مَا اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

خلیہ

وفی آخرہ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْاِمَامِ الْعَلَّامِ اَبِیْ عِیْسٰی مُحَمَّدِ بْنِ عِیْسٰی بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِیِّ

اَلْمَكِّیِّ

بِالْحَوَاشِی الْمُفِیْدَةِ الْقَدِیْمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ اَحْمَدْ عَلِی السَّهَارَنْفُوْرِیِّ

مَعَ

اَلْعَرْفُ الشَّذِیُّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِیْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ اَنْوَرْ شَاهْ اِبْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِیْرِیِّ

وَمَعَهُ

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَذِیْ

لِلْعَلَّامَةِ السَّیِّدِ عَلِیِّ بْنِ السَّیِّدِ سُلَیْمَانَ الْاَفْغَانِیِّ الْجَمْعَوِیِّ الْمَغْرِبِیِّ الشَّاذِلِیِّ الْمَالِكِیِّ

وَفِیْ اَوَّلِهٖ

اَلتَّقْرِیْرُ لِلتِّرْمِذِیِّ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّهِیْرِ شَیْخِ الْهِنْدِ مَوْلَانَا مَحْمُوْدْ حَسَنْ بْنِ مَوْلَانَا ذُوالْفِقَارْ عَلَی الدِّیُوْبَنْدِیِّ

مکتبہ رحمانیہ

اِقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اُردو بازار۔ لاہور

MAKTABA-E-REHMANIA

بسم الله الرحمن الرحيم

مَآ اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

جَامِعُ التِّرْمِذِيّ

خلیلیہ

وفی آخرہ

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيّ

لِلْاِمَامِ الْعَلَّامِ اَبِیْ عِیْسٰی مُحَمَّدِ بْنِ عِیْسٰی بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِیّ

اَلْمُتَوَشِّی

بِالْحَوَاشِی الْمُفِیْدَةِ الْقَدِیْمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ اَحْمَدَ عَلِیٍّ السَّهَارَنْفُوْرِیّ

مَعَ

اَلْعَرْفُ الشَّذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ اَنْوَرْ شَاهْ اِبْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِيْرِيّ

وَبِحَاشِيَتِهِ

نَفْعُ قُوْتِ الْمُغْتَذِيْ

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الْاَدْنَهْوِيِّ الْجَمْعَوِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيّ

وَفِیْ اَوَّلِهٖ

اَلتَّقْرِيْرُ لِلتِّرْمِذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّهِيْرِ شَيْخِ الْهِنْدِ مَوْلَانَا مَحْمُوْدِ حَسَنْ بْنِ مَوْلَانَا ذُوالْفِقَارْ عَلَى الدِّيْوْبَنْدِيّ

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار لاہور

كلمة الناشر

الحمد لله الذى اصطفى من عباده رسلًا وانبياء وجعل افضلهم واكملهم خاتم الانبياء فهدى بهم الامم الطاغية والفرق الباغية۔ احمدهٗ حمدا كثيرا واشكرهٗ شكرا جزيلًا على ان اختار لافضل انبيائه وزراء ونقباء وخلفاء وابدالا ونجباء من اقتدى باحدهم اهتدى ومن ترك سبيلهم ولم يتمسك بسنتهم استحق الحفرة الحامية۔ اشهد ان لا اله الا الله وحدهٗ لا شريك له۔ وان محمدا عبده ورسولهٗ صاحب المعجزات الباهرة اللهم صل عليه وعلى اله و صحبه ومن تبعه الى يوم الاخرة۔ اما بعد فيقول عبده المذنب الراجى عفوه القوى معدن السيئات ومخزن المخالفات المدعو بمقبول الرحمٰن (مؤسس مكتبه رحمانيه۔ لاہور۔ پاكستان) لا يخفى على اولى الالباب ان افضل العلوم علم الكتاب والسنة وان افضل الاعمال القيام بخدمتهما ونشر اسرارهما وكثيرا ما يختلج فى قلبى ان اطبع كتابا فى الحديث فلهذا عزمت على طبع هذا الكتاب المستطاب المعروف بجامع الترمذى لانه كتاب عظيم من الكتب الصحاح الستة التى صارت متداولة فى جميع المدارس الدينية زمانا بعد زمان الى يومنا هذا

وهٰهنا مزايا عديدة التى يميز الجامع للترمذى من غيره

الاول :۔ الامام الترمذى قد بيّن مذاهب اكثر الفقهاء والمسائل الفقهية۔

الثانى :۔ وبعد رواية الحديث وضّح اوصاف الحديث من الحسن والصحيح والغريب وغيرها۔

الثالث :۔ ثم اشار الى اسانيد متعددة بقوله عن فلان وفلان

الرابع :۔ وفى اخره كتاب العلل۔

الخامس :۔ وبعدهٗ رسالة فى الاحاديث التى تشتمل على شمائل النبى صلى الله عليه وسلم المسماة بشمائل الترمذى ولهذه المزايا لابد من مطالعة هذا الجامع لكل معلم ومتعلم وطالب للحديث۔

ولذلك اذا عزمت على طبع هذا الكتاب ونظرت الى نسخه المتعددة التى قد طبعت فى بلاد الهند فوجدت انها لم تكن بغاية الحسن كتابةً وصحةً وطباعةً فشرعت فى طبعه مستعينا بالله وبذلت كل الجهد فى حسن كتابته ونهاية صحته واتقان طباعته فجاء هذا الجامع بعون الله بحواشٍ عديدة ومزايا متعددة لما تلى

الاول :۔ الحواشى المفيدة للمحدث النبيل الشيخ احمد على السهارنفورى

الثانى :۔ على حواشى هذا الجامع قوت المغتذى ونفع قوت المغتذى المشتملان على الفوائد البهية كل منهما على صفحة قدر ما يتعلق بهما مهما امكن۔

الثالث :۔ وفى اوله التقرير للترمذى لمولانا الشيخ محمود حسن الديوبندى الذى ثبت فيه مذهب الاحناف وردّ الاعتراضات التى تَرِدُ على مذهب امامنا الاعظم۔ وقد بيّنا رقم صفحة الكتاب على صفحات التقرير وعلى متن الكتاب رقم صفحة التقرير مع الخط ما يتعلق به۔

الرابع :۔ وهامشه العرف الشذى للعلامة المحدث الكبير انور شاه الكشميرى التى املاها فى اثناء الدرس وضبطها المولوى چراغ على الذى كان شريكا فى الدرس وبيّن فيه مذاهب الائمة الاربعة مع دلائلهم ونقّح المسائل الفقهية ووضّح مشكلات الحديث ومغلقاته وقد اعتنينا كل الاعتناء ان لا يتجاوز هذا التقرير عن الصفحة التى يتعلق بها۔

الخامس :۔ ثم كتبنا هذا الجامع مع حواشيه على ورقة اوفست (ورقة نعام) ثم طبعناه على ورقة جيدة۔

السادس وضعنا ترقيم الكتب والابواب والاحاديث حسب هذه النسخة فبهذه المزايا التى ذكرناها صار هذا الجامع انفع شئ للعلماء والطلباء فالرجاء من فضلكم ان تدعوا الله تعالى لمصنفه ومحشيه وكاتبه ومصححه وناشره ان يكفّر عن ذنوبهم ويوفّقهم لخدمة الحديث مرة بعد مرة باحسن منه

تنبيه :۔ لا ندعى اننا لم نخطأ اى خطأ فى صحته ولم نقصّر اى تقصير فى حسن طباعته بل ان القارى اذا اطلع على خطأ وغلط فالرجاء منه ان يخبرنا عنه لكى نصححه فى الطبعة الاخرى۔

العبد الراجى عفوه القوى مقبول الرحمٰن
غفر له الولى
شركة مكتبه رحمانيه لنشر العلوم الاسلامية
اردو بازار۔ لاهور۔ پاكستان

اس كتاب كے جملہ حقوق كاپى رائٹ آفس ميں رجسٹرڈ ہيں۔ اس كتاب كى كتابت، تدين وتسويد اور كسى بھى طريقہ سے كاپى كرنا كاپى رائٹ ايكٹ 1962 كے تحت قابل تعزير جرم ہے اور اس كى خلاف ورزى كرنے والے كے خلاف بطور رجسٹر كاپى رائٹ مالك (owner) قانونى كاروائى كى جائے گى۔

التقریر للترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمین والصلوٰة علی سیدنا ومولانا رسوله محمد واله وصحبه اجمعین **اما بعد** فان موضوع علم الحدیث الشریف هو الذات المتبرك لمن وجد الکائنات لهٗ صلی الله علیه وسلم لانه یبحث فیه عن اقواله وافعاله **واما** اٰثار الصحابة رضی الله عنهم ففی الحقیقة انها راجعة الیه صلی الله علیه وسلم **واعلم** ان درجات اساتذة الحدیث منا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعة الاولی منا الی الشاه محمد اسحٰق المحدث رحمه الله تعالیٰ والثانیة منه الی عمر بن طبرزد البغدادی والثالثة منه الی الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ والرابعة منه الی سیدنا ومولانا رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه وسلم واکتفی علی بیان الاولی فقط **فاقول** اخبرنا واجازنا الشیخ المحدث الفقیه قطب الزمن شیخ الهند الولی الکامل مرشدنا ومولانا المولوی الحاج محمود حسن الدیوبندی صانه الله تعالیٰ عن الشرور والفتن عن الشیخ المحدث رئیس المتکلمین مولانا المولوی محمد قاسم النانوتوی ثم الدیوبندی غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الشاه عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی غفر الله تعالیٰ له عن الولی الکامل المحدث الشهیر فی الافاق مولانا الشاه محمد اسحٰق الدهلوی ثم المکی غفر الله تعالیٰ له وایضا له اجازة عن مولانا المولوی احمد علی سهارنفوری محشی البخاری غفر الله لهٗ وعن القاری مولانا الحافظ مولوی محمد عبد الرحمٰن الفانی فتی غفر الله تعالیٰ له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحٰق غفر الله تعالیٰ له عن الشیخ الحبر النبیل مولانا المولوی الشاه عبد العزیز غفر الله تعالیٰ لهٗ عن ابیه الشیخ المحدث حجة الله مولانا المولوی الشاه محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ لهٗ **وایضا** للمحدث الشاه عبد الغنی الدهلوی ثم المدنی رحمه الله تعالیٰ اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابی سعید النقشبندی غفر الله تعالیٰ لهٗ عن الشیخ المحدث الشاه عبد العزیز غفر الله لهٗ عن ابیه المحدث مولانا المولوی الشاه محمد احمد المعروف بولی الله الدهلوی غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین امین **واعلم** ان الشیخ المحدث مولانا الشاه عبد العزیز الفهلتی ثم الدهلوی غفر الله له کتب فی رسالته عجالة النافعة ان کتب الاحادیث علی خمسة اصناف الجامع والسنن والمسانید والمعاجم والاجزاء اما الجامع فهو کتاب تذکر فیه ثمانیة مضامین التی جمعها الشاعر فی بیته سیر واداب وتفسیر وعقائد؛ فتن اشراط واحکام ومناقب فالبخاری والترمذی من الجوامع واما السنن فهی ما تذکر فیه احکام الفقه فقط فابو داؤد والنسائی ومسلم من السنن واما المسانید فهی ما تجمع فیها الاحادیث علی ترتیب الصحابة رضی الله عنهم اجمعین مثلا ذکرت اولا فیها احادیث التی رویت عن الصدیق رضی الله عنه ثم عن الفاروق رضی الله عنه وهکذا واما المعاجم فهی ما رتب المصنف اولاً کل احادیث الشیخ ثم احادیث الشیخ الاخر مثل معجم الطبرانی ولکن لا تکون الاحادیث التی رواها عن شیخ واحد فی مسئلة واحدة لامحالة بل اعم من ان یکون فی مسئلة واحدة او فی مسائل شتّٰی واما الاجزاء فهی ما جمع فیه کل حدیث شیوخ فی مسئلة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاریؒ **ثم اعلم** ان المتقدمین لم یتوجهوا الی بیان الفرق بین الخبر والحدیث هل هما من الالفاظ المترادفة امرلا والمتاخرین فقد فرقوا بان الحدیث ما یقرأه الاستاذ علی التلمیذ وهو یسمعهٗ منه وحصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما یقرأه التلمیذ علی الاستاذ وهو یسمعهٗ کما هو مروج فی زماننا وکلا القسمین متساویان فی الاعتبار والقوة عند المحدثین نور الله تعالیٰ مراقدهم اجمعین و المراد ههنا اصطلاح العلماء المتاخرین غفر الله تعالیٰ لهم اجمعین بقرینة قول الامام الترمذی رحمه الله تعالیٰ قراءة علیه وانا اسمع **اعلم** وکلمة **انا** عبارة عن حدثنا **وانا** عبارة عن اخبرنا وح عن ان تروی عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة روایة واحدة بان یکون للاساتذة فی روایته شیخ واحد جامع وفی قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاء بالالف وبعضهم حی بالیاء وبعضهم تحویل **متعلقه** ص۲ **قوله** قراءة علیه وانا اسمع یعنی ان القاری غیری وما قرأت علیه بل قرأ علی الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع فی مجلسه فاقربه الشیخ الثقة الامین یحتمل ان یکون قائله عمر بن طبرزد البغدادی فحینئذٍ یراد بالشیخ الثقة الشیخ ابو الفتح عبد الملك الکرخیؒ ویحتمل ان یکون قائله ابو محمد عبد الجبار فحینئذٍ یراد من الشیخ ابو العباسؒ ورجح الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتیج الی هذا القول لان تلمیذا اذا کان قارئا فلابد من اقرار الاستاذ بان

عه تاریخ وفات چاشت سه شنبه ۱۸ ربیع الاول ۱۳۳۹ھ۔

ما قرأه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البغدادی لما قرأت السند على الاستاذ اقر بصحته قال لا غلط فيه **قوله** عن رسول الله صلعم هذه العبارة اما تشريح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التی سنذكر فی هذا الباب كلها مرفوعة **قوله** لا تقبل صلوة ای لا تصح كما ورد فی رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متحدان فی العبادات المحضة فلا يردان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة **قوله** قال ابوعيسى هذا الحديث اصح شیء ای اصح الاحاديث التی سنذكرها فی هذا الباب وان كان ضعيفا فی نفسه **اعلم** ان الامام الترمذی التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثانی بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر ا لحديث القوی باعتبار السند فی اول الباب ويذكر بقية الاحاديث فی الباب اجمالا بقوله وفی الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الراوی مشهورا بالكنية ولم يعرف اسمه فيذكر اسمه وان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به ايضا والسادس الاختلاف الذی جاء من الرواة فی متن الاحاديث يذكره **قوله** حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الراوی ثقة عدولا حافظا وفی الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط فی الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بان يراد المعنى اللغوی منهما او من احدهما لا الاصطلاح الذی يتعذر الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا ابعد التاويلات والثانی ان يراد بالصحيح الصحيح لغيره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شیء منها فی درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث فی درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوفا يعنی ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخر هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوفا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذی فی الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عندهم الحسن عام يطلق على الصحيح وغيرها يعنی اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل اولا بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فح لا محذور فی جمعهما فكلما وجد الخاص وجد العام من غير عكس **قوله** وابوهريرة اختلفوا فی اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه فی الجاهلية وفی الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن صخر **متعلقه** ص **قوله** مفتاح الصلوة تمسك الشافعی بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فيفيد الحصر كما هو مقرر فی موضعه وعندنا التكبير ليس بمنحصر فی لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباری تعالى فنقول فی جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول او ان المراد من التكبير معناه اللغوی (يعنی بزرگواری كسے بيان كردن) او نقول سلمنا ان التحريم فی الله اكبر والتحليل فی السلام لكن على سبيل الافضلية لا انه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما و اما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبی صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فانه لو كان السلام فرضا فما معنى تمامية الصلوة بدونه و ايضا لو كان فرضا لعلم النبی صلى الله عليه وسلم الاعرابی حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذا دخل الخلاء التعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا فی مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع الفجور قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخاری كتابا فی علم الحديث سماه بادب المفرد وذكر فيه رواياته ای اذا اراد الدخول وفی هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء فی البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما فی ادب المفرد وان كان صحراء فيتعوذ اذا تهيأ للقعود وقرب الى الارض وقال الاوزاعی والمالك رحمهما الله تعالى اذا دخل فی بيت الخلاء ونسی التعوذ وقت الدخول فلبقله وقت القعود والجمهور يمنعونه فی هذه الحالة قولا بل يقول فی القلب **قوله** فی اسناده اضطراب فی هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر فی حديثه بين استاذه قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيبانی ولم يذكر هشام الدستوائی فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائی مختصر لم يذكر فيها القاسم والاضطراب الثانی انه يعلم من رواية هشام وسعيد ان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيبانی ويعلم من حديث شعبة ومعمر ان استاذه نضر بن انس والی دفع هذا التعارض اشار البخاری يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العينی مرجع ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيبانی ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من

عه وقال مالك ان صلى بغير وضوء يحقط عنه الفرض وان لا يثاب واجيب بان الاصل فی النفی ان يكون نفيه للذات الا بقرينة صارفة كما فی لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفی كمال بما انه قال فهی خداج غير تمام او ان النفی اذا يستعمل فی العبادات المقصودة فالمراد بلا تقبل لا تصح كما انهم متفقون فی لا تقبل صلاة الحائض فلا يسقط عنه الفرض اصلا فضلا عن الثواب - ۱۲

عه هشام عن قتادة ثم زيد عن سعيد قتادة فابن عوف وشعبة ومعمر عن النضر عن زيد وعن انس بخلف وقال البيهقی انس خطأ

وعن زيد قتادة غير صرف ۱۲

روایۃ شعبۃ ان استاذ نضر بن انسؓ زید بن ارقم وعلم من روایۃ معمر ان استاذ نضر بن انسؓ ھو ابوہ **قولہ** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبیث فیراد بہ الذکور من الشیاطین والخبائث جمع خبیثۃ فیراد بہ الاناث من الشیاطین لعنھم اللہ **قولہ** اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا ھٰھنا ثلث مذاھب مکروہ مطلقا وھو قول ابو حنیفۃؒ وقول المجاھد والنخعی اخذا بعموم الحدیث مع تقویتہ بقول ابی ایوب الانصاریؓ نستغفر اللہ تعالیٰ شانہ وعند الشافعیؒ مکروہ فی الصحراء دون البنیان اعم من ان یکون الاستدبار او الاستقبال وھو قول الشعبی اخذا بحدیث ابی داؤد وعن مروان الاصفر قال رایت ابن عمر اناخ راحلتہ وبال الی القبلۃ فقلت یا ابا عبد الرحمٰن الیس قد نھی النبی صلعم عن ھٰذا قال بلی انہ نھی عنہ فی الصحراء دون البنیان فاذا کان بینک وبین القبلۃ ما یستترک[عہ] فلا باس و ایضا بحدیث ابن عمر فی الصحیحین رقیت یوما علی بیت حفصتؓ فرایت النبی صلعم یقضی حاجتہ مستقبل الشام مستدبر القبلۃ وعند الامام احمدؒ الاستقبال مکروہ مطلقا سواء کان فی الصحراء او البنیان ففی ھٰذا الجزء صار شریکا لابی حنیفۃؒ وفی الجزء الاخر صار شریکا للشافعیؒ وقال الاستدبار جائز فی الابنیۃ دون الصحاری واحتج الاحناف بوجوہ الاول انہ اذا اجتمع المباح والحرام فالترجیح للحرام کما ھو مذکور فی اصول الحدیث والثانی ان الحدیث القولی عام والفعلی خاص یحتمل الخصوصیۃ فالعمل علی الاول احوط والثالث ما قال الامام الترمذیؒ حدیث ابی ایوبؓ اصح شیء فی ھٰذا الباب والرابع قول ابی ایوب الانصاریؓ بعد وفات النبی صلعم قرینۃ علی ھٰذا والخامس القیاس بان المقتضی للکراھۃ فی الاستدبار والاستقبال ترک تعظیم بیت اللہ وھو موجود فی کلا الحالین فلا وجہ للتخصیص **قولہ** فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض (جمع مرحاض جائے قضائے حاجت، پائخانہ) **قولہ** فنحرف عنھا ونستغفر اللہ تعالیٰ فیہ اربعۃ اوجہ وجھان فی نفس الانحراف یعنی یحتمل ان یکون الانحراف علی وجہ الکمال او بقدر الامکان ونحن نقضی الحاجۃ فیھا ووجھان فی مرجع الضمیر فی عنھا الاول ان یکون راجعا الی القبلۃ فحینئذ المعنی ما ذکرنا والثانی ان یرجع الضمیر الی المراحیض فیکون المعنی وننحرف عنھا ولا نقضی الحاجۃ فیھا **قولہ** نستغفر اللہ لعدم الانحراف علی الکمال او لقبح ھٰذا الواقع او نستغفر اللہ لبانیھا لانہ فعل فعلا شنیعا لا ینبغی ان یفعل مثلہ **قولہ** یحیی بن سعید القطان قال مولدنا القطان صفۃ یحیی لا صفۃ سعید کما یوھمہ الظاھر **قولہ** عن جابر بن عبد اللہ قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جانب الاحناف الجواب عنہ ای عن حدیث جابر بوجوہ الاول ان الناس فی الحکم بالکراھۃ فی الاستقبال والاستدبار علی فریقین کما فی التوجہ فی الصلوٰۃ فریق لھم الکراھۃ فی جھۃ الکعبۃ ای ثابت وھم الذین بعدوا من الکعبۃ وھٰکذا حکمھم فی توجہ القبلۃ فی حالۃ الصلوٰۃ یعنی الی جھۃ القبلۃ لا عینھا ونحن منھم وفریق لھم حکم الکراھۃ لا فی جھۃ الکعبۃ بل فی عین الکعبۃ وھٰکذا حکمھم فی الصلوٰۃ ان یتوجھوا الی عین بیت اللہ وھم سکان الکعبۃ وحوالیھا فان توجھوا الی عین الکعبۃ فی حالۃ البول او البراز فیکون سوء الادب وان توجھوا الی جھتھا فلا یکون مکروھا ونحن ان نتوجہ الی جھۃ الکعبۃ فایضا لا یصح لما ان جھۃ الکعبۃ فی حقنا مثل عین الکعبۃ فی حقھم واذا تقرر ھٰذا فیمکن ان یکون النبی صلعم فی حالۃ البول عالما بطریق الوحی انہ منحرف[عہ] عن عین الکعبۃ فلا کراھۃ فی حقہ علیہ السلام والثانی انہ یمکن ان یکون الخطأ فی روایۃ الراوی اذ لا یمکن لہ الرؤیۃ علی الکمال لمکان الحیاء والثالث ان ھٰذا الحدیث فی درجۃ الانحطاط لکونہ حسنا غریبا کما قال الترمذیؒ (ابن ۱۲) وحدیث ابی ایوبؓ صحیح فالعمل عندنا علیہ والرابع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجیح للحرام لا للمباح کما ھو مقرر فی اصول الحدیث والخامس احتمال الخصوصیۃ بہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ اشرف درجۃ من بیت اللہ وبیت المقدس فلیس علیہ تعظیم الکعبۃ والسادس یمکن ان یکون بعذر بان کان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا قعد مستقبل الکعبۃ الشریفۃ وبالفرض ان استقبل صحیحا فما جواب القاعدۃ المسلمۃ عندنا وعندکم واقعۃ حال لا عموم لھا **قولہ** ان النبی صلعم اتی سباطۃ قوم فبال قائما لا تعارض بین ھٰذا الحدیث وحدیث عائشۃؓ لان قول عائشۃؓ محمول علی بیان عادۃ النبی صلعم وبمرۃ لا تثبت خلاف العادۃ بل یکون شاذا او یقال انھا لم تکن عالمۃ بھٰذہ الحالۃ لان ھٰذہ الواقعۃ وقعت خارج البیت او یقال ان البول قائما کان بعذر مثل تلوث الثیاب بالنجاسات من السباطۃ اولانہ کان بہ صلعم وجع لا یمکن بہ القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمین ان الوجع الذی یظھر فی قفاء الظھر علاجہ البول قائما فلعل النبی صلعم رأی البول قائما بھٰذا المرض ان کان بہ او لبیان الجواز **قولہ** وھو مولی لھم اشارۃ الی ابی ما کان فی الاصل من قوم الکاھل بل کان مولی الموالات لاحقابھم **قولہ** فورثہ مسروق یعنی کان مات ابو المھران وھو صغیر فحملتہ امہ واتت بہ فی قوم الکاھلین فصار فیھم شابا فماتت امہ فورثہ المسروق من ترکۃ امہ وعند ابی حنیفۃؒ لا یرث الولد من الام ما لم یقر الاب انہ ولدی او ما لم یثبت ببینۃ **قولہ** ان یمس الرجل ذکرہ بیمینہ یعنی فی الاستنجاء کما فی ترجمۃ الباب او فی حالۃ البول وغیر ذلک **قولہ** عن عبد اللہ قال مولانا اذا جاء فقط عبد اللہ فی طبقات الصحابۃ

عہ فعلم ان مدار التعظیم علی التستر ان تستر فقد عظم بیت اللہ تعالیٰ والا فلا وروی ابو داؤد فی باب الاستتار فی الخلاء عن ابی ھریرۃؓ عن علیہ السلام قال من اتی الغائط فلیستتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فعلم منہ ان التستر لیس بضروری فالتعظیم ایضا کذالک وان خص فالتخصیص علی التخصیص مخدوش ۱۲- عہ بان الخط المستقیم لا یمر من صدرہ علیہ السلام فی القبلۃ فانحرف بقدرھا وبادی الرأی یحکم انہ متوجہ الیہ ۱۲-

مطلقا فیراد منه سیدنا ابن مسعودؓ **قوله** عبد الله بن عبد الرحمٰن هٰذا هو الامام الدارمی المحدث المعروف **قوله** لان سماعه منه باٰخرة ای سمع الزهیر الحدیث فی وقت کون استاذه یعنی ابی اسحٰق شیخا والحدیث اذا نقل عن الشیخ الفانی فلا اعتماد علیه **قوله** فانه زاد اخوانکم قال مولانا فی ضمیر انه احتمالان احدهما ان یکون راجعا الی العظام وهو القریب فیکون العظام طعاما للجنات و یحتمل ان یکون راجعا الی العظام والروث کلیهما فردا فردا فحینئذ نسبة طعام الروث الی الجنات مجاز لادنی ملابسة لان الروث زاد دواب الجنات لا زادهم ویحتمل ان یکون الروث زادهم ایضا ولا تعجب فیه وعلی هٰذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذی بانه کیف یکون الروث زاد الجنات فان من الجنات المومنون والنبی المبعوث الینا هو المبعوث الیهم وشریعتنا هو شریعتهم ولما کان الروث والرجیع وغیرهما من النجاسات وکان اکلهن حراما فی حقنا فکیف یجوز فی حق الجنات فاجاب شیخنا علی طریق الالزام الا تری ان شریعة الرجال والنساء واحدة مع ان لبس الحریر والذهب والفضة فی الرجال حرام دون النساء فیمکن ان یکون الجنات ایضا مخصوصین منا فی هٰذا الحکم وایضا لا نقول ان الجنات یاکلون الروث علی هٰذا الحال بل یمکن ان یغیر فیه ویخرجوا منه خلاصته بطریق لا یبقی فیه تاثیر الروث وغیرها وایضا جاء فی بعض الروایات من غیر الصحاح ان الجنات اذا یاخذون الروث للاکل فینتقل تمرة لهم وکذٰلک اذا یاخذون العظام الیابس البالی المغبرة للاکل فیصیر وینقلب لهم ذو لحم جدید فحینئذ لا محذور فی کون الروث وغیرها زادا لهم فسکت السائل **قوله** فی المذهب اما مصدر میمی ای فی الذهاب واما ظرف مکان ای ابعد فی موضع الذهاب اذا اراد الحاجة **قوله** ربنا الله لا شریک له بین ابن سیرین بقوله معنی الحدیث بان النهی عن البول فی المغتسل للشفقة لا للکراهة التحریمة فان کان منفذا من المغتسل بان یخرج منه البول وقت اهراق الماء علیه فلا باس به فانه لا دخل للبول فی وجود الوسوسة فان الله واحد لا شریک له وهو الموجد لجمیع الاشیاء ان شاء اوجد الوسوسة وان شاء لم یوجد لا مدخل للبول فی ایجاد الوسوسة **قوله** لامرتهم بالسواک عند کل صلوٰة المشهور فی الناس ان الشافعی وابا حنیفة رحمهما الله مختلفان فیما بینهما فان الشافعیؒ یقول لسنیة السواک عند کل صلوٰة وابو حنیفةؒ یمنعه فی هٰذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بینهما فانه لم ینقل من ابی حنیفةؒ النفی فی قوله السواک عند کل صلوٰة ای لیست بسنة بل قال[1] بمطلق السنیة ولا ینفی کیف وروی انه صلعم استعمل السواک عند الصلوٰة احیانا وکذٰلک فعل بعض الصحابةؓ بل النفی فی قوله مثل النفی فی قول عائشةؓ ان نزول المحصب لیس بسنة مع انه صلی الله علیه وسلم واصحابه نزلوا فیه فکذٰلک فی قول ابی حنیفةؒ ولم ینقل من الشافعیؒ انه قال السواک عند الصلوٰة سنة ضروریة مؤکدة مثل السواک عند الوضوء بل غایة ما فی الباب انه مستحب وبه یقول ابو حنیفةؒ من اول الامر والعلة الغامضة لنفی ابی حنیفةؒ من السواک عند الصلوٰة انه فیه خوف خروج الدم وفیه فوت التحریمة الاولی بالجماعة فلمثل هٰذا الرجل لا یقول الشافعیؒ ایضا انه یستاک لا محالة لان خروج الدم یفوت التحریمة والحق ان السواک عند الصلوٰة لیست بسنة ضروریة کیف ولو کانت لنقلت لها واقعات کثیرة من تعهد النبی صلعم والصحابة علی ذٰلک مع انه ما نقل ان غیر زید بن خالد وضع السواک علی اذنه ولم یتعهد علیه احد ونقل فی علم اصول الحدیث والفقه ان الحدیث اذا ورد فی حادثة مشهورة وما رواه الا واحد عن واحد یحمل علی الاستحباب وبعمل الصحابةؓ بخلافه یستدل علی ان لیست له حقیقة ضروریة ومانحن فیه کذٰلک وکیف یقول الشوافعؒ ان السواک سنة ضروریة عند الصلوٰة مع انه لم یقل احد من الشوافع ان السواک فی الوضوء سنة ضروریة بل کلهم یقولون باستحبابه فیه وهو اشد تعاهدا من الصلوٰة فتدبر **قوله** اذا استیقظ احدکم علم منه بطریقة الاشارة ان وقوع النجاسة ولو کانت قلیلة فی الماء القلیل یضره والا فما وجه المنع عن ادخال الید فی الاناء **قوله** لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه ذهب بعض اصحاب الظواهر منهم الامام محمد اسحٰق الی انه ان ترک التسمیة عمدا فیعید الوضوء واول الشافعیؒ بان المراد من ذکر اسم الله علی الوضوء النیة واثبت فرضیة النیة بهٰذا الحدیث وبغیره عن الاحادیث المذکورة فی الصحاح وقال سید الفقهاء امامنا ابو حنیفةؒ لا نقول بفرضیة التسمیة کما قال الامام محمد اسحٰقؒ لان الفرضیة لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناول بالنیة کما اول الشافعیؒ بل نقول ان الحدیث علی ظاهره ومعناه ان من لم یذکر اسم الله وقت الوضوء فلیس له الوضوء علی الکمال لا انه لا یکون مفتاحا للصلوٰة وامثاله کثیرة منها قوله علیه الصلوٰة والسلام لا صلوٰة الا بفاتحة الکتب ولیس المؤمن الذی یبیت شبعان وجاره فی جنبه جائع ولیس المسکین الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولا ایمان لمن لا حیاء له فان کل ما ذکرنا محمول علی نفی الکمال بالاتفاق فکذٰلک فیما نحن فیه وایضا لو کانت التسمیة فریضة فی الوضوء فکان اولی ان تکون فریضة فی التیمم ایضا لان الاهتمام فی التیمم ازید فان النیة فرض فیه او نقول ان الوضوء والطهارة غیر متزادفین ففی الحدیث الشریف نفی الوضوء عند عدم التسمیة لا نفی الطهارة والوضوء عبارة عن کرامات الله تعالی ومرضاته الحاصلة للمؤمن فی یوم القیٰمة عوض الوضوء فی الدنیا اذا ذکر التسمیة ونقل الطحاوی روایة مهاجر بن قنفذ انه دخل علی النبی صلعم وهو یستنجی غالبا فسلم علیه فلما فرغ علیه السلام من فعله قال انه لم یمنعنی ان ارد علیک الا انی کرهت ان اذکر اسم الله الا علی طهارة ففی هٰذا الحدیث دلیل صریح علی

---

[1] ای لا یقول اما منا انه مسنون عند کل صلوٰة بل یقول انه مسنون بلا قید وکیف یقید وثبت عن عبد السلام انه استعمل الخ ۱۲

ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ قبل ذکر التسمیۃ فمن این قال الامام اسحٰق بفرضیۃ التسمیۃ **قولہ** فانتثر ای استخرج ما فی انفک من الماء المستنشق **قولہ** من کف واحد ای کان یاخذ کفا واحدا فیمضمض ببعضہ و یستنشق ببعضہ ثم اخذ ثانیا وفعل ذلک ثم ثالثا ھٰکذا اوان مضمض ثلاثا بماء کف واحد یجوز ولا یصیر الماء مستعملا وان استنشق ثلثا بماء کف واحد لا یجوز لکون الماء مستعملا لاختلاط ما بقی فی الکف بما خرج من الانف **قولہ** وقال الشافعیؒ ان جمعھما الخ وھٰذا بعینہ مذھب ابی حنیفۃؒ **قولہ** ابی امیۃ کنیۃ عبد الکریم **قولہ** وبدأ بموخر راسہ ما ثبت بروایات کثیرۃ انہ صلی اللہ علیہ وسلم تعامل علی ما فی حدیث الاول من الابتداء من المقدم الی المؤخر وھو مذھب الجمھور ومنھم ابوحنیفۃؒ وعلیہ اکثر اھل العلم من الصحابۃؓ والتابعینؒ فھذا الحدیث اما ان یحمل علی انہ صلی اللہ علیہ وسلم ارتکب خلاف العادۃ القدیمۃ لبیان الجواز وارتکب بوجہ عذر او یأول بان یقال الباء فی قولہ بدأ بمؤخر رأسہ بمعنی الی وکذلک فی قولہ ثم بمقدمہ بمعنی الی فالمعنی حینئذ بدأ من مقدم الی مؤخر رأسہ ثم بدأ من مؤخر الی مقدم رأسہ فحینئذ یکون معنی الحدیثین صحیحا واحدا ولا یمکن ان یستدل الشافعیؒ بھذا الحدیث علی تکرار المسح فی الرأس کما ھو مشھور من مذھبھم فی کتب فقھائنا لان النبی صلعم فعل ذلک للاستیعاب لا للتکرار فتدبر **قولہ** اذنان من الرأس فیہ ثلاث مذاھب الاول انہ یمسح مع الرأس وھو قول الجمھور وابی حنیفۃؒ والثانی ان یمسح مع الوجہ والثالث ان یمسح بطونھما مع الوجہ وظھورھما مع الرأس وھٰذا الحدیث حجۃ علی الامام الشافعیؒ فی انہ قال یمسحھما بماء جدید وھٰذا الحدیث وان ضعفہ الترمذیؒ بحیثیۃ الاسناد ولکنہ مؤید بوجوہ اُخر من الاحادیث والدرایۃ فانہ قدمر فی باب ماجاء انہ یبدأ بمؤخر رأسہ انہ صلعم مسح الاذنین ظھورھما وبطونھما وایضا مامر فی حدیث ربیع بنت عفراء من انہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح الرأس والاذنین مرۃ واحدۃ **قولہ** فخلل اصابع رجلیک ویدیک ان کان لا یصل الماء بدون الدلک والخلال فالامر للوجوب والا فللاستحباب **قولہ** بماء غیر فضل یدیہ فی باب ماجاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدید انقل لفظ غیر بالیاء المثناۃ بمعنی سوا فحینئذ مناسبۃ الحدیث بالباب ظاھرۃ ونقل لفظ غیر بالباء الموحدۃ بمعنی بقی فحینئذ یکون المعنی مخالفا لترجمۃ الباب فعلی ھٰذا یمکن ان یقال ان راوی ھٰذا الحدیث ضعیف ضعفہ الترمذیؒ فی مواضع یعنی ابن لھیعۃ او یمکن ان یقال ان رسم الخط فی غیر وغبر سواء فعل الکاتب خطأ اولا فی کتابۃ غیر وکتب موضعہ غبر وھٰکذا نقل **قولہ** اذا توضأت فانتضح النضح اما علاجا بان البرودۃ ممسکۃ عن جریان البول واما لدفع الوسواس[1] **قولہ** فذلکم الرباط ھٰذا بالجملۃ الاخیرۃ یعنی انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ والرباط فی الاصل اسم لطائفۃ ینتظر علی منتھی حد الغنیم کیلا یسبق عن الحدود یعنی انتظار الجند للجھاد فمعنی الحدیث ان انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ من قسم الجھاد فی مقابلۃ الغنیم والتوجیہ الاخر فی الحاشیۃ **قولہ** ان الوضوء یوزن ای الماء الذی بقی علی الاعضاء بعد الوضوء ویجذبہ الجسم لا الماء الذی اھراق من البدن علی الارض **قولہ** علی بن مجاھد عنی ای قال جریر ان علی بن مجاھد قرأ ھٰذا الحدیث عنی فی زمان ثم ذھب ونسیت انا ھٰذا الحدیث ثم جاء علی بن مجاھد بعد زمان عندی وقرأ الحدیث بطولہ فقلت لہ عمن اخذت ھٰذا الحدیث فقال علی بن مجاھد اخذت عنک لکن نسیت وانا لم انسہ **قولہ** ثقۃ عندی ای قال جریر ان علی بن مجاھد ثقۃ عندی حافظ ضابط فانی وان نسیت الحدیث لکن علیہ اعتمادی فی حفظہ وضبطہ **قولہ** عن الحسن ای کلھم قالوا ھٰذا الحدیث موقوف علی الحسن لیس بمرفوع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قولہ** کان یتوضأ لکل صلوٰۃ فی ھٰذہ المسئلۃ مذھبان ذھب فریق الی ان تجدید الوضوء کان فرضا علیہ ولکن رخص لہ صلعم فی بعض المواضع للضرورۃ ان یصلی الصلوات بوضوء واحد کما فی یوم فتح مکۃ وفی السفر فی حالۃ الجمع بین الظھر والعصر واما علی الامۃ فلیس التجدید ضروریا وفرضا وقال الفریق الاخر ان تجدید الوضوء ما کان فرضا علی رسول اللہ صلعم بل کانت لہ الرخصۃ ولامتہ ایضا الا انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یتجدد عند الفریضۃ وکذا بعض الصحابۃؓ **قولہ** نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ مذھب الجمھور فی ھٰذہ المسئلۃ منھم ابوحنیفۃؒ انہ لا باس ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ وقالوا لیس نھی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن التوضی بفضلھا لا بصیرورتہ نجسا کیف ولو کان النھی لھذا الوجہ فینبغی ان تمنع النسوان عن التوضی بفضلھا ایضا کما منع الرجال بل ینبغی ان تمنع ھٰذہ المرأۃ التی توضأت اولا عن ان تتوضأ بفضل طھورھا ثانیا ایضا لان النجاسۃ حکمھا فی حق الرجال والنساء سواء فعلم ان نھی النبی صلعم عن التوضی بفضل طھور المرأۃ لیس بسبب صیرورتہ نجسا بل لامر اخر فقال اکثر الشراح ان الاحادیث التی تدل علی النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ کلھا منسوخۃ باحادیث الرخصۃ لکن الاولی ان لا یقال بالناسخ والمنسوخ فان دعوی النسخ فیہ نوع من الاشکال فقال البعض ان النھی عن التوضی بفضل طھور المرأۃ الاجنبیۃ لما فیھا من احتمال الفساد وھو میلان النفس الی الشھوات لکن ھٰذا التاویل لیس بصحیح فانہ جاء فی روایۃ اخری ولیغترفا جمیعا وھٰذا اقبح وصار کمن ھرب من المطر ووقف تحت المیزاب فان فی الاغتراف جمیعا احتمال الفساد بالطریق الاولی فالاولی ان یقال ان النھی تنزیھی ووجہ النھی ان العادۃ کانت جاریۃ فی زمن النبی صلعم علی ان الرجال

---

[1] وفی بعض الروایۃ فناولتہ المندیل فقال صاحب المنیۃ لا باس وقال قاضیخان مکروہ تنزیھی ویحمل الحدیث علی الجواز وعلیہ الاعتماد ۱۲۔

والنساء کانوا یتوضؤن من اناء واحد والنظافة فی طبیعة النساء لیست بمرکوزة کما فی الرجال فتحتمل ان تدخلن ایدیهن فی الاوانی بغیر الغسل او یقع رشاش الماء وقت الوضوء فیه فیختلج منه ان الماء والله اعلم نجس اوطاهر فلو کانت المرأة نظیفة طاهرة فلا باس بالتوضی بفضل طهورها **قوله** فقال الماء طهور لاینجسه شیء فی المسئلة ثلث مذاهب ذهب اصحاب الظواهر الی ان الماء لاینجس مطلقا ولم یفرقوا بین القلیل والکثیر وتغییر الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالک رح الی ان الماء لاینجس الابتغیر طعمه اوریحه اولونه واما اذا لم یتغیر احدی المذکورات فلا یتنجس وذهب ابوحنیفة رح والشافعی رح والجمهور واهل الحدیث الی ان الماء القلیل یتنجس بوقوع النجاسة وفرقوا بین القلیل والکثیر قال اهل المعانی فی الاصول الاصل فی اللام ان یکون للعهد مالم تکن قرینة صارفة عنه فاللام فی قوله علیه السلام الماء اه للعهد الخارجی والمعهود هو الماء فی بیر بضاعة یعنی ان الماء الذی فی بیر بضاعة لایتنجس لاان مطلق الماء لایتنجس وعدم تنجس مائه لانه کان جاریا فی البساتین وحکم الجاری هو ماذکرو دلیل الجریان ماحدثنا الواقدی رح انه کان جاریا فی البساتین ذکرها ابن الهمام واجاب الطحاوی بان السوال عن حکم الماء کان بعد اخراج النجاسات من بیر بضاعة لاوقت کون النجاسة موجودة فیها فانه لوکان السوال فی حالة کون النجاسات موجودة فیها فکیف یحکم النبی صلعم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البیر تتغیر اوصافها بوقوع النجاسات فیها ونظافة طبیعة النبی صلعم معلومة من قصة العسل وغیرها بل کان السوال بعد اخراج الماء ووجه السوال ان الناس خطر فی قلوبهم ونفوسهم بان الماء کیف طهر وقد بقی الطین وجدران البیر نجسا فقال صلی الله علیه وسلم ان الماء طهور لاینجس بماخطر فی قلوبکم ونفوسکم لان الله تعالی لایکلف الله نفسا الا وسعها ثم حدیث المستیقظ من منامه وحدیث منع البول فی الماء الراکد وغیره یدل علی ان الماء یتنجس بوقوع النجاسة فلهذه القرینة لایصح ان یحمل اللام علی الاستغراق فبالنظر علی هذه الاحادیث لایصح مذهب اهل الظواهر ولا یصح مذهب مالک رح ایضا لانه لایتغیر وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال الید بعد الاستیقاظ ونهی النبی صلعم یدل علی ان الماء یکره بعد الادخال واجاب بعض الناس فی قصة بیر بضاعة بان کانت عشرا فی عشر وهذا الایصح لان هذا الجواب من قبیل توجیه کلام القائل بما لایرضی به قائله لان تقدیر عشر فی عشر لم یثبت من امامنا ابی حنیفة رح وماذکر صاحب شرح الوقایة رده فی الاشباه والنظائر بل ماخذه قول محمد رح کصحن مسجدی هذا **قوله** اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث امامنا ابوحنیفة رح والشافعی رح متفقان فی ان الماء القلیل یتنجس والکثیر لایتنجس مالم یتغیر احد اوصافه ثم اختلفا فی تعیین مقدار القلیل والکثیر فقال امامنا ابوحنیفة رح لاتقدیر فی هذا الباب من الشارع علیه السلام بل هو مفوض الی رأی المبتلی به والشافعی رح تعین القلیل والکثیر فقال مقدار القلتین کثیر ومانقص فهو قلیل وقال الاحناف لایمکن ان یتعین التقدیر بمثل هذا الحدیث فانه ضعیف غایة الضعف لان روایة محمد بن اسحٰق وهو ضعیف عند اهل الحدیث حتی ان بعضهم قال انی احلف بین مقام ابراهیم والحجر الاسود بانه کذاب وان محققی الشوافع ترکوا الحدیث منه وقالوا هذا الحدیث لیس بقابل للاحتجاج والثانی ان لفظ القلتین فیه نزاع واختلاف فورد فی بعض الروایات قلتین وفی بعضها ثلث قلال فی بعضها اربعین قلة فکیف یمکن التحدید و التقدیر بالقلتین والثالث ان القلة مشترک جاء بمعنی الجرار والقربة ورأس الجبل وقامة الرجل ومایستقله البعیر ولو تعین قلال الهجر خاصة فهو ایضا یکون مختلفة بالصغر والکبر فبای وجه یثبت التقدیر بالقلتین خاصة فالاولی ان یقال مقدار القلتین ما کان للتعیین بل ماکان کثیرا فی رأی المبتلی به فهو کثیر وفی رأی المبتلی به لوکان مقدار القلة الواحدة کثیرا فحکمه انه لا ینجس ایضا فضلا عن القلتین واما جواب صاحب الهدایة بانه اذا بلغ الماء مقدار قلتین لایحمل الخبث بمعنی یتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لایحمل الخبث یستعمل فیما اذا کان الغرض بیان عدم النجاسة علی انه ورد فی بعض الروایات لفظ لا یتنجس صریحا **قوله** والحل میتته قال بعض الناس ان المسکون فی الماء اکثر من المسکون فی الارض ههنا ثلث مذاهب مذاهب البعض الی ان ما فی البحر حلال اعم من ان یکون خنزیرا اوادمیا اوغیرهما لاطلاق الحدیث الشریف وذهب البعض الی ان مایشاء به الحیوان البری من البحر فهو فی حکمه فمایشابه الخنزیر فهو حرام ومایشابه البقر فهو حلال ومالم یشابه فهو حلال ایضا وذهب ابوحنیفة رح الی ان ماسوی السمک فهو حرام مطلقا ودلیله ماروی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال حل لنا میتتان السمک والجراد والمراد من الحل الطهارة والمعنی ان الماء الکثیر لایتنجس بموت الحیوان البحری فیه لان الحیوان البحری طاهر فحینئذ تکون هذه الجملة جوابا لسوال من سأل عن ماء البحر مع انه تموت فیه الحیوانات فاجیب بانه لایتنجس لطهارة میتته فحینئذ لادخل لهذه الجملة فی بیان حکم الاکل والشرب **قوله** فرشه علیه ذهب بعض العلماء الی التفریق فی بول الغلام والجاریة فقال یغسل بول الجاریة ویرش بول الغلام واعتقدوا ان النجاسة فی بول الجاریة اشد واکثر من بول الغلام وهو مخالف للدرایة والقیاس واجیب بان معنی النضح الغسل الخفیف یعنی لاحاجة فی ازالة بول الغلام الی غسل شدید بل یزیل بغسل خفیف بخلاف بول الجاریة فانه یحتاج الی غسل شدید وهذا کما قال صلی الله علیه وسلم حتیه ثم اقرصیه ثم انضحیه بالماء فان المراد بالنضح ههنا الغسل بالاتفاق ویجیئ النضح بمعنی السیلان ایضا کما قال صلی الله علیه وسلم انی لاعرف مدینة ینضح البحر بجانبها یعنی یسیل بجانبها مع انه ورد فی روایة الحسن انه قال یغسل بول الجاریة ویتتبع بول الغلام وعن سعید بن المسیب

انه قال الرش بالرش والصب بالصب والفرق فی بول الغلام والجارية باعتبار المنفذ فان منفذها وسيع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقع على الثوب فی موضع كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمنفذه ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيدًا فلا حاجة الى غسل شديد **قوله** باب فی بول ما يؤكل لحمه ذهب محمدؒ الى ان بول ما يوكل لحمه طاهر نظرًا الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شربهم للدواء فعلم انه حلال لانه لا شفاء فی الحرام كما جاء فی حديث اخر وذهب ابو حنيفةؒ والشافعیؒ والجمهور الى النجاسة وَ مستدلهم ما روی عنه صلى الله عليه وسلم استنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهرا فما معنى التعذيب فی القبر فهذا الحديث عام شامل لبول ما كول اللحم وغيرها وايضًا ما روی الترمذی انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين الخ صريح فی ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان نرجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجّح لمذهب ابی حنيفةؒ لانه لا فرق فی بول ما كول اللحم وغيرها فلما كان بول غير ما كول اللحم نجسًا فكذا لك بول ما يوكل لحمه وايضًا ما ذكرنا من حديث النهی استنزهوا عن البول حديث قولی ومحرم فعلی قاعدة الاصول الترجيح للمحرم لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم وحيا بان شفاء هم فيه فلذا حكم بالشرب او علم النبی صلى الله عليه وسلم انهم كفار فی الحقيقة وان اسلموا ظاهرًا كما وقع بعد بان ارتدوا حكم لهم بالشرب **قوله** حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حاصله ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انه اذا لم يشم بان كان الريح قليلا او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسمع بان كان الرجل اصم فينبغی ان لا ينقض وضوءه **قوله** على من نام مضطجعا حكم النقض بالنوم للامة لا لذاته صلى الله عليه وسلم كما جاء فی رواية تنام عينی ولا ينام قلبی **قوله** باب الوضوء مما غيرت النار ثبت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار ضروری وثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بضروری مثل رواية جابرؓ قال خرج رسول الله صلعم فدخل على امرأة الخ فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابی حنيفةؒ ان يرفع التعارض ويطابق بينها حتى الامكان وان لم يكن فترجّح احداها على الاخرى وله رحمه الله تعالى هٰهنا تقرير ان الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما مسته النار للاستحباب لا للوجوب بقرينة صارفة عنه وهی فعل النبی عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء انه صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال هٰذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والطهارة غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست فی العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان فی الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضاءة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوٰة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق ووجه زوال الاضاءة انها من كرامات الله تعالى وانه شغل بامور الدنيا وغفل من ذكر الله تعالى ولا يرد ان هٰذا القدر من امور الدنيوية ضروری فانه لو لم ياكل ولم يشرب يموت جائعا وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذالك لكنه لما لم يقنع على ما خلق الله تعالى للاكل والشرب وشغل بالطبخ وغيره فلذا زالت عنه الاضاءة وانوار الطهارة ولو حملت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فبالقياس ترجح فقلنا اولًا ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذیؒ والقياس ايضًا يقتضی عدم الوضوء مما مسته النار لانا رأينا ان الماء الحميم اذا يتوضأ به فلا يقول احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تاثير للنار فی نقض الوضوء ثم عمل الاصحابؓ بعد النبی صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على النسخ او التاويلات التی ذكرناها فان ابا بكر الصديق رضی الله تعالى عنه اكل خبزا ولحمًا فصلى ولم يتوضأ حدثنا به جابر وكذالك ابن مسعود وعلقمة اكلا الثريد فصليا ولم يتوضأا وكذالك روی ان عمر بن الخطابؓ وعثمانؓ وابن عمرؓ وانسًا وابا طلحةؓ والجابرؓ وابن كعبؓ كلهم اكلوا السخن ولم يتوضأوا وكل ذالك مذكور فی معانی الاثار طالعه ان شئت **باب** الوضوء من لحوم الابل المُراد من الوضوء الوضوء اللغوی يعنی غسل اليدين اى اغسلوا الايدی اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدی خوف الايذاء من الفارة وغيرها بخلاف لحوم الغنم فان الدسومة فيه قليلة **باب** الوضوء من مس الذكر رواية الباب وما جاء فی ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحملا على التوافق فهو اولى خصوصًا عند الامامؒ بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر للاستحباب بقرينة صارفة عن الوجوب وهی قول النبی عليه السلام هل هو الا بضعة منك او مضغة وقوله صلى الله عليه وسلم المرتلق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابةؓ ما ابالی مسست انفی او ذكری او يقال ان المراد مس الذكر الاستنجاء ولو حملًا على التعارض فرفعه يكون باقوال الصحابةؓ وهی تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقوال الصحابةؓ يرجع الى القياس والقياس ايضًا يرجح مذهب امامنا ابی حنيفةؒ لانه قال لو مس الذكر بظهر اليد او بالذراع فلا ينقض الوضوء فكذالك قلنا اذا مس بالكف فلا ينقض ايضا وايضا قال ان مس الذكر بالفخذ فلا ينقض الوضوء والفخذ عورة فاذا لم تكن مماسة العورة الذكر ناقضة للوضوء فمماسة غير العورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء **قوله** ولا نعرف لابراهيم التيمی سماعًا من عائشة قال شيخنا الديوبندی مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذیؒ لاثبات مذهبه جرح فی رواية ابراهيم وقال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله زائد من مسنده عندنا وعند الشافعیؒ مرسله

ضعیف وابرهیم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحدیث مع انه جاء فی روایة اخری عن عائشةؓ انها قالت فقدت النبی صلی الله علیه وسلم لیلة عن الفراش فالتمسته فوقعت یدی علی قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی منصوبة فعلمت انه فی الصلوٰة فعلم ان مس المرأة لاینقض الوضوء ولوکان ناقضا لتوضأ سیدنا صلی الله علیه وسلم رجاء فی روایة اخری انها قالت کنت نائما وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح فاذا سجد النبی صلی الله علیه وسلم غمزنی فقبضت رجلی فلوکان مس المرأة ناقضا للوضوء فکیف النبی صلی الله علیه وسلم غمزها ومسها بالید لان الغمز فی ظلمة البیوت لایکون الا بالید ولا یصح ان یستدل الشافعیؒ بآیة لامستم النساء لان اللمس بمعنی الجماع کما قال ابن عباسؓ اینما ذکر فی القرآن لفظ اللمس فهو بمعنی الجماع **قوله** قاء فتوضأ هذا عند الاحناف مقید بملأ الفم لما ان خروج نفس القئ لیس بمفسد للوضوء بل المفسد فی الحقیقة خروج النجاسة وهی انما تخرج اذا قاء بملأ الفم وقال مالك والشافعیؒ لا وضوء فی القئ والرعاف والحجة علیهما ما قال علیه السلام الوضوء من کل دم سائل وقوله صلی الله علیه وسلم من قاء اورعف فی صلوته فلیتوضأ ولیبن علی صلوته مالم یتکلم وقول علیؓ حین عد الاحداث جملة اودسعة تملأ الفم **قوله** تمرة طیبة وماء طهور الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی جواز الوضوء وعدمه بالنبیذ الذی یجری ویسیل علی الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا یجوز وفاقا ذهب الطحاوی الی مذهب الشافعیؒ وقال لایجوز نبیذ التمر واستدل بأن الحدیث ضعیف فان الراوی انکر موجودیته مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن وأجیب بأن لیلة الجن وقعت مرارا فیجوز ان یکون عبد الله بن مسعودؓ مع النبی صلعم فی لیلة دون لیلة ولو سلم انها کانت مرة واحدة فنقول معنی قول عبد الله انی لم اکن مع النبی صلی الله علیه وسلم یعنی فی وقت خاص وهو تذکیره للجنات ثم بعد التذکیر کنت معه **قوله** سبع مرات اولهن بالتراب ذهب الجمهور وابوحنیفةؒ والشافعیؒ الی ان سور الکلب نجس نجاسة شدیدة وذهب مالك الی ان الماء الذی ولغ فیه الکلب لیس بنجس کما مر من مذهبه انه لایفرق بین القلیل والکثیر بل الاعتبار عنده لتغیر الاوصاف وبولوغ الکلب لاتتغیر الاوصاف لکن یحکم بغسل الاناء وان کان الماء طاهرا لما انه جاء فی الروایة حکم الغسل ولکن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا فی کیفیة الغسل فقال الاکثرون منهم الشافعیؒ ان ما جاء فی الروایة من السبع فهو للتحدید لایجزی اقل منه وقال ابوحنیفةؒ لا للتحدید بل للاستحباب والنظافة وحکم غسله مثل سائر النجاسات ولابی حنیفةؒ وجوه الاول ان اباهریرةؓ روی الحدیث وافتی بعد النبی صلی الله علیه وسلم بالثلث وعمل علیه وفعل الراوی یکون بیانا لحدیثه وروایة الثانی انه جاء فی روایة عبد الله بن مغفل ثمانی مرات فلوکان السبع للتحدید کما قال الشافعیؒ فما معنی الثمانیة والثالث ان سور الخنزیر وغائطه وبول الکلب وسوره کلهم سواء فی النجاسة مع ان الشافعیؒ یقول یطهر الاناء من غائط الخنزیر والکلب بغسل ثلث مرات فیای وجه قال التطهیر من سور الکلب یکون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحدید قال ما جاء فی الروایة من الغسل بالتراب فهو لزیادة النظافة لاحاجة الیه فهذا ایضا قرینة علی ان السبع لیس لتحدید انه لوکان للتحدید لم یصح قولهم ان التراب لزیادة النظافة لان التراب والسبع وردا فی جملة واحدة فیدخلان تحت حکم واحد ولم یجز التفریق بأن السبع ضروری دون التراب وقال بعض الشراح ان روایة السبع منسوخة ولولم یحمل علی النسخ فلاحرج فیه ایضا علی مسلك الامام لانه لایقول ان السبع للتحدید فعلی مسلکه قلنا حینئذ ایضا ان غسل رجل ثمانیة مرات اوسبع مرات بالتراب اوغیرها لزیادة النظافة فلا حرج فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا اشکال فی جمیع الروایات من السبع والثمانیة بل کلها محمول علی الاستحباب والشافعیؒ لما قال ان السبع للتحدید واشکلت علیه روایة الثمانیة اول بتاویلات ضعیفة منها ان الثمانیة عبارة عن الدلك بالتراب **قوله** واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة مذهب الجمهور ان سور الهرة طاهر ومذهب الامام ان سورها مکروه ثم اختلف الاحناف فی ان سورها مکروه تحریما اوتنزیها وجواب الامام للجمهور القائلین بالطهارة ما قال النبی صلی الله علیه وسلم الهرة سبع والمراد بیان الحکم وبقوله صلی الله علیه وسلم انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم اوالطوافات لما سقطت النجاسة لعلة الطواف بقیت الکراهة والحق فی اختلافهم ان سورها مکروه تنزیها وان قالوا بالکراهة تحریما فما استدلوا علی الکراهة التحریمیة بروایة الباب بل بطریق اخر **قوله** مسح اعلی الخف واسفله الیه ذهب مالکؒ والشافعیؒ وقال ابوحنیفةؒ بمسح اعلاه فقط لما قال علیؓ لوکان الدین برأی لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه لکن رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی ظاهر خفیه ویمکن ان یکون الخطأ فی رؤیة الراوی الذی روی فعل النبی صلعم لا قوله بأن وضع النبی صلی الله علیه وسلم یده فی جانب الاسفل لتسویة الخف فزعم الراوی انه مسح علی الاسفل ولو مسح علی الاعلی والاسفل کلیهما فلا یمنعه ابوحنیفةؒ ایضا لکن ینبغی ان لن یقتصر علی الاسفل فقط لانه خلاف التواتر والمشهور من الروایات فی باب المسح **قوله** مسح علی الجوربین والنعلین یمکن انه مسح علیهما فی زمانین بأن مسح علی الجوربین مرة وعلی النعلین مرة

علیه وکلماتها فی مشکوٰة المصابیح هکذا عن عائشة قالت کنت انام بین یدی رسول الله صلعم ورجلای فی قبلته فاذا سجد غمزنی فقبضت رجلی واذا قام بسطتهما قالت والبیوت یومئذ لیس فیها مصابیح ۱۲ متفق علیه۔

اخری فحینئذ یقال ان مسح النعلین منسوخ وان کان فی زمان واحد فیقال ان النبی صلعم مسح علی الجوربین فقط لا النعلین وکان علی النعلین صورة فی رؤیة الراوی فان نعلی العرب یکون تحت القدم فقط او یقال انه خطأ الراوی بان فهم بتسویة النعلین مسح النعلین **قوله** مسح علی العمامة اجاز احمد وغیره المسح علی العمامة فقط وقال ابوحنیفةؒ ان مسح علی العمامة فقط لایسقط الفرض لما ورد فی القرآن المسح علی الراس والحدیث خبر واحد لایعارض الکتب مع ان قول جابرؓ مس الشعر مخالف للحدیث المذکور فیقال فی جواب الحدیث یمکن ان یکون خطأ الراوی بان زعم تسویة العمامة مسح العمامة او یمکن ان تکون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او یقال انه صلعم مسح علی مقدار الناصیة وسقط الفرض ثم مسح علی العمامة للاستیعاب وابوحنیفةؒ لاینع هذه الصورة کما فی الدر المختار **قوله** اذا انغمس الجنب فی الماء اجزأه وان لم یتوضأ هذا عند الشافعیؒ لان المضمضة والاستنشاق لیسا بفرض عنده فی الغسل واما عند ابی حنیفةؒ فلم یجزه لفرضیتهما فی الغسل لقوله تعالی فاطّهّروا بصیغة المبالغة فیجب ایصال الماء حتی الامکان **قوله** اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل هذا حجة لنا علی الشافعیؒ فی وجوب الغسل بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدله یعنی الماء من المال محمول علی اول الاسلام کما قال ابی بن کعب انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی علیه السلام عنها او نقول انه فی الاحتلام کما قال ابن عباسؓ انما الماء من الماء فی الاحتلام **قوله** فتنضح به ثوبك ای تغسل غسلا خفیفا وافقنا الشافعیؒ ههنا فی تفسیر النضح بالغسل الخفیف فعلی هذا ینبغی للشافعیؒ ان یفسر النضح فی باب بول الغلام ایضا بغسل خفیف کما قال ابوحنیفةؒ **قوله** وهو جنب ولا یمس ماء ورد فی روایة نضر من انه صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان ینام وهو جنب اذا توضأ فبهذه القرینة قلنا فی هذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ویمکن ان یکون المراد من عدم المس عاما یعنی لم یغسل ولم یتوضأ ونام فعلی هذا یقال ان المراد منه ان النبی صلعم ارتکب خلاف عادته الشریفة احیانا مرة او مرتین تعلیما لبیان الجواز **قوله** عن عدی بن ثابت عن ابیه عن جده قال شیخنا قال اهل اصول الحدیث ان العبارة المذکورة اینما ورد فمرجع ضمیر ابیه وجده یکون واحدا فیکون فی تلك العبارة مثلا مرجع ضمیر ابیه وجده عدیا ای روی عدی عن ابیه یعنی ثابت وروی ثابت عن ابیه الذی هو جد عدی الا فی عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده فان مرجع الضمیرین فیهما مختلف فان مرجع ضمیر ابیه عمرو ومرجع ضمیر جده شعیب الذی هو ابو عمرو فالمعنی یعنی روی عمرو عن ابیه یعنی شعیب وروی شعیب عن جده الذی هو جد ابی عمرو **قوله** وهو اعجب الامرین ای الامر الاول الوضوء لکل صلوٰة والامر الثانی لم یذکر فی الحدیث وهو الغسل عند کل صلوٰة ووجه الغسل عند کل صلوٰة او للصلوتین اما زیادة النظافة والطهارة وتقلیل الدم فی الحال وتزکیة النفس کما قاله الطحاوی فان النظافة فی ان تغسل عند کل صلوٰة وان تصلی بالوضوء فقط بغیر الغسل فیجزیها الا ان الغسل عند کل صلوة احب واطهر واما العلاج ببرودة الماء ویحتمل ان یکون کلا الامرین ملحوظین للنبی صلی الله علیه وسلم وقت الامر بالغسل کذا قال مدظلهؒ والمستحاضة ان کانت مبتدأة تصلی خمسة عشر یوما ثم تدع الصلوٰة بعد ذلك اقل ما تحیض النساء وهو یوم ولیلة عند الشافعیؒ وعندنا ثلثة ایام ولیالیها **قوله** حروریة ای خارجیة فانهم یوجبون قضاء صلوٰة ایام المحیض وهم قوم من الخوارج نسبة الی حروراء قریة من الکوفة کان مجمعهم فیها وهم الخوارج الذین قتلهم علیؓ **قوله** فقد کفر بما انزل علی محمد الکفر اما علی الحقیقة ان استحل الوطی فی هذه الحالة او محمول علی التغلیظ لما انه جاء فی روایة اخری انه صلی الله علیه وسلم امر ان یتصدق فلو کان ایتان الحائض کفرا فکیف امر النبی صلعم بالتصدق فان الصدقة لایجب علی الکفار او معناه کفر دون کفر کما قال البخاریؒ **قوله** یتصدق بنصف دینار ورد فی بعض الروایات نصف دینار وفی بعضها ثلثی دینار وفی بعضها دینار قال مدظلهؒ اختلف اهل العلم فی هذه المسئلة فقال بعضهم الامر للوجوب وقال امامنا ابوحنیفةؒ الامر للاستحباب لا للوجوب فعلی مذهبنا لاتعارض بین الروایات فان التفویض الی المتصدق ان شاء اعطی دینارین وان شاء اعطی ثلث دنانیر لما انه لاتقدیر من جانب الشرع فی هذا الباب کیف ولو کان التقدیر من الشارع علیه السلام ضروریا فما معنی انه جاء فی روایة متعددة مقدار متخالف لاعلی التعیین واستشکل علی من قال ان الامر للوجوب فتاوّل فی الروایات بان الامر بالتصدق بدینار فیما اذا اتی فی اوّل حیض او وسطه اما اذا اتی فی اخره فبنصف دینار **قوله** عن عمار بن یاسر ان النبی صلعم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعیؒ الی ان التیمم ضربة للوجه والیدین الی الکفین وخالفه فیه امامنا ابوحنیفةؒ وقال بل التیمم ضربتین الی المرفقین[عه] لابی حنیفةؒ ان روایة عمار وان کانت صحیحة لاشك فی صحته الا ان بعض الروایات معارضة لها کما فی سنن ابی داؤدؒ فیها الامر الی المرفقین فتلك الروایات وان لم تکن فی الصحة مثل روایة عمار بن یاسر الا انها رویت بطرق متعددة والروایة اذا نقلت بطرق متعددة فتکون قابلا للاستدلال فالعمل علی تلك الروایات اولی لما فیه من الاحتیاط بخلاف روایة عمار فانها خال عن الاحتیاط وایضا التیمم خلیفة الوضوء وللخلف حکم الاصل وایضا روایة عمارؓ مضطرب ورد فی البعض انه مسح الی الابطین وفی البعض انه مسح الی نصف

عه ای ضربة للوجه وضربة للیدین الی المرفقین ۱۲ مص۔

الذراع وفی البعض انه مسح ظهر الکف فقط لا الباطن وجمع الروایات المتعارضة الواردة فی هذا الباب علی مذهب ابی حنیفةؒ التیمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعذر ورواية عمارؓ ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم الوضوء كانت معلومة له ولم يكن يعلم كيفية تيمم الغسل كما جاء فی الحديث ان الفاروقؓ وعمار بن یاسرؓ كانا فی سفر واحتلما فتمرغ عمار الخ فلما جاء عند النبی علیه السلام واستفتی اشار علیه السلام الیها اختصاراً وقال علیه السلام لعمار یکفیك هکذا ای تیمم الوضوء الذی کان لك معلوماً قبل ولا حاجة الی التمرغ فی التراب بان لا فرق بینهما الا بالنیة فلما اشار النبی صلی الله علیه وسلم الی کیفیة تیمم الوضوء علی طریق الاختصار والتعجیل فبلغ ید علیه السلام الی نصف الذراع من جانب ظهر الکف فمن رأی انه علیه السلام مسح الی نصف الذراع روی هذا ومن روی انه مسح علی ظهر الید فقط روی ذلك علی حسب رؤیته وفی الحقیقة لا تعارض بل کیفیة التیمم هی التی کانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد فی کیفیة تیمم الجنابة فعلّمه صلی الله علیه وسلم بانه لا حاجة الی التمرغ فی التراب وهذا معنی قوله ان علیه السلام امر بالتیمم للوجه والکفین ای اشار النبی صلی الله علیه وسلم علی سبیل الاختصار بالوجه والکف لانه امر علیه السلام بهذا **قوله** اهریقوا علیه سجلا من الماء مذهب ابی حنیفةؒ ان الارض تطهر بالیبس وباهراق الماء علیها الا ان عنده تفصیل فی ان الارض ان کانت ذات مسامة فلا تطهر باهراق الماء مالم تیبس وان لم تکن ذات مسامات بل کانت صلبة فتطهر باهراق الماء وظاهر ان مسجده علیه السلام لم تکن ارضه ذات مسامات لکثرة اجتماع الناس ومرورهم علیها وکانت صلبة فلذا امر باهراق الماء وفی روایة ابی داؤد انه علیه السلام امر ان یحفر التراب فعلی هذا اهراق الماء کان لزوال الرائحة الکریهة **قوله** امّنی جبریل علیه السلام فی هذه المسئلة مذاهب مذهب الشافعیؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ حدّ وقت الظهر الی کون ظل کل شیء مثله واما بعد المثل فلا یبقی وقت الظهر نظرا الی الحدیث المذکور فی الباب وهو روایة عن ابی حنیفةؒ ایضاً واما ظاهر الروایة وهو مذهب ابی حنیفةؒ ان وقت الظهر یبقی الی کون ظل کل شیء مثلیه وما بعده وقت العصر وروایة اخری عن ابی حنیفةؒ هی ان وقت الظهر الی المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلین وما بینهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من روایة امامة جبریلؑ ان وقت الظهر الی المثل فقط کما قال الشافعیؒ وعلم من روایات اخری ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضاً منها ما قال النبی صلی الله علیه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحرّ من فیح جهنم والابراد لا یحصل الا بعد المثل الواحد خصوصاً فی العرب منها ما روی عن ابی ذر انه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاخر الظهر الی ان رأینا فیء التلول ثم صلی فعلم من هذه الروایة بشرط الانصاف ان وقت الظهر یبقی بعد المثل ایضاً لما ان فیء التلول لا یری الا اذا انتقل من اعلاه الی الاسفل وانتقاله من الاعلی الی الاسفل لا یکون الا بعد مدة مدیدة لما ان التلول تکون قاعدته عریضاً ومنها ما روی انه صلی الله علیه وسلم قال مثالکم کمثال من اخذ اجیرا من الصبح الی نصف النهار علی قیراط ثم اخذ اجیرا من نصف النهار علی العصر علی قیراط ثم اخذ اجیرا ثالثا من العصر الی المغرب علی قیراطین فغضب الاجیران الاولان علی انه ما بالنا عملنا کثیرا واعطینا قلیلا وعمل الثالث قلیلا واعطی کثیرا فهذا لا یتأتی الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثلین والا فان اخذ من بعد المثل فیزید وقت العصر حینئذ علی وقت الظهر من الزوال الی المثل وینقص من الصبح الی نصف النهار فقط کما هو معلوم بالمشاهدة فنظر الی هذه الاحادیث قال ابوحنیفةؒ بان وقت الظهر تبقی بعد المثل ایضاً ولذا قال بعض الناس ان حدیث الامامة منسوخ وهذا هو الجواب المشهور لکن قال الاستاذ مدظلهؒ الاولی ان یأول بتاویل تجمع به الروایات التی رویت فی مذهب ابی حنیفةؒ ویجمع الاحادیث ولا یحتاج الی التکلف فاقول وبالله التوفیق انه لما نظر ابوحنیفةؒ الی روایة الامامة فقال صلوة الظهر الی المثل فلما نظر بعد ذلك الی ما ذکرنا من الروایات فقال یبقی الوقت الی المثلین ثم بعد ذلك قال ینبغی للمستیقظ الحریص علی الصلوة ان یصلی الظهر قبل المثل الواحد فبهذا اشتهر انه قال وقت الظهر لا یبقی بعد المثل بل الوقت الذی هو بین المثلین واسطة وما کان غرضه فی الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولی واعلی وان لم یصل قبل الاول لعارض فلیصل قبل الثانی ولکن الافضل هو الاول وایضاً العمل علی الروایات التی ذکرنا فی بدایة العصر من المثلین اولی لان فیه احتیاطاً فان التقدیم عن الوقت لیس له مثل فی الشرع بخلاف التاخیر فانه ان لم یؤد یکون قضاء وایضاً الروایات المذکورة متاخرة عن روایة الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجیحاً علی المتقدم **قوله** ان للصلوة اولاً واخرا هذا حجة علی الشافعیؒ فی انه قال وقت المغرب مقدار ثلث رکعات وکذا قوله قبل ان یغیب الشفق الخ وکذا قوله ان وقت المغرب حین یغیب حاجب الشمس واخرها حین یغیب الشفق **قوله** معنی الاسفار ان یضح ولا شك مذهب الشافعیؒ ان التغلیس افضل ومذهب امامنا ابی حنیفةؒ الافضل الاسفار وجمع الشافعی بین الروایات بان قال ان معنی الاسفار ان یکون الفجر واضحا لا یشك فی وجوده لا انه یؤخر الصلوة وهذا التاویل لیس بصحیح لان النبی صلعم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر والصلوة لا یجوز فی وقت الشك فضلاً عن الاجر واول الطحاویؒ بتاویلات منها ان معنی قوله فتمر النساء متلففات بمروطهن ما یعرفن من الغلس الخ ما یعرفن فی مسجد النبی علیه السلام والتاویل الثانی للجمع بین الروایات الواردة فی الغلس والاسفار یعنی ان النبی صلعم

کان یشرع الصلوٰة فی الغلس ویختم فی الاسفار قال مدظلہٗ کلا التاویلین خلاف الظاھر بل الاولی ان یقال ان ما قال ابو حنیفةؒ الاسفار افضل یعنی فیہ فضیلة لغیرھا وھو کثرة الجماعة لانہ افضل فی ذاتہ **قولہ** یدل علی خلاف ما قال الشافعیؒ قال مدظلہ اعتراض ابی عیسٰی علی الشافعیؒ لیس فی محلہ لان غرض الشافعیؒ ان الافضلیة فی اول الوقت الا اذا عارض فحینئذٍ یؤخرون و العوارض کثیرة مثل انتیاب الاھل من البعید وغیرھا لان الشافعیؒ قال بالتاخیر لوجہ الانتیاب خاصة ففی قصة السفر وان لم یکن الانتیاب من البعید لکنہ یمکن ان یکون وجہ اٰخر موجب التاخیر مثل عدم وجود مکان وسیع یسع فیہ جمیع العسکر ویصلون فیہ فلذا اخر علیہ السلام الی الابراد لان المکان الوسیع وان لم یکن موجودا لکنہ اذا حصل البرودة فحینئذٍ یمکن ان یصلی بدون الظل **قولہ** حتی رأینا فیئ التلول وفی بعض الروایات حتی بدا أفیئ التلول وفی بعضھا حتی ساوی التلول ومآل الکل واحد وقال بعض من ھو راسخ فی الحنفیة بان معنی ساوی فیئ التلول ھو ان ظل التلول صار مساویا لہ فی الطول والعرض مثلا لو کان التلول مقدار عشرة اذرع فی الطول فصار ظلہ کذلک فی الارض ثم صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھذا لیس بسدید لانہٗ یفضی الی انہ صلی النبی صلعم قریب الغروب بل المعنی ما ذکرنا یعنی بدا أفیئ التلول فی قاعدتہ وانفصل عنہ الی الارض **قولہ** والشمس فی حجرتھا ای صحن حجرتھا وعلی ھذا یکون الحدیث مطابقا لترجمة الباب وقال بعض من ھو راسخ فی التقلید بان معناہ بلغ شعاع الشمس داخل حجرتھا بان کان لحجرة عائشة باب صغیر الی جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل وقربت الی الغروب فبلغ شعاعھا داخل حجرتھا من جانب الباب المقابل لھا وظاھر ان ھذہ الحالة لا تتاتی الا اذا قرب الشمس للغروب فلو صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم حینئذٍ لادّٰی الی خلاف ما فی ترجمة الباب ای تعجیل العصر **قولہ** ما صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لوقتھا الاخر مرتین استشکل بقصة امامة جبرئیل وتعلیم الاعرابی اوقات الصلوٰة واجیب بان معناہ انہٗ صلی اللہ علیہ وسلم ما صلی باختیار ہ وبغیر عذر فی اٰخر الوقت وما وقع فی قصة امامة جبرئیل وتعلیم الاعرابی فھو للضرورة بوجہ التعلیم والتعلم وقیل فی الجواب بان عائشة لم تکن عالمة بقصة جبرئیل لوقوعھا قبل ولادتھا لکن مثل ھذا التاویل لیس لہ مجال فی کل موضع فانہ لا یمکن ان یقال ان عائشةؓ لم تکن عالمة بقصة تعلیم الاعرابی وقضاء الصلوٰت المتعددة یوم الخندق وجمع الصلوٰتین فی السفر بتاخیر الاولی وتقدیم الاٰخر مع سفرھا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فالاولی ان یقال ان غرض عائشة بیان عادة النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی انہ صلی اللہ علیہ وسلم کانت عادتہ الشریفة بان کان یصلی الصلوٰة مھما امکن فی اول الوقت وما وقع خلاف عادتہ المستمرة من المواضع المذکورة فھو شاذ ولا یثبت بہ خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مدظلہ ان الاحادیث الواردة فی مواقیت الصلوٰة متخالفة متعارضة تثبت من بعضھا افضلیة اول الوقت ومن بعضھا اٰخر الوقت کما فی روایة الاسفار والابراد فلذا لابد من التاویل للجمع بین الروایات فیقال ان الافضلیة فی اول الوقت وما وقع خلافہ فھو مخصوص او یقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب لا اول الجزء من الوقت او یقال ان وجوہ الافضلیة کثیرة فنظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلة اول الوقت مثل تطویل القنوت والقیام فی طاعة اللہ تعالٰی وامتثال امرہ تعالٰی بمجرد الوجوب بدون التاخیر ونظرا الی بعض الوجوہ تثبت فضیلة اٰخر الوقت مثل تکثیر الجماعة وغیرھا والترجیح فی وجوہ الافضلیة من شان المجتھد وشان المقلد ان یتبع امامہ ومقتداہ فقط **قولہ** لابی ذر امراء یکونون بعدی علم من ھذہ الاحادیث ان ترک الوقت المستحب لاحراز فضل الجماعة لا یجوز **قولہ** فلیصلھا اذا ذکرھا وجاء فی روایة البخاریؒ والمسلمؒ ان النبی صلعم نھی عن الصلوٰة فی الاوقات الثلثة فلما تعارضت الروایات فالترجیح لروایة النھی لکونھا محرما وللمحرم ترجیح علی المبیح وان حدیث النھی قوی من روایة الاجازة فالحاصل ان الشافعیؒ خصص واستثنی من حدیث النھی الناسی والمستیقظ من منامہ اذا ذکر الصلوٰة وابو حنیفةؒ خصص ھذہ الاحادیث بحدیث النھی وقال الشافعیؒ لا تجوز الصلوٰة فی ھذہ الاوقات المکروھة الا لھذین الرجلین وقال ابو حنیفةؒ من نام عن صلوتہ او نسیھا فلیصلھا فی ای وقت ذکرھا الا فی ھذہ الاوقات المکروھة **قولہ** واما اصحابنا فذھبوا الی قول علی لا یصح ان یستدل الشافعیؒ بقولہٖ علی لان معناہ فلیصل اذا ذکرھا فی وقت الصلوٰة الفائتة او فی عین وقتھا فان استیقظ فی وقتھا فلیؤدھا والا فلیقضھا **قولہ** ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس الترتیب بین الفائتة والوقتیة واجب عند ابی حنیفةؒ ما لم یؤد الی الکثرة اعنی ست صلوات وعند الشافعیؒ مستحب وھذا الحدیث حجة علیہ وبھذا الحدیث یثبت وجوب الترتیب لان عند الشافعیؒ وقت المغرب منحصر فی ثلث رکعات او خمس رکعات فلما کان وقت المغرب ضیقا مقدار ثلث رکعات فکیف صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم اربع رکعات العصر قبل المغرب لان الترتیب مستحب ولفعل الاستحباب لا یجوز ارتکاب المکروہ التنزیھی فضلا عن التحریمی وفی تفویت وقت المغرب کراھة تحریمیة بل زائدا عنھا لانہ اذ جاء تعارض الاستحباب والکراھة التنزیھیة فترک الاستحباب اولا لئلا یقع فی الکراھة وھذا مسلم عند الشافعیؒ ایضا فلو کان الترتیب مستحبا فلم لم یترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم الامر المستحب فی مقابلة الحرام عنی تفویت وقت الصلوٰة وعند ابی حنیفةؒ لا ضرر فیہ لان الترتیب کان ضروریا بعدم مسقطہ یعنی الکثرة او تفویت الوقتیة لوسعة المغرب عندہ الی الشفق **قولہ** وصلوة الوسطی صلوة العصر ھذا ھو مذھب

ابی حنیفةؒ لورود النصوص الصریحة فیها **قوله** عن ابن عباسؓ ما صلی رسول الله صلعم الرکعتین بعد العصر وروی عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم ما دخل علیها بعد العصر الا صلی رکعتین لا تعارض بین الروایات لان ابن عباسؓ یبین حال خارج البیت وامّ المؤمنین تبین حال داخل البیت والجواب عن حدیث عائشةؓ ان حدیث النهی قولی وهذا فعلی والترجیح للقول علی الفعل وقال بعض اهل العلم فی التاویل بان النهی من الصلوٰة بعد العصر وان کان صحیحًا لکن من عادة رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لم یکن یترک العبادة بعد ادائها مرة وقال البعض ان النهی بعد العصر عن النوافل والتی صلی النبی صلی الله علیه وسلم هی ما فات بعد الظهر من السنة وکلا الجوابین مخدوش اما الاول فلانه لو کان الامر کما ذکروا لما یترک النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد طلوع الشمس لانه قضی رکعتی الفجر بعد طلوع الشمس فی لیلة التعریس واما الثانی فانه وان سلم انه صلعم قضی ما فاته بعد الظهر لکن قضاء السنة والنفل یکون نفلا والنفل بعد العصر ممنوع سواء کان قضاء او اداء فالاولی ان یقال انه صلی الله علیه وسلم کان من خصوصیاته الصلوٰة بعد العصر ولا تجوز لغیره من الناس والبداهة تدل علی انها من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لانها لو لم تکن من خصوصیاته صلی الله علیه وسلم لما زجر عمرؓ الناس علی الصلوٰة بعد العصر وقد نقل عنه انه کان یضرب بالدرة علی الصلوٰة بعد العصر **قوله** بین کل اذانین صلوٰة لمن شاء یستحب النوافل بین الاذانین الا فی المغرب لانه یستلزم تاخیر المغرب وهو مکروه ولو صلی قبل المغرب من غیر التزام وتاخیر الصلوٰة فلا حرج لکن لم ینقل عن النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی قبل المغرب **قوله** علیه ومن ادرک رکعة من الصبح فقد ادرک الصبح ذهب الامام الشافعیؒ الی هذا الحدیث وحمله فی حق النائمی والنائم واستثنیهما من روایة النهی عن الصلوٰة فی الاوقات المکروهة هکذا واخذ امامنا ابوحنیفةؒ بحدیث النهی لترجیحه بکونه محرما وجوابه عن هذا الحدیث بان یقال لما تعارضت الروایات فترجع الی القیاس والقیاس یرجح حدیث النهی فی الصبح لا العصر کما ذکره شارح الوقایة او یقال ان هذا الحدیث فی حق الصبی اذا بلغ والکافر اذا اسلم والحائض والنفساء اذا طهرتا فی وقت الطلوع او الغروب فیجب علیهم قضاء صلوٰة هذا الوقت لما انهم ادرکوا الجزء الاخیر الذی هو موجب الصلوٰة او یقال ان معنی من ادرک صلوٰة قبل الغروب والطلوع فقد ادرک الصلوٰة ای ثواب الصلوٰة مطلقا واما اداء الصلوٰة الکاملة فی هذا الوقت المکروه فلا بحث عنه فی الحدیث بل یجب علیه ان یؤدی الصلوٰة کیف ما امکن فی الوقت الضیق ثم یقضیها فی وقت اخر لاحتراز الکمال کما روی عن ابی یوسفؒ انه کان مع شیخه ابی حنیفةؒ فی السفر ولم یجد اول وقت صلوٰة الفجر لعارض وکانت الشمس کادت ان تطلع فقدم ابوحنیفةؒ ابا یوسفؒ وصار لابی یوسف تلمیذه مقتدیا به فصلی ابو یوسفؒ رکعتی الفجر من غیر رعایة تعدیل الارکان واقامة الحدود ورعایة الادب والسنن والواجبات بل ادی الفرائض فقط علی سبیل التعجیل مخافة طلوع الشمس فی الصلوٰة ثم ان ابا حنیفةؒ اعاد الصلوٰة بنیة النفل فی وقت اخر لترک الواجبات والسنن وغیرها من الاداب الا انه لم یترک هیئتها ایضًا ابتغاءً للثواب ومن هنا قال ابوحنیفةؒ صار یعقوبنا فقیها **قوله** جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غیر خوف ولا مطر وفی بعض الروایات بلا مرض فیه للفقهاء فریقان قال بعضهم منهم ابوحنیفةؒ لا یجوز الجمع الحقیقی بعذر وبغیر عذر الا فی الموضعین من الحج وقال بعضهم الجمع بعذر جائز ثم اختلفوا فی سبب الجمع فقال الشافعیؒ المرض والسفر وقال مالکؒ المرض فقط الحاصل انه لا یقول احد بالجمع بغیر عذر فهذا الحدیث اما متروک بالاجماع کما قال الترمذیؒ او یحمل علی الجمع الصوری کما قال الامام البخاریؒ وقال الترمذیؒ فی کتاب العلل فی صحیحه کل حدیث ادخلته فی کتابی هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحدیثین فانهما متروکان اجماعًا مع قوة سندهما وصحتهما الاول ما ذکر والثانی حدیث القتل وهو ما قال رسول الله صلعم فی حق شارب الخمر فان عاد فی الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحدیث الصحیح القوی قد یترک بوجه ویعمل علی الضعیف لا ان وجوه الترجیح منحصرة فی القوة والصحة **قوله** اولا تبعثون رجلا ینادی بالصلوٰة ای یقول فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة وحاضرة وغیر ذلک **قوله** فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قم فناد بالصلوٰة هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما انه اذا اتفقوا علی رأی عمرؓ فقال النبی صلی الله علیه وسلم قم یا بلال وناد فی السوق والسکک الصلوٰة جامعة بصوت اندای وامدد وثانیهما ان یراد بالنداء بالصلوٰة الاذان یعنی رای بعد هذه المشورة عبد الله بن زید بن عبد ربه کیفیة الاذان فی الرؤیا فقص علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال النبی صلعم قم یا بلال فناد بالصلوٰة ای بالاذان؛ **قوله** باب ماجاء ان الاقامة[۵۲] مثنی مثنی الاختلاف بین

---

۵۱ وقال شیخنا مولانا انور شاه سلمه ان من المعلوم ان الطلوع والغروب من التخمینیات بان الارض کروی ولکل شخص باعتبار الطلوع والغروب فرق کما بین فی الهیئة فاذا صلی رکعة احد مثلا فی مسجد فقال شخص لا تصل الرکعة الاخری بطلوع الشمس وفی ظن المصلی انه لم یطلع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فلیبن الرکعة الاخری علیها ولیصل ومن ادرک رکعة قبل الغروب فقد ادرک العصر وعلی هذا من ادرک رکعة قبل الطلوع فقد ادرک الصبح والله اعلم ۱۲۔

۵۲ وقال شیخنا الشاه مدظله یمکن معنی حدیث ابی محذورةؓ فی ترجیع الاذان وایتار الاقامة الترجیع فی النفس فی الاذان والایتار

ابی حنیفةؒ والشافعیؒ انه یقول بالترجیع فی الاذان وهو ینکر وانه یقول الاقامة فرادی فرادی وهو یقول هی مثل الاذان فی الاولویة وعدمها لا فی نفس الجواز فان عند ابی حنیفةؒ الاولی بدون الترجیع ومع تکرار الاقامة وعند الشافعیؒ الاول الترجیع والافراد فی الاقامة فتمسك ابوحنیفةؒ فی هذا الباب بما هو الاصل والاساس فی قصة الاذان یعنی منام عبد الله بن زید بن عبد ربه فانه لم ینقل فیه الترجیع ولا افراد کلمات الاقامة فالعمل علی حدیث عبد الله اصح واولی من حدیث ابی محذورة لان الحال الیه اکشف بالنسبة الی ابی محذورةؓ وایضاً لا ترجیع فی اذان بلالؓ ولو فرضنا ان بلالاؓ کان یرجع فی الاذان ثم ترك الترجیع فنقول لما لم یامره النبی صلی الله علیه وسلم بالترجیع علی تقدیر الترك فترکه الترجیع عندکم وعدم امر النبی صلی الله علیه وسلم یدل علی ما قال امامنا ابوحنیفةؒ واما حدیث ابی محذورة فجوابه ان النبی صلی الله علیه وسلم ما امره بالترجیع بل فهم الترجیع من تکرار کلمات الاذان علیه للتعلیم والقصة ان مؤذن النبی صلی الله علیه وسلم اذن یوماً فی السفر فتمسخر الصبیان بالاذان وکان منهم ابو محذورة وکان الیوم کافرا وکان اندی صوتا فلما تمسخر بالاذان بلغت صوته النبی صلی الله علیه وسلم فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان یحضر فلما جاء بمجلس النبی صلی الله علیه وسلم امره النبی صلی الله علیه وسلم بان قل الله اکبر الله اکبر فقال ثم قال علیه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفی لما ان ابا محذورة کان مشرکاً والمشرکون لا یعترفون بوحدانیة الله تعالی بل یقولون هو اکبر الآلهة ثم قال علیه السلام قل اشهد ان محمدا رسول الله فقال بصوت خفی لان المشرکین لا یعترفون برسالته علیه السلام وهو منهم فهدره النبی صلی الله علیه وسلم وقال قل بصوت اندی فکرر علیه الشهادتین ثم علمه علیه السلام بقیة کلمات الاذان فهداه الله وشرف بالاسلام فقال للنبی صلی الله علیه وسلم یا رسول الله فوضنی هذا الامر فقال علیه السلام اذهب الی مکة وکن فیها مؤذنا انتهی ففهم ابو محذورة من هذه القصة الترجیع مع انه لا یقضیه الذهن السلیم والفهم المستقیم وایضا الخلاف بیننا وبین الشافعیؒ فی اذان الصلوٰة وظاهر ان اذان ابی محذورة ما کان للصلوٰة بل اذان الصلوٰة قد کان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ایضاً نقول ان رجلا لو یذکر الله من الصبح الی العشاء ومن العشاء الی الصبح ویکبر الله ویشهد بالشهادتین مرارا بل الافا فلا باس فیه بل هو احب واولی وایضاً ابو محذورةؓ کان مشرکاً فی تلك الایام والکلام فی المسلمین فان ابا محذورة اسلم بعد تعلیم الاذان فقال بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰة خیر من النوم وقال اسحٰق للتثویب معنی اخر ولا تخالف فی هذین القولین لان من قال التثویب هو الصلوٰة خیر من النوم فمراده التثویب المسنون وهو جائز بلا ریب ومن یقول بین الاذان والاقامة فمراده المحدث والبدعة وهو لیس بجائز اتفاقا فتدبر **قوله** ماجاء فی الاذان باللیل غرض الترمذیؒ من هٰهنا اثبات مذهبه یعنی یجوز اذان الصبح باللیل واستدل بحدیث سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان البلال یوذن بلیل الخ وکان روایة حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابی حنیفةؒ فضعفه بانه غیر محفوظ وکان اثر عمرؓ موافقا لمذهب الامام فضعفه بانه منقطع ثم بعد ذلك ضعف حدیث حماد بن سلمة من جهة المعنی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لکن مذهب ابی حنیفةؒ کالشمس بین النجوم موافق بالروایة والدرایة والقیاس ولا یحتاج فیه الی ترك الحدیث ویجمع جمیع الروایات فقال رئیس المحدثین اما مذهب الترمذی فلا یثبت من هذا الحدیث اصلا الی یوم القیمة فان الخلاف بین الشافعیؒ وابی حنیفةؒ فی ان اذان اللیل هل یکفی لصلوٰة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعیؒ یکفی اذان اللیل ولا ضرورة الی الاعادة والظاهر ان هذا المذهب لا یثبت من هذا الحدیث ای من حدیث سالمؓ لان اذان بلال لم یکن فی اللیل لصلوٰة الصبح کیف ولو کان لصلوٰة الصبح فای ضرورة الی تاذین ابن اُم مکتومؓ بعد الصبح فان تکرار الاذان فی الوقت محدث شنیع فعلم من قرینة تاذین ابن اُم مکتومؓ بعد الصبح ان اذان بلال لم یکن لصلوٰة وایضاً جاء فی روایات اخری ان اذان بلالؓ لیرجع قائمکم ولینتبه نائمکم فهذا صریح فی ان اذان بلال لم یکن للصلوٰة وایضاً لو کان اذان الصبح مشروعاً فی اللیل فبای وجه اذا سئل سفیان بن سعید عن الاذان قبل الفجر قال لا حتی ینفجر الفجر وبای وجه اذا سمع علقمة مؤذنا فی طریق مکة یؤذن قبل ادبار اللیل قال اما هذا فقد خالف علیه السلام فجمیع هذا یدل علی ان الاذان قبل الصبح لیس بمشروع وان اذان بلال لم یکن للصلوٰة بل لینتبه النائم ویرجع القائم واما مذهب ابی حنیفةؒ فموافق للقیاس والروایات اما القیاس فلان الشافعیؒ وغیرهم اتفقوا علی انه لا یجوز تأذین الصلوٰة قبل اوانها فی المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انهم اختلفوا فی الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وابوحنیفةؒ یقیسه علی اخواته بانه لا یجوز فیه ایضاً واما الروایات فما ذکرنا من انکار الصحابة علی التاذین قبل الفجر وبیانه علیه السلام ان اذان بلال لینتبه نائمکم لا للصلوٰة فعلی مذهب ابی حنیفةؒ لا تعارض بین الروایات وأما تضعیف الترمذیؒ حدیث حماد من جهة المعانی بقوله لم یکن لهذا الحدیث معنی لا یصح لان معنی حدیث حماد واضح ولیس بمعارض لقوله علیه السلام کما قال الترمذیؒ بل قصته انه کان یؤذن فی الصبح فی زمانه علیه السلام اذانان اذان قبل

(بقیہ صفحہ ۱۲ کا) فی النفس فی الاقامة یعنی یوذن ویشهد فی نفس ثم یشهد فی نفس اخری ویقیم ویشهد الشهادتین الاولیین فی نفس ویشهد الشهادتین الاخریین فی نفس ۱۲ ترجیع زوج شفعه مرادف وتر فرد طاق مرادف ۱۲ ۱۲ ۱۲

الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلوٰة والمؤذن كان بلالاً وابن مكتومؓ اعمىٰ فكان بلال يؤذن قبل الصبح و الاعمىٰ بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتىٰ ينادى ابن ام مكتومؓ وبقى الامر عليه الىٰ مدة ثم عكس الترتيب بأن الاعمىٰؓ كان يؤذن قبل الصبح لينتبه النائم وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلوٰة ففى هذه المدة اخطأ بلالؓ يوماً عن وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلالؓ نادان العبد نام لئلا يقع الناس من اذانك فى الخبط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا الاحاجة الى قول الترمذیؒ بانه لم يكن لهذا الحديث معنى وما قال الترمذیؒ ان اثر عمرؓ منقطع لايصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعیؒ ربما يستدل بمنقطعات نافع فباى وجه القاه ههنا عن النظر او نقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارع صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امرا فلما قال مدظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلالؓ لم يكن للفريضة بل لتهجد والنوافل ففى زماننا هذا هل يجوز التاذين للنوافل امر لا فقال الاستاذ بعد بسط المقام بان كلا من الائمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولايخالفه اصلا لكن الروايات اذا تعارضت ولايمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه وَلِكُلٍّ وِّجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيْهَا فمسلك الامام المالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعیؒ يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبلؒ انه يساوى ويقول ان عمل على هذا فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضاً ومسلك رئيس المجتهدين النعمان الكوفى ابى حنيفةؒ رحمه الله تعالىٰ شانه انه يلاحظ القواعد الكلية والضوابط الشريعة فما هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرجحه على ما ليس كذلك فنظر ابوحنيفةؒ الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزا للصلوٰة الواجبة مثل العيدين و المسنونة مثل الكسوف فالاولى ان لايكون التاذين فى الصلوٰة النافلة جائزا **قوله** لايبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان فى علمى ان لك ثواب خمسين صلوٰة فهو لايبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة اويقال مايبدل القول لدى لانه كان فى علمى ان الفرض عليك خمسة صلوٰة فى يوم وليلة لكنه كان فى علمى ان افرض عليك خمسين صلوٰة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقى خمس صلوات على ما كان فى علمى من اول الامر **قوله** كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبائر شرط لغفران الصغائر ودليلهم قوله تعالىٰ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم الخ وهذا الحديث يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بمشروط باجتناب الكبائر بل غفران الصغائر بالطاعات وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلف اهل السنة فى ما بينهم فى ان الكبائر هل يغفر بالطاعات امر لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كما زعمتم من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتنب عن الكبائر يغفر جميع ما بين الجمعتين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا نقول انه يغفر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالىٰ يغفر جميعاً انه غفور رحيم **قوله** بسبع وعشرين درجة وفى رواية بخمس وعشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض فى اختلاف العدد لوجود الاقل فى الاكثر او يقال ان التفاوت باعتبار تفاوت حال المُصَلِّيْن فللبعض خمس وعشرين وللبعض سبع وعشرين وللبعض زائد على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد **قوله** لقد هممت ان امر فتيتى ان يجمع حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تاكيد الجماعة ولهذا قال الاحناف بتاكيدها وبسنتها قريباً من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثانى كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لوكانت مشروعة لما شدد النبى صلى الله عليه وسلم فى اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبى صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك **قوله** فاذا هو برجلين فى اخرى القوم لم يصليا ذهب الشافعیؒ الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوٰت بعد اداء الصلوٰة وحده بالامام وامّا ابوحنيفةؒ فنظر الى قاعدة كلية يعنى النهى عن الصلوٰة بعد العصر والفجر فلم يجوز فيهما وما جاء فى دار قطنى عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت فى اهلك ثم ادركت الصلوٰة فصلها الا العصر والمغرب يؤيده ووجوه ترجيح مذهب امامنا من حيث الرواية قد مرت مرارا **قوله** ما جاء فى الجماعة فى المسجد قد صلى فيه مرة للجماعة الثانية ثلث صور الاول بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريماً بالاتفاق و الثانى بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيهاً والثالث ان يصلى فرادى فرادى وهو اولى كما نقل فى الغنية انه سئل ابوحنيفةؒ عن رجل يصلى فى مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال فى الجواب يصلى فردا فردا فان قيل فى هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يتجر على هذا قلنا انه عليه السلام امره لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيهاً او ان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا فى اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفى هذه القصة اقتداء المتنفل خلف المفترض وهو جائز عند ابى حنيفةؒ الا فى الفجر والعصر والمغرب وتحقيق هذه المسألة على وجه التفصيل فى الرسالة التى صنفها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهى غفر الله له ان شئت فارجع اليها **قوله** اوليخالفن الله بين وجوهكم اما فى الدنيا بالمسخ واما فى الاخرة واما كناية عن التخالف فى القلوب كما ورد فى رواية اخرى اوليخالفن الله بين قلوبكم وتغليط الاحتمال الاول بان المسخ معفو من امة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسديد لان العفو هو المسخ الكلى كما كان

فی الامم الماضیة واما الجزئی فلیس بممنوع **قوله** وایاکم وهیشات الاسواق یعنی فی المساجد او معناه وایاکم والمشی الی الاسواق بغیر الضرورة **قوله** حذاء معناه بالفارسیة کفش دوز یعنی ما کان خالدیفعل فعل الحذاء الا انه نسب الیه لجلوسه عند الحذاء **قوله** یؤم القوم اقرأهم بکتاب الله تعالی هذا الحدیث بظاهره مخالف بمذهب ابی حنیفةؒ واجاب عنه صاحب الهدایة فلیطالعه وقال مدظله معنی الاقرأ ان یکون عالما بتفاصیل القرآن وباحکامه وماهراً بوجوبه وفرائضه وواقفاً باوامره ونواهیه ومن هو هذا شانه فهو عالم لا محالة فثبت احقیة تقدیم العالم ولیس معناه ان یکون حافظا لالفاظ القرآن فقط من غیر فهم المعنی کما فی زماننا کیف وقد نقل ان امیر المؤمنین عمر بن الخطابؓ کان حفظ سورة البقرة فی سنین ولو کان الحفظ عبارة عما فی زماننا فای حاجة الی سنین **قوله** فلیصل کیف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضابطة للامام والمنفرد یعنی اذا کان اماماً فلیخفف وان کان وحده فلیصل کیف شاء بتطویل القراءة او بتخفیفها ولیس معناه انه یصلی کیف شاء فی الاوقات المکروهة والمنهی عنها وغیر ذلک والشافعیؒ موافق لابی حنیفةؒ فی هذا القدر والتعجب علی انه یخالفنا فی موضع اخر لما قال النبی صلی الله علیه وسلم لخدام الکعبة لا تمنعوا احدا طاف بهذا البیت وصلی فی ای وقت شاء فالشافعیؒ یستنبط من هذا القول جواز الصلوٰة بمکة فی الاوقات المکروهة والحال ان هذا القول ایضاً ورد فی ضوابط خدام الکعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طاف وصلی فی ای وقت شاء بعد اخراج الاوقات المکروهة لحدیث ورد بها فمعنی قوله علیه السلام فلیصل کیف شاء یعنی بعد اخراج الاوقات المکروهة فلیصل کیف شاء **قوله** لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب الاختلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی المسئلتین الاول ان الفاتحة قراءتها فریضة او سنة او واجب فقال ابوحنیفةؒ بوجوبها والشافعیؒ بفرضیتها نظراً الی الحدیث وقال ابوحنیفةؒ الحدیث من اخبار الاحاد وبمثله لا یزاد علی الکتاب الشریف والثانی فی ان قراءتها واجب علی الکل اعم من ان یکون اماماً ومأموماً او منفرداً فقال الشافعیؒ بالعموم و اوجب قراءتها علی المقتدی نظراً الی کلمة من فی الحدیث لانها عامة شاملة للامام والمأموم وخص سیدنا ابوحنیفةؒ المقتدی نظراً الی القرائن والنصوص والوعید منها ورد فی قوله تعالی اِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اه کما قال الشافعیؒ ان الایة وردت فی القراءة خلف الامام ونسخت بعد ما کانت جائزة وهذا ارجح الاقوال وقیل وردت فی الخطبة وقیل فی غیرها لکن الراجح ما ذکرناه ومنها ما قال علیه السلام من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعودؓ ایت الذی یقرأ خلف الامام بان فی فیه ترابا فجمیع ما ذکرنا تدل علی خصوصیة المقتدی من الحدیث وایضاً ورد فی روایة ابی سعیدؓ لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة وسورة معها والحال ان الشافعیؒ لا یقول بفرضیة ضم السورة بل یقول باستحبابها وحمل دخول کلمة لا علی قوله وسورة معها لنفی الکمال فما هو وجه الشافعیؒ فی عدم فرضیة ضم السورة فهو دلیلنا فی عدم فرضیة الفاتحة وقال ابو حنیفةؒ ان الفاتحة واجبة قراءتها فلما دخل کلمة لا علی نفی الکمال بترک السنة ای کما قال الشافعیؒ فالاولی ان تدخل لا لنفی الکمال بترک الواجب کما قال ابوحنیفةؒ وایضاً ورد فی روایة اخری انه صلی الله علیه وسلم قال من لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصلوته خداج خداج غیر تمام فهذا الحدیث صریح فی ان ترک الفاتحة موجب لنقص الصلوٰة لا لعدم ادائها وابوحنیفةؒ ایضاً ان ترک الفاتحة موجب لنقصان الصلوٰة لما انها واجبة عندنا ومخلصه من هذا الحدیث ان قراءة الامام قراءة المقتدی فلا یصدق فی حق المأموم ان صلوٰته خداج غیر تمام لان المقتدی قارئ حکما فالحاصل ان قراءة الفاتحة کانت فریضة علی المقتدی ثم نسخت وتحقیق هذه المسئلة الخلافیة فی الرسالة التی صنفها مولانا رشید احمد الکنکوهی فی القراءة خلف الامام **قوله** وقال آمین وهو اصح مذهب الترمذیؒ ان الجهر بالتامین اولی ومؤیدنا روایة مخالفة لمذهب الترمذی فضعفه بوجوه الاول انه قال شعبة فی روایته عن حجر ابی العنبس وانما الروایة عن الحجر بن العنبس وکنیة حجر ابو السکن قال مدظله التضعیف لیس بصحیح لانه یمکن ان یکون ابو العنبس کنیة حجر ایضاً بان یکون اسم ولده ووالده واحد فیکون للحجر کنیتان ابو السکن وابو العنبس وقد ثبت من الشارح ثبوت الکنیتین له والتضعیف الثانی انه زاد فیه علقمة ولیس فیه علقمة وهذا لا یصح لانه یمکن روایة سفیان التی لم یذکر فیها علقمة غیر متصلة ولا یلزم من عدم ذکره علقمة فی روایة عدم وجوده فی الاصل وکیف لا یکون موجوداً ومذکوراً فی السند فانه مذکور فی روایة شعبة وهو اقوی واصح لان شعبة فی حفظ الحدیث زائد من سفیان والسفیان زائد عنه فی الاجتهاد کما قال بعض المحققین ان الشعبة امیر المؤمنین فی الحدیث والتضعیف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوته وانما هو مد بها صوته لیس بسدید فانا ذکرنا زیادة حفظ شعبة علی سفیان فلروایته اعتبار وایضاً نقول ان قوله مد بها صوته لا یدل علی رفع الصوت بالتامین اذ معناه مد الصوت بآمین ولم یقصر وقوله سمعت لا یدل علی السماع بالجهر لان السماع یمکن بالسر ایضاً لان ادنی السر اسماع نفسه وایضاً جاء فی روایة اخری انه علیه السلام مد بها صوته وسمع من یلیه من الصف الاول فلو کان المد بالصوت عبارة عن الجهر فما وجه سماع من یلیه وعدم سماع الاخرین ولو کان الجهر یسمع فی الصفوف الاخر والتامین بالسر یسمع من یلیه الامام من الصف الاول علی ما رأینا وسمعنا وایضاً قال ابن الهمام روی احمد والطبرانی وابو علی والدارقطنی و الحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابیه انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فلما بلغ ولا الضالین

اخفی صوته قال مدظله والحق ما قال ابن القیم فی کتابه ان الاختلاف بین الائمة فی التامین بالجهر ورفع الیدین لیس نزاعا کما فی قراءة خلف الامام بل النزاع فی الاستحباب والاولویة وثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم الجهر والسر کلاهما والروایات واقوال الصحابة موجودة فی الجانبین ثم المجتهدون رجحوا فی الاحادیث وسلك کل واحد مسلکه والالزام والاحتجاج علی احد لایصح فابوحنیفةؒ رجح جانب السر لما ان التامین دعاء کما ورد فی الحدیث والاخفاء اولی فی الدعاء کما قال الله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیة وان الآمین لیس من القرآن ولهذا لایکتب فی القرآن عقیب الحمد ولهذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ فالاولی ان لایجهر بها کما بالتعوذ **قوله** ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالین اه هذه العبارة تحتمل ان تکون بیانا وتفسیرا لقوله وبعد الفراغ من القراءة یعنی المراد من القراءة ختم الفاتحة وتحتمل ان تکون بیانا لسکتة ثالثة فیکون ثلث سکتات الاول اذا دخل فی الصلوٰة والثانی بعد الفراغ عن الحمد والثالث بعد ختم السورة **قوله** حتی یتراد الیه نفسه نقل عن الامام الشافعیؒ انه یقول اذا یختم الفاتحة فعلیه بالسکتة حتی یفرغ المقتدی عن قراءة الفاتحة ویقرأ حینئذ ثم بعد ذلك یضم السورة وهذا الحدیث حجة علیه فانه لما کانت السکتة قدر ما یتراد الیه نفسه فقط فمن این قال الشافعیؒ بقراءة الفاتحة للمقتدی فیها فانه لابد لقراءتها من ساعة طویلة علی ما یتعارفه الناس **باب** رفع الیدین عند الرکوع ومالکؒ یرسل ولا یرفع الا فی الافتتاح وعنه ایضا کالشافعیؒ ذهب الشافعیؒ الی حدیث ابن عمرؓ وقال برفع الیدین عند الرکوع وعند القیام منه وقال امامنا ابوحنیفةؒ لا رفع الا فی الافتتاح ولا یرفع عند الرکوع والقیام منه ولا بین السجدتین لما ان رفع الیدین کان مشروعا فی اول الاسلام ثم نسخ شیئا فشیئا الا فی الافتتاح فنقول فی مقابلة الشافعیؒ انه اخذ بالرفع فی الرکوع والرفع منه وترك البواقی فما وجه ترك البواقی فان الشوافع یقولون نحن نعمل علی حدیث ابن عمرؓ لقوة سنده مع انه ذکر فی البخاری روایة ابن عمرؓ وروایته صحیحة فیها ثبوت الرفع عند القیام عند القعدة الاولی وجاء فی روایة اخری انه رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یرفع عند کل خفض ورفع وعلی کل انتقال مع انه ترك الشافعیؒ جمیع الاحادیث فما هو وجهه وجوابه فی ترك هذه الاحادیث فهو جوابنا فی ترك رفع الیدین عند الرکوع والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمرؓ انه لم یرفع سوی الافتتاح وقال الامام الطحاویؒ وکلا من روی عنه حدیث رفع الیدین فقد نقل عنه روایة عدم الرفع ایضا ومؤید ابی حنیفةؒ حدیث ابن مسعودؓ فانه لم یرفع یدیه سوی الافتتاح الی ان مات فلو کان رفع الیدین جائزا لرفع ابن مسعودؓ بعده علیه السلام مرة او مرتین فترك ابن مسعودؓ روایة الرفع مع کونه حافظا ومجتهدا حتی فضله بعض الناس علی الشیخینؓ فی العلم والاجتهاد ایضا دلیل مذهب ابی حنیفةؒ نقل فی مناقب ابن مسعودؓ انه کان رجلا ذا احتیاط وکان لایترك الحدیث الا اذا تحقق عنده کالنهی نسخه فلذا لم یترك التطبیق فی الرکوع الی ان مات فانه کان رای علیه السلام انه وضع یدیه علی رکبتین ورأی اصحابه علیه السلام انهم کانوا یضعون ایدیهم علی رکبتیهم ومع هذا لم یترك التطبیق فانه کان یقول کیف اترك ما امرنی به علیه السلام یعنی التطبیق واما فعله علیه السلام و اصحابه خلاف امره لایدل علی نسخ التطبیق غایة ما فی الباب انه یکون کل الامرین جائزا فعلم ان الاحتیاط کان فی طبیعة ابن مسعودؓ فلما ترك بعده علیه السلام وترك ابن عمرؓ بعد ما فعل وقال فعل علیه السلام وفعلنا وترك وترکنا یستدل به علی نسخ رفع الیدین ونقل عن سفیان بن عیینة فی المحیط ان الامام الاوزاعیؒ ناظر ابا حنیفةؒ لم لا ترفع یدیك فاجاب لم یثبت عندی فقال الاوزاعی وکیف لم یثبت فانه حدثنی ابن شهاب الزهری عن سالم عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرفع یدیه فقال ابوحنیفةؒ حدثنی حماد عن ابراهیم النخعی عن علقمة عن ابن مسعودؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه لم یرفع فقال الاوزاعی بینك وبین ابن مسعود ثلث وسائط وبینی وبین ابن عمرؓ واسطتان فقال ابوحنیفةؒ نعم ولکن رجال سندنا اقوی من رجال سندکم فان حمادا افضل عن الزهری وابراهیم النخعی عن سالم واما ابن عمرؓ فلو لم تکن للصحابةؓ فضیلة صحبة النبی صلی الله علیه وسلم لقلت ان علقمة زائد عنه واما ابن مسعودؓ فهو رجل یعرفه کل واحد حتی فضله الناس علی الشیخین وقال عمر بن الخطابؓ فی حقه هو بیت العلم وقال ابیؓ ما دام هذا الحبر موجودا فیکم فلا تسئلونی وکان خادما للنبی صلی الله علیه وسلم فی کل حال سفر وحضر فالانکشاف علیه زائد عن ابن عمرؓ فسکت الاوزاعی وتحیر فهذا هو دلیل فی قوة روایة ابن مسعودؓ **قوله** ولم یثبت حدیث ابن مسعودؓ روایة ابن عمرؓ حسن صحیح وروایة ابن مسعود ادنی درجة من روایة ابن عمرؓ لکنها لیست من الروایات التی لاتصح الاحتجاج بها ههنا لانها رویت بطرق متعددة والروایة اذا رویت بطرق متعددة تصیر صحیحا لغیرها وایضا قال بعض العلماء تقویة روایة ابن مسعودؓ اقرب **قوله** استحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرك من خلفه مذهب ابی حنیفةؒ ان المؤتم اذا سبح مع الامام فی السجود وقام ولم یقم المؤتم وسبح بعد رفع الامام فلا یعتبر وهو فعل شنیع یحذر عنه ففی مذهب ابن المبارك اشارة الی مذهب امامنا وانه لو کان فعل المقتدی معتبرا سوی الامام فای حاجة الی ان یقول الامام خمس تسبیحات بل یتم المأموم بعد رفع الامام راسه وهذا فی السنن واما فی الواجبات فیقول ابوحنیفةؒ ان یتم فعله وان تقدم الامام مثلا قام الامام عن القعدة الاولی فعلی المأموم ان یختم التشهد ولا یقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم یحن رجل منا ظهره حتی یسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مذهب امامنا

انه تجب متابعة الامام على المأموم على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فاركعوا الخ فمعنى الحديث ان هذا وقع احيانا للضرورة وهى ان الامام اذا كان شيخا والمأموم شابا قويا فعلى المأموم ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحنى المأموم ويسجد والا فيبلغ المأموم الشاب قبل الامام الشيخ فى السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان فى اخر عمره جسيما واما لو كان المأموم شيخا والامام شابا فعلى المأموم ان يتابعه متصلا مع امامه والا فربما يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأموم لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعنى قرب الى السجود **قوله** بل هى سنة نبيكم عليه السلام الاقعاء على قسمين احدهما ان يقعد على اليتيه ناصبا ركبتيه كاقعاء الكلب وثانيهما ان ينصب قدميه كما فى السجود ملصقا ركبتيه بالارض واضعا اليتيه على قدميه فلما تعارض قول ابن عباسؓ مع نهى النبى عليه السلام عن الاقعاء فاوّل بعض العلماء بان الاقعاء المكروه هو الاول كاقعاء الكلب والسنة هو الثانى الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكروه اتفاقا والخلاف فى الثانى فقط لان الاقعاء يفعل لحصول الاستراحة بين السجدتين وهى بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجائز وهذا هو معنى قول ابن عباسؓ سنة نبيكم اى جائز فى الضرورة تحتمل انه عليه السلام فعله للضرورة او لبيان الجواز **قوله** باب ما جاء فى التشهد اخذ ابو حنيفةؒ بتشهد ابن مسعودؓ لكون حديثه اصح الاحاديث فى هذا الباب ومعنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائى فى هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فعليك ان تتامل بازدياد الكلمات بعد قولك اشهد ان لا اله الا الله فى حالتى الامامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه له معنيان احدهما ان يشرع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثانى انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثيرا والى الايسر قليلا فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعودؓ وان حمل على التعارض فالاخذ بحديث ابن مسعودؓ اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذىؒ وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان فى حديث عائشة ليس نفى السلام الثانى لان فيه كيفية السلام الاول بانه كان يشرع من تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثانى فمسكوت عنه فى الحديث وابتداءه من الايمن واختتامه فى الايسر وقال احمد فى تاويل حديث عائشةؓ يعنى انه عليه السلام كان يسلم بالجهر فى الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذا الجد منك الجد له معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثانى يعنى لا ينفع منك لصاحب النسب نسبه بل صاحب النسب الشريف والخسيس سواء عندك والمرجع العمل فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذ فعلت ذلك فقد تمت صلوتك فهم سيدنا ابو حنيفةؒ معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامر ما فهم الصحابة بعد بيانه عليه السلام يعنى انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعىؒ من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهم اصحابهؓ قبل تفسيره عليه السلام يعنى عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف فى فرق الذهانة بين امامنا والشافعىؒ وابى يوسفؒ فى فهم معنى قوله عليه السلام فقالا ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضا استدلا بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود **قوله** وفتح اصابع رجليه اى وجه اصابع رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعىؒ فى الصحاح حديثان فقط الاول مامر من رواية عبادة يعنى لا صلوة لمن لم يقرأ بام القران والثانى ما ذكر فى هذا الباب يعنى رواية عبادة بن الصامت ولا يصح الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التى مرت فى باب لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة فى المقتدى لانا نخص من كلمة من المأموم بقرائن واما رواية الباب فانها وان كانت صريحة فى حق المقتدى الذى هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعىؒ فهو ضعيف وما هو قوى فهو غير مصرح فاستدلال الشوافعؒ برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يصح بوجهين الاول انا نكلم فى اسناد الحديث واسناده واه لان فى اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان فى فضائل الاعمال فيقبل وان كان فى الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وههنا فى الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنعنا فلا يقبل وان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول ورواية الباب معنعنة والثانى ان استدلال الشوافع على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهى والاستثناء بعد النهى يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية الا بقرينة واى قرينة عند الشوافع على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال انى اقول مالى انازع القران هذا الحديث مصرح لجزء من دعوى ابى حنيفةؒ يعنى عدم القراءة خلف الامام فى الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القران وهو كما يتحقق فى الجهرية يتحقق فى السرية ايضا بل فى السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله واما ان

یقرأ سرًا فیضره تکلم غیره لانه لیس بشاغل حینئذ کاملًا حتی یشغل عن سماع صوت غیره مع ان عموم قوله تعالی اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا یدل علی ما ذکرنا وکذا یدل علیه قوله علیه السلام اذا قرئ فانصتوا **قوله** ولیس فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام ولما کانت روایة ابی هریرة مخالفة لما ذهب الیه الامام الشافعی قصد الترمذی تخلیص نفسه من الحدیث وتایید مذهبه فقال لیس فی هذا الحدیث الی اخره وحاصل قول الترمذی ان روایة ابی هریرة التی ذکرت فی اول الباب لیست بمعتبرة لان ابا هریرة افتی خلاف مرویه وروی عنه علیه السلام ان من لم یقرأ بفاتحة الکتاب فصلوته خداج غیر تمام وقال لتلمیذه فی الجواب اقرأ بها فی نفسك والعجب من الشافعی ان یترك الحدیث المرفوع فی مقابلة رأی الصحابی ولم یعمل بالحدیث ولله در ابی حنیفة لم یترك الحدیث ولا قول الصحابی فقال ان ما روی ابو هریرة واستدل به الترمذی علی فرضیة الفاتحة یعنی خداج غیر تمام فیه دلیل علی ان الفاتحة لیست بفرض ولم یفهم الترمذی ان قوله خداج غیر تمام لا یصح الا اذا انتقص وصف من اوصاف الصلوٰة فان نقصان الرکن یبطل الصلوٰة وحینئذ ینبغی ان یقول النبی صلی الله علیه وسلم فهی باطلة فاسدة اوغیرها ثم قوله اقرأ بها فی نفسك لا یصح ان یستدل به الامام الترمذی لان المراد من قوله اقرأ بها نفسك القراءة النفسی لا اللفظی وکیف تکون لفظیة فان الجواب یجب ان یکون مطابقًا للسوال و التطبیق لا یصح الا بالقراءة النفسی لان قول السائل انا نکون احیانا وراء الامام لا یصح ان یحمل علی السوال عن القراءة بالجهر لانه لا یجوز کل عاقل وقد منع بقول النبی علیه السلام مالی انازع القرآن اولا بل یحمل علی القراءة السریة خلف الامام فلو حمل جواب ابی هریرة علی القراءة اللفظیة انعدم التطابق فلما سأل التلمیذ عن اوقات القراءة وقال انا نکون وراء الامام وانت تامرنا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اذا اقرأ بها فی نفسك ففهم التلمیذ ان مراد الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا سکت وفی قول ابی هریرة قرینة علی ان المراد باقرأ التدبر وان کان الاصل فی القراءة التلفظ وهی قوله فی نفسك فان قول النبی صلی الله علیه وسلم اقول مالی انازع القرآن المراد بالقول التخییل فی القلب بالاتفاق مع انه لیس هناك قرینة ففی ما نحن فیه بعد وجود قرینة کیف لا یکون التخییل مرادًا **قوله** وروی عن عبد الله بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرءون لیس بمؤید للترمذی لانه لا یعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام کانت علی سبیل الوجوب او الفرضیة او الاباحة وذهب الترمذی الی الفرضیة وتصریح الترمذی بمذهب الفقهاء بقوله وبه یقول احمد و ابن المبارك ومالك واسحٰق لتکثیر السواد لان القول بفرضیة الفاتحة لیس الا قول الشافعی فقط وما سواه فقال بعضهم بالکراهة التحریمیة ومنهم ابو حنیفة الکوفی وقال بعضهم بالقراءة فی السریة دون الجهریة ومنهم المالك وقال بعضهم بالاباحة فی الجهریة والسریة ومنهم احمد فالحق بالتحقیق والاولی بالنظر والتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفة الذی هو موافق للدرایة والروایة فان الصلوٰة کانت فیها وسعة فی اول الاسلام ثم نسخ فیها التکلم بقوله صلی الله علیه وسلم وهذا صلوٰة لا یصلح فیها شیء من کلام الناس انما هی التسبیح والتهلیل لکن القراءة بقیت مشروعة مطلقًا خلف الامام ثم بعد ذلك نسخت فی الجهریة بقوله صلی الله علیه وسلم اقول مالی انازع القرآن وبقیت القراءة مشروعة فی الصلوٰة السریة ثم نسخت بعد الایام لقوله صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام قراءة له لکن لما کان فکر ابی حنیفة صائبا و ذهنه سلیما ففهم من اول الامر ان مقصود الشارع علیه السلام ان المأموم تابع للامام وصلوٰة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت غرضه بعد الایام بفضل الله تعالی فحکم من اول الامر بنهی القراءة للمأموم والائمة الباقیة لما لم یکن لهم ید طولی فی مثل ابی حنیفة فحکم البعض بالفرضیة مطلقا وحکم البعض بالمنع فی الصلوٰة الجهریة وحکم البعض بالاباحة فی السریة و الجهریة وغیر ذلك واما الدرایة فکلهم اتفقوا علی ان سهو الامام سهو المأموم فلو کانت صلوٰة کل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سهو الغیر علی الغیر وکذلك قالوا ان الامام لو تلا اٰیة السجدة فعلی المأموم ان یسجد مع ان سجدة التلاوة لا تجب الا علی من تلا او سمع اٰیة السجدة فلو کان صلوٰة کل واحدة علیحدة فما وجه وجوب سجدة التلاوة علی من لم یقرأ ولم یسمع فی الصلوٰة السریة واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال لان عنده رحمه الله تعالی صلوٰة الامام والمأموم واحدة فیصدق فی حق المقتدی انه قرء بقرینة قوله علیه السلام من کان له امام فقراءة الامام قراءة له وهکذا ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ینبغی ان یکون الامام عالمًا متقیا واقرأ واتقی فلو کان صلوٰة کل واحد علیحدة فای حاجة الی تقوی الامام وحفظه واما علی طرز ابی حنیفة فلا اشکال فانه یقول بالافادة من الامام والاستفادة من المأموم فیکون علمه واتقاءه وحفظه ازید ممن خلفه ومنها ما قال علیه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة وامثالها کثیرة تظهر بالتتبع سنذکر فی موضعه انشاء الله تعالی فانتظر روی ان الامام الاوزاعی وغیره قالوا لابی حنیفة لم لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حنیفة لم یثبت عندی فقالوا لابی حنیفة تعال اناظرك فی هذه المسئلة فقال نعم ولکن عینوا منکم رجلًا واحدًا عالمًا مقتدی للکل لا اناظر معه فانه لا یمکن المعارضة والمناظرة بالجمیع فی ان واحد فقالوا عینّا فقال ابو حنیفة لو الزمته فی هذا المبحث فالزامه الزام لکم فقالوا نعم ولو غلب علی فی المسئلة فغلبته غلبة لکم فقالوا نعم فقال ابو حنیفة

عجبت منكم فانكم قلتم ان الزام الواحد وغلبته الزام للجميع وغلبته لهم ولا تحسنوا ان يتكلم كل واحد فكيف فى سلطان السلاطين ومالك الاملاك خالق الافلاك يتكلم كل احد ولا يسمع عن غيره وتصدر عنه الحركات المشعرة الى سوء الادب واوجبتم القراءة على المأموم فى حضرة الله تعالى مع كون الامام كفيلا للكل فسكتوا **قوله** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين سوى الاوقات المنهى عنها والمكروهة **قوله** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غيره حديث رخصة فى انشاد الشعر لا تعارض بين مامر من رواية الباب فى النهى عن تناشد الاشعار فى المساجد وبين ما ثبت برواية اخرى جواز التناشد فى المساجد لان المنهى عنه التناشد فهو عبارة ان يقول الرجلان والرجال فى المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعره على الاخر كما يقال فى عرفنا بيت بازى و مشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فجائز مثلا ان يسئل احدعنا معنى الشعر فى المسجد فلنا ان نبين معنى الشعر وقال البعض معنى التناشد- شعر گوئى باخوش الحانى ونغمه گوئى وهوغير جائز والجائز ما بينا **قوله** باب ماجاء فى المسجد الذى اسس على التقوى- قوله تعالى : فيه رجال يحبون ان يتطهروا انزلت الاية المذكورة فى تعريف سكان مسجد القباء وقصة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الاية ذهب الى اهل مسجد القباء وقال لهم اى طهارة اخترتموها فان الله وصف فى كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هوهذا فهذا صريح فى ان شان نزول الاية فى اهل مسجد القباء ويخالفه ما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى جواب السائل فقال هوهذا يعنى مسجدهٗ فانهٗ مشعربان شان نزول الاية المذكورة هو مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الاية نزلت مرتين مرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم واخرى فى شان مسجد القباء وقال الاستاذ مدالله ظله هذا التاويل بعيد غاية البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابيين فى معنى اخر وهو ان يقال انهٗ كان يقول ان اهل القباء مختصون فى هذه الفضيلة وكان يقول الخدرى الاية وان نزلت فى حق اهل القباء الا ان اصحاب مسجد النبى صلى الله عليه وسلم داخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لخصوص الموارد فاجاب النبى صلى الله عليه وسلم على سبيل الحصر الادعائى والمبالغة هوهذا يعنى اهل مسجدى داخلون بالطريق الاولى وان نزلت الاية فى شان القباء **قوله** زياد مدينى لاكثر فى النسبة الى المدينة الطيبة مدنى وقد يقال فى النسبة الى المدائن المدائنى والى المدين مدينى **قوله** لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد بعموم النهى استدل البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يصح الاستدلال على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لابد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد و المعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد لا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت ايضًا ما ادعوه لان ليس المقصود فى شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال إلى القبور امر لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولى الله المحدث الدهلوى طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندى ان يمنع شد الرحال الى القبور فى زماننا هذا فان فيه تضييع الدين وترويج البدعة فان الجهال يقولون زيارة مزار خواجه معين الدين چشتى الاجميرى رحمه الله تعالى شانه مرة تعدل حجين فى الثواب وغيرها معاذ الله تعالى **قوله** اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيما فى جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم فى الجنوب فحينئذٍ يقع المغرب فى اليسار والمشرق فى اليمين **قوله** قال ابن المبارك ما بين المغرب والمشرق قبلة هذا لاهل المشرق ظاهره مخالف للمشاهدة لان وقوع القبلة بين المشرقين لاهل المدينة لانهم واقعون فى جانب الشمال عن الكعبة واما فى حق اهل المشرق فالقبلة قدامهم فقال الاكثرون إن المُراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق فى المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصورة والحق ما قال الديوبندى رحمه الله تعالى مدالله ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما عن يمينك والاخر عن يسارك فيصدق حينئذٍ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قدامك والاخر خلفك فحينئذ يصدق انك بينهما فعلى هذا لاشك فى كون قبلة اهل المشرق بين المشرقين وان كان اهل المشرق فى جانب الشرق من القبلة الشرقية **قوله** اذا صلى قاعدا فصلوا قعودا هذه الجملة منسوخة عند الجمهور بحديث امامة النبى عليه السلام فى مرض الوفات قاعدا والناس كانوا قائمين وهذه قصة اخر عمره عليه السلام وتاول البعض بان المُراد صلوا قعودًا فى التشهد وهو بعيد لمخالفته بظاهر الحديث يعنى فصلينا معه قعودًا الخ **قوله** روى عن عائشةؓ انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابى بكرؓ فى مرضه الذى مات فيه قاعدًا هذا الحديث هنا مختصر والتفصيل ما سياتى بعد انشاء الله تعالى من حديثها بقولها وابو بكرؓ يصلى بالناس الخ فلا تعارض بين روايتيها لان معنى الرواية الاولى انهٗ عليه السلام خرج من بيته فى مرض الوفات وقعد الى جنب ابى بكرؓ ليأتم به فلما علم ابو بكرؓ بمجئ النبى عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخرًا وصار النبى صلى الله عليه وسلم اماما فكان ابو بكرؓ يأتم النبى عليه السلام والناس يأتمون بالصديقؓ **قوله** قال ان زاد على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفةؒ روى عنه

انہ رای علیہ السلام فی المنام فقالہ علیہ السلام وانت توجب سجدتی السھو بالصلوٰۃ علی فقال ابوحنیفۃؒ نعم لکن لا للصلوٰۃ علیک یا رسول اللہ بل لانہ لیس من فعلک فانی حدثت بانک قمت من الرکعتین کانک علی الرضف وقیل انہ قال لہ علیہ السلام فی الجواب لا للصلوٰۃ علیک بل للنسیان فی الصلوٰۃ علیک **قولہ** ومن صلاھا قائما فلہ نصف اجر القاعد الی ظاھر الحدیث ذھب الحسن قال تجوز صلوٰۃ التطوع نائما وقال الجمھور لا تجوز النافلۃ نائما ومضطجعا من غیر عذر واستشکل فی محل الحدیث لانہ ان کان محلہ الصحیح فلا یصح لان النافلۃ لا تجوز قائما فضلاً عن ان یثاب بنصف الثواب وان کان محلہ المریض فلا یصح تنصیف ثوابہ لان قعود المریض مثل قیام الصحیح فقال البعض بان محل الحدیث الذی ھو بین بین لا صحیحاً تاما ولا مریضاً کاملاً ای ھو مریض بقدر یستریح بالقعود ومع ھذا ان یقیم فیمکن لہ القیام بالکلفۃ لکن یتحمل التکلیف ویصلی قاعداً فاجرہ نصف اجر القائم یعنی قیام المریض لا قیام الصحیح لان اجر قیام الصحیح والقعود للمریض سواء واجر قیام المریض الذی یجوز لہ القعود شرعاً تتضاعف علی اجر قیام الصحیح فان صلی المریض قاعدا مع امکان القدرۃ علی القیام ولو بالمشقۃ فاجرہ ینتصف من اجر قیام المریض ویمکن ان یقال ان الغرض من الحدیث بیان ثواب الصلوٰۃ مع قطع النظر عن الصحیح والمریض والفرائض والنوافل یعنی اجر القائم تزید علی اجر القاعد واجرہ نصف اجر القائم فی حد ذاتہ مع قطع النظر عن المرض والصحۃ ففی المعذور یحکم القیاس بتنصیف الثواب لکن حصول زیادۃ الاجر من کرامات اللہ تعالی وانعامہ واما الجواز وعدمہ فلا تعارض لہ فی الحدیث بل الحدیث ساکت عنھما **قولہ** واختلف اھل العلم فی النفخ فی الصلوٰۃ فی مذھب ابی حنیفۃؒ ھھنا تفصیل بانہ ان حصلت الحروف بالنفخ تفسد صلوٰتہ وان لم تحصل الحروف فلا تفسد الصلوٰۃ **قولہ** باب ماجاء فی سجدتی السھو قبل السلام وبعد السلام یجوز عند ابی حنیفۃؒ سجدۃ السھو قبل السلام وبعدہ لکن الاولی بعد السلام الاول وقبل الثانی فجمیع الرویات معمولۃ بھا عندہؒ واما الامام الشافعیؒ فقال ان ما روی من حدیث ابن بحینۃ فھو ناسخ لما قبلھا من سجدۃ السھو بعد السلام لکن دعوی النسخ لا یصح بدون علم التاریخ بالتقدیم والتاخیر وبدونہ خرط القتاد ورویت الروایات فی الجانبین من قولہ وفعلہ علیہ السلام لکن ابا حنیفۃؒ رجح جانب البعدیۃ من السلام لقاعدۃ کلیۃ عامۃ روی فی سنن ابی داؤد ولکل سھو سجدتان بعد السلام فما ورد من الجزئیات خلافھا فتاول مثل بیان الجواز وغیرھا **قولہ** من صلی الظھر خمسا فصلوتہ جائزۃ الیہ ذھب بعض اھل العلم منھم الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰقؒ وقال بعضھم لا یجوز اذا لم یقعد فی الرابعۃ مقدار التشھد فمبنی الخلاف بینھم علی فرضیۃ القعدۃ الاخری فمن قال بفرضیتھا فلم یجوز الصلوٰۃ بدونھا ولم یقل بفرضیتھا فیتم الصلوٰۃ عندہ بدونھا فذھب الثوری وابوحنیفۃؒ واھل الکوفۃ الی الفرضیۃ بدلیل قولہ علیہ السلام لابن مسعودؓ اذا قلت ھذا او فعلت ھذا فقد تمت صلوٰتک فان الخبر الواحد یثبت بہ الفرائض العملی وان لم یثبت الاعتقادی وایضاً لا نقول بثبوت فرضیۃ القعدۃ الاخری بالحدیث بل بالنص القرانی الذی ھو مجمل وبینہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقولہ لابن مسعودؓ **قولہ** باب ماجاء فی الرجل یسلم علی الرکعتین فی الظھر والعصر اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ ان الکلام ناسیاً یفسد الصلوٰۃ امر لا فقال ابوحنیفۃؒ یفسد وقال الشافعیؒ لا باس ولا فساد واستدل الشافعیؒ بھذا الحدیث وقال ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان ناسیاً وحمل ان ھذہ القصۃ وقعت بعد نسخ الکلام فی الصلوٰۃ واستدل بان ابا ھریرۃؓ راوٍ لحدیث ذی الیدین وابو ھریرۃؓ متاخر الاسلام قد اسلم بعد غزوۃ خیبر ووقعت ھذہ الغزوۃ سنۃ سابعۃ من الھجرۃ النبویۃ والحکم بنسخ الکلام کان ورد بعد الھجرۃ سنۃ ثانیۃ غالباً فلا خفاء ان نسخ الکلام مقدم ولم یکن مؤخرا لما ان ابا ھریرۃؓ قال فی روایۃ اخری صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الخ وقال فی روایۃ اخری صلیت بصیغۃ المتکلم فلا مجال لتاویل فیہ انتھی ودلیل الامامؒ ما روی ان زید بن ارقمؓ قال کنا نتکلم خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ حتی نزل قولہ تعالی قوموا للہ قانتین فنھینا عن التکلم فی الصلوٰۃ فھذا صریح فی نسخ الکلام فی المدینۃ الطیبۃ علی الاطلاق ولا خصوصیۃ لھا بالسھو والنسیان واما جواب الحدیث فھو ان مدار استدلال الشافعیؒ علی ان ذا الیدین وذا الشمالین رجلان وثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بذی الیدین وقتل ذو الشمالین فی غزوۃ بدر وھذا لا یصح لان ما علم من التتبع والنظر فی الکتب المعتبرۃ فھو الاتحاد کما علم من روایۃ النسائی وقول الزھری واسماء الرجال ومن کلام صاحب القاموس الذی ھو من متعصبی الشوافعؒ وثبت انھما رجل واحد وشھادۃ ذی الیدین فی غزوۃ بدر ولم یثبت لقاء ابی ھریرۃؓ بہ ایضاً لا نسلم ان کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد السلام من الرکعتین مع ذی الیدین کان نسیاناً بل کان عمداً فانہ جاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام بعد السلام من رکعتین دخل فی حجرتہ ودخل علیہ ذو الیدین فقال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم قصرت الصلوٰۃ فقال علیہ السلام کل ذلک لم یکن فقال ذو الیدین بلی قد کان بعض ذلک یا نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم خرج علیہ السلام ومشی الی اسطوانۃ فی المسجد وقام بھا متشبکا فحمل ھذا الکلام علی النسیان اغماض عن الانصاف وبعید عن الانصاف فان کل احد یعلم ان مثل ھذہ المناظرۃ والجواب والسوال لا یکون الا بالعمد وجاء فی روایۃ اخری انہ علیہ السلام قال لاصحابہؓ انی بشر انسی کما تنسون فاذا نسیت فعلموني فھذا مناف للنسیان

فینبغی ان تفسد صلوٰته علیه السلام وذی الیدین اولاً ثم بعده لما مشی علیه السلام الی حجرته وخرج منها وذهب الی الاسطوانة فهذا تحویل عن القبلة وهو مفسد اٰخر ثم قال علیه السلام لاصحابهؓ اصدق ذوی الیدین ام کذب فقالوا نعم صدق یا رسول الله صلی الله علیه وسلم فعلی هذا ینبغی ان یفسد صلوٰة جمیع الصحابةؓ والشوافع والاحناف کلهم متفقون فی انهٗ اذا قال المصلی نعم فی جواب السائل فیفسد صلوٰتهٗ فالتذکیر والسوال والجواب والتصدیق والمشی والانحراف عن القبلة لایحصل الابمدة مدیدة والحمل علی النسیان لایقبله ذهن سلیم وفهم مستقیم فلابدان یحمل علی العمد ویقال ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام وایضاً قال العینی ان فی هذه القصة کان سید المؤمنین عمر بن الخطابؓ داخلاً وحاضراً فیها ووقع مثل هذه القصة فی زمان خلافتهؓ فامر بالاستیناف فهذا دلیل صریح فی ان قصة ذی الیدین کانت قبل نسخ الکلام فمذهبنا موافق للروایات والنصوص منها ان هذه الصلوٰة لایصح فیها شیٔ من کلام الناس وغیرها من الدرایة والله اعلم بالصواب **قوله** وهو علی راحلته واقام وتقدم علی راحلته فصلی بهم ظاهر الحدیث مشعر بانه علیه السلام امهم فی هذه الحالة وهو مذهب الجمهور وعند ابی حنیفةؒ لاتصح الجماعة لاشتراط الاتحاد والمکان عنده فیه والجواب من قوله وتقدم ان التقدم لیس للامامة بل لتعلیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کیف صلی **قوله** ثم یکون سائر عمله علی ذلک له معنیان احدهما ان حال جمیع العبادات مثل حال الصلوٰة بان یکمل الفرض بالنفل مثلا یکمل ما نقص من فرض الزکاة فیکمل بالصدقة النفلیة و کذلک الحج والصوم والثانی ان جمیع العبادات علی الصلوٰة فان صلحت صلوٰته فاصلح وافلح فی جمیع العبادات وان خاب و خسر فی الصلوٰة فقد خاب وخسر فی جمیع العبادات فکانت الصلوٰة کاملة لجمیع العبادات وموقوفة علیها ولا نعلم کیفیة التکمیل **قوله** اذا صلی احدکم رکعتی الفجر فلیضطجع علی یمینه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند الجمهور للاستحباب لمن استیقظ لیلة فی عبادة الله تعالی لیرتفع عنه التکاسل ولیصلی الفریضة بعده بالطمانینة لا لمن نام جمیع اللیل حتی الصبح وکذا حال من شغل بالکتب الدینیة فلهٗ ان یضطجع ملیاً لیصلی الفریضة بالتسکین والاطمینان **قوله** اذا اقیمت الصلوٰة فلاصلوٰة الا المکتوبة اللام فی المکتوبة للعهد ای الصلوٰة التی اقیمت لها وخص فی قوله علیه السلام رکعتی الفجر لتاکیدها بقوله علیه السلام انهما خیر من الدنیا وما فیها وما جاء من قوله علیه السلام لاتترکوهما ولو طردتکم الخیل فلایترک حتی یطمئن علی وجدان الرکعة الواحداة من فرض الصبح وان خاف علی المکتوبة فیترکهما **قوله** فلا اذا هذه العبارة تحتمل معنیین احدهما لاباس اذاً ای فلیصل والثانی لاتصل اذاً فاخذ الشافعیؒ بالمعنی الاول وخص قضاء رکعتی الفجر عن النهی من الصلوٰة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وقال امامناؒ لما استوی الاحتمالان فلا مجال الی ان یقال انهٗ علیه السلام غضب علیه بانهٗ یعید الفریضة لان الاحناف لما اجابوا فی قصة امامة معاذؓ بتکرار الفریضة لم یسلمه الشافعیؒ ولو فرضنا انهٗ علیه السلام غضب بالاعادة فتکرار الفرائض یکون لمصلحة وداع کما فی امامة معاذؓ وههنا لما کان صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم مرّة فای داع الی التکرار فتعین الثانی ای لاتصل اذاً ومن المعنیین المذکورین الاوّل مبیح والثانی محرم وقال علماء الاصول للنهی والتحریم ترجیح علی المبیح فان قلت ورد فی روایة سنن ابی داؤد فسکت النبیؐ والسکوت تقریر وقرینة الرضاء مالم یدل امر علی خلافه قلنا فی ما نحن فیه کان استفهام النبی علیه السلام علی سبیل الانکار بقوله صلاتان معاً یدل علی انهٗ سکت غضباً لارضاء علی فعله کما ان سکوت عائشةؓ فی مقابلة قول النبی صلی الله علیه وسلم اتخافین ان یخیف الله تعالی علیک ورسوله لها لایدل علی رضائها وتقریر قوله علیه السلام وکما ان سکوت عمرؓ بن الخطاب فی قصة الجمعة وتهدیده رجلا علی رکعتین فی موضع صلوٰته بدون التقدیم والتاخیر لایدل علی رضاء عمر بن الخطابؓ **قوله** عن ابن عمرؓ قال صلیت خلف النبی صلی الله علیه وسلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها روایة ابن عمرؓ مخالفة لروایة عائشةؓ وامّ حبیبةؓ وعلیؓ وغیرهم حیث قالوا انهٗ علیه السلام کان یصلی اربعاً قبل الظهر فالتطبیق ان ما قالت عائشةؓ هو ما رأت فی بیتها انهٗ صلی الله علیه وسلم کان یصلی اربع رکعات وما قال ابن عمرؓ فهو ما رأی فی المسجد انهٗ صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین مکان اربع رکعات احیاناً بیاناً لتعلیم الجواز وان کانت السنة هی اربع رکعات قبل الظهر ویجری التاویل الثانی بین قولی عائشةؓ **قوله** فاوتر بواحدة الخ ای اجعل اٰخر صلوٰتک وترا بالرکعة الواحدة ما صلیت من شفعة کان الوتر رکعة واحدة بالاستقلال قال الشافعیؒ لا احب التطوع بعد الوتر بقوله صلی الله علیه وسلم اجعل اٰخر صلوٰتک وترا وقال ابوحنیفةؒ لایکره لثبوت الرکعتین عن النبی صلی الله علیه وسلم بعد الوتر جالسا والمراد من الاخریة الاضافیة لا الحقیقیة لئلا تضاد الروایات ولو اراید بالاخریة الحقیقیة فحینئذ المراد من الصلوٰة صلوٰة العشاء فمعناه حینئذ اجعل اٰخر صلوٰتک العشاء وترا ولا تقدم الوتر علی العشاء **قوله** کان علیه السلام یصلی من اللیل ثلث عشر رکعات ثمانیة رکعات للتهجد وثلث رکعات للوتر ورکعتین بعد الوتر علی حسب عادته وقیل رکعتی الفجر **قوله** باب ما جاء فی نزول الرب تبارک وتعالی مذهب المتقدمین ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه والید والنزول هو من متشابهات لایعلم تاویله الا الله وتاول المتاخرون لئلا یقع الناس فی الخبط لکن التاویل معنی مجازی لاحقیقی **قوله** الوتر لیس بحتم کالصلوٰة المکتوبة وبه یقول شیخنا وامامناؒ ابوحنیفةؒ

فان درجة الواجب عنده ادنی من الفرائض فلا یکون الحدیث حجة علی ابی حنیفة ؒ **قوله** فاوتروا یا اهل القرآن ان اردتم بالوتر صلوٰة التهجد فحینئذ یراد باهل القرآن الحفاظ للقرآن وان اردتم بالوتر حقیقة الوتر فحینئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون علی القرآن المجید **قوله** عن ابی هریرة ؓ قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ثبت من عادة النبی علیه السلام ومن امره هو ان یوتر فی اخر اللیل والامر لابی هریرة ؓ خلاف عادته وامره وقع للضرورة وهی ان ابا هریرة ؓ کان شاغلا بالعلم وخادما وجامعا للاحادیث وکان القیام علی اخر اللیل متعذرا فلذا امره علیه السلام بالوتر قبل النوم والا فالفضیلة فی التأخیر **قوله** عن عائشة قالت کانت صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث عشرة رکعة یوتر من ذلک بخمس لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الی ساعتنا علی ترک الوتر بثمان وسبع وتسع واحدی عشرة وثلث عشرة وذهب الجمهور الی وجوب الوتر بثلث رکعات لا برکعة واحدة وذهب السفیانان الی جواز وتر برکعة وثلث وخمس ولم یذهب الی جواز الوتر بخمس رکعات احد سوی السفیان لکن کلهم اتفقوا حتی الجمهور والشافعی ؒ والسفیان ؒ علی افضلیة الوتر بثلث رکعات حتی ان الامام احمد ؒ نقل الاجماع علی افضلیة الوتر بثلث رکعات فالاخذ بالمجمع علیه فی الفضیلة اولی واصوب فلذا قال ابوحنیفة ؒ ان الوتر ثلث رکعات ثم اختلف ابوحنیفة ؒ والشافعی ؒ فی التسلیمة والتسلیمتین فقال بواحدة وقال باثنین وقال الامام الطحاوی ؒ روایة عائشة ؓ لا یفهم معناه لانه ان کان جمیع ثلث عشرة رکعات وتر الزم نفی صلوٰة التهجد عن النبی صلی الله علیه وسلم مع انها ثبتت بروایات معتبرة ومخالفة للروایات الاخری لابن عباس ؓ وعلی ؓ وعائشة ؓ فلزانترکها ولا نعمل علیها فان بیان عائشة ؓ عادة النبی صلی الله علیه وسلم بقولها حتی لقی الله تعالی یدل علی نسخ ما سوی الثلث وهذا الطریق هو الاسهل ویمکن التاویل بان المراد یوتر بخمس یعنی کان یوتر بثلث مع الرکعتین بعدها ومعنی قولها لا یجلس فی شیء منهن الا فی اخرهن یعنی کان لا یصلی التهجد والوتر جالسا الا الرکعتین الاخریین **قوله** من نام عن الوتر او نسیه فلیصل اذا ذکرها مؤید لابی حنیفة ؒ لانه علیه السلام لما امر بتضاء الوتر والامر للوجوب مالم تعرف قرینة صارفة وظاهر ان القضاء علی حسب الاداء فیکون اداء الوتر واجبا وهو مشرب امامنا **قوله** الیس لک فی النبی صلی الله علیه وسلم اسوة حسنة رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر علی راحلته الخ الخلاف فی جواز صلوٰة الوتر علی الراحلة وعدم الجواز مبنی علی خلاف اخر وهو ان الوتر واجب امر لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الی الجواز فقال ابوحنیفة ؒ بالوجوب ولا یجوز علی الراحلة والجواب عن الحدیث انه اخرج الطحاوی ؒ باسناد صحیح عن ابن عمر ؓ انه کان یصلی علی راحلته ویوتر علی الارض فلما تعارض روایة ابن عمر ؓ بفعله فناخذ بفعله لان فعل الراوی بیان الحدیث کما هو فی الاصول وتبین معنی الحدیث بان المراد بالوتر صلوٰة اللیل وهی التهجد ولا خلاف فی جوازه علی الدابة واطلاق الوتر علی صلوٰة اللیل کثیرا ونقول ان المراد بالوتر علی الحقیقة فحینئذ قول ابن عمر ؓ یحمل علی مکان الضرورة وعند الضرورة تجوز الفریضة ایضا او نقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر **قوله** التمسوا الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة کما هو فی لیلة القدر وهو المشهور من المذاهب فحینئذ لا اشکال فی الاحادیث المتعارضة واما ان تکون متعینة فحینئذ یقال ان ما قیل فی الاحادیث بعد العصر الی غیبوبة الشمس او اقامة الصلوٰة الی الانصراف عنها او غیر ذلک فعلی احتمال غلبة الظن لا الیقین **قوله** من اغتسل یوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فکانما قرب بدنة ومن راح فی الساعة الثانیة الخ ورد فی هذه الروایات خمس ساعات وورد فی روایة النسائی ست ساعات وورد فیها بعد الکبش البط ثم الدجاجة ثم البیضة واختلف فی ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الی الزوال وقال الاخرون من الزوال الی ان یخرج الامام **قوله** واختلف اهل العلم علی من تجب علیه الجمعة الخ ذهب البعض الی قوله علیه السلام الجمعة علی من اواه اللیل وقالوا تجب الجمعة علی من هو مصداق الحدیث وذهب الشافعی ؒ واحمد ؒ واسحٰق ؒ وابوحنیفة ؒ الی قوله علیه السلام الجمعة علی من سمع النداء ونقول ان قوله علیه السلام وامره لاهل القباء بالاتیان الی الجمعة فی المسجد النبوی یحتمل ان النبی علیه السلام امرهم بان تجب الجمعة علی کل احد مکلف وعلیکم الاتیان الی الجمعة والثانی انه علیه السلام امرهم علی طریق الاستحباب یعنی الاولی ان یحضر منکم رجال الی الجمعة اذا کانوا فارغین من امور الدنیا واما من شغل بامر الدنیا فلیس الحضور علیه ضروریا فالمعنی الثانی یوافق ابا حنیفة ؒ ونحن نرجح المعنی الثانی لما جاء فی البخاری ؒ وابی داؤد ان اهل عوالی المدینة واهل القباء کانوا یاتون جماعة جماعة یعنی جماعة فی هذه الجمعة واخری فی الاخری وهکذا فلو کان امر النبی علیه السلام لهم علی طریق الوجوب فما معنی اتیانهم جماعة جماعة واما قوله علیه السلام الجمعة علی من اواه اللیل الخ لیس بمخالف لابی حنیفة ؒ ایضا لان الامر للاستحباب وعلی تقدیر الوجوب معناه تجب الجمعة علی من اواه اللیل فی اهله ای یکون مقیما لا مسافرا - یعنی جمعه بر ان کس ست که شب باشی او در خانهٔ خود باشد و ان کسے که شب باشی او در خانهٔ خود باشد ان مقیم باشد نه مسافر **قوله** باب ماجاء فی الرکعتین والامام یخطب الخ الیه ذهب الشافعی ؒ وخصص عن النهی عن الکلام وقت الخطبة هاتین الرکعتین واما مذهب

جمهور الصحابة منهم عمر وابوبكر وعلي والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذي والقول الاول اصح فهو رأيه قال شيخنا مدظله ان الامام النووي من متعصبي الشافعية ومن دابه انه يثبت مذهبه بجد وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحان الله كيف يكون قول الشيخين وعلى وكبار الصحابة مردودا فلو قيل قول ابي حنيفة على هذا مردود فلا باس به فالعياذ بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا انزل في الخطبة على رأيهم فيخالفه ومخالف النص متروك وكذالك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا فلما سقط الامر بالمعروف ونهي عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافلة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام صريح في النهي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بانه عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل عن الصلوة وقيل صلى ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه القصة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا جاء الرجل وامر الناس بالتصدق عليه ونزل على المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والثياب له والعقل السليم والفهم المستقيم يعلم ان مثل هذه الافعال لا يتاتى في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا نحمله على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاصول ان الاباحة والنهي اذا تعارضا ولم يعلم التاريخ فالاولى بالتاخر النهي اجتنابا عن تعدد النسخ تريد ابا حنيفة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مروان بن الحكم كان مروان ابن الحكم ظالما فحاشا مستدبرا عن سنته عليه السلام وكان يسب الناس في المجامع مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسببه في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس وكانوا ينتظرون للصلوة لا محالة **قوله** من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم الوعيد في حق من يتخطى رقاب الناس مع عدم خلو الموضع في صف المقدم واما لو كان الموضع في صف المقدم خاليا فحكمه ان يتخطى رقاب الناس ويجلس في مقدم الصف ولكن لا يؤذي احدا **قوله** الا ان الشافعي يقول التقصير رخصة في السفر قال شيخنا مدظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عادته الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليما لبيان الجواز ولو كان الاتمام مشروعا لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولو مرة والشافعي يقول ان الاتمام ايضا عزيمة كيف ولو كان عزيمة فينبغي ان يترك عليه السلام القصر في عمره ولو مرة واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشد حرصا عنا على العبادة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحلة وغيرها احيانا ونوازن بين اتمام الفريضة والنفل ايهما اهون فعلمنا بداهة ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاهتمام افضل من احياء الليل بالنوافل فلو كان الاتمام عزيمة كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمفضول وترك الاهون والافضل عياذا بالله ولما اتم عثمان بعد ثماني سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمة فما وجه انكارهم غفير من اصحابه عليه السلام ولما انكر الاصحاب على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمة كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوه اخر مثل الاقامة والامامة وغيره ولو كان الاتمام عزيمة وفضيلة لقال عثمان في جواب الاصحاب المنكرين على فعله اني عامل بالعزيمة والله اعلم بمراده **قوله** واما اسحق فراى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس الخ لا يصح تعيين تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه ورد فيه روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما واقل من خمسة عشر ايضا انظر في الصحيحين فلا يصح توقيت اسحق به وهذه قصة فتح مكة شرفها الله تعالى **قوله** روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عنه خلافه ايضا فالتطبيق بين قولي ابن عمر يمكن بوجهين احدهما ما قال البخاري ان النوافل على قسمين تابع للفرائض وغير تابع مثل التهجد وصلوة الضحى فما ورد انه صلعم كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك النوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلي النوافل حينئذ احرازا للفضيلة **قوله** عن ابن عمر انه استغيث على بعض اهله فجد به السير واخر المغرب حتى غاب الشفق الخلاف بين ابي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الحقيقي وقال ابو حنيفة بالجمع الصوري ومؤيد الشافعي اثر ابن عمر وسنذكر معناه وقال شيخنا مدظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه على مسلكه يلزم خلاف نص القرآن نحو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الاصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوز بالخبر الواحد وعلى مسلكه تلزم الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا بجمع نقدم هذه ونؤخر هذه ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام صلى لغير ميقاتها الا بجمع وكذالك قالت عائشة ايضا فهذا صريح

بشرط الانصاف فی کیفیة الجمع بتقدیم الاخری وتاخیر الاولی ولوکان ماذهب الیه الشافعیؒ فی معنی التقدیم والتاخیر لایصح استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ لان معناه حتی غاب الشفق الاحمر کذا قال العینی اویقال ان معناه حتی قرب غیبوبة الشفق واثر ابن عمرؓ فی الترمذیؒ مختصر وجاء فی الصحاح مفصلا علی وجه لایبقی فیه وجه استدلال الشافعیؒ ولا یسع التاویل فیه وموافق لابی حنیفةؒ فان نافعا مولی ابن عمرؓ قال کنت مع ابن عمرؓ فی هذا السفر فلما جد به السیر وغربت الشمس فقلت الصلوٰة فما اجابنی واجتهد فی السیر فقلت ثانیا بعد ساعة الصلوٰة فما اجابنی وجد به السیر قال نافع فتعجبت انه کیف یتغمض عن الصلوٰة مع کونه جلیل المناقب ضرب المثل فی اتباع السنة فنزل ثم صلی المغرب وقال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاکل فلما فرغ عن الاکل اشتغل بالحوائج الضروریة وانتظر مدة وزمانا قلیلا حتی غاب الشفق فصلی العشاء ثم ارتحل فهذا صریح فی ان ابن عمرؓ صلی قبل غیبوبة الشفق صلوٰة المغرب فکیف یمکن استدلال الشافعیؒ باثر ابن عمرؓ **قوله** باب ماجاء فی صلوٰة الاستسقاء الاصل فی الاستسقاء الدعاء عندامامنا اعم من ان یکون فی ضمن الصلوٰة اوسواها لقوله تعالی فقلت استغفروا ربکم انه کان غفارا یرسل السماء علیکم مدرارا وایضا کان علیه السلام قائما یخطب الجمعة وجاء اعرابی فقال یارسول الله علیه السلام ضاع المال وهلك العیال فاستغفر علیه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتی سال الماء علی لحیته علیه السلام ثم صلی الجمعة فعلم مما ذکرنا ان الجماعة فی الاستسقاء لیست بضروریة ولوکانت ضروریة لما ترك علیه السلام فان صلی بالجماعة جاز وان صلی واحدا جاز عندابی حنیفةؒ ولاحرج فی الوجهین واما الشافعیؒ فقال بالجماعة واجاب عما ذکرنا من القصة بان صلوٰة الجمعة قامت مقام صلوٰة الاستسقاء ولم تبق الجماعة الی صلوٰة الاستسقاء علیحدة ورد بان المطر اذا نزل فای حاجة الی الصلوٰة وایضا ثبت بروایة اخری ان النبی علیه السلام دعا علی الکفار فحصل القحط ومنع المطر فجاء ابو سفیان الی النبی علیه السلام وقال یارسول الله صلی الله علیه وسلم هلك الناس فادع لنا ربك فدعا علیه السلام فمطر السماء مع انه لایمکن هناك صلوٰة الجمعة ولاغیرها فلایجری جواب الشافعیؒ فی مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابوحنیفةؒ **قوله** باب فی صلوٰة الکسوف الخ ورد فی الروایات من رکوع الی ستة رکوعات واختلف الامامان الهمامان ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فقال امامنا ابوحنیفةؒ برکوع واحد وقال الشافعیؒ برکوعین وترك کل من الامامین الروایات الباقیة فالشافعیؒ وابوحنیفةؒ سواء ان فی الترك الا ان اباحنیفةؒ سبق علیه بفضیلة لم یبینها الشافعیؒ وهی القاعدة الکلیة الشرعیة اعنی رکوعا واحدا فی رکعة واحدة واستدل الشافعیؒ فی الاخذ برکوعین بروایة ابن عباس وعائشةؓ انهما رویا رکوعین فی رکعة ولایصح استدلاله بروایتهما کیف وقد روی عنهما خلاف ما استدل به الشافعیؒ فانه روی عن عائشةؓ ثلث رکوعات وکذا عن ابن عباسؓ وقال الامام الترمذیؒ لحدیث عائشةؓ وابن عباس حدیث حسن صحیح فالعجب ان الشافعی کیف رجح احد مرویهما علی الاخر مع ان کلا الحدیثین حسن صحیح ولله در امامنا ابی حنیفةؒ حیث تاول فی الروایات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهادا بلیغا ثم حکم نظرا علی القاعدة الکلیة الشریعة وقیاسا علی ما سواها برکوع واحد وقال اما الروایات المختلفة المتعارضة وقع فیها اضطراب ورواة تعدد الرکوع کلهم اطفالون ونساءهم الاتی مرتبتهن متاخرة عن مرتبة الرجال ولم یرو احد من الرجال البلغاء تعدد الرکوع وایضا لیس یحمل ما فیها شائبة تعدد الرکوع والاختلاف فی الروایات علی تعدد القصة لان الکسوف وقع فی زمن النبی علیه السلام مرة واحدة یوم مات سیدنا ابراهیم بن محمد علیهما الصلوٰة والسلام ووجه تعدد الرکوع اضطراب ووجه الاضطراب انه صلعم کان اطال القیام یومئذ علی خلاف عادته الشریفة علیه السلام وکان النهار قد اظلم واظلمت الشمس وکان الحر فی درجة الکمال واغمی اکثر الناس من الحر والظلمة واطالة قیام النبی علیه السلام وکانت قد احضرت الجنة والنار عند وجه النبی علیه السلام وکان علیه السلام فی حالة عجیبة وقصة غریبة کما هی مذکورة فی الاحادیث وکان علیه السلام یقول مرة الله اکبر ومرة سبحان الله ومرة لااله الا الله وغیرها وکل ذلك ثبت بالحدیث فلما سمع المتاخرون الله اکبر من النبی علیه السلام ظنوا انه رکع فرکعوا علی زعمهم ثم لما قال علیه السلام سبحان الله اوغیرها ظن المتاخرون انه قال سمع الله لمن حمده فقاموا ثم لما قال علیه السلام لفظا اخر ففهموا انه رکع ثانیا وهکذا مع انه لم یکن سوی رکوع واحد ولذا لم یرو المتقدمون المتصلون بالنبی علیه السلام تعدد الرکوع لانهم کانوا یعلمون انه علیه السلام ما رکع وما خرج من الالفاظ مثل الله اکبر وغیره فخرج قائما لا راکعا اویقال فی التاویل تعدد الرکوعات ان النبی علیه السلام لما اطال الرکوع تعذر ذلك علی الاطفال والنساء الذین هما قلیل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لینظروا ماذا حال المتقدمین اهم فی القیام ام فی الرکوع فلما راوا وجدوا بعضا من المتقدمین انه ایضا رفع راسه لینظر سابقه فلما رأی الناظر انهم فی الرکوع رکع هو ایضا فلما نظر المتاخرون الیه انه انتقل من القیام الی الرکوع ظن انه رکع ثانیا ومن رأی ثالثا ومن رأی رابعا ظن انهم رکعوا رابعا مع انه لم یکن شیء منها وان قول النبی علیه السلام بعد انجلاء الشمس ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله تعالی لاتنخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم

ذلك فصلوا كاقصر صلوتكم يعنى فريضة الصبح يدل بشرط الانصاف على مذهب امامنا ابى حنيفةؒ فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل انا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رأيتم مثل هذا فصلوا كاقصر صلواتكم يعنى الصبح فامر بركوع واحد فترجح قوله وامره على فعله **قوله** وَ اختلف اهل العلم فى القراءة فى صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابوحنيفةؒ والشافعىؒ على ترك القراءة بالجهر فى الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون امامهم ترك الاحناف اباحنيفةؒ والشوافع الشافعىؒ وقالوا بالجهر **قوله** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا عليه السلام فى الكسوف ولا نسمع له صوتا هذا ما استدل به ابوحنيفةؒ وَ الشافعىؒ فى عدم الجهر فى الكسوف واستدل المالك واحمد واسحٰق على الجهر فى صلوة الكسوف وقالوا فى جواب حديث سمرة بن جندبؓ ان عدم سماع سمرة لا يدل على عدم القراءة فى الواقع لاحتمال انه لم يسمع لبعده والعجب انهم كيف قالوا فى الجواب لوكان عدم سماع سمرة بوجه بعده فينبغى ان لا تسمع عائشةؓ بطريق اولى لبعدها عن سمرة ايضا ونقول فى الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع فى الحقيقة بل وقعت فى الغرر من الفاظ النبى عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر او سبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت فى باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقرأ بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قدرت قيام النبى عليه السلام فى صلوة الخسوف قدر قراءة سورة البقرة تخمينا فهذا دليل قوى على انها لم تسمع كيف ولو سمعت فما معنى التخمينة ولقالت صريحا انه عليه السلام قرأ بسورة كذا وكذا **قوله** باب ماجاء فى صلوة الخوف ثبت فى ترتيب صلوة الخوف ستة عشر صورة غالبا واقوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمرؓ وسهل بن ابى حثمة فاخذ ابوحنيفةؒ برواية ابن عمرؓ واخذ الشافعىؒ برواية ابن ابى حثمة ولكل وجهة هو موليها ورجح سيد الفقهاء ابوحنيفةؒ رواية ابن عمرؓ لما انها موافقة للنص القرانى ولما فى اختياره اجتناب عن مفاسد فى رواية ابن ابى حثمة منها الكيفية التى فى رواية ابن ابى حثمة لا يتاتى الا اذا كان العدو جانب الكعبة ومنها انه على حسب روايته يلزم خلاف وضع الامام يعنى اتباع الامام للمأموم بان يقعد الامام نظرا الى تمام هذه الطائفة صلوتها ومجئ الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأموم قبل امامه وهو منهى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقونى فى الركوع والسجود **قوله** سمعت وكيعا يقول لم يكذب ربعى بن حراش فى الاسلام كذبة ونقل فى فضائله انه رحمه الله تعالى كان دائم الصحة عديم الضحك متباكيا متحسرا ومتبتلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يضحك من هو غريق فى غمه فانى لا اعلم مسكنى فى الجنان ام فى النيران وسأضحك فى يوم اليقين انى من اهل الجنان فانتهى عمره الى ان ضحك وقت النزع **قوله** عن ابى هريرة قال سجدنا معه عليه السلام فى اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وهذا الحديث حجة على الامام المالكؒ حيث لم يقل بالسجود فى المفصلات وقال ان السجود فى المفصلات كانت مشروعة فى مكة ثم نسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرةؓ متاخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجوده مع النبى عليه السلام فى المفصلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبى عليه السلام السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد عليه السلام هذا التاويل على مذهب الشافعىؒ لان عنده يجب السجود على السامع اتباعا للقارى فاذا لم يسجد زيد لم يسجد عليه السلام ايضا وهذا لا يستقيم على مذهب امامنا فالتاويل على مذهبه ماذكره الترمذى بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضأ سجد اه **قوله** عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم الخ الاصل فى هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتنفل عندنا وعند الشافعىؒ يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعىؒ برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى عليه السلام الفريضة ثم ياتى ويؤم قومهم فرائضهم وكانت صلوته نفلا قال شيخنا مدظله لا يصح استدلال الشافعىؒ بحديث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل فى معنى العشاء لكنه قليل نادر جدا واما استعمال العشاء فى المغرب فكثير شائع فى العلوم فعلى اى وجه اخذ الشافعىؒ فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء فنسلم لكنه لا يصح تخصيصه بان معاذا كان يصلى مع النبى عليه السلام الفرائض ويؤم القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلى مع قومه الفرائض وهذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعىؒ وهو مستدل ويضره الاحتمال لقول اهل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يتم استدلاله حتى ينفى احتمالها فنحن لا نؤول فى المغرب بل نبقيه على حاله وان لم يحمل الشافعىؒ على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا لانه اما ان ان المعاذ يصلى على النبى عليه السلام فريضة المغرب ويؤم قومهم النافلة وهذا لا يجوز عند الشافعىؒ لان تعدد ركعات النفل بثلث لا يجوز عنده ولو صلى المعاذ مع النبى عليه السلام النوافل فلا يجوز عنده ايضا النوافل بثلث ركعات فالحاصل ان الشافعىؒ يضره كل حال اعم من ان يقول ان هذه القصة فى العشاء او المغرب فلو حمل فى العشاء فيضره احتمال الجانب المخالف وان حمل على المغرب فيضره النوافل بثلث ركعات مع احتمال الجانب الاخر واما ابوحنيفةؒ فلا يضره شئ لانه يقول ان هذه قصة من قبل نسخ تعدد الفريضة فى وقت واحد واما بعد النسخ فلا يجوز ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض اخر لان صلوة الامام والمقتدى واحدة والاتحاد ينافى الاختلاف والاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علم باشارات ودلالات منها فساد صلوة المقتدى بفساد

صلوٰة الامام وصحتها بصحتها ومنها ان الامام يجب ان يكون متورعًا ومتدينًا ومتقيا وعالمًا وعابدًا ومتبعا للسنة ولولا الاتحاد فما الفائدة فی اتقاء الامام فعلم ان من الامام افادة ومن الماموم استفادة ومنها قوله عليه السلام الامام ضامن اى صلوٰة المقتدی فی ضمن صلوٰة الامام ومنها سهو الامام سهو الماموم وان لم يسهی الماموم ومنها ان سجدة التلاوة للامام سجدة للمقتدی مع انهم اتفقوا ان سجود التلاوة لا تجب الا علی من تلا او سمع ولم يسمع الماموم فی الصلوٰة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفةؒ بعدم وجوب الفاتحة علی الماموم بصلوٰة امامه فجميع ما ذكرنا يدل علی اتحاد صلوٰة الماموم بصلوٰة امامه فلذا لم يجز اقتداء المفترض خلف المتنفل او مفترض آخر فقصة معاذؓ بن جبل محمول علی الابتداء ولو لم يحمل علی الابتداء ويقال فی العشاء فيجوز اذا كان صلی خلفهٗ عليه السلام النافلة ولو حمل علی المغرب فلا يصح ايضًا لكراهة النافلة بالثلث ولا يصح استدلال الشافعیؒ به اعم من ان يكون المغرب لكراهة النفل عنده بثلث ركعات وان كان عشاء فلاحتمال الجانب المخالف **قوله** باب ما ذكر فی الالتفات فی الصلوٰة الالتفات علی ثلثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصدر الاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولی والثانی جائز فی الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوٰة **قوله** كان يتوضأ بالمكوك المكوك المد ومكاكی جمعه خلاف القياس والمد ربع الصاع ومقدار المد رطلان فلما كان المد رطلان والمد ربع الصاع وعلم ان الصاع ثمانية ارطال وهو الصاع العراقی الذی قال به ابو حنيفةؒ **قوله** باب ما جاء اذا اديت الزكوٰة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالٰی من هٰذا الجنس واما حقوق العباد مثل نفقة الاولاد والزوجة والوالدين والقرض وغير ذٰلك فباق بعدهٗ او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل اطعام البائس والفقير واليتيم وابن السبيل واداء حاجة بيت المال اذا كان خاليًا فباق بعدهٗ فلا اشكال عليه **قوله** لا ادع منهن شيئًا ولا اجاوزهن ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق الاعرابی دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابی دخل الجنة بقول اعرابی لا ادع منهن شيئًا ولا يتعلق بقوله ولا اجاوزهن لان الزيادة علی الفريضة لا قباحة فيه ويحتمل ان يتعلق بكلا الفعلين والمعنی اؤدی كما امرنی عليه السلام وليس فيه نفی الزيادة بل مجرد نفی النقصان ويحتمل ان يكون نفی الزيادة والنقصان علی سبيل الفرضية يعنی لا ازيد شيئًا معتقدا الفرضية ولا انقص شيئًا معتقدا بعدم فرضية فلا يفهم نفی زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبی صلی الله عليه وسلم بين الفرائض والنوافل بهذا فيرها اجمالًا فقال الاعرابی حينئذٍ ما قال ولا يخفی ما من البعد **قوله** قد عفوت عن صدقة الخيل الخيل ثلثة اقسام للخدمة وللتجارة وقسم ثالث لا للخدمة ولا للتجارة يعنی السائمة فی الاول لا تجب فيه الزكوٰة بالاتفاق والثانی تجب فيه اتفاقًا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفةؒ بالوجوب وقال الاخرون بعدم الوجوب هٰذا خلاصة المذهب فالمعنی عفوت عن صدقة الخيل ای للاستخدام **قوله** من كل اربعين درهما درهم هٰذا بيان الحساب لا تحديد النصاب بدليل قوله عليه السلام ليس فی تسعين ومائة شیء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم **قوله** اذا زادت علی مائة وعشرين ففی كل خمسين حقة وفی كل اربعين بنت لبون وعند ابی حنيفةؒ اذا زادت علی مائة وعشرين فيستانف بان فی خمسة ابل شاة وفی عشرة شاتان الخ وعمل الشافعیؒ بهٰذا الحديث والحديث بظاهره يخالف لابی حنيفةؒ والجواب عن الحديث انهٗ ليس فيه نفی الاقل بل الحديث ساكت عنه وثبت برواية عمرو بن حزم فی النسائی فما كان اقل من ذٰلك ففی كل خمس ذود شاة فيعمل بالزيادة واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الی خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعمل ابو حنيفةؒ بالحديثين وترك الشافعیؒ حديث الاقل **قوله** لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابی حنيفةؒ باعتبار الاملاك وعند الشافعیؒ باعتبار الرعاة والمنزل والمرعی فمثاله انهٗ كان لرجل عشرين شاتا فی مرعی وثلثين فی مرعی اخر وعند ابی حنيفةؒ تجب الزكوٰة والا يلزم تفريق المجتمع فی ملك واحد وعند الشافعیؒ لا تجب والا ليلزم جمع المتفرق صورة اخری مثلا كان لرجل عشرين شاتا وللاخر ايضًا عشرين شاتا فاجتمعا عند راع واحد فعند ابی حنيفةؒ لا تجب الزكوٰة والا يلزم وجوب الزكوٰة فی قل من نصابها وعند الشافعیؒ تجب والا يلزم التفريق **قوله** وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للاخر فی كل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال بالارث والهبة والشراء وغير ذٰلك وهٰذا التفسير عند ابی حنيفةؒ واما عند الشافعیؒ فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكا لصاحبه فی كل جزء شائع من المال مثلا كان لاحد عشرون ابلًا وللاخر عشرون ايضًا فاجتمعا عند راع واحد فعند الشافعیؒ يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعندنا امامنا ابی حنيفةؒ لا يصدق لانهٗ ليس كل احد شريكا لصاحبه فی كل جزء شائع من المال بل التفسير عندهٗ ما قلنا وقدمنا فاذا كان لرجل عشرين ابلًا وللاخر اربعين ابلًا فاجتمعا عند راع واحد فاذا جاء المصدق ففی اخذه الزكوٰة خلاف بيننا وبين الشافعیؒ فقال الشافعیؒ ياخذ من مجموع ستين ابلا زكوٰة هٰذا النصاب يعنی حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس لهٗ ان ياخذ من المجموع الزكاة بل يأخذ من كل واحد زكوٰة حصته ثم اختلفا فی التقسيم والتراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعیؒ انهٗ اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلا ستين درهما فعشرين درهما فی حق صاحب عشرين ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلث فكذا فی القيمة واربعين درهما فی حق صاحب اربعين ابلا لان لماله بمال صاحبه نسبة الثلثان فكذا فی القيمة فان زاد درهم علی ذمة خليطه فلهٗ ان يرجع علی صاحبه حتی يستوفی حقه واما عندنا فی صورة الخليطان عندهٗ مثلا حصل لهما ستون ابلا بالشراء والارث والهبة فترتيب التراجع عندنا اذا جاء المصدق فياخذ من صاحب عشرين ابلا اربع شياه ومن

الاخر بنت لبون لاکما قال انہ یأخذ زکوٰۃ مجموع النصاب ولا یلاحظ الاملاک فالترتیب ان یقوم اربع شیاہ فکانت قیمتہا مثلا ثلثین درہما فیقسم القیمۃ علی املاکہا فیعطی لصاحب اربعین ابلاً عشرون درہمًا ثم بعد ذلک یقوم بنت لبون مثلا کانت قیمتہا ستین درہما فیقسم القیمۃ اثلاثا فیعطی لصاحب عشرین ابلاً عشرون درہمًا وبقی عند المالک اربعون درہما والتقسیم علی ہذا الترتیب انما یحتاج الیہ لانہما شریکان فی کل جزء من المال **قولہ** فان ہم اطاعوا لذلک الخ علم من اشارۃ الحدیث ان الکفار لیسوا بمامورین بالفروعات والعبادات بل بالایمان فقط کما ہو مذہبنا **قولہ** لیس ما فی دون خمسۃ ذود صدقۃ الخ لفظ الصدقۃ مشترک بین العشر والزکوٰۃ فعین الشافعیؒ لیس ما دون خمسۃ اوسق صدقۃ العشر ووافقہ صاحبا ابی حنیفۃؒ وقال ابوحنیفۃؒ لامجال الی المعنی الذی ذہب الیہ الشافعیؒ لمخالفۃ النص الصریح یعنی کل ما اخرجت الارض ففیہ العشر فانہ بعمومہ یقتضی ثبوت العشر فی الکل قلیل وکثیر وایضًا لمعنی ابی حنیفۃؒ قرائن منہا الجملتان الاولیان من الحدیث یعنی خمسۃ ذود صدقۃ وخمسۃ اواق صدقۃ فان المراد فیہا الزکوٰۃ بالاتفاق فکذا فیما نحن فیہ فالمعنی علی ہذا ما ذکرہ المحشونؒ **قولہ** من استفاد مالا فلا زکوٰۃ علیہ حتی یحول علیہ الحول المال المستفاد ثلثۃ اقسام قسم یحصل للرجل ابتداء من غیر ان یکون عندہ مال قبلہ وقسم یحصل بعد ان یکون للرجل مال عندہ قبل حصولہ فہذا المال لا یخلو اما ان یکون ربح المال المستفاد الحاصل قبلہ اولا یکون ربحا بل حصل بطریق اخر مثل الارث والہبۃ وغیرہا فالقسم الاول یشترط علیہ حولان الحول للزکوٰۃ اتفاقًا وفی القسم الثانی لم یشترط حولان الحول اتفاقًا والثالث مختلف فیہ فقال امامنا ابوحنیفۃؒ بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون باشتراطہ والحدیث مطلق فلا ینتہض حجۃ علی ابی حنیفۃؒ ولنعم ما قال شیخنا مدظلہ فی تائید مذہب الامام ینبغی ان یتامل فی حکمۃ وجوب الشارع الزکوٰۃ بشرطین الاول النصاب مائتی درہم والثانی حولان الحول اما الاول فلان التکلیف لا یصح الا عند وجود القدرۃ علی الامتثال فلو لم یکن الرجل غنیا فکیف یحکم علیہ بوجوب الزکاۃ فلذا امر الشارع علیہ السلام بوجوب الزکوٰۃ بعد وجود مائتی درہم فانہا قدر معتدبہا یکفی لقضاء حاجۃ الانسان متوسطا واما الشرط الثانی فہو لا یصرف الرجل من مائتی درہم فی حاجتہ الضروریۃ فی مدۃ الحول لانہا مدۃ مدیدۃ ویختلف فیہا الفصول والایام والموسم ثم بعد الانفاق وقضاء حاجۃ فی مدۃ معتدبہا بقی عندہ مأتا درہم فعلم انہا زائدۃ من حاجاتہ فامر الشارع حینئذ بانہ اذا قضیت حاجتک واستغنیت فانفق ما تجب فی سبیل اللہ کی یصیب جمیل الثواب فاقول فی اثناء الحول لما حصل لہ مال وکان عندہ مال قبل الحصول علی قدر معتد بہا وکان زائدا من حاجاتہ فالمال المستفاد یکون زائدا بطریق الاولی فلما لم یبق الحاجۃ الی حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجتہ فلم لا نوجب الزکوٰۃ والعجب من الشافعیؒ انہ ضم المال المستفاد فی حق النصاب بالمال الاول وفی حق حولان الحول جعلہ مستقلاً واما ابوحنیفۃؒ فضمہ الی المال المستفاد فی حق النصاب وحولان الحول **قولہ** الا من ولی یتیما لہ مال فلیتجر فی مالہ ولا یترکہ حتی یاکلہ الصدقۃ الخ الی ظاہر الحدیث ذہب الشافعیؒ واحمدؒ واسحٰق ومالکؒ واوجبوا الزکاۃ فی مال الیتیم وذہب ابوحنیفۃؒ وعبداللہ بن المبارک الی عدم وجوب الزکوٰۃ فی اموال الیتیم واجاب بان المراد من الصدقۃ غیر الزکوٰۃ یعنی نفقتہ کما قال علیہ السلام نفقۃ المرء علی نفسہ صدقۃ ونفقۃ الزوجۃ وصدقۃ الفطر والاضحیۃ والعشر لکلہم قال علیہ السلام لانہا صدقۃ والا لیعارضہ النص الصریح یعنی رفع القلم عن ثلثۃ الخ او یقال ان الحدیث ضعیف ولم یعمل بہ الشافعیؒ فی کثیر من المواضع او یقال ان المراد بالیتیم البالغ وتسمیتہ یتیما باعتبار ما کان فان الیتیم یبقی فی ولایۃ الولی عند ابی حنیفۃؒ الی خمس و عشرین سنۃ ولعل منشا الخلاف فی وجوب الزکوٰۃ وعدم وجوبہ فی اموال الیتیمی مبنی علی خلاف اخر بین امامنا ابی حنیفۃؒ والشافعیؒ فرای ابوحنیفۃؒ انہا من العبادات المحضۃ والیتیم بریءٌ من العبادات المحضۃ لصغرہ ورأی الشافعیؒ من المؤنات المسلمۃ فقال بالوجوب **قولہ** وفی الرکاز الخمس الخ عند الشافعیؒ الرکاز غیر المعدن یعنی دفینۃ الجاہلیۃ ففیہ الخمس عندہ واما فی المعدن فجزء من اربعین جزء وعند امامنا ابی حنیفۃؒ المعدن داخل فی الرکاز ففی کل واحد منہما الخمس والاختلاف بینہما دائر علی اللغۃ والسیاق یؤیدان ابا حنیفۃؒ لان صاحب قاموس من متعصبی الشوافع وقال فی کتابہ الرکاز المعدن وقال صاحب منتہی الارب فی مصنفہ الرکاز کالجبال مالیکہ حق تعالی درکانہا پیدا ساختہ ومال پنہاں کردۂ اہل جاہلیت در زمین انتہی۔ واما السیاق فہو لما قال علیہ السلام المعدن جبار فنشأ منہ الوہم انہ جبار فی حق الخمس ایضًا فدفعہ علیہ السلام بقولہ وفی الرکاز الخمس وسلم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان افصح العرب وابلغہ فلا بد ان یکون بین کلماتہ تناسبًا وبہذا حصل وتم واللہ اعلم بالصواب **قولہ** ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث علی الناس من یخرص کرومہم وثمارہم الخرص فی الزراعات کما ہو مروج فی زماننا یعنی کن کرنا لا یجوز لان مال الزراع مشترک بمال المالک وتقسیم الاموال المشترکۃ عند امامنا ابی حنیفۃؒ معاوضۃ وعقد المعاوضۃ فی الاموال المتحدۃ للاجناس لا یجوز بطریق الخرص لشبہ الربوا واما الخرص فی البساتین والثمار الغیر المشترکۃ فیجوز فان بیت المال لیس بشریک لصاحب الثمار حتی یتحقق العقد والمعاوضۃ فان زاد من صاحب الثمار الی بیت المال شیء فہی صدقۃ **قولہ** خذوا ما وجدتم ولیس لکم الا ذلک ای فی الحال واما بعد قدرۃ المشتری علی اداء الثمن فیجب علیہ الاداء للغریم وعلم من الحدیث مسئلتان جواز بیع الثمار قبل بدو الصلاح ووجوب الثمن علی ذمۃ المشتری ان ہلک المبیع فی

یدہ لانہ صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس بالتصدق علی المشتری ثم باداء الثمن الی البائع **قولہ** عن صفوان قال اعطانی علیہ السلام یوم حنین وانہ لابغض الخلق الی اعطاء المؤلفۃ القلوب لیس بجائز عند الجمہور لانہ کان قبل غلبۃ الاسلام واذا رفع العلۃ رفع الحکم علیہ فان اللہ غلب الاسلام واما الشافعی فیجوزہ **قولہ** فاراد ان یشتریہا فقال علیہ السلام لاتعد فی صدقتک الخ ھذا محمول علی الاولویۃ والاستحباب لئلا یلزم عودہ فی بعض صدقۃ لان الظاھر ان البائع یبیع من المتصدق بادنی من ثمن المبیع فیکون الرجوع صورۃ بسالم یاخذ البائع ثمنہ کما حققہ **قولہ** ان امی توفیت ھل تنفعھا ان تصدقت عنھا الخ لاخلاف فی وصول ثواب العبادات المالیۃ الی المیت من اھل السنۃ والجماعۃ واما العبادات البدنیۃ ففی ایصال ثوابھا خلاف بین اھل السنۃ فقال ابوحنیفۃ بالایصال وقال الآخرون بعدم الایصال واما المعتزلۃ فانکروا ایصال ثواب العبادات مطلقا لقولہ تعالی لیس للانسان الا ما سعی واجوبتھا مذکورۃ فی شرح ملا علی القاری علی مشکوۃ المصابیح **قولہ** فقدم معاویۃ حتی تکلم فکان فیما تکلم الخ اعتبر ابوحنیفۃ فی اداء صدقۃ الفطر نصف صاع من بر وقال الشافعی بالصاع کما فی بقیۃ الاطعمۃ وما استدل بہ ابوحنیفۃ حدیث عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ حدیث مرفوع واقوال خلفاء الراشدین ابی بکر وعمر وعلی واستدل الشافعی بحدیث ابی سعید الخدری علی مذھبہ وایدہ بہ وقال شیخنا مدظلہ لایصح استدل الشافعی بھذا الحدیث اصلا فان لفظ الطعام مشترک بین الاطعمۃ فکیف یصح الحنطۃ بخصوصیۃ والمتبادر عما فی زمن النبی علیہ السلام یقتضی ان یراد بہ غیر الحنطۃ لان الحنطۃ کانت قلیلۃ فی زمن النبی علیہ السلام والذرۃ کانت کثیرۃ فالمتبادر یقتضی ان یراد بہ الذرۃ فارادۃ الشافعی الحنطۃ من اللفظ المشترک مع رجحان خلافھا لاسبیل الیہ واما خلاف ابی سعید عن حکم المعاویۃ فلا نسلم کما سنبین انشاء اللہ ولو سلم ان ابا سعید اختلف المعاویۃ فانا نختار فتوی معاویۃ فی مقابلۃ ابی سعید الخدری لان المعاویۃ فقیہ مجتھد لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی حقہ انہ فقیہ وعمل علی فتواہ جمیع الصحابۃ والتابعین الذین کانوا حضورا فی مجلس تخطیب المعاویۃ کما قال الترمذی فی کتابہ فاخذ الناس بذلک ولم ینکر احد من الصحابۃ والتابعین علی معاویۃ واخذوا قولہ بلا انکار ودلیل فانکار ابی سعید فی مقابلۃ جم غفیر من الصحابۃ والتابعین والخلفاء الراشدین لایسمع وایضا لانقول ان ابا سعید خالف معاویۃ فانہ لیس فی الحدیث مایشعر علی انکار ابی سعید لمعاویۃ بل فی الحدیث بیان فعل ابی سعید انہ کان یخرج صاعا وفعلہ لایدل علی خلاف فتوی المعاویۃ لانہ یجوز ان یعمل ابوسعید العزیمۃ وان کان الواجب نصف صاع کما یدل علیہ قولہ وقد وسع اللہ علی الناس فلم تضیقوا یعنی نصاب نصف الصاع من البر کان بوجہ عدم وجود الحنطۃ واما الیوم فقد وسع اللہ علی عبادہ فلا حرج فی اداء صاع تام تطوعا ومثلہ لاینکرہ ابوحنیفۃ ایضا لان التطوع لیس لہ حد واللہ تعالی اعلم بالصواب **قولہ** صفدت الشیاطین ومردۃ الجن الخ استشکل بصدور الذنوب عن العباد فی رمضان مع ان الشیاطین قد صفدت واجاب صاحب الخازن بان المحرک للعباد علی الذنوب شیئان الشیطان والنفس ففی رمضان وان صفدت الشیاطین لکن النفس مرسلۃ علی حالھا محرکۃ علی المعاصی او یقال ان المردودین کبائر الشیاطین ورؤساؤھم کما یشعر عنہ لفظ الحدیث یعنی مردۃ الجن واما الصغار فرسلون یحرکون العباد علی الذنوب او یقال ان الشیاطین لیسوا علۃ تامۃ لتحریک العباد علی الذنوب حتی یلزم من انتفاء العلۃ انتفاء المعلول او یقال ان الشیاطین وان صفدت لکن اثر صحبتھم باق بعد فی قلوب العباد لاختلاطھا بھم مدۃ طویلۃ فلذا یصدر الذنوب کما ان الحدید یبقی حارا بعد اخراجہ عن النار **قولہ** غلقت ابواب النیران وفتحت ابواب الجنان استشکل بکافر مات فی رمضان فیقال انہ بشارۃ لمسلم عاص فقط واما الکافر فموضعہ جھنم ھم فیھا خالدون بلا تامل وقال البعض ان الکفار لایدخلون مدۃ رمضان فی النار او یقال ان مقتضی شرافۃ رمضان ان یدخل الجنۃ بشرط ان لایکون مانعا **قولہ** باب ماجاء لکل اھل بلد رؤیتھم نقل فی مذھب امامنا ابی حنیفۃ ثلث روایات الاول عدم اعتبار رؤیۃ اھل بلد علی اھل بلد اخر والثانی اعتبارھا

علہ ذکرہ البخاری فی ص۲۶۱ باب من مات وعلیہ صوم عن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم قال من مات وعلیہ صوم صام عنہ ولیہ وقال المحشی اختلفوا فیہ علی اقوال احدھا جواز الصیام عن المیت کما ھو ظاھر الحدیث احتج بہ القدیم والثانی وھو ان یطعم الولی عن المیت کل یوم مسکینا وھو قول الزھری ومالک والشافعی فی الجدید وانہ لایصوم احد عن احد وانما یطعم عنہ عند مالک اذا اوصی بہ ورجح البیھقی والنووی قولہ القدیم لصحۃ الاحادیث فیہ قال الکرمانی للشافعی قولان اشھرھما لایصام عنہ وقال احمد بظاھرہ وقال اکثرھم لایصوم احد عن احد وشبھوہ بالصلوۃ واولوا الحدیث بانہ یکفر عنہا بالطعام فیقوم ذلک مقام الصیام والثالث یطعم عنہ کل یوم نصف صاع من بر او صاعا من غیرہ وھو قول ابیحنیفۃ وھذا اذا اوصی بہ فان لم یوص فلا یطعم عنہ وحجۃ اصحابنا الحنفیۃ ما رواہ النسائی عن ابن عباس ان رسول اللہ صلعم قال لایصلی احد عن احد ولکن یطعم عنہ وعن ابن عمر قال رسول اللہ صلعم من مات وعلیہ صوم شھر فلیطعم عنہ مکان کل یوم مسکینا ولنا قاعدۃ فی مثل ھذا الباب وھی ان الصحابی اذا روی شیئا ثم افتی بخلافہ فالاعتبار لما افتاہ لان فتواہ بخلاف ما رواہ انما یکون لظھور نسخ عندہ ولایمکن ان یخالف ما رواہ من النبی لاجل اجتھادہ لانہ مصادمۃ للنص وذا لایقال فی حق الصحابی وقد روی الطحاوی بسند صحیح عن عمرۃ قلت لعائشۃ ان امی توفیت وعلیھا صیام رمضان ایصلح ان اقضی عنھا فقالت لا وان تصدقی عنھا مکان کل یوم علی مسکین خیر من صیامک انتھی وقد اجتمعوا علی انہ لایصلی احد عن احد فوجب ان یرد ما اختلف فیہ الی ما اجمع

ترمذی ص۲۶۱ ترمذی ص۲۶۲ ترمذی ص۲۶۳ ترمذی ص۲۶۴ ابواب الصوم ترمذی ص۲۶۵

منظور والثالث الاعتبار فی مقام الاحتیاط مثل هلال رمضان وعدم الاعتبار فی مقام عدم الضرورة والاحتیاط مثل الافطار من رمضان لکن اشهر الروایات هی الاوسط وعلیه مجری المذهب وعند الشافعیؒ لایعتبر رؤیة اهل بلد علی اهل بلد اخر مالم یروا الا اهل بلد قریب یلزمهم رؤیة اهل بلد اخر قریب لهم واما البعید فلا والحدیث یوافق الشافعیؒ ظاهرا ویخالف امامنا اباحنیفةؒ ظاهراً والجواب وجه عدم اعتبار ابن عباسؓ خبر کریب هو ان کریبًا لم یکن رأی الهلال بنفسه بل اخبر عن رؤیة معاویةؓ والناس فی الشام والدلیل علیه ان ابن عباسؓ لما سئل اباکریب وانت رأیته فلم یقل فی جوابه انی رأیته بل راه الناس ومعاویةؓ فصاموا فصمت الخ فقال له ابن عباسؓ انک اذالم ترہ واخبرت فقط فخبرك لیس بحجة علینا هکذا امرنا علیه السلام اویقال ان ابن عباس وهم من قوله علیه السلام صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته ان الخطاب فیه لکل واحد اویقال ان النزاع وان کان فی الحال فی رمضان فی بادی الرأی لکن فی المآل یرجع الی هلال شوال لانه لما مضت ایام رمضان فلایمکن ان ینازع فیه فهلال شوال لایثبت بشهادة رجل هکذا امرنا علیه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد فی روایة المسلم قال له ابن عباسؓ انت رأیت فقلت نعم وراه الناس فصاموا وصام معاویةؓ عن الصحبة **قوله** باب ماجاء فی التشدید فی الغیبة للصائم الظاهر انه لامناسبة بین ترجمة الباب والحدیث فالاولی ان یقال الغیبة علی القول الزور **قوله** رخص فی الافطار عند لقاء العدو عندنا امامنا ابی حنیفةؒ لقاء العدو لیس بموجب للافطار بل الموجب الحرج فان لقی العدو فی الحضر ولم یکن بلقائه مشقة فلا اجازة للافطار وان وقع فی التکلیف بلقائه فله رخصة فی الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم الحامل والمرضع تفطران وتطعمان وتقضیان وقال امامنا ابو حنیفةؒ تفطران وتقضیان ولاتطعمان لما ثبت بنص القرانی **قوله** قال فحق الله احق ای بالقضاء لاحجة فی الحدیث علی جواز الصوم عن الموتی لان فی الحدیث امر بالقضاء وهو اعم من ان یکون بالصوم عنه او بالفدیة **قوله** وقال مالکؒ وسفیان الثوریؒ والشافعی لایصوم احد عن احد وبه یقول الجماهیر من العلماء وابوحنیفةؒ قالوا ان العبادات البدنیة لاتجوز فیها النیابة وقد ورد الاحادیث والآثار فیما ذهبوا الیه **قوله** من استقاء عمدًا فلیقض وبه یقول ابوحنیفةؒ والفرق بین ماقاء واستقاء ان فی الاول یخرج مایخرج دفعة ولایعود شیء منه الی البطن وفی الثانی یخرج مایخرج ویعود الی البطن بعد ماخرج واختار الشافعیؒ لمن کان علی مثل هذا الحال قوله واختار الشافعیؒ لمن کان اتفقوا علی ان الاهل لایکون اهلاً ومحلاً للکفارة فتاویل الاحادیث کما قال الشافعیؒ من ان الکفارة علیه دین اویحتمل الخصوصیة بذالك الرجل **قوله** المکتل قیل مایسع فیه خمسة عشر صاعًا ورد فی بعض الروایات ما اعطاه النبی صلی الله علیه وسلم کان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ایضًا فحینئذٍ لا اشکال **قوله** باب ماجاء فی السواك للصائم قال بعض العلماء لا یتسوك الصائم اخر النهار منهم احمدؒ واسحٰقؒ والشافعیؒ لقوله علیه السلام لخلوف فم الصائم احب الی الله من المسك وفی السواك ازالة الاثر المحبوب الی الله وقال ابوحنیفةؒ بعدم الکراهة وما استدل به حدیث الباب وهو حجة علی الاولین ونقول ان بقاء الخلوف حجة وفضیلة لاینافی حکم الشرعی بالسواك علی ان فی السواك اخر النهار فضیلة یعنی تحرز عن شائبة الریاء علی ان عدم مشروعیة السواك اخر النهار یظهر صومه وعلم اشارة من قول النبی علیه السلام المذکور فی حدیث الباب بمشروعیة السواك فاین یقال هذا اذاك نقل امام الترمذیؒ مذهب الشافعیؒ بعدم کراهة السواك فی اخر النهار مع ان کتب فقهاء الحنفیة مصرحة بعدم جواز السواك اخر النهار عند الشافعیؒ ولعله روایة اخر عنه **قوله** قال من لم یجمع الصیام قبل الفجر فلا صیام له هذا الحدیث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعین والنفل عند ابی حنیفةؒ اما اختصاص النوافل فیجیئ انشاء الله تعالی واما اختصاص رمضان فلانه جاء اعرابی فی رمضان من النبی علیه السلام وشهد برؤیة الهلال فقال علیه السلام الامن اکل فلا یاکل بقیة یومه ومن لم یاکل فلیصم وایضًا لما قال اصحاب الاصول فی الفرق بین المعیار والظرف وللحدیث جواب ومعنی اخر خارج عما نحن فیه مذکور فی الهدایة **قوله** امن قضاء کنت تقضیه قالت لا قال فلایضرك الحدیث ساکت عن تکلم وجوب القضاء وعدمه بل فیه اجازة الافطار وهی لیس محل النزاع بین الامامین فالاحتجاج بالحدیث علی عدم وجوب القضاء کما فعل الترمذیؒ خارج عن الانصاف بل علم الحکم بالقضاء کما سیأتی انشاء الله تعالی من قول النبی علیه السلام لهما اقضیا یومًا اخر مکانه فان اطلاق الامر للوجوب مع تقویة بقوله تعالی لاتبطلوا اعمالکم **قوله** ولایصوم احد یوم الجمعة الا ان یصوم قبله او بعده قیل فی وجه کراهیة صوم یوم الجمعة لوجوبه لنقصان فی الاهتمام بالجمعة وهذا لیس بسدید لانه موجود فیما اذا صام یوم قبله وبعده فالاولی ان یقال ان الشارع لم یخصص الجمعة من بین الایام للصوم فلیس لنا ان تخصصه بفضیلة فان هذا هی البدعة ورجح النووی التاویل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله یقویه ببرکة الصوم فی هذه الایام علی اهتمام الجمعة فاذا یحتمل الجمعة وهذا معنی قول ابن عمرؓ لا اصوم ولا امر ولا انهی **قوله** باب فی کراهیة صوم عرفة بعرفة علم من جمیع الاحادیث ان الصوم فی عرفة لیس فیه قباحة صلبیة بل القباحة عارضیة یعنی الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد فی الدعاء فلو کان رجل قوی لم یضعف عن الاجتهاد فی اداء النسك والدعاء فلا باس ان یصوم وقال شیخنا مدظله فی وجه کراهیة الصوم بعرفة ان فی الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالی وفی ارکان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عریان الراس والرجلین والسعی وغیرها فلا یجتمعان **قوله** عن عائشةؓ کانت عاشوراء یوم تصومه القریش فی الجاهلیة الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی ان اباحنیفةؒ یقول ان صوم عاشوراء کان فرضا ثم نسخ برمضان وعند الشافعیؒ کان مسنونًا

ای واجبا ۱۲

ترمذی صـ۲۹ ج۱ ترمذی صـ۲۰ ج۱ ترمذی صـ۲۱ ج۱ ترمذی صـ۲۴ ج۱ ترمذی صـ۲۵ ج۱

لا فرضًا فالحدیث حجة علی الشافعیؒ **قوله** باب فی عاشوراء ای یوم هو الجمهور علی انه یوم عاشوراء من المحرم لقول ابن عباس مرفوعًا قال امر علیه السلام بصوم عاشوراء یوم العاشوراء وما قال ابن عباسؓ اصبح من یوم التاسع صائما فلا یخالفه لانه یبین کیفیة ترتیب الصوم بان یصوم من التاسع وان کان عاشوراء هو العاشر تحرزًا عن تشبه الیهود **قوله** الرشک هو القسام اختلف العلماء فی سبب لقبه بالرشک فقیل معناه بالفارسیة القاسم وقیل الغیور وقیل کثیر اللحیة وقیل الرشک بالفارسیة اسم العقرب لان العقرب دخلت فی لحیته ومات فمکث فیها ثلثة ایام ثم علم لان اللحیة کانت طویلة عظیمة **قوله** الصوم لی وانا اجزی به اختلف العلماء فی بیان معنی الحدیث فانه یخالف الظاهر لان جمیع العبادات لله تعالی والله تعالی یجزی جزاء جمیع العبادات فقیل فی بیان معنی الجملة الاولی ان فی جمیع العبادات حظ النفس مثلا فی قراءة القرآن تنشیط السمع ان کان القاری متلحنا وفی اداء الزکاة اشارة الی الجود وکذا فی الحج واما فی الصوم فلیس فیه حظ النفس بل ذلتها حیث امسکها عن لذات الاکل والشراب والجماع فمعنی الحدیث الصوم لی لان فیه لیس حظ النفس بخلاف بقیة العبادات لان فیها نوع حظ للعابد او یقال ان الکفار کانوا یعبدون الاصنام فی زمان الجاهلیة مثلًا کانوا یسجدون ویذبحون ویتطوفون ویتصدقون لطواغیتهم واما الصوم فلا یصوم احد للاصنام ومعنی الصوم خاصة لی یعنی انها عبادة لا یعبد بها غیره تعالی من الاصنام بل هی خاصة لله تعالی او یقال ان فی بقیة العبادات احتمال الریاء مثل الصلوة والزکوة واما الصوم فهو امر عدمی لیس فیه شائبة الریاء ما لم یقل بلسانه انی صائم فمعنی الحدیث الصوم لی یعنی لیس فی شائبة الریاء بخلاف غیرها من العبادات او یقال فی الصوم تشبه بالباری تعالی فان الصوم عبارة عن امساک الاشیاء الثلثة والله تعالی منزه ایضًا من هذه الاشیاء الثلثة فکان العبد فی الصوم یشبه بصفة الباری تعالی وهذا معنی قوله الصوم لی یعنی ان عبدی امتثل لامری وترک شهوات نفسه وتشبه بی فی صفاتی او یقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان الله تعالی اظهر مقدار ثوابه علی من شاء وقیل الاضافة الی الله تعالی للتشریف کما فی ناقة الله مع ان العالم کله لله تعالی واما الجملة الثانیة انا اجزی به روی علی وجهین مبنی للفاعل والمفعول فعلی الاول انا اجزی جزاء الصوم بلا واسطة الملائکة بخلاف بقیة العبادات فان الملائکة یعطون جزاءها بحکمه تعالی وبقانونه المتعین وفی اعطاء الثواب بلا واسطة الملائکة فضیلة لیست فی وساطة الملائکة وان کان ما اعطی الله قلیلًا بالنسبة الی ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان علی رجل بیده فخر وفضیلة لیس فیما امره غیره فیعطیه کما روی ان الشاه جهان سلطان الدهلی اعطی لوزیره المتمثل بامره انعامًا بیده شیئًا قلیلًا یعنی پنج دانه الائچی فقط فاظهر الوزیر علیه فخره ومرتبته وتصدق بالاف دراهم علی ان السلطان اکرمنی بیده وایضًا لو کانت الملائکة یعطون الثواب لکن یعطون ما امروا به ولا یقدرون ان یعطوا حبة زائدة علی ما امروا به واما لو کان الله معطیا ففیه فضل لیس فی غیره فان العبد حریص سائل والله مجیب معطی غیر مانع قادر جواد لا انتهاء لخزائن مغفرته وفضله فیسئل مرارًا ویعطی الله مرة بعد اخری الی ان ینتهی العبد اعلی علیین وهذا کما قال الداعی **بیت** ما ئیم پرگناه تو دریای رحمتی ؛ جائیکه فضل تست چه باشد گناه ما۔ و اما علی البناء المجهول فمعناه جزاء الصوم انا نفسی لاغیری بخلاف غیره من العبادات فان جزاءه الثواب لا ذات الله تبارک وتعالی سبحانه **قوله** للصائم فرحتان فرحتان حین یفطر وفرحتان حین یلقی به الفرحة عند الافطار لانه ادی کما امر به علی وجه الکمال من غیر نقصان فانه اذا امر احد بامر فالمامور لا یطمئن قلبه ما لم یتم لانه والله اعلم ایتم المامور به علی ما امر او یعرضه افة فی اثناء الامتثال ویرضی امر لا فاذا تم کما امر به تطمئن قلبه ویفرح شکرا علی الامتثال او یفرح لانه یاکل بعد الافطار ما تشتهی الیه نفسه **قوله** لا صائم ولا افطر یحتمل الانشاء والاخبار علی الاخبار معناه لیس بمفطر لانه صائم ظاهرا ولیس بصائم ایضًا لان صیامه مخالف للسنة اولانه لا یحصل الغرض الذی صار الصوم مشروعًا یعنی تکلیف النفس وسدها عما تشتهی من الاکل والشرب والجماع لان التکلیف انما یحصل اذا کان مخالفا لعادته واما فی الصوم الدهری فتصیر عادتها الکف عن الاشیاء بل تکلف بالاکل والشرب فانا شاهدنا من کان صائم الدهر اذا اکل یوما اخرة فاین تکلیف النفس فیه بل التکلیف ان تکون عادتها الاشتهاء وان تمنعها وتسدها عما تشتهی الیه اختلف العلماء فی کراهیة صوم الدهر فقال بعضهم ومنهم الشافعیؒ ان العلة انه یلزم صوم ایام منهی عنها واما بدون صوم ایام منهی عنها فلیس بمکروه وعندنا امامنا ابی حنیفةؒ بعد اخراج الایام المنهی عنها مکروه ایضًا ویصدق علیه صوم الدهر لان العلة لیست لزوم صوم ایام منهی عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص الصریح لان صوم الدهر مکروه وصوم العیدین حرام فلا یدخل فیه من اول الامر فیکون المراد بصوم الدهر ما سوی خمسة ایام وکراهیة لعلة الشافعیؒ تقتضی دخولها من اول الامر فنقول بل کراهیة لحدیث ان لنفسک علیک حقا ولعینک علیک حقا ولزوجک علیک حقا الحدیث فافهم **قوله** ان ربی یطعمنی ویسقینی یحتمل المجاز یعنی ان الله یعینی ویقوینی علی الوصال وانتم لستم مثلی فهذا من خصوصیاته علیه السلام ویحتمل الحقیقة یعنی ان الله تعالی یطعمنی ویسقینی من نعمائه فاکل من رزقه تعالی ولا اواصل وانتم عنه غافلون فعلی هذا لا یجوز الوصل لاحد علیه السلام

علیه واعلم ان روایة البناء للمجهول ومعناه ما سمعته الاعن ابی مخدومنا المطاع مولانا الحافظ مولوی نور الحسن مدظله العالی ابن العلامة الولی الکامل مولانا الحافظ مولوی عبد الخالق طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بانی جامع الدیوبند ۱۲۔

ولانا وعلی کل تقدیر علم کراهیة الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا یأکل شیئًا فی الیوم واللیلة ویواصل صومه بصومه والثانی ان یاکل شیئا قلیلا عند الافطار بحیث لم یسد الجوع اوان یاکل شیئا لکن لا فی وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مکروه عند الجمهور والثانی والثالث جائز خصوصًا عندنا مامنا ابی حنیفةؒ **قوله** باب ما جاء فی لیلة القدر وردت الروایات فی هذا الباب متعارضة مختلفة فکل من الائمة والمتقدمین سلک مسلکه فمذهب الامام ابی حنیفةؒ انها دائرة سائرة فی رمضان بل فی جمیع السنة واشهر الروایات عندنا انها فی رمضان خصوصًا فعلی مذهبه لا تعارض بین الروایات لانها تقع مرة فی لیلة سبع وعشرین ومرة احد وعشرین ومرة خمس وعشرین ومرة سبع عشرة کما ورد فی روایة فی لیلة سنة وقد تقع تلک اللیلة فی شهر شعبان واما قول ابی بن کعب مع التحلیف علی انها لیلة سبع وعشرین فلا یخالف ابا حنیفةؒ لانها کانت فی تلک السنة فی هذه اللیلة لا انها متعینة بلیلة سبع وعشرین ابدا واما قول ابی بن کعب بان علامتها بان تطلع الشمس غیر مضیئة فلیس بحجة لان العلامة قد تکون عامة من ذی العلامة فلا یدل علی انها لیلة القدر ولو سلم ان ابی بن کعب رای لیلة القدر بتلک العلامة فلا یضر ابا حنیفةؒ کما تقدم لکن الاتفاق علی ان یطلب فی رمضان بل فی العشرة الاخری بل فی لیلة سبع وعشرین وقال مولانا شاه ولی الله المحدث الدهلویؒ غفر الله له ان لیلة القدر التی ذکرت فی قوله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر الخ فهی فی جمیع السنة واما لیلة القدر التی هی لیلة البرکة فهی فی العشرة الاخری من رمضان کما قالت عائشةؓ ان علیه السلام کان یجتهد فی العشرة الاخری ما لم یجتهد فی غیرها مع انه علیه السلام قال کل لیلة من هذه اللیالی یساوی لیلة القدر وقال شیخی ابی مدظله لیلة سبع وعشرین من رمضان بعلامات و لدلالات شتی من القرآن منها قال الله تعالی انا انزلناه فی لیلة القدر وما ادراک ما لیلة القدر لیلة القدر خیرٌ من الف شهر الخ لفظ لیلة القدر ثلث مرات وحروف لیلة القدر المکتوبة تسع وتسع فی ثلث یکون سبع وعشرین لعل تکریره تعالی بثلث اشارة الیه والله اعلم بالصواب **قوله** من اکل ثم خرج یرید سفرًا حدیث الباب بظاهره یخالف الجمهورؒ فان مذهبهم انه لا یجوز الافطار والقصر ما لم یجاوز بیوت المصر ولم یذهب الیه احد من الائمة سوی اسحق ابن ابرهیم وکیف یصح بدون التجاوز عن بیوت المصر فان علة القصر والافطار السفر وهو بعد مقیم فی بیته ولم یخرج الی السفر مع ان الاحادیث وعمل النبی علیه السلام یدل انه لا یجوز القصر و الافطار ما لم یشرع فی السفر فانه نقل انه علیه السلام خرج فی حجة الوداع وافطر علی کراع الغمیم خارجًا من المدینة وجاء فی باب قصر الصلوٰة عن انس بن مالک انه علیه السلام صلی بالمدینة الظهر اربعًا والعصر بذی الحلیفة رکعتین وکذا قال علی کرم الله وجهه لو جاوزنا هذا الخص لقصرنا وقت خروجه من الکوفة الی المدینة وهذا دلیل صریح للجماهیر فالجواب عن حدیث الباب ان محمد بن کعبؓ لما سئل انس بن مالک بقوله سنة فقال فی الجواب سنة معناه الافطار للمسافر سنة واما الافطار فی البیت فلیس بسنة بل هو مذهب انس بن مالکؓ لا حجة علینا هذا علی تقدیر ان یعلم ان انس بن مالک اکل فی بیته ولقیه محمد بن کعبؓ فی بیته واما علی جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقیه فی بیته فانه لیس فی الحدیث تصریح البیت ولا الاشارة بل مسکوت عنه ونقول فی الجواب ان من عادات العرب السفر بالقافلة کما هی مروجة الی الان ومن عاداتهم انهم کانوا یخرجون عن بیوتهم یومًا قبل الارتحال ویجتمعون فی موضع خارج المصر علی قدر میل او میلین فلما اجتمعوا فکانوا یرتحلون قافلة عظیمة فتلقی محمد بن کعبؓ انس بن مالک خارج المصر فی جمیع الناس فرآه یاکل وقال ما قال حینئذ لا اشکال لان انس بن مالک کان خارجًا عن بیوت المصر **قوله** باب ما جاء فی قیام شهر رمضان لا خلاف بین اهل السنة فی سنیة التراویح وادائها بالجماعة سنة مؤکدة واختلف العلماء فی عدد الرکعات فذهب اهل المدینة الی احدی واربعین مع الوتر وذهب اهل مکة والجمهور من الصحابة والتابعین منهم ابن مسعودؓ وعمرؓ وعلیؓ ومنهم ابو حنیفةؒ والشافعیؒ الی عشرین رکعة وذهب بعضهم الی ست وثلثین ومذهب من ذهبوا الی احد واربعین ست وثلثین فلا اصل لهما فی الحدیث واما مذهب من ذهب الی عشرین فله اصل فی الحدیث المرفوع وان ضعف ولو لم یکن له اصل فی الحدیث المرفوع لکن لما اجتمع کبار الصحابة والخلفاء الراشدون علی عشرین رکعة فای دلیل اقوی علی ذلک لانهم کانوا عالمین باقواله علیه السلام وافعاله فلما ترکوا جمیع ما سوی عشرین رکعة فعلم انه ظهر لهم دلیل اقوی علی ثبوت عشرین رکعة واما قول من ذهب من اهل الحدیث الی ثمانی رکعات فلا اصل له فی الحدیث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر فی الفرق بین الصلوٰة التراویح والتهجد وبینهما بون بعید فان عائشةؓ تقول ما قام علیه السلام للتهجد لیلة کلها وفی باب التراویح قام الی ان خیف الفلاح وقد جاء من حدیث ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی رمضان عشرین رکعة والوتر اخرجه ابن ابی شیبة ولا یعبدان یقال حصله العلم من غیر طریق عائشةؓ من سائر امهات المؤمنینؓ ونقل الاجماع ایضًا علی ما نقرره ونعترف باداء صلوٰة التهجد بالتراویح فانه کما تؤدی صلوٰة الضحی فی ضمن العید مع انه لا یقال باتحادهما وکما تؤدی صلوٰة تحیة المسجد برکعتی الوضوء وبالعکس فکذا هذا فالحاصل انه نقل الاجماع ایضًا علی ما تقرر فی خلافة امیر المؤمنین فنسبة البدعة الیه خروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدینة و المکة شرفهما الله تعالی فی تعدد الرکعات فهو ان اهل مکة کانوا یطوفون عقیب اربع مقام جلسة الاستراحة حول بیت الله المعظم واما اهل المدینة الطیبة لما کانوا بعیدا ومحرومین عن هذه الفضیلة اختاروا اربع رکعات بدل الطواف مقام جلسة الاستراحة

ترمذی ص۲۸۷ ج۱

ترمذی ص۲۸۷ ج۱

ترمذی ص۲۸۹ ج۱

احراماً واجتماعاً لفضیلة الصلوٰة فی مسجد النبی صلعم فکانوا یصلون بالامام عشرین رکعة وستة عشر انفراداً فی الجلسات وذکر الشافعیؒ ان یقول فی جلسة الاستراحة ثلاث مرات وسبحان ذی الملک والملکوت سبحان ذی العزة والعظمة والقدرة والکبریاء والجبروت سُبحان ذی الحی الذی لاینام ولایموت سبّوحٌ قدّوسٌ ربنا ورب الملائکة والروح لا الٰه الا الله نستغفر الله ونسئلک الجنة ونعوذبک من النار والله اعلم بالصواب والیه المرجع والماٰب **قوله** فلاعلیه ان یموت یهودیاً وهذا کما قال علیه السّلام لیس منا من لم یدع قول الزور والعمل به فلیس لله حاجة بان یدع طعامه وشرابه الغرض منه التشدید یعنی لافرق بینه وبین السفر والاستشهاد بالآیة لایتم الا اذا قرئت الی اٰخرها یعنی وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ فقید عدم الحج بالکفر **باب** کم حج النبی صلی الله علیه وسلم ماحج علیه السلام قبل الهجرة فرض بل الفرض ماحج بعد هجرته صلعم مرة باٰخر عمره بان حج فی ذی الحجة وارتحل من دار الفناء الی دار البقاء فی الربیع الاول انا لله وانا الیه راجعون **قوله** باب ماجاء کم اعتمر علیه السّلام اعتمر علیه السلام فی الواقع ثلث عمرات عمرة القضاء فی ذی القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة مع حجته واما عمرة الحدیبیة فقد کان علیه السّلام شرع فی بعض افعالها مثل الاحرام وغیره ولم تتم حتی قضاه فی العام القابل فمن روی ثلث عمرات فبحسب الواقع ومن روی اربع عمرات فبحسب الظاهر وعدّ عمرة الحدیبیة ایضاً فلاتضاد **قوله** باب فی الجمع بین الحج والعمرة اعلم ان الحج ثلث اقسام افراد وتمتع وقران اما الافراد فهو ان یحرم بالحج فقط من المواقیت والتمتع فهو ان یحرم من المواقیت احرام العمرة فیؤدی افعالها ثم یتحلل ان لم یسق الهدی الی ان یحرم یوم التروية وان ساق بقی محرماً واما القران فهو ان یحرم من المواقیت لهما ولایتحلل الی ان یفرغ عن افعالهما فاختلف العلماء فی الافضلیة فقال امامنا ابوحنیفةؒ القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعیؒ الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالک الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد وملاک ذلک کله فعل النبی علیه السّلام فما فعله علیه السلام فهو حسن فقال ابوحنیفةؒ انه علیه السلام کان قارناً ودلیله ماروی عن انسؓ قال سمعته علیه السلام یقول لبّیک بعمرة وحجة ودلیل الشافعیؒ ماقالت عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج ودلیل مالکؒ ماروی سعد بن عمر وابن عباس کلهم قالوا تمتع علیه السلام قال شیخنا مدظله الاولی بالتحقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ وهو الاظهر بالنظر الی روایات حتی ان المحققین من الشوافع ومنهم النووی وابن حجر ترکوا مذهب الشافعیؒ وقالوا ان رسول الله صلعم کان مفرداً فی بدء الامر کما قال الشافعیؒ ثم صار قارناً بان ادخل العمرة فی الحج فطریق الجمع علی مذهبنا بین الروایات المتضادة المتعارضة الواردة فی هذا الباب هو انه صلعم کان قارناً من اول الامر لاکما قال الشافعیؒ وللقارن توسع فی ان یقول اٰیة تلبیة شاء ان شاء ان یقول لبیک بحجة وعمرة وان یقول لبیک بحجة فقط اوبعمرة فقط فمن سمع انه علیه السلام قال لبیک بحجة فقط ظن انه کان مفرداً ومن سمع انه علیه السّلام قال لبیک بعمرة ظن انه متمتع ومن سمع انه علیه السلام یقول لبیک بحجة وعمرة یتیقن انه علیه السلام قارن فلهذا لاتعارض فی الروایات فاقوی الدلائل علی مذهب امامنا ابی حنیفة جمع النبی صلعم بین تلبیة الحج والعمرة لما ان المفرد لایجوز له ان یقول لبیک بهما بل بالحج فقط وکذلک للمتمتع لیس له ان یقول لبیک بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فیه ان شاء جمع بینهما وان شاء افرد فجمعه علیه السّلام بین التلبیتین لایستقیم علی مذهب الشافعیؒ ومالک اصلاً واما علی مذهبنا فقد قدمنا علی انه ورد فی بعض الروایات صریحاً انه علیه السّلام قال قارنت بهما فبشرط الانصاف هذا مؤید لما ذهب الیه امامنا ابوحنیفةؒ ومعارض ومخالف لما ذهب الیه الامام الشافعیؒ والامام مالکؒ وما رویت من الروایات خلاف مذهب ابیحنیفة من التمتع فمعناه التمتع اللغوی لا الاصطلاحی ومعنی روایة عائشةؓ انه علیه السلام افرد الحج یعنی انه علیه السلام کان قارناً فادی افعال کل واحد من الحج والعمرة علی سبیل الافراد والاستقلال لابانه دخل افعال العمرة فی افعال الحج کما قال الشافعیؒ فهذا التاویل افاد فائدة اخری لمذهب امامنا ابی حنیفةؒ وکذلک معنی افراد ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمان یعنی لم یدخلوا افعالها فی افعاله بل ادوا کل واحد علی سبیل الاستقلال ویمکن ان یقال انهم حجوا حجاً متعدداً فافردوا ایضاً مرة وقارنوا اخری واما نهی عمرؓ ومعاویةؓ فانما یفید الشافعیؒ اذا حمل علی التحریم ولایحمل ادنیٰ عاقل علیه کیف وقد ثبت مشروعیة القران والتمتع بنص القرآن الشریف واجمع المسلمون علی حسنهما بل النهی کان للشفقة علی امة محمد صلعم بان لایتکلفوا علیها فی سفر واحد الی بیت الله تعالی بل علیهم ان یؤدوا الحج والعمرة بسفرین واجمعوا فضیلة السفرین مرتین وهذا کما قال ابی ان ابن مسعودؓ یعلم یقیناً ان لیلة القدر هی لیلة سبع وعشرین لکن کره ان یخبرکم فتتکلوا **قوله** ولاتلبس القفازین النهی للاستحباب عند الجمهور وعند ابی حنیفةؒ ایضا لبس القفازین جائز للمرأة لان النهی عن لبسهما لها اما لکونهما مخیطین اوستر لایدی لاسبیل الی الاول لان لبس المخیط جائز لها ولاسبیل الی الثانی لان ستر الایدی جائز عن الرجل ایضا فضلاً عن المرأة **قوله باب** ماجاء فی لبس السراویل والخفین الاجازة فی لبس الخفین والسراویل عندامامنا ابی حنیفةؒ مشروط باحد الشرطین تقطع الخفین من اسفل من الکعبین والازار بالسراویل بان یشقها ویصنعها رداءً (تهبند) بغیر الخیاطة وان لبسهما علی حالهما یلزم علیه الدم لامحالة **قوله** وقد احرم وعلیه جبة فامره ان ینزعها الامر بالنزع للوجوب لان لبس المخیط بعد الاحرام حرام للرجل ثم فی کیفیة النزع اختلاف فقال البعض یشقها من الصدر وینزعها عن الجانبین لامن الرأس وقال الجمهور لابأس بان ینزعها تعجیلاً من جانب رأسه **قوله باب** ماجاء فی کراهة تزویج المحرم اختلف الامامان

ترمذی ص۲۸۸ ج۱ ترمذی ص۲۸۹ ج۱ ترمذی ص۲۹۱ ج۱ **ابواب الحج**

ترمذی ص۲۹۲ ج۱

الهمامان ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فی انہ هل ینعقد نکاح المحرم فی حالة الاحرام اولا فقال اما منا ابوحنیفةؒ بالانعقاد واستدل الشافعیؒ بقول ابان بن عثمانؓ فی اخیه لا اراه الا اعرابیا جافیا المحرم لا ینکح ولا ینکح قال شیخنا مدظله لا دلیل فی قول ابان بن عثمان علی ما ذهب الیه الشافعیؒ لانہ لا تصریح فیه انہ نفی النکاح علی الاستحباب او علی الوجوب فان کان الاول فیسلمه ابوحنیفةؒ من اول الامر فان کان الثانی فلا نسلمه بلا دلیل وقرینة واما قول الترمذیؒ منهم عمر بن الخطابؓ وابن عمرؓ وعلیؓ فلیس دلیلا صریحا علی مذهب الامام الشافعیؒ ایضا لانهم متفقون للشافعیؒ فی الجزء الذی یسلمه ابوحنیفةؒ من اول الامر یعنی عدم الاولویة او یوافقون لہ فی جمیع مذهبه فان من داب الترمذیؒ والنوویؒ انهما یعدان بقلیل الاشتراک اسماء الصحابة وکبار التابعین ویقولان انهم موافقون لنا مع انہ لا یکون الاشتراک الا فی جزء قلیل فظاهر عبارتهم یوهم الاشتراک فی الکل وحدیث ابن عباسؓ مخالف لما ذهب الیه الشافعیؒ فلما تعارض الروایات فلنرجع الی ما مهدہ اهل الاصول یعنی القیاس فان القیاس یرجح مذهب امامنا ابی حنیفةؒ لان نفس النکاح لیس بمحرم فی حالة الاحرام نعم الوطی حرام وابوحنیفةؒ یمنعہ من اول الامر وعلی طرز اهل الحدیث فمذهبہ قوی ایضا لان روایة ابن عباس اقوی واصح بالنسبة الی روایة غیره وان کان روایة غیرہ صحیحا واحفظ واثبت بالنسبة الی یزید بن الاصم وابن عباس فقیه مجتهد لا هو فلروایته ترجیح علی روایة غیره کما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذیؒ ویزید بن اصم هو ابن اخت میمونة فمسلم لکن ابن عباس ایضا ابن اخت میمونة فلو کان الترجیح بهذا فهو موجود فی ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمانؓ لا ینکح ولا یخطب مخالف للشافعیؒ ایضا فما هو تاویلہ فی هذا القول ولا یصح بدون التاویل عندہ فهو تاویلنا فی لا ینکح ولا یخطب فالحاصل انہ لا سبیل الی ما ذهب الیه الشافعیؒ لا من جهة الروایة ولا من جهة الدرایة والقیاس وقواعد الاصول فالاقرب الی التحقیق والاولی بالتدقیق مذهب امامنا ابی حنیفةؒ قال شیخنا مدظله انهم اتفقوا علی ان نکاح میمونة وموتها وبناء النبی علیه السلام من الامور الثلث التی وقعت بسرف فان تحقق ان نکاح میمونة کان فی وقت رجوع النبی علیه السلام عن مکة الی مدینة فقول الشافعیؒ صحیح ولا سبیل حینئذ الی مذهب ابی حنیفةؒ وان تحقق انہ علیه السلام انکح بها وقت رحله الی مکة لا وقت الرجوع فحینئذ مذهب ابی حنیفةؒ صحیح ولا یبقی السبیل الی مذهب الشافعیؒ لکنه قد تحقق بالنظر الی الروایة والدرایة ان النکاح کان وقت ذهابه علیه السلام الی مکة لا وقت الرجوع واما الدرایة فهی تعجب الاصحاب من امر غریب وهو وقوع موتها ونکاحها والبناء بها فی مکان واحد وهو سرف والعجب لا یتحقق الا اذا وقع امور ثلثة فی اوقات متعددة متجددة لا فی وقت واحد لانہ لا تعجب فی ان ینکح ویبنی ویموت الرجل فی موضع اقامة واما علی طرز ان یقال ان النکاح والبناء وقعا فی وقت الرجوع فی وقت واحد فلا تعجب بل التعجب فی انہ علیه السلام نکحها وقت الذهاب الی مکة وبنی بها وقت الرجوع الی مدینة وماتت بعد وفاته علیه السلام بمدة مدیدة فی موضع نکاحها وبناءه بها واما الروایة فهی انہ علیه السلام لما اقام بمکة ثلثة ایام فقال کفار مکة لامیر المؤمنین علی کرم الله وجهہ قل لصاحبك ان یذهب ویرجع حسب وعده فقال علیؓ لرسول الله صلی الله علیه وسلم ما قالوا فقال علیه السلام لہ قل لهم انی نکحت میمونة واریدالولیمة فان ابقیتمونی اکلتم من ولیمتی فقالوا لا نا کل من ولیمتك ولا حاجة لنا فی طعامك وشرابك فاذهب انت واصحابك فانهم لم یاکلوا من طعام النبی علیه السلام وهذا من قسمتهم فهذا بشرط الانصاف صریح فی ان النکاح وقع وقت ذهابه الی مکة وکان علیه السلام محرما لان میقات اهل المدینة ذی الحلیفة قریب من المدینة علی قدر فرسخین فبهذا ثبت مذهب امامنا ابی حنیفةؒ فحینئذ نؤول فی روایة اخر خلاف روایة ابن عباسؓ منها وهو حلال معناہ انہ علیه السلام نکح بها وهو فی الحل لا فی الحرم ولا شك ان السرف فی الحل واما القول بان المیمونة صاحبة القصة وهی تقول وهو حلال فلا اعتبار لقولها لان لها انکشف ما لغیرها انکشف ومسلم انها صاحبة القصة لکن لا یلزم منه ان تکون عالمة بحال النبی علیه السلام لانها جاءت فی خدمته علیه السلام بعد النکاح وقت البناء واما قبل النکاح فهی وغیرها سواء فی العلم وعدم العلم ولو سلم زیادة علمها بالنسبة الی غیرها فیمکن انها قالت تزوجنی وهو حلال معناہ بنی بی وهو حلال کما قالت مرة اخری بنی بی وهو حلال فمعنی الکلامین واحد لکن لما فهم یزید بن الاصم معنی الکلامین متغیرا روی الروایة باللفظین فوقع الناس فی الخبط من مقابلة الالفاظ مع ان غرض ام المؤمنین میمونةؓ کانت من قولها تزوجنی وهو حلال البناء والوطی لا النکاح لما ان التزوج بمعنی الوطی شائع وذائع حتی قالوا ان استعمال النکاح فی الوطی علی سبیل الحقیقة والله اعلم **قوله** ما لم تصیدوه او لم یصد لکم ای باعانتکم واشارتکم لقوله علیه السلام هل دللتم هل اعنتم هل اشرتم قالوا لا قال اذن فکلوا فعلی هذا رد النبی صلعم هدیة صعب بن جثامة لانہ کان اهدی حمارا وحشیا حیا لیس للمحرم ذبح الحی بل یصیر واجب الارسال فی یده وقال الشافعیؒ معنی قوله علیه السلام لم یصد لکم ای بنیتکم اصطادوا فاکله للمحرم مکروه تنزیها وابوحنیفةؒ یوافقه فی هذا القدر لئلا یجترئ الحلال علی الصید لهدیة الغیر فهذا النهی من قبیل الذرائع واما الجواب فی روایة ابن جثامة بان کان اهدی للنبی علیه السلام حمارا وحشیا حیا فلذا ردہ علیه السلام فیشکل انہ ورد فی بعض الروایات لفظ لحم وفی البعض عضد فقیل فی الجواب ان روایة اللحم والعضد غیر محفوظة بقی شبهة ان ابی قتادة لما خرج مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة فکیف بقی حلالا فیمکن انہ جاء للضرورة الی سبیل لا یجاذی میقات المدینة فبقی حلالا **قوله** فاهدی لہ حمارا وحشیا فردہ علیه ذهب البعض الی انہ لا یجوز اکل لحم الصید

ترمذی ص۲۹۵ ج۱

ترمذی ص۲۹۶ ج۱

للمحرم اصلاً وان لم يصده بامره واعانته واستدلوا بهذا الحديث واجيب بانه عليه السلام انما كان ردة لانه اهدى حيا اويقال ان سلم انه اهدى لحمه لا الصيد حيا فيمكن ان يرد عليه السلام لاحتمال ان يكون المحرم اعان الصائد او اشار به غيره واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال **قوله** كلوه فانه من صيد البحر فيه تفصيل ذهب البعض الى ان الجراد من صيد البحر اكله حلال وصيده مباح للمحرم ولا فدية عليه لانه من صيد البحر كالحوت واما فتوى عمرؓ تمرة خير من جرادة فمتروك فى مقابلة الحديث واما مذهب امامنا ابى حنيفة فهو يجوز اكله لا اصطياده للمحرم غاية ما فى الباب ان ما اصطاده المحرم فهو ميتة وميتة الجرادة يجوز اكله واما الصدقة فتجب بالاصطياد ولفتوى عمرؓ ولا دليل فى الحديث على نفى الصدقة لان معنى قول النبى عليه السلام انه من صيد البحر يعنى مشابهة بصيد البحر فى انه يجوز اكله بلا ذبحه وليس معناه انه من صيد البحر خلقته كيف وهو مخالف لمشاهدتنا لانه يولد فى البر والجبال فاعترض على هذا الجواب بانه لا يلائم ما قلتم فى معنى صيد البحر ما ورد فى رواية ابن ماجة ان صحابيا يقول انى رأيت الحوت انتثر فخرج الجراد من انفه فانه صريح فى انه خلقه من البحر لا كما قلتم من الشباهة اجيب بانه يمكن ان يكون الجراد ان دخل فى انف الحوت من الخارج فانتثرت الحوت فخرج الجراد فزعم الناظر انه خلق من انفه ثم اعترض بانه لا يلائمه ما ورد فى رواية ابن ماجة ان النبى عليه السلام دعا بهلاك الجراد فقال الصحابةؓ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امة عظيمة من الامم واعدام الامة برأسها لا يناسب بشانك ولا يقتضيه العقل ولا النقل فانه عليه السلام قال لولا الكلاب امة لامرت بقتل الكلاب فقال النبى عليه السلام انه من صيد البحر فحاصل جواب النبى عليه السلام انه وان هلك بدعائه ما على الارض من الجراد لكن لا يهلك نسله فان خلق الجراد من الحوت فيزيد نسله ولا ينقطع فقيل فى الجواب ان معنى قول النبى عليه السلام على سبيل المجاز انه من صيد البحر يعنى يكثر وجوده فى اطراف العالم حتى الجبال والبحار فان هلك طائفة فيحتمل ان تبقى اخرى فى انواع العالم وهذا كما نقول فى عرفنا ان هذا الشىء كثير من كذا شيخنا مد ظله هذا ما قالوا ولا يخفى ما فيه من التكليف والتكلف والبعد وتحويل النصوص عن ظواهرها فالاولى عندى ان لا تحول النصوص عن الظاهر ويبين معنى الاحاديث على وجه لا يبقى شائبة البعد فاقول قوله صلعم انه من صيد البحر على ظاهره يعنى خلقته لا حاجة الى التاويل واما القول بانه يخالف المشاهدة فلا نسلم لانا لا نقول ان خلقته منحصرة فى البحر بل يخلق فى البحار ويعيش بالبر ايضاً فعلى هذا لا حاجة الى تاويل معنى رؤية الصحابىؓ او تاويل جواب النبى عليه السلام فهو متوسط يخلق فى البحار وفى الجبال وفى البر ايضاً فمن حيث انه من صيد البحر يحل للمحرم اكله بلا ذبح ومن حيث انه من خلق البر والجبال فتجب فى اصطياده الفدية فلذا اقال عمرؓ تمرة خير من جرادة فلا نترك فتوى عمرؓ كما ترك البعض ولا نوؤل فى النصوص **قوله** باب ما جاء فى الضبع يصيبه المحرم ههنا مسئلتان وجوب الفدية على صائد الضبع وهو مذهب ابى حنيفةؒ وجواز اكل الضبع كما يوهمه ظاهر الحديث واليه ذهب الشافعىؒ وعندنا مذهب ابى حنيفةؒ لا يجوز اكله والحديث يخالف ابا حنيفةؒ ظاهراً فدليلنا قول النبى عليه السلام نهى عن اكل كل ذى ناب ومخلب من السباع وهو قاعدة كلية ويدخل فى جزئياته الضبع وايضاً سيجئ فى الترمذى انشاء الله تعالى فى ابواب الاطعمة ان النبى عليه السلام نهى ان اكل الضبع خاصة وشدد فيه فلما تعارضت الروايات وقاعدة الاصول يقتضى ترجيح عدم المبيح على المبيح ولذا اخذ ابو حنيفةؒ بما ذكرنا ويحمل حديث الباب على النسخ لقول اهل الاصول اذا تعارض المحرم والمبيح ولم يعلم التاريخ فالاولى بالتقديم المبيح وبالتاخير المحرم لما فيه التحرز عن تعدد النسخ ويمكن التطبيق بين الاحاديث بان يقال بان حديث الباب ليس بمصرح لمقصود الشافعىؒ لما فيه من وجود الاحتمال كما سنبينه انشاء الله تعالى واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال وهو ان يقال ان مرجع ضمير قاله قوله الضبع صيد لا قوله اكلها فالحاصل ان النبى عليه السلام لم يحكم بحلة الضبع بل قال الضبع صيد يعنى تجب الفدية على صائدها المحرم لانه فى حكم الصيد ولما كان الصيد فى العرف يتبادر منه الحلال فاستنبط جابر بن عبد الله من قول النبى عليه السلام الضبع صيد انها حلال اكله وهذا اجتهاده والمجتهد قد يصيب وقد يخطئ لان النبى عليه السلام ما قال حلال اكلها **قوله** باب ما جاء كيف الطواف حديث الباب بتمامه مذهب امامنا ابى حنيفةؒ فالاولى بركعتى الطواف مقام ابراهيم ثم مسجد الحرام كلها ثم الحرم **قوله** باب ما جاء فى الرمل عن حجر الى حجر فيه مذهبان مذهبنا ان الرمل من الحجر الى الحجر فى اربعة جوانب ومذهب البعض ان الرمل من حجر الاسود الى الركن اليمانى فى ثلثة جوانب فحديث الباب حجة لهم عليهم **قوله** يمشى فى المسعى اى موضع السعى بين الميلين الاخضرين **قوله** وانا شيخ كبير له معنيان الاول انه لما انكر المعترض على ابن عمرؓ بانك تمشى فى المسعى مع ان السعى سنة رأيت النبى عليه السلام يسعى فقال ابن عمرؓ فى الجواب نعم السعى سنة ولكنى رأيت النبى عليه السلام سعى بين الميلين الاخضرين ورأيته يمشى احياناً بياناً لتعليم الجواز او للعذر فلما علم ان السعى يسقط فى الضرورة وانى شيخ كبير فلا اطيق السعى وامشى للعذر فعلى هذا معنى قول ابن عمرؓ رأيت النبى صلعم يمشى بين الميلين الاخضرين ويسعى بينهما واما الثانى فهو ان يقال معناه رأيت النبى صلعم يمشى ويسعى بين الصفا والمروة فالسعى بين الميلين الاخضرين والمشى خارجاً عنهما فعلم ان كلا من الامرين جائز بين الصفا والمروة فانى اخترت المشى لمكان الضرورة بين جمع الصفا والمروة **قوله** باب ما جاء فى الطواف راكباً عند البعض تجب الفدية بالطواف راكباً واما عندنا فلا تجب بل الطواف راكباً يكره وجه الكراهة ان فيه خوف تلوث المسجد بالنجاسة بان يبول الدابة وقيل فى وجه الكراهة ان فيه خوف ايذاء الناس لانه

مجمع عظیم وفیه خوف ان تضرب الدابة احدا فان امن من الوجهین فلا باس والنبی صلعم کان مأمونا من جهة ناقته من الامرین اما بعادتها او بیان الوحی ووجه طوافه صلعم راکبا قیل فی بعض الروایات علالة طبیعة وقیل لان کل احد قریب وبعید کان جاء لیتعلم بافعاله ویسهل علی الناس سوال السائل والجواب علیه صلعم وغیر ذلك علی موضع هو اعلی من مجمع الناس ویحتمل ان یکون جمیع الامور ملحوظا له علیه السلام لما لا تعارض فی الاسباب **قوله** من طاف بالبیت خمسین مرة المراد بالطواف اما الطواف المصطلح الشرعی الذی هو عبارة عن سبعة اشواط فخمسین طوافا ثلث مائة وخمسین شوطا وان اراد بالطواف الشوط فخمسین شوطا سبعة طواف ویبقی حینئذ شوط زائد فعلیه ان ینضم الیه ستة اشواط اخری حتی یتم الطواف **قوله** باب ما جاء فی الصلوة بعد العصر وبعد الصبح فی الطواف لمن یطوف مذهب ابی حنیفة رح انه لا تجوز الصلوة بمکة ایضا فی الاوقات المکروهة نظرا الی حدیث النهی وجوز الشافعی رح فی الاوقات المنهی عنها لحدیث الباب فان حمل الاحادیث علی التعارض فیرجح وقت التعارض حدیث النهی لکثرة الطرق والرواة والصحة مع ترجیح قاعدة الاصول وللنهی تقویة بفعل عمر رض بن الخطاب وان لم یحمل علی التعارض فیمکن الجمع بوجهین الاول کما اختاره الشافعی رح یعنی یخصص من النهی هذا والثانی ما اختاره ابوحنیفة رح یعنی یخصص احادیث النهی عن هذا الحدیث وتخصیص اما منا ابی حنیفة رح اولی واوفق بالنسبة الی تخصیص الشافعی رح لما قدمنا ان للمنهی ترجیح علی المبیح ویمکن بل الاولی ان یقال انه لا تعارض اولا بین الاحادیث فان عموم اجازة الصلوة فی الاوقات المکروهة لا یستفاد الا اذا کان المخاطبون بقوله صلی ایة ساعة شاء للمصلین ولیس کذلك بل المخاطبون خدام الکعبة الشریفة ووجهه ان خدام بیت الله تعالی کانوا یسدون بیت الله تعالی وکانوا یمشون عقیب حاجاتهم والناس کانوا یتضررون بفعلهم فزجرهم النبی صلی الله علیه وسلم بانه لیس لکم ان یسدوا ابواب بیت الله تعالی وتمنعوا الناس عن الطواف والصلوة فی المسجد الحرام بل علیکم ان تفتحوا ابواب الکعبة الشریفة کل ساعة بلیل ونهار وللمصلی وسعة فی ان یصلی بلیل اونهار بعد اخراج الاوقات المکروهة المنهی عنها اولا فلیس فیه اجازة اداء الصلوة کل وقت کما انه یفهم من قول النبی علیه السلام فی باب الزکاة للمتصدقین ارضوا مصدقکم وان ظلمکم قالوا یا رسول الله صلعم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا یفهم منه ادنی عاقل ان النبی علیه السلام اجاز الظلم واباحه لانه علیه السلام کان قال للمتصدقین اولا المتعدی فی الصدقة کما نعها وزجرهم ومنعهم عن التعدی والظلم ووعظهم وذکرهم ثم قال للمتصدقین وان ظلمتم وکان غرض النبی علیه السلام انهم لا یظلمون علیکم انشاء الله تعالی لانی منعتهم وزجرتهم بل علیکم ان ترضوهم فکذا فیما نحن فیه ان النبی علیه السلام کان نهی اولا عن الصلوة فی الاوقات المنهی عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة فی جمیع الاوقات سوی التی منع فیها اولا **قوله** باب ما جاء فی دخول الکعبة الشریفة دخولها سنة من غیر المؤکدات واما الدخول کدخول الیوم فحرام کما قال فقهائنا لان الله تعالی لعن الراشی والمرتشی والامر فی الیوم علی الرشوة **قوله** باب ما جاء فی الصلوة فی الکعبة جائزة نوافلها وفرائضها الی ای جدار توجه وبلال رض وابن عباس رض اختلفا فی صلوة النبی علیه السلام فی الکعبة فنحن نرجح قول بلال رض لانه مثبت ویخبر عن شیء راه علمه وتیقن بوقوعه واما الناهی فیخبر عن عدم رؤیته فعل النبی علیه السلام وعدم رویة لیس دلیلا علی عدم الفعل فی الوقوع الا اذا کان النهی ناشیا عن دلیل هناك لابن عباس رض ووجه الخلاف ان النبی علیه السلام لما دخل الکعبة ودخل معه بلال وابن عباس رض فسد الباب لئلا یزدحم الناس فی الدخول واظلم النهار فرای البلال رض ان النبی علیه السلام جعل العمودین بین العمودین فکبر فصلی بقربه معه علیه السلام ولم یر ابن عباس رض فعل النبی علیه السلام لبعده و الظلمة بل سمع الله اکبر ففی قول ابن عباس رض ایضا قرینة لنا علی ان النبی علیه السلام صلی **قوله** باب کسر الکعبة اعلم ان بناء ابرهیم واسماعیل ع کان علی بابین فلما بنیت ثانیا بنیت ایضا علی باب واحد فلما ملك ابن زبیر رض هدمها وجعل لها بابین لحدیث النبی علیه السلام فلما تسلط علیها حجاج ابن یوسف وجاء زمان امارته فهدمها فجعل لها بابا واحدا علی ما کان قبل بناء ابن زبیر رض فلما جاء خلافة هارون الرشید استفتی مالك رح ابن انس لبناء الکعبة حسب بناء ابرهیم وولده اسمعیل ع فلم یجوز لئلا یجتری الناس علی هدم الکعبة صونا لحرمتها ادام الله تعالی بناءها **قوله** قال احلق ولا حرج یودی فی یوم النحر اربعة افعال الاول رمی الجمرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتیب بینها واجب عند ابی حنیفة رح ویلزم الدم بالترك وعند الشافعی رح سنة لا یلزم شیء بالترك وفی قوله علیه السلام لا حرج لا دلیل للشافعی رح علینا لان معنی الحرج الاثم قاله صاحب القاموس فمعنی لا اثم علیك لانك جاهل والجهل عذر یعنی فی ابتداء الاسلام فلا بحث فی الحدیث عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحدیث ساکت عنهما مع انه روی فی روایة ابن عباس رض بعد تلك الجملة انما الحرج فی اذی الناس ففی تلك الجملة معنی الحرج عند الشافعی رح الاثم فکذا فیما نحن عندنا مع ان ابن عباس رض راوی الحدیث افتی بوجوب الفدیة وفعل الراوی بیان لمرویه کما هو مقرر فی الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدیة من قوله علیه السلام لا حرج کما فهم الشافعی رح ففی زمان النبی صلعم لا الآن لان زمان النبی علیه السلام کان زمان ابتداء الاسلام وکان الجهل معتبرا واما فی زماننا فلا **قوله** باب ما جاء فی الجمع بین المغرب والعشاء بالمزدلفة الجمع جمعان فی العرفات بان یقدم العصر ویجمعها الی الظهر وجمع فی المزدلفة بان یؤخر المغرب الی وقت العشاء فیجمعهما اما متصلا او منفصلا ففی الجمع الاول یقیم اقامتین عندنا وفی الجمع الثانی یکتفی بالاقامة الاولی ووجه الفرق ان العشاء

ترمذی ص ۳۰ ج ۱

ترمذی ص ۳۱ ج ۱

فی وقته فلا یفرد بالاقامة اعلانا بخلاف العصر فی العرفات لانه مقدم عن وقته فیفرد بالاقامة اعلاما کذا قال فی الهدایة ویشکل انه روی فی روایة انه صلعم صلی بالمزدلفة باذان واقامتین فیعارض حدیث الباب فیمکن التطبیق بان یقال ان صلاتهما متصلین بغیر مکث بینهما فتکفی الاقامة الواحدة وان صلاتهما بمکث بینهما یصلی باقامتین والله اعلم **قوله** فحضر الاضحی فاشترکنا فی البقرة سبعة وفی الجزور عشرة هذا خلاف ماذهب الیه الجمهور وهو ان حکم الابل مثل حکم البقرة فالجواب اما ان یقال بنسخ روایة ابن عباسؓ لکن دعوی النسخ لایصح بدون علم التاریخ ودونه خرط القتاد فتدبر او یقال انه متروک بالاجماع او یقال انه ضعیف غریب کما قال الترمذیؒ وروایة جابرؓ صحیح فلا یعارضه فنعمل علیه او یقال ان ابن عباس لایبین حکم الذبح بل یقول انا کنا فی سفر من الاسفار فلما نحرت البقرات والجزور فاشترکنا فی البقرة سبعة سبعة وفی الجزور عشرة عشرة للاکل والحصص والتقسیم **قوله** باب ماجاء فی اشعار البدنة المشهور من مذهبنا انه یکره الاشعار والحدیث یخالفه فاجیب بانه انما یکره لانه مثلة وقد نهی عنها واما اشعار النبی علیه السلام فکان قبل النسخ ولکنه لیس بسدید لان اشعاره علیه السلام کان بعد نسخ المثلة لانه اشعر فی حجة الوداع ونسخ مثلة کان فی غزوة خیبر فلایصح دعوی النسخ واجاب البعض بانه علیه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لکن للضرورة وهی ان المشرکین کانوا لایترکون الجزور مالم یعلموا انها بدنة فاشعر النبی علیه السلام بهذه الضرورة واما الیوم فهو من قبیل رفع الحکم برفع العلة وقال الدیوبندی مدظله لم یقل ابوحنیفةؒ بکراهة الاشعار ووقع المتاخرون فی نقل مذهبه فی الغلط فجمیع الاعتراضات علی المتاخرین لاعلی امامنا ابی حنیفةؒ کما نقل مذهبه انه قال صلوة الاستسقاء لیست بسنة مع انه یقول بسنیتها فاحسن الاجوبة ما اجاب الطحاویؒ ان اباحنیفةؒ لایکره الاشعار مثل اشعاره علیه السلام بل قائل بسنیته بل قال یکره اشعار جهال زماننا بان یضربوه بقناة ویقطعون اللحم فیفضی الی المثلة وتهلکة البدنة واما اشعاره علیه السلام هو خراش فی الجلد فقط حتی یخرج الدم لاقطع اللحم **قوله** باب ما جاء فی طواف الزیارة باللیل علم من ظاهر الحدیث ان النبی علیه السلام طاف بالبیت باللیل ویخالفه ماجاء فی روایة اخری ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة بعد رمی الجمرة العقبة یوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلی الظهر بعد الرجوع بمنی فیمکن التطبیق بانه علیه السلام طاف طوافین طواف الفرض وهو المسمی بالزیارة والافاضة نهارا قبل الظهر کما جاء فی روایة اخری ولم یعلم راوی الحدیث ثم طاف بالبیت لیلا طواف النافلة فعلم ان النبی علیه السلام طاف طواف الزیارة الان فهذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلک او یقال ان له معنی اخر یعنی اجاز التاخیر الی اللیل لا انه اخر بنفسه فالاسناد مجازی والمراد حینئذ اما بعلة یوم الثالث عشرة التی هی اخر اوقات الطواف وهو بعید ظاهرا واما لیلة یوم الطواف یعنی لیلة یوم الحادی عشرة وهو قریب فعلی هذا الشق معنی التاخیر الیه یعنی الی الوقت المستحب والافضل فالاداء یتحقق الی لیلة الثالث عشر **قوله** باب ماجاء فی حج الصبی وصورته ان یلبسه ثیاب الاحرام اویکون عریانا فانه صبی وستر العورة لیس بلازم فی حقه اویلبسه المخیط ولایجب الدم علیه بلبس المخیط والصبی اذا بلغ فی حالة الاحرام انقلب احرامه بالفریضة فیجزی لعدم لزومه الاحرام الاول بخلاف الرقیق المحرم اذا اعتق فلاینقلب احرامه باحرام الفریضة مالم یجد وللزوم الاحرام الاول هذا هو الفرق بینهما **قوله** باب الحج عن الغیر یجوز عندنا بشرط العجز الدائمی الی ان یدرکه الموت والا فینقلب الفرض علیه واما حج التطوع فیجوز النیابة فیه بلاشرط مذکور وان اوصی المیت بالحج عنه وترک مالا فیجب عنه علی الموصی له حتما مقضیا واما بغیر الوصیة فیسقط الفرض انشاء الله تعالی کذا قال الامام محمدؒ **قوله** باب ماجاء فی العمرة عند الجمهور سنة مؤکدة وعندنا واجب فی روایة وسنة فی اخری وعند الشوافعؒ فرض **قوله** دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیمة معناه کما قال الشافعیؒ ونقله الترمذیؒ یعنی دخل وقته فی وقته لاکما اعتقد اهل الجاهلیة ان العمرة فی اشهر الحرام من افجر الفجور ومن خرافاتهم اذا صح الدبر وعفی الاثر وانسلخ صفر دخلت العمرة لمن اعتمر واستدل بعض الشوافع علی وجدانیة السعی والطواف لهما بهذا الحدیث یعنی دخل افعالها فی افعاله ولیس بسدید والسدید ما قال الشافعیؒ لاکما قال الشوافعؒ **قوله** من کسر اوعرج فقد حل حجة علی الشافعیؒ من ابی حنیفةؒ حیث لم یجز الاحصار بالمرض **قوله** باب ماجاء فی الاشتراط فی الحج عندنا امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل فعلیه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمرؓ وابن مسعودؓ واما عند الشافعیؒ فیعتمر ویخرج بلاوجوب الدم واما الجواب فی اشتراط الشرط فهو تطییب القلب بان یحل ووقت الاحصار بلاتردد واما لو کان لم یشترط من اول الامر فیختلج فی صدره اختلاجا فی التحلیل وقت الاحصار ولایطیب نفسه بنقص عمله بعد ماشرع فیه **قوله** عن جابر قال ان النبی علیه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما طوافا واحدا کما قال ابوحنیفةؒ ان النبی علیه السلام کان قارنا فیؤیده روایة جابر صریحا بلفظ قرن ثم اختلف ابوحنیفةؒ والشافعیؒ فقال بطواف وسعی واحد وقال ابوحنیفةؒ بطوافین وسعیین ولایصح ان یحتج الشافعیؒ بحدیث جابر لان مدار استدلاله بروایته علی ان یسلم اولا ان النبی علیه السلام کان قارنا وهو لایسلم ودونه خرط القتاد فکیف یحتج علینا بما انکره هو بل یمکن ان یحتج الشافعیؒ بروایة ابن عمرؓ ولکن لایصح کما سنذکره انشاء الله تعالی ومؤید ابی حنیفةؒ ماجاء فی غیر روایة الصحاح سعی سعیین وهو مذهب علیؓ وابن مسعودؓ فمع فقاهتهما مثبتان للزیادة ولروایة الفقیه وَ للمثبت ترجیح علی غیره وفیه احتیاط مالیس فی مذهب الشافعیؒ کما صرح به المحققون من الشوافع وللاحتیاط مزیة علی غیره کما هو مشرح فی علم الاصول وایضا القیاس بان کل واحد عبادة مستقلة فلایتداخل افعالهما واما جواب روایة ابن عمرؓ فهو ان فی سلسلة

ترمذی ص۳۰۵ ج۱
ترمذی ص۳۰۸ ج۱
ترمذی ص۳۰۹ ج۱
ترمذی ص۳۱۰ ج۱
ترمذی ص۳۱۲ ج۱

روایته عبد العزیز الدراوردی وهو ضعیف عند اهل الحدیث ولم یعتبر الشافعیؒ روایته فی کثیر من المواضع فکیف یحتج بمتروکاته علینا الثانی انه غریب لم یروه غیر ابن عمرؓ کما صرح به الامام الترمذیؒ فی مختصره الثالث ان حکم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنی وهو طواف الزیارة لانه قد صح عن جابرؓ ان النبی صلعم طاف حین قدم مکة اولاً الرابع ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحلیل وهو یکفی الخامس ان معناه اجزاه طواف واحد واحد سعی واحد واحد **قوله** باب فی مکث المهاجر بمکة لاینبغی ان یمکث زائداً علی قدر حاجته بعد انقضاء ایام الحج لئلا یموت خارجا عن المدینة الطیبة فینقص ثواب هجرته قال مشائخ الدین افضل الامکنة للحیاة المکة المعظمة وافضل الامکنة بعد الوفاة المدینة الطیبة فما قام النبی علیه السلام بمکة عام الفتح تسعة عشر یوماً فللضرورة وکذا ما مکث امیر المؤمنین عثمانؓ **قوله** باب ماجاء المحرم یموت فی احرامه عندنا حکمه کسائر الموتی من تغطیة الرأس والاغسال والتطییب نظرا الی عموم الاحادیث الواردة فی ابواب الجنائز فهذا الصحابی مخصوص وقرائن الخصوص ارجاع ضمائر المفرد الیه یعنی انه یبعث یهل اویلبی وکذا فعل ابن عمرؓ بمن مات محرما بالجحفة من الاغسال والتکفین وقوله لولا انا حرم لتطیبناه یؤید اباحنیفةؒ فالحاصل ان اباحنیفةؒ لایجتهد ولایدخل الرای فی الاحادیث بل یعمل بکل فی موضعه فیعمل علی الاحادیث العامة الواردة فی ابواب الجنائز علی عمومها ویحمل قصة مانحن فیه علی موضعه لایقیس هذا علی غیره ولاغیره علی هذا واما الشافعیؒ فادخل رایه فی الاحادیث فخص حکم اموات المحرمین عن الاحادیث العامة فهذا تصرف فی تلک الاحادیث ثم تصرف فی قصة جزئیة مشتبهة بان اجری قیاسه علی هذه القصة وحمل فی جمیع المحرمین فتصرف فی الجانبین واما انا فلم یخالف الاحادیث بل خالف قیاس الشافعیؒ وقیاس المجتهد لیس بحجة علی مجتهد اخر وصرح المحققون من الشوافعؒ انه لایصح قیاس الشافعی علی قصة شخصیة جزئیة لحکم بقیة اموات المحرمین ولو یقیسه مثلا فعلیه ان یقیس علی قصة سید الشهداء امیر المؤمنین حمزة حال بقیة الشهداء مع انه لم یقس وهو انه لما قتل الحمزةؓ فی مسکنته وغربته فلما رأی النبی علیه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة حزن قلب صفیة اخت عمی حمزة لترکته للسباع یاکلنه حتی یخرج فی بیداء المحشر من بطون السباع فعلم من کلام النبی علیه السلام جواز ترک الشهداء بدون التکفین والتدفین وان لم یعمل فی قصة حمزة لعارض بینه علیه السلام فعلی الشافعیؒ ان یقیس قصة جمیع الشهداء علی قصة حمزة ویترکهم بدون التدفین فما هو جوابه فی ترک القیاس ههنا فهو جوابنا فی ترک القیاس فیما نحن فیه **قوله** باب فی الرخصة للرعاة ان یرموا یوما ویدعوا یوماً معنی یرموا یوماً یعنی یجمعوا رمی یومین فی یوم ومعنی یدعوا یوماً یعنی یدعوا فی یومه ویرموا یوماً اخر مع الاخر لاخلاف بین الامامین الهمامین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ فی نفس الجمع انما الخلاف فی کیفیة الجمع فعند الشافعیؒ کیفیة الجمع بان یقدم رمی الیوم الثانی عشر ویجمعه برمی یوم الحادی عشر ویرمیهما معاً فیه ولایجوز التقدیم عندنا لان جواز التقدیم عن الوقت لانظیر له واما جواز التاخیر فله نظیر یعنی القضاء لان الاداء لایصح قبل نفس الوجوب ورمی یوم الثانی عشر لم یجب فی الحادی عشر بعد فکیف یؤدیه فعلی مذهب الشافعیؒ یلزم المحذوران المذکوران واما رمی یوم النحر فیرمیه مستقلاً عندهما اتفاقا وکذا رمی الثانی عشر یرمیه مستقلاً لایجمع کل احد منهما لا الی هذه ولا الی ذلک ورمی یوم الثالث عشر متعلق بمشیة الرامی ورضاه لقوله تعالی فمن تعجل فی یومین فلا اثم علیه ومن تاخر فلا اثم علیه لمن اتقی **قوله** اهللت بما اهل به النبی علیه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام الغیر فلاخلاف بین الامامین فی انه ینعقد نفس الاحرام انما الخلاف فی کیفیته فقال الشافعیؒ ینعقد احرامه مثل احرام المضاف الیه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام یبقی الخیار فی الکیفیات ان شاء افرد وان شاء قارن او تمتع واحتج الشافعیؒ بحدیث علی انه کان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبی علیه السلام فامره النبی علیه السلام بالقران کما هو کان قارناً واجیب بان عدم تحلل علی من احرامه المجمل لا لانه کما قال الشافعیؒ بل لانه کان ساق الهدی معه والمحرم اذا ساق الهدی معه فلیس له التملیک حتی یفرغ من افعال الحج جمیعاً کیف وقد کان ابو موسی الاشعریؓ اهل بما اهل النبی علیه السلام مثل علیؓ فامره علیه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحلیل لانه کان لم یسق الهدی معه فلو کان الامر کما قال الشافعیؒ فما جواب تلک القصة **قوله** عن علیؓ قال سألت النبی علیه السلام عن یوم الحج الاکبر لاخلاف فی ان العمرة حج اصغر والحج حج اکبر کما ورد فی الحدیث انما الخلاف فی تعیینه فقال البعض هو یوم النحر لکثرة الافعال فیه مثل الرمی والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو یوم عرفة لکون معظم ارکان الحج فیه وهو وقوف العرفات **قوله** له عینان یبصر بهما من ههنا علم ان له عینین فی الدنیا والا فکیف یعرف من استلمه فی الاخرة **قوله** لقد کنت وما اجد درهما علی عهده علیه السلام له معنیان احدهما انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلسا وکنت ما اجد درهما غیر مشتغل بالدنیا وما فیها راجعاً الی الله تعالی ورسوله والان قد حبست فی حبس الدنیا وفی ناحیة بیتی الان اربعون الف درهم ففی تعلق المال نسیت الدار الاخرة فهذا بلیة اخری سوی البلیة الاولی ولولا انی سمعت عن النبی علیه السلام النهی عن تمنی الموت لتمنیته تخلیصاً لنفسی عن هاتین البلیتین والثانی انی کنت علی عهد النبی علیه السلام مفلساً محتاجاً الی الناس فی مهمات الامور والان قد وسع الله تعالی من رزقه علی واکفانی واستغنانی عن الخلائق وفی ناحیة بیتی الاف درهم لکنه مع هذا قد ضاقت معیشتی بسبب المرض ولولا سمعت النبی علیه السلام بانه نهی عن تمنی الموت لتمنیت تخلیصها لنفسی من بلاء المرض

ترمذی ص۱۹۱ ج۱

ابواب الجنائز ترمذی ص۱۲۳ ج۱

قولہ الوصیۃ مکتوبۃ عندہ ان کان الامر للوجوب والعموم فی کل شیء فھو منسوخ کذا قیل وان کان للوجوب لا للعموم بل فی بعض المواضع الضروریۃ مثل الدین وغیرہ فلا حاجۃ الی القول بالنسخ بل الامر الان ھکذا وان کان الامر للاستحباب فعلی ھذا التقدیر یکون عاما فلا نسخ فیہ **قولہ** المؤمن یموت بعرق الجبین یحتمل الحقیقۃ فمعناہ ان علامۃ الایمان ان یکون جبینہ معرقا وقت الموت ویحتمل المجاز بان یکون کنایۃ عن الندامۃ یعنی ینبغی للمؤمن ان یموت حال کونہ نادما علی الذنوب او یکون کنایۃ عن شدۃ الغمرات وسکراتہ یعنی المؤمن یموت شدیدا کما مات علیہ السلام او یکون کنایۃ عن الاجتھاد فی العمل وامتثال اوامر اللہ والاجتھاد عن النواھی فمعناہ ینبغی للمؤمن ان یجتھد فی الاعمال الصالحۃ حتی یموت علی ذلک **قولہ** باب فی کراھیۃ النعی النعی نعیان نعی اھل الجاھلیۃ وھو ان ینادی بصوت اندی یا سیداہ یا منعماہ واجبلاہ وغیرہ فھذا غیر جائز وممنوع عنہ فی الاحادیث واما النعی وھو ان یخبر الرجل جیرانہ بان فلانا مات الیوم فلیحضر واجنازتہ فلا باس بہ **قولہ** وضفرنا شعرھا ثلثۃ قرون ھھنا ثلث مسائل الضفر ولا یسلمہ امامنا ابوحنیفۃؒ والایقاع خلفھا ولا یسلمہ والتمشیط فلا یسلمہ فالحدیث بثلثۃ جملھا یخالف امامنا فانہ لا یقول بالضفر ولا بالایقاع خلفھا بل علی صدرہ ولا بالتمشیط فالجواب ان ھذا فعل الصحابیات لا بامرہ علیہ السلام وھو لیس بحجۃ علینا فی مقابلۃ نھی عائشۃؓ عن التمشیط ولما نھت عن التمشیط فعلم نھی الایقاع خلف المیت لان الایقاع خلف المیت والضفائر لا یتحقق بدون التمشیط للاختلاط والتمشیط ممنوع عنہا فکذلک مالا یتأتی الا بہ وظاھر ان نھی عائشۃؓ فی مثل لا یعقل محمول علی السماع **قولہ** باب ماجاء فی الغسل عن غسل المیت اما منسوخ کذا قال الشراح اوالامر للاستحباب یعنی یحتمل ان یکون بدن المیت ملوثا بالنجاسات وعند غسلہ یقع رشاش الماء النجس علی الغاسل فالاولی ان یغسل وبالجملۃ الامر اما منسوخ کما فی الغسل او یقال ان من بمعنی اللام یعنی ینبغی ان یتوضاء او لا ثم یحمل المیت حتی یکون بعد وضعہ قادرا علی اداء الصلوۃ فربما یشغل بالطھارۃ وتفوت عنہ الصلوۃ والا فالوضوء بسبب الحمل لم یذھب الیہ احد من العلماء **قولہ** باب فی کم کفن علیہ السلام کفن فی ثلاثۃ اثواب کلھا برد والان قد اختلف الامامان الھمامان فقال الشافعیؒ الاولی بالکفن ثلثۃ برد وقال امامنا ابوحنیفۃؒ بردین وقمیص واحتج الشافعیؒ وھو لیس بحجۃ علینا لانہ فعل الاصحاب لا امرہ علیہ السلام وفعلہ ونحن نحتج بفعلہ علیہ السلام فانہ کان اعطی لعبداللہ بن رباح قمیصہ وکذا قال ابوبکرؓ کفنوا فی قمیصی وقال بعض الاحناف فی ثلثۃ اثواب لیس فیھا قمیص فیمکن ان یکون القمیص رابعا وھذا لیس بسدید کما تراہ **قولہ** والعدوی واجرب بعیر بیان لعدوی قولہ فاجرب مائۃ بعیر لفظۃ مائۃ وقعت مفعول اجرب ای اجرب البعیر الاول مائۃ بعیر من اجرب البعیر الاول ھذا زجر لھم علی اعتقادھم بتعدی الامراض بان ینقل مرض شخص ویعرض للاخر ومن استفھامیۃ ای اخبروني انکم اذا اعتقدتم ان البعیر الواحد المجرب یجرب بقیۃ البعیر فمن اجرب البعیر الاول المجرب للبقیۃ فلا محالۃ تقولون ان اللہ اجربہ فلم لا تقولون ان اللہ اجرب بقیۃ البعیر ایضا ولم وقعتم فی ضلال **قولہ** فی کراھیۃ البکاء علی المیت فی المسئلۃ مذھبان مذھب الجمھور من الصحابۃؓ والتابعین ومنھم ام المؤمنین عائشۃؓ ان المیت لا یعذب ببکاء اھلہ علیہ وتمسکت بقولہ تعالی لا تزر وازرۃ وزر اخری ومذھب عمرؓ وابنہؓ ومن تبعھما ان المیت یعذب ببکاء اھلہ علیہ فمعنی الاحادیث التی دلت علی ماذھب الیہ عمرؓ وابنہؓ فتاول فیھا بالتاویلات اما التاویل التی قالت عائشۃؓ یعنی لم یفھموا معنی کلام النبی علیہ السلام قال وانھم یبکون علیھا ویذکرون مفاخرھا وانھم لیسوا بعالمین من حالھا فانھا تعذب بالقبر بسبب کفرھا ففھم السامع انھا تعذب بسبب بکائھم علیھا او یأول بان وعید التعذیب لیس عاما فی حق کل احد بل فی حق من مات وکان راضیا ببکاء اھلہ علیہ اواوصی بان یبکی فحینئذ لا یرد قولہ تعالی المذکور بل وزرہ حینئذ وزر نفسہ ویمکن ان یکون النزاع لفظیا فان عمرؓ وغیرہ لا یقولون بتعذیب المیت وان لم یوص وکیف وھو خلاف النص الصریح القرانی وان عائشۃؓ وغیرھا لا یقولون بعدم التعذیب وان کان راضیا بالبکاء اواوصی وکیف یرتکبون خلاف النص الصریح یعنی من سن سنۃ الخ فغرض الفریقین من التعذیب التعذیب الروحانی والندامۃ کما جاء فی الاحادیث انہ اذا نیح علیہ یؤکل الملکان بہ ویلھزانہ ویقولان ھکذا کنت ھکذا کنت کما تذکر فی الدنیا بالمفاخرۃ۔

قولہ باب فی المشی امام الجنازۃ مذھب الشافعیؒ المشی امامھا افضل من المشی خلفھا وقال ابوحنیفۃؒ بالعکس اعلموا اولا ان النزاع بین الامامین فی الافضلیۃ وعدمھا لا فی نفس الجواز وثانیا ان النزاع فی الذین ھم لا یحملون الجنازۃ واما الحاملون فلھم فضیلۃ واستحباب فی کل جھۃ فدلیل الشافعیؒ حدیث الباب ان النبی علیہ السلام وابابکرؓ وعمرؓ کانوا یمشون امامھا فاقول لا یصح احتجاج الشافعیؒ باحادیث الباب لان اصح احادیث الباب منھا حدیث الزھری مرسلا کما قال الترمذیؒ لکن المراسیل عند الشافعیؒ لیست بقابلۃ للاحتجاج وان کانت مراسیل الثقات ودلیل ابی حنیفۃؒ ما سیاتی بعد ھذا ما قال علیہ السلام لیس منھا ما تقدم وھو نھی وما استدل بہ الشافعیؒ فعل النبی علیہ السلام والفعل لا یعارض القول فضلا عن النھی فتاویل الاحادیث المذکورۃ اما انہ علیہ السلام ارتکبہ لبیان الجواز ولا نزاع فیہ کما قدمنا او یحتمل ان یکونوا حاملین ولہ توسع الی ای جھۃ قدر ولیس بمحل النزاع یقول العبد الضعیف قال الطحاویؒ ان النزاع بینھما فی الاولیۃ وعدمھا فلا یکون ان یستدل علی الاولیۃ بمجرد مشی النبی علیہ السلام واصحابہؓ امامھا کیف ولو کان مجرد الفعل موجبا للفضیلۃ فنحن نقول الافضلیۃ فی ما قلناہ لانہ روی ان النبی

ترمذی ص۳۱۶ ج۱ ترمذی ص۳۱۸ ج۱ ترمذی ص۳۱۹ ج۱ ترمذی ص۳۲۰ ج۱ ترمذی ص۳۲۱ ج۱

علیہ السلام واصحابہ کانوا یمشون خلفہا ایضًا بل الموجب للافضلیۃ اقوال النبی علیہ السلام واقوال الصحابۃ فمنہا ما قال النبی علیہ السلام لیس منہا ما تقدم وفی حدیث براء بن عازب ان النبی علیہ السلام امر باتباع الجنائز واذا سئل عبد اللہ بن مسعودؓ قال اما تراني امشي خلفها وقال ابن عمرؓ الذی یسیر امامہا لیس معہا وقال علیؓ المشی خلفہا افضل من المشی امامہا کفضل المکتوبۃ علی التطوع وفی بعض الروایات کفضل صلوٰۃ الجماعۃ علی المنفرد وقال اما مشی ابوبکرؓ وعمرؓ فہو لئلا یحرج الناس فمع ہذا القول والوعید کیف یذہب احد الی افضلیۃ المشی امامہا بل للمشی امامہا وجوہ بیناہا من تعلیم الجواز ولغرض التحیل ولئلا یحرج الناس ولا یصح الاحتجاج بان عمرؓ کان یقدم الناس فی جنازۃ زینب لانا نقول فعلہ لعذر وہو انہا کانت معہا نساء فقدم الناس تحرزا عن الاختلاط بالنساء وایضًا القیاس یؤید اباحنیفۃؒ بان یقدم الجنازۃ حتی یری الناس اخاہ بانہ ینتقل من دار الفناء الی دار البقاء فنحن ایضًا نرتحل یومًا مثلہ فیعتبرون ویخافون ویرجعون عن الدنیا وما فیہا الی اللہ والدار الاخرۃ ویہیئون عدۃ وزادًا ورواحلۃً لسفرہم **قولہ** الراکب خلف الجنازۃ والماشی حیث شاء لان الراکب فارغ عن تحمیل المیت فلذا امرہ علیہ السلام خلف الجنازۃ فاقول فکذا الماشی لا یحمل الجنازۃ ینبغی ان یکون متاخرا لشرکۃ مع الراکب فی العلۃ **قولہ** باب فی التکبیر علی الجنازۃ مذہب الجمہور منہم ابوحنیفۃؒ ان التکبیر علی الجنازۃ اربعۃ اخذًا بتکبیرات النبی علیہ السلام علی النجاشی والزائد عن الاربع کانت مشروعۃ فی زمان النبی علیہ السلام ثم نسخ بفعل النبی علیہ السلام فی اخر عمرہ وکذا باجماع الصحابۃؓ بعد وفات النبی علیہ السلام علی تکبیرات الاربع فی جنازۃ النبی علیہ السلام اما زید بن ارقمؓ فہو وان کبر خمس تکبیرات لکنہ فعل مرۃ فلا تعہد بہ ومن دابہ انہ کان یکبر اربعًا کما یفہم من الحدیث وبعد خلاف العادۃ المستمرۃ ارتکب مرۃ لضرورۃ وہی یحتمل ان یکون المیت قد حکمہم بہا ہکذا قال صاحب المعانی الاثار **قولہ** باب این یقوم الامام عندنا الامام یقوم حذو صدر الرجل والمرأۃ لان النبی علیہ السلام کان یقوم کذلک واما فعل انس فلعلہ یکون خطأ الراوی فانہ لا فرق بین الصدر والوسط الا قلیلا ویضیق الفرق وایضًا جاء فی بعض الروایات ان انسًا لما سئل عن کیفیۃ القیام فقال قمت وسط المرأۃ لاکون حائلا لہا فبین انس ان فعلہ کان خلاف المعمول بہا للضرورۃ ووجہہ ان لم تکن الیوم الجنازۃ للمرأۃ ذات ستر کیومنا ہذا وہذہ الروایۃ انما یخالف الامام اذا کان لفظ وسط بالحرکۃ واما اذا کان بالسکون فلا لقولہم المتحرک ساکن والساکن متحرک فتدبر **قولہ** باب فی ترک الصلوٰۃ علی الشہید فیہا مذہبان مذہب الشافعیؒ وہو لا حاجۃ الی الصلوٰۃ علی الشہید ومذہب امامنا ابی حنیفۃؒ وہو ان یصلی علیہم فمستدل الشافعیؒ روایات عدم الصلوٰۃ ومستدل الامام ابی حنیفۃؒ الروایۃ والدرایۃ واما الروایۃ فہو انہ قد روی فی الصحاح انہ علیہ السلام صلی علی عمہ حمزۃ سید الشہداء فکذلک القیاس فی البقیۃ علی انہ روی فی غیر صحاح انہ علیہ السلام کان یصلی علی تسعۃ والحمزۃ عاشرہم فہذہ الروایۃ مثبت وما استدل بہ الشافعیؒ نافٍ فالقول قول المثبت ہذا طریق الاجمال واما علی طریق المحدثین فہو انہ یعلم من صحیح البخاری وغیرہ ان ترک الصلوٰۃ علیہم کان اولا ثم نسخ فہذا ایضًا یؤید اباحنیفۃؒ ویمکن ان یقال ان النبی علیہ السلام لم یصل ہو بنفسہ علی بعض الاموات یوم احد لا لم کان بہ من کسر سنہ الشریف وشج وجہہ المبارک وصلی علیہم الصحابۃؓ فحینئذ یصدق قول الراوی لم یصل علیہم ہو بنفسہ واما عدم الصلوٰۃ فکلا او نقول انہ علیہ السلام لم یصل فی معرکۃ القتال بل انتقلوا من موضع القتال الی موضع الدفن ثم صلی علیہم ہناک فلما رأی الراوی انہم انتقلوا من المعرکۃ بلا صلوٰۃ ظن انہ لم یصل علیہم ومنشأ تاویل الاخر یعلم من الحدیث واما الدرایۃ فہو ان صلوٰۃ الجنازۃ اما للاستغفار وہی علی المؤمنین المکلفین واما لاظہار العزۃ والشرف وہی علی الانبیاء والاطفال الذین لم یبلغوا الحلم فالقسم الاول لا یتحقق فی حق الشہداء ولکن القسم الاخیر ہم اولی بہا الا ترٰی ان حکمہم ان لم یغسلوا اظہار الفضیلتہم حتی یخرجوا یوم القیمۃ بدمائہم وجراحاتہم فالاولی ان یصلی علیہم اظہارا للفضیلۃ والشرافۃ **قولہ** باب الصلوٰۃ علی القبر ہہنا مسئلتان احدہما الصلوٰۃ علی القبر والثانی بعد ما صلی علی المیت قبل الدفن اما مسئلۃ الاولی فہی جائزۃ عند الجمہور لکنہم اختلفوا فی تعیین المدۃ فجوز البعض الی شہر نظرا الی فعل النبی علیہ السلام انہ صلی بعد شہر وعند البعض عشرۃ ایام وعندنا ما دام لم یفسد والتعیین علی رأی المبتلی بہ واما المسئلۃ الثانیۃ فہو من خصوصیات النبی علیہ السلام **قولہ** باب الصلوٰۃ علی النجاشی فی المسئلۃ فریقان فریق یجوز الصلوٰۃ علی الجنازۃ الغائبۃ وہو الشافعیؒ ومن تبعہم واستدلوا بصلوٰۃ النبی علیہ السلام علی النجاشی وفریق لم یجزہ وقالوا الابد للصلوٰۃ ان تکون الجنازۃ حاضرۃ لان من عادتہ الشریفۃ المستمرۃ ہو الصلوٰۃ علی الجنازۃ الحاضرۃ وما وقع خلاف داب القوم فتأول بان سریر النجاشی قد کان حاضرًا عند وجہہ علیہ السلام کما قال ابن عباسؓ فعلی ہذا ہو لیس مما نحن فیہ او یحتمل الخصوصیۃ کیف ولو کانت الصلوٰۃ علی الغائب مشروعۃ مطلقا للنقل انہ علیہ السلام صلی علی غیر النجاشی فان اصحاب النبی علیہ السلام کانوا یقتلون فی الغزوات فلما کان یبلغ الخبر الی النبی علیہ السلام کان یتحسر ویتاسف ولم ینقل انہ علیہ السلام کان یصلی علیہم ثم تعامل علیہ اصحابہ علیہ السلام والخلفاء الراشدون فانہا لو کانت مشروعۃ فکیف ترکوا باجمعہم مع انہا فریضۃ واصحاب النبی علیہ السلام کانوا لا یترکون المستحبات فضلًا عن الفرائض **قولہ** اللحد لنا والشق لغیرنا معنی لنا ای لامتنا والشق لغیرنا من الامم السابقۃ او معناہ اللحد لنا ای لاہل المدینۃ والشق لغیرنا وہو اہل مکۃ او اللحد لنا یعنی للانبیاء خاصۃ والشق لغیرنا من الامۃ وہذا لیس بسدید لانہ علی ہذا التقدیر لا ینبغی ان یلحد للصحابۃؓ فی زمانہم ولما خیر فی الامرین بعد وفات

ترمذی ص۳۲۵ ج۱ ترمذی ص۳۲۶ ج۱ ترمذی ص۳۲۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

النبی علیہ السلام فعلی کل تقدیر فقد علم فضیلۃ اللحد علی الشق مہما امکن **قولہ** باب فی الثوب الواحد یلقی تحت المیت فی القبر الجمہور یکرہونہ لان الشقران وان کان القی ثوب النبی علیہ السلام تحتہٗ علیہ السلام لکنہا اخرجت فان ابن عباسؓ راوی الحدیث یفتی خلاف مرویہ مثل الجمہور فہو یؤید الجمہور نظرا فی الاصول **قولہ** باب فی تسویۃ القبر المراد بالتسویۃ اما مع الارض فحینئذٍ محمول علی الزجر والتغلیظ واما التسویۃ بعد ان یبقی قدر شبر فیترک فہو علی الحقیقۃ فالحاصل انہٗ لا یجوز فی زماننا **قولہ** باب فی کراہیۃ الوطی علی القبور والجلوس علیہا قولہ لا تجلسوا علیہا ولا تصلوا علیہا یعنی لا ینبغی الافراط والتفریط فلا تہاونوا القبور حتی تجلسوا علیہا ولا تعظموہا حتی تسجدوا الیہا والمراد بالجلوس قیل البول والبراز وقیل مطلقا وقیل بقصد الاعتکاف والتمکن مثل المجاورین فی زماننا ہذا **قولہ** واللہ لوحضرتک ما دفنت اجساد الانبیاء الاحیث رحلوا لان نقل جسدہم بدون الضرورۃ الشدیدۃ من مکان الوفاۃ لا یستحب **قولہ** ولو شہدتک ما زرتک ای لو شہدتک وقت الوفاۃ لما زرت قبرک الآن لان زیارۃ القبور للنساء ممنوعۃ وان زرت قبرک ہذا فی فرط المحبۃ فترکت الاولی ولان النساء ینحن بزیارۃ القبور للین قلوبہن وان النبی علیہ السلام لعن زوارات القبور روی ان عائشۃؓ کانت تبکی دائما وتظہر التأسف علی فعلہا ہذا وفی مسئلۃ زیارۃ القبور للنساء فریقان فریق یجوزہ لان اجازۃ النبی علیہ السلام بعد المنع عن زیارۃ القبور یعمہن فعلی مذہبہم قول النبی علیہ السلام لعن زوارات القبور محمول علی ما قبل النسخ وفریق لم یجزہ مستدلا بان النساء لم یعمہن اجازۃ النبی علیہ السلام لان فی مزاجہن (ای قول الراوی ان ۱۲) کثرۃ الجزع والفزع والعقائد الفاسدۃ ومستدلہم قول عائشۃؓ ہذا وبکاءہا علی فعلہا واللہ اعلم فعند ہذا الفریق قول النبی علیہ السلام لعن الخ لا حاجۃ الی الحمل علی ما قبل النسخ **قولہ** فاخذہ من قبل القبلۃ ہذا ہو مذہب امامنا ابی حنیفۃؒ ومتمسکہ (الراوی ان ۱۲) فعل النبی علیہ السلام ہذا وقال الشافعیؒ یسل سلا لان النبی علیہ السلام سل سلا قلنا ہذا فعل الاصحاب وہذا فعل النبی علیہ السلام فاین یقابلہ ووجہہ فعل الاصحاب انہٗ لم یکن فی جانب القبلۃ موضعا وسیعا لان قبرہ علیہ السلام متصلۃ بالجدار فی الحجرۃ الشریفۃ **قولہ** قال النبی علیہ السلام وجبت ورد فی بعض الروایات من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وفی بعضہا لا الہ الخ مفتاح الجنۃ فکل من ہذا القول مورد الشبہۃ لان ظاہرہ یقتضی ان من یثنی علیہ فقد وجبت لہ الجنۃ وان لم یعمل المیت فی مدۃ عمرہ عملا صالحا وکذا من قال لا الہ الا اللہ دخل الجنۃ وان کان فاسقا تارک اوامر اللہ تعالی مرتکب منہیاتہ فمعنی قول النبی علیہ السلام وجبت قال بعضہم مخصوص بمن ورد فی حقہ ولا یبعد ان یقال ان المؤمنین لما اثنوا علیہ وذکروا بمحاسنہ فیغفر اللہ تعالی ذنوبہ ویجاوز عنہ فہذا الثناء کان ثناء عند اللہ ایضا یعنی ہو قابل لہٗ عندہٗ ایضا لان ما رآہ المسلمون حسنا وقابل ثناء فعند اللہ تعالی ہو کذلک واما الجواب فی لا الہ الا اللہ فقال البعض ان ہذا حکم من قبل ان تنزل بقیۃ الفرائض فلما نزل الفرائض لم یبق حکمہ وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغیر الاولی قال شیخنا مد اللہ ظلہ الاولی عندی ان لا یتاول فی الاحادیث ویحمل النصوص علی ظواہرہا مہما امکن وغرض النبی علیہ السلام من قولہ من قال لا الہ الا اللہ فقد دخل الجنۃ وکذا اثناء المسلمین وکذا من حج حجۃ للہ خرج عن ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ بیان ما یقتضیہ ہذہ الاقوال والاثر المترتب علیہ فان الاثر المترتب علی کلمۃ التوحید الفلاح والدخول فی الجنۃ واما الفلاح فی یوم القیمۃ فلا نقول انہٗ یترتب علی کلمۃ التوحید وغیرہ بل الفلاح انما یترتب علی مجموع ما ارتکب فی الدنیا بأوامر اللہ واجتنب عن نواہیہ بان ینظر الی المجموع من حیث المجموع ویلاحظ ان حسناتہ کثیرۃ امسیاتہ فان کانت حسناتہ کثیرۃ فادخل الجنۃ لقولہ تعالی فاما من ثقلت موازینہٗ فہو فی عیشۃ راضیۃ وان غلبت سیاتہ فالغفور مالکہ اللہم اجعلنا من الاولین مثالہ فی المحسوسات ان الطبیب مثلا یقول ہذا الدواء حار وذلک بارد وہذہ رطب وتلک یابس فغرضہ من ہذہ الاقوال بیان اثر الادویات المفردات فکذا قول النبی علیہ السلام من قال لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ غرضہ بیان اثرہ المرتب علی کلمۃ التوحید ثم اذا رکبت المعجون من ہذہ الادویات المخالفۃ المزاج للمفردات فلا یقول احد من العقلاء ان ہذا المعجون المرکب حار لان بعض اجزاءہا حار وکذلک لا یقول انہا بارد لان بعض اجزائہا بارد بل للمرکب المجموع تاثیر مغایر لتاثیر المفردات فربما یکون المرکب معتدلا لاستواء اجزائہ فی التاثیر وربما یکون حار الغلبۃ اجزائہا الحارۃ وربما یکون بارد الغلبۃ اجزائہ البارۃ فکذا الفلاح فی القیامۃ یترتب الحکم علی المجموع المرکب من المفردات وتاثیرہ یکون مغایر التاثیر المفردات ویلاحظ الغلبۃ اللہم اجعلنا من الغالبین فی الحسنات وادخلنا فی جنۃ الفردوس امین ثم امین **قولہ** الا تحلۃ القسم الخ کنایۃ عن القلۃ او معناہ ولا یمسہ النار الا تمسہ تحلۃ القسم یعنی قولہ تعالی وان منکم الا واردہا کان علی ربک حتما مقضیا ثم ننجی الذین اتقوا ونذر الظلمین فیہا جثیا والتحلل یتحقق بالعبور علی الصراط **قولہ** من احب لقاء اللہ تعالی احب اللہ تعالی لقاءہ حاصل شبہۃ عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ان التوسل الی لقاء اللہ تعالی الموت ویکرہہ کل احد فکیف یحب المقصد لما یکرہ الوسیلۃ وحاصل جواب النبی صلعم ان المؤمن اذا شارف النزاع ورای مقعدہ من الجنان وملکوت السماء وعجائب الجبروت فحینئذٍ یشتاق نفسہ للقاء ربہ ونیل مراتبہ فیحب اللہ تعالی لقائہ والکافر اذا شارف النزاع ورای مقعدہ من النیران وانواعا من العذاب فیکرہ لقاء اللہ تعالی خوفا عما یراہ فیکرہ اللہ تعالی لقاءہ واما قبل الموت فکل یکرہ الموت مومنا کان او کافرا والاولی ان یقال ان الکراہۃ علی قسمین طبعیۃ وعقلیۃ فالمؤمن یکرہ الموت کراہۃ طبعیۃ لا عقلیۃ کیف وینال بالموت الدرجات العلیاء وجنان المأوی وجزیل نعمۃ وزیارۃ ربہ اللہم اجعلنا منہم واما الکافر الملعون فکراہتہ عقلیۃ وطبعیۃ اللہم لا

تجعلنا منهم **قوله** رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم امامنا ابوحنيفةؒ ان يصلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من الناس الصلوٰة زجرا لتارك الصلوٰة وتنبيهًا لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلحة عظيمة لتارك الصلوٰة فايضًا جائز ولكن ترك الصلوٰة بان لا يصلى عليه الخواص والعوام فممنوع وهذا هو مذهب امامنا ابى حنيفةؒ مشهور فى العجم والشام وهذا مذهب الامام احمدؒ **قوله** باب فى المديون ما اشتهر فى مذهب امامنا ابى حنيفةؒ من عدم الضمان وان لم يترك الميت مالًا فمعناه لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب لانه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب فى موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عنه العذاب يوم الجمعة فقط لا غير والاولى وهو ما قدمنا من ان الاولية الذاتية للجمعة تقتضى عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاط عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا اجاء لشهر رمضان المبارك من مات فيه فلا يعذب فى القبر الى يوم القيمة لكن فى كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عندامامنا ابى حنيفةؒ اولى من الاشتغال بالنوافل وعند الامام الشافعىؒ ليس النكاح من جملة العبادات والاشتغال بالنوافل عنده اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** نهى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجائز ولا يترك لخوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال ويأكله هو واولاده وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ونحن نرزقكم واياهم **قوله** باب ما جاء فى من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هذه الامور لانه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولًا ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال والجاه ان شاء **قوله** باب فى النظر الى المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان فى النكاح الاعلان العام ليس بضرورى فان فى نكاح عبد الرحمٰن بن عوف لم يخبر الصادق المصدوق شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفتيش وكذا فى نكاح جابرؓ بل القدر الضرورى وهو ما تكتفى به وطرقه متعددة يتحقق بالدف وكذا يتحقق الاعلان بدون الدف ان نكح فى المسجد او مجمعة عظيمة وعندنا النكاح فى المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعىؒ لا يجوز لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه انه لا يمسه اصلا بل معناه لا يضره ضررًا عظيمًا او معناه لم يضره ضرر المس فى وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنيت فى الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعى ولا ان الفضيلة فى ان ينكح فى الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح فى الشوال فانكح عليه السلام عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا العائشةؓ تستحب ان ينكح امرأة قبيلتها فى الشوال لرد اعتقادهم الفاسدة ففى زماننا لو اعتقد الجاهلون بحرمة النكاح فى شهر فان نكح لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعة له معنيان المعنى المشهور وهو ان فى تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لانه ان لم يولم فى اول اليوم لعارض ففى اليوم الثانى فلما تاخرها عن اليوم الثانى ايضًا علم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام مخرج عادتهم فى تاخير الوليمة الى اليومين ففى زماننا لو تعامل الناس على تأخير الوليمة اكثر من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلًا فنحن نقول فى حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس فى زماننا والمعنى الثانى ان الاصل فى طعام الوليمة ان يطعم الناس فى ليلة الزفاف فان لم يطعم مثلا لعارض فيطعمها غدا ولا حاجة الى التاخير الى يوم ثالث او الى رابع وخامس فى غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الاداء ما دون الوقت جاء فى رواية سنن ابى داؤد افضل الصلوٰة طول القيام فهذا حجة لابى حنيفةؒ فى فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لا نكاح الا بولى فى المسئلة مذهبان مذهب الشافعىؒ وهو ان لا ينعقد النكاح ببيان لنسوان بدون اذن الولى اعم ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفةؒ انه ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقوفًا فللولى الاعتراض او اجازة الانعقاد والحديث بظاهره يخالفنا ولنا فى اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض فى الاحاديث وترجيح الراجح على المرجوح فاقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتى ذكره الترمذى فى الباب كلها مخدوشة ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحٰق فيه اضطراب تراه كما ذكره الترمذىؒ فى المختصر وكذا حديث عائشةؓ يعنى لا نكاح الا بولى قال الترمذى انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة احد سوى الترمذىؒ وقد روى خلاف هذه الاثار ما يدل على ما ذهب اليه ابوحنيفةؒ منها ان عائشةؓ زوجت ابنة اخيه عبد الرحمٰن بن ابى بكرؓ على غيبته فلما جاء لم يرض بنكاحها ولم يحسن فعل اخته عائشةؓ ومع هذا قال لا ارد دخل اختى وان لم احبه فهذه عائشةؓ قد روت حديث لا نكاح الا بولى الذى استدل به الشافعىؒ فاما ان لا ترى مرويها صحيحة ولم تعمل عليه ولا تبالى بها فقد سقطت عدالتها فلا يصح الاحتجاج بما روت العياذ بالله واما ان تراه معمولا الا انها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعىؒ فنحن نرجح معناها لان ما فهم راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لما فهم غيرها فضل انها مجتهدة ودليلنا ايضًا ما روى فى الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرسلمة قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائى حاضر وايضًا قال عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها وايضًا النصوص القرانى يرجحنا حيث اسند النكاح الى نفسها فى مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضًا القياس يؤيدنا انهم اتفقوا على انها قبل بلوغها محجورة من التصرفات فى مالها ونفسها فلما بلغت فهى فى يد نفسها فى جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولى عليها ولاية حينئذٍ فكذا نقول انها بعد الحلم فى يد نفسها تتصرف فى نفسها كما فى بقية التصرفات وايضًا يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العاقلة البالغة المالكة لجميع التصرفات محجورة فى تصرف بعضها فلما رويت هذه الاثار خلاف ما استدل به الشافعىؒ مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النصوص القرانى والقياس

ترمذی ص۲۳۱ ج۱ ترمذی ص۲۳۲ ج۱ ابواب النكاح ترمذی ص۲۳۵ ج۱

فنحن نرجحها ونترك ما يقابلها بوجوه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فاقول الاثار المروية في هذا الباب لايخالف اباحنيفةؒ لان النهي في قوله عليه السلام لانكاح الا بولي نفي اللزوم يعني لايلزم النكاح بدون الولي بل للولي الاعتراض وله ان يفسخ وهذا كما يقال لابيع بين المشتري والبائع مالم يتفرقا ففي هذا القول المراد بنفي البيع نفي لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا فالبيع قد تم فكذا ههنا وايضاً قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اى ليس لهن ان ينكحن ولاينكحن لما روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها انكحت رجلاً من بني اخيها فقربت بينهما بسترثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح وامرت رجلاً فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضاً مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضاً لايثبت مذهب الشافعيؒ ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الا بولي اخبارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا النهي النسوان فمعناه لاينبغي للنسوان ان ينكحن بانفسهن بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والاديان فلو ينكحن بغير الاولياء لفات مقاصد النكاح يعني التوافق والمعاش لانهن لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسنه وان لم يكن متدينا وذا مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا في قوله فنكاحها باطل يعني فعلت فعلاً شنيعاً وقال عليه السلام زجراً وتنبيهاً باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في حق بيع النساء لابيع لهن مالم يستأذن ازواجهن مع انهم اتفقوا على جواز بيعهن في اموالهن وان لم يستأذن ازواجهن فمعنى هذا القول عندهم مثل ما قدمنا يعني انه اخبر في معنى الانشاء يعني لاينبغي لهن ان يبعن بدون اذن ازواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء فربما وقعن في الخسارة ومارب تجارتهن فكذا فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء في استيمار الابكار والثيب الحديث بجملتها يوافق اباحنيفةؒ وعلم منه ان لهؒ ولاية لاجبار الصغير كما هو مذهبه والحديث صريح فيه حيث قيل فيه اذا بلغت فلا بد له من الاستيذان وحجة على الشافعيؒ حيث قال ان مدار ولاية الاجبار البكارة **قوله** وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لما كان قول عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها حجة للاحناف على الشوافعؒ فقصد الترمذيؒ ترديد الاستدلال بانهؒ لايصح الاستدلال بهذه الرواية لان ابن عباسؓ راويها افتى بعده عليه السلام خلافها وكذا روى قوله عليه السلام لانكاح الا بولي فمعناه ان الولي لايزوجها الا برضائها وامرها يعني ليس لهؒ الاجبار عليها لانها ثيب وليس معناه ان لاحاجة لها الى اذن الولي فاقول يصح استدلال الاحنافؒ بالرواية المذكورة واما الاعتراض بان ابن عباس راويه يفتي خلافها فهذا انما يصح عند التناقض بين ما رواه وما افتى به اذا كان غرضه من الفتوى عدم انعقاد النكاح واما اذا كان غرضه مثل ما قدمنا من غرض ابي حنيفةؒ يعني انهؒ خبر بمعنى الانشاء فلا يبقى التعارض وكذا ما مر في الباب المتقدم ما قال الترمذيؒ منهم عمرؓ بن الخطاب وعليؓ بن ابي طالب وابن عباسؓ وابوهريرةؓ فمذهبهم انما يوافق الشافعيؒ اذا كان غرضهم نفي انعقاد النكاح واما لو كان مرادهم كما قال ابوحنيفةؒ يعني انهؒ خبر بمعنى الانشاء فلا ولا تصريح ولذا احتمال كاف **قوله** باب ماجاء في اكراه اليتيمة المراد باليتيمة الباكرة البالغة بقرينة قوله عليه السلام فان ابت فلا جواز عليها وتسميتها يتيمة باعتبار ما كانت كما في قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم وقوله عليه السلام فان ابت فلا جواز عليها يوافق اباحنيفةؒ ويخالف الشافعيؒ خلافاً صريحاً فكيف قال الشافعيؒ بولاية الاجبار على الابكار البالغة **قوله** باب ماجاء في الوليين اذا زوجا قوله فهي للاول منهما هذا اذا كان في درجة واحدة واما اذا كان احدهما اقرب من الاخر فيصير عقد الاول جائزاً ويرد عقد الثاني او يكون معناه هي للاول منهما باعتبار الرتبة والقربة فحينئذ لاحاجة الى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسئلتان الاول انهؒ اذا اشترى رجلان مبيعاً معاً فهو مشترك بينهما نصفاً نصفاً الثاني انهؒ اذا باع الموكل على الاخر والوكيل على الاخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ماجاء في نكاح العبد بغير اذن سيده بغير الاذن جائز عند ابي حنيفة لكنه موقوف على الاجازة فقول النبي عليه السلام هو عاهر محمول على التشديد **قوله** باب ماجاء في مهور النساء الشافعيؒ والبعض الاخرون يقولون ان النكاح مثل البيع يعني ان المعاوضة كما يتحقق في البيع بكل قليل وكثير جيد ورديء فكذلك في النكاح يكون المهر ما يعاوض به في البيع وابوحنيفةؒ ومالكؒ متفقان في التحديد الا انهما اختلفا في المقدار فقال مالكؒ لامهر اقل من ربع دينار وقال ابو حنيفةؒ لامهر اقل من عشرة دراهم لانهؒ روى بهذه الالفاظ عن عليؓ وعائشةؓ في البيهقي وايضاً القياس على نصاب السرقة وما ورد في الروايات من المهر النعلان والخاتم من حديد محمول على مهر المعجل او يقال يحتمل ان يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم واما النكاح على سورة القرآن فلا يصح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما معك من القرآن يعني بسبب فضيلة ما معك من القرآن كيف وقد نهى رسول الله صلعم عن ان يوكل بالقرآن او يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصاري قال سمعتهؒ عليه السلام يقول اقرأوا القرآن ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ويحتمل ان يكون عليه السلام وهب نفسها لهذا الرجل بلا مهر كما وهبت نفسها للنبي صلعم فلما كان للنبي عليه السلام ان يتزوجها بلا مهر فهذا من خصوصياته عليه السلام وكيف يكون المهر قليلاً وادنى مع انه ورد في القرآن ان تبتغوا باموالكم وفي العرف لايطلق اسم المال على فلس او فلسين فلو حلف رجل بالمال فلا ينحل اليمين على اقل من ثلثة دراهم ويلزمه ثلثة دراهم والشافعيؒ يجوز في المهر ما يكون مالاً وسبباً للمال فلذا يجوز بالتعليم والاعتاق ولو كان كذلك فعليه ان يجوز في الشغار مع انهؒ لايجوزه بل يبطله وفي نكاح ام سليم وقع الاسلام مهرا وهو عند الشافعيؒ لايصح ولا يسلمه ويؤول فيه بان الاسلام لم يقع مهراً بل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الاسلام وشرافته فكذا نحن نؤول فيما نحن فيه **قوله** باب ماجاء في الرجل يعتق امته ثم يتزوجها عندنا مامنا يجب مهر المثل وعند الشافعيؒ العتاق مهر كما مرّ ومستدل ابي حنيفةؒ ان المهر لابد ان يكون مالاً والعتاق ليس

ترمذی ص۳۳۸ ج۱

ترمذی ص۳۳۹ ج۱ ترمذی ص۳۴۰ ج۱

بمالٍ کیف وقد روی فی روایة نافعؒ عن ابن عمرؓ ان عمرؓ کان مع النبی علیه السلام فی غزوة بنی مصطلق ورای فعل النبی علیه السلام الاعتاق لا التزویج ثم افتی بعد وفاته علیه السلام بخلافه فعلم ان الاعتاق لایصح صداقًا فمعنی قوله جعل عتقها صداقها یعنی انه کنایة عن عدم التعیین للمهر یعنی انه لما سئل الراوی انه علیه السلام ای شیء تعین فی مهر صفیة فقال مجیبًا لم یکن هنا مهر ولا شیء اخر بل کان عتقا هذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصیاته علیه السلام۔ **قوله** باب ماجاء فی النکاح بالشرط فعند الشافعیؒ اذا لم یعمل بعد النکاح حسب شرطه یظهر الخلل فی النکاح وعندنا لایضر فی النکاح وهو قائم علی حاله کما هو مذهب علیؓ والحدیث بظاهره یخالف ابا حنیفةؒ فاجاب بعض الشراح عن الحدیث بان المراد بالشرط الشروط اللاتی من مقتضیات النکاح مثل المهر والنفقة والسکنی لا مطلق الشروط فهذا الشرط یجب علی الزوج استیفاءها او یقال ان المراد بالشروط مطلق الشروط بلا تخصیص ولکن لیس فی الحدیث تصریح اذا لم یف بالشروط یضر نکاحه بل فی الحدیث تشدید علی الایفاء ونحن ایضًا نقول انه اذا شرط ای شرط فعلیه ان یفی به لان شان المؤمن الوفاء بما شرط **شعر** مکن وعده اگر کردی وفا کن ؛ طریق بیوفائی رارها کن وقوله تعالیٰ اوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا ولکن اذا لم یف به فهل یضر نکاحه ام لا فلا یبحث عنه فی الحدیث بل الحدیث سکت عنه **قوله** یتخیر منهن اربعًا ای الاربعة المتقدمة فی النکاح هذا عندنا وعند الشافعیؒ یتخیر ایتهن شاء وکذا فی الاختین اولهما عند ابی حنیفةؒ وعند الشافعیؒ ایتهما شاء ودلیل حدیث الاختین لم یبلغ ابا حنیفةؒ والله اعلم **قوله** کنا نعزل والقرآن ینزل یعنی کنا نعزل فی زمان نزول الوحی ولم نمنع فلو کان العزل حرامًا کما زعمت الیه الیهود لمنعنا فالحاصل ان العزل قبل ان تصیر النطفة علقة ومضغة فجائز عندنا مالم یأت الاان الحرة تستامر لا محالة واما بعد العلوق فلا یجوز لانه یدخل حینئذٍ تحت الوعید واذ الموؤدة سئلت بای ذنب قتلت ولکن بعد الجواز فالاولی ان لا یعزل وان جاز **قوله** باب ماجاء فی القسمة للبکر والثیب السنة والاولی انه اذا تزوج البکر بان یقیم عندها سبعًا واذا تزوج بالثیب فان یقیم عندها ثلاثا ثم اختلف فیه فقال الشافعیؒ ثم یقسم بینهن بالعدل ولایحسب هذه الایام فی الدور وذهب ابوحنیفةؒ الی ان علیه ان یعدل بینهن لعموم الاحادیث الواردة فی هذا الباب ولاطلاق النصوص الاتری الی اطلاق وعیده علیه السلام من کانت له امرأتان فلم یعدل بینهما جاء یوم القیمة وشقه ساقط وقوله علیه السلام اللهم هذا قسمتی فیما املک فلا تلمنی فیما لا املک فمع هذا الوعید کیف یذهب الی ماذهب الیه الشافعیؒ واما حدیث الباب فلا یخالف اما منا لان فیه هو ان یقیم عند البکر سبعًا وعند الثیب ثلاثا هذا القدر متفق علیه بین الامامین ثم بعد ذلک یعدل بینهن ولا تصریح فی الحدیث علی انه لم یحسب تلک الایام فی الدور بل نقول علیه ان یعدل بینهن بان یحسب تلک الایام فی الدور یقیم عند الباقیات ایضًا ثلاثًا او سبعًا کما قام عندها والدلیل الصریح علیه قوله علیه السلام لام سلمة ان سبعت عندک سبعت عندهن ایضًا نقله الطحاوی فی معانی الآثار **قوله** باب فی الزوجین المشرکین یسلم احدهما ان اسلم احد الزوجین فلا یخلوا ما ان یکونا فی دار الاسلام او فی دار الحرب فان کانا فی دار الاسلام لم یفرق بینهما حتی یعرض علی الآخر الاسلام فان اسلم فبها والا فیفرق بینهما ویکون الفرقة تطلیقة بائنة وان کانا فی دار الحرب فلا یمکن هناک عرض الاسلام علی الآخر فحکمه ان لا یفرق بینهما مدة العدة فان اسلم فی مدة العدة فبها والا یفرق بینهما وان انقضت العدة ولم یسلم الآخر فقد وقع التفریق فههنا حدیثان حدیث عمرو بن شعیبؒ وحدیث ابن عباسؓ فحدیث عمرو بن شعیب علیه عمل العلماء وان کان ضعیفا وحدیث ابن عباسؓ قوی کما قال الترمذیؒ لا باس باسناده ولکنه مخالف لحدیث عمرو بن شعیب ومخالف لمذهب جمیع العلماء ولم یذهب الیه احد فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة فی دار الحرب یجب التفریق وفی انقطاع النکاح الاول وانعقاد الثانی کان قد انقضت مدة ست سنین وفی بعض الروایات زائدا عنهما وابو العاص ابن الربیع بمکة وزینب بنت النبی علیه السلام کانت بالمدینة وکان مکة دار الحرب وروی مکان بالنکاح الجدید بالنکاح الاول واما ان یقال قوله علیه السلام بالنکاح الاول زینب بنته علی ابی العاص بن ربیع بسبب النکاح الاول بنکاح جدید وان کان قد انقضی بین النکاحین ست سنین ولکن یشکل حینئذٍ قوله ولم یحدث بینهما نکاحًا فتاول البعض بان معناه ولم یحدث علیه السلام فی مدة ست سنین نکاح زینب برجل اخر بل کانت فی تلک المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنین بابی العاص بن ربیع واستنکف الاستاذ من هذا التاویل وقال الاولی ان یقال ان قوله لم یحدث بینهما نکاحًا لیس من الحدیث بل من قول الراوی وفسر به قوله بالنکاح الاول والله اعلم بالحقیقة **قوله** باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأة فیموت عنها قبل ان یفرض لها روی فی روایة اخری ان ابن مسعودؓ لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم فی هذه المسئلة شیئا فی کتاب الله وسنته علیه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقالت سألت العلماء ولم یجبنی احد فقال ابن مسعودؓ انی اقول برائی شیئا لم اسمع من احد فان کان صوابا فمن الله تعالیٰ وان کان خطأً فمنی ومن الشیطان الرجیم فاجتهد وقال ما قال وشهد معقل بن سنان الاشجعی بتوافق اجتهاده بقضاء النبی علیه السلام ففرح وروی عنه انه قال ما فرحت فرحة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابی حنیفةؒ موافق اجتهاده بنص النبی علیه السلام مع ان النص خلاف الظاهر والنصوص لایکون شیء منها خلاف القیاس وما کانت خلاف القیاس فهو بحسب الظاهر وبادی الرأی فما قال العلماء ان هذا النص مثلا خلاف القیاس فمعناه بحسب الظاهر او باعتبار بعض الاذهان **قوله** باب ماجاء لا تحرم المصة والمصتان فیه مذاهب مذهب ابی حنیفةؒ ان ما فتق الامعاء فهو محرم بدلیل لا تحرم المصة والمصتان وفی بعض الروایات ولا الاملاجة ولا الاملاجتان ودلیل الشافعیؒ قول عائشةؓ واما ابو حنیفةؒ فیقول اما ما قالت

ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱
ترمذی ص۳۴۵ ج۱

عائشةؓ من نسخ رضاعات وبقاء خمس فلا یصح لانها قالت ان اٰیة خمس رضاعات کانت مکتوبة عندی فجاءت الشاة واکلت بغفلتی انا لا نجد فی القراٰن اٰیة خمس رضاعات ولو کانت لکتب علا انا لو سلمنا ان اٰیة خمس رضاعات لیست بمنسوخة فهی قرأة شاذة و القراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا ونحن نقول بنسخ قراءة خمس رضاعات یعنی کان فی القراٰن اوّلاً حکم عشر رضاعات ثم نسخ فبقی لهم خمس رضاعات ثم نسخ فبقی مطلق الارضاع یعنی امهاتکم اللاتی ارضعنکم ولم تعلم عائشةؓ بنسخها وکذا قوله علیه السلام لا تحرم الاما فتق الامعاء لا یفرق بین القلیل والکثیر ثم کل واحد من اصحاب المذاهب الثلثة یخالفه ما استدل به الاٰخر فاحمد یخالفه ما استدل به ابوحنیفةؒ والشافعیؒ والله اعلم بالصواب بجواباته والشافعیؒ یخالفه لا تحرم المصة والمصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل یحرم خمس رضاعات اما ابوحنیفةؒ فهو یقول ان قوله علیه السلام لا تحرم الخ یحمل علی ما قبل نسخ عشر رضاعات او خمس او یقال انه لم ینسخ بل باق حکمه بعده ومعناه لا تحرم وجود صرف المصة و المصتان بل المحرم ما فتق الامعاء من اللبن فان محض المص لا ینزل اللبن من الثدیین بل ینزل اللبن بعد مص وملاصقة فاذا وصل الی جوف الصبی فیحرم حینئذٍ **قوله** باب فی شهادة المرأة الواحدة فی الرضاع ولا یجوز عندنا وعند الشافعیؒ فمعنی الحدیث اما محمول علی التقوی والاحتیاط او یقال انه علیه السلام قال بطریق الوحی والالهام او یقال انه مبنی علی خصوصیات النبی علیه السلام حرمة الرضاع عند الامام یثبت فی مدة ثلثین شهرا وعند البعض الی الحولین وعند البعض الی اربعة عام وعند البعض الی اثنی عشر عامًا **قوله** باب خیار الامة اعلم ان الروایات اللاتی استدل بها الشافعیؒ لا تخالف اباحنیفةؒ لانه یثبت الخیار للامة فی کلا الحالین اعم من ان یکون زوجها حرًا او عبدًا الا ان عندهٗ اعتبار الطلاق بالنساء وان لم یکن الاستدلال بها فعلی تقدیر التعارض فی الروایات نرجح المثبت کما هو فی الاصول او یقال انه لا تعارض بین الروایات لان زوج بریرةؓ کان عبدًا او حرًا قبل عتقها اما عبودیته فکان قبل عتقها واما حریته فکان قبل عتقها متصلاً بها فمن روی ان زوج بریرةؓ کان عبدًا فغرضه بیان عبدیته السابقة ومن روی انه کان حرا فغرضه قبیل عتقها وحاله یعنی زوج بریرةؓ کان رجلؓ اسمه مغیث من قوم بنی المغیرة وکان اسود اللون وکان عبدًا واما قبیل عتقها فکان حرًا وهذا التطبیق یجری بین قولی ابن عباسؓ وقولی عائشةؓ ایضًا **قوله** باب ما جاء من ان الولد للفراش هذا هو مذهبنا ومستنده حدیث الباب وکذا قضاءه علیه السلام فی قصة عبدبن زمعة یؤیدنا ویخالفه الشافعیؒ فلو کان احد الزوجین فی المشرق والاٰخر فی المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم یکن وصال الزوج الیها فی مدة ستة اشهر فثبت نسب الولد من الزوج للحدیث وان لم یقتضیه القیاس وصحح بعض العلماء بانه یمکن بطریق خرق العادة ان یصل الیها من بُعد المشرق لکن اذا ثبت فی النص فلا حاجة الی هذا التوجیه **قوله** باب ما جاء فی کراهة ان تسافر المرأة ورد فی بعض الروایات ثلثة ایام وفی البعض یومین وفی البعض یوم ولیلة ففیه فریقان فریق قال بحرمة خروج المرأة وحدها اعم من ان یکون سفر یوم ولیلة اوما فوقها وما ورد فی بعض الروایات من یوم او یومین او اکثر فلا تعارض فیه لان التصریح بالعدد لا یوجب الحصر وعندنا السفر ان کان سفرًا شرعیًا یعنی مسیرة ثلثة ایام ولیالیها فخروجها حرام وان کان ما دونها کیوم او یومین فحرام دون حرام یعنی فیه تشکیک کما فی الکفر مثاله کما جاء فی ابواب الصدقات فی الروایات لا تحل الصدقة لغنی وورد فی بعض الروایات من کان عنده خمسون درهمًا وفی بعضها من کان عنده قوت یوم ولیلة فلا تحل له السوال فالتطابق بین هذه الروایات المتعارضة علینا ان من کان عنده نصاب شرعی یعنی مأتی درهم فالمسئلة له حرام وان کان اقل من ذلک فحرام دون حرام یعنی الاولی ان لا یسئل فکذا هذا **قوله** الشیطان یجری مجری الدم له معنیان احدهما ان الشیطان له دخل تام وقدرة کاملة علی اغواء الانسان ویؤثر فی البدن مثال الدم فانه یجری فی جمیع العروق الثانی ان الشیطان مثله مثل الدم کما ان الدم یجری فی العروق ولا یحسه احد وهو من مقتضیات الطبیعة کالنفس وحیله کذلک الشیطان یقدر علی الانسان بحیث لا یحس الانسان فینبغی ان یحترز عن وساوسه وحیله **قوله** فامره ان یراجعها لا شک فی ان الطلاق ابغض المباحات لا یجوز الا فی حالة الضرورة وبعد الاتفاق علی هذا القدر اختلفوا فقال اهل الظواهر لا یقع الطلاق فی حالة الحیض وذهب الجمهور الی ان الطلاق فی حالة الحیض یقع وان کان مبغضا وما استدلوا به روایة ابن عمرؓ بانه طلق امرأته فی حالة الحیض فامره علیه السلام بالرجوع ولم یقع کما قال اصحاب الظواهر فما معنی الرجوع **قوله** باب البتة هو من الکنایات والکنایات تحتاج فیها الی النیة ومذهب ابی حنیفةؒ فیه موافق لعمرؓ یعنی ان نوی واحدة فواحدة وان نوی ثلثة فثلثة لانه فرد حکمی وان نوی ثنتین ثنتین فی حق الحرة لا یجوز الا اذا کان المرأة امة وموضعه الاصول **قوله** باب فی المطلقة ثلثا لا نفقة ولا سکنی لها۔ اعلم ان الخلاف فی مطلقة الثلث غیر الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسکنی اتفاقًا وفی المسئلة ثلثة مذاهب صرح به الترمذیؒ الاول انه لا یجب شیء لها وهو مذهب احمدؒ واسحٰقؒ والحسنؒ البصریؒ والشعبیؒ وعطاءؒ اخذًا بحدیث فاطمة والثانی مذهب ابی حنیفةؒ والسفیانؒ لها النفقة والسکنی ومذهب الثالث بین بین وهو مذهب الشافعیؒ وهو ان لها السکنی اخذا بنص القراٰن ولیس لها من النفقة شیء لحدیث فاطمةؓ واستدل ابوحنیفةؒ بفتوی عمر بن الخطابؓ فی مجمع الاصحابؓ ولم ینکره احد لانه مخالف کتاب الله وسنة نبینا علیه السلام وکذا قالت عائشةؓ لما سئل عنها فی زمان مروان قالت الا تخافین یا فاطمة وتبین تلک المسئلة واوقعت الناس فی الاضلال **قوله** باب لا طلاق قبل النکاح تفرد الشافعیؒ فی هذه المسئلة من الجمهور ولم یجوز التعلیق وقال یلغو اکلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل الملک هنا واما

ترمذی ص۲۴۹ ج۱

ترمذی ص۲۴۹ ج۱

ترمذی ص۲۵۱ ج۱ **ابواب الطلاق**

ترمذی ص۳۵۲ ج۱

ترمذی ص۳۵۵ ج۱

عند ابی حنیفةؒ یجوز وعلیها الجمهور وابراهیم النخعی وغیره وتاویل الحدیث منا ان فی التعلیق لیس وقوع الطلاق قبل الملك کما قلتم لان فی التعلیق الحکم والسبب معلقان بالشرط ولم یوجد السبب الان حتی یلزم الاعتاق والطلاق قبل الملك بل نقول ان السبب لم یتحقق بعد بل یتحقق بعد وجود الشرط ویلزم المحذور علی مذهب الشافعیؒ فان فی التعلیق یمنع تحقق الحکم عنده واما السبب فقد انعقد عنده لکنه غیر مؤثر بالشرط الان وحیث اجاز اعتاق مالا یملکه الان لانه لو کان العبد مشترکا بین الشرکاء فلو اعتق احدهم حقه فیعتق حق الجمیع باعتاقه مع انه لم یملك املاکهم وهل هذا الا اعتاق مالا یملکه ابن آدم واما عندنا فلا یعتق بمجرد الاعتاق بل یعتق احد اعتاقهم او السعی فما هو جوابه هنا فهو جوابنا فی الطلاق **قوله** طلاق الامة تطلیقتان وعدتها حیضتان علم من الحدیث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو کانت امة تحت حر فلیس له ان یطلقها ثلاثا لان المحل محل لتطلیقتین والشافعیؒ لا یسلمه فهذا حجة علیه الثانی ان العدة بالحیض والشافعیؒ لا یسلمه فهذا حجة علیه علی ان بعض الروایات ورد فیها قروءها حیضتان فهذا یفسر ما فی القرآن والمطلقات یتربصن بانفسهن ثلثة قروء بان المراد من القروء الحیض کما قال الاحناف لا کما قال الشافعیؒ **قوله باب الخلع** هذا یخالف ابا حنیفةؒ فنقول فی الجواب الخلع طلاق صغری لانه ثبت بنص القرآن کما اثبت اهل الاصول ولانه ورد فی روایة الخلع طلاق وکل طلاق عدتها ثلث حیض کبری ینتج الخلع عدتها ثلث حیض علا انه لا یثبت بهذه الروایة مذهب الشافعیؒ ایضا وان کانت الروایة ظاهرة یخالفنا ایضا لان العدة عند الشافعیؒ بالطهر وورد فی الروایات لفظة حیضة بل هو یوافقنا فنقول الحدیث اما منسوخ واما ان تاء فی حیضة لیس للواحدة لان هذا لیس مطردا کلیا **قوله** باب ماجاء فی الرجل یسأله ابوه ان یطلق امرأته قال الفقهاء ان کان القصور من الزوجة فالاطاعة واجبة والا فمستحبة **قوله** باب فی طلاق المعتوه لا یقع الطلاق فی حالة الجنون اتفاقا اما حالة السکر فقد اختلف العلماء فیها وقال الاحناف ان کان السکر من محرمات الشرع کالخمر فیقع الطلاق زجرا وان لم یکن من المحرمات فلا یقع وعلم من قوله علیه السلام کل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب وان طلاق المکره واقع لا بان المکره ایضا فرد لهذه الکلیة وعند الشافعیؒ لا یقع طلاق المکره فعلیه حجة بهذا الحدیث **قوله** باب فی الحامل المتوفی عنها زوجها ان سلم التعارض بین ایات القرآن یعنی اربعة اشهر وعشرا واولات الاحمال اجلهن ان یضعن حملهن فایة الحمل ناسخة لانها متاخرة **قوله** باب فی کفارة الظهار المقدار الواقع فی الحدیث یخالفنا لانه لا بد من ستین صاعا ویخالف الشافعیؒ لانه لا بد عنده من ثلثین صاعا فاما ان یقال ان تفسیر الکتاب من الراوی وکان فی الواقع زائدا ومعنی قوله علیه السلام اطعمه ستین مسکینا مع شیء اخر لا ان یکتفی به وثبت بروایة اخری انه قد کان اعطی شیئا اخر ایضا **قوله باب اللعان** عندنا لا یفرق الا بقضاء القاضی ویؤیدنا حدیث الباب وایضا جاء فی بعض الروایات ان رجلا قال یا رسول الله صلعم انا طلقتها ولو لم اطلقها لکذبت علیها ولم ینکر علیه السلام فعلم ان الزوجة کانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعیؒ فقال لا حاجة الی تفریق القاضی بل یقع التفریق بمجرد اللعان فجمیع ما ذکرنا حجة علیه واما قول الترمذیؒ والعمل علیه عند اهل العلم ان تعلق بنفی الولد والحاقه بامه فلا محذور وان تعلق بعدم تفریق القاضی فلیس بسدید لان فیه اختلافا وقد بیناه **قوله** باب فی عدة المتوفی عنها مذهبان ان العدة فی بیت زوجها اعم من ان یکون ذلك المکان مملوکه او مرهونا عنده او علی الکراء او علی غیره ولیس علی ورثة الزوج نفقتها وله ان تخرج فی طلب النفقة ان لم تجد منها بدا **قوله** الحلال بین یجب الاجتناب عما فیه شبهة الحرمة والا ربما وقع الرجل فی الحرام کما اوضحه علیه السلام بطریق التمثیل ولذا قال اصحاب الاصول اذا تعارض المبیح والمحرم فالترجیح للمحرم علی المبیح **قوله** باب فی بیع المدبر مولی المدبر ان کان حیا ففیه اختلاف بین الفقهاء فقال الشافعیؒ یجوز بیعه وقلنا لا الا اذا باع القاضی لان له ولایة تامة وهذا فی المدبر المطلق واما المدبر المقید فیجوز بیعه عندنا حال حیات المولی وبعد مماته ففی الحدیث لیس حجة لاحد علی بیع المدبر فان الحدیث کما یخالفنا یخالف الشافعیؒ لان المدبر بعد وفات المولی یصیر حرا وبیع الحر لا یجوز عند احد لا عندنا ولا عند الشافعیؒ فالمدبر المذکور ان کان مطلقا فبیعه من خصوصیاته علیه السلام وان کان مقیدا فلا حجة علینا **قوله** باب ماجاء فی تلقی البیوع الکراهة فیما اذا کان یتضرر اهل البلد او البائع والا فلا وکذا اختیار الفسخ انما یکون اذا اشترطا واما بدون الاشتراط فلا اعم من ان یکون الغبن فاحشا او یسیرا وکذا الحال فی بیع الحاضر للبادی **قوله** باب المحاقلة والمزابنة علی الحدیث لم یعمل الشافعیؒ مثل ابی حنیفةؒ لان الشافعیؒ جوز العرایا وهو قسم من المحاقلة والنهی مطلق واجوبة العرایا مذکورة فی العرایا واما بیع البر بالسلت فیجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النوعان فبیعوا کیف شئتم بعد ان یکون یدا بید واما القیاس علی بیع الرطب بالتمر فالنهی علی طریق الاولویة لا انه لا یجوز لانه نقل فی الطحاوی ان معمر بن عبد الله کان یمنع بیع القمح بالشعیر فاذا سئل عنه فقال انی اخاف ان یضارعه واما بیع التمر بالرطب فیجوز عندنا وعند الجمهور والشافعیؒ وصاحبی ابی حنیفةؒ لا یجوز وجواب ابی حنیفةؒ للفقهاء انهما لا یخلوا ما ان یکون من جنس واحد او جنسین

علیه وایضا فی الخبر لفظ طلاق وهی صفة المرأة والتطلیق صفة المرأة واما منا یقول بالتطلیق لا بالطلاق وفی الحدیث ذکر الطلاق لا التطلیق فیوافق قوله بالحدیث ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ -

ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۵ ج۱ ترمذی ص۳۵۶ ج۱ ترمذی ص۳۶۳ ج۱

ان کان الاول فیجوز باول الحدیث وان کان الثانی فیجوز باخر الحدیث واما للمحدثین فکما روی عنه انه دخل ریّا فسأل عنه المحدثون علة جواز البیع واستندوا فی عدم الجواز بحدیث زیدٌ ابی عیاش فقال لهم زید ابو عیاش ضعیف فاحسنوا علیه الثناء وایضًا روی فی غیر روایة الصحاح ظنی انها فی دار قطنی وزاد فیها نسیة وبیع الرطب بالتمر نسیة لا یسلمه ابو حنیفةؒ وکذا البیع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ویخالفه روایة الباب والجواب ان النهی عنه علی سبیل الشفقة کما روی فی بعض الروایات انه صلی الله علیه وسلم نهی عنه مشورة او النهی عن البیع قبل بدو الصلاح فی بیع السلم کما روی عن ابن عمرؓ انه سأله النخلی عن السلم فقال نهی علیه السلام عن بیع النخل حتی یوکل او معنی بدو الصلاح یعنی قبل وجود الثمار ولو کان هذا فیسلمه ابو حنیفةؒ لانه بیع معدوم کذا قال الطحاوی **قوله** نهی عن بیع حبل الحبلة یحتمل معنیین احدهما ان یکون حبل الحبلة مبیعًا وذا لا یجوز لانه بیع المعدوم والثانی ان یکون حبل الحبلة اجل اداء الاثمان وهو لیس موجودًا وقت العقد ولا یتیقن بتحصیله لانه یمکن ان یموت المبیع قبل الحمل **قوله** باب بیع الحیوان بالحیوان عقد بیع الحیوان بالحیوان بعد ان یکون یدا بید جائز عندنا اعم من ان یکون متفاضلًا او متساویًا وَ لَا یجوز نسیة کما یشعر عنه روایة بیع عبدین بعبد لانه ربوا وعند الشافعیؒ یجوز کیف ما کان اعم من ان یکون نسیة او یدا بید متفاضلًا او متساویًا وحمل روایة نهی النسیة علی النسیة من الجانبین لانه علیه السلام نهی عن بیع الکالی بالکالی ولکن هذا لیس بسدید لانه ما ورد فی روایة جابرؓ انه لا باس به بعد ان یکون یدا بید فالظاهر ان المراد به ان یکون مقابلًا للنسیة من جانب واحد وایضًا روایات النهی قولیات وروایات الجواز فعلیات وایضًا الروایات الناهیات محرمات والمجوزات مبیحات فقاعدة اهل الاصول یقتضی ترجیح هذه علی تلک **قوله** باب البیع بعد التابیر الثمرة عندنا تابعة للاشجار علی کل حال للبائع قبل التابیر وبعده وعند البعض بعد التأبیر لا یکون تابعًا کما هو مدلول الحدیث وقبل التأبیر تکون تابعًا **قوله** باب البیعان بالخیار اعلم ان الاصل فی هذه المسئلة ان الشافعیؒ یثبت للبائع وللمشتری بعد انعقاد البیع خیار المجلس وابو حنیفةؒ لا یسلمه واکثر الروایات موافق للشافعیؒ فعنی مالم یتفرق عنده التفریق بالابدان ومعنی اویختار ان یقول کل واحد من البائع والمشتری بعد انعقاد العقد اخترت الثمن او المبیع فبعد هذا القول لا یبقی لاحد الخیار او المراد بالخیار خیار الشرط یعنی لیس لهما الخیار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط فی العقد خیار الشرط فحینئذٍ لکل منهما خیار البتة والمعنی الاول یقرب الی الذهن بالنظر الی الروایات فتاویل الروایات المخالفة لنا ان المراد بالخیار خیار المجلس الا ان المراد بالتفرق التفرق بالاقوال او یقال ان المراد بالخیار خیار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما احتیج الی تأویل الروایات لئلا یلزم خلاف قاعدة الکلیة الشرعیّة وهی ان مدار اتمام انعقاد البیع علی اهلیة المتعاقدین ومحلیة المعقود وعلیه وعدم ما یفسد البیع او یبطله وصدور الایجاب من الاول والقبول من الثانی فبعد وجود هذه الامور لا یتوقف البیع علی امر اخر کما رأینا فی الاجارة والاعارة والنکاح وغیرها من العقود فکذا فیما نحن فیه لو ترک الروایات بلا تأویل یلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذیؒ بان ابن عمرؓ اعلم بمعانی الحدیث لانه روایته فمسلم بلا ریب فیه لکن لا یلزم من هذا القدر مرجوحیة مذهبنا ورجحیة الشافعیؒ لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول یمکن ان یکون لم یتعین عند ابن عمرؓ معنی من المعانی التی ذکرنا معنی خیار المجلس او خیار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانه کان یقوم احتیاطًا وزهدًا واتقاء ونقول انه یمکن ان یکون مذهبه مثل مذهبنا من عدم اثبات خیار المجلس وانعقاد العقد بعد التفرق بالاقوال الا انه کان یقوم الزامًا للحجة علی خصمه لانه یمکن ان یکون خصمه ممن یری خیار المجلس فکان یقوم ابن عمرؓ لئلا یلزم علیه الحجة من جهة مذهبه وان کان مذهبنا عدم اختیار المجلس فمجرد قیام ابن عمرؓ لا یفید الشافعیؒ لاحتمال ما ذکرناه واما الاستدلال برواية ابی برزة الاسلمی فلیس بصحیح لان روایته لا یستقیم معناه علی طرز الشافعیؒ فکیف یحتج بها علینا لانه روی هذه الروایة مفصلة بانه کان فی السفر مع الناس فاتباع الرجلان فی فرس والفرس کان مربوطا علی حاله فی بیت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتری الی تسریحه فقال البائع لا اجیز البائع فذهبا إلی ابی برزة الاسلمی فی السفینة فاختصما عنده فقال لا اراکما افترقتما فبعد هذه التفصیل لعلك علمت عدم صحة الاستدلال الشافعیؒ بحدیث ابی برزة الاسلمی بل هو مضر لمذهبه لانه یقول ان بعد الافتراق بالابدان لا یبقی الخیار وفی قصة ذکرناها یأبی العقل السلیم والفهم المستقیم من ان یقول بعدم الافتراق فی یوم ولیلة وکیف یتغمض عن الحوائج الضروریة والصلوٰة والاکل وغیرها ومع قطع النظر عن جمیع هذه الضروریات للافتراق ذهاب المشتری عن مجلس العقد وتسریجه الفرس مصرح بها فی الروایات فلا یمکن ان ینکره الشافعیؒ فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمیؓ لا اراکما افترقتما وهو لیس بمذهب الشافعیؒ فروایته مضرة لا مؤیدة له ثم بعد هذا قال الامام الطحاویؒ فی الاستدلال علی مذهبنا بقوله صلعم لا یحل له ان یفارقه خشیة ان یستقیله حاصله انه لا یصح ان یستدل الشافعیؒ بهذا القول علی مذهبه بل هو یؤیدنا لانه فیه نهی عن الافتراق خشیة الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان یتم فعلم ان العقد قد تم ولزم بمجرد قول البائع والمشتری والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوی بهذا القول علی مذهب الشافعیؒ بانه لو کان معنی قیام ابن عمرؓ کما قال الشافعیؒ فیلزم الاعتراض علی ابن عمرؓ بهذا القول واما علی طرز ابی حنیفةؒ فلا ولم یرض باستدلاله فی مقابلة نصوص الشافعیؒ فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبنا وهو انه یلزم العقد بمجرد الایجاب والقبول ولا یبقی خیار المجلس والثانی مذهب امام الشافعیؒ وهو انه ینعقد العقد ویبقی الخیار خیار المجلس الثالث

ترمذی ص۳۶۳ ج۱
ترمذی ص۳۶۶ ج۱
ترمذی ص۳۶۶ ج۱

مذهب اصحاب الظواهر والمحدثين وهو انه لاينعقد العقد اصلا لقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا مدظله الاولى بالتحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ؒ ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي ؒ على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب و الالزام والا لتعارض كثير من الروايات فنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا ويختار امعناه انه ينبغي للمؤمن ان يخير اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخو المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلازم عليه وقرائن هذا التوجيه موجودة في الاحاديث منها قصة كعب ؓ انه ارتفع صوته في مسجده عليه السلام حين طلب دينه من مديونه فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك وقال لمديونه اقض ما بقي فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيه ان القاضي يحكم في مثل هذه المقدمة بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراج حرة ان الانصاري ؓ وابن عمته عليه السلام يعني الزبير اختصما عنده عليه السلام في ماء الشراج فقال عليه السلام تبرعا على الانصاري للزبير ؓ اذا استقيت ارضك فاترك الماء له فلم يفهم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمتك فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقك ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعا لا قضاء والثاني كان قضاء فكذا فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس ببعيد فعلى هذا الطرز لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابي برزة الاسلمي ؓ لان معنى قول ابي برزة اني لا اراكما افترقتما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويعطي اثمان المشتري له لانه لم يفترق بعدا افتراقا بعيدا ولم ينتفع بالاثمان ولم يتصرف فيها ونادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال نادما بيعه اقال الله عثراته يوم القيمة وكذا قال للمسلم حتى على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر ؓ بقوله عليه السلام لان الامر كما قلنا كان للتبرع والمتبرع امير نفسه ان شاء تبرع و الا فلا ما على المحسنين من سبيل وايضا لهذا التوجيه قرينة انه جاء في رواية الترمذي ؒ وابي داؤد والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختار اثلثا وزاد البخاري ؒ ثلث مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي ؒ لان الخيار فيه ثلث مرات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي ؒ بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تاكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لم اجد في كتاب وان لم يقدح في حسنه الا ان ابن حجر ؒ نقله في فتح الباري بعد رد دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبحر انه كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية و الدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ؒ ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدح عليه ابن حجر وللناس فيما يعشقون مذاهب او يقال ان الخيار كلي مشكك فبعض افراده اقوى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوته لانه لاخيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعفه وهو قبل الايجاب والقبول وضعفه لان فيه الخيار لكل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقبال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس كل واحد مستقلا على الفسخ ولكن ان رضي الاخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ؒ ايضا خيار المجلس يعني ان اجاز الاخر لا مستقلا او يقال ان الخيار ذو جهتين جهة الانفساد وجهة الفسخ فلكل من العاقدين خيار انعقاد العقد فان اتفقا على انعقاد فينفذ وان اتفقا على الانفساخ فيفسخ وان اختلفا فالشافعي ؒ يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحديث ليس بمصرح للترجيح بل المرجح القياس فنحن لا نرتكب خلاف الحديث بل نخالف قياس الشافعي ؒ وقياسه ليس بحجة علينا فالحاصل ان مسئلة الخيار من مهمات المسائل وخالف ابو حنيفة ؒ فيه الجمهور وكثيرا من الناس من المتقدمين والمتاخرين صنفوا رسائل في تردید مذهبه في هذه المسئلة ورجح مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي ؒ قدس سره في رسائل مذهب الشافعي ؒ من جهة الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مدظله يترجح مذهبه وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعي ؒ في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة ؒ والله اعلم **قوله** لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهبه يعني ينبغي ان لا يتفرق المتعاقدان الا عن رضاء تام فان لم يرض احدهما فعلى الاخر ان يفسخ تبرعا واحسانا وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعرابيا لا يضر ابا حنيفة ؒ لانه عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاء انا نستحق بكارم الاخلاق **قوله** ولا خلابة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحجر عليه اُمر لا فقلنا لا وقال الشافعي ؒ بالحجر على السفيه واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منعه عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجره عليه السلام عليه كان شفقة ومروة عليه وعلى ماله لما جاء اقاربه يشتكون الى النبي عليه السلام لا حكما وقضاء فلما قال لا اصبر يا رسول الله لما اجازه عليه السلام مع انه مصرح انه عليه السلام اجازه بعد عدم صبره وللقاضي ان يصون قضاءه مهما امكن لا ان يقضي ساعة وينقض تارة وشان القضاة اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه بل ثبت بمجرد قوله لا خلابة الخيار فقال بعض اهل العلم يثبت والا لضاع التقييد به ويلغو الكلام وقال الجمهور منهم الشافعي ؒ وابو حنيفة ؒ لا يثبت بمجرد هذا القول و الحديث بظاهره يخالفهم فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال انه جاء في رواية الحاكم لا خلابة ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بمجرد القول اي بلا خلابة واما القول بانه

ترمذی ص ۳۶۸ ج ۱

لولم یثبت الخیار بهذا الالفاظ للزم الغاء التقیید وتضییع الکلام فلا نسلمه لان فوائد التقیید لیست بمنحصرة فیما قالوا حتی یلزم من نفیه الغاء التقیید وتضییع الکلام بل للتقیید فوائد لا تعد ولا تحصی واعلی الفوائد ههنا انه اذا کان المشتری مثلا ممن لا یعرف فنون البیع ویقول وقت الشراء والبیع لخصمه انی غیر واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافع واتکلت علی دینك وفوضت امری فی تلك المعاملة الیك وانت تعلم بمنافعی ومضاری فاعمل بی معاملة الصدیقین الخائفین من الله تعالی فلا محالة یتاثر البائع من هذا الکلام ویعامل معه معاملة المخلصین الصدیقین یدفع عنه مضاره ویجلب الیه منافعه فلهذه الفائدة قاله علیه السلام قل لاخلابة فلا یلزم الغاء الکلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما رویناه من روایة الحاکم فانه جواب اخر **قوله** باب فی المصراة ذهب الامام الشافعی الی ظاهر الحدیث وقلنا برجوع النقصان والحدیث بظاهره یخالفنا فاجیب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نور الانوار بان راوی الحدیث ابوهریرة وهو غیر مجتهد وروایة غیر المجتهد متروك فی مقابلة القیاس وقال شیخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبیل توجیه الکلام بما لا یرضی به قائله فان من داب الامام ابی حنیفة انه یترك القیاس فی مقابلة قول الصحابی فضلا عن ان یبین حدیث النبی علیه السلام کما صرح به المحققون من علمائنا الثانی ما اجاب ابن عمر بان الحدیث منسوخ وناسخه قوله صلی الله علیه وسلم البیعان بالخیار ما لم یتفرقا فلما حکم علیه السلام بانقطاع الخیار الا لمن استثناه بقوله الا بیع الخیار فعلم انه لا خیار لاحد وردده الامام الطحاوی ان بیع المصراة داخل فی ما استثناه علیه السلام بقوله الا بیع الخیار لان المصراة من جملة العیوب ورد المبیع بخیار العیب مشروع فی الشریعة لا یقول احد بنسخ الثالث ما اجاب عیسی بن ابان بان حکم حدیث المصراة فی وقت ما کانت العقوبات یوخذ بها الاموال کما روی عن النبی علیه السلام فی الزکوة من ادی طائعا فله اجرها والا اخذناها منه وشطر ماله غرمة من غرمات ربنا عز وجل وکما قال فی سارق الثمرة التی لم تحرز فانه یضرب جلدات ویغرم مثلیها ثم لما نسخ الله الربو وردت الاشیاء الی امثالها ان کان مثلیا فمثل وان کان من ذوات القیم فقیمة فنسخ حکم المصراة ایضا والعقوبة فیه هی ان یبقی اللبن عند المشتری ویرد الی البائع صاعا من طعام ولا ینظر الی ان صاعا من طعام هل یساوی اللبن ام لا فلو کان اللبن زائدا من الطعام واضعافا مضاعفة فیسلم الی المشتری عقوبة للبائع الفاعل هذا الفعل الشنیع ولم یرض ابو جعفر بهذا الجواب ایضا الرابع ما اجاب الطحاوی بان الحدیث منسوخ ووجه النسخ انه یخالف النصوص الصریحة من کلام الله تعالی ورسوله صلعم والقیاس بل الاقیسة اما کلام الله تعالی فلقوله تعالی فاعتدوا علیه بمثل ما اعتدی علیکم واما کلام النبی علیه السلام فقوله علیه السلام ونهیه عن بیع الدین بالدین وفی المصراة بیع الدین بالدین ووجهه ان المشتری اذا حلب اللبن یومین او ثلثة ایام واهلکه ثم رد الشاة علی بائعه ووجب الصاع من الطعام دینا فی ذمته بدل اللبن الذی هلکه فکان دینا علیه فهذا بیع الدین بالدین وقد نهی عنه صلی الله علیه وسلم وکذا یخالف قول صلعم الخراج بالضمان والغنم بالغرم فعلی مذهب الشافعی یلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة ولو هلکت مثلا فی تلك الایام الثلثة لهلکت من مال المشتری وهذا بالاتفاق بینهم فلما کان الضمان والغرم علی المشتری فیجب ان یکون الخراج والغنم له عملا بالنصوص کما لو اشتری رجل عبدا واشتغله ثم رده علی بائعه فغلته للمشتری وکذا لو اشتری شاة واحلب لبنها ایاما ثم ردت علی البائع بعیب اخر فاللبن للمشتری بلا شیء فکذا فیما نحن فیه نقول اللبن للمشتری بلا شیء وکذا یخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل اعم من ان یکون صوریا او معنویا فصاع الطعام لیس مثلا صوریا للبن وهذا ظاهر ولا معنویا لان المثل للمعنوی عبارة عن قیمة الشیء وصاع الطعام لا یساوی قیمة اللبن علی کل حال فانه لم یفرق فی الحدیث ان الصاع عوض لبن یوم او یومین او عوض لبن شاة او بقرة والمشتری قد تکون شاة وقد تکون بقرة وقد تکون ناقة والصاع لا یساوی قیمة لبن کل شاة للتفاوت بین البانها بالقلة والکثرة فضلا ان یساوی لبن ثلثة ایام اولبن الناقة والبقرة وایضا الحدیث مخالف لمذهب الشافعی ایضا لان مذهبه ان یرد صاع التمر او الشعیر فقط لاغیر وفی الحدیث امر مطلق سوی السمراء فی روایة ابی هریرة التی احتج بها وایضا الحدیث مخالف لقواعد خیار العیب یتحقق فیها ثلثة صور الاولی ان یظهر عند المشتری عیب کان عند البائع بدون ان یحدث عند المشتری عیب یتعین الرد الثانی ان یظهر عند المشتری عیب کان عند البائع وقد حدث عیب فی ید المشتری ایضا ففی هذه الصورة لهما خیار ان الرجوع بالنقصان او الرد الثالث ان یزید المشتری فی المبیع مثلا اشتری ثوبا فخاط او اصبغه ففی هذه الصورة ان لم تراضیا علی الرد فلیس للبائع ان یاخذ لان امتناع الرد ههنا لحق بعد بل یتعین الرجوع بالنقصان فصورة الشاة صورة ثانیة لانه حدث عیب عند المشتری وهو اخراج اللبن عن الضرع وکان معیبا بعیب کان عند البائع فحکمها الرجوع بالنقصان او الرد ان تراضیا لا الرد ورد صاع من التمر والشعیر فبسبب ما ذکرناه من الوجوه ترکنا حدیث المصراة والله اعلم او یقال ان الحکم برد الشاة ورد تمر او صاع شعیر معها لیس قضاء ووجوبا بل تبرعا ومصالحة یعنی لما ظهر عیب عند المشتری ورد المعیبة فعلیه ان یرد معها صاعا من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا یضیع مال اخیه المؤمن فلا یخالف بهذا المعنی ابو حنیفة **قوله** باب فی اشتراط ظهر الدابة عند البیع جوزه احمد واسحق الاشتراط فی البیع نظرا الی ظاهر الحدیث وقال الامام مالك ان کان المسافة یسیرا قلیلا فیجوز والا فلا وقال الامام ابو حنیفة بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانه علیه السلام نهی عن بیع وشرطین وجاء فی بعض

الروایات نهیه علیه السلام عن بیع وشرط وکذا نهیه علیه السلام عن صفقة فی صفقتین والروایة الواردة فی هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهرا جمعها البخاری فی مصنفه علم من بعضها ان النبی علیه السلام اباح ظهره بعد البیع وعلم من بعضها ان النبی علیه السلام اجاره علی طلب جابرؓ وعلم من بعضها الاشتراط فعین ابوحنیفةؒ واحدة منها وتأول فی الباقیات بان جابرؓ الما اراد البیع اختلج فی صدره انی کیف اصل المدینة فقاله علیه السلام سابیح لك ظهرها اویقال ان النبی علیه السلام اعطاه عاریة بعد البیع کما قال جابرؓ فی روایة اقفر فی ظهرها **قوله** باب فی الانتفاع بالرهن عند ابی حنیفةؒ لایجوز للمرتهن ان ینتفع بالمرهون وظاهر الحدیث یخالف ایاحنیفةؒ فاجاب الطحاویؒ بانه لادلیل فی هذا الحدیث علی جواز الانتفاع بالمرهون لان فیه علی الذی یشرب ویرکب نفقة ولم یبین من الذی یرکبه ویشرب اللبن ولو سلم کما جاء فی بعض الروایات مصرحا فنقول ان هذا حکم من قبل نسخ الربوا فقد نهی علیه السلام بقوله کل قرض جر نفعا فهو حرام وکذا نهی عن بیع المعدوم وفیما نحن فیه یلزم بیع المعدوم وهو باطل لان المرتهن لما عین الشئ فهو فی ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذی یشربه فهو بیع معدوم لان البیع قد انعقد الان والمبیع معدوم لانه فی الضرع وبیع اللبن فی الضرع لیس بصحیح **قوله** باب فی المکاتب ترک ابوحنیفةؒ الروایات اللاتی فیها تجزی العتق وقال المکاتب عبد مابقی علیه درهم فالروایات اللاتی ذهب الیها ابوحنیفةؒ رویت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابةؓ ایضا فمنها ما قال عمرؓ بن الخطاب المکاتب عبد مابقی علیه درهم وکذا قال ابن عمرؓ وزید بن ثابتؓ وعبد اللهؓ وکذا قالت عائشةؓ وام سلمةؓ واورد الامام الطحاویؒ قیاسا نذکره وهو ان الصحابة لما اختلفوا فی هذا الباب وکل قد اجمع علی ان المکاتب لایعتق بعقد الکتابة وانما یعتق لحالة ثانیة فقال بعضهم لتلك الحالة هی اداء جمیع بدل الکتابة وقال بعضهم هی اداء بعضها وقال البعض یعتق منه بقدر ما ادی من مال المکاتبة فکل قد اجمع ان المکاتب لیس مثل المعتق علی مال یعتق فی الحال قبل ان یؤدی شیئا وسائر الاشیاء لاتجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخری کما فی المکاتب فرأینا انه اذا بیع شئ فلایجب بنفس العقد علی البائع تخلیة المبیع وتسلیمه المشتری مالم یقبض جمیع اثمانه وکذا الرهن لیس له المرهون مالم یؤد جمیع بدل الرهن فکذلك یجب ان لایعتق المکاتب مالم یؤد جمیع بدل الکتابة قیاسا علی ما ذکرنا **قوله** باب اذا افلس للرجل غریم فیجد عنده متاعه لاخلاف فی ان من وجد سلعة بعینها فهو احق بها من غیرها الا انهم اختلفوا فی بعینها فقال ابوحنیفةؒ من افراد بعینها المرهون والمقبوض علی سوم الشراء والودیعة والمغصوب والاعارة والاجارة لا المبیع وقال الشافعیؒ المبیع ایضا فهذا مختلف ووجه ابی حنیفةؒ انه ورد فی هذا الباب روایات ان من وجد سلعة بعینها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفی الاخذ الثمن فبعد التامل فی جمیع الروایات یظهر وجه الاشتراط وهو انه اذا اتم البیع لزم العقد فحینئذ لایبقی بعینها لما روی فی قصة بریرة ان تبدل الاحکام یوجب تبدل الاملاك والبیع تتم اذا اخذ البائع الثمن اومات احدهما فلذا قال ابوحنیفةؒ انه لم یدخل المبیع فی بعینها **قوله** باب فی النهی للمسلم ان یدفع الی الذمی الخمر یبیعها له ههنا مسئلتان تخلیل الخمر وان الخمر بعد التخلیل هل یبقی طاهرا اونجسا ففی المسئلة الاولی مذهب ابی حنیفةؒ ان التخلیل جائز لکنه لایستحب وفی المسئلة الثانیة عند الامام ابی حنیفةؒ یصیر طاهرا سواء صار بنفسه اوبصنع احد فیرد الاعتراض انه لما کان التخلیل جائزا فلم حکم علیه السلام بتضییع مال الیتیم وان تضییع مال الیتیم قبیح فاجیب انما یکون قبیحا اذا لم یکن لحکمة ومصلحة شرعیة وههنا لیس کذلك اویقال ان الخمر لیس من الاموال فی حکم المسلم اویقال انه علیه السلام امر باهراقه زجرا وتاکیدا لانه کان اول زمان تحریم الخمر واما مناسبة الحدیث بترجمة الباب فی النهی انه لوکان بیع الخمر بامر المسلم ذمیا جائزا بلا کراهیة لامر علیه السلام ذمیا ببیع خمر الیتیم **قوله** لاتخن من خانك ذهب العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه اوسارقه من جنس ماله اوبغیره فلایاخذه لقوله علیه السلام لاتخن من خانك وذهب امامنا ابوحنیفةؒ فیه الی تفصیل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه فیاخذ ویتملك وان لم یکن من جنسه فلیس له ان یتصرف فیه الا ان یحبسه مثل المرهون حتی یستوفی حقه لان فی غیر الجنس بدل من البیع وبیع مال الغیر لایجوز **قوله** ان العاریة مؤداة یسلمه ابوحنیفةؒ الا انه لایلزم منه الضمان لان معناه ان کان العاریة موجودة فمؤداة واما اذا لم تکن موجودة فحکمها لم تذکر فی الحدیث بل اذا تعمق النظر فتعلم من مقابلة الدین مقضی بقوله العاریة مؤداة یثبت به مذهب ابی حنیفةؒ لان الاداء انما یکون فی عین الواجب والقضاء انما یجب فی الذمة وعند الامام احمدؒ والشافعیؒ یجب الزمان فی العاریة وعند ابی حنیفةؒ الا اذا تعدی المستعیر فحینئذ یجب وقال قتادة ان الحسن نسی لکن نقول ما نسی بل کان مذهبه مثل ابی حنیفةؒ انه لایجب الضمان ولاتصریح فی الحدیث بوجوب الضمان حتی تیقن بنسیان الحسن بل فعله کان بیانا للحدیث فهو یقوی مذهبنا قوة شدیدة فان کلهم اتفقوا ان فعل الراوی بیان لمرویه حتی قال فی مواضع فی کتابه **قوله** باب فی کراهة بیع المغنیات انما یکره البیع والشراء اذا کان بغرض الغناء وان کان لاخر فیجوز **قوله** باب ان یفرق بین الاخوین هذا مشروط بکونهما صغیرین او احدهما صغیرا والاخر کبیرا **قوله** باب فی من یشتری العبد فیستغله مضمون حدیث الباب مسلم عند الشافعیؒ ایضا لکن العجب من انه کیف نسیه فی قصة المصراة **قوله** باب فی احتلاب المواشی بغیر اذن الارباب لما کان اکل مال الغیر حراما بالنصوص القرانیة الصریحة والاحادیث فلذا قال العلماء فی مثل هذه الاحادیث اما انها منسوخة اویقال ان الاجازة فی وقت الضرورة والمخمصة اویقال ان هذا کان حسب عادة الناس فی زمان النبی علیه السلام انهم کانوا لایمنعون من اکل الثمرات الساقطات علی الارض کما یشعر عنه قصة رافع

ترمذی ص۲۴۰ ج۱

ترمذی ص۲۴۰ ج۱

ترمذی ص۲۴۱ ج۱ ترمذی ص۲۴۲ ج۱

بن عمرو بان النبی علیہ السلام منعہ عن رمی نخل الانصار واجازہ بالاکل عن الساقطات تحت الاشجار **قولہ** باب فی کراھیۃ الرجوع ذھب الامام الشافعیؒ الی ظاھر الحدیث وقال لایجوز لاحد ان یرجع فی ھبتہ الا الوالد فیما یعطی ولدہ ومذھب امامنا ابی حنیفۃؒ لکل احد ان یرجع فی ھبۃ الا اذا اتصل بالموھوب زیادۃ متصلۃ کالغرس والبناء او یموت احد المتعاقدین او یخرج الشیٔ الموھوب عن ملک الموھوب لہٗ وھذا التفصیل فی الھبۃ للاجنبی واما اذا وھب لذی رحم محرم او احد الزوجین للاخر فلا یرجع اصلا و مستندلہ ما روی ابن ماجۃ الواھب احق بھبتہ مالم یثب واما تشبیہ النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ بکلب یعود فی قیئہ فلا یثبت بہ الحرمۃ لان معناہ رجوعہ شنیع مثل رجوع الکلب فی قیئہ کما قال علیہ السلام لعمرؓ حین اراد ان یبتاع فرسا تصدق بہ علی الغیر لاتعد فی صدقتک فان العائد فی صدقتہ کالکلب یعود فی قیئہ فکل احد یسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فیجوز واما نھی النبی علیہ السلام لعمرؓ فمحمول علی التنزیہی فکذا نھی النبی علیہ السلام للعائد فی الھبۃ تنزیہی وکذا قولہ علیہ السلام لایحل لواھب ان یرجع فی ھبتہ لایدل علی مذھب الشافعیؒ لانہٗ قیل تشددا فی المنع عن مثل ھذا اللغو الشنیع فمعناہ لایحل لہٗ حلالا تاما کاملا کما قال علیہ السلام لایحل لہٗ ان یفارقہ خشیۃ ان یستقیلہ وکذا قولہ علیہ السلام لاتحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی فکلمۃ لا یحل فیما ذکرنا من القولین محمول علی التشدید فکذا فیما نحن فیہ واما وجہ عدم الرجوع اذا وھب لذی رحم فلانھا صلۃ رحم فیھا لایجوز الرجوع کما قال علیہ السلام من وھب ھبۃ لصلۃ رحم اوعلی وجہ صدقۃ فانہٗ لایرجع فیھا ومن وھب ھبۃ یری انہٗ یرادبہ الثواب فھوعلی ھبتہ یرجع فیھا ان لم یرض منھا وکذا قال عدۃ من الاصحاب ویرد علی مذھب الامام ان الرجوع فی ھبۃ اذا کان حراما من ذی رحم محرم فکیف یرجع الوالد فیما وھب لولدہ اجیب بانہٗ رجوعہ لا لانہٗ وھبہ بل لان للوالد حقا فی مال ولدہ وقت الضرورۃ لقولہ علیہ السلام انت ومالک لابیک فرجوع الوالد لیس فی ھبتہ بل فی موھوبہ **قولہ** باب فی العرایا والخرصۃ فی ذلک اعلم ارشدک اللہ تعالی ان علیہ السلام نھی عن المزابنۃ لاریب فیھا ثم اختلف الامامان الھمامان ابوحنیفۃؒ والشافعیؒ فی تفسیر العرایا فقال الشافعیؒ العرایا قسم من المزابنۃ الا ان علیہ السلام اجاز فی مقدار خمسۃ اوسق وما دونھا ضرورۃ للناس ودلیلہ ان الاصل فی الاستثناء المتصل وھو لایستقیم الا اذا کانت العرایا داخلۃ فی المزابنۃ کما ھو مقرر فی موضعہ فیجوز المزابنۃ فی مقدار خمسۃ اوسق تحدیدا عندہٗ لا فی الزائد قال رئیس المحدثین مد اللہ ظلہ العجب من مثل الامام الشافعیؒ انہٗ کیف ترک النصوص و اللغۃ والقیاس والاحتیاط فی مقابلۃ الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل لیس شیئا معتدۃ بھا بل وقع فی کلام اللہ تعالی ورسولہ صلعم وکلام الفصحاء والبلغاء والشعراء الجاھلیۃ الاستثناء المنقطع ولایخل بالفصاحۃ والبلاغۃ بل یکفی ادنی قرینۃ عقلیۃ اونقلیۃ لارتکابہ ولنا قرائن فضلا عن القرینۃ کما سنذکرہ انشاء اللہ تعالی فنقول وباللہ التوفیق ان فی تفسیر العریۃ اختلف الناس ففسر مالک بن انسؒ بان یکون لرجل نخلۃ اونخلتان فی نخل کثیر لرجل فیبتاع صاحب الکثیر من صاحب النخلۃ والنخلتین الرطب بالتمر المجذوذ وقال الاخرون فی تفسیرہ انہٗ کان لاھل العرب رسم وھو اذا قاربت النخلات بدو الصلاح کانوا یعطون الفقراء من بساتینھم نخلۃ اونخلتین فاذا قرب زمان الصلاح کانوا یقیمون مع اھلھم وعیالھم فی البساتین وکان صاحب البستان ربما یتضرر من مجیٔ الفقراء لتعاھد اثمارھم فی البستان لکون مالہ وعیالہ فی البستان فدفعا للضرر کانوا یشترون من الفقیر ما علی النخلۃ الموھوبۃ بالتمر المجذوذ خرصا فھذا التفسیر للعریۃ وقد جاء مفصلا فی الروایات مثل ما ذکرنا فعلی المنصف ان ینظر فیہ ھل ھی عطیۃ او بیع فاللغۃ یؤیدنا لان صاحب القاموس مع کونہ من متعصبی الشوافع قال فی کتابہ العریۃ العطیۃ وقال زید بن ثابت فی تفسیرہ رخص فی العرایا النخلۃ والنخلتان توھبان **قولہ** باب ما جاء فی مطل الغنی ظلم علم من الحدیث وفیھا ثلاث مذاھب مذھب الشافعیؒ انہٗ اذا حال المدیون الدائن علی رجل اخر محتال علیہ فقد برئ المحیل فعلی المحتال ان یستوفی حقہ من المحتال علیہ وان لم یتیسر لہ المال من المحتال علیہ فلیس لہٗ ان یرجع علی المحیل والمذھب الثانی انہٗ اذا حیل رجل فقد برئ المحیل ولیس لہٗ ان یطلب من المحیل الا اذا افلس المحتال علیہ ومؤیدھم ما ورد فی الروایات لیس علی مال مسلم توی خبر بمعنی الانشاء یعنی علیکم ان لا تھلکوا اموال المسلمین والثالث مذھبنا وھو انہٗ اذا احال المحیل المحتال علیہ فقد صح الحوالۃ ولیس للمحیل الرجوع فی مدۃ حیوۃ المحتال علیہ وان افلس الا اذا ئیس المحیل عن استیفاء حقہ والایاس منحصر فی الصورتین الاولی ان ینکر المحتال علیہ الحوالۃ ولا بینۃ للمحتال علیہ فحینئذ یرجع علی المحیل والثانیۃ ان یموت المحتال علیہ قبل الاستیفاء ولم یترک ترکۃ واما فی حیاۃ المحتال علیہ فلیس للمحتال ان یرجع علی المحیل وان افلس المحتال علیہ لانہٗ لا اعتبار لافلاسہ لان المال غاد ورائح **قولہ** باب ما جاء فی استقراض البعیر عندنا لایجوز الاستقراض البعیر وکذا بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ وکذا السلم فی الحیوانات لانہٗ لابد فی السلم من ضبط المسلم فیہ نوعا ووصفا ففی الحیوانات لایتحقق الضبط من حیث الوصف وھو خارج عن مقدور العباد وکذا فی الاستقراض والبیع نسیۃ لانہٗ ورد ان النبی علیہ السلام نھی عن بیع الحیوان بالحیوان نسیۃ فحدیث الباب محمول علی ما قبل النسخ فلا تعارض فان سلم التعارض فالقیاس یرجح مذھبنا لما ذکرنا من عدم امکان ضبط الاوصاف وایضا فی الحدیث فعلہ علیہ السلام وما ذکرنا من الحدیث قول والقول یعارض الفعل وایضا اذا تعارض المبیح والمحرم ولم یعلم التاریخ فحکم الاولی الحکم بتأخر المحرم وتقدم المبیح کما ھو مصرح فی الاصول **قولہ** باب النھی عن البیع فی المسجد یجوز للمعتکف بغیر احضار المبیع فی المسجد

ترمذی ص۳۴۵ ج۱

ترمذی ص۲۴۵ ج۱

ترمذی ص۲۴۶ ج۱

ولایجوز انشاد الضالة فی المسجد الا اذا انشد خفیة وسرا لاجهرا والممانعة فیما اذا انشد ضالة الخارج فی المسجد واما اذا انشد ضالة المسجد فی المسجد فلا باس **قوله** باب الاحکام الافضل والاولی ان لایطلب الرجل القضاء وان وکل الیه فیتحرز مهما امکن کما احترز ابن عمرؓ فلذا قال علمائنا وفقهائنا یکره اختیار القضاء وما ورد فی الروایات ان یقلب منه کفافا فهذا معاملة العدل والانصاف ومقتضاء القاضی ومایعطی الله تعالی من الثواب فهو من فضله ولطفه لاعوض قضائنا فلایتعارض روایات الباب بالروایات اللاتی وردت فی فضیلة القضاء واجرها وان لم یکن الرجل قابلاً للقضاء او یکون ظالما او مرتشیا فیه تضییع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغرض ان لایتلف الامن فلا باس ومع هذا ینبغی ان یکون اهتمامه بتذلیل نفسه لا الی فخر رتبة القضاء **قوله** باب ماجاء فی القاضی کیف یقضی علم من جواب معاذؓ وسوال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کیفیة القضاء ان العمل بالقیاس ضروری بعد الکتاب والسنة **قوله** باب لایقضی القاضی وهو غضبان النهی عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتی کاد لم یفرق بین الحق والباطل ویخاف تفویت الحقوق واما اذا المرینته الی ذلک المبلغ فیجوز القضاء **قوله** اقطع له قطعة من النار ان کان النزاع فی الاملاک المرسلة فینفذ القضاء ظاهرا وباطنا بالاتفاق بینهم انما الخلاف بین ابی حنیفةؒ والشافعیؒ وغیره فی صورة اخری وهی انه اذا کان المحل قابلاً لانشاء الملک ویکون الدعوی فی سبب خاص مثل البیع والنکاح فینفذ ظاهرا وباطنا عندنا وانکر الباقون النفاذ باطنا فنفاذ القضاء باطنا عندنا مشروط بهذا الشرطین ولایرد الاعتراض بحدیث الباب علی الامام لان فی الحدیث تخویفا ووعیدا وَ اما منا یسلم الوعید فی حق مثل ذلک الرجل لانه ارتکب خلاف ماحرم الله علیه لانه ادعی دعوی کاذبا فیعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملک اوعدمه فلابحث عنه فی الحدیث الا تری ان الرجل لوابتاع شیئا نجسا بالحلف الکاذب فقد دخل المشتری فی ملکه مع انه یعذب علی هذا الفعل الشنیع فثمرة النزاع بین الامام والبواقی من الائمة یظهر فیما اذا ادعی الرجل بدعوی کاذب علی غیر المنکوحة انها امراتی فاذا قضاها القاضی فعندنا تکون منکوحة ویترتب جمیع اثار النکاح من وجوب المهر والنفقة وغیرها وعند البواقی لایترتب اثار النکاح بل هو زنا وحرام وایضا ان قصة الحدیث فی الاملاک المرسلة لانه روی ابی داؤد ان هذه القصة قصة المواریث **قوله** الیمین مع الشاهد علی هذا الحدیث عمل الشافعیؒ واما منا ترکه لان هذا الحدیث حسن غریب وحدیث البینة للمدعی والیمین علی من انکر حدیث حسن صحیح کما قال الترمذیؒ وهو صحیح علی شرط البخاری والمسلم حتی رواه البخاری فی مصنفه مرارا حتی قیل انه المتواتر والمشهور وهو قاعدة کلیة حتی روی فی بعض الاثار والروایات بلفظ الکل والخبر الواحد الغریب کیف یعارض الحدیث الحسن الصحیح المتواتر المشهور والقاعدة العامة الکلیة وایضا هذا الحدیث فعلی ما تقدم ان من البینة علی المدعی والیمین علی المدعی علیه قولی فکیف یقول احد بانه یعارض ذلک وایضا الیمین مع الشاهد مخالف للنصوص القرانی وهو قوله تعالی واستشهدوا شهیدین من رجالکم الخ فانه قال بعض رواة حدیث الیمین لوکان الیمین مع الشاهد الواحد کافیا فای فائدة الی حکم طویل بان لم یکونا رجلین فاستشهدوا رجلا وامراتین لانه لوکان الیمین کافیا یقال ان لم یکونا فاقضوا بالیمین والشاهد فعلم انه لیس حدیث الیمین و الشاهد علی درجة یعارض حدیث البینة علی انه علیه السلام قضی بیمین وشاهد ولم یعلم ان الیمین اخذ من المدعی ام من المدعی علیه ومذهب الشافعیؒ انما یثبت اذا لم یبق احتمال جانب المخالف اصلا ویکون التصریح بانه علیه السلام اخذ الیمین من المدعی فاول الشراح بان معنی الحدیث انه علیه السلام اخذ الشاهد من المدعی واقول لما لم یتیسر الشاهد ان فاخذ علیه السلام الیمین من المنکر اویقال ان الیمین والشاهد کانا من المدعی الا انه لم یقض به الحکم الشرعی ووجهه ان المدعی لما حضر احد الشاهدین ولم یحضر الاخر فقال علیه السلام للمنکر علیک الیمین فنکل المنکر فقال علیه السلام بعد ذلک للمدعی ان المنکر قد نکل فخذ ما ادعیت ان کنت صادقا فقال المدعی والله انه ملکی فاخذ ملکه ففهم الراوی انه قضی بالیمین مع الشاهد وفی الواقع لم یکن القضاء بالیمین بل بنکول المدعی اویقال ان المدعی لما ادعی عنده علیه السلام فقال علیه السلام للمدعی وعظا ونصیحة اصدق دعواک ولا تقل کذبا فقال المدعی والله یارسول الله صلعم ما اکذب فسمع علیه السلام دعواه ثم طلب منه البینة فلم یتیسر سوی الشاهد الواحد فتوجه علی المدعی علیه ان علیک الیمین فنکل فاعطی علیه السلام المال للمدعی ففهم الراوی من انه لم یات من المدعی الا یمینا وشاهدا لانه علیه السلام قضی بیمین المدعی وشاهده مع انه لم یکن فی الواقع القضاء بمینه بل یمینه کان لتصدیق دعواه والقضاء کان بنکول المدعی علیه والتاویلان الاخریان مذکوران فی المسلم **قوله** العمری والرقبی العمری ثلث انظر فی الحاشیة[1] وللرقبی صورتان احدهما ان یقول هذا الشئ لک ماعشت والثانی ان یقول ان هذا الشئ لک ان مت قبلک فان مت قبلی فهی لی فالفرق بین الصورتین ان الهبة فی الصورة الاولی مثبت الان وفی الصورة الثانیة الهبة لم تقع الان بل علق الهبة علی الشرط فالصورة الاولی جائزة لانه لیس فیها تعلیق الملک بالشرط وفی الصورة الثانیة لما علق التملیک بالشرط لم

---

[1] عن ابن عمرؓ عن النبی علیه السلام من اعتق نفسا فکان له من المال مایبلغ ثمنه بقیمة العدل فهو عتیق مجانا والا فقد عتق منه ما عتق هذا الحدیث بظاهره یدل علی ان المعتق ان کان موسرا ضمن للشریک وان کان معسرا لایسعی العبد بل عتق ما عتق ورق ما رق و مذهب ابی حنیفةؒ ان کان موسرا ضمن او استسعی الشریک العبد او اعتق وان کان معسرا لایضمن لکن الشریک اما ان یستسعی او یعتق والولاء لهما لان الاعتاق یتجزی وقال صاحباه لا ضمان غنیا والسعایة فقیرا والولاء للمعتق بعد مرتجزی الاعتاق عندهما ۱۲ ۱۲ ۱۲۔

ترمذی ص۲۸۲ ج۱

یجز ابو حنیفةؒ تلك الصورة فما هو مشهور ان ابا حنیفةؒ لایجوز الرقبی فهو لیس علی الاطلاق **قوله** یضع علی حائط جاره خشبا الرجل اذا قصد ان یضع الخشب علی جدار صاحبه فمن مروة الجار ان لاینعه وان منع فله ذلك ولیس فی الحدیث مایدل علی خلاف هذا لان فیه التشنیع علی المانع ونحن ایضا نقول ان المنع خلاف المروة والاحسان لان علی المسلم ان ینفع اخاه المسلم ولکن ان امتنع فله لان جداره فی ملکه فقول الترمذیؒ والقول الاول اصح لایرای له وجه صحیح لان الترمذیؒ فهم ان نهی النبی علیه السلام علی ان لیس له حق المنع مع انه لیس کذلك **قوله** باب الیمین علی مایصدقه صاحبه لما کانت التوریة جائزة وهذا الحدیث یشعر بعدم الجواز فلذا اوّل العلماء تطبیقا بین الاحادیث فقالوا ان المستحلف ان کان ظالما فالنیة نیة الحالف وتصح التوریة وان کان المستحلف مظلوما فالنیة نیة الذی استحلف ولاتصح التوریة **قوله** باب الطریق تعین النبی مقدار الطریق لیس علی التحدید بل له قدر معتدبه فان اتفقوا علی الزائد او الناقص فیجوز ایضا **قوله** تخییر الغلام لایجوز عند ابی حنیفة اذا کان صغیرا رضیعا لان حق الحضانة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضانة فحق للاب الی البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحدیث الباب لیس بحجة علی ابی حنیفةؒ لانه من خصوصیات النبی صلی الله علیه وسلم کیف وقد روی ان الزوجین کانا جاءا الی النبی صلی الله علیه وسلم والزوجة کانت کافرة فاختصما للولد فخیر النبیؐ الولد فاتبع الولد الام وهی کانت کافرة فقال النبیؐ اللهم اهده فانقلب الولد واتبع الاب فکل واحد یعلم انه لاتخییر بین المؤمن والکافر للولد لان الولد یتبع خیر الوالدین دینا وحملوا تخییر النبیؐ فی خصوصیاته فکذا فیما نحن فیه حق الحضانة للام وتخییر النبیؐ من خصوصیاته **قوله** اولادکم من کسبکم ذهب بعض اهل العلم الی ان للوالد ان تصرف فی اموال ولده لانها مملوکة له لقول النبیؐ انت ومالك لابیك وقال ابو حنیفةؒ لایجوز سوی الضرورة **قوله** استعار قصعة هذا یخالف مذهب ابی حنیفةؒ لان مذهبه ان لاضمان فی العاریة والنبی صلعم قد اضمن القصعة والجواب ان هذا الحدیث غیر صحیح کما قال الترمذیؒ ومانقدم ان العاریة الخ قوی صحیح وایضا هو قولی وهذا فعل النبیؐ فنحن نرجحه علی هذا ونقول ان النبیؐ تبرع بأداء الضمان لانه احق بمکارم الاخلاق فلایدل فعل النبیؐ علی وجوب الضمان **قوله** باب فی من تزوج امرأة ابیه فی الحدیث دلیل لابی حنیفةؒ علی الاخرین فانه یقول النکاح بالمحرمات لیس بزناء وقال الاخرون النکاح بالمحرمات حرام وان وطئ فزناء وقال ابو حنیفةؒ النکاح وان کان حراما لکن الوطی لایکون زناء کیف ولو کان الوطی بالمحرمات زناء فهذا الرجل اما یرجم ان کان محصنا واما یجلد ان کان غیر محصن مع انه لم یرجم ولم یجلد واما عند ابی حنیفةؒ فلا اشکال لان النبیؐ حکم بقطع راسه تعزیرا **قوله** یعتق مما لیکه الحدیث الوصیة تجری فی الثلث وههنا قد اعتق کل واحد وهذا بالاتفاق وانما الخلاف فی التعین فقال الشافعیؒ یتعین بالقرعة وابو حنیفةؒ لایسلمه وسنذکر جواب القرعة والحدیث لایوافق الشافعیؒ اصلا فان مذهبه انه لاتجزی فی الاعتاق فباعتاق النصف والثلث والربع یعتق الکل وفی الحدیث ان النبیؐ رد اربعا منهم الی العبدیة والرجوع الی العبدیة بعد الحریة لایصح لاعند الشافعیؒ ولاعند غیره واما علی طرز ابی حنیفةؒ فلا اشکال لانه یقول یتجزی الاعتاق ولایعتق الباقی بعتق حصته منه فهو یقول علیهم ان یسعوا فی الباقی ویعتقوا فی الجمیع واما جواب القرعة فقال الشراح من الاحناف انه محمول علی ابتداء الاسلام ولکن هذا لایصح لانه علی هذا التقدیر یلزم تسلیم الارجاع الی الرقیة بعد الحریة وهو لم یکن جائزا فی ابتداء الاسلام ایضا فالاولی ان یقال ان ارجاع الحر الی الرق من خصوصیات النبیؐ علیه السلام والنبیؐ له ذلك کما روی ان رجلا ضرب عبده فجاء العبد متلوثا بالدم ومستغیثا الی النبیؐ فاعتق رسول اللهؐ مع انه لم یکن هناك مالك فکذا فیما نحن فیه کان الاصل ان یعتق من کل واحد ثلث ویسعی لورثته فی الباقی حتی یعتقوا لان النبی صلعم رد اربعا منهم فی الرق واعتق الاثنین تاما والمال واحد فی عتق ثلث المال الا ان فی الترتیب خلافا فهذا الترتیب مخصوص بالنبیؐ واما الشافعیؒ فالحدیث یخالفه لانه یقول ان یعتق البعض یعتق الکل وفی الحدیث الامر بالعکس لان النبیؐ ردهم فی الرق **قوله** باب ماجاء من زرع فی ارض قوم لم یعمل علی حدیث الباب احد من المجتهدین سوی احمدؒ واسحٰق ومذهب الجمهور ان الزرع لمن زرع فیها ولصاحب الارض المؤنة والاجرة وقد ثبت ماذهب الیه الجمهور فی الآثار والاحادیث فلذا ترکوا هذا الحدیث **قوله** التسویة بین الاولاد واجب انما الخلاف فیما اذا فعل عدم التسویة ایجوز الهبة امر لا فذهب الاکثرون الی انه یجوز وقال البعض یجب الرد ولایجوز ورد فی بعض الروایات انا لانشهد علی الجور **قوله** باب الشفعة فی المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشریك فقط وقال ابو حنیفةؒ الشفعة للشریك والجار لقول النبی صلعم الجار احق بشفعته ینتظر به ان کان غائبا وقوله صلعم الجار احق بالرد وقوله صلعم الجار احق بشفعته وغیر ذلك مما ورد فی الصحاح فیؤید ابا حنیفةؒ واما الامام الشافعیؒ فلا دلیل له فی الاحادیث الاحادیث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحدود فلا شفعة فقال الشافعیؒ ان النفی فی قوله فلا شفعة علی الاطلاق فعلم انه لاشفعة لاحد اعم من ان یکون جارا او شریکا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هی دفع ضرر الاقسام والتقسیم للشریك وهذه العلة توجد فی الشریك ولاتوجد فی الجار فلا شفعة له وقال ابو حنیفةؒ بان علة ثبوت الشفعة وهی دفع ضرر الجار وهی موجودة فی الجار والشریك کلیهما **قوله** باب فی احیاء الموات واما جواب ما استدل بها فهو باجازة الامام والسلطان یثبت الملك او یقال ان اللام فی قوله فهی له للاستحقاق فمعناه من احیی ارضا میتة فهی مستحقة له ولاشك فیه لان ذلك الرجل اجتهد بماله ونفسه فی احیائها فلا ینبغی للامام ان یعطیها غیره **قوله** لیس لعرق ظالم یروی بالاضافة وبالصفة فعلی کلا التقدیرین فهو حجة للجماهیر القائلین

ترمذی ص۲۸۴ ج۱

ترمذی ص۲۸۶ ج۱

ترمذی ص۲۸۵ ج۱

ترمذی ص۲۸۸ ج۱

بان من زرع فى ارض قوم بغير اذنهم فالزرع للزارع ولمالك الارض الاجرة على احمدؒ واسحٰقؒ لان معناه كما بين الترمذىؒ من ان من غرس فى ارض الغير بغير اذنه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى فى الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويفرغ ملك صاحب الارض فكذا فى من زرع فى ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شىء بل يقلع الزرع ويعطى لصاحب الارض القيمة **قوله باب** الاستقطاع علم من استرداد النبىؐ الملح من الابيض بن حمال انه يجوز الرجوع فى الهبة كما هو مذهب ابى حنيفةؒ **قوله باب المساقات** والمزارعة المساقات فى البساتين والنخيل والمزارعة فى الزرع الشافعىؒ وابو حنيفةؒ متفقان فى انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلدوهما كما سبق وتفرد الشافعىؒ بجواز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفةؒ وحديث ابن عمرؓ حجة للشافعىؒ وللاحناف على الشوافع ما قد سبق ان النبىؐ نهى عن المخابرة وانه قاعدة كلية وهذا فعل جزئى وانه نهى وهذا مبيح وانه قول وهذا فعل فله الترجيح من جميع هذا الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء فى الروايات من امتناع الاجارة او النهى تنزيهى وللجمهور روايات الاصحابؓ اعلم ان للمزارعة صورا احدهما ان يعطى رب الارض ارضه بان ما يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هى المروجة فى زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الامامينؒ والثانى ان الارض يعطى رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطى الارض على ان رب الارض يأخذ منّا او منين او ثلثة امناءٍ مثلاً وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقًا الرابع ان يعطى الارض رب الارض على كراء الذهب والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلا فى الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقًا ورواية رافع بن خديج متخالفة فى الالفاظ روى فى بعضها بامتناع الاجارة وفى بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض **قوله الموضحة** من الوضاحة اسم لجراحة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل فى الامة والجائفة ثلث الدية وموضع التفصيل كتب الفقه رضخ الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضخ القاتل رأس المقتول امر يقود بالسيف فقال احمدؒ واسحٰقؒ بالرضخ نظرًا الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفةؒ يقود السيف لقوله صلعم لا قود الا بالسيف وبقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بمجرد اقرار المقتول امر لابد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالكؒ يكفى مجرد قول المقتول انه قتله فلان وتمسكه مبنى على عدم التدبر فى الروايات فانه لم ينقل فى بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفةؒ لابد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه فى الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل **قوله باب قتل المعاهد** فى المسئلة خلاف فقال الشافعىؒ والجماهير لا قود بين المسلم والكافر لقوله صلعم لا يقتل مسلم بكافر ولا يوخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودى والنصرانى نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفة الله واحمدؒ وقال مالكؒ والشافعىؒ واسحٰق دية اليهودى والنصرانى ثمان مائة وهو مذهب عمرؓ بن الخطاب وقال ابو حنيفةؒ وسفيان الثورى دية الذمى نحو دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابى حنيفةؒ فى انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلعم انما ادوا اموالا الينا ليحفظ اموالهم ودماءهم عنا لهم مالنا وعليهم ما علينا فعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء فى الاحاديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ادى بالمعاهدين دية المسلمين فهو ايضا حجة لابى حنيفةؒ عليهم لان فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم ادى ديتهما مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام فى الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتهما كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القائل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث فى الدية قامت فى القصاص لانهم لا يقولون بالتفرقة بخير النظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤدى او يعفو اختلف فى انه اذا اراد ان يأخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كاختيارنا فى القصاص والعفو فقال ابو حنيفةؒ لابد فى الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد ومعاوضة كسائر العقود فلابد من تراضى المتعاقدين ويؤيده ما جاء فى رواية ابى هريرةؓ فى صحة الدية وقصته ان ذا النسعة لما جئ الى النبى عليه السلام فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعةً فى حق ذى النسعة خل سبيله فما سلم الولى ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقر بالدية الى ذى النسعة وقال له هات الدية فقال لا املك شيئا يا رسول الله صلعم فقال عليه السلام قل لاقربائك وقبائلك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئًا فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعلم من هذا انه لابد من رضاء القاتل فى الدية لانه لو لم يكن ضروريًا لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولى باخذ الدية الى ذى النسعة ولما طال كلام النبى عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يخالف ابا حنيفةؒ لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن فى الصورتين كامل وفى الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا ببيع كتابى هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا **قوله قتل العبد** فيه ثلثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعم من ان يكون عبده او عبد غيره نظرا الى قوله عليه السلام من قتل عبدا الخ الثانى انه لا يقتل مطلقًا الثالث بين بين وهو مذهب ابى حنيفةؒ والسفيانؒ وهو انه اذا قتل عبده لا يقتل واذا قتل عبد غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبده باعتبار ما كان فى صورة قتل عبدا كان له وبائعه قتله او

ترمذى ص۳۸۸ ج۱ — ابواب البيوع

ترمذى ص۳۹۱ ج۱

ترمذى ص۳۹۳ ج۱

اسناد العبد الیه مجازی لان المسلمین اخوة فبسبب عبد اخیه المسلم صار کانه عبده **قوله** باب القسامة فیها مسئلتان الاولی ان کیفیة القسامة ماذا هی فقال الشافعیؒ مثل ما جاء فی الحدیث یعنی یقسم اولیاء المقتول الذین هم المدعون وهذا ثانی المقامات التی خصها الشافعیؒ مثل ما فی الحدیث من قوله علیه السلام البینة علی المدعی والیمین علی من انکر والاول قد سبق فی القضاء بیمین وشاهد وقال لا یقسم المدعون علیهم نظرا الی القاعدة الکلیة البینة علی المدعی والیمین علی من انکر واتفق الامام البخاریؒ اباحنیفةؒ فی تلک المسئلة واورد فی مصنفه دلائل علیها منها ما اورد انه اجتمع العلماء فی زمان خلیفة الله امیر المؤمنین عمر بن عبد العزیزؒ عنده فتکلموا فی مسئلة القسامة وکان فیهم ابو قلابةؒ فافتی العلماء جمیعهم خلاف ما ذهب الیه امامنا ابوحنیفةؒ وکان ابو قلابة ساکتا فلما رجعوا الیه افتی خلافهم موافق لمذهب ابی حنیفةؒ فاردحموا علیه فبین ابو قلابةؒ بیانا شافیا ورفع شکوکهم فاثنوا علیه وحمدوا ورجعوا جمیعا عن قولهم وکان ذلک فی مجلس عمر بن عبد العزیزؒ فهذا دلیل قوی علی ان الحق فی القسامة ما ذهب الیه امامنا والحافظ ابن الحجرؒ لما لم یکن لعلمه سبیل فی تلک المسئلة وقامت الحجة علیه بقصة ذکرناها غضب واعترض علی ابی قلابةؓ اعتراضات کثیرة والعجب منه انه کیف سلک مسلک العناد والتعصب ولما رجعوا عن اقوالهم وهم قدماء الامة و مقتداء دینهم فما بال ابن الحجر انه یعترض علی ابی قلابةؓ وما هذا الا من قبیلة (مدعی سُست گواه چُست) وایضا جاء فی بعض الروایات ان القسامة اقرب علی ما کانت علیه القسامة فی زمن الجاهلیة کانت مثل ما ذهب الیه ابوحنیفةؒ واما تأویل حدیث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروایات الواردة فی هذا الباب متخالفة فان فی روایات الباب لم یذکر البینة مع ان البینة ضروری ویسلمها الشافعیؒ لانه یقول یطلب البینة اولا ثم بعد العجز عن البینة یقسم اولیاء المقتول وفی الحدیث لا ذکر للبینة بل فیه انه علیه السلام طلب الحلف منهم وذکر فی روایة الباب انه علیه السلام طلب الحلف من اولیاء المقتول اولا وفی بعضها ذکر انه علیه السلام طلب الحلف من الاولیاء بعد ما طلب من الیهود فهذا اختلاف اخر فمع هذا الخلاف کیف یمکن للشافعیؒ ان یتعین مذهبا واحدا وظهر لامامنا ابی حنیفةؒ بعد ملاحظة جمیع الروایات المتخالفة الواردة فی هذا الباب وجه الاختلاف وصورة التطابق بان القصة کانت کما نذکرها وهی انه لما ادعی ورثة المقتول عند النبی صلعم فقال علیه السلام هاتوا البینة فقالوا لا بینة عندنا لانا لم نکن هناک حاضرین فقال علیه السلام للذین ادعوا علیکم الحلف لانه اذا لم یکن للمدعی بینة فالیمین علی المنکر فقال ورثة المقتول کیف نامن علی ایمان الکفار فقال علیه السلام فی صورة الغضب وبطریق الاستفهام الانکاری انکم ما وجدتم البینة ولم ترضوا بتحلیف الیهود ایضا فعلم ان غرضکم ان تحلفوا خمسین حلفا وتستحقوا قاتلکم وهذا لیس بصحیح لان البینة علی المدعی والیمین علی من انکر فقال ورثة المقتول اعتذارا یا رسول الله صلعم لیس هذا غرضنا وکیف نحلف فانا لم نکن هناک حضورا ویؤید الاستفهام الانکاری ما ورد فی بعض الروایات بغیر الهمزة فلما وصلت النوبة الی هذا وادی النبی صلعم لهم مائة ابل من عند نفسه الشریفة وکتب الی یهود خیبر انا قد عفونا صنیعتکم هذه وان صنعتم بعد هذا فلن نعفو اصلا واما المسئلة الثانیة فهی انه اذا حلف خمسون رجلا من المنکرین فبعد ذلک ما حکمهم فقال امامنا الهمام ابوحنیفةؒ یؤخذ منهم الدیة وهی القسامة وللامام الشافعیؒ قولان الدیة والقصاص وقال بعض الفقهاء لا یؤخذ منهم شئ ویترکون بالتحلیف فقط **قوله** اعتراف الزانی لابد عند امامنا الهمام نعمان ابن ثابت ابی حنیفةؒ الکوفی فی ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا یجزی الاقل منها واستدل باعراض النبی علیه السلام فی قصة ماعز الاسلمی وغیره وقال مالکؒ والشافعیؒ یکفی مرة واحدة واستدلوا بحدیث اُنیس انه علیه السلام امره ان اعترفت فاجر الحد علیها ولم یقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال لیس علی موقعه لان المراد من الاقرار فی قوله علیها السلام فان اعترفت الاقرار الشرعی الذی هو موجب الحد والذی کان معلوما للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا تری انا اذا قلنا اذا ثبت البینة فیصح الدعوی فلیس معناه ان یثبت الرجل البینة کیف ما کانت من النسوان والصبیان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البینة المعتبرة فی الشرع بالشرائط التی بین الشارع علیه السلام لا مطلق الشرائط وایضا ان امامنا اهتم فی ادراء الحدود ما لیس فی مذهب الشافعیؒ وایضا لو کانت الاعتراف فی ثبوت حد الزانی یکفی مرة واحدة کما قال الشافعیؒ فما وجه اعراض النبی علیه السلام حین اقر ماعز الاسلمیؓ مرارا عنده علیه السلام لان بعد ثبوت الحدود عند الامام والقاضی لا یجوز له التغمض والادراء وان کان التغمض قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاعتراف مرة واحدة فما جواب اعراض النبی علیه السلام بعده واما علی مذهبنا فظاهر لا خلاف فیه لانه لا یثبت عنده ما لم یعترف اربع مرات فلهذا اعرض النبی علیه السلام قبل الثبوت فلما اقر اربع مرات وثبت الحد فلم یعرض علیه السلام بعد ذلک وامر بالرجم فان قیل لما کان مقصود الشارع علیه السلام ادراء الحد ما استطاع فلم اقدم علیه السلام علی ماعزؓ بقوله احق ما بلغنی عنک فان النبی تجسس حاله وللحاکم القاضی ان یتغمض فی الحدود وکذا امره علیه السلام لاُنیس اغدیا انیس فان اعترفت فارجها یدل علی خلاف ما ذکرتیل قلت انه لم یکن غرض النبی علیه السلام من قوله احق ما بلغنی عنک اثبات الاقرار بل غرضه علیه السلام هو لعل ان ینکره الماعز وقصته ان الماعز لما وقع علی جاریة مرجل فاشتهر بین الناس ان ماعزؓ زنی فوصل الخبر الی النبی علیه السلام ایضا فکان مقصوده علیه السلام ان ماعزا لو انکر لمنعت الناس عن التهمة فلما سال علیه السلام فاقر علی عکس مقصوده علیه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الی الامر بالرجم فامر

ابواب الحدود ۳۹۵ ترمذی ص ۲۹۵ ج ۱

لامحالة وكذا فی قصة انيس لم يكن مقصوده عليه السلام ثبوت حد الزناء على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قذفها بالزناء فاغد عليه لان لها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجری حد القذف عليه فلما غدا انيس اليها فاقرت بالزناء خلاف ما كان غرضه **قوله** باب ماجاء فی رجم اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لايكون الاعلى المحصن و اختلفوا فی شرائط الاحصان فقال ابوحنيفةؒ الاسلام شرط فی الاحصان وقال غيره اشراط اخر فجواب الحديث ان الرجم الذی هو فی كتابهم لا الرجم على ما فی شريعتنا على مايشعر عند جميع القصة **قوله** التغريب المشهور ان اباحنيفةؒ لا يسلم التغريب الاسياسة و الشافعیؒ قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفةؒ ايضا يسلم التغريب الا ان الاختلاف فی انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعیؒ هو جزء الحد لانه عليه السلام وابابكرؓ وعمرؓ فعلوه وقال ابوحنيفةؒ ليس بجزء للحد لان التغريب لم يذكر فی القرآن وبخبر الواحد لاتجوز الزيادة على القرآن وايضا عمرؓ غرب رجلا فارتد فلحق بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فعلم ان التغريب ليس بداخل فی الحد والالما امسك عمرؓ عنه بوجه خوف الارتداد فان الحدود الشرعية لايمسك عنها شئ فانا لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجم والتجليد وورد فی بعض الروايات الرجم والجلد والتغريب فالشافعیؒ لا يسلم الجلد مع الرجم ويقول انه منسوخ والقول بالنسخ صعب بالنسبة الى التاويل الاخر فاما على طريقنا فلا اشكال ولاحاجة الى القول بالنسخ بل كله محمول على التشديد والتهديد وليس بجزء من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا فی ما بينهم فی تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لايغرب لان فيه ضرر المولى فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر المولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لايترك لضرر احد ولو كان المحدود عبدا فعلم انه لاجزء له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامة لاتغرب لان فی تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون فی بيت مولاها ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم فی مقابلة النصوص الشرعية واما فعله عليه السلام وابی بكرؓ وعمرؓ لايدل على ان التغريب جزء الحد فانه روی انه عليه السلام علق يد السارق فی عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا اقتل عليه السلام شارب الخمر لايقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله **قوله** باب ماجاء ان الحدود كفارات وهذا عندالشافعیؒ واما عندنا فالحدود زاجرات وروايةالباب يخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات واجيب عن روايةالباب انه روی عن النبی عليه السلام انه قال لا ادری الحدود كفارات ام زاجرات فهذه الروايات تدل على ان الحدود ليست بكفارات وردبان فيه عدم العلم وفی الروايات العلم فعدم العلم لايعارض ثبوت العلم على انه لوسلم انه لايعارض وروايةلا ادری قوته لكنه لايصح احتجاج ابی حنيفةؒ ههنا لان اباحنيفةؒ يقول ان الحدود لاتكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعنی لا ادری ماذا حالها اهی كفارات اوزاجرات وكذا قوله عليه السلام وادرؤا الحدود ما استطعتم وغيره من الامر باستتار المسلم وادراء الحدود يدل على ان الحدود ليست بكفارات والالما امر عليه السلام بالادراء والاستتار الاترى ان رجلا لوكان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا عليه ان يصوم فكذا لوكانت الحدود كفارات لما منع عنها ولما امر بالادراء فالحق ان يقال ان اباحنيفةؒ لاينكر ان تكون الحدود كفارات بل قال ان فی الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا نرجو انشاء الله تعالى فعلى هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادری انها كفارات ام زاجرات يعنی لايتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ماذكرنا من التاويل وهی انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى فی الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبده مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد فی الدنيا فيعذبه الله تعالى فی الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم فليستره فی الاخرة كما ستره فی الدنيا رَبَّنَا اٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ **قوله** مقدار مايقطع به اليد عندنا يقطع فی عشرة دراهم لا فی ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفقؒ عليها لاخلاف فيها لاحد والمقدار الباقی اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحدود تندرأ بالشبهات وماجاء انه قطع فی مجن قيمتها خمسة دراهم اوثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوی وقول ابن مسعودؓ يؤيد اباحنيفةؒ واكثر الروايات فی النسائی موقوفا ومرفوعا فی هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذیؒ فی كتابه وكذا نقل عن علیؓ انه لاقطع الا فی عشرة دراهم **قوله** باب لاقطع فی الغر وان سرق مال الغنيمة فلاقطع لان فيه شبهة ملكه ولوجنى جناية اخرى فلايقطع ولايجری عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لايجری حكم الامام فی دار الحرب فلذا قال يقسم مال الغنيمة بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الاخرون يقسم فيها لان عندنا لايملكونها مادامو افی دار الحرب وعند الاخرين يملكونها ولاتعارض فی الاسباب **قوله** وطئ جارية امرأته ذهب احمدؒ واسحقؒ الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولايرجم وجمع ابوحنيفةؒ بان الشبهة على قسمين شبهة فی المحل وشبهة فی الفعل فلاحد فی شبهة المحل مطلقا مثلا ان وطی الرجل جارية ابنه واما فی شبهة الفعل كما فی الصورة المتنازعة فيها فلايخلوا من ان يستحيل فيها فلاحد عليه ويعزر وان حرم وطيها فعليه **قوله** البهيمة بين ابن عباسؓ وجه قتلها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغير. واللحم لايكون حراما الا ان الاولى ان لايؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزر فقط. لاحد فيه **قوله** اللوطی لايلزم عليها حد الزنا وعند ابی حنيفةؒ لاحد بل فيه التعزير ان شاء الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليهما الجدار **قوله** باب فی الغال

ترمذی ص۳۹۸ ج۱ نغريب

ترمذی ص۳۹۸ ج۱

ترمذی ص۳۹۸ ج۱ نكم تقطع السارق

احراق المتاع ليس حدا شرعيًا بل سياسة كما يشعر عنه ان سالما اخرج القرآن من المال ولو كان حدا لما يكون الاخراج صحيحا **قوله** باب التعزير الروايتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل الجمهور من الصحابة رض والتابعين رح على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى اعم حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود الحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتضاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصقر والبازي والا فما صادوه حرام وكذا في الرمي بالسهم لا بد من التسمية وصيد كلب المجوسي حرام لان كلب المجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلمًا فهو لا يسمي وقت الارسال ولو سمى مثلا فتسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان صيد كلب المجوسي حرام وان ارساله المسلم بل ان ارساله المرسل المسلم فيجوز اكله فالاعتبار للارسال لا للاملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان خروج الجنين من بطن امه حيًا فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتًا فعند البواقي من الائمة لا باس بان يوكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالنصب بنزع الخافض فهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة رح يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية النصب وايضا روى ابراهيم النخعي رح ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابا حنيفة رح **قوله** ذي ناب وذي مخلب والعمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة رح فانه لم يخصص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذي مخلب وذي ناب مثلا خصص الشافعي رح الضبع **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الخبائث ولذا نفخ في نار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله. **قوله** في قتل الحيات قال الاكثر لا حاجة في زماننا الى التخريج بل يقتل بغير التخريج ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذا سم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التخريج انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجنات بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التخريج وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها ارزل الحيوانات واخبثها الا انه لا بد من بقاء عالم المجوع والهيئة الكذائي من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشرف وبعضها ارزل كما انه لا بد لبدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذا ينقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهيم لان في مزاجه الشرارة وقال احمد رح لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجوازه لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الاجر من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل ينقص بسبب ما لا يحفظ للضرورة ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطين ليس التحديد مقصودا فلا تضاد او الفرق باعتبار اقسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها او لغيرها **قوله** الاضحية تجوز الاضحية فان كانت بامر الميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن بامره فيجوز الاكل ويجوز الجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز الجذعة من الضان بشرط ان تكون مساويًا بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى جوف دماغه فالنهي عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** العقيقة مستحبة الافضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشرين ايضا مستحبة وقال مشائخ الدين لا يبقى الاستحباب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايمان النذور وردت الروايات في هذا الباب متخالفة ورد في بعض الرواية لا نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة وورد في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتجب الكفارة فمن قوله عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امران انعقاد النذور ووجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي رح لانه قال لا ينعقد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في اليمين جائزة عند الجمهور متصلًا وجوز ابن عباس رض منفصلًا ايضا وفي الحج ان حلف بالشيء ثم لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم فقط وعند البواقي حتى صاحبيه للفارس ثلثة اسهم ومؤيدهم حديث الباب ومؤيدنا ما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصة كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعامًا له ولا سهم للعبد والذمي والنسوان والصبيان عند ابي حنيفة رح وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجائز وكذا من لم يكن شريكًا في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فاسهم لنا من الذين افتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهما لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج

ترمذی ص۴۰۳ ج۱ ابواب الصيد
ترمذی ص۴۰۴ ج۱
ترمذی ص۴۰۵ ج۱
ترمذی ص۴۰۵ ج۱
ترمذی ص۴۰۶ ج۱
ترمذی ص۴۱۱ ج۱ ابواب الاضحية
ترمذی ص۴۱۳ ج۱ ابواب النذور
ترمذی ص۴۱۵ ج۱ ابواب السير
ترمذی ص۴۱۶ ج۱

من ما بقی بعد اخراج الخمس وقال ابوحنیفةؒ التفویض الی الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقی وقوله علیه السلام **قوله** من قتل قتیلا فله سلبه فیه اختلف فقال البعض هذا حکم عام کلی ان من قتل قتیلا فلا یجوز ان یعطی سلبه لغیره وقال ابوحنیفةؒ هذا ایضا مفوض الی الامام ان شاء اعطاه اولم یعطه او اعطاه کله او بعضه کما فعل عمر بن الخطابؓ **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعم من ان یکون الرجال او النساء وامان العبد یجوز عند غیر ابی حنیفةؒ ولا یجوز عند ابی حنیفةؒ لان اهل الامان من له ولایة الا اجازة الامام فله ذلك وامان الحرائر لا یجوز للامام ان ینقضه **قوله** الطیرة قوله ما منا حاصله انه لیس منا رجل لم یختلج فی صدره مضمون الطیرة **قوله** وما الفال فانه خارج عن مقدورنا ولکن ینبغی للمؤمن ان یتوکل علی الله تعالی وان اختلج فی صدره مضمون الطیرة واحب علیه السلام الفال واستکره الطیرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان یسمع الرجل وقت خروجه الی الحاجة کلمة حسنة او یلاقی رجلا صالحا فتفاول به والطیرة خلاف هذا ففی الفال حسن الظن بالله تعالی وفی الطیرة سوء الظن به تعالی فلذا احبه رسول الله صلی الله علیه وسلم دون هذا ولکن مع هذا من شان المؤمن ان لا یعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالی وفیهما تطییب القلب او تحزینه **قوله** ابواب فضائل الجهاد اعتبرت فی سبیل الله تعالی علم من معنی کلام الصحابی ان المشی الی الجمعة ایضا داخل فیه فالمشی فی سبیل الله تعالی افراد اعلاها واولاها المشی الی الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذکرت الروایات فی ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة علی درجة العمل لان درجة العالم الغیر العامل الدرجة الثانیة وذکرت غیر العالم فی الدرجة الثالثة **قوله** باب غزوة البحر اعلم ان امر حرام ماتت فی زمان خلافة عثمانؓ لان اول غزوة البحر وقعت فی زمنه والغزوة الثانیة وقعت فی خلافة معاویةؓ فالمراد من زمان المعاویةؓ فی الحدیث زمان امارته وسیاسته لان معاویةؓ کان حاکم فوج عثمانؓ **قوله** تفلی رأسه علم من هذه الروایة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان رأسه الشریف مقملة وقد علم من الروایة الاخری ان رأس النبی صلی الله علیه وسلم کان خالیا عن الدنس والقمل فیمکن التطبیق بانه لا یلزم من تفتیش الشعر ان یکون غرضه تفتیش القمل او یلزم وجود القمل بعد التفتیش بل لغرض اخر من تلاش الحیوان او الغبار وغیر ذلك ولکن لما کان المتبادر من تفتیش الرأس تفتیش القمل وهم الراوی وقال تفلی رأسه صلی الله علیه وسلم ابواب الجهاد **قوله** وفی تعداد غزوات رسول الله صلی الله علیه وسلم خلاف وقال بعضهم بسبعة عشر وقال البعض زائد منها ووجه الاختلاف ان بعض الرواة لم یطلع علی بعض غزوات النبی صلی الله علیه وسلم فلذا روی ما روی حسب علمه **قوله** ما ولی علیه السلام حاصل الجواب انا لم نول لانه علیه السلام واصحابه کانوا قائمین ثابتین وانما فر من فر من سرعان القوم ولا نقول له الفرار لانه یصدق اذا فر جمیع العسکر او معناه انه علیه السلام کان ثابتا وفر بعض سرعان القوم ولا یصدق الفرار لان الفرار انما یصدق اذا فر سلطان الجیش وابو السفیان المذکور فی الروایة لیس هو ابو السفیانؓ والد المعاویةؓ لانه لم یکن فی ذلك الیوم مشرفا بالاسلام بل اسلم یوم فتح مکة وهذه الغزوة وقعت قبل فتح مکة بل المراد بهذا ابوسفیان ابن عم النبی صلی الله علیه وسلم یعنی ابن الحارث ابن عبد المطلب **قوله** سیف النبی علیه السلام ان کان السیف وغیره من الالات ملمعا بماء الفضة والذهب فلا باس به لان المنهی عنه الجزم وان کان علیه جزم الفضة والذهب فلا یجوز فی موضع الاستعمال ویجوز فی غیرها فسیف النبی صلی الله علیه وسلم کانت الفضة خارج القبضة لا علیها وقیل کانت الفضة علی قوس القبضة التی تکون وراء الید وقیل کانت الفضة خارج القبضة جانب الفوق **قوله** کره الشکال فی تفسیره اختلاف فقال بعضهم الشکال الفرس الذی یکون جمیع بدنه مع قوائمه الثلثة علی لون واحد والقدم الرابع یخالف لونه لون جمیع البدن یعنی تکون محمرة مثلا وابیض مثلا وقال البعض ان یکون الاشقان من اقدامه المحجلتین ثم اختلف فی هذا فقال البعض ان تکون المحجلتان فی الاقدام وقال بعضهم ان یکونا فی الخلف وقال بعضهم ان الواحد من المقدم والاخر من المؤخر ثم اختلف فیه فقال بعضهم یمین المقدم ویسار المؤخر وقال بعضهم بالعکس والله اعلم بالصواب **قوله** باب فیمن یشهد وعلیه دین المراد من الدین عام یعنی کل حق من حقوق العباد وعلم من ظاهر الحدیث ان ذنوب الشهداء یغفر صغائرها وکبائرها الا حقوق العباد وقال بعض العلماء انه لا یغفر الذنوب الکبائر ولکن المتاخرین نقل عنهم الاجماع علی غفران الکبائر ایضا والله اعلم **قوله** ابواب اللباس الحریر عند الجمهور یحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمة عام شامل للرجال والنساء ویجوز للرجال الحریر والفضة بقدر اربعة اصابع وثلث ماشة فما دونها وان کان متفرقا فیجوز وان کان زائدا من اربعة اصابع فی مواضع متعددة من ثوب واحد والرخصة فی لبس الحریر جائز وقت الضرورة وفیه تفصیل لان ثوب الحریر لا یخلوا ما ان لحمه وسداه من الحریر والسدی من الغیر والاخر منه او بالعکس فان کان الاول فیجوز عندهما وعند الشافعیؒ فی حالة الحرب ولا یجوز عندنا مطلقا الهاء المشهور فی العجم والشام ابی حنیفةؒ وان کان الثانی فیجوز فی جمیع الاحوال فی الضرورة وغیرها وان کان الثالث فیجوز فی الضرورة فالصورة الاولی مختلفة فیها والاخریان متفقة علیها ومبنی الخلاف علی ان الامام الشافعیؒ یعتبر الاغلب وامامنا ابوحنیفةؒ یعتبر السدی لان ثوبیة الثوب به **قوله** فی الثوب الاحمر للاحناف فی هذا الباب عشرة اقوال واحد منها مستحب بل المعصفر ایضا

ترمذی ص۴۱۸ ج۱ ترمذی ص۴۲۰ ج۱ ترمذی ص۴۲۳ ج۱ ترمذی ص۴۲۹ ج۱ **ابواب الجهاد** ترمذی ص۴۳۲ ج۱ ترمذی ص۴۳۱ ترمذی ص۴۳۳ ج۱ **ابواب اللباس** ترمذی ص۴۳۵ ج۱

جائز وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولی لانہ وان وردت روایات الجواز لکنہ قد وردت روایات المنع ایضاً وثوب الاحمر للنبی صلی اللہ علیہ وسلم محمول علی بیان الجواز والخصوصیۃ **قولہ** جر الازار وان کان بدون التکبر فممنوع ایضاً لانہ من شعار المتکبرین ومن تشبہ قوماً فھو منھم والاسبال یوجد فی کل ثوب لاخصوصیۃ بالازار فالاسبال فی العمامۃ ان یرسل شملۃ بحیث یتجاوز الحد والاولی فی السدل ان یکون بقدر الذراع الشرعی وان زاد فیجوز الی النطاق ولا یجوز ان یزید منھا واللہ تعالی اعلم۔ ای ناف ۱۲

الجلد الثانی

ابواب الاطعمۃ

ابواب الاطعمۃ **قولہ** ارنب یجوز عند الجماھیر من العلماء اکلھا وقیل بعدم جواز الاکل لانھا تدمی کما ان بعض الحیوان تدمی فلا یجوز اکلھا فکذا حکم الارنب **قولہ** ضب فیہ اختلاف فعند الجماھیر من الصحابۃ وائمۃ المجتھدین یجوز اکلھا وعندنا یکرہ ولا یحرم وفی روایۃ کراھیۃ تنزیھیۃ وفی روایۃ کراھیۃ تحریمیۃ لکن التحریم راجح ولنا فی سنن ابی داؤد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی عن اکل الضب **قولہ** لحوم الخیل یکرہ عندنا اکل لحوم الخیل وایضاً ھو آلۃ الجھاد فالاولی الاجتناب وفیہ روایتان الا ان الراجح فیہ کراھۃ تنزیھیۃ وکذا فی سور الھرۃ الراجح التنزیھی وفی الضب التحریمی **قولہ** ثوم وبصل اکلھما مکروہ بوجہ کراھۃ رائحتھما وان کانا مطبوخین فیجوز لزوال العلۃ **قولہ** المؤمن یاکل فی معی واحد قیل ان اللام فیہ للعھد یعنی ھذا المؤمن یاکل فی معی واحد او یقال ان المؤمن الکامل یاکل قلیلا ولاضرورۃ الی ھذہ التکلیفات بل الاولی ان یقال ان من شان المومن ان یاکل شیئاً قلیلاً ویکتفی بہ کما قال علیہ السلام طعام الواحد یکفی الاثنین ویجتھد فی عبادۃ اللہ تعالی حتی یکون طعامہ وشرابہ من جانب اللہ تعالی کما قیل ذکرک للمشتاق خیر شراب والمعی الواحد والامعاء الکثیرۃ کنایۃ عن القلۃ والکثرۃ والامعاء المؤمن والکافر سیان **قولہ** جلالۃ اسم لکل حیوان یاکل النجاسۃ کثیرۃ فان ظھر اثرھا فی لحمھا ولبنھا فحرام والا فلا **قولہ** حبارٰی بالفارسیۃ تدرو وبالھندیۃ کرمانک وھو علی قسمین صغیر وکبیر اما الکبیر فاسمہ تدرو واما الصغیر فاسمہ تذروی **قولہ** تربد ذھب البعض الی ان مریم علیھا السلام افضل النساء حتی قالوا بنبوتھا وذھب البعض الی ان فاطمۃ افضل النسوان وذھب البعض الی ان الاسیۃ امرأۃ فرعون افضلھا وذھب البعض الی ان ام المؤمنین عائشۃ سیدۃ النساء ولکن الظاھر من تشبیہ الثرید وفضلہ علی الاطعمۃ فضل عائشۃ **قولہ** ابواب الاشربۃ مسکر کل مسکر یعنی خمر حکماً لا لغۃ لان الخمر فی اللغۃ اسم لعنب غیر مطبوخ وعندنا ماسوی الخمر الحقیقی لایحرم الا اذا بلغ حد السکر وعندھما کل ما اسکر قلیلہ وکثیرہ حرام وحکمہ حکم الخمر الحقیقی والفتوی علی قولھما وابوحنیفۃ اجاز القلیل للتقوی علی العبادۃ بشرط ان لایکون قلیلہ مفضیا الی الکثیر ویؤید بعض اثار الصحابۃ ابا حنیفۃ الا ان کثرۃ الروایات والفتوی الصریح یدل علی عموم الحرمۃ فلذا افتی المتاخرون علی قولھما خصوصاً فی زماننا **قولہ** نبیذ الجر حرمۃ نبیذ الجر منسوخ عند الجماھیر من العلماء وعند البعض لیس بمنسوخ والجمھور یقولون ان التشدد کان فی وقت تشدد الحرمۃ من الخمر وھو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمۃ فی صدور قلوب المؤمنین اجاز علیہ السلام وایضاً وجہ المنع عن النبیذ فی الجر ان فیہ خوف ان یسکر ولم یعلمہ الرجل فیشرب ویقع فی الاثم وایضاً ان الظروف مذکرات والان قد انتفت جمیع ھذہ الوجوہ فی الانتباذ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم روایات مختلفۃ فی بعضھا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یشرب فی الصبح ماینبذ فی اول اللیل ویشرب ماینبذ فی اول الصبح وقت اللیل وفی بعضھا انہ علیہ السلام کان یشرب بعد ثلاثۃ ایام ولاتعارض بینھما فان ھذا بحسب اختلاف الازمنۃ والموسم واختلاف الامکنۃ والظروف الغرض انہ علیہ السلام یشرب قبل ان تبلغ حد السکر ولا تعیین فی المدۃ **قولہ** خلط البر والتمر جائز ان عند الاحناف کما علم من الروایات اثبات الاختلاط للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ولکن بشرط ان لایفضی الی الاسکار ووجہ الامتناع ان فی الاختلاط مظنۃ ان یتعجل السکر وان امن من ھذہ المظنۃ فلا باس فیہ **قولہ** الاختناث وجہ المنع انہ یصل بسبب الاختناث الماء دفعۃ واحدۃ فی المقر ولا تطیقھا فیتضرر وایضاً فیہ مظنۃ ان تصل الی المعدۃ زائد عن قدر معتدبھا وایضاً یحتمل ان یکون فی القرب حیوان ودویبۃ من حشرات الارض فیصل فی الجوف علی الغفلۃ الغرض ان النھی علی سبیل الشفقۃ، ابواب البر والصلۃ **قولہ** مراۃ المؤمن معناہ ان رای احدکم عیباً فی المؤمن الاخر فعلیہ ان یخبرہ ویزیلہ فانہ بمنزلۃ مراتکم والمراۃ یتعاھد فی تصفیتھا وتصقیلھا ویحترز عن الغبار والعیوب اومعناہ ان اطلعتم علی عیب احد فعلیکم ان تنظروا الی ھذا العیب ھل یوجد فی انفسکم امر لا فان یوجد فاطھروا انفسکم عنہ لان المؤمن مراۃ المؤمن لانکم اطلعتم علی عیوبکم بسبب رؤیتکم ھذہ العیوب فی اخیکم فھو بمنزلۃ مراۃ احدکم والمعنی الثالث ما فی الحاشیۃ **قولہ** لاحسد الا فی الاثنین الفرق بین الحسد والغبطۃ ان فی الحسد یتمنی الرجل ان یزیل ھذہ الفضیلۃ عن ذلک الرجل وفی الغبطۃ ان یحصل مثل تلک الفضیلۃ لہ ایضاً من غیر ان یزول عن الاخر فالمراد من الحسد ھھنا اما الغبطۃ مجازاً او مجرد التمنی بدون رجاء زوال المال والفضیلۃ عن الاخر فان ھذا حرام، ابواب الطب **قولہ** مریض معنی اعطاء الطعام والشراب من اللہ للمریض

هوان المریض یعینه الله ویقویه ولا یبقی له الاحتیاج الی الاطعمة وایضاً فی الطعام للمریض بغیر اشتهائه الیه مظنة ازدیاد الامراض فلذا منع النبی علیه السلام **قوله** الحبة السوداء فیه شفاء من کل مرض وهذا لا یصح بحسب الظاهر فلذا قیل فیه ان هذا الحکم الکلی باعتبار الاکثر والحق ان طرق استعمال الادویة مختلفة ففی بعض الامراض بالسعوط وفی بعضها بالدود وفی البعض بالضماد فالدواء الواحد یستعمل فی الامراض المتعددة وینفع بطریق استعماله ولا ینفع اذا لم یستعمل علی هذا الوجه فالحبة السوداء ینفع فی الامراض اللاتی نعلم طرق استعمالها فیها واما اذا لم ینفع فی بعض الامراض فلا یقدح فی کونها شفاء من کل داء لان القصور منا حیث لا نعلم طرق استعمالها لا انه لا تاثیر فیها وعلم الطب علم ظنی مبنی قواعده علی التتبع والاستقراء فما یعلم الاطباء تاثیرات الادویة لا یمکن ان یقال ان تاثیر تلک الدواء منحصرة فی الامراض المعدودة لانهم علموا تأثیراته بالاستقراء والتجربة یحتمل ان لا یصل علمهم واستقراءهم الی بقیة التأثیر فلا یلزم من عدم علمهم عدم التأثیر فی الواقع **قوله** اللدود وجه ترک النبی صلی الله علیه وسلم عباساً انه لم یکن شریکا فی تلک المشورة کما ثبت بالروایات او ترکه علیه السلام لتعظیمه لانه عمه وعم الرجل کابیه کما جاء مرویا عنه علیه السلام وتختلج الشبهة هنا بان النبی صلی الله علیه وسلم کان حلیم المزاج عمیم الاشفاق وکان یعفو عن کثیر ولم یاخذ البدل عن احد فی تمام عمره الشریف وفی هذا المقام اخذ بدله عن الصحابة بالاهتمام کما روی فی روایة عائشة رضی الله عنها تقول انه علیه السلام اخذ هذا البدل بحیث افطر علی الصائمین صیامهم فیقال فی التوجیه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بنقض صیامهم واخذ البدل عنهم اهتماماً بالامر الشرعی والنص فانه علیه السلام کان منعهم عن اللدود فلما غشی علیه علیه السلام لدوه خلاف امره وحکمه فغرض النبی صلی الله علیه وسلم من فعله هذا تعلیم ان یتعاهد بالنصوص ویهتم شانها فما روت عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یأخذ بدل نفسه قط فصحیح لا یعارض هذا لان هذا فی النصوص الشرعیة وما روته ففی حقوقهم بالنبی صلی الله علیه وسلم لا یقال انه علیه السلام اخذ البدل منهم رحمة وشفقة علیهم لانه علیه السلام علم من طریق الاشارة ان الله لیعذب علیهم عذابا بسبب ارتکابهم خلاف النص فسبق النبی علیه السلام زجرا لصیانتهم واخذ بدله کی لا یصیبوا من الله تعالی عذاباً شدیدا کما روی ان رجلا شدد ابا بکر رضی الله عنه عند علیه السلام وکان ابو بکر ساکتاً فلما رد الجواب قام النبی علیه السلام وذهب ابو بکر فسأل عن النبی صلی الله علیه وسلم وجه سکوته وقت تهدید الرجل له وقیامه علیه السلام وقت رد الجواب فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الملائکة یلعنون القائل ما کنت ساکتاً فاذا انت رددت الجواب الیه سکتوا اوکما روی ان امرأة الشیخ عصته یوماً فامر الشیخ غلامه ان یضربها لطما فتأخر الغلام فی تعمیل الحکم ملیاً الی ان ماتت امراة الشیخ فقال الشیخ لو کنت ضربت علی التعجیل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت فی امتثال امری غضب الله علیها فلذا اخذ النبی صلی الله علیه وسلم بدله عنهم علی التعجیل بحیث لم ینظر الی وقت الافطار مخافة ان ینالهم عذاب الله ، ابواب الفرائض **قوله** خال اختلف الائمة ان اصحاب الفروض والعصبات متقدم علی ذوی الارحام ثم بعدهم هل یرث ذوالارحام ام لا فعند الامام الشافعی رح لا یرثون ترکة المیت وعندنا یرثون والحدیث حجة علی الامام الشافعی رح وکذا قوله تعالی واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله ومذهب الجماهیر مثل مذهبنا **قوله** ادفعوا الی بعض اهل القریة لم یاخذ علیه السلام ترکته اما تنزیهاً واما ان الانبیاء لا یرثون ولا یورثون وحکم علیه السلام باعطاء ترکته لاهل القریة اما تبرعاً واما ان یکون فی القریة من یرثه کما فی الروایات انه علیه السلام امر ان ینظروا اکبر رجل من خذاعة وادفعوا الیه ترکته مذهب الجمهور ان المؤمن لا یرث الکافر وکذا بالعکس الا ان البعض ذهبوا الی ان المؤمن یرث الکافر فقط ووراثة المرتد ان کانوا کفاراً فماله فی بیت المال اتفاقاً ولا یرثون وان کانوا مسلمین ففیه اختلاف فعند البعض ایضاً لبیت المال وعند البعض لهم وعندنا تفصیل بان ما اکتسب فی الاسلام فهو لورثة المسلمین وما اکتسب فی الکفر فهو فی بیت المال ویجری الوراثة بین المشرک والکتابی لان الکفر ملة واحدة ولا یثبت الوراثة بالقتل فی القتل عمداً وخطأ عندنا الا فی بعض صور قتل الخطاء بمجراه واختلف ابو حنیفة والشافعی رح فی وراثة مولی الموالات فعندنا یرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعی رح لا یرث وعنده فی صورة عدم اقاربه مال المیت فی بیت المال لا یرثه ولی الموالات وعندنا الترکة لمولی الموالات وهذا الحدیث حجة علی الشافعی رح واحتج الامام الشافعی رح بقوله علیه السلام ان الولاء لمن اعتق وفی روایة بلفظ انما بالحصر فلما حصر علیه السلام الولاء فی العتاقة علم ان لا ولاء لمولی الموالات واجیب منا ان حصر الولاء انما هو فی ولاء العتاقة لا فی مطلق الولاء فولاء العتاقة منحصرة لا محالة واما ولاء الموالات فلیس بمذکور هنا ، ابواب الولاء والهبة **قوله** باطراف المدینة حرم فی المدینة اختلاف فقیل حرمها کحرم مکة وحکمها مثل حکم مکة وجزاءها مثل جزاءها وقیل حرمتها کحرمتها لکن الجزاء لیس کجزاءها وقیل لا حرمة ولا جزاء لانه علم من الروایات ان قطع الاشجار والکلاء یجوز بالضرورة وورد فی الروایات فی جزاءها سلب الثیاب فمن جمیع هذه الوجوه علم ان حرم مدینة حرام من النبی صلی الله علیه وسلم لا من الله تعالی وحرمتها سوی الضرورة لا فی ضرورة فحرمتها عبارة انه لا ینبغی بدون الضرورة قطع الاشجار وغیره صونا لحرمتها **قوله** ثور اکثر الشراح علی ان الثور وقع من سهو الراوی لان الثور فی مکة لا فی المدینة ولکن المحققون قالوا لا سهو الثور ثور ان فی المکة والمدینة اما الذی فی مکة فهو مشهور واما فی المدینة فهو

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والهبة

غیر مشهور کما قال صاحب القاموس انی ذهبت بالمدینة ورأیت جبلاً صغیرا یسمی بالثور ابواب القدر **قوله** اطفال فی الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعم من ان یکونوا اولاد المشرکین او المسلمین من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما کانوا عاملین وقیل ان هذا القول منه فی حق ذراری المشرکین واولاد المؤمنین عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنین فی الجنة واولاد المشرکین فی النار ابواب الفتن **قوله** سلطان لاشك فی ان کلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد اکبر وهذا هو العزیمة وان خاف علی نفسه ینبغی ان یترک الامر بالمعروف وعند ابی حنیفة رح وان خاف فی ذلك الوقت فله رخصة ان یترک **قوله** یأجوج ومأجوج لایضر عدم رؤیة اهل الجغرافیة سد ذی القرنین فی ناحیة العالم لانه یحتمل ان لایصلوا الیه لان احاطة جمیع العالم خارج عن مقدورات العبد بحیث لایبقی شیء من مساحة وان سد ذی القرنین یحتمل ان یکون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول اللبث ولم یبق نظارته فلم یمیز الرأی بینه وبین الجبال والاصل ان الله تعالی اذا اراد ان یخفی شیئاً عن اعین الناس فلایمکن ان یراه احد **قوله** حجاج بن یوسف الکذاب والمبیر من بنی ثقیف فالکذاب هو المختار بن ابی عبیدة لانه ادعی النبوة والمبیر المهلك ومصداقه حجاج بن یوسف کان شقیا اشقی الناس وابترهم وکان ظالما جابرا جائرا لم یظلم احد مثله قط **قوله** والذین قتلهم صبرا یعنی حبسا مائة الف وعشرین الفا واما الذین قتلوا فی الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واکثر المقتولین کانوا زهادا قدماء الدین الامرین بالمعروف والناهین عن المنکر من الصحابة رض منهم عبد الله بن عمر رض وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان یطعنه فطعنه ذلك الشقی فی رجله ورزاد الجرح الی ان مات ابن عمر رض وقتل ذلك الخبیث کبار التابعین منهم سعید بن جبیر فلما قتله ما قدر علی قتل رجل بعد ذلك الی ان مات روی ان الشیخ ولی الله المحدث دهلوی رح راه فی المنام بعد موته بأن فی میدان الحشر اناس کل واحد فی هوله ورجل فی هیبته شدیدة وزلة کثیرة بالی الثیاب مغبرة الحال کاقبح ما فی الدنیا فسأل الشیخ عن اسمه فقال انا حجاج بن یوسف قال الشیخ ما حالك وما فعل بك ربك علی قتلك قدماء الدین واحیاء النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما قتلته فی الدنیا بای نوع عذاب قتلت فی بدله بهذا النوع من العذاب فی بدل کل واحد ممن قتلهم مرة الا سعید بن جبیر فانی قتلت فی عوضه سبعین مرة ثم أحیی ثم اقتل ثم احیی ثم اقتل وهکذا یفعل بی ربی فسأله الشیخ فما ترجی من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرة وروی انه قال رجل بعد موت حجاج بن یوسف لامرأته ان لم یکن الحجاج بن یوسف من اهل النار فانت طالق فسأل الرجل العلماء فی هذه المسئلة فلم یجیبوا فسأل ولیا من احیاء الله تعالی فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفض ورفع یعنی رفع علیه السلام صوته مرة فی بیان احوال الرجال وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا یعظ بأمر عظیم فیخفض صوته مرة ویرفع مرة اخری والمعنی الثانی فی الحاشیة **قوله** ابن صیاد فیه للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد منهم من قالوا انه غیره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصیاد فیخالفهم روایة تمیم الداری ویمکن ان یجاب انه حبس فی الجزیرة للساعة ثم ترك حتی سافر معه ابو سعید الخدری وعند غیر المحققین یمکن ان یری شخص واحد فی مواضع متعددة فی وقت واحد فعلی هذا لامحذور اصلاً ابواب الرؤیا **قوله** رؤیا علی رجل ظاهر معناه انه یقع کما عبر وفیه اختلاف مذهب البعض الی ان هذا قاعدة کلیة یعنی رؤیا یقع حسب ما عبر وذهب البعض الی انها قاعدة اکثریة والیه ذهب البخاری رح **قوله** زیارة النبی علیه السلام فمن اعطاه الله تعالی حق لاشبهة فیها لان الشیطان لیس له قدرة ان یتمثل بصورة النبی صلی الله علیه وسلم وفیه ایضاً اختلاف فقیل انما یکون رؤیته علیه السلام بالیقین اذا رای علیه السلام فی حلیته واما اذا لم یره فی حلیته فلا اعتماد وقیل علی کل من یری علیه السلام اعم من ان یکون حلیته او فی غیر حلیته فرؤیته حق ابواب الزهد **قوله** احب الله لقاءه ای عند النزع وقرب وقت مشاهدة مقعده فی الجنان کما مر مفصلا فی ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك یعنی لیس فی قدرتی شیء واما الشفاعة فهی امر اخر بل الشفاعة انما یکون اذا لم یکن الاختیار والقدرة علی شیء **قوله** الدنیا سجن المؤمن هذا باعتبار الاکثر او معناه ان شأن المؤمن ان یکون فی الدنیا مثل المحبوس فی السجن وشأن الکافر ان الدنیا له بمثل الجنة لما یری فی الاخرة عذاب الله الشدید فان کان خلاف ما فی الحدیث لایلزم الاعتراض لما انه لاینافی القاعدة الاکثریة ولاینافی بیان شأن المؤمن والکافر او معناه ان المؤمن الکامل الذی یکون حاله کحال المحبوس فی السجن لجاء الله بخلق جدید یعنی الدنیا مرکب من شرار الناس ومن خیارهم فلایتم امرها باحدهم فاذا کان جمیع الناس شرارا سیقوم الساعة وان کان جمیعهم خیارا جاء الله بالاخرین یذنبون ویعطون علیه جزاء الخیر کما قیل لولا الحمقی لخربت الدنیا ابواب صفة جهنم **قوله** للنار نفسین نفساه اما باعتبار السقر والزمهریر یعنی احد النفسین حارة والثانیة باردة او تکون النفسان للسقر الاولی الخارجی والثانیة الداخلی واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل الینا الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامکنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل الینا فلایرد ان الحرارة والبرودة تصل الینا من الشمس لا من النار **قوله** ترك الصلوة الفرق الذی بیننا وبینهم بالصلوة فمن ترکها عامداً فاهما بلا عذر فقد کفر وهذا یخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذی بیننا وبینهم ای بین المنافقین الصلوة فهذا الحدیث فی حق المنافقین خاصة فمعناه ان امتیاز المنافقین عن المشرکین باداء الصلوة وترکها فمهما اقاموا الصلوة فلاتعرض

ابواب القدر ابواب الفتن ابواب الرؤیا ابواب صفة جهنم

لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفروا جهرًا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفروا كفرهم هو من باب الامام البخاريؒ فح لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر المانع عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوٰة فهى مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم فى ملكه وسلطنته فهما اقاموا الصلوٰة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو اليهم وحينئذٍ يخاف عن الوقوع فى الكفر اللهم اجعلنى من دائمى الصلوٰة امين

قوله الاسلام بدء الاسلام غريبا ويعود غريبًا معناه على ما قاله المحشيون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء فى الغرباء واسلموا ولم يسلم الاغنياء والكبراء من اوّل الامر وان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القريش لم يسلموا من اوّل الامر وسيعود غريبًا معناه انهٗ لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئى الساعة فيبقى الايمان والاسلام فى الغرباء والمساكين ولا يبقى فى الاغنياء والكبراء فحينئذٍ نسبة الغربة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازى والحق ما قال شيخنا مدظله ان الغربة اسناده الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازى بل على الحقيقة ومعنى الغربة هنا بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام بدء من اول الامر مسافرا يعنى كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون لهٗ المأوٰى ولا الملجأ وينظرون اليهٖ الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذالك الاسلام لما بدء فى اوّل النبوة كان ذليلًا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليهٖ بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاء الله تعالى رتبةً وشرفًا وقدرًا ومنزلةً بعد مدةٍ لقوله عليهٖ السلام الاسلام يَعْلُوْا وَلَا يُعْلٰى خصوصًا فى زمان الخليفة الثانى عمرؓ بن الخطاب و سيعود غريبًا وذليلًا وحقيرًا حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما نرى فى زماننا هذا ان الاسلام حقير غاية الحقارة حتى انهٗ يرتد كثير من المسلمين عن خير الملل فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبته لقوله عليهٖ السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لانهم اختاروا ذلتهم فى مقابلة الاسلام والايمان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كتمانهم احكام الله تعالى وبيانهم

قوله تفسير لو ان احدهم ينظر الى قدميه لا يصرنا معناه ان قعد ونظر الى قدميه لابصرنا لان غارات الجبال تكون فى الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاحجار والشعب خصوصًا غار الحراء فانها لا يمكن رؤية ما فيها ما لم يقعد ويتشرف على ما رأيناها باعيننا

قوله الاحسان فى وجه احسان النبى صلى الله عليهٖ وسلم رئيس المنافقين انهٗ كان احسن الى عباسؓ عم النبى صلى الله عليهٖ وسلم يوم بدر فاحسن عليهٖ السلام مكانهٗ بقميصهٖ المبارك بعد وفاتهٖ وقيل تطييب قلب ابنهٖ عبد الله بن عبد الله بن ابى وهو كان من المخلصين المؤمنين وانهٗ طلب عنهٗ عليهٖ السلام اذا مات ابوه ابن أُبى ان يصلى عليهٖ ويشفعهٖ من الله تعالى واما الاعتراض بانهٗ عليهٖ السلام اذا يئس عن قبول شفاعتهٖ لهٗ كما قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واجيب بانهٗ عليهٖ السلام وان يئس من مغفرته الا انهٗ عليهٖ السلام استغفر تحرزا للثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابهٗ وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمهٖ عليهٖ السلام ابا طالب استغفر لهٗ عليهٖ السلام وقد اخرج عن قعر النار والان فى ضحضاح النار ببركة دُعاءهٖ عليهٖ السلام واما النجاة عن النار اصلًا فمبنى على التوحيد

قوله فوجدت اخر سورة مع خزيمة بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبةً عندهٗ ولم اجدها مكتوبة عند غيرهٖ واما الحفظ فكثير من الصحابةؓ كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابى بكرؓ وعمرؓ وابن مسعودؓ وابن عباسؓ وزيد بن ثابتؓ وعثمانؓ وغيرهم احتيج الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة الا لخزيمة ابن ثابت فلا تكون متواترة الالفاظ

قوله يوسف ولوط ما قال عليهٖ السلام فى حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاولى ان يقال انهٗ مدحهما اما مدح يوسفؑ فغرضهٖ عليهٖ السلام انهٗ بقى فى السجن محبوسًا بضع سنين فلما جاءهٗ الرسول وقال لهٗ اذهب الى ملك المصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر عليهٖ انى محبوس بغير الجرم ولو كان احد منا فى السجن لخرج من السجن بمجرد الطلب واما مدح لوطؑ فانهٗ لما اتاه الملائكة بصورة البشر فاتاه القوم لتفضيحهم فاعتذر لقومهٖ وقال يٰقوم هٰؤلاءِ ضيفى فلا تفضحوهم وهن بناتى ان كانت لكم حاجة فيها فلما لم يبقوا قال فى غاية الاياس و العجز اواوى الى ركن شديد ليحفظ ضيفى عنكم والتعريض انهٗ اجتهد بليغًا ولم يتوكل على الله وقال اواوى الى ركن شديد و اما تعريض على يوسف فانهٗ لما جاءهٗ الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شان العبودية اى الاتباع ولكل انسان وصف لم يوجد فى غيرهٖ فان نوحًا عليهٖ السلام كان فيهٖ وصف الجبارية كما قال ربّ لا تذر الخ وفى ابراهيمؑ حلم لم يوجد فى غيرهٖ كما قال الله تعالى ان ابرٰهيم لاواه حليم وفى نبينا صلى الله عليهٖ وسلم شان العبدية لما قال عليهٖ السلام ابراهيم خليل الله ومُوسٰى كليم الله وعيسٰى روح الله وانا عبد الله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، امين۔

ترجمة صاحب التقریر للترمذی

هو الشیخ العلامة شیخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علی بن الشیخ فتح علی الدیوبندی ولد فی سنة ۱۲۶۸ھ (م سنة ۱۸۵۱ء) ببلدة بریلی وسماه والد "محمود حسن" نشأ فی بیت علم وصلاح فی رعایة دقیقة وتربیة عجیبیة، تعلم القرآن المجید والکتب الفارسیة الابتدائیة من میاں جی منگلوری ومولانا عبداللطیف، والکتب العربیة الابتدائیة من مولانا مهتاب علی ولما اسس دار العلوم دیوبند فکان من الطلبة السابقین الاولین واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغیرها من اساتذة دار العلوم دیوبند ولا سیما من قدوة الامة قطب الارشاد شیخ السنة مولانا رشید احمد کنکوهی قدس سره وحبر الامة ولسان الحکمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوی قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدار العلوم سنة ۱۲۹۲ھ ودرس الطبة کتب الاحادیث والصحاح الست، وحج بیت الله مع اساتذته وشیوخه فی سنة ۱۲۹۴ھ وفی سنة ۱۳۰۵ھ صار رئیس المدرسین۔ استفاد الطبة من فوائده العلمیة واستفاضوا من فیوضه الروحانیة اربعًا واربعین سنة

وفی جمیع المعاهد الدینیة والمدارس العربیة الاسلامیة اکثر المعلمین والاساتذة تلامیذه بواسطة او بلا واسطة وکان عاملا علی قول النبی صلی الله علیه وسلم "افضل الجهاد کلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسر وحبس فی مالطا، فلبث فی السجن بضع سنین۔ توفی رحمه الله فی یوم الثلاثاء ۱۸ من شهر ربیع الاول سنة ۱۳۳۹ھ (۳۰ نومبر سنة ۱۹۲۰ء) بدهلی ودفن فی دیوبند۔

هذه الرسالة في فن اصول الحديث

المنسوبة الى السيد الشريف علي الجرجاني رح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوٰة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين **وبعد** فهذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث[1] مرتب على مقدمة ومقاصد

المقدمة في بيان اصوله واصطلاحاته المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابي او التابعين وفعلهم وتقريرهم والسند اخبار عن طريق المتن والاسناد هو رفع الحديث الى قائله وهما متغايران في معنى اعتماد الحفاظ[2] في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة تواطئهم على الكذب ويدوم هذا فيكون اوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراز مثال لذلك في الحديث اعياه طلبه وحديث انما الاعمال بالنيات ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر واكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده نعم حديث مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ نقله من الصحابة رضي الله عنهم الجم الغفير قيل هم اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد (اي فليتخذ لنفسه منزلا ۱۲) والآحاد[3] ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث يبعدا مكانه غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصروها قال الامام احمد رحمه الله صح سبعمائة الف وكسر (فضلا عن فعلية ۱۲) (بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ۱۲) وهو ماله طرق محصورة باكثر من اثنين ۱۲ وقال قد جمعت في المسند احاديث انتخبتها من اكثر من سبعمائة الف وخمسين الفا فما اختلفتم فيه فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتون

المقاصد اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا بل يكتسب صفة من القوة والضعف بين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والضبط والحفظ وخلافها وبين ذلك او (اي في البحث عن احواله عند ارباب الحديث ۱۲) بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال والاضطراب ونحوها فالحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نُظر الى اوصاف الرواة فقيل هو ثقة عدل ضابط او غير ثقة او متهم او مجهول او كذوب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى (من الشذوذ والموقوفية ۱۲) (تقولهم فيه لين او كثير الوهم ۱۲) كيفية اخذهم وطرق تحملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بُحث عن اسمائهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فالمقاصد مرتبة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقسام الحديث وانواعه وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في الصحيح هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونعني بالمتصل ما لم يكن مقطوعا باي وجه كان وبالعدل من لم يكن مستور العدالة ولا مجروحا وبالضابط من يكون حافظا متيقظا وبالشذوذ ما يرويه الثقة مخالفا لرواية الناس وبالعلة ما فيه اسباب خفية غامضة قادحة وتتفاوت (اي من الثقات ۱۲) درجات الصحيح بحسب قوة شروطه وضعفها واول من صنف في الصحيح المجرد الامام البخاري ثم مسلم وكتابا هما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله اصح من مؤطا مالك فقبل وجود الكتابين واعلى اقسام الصحيح ما اتفقا عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سنده فيهما وهو كثير في تراجم البخاري قليل جدا في كتاب مسلم فما كان منه بصيغة الجزم نحو قال فلان وفعل وامر وروى وذكر معروفا فهو حكم بصحته وما روى من ذلك مجهولا فليس حكم بصحته ولكن ايراده في كتاب الصحيح مشعر بصحة اصله واما قول الحاكم اختيارات البخاري و (اي مختارهما ۱۲) مسلم ان لا يذكر في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور وله ايضا راويان ثقتان فاكثر ثم كذلك في كل درجة ففيه بحث قال الشيخ محي الدين النووي ليس ذلك من شرطهما لاخراجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال بالنيات وغيره في الصحيحين كثيرة قال ابن حبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند

---

[1] المراد بعلم الحديث ههنا علم اصول الحديث على حذف المضاف وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف واحوال اسناده من حيث الاتصال و الانقطاع واحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل ۱۲ ش۔

[2] الحفاظ جمع الحافظ وهو من احاط علمه مأة الف حديث وبعده الحجة وهو من احاط علمه ثلثمأة الف حديث ثم الحاكم وهو من احاط علمه بالجميع متنا واسنادا وجرحا وتعديلا وتاريخا ۱۲ شرح حنفي۔

[3] قال الشيخ ابو المكارم علي بن شهاب الصديقي الظاهر ان هذا القول موضوع على الامام احمد لان في الصحيحة من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على صحتها ۱۲ ش۔

اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه هو يحيى بن سعيد القطّانُ عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عُمر بن الخطّاب هكذا رواه البخاری و مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة مع اختلاف فی الرواة بعد يحيى يعرف بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثانی** فی الحسن الترمذی هو ما لا يكون فی اسناده متهم ولا يكون شاذا او يُروى من غير وجه نحوه الخطابی ما عُرف مخرجُه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث (اے قال الترمذی ۱۲) فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف مخرجه وكذا المدلّس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذی فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن الصلاح هو قسمان (اے قال ۱۲) (ای قال بتوابن الجوزی ۱۲) احدهما ما لم يَخلُ رجال اسناده عن مستور غير مُغفل فی رواية وقد روی مثله او نحوه من وجه اخر والثانی ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصُر عن درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يُعَدُّ ما انفرد به منكرا ولابد فی القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبنی على ان معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لانهٗ وسط بينهما فقوله قريب ای قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدی الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة فی حد الحسن لكن العدالة فی الصحيح ينبغی ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا فی الحسن ومن ثَمَّ احتاج الى قيد قولنا ان يُروى من غير وجه مثله او نحوه لينجبر به فالضعيف هو الذی بَعُد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق و (ای من اجل عدم اشتراط ظهور العدالة وكمال الاتقان ۱۲) (ای بتجبر به النقصان فی العدالة والاتقان ۱۲) الكذب اولا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمی حسنا لحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مُسند من قرب من درجة الثقة او مُرسَل ثقةٍ وروی كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذٍ وعلةٍ لكان اجمع الحدود واضبطها وابعدها عن التعقيد ونعنی بالمسند ما اتصل اسناده الى منتهاه وبالثقة من جمع بين العدالة والضبط والتنكيرُ فی ثقةٍ للشيوع كما سياتی بيانه فی نوع المرسل والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج فی الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محی السنة فی المصابيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان والضعاف قول الترمذی حديث حسن صحيح يُريد به انهٗ روی باسنادين احدهما يقتضی الصحة والاخر الحسن او المُراد اللُّغوی وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روی من وجه اخر تَرَقّی من الحسن الى الصحيح لقوته من الجهتين فيعتضد احدهما بالاخر ونعنی بالترقی انهٗ ملحق فی القوة بالصحيح لا انهٗ عينه واما الضعيف فی الكذب راويه وفسقه لا ينجبر بتعدد طُرقه كما فی حديث طلب العلم فريضة قال البيهقی هذا حديث مشهور بين الناس واسناده ضعيف قد روی من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث** فی الضعيف هو ما لم يجتمع فيه شرط الصحيح والحسن ويتفاوت درجاته فی الضعف بحسب بُعده من شرط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل فی اسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان ضعفه فی المواعظ والقصص وفضائل الاعمال لا فی صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذاهب النسائی ان يخرج عن كل من لم يُجمَع على تركه وابی داؤد كان يأخذ ما خذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد فی الباب غيره ويرجحه على رای الرجال (المترجح) وعن الشعبی ما حدثك عن النبی صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به وما قالوه برأيهم فالقه فی الحش وقال الراوی بمنزلة الميتة اذا اضطُررتَ اليها اكلتها (الكنيف ۱۲) وعن الشافعیؒ مهما قلتُ من قول او اصّلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلتُ فالقول ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قولی وجعل يردّدُهٗ وههنا عدة عبارات منها ما يشترك فيه الاقسام الثلثة اعنی الصحيح والحسن والضعيف ومنها ما يختص بالضعيف فمن الاول المسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (اے یکرر ہذا الکلام ۱۲ حنفی) **والمتّصل** هو ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا اليه صلى الله عليه وسلم او موقوفا **والمرفوع** هو ما اضيف الى النبی صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا فالمتصل قد يكون مرفوعا وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلا وغير متصل والمسند متصل مرفوع **والمعنعن** هو ما يقال فی سنده فلان عن فلان والصحيح انهٗ متصل اذا امكن اللقاء مع البَراءة من التدليس وقد اودع فی الصحيحين قال ابن الصلاح كثر فی عصرنا وما قاربه استعمال عن فی الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالاقرب انهٗ منقطع وليس بمرسل **والمعلّق** ما حذف من مبدءِ اسناده واحد فاكثر ما خوذ من تعليق الجدار والطلاق لاشتراكهما فی قطع الاتصال فالحذف اما ان يكون فی اول الاسناد وهو المعلق او فی وسطه وهو المنقطع او فی اخره وهو المرسل والبخاری اكثر من هذه النوع فی صحيحه وليس بخارج من الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين عَلّق عنهم او لكونه ذكره متصلا فی موضع اخر من كتابه والافراد اما فرد عن جميعُ الرُّواة او (جمع فرد والظاهر ان يقال الفرد ۱۲ حنفی) من جهةٍ نحو تفرد اهل مكة فلا يضعف الا ان يراد به تفرد واحد منهم **والمُدْرَج** هو ما أُدرج فی الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او أُدرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابی مريم لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا اَدْرَج ابن ابی مريم فيه ولا تنافسوا من متن اخر او عند الراوی طرف من متنٍ واحدٍ بسند شيخ هو غير سند المتن فيرويهما عنه بسند واحد فيصير الاسناد ان اسنادًا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين فی سنده او متنه فيُدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف وتعمد كل واحد من الثلثة حرام **والمشهور** ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثيرون نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على جماعة او اشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال بالنيات او عند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم نحركم يوم صومكم يدوران فی الاسواق ولا اصل لهما فی الاعتبار **والغريب والعزيز** قيل الغريب كحديث الزهری واشباهه ممن يجمع حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يُسمّى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلثة يسمّى عزيزا وان رواه جماعة يسمّى مشهورا والافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالافراد المخرجة فی الصحيح او غير صحيح وهو الاغلب والغريب ايضا اما غريب اسنادا ومتنا وهو ما تفرد برواية متنه واحدٌ او اسنادا لا متنا كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة اذا (یعنی اکثر الغرائب غیر صحیح ۱۲) تفرد برواية واحد عن صحابی اخر ومنه قول الترمذی غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفرد فرواه عمن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالشهرة فی طرفه الاخر **والمُصحّف** قد يكون فی الراوی كحديث شعبة عن العوّام بن مُراجم بالراء والجيم صحّفه يحيى بن مَعين فقال مزاحم بالزای والحاء المهملة وقد يكون فی الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتْبَعَهُ ستا من شوال صَحّفه بعضهم فقال شيئا بالشين المعجمة **والمُسَلسَل** هو ما تتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله (ہو ابو بکر الصوفی ۱۲)

صلی اللہ علیہ وسلم عند روایتہ علی حالۃ واحدۃ امّا فی الراوی قولا نحو سمعت فلانا یقول سمعت فلانا الی المنتہی او اخبرنا فلان واللہ قال اخبرنا فلان واللہ الی المنتہی او فعلاً کحدیث التشبیک بالید او قولا وفعلاً کما فی حدیث اللھم اعنی علی ذکرک وشکرک وحسن عبادتک وفی روایۃ ابی داؤد و احمد والنسائی قال الراوی اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدی فقال انی لاحبک فقل اللھم اعنی الخ واما علی صفۃ کحدیث الفقہاء فقیہ عن فقیہ المتبایعان بالخیار ما لم یتفرقا واما فی الرؤیۃ کالمسلسل باتفاق اسماء الرواۃ واسماء اٰبائھم او کُناھم او انسابھم او بُلدانھم قال الامام النووی وانا اروی ثلثۃ احادیث مسلسلۃ بالدمشقیین **والاعتبار** ھو النظر فی حال الحدیث ھل تفرد بہ راویہ ام لا وھل ھو معروف اولا **والضرب الثانی** ما یختص بالضعیف **الموقوف** وھو مطلقا ما روی عن الصحابی من قول او فعل متصلا کان او منقطعا وھو لیس بحجۃ علی الاصح وقد یستعمل فی غیر الصحابی مقیدا نحو وقفہ معمر علی ھمام ووقفہ مالک علی نافع وقول صحابی کنا نفعلہ فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرفوع لان الظاھر الاطلاع والتقریر وکذا کان اصحابہ یقرعون بابہ بالاظافیر مرفوع فی المعنی وتفسیر الصحابی موقوف وما کان من قبیل سبب النزول کقول جابر کانت الیھود تقول کذا فانزل اللہ سبحانہ وتعالی کذا ونحوہ مرفوع **المقطوع** ما جاء عن التابعین من اقوالھم وافعالھم موقوفا علیھم ولیس بحجۃ **المرسل** قول التابعی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذا او فعل کذا وھو المعروف فی الفقۃ واصولہ وفیہ خلاف وللشافعیؒ تفصیل مذکور فی اُصول الفقہ (ای فی کونہ حجۃ ۱۲) **المنقطع** ما لم یتصل اسنادہ بای وجہ کان سواء ترک ذکر الراوی من اول الاسناد او وسطہ او اٰخرہ الا ان الغالب استعمالہ فی من دون التابعی عن الصحابی کمالک عن ابن عمر (سواء کان المتروک واحدا او اکثر فی موضع واحد او اکثر ۱۲ سعید) **المعضل** بفتح الضاد وھو ما سقط من سندہ اثنان فصاعدا کقول مالک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقول الشافعیؒ قال ابن عمر کذا (یقال اعضلنی فلان ای اعیانی امرہ فالمعضل اسم المکان ۱۲) **الشاذ والمنکر** الشافعی رحمہ اللہ الشاذ ما رواہ الثقۃ مخالفا لما رواہ الناس قال ابن الصلاح فیہ تفصیل فما خالف مفردہ احفظ منہ واضبط فشاذ مردود (احفظ منہ ۱۲) وان لم یخالف وھو عدل ضابط فصحیح وان رواہ غیر ضابط لکن لا یبعد عن درجۃ الضابط فحسن وان بعد فمنکر ویفھم من قولہ احفظ واضبط علی صیغۃ التفضیل ان یخالف ان کان مثلہ لا یکون مردودا وقد علم من ھذا التقسیم ان المنکر ما ھو (ای مفردہ ۱۲) **المعلل** ما فیہ اسباب خفیۃ غامضۃ قادحۃ والظاھر السلامۃ ویستعان علی ادراکھا بتفرد الراوی ومخالفۃ غیرہ لہ مع قرائن تنبہ العارف علی ارسال فی الموصول او وقف فی المرفوع (الغامض من الکلام خلاف الواضح ۱۲ جوہری) او دخول حدیث فی حدیث او وھم واھم بحیث یغلب عن ظنہ ذلک فیحکم بہ او یتردد فیتوقف وکل ذلک مانع عن الحکم بصحۃ ما وجد ذلک فیہ وحدیث یعلی بن عُبید عن الثوری عن عمرو بن دینار عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم البیّعان بالخیار اسنادہ متصل عن العدل الضابط وھو معلل والمتن صحیح لان عمرو بن دینار وضع مَوضعَ اخیہ عبد اللہ بن دینار ھٰکذا رواہ الائمۃ من اصحاب الثوری عنہ فوھم یعلی وقد یطلق اسم العلۃ علی الکذب والغفلۃ وسوء الحفظ ونحوھا وبعضھم اطلقہ علی مخالفۃ لا یقدح کارسال ما وصلہ الثقۃ الضابط حتی قال من الصحیح ما ھو صحیح معلل کما قال اٰخر من الصحیح ما ھو صحیح شاذ ویدخل فی ھذا حدیث یعلی بن عبید البیّعان بالخیار (ای کل واحد من الامور المذکورۃ ۱۲) (عن عبد اللہ بن دینار او عن الثوری ۱۲) (وکلا ہما تھتان ۱۲) **المدلّس** ما اخفی علیہ اما فی الاسناد وھو ان یروی عمن لقیہ او عاصرہ ما لم یسمعہ منہ علی سبیل یوھم انہ سمعہ منہ فمن حقہ ان لا یقول حدثنا بل یقول قال فلان او عن فلان ونحوہ وربما لم یُسقط المُدلِس شیخہ لکن یُسقط مَن بعدہ رجلاً ضعیفا او صغیر السن یُحسّن الحدیث بذلک کفعل الاعمش والثوری وغیرھما وھو مکروہٌ جدا وذمّہ اکثر العلماء واختلف فی قبول روایتہ والاصح التفصیل فما رواہ بلفظ محتمل لم یبین فیہ السماع فحکمہ حکم المرسل وانواعہ وما رواہ بلفظ مبیّن للاتصال کسمعت واخبرنا وحدثنا واشباھھا فھو محتج بہ واما فی الشیوخ وھو ان یروی عن شیخ حدیثا سمعہ فیسمیہ او یکنیہ او ینسبہ او یصفہ بما لا یُعرف بہ کیلا یعرف وامرہ اخف لکن فیہ تضییع للمروی عنہ وتوعیر بطریق معرفۃ حالہ و الکراھۃ بحسب الغرض الحامل علیہ نحو ان یکون کثیر الروایۃ عنہ فلا یجب الاکثار من واحد علی صورۃ واحدۃ وقد یحملہ علیہ کون شیخہ الذی غیّر سمتہ غیر ثقۃ او اصغر منہ او غیر ذلک (التوعیر درد شواری انداختن ۱۲ غیّر سمتہ غیر اسمتہ العلامۃ ۱۲) **المضطرب** ما اختلف الروایۃ فیہ فما اختلفت الروایتان ان ترجحت احداھما علی الاخری بوجہ نحو ان یکون راویھما احفظ او اکثر صحبۃً للمروی عنہ فالحکم للراجح فلا یکون حینئذ مضطربا والا فمضطرب **المقلوب** ھو نحو حدیث مشھور عن سالم جعل عن نافع لیصیر بذلک غریبا مرغوبا فیہ وحدیثُ البخاری حین قدم بغداد وامتحانُ الشیوخ ایاہ بقلب الاسانید مشھور **الموضوع** الخبر اما ان یجب تصدیقہ وھو ما نص الائمۃ علی صحتہ واما ان یجب تکذیبہ وھو ما نصوا علی وضعہ او یتوقف فیہ لاحتمال الصدق والکذب کسائر الاخبار ولا یحل روایۃ الموضوع للعالم بحالہ فی ای معنی کان الا مقرونا ببیان الوضع ویُعرف باقرار واضعہ او بکاکۃ الفاظہ او بالوقوف علی غلطہ کما وقع لثابت بن موسی الزاھد فی حدیث من کثرت صلوتہ باللیل حسن وجھہ بالنھار قیل کان شیخ یحدث فی جماعۃ فدخل رجل حسن الوجہ فقال الشیخ فی اثناء حدیثہ من کثرت الخ فوقع لثابت انہ من الحدیث فرواہ والواضعون للحدیث اصناف واعظمھم ضررا من انتسب الی الزھد فوضع احتسابا ووضعت الزنادقۃ ایضا جُملا ثم نھضت جھابذۃ الحدیث بکشف عوارھا ومحو عارھا والحمد للہ وقد ذھبت الکرامیۃ والطائفۃ المبتدعۃ الی جواز وضع الحدیث فی الترغیب والترھیب ومنہ ما روی عن ابی عصمۃ نوح بن ابی مریم انہ قیل لہ من این لک عن عکرمۃ عن ابن عباس فی فضائل القرآن سورۃ سورۃ فقال انی رایت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقہ ابی حنیفۃ ومغازی محمد بن اسحٰق فوضعت ھذہ الاحادیث حسبۃ وقد اخطأ المفسرون فی ابداعھا فی تفاسیرھم الا من عصم اللہ وما اودعوا فیھا انہ قال صلی اللہ علیہ وسلم حین قرأ ومناۃ الثالثۃ الاخری تلک الغرانیق العلی وان شفاعتھن لتُرتجی ولقد اشبعنا القول فی ابطالہ فی باب سجدۃ التلاوۃ وکذا ما اورده الاصولیون من قولہ اذا روی عنی حدیث فاعرضوہ علی کتاب اللہ فان وافقہ فاقبلوہ وان خالفہ فردوہ قال الخطابی وضعتہ الزنادقۃ ویدفعہ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم انی قد اوتیت الکتب ومایعدلہ ویروی اوتیت الکتاب ومثلہ معہ وقد صنف ابن الجوزی فی الموضوعات مجلدات قال ابن الصلاح اودع فیھا کثیرا من الاحادیث الضعیفۃ مما لا دلیل علی وضعہ وحقھا ان یذکر فی الاحادیث الضعیفۃ وللشیخ الحسن بن محمد الصنعانی الدر الملتقط فی تبیین الغلط **الباب الثانی** فی الجرح والتعدیل وجوز ذلک صیانۃ للشریعۃ وبھما یتمیز صحیح الحدیث وضعیفہ فیجب علی المتکلم التثبت فیھما فقد خطأ غیر واحد فی تجریحھم بما لا یجرح وفیہ فصلان **الاوّل** فی العدالۃ ان یکون الراوی بالغا مسلما عاقلا سلیما من اسباب الفسق وخوارم المروۃ والضبط ان (الصحیح العلل ۱۲) (التدلیس کتمان عیب السلعۃ عن المشتری ۱۲) (اے التامل والتمکن ۱۲) (جمع خارم بمعنی قاطع ۱۲)

یکون متیقظا حافظا غیر مُغفل ولاساہٍ ولاشاکٍ فی حالتی التحمل والاداء فان حدث عن حفظہ ینبغی ان یکون حافظا وان حدث عن کتابۃ ینبغی ان یکون ضابطا لہ وان حدث بالمعنی ینبغی ان یکون عارفا بما یختل بہ المعنی ولا یشترط الذکورۃ ولا الحریۃ ولا العلم بفقہہ وغریبہ ولا البصر ولا العدد بتنصیص عدلین علیہما او بالاستفاضۃ ویُعرف الضبط بان یعتبر روایتہ بروایات الثقات المعروفین بالضبط فان وافقہم غالبًا وکانت مخالفتہ لہم نادرۃ عرف کونہ ضابطا ثبتا **الثانی** فی (ای بالاشتہار ۱۲)
الجرح لا یقبل روایۃ من عرف بالتساہل فی السماع والاسماع بالنوم او الاشتغال او من یحدث لا من اصل مُصحح او یکثر سہوہ اذا لم یحدث من اصل مُصحح او کثرت الشواذ والمناکیر فی حدیثہ ومن غلط فی حدیثہ فبین لہ الغلط فاصر ولم یرجع قیل یسقط عدالتہ قال ابن الصلاح ہذا اذا کان علی وجہ العناد واما اذا کان علی وجہ التنفیر فی البحث فلا **تذییل** اعرض الناس فی ہذہ الاعصار عن مجموع الشروط المذکورۃ واکتفوا من (للباب الثانی ۱۲)
عدالۃ الراوی بان یکون مستورا ومن ضبطہ وجود سماعہ مثبتا بخط موثوق بہ وروایتہ من اصل موافق لاصل شیخہ وذلک لان الحدیث الصحیح والحسن وغیرہما قد جُمعت فی کُتب الائمۃ فلا یذہب شئ منہ عن جمعہم والقصد باسماع بقاء السلسلۃ فی الاسناد المخصوص بہذہ الامۃ **الباب الثالث** (المقصود ۱۲) (ای الاتصال فی الاسناد ۱۲)
فی تحمل الحدیث یصح التحمل قبل الاسلام وکذا قبل البلوغ فان الحسنؓ والحسینؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ تحملوا قبل البلوغ ولم یزل الناس یُسمعون الصبیان واختلف فی الزمن الذی یصح فیہ السماع من الصبی قیل خمس سنین وقیل یعتبر کل صغیر بحالہ فاذا فہم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعہ وان کان دُون خمس والا لم یصح ولتحمل الحدیث طُرقٌ **الاول** السماع من لفظ الشیخ **الثانی** القراءۃ علیہ **الثالث** الاجازۃ ولہا انواع اجازۃ معین لمعین (بالاحادیث والفقہ ۱۲) (من ارفع الاقسام)
کاجزتک کتاب البخاریؒ او اجزت فلانا جمیع ما اشتمل علیہ فہرسی واجازۃ معین فی غیر معین کاجزتک مسموعاتی او مرویاتی واجازۃ العموم کاجزت للمسلمین اولمن ادرک زمانی والصحیح جواز الروایۃ بہذہ الاقسام واجازۃ المعدوم کاجزت لمن یولد لفلان والصحیح المنع ولو قال لفلان ولمن یولد لہ اولک و لعقبک جاز کالوقف والاجازۃ للطفل الذی لم یتمیز صحیحۃ لانہا اباحۃ للروایۃ والاباحۃ تصح للعاقل وغیرہ وآجازۃ المجاز کاجزت لک ما اجیز لی ویستحب الاجازۃ اذا کان المجیز والمجاز لہ من اہل العلم لانہا توسُّع یحتاج الیہ اہل العلم وینبغی للمجیز بالکتابۃ ان یتلفظ بہا فان اقتصر علی الکتابۃ صحت **الرابع** المناولۃ واعلاہا ما یُقرن بالاجازۃ وذلک بان یدفع الیہ اصل سماعہ او فرعًا مقابلًا بہ ویقول ہذا سماعی او روایتی عن فلان اجزت لک روایتہ ثم یبقیہ فی (ناولہ لذا ای اعطاہ ۱۲)
یدہ تملیکًا او علی ان ینسخہ ومنہا ان یناول الطالب الشیخ سماعہ فیتاملہ وہو عارف متیقظ ثم یناولہ الطالب ویقول ہو حدیثی او سماعی فارو عنی ویسمی ہذا عرض المناولۃ ولہا اقسام اُخر **الخامس** المکاتبۃ وہی ان یکتب مسموعہ لغائب او حاضر بخط او یاذن یکتبہ لہ وہی اما مقترنۃ بالاجازۃ کان (الشیخ ۱۲) (فی حضورہ ۱۲)
یکتب اجزت لک او مجردۃ عنہا والصحیح جواز الروایۃ علی التقدیرین **السادس** الاعلام وہو ان یُعلم الشیخ الطالب ان ہذا الکتاب روایتہ من غیر ان یقول ارویہ عنی والاصح انہ لا یجوز روایتہ لاحتمال ان یکون الشیخ قد عرف فیہ خللا فلا یاذن فیہ **السابع** الوِجادۃ (ای من وجد یجد تجدیدا مولدا ۱۲) من وَجَدَ یَجِدُ مولدا وہو
ان یقف علی کتاب بخط شیخ فیہ احادیث لیس لہ روایۃ ما فیہ فلہ ان یقول وجدت او قرأت بخط فلان او فی کتاب فلان بخطہ حدثنا فلان ویسوق باقی الاسناد والمتن وقد استعمل علیہ العمل قدیمًا وحدیثًا وہو من باب المرسل وفیہ شوب من الاتصال واعلم ان قومًا شددوا (ای افرطوا ۱۲)
فقالوا لا حجۃ الا فیما رواہ حفظًا وقیل یجوز من کتابہ الا اذا خرج من یدہ وتساہل اخرون وقالوا یجوز الروایۃ من نُسَخٍ غیر مقابلۃ باصولہا والحق انہ اذا قام فی التحمل والضبط و (فرطوا ۱۲)
المقابلۃ بما تقدم جازت الروایۃ عنہ وکذا ان غاب عنہ الکتاب اذا کان الغالب سلامتہ من تغییر ولا سیما اذا کان ممن لا یخفی علیہ تغییرہ غالبًا

الباب الرابع فی اسماء الرجال الصحابی مسلم رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال الاصولیون من طالت مجالستہ والتابعی کل مسلم صحب (مع صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲)
صحابیًا وقیل من لقیہ وہو الاظہر والبحث عن تفاصیل الاسماء والکنی والالقاب والمراتب فی العلم والورع لہا تین المرتبتین وما بعدہما یُفضی الی (ای الصحابی والتابعی ۱۲)
تطویل توفی مالکؒ بالمدینۃ سنۃ تسع وسبعین ومائۃ وُلد سنۃ ثلث او احدی او اربع او سبع وتسعین وابو حنیفۃؒ ببغداد سنۃ خمسین ومائۃ وکان ابن سبعین والشافعیؒ بمصر سنۃ اربع ومائتین وُلد سنۃ خمسین ومائۃ واحمدؒ بن حنبل ببغداد سنۃ احدی واربعین ومائتین وولد سنۃ اربع وستین ومائۃ والبخاریؒ ولد یوم الجمعۃ لثلث عشرۃ خلت من شوال سنۃ اربع وتسعین ومائۃ ومات لیلۃ الفطر سنۃ ست وخمسین ومائتین بقریۃ خَرْتَنْک من بخارا ومسلم مات بنیسابور سنۃ احدی وستین ومائتین وکان ابن خمس وخمسین وابو داود بالبصرۃ سنۃ سبع وسبعین ومائتین والترمذیؒ مات بتِرْمِذ سنۃ تسع وسبعین ومائتین والنسائیؒ سنۃ ثلث وثلثمائۃ والدارقطنی ببغداد سنۃ خمس وثمانین وثلثمائۃ وُلد بہا سنۃ ست وثلثمائۃ والحاکم بنیسابور سنۃ خمس واربع مائۃ وُلد بہا سنۃ احدی وعشرین وثلثمائۃ والبیہقی ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات بنیسابور سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ والخطیب ولد فی جُمادی الاخری سنۃ اثنین وتسعین وثلثمائۃ ومات ببغداد فی ذی الحجہ سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ۔

فہرس ابواب جامع الترمذی من الجلد الاول

ابواب الطہارۃ ٩٠

المضامین	صفحہ
باب ماجاء لا تقبل صلوۃ بغیر طہور	٩٠
باب ماجاء فی فضل الطہور	٩٠
باب ماجاء مفتاح الصلوۃ الطہور	٩٣
باب مایقول اذا دخل الخلاء	٩٥
باب مایقول اذا خرج من الخلاء	٩٦
باب فی النہی عن استقبال القبلۃ بغائط او بول	//
باب ماجاء من الرخصۃ فی ذلک	٩٧
باب النہی عن البول قائما	٩٨
باب ماجاء من الرخصۃ فی ذلک	//
باب فی الاستتار عند الحاجۃ	//
باب کراہیۃ الاستنجاء بالیمین	٩٩
باب الاستنجاء بالحجارۃ	//
باب الاستنجاء بالحجرین	//
باب کراہیۃ مایستنجی بہ	١٠٠
باب الاستنجاء بالماء	//
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا الخ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ البول فی المغتسل	١٠١
باب ماجاء فی السواک	//
باب ماجاء اذا استیقظ احدکم من منامہ الخ	١٠٢
باب فی التسمیۃ عند الوضوء	//
باب ماجاء فی المضمضۃ والاستنشاق	١٠٣
باب المضمضۃ والاستنشاق من کف واحد	١٠٤
باب فی تخلیل اللحیۃ	//
باب ماجاء فی مسح الرأس ان یبدأ بمقدمہ الخ	//
باب ماجاء ان یبدأ بمؤخر الرأس	١٠٥
باب ماجاء ان مسح الرأس مرۃ	//
باب ماجاء انہ یاخذ لرأسہ ماء جدیدا	//
باب مسح الاذنین ظاہرہما وباطنہما	//
باب ماجاء ان الاذنین من الرأس	//
باب فی تخلیل الاصابع	//
باب ماجاء ویل للاعقاب من النار	١٠٦
باب ماجاء فی الوضوء مرۃ مرۃ	//
باب ماجاء فی الوضوء مرتین مرتین	//
باب ماجاء فی الوضوء ثلثا ثلثا	//
باب ماجاء فی الوضوء مرۃ ومرتین وثلثا	١٠٧
باب فی من توضأ بعض وضوئہ مرتین وبعضہ ثلثا	//
باب فی وضوء النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف کان	//
باب فی النضح بعد الوضوء	//
باب فی اسباغ الوضوء	١٠٨
باب المندیل بعد الوضوء	//
باب مایقول بعد الوضوء	١٠٩
باب الوضوء بالمد	//
باب کراہیۃ الاسراف فی الوضوء	//
باب الوضوء لکل صلوۃ	١١٠
باب ماجاء انہ یصلی الصلوات بوضوء واحد	//
باب فی وضوء الرجل والمرأۃ من اناء واحد	//
باب کراہیۃ فضل طہور المرأۃ	١١١
باب الرخصۃ فی ذلک	//
باب ماجاء ان الماء لاینجسہ شیء	//
باب منہ اخر	١١٢
باب کراہیۃ البول فی الماء الراکد	//
باب ماجاء فی ماء البحر انہ طہور	١١٣
باب التشدید فی البول	١١٤
باب ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان الخ	//
باب ماجاء فی بول مایؤکل لحمہ	//
باب ماجاء فی الوضوء من الریح	١١٥
باب الوضوء من النوم	١١٦
باب الوضوء مما غیرت النار	//
باب فی ترک الوضوء مما غیرت النار	//
باب الوضوء من لحوم الابل	١١٧
باب الوضوء من مس الذکر	//
باب ترک الوضوء من مس الذکر	١١٨
باب ترک الوضوء من القبلۃ	//
باب الوضوء من القیء والرعاف	//
باب الوضوء بالنبیذ	١١٩
باب المضمضۃ من اللبن	//
باب ماجاء فی سؤر الکلب	١٢٠
باب ماجاء فی سؤر الہرۃ	//
باب المسح علی الخفین	//
باب المسح علی الخفین للمسافر والمقیم	١٢١
باب فی المسح علی الخفین اعلاہ واسفلہ	//
باب فی المسح علی الخفین ظاہرہما	١٢٢
باب فی المسح علی الجوربین والنعلین	//
باب ماجاء فی المسح علی الجوربین والعمامۃ	//
باب ماجاء فی الغسل من الجنابۃ	١٢٣
باب ہل تنقض المرأۃ شعرہا عند الغسل	//
باب ماجاء ان تحت کل شعرۃ جنابۃ	//
باب الوضوء بعد الغسل	١٢٤
باب ماجاء اذا التقی الختانان وجب الغسل	//
باب ماجاء ان الماء من الماء	//
باب فی من یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما	//
باب ماجاء فی المنی والمذی	//
باب فی المذی یصیب الثوب	١٢٥
باب فی المنی یصیب الثوب	//
باب فی الجنب ینام قبل ان یغتسل	//
باب فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام	١٢٦
باب فی مصافحۃ الجنب	//
باب ماجاء فی المرأۃ ترى فی المنام الخ	//
باب فی الرجل یستدفئ بالمرأۃ بعد الغسل	//
باب التیمم للجنب اذا لم یجد الماء	//
باب فی المستحاضۃ	١٢٧
باب ماجاء ان المستحاضۃ تتوضأ لکل صلوۃ	//
باب والمستحاضۃ انہا تجمع بین الصلوتین الخ	//
باب ماجاء فی المستحاضۃ انہا تغتسل عند کل صلوۃ	١٢٩
باب ماجاء فی الحائض انہا لا تقضی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الجنب والحائض انہما لا یقرءان القرآن	//
باب ماجاء فی مباشرۃ الحائض	//
باب ماجاء فی مواکلۃ الجنب والحائض وسؤرہا	//
باب ماجاء فی الحائض تتناول الشیء من المسجد	١٣٠
باب ماجاء فی کراہیۃ اتیان الحائض	//
باب ماجاء فی الکفارۃ فی ذلک	//
باب ماجاء فی غسل دم الحیض من الثوب	١٣١
باب ماجاء فی کم تمکث النفساء	//
باب ماجاء فی الرجل یطوف علی نسائہ بغسل واحد	//
باب ماجاء اذا اراد ان یعود توضأ	//
باب ماجاء اذا اقیمت الصلوۃ ووجد الخ	١٣٢
باب ماجاء فی الوضوء من الموطی	//
باب ماجاء فی التیمم	//
باب ماجاء فی الرجل یقرأ القرآن علی کل حال الخ	١٣٣
باب ماجاء فی البول یصیب الارض	//
باب ×	
باب ×	

ابواب الصلوۃ ١٣٤

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی مواقیت الصلوۃ عن النبی الخ	١٣٤
باب منہ	١٣٥
باب ماجاء فی التغلیس بالفجر	١٣٦
باب ماجاء فی الاسفار بالفجر	//
باب ماجاء فی التعجیل بالظہر	١٣٧
باب ماجاء فی تاخیر الظہر فی شدۃ الحر	//
باب ماجاء فی تعجیل العصر	١٣٨
باب ماجاء فی تاخیر صلوۃ العصر	//
باب ماجاء فی وقت المغرب	١٣٩
باب ماجاء فی وقت صلوۃ العشاء الاخرۃ	//
باب ماجاء فی تاخیر صلوۃ العشاء الاخرۃ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ النوم قبل العشاء الخ	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء	//
باب ماجاء فی الوقت الاول من الفضل	//
باب ماجاء فی السہو عن وقت صلوۃ العصر	١٤٠
باب ماجاء فی تعجیل الصلوۃ اذا اخرہا الامام	١٤١
باب ماجاء فی النوم عن الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل ینسی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل تفوتہ الصلوات بایتہن یبدأ	١٤٢
باب ماجاء فی الصلوۃ الوسطی انہا العصر	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الصلوۃ بعد العصر وبعد الفجر	//
باب ماجاء فی الصلوۃ بعد العصر	١٤٣
باب فی الصلوۃ قبل المغرب	١٤٤
باب ماجاء فی من ادرک رکعۃ من العصر قبل الخ	//
باب ماجاء فی الجمع بین الصلوتین	١٤٥
باب ماجاء فی بدء الاذان	١٤٦
باب ماجاء فی الترجیع فی الاذان	//
باب ماجاء فی افراد الاقامۃ	١٤٧

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی ان الاقامۃ مثنیٰ مثنیٰ	۱۴۷
باب ماجاء فی الترسل فی الاذان	//
باب ماجاء فی ادخال الاصبع الاذان عند الاذان	//
باب ماجاء فی التثویب فی الفجر	۱۴۸
باب ماجاء ان من اذن فھو یقیم	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الاذان بغیر وضوء	//
باب ماجاء ان الامام احق بالاقامۃ	//
باب ماجاء فی الاذان باللیل	۱۴۹
باب ماجاء فی کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان	//
باب ماجاء فی الاذان فی السفر	۱۵۰
باب ماجاء فی فضل الاذان	//
باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن	//
باب مایقول اذا اذن المؤذن	۱۵۱
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یاخذ المؤذن الخ	//
باب مایقول اذا اذن المؤذن من الدعاء	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی ان الدعاء لایرد بین الاذان الخ	۱۵۲
باب ماجاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات	//
باب فی فضل الصلوات الخمس	//
باب جاء فی فضل الجماعۃ	۱۵۳
باب ماجاء فی من سمع النداء فلا یجیب	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی وحدہ ثم یدرک الجماعۃ	//
باب ماجاء فی الجماعۃ فی المسجد قد صلی فیہ مرۃ	۱۵۴
باب ماجاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعۃ	۱۵۵
باب ماجاء فی فضل الصف الاول	//
باب ماجاء فی اقامۃ الصفوف	//
باب ماجاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنھی	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الصف بین السواری	۱۵۶
باب ماجاء فی الصلوۃ خلف الصف وحدہ	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعہ رجل	۱۵۷
باب ماجاء فی الرجل یصلی مع الرجلین	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی ومعہ رجال ونساء	//
باب من احق بالامامۃ	//
باب ماجاء اذا امکم احدکم الناس فلیخفف	۱۵۸
باب ماجاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا	//
باب فی نشر الاصابع عند التکبیر	۱۵۹
باب فی فضل التکبیرۃ الاولی	//
باب مایقول عند افتتاح الصلوۃ	//
باب ماجاء فی ترک الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم	//
باب من رای الجھر ببسم اللہ الرحمن الرحیم	۱۶۰
باب وافتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین	//
باب ماجاء انہ لاصلوۃ الا بفاتحۃ الکتاب	۱۶۱

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی التامین	۱۶۱
باب ماجاء فی فضل التامین	۱۶۲
باب ماجاء فی السکتتین	۱۶۳
باب ماجاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود	//
باب رفع الیدین عند الرکوع	//
باب ماجاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الخ	۱۶۵
باب ماجاء انہ یجافی یدیہ عن جنبیہ فی الرکوع	//
باب ماجاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود	//
باب ماجاء فی النھی عن القراءۃ فی الرکوع والسجود	//
باب ماجاء فی من لایقیم صلبہ فی الرکوع والسجود	۱۶۶
باب مایقول الرجل اذا رفع راسہ من الرکوع	//
باب منہ اٰخر	//
باب ماجاء فی وضع الیدین قبل الرکبتین فی السجود	//
باب منہ اٰخر	۱۶۷
باب ماجاء فی السجود علی الجبھۃ والانف	//
باب ماجاء این یضع الرجل وجھہ اذا سجد	//
باب ماجاء فی السجود علی سبعۃ اعضاء	//
باب ماجاء فی التجافی فی السجود	//
باب ماجاء فی الاعتدال فی السجود	۱۶۸
باب ماجاء فی وضع الیدین ونصب القدمین فی السجود	//
باب ماجاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسہ الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین	//
باب فی الرخصۃ فی الاقعاء	//
باب مایقول بین السجدتین	۱۶۹
باب ماجاء فی الاعتماد فی السجود	//
باب ماجاء کیف النھوض من السجود	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی التشھد	//
باب منہ ایضا	۱۷۰
باب ماجاء انہ یخفی التشھد	//
باب کیف الجلوس فی التشھد	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء فی الاشارۃ	۱۷۱
باب ماجاء فی التسلیم فی الصلوۃ	//
باب منہ ایضا	//
باب ماجاء ان حذف السلام سنۃ	//
باب مایقول اذا سلم	۱۷۲
باب ماجاء فی الانصراف عن یمینہ وعن یسارہ	//
باب ماجاء فی وصف الصلوۃ	//
باب ماجاء فی القراءۃ فی الصبح	۱۷۴

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی القراءۃ فی الظھر والعصر	۱۷۵
باب فی القراءۃ فی المغرب	//
باب ماجاء فی القراءۃ فی صلوۃ العشاء	//
باب ماجاء فی القراءۃ خلف الامام	۱۷۶
باب ماجاء فی ترک القراءۃ خلف الامام اذا جھر	۱۷۸
باب ماجاء مایقول عند دخولہ المسجد	۱۸۰
باب ماجاء اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع الخ	۱۸۱
باب ماجاء ان الارض کلھا مسجد الا المقبرۃ والحمام	//
باب ماجاء فی فضل بنیان المسجد	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجد	۱۸۲
باب ماجاء فی النوم فی المسجد	//
باب ماجاء فی کراھیۃ البیع والشراء الخ	//
باب ماجاء فی المسجد الذی اسس علی التقوی	۱۸۳
باب ماجاء فی الصلوۃ فی مسجد قبا	//
باب ماجاء فی ای المسجد افضل	//
باب ماجاء فی المشی الی المسجد	۱۸۴
باب ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوۃ الخ	۱۸۵
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الخمرۃ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الحصیر	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی البسط	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی الحیطان	//
باب ماجاء فی سترۃ المصلی	۱۸۶
باب ماجاء فی کراھیۃ المرور بین یدی المصلی	//
باب ماجاء لایقطع الصلوۃ شیء	//
باب ماجاء ان لایقطع الصلوۃ الا الکلب الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی الثوب الواحد	۱۸۷
باب ماجاء فی ابتداء القبلۃ	//
باب ماجاء ان بین المشرق والمغرب قبلۃ	//
باب ماجاء فی الرجل یصلی لغیر القبلۃ فی الغیم	۱۸۸
باب ماجاء فی کراھیۃ مایصلی الیہ وفیہ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ فی مرابض الغنم الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الدابۃ حیث توجھت بہ	۱۸۹
باب فی الصلوۃ الی الراحلۃ	//
باب ماجاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوۃ الخ	//
باب ماجاء فی الصلوۃ عند التعاس	//
باب ماجاء من زار قوما فلا یصل بھم	۱۹۰
باب ماجاء فی کراھیۃ ان یخص الامام نفسہ الخ	//
باب ماجاء من ام قوما وھم لہ کارھون	//
باب ماجاء اذا صلی الامام قاعدا فصلوا قعودا	۱۹۱
باب منہ	//
باب ماجاء فی الامام ینھض فی الرکعتین ناسیا	۱۹۲
باب ماجاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین	//

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی الاشارۃ فی الصلوۃ	۱۹۲
باب ماجاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء	۱۹۳
باب ماجاء فی کراھیۃ التثاوب فی الصلوۃ	//
باب ماجاء ان لوۃ القاعد علی النصف من الخ	//
باب فی من یتطوع جالسا	۱۹۴
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال انی الخ	//
باب ماجاء لاتقبل صلوۃ الحائض الخ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ السدل فی الصلوۃ	۱۹۵
باب ماجاء فی کراھیۃ مسح الحصی فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ النفخ فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی النھی عن الاختصار فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ کف الشعر فی الصلوۃ	۱۹۶
باب ماجاء فی التخشع فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ التشبیک بین الاصابع فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی طول القیام فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی کثرۃ الرکوع والسجود	۱۹۷
باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلوۃ	//
باب ماجاء فی سجدتی السھو قبل السلام	//
باب ماجاء فی سجدتی السھو بعد السلام والکلام	۱۹۸
باب ماجاء فی التشھد فی سجدتی السھو	//
باب فیمن یشک فی الزیادۃ والنقصان	//
باب ماجاء فی الرجل یسلم فی الرکعتین من الظھر والعصر	۱۹۹
باب ماجاء فی الصلوۃ فی النعال	۲۰۱
باب ماجاء فی القنوت فی صلوۃ الفجر	//
باب فی ترک القنوت	//
باب ماجاء فی الرجل یعطس فی الصلوۃ	//
باب فی نسخ الکلام فی الصلوۃ	۲۰۲
باب ماجاء فی الصلوۃ عند التوبۃ	//
باب ماجاء متی یومر الصبی بالصلوۃ	//
باب ماجاء اذا کان المطر فالصلوۃ فی الرحال	//
باب ماجاء فی التسبیح فی ادبار الصلوۃ	۲۰۳
باب ماجاء فی الصلوۃ علی الدابۃ فی الطین والمطر	//
باب ماجاء فی الاجتھاد فی الصلوۃ	//
باب ماجاء ان اول مایحاسب العبد بہ یوم القیامۃ الصلوۃ	۲۰۴
باب ماجاء فی من صلی فی یوم ولیلۃ ثنتی عشرۃ الخ	//
باب ماجاء فی رکعتی الفجر من الفضل	۲۰۵
باب ماجاء فی تخفیف رکعتی الفجر القراءۃ فیھما	//
باب ماجاء لاصلوۃ بعد طلوع الفجر الا رکعتین	//
باب ماجاء فی الاضطجاع بعد رکعتی الفجر	//
باب ماجاء اذا اقیمت الصلوۃ فلا صلوۃ الا المکتوبۃ	//
باب ماجاء من تفوتہ الرکعتان قبل الفجر یصلیھما الخ	۲۰۷
باب ماجاء فی اعادتھما بعد طلوع الشمس	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر	٢٠٨
باب ماجاء فی الرکعتین بعد الظهر	//
باب اخر	//
باب ماجاء فی الاربع قبل العصر	//
باب ماجاء فی الرکعتین بعد المغرب والقراءة فیهما	٢٠٨
باب ماجاء ان یصلیهما فی البیت	٢٠٩
باب ماجاء فی فضل التطوع ست رکعات بعد المغرب	//
باب ماجاء فی الرکعتین بعد العشاء	//
باب ماجاء ان صلوة اللیل مثنی مثنی	٢٠٩
باب ماجاء فی فضل صلوة اللیل	٢١٠
باب ماجاء فی وصف صلوة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل	//
باب منه	٢١١
باب منه	٢١١
باب فی نزول الرب تبارک وتعالی الی السماء الدنیا کل لیلة	//
باب ماجاء فی القراءة باللیل	٢١٢
باب ماجاء فی فضل صلوة التطوع فی البیت	//

ابواب الوتر ٢١٣

المضامين	صفحه
باب ماجاء فی فضل الوتر	٢١٣
باب ماجاء ان الوتر لیس بحتم	//
باب ماجاء فی کراهیة النوم قبل الوتر	٢١٤
باب ماجاء فی الوتر من اول اللیل واخره	//
باب ماجاء فی الوتر بسبع	//
باب ماجاء فی الوتر بخمس	٢١٥
باب ماجاء فی الوتر بثلاث	٢١٦
باب ماجاء فی الوتر برکعة	٢١٧
باب ماجاء ما یقرا فی الوتر	//
باب ماجاء فی القنوت فی الوتر	//
باب ماجاء فی الرجل ینام عن الوتر او ینسی	//
باب ماجاء فی مبادرة الصبح بالوتر	٢١٨
باب ماجاء لا وتران فی لیلة	٢١٨
باب ماجاء فی الوتر علی الراحلة	٢١٩
باب ماجاء فی صلوة الضحی	//
باب ماجاء فی الصلوة عند الزوال	٢٢٠
باب ماجاء فی صلوة الحاجة	//
باب	//
باب ماجاء فی صلوة الاستخارة	٢٢٠
باب ماجاء فی صلوة التسبیح	//
باب ماجاء فی صفة الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم	٢٢١
باب ماجاء فی فضل الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم	٢٢٢
باب	//
باب	//

ابواب الجمعة ٢٢٢

المضامين	صفحه
باب فضل یوم الجمعة	٢٢٢
باب فی الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة	//
باب ماجاء فی الاغتسال یوم الجمعة	٢٢٣
باب فی فضل الغسل یوم الجمعة	٢٢٤
باب فی الوضوء یوم الجمعة	//
باب ماجاء فی التبکیر الی الجمعة	٢٢٥
باب ماجاء فی ترک الجمعة من غیر عذر	//
باب ماجاء من کم یؤتی الی الجمعة	٢٢٦
باب ماجاء فی وقت الجمعة	٢٢٦
باب ماجاء فی الخطبة علی المنبر	//
باب ماجاء فی الجلوس بین الخطبتین	٢٢٧
باب ماجاء فی قصر الخطبة	//
باب ماجاء فی القراءة علی المنبر	//
باب فی استقبال الامام اذا خطب	//
باب فی الرکعتین اذا جاء الرجل والامام یخطب	//
باب ماجاء فی الکراهیة الکلام والامام یخطب	٢٢٨
باب ماجاء فی کراهیة التخطی یوم الجمعة	٢٢٨
باب ماجاء فی کراهیة الاحتباء والامام یخطب	٢٢٩
باب ماجاء فی کراهیة رفع الایدی علی المنبر	//
باب ماجاء فی اذان الجمعة	//
باب ماجاء فی الکلام بعد نزول الامام من المنبر	//
باب ماجاء فی القراءة فی صلوة الجمعة	٢٣٠
باب ماجاء فی ما یقرأ فی صلوة الصبح یوم الجمعة	//
باب	//
باب فی الصلوة قبل الجمعة وبعدها	٢٣١
باب فیمن یدرک من الجمعة رکعة	//
باب فی القائلة یوم الجمعة	//
باب فی من ینعس یوم الجمعة انه یتحول من مجلسه	//
باب ماجاء فی السفر یوم الجمعة	//
باب فی السواک والطیب یوم الجمعة	//
باب	//
باب	//

ابواب العیدین ٢٣١

المضامين	صفحه
باب فی المشی یوم العیدین	٢٣١
باب فی صلوة العیدین قبل الخطبة	٢٣٢
باب ان صلوة العیدین بغیر اذان ولا اقامة	//
باب القراءة فی العیدین	٢٣٢
باب فی التکبیر فی العیدین	//
باب لا صلوة قبل العیدین ولا بعدهما	٢٣٣
باب فی خروج النساء فی العیدین	٢٣٣
باب ماجاء فی خروج النبی صلی الله علیه وسلم	//
باب	//
باب الی العیدین فی طریق ورجوعه من طریق اخر	٢٣٣
باب فی الاکل یوم الفطر قبل الخروج	٢٣٤
باب	//

ابواب السفر ٢٣٤

المضامين	صفحه
باب التقصیر فی السفر	٢٣٤
باب ماجاء فی کم تقصر الصلوة	٢٣٦
باب ماجاء فی التطوع فی السفر	//
باب ماجاء فی الجمع بین الصلوتین	//
باب ماجاء فی صلوة الاستسقاء	٢٣٧
باب فی صلوة الکسوف	٢٣٨
باب کیف القراءة فی الکسوف	٢٣٩
باب ماجاء فی صلوة الخسوف	٢٤٠
باب ماجاء فی سجود القرآن	٢٤١
باب ماجاء فی خروج النساء الی المساجد	//
باب فی کراهیة البزاق فی المسجد	//
باب السجدة فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم الخ	٢٤٢
باب ماجاء فی السجدة فی النجم	//
باب ماجاء من لم یسجد فیه	//
باب ماجاء فی السجدة فی ص	٢٤٣
باب فی السجدة فی الحج	//
باب ماجاء ما یقول فی سجوده القرآن	٢٤٤
باب ماذکر فی من فاته حزبه من اللیل فقضاه الخ	//
باب ماجاء من التشدید الذی یرفع راسه قبل الامام	//
باب ماجاء فی الذی یصلی الفریضة ثم یؤم الناس الخ	//
باب ماذکر من الرخصة فی السجود علی الثوب فی الحر والبرد	٢٤٥
باب ماذکر ما یستحب من الجلوس فی المسجد بعد الخ	٢٤٦
باب ماذکر فی الالتفات فی الصلوة	٢٤٦
باب ماذکر فی الرجل یذکر الامام ساجدا کیف یصنع	//
باب کراهیة ان ینتظر الناس الامام وهم قیام	//
باب ماذکر فی الثناء علی الله والصلوة علی النبی الخ	//
باب ماذکر فی تطییب المساجد	٢٤٧
باب ماجاء ان صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی	//
باب کیف کان یتطوع النبی صلی الله علیه وسلم بالنهار	//
باب کراهیة الصلوة فی لحف النساء	//
باب مایجوز فی المشی والعمل فی صلوة التطوع	//
باب ماذکر فی قراءة سورتین فی رکعة	٢٤٨
باب ماذکر فی فضل المشی الی المسجد وکتب الله لاحد هما خطاه	//
باب ماذکر فی الصلوة بعد المغرب انها فی البیت افضل	٢٤٨
باب فی الاغتسال عند ان یسلم الرجل	//
باب ماذکر من التسمیة فی دخول الخلاء	//
باب ماذکر من سیماء هذه الامة من اثار السجود الخ	//
باب مایستحب من التیمن فی الطهور	٢٤٩
باب ذکر قدر ما یجزئ من الماء فی الوضوء	//
باب ماذکر فی نضح بول الغلام الرضیع	//
باب ماذکر فی الرخصة للجنب فی الاکل والنوم اذا توضا	//
باب ما ذکر فی فضل الصلوة	//
باب منه	//
باب	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
ابواب الزكوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							۲۵۰
باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منع الزكوة	۲۵۰	باب ماجاء ليس على المسلمين جزية	۲۵۵	باب ماجاء ان الصدقة توخذ من الاغنياء الخ	۲۵۸	باب ماجاء في المتصدق يرث صدقته	۲۶۱
باب ماجاء اذا ادیت الزكوة فقد قضيت ما عليك	//	باب ماجاء في زكوة الحلي	۲۵۶	باب من تحل له الزكوة	۲۵۹	باب ماجاء في كراهية العود في الصدقة	۲۶۲
باب ماجاء في زكوة الذهب والورق	//	باب ماجاء في زكوة الخضروات	//	باب ماجاء من لا تحل له الصدقة	//	باب ماجاء في الصدقة عن الميت	//
باب ماجاء في زكوة الابل والغنم	۲۵۱	باب ماجاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيرها	//	باب من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	//	باب ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	//
باب ماجاء في زكوة البقر	۲۵۳	باب ماجاء في زكوة مال اليتيم	۲۵۷	باب ماجاء في كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	۲۶۰	باب ماجاء في صدقة الفطر	۲۶۳
باب ماجاء في كراهية اخذ خيار المال في الصدقة	//	باب ماجاء ان العجماء جرحها جبار في الركاز الخمس	//	باب ماجاء في الصدقة على ذي قرابة	//	باب ماجاء في تقديمها قبل الصلوة	۲۶۴
باب ماجاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب	۲۵۴	باب ماجاء في الخرص	//	باب ماجاء ان في المال حقا سوى الزكاة	//	باب ماجاء في تعجيل الزكوة	//
باب ماجاء ليس في الخيل والرقيق صدقة	//	باب ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	۲۵۸	باب ماجاء في فضل الصدقة	//	باب ماجاء في النهي عن المسئلة	//
باب ماجاء في زكوة العسل	۲۵۵	باب في المعتدي في الصدقة	//	باب ماجاء في حق السائل	۲۶۱	باب ×	//
باب ماجاء لا زكوة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول	//	باب ماجاء في رضى المصدق	//	باب ماجاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم	//	باب ×	//
ابواب الصوم							۲۶۵
باب ماجاء في فضل شهر رمضان	۲۶۵	باب ماجاء في الصوم عن الميت	۲۷۱	باب ماجاء في صوم يوم السبت	۲۷۶	باب ماجاء في اجابة الصائم الدعوة	۲۸۳
باب ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم	//	باب ماجاء في الكفارة	//	باب ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس	//	باب ماجاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها	//
باب ماجاء في كراهية صوم يوم الشك	//	باب ماجاء في الصائم يذرعه القئ	//	باب ماجاء في صوم يوم الاربعاء والخميس	//	باب ماجاء في تاخير قضاء رمضان	//
باب ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	۲۶۶	باب ماجاء في من استقاء عمدا	//	باب ماجاء في فضل صوم يوم عرفة	//	باب ماجاء من فضل الصائم اذا اكل عنده	//
باب ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	//	باب ماجاء في الصائم ياكل ويشرب ناسيا	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	//	باب ماجاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلوة	//
باب ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	//	باب ماجاء في الافطار متعمدا	۲۷۲	باب ماجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	۲۷۷	باب ماجاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم	//
باب ماجاء في الصوم بالشهادة	۲۶۷	باب ماجاء في كفارة الفطر في رمضان	//	باب ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	//	باب ماجاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنهم	۲۸۴
باب ماجاء شهرا عيد لا ينقصان	//	باب ماجاء في السواك للصائم	۲۷۳	باب ماجاء في عاشوراء اى يوم هو	//	باب ماجاء في الاعتكاف	//
باب ماجاء لكل اهل بلاد رؤيتهم	//	باب ماجاء في الكحل للصائم	//	باب ماجاء في صيام العشر	//	باب ماجاء في ليلة القدر	//
باب ماجاء ما يستحب عليه الافطار	۲۶۸	باب ماجاء في القبلة للصائم	//	باب ماجاء في العمل في ايام العشر	۲۷۸	باب منه	۲۸۵
باب ماجاء ان الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون	//	باب ماجاء في مباشرة الصائم	//	باب ماجاء في صيام ستة ايام من شوال	//	باب ماجاء في الصوم في الشتاء	//
باب ماجاء اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار فقد افطر الصائم	//	باب ماجاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل	//	باب ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر	//	باب ماجاء على الذين يطيقونه	//
باب ماجاء في تعجيل الافطار	//	باب ماجاء في افطار الصائم المتطوع	۲۷۴	باب ماجاء في فضل الصوم	۲۷۹	باب ماجاء من اكل ثم خرج يريد سفرا	//
باب ماجاء في تاخير السحور	۲۶۹	باب ماجاء في ايجاب القضاء عليه	//	باب ماجاء في صوم الدهر	//	باب ماجاء في تحفة الصائم	۲۸۶
باب ماجاء في بيان الفجر	//	باب ماجاء في وصال شعبان برمضان	۲۷۵	باب ماجاء في سرد الصوم	۲۸۰	باب ماجاء في الفطر والاضحى متى يكون	//
باب ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	//	باب ماجاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم الفطر ويوم النحر	//	باب ماجاء في الاعتكاف اذا خرج منه	//
باب ماجاء في فضل السحور	//		//	باب ماجاء في كراهية صوم ايام التشريق	۲۸۱	باب المعتكف يخرج لحاجة امر لا	//
باب ماجاء في كراهية الصوم في السفر	//	باب ماجاء في ليلة النصف من شعبان	//	باب ماجاء في كراهية الحجامة للصائم	//	باب ماجاء في قيام شهر رمضان	//
باب ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر	۲۷۰	باب ماجاء في صوم المحرم	//	باب ماجاء في الرخصة في ذلك	۲۸۳	باب ماجاء في فضل من فطر صائما	۲۸۷
باب ماجاء في الرخصة للحامل والمرضع في الافطار	//	باب ماجاء في صوم يوم الجمعة	//	باب ماجاء في كراهية الوصال في الصيام	//	باب الترغيب في قيام شهر رمضان وما جاء فيه من الفضل	//
باب ماجاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع	//	باب ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	۲۷۶	باب ماجاء في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم	۲۸۳		
ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							۲۸۷
باب ماجاء في حرمة مكة	۲۸۷	باب ماجاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم	۲۸۹	باب ماجاء في الجمع بين الحج والعمرة	۲۹۱	باب ماجاء في الاغتسال عند الاحرام	۲۹۳
باب ماجاء في ثواب الحج والعمرة	۲۸۸	باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب ماجاء في التمتع	//	باب ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الآفاق	//
باب ماجاء من التغليظ في ترك الحج	//	باب ماجاء في اي موضع احرم النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب ماجاء في التلبية	۲۹۳	باب ماجاء فيما يجوز للمحرم لبسه	//
باب ماجاء في ايجاب الحج بالزاد والراحلة	//	باب ماجاء متى احرم النبي صلى الله عليه وسلم	۲۹۰	باب ماجاء في فضل التلبية والنحر	//	باب ماجاء في لبس السراويل والخفين للمحرم اذا	//
باب ماجاء كم فرض الحج	//	باب ماجاء في افراد الحج	//	باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية	//	باب ماجاء في الذي يحرم وعليه قميص او جبة	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء مايقتل المحرم من الدواب	۲۹۴
باب ماجاء في الحجامة للمحرم	//
باب ماجاء في كراهية تزويج المحرم	//
باب ماجاء في الرخصة في ذلك	۲۹۵
باب ماجاء في اكل الصيد للمحرم	//
باب ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	۲۹۶
باب ماجاء في صيد البحر للمحرم	//
باب ماجاء في الضبع يصيبها المحرم	//
باب ماجاء في الاغتسال لدخول مكة	//
باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة	۲۹۷
باب ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا	//
باب ماجاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت	//
باب ماجاء كيف الطواف	//
باب ماجاء في الرمل من الحجر الى الحجر	//
باب ماجاء في استلام الحجر والركن اليماني دون سائر الاركان	//
باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطبعا	//
باب ماجاء في تقبيل الحجر	۲۹۸
باب ماجاء انه يبدأ بالصفا قبل المروة	//
باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة	//
باب ماجاء في الطواف راكبا	//
باب ماجاء في فضل الطواف	۲۹۹
باب ماجاء في الصلوة بعد العصر وبعد الصبح الخ	//
باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في كراهية الطواف عريانا	۲۹۹
باب ماجاء في دخول الكعبة	۳۰۰
باب ماجاء في الصلوة في الكعبة	//
باب ماجاء في كسر الكعبة	//
باب ماجاء في الصلوة في الحجر	//
باب ماجاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام	//
باب ماجاء في الخروج الى منى والمقام بها	۳۰۱
باب ماجاء ان منى مناخ من سبق	//
باب ماجاء في تقصير الصلوة بمنى	//
باب ماجاء في الوقوف بعرفات والدعاء فيها	//
باب ماجاء ان عرفة كلها موقف	//
باب ماجاء في الافاضة من عرفات	۳۰۲
باب ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة	۳۰۳
باب ماجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج	//
باب ماجاء في تقديم الضعفة من جمع بليل	//
باب	۳۰۴
باب ماجاء ان الافاضة من جمع قبل طلوع الشمس	//
باب ماجاء ان الجمار التي ترمى مثل حصى الخذف	//
باب ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس	//
باب ماجاء في رمي الجمار راكبا	//
باب كيف ترمي الجمار	//
باب ماجاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار	۳۰۵
باب ماجاء في الاشتراك في البدنة والبقرة	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في اشعار البدن	۳۰۵
باب	//
باب ماجاء في تقليد الهدى للمقيم	//
باب ماجاء في تقليد الغنم	۳۰۶
باب ماجاء اذا عطب الهدى ما يصنع به	//
باب ماجاء في ركوب البدنة	//
باب ماجاء باي جانب الرأس يبدأ في الحلق	//
باب ماجاء في الحلق والتقصير	//
باب ماجاء في كراهية الحلق للنساء	۳۰۷
باب ماجاء فيمن حلق قبل ان يذبح او نحر الخ	//
باب ماجاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة	//
باب ماجاء متى يقطع التلبية في الحج	//
باب ماجاء متى يقطع التلبية في العمرة	//
باب ماجاء في طواف الزيارة بالليل	//
باب ماجاء في نزول الابطح	۳۰۸
باب	//
باب ماجاء في حج الصبي	//
باب ماجاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت	//
باب منه	//
باب ماجاء في العمرة واجبة هي ام لا	//
باب منه	۳۰۹
باب ماجاء في ذكر فضل العمرة	//
باب ماجاء في العمرة من التنعيم	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في العمرة من الجعرانة	۳۰۹
باب ماجاء في عمرة رجب	۳۱۰
باب ماجاء في عمرة ذي القعدة	//
باب ماجاء في عمرة رمضان	//
باب ماجاء في الدهن بالحج فيكسر او يعرج	//
باب ماجاء في اشتراط في الحج	//
باب منه	//
باب ماجاء في المرأة تحيض بعد الافاضة	//
باب ماجاء في ما تقضي الحائض من المناسك	۳۱۱
باب ما جاء من حج واعتمر فليكن اخر عهده بالبيت	//
باب ماجاء ان القارن يطوف طوافا واحدا	//
باب ماجاء اذا مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلثا	۳۱۲
باب ما يقول عند القفول من الحج والعمرة	//
باب ماجاء في المحرم يموت في احرامه	۳۱۳
باب ماجاء ان المحرم يشتكي عينه فيضمدها بالصبر	//
باب ماجاء في المحرم يحلق رأسه في احرامه ما عليه	//
باب ماجاء في الرخصة للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما	//
باب	۳۱۴
باب	//
باب	//
باب	//
باب	//

ابواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۳۱۵

المضامين	صفحه
باب ماجاء في ثواب المرض	۳۱۵
باب ماجاء في عيادة المريض	//
باب ماجاء في النهي عن التمني للموت	//
باب ماجاء في التعوذ للمريض	۳۱۶
باب ماجاء في الحث على الوصية	//
باب ماجاء في الوصية بالثلث والربع	//
باب ماجاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له	//
باب ماجاء في التشديد عند الموت	۳۱۷
باب	//
باب	//
باب ماجاء في كراهية النعي	//
باب ماجاء ان الصبر في الصدمة الاولى	۳۱۸
باب ماجاء في تقبيل الميت	//
باب ماجاء في غسل الميت	//
باب ماجاء في المسك للميت	//
باب ماجاء في الغسل من غسل الميت	//
باب ماجاء ما يستحب من الاكفان	۳۱۹

المضامين	صفحه
باب	۳۱۹
باب ماجاء في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء في الطعام يصنع لاهل الميت	۳۲۰
باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الخ	//
باب ماجاء في كراهية النوح	//
باب ماجاء في كراهية البكاء على الميت	۳۲۱
باب ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت	//
باب ماجاء في المشي امام الجنازة	۳۲۲
باب ماجاء في المشي خلف الجنازة	//
باب ماجاء في كراهية الركوب خلف الجنازة	//
باب ماجاء في الرخصة في ذلك	//
باب ماجاء في الاسراع بالجنازة	//
باب ماجاء في قتلى احد وذكر حمزة	//
باب اخر	۳۲۳
باب	//
باب اخر	//
باب ماجاء في الجلوس قبل ان توضع	//

المضامين	صفحه
باب فضل المصيبة اذا احتسب	۳۲۳
باب ماجاء في التكبير على الجنازة	//
باب ما يقول في الصلوة على الميت	۳۲۴
باب ماجاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب	//
باب كيف الصلوة على الميت والشفاعة له	۳۲۵
باب ماجاء في كراهية الصلوة على الجنازة الخ	//
باب في الصلوة على الاطفال	//
باب ماجاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل	//
باب ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد	//
باب ماجاء اين يقوم الامام من الرجل والمرأة	۳۲۶
باب ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد	//
باب ماجاء في الصلوة على القبر	//
باب ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	۳۲۷
باب ماجاء في فضل الصلوة على الجنازة	//
باب اخر	//
باب ماجاء في القيام للجنازة	//
باب في الرخصة في ترك القيام لها	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم الحد لنا الخ	۳۲۸
باب ماجاء ما يقول اذا دخل الميت قبره	//
باب ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر	//
باب ماجاء في تسوية القبر	//
باب ماجاء في كراهية الوطي على القبور والجلوس الخ	//
باب ماجاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها	۳۲۹
باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر	//
باب ماجاء في الرخصة في زيارة القبور	//
باب ماجاء في كراهية زيارة القبور للنساء	//
باب ماجاء في الزيارة للقبور للنساء	//
باب ماجاء في الدفن بالليل	//
باب ماجاء في الثناء الحسن على الميت	۳۳۰
باب ماجاء في ثواب من قدم ولدا	//
باب ماجاء في الشهداء من هم	//
باب ماجاء في كراهية الفرار من الطاعون	۳۳۱
باب ماجاء فيمن احب لقاء الله احب الله لقاءه	//
باب ماجاء فيمن يقتل نفسه لم يصل عليه	//

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی المدیون	۳۳۱
باب ماجاء فی عذاب القبر	//
باب ماجاء فی الحجر من عزی مصابا	۳۳۲
باب ماجاء من یموت یوم الجمعۃ	//
باب ماجاء فی تعجیل الجنازۃ	۳۳۲
باب اخر فی فضل التعزیۃ	۳۳۳
باب ماجاء فی رفع الیدین علی الجنازۃ	۳۳۳
باب ماجاء ان نفس المؤمن معلقۃ بدینہ حتی الخ	//
ابواب النکاح عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۳۳۳
باب ماجاء فی النہی عن التبتل	۳۳۴
باب ماجاء فی من ترضون دینہ فزوجوہ	//
باب ماجاء من ینکح علی ثلاث خصال	//
باب ماجاء فی النظر الی المخطوبۃ	//
باب ماجاء فی اعلان النکاح	//
باب مایقال للمتزوج	۳۳۵
باب ماجاء فی مایقول اذا دخل علی اھلہ	//
باب ماجاء فی الاوقات التی یستحب فیھا النکاح	//
باب ماجاء فی الولیمۃ	//
باب ماجاء فی اجابۃ الداعی	//
باب ماجاء فی من یجیب الی الولیمۃ بغیر دعوۃ	//
باب ماجاء فی تزویج الابکار	۳۳۵
باب ماجاء لا نکاح الا بولی	۳۳۶
باب ماجاء لا نکاح الا ببینۃ	۳۳۷
باب ماجاء فی خطبۃ النکاح	۳۳۸
باب ماجاء فی استیمار البکر والثیب	//
باب ماجاء فی اکراہ الیتیمۃ علی التزویج	۳۳۹
باب ماجاء فی الولیین یزوجان	//
باب ماجاء فی نکاح العبد بغیر اذن سیدہ	//
باب ماجاء فی مھور النساء	//
باب ماجاء فی الرجل ان یحقق الاقۃ ثم یتزوجھا	۳۴۰
باب ماجاء فی الفضل فی ذلک	//
باب ماجاء فی من یتزوج المرأۃ ثم یطلقھا قبل ان یدخل بھا ھل یتزوج ابنتھا	۳۴۰
باب ماجاء من یطلق امرأتہ ثلاثا ثم یتزوجھا اخر فطلقھا قبل ان یدخل بھا	۳۴۱
باب ماجاء فی المحلل لہ	//
باب ماجاء فی نکاح المتعۃ	//
باب ماجاء من النہی عن نکاح الشغار	۳۴۲
باب ماجاء لا تنکح المرأۃ علی عمتھا ولا علی خالتھا	//
باب ماجاء فی الشرط عند عقدۃ النکاح	۳۴۳
باب ماجاء فی الرجل یسلم وعندہ عشر نسوۃ	//
باب ماجاء فی الرجل یسلم وعندہ اختان	//
باب الرجل یشتری الجاریۃ وھی حامل	۳۴۳
باب ماجاء لا یطلی ولھا زوج ھل یحل لہ وطیھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ مھر البغی	۳۴۴
باب ماجاء ان لا یخطب الرجل علی خطبۃ اخیہ	//
باب ماجاء فی العزل	۳۴۵
باب ماجاء فی کراھیۃ العزل	//
باب ماجاء فی القسمۃ للبکر والثیب	//
باب ماجاء فی التسویۃ بین الضرائر	//
باب ماجاء فی الزوجین المشرکین یسلم احدھما	//
باب ماجاء فی الرجل یتزوج المرأۃ فیموت عنھا قبل ان یفرض لھا	۳۴۶
ابواب الطلاق والرضاع	۳۴۶
باب ماجاء یحرم من الرضاع مایحرم من النسب	۳۴۶
باب ماجاء فی لبن الفحل	۳۴۷
باب ماجاء لا تحرم المصۃ ولا المصتان	//
باب ماجاء فی شھادۃ المرأۃ الواحدۃ فی الرضاع	//
باب ماجاء ان الرضاع لا تحرم الا فی الصغر الخ	۳۴۸
باب ماینھی من مذمۃ الرضاع	//
باب ماجاء فی الامۃ تعتق ولھا زوج	//
باب ماجاء ان الولد للفراش	۳۴۹
باب ماجاء فی الرجل یری المرأۃ فتعجبہ	//
باب ماجاء فی حق الزوج علی المرأۃ	//
باب ماجاء فی حق المرأۃ علی زوجھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ اتیان النساء فی ادبارھن	۳۵۰
باب ماجاء فی کراھیۃ خروج النساء فی الزینۃ	//
باب ماجاء فی الغیرۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ ان تسافر المرأۃ وحدھا	//
باب ماجاء فی کراھیۃ الدخول علی المغیبات	۳۵۱
باب	//
باب	//
باب	//
ابواب الطلاق واللعان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب ماجاء فی طلاق السنۃ	//
باب ماجاء فی الرجل طلق امرأتہ البتۃ	۳۵۲
باب ماجاء فی امرک بیدک	//
باب ماجاء فی الخیار	۳۵۳
باب ماجاء فی المطلقۃ ثلاثا لا سکنی لھا ولا نفقۃ	//
باب ماجاء لا طلاق قبل النکاح	۳۵۴
باب ماجاء ان طلاق الامۃ تطلیقتان	//
باب ماجاء فی من یحدث نفسہ بطلاق امرأتہ	۳۵۵
باب ماجاء فی الجد والھزل فی الطلاق	//
باب ماجاء فی الخلع	//
باب ماجاء فی المختلعات	//
باب ماجاء فی مدارۃ النساء	//
باب ماجاء فی الرجل یسالہ ابوہ ان یطلق امرأتہ	//
باب ماجاء لا تسأل المرأۃ طلاق اختھا	۳۵۶
باب ماجاء فی طلاق المعتوہ	//
باب	//
باب ماجاء فی الحامل المتوفی عنھا زوجھا تضع	//
باب ماجاء فی عدۃ المتوفی عنھا زوجھا	//
باب ماجاء فی الظاھر یواقع قبل ان یکفر	۳۵۷
باب ماجاء فی کفارۃ الظھار	//
باب ماجاء فی الایلاء	//
باب ماجاء فی اللعان	۳۵۸
باب ماجاء این تعتد المتوفی عنھا زوجھا	۳۵۹
باب	//
ابواب البیوع عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۳۵۹
باب ماجاء فی ترک الشبھات	۳۵۹
باب ماجاء فی اکل الربا	//
باب ماجاء فی التغلیظ فی الکذب والزور ونحوہ	//
باب ماجاء فی التجار وتسمیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاھم	//
باب ماجاء فی من حلف علی سلعۃ کاذبا	//
باب ماجاء فی التبکیر بالتجارۃ	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الشراء الی اجل	//
باب ماجاء فی مکاتبۃ الشروط	۳۶۱
باب ماجاء فی المکیال والمیزان	//
باب ماجاء فی بیع من یزید	//
باب ماجاء فی بیع المدبر	//
باب ماجاء فی کراھیۃ تلقی البیوع	۳۶۲
باب ماجاء لا یبیع حاضر لباد	//
باب ماجاء فی النہی عن المحاقلۃ والمزابنۃ	۳۶۳
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الثمرۃ قبل ان یبدو صلاحھا	//
باب ماجاء فی النہی عن بیع حبل الحبلۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الغرر	۳۶۴
باب ماجاء فی النہی عن بیعتین فی بیعۃ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع مالیس عندہ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الولاء وھبتہ	//
باب ماجاء فی کراھیۃ بیع الحیوان بالحیوان نسیئۃ	۳۶۵
باب ماجاء فی شراء العبد بالعبدین	//
باب ماجاء ان الخطۃ بالخطۃ مثلا بمثل الخ	//
باب ماجاء فی الصرف	۳۶۶
باب ماجاء فی ابتیاع النخل بعد التابیر والعبد الخ	//
باب ماجاء البیعان بالخیار مالم یتفرقا	۳۶۷
باب	۳۶۸
باب ماجاء فیمن یخدع فی البیع	//
باب ماجاء فی المصراۃ	//
باب ماجاء فی اشتراط ظھر الدابۃ عند البیع	//
باب الانتفاع بالرھن	۳۶۹
باب ماجاء فی شراء القلادۃ وفیھا ذھب وخرز	//
باب ماجاء فی اشتراط الولاء والزجر عن ذلک	//
باب	//
باب ماجاء فی المکاتب اذا کان عندہ ما یؤدی	۳۷۰
باب ماجاء اذا افلس الرجل فوجد متاعہ عند رجل	//
باب ماجاء فی النھی للمسلم ان یروع المسلم الخ	۳۷۱
باب ماجاء اذا اختلف البیعان	۳۷۲
باب ماجاء فی بیع فضل الماء	//
باب ماجاء فی کراھیۃ عسب الفحل	//
باب ماجاء فی ثمن الکلب	//
باب ماجاء فی کسب الحجام	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء من الرخصة في كسب الحجام	//
باب ماجاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	٣٧٣
باب	//
باب ماجاء في كراهية بيع المغنيات	//
باب ماجاء في كراهية ان يفرق بين الاخوين الخ	//
باب ماجاء من يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا	//
باب ماجاء من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها	//
باب ماجاء في النهي عن الشنا	٣٧٤
باب ماجاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	//
باب ماجاء في النهي عن البيع على بيع اخيه	//
باب ماجاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك	//
باب ماجاء في احتلاب المواشي بغير اذن الارباب	//
باب ماجاء في بيع جلود الميتة والاصنام	٣٧٥
باب ماجاء في كراهية الرجوع من الهبة	//
باب ماجاء في العرايا والرخصة في ذلك	//
باب ماجاء في كراهية النجش	٣٧٦
باب ماجاء في الرجحان في الوزن	//
باب ماجاء في انظار المعسر	//
باب ماجاء في مطل الغني ظلم	٣٧٧
باب ماجاء في المنابذة والملامسة	//
باب ماجاء في السلف في الطعام	//
باب ماجاء في الرهن المشترك يريد بعضهم بيعه دون بعض	//
باب ماجاء في المخابرة والمعاومة	٣٧٨
باب	//
باب ماجاء في كراهية الغش في البيوع	//
باب ماجاء في استقراض البعير والشيء من الحيوان	//
باب	//
باب	//
باب النهي عن البيع في المسجد	//

ابواب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٧٩

المضامين	صفحه
باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي	٣٧٩
باب ماجاء في القاضي يصيب ويخطئ	//
باب ماجاء في القاضي كيف يقضي	//
باب ماجاء في الامام العادل	//
باب ماجاء في القاضي يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما	//
باب ماجاء في امام الرعية	//
باب ماجاء لا يقضي القاضي وهو غضبان	٣٨٠
باب ماجاء في هدايا الامراء	//
باب ماجاء في الراشي والمرتشي	//
باب ماجاء في قبول الهدية واجابة الدعوة	//
باب ماجاء في التشديد لمن قضى له بشيء ليس له الخ	//
باب ماجاء ان البينة على المدعي واليمين على من انكر	٣٨١
باب ماجاء في اليمين مع الشاهد	//
باب ماجاء في العبد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيبه	٣٨٢
باب ماجاء في العمرى	//
باب ماجاء في الرقبى	//
باب ماذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس	٣٨٣
باب ماجاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبا	//
باب ماجاء ان اليمين على ما يصدقه صاحبه	//
باب ماجاء في الطريق اذا اختلف فيه كم يجعل	//
باب ماجاء في تخيير الغلام بين ابويه اذا افترقا	//
باب ماجاء ان الوالد ياخذ من مال ولده	٣٨٤
باب ماجاء فيمن يكسر له شيء من مال الكاسب	//
باب ماجاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	//
باب ماجاء فيمن تزوج امرأة ابيه	//
باب ماجاء في الرجلين يكون احدهما اسفل من الخ	//
باب ماجاء فيمن يعتق مملوكه عند موته وليس له الخ	٣٨٥
باب ماجاء من ملك ذا رحم محرم	//
باب ماجاء في النحل والتسوية بين الولد	٣٨٦
باب ماجاء في الشفعة للغائب	//
باب اذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة	//
باب	٣٨٧
باب ماجاء في اللقطة وضالة الابل والغنم	//
باب ماجاء في الوقف	٣٨٨
باب ماجاء في العجماء ان جرحها جبار	//
باب ماذكر في احياء الارض الموات	//
باب ماجاء في القطائع	٣٨٩
باب ماجاء في فضل الغرس	//
باب ماجاء في المزارعة	//
باب	//

ابواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٨٩

المضامين	صفحه
باب ماجاء في الدية كم هي من الابل	٣٨٩
باب ماجاء في الدية كم هي من الدراهم	٣٩٠
باب ماجاء في الموضحة	//
باب ماجاء في دية الاصابع	//
باب ماجاء في العفو	//
باب ماجاء فيمن رضخ راسه بصخرة	//
باب ماجاء في تشديد قتل المؤمن	٣٩١
باب الحكم في الدماء	//
باب ماجاء في الرجل يقتل ابنه هل يقاد منه ام لا	//
باب ماجاء لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلاث	//
باب ماجاء فيمن يقتل نفسا معاهدا	//
باب	٣٩٢
باب ماجاء في حكم ولي القتيل القصاص والعفو	//
باب ماجاء في النهي عن المثلة	//
باب ماجاء في دية الجنين	//
باب ماجاء لا يقتل مسلم بكافر	٣٩٣
باب ماجاء في الرجل يقتل عبده	//
باب ماجاء في المرأة ترث من دية زوجها	//
باب ماجاء في القصاص	//
باب ماجاء في الحبس في التهمة	٣٩٤
باب ماجاء من قتل دون ماله فهو شهيد	//
باب ماجاء في القسامة	//
باب ×	//
باب ×	//

ابواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٩٥

المضامين	صفحه
باب ماجاء فيمن لا تجب عليه الحد	٣٩٥
باب ماجاء في درء الحدود	//
باب ماجاء في الستر على المسلم	//
باب ماجاء في التلقين في الحد	//
باب ماجاء في درء الحد عن المعترف اذا رجع	//
باب ماجاء في كراهية ان يشفع في الحدود	٣٩٦
باب ماجاء في تحقيق الرجم	//
باب ماجاء في الرجم على الثيب	٣٩٧
باب منه	//
باب ماجاء في رجم اهل الكتاب	//
باب ماجاء في النفي	٣٩٨
باب ماجاء ان الحدود كفارة لاهلها	//
باب ماجاء في اقامة الحد على الاماء	٣٩٩
باب ماجاء في حد السكران	//
باب ماجاء من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الخ	//
باب ماجاء في كم يقطع السارق	٤٠٠
باب ماجاء في تعليق يد السارق	//
باب ماجاء في الخائن والمختلس والمنتهب	//
باب ماجاء لا قطع في ثمر ولا كثر	٤٠١
باب ماجاء ان لا تقطع الايدي في الغزو	//
باب ماجاء في الرجل يقع على جارية امرأته	//
باب ماجاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا	//
باب ماجاء فيمن يقع على البهيمة	٤٠٢
باب ماجاء في حد اللوطي	//
باب ماجاء في المرتد	//
باب ماجاء فيمن شهر السلاح	//
باب ماجاء في حد الساحر	٤٠٣
باب ماجاء في الغال ما يصنع به	//
باب ماجاء فيمن يقول للاخر يا مخنث	//
باب ماجاء في التعزير	//
باب ×	//
باب ×	//

ابواب الصيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٠٣

المضامين	صفحه
باب ماجاء ما يوكل من صيد الكلب وما لا يوكل	٤٠٣
باب ماجاء في صيد الكلب المجوسي	٤٠٤
باب ماجاء في صيد البزاة	//
باب في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه	//
باب في من يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء	//
باب ماجاء في صيد المعراض	//
باب في النحر بالمروة	//
باب ماجاء في كراهية اكل المصبورة	//
باب في ذكوة الجنين	٤٠٥
باب في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب	//
باب ماجاء ما قطع من الحي فهو ميت	//
باب في الذكوة في الحلق واللبة	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
باب فی قتل الوزغ	٤٠٥	باب ماجاء فی قتل الکلاب	٤٠٦	باب من امسک کلبا ماینقص من اجره	//	باب	٤٠٧
باب فی قتل الحیات	//	باب	//	باب فی الزکوٰة بالقصب وغیره	//	باب	
						باب	
						باب	
ابواب الاضاحی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤٠٧
باب ماجاء فی فضل الاضحیة	٤٠٧	باب والاشتراک فی الاضحیة		باب فی الفرع والعتیرة		باب	//
باب فی الاضحیة بکبشین	//	باب ماجاء ان الشاة الواحدة تجزئ عن اهل البیت	٤٠٩	باب ماجاء فی العقیقة	٤١٠	باب	٤١١
باب مایستحب من الاضاحی	//	باب	//	باب فی الاذان فی اذن المولود	//	باب	//
باب مالایجوز من الاضاحی	٤٠٨	باب فی الذبح بعد الصلوٰة	//	باب	//	باب	//
باب مایکره من الاضاحی	//	باب فی کراهیة اکل الاضحیة فوق ثلاثة ایام	//	باب	//	باب	//
باب الجذع من الضأن فی الاضاحی	//	باب فی الرخصة فی اکلها بعد ثلاث	//	باب	//	باب	//
ابواب النذور والایمان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤١١
باب ماجاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لا نذر فی	٤١١	باب فی الکفارة قبل الحنث	//	باب فیمن یحلف بالمشی ولا یستطیع	//	باب فی ثواب من اعتق رقبة	//
باب لا نذر فیما لا یملک ابن آدم	٤١٢	باب فی الاستثناء فی الیمین	//	باب فی کراهیة النذر	٤١٤	باب فی الرجل یلطم خادمه	//
باب فی کفارة النذر اذا لم یسم	//	باب فی کراهیة الحلف بغیر الله	٤١٣	باب فی وفاء النذور	//	باب قضاء النذر عن المیت	٤١٥
باب فیمن حلف علی یمین فرای غیرها خیرا منها	//	باب	//	باب کیف کان یمین النبی صلی الله علیه وسلم	//	باب ماجاء فی فضل من اعتق	//
ابواب السیر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤١٥
باب ماجاء فی الدعوة قبل القتال	٤١٥	باب ماجاء من قتل قتیلا فله سلبه	٤١٨	باب ماجاء فی امان المرأة والعبد	//	باب ماجاء فی عدة اصحاب بدر	//
باب	//	باب فی کراهیة بیع المغانم حتی تقسم	//	باب ماجاء فی الغدر	//	باب ماجاء فی الخمس	//
باب السیات والغارات	//	باب ماجاء فی کراهیة وطی الحبالی	//	باب ماجاء ان لکل غادر لواء یوم القیمة	//	باب ماجاء فی کراهیة النهبة	٤٢٢
باب فی التحریق والتخریب	٤١٦	باب ماجاء فی طعام المشرکین	//	باب ماجاء فی النزول علی الحکم	//	باب ماجاء فی التسلیم علی اهل الکتاب	//
باب ماجاء فی الغنیمة	//	باب فی کراهیة التفریق بین السبی	//	باب ماجاء فی الحلف	//	باب ماجاء فی کراهیة المقام بین اظهر المشرکین	//
باب فی سهم الخیل	//	باب ماجاء فی قتل الاساری والفداء	//	باب ماجاء فی اخذ الجزیة من المجوسی	//	باب ماجاء فی اخراج الیهود والنصاری من جزیرة العرب	//
باب ماجاء فی السرایا	//	باب ماجاء فی النهی عن قتل النساء والصبیان	٤١٩	باب ماجاء مایحل من اموال اهل الذمة	٤٢١	باب ماجاء فی ترکة النبی صلی الله علیه وسلم	//
باب من یعطی الفیء	//	باب	//	باب ماجاء فی الهجرة	//	باب ماجاء قال النبی صلی الله علیه وسلم یوم	٤٢٣
باب هل یسهم للعبد	٤١٧	باب ماجاء فی الغلول	//	باب ماجاء فی بیعة النبی صلی الله علیه وسلم	//	فتح مکة لا تغزی بعد الیوم	//
باب ماجاء فی اهل الذمة یغزون مع المسلمین الخ	//	باب ماجاء فی خروج النساء فی الحرب	//	باب فی نکس البیعة	//	باب ماجاء فی الساعة التی یستحب فیها القتال	//
باب ماجاء فی الانتفاع بآنیة المشرکین	//	باب ماجاء فی قبول هدایا المشرکین	//	باب ماجاء فی بیعة العبد	//	باب ماجاء فی الطیرة	//
باب فی النفل	//	باب ماجاء فی سجدة الشکر	٤٢٠	باب ماجاء فی بیعة النساء	//	باب ماجاء فی صفة النبی صلی الله علیه وسلم الخ	//
ابواب فضل الجهاد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							٤٢٤
باب فضل الجهاد	٤٢٤	باب من اغبرت قدماه فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی ثواب الشهید	//	باب ماجاء فیمن سأل الشهادة	٤٢٨
باب ماجاء فی فضل من مات مرابطا	//	باب ماجاء فی فضل الغبار فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی فضل الشهید عند الله	//	باب ماجاء فی المجاهد المکاتب والناکح والخ	//
باب ماجاء فی فضل الصوم فی سبیل الله	//	باب ماجاء من شاب شیبة فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی غزو البحر	٤٢٧	باب ماجاء فی فضل من یکلم فی سبیل الله	//
باب ماجاء فی فضل النفقة فی سبیل الله	//	باب من ارتبط فرسا فی سبیل الله	//	باب ماجاء من یقاتل ریاء وللدنیا	//	باب ای الاعمال افضل	//
باب ماجاء فی فضل الخدمة فی سبیل الله	//	باب ماجاء فی فضل الرمی فی سبیل الله	٤٢٦	باب ماجاء فی الغدو والرواح فی سبیل الله	//	باب	//
باب ماجاء فیمن جهز غازیا	٤٢٥	باب ماجاء فی فضل الحرس فی سبیل الله	//	باب ماجاء ای الناس خیر	//	باب ماجاء ای الناس افضل	//
						باب	//

المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ	المضامین	صفحہ
ابواب الجہاد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۲۹						
باب اہل العذر فی القعود	۴۲۹	باب ماجاء فی الشعار	//	باب ما یکرہ من الخیل	//	باب ماجاء فی حد بلوغ الرجل حتی یفرض لہ	//
باب ماجاء فیمن خرج الی الغزو وترک ابویہ	//	باب ماجاء فی صفۃ سیف النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//	باب ماجاء فی الرہان	//	باب ماجاء فیمن یستشہد وعلیہ دین	//
باب ماجاء فی الرجل یبعث سریۃ وحدہ	//	باب فی الفطر عند القتال	//	باب ماجاء فی کراہیۃ ان یزجی الرجل علی الخیل	۴۳۲	باب ماجاء فی دفن الشہداء	//
باب ماجاء فی کراہیۃ ان یسافر الرجل وحدہ	//	باب ماجاء فی الخروج عند الفزع	//	باب ماجاء فی الاستفتاح بصعالیک المسلمین	//	باب ماجاء فی المشورۃ	۴۳۴
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الکذب والخدیعۃ فی الحرب	۴۳۰	باب ماجاء فی الشیات عند القتال	//	باب ماجاء فی الاجراس علی الخیل		باب ماجاء لاتفادی جیفۃ الاسیر	//
باب ماجاء فی غزوات النبی صلی اللہ علیہ وسلم کم غزی	//	باب ماجاء فی السیوف وحلیتہا	۴۳۱	باب من یستعمل علی الحرب	//	باب	//
باب ماجاء فی الصف والتعبیۃ عند القتال	//	باب ماجاء فی الدرع	//	باب ماجاء فی الامام	//	باب	//
باب ماجاء فی الدعاء عند القتال	//	باب ماجاء فی المغفر	//	باب ماجاء فی طاعۃ الامام	۴۳۳	باب ماجاء فی تلقی الغائب اذا قدم	//
باب ماجاء فی الالویۃ	//	باب ماجاء فی فضل الخیل	//	باب لاطاعۃ لمخلوق فی معصیۃ اللہ	//	باب ماجاء فی القفل	//
باب ماجاء فی الرایات	//	باب مایستحب من الخیل	//	باب ماجاء فی التحریش بین البہائم والوسم فی الوجہ	//	باب	//
ابواب اللباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۳۵						
باب ماجاء فی الحریر والذہب للرجال	۴۳۵	باب ماجاء فی العمامۃ السوداء	//	باب ماجاء فی النہی عن الترجل الا غبا	//	باب ماجاء فی النہی عن جلود السباع	۴۴۰
باب ماجاء فی لبس الحریر فی الحرب	//	باب ماجاء فی کراہیۃ خاتم الذہب	۴۳۷	باب ماجاء فی الاکتحال	//	باب ماجاء فی نعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب	//	باب ماجاء فی خاتم الفضۃ	//	باب ماجاء فی الکحل عند اشتکاء العین	//	باب ماجاء فی کراہیۃ المشی فی النعل الواحد	//
باب ماجاء فی الرخصۃ فی الثوب الاحمر للرجال	//	باب ماجاء مایستحب من فص الخاتم	//	باب ماجاء فی مواصلۃ الشعر	//	باب ماجاء فی الرخصۃ فی النعل الواحد	//
باب ماجاء فی کراہیۃ المعصفر للرجال	//	باب ماجاء فی لبس الخاتم فی الیمین	//	باب ماجاء فی رکوب المیاثر	۴۳۹	باب ماجاء بای رجل یبدأ اذا انتعل	//
باب ماجاء فی لبس الفراء	//	باب ماجاء فی نقش الخاتم	//	باب ماجاء فی فراش النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//	باب ماجاء فی ترقیع الثوب	//
باب ماجاء فی جلود المیتۃ اذا دبغت	//	باب ماجاء فی الصورۃ	//	باب ماجاء فی القمص	//	باب	//
باب ماجاء فی کراہیۃ جر الازار	۴۳۶	باب ماجاء فی المصورین	۴۳۸	باب مایقول اذا لبس ثوبا	//	باب	۴۴۱
باب ماجاء فی ذیول النساء	//	باب ماجاء فی الخضاب	//	باب ماجاء فی لبس الجبۃ	//	باب	//
باب ماجاء فی لبس الصوف	//	باب ماجاء فی الجمۃ واتخاذ الشعر	//	باب ماجاء فی شد الاسنان بالذہب	//	باب	//
فہرس ابواب جامع الترمذی من المجلد الثانی							
ابواب الاطعمۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۴۲						
باب ماجاء علی کان یاکل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۴۴۲	باب ماجاء فی کراہیۃ اکل الثوم والبصل	//	باب ماجاء فی اکل الحباری	//	باب ماجاء فی شرب ابوال الابل	//
باب ماجاء فی اکل الارنب	//	باب ماجاء فی الرخصۃ فی اکل الثوم مطبوخا	//	باب ماجاء فی اکل الشواء	//	باب الوضوء قبل الطعام وبعدہ	//
باب فی اکل الضب	//	باب ماجاء فی تغییر الاتاء اذا طفئ السراج والنار	//	باب ماجاء فی کراہیۃ الاکل متکئا	//	باب فی ترک الوضوء قبل الطعام	۴۴۸
باب ماجاء فی اکل الضبع	//	باب فی کراہیۃ القران بین التمرین	//	باب ماجاء فی حب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	//	باب فی اکل الدباء	//
باب ماجاء فی اکل لحوم الخیل	۴۴۳	باب ماجاء فی استحباب التمر	۴۴۵	باب ماجاء فی اکثار العرقۃ	//	باب ماجاء فی اکل الزیت	//
باب ماجاء فی لحوم الحمر الاہلیۃ	//	باب فی الحمد علی الطعام اذا فرغ منہ	//	باب فی فضل الثرید	//	باب ماجاء فی الاکل مع المملوک	//
باب ماجاء فی الاکل فی انیۃ الکفار	//	باب ماجاء فی الاکل مع المجذوم	//	باب ماجاء انہشوا اللحم نہشا	۴۴۷	باب ماجاء فی فضل الطعام	//
باب ماجاء فی الفارۃ تموت فی السمن	//	باب ماجاء ان المؤمن یاکل فی معا واحد	//	باب ماجاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن الرخصۃ الخ	//	باب فی فضل العشاء	//
باب ماجاء فی النہی عن الاکل والشرب بالشمال	//	باب ماجاء فی طعام الواحد یکفی الاثنین	//	باب ماجاء ای اللحم کان احب الی رسول اللہ صلعم	//	باب ماجاء فی التسمیۃ علی الطعام	//
باب ماجاء فی لعق الاصابع	//	باب ماجاء فی اکل الجراد	//	باب ماجاء فی النحل	//	باب ماجاء فی کراہیۃ البیتوتۃ وفی الخ	۴۴۹
باب ماجاء فی اللقمۃ تسقط	۴۴۴	باب ماجاء فی اکل لحوم الجلالۃ والبانہا	۴۴۶	باب فی اکل البطیخ بالرطب	//	باب	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الاکل من وسط الطعام	//	باب ماجاء فی اکل الدجاجۃ	//	باب ماجاء فی اکل القثاء بالرطب	//	باب	//

المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه	المضامين	صفحه
ابواب الاشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٤٩
باب ماجاء فى شارب الخمر	٤٤٩	باب ماجاء فى السقاء	//	باب ماجاء فى التنفس فى الاناء	//	باب ماجاء ان اليمين احق بالشرب	//
باب ماجاء كل مسكر حرام	٤٥٠	باب ماجاء فى الجر التى يتخذ منها الخمر	//	باب ماذكر فى الشرب بنفسين	//	باب ماجاء ان ساقى القوم اخرهم شربا	//
باب ما اسكر كثيره فقليله حرام	//	باب ماجاء فى خليط البسر والتمر	٤٥٢	باب ماجاء فى كراهية النفخ فى الشرب	//	باب ماجاء اى الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء فى نبيذ الجر	٤٥١	باب ماجاء فى كراهية الشرب فى انية الذهب والفضة	//	باب ماجاء فى كراهية النفس فى الاناء	٤٥٣		
باب ماجاء فى كراهية ان ينبذ فى اوعية النقير	//	باب ماجاء فى النهى عن الشرب قائما	//	باب ماجاء فى اختناث الاسقية	//		
باب ماجاء فى الرخصة ان ينبذ فى الظروف	//	باب ماجاء فى الرخصة فى الشرب قائما	//	باب الرخصة فى ذلك	//	باب	//
ابواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٥٣
باب ماجاء فى بر الوالدين	٤٥٣	باب ماجاء فى الغيبة	//	باب ماجاء فى الصدق والكذب	//	باب ماجاء فى خلق النبى صلى الله عليه وسلم	//
باب	//	باب ماجاء فى الحسد	//	باب ماجاء فى الفحش	//	باب ماجاء فى حسن العهد	//
باب الفضل فى رضا الوالدين	٤٥٤	باب ماجاء فى التباغض	//	باب ماجاء فى اللعنة	//	باب ماجاء فى معالى الاخلاق	//
باب ماجاء فى عقوق الوالدين	//	باب ماجاء فى اصلاح ذات البين	٤٥٨	باب ماجاء فى تعليم النسب	٤٦٢	باب ماجاء فى اللعن والطعن	//
باب فى اكرام صديق الوالد	//	باب ماجاء فى الخيانة والغش	//	باب ماجاء فى دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب	//	باب ماجاء فى كثرة الغضب	//
باب فى بر الخالة	//	باب ماجاء فى حق الجوار	//	باب ماجاء فى الشتم	//	باب ماجاء فى اجلال الكبير	//
باب ماجاء فى دعاء الوالدين	//	باب ماجاء فى الاحسان الى الخادم	//	باب ماجاء فى قول المعروف	//	باب ماجاء فى المتهاجرين	٤٦٤
باب ماجاء فى حق الوالدين	٤٥٥	باب النهى عن ضرب الخدم وشتمهم	٤٥٩	باب ماجاء فى فضل المملوك الصالح	//	باب ماجاء فى الصبر	//
باب ماجاء فى قطعية الرحم	//	باب ماجاء فى ادب الخادم	//	باب ماجاء فى معاشرة الناس	//	باب ماجاء فى ذى الوجهين	//
باب ماجاء فى صلة الرحم	//	باب	//	باب ماجاء فى ظن السوء	//	باب ماجاء فى الغمام	//
باب ماجاء فى حب الولد	//	باب ماجاء فى ادب الولد	//	باب ماجاء فى المزاح	//	باب ماجاء فى العى	//
باب ماجاء فى رحمة الولد	//	باب ماجاء فى قبول الهدية والمكافاة عليها	//	باب ماجاء فى المراء	٤٦٣	باب ماجاء ان من البيان سحرا	//
باب ماجاء فى الفقد على البنات	//	باب ماجاء فى الشكر لمن احسن اليك	//	باب ماجاء فى المداراة	//	باب ماجاء فى التواضع	//
باب ماجاء فى رحمة اليتيم	٤٥٦	باب ماجاء فى صنائع المعروف	//	باب ماجاء فى الاقتصاد فى الحب والبغض	//	باب ماجاء فى الظلم	//
باب ماجاء فى رحمة الصبيان	//	باب ماجاء فى المنحة	//	باب ماجاء فى الكبر	//	باب ماجاء فى ترك العيب للنعمة	//
باب ماجاء فى رحمة الناس	//	باب ماجاء فى اماطة الاذى عن الطريق	٤٦٠	باب ماجاء فى حسن الخلق	//	باب ماجاء فى تعظيم المؤمن	٤٦٧
باب فى النصيحة	//	باب ماجاء ان المجالس بالامانة	//	باب ماجاء فى الاحسان والعفو	//	باب ماجاء فى التجارب	//
باب ماجاء فى شفقة المسلم على المسلم	٤٥٧	باب ماجاء فى السخاء	//	باب ماجاء فى زيارة الاخوان	//	باب ماجاء فى المتشبع بما لم يعطه	//
باب ماجاء فى الستر على المسلمين	//	باب ماجاء فى البخل	//	باب ماجاء فى الحياء	//	باب ×	//
باب ماجاء فى الذب على المسلمين	//	باب ماجاء فى النفقة على الاهل	٤٦١	باب ماجاء فى التانى والعجلة	//	باب ماجاء فى الثناء بالمعروف	//
باب ماجاء فى كراهية الهجرة	//	باب ماجاء فى الضيافة	//	باب ماجاء فى الرفق	٤٦٤	باب	//
باب ماجاء فى مواساة الاخ	//	باب ماجاء فى السعى على الارملة واليتيم	//	باب ماجاء فى دعوة المظلوم	//		
		باب ماجاء فى طلاقة الوجه وحسن البشر	//				
ابواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم							٤٦٧
باب ماجاء فى الحمية	٤٦٧	باب ماجاء فى التداوى بالمسكر	//	باب الرخصة فى ذلك	//	باب ماجاء فى اجر الكاهن	//
باب ماجاء فى الدواء والحث عليه	//	باب ماجاء فى السعوط	//	باب ماجاء فى الرقية بالمعوذتين	//	باب فى كراهية التعليق	//
باب ماجاء مايطعم المريض	//	باب ماجاء فى كراهية الكى	٤٦٩	باب ماجاء فى الرقية من العين	//	باب ماجاء فى تبريد الحمى بالماء	٤٧٢
باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	٤٦٨	باب ماجاء فى الرخصة فى ذلك	//	باب ماجاء ان العين حق	//	باب ماجاء فى الغيلة	//
باب ماجاء فى حبة السوداء	//	باب ماجاء فى الحجامة	//	باب ماجاء فى اخذ الاجر على التعويذ	//	باب ماجاء فى دواء ذات الجنب	//
باب ماجاء فى شرب ابوال الابل	//	باب ماجاء فى التداوى بالحناء	//	باب ماجاء فى الرقى والادوية	٤٧١	باب ماجاء فى العسل	٤٧٣
باب من قتل نفسه بسم او غيره	//	باب ماجاء فى كراهية الرقية	٤٧٠	باب ماجاء فى الكمأة والعجوة	//	باب	//

المضامین	صفحہ
ابواب القرائض عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۳
باب ماجاء من ترک مالا فلورثتہ	۴۷۳
باب ماجاء فی تعلیم الفرائض	//
باب ماجاء فی میراث البنات	//
باب ماجاء فی میراث بنت الابن مع بنت الصلب	//
باب ماجاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام	۴۷۴
باب	//
باب ماجاء فی میراث العصبۃ	//
باب ماجاء فی میراث الجد	//
باب ماجاء فی میراث الجدۃ	//
باب ماجاء فی میراث الجدۃ مع ابنہا	//
باب ماجاء فی میراث الخال	۴۷۵
باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث	//
باب	//
باب ماجاء فی ابطال میراث القاتل	//
باب ماجاء فی ابطال میراث القاتل	//
باب ماجاء فی میراث المرأۃ من دیۃ زوجہا	//
باب ماجاء ان المیراث للورثۃ والغل للعصبۃ	۴۷۶
باب ماجاء فی الرجل یسلم علی ید الرجل	//
باب من یرث الولاء	//
باب ×	//
ابواب الوصایا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۶
باب ماجاء فی الوصیۃ بالثلث	۴۷۶
باب ماجاء فی الحث علی الوصیۃ	۴۷۷
باب ماجاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص	//
باب ماجاء لا وصیۃ لوارث	//
باب ماجاء یبدأ بالدین قبل الوصیۃ	//
باب ×	//
باب ماجاء فی الرجل یتصدق او یعتق فی الموت	۴۷۷
باب ×	//
ابواب الہبۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۸
باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق	۴۷۸
باب النہی عن بیع الولاء وہبتہ	//
باب ماجاء فی من تولی غیر موالیہ او ادعی غیر ابیہ	//
باب ماجاء فی الرجل ینتفی من ولدہ	//
باب ماجاء فی القاقۃ	۴۷۹
باب ماجاء فی حث النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی الہدیۃ	//
باب ماجاء فی کراہیۃ الرجوع فی الہبۃ	//
باب ×	
ابواب القدر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۷۹
باب ماجاء من التشدید فی الخوض فی القدر	۴۷۹
باب	۴۸۰
باب ماجاء فی الشقاء والسعادۃ	//
باب ماجاء ان الاعمال بالخواتیم	۴۸۱
باب ماجاء کل مولود یولد علی الفطرۃ	//
باب ماجاء لا یرد القدر الا الدعاء	//
باب ماجاء ان قلب بین اصبعی الرحمن	//
باب ماجاء ان اللہ کتب کتابا لاہل الجنۃ واہل النار	//
باب ماجاء لا عدوی ولا ہامۃ ولا صفر	۴۸۲
باب ماجاء ان الایمان بالقدر خیرہ وشرہ	//
باب ماجاء ان النفس تموت حیث کتب لہا	//
باب ماجاء لا ترد الرقی والدواء من قدر اللہ شیئا	//
باب ماجاء فی القدریۃ	۴۸۳
باب	//
باب ماجاء فی الرضاء بالقضاء	۴۸۴
باب	//
ابواب الفتن عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۴۸۵
باب ماجاء لا یحل دم امرء مسلم الا باحدی ثلث	۴۸۵
باب ماجاء فی تحریم الدماء والاموال	//
باب ماجاء لا یحل لمسلم ان یروع مسلما	//
باب ماجاء فی اشارۃ الرجل علی اخیہ بالسلاح	//
باب النہی عن تعاطی السیف مسلولا	//
باب من صلی الصبح فہو فی ذمۃ اللہ	//
باب فی لزوم الجماعۃ	//
باب ماجاء فی نزول العذاب اذا لم یغیر المنکر	۴۸۶
باب ماجاء فی الامر بالمعروف والنہی عن المنکر	//
باب ماجاء فی تغییر المنکر باللسان او الید او بالقلب	//
باب منہ	//
باب افضل الجہاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر	//
باب سؤال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثلاثا فی امتہ	//
باب ماجاء فی الرجل یکون فی الفتنۃ	۴۸۷
باب فی رفع الامانۃ	//
باب لترکبن سنن من کان قبلکم	۴۸۸
باب ماجاء فی کلام السباع	//
باب ماجاء فی انشقاق القمر	//
باب فی الخسف	//
باب ماجاء فی طلوع الشمس من مغربہا	//
باب ماجاء فی خروج یاجوج وماجوج	۴۸۹
باب ماجاء فی صفۃ المارقۃ	//
باب ماجاء فی الاثرۃ	//
باب ماخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابہ عما ہو کائن الی یوم القیامۃ	//
باب ماجاء فی اہل الشام	۴۹۰
باب لا ترجعوا بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض	//
باب ماجاء ان تکون فتنۃ القاعد فیہا خیر من القائم	//
باب ماجاء ستکون فتنۃ کقطع اللیل المظلم	//
باب ماجاء فی الہرج	//
باب ماجاء فی اتخاذ السیف من خشب	//
باب ماجاء فی اشراط الساعۃ	۴۹۱
باب	//
باب ماجاء فی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۴۹۲
باب ماجاء فی قتال الترک	//
باب ماجاء اذا ذہب کسری فلا کسری بعدہ	//
باب لا تقوم الساعۃ حتی تخرج نار من قبل الحجاز	//
باب ماجاء لا تقوم الساعۃ حتی یخرج کذابون	//
باب ماجاء فی تقیف کذاب ومبیر	//
باب ماجاء فی القرن الثالث	۴۹۳
باب ماجاء فی الخلفاء	//
باب ماجاء فی الخلافۃ	//
باب ماجاء ان الخلفاء من قریش الی ان تقوم الساعۃ	//
باب ماجاء فی الائمۃ المضلین	۴۹۴
باب ماجاء فی المہدی	//
باب ماجاء فی نزول عیسی بن مریم	//
باب ماجاء فی الدجال	//
باب ماجاء من این یخرج الدجال	//
باب	//
باب ماجاء فی علامات خروج الدجال	۴۹۵
باب ماجاء فی فتنۃ الدجال	//
باب ماجاء فی صفۃ الدجال	۴۹۶
باب ماجاء ان الدجال لا یدخل المدینۃ	//
باب ماجاء فی قتل عیسی بن مریم الدجال	۴۹۷
باب	//
باب ماجاء فی ذکر ابن صیاد	//
باب	۴۹۸
باب ماجاء فی النہی عن سب الریاح	//
باب	//
باب	//
باب	//
باب	//
باب	۴۹۹
باب	//
باب	//
باب	//
ابواب الرؤیا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۵۰۰
باب ان الرؤیا المؤمن جزء من ستۃ واربعین الخ	۵۰۰
باب ذہبت النبوۃ وبقیت المبشرات	//
باب ماجاء فی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۵۰۱
باب ماجاء اذا رای فی المنام ما یکرہ وما یصنع	//

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی تعبیر الرؤیا	۵۰۱
باب	//
باب ماجاء فی الذی یکذب فی حلمہ	۵۰۲
باب	//
باب	//
باب ماجاء فی رؤیا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الخ	//
باب	//
باب	//

ابواب الشہادۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۰۴

ابواب الزہد عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۵۰۵

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی المبادرۃ بالعمل	۵۰۵
باب ماجاء فی ذکر الموت	//
باب	//
باب من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ	//
باب ماجاء فی انذار النبی صلی اللہ علیہ وسلم قومہ	//
باب ماجاء فی فضل البکاء من خشیۃ اللہ	۵۰۶
باب ماجاء فی قول النبی صلعم لو تعلمون ما الخ	//
باب ماجاء من تکلم بالکلمۃ لیضحک الناس	//
باب ماجاء فی قلۃ الکلام	//
باب ماجاء فی ھوان الدنیا علی اللہ	۵۰۷
باب ماجاء ان الدنیا سجن المؤمن وجنۃ الکافر	//
باب ماجاء مثل الدنیا مثل اربعۃ نفر	//
باب ماجاء فی ھم الدنیا وحبھا	//
باب ماجاء فی طول العمر للمؤمن	//
باب ماجاء اعمار ھذہ الامۃ مابین الستین الخ	۵۰۸
باب ماجاء فی تقارب الزمان وقصر الامل	//
باب ماجاء فی قصر الامل	//
باب ماجاء ان فتنۃ ھذہ الامۃ فی المال	//
باب ماجاء لو کان لابن ادم وادیان من الخ	۵۰۸
باب ماجاء قلب الشیخ شاب علی حب اثنین	//
باب ماجاء فی الذھادۃ فی الدنیا	//
باب ماجاء فی الکفاف والصبر علیہ	۵۰۹
باب ماجاء فی فضل الفقر	۵۱۰
باب ماجاء ان فقراء المھاجرین یدخلون الجنۃ الخ	//
باب ماجاء فی معیشۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم الخ	۵۱۱
باب ماجاء فی معیشۃ اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب ماجاء ان الغنا غنا النفس	۵۱۲
باب ماجاء فی اخذ المال بحقہ	//
باب	//
باب	//
باب	۵۱۳
باب	//
باب	//
باب	//
باب ماجاء فی کراھیۃ کثرۃ الاھل	//
باب ماجاء فی الریاء والسمعۃ	//
باب	۵۱۴
باب	//
باب	//
باب	//

المضامين	صفحه
باب ماجاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٥٤٦
باب ماجاء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما	//
باب في علامة المنافق	٥٤٧
باب ماجاء سباب المسلم فسوق	//
باب من رمى اخاه بكفر	٥٤٨
باب فيمن يتوضأ وهو يشهد ان لا اله الا الله	//
باب افتراق هذه الامة	//
باب	
ابواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤٩
باب اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين	٥٤٩
باب ماجاء في فضل طلب العلم	//
باب ماجاء في كتمان العلم	٥٥٠
باب ماجاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم	//
باب ماجاء في ذهاب العلم	//
باب في من يطلب بعلمه الدنيا	//
باب في الحث على تبليغ السماع	//
باب في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥١
باب فيمن روى حديثا وهو يرى انه كذب	//
باب ما نهي عنه ان يقال عند حديث الخ	//
باب ذكراهية كتابة العلم	٥٥٢
باب في الرخصة فيه	//
باب ماجاء في الحديث عن بني اسرائيل	//
باب ماجاء ان الدال على الخير كفاعله	//
باب في من دعا الى هدى فاتبع	٥٥٣
باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة	//
باب في الانتهاء عما نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥٤
باب ماجاء في عالم المدينة	//
باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة	//
ابواب الاستيذان والادب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥٦
باب ماجاء في افشاء السلام	٥٥٦
باب ماذكر في فضل السلام	//
باب ماجاء ان الاستيذان ثلاث	//
باب كيف رد السلام	٥٥٧
باب في تبليغ السلام	//
باب في فضل الذي يبدء بالسلام	//
باب في كراهية اشارة اليد في السلام	//
باب ماجاء في التسليم على الصبيان	//
باب ماجاء في التسليم على النساء	//
باب في التسليم اذا دخل بيته	//
باب السلام قبل الكلام	//
باب ماجاء في كراهية التسليم على الذمي	//
باب ماجاء في السلام على مجلس فيه الخ	٥٥٨
باب ماجاء في تسليم الراكب على الماشي	//
باب التسليم عند القيام والقعود	//
باب الاستيذان قبالة البيت	//
باب من اطلع في دار قوم بغير اذنهم	//
باب التسليم قبل الاستيذان	//
باب في كراهية طروق الرجل اهله ليلا	٥٥٩
باب ماجاء في تترب الكتب	//
باب في تعليم السريانية	//
باب في مكاتبة المشركين	//
باب كيف يكتب الى اهل الشرك	//
باب ماجاء في ختم الكتب	//
باب كيف السلام	٥٦٠
باب في كراهية التسليم على من يبول	//
باب ماجاء على الجلوس في الطريق	//
باب ماجاء في المصافحة	//
باب ماجاء في المعانقة والقبلة	٥٦١
باب ماجاء في قبلة اليد والرجل	٥٦١
باب ماجاء في مرحبا	٥٦٢
باب ماجاء في تشميت العاطس	//
باب ما يقول العاطس اذا عطس	//
باب كيف يشمت العاطس	//
باب ماجاء في خفض الصوت وتخمير الوجه الخ	//
باب كم يشمت العاطس	٥٦٣
باب ماجاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس	//
باب ماجاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	//
باب ماجاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان	//
باب ماجاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	//
باب ماجاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه	٥٦٤
باب ماجاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما	//
باب ماجاء في كراهية القعود وسط الحلقة	//
باب ماجاء في كراهية قيام الرجل للرجل	//
باب ماجاء في تقليم الاظفار	//
باب ماجاء في توقيت تقليم الاظفار واخذ الشارب	٥٦٥
باب ماجاء في قص الشارب	//
باب ماجاء في الاخذ من اللحية	//
باب ماجاء في اعفاء اللحية	//
باب ماجاء في وضع احد الرجلين على الاخرى مستلقيا	//
باب ماجاء في كراهية الاضطجاع على البطن	٥٦٦
باب ماجاء في حفظ العورة	//
باب ماجاء في الاتكاء	//
باب ماجاء ان الرجل احق بصدر دابته	٥٦٦
باب ماجاء في الرخصة في اتخاذ الانماط	//
باب ماجاء في ركوب ثلاثة على دابة	//
باب ماجاء في نظرة الفجاءة	//
باب ماجاء في احتجاب النساء من الرجال	//
باب ماجاء في النهي عن الدخول على النساء الا باذن ازواجهن	٥٦٧
باب ماجاء في تحذير فتنة النساء	//
باب ماجاء في كراهية اتخاذ القصة	//
باب ماجاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة	//
باب ماجاء في المتشبهات بالرجال من النساء	//
باب ماجاء في كراهية خروج المرأة متعطرة	//
باب ماجاء في طيب الرجل والنساء	//
باب ماجاء في كراهية رد الطيب	//
باب ماجاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة	٥٦٨
باب ماجاء في حفظ العورة	//
باب ماجاء ان الفخذ عورة	//
باب ماجاء في النظافة	//
باب ماجاء في الاستتار عند الجماع	//
باب ماجاء في دخول الحمام	//
باب ماجاء ان الملائكة لا تدخل الخ	٥٦٩
باب ماجاء في كراهية لبس المعصفر للرجال	//
باب ماجاء في لبس البياض	//
باب ماجاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال	//
باب ماجاء في الثوب الاخضر	٥٧٠
باب في الثوب الاسود	٥٧٠
باب ماجاء في الثوب الاصفر	//
باب ماجاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال	//
باب ماجاء في كراهية الحرير والديباج	//
باب ماجاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته الخ	//
باب ماجاء في الخسف الاسود	//
باب ماجاء في النهي عن نتف الشيب	//
باب ماجاء ان المستشار مؤتمن	٥٧١
باب ماجاء في الشوم	//
باب ماجاء لا يتناجى اثنان دون الثالث	//
باب ماجاء في العدة	//
باب ماجاء في فداك ابي وامي	//
باب ماجاء في يا بني	٥٧٢
باب ماجاء في تعجيل اسم المولود	//
باب ما يستحب من الاسماء	//
باب ماجاء ما يكره من الاسماء	//
باب ماجاء في تغيير الاسم	//
باب ماجاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم	//
باب ماجاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته	//
باب ماجاء ان من الشعر حكمة	٥٧٣
باب ماجاء في انشاد الشعر	//
باب ماجاء لان يبتلى جوف احدكم قيحا الخ	٥٧٤
باب ماجاء في الفصاحة والبيان	//
باب	//
باب	//
باب	٥٧٥
ابواب امثال النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٧٥
باب ماجاء في مثل الله عز وجل لعباده	٥٧٥
باب ماجاء في مثل النبي والانبياء صلى الله الخ	٥٧٦
باب ماجاء مثل الصلوة والصيام والصدقة	٥٧٦
باب ماجاء مثل المؤمن القاري للقرآن	٥٧٦

المضامین	صفحه	المضامین	صفحه	المضامین	صفحه	المضامین	صفحه
وغیر القاری		باب ماجاء مثل صلوٰت الخمس	۵۷۷	باب ماجاء مثل ابن آدم واجله وامله	۵۷۷	باب ـــ	
ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۷۸
باب ماجاء فی فضل فاتحة الکتاب	۵۷۸	باب ماجاء فی یٰسٓ		باب ـــ		باب ماجاء فی فضل القرآن	۵۸۲
باب ماجاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی		باب ماجاء فی حٰمٓ الدخان		باب ماجاء فی سورة الاخلاص وفی سورة اذا زلزلت		باب ماجاء فی تعلیم القرآن	۵۸۳
باب ماجاء فی اٰخر سورة البقرة	۵۷۹	باب ماجاء فی سورة الملک		باب ماجاء فی سورة الاخلاص		باب ماجاء من قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر	//
باب ماجاء فی ال عمران		باب ماجاء فی اذا زلزلت	۵۸۱	باب ماجاء فی المعوذتین	۵۸۲		
باب ماجاء فی سورة الکهف	۵۸۰	باب ـــ		باب ماجاء فی فضل قاری القرآن		باب ماجاء کیف کانت قراءة النبی صلی الله علیه وسلم	۵۸۵
ابواب القراءات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۸۶
باب ماجاء ان القرآن انزل علی سبعة احرف	۵۸۷	باب ـــ		باب ـــ		باب ـــ	
ابواب التفسیر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۵۸۹
باب ماجاء فی الذی یفسر القرآن برأیه	۵۸۹	ومن سورة الفرقان	۶۲۳	سورة الحجرات	۶۳۳	ومن سورة القیمة	۶۴۳
ومن سورة البقرة	۵۹۰	سورة الشعراء	//	سورة قٓ	۶۳۴	ومن سورة عبس	//
ومن سورة ال عمران	۵۹۵	سورة النمل	//	سورة الذاریات	//	ومن سورة اذا الشمس کوّرت	//
ومن سورة النساء	۵۹۸	سورة القصص	۶۲۴	سورة الطور	//	ومن سورة ویل للمطففین	//
ومن سورة المائدة	۶۰۱	سورة العنکبوت	//	سورة النجم	۶۳۶	ومن سورة اذا السماء انشقت	۶۴۴
ومن سورة الانعام	۶۰۴	سورة الروم	//	سورة القمر	//	ومن سورة البروج	//
ومن سورة الاعراف	۶۰۵	سورة لقمان	//	سورة الرحمٰن	//	ومن سورة الغاشیة	//
ومن سورة الانفال	۶۰۶	سورة السجدة	۶۲۵	سورة الواقعة	//	ومن سورة الفجر	//
ومن سورة التوبة	۶۰۷	سورة الاحزاب	//	سورة الحدید	۶۳۷	ومن سورة والشمس وضحٰها	//
ومن سورة یونس	۶۱۱	سورة سبأ	۶۲۸	سورة المجادلة	//	ومن سورة واللیل اذا یغشٰی	۶۴۵
ومن سورة هود	//	سورة الملائکة (فاطر)	//	سورة الحشر	۶۳۸	ومن سورة والضحٰی	//
ومن سورة یوسف	۶۱۳	سورة یٰسٓ	۶۲۹	سورة الممتحنة	//	ومن سورة الم نشرح	//
ومن سورة الرعد	//	سورة والصافات	//	ومن سورة الصف	۶۳۹	ومن سورة والتین	//
سورة ابراهیم	//	سورة صٓ	//	سورة الجمعة	//	سورة اقرأ باسم ربک	//
سورة الحجر	//	سورة الزمر	۶۳۰	سورة المنافقون	//	سورة لیلة القدر	//
ومن سورة النحل	۶۱۴	سورة المؤمن	۶۳۱	من سورة التغابن	۶۴۰	سورة لم یکن	۶۴۶
ومن سورة بنی اسرائیل	//	سورة السجدة	//	من سورة التحریم	۶۴۱	سورة اذا زلزلت	//
سورة الکهف	۶۱۷	سورة الشوری	//	ومن سورة نٓ والقلم	//	ومن سورة الهٰکم التکاثر	//
ومن سورة مریم	۶۱۸	سورة الزخرف	۶۳۲	ومن سورة الحاقة	//	ومن سورة الکوثر	//
من سورة طٰهٰ	۶۱۹	سورة الدخان	//	ومن سورة سأل سائل	۶۴۲	ومن سورة الفتح	//
ومن سورة الانبیاء	//	سورة الاحقاف	//	ومن سورة الجنّ	//	ومن سورة تبّت	//
من سورة الحج	۶۲۰	سورة محمد صلی الله علیه وسلم	۶۳۳	ومن سورة المدثر	//	ومن سورة الاخلاص	//
من سورة المؤمنون	//	سورة الفتح	//			ومن سورة المعوذتین	۶۴۷
سورة النور	۶۲۱						
ابواب الدعوات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم							۶۴۷
باب ماجاء فی فضل الدعاء	۶۴۷	باب منه	//	باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة	۶۴۸	باب ماجاء فی الدعاء اذا اصبح واذا امسی	۶۵۰
باب منه	۶۴۸	باب منه	//	باب ماجاء ان الداعی یبدأ بنفسه	۶۴۹	باب منه	//
باب منه	//	باب ماجاء فی القوم یجلسون فیذکرون الله الخ	//	باب ماجاء فی رفع الایدی عند الدعاء	//	باب منه	//
باب ماجاء فی فضل الذکر	//	باب ماجاء فی القوم یجلسون ولا یذکرون الله	//	باب ماجاء فی من یستعجل فی دعائه	//	باب ماجاء فی الدعاء اذا اوٰی الی فراشه	//

المضامین	صفحہ
باب منہ	۶۵۱
باب منہ	
باب منہ	
باب منہ	
باب ماجاء فیمن یقرأ من القرآن عند المنام	
باب منہ	
باب منہ	۶۵۲
باب ماجاء فی التسبیح والتکبیر والتحمید عند المنام	
باب منہ	
باب ماجاء فی الدعاء اذا انتبہ من اللیل	
باب منہ	۶۵۳
باب منہ	
باب ماجاء ما یقول اذا قام من اللیل الی الصلوٰۃ	
باب منہ	
باب ماجاء فی الدعاء عند افتتاح الصلوٰۃ باللیل	
باب منہ	
باب ماجاء ما یقول فی سجود القرآن	۶۵۴
باب ماجاء ما یقول اذا خرج من بیتہ	۶۵۵
باب منہ	
باب ما یقول اذا دخل السوق	
باب ماجاء ما یقول العبد اذا مرض	
باب ماجاء ما یقول اذا رأی مبتلی	
باب ما یقول اذا قام من مجلسہ	
باب ما یقول عند الکرب	
باب ما یقول اذا نزل منزلا	۶۵۶
باب ما یقول اذا خرج مسافرا	
باب ما یقول اذا رجع من سفرہ	
باب منہ	
باب ما جاء ما یقول اذا ودع انسانا	۶۵۷
باب منہ	
باب منہ	
باب ما ذکر فی دعوۃ المسافر	
باب ماجاء ما یقول اذا رکب دابۃ	
باب ماجاء ما یقول اذا هاجت الریح	
باب ما یقول اذا سمع الرعد	
باب ما یقول عند رویۃ الهلال	
باب ما یقول عند الغضب	
باب ما یقول اذا رأی رؤیا یکرهها	
باب ما یقول اذا رأی الباکورۃ من الثمر	۶۵۸
باب ما یقول اذا اکل طعاما	
باب ما یقول اذا فرغ من الطعام	
باب ما یقول اذا سمع نهیق الحمار	۶۵۸
باب ماجاء فی فضل التسبیح والتکبیر والتهلیل والتحمید	//
باب ماجاء فی جامع الدعوات عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	۶۶۰
باب ماجاء فی عقد التسبیح بالید	۶۷۲
احادیث شتی من ابواب الدعوات	
باب فی دعاء المریض	
باب نسخۃ اخری فی دعاء الوتر	۶۷۳
باب نسخۃ اخری فی دعاء الحفظ	//
باب نسخۃ اخری انتظار الفرج وغیر ذلک	۶۷۴
باب فی فضل لا حول ولا قوۃ	۶۷۵
باب ای الکلام احب الی اللہ	۶۷۶
باب ×	

ابواب المناقب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

۶۷۸

المضامین	صفحہ
باب ماجاء فی فضل النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۷۸
باب ماجاء فی میلاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۸۰
باب ماجاء فی بدء نبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی مبعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن کم کان حین بعث	
باب ماجاء فی آیات نبوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وما قد خصہ اللہ بہ	۶۸۱
باب ماجاء کیف کان ینزل الوحی علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۸۲
باب ماجاء فی صفۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی خاتم النبوۃ	
باب ماجاء فی سن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابن کم کان حین مات	
مناقب ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ	۶۸۴
مناقب ابی حفص عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ	۶۸۷
مناقب عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ	۶۸۹
مناقب علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ	۶۹۱
مناقب ابی محمد طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ تعالی عنہ	۶۹۴
مناقب الزبیر بن العوام رضی اللہ عنہ	//
مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهری رضی اللہ عنہ	۶۹۵
مناقب ابی اسحاق سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی الاعور واسمہ سعید بن زید بن عمرو بن نفیل رضی اللہ عنہ	۶۹۶
مناقب ابی عبیدۃ بن عامر بن الجراح رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی الفضل عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو العباس ابن عبد المطلب رضی اللہ عنہ	//
مناقب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنہ	۶۹۷
مناقب ابی محمد الحسن بن علی بن ابی طالب والحسین ابن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنهما	//
مناقب اهل بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم	۶۹۸
مناقب معاذ بن جبل وزید بن ثابت وأبی بن کعب وابی عبیدۃ بن الجراح	۶۹۹
مناقب سلیمان الفارسی رضی اللہ عنہ	۷۰۰
مناقب عمار بن یاسر وکنیتہ ابو الیقظان رضی اللہ تعالی عنہ	
باب مناقب ابی ذر الغفاری رضی اللہ عنہ	۷۰۰
مناقب عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ	
مناقب عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ	۷۰۱
مناقب حذیفۃ بن الیمان رضی اللہ عنہ	
مناقب زید بن حارثۃ رضی اللہ عنہ	۷۰۲
مناقب اسامۃ بن زید رضی اللہ عنہ	//
مناقب جریر بن عبد اللہ البجلی رضی اللہ عنہ	//
مناقب عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنهما	//
مناقب عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنهما	۷۰۳
مناقب عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہ	//
مناقب انس بن مالک رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ	//
مناقب معاویۃ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ	۷۰۴
مناقب عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ	//
مناقب خالد بن الولید رضی اللہ عنہ	//
مناقب سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ	//
مناقب قیس بن سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہ	//
مناقب جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ	۷۰۵
مناقب مصعب بن عمیر رضی اللہ عنہ	//
مناقب البراء بن مالک رضی اللہ عنہ	//
مناقب ابی موسی الاشعری رضی اللہ عنہ	//
مناقب سهل بن سعد رضی اللہ عنہ	//
باب ماجاء فی فضل من رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم وصحبہ وماجاء فی فضل من بایع تحت الشجرۃ	۷۰۵
باب فی من سب اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم	
باب ماجاء فی فضل فاطمۃ رضی اللہ عنها	۷۰۶
باب من فضل عائشۃ رضی اللہ عنها	۷۰۷
باب فضل خدیجۃ رضی اللہ عنها	۷۰۸
باب فی فضل ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم	//
باب فضل ابی بن کعب رضی اللہ عنہ	۷۰۹
باب فضل الانصار وقریش	//
باب ماجاء فی ای دور الانصار خیر	۷۱۰
باب ماجاء فی فضل المدینۃ	//
باب فی فضل مکۃ	۷۱۱
باب فی فضل العرب	//
باب فی فضل العجم	۷۱۲
باب فی فضل الیمن	
باب فی غفار واسلم وجهینۃ ومزینۃ	
باب فی ثقیف وبنی حنیفۃ	//

کتاب العلل ۷۱۴

العرف الشذي
على
جامع الترمذي

للعلامة السيد محمد انور شاه الكشميري

ترجمة صاحب العرف الشذي

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النروري الكشميري، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صلبا بعد صلب

اخذ مبادي قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى اكبر مراكز العلم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرأ بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزئين اخيرين من الهداية وصحيح البخاري وسنن ابي داؤد وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث - وبعد الفراغ صار مدرسا للحديث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٢هـ وهو مدرس الصحاح الست وامهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى "دابيل" سنة ١٣٤٦هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها قضى جميع عمره الميمون في التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢هـ - وله غاية سبق في التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشذي الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما تتعلق بها.

اثنى عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها - ما قال مولانا اشرف علي التهانوي "ان وجود مثله في الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

العرف الشذی علی جامع الترمذی

بسم الله الرحمن الرحیم ○

حمدًا المنعم الآلاء العظام ومالك زمام الانام على ما وفقنا لشرح معاني الآثار وحل مشكل الاخبار والهمنا اختيار ميزان الاعتدال صادفين عما قيل او قال وهدانا لما هو عمدة القاري ومشكوة الساري وفي فيض فتح من الباري ونور قلوبنا بنور الهداية وشرح صدورنا بفيض فص الرسالة والصلوة والسلام على من ارسله شافيا لجميع السقام وسببا للفوز والسعادة يوم القيام واطلعه على ماشاء من الامور العظام وعلى آله واصحابه الغر الكرام الذين حازوا النعم الجسام وهم نجوم الاهتداء وسبب الفلاح بايهم اردنا الاقتداء سيما الخلفا البررة الذين هم كالاصول الاربعة وتبعهم الى يوم الدين **وبعد**

فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله المقتدر وفقه الله لامتثال الامر والانتهاء عن النكر المدعو بمحمد چراغ وقاه الله عما زاغ حاكيا عن لسان الشيخ العلامة الحبر الفهامة مولانا استاذنا سيدي **محمد انور شاه** كان الله مولاه انا الشيخ محمود الدهر وفريد العصر مولانا محمود حسن انا الشيخ قاسم العلوم والخيرات مولانا محمد قاسم النانوتوي انا الشيخ الشاه عبد الغني الدهلوي طيب الله ثراه انا الشيخ المشترى في الآفاق الشاه محمد اسحٰق الدهلوي وقال مولانا ومرشدنا محمود حسن مدظله العالي حصل لي الاجازة من مرشدنا مولانا رشيد احمد گنگوهي المرحوم انا الشيخ الشاه عبد الغني الدهلوي رحمه الله تعالى انا الشيخ المشترى في الآفاق الشاه محمد اسحٰق وايضا قال حصل لي الاجازة من مولانا احمد علي السهارنفوري ومولانا محمد مظهر النانوتوي رح ومولانا عبد الرحمن الپاني پتي وقال مولانا احمد علي ومن بعده اخبرنا الشيخ المشتهر في الآفاق الشاه محمد اسحاق رحمه الله تعالى قال حصل لي الاجازة والسماعة والقراءة من الشيخ الاجل والحبر الابجل الذي فاق بين الاقران بالتميز اعني الشيخ عبد العزيز رح وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشاه عبد الرحيم الدهلوي انا الشيخ ابو الطاهر المدني انا الشيخ والدي ابراهيم الكردي عن الشيخ المزاحي عن الشهاب احمد السبكي عن الشيخ النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراغي عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي رح انا الشيخ ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الخ **وليعلم** ان للسند منا الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قطعات الاولى منا الى الشاه محمد اسحاق وهي غير مذكورة في الكتاب والثانية من الشاه محمد اسحاق الى عمر بن طبرزد البغدادي وهي مذكورة في الكتاب قبل التسمية لكونها سائرة في بعض السلاسل الى بعض والثالثة من البغدادي الى الامام الترمذي وهي مذكورة في الكتاب بعد التسمية لاشتهارها في اكثر البلاد والرابعة من المصنف الى فص الرسالة صلى الله عليه وسلم ومتكفلها الامام المصنف **قوله حصل لي الاجازة والقراءة والسماعة الخ** واعلم ان القراءة على قسمين احدهما ان تقرأ على الشيخ وهو يسمع وثانيهما ان يقرء غيرك على الشيخ وانت تسمع ويقال في الثاني قراءة عليه وانا اسمع والسماعة ايضًا على قسمين السماعة على الشيخ وهي ان يقرأ التلميذ و يسمع الشيخ ويعبر عنها باخبرنا فلان الخ والسماعة من الشيخ وهي ان يقرأ الشيخ ويسمع التلميذ ويعبر عنها بحدثنا فلان الخ واما الاجازة في هذا الزمان ان يقرء التلميذ على شيخه كتابا كاملا ثم بعد الختم يطلب الاجازة بكتابة السند المتعارف فيما بيننا او غيره واما في المتقدمين فكانت بان يكتب التلميذ الاحاديث ويعرضها بحضرة شيخه او يعرضها بحضرته بدون الكتابة او غيرها واما التحديث والاخبار فليس بينهما فرق لغة وفرق المحدثون بينهما كما حررنا وقيل ان الراوي مخير بين التعبير بحدثنا موضع اخبرنا وبالعكس لانه اذا اقرأ على الشيخ واجازه به كان كانه اخبره به كما اذا سمعت واقعة وعرضتها على احد فاخبرك بها ايضا حتى وثقت بها تقول بعد ذلك اخبرني بها فلان فهذا هو الوجه لمن خير بينهما وقيل انه ليس بمخير بل يستعمل كلواحد منهما في موضع مع تسليم الطائفتين التساوي في القبول والقوة قال مسلم صاحب الصحيح ومن تبع ان التحديث اقوى من الاخبار وقال مالك بن انس بالعكس ويقولان بقبولها في التمسك والاحتجاج والفرق في المراتب **قوله** ابو الطاهر المدني اذا كان منسوبا الى مدينة الرسول فيقال مدني بلا ياء قبل النون واذا نسب الى مدينة آخر كمدينة منصور (بغداد) يقال مدني بالياء قبل النون والمنسوب عند النحاة كالمشتق في العمل والاشتمال على الذات والصفة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم شرع الامام المصنف رحمه الله في كتابه بالتسمية ولم يذكر الحمد اقتداء بكتب النبي صلى الله عليه وسلم واما حديث كل امر ذي بال لم يبدء الخ فمضطرب فان في بعض الفاظه بحمد الله وفي بعضها بذكر الله وفي بعضها ببسم الله وقال الشيخ تاج الدين السبكي ان الحديث يبلغ مرتبة الحسن وفي سنده قرة وهو مختلف فيه واما على تقدير ثبوته فيدل على الابتداء بذكر الله لا بخصوص الحمد لله واما ما قال المصنفون من الجمع بين بسم الله والحمد لله بالابتداء الحقيقي والمجازي فليس براد وتدل افادتهم على تعدد الحديث والحال ان الحديث واحد واختلف الالفاظ **قوله** عبد الملك بن ابي القاسم الخ لفظ الابن اذا وقع بين العلمين المتناسقين ليسقط التنوين من العلم الاول وليسقط الهمزة من الابن في الكتابة ايضا ولا يكون الابن مضافا اليه للعلم الاول واما اذا وقع في ابتداء السطر لا يسقط الهمزة **قوله** الدهروي الكرخي صفة لابي الفتح لضابطة ان الصفات والاحوال انما تكون للراوي لا لابيه او جده الا عند النقل كما في يحيى بن سعيد القطان ان القطان صفة سعيد على قول **قوله** في العشر الاول عادة العرب انهم يعتبرون الليالي في التواريخ ولذلك اتى بالعشر بدون التاء **قوله** الازدي نسبة الى بني ازد بسكون الزاء المعجمة اسم قبيلة وقد يبدل الزاء بالسين فيقال بنى اسد فاذن يلتبس الاسدي المنسوب الى هذه القبيلة بالمنسوب الى بني اسد قبيلة اخرى فقيل في رفع اللبس ان المنسوب الى بني ازد يستعمل باللام فيقال بنى الاسد والمنسوب الى بني اسد بلا لام فيقال بنى اسد اقول هذا اذا لم يكن معرى نسبة والكانت فلا فرق بينهما فلا يرتفع الالتباس الا بان المنسوب الى بني ازد يقرء أسدي بسكون الوسط والمنسوب الى بني اسد يقرء أسدي بفتح الوسط وبمعرفة اسماء الاباء والاجداد والتلامذة والمشائخ بالاستقراء **قوله** وانا اسمع وانا دعا وهذا لانه لم يكن قارئا بل القارئ غيره وكان هذا اسما معانيا كان اسمه مكتوبا في الطبقة والطبقة في اصطلاح المحدثين ثبت يكون فيه اسماء شركاء الجماعة وكيفيته كلواحد من الشركاء ليكون سندًا عند التحديث بالاحاديث التي اخذها من ذلك الشيخ مع هولاء الشركاء **قوله** المروزي والمرزباني قال علماء اللغة ان مرو اذا نسب اليه الشخص فيقال مروزي بزيادة زاء كما في النسبة الى الري يقال رازي واما اذا نسب اليه غير الشخص يقال مروي ومرزبان لفظ فارسي يقال له دهقان ومرزا اسم نبيت **قوله** فاقربه الشيخ الثقة المراد بالشيخ هو المحبوبي كما في ثبت ابن عابدين وهذه العبارة ليست في النسخ المتيسرة كما قال مولانا مدظله العالي واما على تقدير وجودها في الكتاب فمرادها ان الشيخ المحبوبي نسخ الكتاب وكان علم من قبله بالصدور فاذا صار العلم بالكتاب فاحتاج تلامذة الشيخ المحبوبي الى ان يقرء المحبوبي بكتابه وصحته فلذا قال تلميذ المحبوبي اقر الشيخ المحبوبي بهذا الكتاب لتوثيق الكتاب **قوله** قال ابو عيسى الخ قد ورد النهي عن التكني بهذه الكنية ولعل المصنف رحمه الله حمله على خلاف الاولى لكنه بعيد عن شان المصنف ولم يتعرض احد الى هذا وعندي العذر من جانب المصنف ان مغيرة بن شعبة رضي الله عنه تكنى بابي عيسى باجازة النبي صلى الله عليه وسلم واسم المصنف محمد بن عيسى الترمذي وترمذ بلدة على ساحل جيحون وهو النهر الذي بضاف اليه ماوراء النهر واما النهر ان جيحان وسيحان ففي بلدة الشام وعمر المصنف رحمه الله سبعون سنة وارتحل الى دار البقاء سنة ٢٧٩ مائتين وتسعة وسبعين من الهجرة النبوية كما قيل ـه الترمذي محمد ذو زين ٭ عطر مداح وعمره في عين ٭ وله مناقب غير عديدة منها ما قال شيخنا البخاري استفدت منك ما لم تستفد مني واقول لست احصل هذا القول فان الترمذي وان كان من جبال الحديث ولكن البخاري رح كان شمس سماء هذا الفن ولعل مراده انه اخذ منه العلم مثل ما لم يا خذ غيره فان التلميذ كما يحتاج الى الاستفادة من الشيخ لكن يكون الشيخ محتاجا الى افادته وافشاره علم الدين ويحتاج الى تلميذ ذكي والله اعلم وله مناقب في الحفظ منها انه سافر للحج فلقيه بعض المحدثين في الطريق والتمس منه التحديث قال الشيخ جئني بالقلم والدواة فالتمس الترمذي فلم يجدهما فجلس بين يدي شيخه وجعل يجمر اصبعه على القرطاس واخذ الشيخ في التحديث ورووا له قريب ستين حديثا فاذن وقع نظر الشيخ على القرطاس فوجده خاليا صافيا فغضب على الترمذي واخذ يقول انك تضيع اوقاتي فقال الترمذي حفظت الاحاديث المسموعة عنه عنده وله مناقب اخر واما مرتبة كتاب المصنف رح فاول مراتب الصحاح مرتبة البخاري والثانية مرتبة مسلم والثالث مرتبة ابي داؤد والرابع مرتبة النسائي والخامس مرتبة الترمذي وهذا المذكور من الترتيب هو المشهور وعندي ان مرتبة النسائي اي كتابه اعلى من كتاب ابي داؤد فيكون النسائي في المرتبة الثالثة لما قال النسائي ما اخرجت في الصغرى صحيح وقال ابو داؤد ما اخرجت في كتابي مما لم للعلل فينعم الحسن والصحيح ومرتبة الترمذي في المرتبة الخامسة حتى قال الحافظ سراج الدين القزويني الحنفي ان في الترمذي ثلثة احاديث موضوعة لكن المحدثين لم يسلموا حكم وضعه نعم قبلوا ضعفها اشد الضعف ولو

نفع قوت المغتذي

على

جامع الترمذي

للعلامة السيد علي بن سليمان البجمعوي المغربي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذي

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي (او الدمناتي) البجمعوي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة

ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (سنة ١٨١٩م) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري، و وشي الديباج على صحيح مسلم ودوحات مرقاة الى سنن ابي داؤد ونور مصباح الزجاجة على سنن ابي ماجة ولسان المحدث في فقه الحديث، منظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية ونفع قوت المغتذي على جامع الترمذي على ملخص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذي. وذلك مشتمل ومحتوى على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهم له فوائد جمة و منافع كثيرة علقناه على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٦هـ (سنة ١٨٨٨م) بمراكش

نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بسم اللہ الرحمن الرحیم. الحمد للہ علی کل حال والصلوٰۃ والسلام علی نبیہ سید کل الرجال وعلی آلہ واصحابہ تضاعف کلا بالدارین کالاقوال والافعال اما بعد فیقول الہ منتی الیحمودی علی بن سلیمان الراجی من ربہ الرحمن لہ وکل موحد عموم الغفران ہذا ہو المختصر الرابع مما وعدت بوضعہ علی الکتب الستۃ وہو تعلیق علی جامع ابی عیسی الترمذی بنمط ما علقتہ علی صحیح خ المسمی بروح التوشیح وعلی صحیح م المسمی بوشی الدیباج وعلی سنن د المسمی بدرج مرقاۃ الصعود او سمیتہ نفع قوت المغتذی علی جامع الترمذی جعلہ اللہ تعالیٰ خالصا لوجہہ الکریم موجبا للفوز بجناب النعیم **مقدمۃ** قال الحافظ ابو الفضل بن طاہر فی شروط الائمۃ لم ینقل عن واحد من الائمۃ الخمسۃ انہ قال شرطت بکتابی ہذا ان اخرج علی کذا لکن لما سیرت کتبہم علم بہ شرط کل فشرط ان یخرجوا علیہ عن ثقۃ نقلتہ الی الصحابی المشہور وما دون فان کتابیہما ینقسمان علی ثلثۃ اقسام الاول الصحیح المخرج بتی الثانی صحیح علی شرطہما وقد حکی ابو عبد اللہ ابن مندۃ ان شرطہما اخراج احادیث اقوام لم یجمع علی ترکہم اذا صح الحدیث باتصال اسناد بلا قطع ولا ارسال فیکون ہذا القسم من الصحیح الا انہ طریق لا یکون کطریق ما اخرج ق بصحبتہما بل طریق ماترکاہ من الصحیح لما بینا انہما ترکا کثیرا من الصحیح الذی حفظنا الثالث احادیث اخرجا بہا بلا قطع منہما بصحتہا وقد ابانا علتہا بما بینہ اہل المعرفۃ وانما اودعا ہذا القسم بکتابیہما لروایۃ قوم لہا واحتجاجہم بہا واوردا ہا وبینا سقمہا لنزول الشبہۃ وذلک ان لم یجد الا طریقا غیرہ لانہ اقوی عندہما من رای الرجال والثانی الترمذی فکتابہ علی اربعۃ اقسام قسم صحیح مقطوع بہ ہوما وافق ق وقسم بشرطہما دون کما بینا بالقسم الثانی لہما وقسم آخر کالثالث لہما اخرجہ وابان عن علتہ وقسم رابع ابان ہو عنہ وقال ما اخرجت بکتابی الا حدیثا قد عمل بہ بعض الفقہاء فعلی ہذا الاصل **کل حدیث** احتج بہ محتج او عمل بموجبہ عامل اخرجہ سواء صح طریقہ او لم یصح وقد ازاح عن نفسہ اذ تکلم علی حدیثہ بما فیہ وکان من طریقہ ان یترجم بابا بہ حدیث مشہور من صحابی آخر لم یخرجوہ من حدیثہ ولا یکون الطریق الیہ کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ان یقول وفی الباب عن فلان وفلان وبعد جماعۃ منہم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثہ وقلما یسلک ہذہ الطریق الا فی ابواب معدودۃ وقال الحازمی شروط الائمۃ مذہب من یخرج صحیحا ان یعتبر حال راو عدل فی مشائخہ وفیمن روی عنہم وہم ثقات ایضا وحدیثہ عن بعضہم صحیح ثابت یلزمہ اخراجہ وعن بعضہم مدخول لا یصلح اخراجہ الا بالشواہد والمتابعات قال وہذا باب بہ غموض وطریق ایضا معرفۃ طبقات الرواۃ عن راوی الاصل ومراتب مدارکہم فلنوضح ذلک مثالا وہو ان تعلم ان اصحاب الزہری مثلا علی خمس طبقات ولکل طبقۃ منہا مزیۃ علی ما یلیہا فالاولی بغایۃ الصحۃ کمالک وابن عیینۃ وعبد اللہ بن عمر ویونس وعقیل وہو مقصد خ الثانیۃ شارکت الاولی بالثبت غیر ان الاولی جمعت حفظا واتقانا وطول ملازمۃ لہ سفرا وحضرا والثانیۃ لم تلازمہ الا مدۃ یسیرۃ قلم تمارس حدیثہ فکانوا بالاتقان دون الطبقۃ الاولی فہذہ شرط م کالاوزاعی واللیث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابی ذئب الثالثۃ جماعۃ لزموا الزہری کالاولی غیر انہم لم یسلموا من عوائل الجرح وہم بین الردوالقبول کسفیان بن حسین وجعفر بن برقان واسحاق بن یحیی الکلبی وہم شرط د ون الرابعۃ قوم شارکوا اہل الثالثۃ فی الجرح والتعدیل وتفردوا بقلۃ تمارستہم لحدیثہ اذ لم یصاحبوہ کثیرا کرزعۃ بن صالح ومعاویۃ ابن یحیی الصدفی والمثنی بن الصباح وہم شرطت قال وبالحقیقۃ من شرط ولان الحدیث اذا کان ضعیفا او من حدیث اہل الطبقۃ الرابعۃ فانہ یبین ضعفہ وینبہ علیہ فیصیر الحدیث عندہ من باب الشواہد والمتابعات ویکون اعتقادہ علی ما صح عند الجماعۃ الخامسۃ قوم من الضعفاء والمجہولین لا یجوز لمن یخرج الحدیث علی الابواب ان یخرج لہم الا علی سبیل الاعتبار والاستشہاد عندہ فمن دونہ لا عندق کجریر بن کثیر السقاء والحکم بن عبد اللہ الباہلی وعبد القدوس بن حبیب ومحمد بن سعید المصلوب وقد یخرج خ احیانا عن اعیان الطبقۃ الثانیۃ وعن اعیان الطبقۃ الثالثۃ روعن مشاہیر الرابعۃ وذلک الاسباب تقتضیہ وقال الذہبی بالمیزان الحظت رتبۃ جامعت عن سنن دون لاخراجہ حدیث المصلوب والکلبی وامثالہما وقال ابو جعفر بن الزبیر اولی ما ارشد علیہ ما اتفق المسلمون علی اعتمادہ وہو الخمسۃ والمؤطا الذی تقدمہا وضعا لم یتاخر عنہا رتبۃ وقد اختلف مقاصدہم فیہا وللصحیحین بہا مشغوف ولم لمن اراد التفقہ مقاصد جلیلۃ وله فی حصر احادیث الاحکام واستیعابہا ما لیس یغیرہ ولت فی فنون الصناعۃ الحدیثیۃ ما لم یشارکہ غیرہ وقد سلک بن اغمض تلک المسالک واجلہا وقال قب باول شرحت اعلموا انار اللہ افئدتکم ان کتاب الجعفی ہو الاصل الثانی فی ہذا الفن والمؤطا ہو الاول واللباب وعلیہما بنی الجمع کالقشیری دت فمادونہما طفقوا یصنفون ولیس فی قدر کتاب ابی عیسی مثلہ حلاوۃ مقطع وحلاوۃ مشرع وعذوبۃ مشرع وبارعۃ عشر علما اذ قد صنف وذلک اقرب الی العمل والسند صحیح واسلم وعدد الطرق وجرح وعدل وسمی وکنی ووصل وقطع واوضح المعمول والمترک وبین اختلاف العلماء فی الرد والقبول والاثارۃ وذکر اختلافہم فی تاویلہ وکل علم من ہذہ العلوم اصل بابہ وفرض فی نصابہ فالقاری لہ لا یزال فی ریاض موفقۃ وعلوم متدفقۃ وبہ قال بعضہم ؎ کتاب الترمذی ریاض علم ؛ حکمت ازباء ہ زہر النجوم ؛ بہ الآثار واضحۃ ابنیت ؛ بالقاب اقیمت کالرسوم ؛ فاعلاہا الصحاح وقد انارت ؛ نجوما للخصوص وللعموم ؛ ومن حسن یلیہا او غریب ؛ وقد بان الصحیح من السقیم ؛ فعلمہ ایوعیسی مبینا ؛ معاملہا لطلاب العلوم ؛ وطرزہ بآداب صحاح ؛ تخیرہا اولوا النظر السلیم ؛ من العلماء والفقہاء قدما ؛ واہل الفضل والنہج القویم ؛ فجاء کتابہ علما یقینا ؛ ینافس فیہ ارباب العلوم ؛ ویقتبسون منہ نفیس علم ؛ یفید نفوسہم امنی الرسوم ؛ کتبناہ رویناہ لیسروی ؛ من التسنیم فی دار النعیم ؛ وغاص الفکر فی بحر المعانی ؛ فادرک کل معنی مستقیم ؛ فاخرج جوہرا یلتاح نورا ؛ فقلد عقدہ اہل الفہوم ؛ لتصور بالمعانی للمعانی ؛ بسعد بعد تودیع الجسوم ؛ محل العلم لایادی ترایا ؛ ولا یبلی علی الزمن القدیم ؛ فمن قرا العلوم ومن روایا ؛ لتنقلہ الی المعنی المقیم ؛ فان الروح یالف کل روح ؛ دریحا منہ عاطرۃ النسیم ؛ تحلی من عقائدہ عقودا ؛ منظمۃ بیاقوت ونوم ؛ تدرک نفسہ المعنی ضیاء ؛ من العلم النفیس لدی العلیم ؛ ویحیی جسمہ علی لذاذ ؛ محاباۃ علی الجزء جسیم ؛ جزی الرحمن خیر ایعد خیرا ؛ ابا عیسی علی الفعل الکریم ؛ والحق یصالح من حواہ ؛ مصنفہ من الجمل العظیم ؛ وکان سمیہ فیہ شفیعا ؛ محمد السمی بالرحیم ؛ صلاۃ اللہ تورثہ علا ؛ فان لذکرہ ازکی نسیم ؛ **وقال** ابن الصلاح بعلوم الحدیث کتاب ابی عیسی ت اصل فی معرفۃ الحسن فہو الذی نوہ باسمہ واکثر من ذکرہ فی جامعہ ویوجد فی متفرقات من کلام بعض مشائخہ والطبقۃ التی قبلہا کاحمد بن حنبل وخ تختلف النسخ بکتاب ت بکقولہ ہذا حدیث حسن او حسن صحیح فینبغی ان نصحح اصلک بہ بجماعۃ اصول وتعتمد علی ما اتفق علیہ الاکثر وقال حج بنکتہ علی ابن الصلاح قد اکثر علی ابن المدینی من وصف الاحادیث بصحۃ وحسن بسندہ وعلتہ فکانہ الامام السابق لہذا الاصلاح وعنہ اخذہ خ ویعقوب بن شیبۃ وغیر واحد وعن خ اخذت وغیر ہذا حدیث حسن صحیح وبہ اشکال لان الحسن قاصر عن الصحیح فیجمع بینہما بحدیث واحد جمع بین نفی ذلک القصور وثباتہ قال فجوابہ انہ راجع للاسناد فاذا روی الحدیث بسندین احدہما حسن وصحیح جاز ان یقال بہ حسن صحیح ای حسن بالنسبۃ لسند وصحیح بالنسبۃ لآخر علی انہ غیر مستنکر ان یکون بعض من قالہ اراد بالحسن معناہ لغۃ وہو ما تمیل لہ النفس دون لا بانہ قلب لا معناہ اصطلاحا وہو ما نحن بصددہ وقال ابن دقیق العید بالافتراح یرد علی الجواب الاول احادیث قیل بہا حسن صحیح لا نعرفہ الا من ہذہ الوجہ قال ورجوابہ عندی انہ لا یشترط فی الحسن قید قصور عن الصحیح وانما یجیئ قصور ویفہم فیہ اذا اقتصر علی قولہ حسن فالقصور یاتیہ من قبل الافتقار لا من حیث حقیقتہ وذاتہ وبیانہ ان ہنا صفات الرواۃ تقتضی قبول روایۃ تلک الصفات درجات بعضہا فوق بعض کتیقظ وحفظ واتقان فوجود الدرجۃ الدنیا کصدق وعدم تہمۃ بکذب لا ینافیہ وجود ما ہو اعلی منہ کحفظ واتقان فاذا وجدت الدرجۃ العلیا لم ینف وجود الدنیا کحفظ مع صدق فیصح ان

بسم الله الرحمن الرحيم

مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيّ

خليله

وفي آخره

شَمَائِلُ التِّرْمِذِيّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَّامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيّ

المُحَشّى

بِالْحَوَاشِي الْمُفِيدَةِ الْقَدِيمَةِ لِمَوْلَانَا الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ عَلِيٍّ السَّهَارَنْفُورِيّ

مَعَ

العَرْفُ الشَّذِيّ

لِلْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدْ أَنْوَرْ شَاهْ ابْنِ مُعَظَّمْ شَاهْ الْكَشْمِيرِيّ

وبهامشه

نَفْعُ قُوتِ المُغْتَذِي

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمَنْهُورِيّ الْجُمَعَوِيّ الْمَغْرِبِيّ الشَّاذِلِيّ الْمَالِكِيّ

مكتبه رحمانيه

اقرأ سنٹر غزنی سٹریٹ اردو بازار لاهور

قال الشیخ المکرم المفخم المشتهر بین الآفاق المرحوم المغفور مولانا محمد اسحٰق حصل لی الاجازة والقراءة والسماعة من شیخ الاجل والحبر الابجل الذی فاق بین الاقران بالتمیز اعنی الشیخ عبد العزیز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة عن والده الشیخ ولی الله بن الشیخ عبد الرحیم الدهلوی وقال الشیخ ولی الله اخبرنا به الشیخ ابو الطاهر المدنی عن ابیه الشیخ ابراهیم الکردی عن الشیخ المزاحی عن الشهاب احمد السبکی عن الشیخ النجم الغیطی عن الزین زکریا عن العز عبد الرحیم عن الشیخ عمر المراغی عن الفخر بن البخاری عن عمر بن طبرزد البغدادی الخ

بسم الله الرحمٰن الرحیم

اخبرنا الشیخ ابو الفتح عبد الملک بن ابی القاسم عبد الله بن ابی سهل الهروی الکروخی فی العشر الاول من ذی الحجة سنة سبع و اربعین وخمسمائة بمکة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضی الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدی رحمه الله قراءة علیه وانا اسمع فی ربیع الاول من سنة اثنین وثمانین واربعمائة قال الکروخی واخبرنا الشیخ ابو نصر عبد العزیز بن محمد بن علی بن ابراهیم التریاقی والشیخ ابو بکر احمد بن عبد الصمد بن ابی الفضل بن ابی حامد الغوری رحمهما الله قراءة علیهما وانا اسمع فی ربیع الآخر من سنة احدی وثمانین واربعمائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابی الجراح الجراحی المروزی المرزبانی قراءة علیه انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضیل المحبوبی المروزی فاقر به الشیخ الثقة

عه قوله فاقر به الشیخ الثقة الامین اعلم ان قوله الشیخ الثقة الامین یحتمل الوجهین احدهما ان یقال بان المراد بالشیخ الثقة الامین هو ابو العباس الذی تلمذه ابو محمد عبد الجبار والمعنی علی هذا الوجه ان القاضی الزاهد اباعامر ——— او الشیخ ابا نصر او الشیخ ابا بکر الذین هم تلامذة ابی محمد عبد الجبار قد سال استاذ استاذه اعنی به ابا العباس عن انک اخبرت تلمیذک ابا محمد عبد الجبار بهذا الکتاب فاقر به ای بالاخبار بهذا الکتاب ابو العباس واجاب باقرار الاخبار بهذا هو احد الوجهین وثانیهما ان یراد بالشیخ الثقة الامین ابو محمد عبد الجبار ویکون المعنی علی هذا انه سئله احد تلامذته وهم القاضی الزاهد ابو عامر وابو نصر وابو بکر عن انک اخبرک شیخک ابو العباس فاقر به ابو محمد عبد الجبار باخذ هذا الکتاب من شیخه ابی العباس هذا هو الوجه الثانی فعلی کلا الوجهین الضمیر فی قوله به راجع الی الاخبار بهذا الکتاب الذی یفهم ضمنا وفاعل قوله اقر المعبر عنه بالشیخ الثقة الامین اما ابو العباس واما ابو محمد عبد الجبار هذا خلاصة کلام استاذی فی هذا المقام فافهم وکن من الشاکرین فانه شئ عزیز ۱۲.

عه اعنی به المحدث العلامة والادیب الفهامة مولانا المولوی محمد عبد العلی صاحب دام فیضهم الجلی والخفی ۱۲.

التفت الی ان الترمذی یحکم علی اکثر الاحادیث من الصحة والحسن والضعف فیکون اعلی من ابی داود لکن اباداود اعلی من الترمذی بحسب الاجمال وان لم یحکم علی کل واحد من الاحادیث واما ابن ماجة فقالت جماعة من المحدثین ان ابن ماجة لیس بداخل فی الصحاح لاشتماله علی قریب من اثنین وعشرین حدیثا موضوعا فعلی هذا السادس من الصحاح الستة موطا مالک بن انس الا انه رأی مکتوبا علی ابن ماجة صحیح ابن ماجة بقلم علاؤ الدین المغلطائی الحنفی وهو معاصر ابن تیمیة ومن حفاظ الحدیث واعلم ان المؤلفات علی انواع کما ذکر الشاه عبد العزیز رحمه الله فی العجالة انافعة الجامع الذی یحتوی علی ثمانیة اشیاء وهی هذه سیر وآداب وتفسیر وعقائد وفتن واحکام واشراط ومناقب وبه والجامع هو الترمذی والبخاری واما صحیح مسلم فلیس بجامع لقلة التفسیر فیه والسنن هی التی فیها الاحکام فقط علی ترتیب ابواب الفقه والسنن ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وسیمی الترمذی ایضا سننا تغلیبا وکلک اطلاق الصحاح الستة علی هذه المعدودة لان الصحیح صحیح البخاری ومسلم وباقیتها سنن والمسند الذی یذکر فیها الاحادیث من الصحابة بحسب رعایة ترتیبهم بدون الترتیب فی ابواب الفقه مثلا یذکر اولا الاحادیث المرویة عن ابی بکر ثم عن عمر ثم عن عثمان وهکذا والمعجم الذی یذکر فیه احادیث الشیوخ مرتبة کالترتیب فی المسند، والجزء الذی یحتوی علی احادیث مسئلة واحدة معینة کجزء القراءة للبخاری وجزء رفع الیدین له والمفرد الذی یحتوی علی احادیث شخص واحد مثل احادیث ابی هریرة او حذیفة والغریبة التی فیها تفردات تلمیذ واحد من شیوخه ولم تکن مرویة عن غیره من تلامذة ذلک الشیخ وانواع اخر مثل المستخرج والمستدرک واما شرط ارباب الصحاح فاشترط البخاری الاتقان وکثرة الملازمة للشیخ واشترط مسلم الاتقان فقط ولا یشترط ثبوت اللقاء او کثرة الملازمة بل یکتفی بالمعاصرة بین الراوی والمروی عنه وهو مذهب الجمهور فی التمسک واشترط ابوداؤد کثرة الملازمة فقط ولم یشترط الترمذی شیئا منهما والمراد بهذه الشروط انهم یکتفون بهذه الشروط ویاتون بما یکون بشرط اعلی من شرطه ایضا وبسبب اعتبار کثرة الملازمة وقلتها یقال ان فلانا ضعیف فی حق فلان وان کانا ثقتین فی انفسهما فعلم ان الضعیف علی قسمین ضعف فی نفسه وضعف فی غیره واما مذهب ارباب الستة الصحاح فقیل ان البخاری شافعی لانه تلمیذ الحمیدی وهو تلمیذ الشافعی اقول لو کان المدار علی هذا القیل انه حنفی لانه تلمیذ اسحاق بن راهویه واما غیره من شیوخه فمفیدون واسحاق من اساتذة الکبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارک وهو من خاصة تلامذة ابی حنیفة ولکن الحق ان البخاری مجتهد وکثیرا ما یکون اجتهاده موافقا للاحناف الا انه وافق فی المسائل المشهورة بین اهل العصر الامام الشافعی مثل القراءة خلف الامام ورفع الیدین والجهر بآمین ویظهر هذا لمن یتتبع صحیحه ولله

عه قوله اخبرنا قائله الشیخ عمر ابن طبرزد البغدادی تلمیذ عبد الملک بن ابی القاسم ۱۲ عه قوله المروزی بسکون راء وبزای نسبة الی مرو بزیادة زاء مدینة بخراسان ۱۲ معنی المرزبانی بمیم مفتوحة وسکون راء وضم زاء وبموحدة وبنون منسوب الی المرزبان جد محمد راوی الترمذی ۱۲ مغنی

قوت المغتذی

یقال بهذا انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنیا وهی الصدق مثلا صحیح باعتبار الصفة العلیا وهی حفظ واتقان فیلزم علیه ان یکون کل صحیح حسنا ویلتزم ذلک یؤیده ورود قولهم هذا حدیث حسن فی احادیث صحیحة کما هو بکلام المتقدمین اه وقال عماد الدین بن کثیر اصل هذه السوال غیر متجه لان الجمع بین حسن صحیح بخبر واحد رتبة متوسطة بین الصحیح والحسن قال فالمقبول ثلاث مراتب الصحیح اعلاها والحسن ادناها والثالثة ما تتشرشر من کل ما به شبه من شیطین ولم تتمحض لاحدهما اختص برتبة منفردة کقولهم للمرویة وهو ما فیه حلاوة وحموضة هذا احلوا حامض ای امر فعلی هذا یکون ما قال هو حسن صحیح اعلی رتبة عنده من الحسن ودون الصحیح ویکون الحکم علیه بصحة حضنه اقوی من حکم علیه بصحة وحسن معا قال ابو الفضل العراقی بنکته علی ابن الصلاح هذا الذی قاله ابن کثیر تحکم لا دلیل علیه وهو بعید من فهم کلامه ت وقال بدر الدین الزرکشی وجه کلامهما بالنکت علی ابن الصلاح هذا یقتضی اثبات قسم ثالث ولا قائل به قال الزرکشی وهو خرق للاجماع ثم یلزم علیه ان لا یکون بکتاب ت حدیث صحیح الا قلیلا لقلة اقتصاره علی قوله هذا صحیح مع ان ما یعرفه بحسن صحیحه اکثر موجود فی ق وقال سراج الدین البلقینی بما سن الاصطلاح بهذا الجواب نظر لکن جزم به شمس الدین بن الجزری بالدرایة فقال وما قال به ت حسن صحیح اراد یشاب صحته وحسنا فهو اذا دون الصحیح معنی قال الزرکشی فان قلت فما جواب رفع هذا الاشکال قلت اصله اراد بقوله حسن صحیح فی هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا قلیلا دلیل علی جوازه کما استعمله بعضهم حیث وصف الحسن بصحته علی قول من ادرج حسنا فی قسم الصحیح او اراد حقیقتهما فی سند واحد باعتبار حالین وزمانین فیجوز ان یسمعه مرة من رجل فی حال کونه مستورا او منشورا بصدق واما نته فارتقی حاله لدرجة عدالة فسمعه منه ثانیا فاخبر بالوصفین وقد روی عن غیر واحد انه سمع حدیثا واحدا عن شیخ واحد غیر مرة قال وهذا الاحتمال وان کان بعیدا فهو اشبه ما یقال قال او حسن باجتهادت وصحیح باجتهاد غیره او بعکسه او الحدیث باعلی درجات الحسن واول درجات الصحة فجمعهما باعتبار مذهبین وانت اذا تاملت تصرفت فلعملک تمکن الی ان هذا قصده وقال الجعبری مشله قد صح الطریق الیه واخرج حدیثه باکثب الصحاح

الامین انا **ابوعیسی** محمد بن عیسی بن سَوْرة بن موسی الترمذی[1] الحافظ قال **ابواب الطهارة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
باب ماجاء لاتقبل صلوة بغیر طهور حدثنا قتیبة بن سعید انا ابوعَوانة عن سِمَاک بن حرب ح قال وناهنّاد ناوکیع عن اسرائیل عن سِمَاک
عن مُصْعَب ابن سعد **عن** ابن عُمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لاتقبل صلوة بغیر طهور ولاصدقة من غلول قال هنّاد فی حدیثه الا
بطهور **قال** ابوعیسی هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسنُ **وفی** الباب عن ابی المَلیح عن ابیه وابی هریرة وانس وابوالملیح بن اُسامة اسمه

[1] الترمذی نسبة ۱۲ [2] الراوی لا تصح ۱۲ [3] السرقة من الغنیمة ۱۲

درماقال القاضی ابوزید الدبوسی والمسئلة یختلف فیها کباراالصحابة یجوز فیهما ویضعف الخروج منهما وان المسائل مختلفة فیما بین المجتهدین وهی تحت الحدیث ویساعده تعامل السلف ویکون السلف الصالح مختلفین فیها لایمکن الاتفاق علی احدها الی قیام القیام واما مسلم فلا اعلم مذهبه بالتحقیق واما ابن ماجة فلعله شافعی والترمذی شافعی واما ابوداؤد والنسائی والمشهور انهما شافعیان ولکن الحق انهما حنبلیان وقد شحنت کتب الحنابلة بروایات ابی داؤد وعن احمد والله سبحانه وتعالی اعلم ؛

ابواب الطهارة

قال الحافظ بدرالعینی الحنفی ومن مصطلحات ارباب الحدیث التعبیر بالکتاب اذا کانت تحته احادیث انواع مختلفة وکلک التعبیر بالابواب والباب اذا کانت الاحادیث من نوع واحد وقول الترمذی ابواب الطهارة ترجمته ویظهر فقه المحدث من ترجمة کما قیل فقه البخاری فی تراجمه ولهم اصطلاحان احدهما ان مسائل فقه المختارة عنده تظهر من تراجمه وثانیهما ان ذکاءه یظهر من تراجمه والبخاری سابق الغایات فی وضع التراجم فانه قد تحیرت العقلاء فیها وسهل التراجم تراجم الترمذی وتراجم ابی داؤد اعلی من تراجم الترمذی واقتفی النسائی فی تراجمه اثر شیخه البخاری وبعض تراجمها متحدة حرفا حرفا والتوارد مستبعد والله اعلم بما اذا کان النسائی من تلامذة البخاری وماوضع مسلم بغضه التراجم **قوله** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ کان المحدثون المتقدمون یخلطون بین المرفوعات والآثار واول من میز بینهما الامام احمد بن حنبل وتبعه المتاخرون وقال الترمذی عن رسول الله مشیرا الی ان الواردة

[1] قوله الترمذی بکسر تاء ومیم وضمها وفتح تاء وکسر میم فذال مثلثة نون فی الادب هو بمکسورة واعجام ذال منسوب الی الترمذ مدینة من وراء جیحون ۱۲ مغنی.

قوت المغتذی

فیورد بالباب ذلک الحکم من حدیث صحابی بمجموعه بانهما باعتبار سندین او مذهبین وقال ح بالنکت قال بعض المتاخرین انه باعتبار صدق الوصفین علی الحدیث بحسب احوال رواته عندالائمة بان کان بعض من حدیثه حسن عند قوم صحیح عند قوم قبل به ذلک فتعقب بانه لوارادها لاتی بواو نحو حسن وصحیح قال ثم ان الذی یتبادر للفهم انه انما یقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غیره فهذا یقدح فی الجواب ویتوقف ایضا علی اعتبار احادیث جمع بهاتین الوصفین فان کان فی بعضها مالا خلاف فیه عندکل فی صحة قدح فالجواب ایضا لکن لو سلم هذا الجواب لکان اقرب اذا من غیره قال وانی لامیل الیه وارتضیه والجواب عما یرد علیه یمکن ویجوز ان یرید انه باعتبار وصفین وحالین فساق کلما للزرکشی قائلا قال بعضهم به واختار انهما مترادفان فصحیح اوجید قوی فالثانی تاکید للاول ویقدح بان الحمل علی تاسیس خیر من غیره لانه الاصل و اقوی الاجوبة فی الجملة ماجاب به ابن دقیق وقال بشرح النخبة اذا قال صحیح حسن فی حدیث واحد فلتردد حصل من مجتهد فی ناقله هل اجتمعت به شروط صحة او نقص عنها وبذا فی حدیث یحصل منه تفرد تلک الروایة فتحصل جوابه ان تردد الائمة بحال ناقله اقتضی للمجتهدان لایصفه باحدهما فیقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وغایته ما به انه حذف منه حرف تردد اذ حقه ان یقول حسن او صحیح وبهذا لایحذف حرف عطف فمابعده وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح دون ماقیل به صحیح فقط لان الجزم اقوی من التردد وبذا حیث انفرد والا بان تعدد سنده فالوصفان اذا باعتبارهما اذا حدهما حسن والآخر صحیح وعلی هذا فما قیل به حسن صحیح فقط اذا کان فردا اذ کثرة الطرق تقوی فان قیل قد صرحت بان شرط الحسن ان یروی من غیر وجه فکیف یقول ببعضها حسن غریب لانعرفه الامن هذا الوجه فجوابه ان ت لم یصرف الحسن مطلقا بل نوعا منه خاصا وهو مایقول به فی کتابه حسن فقط اذ یقول ببعضها حسن وببعضها صحیح وببعضها حسن صحیح وببعضها صحیح غریب وتعریفه انما هو للاول فقط وعبارة ترشد الیه اذ قال بآخر کتابه ومافلنا فیه فی کتابنا حدیث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا فکل حدیث یروی ولایکون راویه متهما بالکذب ویروی من غیر وجه نحو ذلک ولایکون شاذا فهو عندنا حدیث حسن تعرف ان مراده ماقیل به حسن فقط اذ الاقال به حسن صحیح اوحسن غریب اوحسن صحیح غریب فلم یعرج علی تعریف کما لم یعرج علی تعریف ماقال به حسن صحیح فقط اوغریب فقط فکانه ترکه استغناء بشهرته عند اهل الفن فاقتصر علی تعریف مایقول به بکتابه حسن اما لغموضه اولانه اصطلاح جدید فلم تقیده بعنده نا ولم یعره لاهل الفن کما فعل طیب وبهذا التقریر یندفع کثیر من الایرادات التی طال البحث فیها ولم یسفر عن وجه توجیها فلله الحمد علی ما الهم وعلم قال حط وظهر لی توجیهان آخران الاول ان مراده حسن لذاته صحیح لغیره والآخر انه حسن باعتبار اسناده صحیح ای اصح وُرُدِّ به بابه اذ یقال اصح ماورد کذا وان حسنا اوضعیفا والمراد ارجحه او اقله ضعفا ثم ان ت لم ینفرد بهذا المصطلح بل سبقه الیه شیخه رخ کما نقله ابن الصلاح فی غیر مختصره والزرکشی وح بنکتتها قال الزرکشی اعلم ان هذا السوال یرد بعینه یقول ت هذا حدیث حسن غریب اذ من شرط الحسن کونه معروفا من غیر وجه والغریب ماانفرد به بعض رُواته وبینما تناف فجوابه ان الغریب یطلق علی اقسام غریب من جهة متنه وغریب من جهة اسناده واراد ههنا ثانیا لا اولا لان هذا الغریب معروف من جماعة ومن الصحابة لکن انفرد بروایة عن صحابی فحسب متنه حسنه اذ عرف مخرجه واجتهد فوجد شرط الحسن وبحسب سنده غریب اذ لم یرده من تلک الجماعة الا واحد فلا منافاة بین غریب بهذا المعنی وبین الحسن بخلاف کل الغرائب فانها تنافی الحسن وقال الحافظ ابوالعباس احمد بن عبدالحسن القرافی فی کتابه معتمد البینة قول ابی عیسی حدیث حسن صحیح غریب وهذا حسن غریب اراد ضبق المخرج انه لم یخرج الامن وجه واحد ولم تتعدد طرق خروجه الا ان رواته ثقة لایضر ذلک فیشتهر به هو لقلة المتابعة وهو لائمة شروطهم عجیبة وقد یخرج الشیخان احادیث یقول بها ابوعیسی هذا حدیث حسن اوحسن غریب کما قال بحضرة ابی بکر قلت یارسول الله علمنی دعاء ادعوبه فی صلوتی الحدیث هذا حدیث حسن مع انه متفق علیه اه قال حط اعلم ان الکتب الاربعة الصحیحة وسنن دون وقعت لنا من عدة روایات عن مولفیها ولم یقع لنا ت الامن روایة ابی العباس محمد بن احمد بن محبوب عن ت ولانعلم انه شرحها حدکما ملا القاضی ابابکر بن العربی بکتابه عارضة الاحوذی وکتب علیه الحافظ فتح الدین بن سید الناس قطعة وکمل علیها زین الدین العراقی مقطعة اخری ولم یتم وکتب علیه شیخ الاسلام سراج الدین البلقینی قطعة وح مجلد الم اقف علیه وله کتاب اللباب بما یقول بت وفی الباب ولم اقف علیه والله تعالی اعلم وقال الامام ابوعبدالله محمد بن عمر بن رشید السبتی عندی ان الاقرب للتحقیق والاحری علی واضح الطریق ان یقال ان کتاب ت تضمن الحدیث مصنفا علی ابواب وهو علم براسه والفقه علم ثان وعلل الاحادیث وتشتمل علی بیان الصحیح والسقیم وما بینهما من المراتب علم ثالث والاسماء والکنی رابع والتعلیل والتخریج خامس ومن ادرکه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم مما یدرکه ممن اسند عنه بکتابه سادس وتعدید من روی ذلک الحدیث سابع بذه علومه الجملیة واما التفصیلیة فمتعددة وبالجملة فمنفعته کبیرة وفوائد کثیرة قال فتح الدین ابن سید الناس ومما لم یذکر مانتضمنه من الشذوذ وهو ثامن ومن الوقوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر وبذه الانواع مما تکثر فی فوائد التی تستجاد منه وتستفاد عنه واما مایقل فیه وجوده من الوفیات والتنبیه علی معرفة الطبقات اومایجری مجراه فداخل فیما اشار الیه من فوائده التفصیلیة (فائدة) قال الحافظ ابوجعفر بن الزبیر بمرنا مجد روی بذا الکتاب عن ت ستة رجال بما علمه ابوالعباس محمد بن احمد بن محبوب وابوسعید الهیثم بن کلیب الشاشی وابوذر محمد ابن ابراهیم وابومحمد الحسن بن ابراهیم القطان وابوحامد احمد بن عبدالله التاجر وابوالحسن الفرازی قال وماذکرانه لم یصح سماع احد فی بذا المصنف من ابی عیسی ولا روایة عنه وهو کلام لغیری لابی محمد بن غتاب عن ابی عمرو السفانسی عن ابی عبدالله المقبری فهو باطل قاله من قاله فان الروایة بالکتاب منتشرة شائعة عن جلة معروفین الی ت ثم ان اباعبدالله بن عتاب وابنه اباعبدالله المذکور والحافظ اباعلی الغسانی وغیرهم من ائمة هذا الشان قد اسندوا الکتاب فی فهارسهم وماذکروه باطل من جهل بذا الکتاب وانقطاع روایة والاذکروه عن احد انتهی وقال الحافظ خطیب الدین القسطلانی : احادیث الرسول جلا الهموم : وبرد المرء من الم الکلوم : فلا تبغ بها ابدا بدلا : واعرف بالصحیح من السقیم : وان الترمذی لقد تصدی : لعلم الشرع مغن عن علوم : فاختصر الضمیر فی المعانی : فاضحی روضة عطر الشموم : فمن جرح وتعدیل سواه :

عامر ویقال زید بن اسامة بن عمیر الهذلی **باب** ماجاء فی فضل الطهور **حدثنا** اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن بن عیسی نا مالک بن (کان ازہد الناس بحدیث مالک وجامع تذکرہ ۱۲)

ہہنا مرفوعات للآثار والمرفوع وما اسند الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلاً او قولاً او تقریراً **قوله ح وحدثنا** الخ حیث تحویلا والاختلاف فی القراءة فان المغاربة یقرأون تحویل والمشارقة یقرأون ح بالمد والقصر قال سیبویہ ان اسماء حروف التہجی ان کانت مرکبة فی الکلام ممدودة کما قال محمد فی قصیدة البردة ع لولا التشہد کانت لاءہ نعم۔ وان کانت منفردة فمقصورة کما یقال فی حین التعداد با۔ تا۔ ثا۔ **اقول** ان ہذہ الضابطة لیست باسماء حروف التہجی بل لک فی کل کلمة ثنائیة تکون فی آخرہا الف واعلم ان التحویل کثیر ثانیہما افتراق الطریق الواحد من الاسفل الی طرق کثیرة والتحویل بکلا قسمیہ قد یکون بطریقین وقد یکون باکثر منہما (ف) ربما تجد فی کتب الصحاح وغیرہا انہم یبدأون السند من الاول ای الاعلی بالعنعنة ثم فی الاسفل بالاخبار والتحدیث لان التدلیس لم یکن فی السلف وحدث فی المتاخرین فاحتاج المحدثون الی التصریح بالسماع ولا یقبل حدیث المدلس الا عند التصریح بالسماع او مایدل علیہ والتدلیس علی انواع احدہا ان یسقط الراوی اسم شیخہ لغرض من الاغراض ویروی عن شیخ شیخہ بعن کیلا یکون کاذبا وثانیہما تدلیس التسویة وہو حذف الرواة الضعفا من بین السند وروایة الحدیث بطریق ثقاتہ بالعنعنة کتدلیس ولید بن مسلم عن الاوزاعی کما سیجیئ وثالثہا ان یذکر الراوی اسم شیخہ ان کانت المشہورة کنیتہ او یذکر کنیتہ ان کان المشہور اسمہ ولا یسقط بہذا عدالتہ ولا ضیق فی ہذا واما القسمان الاولان فقبیحان وقال شعبة ان التدلیس حرام والمدلس ساقط العدالة ومن ثم قالوا السند الذی فیہ شعبة بری عن التدلیس وانکان بالعنعنة والجمہور الی قبح التدلیس ولکنہ لا یسقط بہ العدالة واذا صرح بالسماع او ما حاذاہ یقبل الحدیث ومن عادة المحدثین ضم المتن لاقرب الطرق المتعددة ومن عادتہم ایضا ضم متن الحدیث للسند العالی والمصنف راعی العادة الثانیة کما یدل علیہ **قوله** قال ہہنا وفی حدیث لا یقبل طہور الخ فعلم ان المذکور لیس متن ہہنا وداما وجہ اختیارہ العادة الثانیة علی الاولی فعلی ما قیل سئل ابن المبارک ما یشتہی قلبہ قال سند عال وبیت خال **قوله** لا تقبل صلوة بغیر طہور الخ القبول علی قسمین احدہما کون الشئ مستجمعا لجمیع الارکان والشرائط وثانیہما وقوعہ فی حیز مرضاة اللہ وقال ابن دقیق العید ان القبول مشترک فی المعنیین ولا قرینة علی المعنی الاول واما الثانی فغیر معلوم بغیر اللہ تعالی فلا نعلم ما فی حدیث الباب واقول ان المراد ہو الاول بقرینة الاجماع علی عدم صحة الصلوة بدون الطہور وعدم القبول ہو الرد سواء کان لذا اولذا ونسب الی مالک بن انس عدم الاعادة علی من صلی بلا وضوء ولیست ہذہ النسبة صحیحة ولعل وجہ النسبة الاشتہار علی الالسنة عدم اشتراط طہارة الثوب والمکان عند مالک فقاسوا علیہما طہور البدن ایضا واعلم ان قول لا تقبل صلوة بالتنوین مثل لا رجل فی الدار یعنی نیست ہیچ مردے در خانہ ومعنی لا رجل فی الدار بالفتح نیست مرد در خانہ ومعنی ما من رجل فی الدار نیست ہیچ مردے در خانہ فعلی ہذا معنی لا تقبل صلوة بلا طہور قبول نمی شود ہیچ نمازے بغیر طہور وپاکی فعلم ان کل فرد صلوة موقوف علی الطہور واختلفوا فی صلوة الجنازة وسجدة التلاوة فی اشتراط الوضوء لہما فقال بعض لا یشترط الوضوء لصلوة الجنازة واما الامام الشافعی فلیس بقائل بما قالوا ولعل وجہ ما قالوا ان قال الشافعی بالجنازة علی الغائب ویقول انہا دعاء کسائر الادعیة فزعم انہا دعاء کسائر الادعیة فی عدم وجوب التوضی ایضا والامام البخاری موافق لنا فی اشتراط الوضوء للجنازة واما سجدة التلاوة فقال الشعبی والبخاری لا یشترط التوضی کما اخرج البخاری عن ابن عمر انہ کان یسجد علی غیر وضوء الخ وفی نسخة البخاری الاصیلی کان ابن عمر یسجد علی وضوء وقال خدام البخاری ان الاول اصح واما الائمة الاربعة فقائلون بوجوب التوضی فی سجدة التلاوة لانہا ای السجدة اخص مدارج الصلوة فیشترط لہا کما اشترط لہا واما فاقد الطہورین فروایة عن ابی حنیفة انہ یتشبہ بالمصلین ای یرکع ویسجد بلا قراءة قال مالک لا یصلی الآن وقال احمد بن حنبل یصلی الآن ولا یقضی وللشافعیة وجوہ اربعة احدہا القضاء فقط وثانیہا الاداء فقط وثالثہا الاداء فی الحال ثم القضاء بعدہ ورابعہا وجوب الاداء واستحباب القضاء (ف) من مصطلحات فقہائنا التعبیر بالقول عما قال المشائخ وبالروایة عما قال الائمة وعند الشافعیة قول الامام روایة واقوال المشائخ وجوہ لنا فی التشبہ بالمصلین لفاقد الطہورین القیاس المستنبط من الاجماعین احدہما من افسد الصوم اوحاضت المرأة فی نہار رمضان اوطہرت او بلغ الصبی یجب علیہم الامساک فی بقیة النہار وہل ہذا لا تشبہ بالصائمین والاجماع الثانی ان من افسد حجہ یجب علیہ المضی علی الارکان ثم یقضی ولیس المضی علی الارکان الا تشبہ بالمصلین فلما ثبت التشبہ فی الصوم والحج نعدیہ الی الصلوة وکذا اکتفاء بعض السلف بالتکبیرة فی التحام القتال من ہذا واعترض الخصم علینا فی قولنا البناء علی الصلوة لمن احدث فیہا بحدیث الباب فالجواب اولا ان المشی فی الصلوة لیس بصلوة کالایاب والذہاب فی صلوة الخوف لیس بصلوة بل فعل فی الصلوة وثانیا بان البناء روی مرفوعا عن عائشة ولکن الصواب عند ارباب الحدیث الارسال والارسال مقبول سیما اذا کان مویدا بفتیا الصحابة فیکون حجة قطعا ومن الفتاوی استخلاف عمر وعلی رضوان اللہ علیہما **قوله** ولا صدقة من غلول الخ الغلول فی اللغة سرقة الابل وفی اصطلاح الفقہاء سرقة مال الغنیمة ثم اتسع فیہ فاطلق علی کل مال خبیث قال فی الدر المختار ان التصدق بالمال الحرام ثم رجاء الثواب منہ حرام وکفر وفرق البعض بین الحرام لعینہ ولغیرہ ومنہم العلامة التفتازانی **اقول** ینبغی الفرق بین الحرام الظنی والقطعی لا فی لعینہ ولغیرہ قال ابن قیم فی بدائع الفوائد من اجتمع عنده مال حرام فتصدق بہ یثاب علیہ وفی الہدایة من اجتمع عنده مال حرام سبیلہ التصدق وقع التعارض بین الدر المختار والہدایة اقول فی دفع التعارض ان ہہنا شیئان احدہما ایثار امر الشارع والثواب علیہ والثانی التصدق بمال خبیث والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من امتثال الشارع فالثواب انما یکون علی ایثار الشارع واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ینبغی تصدق الحرام ان یزعم بتصدق المال تخلیص رقبتہ ولا یرجو الثواب منہ بل یرجوہ من ایثارہ امر الشارع واخرج الدار قطنی فی اواخر الکتاب ان ابا حنیفة رح سئل عن ہذا فاستدل بما روی ابو داؤد من قصة الشاة والتصدق بہا **قوله** ہذا الحدیث اصح لا یلزم من قولہ ہذا ان یکون صحیحا فی نفسہ بل مراده بالاصح والاحسن انہ اعلی الحدیث فی ہذا الباب وان لم یکن حسنا عند المحدثین ومن عادة الترمذی اخراج الاحادیث التی لم یخرجہا غیرہ للاطلاع علی ذخیرة الحدیث فمرادہ اعلی الاحادیث التی لم یخرجہا ارباب الصحاح **لک قال** لبعض حفاظ الحدیث فی عادة الترمذی بذہ **قوله** وفی الباب عن ابن ملیح رح المراد بذکرہ ہہنا ہو ابو ابی الملیح لا ابو الملیح نصر لان الراوی ابوہ **واعلم** ان الترمذی مع کونہ جامعا ذخیرة الحدیث فیہ قلیلة بخلاف غیرہ من ارباب الصحاح الا انہ یکاد فیہ یذکر وفی الباب عن فلان وعن فلان الخ وصنف ابن حجر العسقلانی فی استخراج ما ذکر الترمذی فی الباب وسماہ اللباب فیما قال الترمذی وفی الباب ولکنہ غیر مطبوع والاسہل لاستخراج احادیثہ المراجعة الی مسند احمد بن حنبل رحمہ اللہ تعالی **باب** ماجاء فی فضل الطہور لفظة او قد یکون للشک الراوی وقد یکون للتنویع واذا کان للشک من الراوی فیقدر بعدہ لفظ قال ویعرف ذلک بالذوق واعلم

قوت المغتذی

ومن علل ومن فقہ قویم ؛ ومن اتروم اسماء قوم ؛ ومن ذکر الکنی قصد فہیم ؛ ومن نسخ وشتبہ الامام ؛ ومن فرق ومن جمع بہیم ؛ ومن قول الصحاب وتابعیہم ؛ بحل او بتحریم عمیم ؛ ومن نقل الی الفقہاء یغری ؛ ومن معنی بدیع مستقیم ؛ ومن لغات اعصار تقضت ؛ ومن حل لمعقد عقیم ؛ وقسم ما روی حسنا صحیحا ؛ غریب فارتضاہ ذو والمفہوم ؛ فیفاق مصنفات الناس قدما ؛ ورق فکان کالعقد النظیم ؛ وجار کاسمہ تلا الا تیسیر خاب الجہل العظیم ؛ فنافس فی اقتباس من نفیس ؛ بانفاس ودع قول الخصوم ؛ فان الحق ابلج لیس تخفی ؛ طلاوتہ علی الذہن السلیم ؛ وفضل العلم یظہر حین ینشأ عن الارواح حالوف الجسوم ؛ فقاری العلم یرقی للثریا ؛ ویبقی الثری اثر الرسوم ؛ ولیس العلم ینفع من حواہ ؛ بلا عمل یعین علی القدوم ؛ کتاب الترمذی عداک با ؛ یعطر نشرہ مر النسیم ؛ واسنادی لدنی العصر یسمو ؛ اساوی فیہ ذا سن قدیم ؛ فربی اللہ احمد کل حین ؛ علی ایلاء افضال عمیم ؛ وصل حدی الزمان علی رسول ؛ یفوح لذکرہ ارج النسیم ؛ (**فائدة**) قد زدت علی رموز کروح التوشیح (**قب**) تلمذا فموحدة القاضی ابی بکر العربی (وحق) حاء وقافا للحافظ العراقی **ابواب الطہارة** ص ۲: لا تقبل لکن لا یقبل اللہ (صلوة بغیر طہور) قال قب قراءة کرسول اللہ وہو کجلوس عبارة عن الفعل وکرسول ہو الماء وبالنہایة بضم التطہر وبفتح ما یتطہر بہ وسیبویہ کرسول ماء ومصدرا معا فعلیہ یضم ویفتح بالسین علی انہ التطہر او ابن سیدا الناس یضم فقط وقال قب قبول اللہ عملا ارضاہ وثوابہ علیہ وابن دقیق علیہ قد استدل جماعة من المتقدمین بانتفاء القبول علی انتفاء الصحة کما فعلوہ بقولہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لا یقبل اللہ صلاة حائض الا بخمار ای من بلغت سن حیض ومعنی ہذا اشتراط طہارة فی صحة صلوة ولا یتم ذلک الا ان یکون انتفاء قبول دلیلا علی انتفاء صحة وقد ورد بامکنة انتفاء قبول مع ثبت صحة کصلوة عبد آبق لا تقبل لہ صلوة ومن اتی عرافا او شارب خمر فاذا اردت تقریر الدلیل علی انتفاء الصحة من انتفاء القبول کان من تفسیر معنی القبول فقبل انہ ترتب غرض مطلوب من شئ علی شئ من قبل عذر فلان اذا

انس ح وحدثنا قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء او نحو هذا واذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث

ان المصنف اخرج حديث الباب مختصرا وفي غيره واذا مسح الرأس خرجت كل خطيئة سمعها باذنيه الخ فدل على ان الاذنين في حكم الرأس ودل على عدم ضرورة تجديد الماء لمسح الاذنين كما هو مذهب ابي حنيفة **قوله** يخرج نقيا من الذنوب الخ قال المتاخرون الحسنات مكفرات للسيئات الصغائر وقال المتقدمون يفوض الامر الى الله بلا تقييد بالصغائر والكبائر ونمسك المتاخرون بما سياتي ما لم ينش الكبائر واقول التحقيق ان لا يقيد بالصغائر ويتمشى على الفاظ الاحاديث لغة وفي اللغة الذنوب العيوب والخطايا ما ليس بصواب والمعصية نافرماني والسيئة برائي فالمعاصي في اعلى مراتب الاثم ودونها السيئات ودونها الخطايا ودونها الذنوب واشكل الحديث بانه يدل على خروج الذنوب والخروج يقتضي ان يكون الشئ الخارج ذا جرم والذنوب واخواتها من المعاني فالاصوب التفويض الى الله تعالى ومن اراد ان يقع في التكلفات فيرجع الى ما قال الصوفية بان وراء هذا العالم المشاهد عالما يسمى بعالم الامثال وراءه عالم الارواح وفي عالم الامثال صور كل شئ في هذا العالم من الاجسام والمعاني وفي عالم الارواح ارواح كل شئ كما قالوا **له** غيب را برے وآب ديگر است :: آسمان وآفتاب ديگر است :: قالوا ان عالم الامثال متصرف في هذا العالم المشاهد والطف منه وعالم الارواح متصرف في عالم الامثال والطف منه وليس عالم الامثال هو دار الآخرة بل موجود الآن وقالوا من يذهب في عالم الامثال او الارواح لا يتميز بين اشياء عالم الشهادة لاشياء عالم الامثال واما الروح فعند اهل الاسلام جسم لطيف على شكل كل ذي ذنب الروح واحتجوا على هذا اي جسمية الروح بما ورد في الاحاديث كما في حديث البراء بن عازب فينزعها كما ينزع السفود من الصوف المبلول الخ اخرجه احمد في مسنده وصاحب المشكوة ص۳۴ وفيه فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن واحاديث اخر دالة على جسمية الروح ونقل قاضي زاده في تهافت الفلاسفة ان الغزالي قائل بتجرد الروح وكذا نسب الى القاضي ابي زيد الدبوسي الحنفي فاقول اولا ان خلافهما لا يكفي فانا نتمسك بنصوص الشريعة من القرآن والحديث وثانيا بان نقل المذهب متعسر فما لم ار عبارة القاضي ابي زيد لا انسب اليه هذا الخلاف واما الغزالي فقال تلميذه ابو بكر بن العربي ان الاستاذ غاص في الفلسفة ثم ضرب بيده وسعى للخروج فلم يسعف بمرامه والمتقدمون من علماء الاسلام يريدون بالتجرد عدم الكثافة يظهر ذلك من تفسير سورة الاخلاص للحافظ ابن تيمية ثم اختلف الصوفية بعد اتفاقهم على مادية الروح في انه كالبدن للثياب او اعضاؤه سارية في اعضاء الجسد المشاهد وقال الشيخ الاكبر في فصوص الروح بتشكل باشكال مختلفة وقال الجهلاء الفلاسفة ان الروح مجرد وتشبثوا باوهام بما هي اوهن من بيت العنكبوت منها ما قال الفارابي ان الروح محل التصور والتصديق وهما معنيان مجردان ومحل المجرد مجرد وهذا كما ترى لانه لم يجوز ان يكون تعلق التصور والتصديق بالروح كتعلق النفس الناطقة بالبدن المادي **قوله** هذا حديث حسن صحيح الحسن والصحيح متقابلان في المشهور لان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يروي الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ويميز به وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ۱۲

قوت المغتذي

رتب على عذره عرضا مطلوبا منه وهو محو جنايته وذنبه فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب ههنا من الصلوة وقوعها مجزية لمطابقتها للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر تفسيرا واذا ثبت القبول بهذا التفسير ثبت الصحة واذا انتفى به انتفت فربما قال بعض المتاخرين ان القبول كون عبادة يترتب عليها ثواب درجات والاجزائه كونها مطابقة للامر المعتبان اذا تغايرا وكان احدهما اخص من غيره لم يلزم من نفي الاخص نفي الاعم والقبول على هذا التفسير اخص من الصحة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان نفع في تلك الاحاديث التي نفي فيها القبول مع بقاء الصحة فانه يضر في الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة كما حكيا عن السلف اللهم الا ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الصحة فاذا انتفى انتفت فيصح الاستدلال بنفي القبول على نفي الصحة اذا ويحتاج في تلك الاحاديث التي نفي عنها القبول مع بقاء الصحة لتاويل وتخريج على ان يرد على من فسر القبول بكونه عبادة يثاب عليها او مرضية او ما اشبهه اذا قصد به انه لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة اذ يقال ان القواعد الشرعية تقتضي ان العبادة اذا اتى بها مطابقة للامر كانت سببا لثواب ودرجات واجزاء والظواهر بذلك لا تحصى (ولا صدقة من غلول) بنقط غينه قال نود ابن سيد الناس كحلوس وقب هو خيانة في خفية اي لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وقد بشرح هو خيانة مطلقا في حرام (اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن) قال الباجي لبشرح الموطا الظاهر انه شك من راويه (وغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه) قال قب اي غفرت لان الخطايا هي افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بدخول ولكنه تعالى لما اوقف مغفرة على طهارة كاملة في عضو ضرب له مثلا بخروج ولان الطهارة حكم ثابت استقر له دخول قال جط بل الظاهر انه حمله على حقيقته لان الخطايا تؤثر في باطن والطهارة تزيله لما اخرجه دون ده وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رض قال صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان عاد زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكره الله بالقرآن كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود يا قوتة بيضاء من الجنة وكان اشد بياضا من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فيجسد فاعلها اولى اي خرج من وجهه سواد حدث بقلبه بنظير عينه او ذات سواد لاعرض بناء على اثبات عالم المثال وان كل ما بهذا العالم عرضا فله صورة بعالم فلم صح عرض الاعراض على آدم على نبينا وآله وعليه الصلوة والسلام على ملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء والا فكيف يتصور عرض الاعراض ولم تتشخص قال وقد بسطته بمؤلف مستقل واشرت له بما شبتني على البيضاوي ومن شواهد خطايا ما اخرجه البيهقي بسنده عن ابن عمر قال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على عاتقه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه والبزار والطبراني عن سلمان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه (مع الماء او مع آخر قطر الماء) كعيد قال الباجي هذا شك من راويه (فاذا غسل يديه) قال الباجي كذا رواه الموطا مقتصرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد مسح راسه وغسل رجليه قال جط زاد الطبراني بحديث ابي هريرة ذكر مضمضة واستنشاق واحمد بابي امامة مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نقيا من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم بغفرانها هي الصغائر لا الكبائر لخبر الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر فاذا كانت مع اقترانها بوضوء لا تكفر كبائر فانفراد الوضوء بالتقصير عنه اخرى قال وانما تكفر ذنوبا هي حقوق لله تعالى لا حقوق آدمية لانها انما يقع

قوله حسن صحيح اعلم ان الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والشذوذ ان يروي الثقة مخالفا لغيره والحسن ما لا يكون شاذا يروى من غير وجه نحوه قاله في الجمع قال السيد والفرق بين حدي الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان تكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ويميز به وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد به انه يروى باسنادين احدهما يقتضي الصحة والآخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه انتهى وقال المؤلف اي الترمذي في آخر هذا الجامع في كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن ۱۲

مالك عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة وابی صالح والد سُهَيل هو ابو صالح السمان واسمه ذكوان (بكسر الزاء وسكون الكاف الكوفة ۱۲ التقريب) **وابو هريرة** (اختلف) اختلفوا فی اسمه فقالوا عبد شمس وقالوا عبد الله بن عمرو وهكذا قال محمد بن اسمٰعيل وهذا اصح (وهو الراجح) **وفی** الباب عن عثمان وثوبان والصنابحی وعمرو بن عبسة وسلمان وعبد الله بن عمرو والصنابحی هذا الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی فضل الطهور هو عبد الله الصنابحی والصنابحی الذی روی عن ابی بكر الصديق ليس له سماع من النبی صلی الله علیه وسلم واسمه عبد الرحمٰن بن عُسَيلة ويكنی ابا عبد الله رحل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقبض النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی الطريق وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احاديث والصُّنابح (علم ای سار ۱۲) بن الاعسر الاحمسی صاحب النبی صلی الله علیه وسلم يقال له الصُّنابحی ايضا وانما حديثه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول انی مكاثر بكم الامم فلا تقتتلن بعدی **باب** ما جاء (ان) مفتاح الصلوة الطهور **حدثنا** هناد وقتيبة ومحمود بن غيلان قالوا نا وكيع عن سفيان وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن نا سفيان عن عبد الله

صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن حبان والنسائی وان لم يحكم عليه بخصوصه بالصحة والرابع ان يكون الرواة سالمين عن الجرح ويكونون ثقات فعندی المرتبة الاولی اعلی مراتب الصحيح والتواتر عندی ايضا علی اربعة اقسام احدها تواتر الاسناد وهو ان يروی الحديث جماعة يستحيل اجتماعهم علی الكذب وذلك يكون فی القرون الثلثة وهذا التواتر تواتر المحدثين والثانی تواتر الطبقة وهو ان يأخذ طبقة عن طبقة بلا اسناد والقرآن متواتر بهذا التواتر وهذا تواتر الفقهاء وتواتر العامل وهو ان يعمل به اهل العمل بحيث يستحيل تركهم وهذا التواتر قريب من التواتر الاول ومثال هذا تواتر العمل برفع اليدين عند الركوع وتركه فانه عمل به غير واحد فی القرون الثلثة والرابع تواتر القدر المشترک وهو ان يكون مضمون مذكورا فی كثير من الآحاد كتواتر المعجزة فان مفرداتها وان كانت آحادا لكن القدر المشترک متواتر وحكم الثلثة الاول تكفير جاحده واما الرابع فان كان ضروريا فلك وان كان نظريا فلا **قوله** وهو حديث مالك الخ وانما اعاده اشارة الی تفرد مالك وانتشاره عنه ولم يوجد له متابع بهذا الطريق عن ابی هريرة **قوله** وابو هريرة اختلفوا الخ فی اسم ابی هريرة ففيه خمسة وثلثون قولا قيل عبد شمس وقيل عبد الله وقيل عبد شمس فی الجاهلية وعبد الله فی الاسلام واختلف فی انصراف ابی هريرة وعدم انصرافه فقال ملا علی القاری سئل الحافظ ابن حجر عن انصرافه وعدمه فقال وجدناه غير منصرف والقياس الانصراف ولعله زعم ان من شروط عدم الانصراف كون هريرة غير منصرف وعلما قبل اضافته ابی اليه والحال انه لا حاجة الی هذا كما فی ابی حمزة وابی صفرة فعلی هذا يكون عدم الانصراف برواية ودراية واما وجه التسمية بابی هريرة قيل كانت لهرة كان كلما يخرج من البيت يضعها فی كمه وكلما دخل يضعها باصل شجرة والله اعلم **قوله** الصنابحی الخ الصنابحی ثلثة احدهم صنابحی بالياء صحابی والثانی صنابحی بالياء تابعی واسمه عبد الرحمٰن ويكنی بابی عبد الله ورجل آخر صنابح بلا ياء وهو صحابی وقد يقال له صنابحی بالياء ايضا **باب** ماجاء فی مفتاح الصلوة الطهور. **قوله** عن سفيان بعد سفيان تحويل ولكنه غير مكتوب فی الكتاب وسفيان مدار واشكل علی ارباب الحديث انه سفيان ابن عيينة او سفيان الثوری لان المعرفة انما يكون بذكر الآباء والاجداد او التلامذة او الشيوخ والاب والجد غير مذكور واكثر تلامذة سفيانين وشيوخهم متحدون فتتبعت ووجدت فی تخريج الهداية للطبرانی انه ثوری لا ابن عيينة **قوله** صدوق لے صادق فی لهجته وسئی فی حفظه **قوله** وهو مقارب الحديث اختلفوا فی انه توثيق للراوی ام تضعيفه واما فی اللغة فلا يدل اللفظ علی التسليمين فان معناه انه متوسط ولكنه لفظ التوثيق كما سياتی فی الترمذی فی مواضع انه ثقة ومقارب الحديث منها فی ص۲۰ ان اسماعيل بن رافع ثقة وقوی ومقارب الحديث **قوله** مفتاح الصلوة الطهور واعلم ان فی هذه الجملة وقرينته قصر التعريف المبتدأ والخبر كما قال صاحب التلخيص وتعريف احد الطرفين قد يفيد القصر وقال العلامة وانما قال قد يفيد الخ لان افادة تعريف احد الطرفين القصر ليس بضابطة كلية فانه قد لا يفيده وقال السيوطی ان تعريف الطرفين يفيد القصر واقول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر مشتملا علی معين القصر كالام او فی اوغيرها مثل الحمد لله والكرم فی العرب ثم اعلم انه قلما يفيد تعريف احد الطرفين القصر بلا معين ايضا كما فی قصيدة بانت سعاد لے ذو ابل مسن الارض تحليل ؛ ای تحلة قسم ففی مسن الارض تحليل ؛ قصر بلا معين وقد لا يكون القصر مع تعريف الطرفين ايضا كما فی الكرم الخلق الحسن ولذا قال مولانا مدظله العالی ان الضوابط عصا الاعمی وقال الزمخشری فی الفائق فی حديث ان الله هو الدهر ان فيه قصر المسند اليه علی المسند والمعنی ان الله هو جالب الحوادث لا غير الجالب وقال العلامة فيه قصر المسند علی المسند اليه ورد علی الزمخشری واقول ان رده ليس بذلك لان تعريف الطرفين يصلح لقصر المسند اليه علی المسند ويصلح للعكس ثم اعلم ان اللام عند اهل المعانی قسمين لام العهد الخارجی ولام الحقيقة والاول علی ثلثة اقسام احدها ما يكون المعهود مذكورا سابقا ويسمی بالعهد الذكری والثانی ما يكون حاضرا ويسمی بالعهد الحضوری والثالث ما يكون معلوما بين المتكلم والمخاطب ويسمی بالعهد العلمی ومثال العهد الحضوری اليوم اكملت لكم دينكم الخ والثانی ايضا علی ثلثة اقسام لانه اما ان يكون المراد من مدخوله نفس الحقيقة من حيث هی هی ويسمی لام الجنس او من حيث وجودها فی حصة منتشرة ويسمی لام العهد الذهنی او من حيث وجودها فی ضمن جميع الافراد التی يتناولها اللغة فيسمی لام الاستغراق واما عند النحاة فالقسم الثالث للعهد الخارجی عهد ذهنی عندهم ولام العهد الذهنی لاهل المعانی لام الجنس عند النحاة والمختار عندی هو قول النحاة وبالجملة الحديث مشتمل علی القصر فقالت الشافعية وتبعهم بعض حنفية صيغة السلام وصيغة الله اكبر وقالوا الحديث دال علی عدم صحة الصلوة وعدم وجودها بدون السلام عليكم ورحمة الله وبدون الله اكبر ويقول الاحناف بعدم فرضيتهما ومدار الخلاف علی ان المتكلم اذا تكلم فی كلامه مفهوم ومنطوق ثم المفهوم المخالف غير معتبر عندنا ومعتبر عند الشافعية حتی جعلوه

لے **قوله** وقال الحاكم ابو احمد اصح شئ عندنا فی اسم ابی هريرة عبد الرحمٰن بن صخر وغلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له اسلم عام خيبر وشهد بها مع النبی صلی الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه راغبا فی العلم راضيا بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وقال البخاری روی عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صحابی وتابعی فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس قيل سبب تلقيبه بذالك ما رواه ابن عبد البر عنه انه قال كنت احمل يوما هرة فی كمی فرآنی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة فقال يا ابا هريرة ۱۲ مرقاة ف قال النووی وذكر الامام الحافظ تقی بن مخلد الاندلسی فی مسنده لابی هريرة رض خمسة آلاف حديث وثلثمائة واربعة وسبعين حديثا وليس لاحد من الصحابة هذا القدر ولا يقاربه قال الامام الشافعی ابو هريرة رض احفظ من روی الحديث فی دهره وكان ابو هريرة ينزل بالمدينة بذی الحليفة وله بها دارمات بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ودفن بالبقيع ومائت عائشة رضی الله عنها قبله بقليل هو صلی عليها انتهی ما فی النووی ۱۲ احمد حسن : لے **قوله** الصنابح بضم اوله ثم نون وموحدة ومهملة ابن الاعسر الاحمسی صحابی سكن الكوفة من قال فيه الصنابحی فقد وهم ۱۲ تقريب.

قوت المغتذی

النظر فيها بالمقاصة مع الحسنات والسيآت قال ولو وقعت الطهارة باطنا بتطهير قلب عن ادناس معاص وظاهرا باستعمال ماء علی جوارح بشرط الشرع واعتبرت به صلاة انفرد بها قلبك عن علائق دنياه وطردت خواطره واجتمع فكره علی تمام عبادته كما انعقد عليه احرامها فاستمر حاله حتی سلم فان الكبائر تغفر بصغائر والحالة هذه فهكذا كان وضوء وصلوة السلف. (مفتاح الصلوة الطهور) قال الرافعی يجلوس قاله بعضهم ويجوز فتحها لان الفعل انما يأتی بآلته قال قب بذا مجاز عما يفتحها عن غلقها لان مانع منا حدث كقفل وضع علی محدث فاذا توضأ ازال غلقه فهو استعارة بديعة لا يقدر عليها الا النبوة كقوله مفتاح الجنة الصلاة اذا لباب الجنة مغلقة تفتحها الطاعات وركنا الصلاة وتحريمها التكبير قال قب هو مصدر حرم كقدس وبشكل استعماله بهنا لان التكبير جزء من اجزاء ها فكيف يجزها فقيل مختاره مجاز واصله احراما من احرم دخل بالبلد الحرام او الشهر الحرام ولما حرم بالصلاة اشبها قيل للتكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا بتكبيره ودخوله بها صار ممنوعا من كل قول او فعل ليس منها فسمی تحريما وتكبيرة الاحرام

بن محمد بن عقیل عن محمد بن الحنفیة **عن** علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحریمها التکبیر وتحلیلها التسلیم **قال** ابوعیسی هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب واحسن وعبد اللہ بن محمد بن عقیل هو صدوق وقد تکلم فیه بعض اهل العلم من قبل حفظه و

دلیلا اقول ان الکلیة غیر صحیحة من الطرفین بل یقال باعتبار المفهوم المخالف من غیر جعله دلیلا فیحتاج الی بیان نکات الشروط والقیود والصفات المذکورة فی النصوص ولا تدل نفیا علی نفی الحکم وقد بسطه ابو البقا فی کلیاته ثم قال الاحناف ان المفهوم المخالف معتبر فی عبارات کتب الفقه والمحاورات فیما بیننا لان تحصیل مرادها سهل بخلاف نصوص الشارع فان تحصیل مراد کلامه متعسر فقال الشافعی ومالک واحمد برکنیة السلام واللہ اکبر بعینهما والفرض عند الاحناف کل ذکر مشعر بالتعظیم والسنة الموکدة اللہ اکبر وکذلک الخروج بصنع المصلی فرض ولفظ السلام واجب هذا هو المشهور منا ثم اعترض علینا بم الفرق بین سنیة اللہ اکبر ووجوب السلام مع ان الحدیث لهما واحد فاما ان یکون کلاهما سنة واما ان یکونا واجبا فیقال ان هناک قولا بالسنیة ایضا ذکره فی البنایة علی الهدایة عن المحیط مذهب الطحاوی وهو اعلم الناس بمذهب ابی حنیفة سنیة السلام وتمسک الطحاوی ان علیا رضی اللہ عنه راوی حدیث الباب افتی بتمامیة صلوة من سبقه الحدث بعد التشهد واما تاویل کلام الطحاوی بان المراد بالسنیة ثبوته بالسنة وجعله موافقا للقائلین بالوجوب یابی عنه العقل السلیم فقال الشیخ الکمال بوجوب اللہ اکبر وتمسک بان فی الکافی ان تارک اللہ اکبر آثم ومن المعلوم ان الاثم لا یکون الا علی ترک الواجب اقول ان صیغة الامر من الشارع للوجوب عند صاحب الفتح والبحر وکذلک نکیره علیه السلام علی الترک یدل علی الوجوب ومواظبة النبی صلی اللہ علیه وسلم مع الترک احیانا یدل علی السنیة عندهما واما مواظبته علیه السلام علی امر بلا ترکه احیانا فللوجوب عند ابن همام وللسنیة عند صاحب البحر فمدار اختلافهم علی هذا واما اختلافهم فی اثم تارک السنة بان الشیخ یقول بعدم الاثم وابن نجیم یقول بالاثم مبنی علی الاختلاف الاول لکن صاحب البحر یقول باثم اقل من الاثم علی ترک الواجب وقال المحقق بن امیر الحاج ترک السنة لیس باثم الا من اعتاد او اعتقد عدم السنیة وقال ابن همام من ترک رفع الیدین عند التحریمة مع التهاون یاثم **واللہ اعلم** اقول ترک السنة بقدر زائد علی ما ترکه النبی صلی اللہ علیه وسلم لا یخلو من اثم فبالجملة اندفع الاعتراض الوارد علینا بناء علی المشهور ثم یرد علینا حدیث الباب علی وجوب لفظ السلام واللہ اکبر واجاب المدرسون عنه بان المراد من التکبیر کل ذکر مبنی عن التعظیم اقول هذا تاویل یرده ذخیرة الحدیث من تصریح لفظ اللہ اکبر اخرجه ارباب الصحیحین وغیرهما وجری تعامل السلف علی الشروع فی الصلوة باللہ اکبر واعلم ان هنا مرتبة الواجب التی قال بها الاحناف ومدارها علی تمهید مقدمة وهی ان الجزء علی ثلثة اقسام المتواتر وهو المروی عن جماعة یستحیل اجتماعهم علی الکذب ویکون بذا الحال فی القرون الثلثة والمشهور وهو الذی یکون خبر الواحد فی القرون الاول واشتهر بعده وخبر الواحد الذی یکون واحدا فی القرون الثلثة ثم قال الاحناف ای العراقیون بعدم جواز الزیادة علی القاطع بخبر الواحد وقال الشافعیة ومن تبعهم بجواز الزیادة به علی القاطع اقول یجوز الزیادة بخبر الواحد عندنا لکن لا فی مرتبة الرکن والشرط فیثبت الوجوب والسنیة بالخبر الواحد ولا نهمل خبر الواحد عن الاصل کما زعمه بعض من لاحظ له فی العلم وتصدی الی الاعتراض علینا کالنواب المعزول ویعلم ان الثابت بالظنی یجوز اثبات رکنه وشرط بالظنی وخبر الواحد والکلام فیما ثبت بالقاطع ونقول ان خبر الواحد لا یفید الا الظن فعملنا به معاملة الظن ولم نثبت به الرکن والشرط واما الشافعیة فعاملوا بالظنی معاملة القاطع فجوزوا زیادة رکن او شرط بخبر الواحد والاقرب الی الضوابط مذهبنا فاذا تمهد هذا فنقول ان الشافعیة قالوا برکنیة ما ثبت بخبر الواحد ونقول لا یوجب الرکنیة لانه ظنی الثبوت فلا یثبت به الا الوجوب فتثبت مرتبة واجب الشئ من هذا المذکور ویعلم ان واجب الشئ لم اجده الا فی الصلوة والحج لا فی المعاملات ولم اجد فیها فرائض ایضا وانما یذکرون لها شرائط وارکانا لا واجبات وفرائض بخلاف الشئ الواجب فموعام وقد قال الشافعیة فی الحج لواجب الشئ وانکروه فی الصلوة وکذلک انکر غیر الشافعیة ایضا مرتبة الواجب واقول قال ابن تیمیة فی منهاج السنة ان الصلوة تترکب من الفرائض والواجبات والسنن عند الثلثة وعند الشافعی من الفرائض والسنن فدل علی قول الموالک والحنابلة بواجب الشئ فکیف ینکرون علینا الا ان الواجب قسم من السنة عند الموالک واقول ایضا یقول الحنابلة بفرضیة القعدة الاولی وانجبارها بالوتر کها بسجدة السهو وهل هذا الا مرتبة واجب الشئ والاختلاف فی الالقاب لا فی الحکم ولما وجدنا فی الصلوة والحج اشیاء اکیدة ثم جبر نقصانها وعدم فساد الصلوة والحج فقلنا بمرتبة الواجب فالحاصل ان ثبوت مرتبة الواجب من ظنیة الدلیل وذلک یدل تعریف ارباب اصولنا الواجب علیها فعلی هذا قال ابن همام لیس الواجب فی حقه علیه الصلوة والسلام فانه لیس له ظن فی شئ واقول ان بحث ارباب الاصول فی الواجب یکون من حیث صورة الدلیل ولا یتعرضون الی حقیقة الواجب وتعرض الیها بعض الحذاق فحقیقة ان الواجب یکون لاستکمال الفرض مثل السنن الا ان الواجب آکد فی الاستکمال فاذا ثبت وتمهد ما ذکر نقول ان ذکر اسم ربه فصلی القاطع دل علی فرضیة ما یشعر بالتعظیم والحدیث الظنی ثبوتا دل علی وجوب اللہ اکبر خاصة وکذلک یقال فی غیره فاصل المناسبة لکل ذکر مشعر بالتعظیم ولکما للفظ اللہ اکبر وهذا هو الجواب عما استشکله فی التحریر من اعتبار جنس العلة فی عین الحکم فقال انه راجع الی اعتبار العین فی العین ولیس کذلک فان هناک اصل وکمال علی ان الجنس هناک بمعنی المجانس لا بمعنی الوصف الشامل فعلم ان بحث الشیخ فی لا صلوة لمن لم یقر الخ بان لا لنفی الکمال فیدل علی وجوب الفاتحة غیر جید فان مقتضاه ظنیة الدلیل فی الدلالة مع کونه ظنی الثبوت وهو لا یوجب الواجب کما سیبدأ عن قریب والاصوب البحث فی ظنیة الدلیل فی الثبوت کما اشار الیه صاحب الهدایة وایضا الحدیث لیس ظنی الدلالة بل هو قطعی الدلالة لتعامل السلف علی ابتداء الصلوة باللہ اکبر وان قیل فعلی هذا التعامل واجماع السلف یکون اللہ اکبر رکنا نقول ان اجتماعهم وتعاملهم علی الاتیان باللہ اکبر لا علی رکنیته وبینهما بون بعید فمرتبة الواجب القائل بها الاحناف ثابتة بلا ریب[1] وتفصیل الامر ان الادلة علی اربعة انواع الاول الدلیل قطعی الدلالة والثبوت ویفید الفرضیة فی جانب الامر والحرمة فی جانب النهی والثانی ظنی الثبوت والدلالة ویفید الکراهة تنزیها فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی والاستحباب فی جانب الامر والثالث ظنی الثبوت وقطعی الدلالة والرابع بالعکس وکلا القسمان یفیدان الوجوب او السنیة فی جانب الامر والکراهة تحریما فی جانب النهی فعلی هذا ظهر الفرق بین الفرض والواجب فهذه نبذة من اثبات مرتبة الواجب والکلام المحول وبعض کلام سیاتی فی باب صفة الصلوة فی الصلوة مبنی الصلوة. قال المحقق بن امیر الحاج ان الخروج بصنعه لیس بفرض فان الفرض یتادی فی ضمن القربات لا فی ضمن المنکرات وقد قلنا بادا الخروج بصنعه تحت القهقهة والتکلم وهما مکروهان فی الصلوة وزعم هذا المحقق ان هذا القائل قاس القهقهة واخراج الریح والتکلم وغیرها علی لفظ السلام بجامع الخروج بصنع المصلی والحال انه لم یقس بل ابدی حکمه وحقق امرا واقیاسا علیه وزان ما یقال ان الصلوة للذکر والصوم لقمع النفس عن الشهوات فهو حکمة مجردة وان کان قیاسا فمرسل ملائم واعلم ان هنا ثلثة اعمال تحقیق المناط وتنقیح المناط وتخریج المناط قال الشیخ الکمال بن همام ان هذه الالقاب الثلثة القاب عند الشافعیة لا عندنا ولکن العمل کذلک عندنا ایضا فاما تحقیق المناط فهو اجراء الاحکام النوعیة او الجنسیة علی افرادها او انواعها ولا یختص بالمجتهد بل کل مکلف یقدر علیه مثل واستشهدوا بشهیدین من رجالکم الآیة فاجراء الآیة علی افرادها لیس یختص بالمجتهد واما تنقیح المناط فقال الشوکانی فی ارشاد الفحول فی علم الاصول ان تنقیح المناط نوع من انواع القیاس والفرق ان القیاس هو ابدا الجامع وتنقیح المناط الغاء الفارق بین المقیس والمقیس علیه وقال الاسنوی فی شرح منهاج الاصول ان التنقیح یجری فی النصوص ایضا وقال التنقیح حذف الاوصاف التی لیست بمؤثرة وابقاء المؤثرات کما فی قصة الاعرابی الذی وقع علی امراته فی نهار رمضان فکانت فیها اوصاف کونه عامدا او کونه صائما

[1] وعندی احادیث کثیرة تدل علی مرتبة الواجب واعلی. ما فی المرام حدیث قوی فی خارج السنة اقبح السرقات سرقة فی الرکوع والسجود مثل جائع یاکل تمرة او تمرتین فدل علی بقاء اصل الصلوة مع ترک الطمانینة وهل هذا الا حکم الواجب.

قوت المغتذی

(تحلیلها التسلیم) قال الرافعی وبسند محمد بن اسلم بلفظ واحراها التکبیر واعلاها التسلیم بالنیابة لما حل له بتسلیمه کل ما حرم علیه بتحریمة من کل فعل وقول وبینا فیها کما یحل محرم بحج بفراغه ما حرم علیه سمی تحلیلا (هذا الحدیث اصح شئ فی هذا الباب) قال البزار لا نعلمه عن علی الا من هذا الوجه وابو نعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی والعقیلی باسناده لین وهو اصح مما بجا برو قب ما بجا بر اصح شئ بالباب وحج بتخریج احادیث الشرح کذا قال وعکسه العقیلی وهو اقعد منه بهذا الفن

سمعت محمد بن اسمٰعیل یقول کان احمد ابن حنبل واسحٰق بن ابراهیم والحُمَیدِی یَحتَجُّون بحدیث عبدِ اللہ بن محمد بن عقیل قال محمد وهو (البخاری ۱۲) (بن اسمٰعیل ۱۲)
مُقارب الحدیث **وفی** الباب عن جابر وابی سعید **بابٌ** مایقول اذا دخل الخلاء **حدثنا** قتیبة وهنّاد قالا نا وکیع عن شعبة عن عبد العزیز (ہذا من الفاظ التعدیل ۱۲)
بن صُهَیب **عن** انس بن مالك قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انی اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخری
اعوذ باللہ من الخُبُث والخَبِیث او الخُبُث والخَبَائث **وفی** الباب عن علی وزید بن اَرقَم وجابر وابن مسعود **قال** ابو عیسی حدیث انس اصح
شیء فی هذا الباب واحسن وحدیث زید بن ارقم فی اسنادہ اضطراب روی هشام الدَّستوائی وسعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة وقال سعید عن القاسم
بن عوف الشَّیبانی عن زید بن ارقم وقال هشام عن قتادة عن زید بن ارقم ورواہ شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر بن انس وقال شعبة عن زید (نسبۃ الی دستوا کورۃ من الاہواز او قریۃ ۱۲ منہ)
بن ارقم وقال معمر عن النَّضر بن انس عن ابیه قال ابو عیسی سألت محمدا (ابن اسماعیل ۱۲) عن هذا فقال یحتمل ان یکون قتادة روی عنهما جمیعا **حدثنا** احمد
بن عَبدَة الضَّبی نا حمّاد بن زید عن عبد العزیز بن صُهَیب **عن** انس بن مالك ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء قال اللهم انی

اور جلا او کونہ مفطر صومہ فی نہار رمضان عمدا فقال ابو حنیفة ان الوصف المؤثر افساده صومه فی نہار رمضان عمدا فیتعدی الکفارة الی الاکل والشرب عمدًا وسائر الصفات غیر مؤثرة وقال
الشافعی ان المؤثر جماعه فی نہار رمضان فلا تکون الکفارة فی الاکل والشرب فهذا التنقیح تنقیح فی المنصوص فعلم انه لیس بقیاس یکون فی غیر المنصوص فقول الشوکانی غیر جید وتنقیح المناط مختص
بالمجتهدین واما تخریج المناط فهو تخریج المجتهد وصفا من الاوصاف لعلیة الحکم وفی التنقیح حذف غیر المؤثر وابقاء المؤثر وفی التخریج ترجیح وصف للعلیة ومثال التخریج الاشیاء الستة الواردة
فی حدیث الربوا من الحنطة والشعیر ففی هذه الاشیاء اوصاف عدیدة من الکیل والوزن والادخار والطعم والتثنیة وغیرها فقال ابو حنیفة ان العلة القدر والجنس وقال الشافعی ان مشارکتهما فی
هو الطعم والتثنیة وقال مالك انه اقتیات وادخار فهذا القسم ای التخریج قیاس لان المجتهد لما قرر علة یبنی علیها الاحکام والفروع ثم ان القیاس قد یکون مثل تشبیه اهل المعانی فان التشبیه
عندهم بیان الجامع بین المشبه والمشبه به لیحمل المشبه علی المشبه به ولعله هو قیاس الشبه واما فی القیاس للعلة فیدعی المجتهد کون الوصف علة للحکم واقتضاءه الحکم ولا یکفی الصحة المحضة والفرق
بین القیاس وتنقیح المناط ان فی القیاس تعدیة الحکم الشرعی بعینه الی المقیس ویکون الالتفات الیه اولا ثم یلحقونه بما اشبه من المنصوص والتنقیح لتعرف حال المنصوص اولا اوان لزم التعدیة
آخرا ثم انقیل فای شیء الجأ الی القول بالتخییر بین الفرض والواجب یقال ان فی اخواته ایضا فرضا وواجبا فلک قلنا فیما نحن فیه واخواته مثل اللہ اکبر واجب لحدیث الباب وذکر اللہ المشعر
بالتعظیم فرض لآیة وذکر اسم ربه فصلی ولک القراءة المطلقة فریضة لآیة فاقرءوا ما تیسر من القرآن الآیة وتعیین الفاتحة مع ضم آیة سورة واجب واعلم انه لا یقال فی الآیة ان ما فی ما تیسر من القرآن
عامة والمراد منها آیة سورة شاء من الفاتحة او السورة بلا تعیین الفاتحة کما یقول اهل العصر بل یقال ان المراد مما فی الآیة هو الفاتحة وآیة سورة شاء الا ان هذا المراد من هذه الآیة ظنی فالظن
فی کون المراد مرادا مر لو قلنا ما قال اهل العصر لزم ادخال الکراهة التحریمیة فی امر الشارع ولا یقبله العاقل ذو عقل سلیم فان الامتثال بهذا الامر یوجب الثواب والعمل والاتیان بما قالوا لا یوجب
الثواب فیراد بامره ما یکون جامعا للفرض والواجبات والسنن الاکیدة وکذلک اقول فی حدیث مسیئ الصلوة ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ومن اخوات ما نحن فیه الرکوع والسجود فان
ما یصدق علیه الرکوع والسجود فرض لآیة وارکعوا واسجدوا واما المکث قدر تسبیحة او ثلث تسبیحات فثابت بالحدیث ویکون واجبا واما فریضة القعدة فثبت بالاجماع فلک قلنا فیما نحن فیه
ای فی فریضة الصنع بجزوجه ووجوب السلام وفی مثل هذه الاشیاء یتادی الفرض فی ضمن الواجب ویکون المرأی ظاهرا الواجب وفی ضمنه الفرض ولذا قال مولانا **محمد قاسم** ان نوتوی
ان الفرض کالمادة والواجب کالصورة هذا ما حصل وتیسر الآن بیانه فی هذا الموضع **باب** مایقول اذا دخل الخلاء قیل معناه حین دخوله وقیل اذا اراد الدخول قال ابن هشام صاحب
المغنی ان تقدیر اراد بعد اذا فی مثل هذا المقام مطرد واقول قد ورد فی بعض الفاظ الحدیث اذا اراد الدخول وفی البحر اذا کان بین بیت الخلاء وموضع الخلاء مسافة شئ فقبیل یدعو بهذا الدعاء عند الباب
وقیل عند موضع الخلاء وقال مالك ان نسی وقت الدخول فیقول وقت الجلوس خلاف الجمهور فی هذه الحالة **قوله** من الخبث والخبیث ههنا شک الراوی وفی روایة اخری من الخبث
والخبائث یسجئ والخبث ذکور الشیاطین والخبائث اناث الشیاطین ویامر الشارع بالاد راد نظرا لنا واما الاول ای من الخبث والخبیث ان کان الخبث بسکون الوسط فمصدر روان
کان بضمه جمع خبیث ویکون المراد من الخبیث الفعل الخبیث ومن الخبث بضم الوسط ذکور الشیاطین وفی الحدیث الحشوش محتضرة الخ ای مواقع النجاسة وقصة سعد مشهورة اذ ذهب فی المغتسل
فابطأ علیهم فذهبوا یتادوه فوجدوه میتا وسمعوا من ظهر غیب ۱۲ قتلنا رئیس الخزرج سعد بن عبادة ۱۲ رمیناه بسهمین فلم نخطه فواده ۱۲ فعلم وجود الجنات والشیاطین فی الحشوش والمغتسل ولهذا نهی
رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عن البول فی الجحر **قوله** وفی اسناده اضطراب الخ الاضطراب قد یکون فی المتن وهو اختلاف الالفاظ وقد یکون فی الاسناد وهو اختلاف الرواة وقفا ورفعا
ووصلا وارسالا والاضطراب ههنا من ثلثة اوجه لان لقتادة اربعة تلامذة اثنان فی اول الکلام وهو هشام وسعید واثنان فی آخر الکلام وهو معمر وشعبة ثم اختلف الاولان فیما بینهما ثم اختلف الآخران
فیما بینهما واختلاف الاولین انهما رویا عن قتادة ثم قال سعید ان بعد قتادة قاسم بن عوف الشیبانی فاثبت الواسطة بین قتادة وزید بن ارقم ونفی هشام الواسطة والراجح ما قال سعید واما
هشام فحذف الواسطة واما الآخران فرویا عن قتادة عن النضر بن انس ثم اختلفا فقال شعبة ان الراوی فوق النضر هو زید بن ارقم وقال معمر ان الراوی وفوقه هو ابوه ای انس فصار الخلاف
من ثلثة اوجه الاول ان الاولین یرویان عن قتادة عن زید بلا واسطة النضر وقال الآخران بواسطة النضر والثانی بین الاولین فقال احدهما بواسطة قاسم بین قتادة وزید ونفاها الآخر واما
الخلاف الواقع بین سعید وبین شعبة ومعمر فذکره الترمذی بقوله نقلا عن البخاری قال یحتمل ان یکون قتادة روی منهما ای عن النضر عن القاسم ومرجع الضمیر النضر والقاسم لما هو مذکور فیما بین سطور
الکتاب ان المرجع زید والنضر والثالث بین الآخرین فقال احدهما انس بعد النضر والآخر قال زید اقول ان الصحیح عن النضر عن زید ومن قال عن النضر عن ابیه فقد وهم ولقد نظمت فیما ذکرت

قوله من الخبث بضم الباء ویسکن جمع خبیث وهو المؤذی من الجن والشیاطین والخبائث جمع خبیثة یرید ذکور الشیاطین واناثهم وقیل الخبث بسکون الباء وهو خلاف طیب الفعل
من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردیة کذا فی المجمع والمرقاة ۱۲ **قوله** فی اسناده اضطراب یعنی روی بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له فبینه بقوله

روی هشام ۱۲

قوت المغتذی (کان اذا دخل الخلاء)

ص ۷ بنقط خاء کسحاب مکان لیس به عمارة قال النووی اذا اراد دخوله کما جاء مصرحا به بخ قال کان اذا اراد ان یدخل (قال اللهم انی اعوذ بك من الخبث والخبائث)
قال طب بکتاب اصلاح الالفاظ التی صحفها الرواة روی لقفل فکذا رواه ابو عبیدة بکتابه ای الشر والخبائث الشیاطین وطبا وطب لقفل جمع خبیث والخبائث جمع خبیثة استعاذ
باللہ من مردة جن ذکورهم واناثهم وثب کثلث ای ذکور الجن واناثها ولقفل ای المکروه والبلاء والخبث کل مکروه فان کان قولا فسب واعتقادا فکفر بحال واعتقاد سوء باخری وفعلا و
شرابا فحرام قال وغلط طب من رواه لقفل وهو العائذ فقد سمعت معناه فکان صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم معصوما من شیطان حتی من قرینه بشرط استعاذته منه کما غفر له بشرط استغفاره
قلت بل اعاذه تعالی وغفر له بلا شرط وانما هذا تعلیم لامته وتواضع لربه تعالی آه قال وخص استعاذته بهذا الامن خلاء وللشیطان بارادته تعالی وقدرته بالخلاء تسلط لیسلبه بالملاء فله قال صلی اللہ
تعالی علیه وآله وسلم الراکب شیطان والراکبان شیطانان والثلاثة رکب اولانه محل قذر یترک ذکره تعالی به باللسان فیغتنمه لان ذکره تعالی مطرودة للبلاء الاستعاذة به قبله لتعقد بها عصمة
بینه وبین الشیطان حتی یخرج ولیعلم امتناه ولولا یصح انکار طب لقفل لانه باب واسع معروف بالتعریف ان کثلث یخفف بسکونه وبهما وجهان مشهوران ههنا روایة وهل معناه شر او کفر
والخبث الشیطان والخبائث المعاصی عن عائشة رض قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم:

اعوذبك من الخبث والخبائث هذا حديث حسن صحيح **باب** مايقول اذا خرج من الخلاء **حدثنا** محمد بن حميد بن اسمعيل نا مالك بن اسمعيل عن يوسف بن ابی بردة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابی بردة وابوبردة بن ابی موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الاشعری ولا يعرف فی هذا الباب الا حديث عائشة **باب** فی النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومی نا سفيان بن عيينة عن الزهری عن عطاء بن يزيد الليثی **عن** ابی ايوب الانصاری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول

ے هشام عن قتادة ثم زيد بن سعيد عن قتادة فابن عوف وقال البيهقی انس خطأ ۱۲ وعن زيد قتادة غير صرف ۱۲ واخذت هذا المضمون من السنن الكبرى للبيهقی ولقد غلط بعض الناظرين فی هذا المقام وحكم الاضطراب ان يطلب الترجيح والا فيسقط الاحتجاج بالمضطرب **باب** مايقول اذا خرج من الخلاء قرر الشارع الاوراد والاذكار فی الاحوال المتواردة كدخول المسجد والخروج عنه والدخول فی الخلاء والخروج عنه وفی حديث كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله علی كل احيانه فقيل المراد به الذكر اللسانی فيرد عليهم انه عليه السلام كان يشتغل بغيره من الاشغال فكيف يذكر الله علی كل احيانه وقيل ان الذكر هو الذكر القلبی كما فی اشغال التصوف وهذا ايضا بعيد فان اللغة آبية عن هذا المعنی

فان الذكر فی اللغة هو اللسانی واقول ان المراد من الاحوال هی الاحوال المتواردة لا الاحوال المتشابهة **قوله** غفرانك فی الحاشية ای اغفر غفرانك او اسأل غفرانك ويعنی انه مفعول مطلق او مفعول به وعندی انه مفعول مطلق كما ذكر الرضی ضابطة وهی ہذه اذا كان فاعل عامل المفعول المطلق او مفعوله مذكورا بعينه بواسطة الاضافة او حرف الجر يجب حذف العامل كما فی سبحانك واشار اليه ابن حاجب مجملا واما نكتة حذف العامل فمذكورة فی كتاب سيبويه قال المغربی رايت فی كتاب ان آدم عليه السلام لما هبط علی الارض وهبد الريح التقن من الغائط فقال غفرانك زعما منه انه لسبب ما صدر منه من اكل الجنة فجرت ہذه السنة فی اولاده والله اعلم **قوله** حسن غريب فی بعض المواضع يكون غريب حسن بتقديم الغريب فقال ابوالفتح بن سيد الناس البصری ان الاقدم للمتن بشانه ثم جمع المصنف بين الحسن والغريب وللغريب معان اشهرها ما فسرها الجمهور به وهو ما حصل فيه التفرد فی ای موضع كان ولاثانی فی بين الغريب والحسن عند الجمهور لان سند الحسن ايضا قد يكون واحدا وثانيها اما تفرد فيه الراوی بزيادة شئ وليس فی المشهور تلك الزيادة وثالثها احد السندين الواصلين الی شيخ معين يكون احدهما مشهورا والآخر متفردا فيه فالثانی يكون غريبا لكن باعتبار قول الترمذی بين الحسن والغريب تناف لانه فسر الحسن فی العلل الصغری واشترط فيه تعدد الطرق وفی الغريب تكون وحدة الطريقة فالاجوبة عديدة ان مدار الحديث قد يكون واحدا او الرواة عن المدار كثيرا فيسمی الحديث بالنسبة اليه غريبا وبالنسبة الی ما تحته من الرواة حسنا كما تشير اليه عبارة الترمذی فی مواضع لكن ہذا الجواب لا يجری فيما قال الترمذی فی الحسن من تعدد الطرق وقال ويروی من غير وجه نحو ذلك والجيب بان تعريف الترمذی انما يوخذ به اذا كان غير مقرون بالغريب واذا كان مقرونا بالغريب لا يكون المراد ذلك الحسن وقال ابن صلاح ان تعريف الخطابی للحسن محمول علی الحسن لذاته وتعريف الترمذی له محمول علی الحسن لغيره ولكنه بعيد لان الترمذی ربما يحكم بالحسن علی احاديث الصحيحين ومن القطع ان احاديث الصحيحين لا تحط عن مرتبة الحسن لذاته فكلام ابن صلاح بمراحل عن الصواب ومنشأ زعم عدم تفييده رواة الحسان بالاتقان والحال ان القيد مراد له ومنوی والجواب ان تعدد الطرق فی الحسن مشروط اذا كان التفرد تفردا مضرا واما اذا لم يكن مضرا فلا يشترط التعدد والتفرد المضر زيادة راو فی حديث عن شيخ لم يذكر ہا غيره من تلامذة ذلك الشيخ وغير المضر الذی يروی راو حديثا بتمامه عن شيخ لم يروه غيره من تلامذته عنه وتفرد الراوی المضر قد يكون مقبولا عند المحدثين وقد لا يقبل واما بعضهم فيقبلونه كليا وسبيل التفرد تتبع متابع له او شاهد والمتابعة تكون فی الرواة والشهادة من الصحابی ثم المتابعة قريبة وبعيدة **ف** واذا اقول لفظ الحجازيين فاريد به الشافعية والموالك واذا اقول لفظ العراقيين اريد به الاحناف ومذہب احمد دائر بين العراقيين والحجازيين ومن عادة الترمذی وابی داؤد والنسائی اخراج احاديث الحجازيين والعراقيين وقد يأتی بہما مسلم والبخاری فيبوب علی ما ہو مختار عنده **باب** النهی عن استقبال القبلة بغائط او بول فی الاستقبال والاستدبار عند الخلاء سبعة مذاہب قال ابوحنيفة بكراہتہما فی الصحاری والبنيان وقال الشافعی بالجواز فی البنيان لا فی الصحاری وقال احمد ابن حنبل بجواز الاستدبار لا الاستقبال وفی رواية شاذة عن ابی حنيفة كما فی الہداية وفاق احمد ويبغی الجمع بين الروايات عن الائمة بہما امكن والا فاختيار فی الاقوال عن المشائخ وترجيح احدہما والجمع فی روايتی ابی حنيفة ان الاستدبار والاستقبال مكروہ الا ان كراہة الاستدبار اقل عن كراہة الاستقبال وقال الشاہ ولی الله فی ترجمة المؤطا ان الاستدبار والاستقبال مكروہان تنزيہيان عند ابی حنيفة ولعلهما فی البناية علی الہداية وعن البناية فی النهر وذكر صدر الاسلام ابوالیسر الاخ الاكبر لفخر الاسلام ابی العسران بين الكراہتة تحريما وتنزيہا واسطة تسمی اسارة **ف** قال اشياخنا رحمهم الله اجمعين اذا وردت الاحاديث المختلفة فی المسئلة فيا خذ الشافعی باصح ما فی الباب مرفوعا ويا خذ مالك بتعامل اہل المدينة وان خالفه حديث مرفوع ويا خذ ابوحنيفة بكل المرفوعات بالحمل علی محمل واحد ورہا يا خذ بالقولی ويخرج المحامل فی الوقائع المخالفة له ويا خذ احمد بن حنبل بالكل مع لحاظ اقوال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ولذا يجد عنه روايات فی مسئلة واذا تعارض الحديثان ففی كتب الشافعية يعمل بالتطبيق ثم بالترجيح ثم بالنسخ ثم بالتساقط وفی كتبنا يوخذ اولا بالنسخ ثم بالترجيح ثم بالتطبيق ثم بالتساقط والمقدم عندنا ہو الناسخ الثابت بالنقل واما الناسخ الاجتہادی فمرتبته بعد الترجيح وقبل التطبيق واما تقدم الترجيح قبل التطبيق فہو مقتضی القريحة السليمة فان فی الترجيح عملا بالعلم وفی التطبيق عملا بعدمه والعلم مقدم علی عدمه **قوله** اذا اتيتم الغائط ہذا الامر لاہل المدينة والغائط الارض المنخفضة المطمئنة وقد يطلق علی ما يخرج **قوله** لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها استنبط الغزالی من حديث الباب ان الواجب فی الصلوة ادراك جہة القبلة لا عينها لانه عليه السلام ذكر اربع جوانب وادراك الجہة يتحقق

ے **قوله** حديث غريب وہو الذی انفرد به العدل الضابط ممن جمع حديثه كما اذا انفرد عن الزہری رجل ممن يجمع حديثه ويقبل ۱۲ جواہر ۱۲

قوت المغتذی

(اذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال قب ہو مصدر كسبحانك نصب بفعل حذف ای اطلب فكانه صلی الله عليه وآله وسلم يطلب مغفرة من ربه قيل ان يعلم انه قد غفر له فصار يسالها بعده اذ غفر له بشرط استغفاره ورفعه بشرف منزلة بشرط اجتہاده فی الاعمال الصالحة والكل حاصل بفضل تعالی قلت شرطه عليه ما ذكر دعوی بلا دليل ولكن يستغفر لغيره والظاہر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وہل يسال مغفرة ہہنا لتركه ذكرا بتلك الحال او انه سالہا وان تركه بامره تعالی لانه لحاجة نفسه او سال مغفرة فی عجزه عن شكر نعمته فی تيسر غذاء وابقاء منفعة واخراج فضلة بسہولة ويحق ان يعتقد ان ہذا المقدار نعمة تستحق شكرا كثيرا فاداه باستغفاره وہو المشہور واخص او ہذا خرج منه مخرج تشريع وتعليم لسلامته منه داخلا وخارجا فوجب شكر ہذه النعمة فاستغفر خوف عدم اتيانه بشكرہا فهو قريب من تحميد عاطس علی سلامته مما يخشی من تغير حاله (ہذا حديث غريب حسن) قال لو بشرح المہذب ہو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء احاديث كثيرة ليس بہا شئ ثابتا الا ما لعائشة المذكورتان فہو مراد بقوله ولا نعرف فی ہذا الباب الا حديث عائشة. (اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) ص ۸ ۱۲ قال اہل لغته اصل الغائط كان مطمئنا يا تونه لحاجة فكنوا به عن نفس حدث كراہيته لاسمه ومن عادة العرب التعفف فی الفاظہا واستعمال الكنايات فی كلامہا وصون الالسن مما تصان الاسماع والابصار عنه قال جط وقد اجتمع الامران بالحديث فالغائط باول المكان وباخره الخارج قال قب غلب ہذا الاسم علی ماجة حتی صار فيها اعرف منه فی مكانها وہو احد قسمی المجاز (ولكن شرقوا او غربوا) قال وہذا خطاب لاہل المدينة ومن بعدہم بحيث اذا شرق وغرب لا يستقبلها وقلتم ہم اہل الجنوب والشمال واما من بالمشرق او المغرب فيتخاطبون فيتململوا او جنبوا ۱۲

ے انما اوتی بلفظ ثم للدلالة علی الانقطاع ۱۲ ے وشعبة معمر عنه عن النضر ۱۲ عن انس وعن زيد بخلف

ولا تستدبروها ولكن شرّقوا او غرّبوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله **وفي** الباب عن عبد الله بن الحارث ومَعقِل بن ابي الهَيْثَم ويقال معقل بن ابي مَعقِل وابي أُمامة وابي هريرة وسَهْل بن حُنَيف **قال** ابو عيسى حديث ابي ايوب احسن شئ في هذا الباب واصح وابو ايوب اسمه خالد بن زيد والزهري اسمه محمد بن مسلم بن عُبَيد الله بن شهاب الزهري وكنيته ابو بكر **قال** ابو الوليد المكي قال ابو عبد الله الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها انما هذا في الفيافي فاما في الكُنُف المبنيّة له رخصة في ان يستقبلها وهكذا قال اسحٰق وقال احمد بن حنبل انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بغائط او بول فاما استقبال القبلة فلا يستقبلها كانه لم ير في الصحراء ولا في الكنيف ان يستقبل لقبلة **باب** ما جاء من الرخصة في ذلك **ثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا وهب بن جرير نا ابي عن محمد بن اسحٰق عن ابان بن صالح عن مجاهد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يُقبض بعام يستقبلها **وفي** الباب عن ابي قتادة وعائشة وعمّار **قال** ابو عيسى حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث ابن لَهِيعَة عن ابي الزُّبَير عن جابر عن ابي قتادة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة اخبرنا بذلك قتيبة قال انا ابن لَهِيعَة وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة **ضعيف** عند اهل الحديث ضعّفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره **ثنا** هنّاد نا عَبْدة عن عُبَيد الله بن عُمر عن محمد بن يحيى

بامكان الخط المستقيم بين بيت الله وصدر المصلي ونقل ابن عابدين ان الاستقبال والاستدبار عند الخلاء معتبر باعتبار العضو المخصوص لا الوجه **قوله** فننحرف عنها الخ مرجع الضمير اما الكعبة فيكون المعنى نتخلى في تلك المراحيض ونحرف عن القبلة مهما امكن ونستغفر الله من عدم الانحراف الكامل او يكون المرجع المراحيض فيكون الاستغفار من فعلهم الشنيع اى فعل اهل الشام والمراحيض جمع مرحاض من الرحض (صاف كردن) **قوله** هكذا قال اسحاق الخ اى اسحاق بن ابراهيم بن راهويه وفي راهويه ونفطويه وسيبويه واخواتها لغتان قال المحدثون يقرأ سيبويه ونفطويه وراهويه وقال النحاة وهو المشهور على السنتنا يقرأ سيبويه ونفطويه وكذلك في غيرها **باب** من الرخصة في ذلك حديث الباب تمسك الشافعي رح وتمسكنا ضابطة الشارع **قوله** محمد بن اسحاق اختلف اهل الجرح والتعديل فيه مالم يختلف في غيره حتى ان قال مالك بن انس ان قمت بين الحجر الاسود وباب الكعبة لحلفت انه دجال كذاب وقال البخاري انه امام الحديث وقال ابن الهمام انه ثقة ثلث مرات وقال حافظ الدنيا انه ثقة وفي حفظ شئ واما السيتي فيتكلم فيه في كتابه الاسماء والصفات واعتمد في كتب القراءة خلف الامام فالعجب وعندي انه من رواة الحسان كما في الميزان ويمكن ان يكون في حفظ شئ **قوله** ابان بن صالح الخ ان كان على وزن الفعل فغير منصرف وان كان على وزن فعال فمنصرف **قوله** ابن لهيعة ضعيف الخ لان كتبه احترقت فكان بعده يروي عن حفظه فخلط الصحيح بالسقيم واما في علمه فلا ريب فيه وقال السفيان الثوري اني قصدت الحج لمحض زيارته حين سمعت انه يريد الحج واما جواب حديث الباب من جانب الاحناف فهذه وقائع فتحرج لها المحامل ونأخذ بالضابطة والحديث القولي لان حديثنا مشتمل على الحكم مع السبب والحكم النبي عن الاستقبال والاستدبار والسبب ايتان الغائط واما حديث الشافعية فواقعة حال لاعموم لها ولا نعلم سببها وحكمها فيكون الاقدم حديثنا كما هو مقتضى الاصول والمراد من السبب الذي يلزم من وجوده وجوب الحكم واما حديث ابن عمر فيحتمل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومنافية لنا قيل انه من خصوصيته عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاحد ان الافضلية في عالم التكوين والخلق لا في عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لنا ان نقول بما في الطحاوي ونوادر الاصول ان ابن عمر لم ير الا رأسه عليه السلام وكان النبي عليه السلام محاطا ببنات وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشبث بالتشريع الكلي ولنا اثر ابي ايوب الانصاري ايضا وراجع صفة مخرجه صلى الله عليه وسلم من الوفاء وبلغ فضلات الانبياء من الخصائص ومن

لـ قوله شرقوا او غربوا اى توجهوا الى جهة المشرق والمغرب هذا خطاب لاهل المدينة ومن قبلتهم على ذلك السمت ممن هو في جهة الشمال والجنوب كذا في مجمع البحار ۱۲ **لـ قوله** انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال ابن الهمام اعلم ان هذه المسئلة اختلاف العلماء فيها على ثلثة اقوال ذهب طائفة الى الكراهية مطلقا منهم مجاهد والنخعي وابو حنيفة اخذا بعموم الحديث مع تقويته بقول ابي ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف ونستغفر الله الحديث وطائفة كرهوا في الفضاء دون البنيان مطلقا منهم الشعبي والشافعي واحمد اخذا بحديث ابي داؤد عن مروان الاصغر رأيت ابن عمر اناخ راحلته وجلس يبول اليه فقلت يا ابا عبد الرحمٰن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يستترك فلا باس ورواه ابن خزيمة والحاكم في صحيحهما وعن ابن عمر في الصحيحين قال رقيت يوما على بيت اختي حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة وطائفة رخصوه مطلقا فمنهم من طرح الاحاديث لتعارضها ثم رجعوا الى الاصل وهو الاباحة والمعارضة بحديث رواه ابن ماجة عن عراك

عن عائشة قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدي القبلة ومنهم من ادعى النسخ تمسكا بما اخرجه ابو داؤد والترمذي وابن حبان في صحيحه والحاكم والدارقطني عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها وقال الترمذي في العلل الكبير سالت محمد بن اسمٰعيل عن هذا الحديث فقال صحيح والاحوط المنع لان الناسخ لابد ان يكون في قوة المنسوخ وهذا وان صح لا يقاوم ما تقدم مع ان الذي فيه حكاية فعله هو ليس صريحا في نسخ التشريع القولي لجواز الخصوصية انتهى كلام ابن الهمام مع اختصار وتغيير ۱۲ **اف** قال ابن حجر في خلاصته هو انس بن مالك بن النضر ابن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري البخاري خدم صلى الله عليه وسلم عشر سنين وذكر ابن سعد انه شهد بدرا له الف ومائتا حديث وستة وثمانون حديثا واتفقا على مائة وثمانية وستين وانفرد (خ) بثلثة وثمانين (م) باحدى وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابو بكر والحسن البصري وثابت البناني وسليمان التيمي وخلق لا يحصون وقد جاوز عمره المائة وفي الكمال كنيته ابو حمزة خادم النبي صلعم امه ام سليم بنت ملحان وانتقل الى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلث سنين وقيل تسع وتسعون سنة انتهى اقول ورد في الشيخان عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ما لي لكثيران ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم وذكر ابن حجر عنه ان ارضي لتثمر في السنة مرتين ۱۲ احمد حسن۔

قوت المغتذي

(فوجدنا مراحيض) جمع مرحاض كمحراب مفعال من رحض اغتسل بالنباية امكنة مبنية لاغتسال او غائط فننحرف عنها ونستغفر الله قال قب اى نستغفر من الاستقبال ومن ذنوب اولمن بناها فان الاستغفار للمذنبين سنة (عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول) زاد ابن حبان او نستدبرها فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها قال ح تخريج احاديث الشرح الكبير بالاحتجاج به نظر لانها حكاية فعل لاعموم لها اذ لعله فعله لعذر او بنيان (حديث حسن) قال ح صححه الحفاظ وتوقف به لو لضعفه ابن اسحٰق وقد صرح بالتحديث كما حمد وضعفه ابن عبد البر بابان بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط (رقيت) بكسر قاف فياء ميت

بن حبّان عن عمّه واسع بن حبّان **عن** ابن عمر قال رقیتُ یوما علی بیت حفصة فرأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی حاجته مستقبل الشام مستدبر الکعبة هذا حدیث حسن صحیح **باب**[۸] النهی عن البول قائما **ثنا** علیّ بن حُجر انا شریك عن المِقدام بن شُریح عن ابیه **عن** عائشة قالت من حدّثکم ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یبول قائما فلا تُصدِّقوه ما کان یبول الا قاعدا **وفی** الباب عن عُمر وبریدة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة احسن شیئ فی هذا الباب واصح وحدیث عمر انما روی من حدیث عبد الکریم بن ابی المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال رانی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابول قائما فقال یا عُمر لا تَبُلْ قائما فما بُلتُ قائما بعدُ وانما رفع هذا الحدیث عبد الکریم بن ابی المخارق وهو **ضعیف** عند اهل الحدیث ضعّفه ایوب السختیانی وتکلّم فیه وروی عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر ما بُلتُ قائما منذ اسلمتُ وهذا اصح من حدیث عبد الکریم **وحدیث** بُرَیدة فی هذا غیر محفوظ ومعنی النهی عن البول قائما علی التأدیب لا علی التحریم وقد روی عن عبد اللہ بن مسعود قال ان من الجفاء ان تبول وانت قائم **باب**[۹] ما جاء فی الرخصة فی ذلك **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن الاعمش عن ابی وائل **عن** حذیفة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی سُباطة[۱] قوم فبال علیها قائما فاتیته بوضوء فذهبتُ لأتأخّر عنه فدعانی حتی کنتُ عند عَقِبیه فتوضأ ومسح علی خفیه **قال** ابو عیسی وهکذا روی منصور وعُبَیدة الضبی عن ابی وائل عن حذیفة مثل روایة الاعمش وروی حماد بن ابی سلیمان وعاصم بن بَهْدَلة عن ابی وائل عن المُغیرة بن شعبة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وحدیث** ابی وائل عن حذیفة اصح وقد رخّص قوم من اهل العلم فی البول قائما **باب**[۱۱] فی الاستتار عند الحاجة **حدثنا**[۱۲] قتیبة نا عبد السلام بن حرب عن الاعمش **عن** انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد

مستدلات الشافعیة روایة عراك عن عائشة اخرجها الدارقطنی وابن ماجة انه لما قیل للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ان الناس یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد فعلوا ذلك استقبلوا بمقعدتی القبلة وحسن النووی سندها وکذلك حسن ابن الهمام ولم یجب من جانب الحنفیة وقال العینی نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراکا لم یسمع عن عائشة وقیل اخرج مسلم حدیث سکینة سکینتین تحمل سکینتین دخلت علی عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلی من مسلم ثم المرسل عندنا الاحناف مقبول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوی من ان الاعلی هو المتصل لا المرسل کما فی فتح المغیث لما مانی الحسامی من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله المالك وابو حنیفة وفی روایة عن احمد وقبله ابوداؤد ولم یقبله البخاری والشافعی الا انه اعتبره الشافعی فی ستة مواضع مذکورة فی النخبة واکثر السلف موافق لابی حنیفة فی قبول المرسل ونقول ایضا ان مسلما ناف ای للواسطة واحمد مثبت والمثبت مقدم علی النافی وروی جعفر بن ربیعة الذی هو اوثق تلامذة عراك حدیث عراك موقوفا وقد ذکره فی الجوهر عن البخاری وقال فی المیزان ان الحدیث منکر وقال عمر بن عبد العزیز خلیفة العدل ما استقبلت وما استدبرت مدة عمری فروی عراك فی مقابلة ذلك الحدیث فلم یعمل عمر بن عبد العزیز بذلك الحدیث بعد السماع ایضا وکان یکره البصاق نحو القبلة کما فی الفتح ونقول ایضا ان حدیثنا اصح شیئ فی هذا الباب ومشتمل علی الوجه والحکم فیؤخذ به ونظمت فی هذه الضابطة ؎ یا من یؤمل ان تکون ؛ ن له سمات قبوله ؛ خذ بالاصول ومن نصوص ؛ ص نبیه ورسوله ؛ نصا علی سبب اتی ؛ با لساکت المجهوله ؛ دع ما یفوتك وجهه ؛ با لبین المنقوله ؛ وخذ الکلام بغوره ؛ لا عرضه او طوله ؛ لیس الوقائع فی شرا ؛ ؛ لعه کمثل اصوله ؛ کتطرق الاعذار فی ؛ ؛ فعل خلاف مقوله ؛ ومثل ما قلت قال ابن حزم وقریب من هذا ما قال ابوبکر بن العربی فی شرحه علی الترمذی وقال ان الاقرب مذهب ابی حنیفة وقال ابن القیم فی تهذیب السنن الترجیح لمذهب ابی حنیفة واستدل لمذهبنا بما روی حذیفة بن یمان قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم من بزق الی القبلة یاتی یوم القیمة والبزاق علی جبهته قال الحافظ فی الفتح ان المصلی یناجی ربه وتحول رحمة الباری بینه وبین القبلة فلا یبزقن نحو القبلة وقال العینی ان الحکم عام فی الصلوة والمسجد وغیرهما فاذا نهی عن البزاق یکون الاستقبال والاستدبار منهیا عنه بالاولی اقول لا یصح بهذا دلیلا لان فی الکنز من ص ۲۳۰ قید المصلی فی متن حدیث حذیفة وغفل عنه **باب** النهی عن البول قائما یکره البول قائما **قوله** کان یبول قائما قیل ان الصدیقة تنفی عادته علیه السلام من البول قائما ای لم یکن یعتاده او یقال انها تذکر علما او نقول ان روایة حذیفة فی حال العذر وایضا البول قائما جائز وخلاف الادب ویکره تنزیها **قوله** ان من الجفاء یدل علی الکراهة تنزیها والجفاء البلادة والاعرابیة (گنوارپن) **قوله** عبد الکریم بن ابی المخارق الخ قیل ان مالکا روی عن عبد الکریم بن ابی المخارق فی موطاه فیکون ثقة فقال ابن عبد البر فی التمهید لما فی الموطا من الاسانید ان مالکا اعتمد علی سمته وکان یفقر الصبیان وهو یسئی الحفظ **باب** ما جاء فی الرخصة فی ذلك الخ قیل لبیان الجواز لانه مکروه تنزیها وجائز وقیل کان لعذر بوجع کان، صلی اللہ علیہ وسلم کما فی السنن الکبری للبیهقی انه بال قائما لوجع بأبضه کما فی النووی فی شرح مسلم ص ۱۳۳ وسنده ضعیف ولکنه یکفی للنکتة وفی النووی ص ۱۳۳ انه علیه السلام استدناه یستتر به عن اعین الناس وغیرهم من الناظرین لکونها حالة یستحفی بها ویستحی منها فی العادة فکانت الحاجة التی یقتضیها بولا من قیام یومن معها خروج الحدث الآخر الرائحة الکریهة ولذا استدناه انتهی **ف** یجوز ارتکابه علیه السلام الکراهة تنزیها لا الکراهة تحریما قال الشیخ جلال الدین السیوطی فی حاشیة النسائی ان تثلیث الوضوء سنة وترکه مکروه تحریما وترکه علیه السلام یورث الثواب له علیه السلام اقول هذا لیس بمختار عندنا لانا نقول ان ترك التثلیث لیس باثم بشرط عدم الاعتیاد واقول ان فی البول قائما رخصة وینبغی الآن المنع عنه لانه عمل غیر اهل الاسلام لان الفتیا یختلف باختلاف الازمنة والحالات فانه کان الاستنجاء بالماء کافیا ومجزئا وافتی الشیخ ابن الهمام بکون الجمع سنة فان السلف کانوا یأکلون قلیلا وانا س العصر اکالون **باب** الاستتار عند الحاجة

---

[۱] **قوله** اتی سباطة قوم فبال علیها قائما هی والکناسة موضع یرمی فیه التراب والاوساخ وما یکنس من المنازل واضاف الی القوم تخصیص للملك وبال قائما لانه لم یجد موضعا للقعود او المرض منعه عن القعود او للتداوی من وجع الصلب کذا فی المجمع وغیره بذا تاویل من کره البول قائما واما من ذهب الی ظاهر الحدیث فقد رخص فی البول قائما کما بینه المؤلف ۱۲

قوت المغتذی

(اتی سباطة قوم) بسین مفتوحة فطاء مثال کتاب هی ما یلقی کتراب وکناسة بفناء دور مرفقا للقوم قال طب وغالبه سهل لین مبتال یجذب البول ولا یرجع علی بائل (فبال قائما) قال نو بشرح المهذب ذکر طب فالبیهقی بسبب بوله قائما انه صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم کان به وجع صلب والعرب کانت تشتفی منه بالبول قائما روی عن الشافعی قال القاضی حسین فی تعلیقه فصار هذا عادة لاهل هراة یبولون قیاما بکل سنة مرة احیاء لتلك السنة او لعلة بها نصه رواه البیهقی عن ابی هریرة اولم یجد محلا یصلح لقعوده لان الطریق الذی یلیه عال مرتفع فقام اولبیان جوازه وبال بساطتهم لعلمه انهم یرضونه ولا یکرهونه او هی عامة للناس وانما اضیفت لهم لقربها منهم قلت بل ملکه تعالی العالم کله فهو ملکه لا شریك له فیه الا بعاریة ونیابة عنه صلی اللہ تعالی علیه وسلم ؛.

الحاجة لم یرفع ثوبه حتی یدنو من الارض **قال** ابو عیسی هکذا روی محمد بن ربیعة عن الاعمش عن انس هذا الحدیث **وروی** وکیع والحسن بن عن الاعمش قال قال ابن عمر کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اراد الحاجة لم یرفع ثوبه حتی یدنو من الارض وکلا الحدیثین مرسل **وقال** لم یسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وقد نظر الی انس بن مالك قال رأیته یصلی فذکر عنه حکایة فی الصلوة والاعمش ابیه سلیمان بن مهران ابو محمد الکاهلی وهو مولی لهم قال الاعمش کان ابی حمیلا فورثه مسروق **باب** کراهیة الاستنجاء بالیمین **حدثنا** محمد بن ابی عمر المکی نا سفیان بن عیینة عن معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة **عن** ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یمس الرجل ذکره بیمینه **وفی** الباب عن عائشة وسلمان وابی هریرة وسهل بن حنیف **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وابو قتادة اسمه الحارث بن ربعی **والعمل** علی هذا عند اهل العلم کرهوا الاستنجاء بالیمین **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** عبد الرحمن بن یزید قال قیل لسلمان قد علمکم نبیکم کل شئ حتی الخراءة قال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجی بالیمین او ان یستنجی احدنا باقل من ثلثة احجار او ان نستنجی برجیع او بعظم **وفی** الباب عن عائشة وخزیمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن ابیه **قال** ابو عیسی حدیث سلمان حدیث حسن صحیح **وهو** قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم رأوا ان الاستنجاء بالحجارة یجزئ وان لم یستنج بالماء اذا انقی اثر الغائط والبول **وبه** یقول الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحق **باب** فی الاستنجاء بالحجرین **حدثنا** هناد وقتیبة قالا نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحق عن ابی عبیدة **عن** عبد الله قال خرج النبی صلی الله علیه وسلم لحاجته فقال التمس لی ثلثة احجار فاتیته بحجرین وروثة فاخذ الحجرین والقی الروثة وقال انها رکس **قال** ابو عیسی وهکذا روی قیس بن الربیع هذا الحدیث عن ابی اسحق عن ابی عبیدة عن عبد الله نحو حدیث اسرائیل وروی معمر وعمار بن رزیق عن ابی اسحق عن علقمة عن عبد الله وروی زهیر عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه الاسود بن یزید عن عبد الله وروی زکریا بن ابی زائدة عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله وهذا حدیث فیه اضطراب **قال** ابو عیسی سألت عبد الله بن عبد الرحمن ای الروایات فی هذا عن ابی اسحق اصح فلم یقض فیه بشئ وسألت محمدا عن هذا فلم یقض

الخ الاستتار فرض وکان عادته علیه السلام الابعاد فی الحاجة واما واقعة بوله علی سباطة قوم فمن عذر کما قال النووی فی شرح مسلم ص ۱۳۳ فقد ذکر القاضی عیاض ان سببه الخ **قوله** کان ابی حمیل فورثه الخ مسروق تابعی جلیل القدر والحمیل من اتی به من دار الحرب وهو صغیر والولایة ولایة العتاقة والاولی صحیحة عندنا لا عند الشافعیة وقوله وهو مولی لهم یحتملهما وعند ابی حنیفة لا یرث کما ذکره محمد فی موطاه ولنا فتوی الفاروق الاعظم **باب** کراهیة الاستنجاء بالیمین قال الشافعی التثلیث والانقاء واجب والایتار مستحب وفی روایة الایتار ایضا واجب وعندنا التثلیث مستحب والانقاء واجب کما فی الطحاوی والبحر واما ما ذکره صاحب الکنز من انه لیس فیه عدد مسنون انما یتأدی فیه بما هو السنة المؤکدة کما فی البحر ان تثلیث الاحجار مستحب عندنا والطحاوی اعلم بمذهب ابی حنیفة وهو تلمیذ الشافعی بواسطة واحدة وتلمیذ مالك بواسطتین وتلمیذ ابی حنیفة بثلثة وسائط ذکرنی باب الحج اجازة عن احمد بواسطة الطحاوی امام مجتهد ومجدد کما قال ابن اثیر الجزری انه مجدد اقول انه مجدد من حیث شرح الحدیث وهو بیان محامل الحدیث والاسوة والاجوبة وغیرها والمتقدمون کانوا یردون الحدیث سندا ومتنا لا بحثا وقال النووی فی شرح المهذب انه اذا اضطر الی الاستنجاء بالیمین فله ان یاخذ الحجر بالیسار او بین العقبین ویمر علیه العضو المخصوص بالیمین فعلم ان فی عهد السلف کان الامر فی البول ایضا ثلثا کما فی الغائط لامثل هذا العصر ولنا فی استحباب التثلیث ما اخرجه ابو داؤد فی سننه من استجمر فلیوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وفی روایة اخری من یذهب الخلاء فلیستجمر بثلثة احجار فانها مجزئة فان الکفایة تدل علی عدم الوجوب ان لم نقل ان اطلاق الاجزاء مختص بالوجوب واطلق ههنا بالنسبة الی اصل وجوب الازالة ونحن ابو حنیفة رح والشافعی رح ان الحجارة کل عین قالع للنجاسة غیر محترم ولا عال وقال ابو داؤد الظاهری انه منحصر فی الحجارة بعینها واختلفوا فی ابوال ما کول اللحم وازبالها قال ابو حنیفة رح والشافعی رح انها نجسة وقال مالك ومحمد انها طاهرة وجوزا ابو یوسف التداوی بها واستدل ابو حنیفة رح والشافعی رح بحدیث لا یرجع اعظم حدیث الباب لان النهی عن الاستنجاء برجیع لکونه نجسا والنجس لا یزیل النجاسة وایضا نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن ادار الصلوة فی المزبلة وصححه ابن السکن وایضا سیاتی انه علیه السلام اخذ الحجرین والقی الروثة وقال انها رکس فان قیل فی بعض الروایات تصریح بانه طعام دواب اخوانکم فلم یبق حجة قلت ان الرکس بمعنی الرجیع فیقال فی الاستدلال ان الرجیع مشتق والحمل علی المشتق یدل علی علیة المبدأ ولفظ رکس علة بخلاف الرجس فانه حکم من ولایة شرعیة لا علة حسیة **باب** ماجاء فی الاستنجاء بالحجرین استدل بعض الحنفیة بحدیث الباب علی عدم وجوب التثلیث والایتار بانه علیه السلام القی الروثة واستنجی بالحجرین ولکنه فی روایة انه علیه السلام القی الروثة وقال ائتنی بثالث **قوله** انها رکس الخ استدل البعض بهذا علی ان علة النهی فی الروثة النجاسة وبهذا انما یصح لو کان الرکس بمعنی الرجیع حتی یکون وصفا ولو کان بمعنی الرجس یکون الاستدلال ضعیفا لانه حکم لا علة **قوله** قال ابو عیسی هکذا روی بیان المتابع للحدیث المذکور للتقویة والمتابعة علی قسمین کامل وناقص لانه اذا وجد التفرد عن راو عن شیخ تفحص متابع او شاهد فان وجد المتابع عن ذلك الشیخ یکون کاملا وان وجد عن شیخ شیخه فصاعدا فناقص والتحقیق فی النخبة والظاهر عن کلامهم ان المتابع والمتابع یجب ان یکونا

لہ قوله کان ابی حمیلا قال العینی الحمیل الذی یحمل من بلده صغیرا ولم یولد فی الاسلام انتهی وفی توریثه من امه خلاف والیه اشار بقوله فورثه یعنی افتی مسروق بالوراثة له وعندنا اعنی الحنفیة لا یرث من امة الابعینة کما ذکره الامام محمد فی مؤطاه ۱۲ **۲ قوله** قیل لسلمان ای الفارسی والقائل لبعض المشرکین استهزاء کما صرحه مسلم ۱۲ **۳ قوله** الخراءة بکسر خاء وبالمد التخلی والقعود للحاجة قال الخطابی اکثرهم یفتحون الخاء قال الجوهری خری خراءة ککره کراهة ولعله بالفتح المصدر وبالکسر الاسم وجواب سلمان من اسلوب الحکیم ولم یلتفت الی استهزائه ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** اضطراب ما اختلفت الروایة فیه فما اختلف الروایتان ان ترجحت احدهما علی الاخری بوجه نحو ان یکون احدهما ارجح بحفظ الراوی او کثرة صحبته للمروی عنه فالحکم للراجح فلا یکون ح مضطربا والا فمضطرب کذا قاله السید فی الجواهر ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد او اکثر ۱۲

قوت المغتذی (نهی عن ان یمس الرجل ذکره بیمینه) لفظ قی اذا بال احدکم فلا یمس ذکره بیمینه. (قیل لسلمان قد علمکم صلی الله علیه وسلم کل شئ حتی الخراءة) قال طب عوام الناس یقولون کسحابة فتنحل معناه وانما هو کتجارة ای الجلسة للتخلی ولطافة وزبره بالنهایة وزاد وقال الجوهری کسحابة من خری یخری خراءة ککره کراهة قال بفتح مصدر او بکسره اسما قلت ان کانت الجلسة فقیاسه کسدرة وهو المطابق لسیاقه لانه وزن الهیات. (اجل) بسکون لامه حرف جواب کنعم معاد برجیع (براد فجیع) فعین کاسیر خالط (انها رکس) براء فکاف ففسین کسدر نجس قال قب معناه رجوع لحالة مذمومة عن حالة محمودة ؛

فیه بشئ وکانه رأی حدیث زُهَیر عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله اشبه ووضعه فی کتابه الجامع واصح شئ فی هذا عندی حدیث اسرائیل وقیس عن ابی اسحٰق عن ابی عُبَیْدة عن عبد الله لان اسرائیل اثبت واحفظ لحدیث ابی اسحٰق من هؤلاء وتابعه علی ذلك قیس بن الربیع وسمعت ابا موسی محمد بن المثنی یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی یقول ما فاتنی الذی فاتنی من حدیث سفیان الثوری عن ابی اسحٰق الا لما اتکلت به علی اسرائیل لانه کان یاتی به اتم **قال** ابوعیسی وزُهَیر فی ابی اسحٰق لیس بذاك لان سماعه منه بأخرة[1] سمعتُ احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول اذا سمعت الحدیث عن زائدة وزهیر فلا تُبالِ ان لا تسمعه من غیرهما الا حدیث ابی اسحٰق وابو اسحٰق اسمه عمرو بن عبد الله السَّبیعی الهَمْدانی وابو عُبَیدة بن عبد الله بن مسعود لم یسمع من ابیه ولا یُعرَف اسمه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سألت ابا عبیدة بن عبد الله هل تذکر من عبد الله شیئا قال لا **باب**[12] کراهیة ما یستنجی به

حدثنا[16] هنّاد نا حفص بن غیاث[2] عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن **وفی** الباب عن ابی هریرة وسلمان وجابر وابن عمر **قال** ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث اسمٰعیل بن ابراهیم وغیره عن داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن علقمة عن عبد الله انه کان مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الجن الحدیث بطوله فقال الشعبی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تستنجوا بالرَّوث ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن وکان روایة اسمٰعیل اصح من روایة حفص بن غیاث **والعمل** علی هذا الحدیث عند اهل العلم **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **باب**[15] الاستنجاء بالماء

حدثنا[17] قتیبة ومحمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب قالا نا ابوعوانة عن قتادة عن مُعاذة **عن** عائشة قالت مُرْن ازواجکن ان یستطیبوا بالماء فانی اَستَحیِیهم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعله **وفی**[13] الباب عن جریر بن عبد الله البجلی وانس وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وعلیه** العمل عند اهل العلم یختارون الاستنجاء بالماء وان کان الاستنجاء بالحجارة یجزئ عندهم فانهم استحبوا الاستنجاء بالماء وراوه افضل وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **باب**[16] ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب[2]

حدثنا[18] محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفی عن محمد بن عمرو عن ابی سَلَمة **عن** المُغِیرَة بن شعبة قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فاتی النبی صلی الله علیه وسلم حاجته فابعد[3] فی المذهب **وفی** الباب عن عبد الرحمٰن

قرنین وقد یقال للعالی متابعا للنازل وفی فتح الباری ان اصل المتابعة ان یکونا فی قرن وقد یتابع العالی السافل وان لم یکونا فی قرن واحد **قوله** عمرو بن عبد الله السبیعی الهمدانی همدان بفتح الاول وسکون الثانی قبیلة واکثر الرواة من هذا القبیل وهمدان بفتح الثانی خطة ارض ولم یکن هذا من الرواة ووصف راوٍ ولیسمی هذا الفن موتلفا ومختلفا ویعرف به الفرق بین اللفظین المتقاربین فی رسم الخط لا التلقط وفنون علم الحدیث اربعة وثمانون فنا **قوله** ابوعبیدة بن عبد الله الخ اذا اطلق لفظ عبد الله فی مرتبة الصحابی یراد به ابن مسعود رض واذا اطلق حسن فی مرتبة الصحابی یراد به ابن علی رض واذا اطلق فی مرتبة التابعی یراد به الحسن البصری **قوله** لم یسمع من ابیه ولا یعرف اسمای اسم ابی عبیدة ان قیل کیف رجح الترمذی منقطعه علی متصل البخاری قلت کما فی الطحاوی ان الترجیح لعلم ابی عبیدة لانه وان لم یسمع من ابیه لکنه اعلم الناس بعلم ابیه فلم یلاحظ ضابطة ترجیح المتصل علی المنقطع وعلی هذا قال الشاه ولی الله فی حجة الله البالغة ان العلم هو شرح الصدر لا اتباع الضوابط المخرجة ویعلم ان الکلام فی حق احد من جانب المحدثین لا یوجب سوء دیانة عیاذا بالله بل تکلمهم من حیث الحفظ والضبط کما قال ابن الجوزی اذا وقع فی الاسناد صوفی فاغسل یدیک منه فانهم یقولون ظنوا المؤمنین خیرا ولا یطلبون حقیقة الحال وقال ابن معین نتکلم فی الدین عزوا خیاهم فی الجنة قبلنا بمائتین **قوله** قال عبد الرحمٰن بن مهدی ما فاتنی الذی ما فاتنی من الائمة ومذهب داثر بین العراقیین والحجازیین لان مشائخ مختلفون **اطلاع** سها الشوکانی ههنا فانه روی روایة انه علیه السلام التقی الروثة ..... وفیها فانه روثة حمار وزعم مرفوعا والحال انه قول ابن مسعود حین یروی لتلمیذه ولیس بمرفوع **باب** کراهیة ما یستنجی به تعرضوا الی بیان طریق استعمال الجن العظام فقیل تلقی الروثة فی ارضهم وعند البخاری لا یمرون علی عظم الا وجدوا علیه اوفر ما کان علیه من اللحم والروث زاد دوابهم ثم الروایات مختلفة فان فی بعضها ان اللحم یعود علی الذکیة وفی بعضها علی المیتة والجمع بینهما بان الاول للمسلمین والثانی للکفار لکن فیه ان الحدیث واحد فاضطرب فیدل الحدیث علی ان الجن تبع للانسان ویاکل الجن سؤر الانسان وکذلك یکون تابعا للانسان وعن ابی حنیفة ان المسلمین من الجنات لا یکون فی الجنة ولا فی النار ولعل مراده عدم کونه اصالة وفی روایة عنه لا ادری این یکونون کما قال ے من قال لا ادری لما لا یدریه ؛ فقد اقتدی فی الفقه بالنعمان ؛ فی الدهر والختنی کذلك جوابه ؛ ودخول الاطفال ووقت ختان ؛ ونقل ان ابا حنیفة رح ناظر مالکا رح فی مسئلة الباب فقرأ ابوحنیفة آیة ثم قرء مالک رح ثم قرأ ابوحنیفة فسکت مالک رح **قوله** عن عبد الله انه کان هذا یدل صراحة علی کون عبد الله معه علیه السلام فی لیلة الجن ویفید نا فی الوضوء بالنبیذ وانکره الشافعیة بقول ابن عبد الله لو کان ابی معه علیه السلام لعد من مناقبنا ونقول لعل ابنه لم یعلم والامر انه اراد لیلة الجن الواردة فی القرآن لا غیرها من اللیالی **باب** الاستنجاء بالماء الجمع بین الاحجار والماء افضل وفی زماننا الکید وفی الکنز الجمع بینهما حسن وعبارة الترمذی ایضا یحتمل الجمع وعدمه وامافی البول فلعله یضطر الی القول بالجمع بسبب روایة مغیرة انه علیه السلام قضی حاجته وکنت قائما بعیدا منه فجاء وطلب الماء ویدل هذا ضرورة علی انه علیه السلام ما اتاه بدون الاستنجاء بالاحجار **باب** ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد الحاجة ابعد فی المذهب۔ المذهب مصدر میمی ومعنی بعد المجرد (دور ہوا) وابعد المزید (دور کی) ولا یخلو من المبالغة ویقال لمثل هذا ادخال المزید علی المجرد وقال ارباب المعانی اذا لم

---

[1] **قوله** بأخرة ای آخر عمره وهی بفتح همزة وخاء کذا فی مجمع البحار ۱۲ [2] **قوله** فانه زاد اخوانکم ضمیر انه للعظم والروث بتاویل المذکور وروی فانها فالضمیر للعظام والروث تابع اسا کذا فی المجمع وفی المرقاة قال الطیبی فیه ان الجن مسلمون حیث سماهم اخوانا وانهم یاکلون روی الحافظ ابونعیم فی دلائل النبوة ان الجن سالوا هدیة منه صلعم فاعطاهم العظم والروث العظم لهم والروث لدوابهم ۱۲ [3] **قوله** فابعد فی المذهب ے فی الذهاب عند قضاء الحاجة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی (ولا بالعظام فانه زاد اخوانکم من الجن) بافراد ضمیر فانه ای ما ذکر روی الطبرانی وابونعیم بالدلائل عن ابن مسعود قال بینا نحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمکة فذکر قصة الجن الی ان قال قلت من هؤلاء یا رسول الله قال هؤلاء جن نصیبین جاذ فی یختصمون فی امور کانت بینهم وقد سألونی الزاد فزودتهم فقلت ما زودتهم فقال الرجة ما وجدوه من روث وجدوه علفا لدوابهم وعظم وجدوه کاسیا فعنده نهی صلی الله تعالی علیه وسلم ان یستطاب بروث وعظم (فابعد فی المذهب) بالنهایة ای المکان الذی ینغوط فیه مفعل من

بن ابی قرادخف وابی قتادة وجابر ویحیی بن عبید عن ابیه وابی موسی وابن عباس وبلال بن الحارث **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یرتاد لبوله مکانا کما یرتاد منزلا وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهری **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل **حدثنا** علی بن حجر واحمد بن محمد بن موسی قالا انا عبد الله بن المبارک عن معمر عن اشعث عن الحسن **عن** عبد الله بن مغفل ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبول الرجل فی مستحمه وقال ان عامة الوسواس منه **وفی الباب** عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له الاشعث الاعمی وقد کره قوم من اهل العلم البول فی المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فیه بعض اهل العلم منهم ابن سیرین وقیل له انه یقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شریک له **قال** ابن المبارک قد وسع فی البول فی المغتسل اذا جری فیه الماء **قال** ابوعیسی ثنا بذلک احمد بن عبدة الآملی عن حیان عن عبد الله بن المبارک **باب** ماجاء فی السواک **حدثنا** ابوکریب ثنا عبدة بن سلیمان عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة **قال** ابوعیسی وقد روی هذا الحدیث محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث ابی سلمة عن ابی هریرة وزید بن خالد عن النبی صلی الله علیه وسلم کلاهما عندی صحیح لانه قد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث وحدیث ابی هریرة انما صح لانه قد روی من غیر وجه **واما** محمد فزعم ان حدیث ابی سلمة عن زید بن خالد اصح **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق وعلی وعائشة وابن عباس وحذیفة وزید بن خالد وانس وعبد الله بن عمرو وامرحبیبة وابن عمرو ابی امامة وابی ایوب وتمام ابن عباس وعبد الله بن حنظلة وام سلمة وواثلة وابی موسی **حدثنا** هناد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم

یتعلق الغرض بالمفعول ینزل الفعل المتعدی منزلة اللازم فوضح الفرق بین اخذت اللجام واخذت باللجام فان معنی الاول (میں نے لگام پکڑا) ومعنی الثانی (میں نے لگام کے ساتھ اخذ کا فعل کیا) **قوله** یرتاد لبوله الخ الارتیاد من الرود وطلب الشئ **قوله** ابوسلمة عبد الله الخ ہذا تابعی فقیہ من الفقہاء السبعة من التابعین الذی قال الدمیری اذا الکبت اسمائهم ووضعت فی الحبوب لاتاکله السوس والاسلهذه ۵ الاکل من لایقتدی بائمته، فقسمته ضیزی عن الحق خارجة :: فخذهم عبید الله عروة قاسم ،، سعید ابوبکر سلیمان خارجة. **باب** ماجاء فی کراهیة البول فی المغتسل. **قوله** فان عامة الوسواس منه قیل ان الوسواس من رشاش البول وفی زہر الربی علی النسائی ص ۱۵. ان الوسواس معناه حدیث النفس والافکار والمصدر بالکسر وروی ابن ابی شیبة فی مصنفه عن انس بن مالک انه قال انما یکره البول فی المغتسل مخافة اللمم وذکر صاحب الصحاح وغیره ان اللمم طرف من الجنون و یقال ایضا اصاب فلانا لمة من الجن وهو المس انتهی وفیه فی تلک الصفحة ان المستحم اصله الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو الماء الحار ثم قیل للاغتسال باای موضع کان وذکر ثعلب ان الحمیم من الاضداد ای الماء الحار والبارد وعامة الشئ معظمه وجمیعه انتهی وقال النحاة ان لفظ عامة لایستعمل مضافا بل حالا لکن التفتازانی ذکر فی خطبة شرح المقاصد وقوعها فی کتاب عمر رض مضافا اقول لما وجدنی کلام عمر فلا یبعد بما قال النحاة وقال بعضهم ان تفسیر عامة الوسواس انه نسیان فانه یوجب النسیان مثل الاشیاء الاخر السبعة وتمسک بحدیث لاینبغی علیه اطلاق لفظ الحدیث واسناده منکر **قوله** ربنا الله لاشریک له هذا القول یدل علی ان ابن سیرین لم یبلغه الحدیث والا فلم یقل مثل هذا القول ولیس مراده فی هذا القول ان المخاطب یعتقد الشرک عیاذا بالله بل هذا من المحاورات کما یقول احد لاجیه المسلم لاترح الی بلدة فلان فانها مطعونة ویقول الآخر لاشریک لله **باب** ماجاء فی السواک اختلف فی ان السواک من سنن الوضوء او الصلوٰة قال ابوحنیفة بالاول وقال الشافعی بالثانی والاحادیث من الطرفین وتاول بعض فی الروایات التی فیها لفظ الصلوٰة بان المراد بالصلوٰة الوضوء ویرد علیه ما اخرجه احمد فی مسنده لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوة وعند کل وضوء وقال فی رد المحتار ان ثمرة الخلاف تظهر فی رجل توضأ بالسواک وصلی الثانیة والثالثة بالوضوء الاول فعند نا قد ادی السنة وعند الشافعی رح لم یؤد بها اقول لاخلاف بیننا وبین الشافعی رح لما صرح الشیخ فی فتح القدیر باستحباب السواک فی مواضع عدیدة منها القیام الی الصلوة فان قیل بین السنة والمستحب فرق وقلنا بالاستحباب لابالسنة قلت لاتدافع بین السنة والمستحب فان احدا یقول باستحباب شئ والثانی بسنیته ولایقول باتحادهما فلان ولهذا لم یذکر الطحاوی الخلاف بین مذهبین وغایة ما فی الباب اختلاف النظر لا العمل ای بل هو سنة الوضوء او سنة الصلوٰة فالخفیة لما اراده الیق بالتطهیر الحقوه بالوضوء ولنا علی هذا ما اخرجه الطحاوی ص ۳۶ انه علیه السلام کان یتوضأ لکل صلوة ولو کان علی وضوء فاتاه جبرئیل فقال یجزئک السواک عند کل صلوة فدل علی کون السواک من اجزاء الوضوء **قوله** لامرتهم بالسواک قال محی الدین النووی یستفاد من هذا ان الامر للوجوب فان السنیة باقیة الآن ایضا اقول کان السواک علیه علیه السلام واجبا وقال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم ای لاجعله علیهم ایضا واجبا **قوله** اما محمد فزعم الخ قال حافظ من الحفاظ ان الترمذی یاتی بالاحادیث الغیر المشتهرة فی الباب ولعل غرضه

قوله یرتاد ای یطلب مکانا لینا لئلا یرجع الیه رشاش بوله والارتیاد التطلب واختیار الموضع ۱۲ مجمع البحار **قوله** فی مستحمه بفتح الحاء ای الموضع الذی یغتسل فیه بالحمیم وهو فی الاصل الماء الحار ثم قیل للاغتسال باتی ماء استحام وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب فیه البول فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس **قوله** فان عامة الوسواس ای اکثره یحصل منه لانه یصیر الموضع نجسا فیوسوس قلبه بانه هل اصابه من رشاشه ۱۲ مجمع البحار **قوله** عند کل صلوة ای عند کل وضوء بدلیل روایة احمد والطبرانی لامرتهم بالسواک عند کل وضوء والتصویر والتقریر لوجود المشقة علیهم بالسواک عند کل صلوة لامرتهم به لکن لم آمر به لاجل وجوبها ثم انه عرف سنیة السواک للوضوء واستحباب تاخیر العشاء بادلة اخری وهذا الوجه یقبول اخری قال الفاضل المحقق ابن الهمام ویستحب فی خمسة مواضع اصفرار السن وتغیر الرائحة والقیام من النوم وعند القیام الی الصلوٰة وعند الوضوء انتهی ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (نهی ان یبول الرجل فی مستحمه) بالنهایة ای مکان یغتسل فیه بحمیم واصله الماء الحار وقیل اغتسل بای ماء استحم وانما نهی عنه اذا لم یکن له مسلک یذهب به بوله اوکان صلبا فیوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فیحصل منه الوسواس (هذا حدیث غریب لانعرفه مرفوعا الا من حدیث اشعث بن عبد الله ویقال له اشعث الاعمی قال عبد الغنی هو اشعث بن جابر واشعث بن عبد الله واشعث الاعمی واشعث الازدی واشعث الجعلی والذهبی بالمیزان وثقه ن وغیره واورده العقیلی بالضعفاء وقال بحدیثه غلط فاورد له هذا قال الذهبی قول العقیلی بحدیثه غلط لیس مسلم فانا اتعجب کیف لم یخرج لرق (عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابی تفال المری عن رباح بن عبد الرحمٰن بن ابی سفیان بن حویطب عن جدته عن ابیه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم

عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل صلوة و لاخرت صلوة العشاء الی ثلث اللیل قال فکان زید بن خالد یشهد الصلوات فی المسجد وسواکه علی اذنه موضع القلم من اذن الکاتب لا یقوم الی الصلوة الا استن ثم ردّه الی موضعه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلها **حدثنا** ابو الولید احمد بن بکّار الدمشقی من ولد یسُر بن ارطاة صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال نا الولید بن مُسلم عن الاوزاعی عن الزهری عن سعید بن المسیّب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدکم من اللیل فلا یُدخل یده فی الاناء حتی یُفرغ علیها مرتین او ثلثا فانه لا یدری این باتت یده **وفی** الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **قال** الشافعی اُحب لکل من استیقظ من النوم قائلة کانت او غیرها ان لا یدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها فان ادخل یده قبل ان یغسلها کرهتُ ذلك له ولم یفسد ذلك الماء اذا لم یکن علی یده نجاسة **وقال** احمد بن حنبل اذا استیقظ من اللیل فادخل یده فی وضوءه قبل ان یغسلها فاعجب الی ان یُهریق الماء **وقال** اسحٰق اذا استیقظ من النوم باللیل او بالنهار فلا یُدخل یده فی وضوءه حتی یغسلها

باب فی التسمیة عند الوضوء **حدثنا** نصر بن علی وبشر بن مُعاذ العقدی قالا نا بشر بن المفضّل عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن ابی ثفال المُرّی عن رباح بن عبد الرحمٰن بن ابی سفیان بن حُویطب عن جدته **عن** ابیها قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا وضوء لمن

الاطلاع علی الفائدة الجدیدة لان البخاری شیخه قد اتی بها والترمذی یاتی بغیرها **قوله** ولاخرت العشاء للاحناف فیه قولان قیل یستحب تاخیر العشاء الی ثلث اللیل وقیل یستحب الی نصف اللیل ووجه القولین مذکور فی مبسوطات الفقه واما تاخیر العشاء الی طلوع الفجر فمکروه تحریما او تنزیها واختار الطحاوی الثانی وهو المختار عند المحقق ابن امیر حاج واقول یستثنی من هذا الصائم **قوله** الاستن الاستنان ماخوذ من السنن وهو امرار السواك علی السن **قوله** وفی الباب الخ هذا یدل علی ان حدیث السواك متواتر اسنادا واما المتواتر علی الاطلاق فلا یرتاب فیه **باب** ما جاء اذا استیقظ احدکم من منامه فلا یغمس یده فی الاناء حتی یغسلها قال النووی قال الشافعی وغیره من العلماء معناه ان اهل الحجاز کانوا یستنجون بالاحجار وبلادهم حارة فاذا ناموا عرقوا فلا یأمن النائم ان یطوف یده علی ذلك الموضع المخرج وقال البیضاوی علم بذلك ان الباعث علی امر بذلك احتمال النجاسة انتهی زهر الربی علی المجتبی ص ۳۴ والمذاهب فی مسئلة الباب مذکورة بتفصیلها فی الکتب ومن استنجی بالاحجار ثم ادخل یده فی الماء لا تنجس عندنا وقیل تنجس والمختار الاول وبعض الاشیاء تنجس بعد النظر اذا اصابه بل عند بعضنا منها موضع الاستنجاء ومنها الوضوء النجس المتطهر بالجفاف اذا اصابه ماء نجس ومنها الاهاب المدبوغ بالجفاف تنجس اذا ابتل والتفصیل فی کتب الفقه والله اعلم بالصواب وعلمائم (**مسئلة**) اذا ادخل الجنب یده فی الماء ولم یغتسلها ولیس شیء من النجاسة علی یده لا یفسد الماء بل لا یصیر مستعملا ایضا ان کان للاغتراف وحدیث الباب بظاهره یدل علی ان الماء تنجس وان کانت قلیلة وان لم تتغیر اللون او الطعم او الریح فیفید نافی مسئلة المیاه واجاب ابن القیم فی تهذیب السنن بان للید ملامسة بالشیطان فی النوم فغسل الید قبل الغمس من احکام الطهارة الروحانیة لا الفقهیة فقیل له انه محض احتمال وانما جاء بیبیت الشیطان علی الخیاشیم لا الید ویرده ما اخرجه الدارقطنی وابن خزیمة فی صحیحه فانه لا یدری این باتت یده منه فلا تعلق للشیطان بسبب زیادة لفظ منه ای من جسده وقال الشیخ فی فتح القدیر حدیث الباب لا یصلح استدلالا لنا علی تنجس الماء القلیل بدون تقیید بسبب الاحتمال المذکور اقول اسقاط من المستدلات غیر صحیح وقال الشیخ یمکن ان تکون علة المنع کراهة الماء. اقول الکراهة لا تتحقق بدون احتمال النجاسة فان الکراهة لیست بحکم مستقل عندنا ولعله اراد کراهة الفعل **قوله** الولید بن مسلم هذا یدلس تدلیس التسویة عن الاوزاعی وقیل لم تدلس قال لا جل الاوزاعی وقیل بل ضیفته لان الاوزاعی ثقة وفی اسانیده اذا کانوا ضعفاء واسقطهم بزعم المحدثون التدلیس عن الاوزاعی او یضعفونه وان لم نسقطهم یمکن بان الضعف لیس بسبب الاوزاعی فلم یصح الولید الی فلهذا ادنی الاصغاء **قوله** قال الشافعی احب لکل الخ کذا فی مؤطا محمد بن حسن لفظ احب وینبغی ومثلها عند المتقدمین قد یستعمل فی الفریضة ایضا **باب** التسمیة عند الوضوء نسب الی داؤد الظاهری وجوب التسمیة عند الوضوء

قوله عند کل صلوة ای وضوئها لما روی ابن خزیمة فی صحیحه والحاکم وقال صحیح الاسناد والبخاری تعلیقا فی کتاب الصوم عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند کل وضوء والشافعیة یجمعون بین الحدیثین بالسواك فی ابتداء کل منها وانما لم یجعله علماؤنا من سنن الصلوة نفسها لانه مظنة خروج الدم وهو ناقض عندنا ولانه لم یرد انه صلعم استاك عند قیامه الی الصلوة فیحمل قوله علیه السلام عند کل صلوة علی عند کل وضوء بدلیل روایة احمد وغیره لامرتهم بالسواك عند کل وضوء کذا قاله علی القاری ۱۲ **قوله** لاخرت ای امرت وجوبا بتاخیر العشاء الی ثلث اللیل او نصفه فان هذا التاخیر مستحب عند الجمهور خلافا للشافعی کذا فی المرقاة ۱۲.

قوله لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله قال القاضی هذه الصیغة حقیقة فی نفی الشیء ویطلق علی نفی کماله وهنا محمولة علی نفی الکمال خلافا لاهل الظاهر لما روی ابن عمرو ابن مسعود انه صلعم قال من توضأ وذکر اسم الله کان طهورا لجمیع بدنه ومن توضأ ولم یذکر اسم الله کان طهورا لاعضاء وضوئه والمراد الطهارة من الذنوب لان الحدیث لا یتجزی کذا فی المرقاة ۱۲.

قوت المغتذی

(یقول لا وضوء لمن لم یذکر اسم الله علیه) زاده باوله لا صلاة لمن لا وضوء له والحاکم بآخره ولا یؤمن بالله من لا یؤمن بی ولا یؤمن بی من لا یحب الانصار قال الدارقطنی بالعلل اختلف فیه فقال وهیب وبشر بن المفضل وغیر واحد هکذا وحفص بن میسرة وابو معشر واسحاق ابن حازم عن ابی حرملة عن ابی سفیان عن رباح عن جدته انها سمعت ولم یذکروا ابا ها وروی الدارمی وروی عن ابی ثفال عن رباح عن ابی ثویان مرسلا وصدقة مولی ابی الزبیر عن ابی ثفال عن ابی بکر بن حویطب مرسلا قال الدارقطنی والصحیح مالک بن وهیب قال ح وبالمختارة للضیاء بدل الهیثم بن کلیب بطریق وهیب بن عبد الرحمٰن بن حرملة سمع ابا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمٰن حدثنی جدتی انها سمعت ابا ها کذا قال قال الضیاء المعروف ابو ثفال بدل ابی غالب وهو کما قال وقال ابو حاتم وابو زرعة ابو ثفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان ان جدة رباح لا تعرف اسماء ولا حالا قال ح اما ابی نعرف اسمها برواية الحاکم فیها حدثتنی اسماء بنت سعید بن زید بن عمرو رواه البیهقی ایضا مصرحا باسمها واما حالها فقد ذکرت بالصحابیة وان لم یثبت لها صحبة فمثلها لا یسئل عن حالها واما ابو ثفال فروی عنه جماعة وقال ح بحدیثه نظر فهذه عادته فیمن یضعفه وذکره ابن حبان بالثقات الا انه قال لست بالمعتمد علی ما انفرد به فکان لم یوثقه واما رباح فمجهول قال ابن القطان فالحدیث ضعیف جدا والبزار ابو ثفال ومشهور ورباح وجدته لا نعلمها رویا غیر هذا الحدیث ولا احدث عن رباح الا ابو ثفال فالخبر من جهة النقل لا یثبت وابو بکر بن ابی شیبة مثبت انه صلی الله علیه وسلم قال ای بمجموع طرقه اذ ورد به احادیث تدل علی ان له اصلا والبزار لکنه مؤول ای لا فضل لوضوء من لم یذکر اسم الله لان من لم یذکره تعالی یبطل وضوءه وقد قال علماؤنا لما لم ینولان الذکر ضد النسیان والشیطان انما یتضادان بمحل واحد ومحل النسیان القلب ومحل الذکر ایضا القلب وذکر القلب هو النیة ۱۲ قلت هو فی غایة البعد من لفظ نعم لو لم یذکر الله فقال لمن لم یذکر علیه لکان حسنا وانت تراه غیره.

لم یذکر اسم اللہ علیہ **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وابی سعید الخدری وسهل بن سعد وانس **قال** ابو عیسی قال احمد لا اعلم فی هذا الباب حدیثا له اسناد جید وقال اسحٰق إن ترک التسمیة عامدا اعاد الوضوء وان کان ناسیا او متأولا اجزاه **قال** محمد بن اسمٰعیل احسن شیء فی هذا الباب حدیث رباح بن عبد الرحمٰن **قال** ابو عیسی ورباح بن عبد الرحمٰن عن جدته عن ابیها وابوها سعید بن زید بن عمرو بن نفیل وابو ثفال المُرّی اسمه ثمامة بن حُصَین ورباح بن عبد الرحمٰن هو ابو بکر بن حُوَیطب منهم من روی هذا الحدیث فقال عن ابی بکر بن حُوَیطب فنسبه الی جده **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق **حدثنا** قتیبة نا حماد بن زید وجریر عن منصور عن هلال بن یساف **عن** سلمة بن قیس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا توضأت فانتثر واذا استجمرت فأوتر **وفی** الباب عن عثمان ولقیط بن صبرة وابن عباس والمقدام بن معدیکرب ووائل بن حجر وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث سلمة بن قیس حدیث حسن صحیح **واختلف** اهل العلم فیمن ترک

وکذلک فی روایة وعن احمد بن حنبل اقول لم یرد الوجوب عن احمد وتفرد بالوجوب منا الشیخ ابن الهمام وجد علی تفرده وکذلک تفرد فی بعض المسائل وقال تلمیذه العلامة قاسم ابن قطلوبغا لا تقبل تفردات شیخنا وقال ابن الهمام ان لفظة لا لنفی الکمال مجاز ولنفی الاصل حقیقة فهو هنا علی الحقیقة وانما قلنا بالوجوب کیلا یلزم الزیادة بخبر الواحد علی القاطع ثم قال تحت بحث الصلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ان لفظة لا مشترکة بین النفیین فبین کلامیه تناف واقول انها لنفی الاصل حقیقة وانما نفی الکمال فانزال الناقص منزلة المعدوم وهذا لیس بجاز لانه یتغیر فی المصداق لا فی الدلالة واما التسمیة فلیس علیه تعامل کثیر من السلف لیقال بالوجوب واما الحدیث فضعیف وقال الامام احمد ما وجدت فی هذا حدیثا صحیحا فلابد من کون التسمیة مستحبة وقیل المراد من التسمیة النیة ونسب هذا الی ربیعة بن ابی عبد الرحمٰن ولکن ذکر الاسم فی امثاله لارادة التلفظ باللسان وحسن الحدیث ابن الهمام وتمسک الطحاوی لعدم وجوب التسمیة بحدیث مهاجر بن قنفذ انه علیه السلام کان یتوضأ فسلم علیه احد فرد علیه بعد الفراغ عن الوضوء وقال لم ارد علیک لانی کرهت ان اذکر اللہ الا علی طهر وقال صاحب البحر ان تمسک الطحاوی لیس بصحیح لانه ینفی الاستحباب ایضا لانتفیه وانما اراد الطحاوی ذلک الوضوء وقد ذکر ایضا فی کتابه ان الذکر کان ممنوعا فی الحدث ثم نسخ ثم ان لفظ تسمیة علیه السلام فی الوضوء کما روی الطبرانی فی معجمه عن ابی هریرة رضه انه علیه السلام کان یقول فی ابتداء الوضوء بسم اللہ والحمد للہ وحسن العینی اسناده والشیخ نور الدین الیشمی **ایضاف** الاخبار الآحاد التی لم تبلغ مرتبة الضرورة موکولة الی رأی المجتهد والتأویل فی ضروریات الدین غیر مسموع والمأول فیها کالمرفوع کما فی الخیالی وکما قال تقی الدین بن دقیق العید وهو فی فتح المغیث **ف** فی کتب الفقه ان الرجوع عن التقلید بعد العمل غیر جائز مراده ان مسئلة تحققه عند احد تحقق فعل شیئا علی تلک المسئلة والتحقیق ثم بدا له بعد العمل ان عمله لا یصح علی تحقیقه فیقول اختار تحقیقا آخر فانه ممنوع عنه مثل ان صلی حنفی ثم ظهر له بعد الصلوة ان جسده کان یسیل منه الدم فیقول اختار مذهب الشافعی فهذا غیر جائز وحکی ان ابا یوسف صلی ثم بدا له ان فی الماء فارة والماء کان ازید من قلتین فقال بعد صلوته واطلاعه علی الفارة فیه انا لنعمل بقول اخوننا اهل الحجاز اقول انه لا یقدح فان بعد تسلیم هذه الواقعة یمکن ان یکون مراده اسلوب الحکیم وعرضه انا نحکم بنجاسة الماء عند العلم بالنجاسة کما هو مذهبه فصحت صلوته وانما کان الرجوع غیر جائز لتوارث السلف لانه لم یثبت عن احد منهم مثل هذا الرجوع فعم ثبت الرجوع عن تحقیق الی تحقیق آخر وهو جائز کما ان الشافعی رح کان یقول اولا بعدم وجوب القراءة خلف الامام فی الجهریة ورجع عنه قبل موته بسنتین وقال بوجوبها ولم یقض ما کان ادی علی التحقیق الاول من الصلوات وکذلک نظائر اخر لا تحصی واما الاقتداء خلف مخالف فی الفروع کاقتداء حنفی خلف شافعی او عکسه او غیرهما ففیه اقوال عدیدة قال صاحب الهدایة فی باب الوتر ص ۱۲۵ بالجواز ثم قال صاحب البحر ان بعد الجواز قولین قول ان العبرة لرأی الامام للمقتدی وقول ان العبرة لرأی المقتدی وقال نوح الافندی محشی الدرر والغرر ان العبرة للامام والمقتدی خان رأی الامام المسائل المختلفة فیها صحت الصلوة والا فلا وقیل ان المقتدی لو وجد وشاهد ما ینقض الوضوء علی مذهبه لا تصح والا صحت ولا یجب علیه السوال عن الامام مثل ان شاهد حنفی مقتد سیلان الدم من امامه الشافعی فتفسد صلوته والا صحت ولا یجب علیه سوال هل سال دم امام لا اقول ان العبرة لرأی الامام والدلیل هو توارث السلف فانهم کانوا یقتدون خلف کل واحد بلا نکیر مع کونهم مختلفین فی الفروع ویتمشون علی تحقیق امامهم واما اذا صلوا منفردین فی بیوتهم فیتمشون علی تحقیقاتهم وحج ابو حنیفة رح خمسین حجا وکان فی مکة کثیر من السلف مخالفین له فی الفروع لم یثبت منه النکیر خلف احد منهم وقال احمد بن حنبل رح ان الدم الکثیر مفسد والقلیل غیر مفسد وقال مالک رح کلاهما غیر مفسد وقیل لاحمد لو وجدت مالک بن انس هل تقتدی خلفه قال لم لا اقتدی وفی فتاوی الحافظ ابن تیمیة رحمه اللہ تعالی فی المجلد الثانی ان القاضی ابا یوسف اقتدی خلف هارون الرشید الخلیفة وکان الرشید مفصدا والحال ان الدم مفسد للصلوة والوضوء عند ابی یوسف الا ان مالکا رح کان افتی هارون الرشید بعدم نقض الوضوء بالدم ولو سائلا فعلم ان العبرة لرأی الامام ونقل ابن الهمام عن شیخه سراج الدین قاری الهدایة ان نفی الاقتداء خلف المخالف من المتاخرین لا من المتقدمین ثم اورد ابن الهمام علیه مسئلة الجامع الصغیر وعندی لا یرد علی قاری الهدایة ما فی الجامع الصغیر لان القبلة من الحیات لیست سبیلا الی درک الوقت بخلاف اکثر المسائل الاجتهادیة ولو اقتدی حنفی شافعیا فی الوتر وسلم الشافعی علی الشفعة ثم اتم الوتر کما هو مذهب الشوافع لا تفسد صلوة الحنفی کما قال ابن وهبان فی منظومه ؎ ولو حنفی قام خلف مسلم یشفع ولم یوتر وتم فوتر ؛ ولا یتوهم ان فی الاقتداء خلف المخالف خروجا عن المذهب فانه غلط فانا لو سئلنا مثلا ان سلوة الشافعی مع الدم هل هی صحیحة علی رأیه ام لا فلابد من ان نقول بصحة صلوته **واقعة** مراد امغانی عند مسجد ابی اسحٰق الشیرازی الشافعی فاذا کان وقت الصلوة قریبا فدخل الدامغانی الحنفی فامر ابو اسحٰق المؤذن ان لا یرجع وقدم الدامغانی فصلی بهم الدامغانی صلوة الشوافع **ف** الحق فی موضع الخلاف واحد ودائر وهو المشهور عند ارباب الاصول وقیل الحق متعدد ونسب هذا الی المعتزلة وصرح فی فتح الباری بانه مروی عن الائمة الاربعة وهو مذهب الصاحبین ومختار الشاه ولی اللہ فی عقد الجید وفی جمع الجوامع انه قول الاشعری ومع هذا لا یجوز الخروج عن تحقیق نفسه والمسئلة طویلة الذیل وسیجئ بعض بحثه فی الترمذی فی حدیث الحرام بین والحلال بین وبینهما متشابهات الخ وفی ذلک الحدیث بحث طویل لکنه یلیق بشان المجتهد وذکر فیه الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی شیئا لطیفا **باب** ماجاء فی المضمضة والاستنشاق المضمضة تحریک الماء فی الفم والاستنشاق بالشین والقاف (کشیدن باد در بینی) والاستنثار بالثاء المثلثة والراء المهملة اخراج الشیء من الانف **قوله** فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار الاستنجاء بالحجر ونسب الی مالک بن انس رحمه اللہ تخییر الکفن وتجمیره وحکی الاصمعی عنه الاول کما فی الدیباج المذهب تمسک الشافعیة بحدیث الباب علی وجوب الایتار ولنا حدیث من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج کما قیل فی موضعه واما المضمضة والاستنشاق فقال الشافعیة بالوصل ونقول بالفصل ودلیلنا سیاتی من عمل عثمان رضی اللہ عنه وعلی رضی اللہ عنه انهما افردا المضمضة عن

قوله فانتثر وردی فانثر، ینثر بالکسر ای استخط واستنثر استفعل منه ای استنشق الماء ثم استخرج ما فی الانف وقیل هو من تحریک النثرة وهی طرف الانف ۱۲ **قوله** اذا استجمرت ای اذا استجمرت بالجمرة وهی الجمر فاوتر ای ثلاثا او خمسا او سبعا قال الطیبی والایتار ان یتحراه وتر او الامر للاستحباب لما ورد من فعل فقد احسن ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی (اذا توضأ فانثر) قال قب ای ادخل بانفک ماء اخذ من النثرة وهی الانف وبالنهایة من نثر کضرب استخط ای استنشق ماء فاستخرج ما بانفک بتحریک النثرة وهی طرف الانف (رایت النبی صلی اللہ علیه وسلم مضمض واستنشق من کف واحد) قال قب اخبرنا شیخنا ابو عبد اللہ محمد بن یوسف بن احمد القیسی قال رأیته صلی اللہ علیه وسلم یوما فعلت لا اجمع بین مضمضة واستنشاق فی غرفة واحدة قال نعم

المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركهما في الوضوء حتى صلى اعاد ورأوا ذلك في الوضوء والجنابة سواء وبه يقول ابن ابي ليلى و عبد الله بن المبارك واحمد واسحق وقال احمد الاستنشاق اوكد من المضمضة (خ الصلوة) قال ابو عيسى الى وقالت طائفة من اهل العلم يعيد[1] في الجنابة ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفيان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجنابة لانهما سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة على من تركهما في الوضوء ولا في الجنابة وهو قول (اي ابو حنيفة ومن تبعه ۱۲) مالك والشافعي **باب**[۲۲] المضمضة والاستنشاق من كف واحد **حدثنا**[۲۵] يحيى بن موسى نا ابراهيم بن موسى نا خالد عن عمرو بن يحيى عن ابيه **عن** عبد الله بن زيد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مضمض[2] واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا **وفي** الباب عن عبد الله بن عباس **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن غريب وقد روى مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيى ولم يذكروا هذا الحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد وانما ذكره خالد بن عبد الله وخالد ثقة حافظ عند اهل الحديث وقال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد يجزئ وقال بعضهم يفرقهما (تفريقهما) احب الينا وقال الشافعي ان جمعهما في كف واحد فهو جائز وان فرقهما فهو احب الينا **باب**[۲۳] في تخليل اللحية **حدثنا**[۲۶] ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن ابي المخارق ابي امية **عن** حسان بن بلال قال رايت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له او قال فقلت له اتخلل لحيتك قال وما يمنعني ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته **حدثنا**[۲۷] ابن ابي عمر نا سفيان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال **عن** عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وفي** الباب عن عائشة وام سلمة وانس وابن ابي اوفى وابي ايوب **قال** ابو عيسى سمعت اسحق بن منصور يقول سمعت احمد بن حنبل قال قال ابن عيينة لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل **حدثنا**[۲۸] يحيى بن موسى نا عبد الرزاق عن اسرائيل عن عامر بن شقيق عن ابي وائل **عن** عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وقال** محمد بن اسمعيل (البخاري ۱۲) اصح شئ في هذا الباب حديث عامر بن شقيق عن ابي وائل عن عثمان وقال بهذا اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم رأوا تخليل اللحية وبه يقول الشافعي وقال احمد ان سها عن التخليل فهو جائز **وقال** اسحق ان تركه ناسيا او متأولا اجزأه وان تركه عامدا اعاد **باب**[۲۹] ما جاء في مسح الراس انه يبدأ بمقدم الراس الى مؤخره

الاستنشاق اخرجه ابن السكن في صحيحه **قوله** يعيد في الجنابة الخ هذا مذهبنا وقلنا بان آية فاطهروا تدل على المبالغة في التطهير وان التطهير في اللغة الغسل فقط وايضا جواز القراءة للمحدث و عدم جوازها للجنب يدل على ان الجنابة حلت في فم الجنب **باب** ما جاء في المضمضة والاستنشاق بكف واحد ذكر النووي للمضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فانهما اما بغرفة واحدة او بغرفتين او بثلث غرفات او بست غرفات ثم في الغرفة الواحدة صورتان الوصل والفصل وفي الغرفتين الفصل فقط وفي ثلث غرفات الوصل فقط وفي ست غرفات الفصل فقط والاخيرة مختارة عند الاحناف ورواها الترمذي عن الشافعي وفي كتب الشوافع اختيار ثلث غرفات ولكن الترمذي يروي عن الفقيه الزعفراني كثيرا ما هو موافق للاحناف ثم السنة الكاملة عندنا ست غرفات ويتأدى اصل السنة بثلث غرفات كما في رد المحتار وهو المختار لوفاقه للحديث كما هو رأي الشيخ ابن الهمام وقول آخر في البحر وهو عدم اداء اصل السنة وهو ظاهر عبارة الدر مختار وجزم الشمني في شرح الوقاية باداء اصل السنة آخذا من الفتاوى الظهيرية وراجعت الى الفتاوى الظهيرية ووجدت فيه انه لو مضمض قبل الاستنشاق لا يصير الماء مستعملا ولو عكس يصير مستعملا ولم يتعرض الى ما قال الشمني ورد ابن القيم في زاد المعاد على ما قال النووي في شرح مسلم وقال راد ان الوصل بغرفة واحدة عسير جدا وقال ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة في الوضوء مرة مرة فلا يكونان ثلاثا ثلاثا وبغرفتين في الوضوء مرتين مرتين وثبت بالصحيح وضوءه عليه السلام بغسل بعض الاعضاء مرة وبعض مرتين وبعض ثلاثا وما قال ابن القيم صحيح عندي في بيان مراد الحديث واما دليل ان كمال السنة بست غرفات فما اخرجه ابن السكن في صحيحه ونقله ابن الحجر في تلخيص الحبير عمل علي وعثمان رضي الله عنهما وهو اصرح لنا مما في الترمذي ص ۱۰ ويتعجب من عدم اخراج الزيلعي والعيني اياه ولنا ايضا ما اخرجه ابو داؤد ص ۱۹ عن طلحة بن مصرف وتكلم فيه ابو داؤد والمحدثون وحسنه الحافظ ابو عمر بن الصلاح كما نقل الشوكاني في السيل الجرار وحسنه ابن الهمام من جانب نفسه ووجه تضعيفه عند اكثر المحدثين وجود ليث ابن سليم في سنده ولكون سند طلحة عن ابيه عن جده غير معروف **قوله** من كف واحد قال ابن الهمام متأولا ان مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة في المضمضة والاستنشاق بخلاف باقي الوضوء فانه استعمل فيه اليدين وتأول ابن الملك بانه من تنازع الفعلين ولكن تاويل الشيخ يبعده ما في ابي داؤد ص ۱۵ في عمل على بماء واحد الخ والاحسن قول اداء اصل السنة به فلا تحتاج الى التأويل ولهذا قال العيني في شرح البخاري ان واقعة عبد الله بن زيد لبيان الجواز وتتبعت طرق حديث علي فوجدت اضطراب الرواة من التحت في حديث واحد اي بعضهم بكف واحد وبعضهم ثلاثا ثلاثا فأول الشوافع في الرواية الثانية فاذن صار تأويل الشيخ توجيها فيمكن ذلك التوجيه في رواية ابي داؤد ايضا ووجدت عند النسائي وغيره انها اي رواية عبد الله بن زيد واقعة حال ولم يتعرض الحافظ في الفتح الى ست عرفات ويغنم من تلخيص الجبير انه صالح للبحث فانه اخرج فيه ما في الترمذي ص ۱۶ ولكن ما في ابن السكن اصرح لنا وظني ان قلة الماء ايضا مرعية فان غسل اليدين الى المرفقين ايضا مرتين وكان الماء ثلثي مدكما في سنن ابو داؤد ص ۱۴ عن ام عمارة ام عبد الله بن زيد والنسائي **قوله** حسن وغريب حديث الباب حديث البخاري وحسنه الترمذي وغربه فكيف يجري قول العراقي صاحب الالفية ان حسن الترمذي حسن لغيره **باب** تخليل اللحية قال الاحناف يجب ايصال الماء البشرة لذي لحية خفيفة لا الذي لحيته كثة وفي المختلطة اعتبار الغالب وتعجب صاحب البحر مما في الكنز فانه ذكر المرجوع عنه عن ابي حنيفة وهو مسحها ولم يذكر المرجوع اليه **باب** ما جاء في مسح الراس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره **ثبت** مسح الراس بصفات كثيرة وفي الصحاح القوية الاقبال والادبار وهذه مختارة عندنا وصفة اخرى عن ربيع بنت المعوذ في سنن ابي داؤد واختارها ابن الهمام وصفة اخرى مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوذ وقد يعبر الراوي بهذه الصفة بالمسح ثلث مرارٍ فان فيها ثلث حركات فانه يبدأ من وسط الراس ويمدها الى القفا ثم منه الى الاما ثم الى وسط الراس وما ذكر الشيخ سديد الدين الكاشغري صاحب المنية تجافي السبابة والوسطى عن بعض الكتب اعترضه ابن الهمام بانه لو كان لخوف صيرورة الماء مستعملا فغلط فانه ما دام على العضو لا يكون مستعملا واقول كيف اختار الشيخ ابن الهمام غيرها في عامة كتبنا والروايات الصحيحة من الاقبال والادبار تدل عليه وقد يعبر الراوي عن هذه الصفة بالمسح مرتين بسبب الحركتين والا فالمسح مرة والحركتان للاستيعاب وزعم الشوافع المسح مرتين وصفة اخرى للمسح اذا كان متعمما اخرجها ابو داؤد في سننه

---

[1] **قوله** يعيد في الجنابة لما ورد فيها من لفظ المبالغة في قوله تعالى فاطهروا ۱۲ [2] **قوله** مضمض واستنشق من كف واحد فيه حجة للشافعي رح كذا قال ابن الملك وغيره من ائمتنا والاظهر ان قوله من كف تنازع فيه الفعلان والمعنى مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الواحدة احتراز عن التثنية قوله فعل ذلك اي كل واحد من المضمضة والاستنشاق على الوجه المذكور ثلث مرات فيكون الحديث محمولا على الكمل حالات المتفق عليها عند ارباب الكمالات ويجوز ان يكون فعل ما ذكره لبيان الجواز والله تعالى اعلم ۱۲ علي القاري.

قوت المغتذي (يخلل لحيته) قال ت اي يدخل يده في خللها وهي فروج بين شعرها (لقيط بن صبرة) ص ۱۶ بصاد فموحدة ككلمة اورحمة ۱۲.

حدثنا[۲۹] اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن عمرو بن یحیی عن ابیه **عن** عبد الله بن زید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مسح راسه بیدیه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما حتی رجع الی المکان الذی بدأ منه ثم غسل رجلیه **وفی** الباب عن معاویة والمقدام بن معدیکرب وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله ابن زید اصح شئ فی هذا الباب واحسن وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب**[۲۵] ماجاء انه یبدأ بموخر الراس **حدثنا**[۳۰] قتیبة نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقیل **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح برأسه مرتین بدأ بموخرِ راسه ثم بمقدمه وباذنیه کلتیهما ظهورهما وبطونهما **قال** ابوعیسٰی هذا حدیث حسن وحدیث عبد الله بن زید اصح من هذا واجود وقد ذهب بعض اهل الکوفة الی هذا الحدیث منهم وکیع بن الجراح **باب**[۲۶] ما جاء ان مسح الراس مرة **حدثنا**[۳۱] قتیبة نا بکر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقیل **عن** الربیع بنت معوذ بن عفراء انها رأت النبی صلی الله علیه وسلم یتوضأ قالت مسح راسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغیه واذنیه مرة واحدة **وفی** الباب عن علی وجد طلحة ابن مصرف بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث الربیع حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه مسح براسه مرة والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم وبه یقول جعفر بن محمد وسفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحاق رأوا مسح الراس مرة واحدة **حدثنا** محمد بن منصور قال سمعت سفیان بن عیینة یقول سالت جعفر بن محمد عن مسح الراس أیجزئ مرة فقال ای والله **باب**[۲۷] ماجاء انه یاخذ لراسه ماء جدیدا **حدثنا** علی بن خشرم نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابیه **عن** عبد الله بن زید انه رای النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماءٍ غیرِ فضل یدیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی ابن لهیعة هذا الحدیث عن حبان بن واسع عن ابیه عن عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غیر فضل یدیه وروایة عمرو بن الحارث عن حبان اصح لانه قد روی من غیر وجه هذا الحدیث عن عبد الله بن زید وغیره ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ لراسه ماء جدیدا والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا ان یأخذ لراسه ماءً جدیدا **باب**[۲۸] مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما **حدثنا** هناد نا ابن ادریس عن ابن عجلان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح براسه واذنیه ظاهرهما وباطنهما **وفی** الباب عن الربیع **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **و** العمل علی هذا عند اکثر اهل العلم یرون مسح الاذنین ظهورهما وبطونهما **باب**[۲۹] ماجاء ان الاذنین من الرأس **حدثنا**[۳۲] قتیبة نا حماد بن زید عن سنان بن ربیعة عن شهر بن حوشب **عن** ابی امامة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ویدیه ثلثا و مسح براسه وقال الاذنان من الراس **قال** ابوعیسی قال قتیبة قال حماد لا ادری هذا من قول النبی صلی الله علیه وسلم او من قول ابی امامة **وفی** الباب عن انس **قال** ابوعیسی هذا حدیث لیس اسناده بذاك قائم **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم ان الاذنین من الراس **وبه** یقول سفیان الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم ما اقبل من الاذنین فمن الوجه وما ادبر فمن الرأس **قال** اسحٰق واختار ان یمسح مقدمهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه **باب** فی تخلیل الاصابع **حدثنا**[۳۳] قتیبة وهناد قالا نا وکیع عن سفیان عن ابی هاشم عن عاصم بن لقیط بن صبرة **عن** ابیه قال قال النبی صلی الله

ص ۱۹ عن انس ووقع فی سنده ابو معقل وقال فی کنی التهذیب اسم هذا الراوی وانی قد وجدت اسمه فی الفتح ص ۱۴/۴۰ عبد الله بن معقل وتثلیث المسح بماء واحد عن حسن عن ابی حنیفة انه مستحب کما فی الهدایة واما تثلیثه بمیاه ففی بعض کتبنا انه بدعة وفی فتاوی قاضی خان انه لیس بسنة ولا بدعة **قوله** فاقبل بهما وادبر الخ ظاهره خلاف المفسر وبعض العلماء ذهب الی ظاهر فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه الخ والاقبال فی اللغة "اگلی طرف آنا" والادبار "پچھلی طرف آنا" والجمهور الی ان الراوی لم یعتد الترتیب فی المفسر وقیل ان الواو لا تدل علی الترتیب وانما قدم الاقبال فان طریق استعمال العرف بکذا کما قالت خنساء رضی الله عنها ع فانما هی اقبال وادبار ؛ وقال المتکلفون ولست منهم اقبل علی الیش ای اقبل علی القفا وادبر من ای شئ ای من القفا واقول ان الاقبال فی اللغة الاتیان الی القدام ولا یأتی فی اللغة بما قیل لا سیما اذا قرن بالادبار وقال النووی فی شرح مسلم ان الرجل اذا کان ذا شعر فله الاقبال والادبار لا اذا کان محلوقا فهو تکلف **باب** ماجاء انه یبدأ بموخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الی ظاهر حدیث الباب وعندی حمله علی ما قال الامام احمد عن ربیع رضی الله عنه **قوله** مرتین ای بالحرکتین لا الاستیعاب **باب** ان مسح الرأس مرة مختار الاحناف المسح مرة ومختار الشوافع تثلیثه وفی سنن ابی داؤد احادیث عثمان الصحاح کلها تدل علی المسح مرة وهذا لو ید الاحناف **قوله** ابن عمرو بالواو غلط وصحیح بدونها اخرج الدارقطنی حدیث تثلیث المسح بطریق ابی حنیفة ثم انکر علیه بان عمله یخالف روایته والعجب من رده علی الامام ابی حنیفة رح مع ان المسئلة عند الدارقطنی هکذا **باب** ماجاء انه یاخذ لراسه ماءً جدیدا یجوز المسح عندنا بلة باقیة فی الیدین او بماء جدید وعند الشافعیة یمسح بماء جدید واما المسح بلة ماخوذة من العضو المغسول فغیر مجزی واما مسح الاذنین وغیره ان النبی صلی الله علیه وسلم اخذ لراسه ماء جدیدا والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم رأوا ان یأخذ لراسه ماءً جدیدا **باب** مسح الاذنین ظاهرهما وباطنهما فیسن بما بقی من مسح الرأس وفی فتح القدیر لو مسح الرأس ولم یبق ماء لمسح الاذنین یاخذ لهما ماء جدیدا او حدیث الباب للاحناف وبسط الزیلعی طرقه وتلخص منه ان الحدیث مرفوع **قوله** بماء غیر فضل یدیه ظنی ان هذا تصحیف والصحیح بماء غیر فضل یدیه والله اعلم **باب** الاذنان من الرأس تاول الشوافع بعد تسلیم صحة الحدیث ان المراد ان الاذنین مسوحان کما ان الرأس

قوله وصدغیه واذنیه معطوفان علی راسه عطف خاص علی عام ای انهما مسحا بماء الراس کما هو مذهب ابی حنیفة والصدغ ما بین الاذن والعین ویسمی الشعر المتدلی علیه صدغا ذکره الطیبی کذا فی القاموس ۱۲ مرقاة وفی شرح السنة اختلف فی تکرار المسح هل هو سنة ام لا فالاکثر علی انه یمسح مرة واحدة ومنهم الائمة الثلثة والمشهور من مذهب الشافعی رح ان المسح بثلاثة اصابع بثلثة میاه جدیدة ۱۲ مرقاة **قوله** غیر فضل یدیه ای اخذ له ماء جدیدا ولم یقصر علی البلل الذی بیدیه وفیه حجة للشافعی قال علی القاری قلت وفیه انه عمل باحد الجائزین عندنا ۱۲ وفی شرح السنة اختلف فی انه هل یؤخذ للاذنین ماء جدید قال الشافعی رح هما عضوان علی حالهما یمسحان ثلاثا بثلاثة میاه جدیدة وذهب اکثرهم الی انهما من الراس یمسحان مع ای بماء واحد وبه اخذ ابو حنیفة ومالک واحمد ۱۲ **قوله** وانت خبیر بان مثل هذا لا یقال من قبل الرای وهو موقوف فی حکم المرفوع ۱۲ علی القاری

علیه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع **وفی** الباب عن ابن عباس والمستورد وابی ایوب **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم انه یُخلل اصابع رجلیه فی الوضوء وبه یقول احمد واسحٰق وقال اسحٰق یُخلّل اصابع یدیه ورجلیه وابو هاشم اسمه اسمٰعیل بن کثیر **حدثنا** ابراهیم بن سعید قال ثنا سعد بن عبد الحمید بن جعفر قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد **عن** موسی بن عُقبة عن صالح مولی التوأمة **عن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اذا توضأت فخلّل اصابع یدیك ورجلیك **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** قتیبة قال ثنا ابن لهیعة عن یزید بن عمرو عن ابی عبد الرحمٰن الحُبُلی **عن** المستورد بن شدّاد الفهری قال رأیت النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا توضأ دَلَك اصابع رجلیه بخنصره **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه إلّا من حدیث ابن لهیعة **باب** ما جاء ویل للاعقاب من النار **حدثنا** قتیبة قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن سُهَیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال ویل للاعقاب من النار **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد اللہ وعبد اللہ بن الحارث ومُعَیقیب وخالد بن الولید وشُرَحبیل ابن حَسَنة وعَمرو بن العاص ویزید بن ابی سُفیان **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وروی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه قال ویل للاعقاب وبطون الاقدام من النار **وفقه** هذا الحدیث انه لا یجوز المسح علی القدمین اذا لم یکن علیهما خُفّان او جَوْربان **باب** ما جاء فی الوضوء مرة مرة **حدثنا** ابوکریب وهنّاد وقتیبة قالوا ثنا وکیع عن سفیان ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا سفیان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار **عن** ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرة مرة **وفی** الباب عن عُمر وجابر وبُرَیدة وابی رافع وابن الفاکه **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس احسن شیء فی هذا الباب واصح وروی رِشدین بن سعد وغیره هذا الحدیث عن الضحاك بن شرحبیل عن زید بن اَسلَم عن ابیه عن عمر بن الخطاب ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرة مرة ولیس هذا بشیء والصحیح ما روی ابن عَجلان وهشام بن سعد وسفیان الثوری وعبد العزیز بن محمد عن زید بن اسلم عن عطاء بن یَسار **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم **باب** ما جاء فی الوضوء مرتین مرتین **حدثنا** ابوکُرَیب ومحمد بن رافع قالا نا زید بن حُباب عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان قال حدثنی عبد اللہ بن الفضل عن عبد الرحمٰن بن هُرمُز الاعرج **عن** ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ مرتین مرتین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث ابن ثَوْبان عن عبد اللہ بن الفَضل وهذا اسناد حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر وقد روی عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **باب** ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن ابن مَهدی عن سفیان عن ابی اسحاق عن ابی حَیّة **عن** علی ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **وفی** الباب عن عثمان والرُبیّع وابن عمه

ممسوح کما فی معالم السنن للخطابی واما تأویل انه بیان الخلقة فلا یلیق بان یصغی الیه واطنب الزیلعی الکلام واتی بسندین قویین دالین علی ان الحدیث الاذنان من الرأس مرفوع ولنا حدیث آخر بانه اذا مسح رأسه یخرج ما سمع اذناه من المعصیة والذی اخرجه الترمذی اولا غیر تام فظاهره مسح الاذنین بماء **باب** ما جاء ویل للاعقاب من النار قال سیبویه لیستعمل الویل فیمن هو مستحق للهلاك والویح فیمن لیس مستحقا له وفی الحدیث ضعیف السندان الویل واد بجهنم وفی حدیث الباب رد علی الروافض الملاعنة ونسب الی ابن جریر الطبری انه یقول بالجمع بین الغسل والمسح وقال ابن القیم ان ابن جریر الطبری رجلان رافضی وسنی والثانی هو المشهور وکلاهما صاحب التفسیر فلعل القائل بالجمع هو الشیعی واخطأ ان قلون واستدل الروافض بآیة وارجلکم الی الکعبین جرا ولنا خاصة ان نقول ان القراءتین بمنزلة الآیتین فالجر حال التخفف والنصب حال عدمه وماخذ هذا الاصل ما فی الترمذی (الم غلبت الروم) معروفا ومجهولا ونحوه واقتان ویجوز ان یقال ان الجر علی لغة من لغات العرب فانه اذا کانا فعلین متقاربین ولهما مفعولان فینکر احد الفعلین فی تلك اللغة کما قال الشاعر علفتها تبنا وماء بارد او حمل ابن الحاجب الآیة علی هذه اللغة فی امالیه واما الطحاوی فاطنب الکلام ولدعی ان مسح الرجلین کان ثم نسخ واتی بالروایة ویمکن لاحد ان یتاول المسح بالغسل الخفیف وقد ثبت المسح بهذا المعنی کما قال ابو زید الانصاری تمسحنا وما توضأنا ویجب ههنا رعایة ان مسح الرجلین ثبت فی الوضوء علی الوضوء کما فی کتاب الطحاوی **عمل** علی رضہ وکذلك عمله فی ابی داؤد وقال هذا الوضوء من لم یحدث **ف** اختلفوا فی تکفیر الروافض وللاحناف قولان قیل انهم کافرون وقیل لا والمختار تکفیرهم فان مکفر جمهور الصحابة کافر وقصر الروافض الاسلام علی تسعة اصحابه او سبعة او خمسة علی اختلاف الاقوال وللروافض فی القرآن العظیم اقوال قیل زاد فیه عثمان رضی اللہ عنه ونقص وقیل نقص ولم یزد وقیل انه محفوظ ولا یقولون بصحة احادیث کتب اهل السنة ولهم صحاح اربعة وهی سقام ومفتریات **باب** ما جاء فی الوضوء ثلثا ثلثا **السنة** المستمرة تثلیث الوضوء ولو اکتفی بالمرة او المرتین لا یاثم کما فی الهدایة ص ۶ وثبت وضوئه علیه السلام مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا وهذه مستمرة وثبت جمع غسل مرة ومرتین وثلثا ثلثا فی وضوء واحد ولم یذهب احد الی الزیادة علی ثلث مرا نعم ثبتت اطالة الغرة والتحجیل **باب** الوضوء مرة مرة ومرتین وثلثا لیس المراد من حدیث الباب جمع الطرق الثلاثة فی وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلثة فی الوقائع المختلفة وغرض هذا الباب بیان ان الراوی جمع القطعات الثلثة فی حدیث واحد **قوله** شریك کثیرا الغلط شریك بن عبد اللہ النخعی من روات مسلم ومن معلقات البخاری ولیعلم ان السند المعلق

لہ قوله اعلم ان هذه قطعة من حدیث عبد اللہ بن عمر قال رجعنا مع رسول اللہ صلعم من مکة الی مدینة حتی اذا کنا بماء بالطریق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهینا الیهم واعقابهم تلوح لم یمسها الماء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم ۱۲ **لہ قوله** ویل للاعقاب من النار اراد صاحبه وقیل نفسه لعدم غسله لانهم کانوا لا یستقصون غسل ارجلهم فی الوضوء وهو جمع عقب بفتح عین وکسر قاف وبفتح عین وکسر ها مع سکون قاف موخر القدم واستدل به علی عدم جواز مسحها کذا فی المجمع قال علی فی المرقاة قال الامام النووی وهذا الحدیث دلیل علی وجوب غسل الرجلین وان المسح لا یجزی وعلیه جمهور الفقهاء فی الاعصار والامصار ۱۲ **لہ قوله** ابو حیّة بن قیس بفتح الحاء المهملة وتشدید المثناة التحتانیة الکوفی من الثالثة قیل اسمه عبد اللہ وقیل عمرو وقیل عامر وقال ابو احمد الحاکم وغیره لا یعرف اسمه مقبول من الثالثة کذا فی التقریب ۱۲

قوت المغتذی (ویل للاعقاب من النار) قال المعانی بن زکریاء بجالسه الاعقاب جاء علی من یجعل المثنی جمعا او جمع العقبین وما حولهما آه وهو جمع ککتف مؤخر قدم وبالنهایة خصها بعذاب لانها اعضاء لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب فحذف اذ الا یستقصون غسل رجلیهم لوضوء (کان اذا فرغ من طهوره) کجلوس (اخذ من فضل طهوره) کرسول :۔

عائشة وابی امامة وابی رافع وعبد الله بن عمرو ومعاویة وابی هریرة وجابر وعبد الله بن زید وابی ذر **قال** ابو عیسی حدیث علیؓ احسن شیء فی هذا الباب واصح **والعمل** علی هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء یجزئ مرة مرة ومرتین مرتین افضل وافضله ثلث ولیس بعده شیء **وقال** ابن المبارك لا اعلم اذا زاد فی الوضوء علی الثلث انه یأثم **وقال** احمد واسحٰق لا یزید علی الثلاث الا رجل مُبتلًی **باب** ما جاء فی الوضوء مرة ومرتین وثلثا **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی الفَزَاری نا شریك **عن** ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة ومرتین مرتین وثلثا ثلثا قال نعم **قال** ابو عیسی وروی وکیع هذا الحدیث عن ثابت بن ابی صفیة قال قلت لابی جعفر حدثك جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم **حدثنا** بذلك هناد وقتیبة قالا نا وکیع عن ثابت وهذا اصح من حدیث شریك لانه قد روی من غیر وجه هذا عن ثابت نحو روایة وکیع وشریك کثیر الغلط وثابت بن ابی صفیة هو ابو حمزة الثمالی **باب** فیمن توضأ بعض وضوئه مرتین وبعضه ثلاثا **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن عمرو بن یحیی عن ابیه **عن** عبد الله بن زید ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل یدیه مرتین مرتین ومسح براسه وغسل رجلیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد ذکر فی غیر حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد **رخص** بعض اهل العلم فی ذلك لم یروا باسًا ان یتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلثا وبعضه مرتین او مرة **باب** فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان **حدثنا** قُتَیبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق **عن** ابی حَیَّة قال رایتُ علیا توضأ فغسل کفیه حتی انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعیه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدمیه الی الکعبین ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اُرِیَکُم کیف کان طهور رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن عثمان وعبد الله بن زید وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربیع وعبد الله بن اُنیس **حدثنا** قُتَیبة وهنّاد قالا نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عبد خیر ذکر **عن** علی مثل حدیث ابی حیة الا ان عبد خیر قال کان اذا فرغ من طُهوره اخذ من فضل طهوره بکفه فشربه **قال** ابو عیسی حدیث علی رواه ابو اسحٰق الهَمْدانی عن ابی حَیَّة وعبد خیر والحارث عن علی **وقد** رواه زائدةُ ابن قُدامة وغیر واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خیر **عن** علی حدیث الوضوء بطوله وهذا حدیث حسن صحیح **وروی** شعبة هذا الحدیث عن خالد بن علقمة فاخطأ فی اسمه واسم ابیه فقال مالك بن عُرفُطَةَ **وروی** عن ابی عَوانة عن خالد بن عَلقمة عن عبد خیر عن علی **ورُوِی** عنه عن مالك بن عُرفطة مثل روایة شعبة **والصحیح** خالد بن علقمة **باب** فی النَّضح بعد الوضوء **حدثنا** نصر بن علی واحمد بن ابی عبید الله السلمی البصری قالا نا ابو قتیبة سلم بن قتیبة عن الحسن بن علی الهاشمی عن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال جاءنی جبریل فقال یا محمد اذا توضأت فانتضح **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وسمعت محمدا یقول الحسن بن علی الهاشمی منکر الحدیث **وفی** الباب عن ابی الحکم بن

فی البخاری مستقیم الی المعلق عنه والسند فوقه یکون تحت البحث وشریك آخر من رجال البخاری ثقة **باب** فیمن توضأ بعض وضوءه مرتین وبعضه ثلثا ظنی ان قلة الماء ایضا کانت مرعیة فی واقعة الباب فلا یرد علینا فی الجمع بین المضمضة والاستنشاق والقرینة ان غسل الیدین الی المرفقین مرتین کما اتفق الرواة وقال الحافظ ایضا کذلك واما غسل الیدین قبل الوضوء فکان ثلاثا وایضا کان الاثلثی مدکما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ عن ام عبد الله بن زید بن عاصم ام عمارة وکذلك اخرجه النسائی **قوله** فمسح برأسه فی الطرق الاُخر انه مسح مرة **باب** ما جاء فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان الغرض من هذا الباب تفصیل صفة وضوء النبی علیه السلام حدیث الباب حدیث علی السابق وقال الحافظ فی تلخیص الحبیر الظاهر انه افرد المضمضة والاستنشاق ثلثا ثلثا وقد سماهما مولانا عبد الحیؒ فی سعایة فی حدیث الباب فانه نقل السند عن البنایة وکان فی البنایة سهوا لکاتب بان کتب عن ابی سفیان بدل ابن سلمة وهو ابو وائل شقیق ابن سلمة کما فی سنن ابی داؤد اخرج الزیلعی صفة وضوئه علیه السلام ——— عن اثنین وعشرین صحابیا ویمکن الزیادة علیهم واما وجه اعتناء عثمان وعلی ببیان صفة وضوئه علیه السلام ——— ففی روایة صفة عثمان ان الناس اختلفوا فی صفة وضوئه علیه السلام فبین لهم عثمانؓ ولیس ذکره فی روایة صفة علیؓ حین توضأ فی رحبة کوفة **باب** فی النضح بعد الوضوء فی بعض کتب ارباب التصوف تسمیة هذه المسئلة ببل السراویل وقالوا باستحبابه وسره دفع الشبهات ولم اجد هذه التسمیة فی کتب الفقه واما من ظن خروج القطرة فضلوته باطلة **قوله** ابو عبد الله السلمی من کان من بنی سلیم یکون سُلَیما بضم السین ومن یکون من بنی سلمة یکون بفتح السین **قوله** حسن بن علی لیس هذا حسن بن علی امیر المومنین بل

قوله ان یأثم بالدلیل علیه ما رواه ابن ماجة قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم یساله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هکذا الوضوء فمن زاد علی هذا فقد ساء وتعدی وظلم وقیل هذا اذا زاد ان السنة هکذا واما من زاد بظن انیة القلب عند الشك او بنیة وضوء آخر فلا باس به لانه مسلم امر بترك ما یریبه فیه ان الشك بعد التثلیث لا وجه له وان ما بعده فلا نهایة له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك بظاهره ۱۲ علی قاری **قوله** توضأ فغسل کفیه ای شرع فی الوضوء او اراده فالفاء تعقیبیة والاظهر انها تفصیل ما اجمل فی قوله توضأ والمراد بالکفین الیدین الی الرسغین قوله حتی انقاهما ای ازال الوسخ عنهما وقوله مسح براسه مرة فیه دلیل لعدم التثلیث الذی علیه الجمهور خلافا للشافعیؒ واما حمله علی بیان الجواز کما ذکره ابن حجر فمردود لان علیا رضی لیس بمشرع وعلی تقدیر تسلیم انه یرید الاعلام بانه عند الشارع جائز فکان علیه ان یترك سائر السنن قاله علی القاری ۱۲ **قوله** خالد بن علقمة ابوحیة بالتحتانیة وکان شعبة یهم فی اسمه واسم ابیه فیقول مالك بن عرفطة ورجع ابو عوانة الیه ثم رجع منه ۱۲ تقریب **قوله** فانتضح الانتضاح هو ان یاخذ قلیلا من الماء فیرش به مذاکیره بعد الوضوء لینتفی عنه الوسواس والنضح الرش والغسل ۱۲

قوله منکر الحدیث المنکر ما تفرد به من لیس ثقة ولا ضابطا ۱۲ جواهر الاصول.

قوت المغتذی (اذا توضأت فانضح) امر کما ضرب رش ماء قال قب قیل ای توضأت فصب ماء علی عضوك ولا تقتصر علی مسحه اذ لا یجزئ به الا غسل او استبراء بقلس وتنحنح او رش ازارك بماء لیذهب وسواسك او استنج بماء اشارة للجمع بینه وبین احجار لان الحجر یخففه والماء یطهره وقد حدثنی ابو مسلم المهدی عن الفقراء ارافة الماء یذهب الماء ای من استنجی باحجار لا یزال یوله یرشح فیجد بللا منه فاذا غسل بماء نسب ما یجده لماء وضوئه فارتفع وسواسه ؛

سفیان وابن عباس وزید بن حارثة وابی سعید **وقال** بعضهم سفیان بن الحکم او الحکم بن سفیان واضطربوا[1] فی هذا الحدیث **باب** (۳۹) من طریق سفیان للاختلافات فی العین اهم ۱۲
فی اسباغ الوضوء **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا ادلکم علی ما یمحوالله به الخطایا ویرفع به الدرجات قالوا بلی یارسول الله قال اسباغ[2] الوضوء علی المکاره[3] وکثرة[4] الخطا الی المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلکم الرباط **حدثنا** قتیبة قال حدثنا عبدالعزیز بن محمد **عن** العلاء نحوه وقال قتیبة فی حدیثه فذلکم الرباط (المعجمة ۱۲) فذلکم الرباط فذلکم الرباط[5] **وفی** الباب عن علی وعبدالله بن عمرو ابن عباس وعبیدة ویقال عبیدة بن عمرو وعائشة وعبدالرحمٰن بن عائش وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح والعلاء بن عبدالرحمٰن هو ابن یعقوب الجهنی وهو ثقة عند اهل الحدیث **باب** (۴۰) ای استعمال الثوب للازالة الرطوبة ۱۲ المندیل بعد الوضوء **حدثنا** سفین بن وکیع نا عبدالله بن وهب عن زید بن حباب عن ابی معاذ عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت کانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم خرقة[6] یستنشف بها بعد الوضوء **وفی** الباب عن معاذ بن جبل **حدثنا** قتیبة قال ثنا رشدین بن سعد عن عبدالرحمٰن بن زیاد بن انعم عن عتبة بن حمید عن عبادة بن نسی عن عبدالرحمٰن بن غنم **عن** معاذ بن جبل قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب **واسناده** ضعیف ورشدین بن سعد وعبدالرحمٰن بن زیاد بن انعم الافریقی یضعفان فی الحدیث **قال** ابوعیسی حدیث عائشة لیس بالقائم ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب شیء وابومعاذ یقولون هو سلیمان بن ارقم **وهو** ضعیف عند اهل الحدیث **وقد** رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم فی المندیل بعد الوضوء ومزکره انما کرهه من قبل انه قیل ان الوضوء یوزن وروی ذلک عن سعید بن المسیب والزهری **حدثنا** محمد بن حمید قال حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن مجاهد عنی وهو عندی ثقة عن ثعلبة **عن** الزهری قال انما اکره المندیل بعد الوضوء لان

رجل آخر متاخر قیل ان المراد من النضح الاستنجاء والله اعلم وثبت النضح بعد الوضوء عن بعض السلف **باب** فی اسباغ الوضوء الاسباغ علی انواع عدیدة منها اکمال الوضوء بدون اسراف وتقتیر ومنها اطالة الغرة والتحجیل وهو مستحب عندنا وعند غیرنا والشرط ان لا یقع الفساد فی الاعتقاد ولا یزعم فرضا والدلیل علی اطالة غرة ابی هریرة رض فی صحیح مسلم وذکر بعض العلماء من مستحبات الوضوء والقاء الغرفة علی وسط الراس بحیث تقطر علی الجبهة بعد الوضوء کما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶ وحاشیته للسیوطی وقال الشوکانی فی نیل الاوطار ان المذکور فی سنن ابی داؤد هو القاء الغرفة بعد غسل الوجه لا بعد ختم الوضوء اقول لعل الشوکانی لم یلتفت الی ما نقل السیوطی من الروایة ولعله یدخل فی الاسباغ واطالة الغرة والله اعلم **قوله** کثرة الخطا الخ المراد الزام حضور المسجد لا تصییر الخطوات عین الذهاب الی المسجد ..... کما یفعله بعض **قوله** وانتظار الصلوة الخ لم اجد شرحه وقد ثبت من داب السلف الخروج بعد الفراغ عن اداء المکتوبة فی المسجد فما وجدت ما یشفی الصدور الا شطرا عن القاضی ابی الولید الباجی المالکی شارح مؤطا مالک من انتظار الصلوة الثانیة وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقلبه معلق بالمسجد کالمصلی واقول ان قول هذا البعض یناسب حدیث الصحیحین ان المعلق قلبه بالمسجد یکون تحت ظل العرش **باب** المندیل بعد الوضوء المندیل من الندل وهو الوسخ قال صاحب المنیة التمندیل بعد الوضوء مستحب وقال فی قاضیخان انه مباح وهذا معتمد علیه **قوله** رشدین غیر منصرف ولا سبب فیه الا العلمیة الا علی مذهب الاخفش فان الیاء والنون عنده کالالف والنون والحاصل ان المندیل لیس بسنة وفی صحیح البخاری عن میمونة اعطته علیه السلام ثوبا للنشف بعد الغسل فلم یأخذه وینفض یدیه هکذا **قوله** حدثنیه علی

---

[1] **قوله** اضطربوا المضطرب هو الذی یختلف الروایة فیه فیرویه بعضهم علی وجه وبعضهم علی وجه آخر مخالف له ویقع الاضطراب تارة فی الاسناد وفی المتن اخری وفیهما من راو واحد او اکثر ۱۲ جواهر الاصول [2] **قوله** اسباغ الوضوء الاسباغ علی ثلثة انواع فرض وهو استیعاب المحل مرة وسنة وهو الغسل ثلثا ومستحب وهو الاطالة مع التثلیث کذا سمعته من شیخنا المرحوم مولانا محمد اسحٰق ۱۲ [3] **قوله** علی المکاره وهی جمع مکروه مایکرهه الشخص ویشق علیه ای یتوضأ مع برد شدید وعلل یتاذی معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الی طلبه والسعی فی تحصیله او ابتیاعه بالثمن الغالی ونحوها مما یشق ۱۲ الجمع البحار [4] **قوله** کثرة الخطا جمع خطوة بضم الخاء وهی ما بین القدمین وکثرتهما اما بعد الدار او علی سبیل التکرار مرقاة [5] **قوله** فذلکم الرباط اصله ان یربط الفریقان خیولهما فی ثغر کل منهما یعد لصاحبه یعنی ان المواظبة علی الطهارة ونحوها کالجهاد وقیل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها عن المعاصی وتکفه عن المحارم ۱۲ المجمع البحار [6] **قوله** ینشف بصیغة الفاعل من التفعیل وبالتخفیف کیعلم ای یمسح بها وضوءه وقال ابن حجر هذا ان صح فمحمول علی انه لعذر او لبیان الجواز وقال الزیلعی لا باس بالتمسح بالمندیل بعد الوضوء وروی ذلک عن عثمان وانس والحسن بن علی ومسروق کذا فی المرقاة ۱۲

قوت المغتذی (الا ادلکم علی ما یمحوالله به الخطایا) قال قب هذا دلیل علی محو الخطایا بالحسنات من صحف تکتبها بها الملائکة لا من ام الکتاب الذی عنده تعالی فانه لا یزید ولا ینقص ابدا (اسباغ الوضوء) ای اتمامه (علی المکاره) قال قب ای برد الماء والم الجسم او ایثار الوضوء علی امور دنیاه فلا یاتی به معه الا کارها موثرا لوجه الله وبالنیة جمع مکره کمکرم وهو ما یکره المرء ویشق علیه ای بان یتوضأ مع برد شدید وعلل بدنیة یتاذی معها بمس ماء ومع اعوازه وحاجة لطلبه وسعی فی تحصیله او ابتیاعه بثمن غال وما اشبه من اسباب شاقة (وکثرة الخطا الی المساجد) قال قب ای الجلوس بالمسجد بعد ظهر لعصر وبعده لمغرب وبعده لعشاء لا بعده لصبح او تعلق قلبه بصلاة وانتظار بها وتاهب لها وذلک یتصور بکل صلاة (فذلکم الرباط) قال قب اراد تفسیر قوله تعالی اصبروا وصابروا ورابطوا وبالنهایة اصله اقامة علی جهاد وعدد بحرب ورباط خیل واعدادها فتشبه به ما ذکر افعالا صالحة وعبادة والقیتی اصل المرابطة ان یربط الفریقان خیولهم فی ثغر کل منهما لصاحبه فسمی المقام بالثغور رباطا ومنه قوله فذلکم الرباط ای ان المواظبة علی طهارة وصلاة وعبادة کالرباط فی سبیل الله فهو مصدر رابط لازم او هو اسم لما یربط به شیء وتشد ای هذه الخلال تربط صاحبها عن معاص وتکفه عن محارم (عن الزهری قال انما کره المندیل بعد الوضوء لان الوضوء یوزن) رواه البیهقی بشعب الایمان بطرق ت بلفظ لان کل قطرة توزن قال جط ما ذکره الزهری ورد مرفوعا فاخرج تماما بفوائده وابن عساکر بتاریخه بطریق مقاتل عن حبان عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فمسح بثوب نظیف فلا باس به ومن لم یفعل فهو افضل لان الوضوء یوزن یوم القیمة مع سائر الاعمال وروی عبدالله بن صالح وغیره عن معاویة ابن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر والخ حدیث الذکر بعد الوضوء بهذا الطریق اخرجه میم قال قب واعجبا للمصنف کیف عرج عنه وفیها حدیث فی اسناده اضطراب

الوضوء یوذن **باب** ما یقال بعد الوضوء **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبی الکوفی نا زید بن حباب عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید الدمشقی عن ابی ادریس الخولانی وابی عثمان **عن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین فتحت له ثمانیة ابواب من الجنة یدخل من ایها شاء **وفی** الباب عن انس وعقبة بن عامر **قال** ابو عیسی حدیث عمر قد خولف زید بن حباب فی هذا الحدیث روی عبد الله بن صالح وغیره عن معاویة بن صالح عن ربیعة بن یزید عن ابی ادریس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ابی عثمان عن جبیر بن نفیر عن عمر وهذا احدیث **فی** اسناده اضطراب ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کثیر شیء **قال** محمد ابو ادریس لم یسمع من عمر شیئا **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** احمد بن منیع وعلی بن حجر قالا نا اسماعیل ابن علیة عن ابی ریحانة **عن** سفینة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع **وفی** الباب عن عائشة وجابر وانس بن مالک **قال** ابو عیسی حدیث سفینة حدیث حسن صحیح وابو ریحانة اسمه عبد الله بن مطر وهکذا رأی بعض اهل العلم الوضوء بالمد والغسل بالصاع **وقال** الشافعی واحمد واسحق لیس معنی هذا الحدیث علی التوقیت انه لا یجوز اکثر منه ولا اقل منه وهو قدر ما یکفی **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد نا خارجة بن مصعب عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی بن ضمرة السعدی **عن** ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان للوضوء شیطانا یقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء **وفی** الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مغفل **قال** ابو عیسی حدیث ابی بن کعب حدیث غریب ولیس اسناده بالقوی عند اهل الحدیث لانا لا نعلم احدا اسند عن غیر خارجة **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن الحسن قوله ولا یصح فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه

عنی الخ ای حدثت علیا ثم نسیته فحدثنیه فحدث عنی ویعبر بذا بالنسیان بعد الروایة وهو معتبر کما نسی ابو یوسف عدة من مسائل الجامع الصغیر بعد روایة محمد بن حسن **باب** ما یقال بعد الوضوء الاذکار الثابتة بالروایات القویة اربعة ثلثة منها مرفوعة والواحد موقوف علی عمر بن الخطاب رض اولها فی ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله رواه فی شرح الهدایة للعینی عن ابی هریرة مرفوعا وثانیها ما فی مسلم وحدیث الباب الا ان الترمذی زاد اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین وثالثها فی الحصن الحصین لابن الجزری رحمه الله تعالی قال علیه السلام اللهم اغفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وبارک لی فی رزقی مع کلمة الشهادة فی الوضوء ورابعها ما هو موقوف علی عمر بن الخطاب سبحانک اللهم وبحمدک لا الٰه الا انت وحدک لا شریک لک استغفرک واتوب الیک **باب** الوضوء بالمد روی عن محمد بن حسن عین ما فی حدیث الباب ویقول الشوافع ان فی الحدیث تقریبا لا تحدیدا قال صاحب القاموس المد ما تسعه الکفان و مذهب الحجازیین وابی یوسف ان المد رطل وثلثه وعند ابی حنیفة ومحمد بن الحسن المد رطلان واتفقوا علی ان الصاع اربعة امداد اقول ان صاعنا ما تسعه الکفان ستة مرات نقل البیهقی باسند قوی فی السنن الکبری ان ابا یوسف رجع عن مد العراقیین حین وقع مناظرته مع مالک بن انس فی المدینة واتی بخمسین رجلا من ولد الصحابة بامدادهم فقدرت وکانت رطلا وثلثه وقال الاحناف لم یذکر محمد خلاف ابی یوسف فی کتبه اقول ان هذا لا یصلح ردا علی ما نقل البیهقی ووزن صاع العراقیین علی تقدیر علماء الهند فیه اقوال منها انه مائتان وسبعون تولجة واحسن ما وصف فی صاعنا رسالة الشیخ المخدوم هاشم بن عبد الغفور السندی رحمه الله وقال فیها ان فلس السلطان عالمگیر رح وثقال شرعی ۵ صاع کو فی ہست اے مرد فہیم دو صد و ہفتاد تولہ مستقیم باز دینار یکہ دارد اعتبار وزن آن از ماشہ دان نیم و چہار درہم شرعی ازیں مسکین شنود کان سہ ماشہ ہست یک سرخ دو جو سرخ سہ جو ہست لیکن پاکم ہشت سرخ ماشہ اے صاحب کرم ولقد لخطأ مولانا عبد الحی رح فی نصاب الفضة والذهب فان حسابه غیر مستقیم واعتبر باحمر الاطباء وهی اربعة شعیرات وقال القاضی ثناء الله الفانی فتی ان نصاب الفضة اثنان وخمسون تولجة ونصاب الذهب سبعة تولجات ونصفها والقاضی المرحوم من هذا قنا قال الحجازیون ان الصاع العراقی لا اصل له واقول انه ثابت وذخیرة الادلة محفوظة منها ما فی سنن ابی داؤد ص ۱۳ ان الاناء الذی کان یتوضأ النبی الکریم منه رطلان لکن فیه شریک وهو مختلف فیه ومنها ما اخرج الطحاوی ص ۳۲۴ بسند صحیح ان صاع عمر بن الخطاب رض ثمانیة ارطال وذکر فیه عن مالک ان عبد الملک تحری صاع عمر فوجده خمسة ارطال و ثلثه وقال الطحاوی انه تحریه وقد بلغنا تقدیره الحق انه ثمانیة ارطال والعجب من حافظ الدنیا انه لم یخبر انه کان العمری اے صاع عمر بن عبد العزیز رض ثمانیة ارطال فنسبه الی عمر بن عبد العزیز لا عمر بن الخطاب واقول ان صاعنا وصاع الحجازیین کان فی عهده علیه السلام وثبت بروایة صحیحة دالة علی ان الصیعان والامداد کانت عدیدة ——— واخرجها صاحب الهدایة یا رسول الله مدنا اکبر الامداد وصاعنا اصغر الصیعان اخرجه الزیلعی عن صحیح ابن حبان وظنی ان مراد حدیث الصحیحین اللهم بارک لهم فی مدهم وصاعهم البرکة الحسیة ویمکن البرکة المعنویة ایضا ومنها ما فی النسائی ص ۴۶ واخرجه فی معانی الآثار ص ۳۲۴ وفی احد اسانیده محمد بن شجاع الثلجی معطوفا علیه غیره ویقال انه من المشبهین وقال العینی ان هذا القول لیس بسدید ان مجاهدا قال اخرجت عائشة رض صاعه علیه السلام فقدرته لم یکن اقل من ثمانیة ارطال وقال ابن التیمیة ان الصاع فی مسئلة الماء ثمانیة ارطال وفی غیرها خمسة ارطال وثلثه ونقول ان مقتضی الاحتیاط ان یوخذ ثمانیة ارطال فی جمیع المسائل وههنا مرحلة فقهیة وهی ان الصاع لو فرضنا زیادته فی عهد عمر رض علی ما فی عهده علیه السلام لیسمی بالصاع الی الآن فمدار الحکم اسم او وزن وهذا شبیه ما قال الشیخ فی فتح القدیر ان درهم کل بلدة معتبر فیها فی الزکوة بشرط ان لا ینقص مما کان فی عهده علیه السلام **باب** کراهیة الاسراف فی الوضوء **قوله** ولهان مشتق من الوله سرگشتگی فی موطا مالک ان رجلا سأل سعید بن المسیب انی اتوسوس فی الصلوة فقال سعید لا تنصرف عن الصلوة وان سال علی کعبک وکذلک قال بعض السلف لا تنصرف

قوله بالصاع مکیال یسع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقی وبه یقول الشافعی رح وفقهاء الحجاز وقیل هو رطلان وبه اخذ ابو حنیفة وفقهاء العراق فیکون الصاع خمسة ارطال وثلثان او ثمانیة ارطال ۱۲ مجمع البحار ———

قوله الولهان بفتح الواو وفتح لام مصدر وله اذا تحیر لغایة العشق لشدة حرصه علی طلب الوسوسة اولقائه الناس بالوسوسة فی مهوة الحیرة لا یدری کیف یلعب به الشیطان رح لا یدری هل وصل الماء ام لا وهل غسل مرة او اکثر وهل طهر ام لا وبلغ قلتین ام لا ۱۲ مجمع البحار **قوله** فاتقوا وسواس الماء ای وسواس الولهان فوضع الماء موضع ضمیره مبالغة فی کمال وسوسته فی شان الماء ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ولا یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب کبیر شیء قال ج بتجریح احادیث الشرح لکن روایتم سالمة من هذا الاضطراب والزیادة التی فیه رواه البزار والطبرانی باوسط بطریق ثوبان بلفظ من دعا بوضوء فتوضأ فسابغ فرغ من وضوئه یقول اشهد ان لا الٰه الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین الحدیث (فی جفنة) بجیم ففاء فنون کرحمة اعظم قصاع من خشب

وسلم شئ **وخارجة** ليس بالقوى عند اصحابنا وضعّفه ابن المبارك **باب** ۴۴ الوضوء لكل صلوٰة **حدثنا** ۵۳ محمد بن حُمَيد الرازى نا سَلَمة بن الفَضل عن محمد بن اسحاق عن حُمَيد **عن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضّأ لكل صلوة طاهرا او غير طاهر قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ وضوء واحدا (اخذ بالعزيمة ۱۲) **قال** ابوعيسى حديث انس حديث حسن غريب والمشهور عند اهل الحديث حديث عمرو بن عامر عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لا على الوجوب **حدثنا** ۵۴ محمد بن بَشّار نا يحيى بن سَعيد وعبد الرحمٰن بن مهدى قالا نا سفيان بن سعيد **عن** عمرو بن عامر الانصارى قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتم ما كنتم تصنعون قال كنا نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد مالم نُحدِث **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح ۵۵ وقد روى فى حديث عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طُهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الاَفْرِيقِي عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسين بن حُرَيث المروزى قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن الافريقي وهو اسناد ضعيف قال على قال يحيى بن سعيد القطّان ذُكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مشرقى (لان الافريقى ضعيف كما ۱۲) **باب** ۴۵ ما جاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد **حدثنا** ۵۶ محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدى عن سفيان عن علقمة بن مَرثَد عن سليمان بن بُريدة **عن** ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خُفّيه فقال عمر انك فعلتَ شيئا لم تكن تفعله قال عمدا ۵۷ فعلته **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث على بن قادم عن سفيان الثورى وزاد فيه توضأ مرة مرة وروى سفيان الثورى هذا الحديث ايضا عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بُريدة عن ابيه **و** روى عبد الرحمٰن بن مهدى وغيره عن سفيان عن محارب بن دِثار عن سليمان بن بُريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ۵۸ وهذا اصح من حديث وكيع **و** العمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد مالم يُحدِث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استحبابا وارادة الفضل **و** يروى عن الافريقى عن ابى غُطَيف عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد ضعيف **وفى** الباب عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد **باب** ۴۶ فى وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد **حدثنا** ۵۷ ابن ابى عمر نا سُفيان بن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن ابى الشَّعثاء **عن** ابن عباس قال حدثتنى ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا باس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد

وان فرطت ومثلها يحمل على المبالغة **باب** الوضوء لكل صلوة يستحب تجديد الوضوء عندنا وعند بعض العلماء واشترطنا انتفاء المجلس او توسط العبادة بين الوضوئين وان وضوءه عليه السلام الثانى كان لما يدل ما فى سنن ابى داؤد ص ۷ انه عليه السلام كان مامورا بالوضوء لكل صلوة ثم خفف عليه امر بالسواك لكل صلوة وهذا دال على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مذهبنا وبدا لى من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل عمل على رضه اخرجه ابوداؤد فى معانى الآثار ص ۲۰ ان الوضوء الناقص قد يمسح فيه الرجلان وكذلك رواه فى موطا مالك ويعلم ان الوضوء يطلق فى الشريعة على معان خلاف ما قال ابن التيمية منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما فى المجلد الثانى من الترمذى بسند ضعيف ولعل المسح على العمامة ايضا كان فى الوضوء الناقص **باب** وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد يجوز للمرأة فضل طهور المرأة وللمرأة فضل طهور الرجل عند الكل الا اذا غابت المرأة بالماء عند احمد بن حنبل وقال الخطابى فى معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين ولعله اراد به الماء الباقى فى الاناء نهى عنه لمكان التقاطر فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقى فى الاناء وهو الصواب ونهى الرجل عن فضل طهور المرأة ثابت باحاديث كثيرة ونهى المرأة عن فضل طهور الرجل ثبت بحديث رجاله موثوقون وهو فى فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعلله بعض المحدثين واكثر الفقهاء حملوا النهى على التنزه واما منشأ النهى فعندى هو الاستعمال وان يتقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة فى طبع النسوان قليلة فاعتبر الشريعة هذا الاستنكاف بكذا مفهوم صبغ الطحاوى وان قيل ان هذا لا يجرى فى حديث نهى المرأة عن فضل طهور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يندر فيه التقاطر فاعتبر الشريعة بطبعهن ايضا وان كان طبعهن خلاف الواقع ويمكن لطالب الحكم والاسرار ان يقول ان الغرض من الوضوء الطاهرية ومقتضى الاستنكاف التوسوس فنهى الشارع عن فضل الطهور وفى سنن ابى داؤد ان السلف كانوا يتوضئون مع نسوانهم جميعا وفى حاشية السيرافى على كتاب سيبويه ان لفظ جميعا قد يكون بمعنى كلهم وقد يكون بمعنى المعية الزمانية اقول ان المراد هنا المعنى الثانى والقرينة اختلاف الايدى فى الاناء وفى النسائى ص ۴۷ ولينغترفا جميعا وفيه عن ام سلمة توضأت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم معا فاذكر دال على ان المدار هو ذكرنا وانه عند الاغتراف معا لا يصدق عليه اسم الفضل والماء ليل ان الشريعة قد تعتد بطبع الناس حديث نهى النفخ والبزاق فى الماء (ه) فى خطر الدر المختار ان سور الاجنبية للاجنبى مكروه وتكلم عليه ابن عابدين قال السرخسى سؤر الكافر مكروه حديث الباب ظاهره يفيد مشائخ ماوراء النهر فى ان الماء المستعمل نجس وكذلك يفيد ما فى مسلم عن ابى هريرة رضه لا يغتسل الجنب من الماء الدائم يتناول تناولا اقول انكر مشائخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الائمة الثلثة وتصدى مشائخ ماوراء النهر الى اثباتها عن الائمة وافتوا بما قال العراقيون بطهارته لاطهوريته وعندى لو ثبت رواية النجاسة عن الائمة ينبغى ان يتأول فيها كما تأول ابن التيمية رح فى قول احمد فى رجل جنب ادخل يده فى الماء انجسه فى فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لازالة الحدث لما فرغ المصنف عن هذا الباب يوب باب الرخصة فى فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكروه تنزيها فان الكراهية التنزيهية تحتاج الى الرواية عن الائمة ف قال علماء المذاهب الثلثة ان العام ظنى فى التناول فانه ما من عام الا وقد خص منه البعض وللاحناف ثلثة اقوال كما فى تلويح العلامة قال مشائخ العراق انه قطعى وقال مشائخ ماوراء النهر بظنية وقال ابو منصور الماتريدى بالتوقف والعجب من ذكر علماء ماوراء النهر قول العراقيين فى تصانيفهم والمختار الظنية ولعل مراد العراقيين بالقطعية القطع عملا لا علما ومن فروع

---

۱ قوله اسناد مشرقى يعنى ما رواه اهل المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل الكوفة والبصرة ۱۲ ۲ قوله عمدا فعلته الضمير راجع للمذكور هو الصلوات الخمس بوضوء واحد والمسح على الخفين وعمدا تمييز او حال من الفاعل فقدم اهتماما لشرعية المسألتين فى الدين واختصاصهما ورد الزعم من لا يرى جواز المسح الى الخفين فيه دليل على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة بوضوء واحد لا يكره صلوته الا ان يغلب عليه الاجتثان كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامرين يوهم انه لم يكن المسح على الخفين قبل الفتح والحال انه ليس كذلك لى الوجه ان يكون الضمير راجعا الى الجمع فقط اى جمع الصلوات بوضوء واحد ۱۲ على قارى ۳ قوله مرسل والمرسل قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وقوله هذا اصح اى هذا المرسل اصح من حديث وكيع الذى مر عن قريب مرسلا والمسند هو ما اتصل سنده مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

وفی الباب عن علی وعائشۃ وانس وام ھانی وأمّ صُبَیَّۃَ وأمّ سلمۃ وابن عمر **و** ابو الشعثاء اسمہ جابر بن زید **بابٌ** کراھیۃ فضل طھور المرأۃ **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن سلیمان التیمی عن ابی حاجب **عن** رجل من بنی غفار قال نھی[1] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن فضل طھور المرأۃ **وفی** الباب عن عبد اللہ بن سرجس رضی اللہ عنہ **قال** ابو عیسی وکرہ بعض الفقھاء الوضوء بفضل طھور المرأۃ وھو قول احمد واسحٰق کرھا فضل طھورھا ولم یریا بفضل سورھا باسًا **حدثنا** محمد بن بشار و محمود بن غیلان قالا نا ابو داؤد عن شعبۃ عن عاصم قال سمعت ابا حاجب یحدث **عن** الحکم بن عمرو الغفاری ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نھی ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ او قال بسورھا **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن وابو حاجب اسمہ سوادۃ بن عاصم وقال محمد بن بشار فی حدیثہ نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ الرجل بفضل طھور المرأۃ ولم یشکّ فیہ محمد بن بشار **بابٌ** الرخصۃ فی ذلک **حدثنا** قتیبۃ نا ابو الاحوص عن سِمَاک بن حرب عن عکرمۃ **عن** ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج[2] النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی جَفْنَۃٍ[3] فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتوضأ منہ فقالت یا رسول اللہ انی کنت جُنُبًا فقال ان الماء لا یُجْنِبُ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وھو قول سفیان الثوری ومالک والشافعی **بابٌ** ما جاء[4] ان الماء لا یُنَجِّسُہ شیء **حدثنا** ھنّاد والحسن بن علی الخلّال وغیر واحد قالوا نا ابو اسامۃ عن الولید بن کثیر عن محمد بن کعب عن عُبید اللہ بن عبد اللہ بن رافع بن خَدِیج **عن** ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول اللہ انتوضأ من بئر[5] بُضاعۃ وھی بئرٌ یلقی فیھا الحیض ولحوم الکلاب والنتن فقال رسول اللہ صلی

القطع علما عدم الزیادۃ بخبر الواحد علی القاطع وما قال الشیخ فی التحریر من ان العام قطعی فی الدلالۃ لا فی الارادۃ عین ما قلت فی قول العراقیین **باب** ما جاء ان الماء طھور لا ینجسہ شیء فی بضاعۃ لغتان بصاد مھملۃ او ضاد معجمۃ **قولہ** قد جود ابو اسامۃ قال ابن دقیق العید ان التجوید ندلیس التسویۃ ولکن المراد ھنا الاتیان بسند جید **قولہ** عن ابن عباس لعلہ المروی سابقا من ان الماء لا یجنب واعلم ان المذاھب فی مسئلۃ المیاہ خمسۃ عشر لا ھل المذاھب الخمسۃ روایۃ واقوالا والموقت فی مسئلۃ المیاہ الشافعی رحمہ اللہ بان الماء ان کان قلتین لا ینجس ولو وقعت رطل نجاسۃ ولو قل منہ ولو برطل ینجس والاجزاء المخلوطۃ بالنجاسۃ نجسۃ اجماعا والتوقیت خلاف القیاس فان القیاس حکم النجاسۃ بقدر العلۃ وللموالک ثلثۃ اقوال المشھور ان العبرۃ للتغییر وعدمہ فاذا تغیر لوقوع النجاسۃ نجس والا فلا وقال ابو حنیفۃ یحکم بالنجاسۃ الی حد یظن خلوص النجاسۃ الیہ ثم مالک اعتبر الحس وابو حنیفۃ اعتبر العلم والظاھر ان فی اکثر الانجاس عبرۃ العلم واما ما فی کتبنا من العشر فی العشرین توقیت وھو لیس بمروی عن ائمتنا الثلثۃ وقال الشیخ فی الفتح ان محمدا لیس بموقت ولو سلم فرجع عنہ وحکی ان محمدا سئل عن الماء الکثیر فقال نحو مسجدی ھذا فقدروہ تلامذتہ فوجدوہ ثمانیۃ فی ثمانیۃ من داخلہ وعشرا فی عشر من خارجہ وفی الفتح عن محمد لا وقت فیہ ونقل صاحب البحر عبارات ارکان المذاھب علی ان العشر فی العشر لیس عن الائمۃ واما ما فی القدوری من تحرک الطرف بتحریک طرف آخر فھو علامۃ العلم بالخلوص واول من قال بالعشر فی العشر ابو سلیمان الجوزجانی کما فی الفتاوی الھندیۃ **قولہ** یلقی فیھا الحیض لیس المراد الالقاء بالنفس بل کانوا لا یحرسون البیر وعبرہ الراوی بالالقاء لانہ لا یعلم الملقی ولا وقوعہا عند استعمالھم بل المراد انہ قد یتفق ذلک **قولہ** طھور لا ینجسہ استدل الموالک بظاھر حدیث الباب وقیل لھم لیس ھنا ذکر التغیر وعدمہ قالوا انہ مستثنی للاجماع علی النجاسۃ بالتغیر واجاب المتاولون منا منھم ابن الھمام بان لام الطھور لام العھد اقول ان القول بانہ لام العھد تابی عنہ المقدمۃ المعھودۃ من ان الماء طھور لا ینجسہ شیء الاصل لام الجنس وقال الطحاوی بالتصرف والتاول فی الخبر الماء طھور لا ینجسہ شیء کما زعمتم واغیر فی التعبیر شیئا مع ابقاء المراد ای الماء طھور لا یبقی نجسا ابدا بحیث لا یکون طھارۃ سبیل فان ھذا اقرب الی لفظ الحدیث عربیۃ وادعی الطحاوی ان الانجاس کانت تخرج وقال ان بیر بضاعۃ کانت جاریۃ وان الآبار جاریۃ ولم یدرک مراد جریانہ بعضھم فان مراده بالجریان اخراج الماء لا ان الماء یخرج بنفسہ واحتج بما روی عن الواقدی وقیل ان الواقدی کذاب دانہ ضعیف عند الکل وفی ابتداء عیون الاثر لابی الفتح بن سید الناس البصری انہ قوی والظاھر انہ کیس بکذاب نعم یاتی بالرطب والیابس فی تصانیفہ وانا احتج علی الجریان المذکور بما فی البخاری ص ۹۲۳ وص ۱۲۸ ان بیر بضاعۃ یبقی منہا الماء فی البساتین ثم اتی الطحاوی بالنظائر علی ما حرر ربانہ علیہ السلام قال لابی ہریرۃ ان المسلم لا ینجس[1] کما زعمتم وبان الارض لا تنجس مرفوعا واتی بنظائر غیرھا فی الطحاوی مثل ما فی البخاری وقال الاصحاب رضوان اللہ علیہم اجمعین یا رسول اللہ یاتینا الاعراب بلحوم لا نعلم ھل سموا علیھا ام لا فقال سموا علیھا وکلوھا ولا یقول احد بحلہ لو لم یسموا عند الذبح وکذلک فی الترمذی ص ۲۰ عن ام سلمۃ یطھرہ ما بعدہ وکذلک روی فی سنن ابن ماجۃ وشرح الشافعی حدیث ام سلمۃ فی کتاب الام مثل ما شرحت وانہ الزم المخاطب بما لا یلتزمہ وقال الطحاوی ان حدیث بیر بضاعۃ لا یصح حجۃ للموالک فان سقوط مثل ما ذکر من الحیض و لحوم الکلاب یوجب تغییر الماء قطعا فیحتاجون الی اخراج الانجاس والماء حتی یطیب ونحن ایضا نقول ہکذا واما تفصیل الدلاء من عشرین او اربعین فیطلب ادلتہ من موضعہ فالحاصل ان الماء طھور بسبب طبعہ وحیث یکون فی معدنہ واما نجاسۃ الماء الراکد فہو حکم النجاسۃ الواقعۃ ونقول ایضا ان الناس ہل شاہدوا سقوط الحیض و لحوم الکلاب فی البیر فی ادوہ وسألوہ ام غرضھم انہ قد یتفق ان یکون ہکذا مثل حال آبار زماننا ومقتضی العقل السلیم ان السوال علی بناء الصورۃ الثانیۃ فیکون جوابہ علیہ السلام بالسلوب الحکیم وعدم اعتبار الوساوس والاوہام وایضا اذا کان معاملۃ النجاسۃ المرئیۃ ولم تکن مشاہدۃ بالعین و لا اخبار الثقۃ فحکم النجاسۃ عندنا ایضا بالتغیر ان قیل ان التراب وغیرہ ایضا یطھر ویکون لہ سبیل طھارۃ فما وجہ القصر بالماء نقول ان الماء مخلوق للطھوریۃ لا غیرہ واما حدیث جعلت لی الارض طھورا فمن خصائصہ علیہ السلام وجعلت لہ طھورا لانہ طبع الارض فثبت القصر **باب** منہ آخر حدیث الباب استدل

---

[1] **قولہ** نھی الخ قال السید جمال الدین ہذا النھی یحمل علی انہ نھی تنزیہ لئلا یخالف الحدیث الآتی ۱۲ [2] **قولہ** ان الماء لا یجنب بضم الیاء وکسر النون ویجوز فتح الیاء وضم النون قالہ الزعفرانی ای لا یصیر جنبا والجمع بین ہذا الحدیث وبین ما مر من النہی بان النہی للتنزیہ وہذا لبیان الجواز کما مر ۱۲ [3] **قولہ** بیر بضاعۃ بضم الباء واجیز کسرہا وبالضاد المعجمۃ وحکی بالصاد المھملۃ ایضا وہی بیر معروف بالمدینۃ **قولہ** الحیض بکسر الحاء وفتح الیاء جمع حیضۃ بکسر الحاء وسکون الیاء وہی الخرقۃ التی یستعمل فی دم الحیض **وقولہ** النتن بفتح النون وسکون التاء ویکسر وہی الرائحۃ الکریہۃ والمراد ہنا الشیء النتن کلہ کالقذرۃ والجیفۃ **وقولہ** فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الماء الالف واللام للعہد الخارجی فتاویلہ ان الماء الذی یسالون عنہ فالجواب مطابق لا عموم کلی کما قالہ مالک **قولہ** طھور ای طاہر مطہر لکونہ جاریا فی البساتین **قولہ** لا ینجسہ شیء ای مالم تتغیر بدلیل الاجماع علی نجاسۃ المتغیر کذا قالہ علی القاری وروی الطحاوی عن ابن ابی عمران عن ابی عبد اللہ محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثۃ عن الواقدی قال کانت بیر بضاعۃ طریق للماء الی البساتین ذکرہ ابن الہمام ۱۲

قوت المغتذی (عن ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول اللہ انتوضأ من بیر بضاعۃ) قال نوبشرح المذہب ہو بفتوقیتین خطاب لہ صلی اللہ علیہ وسلم قال وقد رایت من صحفۃ بنون وہو غلط فاحش ولقد مررت بالنبی صلی اللہ تعالٰی علیہ وآلہ وسلم وہو یتوضأ من بیر بضاعۃ فقلت اتتوضأ منہا والدارقطنی قیل یا رسول اللہ انہ یستقی من بیر بضاعۃ بئر بنی ساعدۃ وہی بئر یلقی بہا محائض النساء و لحوم الکلاب وعذر الناس والمشہور بموحدۃ فقط ضاد کغرابۃ وحکاہ جماعۃ کتجارۃ وحکی بصاد وہو اسم لصاحبہا او مکان ما یلقی فیہا الحیض) قال او کتب وزاد ابن سعید الناس جمع حیضۃ کرنبۃ اسم من الحیضۃ کرحمۃ [4] جفنۃ ای قصعۃ کبیرۃ ملا مجمع البحار ۱۲

اللہ علیہ وسلم ان الماء طھور لا ینجسہ شئ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن وقد جوّد ابو اسامۃ ھذا الحدیث لم یرو حدیث ابی سعید (فلم یروا حد) فی بیر بضاعۃ احسن مما روی ابو اسامۃ وقد روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن ابی سعید **وفی** الباب عن ابن عباس وعائشۃ **باب** منہ اخر **حدثنا** ھنّاد نا عبدۃ عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عُبَید اللہ بن عبد اللہ بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یُسأل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ من السباع والدواب **قال** اذا کان الماء قلّتین لم یحمل الخبث **قال** محمد بن اسحٰق القُلّۃ ھی الجرار والقُلّۃ التی یستقی فیھا **قال** ابو عیسی وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا کان الماء قلتین لم یُنجّسہ شئ مالم یتغیّر ریحہ او طعمہ **وقالوا** یکون نحوا من خمس قِرَبٍ **باب** کراھیۃ البول فی الماء الراکد **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق عن مَعمَر عن ھمّام بن مُنبّہٍ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبولنّ احدکم فی الماء الدائم ثم یتوضأ

بہ الشوافع **قولہ** ینوبہ السباع الخ اے قد یتفق بکذا لانہم شاہدوا ورود السباع علیہ **قولہ** لا یحمل الخبث الخ ما قال صاحب الھدایۃ متأولا فی حدیث الباب یرد علیہ لفظ لا ینجس **قولہ** قول احمد عن احمد روایتان روایۃ موافقۃ للشافعیۃ وروایۃ موافقۃ للموالک واختار ابن التیمیۃ قولہ الذی ہو موافق للمالکیۃ فی فتاواہ ولم یعل حدیث القلتین ونقل ابن القیم فی تہذیب السنن ان ابن التیمیۃ اسقط حدیث القلتین ونقلہ صاحب البحر ایضا **قولہ** خمس قرب ہو فی قول للشوافع خمسمائۃ رطل حدیث الباب حسنہ بعض الشوافع وصححہ بعضہم وعللہ ابو عمر والقاضی اسمٰعیل المالکیان ونقل صاحب الھدایۃ تعلیلہ عن ابی داؤد وقال المحزون ما وجدنا تعلیل ابی داؤد فلعلہ استنبط من صنیعہ فی ص ۹ وذکر الحافظ التصحیح عن الطحاوی اقول انی ما وجدتہ فی معانی الآثار ومشکل الآثار لعلہ صححہ فی کتاب آخر او استنبط من صنیعہ وبحث الغزالی عدۃ ابحاث علی حدیث القلتین وبحث ابن القیم خمسۃ عشر بحثا فی تہذیب السنن فی اوراق تزید علی العشرین منہا ان قول ابن عمر ولیس بمرفوع فان تلامذتہ الکبار لا یروون مرفوعا وایضا لم یعمل بہ فی الحجاز والعراق والشام والیمن فلو کانت سنۃ ما اختفی علیہم فعلم الرفع وہم الراوی واما کلام ابن التیمیۃ فی شرح حدیث الباب فمضطرب کما حررت واثبت ابو داؤد ص ۹ الاضطراب رفعًا ووقفًا وفی بعض الطرق اذا کان الماء قلتین او ثلث ومر علیہ البیہقی فقال انہ شک الراوی وقال ابن القیم انہ تنویع من صاحب الشریعۃ فان سنۃ رجال رووہ من کامل بن طلحۃ وابراہیم بن حجاج وہدبۃ بن خالد ووکیع ویزید بن ہارون وعفان فاذن لم یکن فی الحدیث تحدید وفی الدار قطنی بسند صحیح فتوی عبد اللہ بن عمرو بن العاص اذا کان الماء اربعین قلۃ وفی بعض الکتب عبد اللہ بن عمر بلاواوٍ فاضطرب شدید اولکن ظنی انہ بالواو اے ابن عمرو وقال الاحناف ان الحدیث مضطرب سندًا او متنًا اما سندا فقال البعض عن عبد اللہ المکبر وقال البعض عبید اللہ مصغرا وایضًا قال بعضہم عن محمد بن جعفر بن الزبیر وقال بعضہم محمد بن عباد وقال الشوافع اما کان ثقۃ واما متنا فما ذکرنا من قلتین او ثلثا او اربعین وقال ابن التیمیۃ فی موضع فی فتاواہ ان حدیث الباب راجع الی حدیث بیر بضاعۃ اے الحکم دائر علی حمل الخبث وعدمہ بان یتغیر الماء اولا فالمراد بالحمل الحمل الحسی وزعم الشوافع ان الحکم دائر علی القلتین ونظیر ہذا حدیث الترمذی فی باب الوضوء من النوم فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ ص ۱۲ فانہ لم یقصر احد حکم نقض الوضوء علی الاضطجاع فقط بل مدار الحکم عند الکل استرخاء المفاصل وہذہ الدقیقۃ قابلۃ القدر وصوب ابن التیمیۃ وابن القیم وابو الحجاج المزی الشافعی کما فی تہذیب السنن وہہنا دقیقۃ اخری وہی ان الماء کان بین مکۃ والمدینۃ فی الفلاۃ ماء دائما کالعیون وماء ینسب الی الارض ولذا قال فی بعض الالفاظ سئل عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض فہو اذن ماء دائم لا ماء راکد من الغدران وماء الامطار ومدار حکمہ علیہ السلام انہ ماء لم نشاہد ورود السباع علیہ ولم یخبر بہ ثقۃ والنجاسۃ غیر مرئیۃ والماء ماء دائم فلا یحکم علیہ بالنجاسۃ بمحض الاحتمال فالحاصل ان مثل ہذا الماء طاہر عندنا وعند غیرنا فلا حجۃ علینا بل مثل ہذا الماء طاہر وان کان اقل من القلتین ثم نکات ذکر القلتین ممکنۃ بانہ تقریب لا تحدید ففی الحدیث اسلوب الحکیم وشان جوابہ علیہ السلام ہہنا وشان جوابہ فی بیر بضاعۃ مفترق فان النجاسۃ ہہنا غیر مرئیۃ وثمہ مرئیۃ وفی کلیہما اسلوب الحکیم **باب** البول فی الماء الراکد وقع فی لفظ البخاری الماء الدائم الذی لا یجری وقد ذکرنا الاقسام الثلثۃ للماء مع افراد الحکم من ان الماء قدرۃ علی ثلثۃ اقسام الماء الجاری وہو لا ینجس والماء الراکد وہو ینجس والماء سبیل الطہارۃ وماء البیر وہو ینجس ولہ سبیل الطہارۃ وافرد ابو حنیفۃ رح لکلواحد حکما واعتبر الشافعی بالتوقیت واہمل ہذہ الاقسام الثلثۃ واعتبر مالک بالتغیر وعدمہ ولم یعتد بالاقسام الثلاثۃ شرح حدیث الباب موقوف علی بیان ما فی مغنی ابن ہشام فعلیہ ان فی جملۃ ما تاتی فتحدثنی برفع تحدثنی ونصبہ اربعۃ معانٍ فان للرفع

قولہ اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث القلۃ الجرۃ الکبیرۃ التی تسع فیہا مائتین وخمسین رطلا بالبغدادی فالقلتان خمس مائۃ رطل وقیل ست مائۃ رطل وقدر القلتین یسمی کثیرا وما دونہا یسمی قلیلا وقال القاضی القلۃ التی یستقی بہا لان الید تقلہا قیل القلۃ ما یستقل البعیر کذا ذکرہ الطیبی وفی روایۃ اربعین قلۃ اربعین عربا ای دلوا وہی وان لم تصح لوقوع الشہرۃ وقال الطحاوی من علمائنا خبر القلتین صحیح واسنادہ ثابت وانما ترکنا لانا لا نعلم ما القلتان ولانہ روی قلتین او ثلثا علی الشک وقال ابن الہمام الحدیث ضعیف وممن ضعفہ الحافظ ابن عبد البر والقاضی اسمٰعیل ابن ابی اسحٰق وابو بکر ابن العربی المالکیون انتہی ولا یخفی ان الجرح مقدم علی التعدیل کما فی النخبۃ فلا یفید فعر تصحیح بعض المحدثین لہ ممن ذکرہ ابن حجر وغیرہ کذا فی المرقاۃ لعلی القاری رحمہ اللہ تعالی وقال صاحب الہدایۃ ضعفہ ابو داؤد وقال ولنا حدیث المستیقظ من منامہ وقولہ علیہ السلام لا یبولن احدکم فی الماء الدائم ولا یغتسل فیہ من الجنابۃ من غیر فصل انتہی واللہ تعالی اعلم ۱۲

قوت المغتذی

(حدیث حسن وجود ابو اسامۃ ہذا الحدیث اقال رج بالتخریج قد صححہ احمد بن حنبل ویحیی بن معین وابن حزم ونقل ابن الجوزی ان الدار قطنی قال انہ لیس بثابت ولم نرہ فی العلل لہ ولا فی السنن واعلہ القطان بجہالۃ روایۃ عن ابی سعید واختلاف الروایۃ فی اسمہ واسم ابیہ (عن ابن عمر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسال عن الماء یکون فی الفلاۃ من الارض وما ینوبہ) ای ینزل بہ ویقصدہ وقال ابن سیدالناس ای بطرقہ (من السباع والدواب قال اذا کان الماء قلتین لم یحمل الخبث) کیضرب ای لا ینجس بوقوع النجاسۃ فیہ کذا لہ وابن حبان فانہ لا ینجس والحاکم لا ینجسہ شئ ای لا یقبل نجاسۃ بل یدفعہا عن نفسہ فلو کان معناہ انہ یضعف عن حملہ لم یکن للتقیید بقلتین معنی فانہ ما دونہا اولی بذلک اولا یقبل حکم النجاسۃ کما فی قولہ تعالی مثل الذین حملوا التوراۃ ثم لم یحملوہا ای لم یقبلوا حکمہا قال قب ہذا الحدیث علی مطعون علیہ او مضطرب فی الروایۃ او موقوف وحسبک ان الشافعی رواہ عن الولید بن کثیر وہو بادی واختلف روایۃ فقیل قلتین وثلث واربعین عربا ووقف علی ابن عمر وابی ہریرۃ وعلی کثرۃ طرقہ لم یخرجہ من شرط الصحۃ وقال ابن عبد البر بالتمہید ہذا الحدیث تکلم بہ جماعۃ من اہل العلم یوقف علی حقیقۃ مبلغ قلتین فی اثر یثبت وبالاستنکار حدیث رواہ اسمٰعیل القاضی تکلم بہ والطحاوی انما لم تقل بہ لان مقدار القلتین لم یثبت وابن دقیق العید صححہ بعضہم وہو صحیح بطریقۃ الفقہاء وان اضطرب سندہ واختلف فی بعض الفاظہ فانہ یجاب عند بجواب صحیح بانہ یمکن الجمع بین الروایات ولکن ترکتہ اذا لم یثبت عندنا بطریق استقلالی یجب الرجوع

الیہ شرعا فی تعیین مقدار القلتین وابو الفضل العراقی بامالیہ قد صححہ الجم الغفیر من ائمۃ الحفاظ الشافعی وابو عبید احمد واسحاق ویحیی بن معین وابن خزیمۃ والطحاوی وابن حبان والدار قطنی وابن مندۃ والحاکم وطب والبیہقی وابن حزم وآخرون وقال البیہقی فاورد بعض طرقہ قلتین بقلال حجر وقلال ہجر کانت مشہورۃ عندہم ولذا شبہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رای لیلۃ الاسراء من نبق سدرۃ المنتہی بقولہ فاذا اوراقہا مثل اذان الفیلۃ واذا نبقہا مثل قلال ہجر اکبرہا وطب قلالہا مشہورۃ الصفۃ معلومۃ المقدار والقلۃ لفظ مشترک وبعد صرفہا الی احد معلوماتہا وہو الاوانی تبقی مترددۃ بین کبار وصغار والدلیل علی انہا من کبارہا جعل الشارع الحد مقدرا بعدد فدل علی انہ اشار لاکبرہا اذ لا فائدۃ فی تقدیرہ بقلتین صغیرتین مع القدرۃ علی تقدیرہ بواحدۃ کبیرۃ (لا یبولن احدکم فی الماء الدائم) ای الراکد (ثم یتوضأ) بالرفع مالک عن صفوان بن سلیم عن شعبۃ بن سلمۃ من آل بنی الارزق (ان المغیرۃ بن ابی بردۃ وہو من بنی عبد الدار اخبرہ انہ سمع ابا ہریرۃ یقول سال رجل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال یا رسول اللہ

منه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن جابر **باب** ۵۲ ماجاء فی ماء البحر انه طهور **حدثنا** ۶۴ قتیبة عن مالك ح وحدثنا الانصاری قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن صفوان بن سلیم عن سعید بن سلمة من ال ابن الازرق ان المغیرة بن ابی بردة وهو من بنی عبد الدار اخبره **انه سمع** اباهریرة یقول سأل رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یارسول الله انا نرکب البحر ونحمل معنا القلیل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من البحر فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ۱ میتته **وفی** الباب عن جابر والفراسی

معنیین احدهما نفی الفعل الاول والثانی وثانیهما نفی الاول واثبات الثانی ومعنی الاول (نہ تو میرے پاس آتا ہے نہ باتیں کرتا ہے) ومعنی الوجه الثانی (تو نہیں آتا ہے اور باتیں بنا رہتا ہے) وفی النصب ایضاً وجهان احدهما نفی الاول لینتفی الثانی ومعناه (تو ہمارے پاس نہیں آتا کہ باتیں کرتا) وثانیهما نفی الثانی فقط واقول ان فی الرفع وجهاً ثالثاً ای نفی الاول لینتفی الثانی کما یفهم من کتاب سیبویه فی ع لم تذر ما جزع علیك فتجزع وفی حدیث الباب الوجه الثالث فی الرفع وفی الروایة لم یثبت الا الرفع وذکر النووی الرفع والنصب والجزم وذکر شیخنا عن شیخه ابن مالك صاحب الالفیة مع ان المروی الرفع فقط وزعم البعض فی حدیث الباب الوجه الاول للرفع وزعم ان الغرض نفی کلیهما واشتبه علیه الامر وزعم انه نهی عن الجمع ویجوز احد الامرین وقال ویجوز البول فی الماء الراکد ولیس کذلك فانه نفی الاول والثانی اولاً وثانیاً لا نفی الجمع وقال الطیبی فی شرح المشکوة ان ثم یتوضأ موقع الاستبعاد وهذا عندی لطیف شرعاً والعجب من نقل الحافظ عبارة القرطبی شارح مسلم ثم الرد علیه قال القرطبی انه اشارة الی مآل الحال مثل حدیث لایضرب احدکم زوجته ضرب العبد ثم یضاجعها فالنهی عن الاول والثانی موقع الاستبعاد حدیث الباب حجة لنا واجاب ابن التیمیة مختار مذهب مالك بن انس بان الغرض ثمة النهی عن الاعتیاد فان الماء لاینجس الا بعد التغیر ولا ینجس فی الحالة الراهنة واتی بالنظائر منها نهی الشارع عن البول تحت الظل وفی الشارع العام والمورد فان الغرض ثمة النهی عن الاعتیاد اقول انه من رأیه رآه فان فی حدیث الباب ثم یتوضأ منه والمتبادر منه انه یحتاج الی التوضی فی الحالة الراهنة وکذلك تدل طرق الحدیث منها ما فی معانی الآثار ص ۸ عن عطاء بن میناء عن ابی هریرة رض یغتسل منه او یشرب الخ اخرجه البیهقی ومالك فی مدونته فان العاقل یزعم ان الشرب فی الحالة الراهنة لا بعد زمان کثیر وتغیر الماء وکذلك تدل فتوی ابی هریرة وهو راوی الحدیث اخرجه فی معانی الآثار ص. اسئل عن رجل یمر علی غدیر ابول فیه قال لا لعله اخوه المسلم یمر علیه فیغتسل منه او یشرب علی ان المنع باعتبار التوضی فی الحالة الراهنة قال ابن التیمیة فی موضع آخر ان البول مائع واذا اختلط بالماء فلا یتمیز فالنجاسة لسبب الاختلاط فلا یتعدی الحکم الی الخثی والروثة الیابسة فانها اذا وقعت فی الماء فلا یتنجس الماء اذا لم یختلط وروی عن احمد بن حنبل الفرق بین النجاسة الرطبة والیابسة اقول ان مدعانا ایضا اثبات نجاسة الماء کما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب الاختلاط وبالعرض والافالماء طاهر والنجاسة المختلطة هی النجسة فتفلسف واولنا فی مسئلة المیاه حدیث المستیقظ من النوم وحدیث ولوغ الکلب وحدیث الباب وفی الثلثة الانجاس مما من افعالنا واختیارنا وفعلها قطعا وفی الثلثة الانجاس غیر مرئیة ولم یذکر الانجاس المرئیة فان حکم النجاسة المرئیة کاف فی الحکم فانا نحکم بنجاسة الماء الی موضع سری الیه اثر النجاسة **دقیقة** لقد نهی الشریعة الغراء عن النفخ والبصاق فی الماء وعن ادخال الید فیه بعد الیقظة فکیف یجوز استعمال الماء الذی یقع فیه لحوم الکلاب والخیض والنتن علی مازعم الخصوم والحاصل عندی ان الشریعة لم تحکم بنجاسة ماء بیر بضاعة وماء الفلاة فان الناس لم یشاهدوا النجاسة فیها وجرت فیها الاوهام والوساوس واما الموضع الذی لیس فیه طریق الوهم فلیس شانه هذا فان الشریعة نهی عن استعمال الاناء الذی ولغ فیه الکلب قبل الغسل وایضا امرت بالغسل عن سؤر الهرة وفی معانی الآثار ص ۱۲ عن ابن عمر النهی عن سؤر الحمار وفی مجمع الزوائد ان ابن عباس ردف النبی صلی الله علیه وسلم علی الحمار فامره علیه السلام بالاغتسال وفی سنده راوٍ مختلف فیه ففی ماذکروا خواته مشاهدة سبب النهی عن استعمال الماء ولا مشاهدة فی ماء الفلاة وماء بیر بضاعة فعول فیها باسلوب الحکیم فالحاصل ان فیما دخل الاوهام لا المشاهدة بخلاف غیرهما مما ذکرنا وا خواته فتفرق شان الاجوبة فی الطائفتین نقل البیهقی فی معرفة الآثار والسنن لفظ ترده السباع والکلاب فی حدیث القلتین ثم علله البیهقی بان الراوی متفرد واقول انه معلول فی الواقع فان ابن عمر راوی حدیث القلتین یفتی بنجاسة سؤر الکلب کما فی معانی الآثار ص ۱۲ فلا یکون فیه لفظ الکلاب وکذلك فی الصحیحین ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب یغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الکلاب لیس فی حدیث القلتین ولو سلم ففی ماء الفلاة لیست المشاهدة بل فیه طریق الوهم وفیما دونها طریق القطع والیقین فافترقا **اطلاع** یقول الشوافع آسار السباع طاهرة الا الکلب والخنزیر ونقول ان حدیث القلتین دال علی نجاسة آسارها فانه علیه السلام لم یجب الصحابة بان آسارها طاهرة بل اجاب بان الماء اذا کان قلتین لم یحمل الخبث وایضا دال علی ان الماء اذا کان اقل من القلتین یتنجس بآسار السباع فهذا الزام علی ما قال الشوافع فتدبر ویقول الشوافع ان من دأب الدواب السباع البول حین شرب الماء ونقول انا نمشی علی ماذکرنا فی الحدیث واما ما فی المشکوة لها ما اخذت فی بطونها ولنا ما بقی فضعیف بجمیع طرقه باقرار البیهقی وتصدی ابن الحجر المکی الشافعی الی تحسینه بان تعدد الطرق دال علی ان له اصلا واقول ان فیه ایضا اسلوب الحکیم فانا لانشاهد السباع یشربون الماء فالمدار علی الاوهام فلا یتنجس الماء بالشك واما مذاهب السلف فی الماء فالجزئیات المرویة عنهم قریبة الی قول ابی حنیفة فان اکثرهم یعتبر بالعلم وبعضهم یأخذ التغیر ونحن ایضا ناخذ التغیر فی بعض الاحیان اخرج فی معانی الآثار ص. باسناد صحیح فتوی ابن الزبیر وابن عباس ینزح تمام ما فی البیر حین وقوع الغلام الحبشی فیها وایضا اذا وقع حیوان فی الماء یفتی الکثرهم بنزح الماء حتی یطیب الماء کما فی معانی الآثار قال الشوافع فی قصة وقوع الحبشی فی البیر ان سفیان بن عیینة قال اقمت بمکة سبعین سنة ولم اسمع بهذه القصة وقال ابن الهمام ان سفیان بعد عمد ابن الزبیر فکیف یری الواقعة فعدم علمه لیست بحجة علینا ثم اجاب الشوافع بان الحبشی لعله سال دمه فتغیر الماء وغلب علی الماء نقول ان هذا الاحتمال بعید وخلاف المشاهدة ونقول ان الکوفة لم تکن خالیة عن الصحابة قال الازرقی کان خمسمائة والف رجل من الصحابة فی الکوفة اقول ان عمر اتخذ مجتمع العسکر بکوفة کما فی مسلم وکان آلاف من الصحابة فی حروب القادسیة فلعل فی قول الازرقی قیدا وکان ستمائة رجل منهم فی قریة قریبة فی حوالی کوفة ثم اقول ان عمر سفیان سبعون سنة واقام خمسة وثلثین سنة فی کوفة فیتأول فی کلامه بانه حج سبعین مرة قال الشیخ ابن الهمام فی الفتح ان حدیث البول فی الماء الراکد وحدیث المستیقظ لیسا بحجتین لنا فان فیهما کراهة نعم حدیث ولوغ الکلب دلیل لنا فان فیه لفظ طهور اناء احدکم الخ اقول لو کان الامر کذلك

---

۱ **قوله** الحل میتته فالمیت من السمك حلال بالاتفاق وفیما عداه خلاف محله کتب الفقه ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

(انا نرکب البحر الخ) قال قب هو حدیث مشهور لکن بطریقة مجهول هو الذی مع ق من اخراجه ای واصل مالك ان شهرة الحدیث بالمدینة یغنی عن صحة سنده آه والشافعی بسنده من لا اعرفه قال البیهقی لعله سعید بن سلمة او المغیرة او معاوج بالتخریج لم یتفرد به سعید عن المغیرة اذ رواه عنه یحیی بن سعید الانصاری والمغیرة وثقهن وقد صححه غیرت من المنذری وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وابن منده وابو محمد البغوی وسمی ابن بشکال السائل عبد الله المدلجی وسماه نو بشرح المذهب عبیدا او عبیدا قال واما قول السمعانی بالانساب اسمه العرکی فخبیه ایهام ان العرکی علم وانما هو وصف له وهو ملاح السفینة (انا نرکب البحر) زاد الحاکم یزید الصید (ونحمل معنا القلیل من الماء) للحاکم والبیهقی فنحمل احدنا معه الاداوة وهو یرجو ان یاخذ الصید قریبا فربما وجده کذلك وربما لم یجده حتی یبلغ من البحر مکانا لم یظن انه یبلغه فلعله یعلم او یتوضأ فان اغتسل او توضأ بهذا الماء فلعل احدنا یهلکه العطش فهل فی ماء البحر ان نغتسل به او نتوضأ به اذا خفنا ذلك فقال اغتسلوا منه وتوضؤا به (هو الطهور ماؤه) کرسول (الحل میتته) قال طب بالاصلاح عوا کرواية بکسر مهم میتته وانما هو کرمته ای حیوان بحری مات یسمعت ابا عمر یقول سمعت البرد یقول المیتة الموت وهو امره تعالی یقع فی بر وبحر لایقال به حلال ولا حرام قال قب وانما توقفوا فی ماء بحر لانه لایشرب اولانه طبق جهنم کما روی عن ابن عمر وطبق نحط لایکون طریقا لطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذکره ولا بقوله نعم اذ لو قاله لما جاز به وضوء الاضرورة بحسب السوال واستانف بیان الحکم لجواز الطهارة به وزاد لجوابه ما تم به فائدة وهو من محاسن الفتوی وقد روی الدارقطنی ان البحر طور الملائکة اذا نزلوا واذا عرجوا قلت المراد بالبحر ههنا بحر بین السماء والارض حلوغایة لاهذا

قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم ابوبکر وعمر وابن عباس لم یروا بأسا بماء البحر **وقد** کره بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبد الله بن عمرو وقال عبد الله بن عمرو هو نار **باب** ۵۳ التشدید فی البول **حدثنا** ۶۵ هناد وقتیبة وابوکریب قالوا نا وکیع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا یحدث عن طاؤس **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر علی قبرین فقال انهما یعذبان وما یعذبان فی کبیر[1] اما هذا فکان لا یستنزه من بوله واما هذا فکان یمشی بالنمیمة **وفی** الباب عن زید بن ثابت وابی بکرة وابی هریرة وابی موسی وعبد الرحمن بن حسنة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وروی منصور هذا الحدیث عن مجاهد عن ابن عباس ولم یذکر فیه عن طاؤس وروایة الاعمش اصح وسمعت ابابکر محمد بن أبان یقول سمعت وکیعا یقول الاعمش احفظ الاستاذ ابراهیم من منصور **باب** ۵۴ ماجاء فی نضح بول الغلام قبل ان یطعم **حدثنا** ۶۶ قتیبة واحمد بن منیع قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عتبة **عن** أم قیس بنت محصن قالت دخلت بابن لی علی النبی صلی الله علیه وسلم لم یأکل الطعام فبال علیه فدعا بماء فرشه علیه **وفی** الباب عن علی وعائشة وزینب ولبابة بنت الحارث وهی ام الفضل بن عباس بن عبد المطلب وابی السمح وعبد الله بن عمرو وابی لیلی وابن عباس **قال** ابوعیسی وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل احمد واسحق **قالوا** ینضح بول الغلام ویغسل بول الجاریة وهذا مالم یطعما فاذا طعما غسلا جمیعا **باب** ۵۵ ماجاء فی بول مایؤکل لحمه **حدثنا** ۶۷ الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة انا حمید وقتادة وثابت **عن** انس ان ناسا من عرینة قبیلة[2] قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم

فالطهور ایضا یأتی بمعنی النظافة کما فی الحدیث ان السواک مطهرة للفم فلا یکون حدیث ولوغ الکلب ایضا دلیلنا ولکن الحق متجاوز عنه واقول ایضا ان الکراهة لیست حکما مستقلا فی المابل من فروع النجاسة فان الموضع الذی یحتمل النجاسة نحکم فیه بالکراهة فرجع الامر الی النجاسة فتکون الاحادیث الثلثة ادلتنا وان مذهب ابی حنیفة فی المیاه راجح ان شاء الله تعالی **باب** ماجاء فی البحر انه طهور اکثر ارباب اللغة ان البحر هو المالح وقع فی بعض الروایات ان السائل فی هذا الحدیث رجل من بنی مدلج **قوله** هو الطهور ماءه ماءه فاعل الصفة المشبهة و کذلک فی الحل میتته اللام فی الطهور لیس للقصر بل لتعریف المبتدأ بحال الخبر کما قال عبد القاهر الجرجانی ان تعریف الجزء قد یکون لیعرف به المبتدأ مثل آیة اولئک هم المفلحون وکذلک فی ے وان قتل الهوی رجلا، فانی ذلک الرجل ۔ تکلم العلماء فی منشأ سوال الصحابة فقیل ان منشأه حدیث ان تحت البحر نارا وفی الملل والنحل لابن حزم الاندلسی قیل لعلی رض ان فلانا الیهودی یقول ان جهنم فی البحر قال علی رضا اراه الا ان صدق ومراد هذا الحدیث قیل ان جهنم یوضع موضع البحر وان ماءه یستعمل فی جهنم وقیل ان منشأ السوال موت الحیوانات فی البحر واقوال اخر فیه **قوله** الحل میتته فی حیوانات البحر اقوال للشوافع فی قول ان جمیع ما فی البحر حلال وفی قول جمیع ما فیه حلال الا الضفدع والنساح وفی قول حلال الیر حلال فی البحر وحرام البحر حرام فی البحر ومالا نظیر له فی البر ایضا حلال ومذهب الاحناف ان الحلال من حیوانات السمک فقط ثم لاهل المذهبین کلام فی آیة واحل لکم صید البحر قالوا ان الصید بمعنی المصید وقلنا انه مصدر علی حاله والقرینة ان القرآن یبحث عن الفعل من المحرم بانه هل یوجب الجزاء ام لا واما الحدیث فاحسن ما قیل فی حدیث الباب ماقال مولانا استاذ الزمن **محمود حسن** مدظله العالی علی رؤس المسترشدین ان الحل بمعنی الطاهر وثبت الحل بمعنی الطهارة کما فی قصة صفیة بنت حیی حلت بالصهباء اے طهرت من الحیض وایضا حدیث آخر دال علی ان الحل قد یکون بمعنی الطاهر الا انه ضعیف السند اخرجه الزیلعی والشیخ فی الفتح ومعناه ان موت ما یعیش فی الماء لا یفسده ودلیلنا اصل لنا میتتان السمک والجراد اخرجه الحافظ فی تلخیص الحبیر مرفوعا وموقوفا وصح سند الموقوف وایضا لم یثبت من احد من الصحابة اکل ما سوی السمک وقال الشوافع اکل الصحابة العنبر وهو غیر السمک ونقول ان العنبر غیر السمک کما وقع فی بعض الالفاظ لفظ الحوت بدل العنبر صراحة فلا یصلح حجة لهم والمراد بالمیتة غیر المذبوح فلا یدل علی حل الطافی والمراد فی الآیة بصید البحر فعل الاصطیاد وبطعامه هو السمک فهو تخصیص واثر ابی بکر الصدیق فی الطافی مضطرب اللفظ **باب** التشدید فی البول غرض الباب ذکر الاستنزاه عن البول **قوله** ومایعذبان فی کبیر فی بعض الروایات نعم اے کبیران فتعارض جزاء الکلام فالدفع انهما کبیران عقابا ولیسا بکبیرین فعلا فان ترکهما سهل **قوله** لایستتر فی بعض الروایات لایستنزه وفی بعضها لایستبری. النمیمة نقل کلام الغیر لقصد الاضرار قیل ان الرشاش لیس بکبیرة فاجیب بانه لعله یصلی بذلک الثوب الذی اصابه الرشاش فصارت کبیرة وقیل ان الاصرار علی الصغیرة کبیرة قال حافظ الدنیا ان واقعة الباب واقعة الرجلین المسلمین ومافی آخر صحیح مسلم واقعة الکافرین فلا یختلط الامر بسطح الحدیثین فلن معرفة اتحاد الواقعة وتعددها عسیر جدا اقول قد صح ان عامة عذاب القبر من البول وامانکتة هذا فخفیة لم تحصل لی الا انه فی الکفایة شرح الهدایة ان اول الفرائض بعد الایمان وستر العورة الصلوة ومقدمتها الطهارة والقبر ایضا اول مراحل المحشر فیلیق المقدمة للمقدمة والله اعلم ثم نسخ ان الاثر للنجاسة وهم کانوا یتهاونون فی امر البول فخصه بالذکر والا فالامر عام فی النجاسات **باب** ماجاء فی نضح بول الغلام قال اتباع المذاهب الاربعة ان بول الغلام نجس والاختلاف فی وجه التطهیر قلنا ان فی تطهیره تخفیفا کما فی موطأ محمد بن حسن ص ۶۴ ان فیه رخصة اے تخفیفا والشوافع وجهان فی وجه یجب تغلیب الماء فقط وفی وجه یجب التقاطر ایضا ذکرهما النووی فی شرح مسلم والوجه الاول مختار امام الحرمین والزم بعض الموالک طهارة بول الغلام علی الشوافع لان الشوافع لم یشترطوا التقاطر فی وجه فکیف الطهارة وفی عارضة الاحوذی لابی بکر بن العربی والاحیاء للغزالی وکذلک قال ابن التیمیة ان الماء الجمیل او المستهلک فانه اذا غلب علی البول یحیله الی الطهارة کما قال الاحناف ان الحمار اذا وقع فی الملح وصار ملحا طهر اقول ان حکم الاحالة فی الفور مستبعد بخلاف ماقلنا من طهارة الحمار فانه بعد زمان بعید تمشی الشوافع علی ظاهر حدیث نضح بول الغلام ونحن حملنا النضح علی الغسل الخفیف وهو صب الماء شیئا فشیئا وقد ثبت کثیر من الالفاظ فی بول الغلام منها الرش والنضح والصب واتباع الماء وقال النووی ان الاحادیث الصحیحة ترد علی ابی حنیفة ولعله لم یلتفت الی ما بین یدیه من روایات مسلم منها مافیه انه اتبعه الماء ومنها انه لم یغسل غسلا شدیدا فان المفعول المطلق یکون للتاکید وذکر ابن عصفور فی حاشیة کتاب سیبویه ان للتاکید انواعا منها تاکید الفعل فانه اذا قال ضرب زید فیتوهم التجوز فیقول ضرب زید ضربا للتاکید وقد ثبت النضح بمعنی الغسل الشدید ایضا فکیف الغسل الخفیف کما ثبت فی الترمذی ص ۷۱ باب فی المذی یصیب الثوب وکذلک نضح ثوب اصابه دم الحیضة کما فی مسلم ص ۱۴۱ وقد استعمل الرش فی ثوب اصابه دم الحیض کما فی الترمذی ص ۲۰ باب غسل دم الحیض من الثوب وکذلک فی مسلم ص ۱۴۸ ثم قیل علینا ما الفرق بین الصغیرة والصغیر فان الحدیث تعرض الی بول الصغیرة والحال انکم تقولون یغسل بولها لان الشوافع تقول ان فی بول الصغیرة لزوجة لافی بول الصغیر

---

[1] **قوله** فی کبیر ای فی امر کان یکبر علیهما ویشق فعله لا انه فی نفسه غیر کبیر وکیف وهما یعذبان فیه فان عدم التنزه یبطل الصلوة والنمیمة سعی بالفساد ۱۲ مجمع البحار [2] **قوله** ینضح بول الغلام الخ ای یغسل غسلا خفیفا والفارق بین الصبی والصبیة ان بولها بسبب استیلاء الرطوبة والبرد علی مزاجها یکون اغلظ واتمن فیقتصر فی ازالتها الی مزید مبالغة بخلاف الصبی وقال الخطابی لیس تجویز من جواز النضح فی الصبی من اجل التخفیف بذا هو الصواب ومن قاله هو الظاهر فقد اخطأ ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی (وقال عبد الله بن عمر هو نار) قال قب اراد انه طبق النار لانه نار بنفسه قلت او اراد انه سیکون نارا قال تعالی واذا البحار سجرت (ان ناسا من عرینة) هم ثمانیة کما بالصحیح (قدموا المدینة فاجتووها) ای لم توافقهم

رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فأتی بهم النبی صلی الله علیه وسلم فقطع ایدیهم وارجلهم من خلاف وسمر[1] اعینهم والقاهم بالحرة قال انس فکنت اری احدهم یکدم الارض بفیه حتی ماتوا وربما قال حما یکدم الارض بفیه حتی ماتوا **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن انس وهو قول اکثر اهل العلم قالوا لا بأس ببول ما یؤکل لحمه **حدثنا**[۶۸] الفضل بن سهل الاعرج نا یحیی بن غیلان نا یزید بن زریع نا سلیمان التیمی **عن** انس بن مالک قال انما سمل النبی صلی الله علیه وسلم اعینهم لانهم سملوا اعین الرعاة **قال** ابوعیسی هذا حدیث غریب لا نعلم احدا ذکره غیر هذا الشیخ عن یزید بن زریع وهو معنی قوله والجروح قصاص **وقد** روی عن محمد بن سیرین انه قال انما فعل النبی صلی الله علیه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود **باب**[۵۶] ما جاء فی الوضوء من الریح **حدثنا**[۶۹] قتیبة وهناد نا وکیع عن شعبة عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا وضوء الا من صوت او ریح **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**[۷۰] قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کان احدکم فی المسجد فوجد ریحا بین الیتیه فلا یخرج حتی یسمع صوتا او یجد ریحا **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا یقبل صلوة احدکم اذا احدث حتی یتوضأ **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن عبد الله بن زید وعلی بن طلق وعائشة وابن عباس وابی سعید **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول العلماء ان لا یجب علیه الوضوء الا من حدث یسمع

وایضا لوتی بالصغیر فی المجالس لا الصغیرة واقوال اخر **باب** بول ما یؤکل لحمه بول ما یؤکل لحمه طاهر عند مالک وکذلک مذهب احمد ومذهب محمد وزفر ونجس عند ابی حنیفة والشافعی وابی یوسف وفی طهارة ازبال ما یؤکل لحمه روایة شاذة عن محمد بن حسن وهو مذهب مالک ولابن التیمیة کلام مطنب فی فتاواه **قوله** من عرینة فی الروایات ان ثلثة کانوا من عکل واربعة من عرینة **قوله** راعی رسول الله قیل سیار مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم وقیل ابن ابی ذر الغفاری **قوله** سمروا اعینهم قال الشوافع ان هذه مماثلة فی القصاص کما هو مذهب الشوافع الا فی عمل قوم لوط وفیمن احرق وجوههم وعند ابی حنیفة لا قود الا بالسیف اخرجه فی سنن ابن ماجة واکثر تفردات ابن ماجة ضعیفة وتصدی الشیخ علاؤ الدین الماردینی فی الجوهر النقی الی تقویة حدیث لا قود الا بالسیف واما حدیث الباب ففی جوابه وجهان اما حمل علی السیاسة واما حمله علی انه منسوخ کما روی الترمذی عن ابن سیرین انه قبل ان تنزل الحدود وکذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۸ یقول الراوی ما سمعت خطبة بعد هذا الا نهی النبی الکریم عن المثلة وحث علی الصدقة وقال الطحاوی ان المنهب فی البلدة یقتل وللشوافع فیه اقوال **قوله** القاهم بالحرة ..... وجه القائهم بالحرة ما فی کتب السیر ان لقاحا له علیه السلام کانت فی تلک الابل ویوتی اللبن لاهل بیته علیه السلام فلما ذهب بها العرنیون عطشوا فدعا علیهم النبی صلی الله علیه وسلم اللهم عطش من عطش آل محمد وکذلک فی النسائی المجلد الثانی ص ۱۶۷ وجواب حدیث الباب من حیث طهارة الابوال فبانه محمول علی التداوی وفی قانون ابن سینا ان لبن الابل یفید الاستسقاء وفی کلام بعض الاطباء ان رائحة بول الابل یفید لمرض الاستسقاء وحسن ابن حزم الاندلسی هذا الجواب ذکره فی عمدة القاری ویستدل علیه بان مرض العرنیین وشفائهم مروی فی الروایات فلم لا نقول بالتداوی وهو عن النخعی عند الطحاوی وعن الزهری عند البخاری فتحولت المسئلة الی التداوی بالمحرم فقال الطحاوی وتبعه البیهقی یجوز التداوی بغیر المسکر لابه ولم ینسبه الطحاوی الی احد من ائمتنا الثلثة واما اهل مذهبنا فمضطربون ففی رضاع البحر ان اصل مذهبنا عدم جواز التداوی بالمحرم وجوزه مشائخنا بقیود وقال فی الفتح یجوز بالمسکر وغیره ونقل فی المصفی الجواز اتفاقا واقول ان قول البحر مجمل فانه روی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة من کان فی اصبعه جرح والقی فیه المرارة یجوز له وروی الطحاوی عن ابی حنیفة جواز شد السن بالذهب ویذکر فی کتبنا جواز لبس الحریر للحکة فلعل فی اصل المذهب تفصیلا اخرجه المشائخ وفی حدیث مرفوع لیس قوی انه علیه السلام دخل بیت ام سلمة وکان النبیذ یغلی فقال ما فی هذا قالت نتداوی به للبارئة قال ان الله لم یجعل شفاءکم فیما حرم فقصره الطحاوی والبیهقی علی المسکر والاقرب عندی اهمال الالفاظ عامة علی حالها وتخصیص الوقت ای لا یجوز به التداوی حالة الاختیار وان الشفاء یطلق فی الامور المبارکة واما فی غیرها فکقوله تعالی فیهما اثم کبیر ومنافع للناس ففی المحرم منفعة لا شفاء وفی کلام ابن حزم ان التداوی بالمحرم جائز حالة الاضطرار قطعا فان القرآن یجوز اکل المیتة والخنزیر حالة الاضطرار واد لتنا فی نجاسة الابوال والازبال محفوظة عندی منها ما سیاتی فی الترمذی نهی النبی الکریم عن رکوب الجلالة والبانها وفی القاموس ان الجلة البعرة فسبب النهی اکل البعرة وفی الحدیث من دخل المسجد فلیمط الاذی عن نعلیه وقصره علی عذرة الانسان مستبعد جدا ونقول ایضا ان واقعة العرنیین متقدمة کما ادعی ابن حزم النسخ حین مر علی ما روی عن ابن عمر کنت النوم فی المسجد وکانت الکلاب تدخل المسجد فقال ان هذا قبل نزول حکم الانجاس ویمکن لاحد ادعاء انه من قبیل ع علفتها تبنا وماء ابارد اه فیدل علی استعمال البول لاعلی شربه وایضا فی معانی الآثار ص ۶۴ قال حمید بن دینار قتادة لفظ الابوال وما سمعنا عن شیخنا وکذلک اخرج فی النسائی ص ۱۶۷ وفی طریق غیر طریق انس فی النسائی لیس ذکر الابوال اصلا واستدل الاصولیون بحدیث استنزهوا من البول اقول ان المتبادر منه بول البشر اولا ویلحق به سائر الابوال ثانیا واما ما ذکر فی حاشیة نور الانوار عن مستدرک الحاکم قصته معاذ انه کان یرعی الشیاه فسنده ضعیف فلا یصح حجة لنا **قوله** والجروح قصاص هذا عندنا فیما یمکن فیه القصاص من الاطراف لا فی النفس ویقول الشوافع انه فی النفس ایضا **باب** الوضوء من الریح ای لزوم الوضوء من الریح **قوله** لا وضوء الا من صوت او ریح کنایة عن یتیقن الحدث والکنایة واسطة بین الحقیقة والمجاز عند صاحب التلخیص والعلامة التفتازانی وعند الحذاق انها عین الحقیقة والمجاز المتعارف عند الناس ینکره الحذاق **واعلم** انه اذا استعمل اللفظ فله مدلول وغرض والغرض قد یکون اعم من المدلول ..... وقد یکون اخص وقد یکون مساویا له والحقیقة استعمال اللفظ فیما وضع له والغرض قد یکون عن توابع المدلول ورواد فه والکنایة تستعمل فی مدلولها والمکنی به مدلول اللفظ وغرض المتکلم مکنی عنه فیما نحن فیه تیقن الحدث مکنی عنه والصوت والریح مکنی به والبحث عن الغرض کان متهما به ولم یتعرض الیه الاعلام المعانی حین ذکر المعانی الاول ای مدلولات الالفاظ والمعانی الثوانی ای اغراض المتکلمین وعلماء الاصول حین ذکروا عبارة النص واشارته فما یکون مسوقا له وعبارة النص فهو غرض واما القصر المفهوم من حدیث الباب فقصر اضافی فان ابا هریرة کان یذکر ان انتظار الصلوة بعد الصلوة کالصلوة ما لم یحدث فقیل ما الحدث قال صوت او ریح فان المتیقن

---

[1] وسمر اعینهم بخفة المیم وقد یشدد ای احمی لهم مسامیر ثم کحلهم بها ۱۲ مجمع البحار **قوله** لا بأس اختلفوا فی طهارة الابوال فقال بعضهم بول ما یؤکل لحمه طاهر مستدلا بهذا الحدیث وقال ابوحنیفة والشافعی الابوال کلها نجسة واباح لهم للمرض قاله الکرمانی وقال العینی الجواب المقنع فی ذلک انه صلی الله علیه وسلم عرفه بالطریق الوحی شفاءهم فیه والاستشفاء بالحرام جائز عند التیقن لحصول الشفاء کتناول المیتة عند المخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة انتهی ۱۲.

قوله لا وضوء الخ قال الطیبی نفی جنس اسباب التوضی واستثنی منه الصوت والریح النواقض کثیرة ولعل ذلک فی صورة مخصوصة یعنی بحسب السائل فالمراد نفی جنس الشک واثبات الیقین ای لا یتوضاء عن شک مع سبق ظن الطهارة الا بتیقن الصوت او الرائحة ۱۲ مرقاة. **قوت المغتذی**

(فقتلوا راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم) اسمه یسار (وسمر اعینهم) کنصر احمی مسامیر فکحلهم بها (یکدم الارض) بضم وکسر الدال بعض ونحوه یکدم (سمل) کنصر فقأها بحدیدة محماة او غیرها

صوتا او یجد ریحا **وقال** ابن المبارك اذا شك فی الحدث فانه لایجب علیه الوضوء حتی یستیقن استیقانا یقدر ان یحلف علیه **وقال** اذا خرج من قُبُل المرأة الریح وجب علیها الوضوء وهو قول الشافعی واسحٰق **باب** الوضوء من النوم **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی وهناد ومحمد بن عُبَید المحاربی المعنی واحد قالوا انا عبد السلام بن حرب عن ابی خالد الدالانی عن قتادة عن ابی العالیة **عن** ابن عباس انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم نام وهو ساجد حتی غطّ او نفخ ثم قام یصلی فقلت یا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لایجب الا علی من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله **قال** ابو عیسی وابو خالد اسمه یزید بن عبد الرحمٰن **وفی** الباب عن عائشة وابن مسعود وابی هریرة **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن شُعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك قال کان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینامون ثم یقومون فیصلون ولایتوضؤن **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وسمعت صالح بن عبد الله یقول سالت ابن المبارك عمن نام قاعدا او معتمدا فقال لاوضوء علیه قال وقد روی حدیث ابن عباس سعید بن ابی عَرُوبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم یذکر فیه ابا العالیة ولم یرفعه **واختلف** العلماء فی الوضوء من النوم فرأی اکثرهم انه لایجب علیه الوضوء اذا نام قاعدا او قائما حتی ینام مضطجعا وبه یقول الثوری وابن المبارك واحمد وقال بعضهم اذا نام حتی غُلِبَ علی عقله وجب علیه الوضوء وبه یقول اسحٰق وقال الشافعی من نام قاعدا فرأی رؤیا او زالت مقعدته لوسَنَ النوم فعلیه الوضوء **باب** الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عُمَر نا سفیان بن عُیَیْنة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء مما غیرت النار ولو من ثور اقِطٍ قال فقال له ابن عباس انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحمیم فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلی الله علیه وسلم فلا تضرب له مثلا **وفی** الباب عن ام حَبِیبة وام سلمة وزید بن ثابت وابی طلحة وابی ایوب وابی موسی **قال** ابو عیسی وقد رأی بعض اهل العلم الوضوء مما غیرت النار **واکثر** اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ترك الوضوء مما غیرت النار **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان بن عُیَیْنة نا عبد الله بن محمد بن عَقِیل سمع جابرا قال سفیان وحدثنا محمد بن المُنکَدِر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا معه فدخل علی امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاکل وانتهته بقِناعٍ من رُطب فاکل منه ثم توضأ للظهر وصلی ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاکل ثم صلی العصر ولم یتوضأ **وفی** الباب عن ابی بکر الصدیق ولایصح حدیث ابی بکر فی هذا من قبل اسناده انما رواه حسام بن مصك عن ابن سیرین عن ابن عباس عن ابی بکر الصدیق عن النبی

فی المسجد حدثنا هو الصوت او الریح وخرج الحدیث مخرج المبالغة لدفع الوساوس وعدم اعتبارها **باب** الوضوء من النوم اصل مذهبنا ان النوم الذی فیه تمکن المقعدة علی الارض لاینقض الوضوء وفی الذی فیه تجافی المقعدة عن الارض ینقض ثم فصل القدوری تبعا للطحاوی من سورة الاتکاء والاستلقاء والاضطجاع وغیرها قال ابن الهمام یجب التفصیل فان اهل الزمان اکالون ثم فی کتبنا ان النوم فی الصلوة غیر ناقض وفی بعض الکتب قیدان النوم فی الصلوة غیر مفسد لو کان علی الهیأة المسنونة واما ما ذکر من التمکن او التجافی فهو فی خارج الصلوة حدیث الباب اعله بعض المحدثین مثل ابی داؤد ص ۲۷ وصححه ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ووجه اعلالهم ان سوال ابن عباس کان عن نومه علیه السلام وکان حق الجواب قول ان نوم الانبیاء لیس بناقض واقول ان هذا لا یصلح وجها لاسقاط الحدیث فانه علیه السلام اختار احد وجوه الجواب وایضا کان الانسب جوابا لابن عباس ماذکر فی الحدیث فان عدم نقض الوضوء بالنوم من خصائص الانبیاء فیالجملة الحدیث قوی **باب** الوضوء مما غیرت النار قال الجمهور انه کان ثم نسخ والآن قریب من الاجماع علی انه لیس بناقض وروی مالك فی مؤطاه عن الخلفاء الثلثة عدم الوضوء وقال بعض المتاخرین مثل الشاه ولی الله رحمه الله فی ترجمة المؤطا انه باق الآن وانه مستحب للخواص ومستحب الخواص لیس وظیفة الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تزکیة النفس والتشبه بالملائکة وکنت ازعم ان حدیث الباب یفید القصر فان المسند الیه معرف والمسند مشتمل علی معین القصر فیشکل الامر وقال بعض المحشین ان القصر اضافی ای الوضوء مما دخل مما غیرت النار وفی حدیث الوضوء مما خرج والفطر مما دخل اخرجه فی مسند ابی حنیفة ومسند ابی یعلی واعلی مسانید ابی حنیفة مسند ابی بکر بن المقری **اطلاع** جمع ابو عروبة الحرانی احادیث ابی یوسف واکثر اسانید ابی یوسف معروفة وظنی ان القصر انما یکون فی الجملة الاسمیة اصالة واما اذا کانت معدولة عن الفعلیة فلا قصر وجملة حدیث الباب معدولة عن الفعلیة والقرینة علیه بعض الفاظ الحدیث توضؤا مما مست النار بصیغة الامر ولم اجد النقل فی هذا من ارباب اللغة ویرد علی قصر جملة الحمد لله اتفاقا مع کونها معدولة من الفعلیة **فاقول** ان المعدولة لو کانت فیها شائبة الفعلیة فلا قصر والا ففیها قصر ایضا الحمد لله لایفید القصر عند من یقول انها انشائیة فاذن انحل الاشکال الذی عجز عنه الزمخشری من ان مقتضی الضابطة ان یکون جملة السلام علیکم ذات قصر ولم یقل به احد فان هذه معدولة عن الفعلیة وفیها شائبة الفعلیة **باب** فی ترك الوضوء مما غیرت النار واعلم ان لفظ الشاة والغنم عام یطلق علی ذات الوبر والشعر مذکرة کانت او مؤنثة وانه بمنزلة گوسپند فی الفارسیة والمعز یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الشعر ولفظ الضأن یطلق علی المذکر والمؤنث من ذات الوبر والتاء فی الشاة ونحوها لیست للتانیث وفی الکشاف والمدارك عن ابی حنیفة تایدل علی ان التاء للتانیث فی قصة نملة سلیمان علیه السلام فتتبعت الکتب فوجدت عن ابن السکیت والمبرد مایوافق ابا حنیفة فان فی کامل المبرد ان مثل الشاة والنملة اذا

قوله او یجد ریحا ای یجد رائحة ریح خرجت منه وهذا مجاز عن تیقن الحدث لانهما سبب العلم بذلك کذا قاله بعض علمائنا قال ابن حجر هو محسوس بحر وجه وان لم یشم قال فی شرح السنة معناه حتی تتیقن الحدث قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲ **قوله** غط ای سمع غطیطه هو صوت یخرج مع نفس النائم **قوله** او نفخ شك من الراوی ای نام من غیر ان یسمع غطیطه ۱۲ **قوله** الوضوء مما کان هذا الحکم فی اوائل الاسلام ثم نسخ وقیل المراد من الوضوء غسل الفم والید کما قال مجاهد من غسل فاه فقد توضأ فعلی هذا لیس بمنسوخ ۱۲ تقریر شاه عبد العزیز رح اعلم ان مامسته النار کالطعام المطبوخ والخبز لاوضوء منه بالاجماع وحکی عن بعض الصحابة کابن عمر وابی هریرة وزید بن ثابت ایجاب الوضوء منه وانما اختلاف الائمة فی اکل لحم الجزور فقول ابی حنیفة و مالك والشافعی فی الجدید الراجح من مذهبه انه لاینقض وقال احمد ینقض وهو القدیم المختار عند بعض اصحاب الشافعی ۱۲ شرح الموطا للعینی **قوله** بقناع هو الطبق الذی یوکل علیه ۱۲ نهایه **قوله** حسام بن مصك بکسر المیم وفتح المهملة وبعدها کاف مثقلة الازدی ابو سسیل البصری ضعیف یکاد ان یترك من السابعة ۱۲ تقریب التهذیب۔

قوت المغتذی (غط بنقط غینه وشدطاء مثال قال قب هو ترديد نفس بخلق حتی یکون له صوت کنوم اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم بنامون) زادن حتی تخفق رؤسهم (الوضوء مما مست النار) مبتدا وخبر ای ثابت او مستقر منه (ولو من ثور اقط) بثلثة کعبد قال قب او جملة مجموعة من طعام وقد اضیف لافظ وبالنهایة قطعة من اقط هو لبن جامد مستجر ای یجب غسل ید وفم منه ومنهم من حمله علی ظاهره فاوجب به وضوء صلاة له بقناع لکتاب طبق (بعلالة) بعین فلاجیم کغرابة البقیة من کل شئ ۔ **عه** قوله ولو من ثور اقط وهو لبن مجفف مستجر والثور قطعة منه یرید غسل الید والفم منهم من عمله علی ظاهره ۱۲۔

صلی اللہ علیہ وسلم والصحیح انما ھو عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھکذا رواہ الحفاظ وروی من غیر وجہ عن ابن سیرین عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ عطاء بن یسار وعکرمۃ ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلی بن عبد اللہ بن عباس وغیر واحد عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یذکروا فیہ عن ابی بکر الصدیق وھذا اصح **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وابن مسعود وابی رافع وام الحکم وعمرو بن اُمیّۃ وام عامر وسُوَید بن النُّعمان وام سلمۃ **قال** ابو عیسی والعمل علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومَن بعدھم مثل سفیان وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق رأوا ترک الوضوء ممّا مَسّت النار وھذا اٰخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکان ھذا الحدیث ناسخًا للحدیث الاوّل حدیث الوضوء ممّا مَسّت النار **باب** الوضوء من لحوم الابل **حدثنا** ھنّاد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب قال سُئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فقال توضؤا منھا وسُئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضؤا منھا **وفی** الباب عن جابر بن سمرۃ وأُسَید بن حُضَیر **قال** ابو عیسی وقد روی الحجّاج بن اَرْطاۃ ھذا الحدیث عن عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن اسید بن حُضَیر **والصحیح** حدیث عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب وھو قول احمد واسحٰق وروی عُبَیدۃ الضبّی عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ذی الغُرّۃ وروی حماد بن سَلَمۃ ھذا الحدیث عن الحجاج بن اَرْطاۃ فاخطأ فیہ وقال عن عبد اللہ بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ابیہ عن أُسید بن حُضَیر والصحیح عن عبد اللہ بن عبد اللہ الرازی عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن البراء بن عازب **قال** اسحٰق اصح ما فی ھذا الباب حدیثان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث البراء وحدیث جابر بن سمرۃ **باب** الوضوء من مسّ الذکر **حدثنا** اسحٰق بن منصور نا یحیی بن سعید القطّان عن ھِشام بن عُروۃ قال اخبرنی ابی **عن** بُسْرۃ بنت صفوان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال مَن مسّ ذکرہ فلا یُصَلِّ حتی یتوضأ **وفی** الباب عن ام حَبیبۃ وابی ایوب وابی ھریرۃ وارْوٰی ابنۃ انیس وعائشۃ وجابر وزید بن خالد وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح ھکذا روی غیر واحد مثل ھذا عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن بُسْرۃ **و** روی وابو اسامۃ وغیر واحد ھذا الحدیث عن ھشام بن عُروۃ عن ابیہ عن مروان عن بُسْرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ثنا بذلک اسحٰق بن منصور نا ابو اسامۃ بھذا **و** روی ھذا الحدیث ابو الزناد عن عُروۃ عن بُسْرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا بذلک علیّ بن حُجر حدثنا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیہ عن عروۃ عن بُسْرۃ عن النبی صلی

نسب الیہ الفعل یراعی فیہا المورد والواقعۃ باعتبار تذکیر الفعل وتانیثہ **قولہ** کان اٰخر الامرین ہذا اللفظ مروی عن جابر بن عبد اللہ فیکون مرفوعا فعلا وزعم الناس ان ہذا حکم کلی وضابطۃ والحال انہا واقعۃ بلوم کما نبہ علیہ ابو داؤد ص ۲۸ **ف** واعلم ان النسخ عند المتقدمین یطلق علی تخصیص العام او تقیید المطلق او تفسیر المجمل ایضا ونسخ المتأخرین ما ہو مذکور فی کتب الاصول والنسخ عند ابی جعفر الطحاوی ثبوت امر بعد ما نعلم غیرہ وان کان الامران باقیین علی الحال ومحکمین والاکثر عنہ غافلون **باب** الوضوء من لحوم الابل مذہب احمد بن حنبل ان اکل لحم الابل ناقض الوضوء وقال اصحابہ ولو کان نیا وقالوا ان حدیث نقض الوضوء من لحم الابل مستقل لیس بمندرج تحت حدیث الوضوء مما مست النار لیلزم نسخہ وقال احمد صح الحدیثان فی المسئلۃ واطنب ابن التیمیہ وقال لا عذر لخصومنا وقال اہل المذاہب الثلثۃ ان المراد من الوضوء المضمضۃ ولما کان فی لحم الابل دسومۃ خلاف الغنم ففرق الشارع بین الابل والغنم قال ابن تیمیۃ لم یثبت معنی الوضوء فی عرف الحدیث سوی وضوء الصلوٰۃ **اقول** ان للوضوء معان فی عرف الشرع وقد یکون بمعنی المضمضۃ کما فی الترمذی من الجزء الثانی ص ۸ بسند ضعیف واخرجہ ابو بشر الدولابی الحنفی فی کتاب الاسماء والکنی وفی الکنز ص ۷۹، الا ان یکون لبن الابل اذا شربتموہ فتمضمضوا بالماء طب وایضا عن ابی امامۃ والاقرب عندی قول انہ مستحب للخواص وذکر الشاہ ولی اللہ فی حجۃ اللہ البالغۃ ان یعقوب علیہ السلام حرم لحم الابل علی نفسہ نذرا حین ابتلی بمرض عرق النساء فترکہ بنوہ ثم انزل اللہ حرمتہ فی التوراۃ ثم انزل اللہ حلتہ فی شریعتنا فلعل الاستحباب الخصوصی لحرمتہ فی التوراۃ واللہ اعلم **قولہ** ذی الغرۃ بالغین المعجمۃ والراء المہملۃ قیل انہ لقب البراء بن عازب وقیل اسمہ یعیش **باب** الوضوء من مَسّ الذکر مذہب مالک والشافعی واحمد نقض الوضوء بمس الذکر بکف الید بدون حائل وفی روایۃ عن مالک ان الوضوء من مس الذکر مستحب ومذہب ابی حنیفۃ وسفیان الثوری وبعض السلف عدم الانتقاض بہ وفی الباب حدیثان قویان احدہما لنا والثانی للمجازیین وقلنا بانہ مستحب الخواص فلا رد علینا وتصدی المجازیون الی اسقاط حدیثنا ولکنہ لا یمکن اسقاطہ وقال ابن العمام ان المراد من مس الذکر البول کنایۃ ولعل الاختلاف مبنی علی اختلاف اصول نواقض الوضوء قال المجازیون ان لنواقض الوضوء اصلین الاتیان من الغائط ونقوا مناطہ بان المراد الخارج من السبیلین والاصل الثانی لمس النساء ومن لواحقہ مس الذکر لصحۃ الحدیث وفی کلیہما شہوۃ وعند ابی حنیفۃ اصل واحد وہو الاتیان من الغائط وتنقیح مناطہ خروج نجس من البدن والمراد من لامستم النساء الجماع فرجع الی الاصل الاوّل واقول ان ابا حنیفۃ ایضا یقول بالاصلین والمراد من لامستم النساء ما یعم الجماع ومس المرأۃ وہو المباشرۃ الفاحشۃ فلم یدخل تحت الاتیان من الغائط وفی کلیہما ان للحدث الاصغر والاکبر تیمم علی صفۃ واحدۃ وقال صاحب الہدایۃ ان فی المباشرۃ الفاحشۃ منظنۃ الخروج فغرضہ ادخالہ تحت الاصل الاوّل وقال الشیخ ابن العمام ان عبرۃ المظنۃ فیما لا یکون فیہ المئنۃ فرجح قول محمد بن حسن بان النقض من المباشرۃ اذا خرج شئ والا فلا اقول الترجیح لما قال الشیخان ای ان ناقض المباشرۃ الفاحشۃ خرج شئ اولم یخرج وانہا داخلۃ فی آیۃ لامستم النساء **قولہ** ابو زرعۃ الرازی شیخ مسلم

---

۱ قولہ توضؤا منہا عمل بظاہرہ احمد بن حنبل فانہ یوجب الوضوء من اکل لحوم الابل وعند غیرہ المراد من الوضوء غسل الیدین والفم لما فی لحم الابل من رائحۃ کریہۃ ودسومۃ غلیظۃ بخلاف لحم الغنم ولا الحدیث منسوخ واللہ تعالی اعلم کذا فی المرقاۃ وغیرہا **۲ قولہ** والصحیح حدیث عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الخ وذلک لان حدیث ابن لیلی عن البراء متصل وعن اسید منقطع لان ابن ابی لیلی لم یلق اسید بن حضیر ولان الاعمش الراوی عن عبد اللہ بن عبد اللہ اوثق واحفظ من الحجاج بن ارطاۃ ۱۲ تقریب **۳ قولہ** من مس ذکرہ الخ یحیی معارضہ حدیث ملازم عن طلق ونقل عن الطحاوی انہ قال ان احمد بن حنبل وابن معین تذکرا وتعلما فی الاخبار التی رویت فی ہذا الباب وکان عاقبۃ امرہما ان ارتفقا علی سقوط الاحتجاج بحدیثی طلق وبسرۃ ای لانہما تعارضا فتساقطا وقال المظہر علی تقدیر تعارضہما نعود الی قوال الصحابۃ قال علی وابن مسعود وابی الدرداء وحذیفۃ وعمار ان المس لا یبطل وبہ اخذ ابو حنیفۃ رح وقال عمر وابنہ وابن عباس وسعد ابن ابی وقاص وابو ہریرۃ وعائشۃ رض بالبطلان وبہ اخذ الشافعی کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (عن البراء بن عازب قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لحوم الابل فقال توضؤا منہا) قال قب ہذا صحیح ظاہر مشہور ولیس یقوی عند ترک الوضوء منہ آہ قال جط واختارہ من اصحابنا ابن خزیمۃ والبیہقی وہو قول قدیم للشافعی ولو یشرح المہذب وہو القوی والصحیح من حیث الدلیل قال واعتقد رحمانہ (عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی عن ذی الغرۃ قال ج بالتخریج قیل ان ذا الغرۃ لقب البراء بن عازب والصحیح انہ غیرہ وان اسمہ یعیش .

اللہ علیہ وسلم نحوہ وھو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وبہ یقول الاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق **قال** محمد اصح شئ فی ھذا الباب حدیث بُسرۃ وقال ابو زرعۃ حدیث ام حبیبۃ فی ھذا الباب اصح وھو حدیث العلاء بن الحارث عن مکحول عن عَنْبَسَۃ (البخاری ۱۲ التوضیح ۱۲) بن ابی سفیان عن اُم حبیبۃ **وقال** محمد لم یَسْمَع مکحول من عَنْبَسَۃَ بن ابی سفیان وروی مکحول عن رجل عن عَنْبَسَۃَ غیر ھذا الحدیث وکانہ لم یرَ ھذا الحدیث صحیحا **باب** ۶۱ ترک الوضوء من مس الذکر **حدثنا** ھنّاد نا ملازم ابن عَمْرو عن عبد اللہ بن بَدْر عن قَیس بن طَلْق بن علی الحَنَفی **عن** ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وھل ھو الا مضغۃ منہ او بضعۃ منہ **وفی** الباب عن ابی اُمامۃ **قال** ابو عیسی وقد روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وبعض التابعین انھم **لم** یروا الوضوء من مس الذکر وھو قول اھل الکوفۃ وابن المبارک وھذا الحدیث احسن شئ روی فی ھذا الباب **وقد** روی ھذا الحدیث ایوب بن عُتبۃ ومحمد بن جابر عن قیس بن طلق عن ابیہ وقد تکلم بعض اھل الحدیث فی محمد بن جابر وایوب بن عتبۃ وحدیث ملازم بن عمرو عن عبد اللہ بن بدر اصح واحسن **باب** ۶۲ ترک الوضوء من القُبلۃ **حدثنا** قُتَیبۃ وھنّاد وابو کُرَیب واحمد بن مَنِیع ومحمود بن غَیلان . وابو عمّار قالوا نا وکیع عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن عُروۃ **عن** عائشۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبّل بعض نسائہ ثم خرج الی الصلوٰۃ ولم یتوضأ قال قلت من ھی الا انتِ فضَحِکَتْ **قال** ابو عیسی وقد روی نحو ھذا عن غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وھو قول سفیان الثوری واھل الکوفۃ **قالوا** لیس فی القُبلۃ وضوء وقال مالک بن انس والاوزاعی والشافعی واحمد واسحٰق فی القُبلۃ وضوء وھو قول غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وانما ترک اصحابنا حدیث عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا لانہ لا یصح عندھم لحال الاسناد قال وسمعت ابا بکر العطّار البصری یذکر عن علیّ بن المَدِینی قال ضَعَّف یحیی بن سعید القطّان ھذا الحدیث وقال ھو بشبہ لا شئ **قال** وسمعت محمد بن اسمٰعیل یضعف ھذا الحدیث وقال حَبیب بن ابی ثابت لم یَسْمَع من عُروۃ **وقد** روی عن ابراھیم التیمی عن عائشۃ (یعنی ضعیف) ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبّلھا ولم یتوضّأ وھذا لا یصح ایضا ولا نَعْرِف لابراھیم التیمی سَمَاعا من عائشۃ ولیس یصح عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الباب شئ **باب** ۶۳ الوضوء من القَیْء والرُّعاف **حدثنا** ابو عُبَیدۃ بن ابی السفر واسحٰق بن منصور قال ابو عُبَیدۃ ثنا وقال اسحٰق انا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنی ابی عن حسین المُعَلِّم (اسمہ احمد بن عبد اللہ) عن یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش بن الولید المَخْزومی عن ابیہ عن معدان بن ابی طلحۃ **عن** ابی الدرداء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاء فتوضّأ فلَقِیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت ذلک لہ فقال صدق انا صَبَبْتُ لہ وضوءہ وقال اسحٰق بن منصور معدان بن طلحۃ **قال** ابو عیسی ھو ابن ابی طلحۃ اصح **قال** ابو عیسی وقد روی وغیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرھم من التابعین الوضوء من القَیْء والرُّعاف وھو قول سُفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق وقال بعض اھل العلم لیس فی القَیْء والرُّعاف وضوء

صاحب الصحیح ومعاصر البخاری صاحب المناقب الکثیرۃ غیر ابی زرعۃ العراقی فانہ متاخر عنہ **باب** ترک الوضوء من مس الذکر ھذا الحدیث حدیث العراقیین والمذاھب مرت **قولہ** محمد بن جابر وایوب بن عتبۃ ھذان راویا الحدیث فی الطرق الاُخر نقل الطحاوی ص ۱۶ عن علی بن المدینی ان حدیث قیس اقوٰی من حدیث بُسرۃ وذکر القاضی ابو بکر بن العربی فی شرح الترمذی بسندہ انہ اتفق بین ابن المدینی وابن معین عند احمد بن حنبل فی موسم الحج فتکلما فی مسئلۃ الباب فروی ابن المدینی حدیث ملازم وروی ابن معین حدیث بسرۃ فقال احمد کلا الحدیثان صحیحان فتوجہا الی الآثار فروی ابن معین اثر ابن عمر وروی ابن المدینی اثر ابن مسعود فقال احمد الترجیح لاثر ابن مسعود **باب** ترک الوضوء من القبلۃ مذھب مالک والشافعی واحمد ان مس المرأۃ غیر المحرمۃ بدون حائل ناقض وضوء اللامس وفی نقض وضوء الملموس وجھان للشوافع **قولہ** یحیی بن سعید حنفی مذھبًا کما فی تاریخ ابن خلکان وھو اول من صنف فی الجرح والتعدیل کما ذکر الذھبی فی المیزان الا ان تقلید السلف کان التقلید فی الاجتھادیات التی لم یثبت فیھا المرفوع والموقوف لا التقلید ناوھذا ظنی **قولہ** وحبیب بن ثابت لم یسمع الخ فی السند کلام بان حبیبا لم یسمع عن عروۃ بن الزبیر وسمع عن عروۃ المزنی وعروۃ المزنی لم یسمع عن عائشۃ وتکلم ابو داؤد ص ۴۲ ولعل رجحانہ الی سماع حبیب عن ابن الزبیر فانہ قال روی حبیب عن ابن الزبیر حدیثا صحیحا ولکنہ لم یخرجہ ابو داؤد واخرج الترمذی ذلک الحدیث الصحیح ولکنہ ضعفہ فی کتاب الدعوات وظنی ان للحبیب سماعًا عن ابن الزبیر فارتفع الایرادان وفی مسند احمد وابن ماجۃ بسند صحیح تصریح عروۃ ابن الزبیر وابیہ ابو داؤد وروی عن عروۃ اقول عندی حدیثان صحیحان لنا فی عدم نقض الوضوء بمس الذکر ولا اقل من کونہما حسنین لذاتہما واقول ایضا ان قول ان ھی الا انت ایضا قرینۃ انہ عروۃ بن الزبیر **ف** ذکر السیوطی بالبسط والتفصیل ان اکثارہ علیہ السلام الانکحۃ لم یکن لحظ النفس بل لتعلیم دین النسوان کما ذکران عائشۃ رضی اللہ عنہا حصل عنہا نصف الدین او ثلثا الدین ولم ینکح النبی الکریم الی ثلثۃ وخمسین سنۃ الا خدیجۃ رضی اللہ عنہا فانہ نکحہا وھو ابن خمسۃ وعشرین ونکاحہ ایاہا ایضا کان باصرار ابی طالب کما فی کتب السیر **باب** الوضوء من الرُّعاف والقَیْء القَیْء ملأ الفم ناقض الوضوء عند ابی حنیفۃ خلافا للثلاثۃ وعن احمد اذا کان الرعاف کثیرا فناقض الوضوء ولیفید نا ما روی الترمذی عن احمد

قولہ اصح واحسن قال ابن الھمام فھذا حدیث صحیح معارض لحدیث بسرۃ بنت صفوان وکلا الحدیثین لم یسلم من الطعن والحق انھما لا ینزلان عن درجۃ الحسن لکن یترجح حدیث طلق بان حدیث الرجال اقوی لانھم احفظ للعلم واضبط ولہذا جعلت شہادۃ امراتین بمنزلۃ شہادۃ رجل وقد اسند الطحاوی الی ابن المدینی انہ قال حدیث بسرۃ وعن عمر بن علی الفلاس انہ قال حدیث طلق عندنا ثبت من حدیث بسرۃ بنت صفوان انتہی وفی معانی الآثار للطحاوی فان کان ھذا الباب یوخذ من طریق الاسناد الاستقامۃ فحدیث طلق ھذا احسن اسنادا وان کان یوخذ من طریق النظر فانا راینا ھم لا یختلفون فی ان من مس ذکرہ بظھر کفہ او بذراعہ لم یجب فی ذلک وضوء فالنظر ان یکون مسہ ایاہ ببطن کفہ کذلک انتہی ۱۲ **قولہ** قال ابن الھمام روی البزار فی مسندہ باسناد حسن عن عائشۃ رضہ انہ علیہ السلام کان یقبل بعض نسائہ فلا یتوضأ انتہی ۱۲ **قولہ** الرعاف بضم الراء الدم الذی یخرج من الانف وایضا الدم بعینہ کذا فی القاموس لاعلی القاری **قولہ** لیس فی القئ والرعاف وضوء قال الشیخ عبد الحق وتمسکوا بما روی الحاکم مسندا والبخاری معلقا عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی غزوۃ الرقاع فرمی رجل منہم فنزفہ الدم فرکع وسجد ومضی فی صلوتہ والجواب انما ینتہض حجۃ ان ثبت اطلاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی صلوۃ ذلک الرجل وقال الخطابی ولستُ ادری کیف یصح الاستدلال بہ والدم اذا سال اصاب بدنہ وربما اصاب ثیابہ ومع ھذا اصابہ شئ من ذلک لا یصح صلوتہ الا ان یقال ان الدم کان یجری من الجرح علی سبیل الدفق حتی لم یصب شیئا من ظاھر بدنہ ولئن کان کذلک فھو امر عجیب کذا ذکرہ الشمنی ولنا ما رواہ ابن ماجۃ عن عائشۃ قال قال رسول اللہ من اصابہ قئ او رعاف او قلس فلینصرف ویتوضأ ثم لیبن علی صلوتہ ما لم یتکلم ونقل عن الشافعی انہ قال بتقدیر الصحۃ یحمل علی غسل الدم لا وضوء الصلوۃ ودفع بانہ غیر صحیح والا بطلت الصلوۃ فلم یجز البناء

وهو قول مالك والشافعی وقد جوّد حسين المعلّم هذا الحديث وحديث حسين اصح شئ فی هذا الباب وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن ابی كثير فاخطأ فيه فقال عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن ابی الدرداء ولم يذكر فيه الاوزاعی وقال عن خالد بن معدان انما هو معدان بن ابی طلحة **باب** الوضوء بالنبيذ **حدثنا** هنّاد نا شريك عن ابی فزارة عن ابی زيد **عن** عبد الله بن مسعود قال سألنی النبی صلی الله عليه وسلم ما فی اداوتك فقلت نبيذ فقال تمرة طيّبة وماء طهور قال فتوضأ منه **قال** ابو عيسى وانما روى هذا الحديث عن ابی زيد عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم وابو زيد رجل **مجهول** عند اهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث وقد رأى بعض اهل العلم الوضوء بالنبيذ منهم سفيان وغيره وقال بعض اهل العلم لا يتوضأ بالنبيذ وهو قول الشافعی واحمد واسحق وقال اسحق ان ابتلی رجل بهذا فتوضأ بالنبيذ وتيمّم احب الیّ **قال** ابو عيسى وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لان الله تعالى قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا **باب** المضمضة من اللبن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهری عن عبيد الله **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم شرب لبنا فدعا بماء فمضمض وقال ان له دسما **وفی** الباب عن سهل بن سعد وام سلمة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم المضمضة من اللبن وهذا عندنا على الاستحباب ولم ير بعضهم المضمضة من اللبن **باب** فی كراهية رد السلام غير متوضئ **حدثنا** نصر بن علی ومحمد بن بشّار قالا نا ابو احمد عن سفيان عن الضحّاك بن عثمان عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا سلّم على النبی صلی الله عليه وسلم وهو يبول فلم يردّ عليه **قال**

ان القیء والرعاف ناقض الوضوء وحديث الباب لنا وتعرض المجازيون الى اسقاطه واجاب الشافعی رح بان المراد من الوضوء المضمضة وغسل الوجه نقل العينی فی شرح الهداية عن الخطابی ان اكثر اهل العلم الى ان الدم السائل الكثير ناقض الوضوء ولنا حديث آخر رواه صاحب الهداية الوضوء من كل دم سائل واخرجه الزيلعی من كامل بن عدی وفی التخريج سهوا الكاتب فانه كتب محمد بن سليمان يدل عمر بن سليمان ومحمد غير معروف وعمر معروف والكز اسانيد التخريج مملوة من سهوا الكاتب ولم يحكم الزيلعی على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ والحديث عندی قوی الا ان فی سنده احمد بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة فی صحيحه وقد اشترط ان يخرج الصحاح فی صحيحه وحديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ وصححه ابن مندة الاصبهانی وللشوافع وموافقيهم ما اخرجه ابو داؤد موصولا والبخاری معلقا وسيأتی جوابه فی صحيح البخاری **باب** الوضوء بالنبيذ النبيذ ما حلا وفيه حموضة والنقيع ما حلا ولم يشتد شيئا واذا اسكر النبيذ لا يجوز الوضوء به عند احد واذا لم يسكر حلوا فيجوز اجماعا واذا حلا ولم يسكر فمختلف فيه لا يجوز عند الحجازيين وعن ابی حنيفة روايات فی رواية الجمع بين الوضوء والتيمم وايهما قدم جاز وفی رواية يتوضأ ولا يتيمم وفی رواية العكس والثالثة جزم بها فاضی خان واعتمدها صاحب البحر واختارها الطحاوی وربما ينقل رجوع الامام اليها فلم يبق المحل لان يطنب فيه ويبحث ولكنی اذكر نبذة شئ واتفق ائمة الحديث على تضعيف الحديث والوزيد مجهول الحال لا مجهول العين فانه روى عنه التلميذان ابو فزارة راشد بن كيسان وابو روق عطية ابن الحارث فصار معلوم العين بضابطة المحدثين **قوله** قال ابو عيسى قوله هذا دال على ان الزيادة على القاطع بجزء واحد غير جائز وهو يخالف الشوافع تعرض الشوافع الى انكار كون ابن مسعود معه عليه السلام فی ليلة الجن وقد اثبته بما روى الترمذی واجبت عما يتمسك الشوافع بقول ابن مسعود رض تفصيلا واخرج الزيلعی طرق حديث الباب منها فی مسند احمد وفی سنن علی بن زيد بن جدعان واخرج عنه مسلم مقرونا مع الغير والمقرون مع الغير قد يكون ليّنا ومع هذا علی بن زيد صدوق اتفاقا الى انه سئ الحفظ قد يحسن رواية مثل هذا وقال ابن دقيق العيد انه احسن من حديث ابی زيد ولم اجد احدا من الحفاظ والمحدثين يصحح حديثا من احاديث الوضوء بالنبيذ عندی رواية اخرجها الزيلعی ولم يحكم عليها بشئ واخرج الزيلعی عن الدارقطنی وفی كليهما سهوا الكاتب فبعد التصحيح يصير السند قويا وصورة الغلط انه كتب هاشم ابن خالد والحال انه هشام ابن خالد من رواة ابی داؤد ص ۳۴۴ وايضا فی آخر السند عن ابن غيلان وقال الدارقطنی انه مجهول ونقد الزيلعی كذلك وقد اخرج الزيلعی صراحة عن عمرو بن غيلان بعد عدة اوراق وفی اصابة ابن حجر ان عمرو بن غيلان صحابی صغير وفی بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وهو من رجال ابن ماجة وفی الكتب انه كان مع معاوية ومن محامده ولم يذكر انه ثقة او ضعيف الا انه لما مر فی السنن الكبرى على مسئلة المسح على الرجلين فزدی من العلماء من السلف غسل الرجلين وعده فی العلماء فثبت كونه من العلماء ولكن الصواب انه عمرو بن غيلان فصح الحديث ولا اقل من الحسن لذاته واما قول انه يلزم الزيادة على القاطع بجزء واحد بقول الوضوء بالنبيذ فالجواب انه وان كان الماء المنبذ ماء مقيدا فی بادی النظر الا ان العرب يستعملون النبيذ موضع الماء المطلق وفی شرح البخاری لشمس الدين الكرمانی وبلوغ الارب ان هذا كان طريق جعل الماء المالح حلوا فی العرب فلم يكن على طريق التفكه بل يكون مثل الماء المخلوط بالثلج المستعمل فی زماننا فانه لا يقول احد بانه ماء مقيد وروی عن علی وعكرمة وابن عباس الوضوء بالنبيذ وكذلك عن الاوزاعی ومر ابن تيمية فی منهاج السنة على هذه المسئلة ولم يأت بما احتجت مما فی التخريج والدارقطنی الذی ذكرته والله اعلم ۔

باب المضمضة من اللبن قد نص الشارع بالعلة بان له دسما فتراعی العلة فی المواضع والمواقع والحديث عندی انه من آداب الطعام وما فی مدونة مالك يدل على انه من آداب الصلوة **باب** كراهية رد السلام غير متوضئ فی كتب الاحناف وغيرهم لا يسلم على من يبول ولو سلم عليه الرد وكذلك لا يسلم على بعض الرجال ولو سلم عليهم لا يجب الرد عليهم مثل القاری وغيره واما حال اخذ الجارة لجف القطرات كما هو معمول اهل زماننا فلم يثبت فيه من المتقدمين وقال مولانا محمد مظهر بانی المدرسة مظاهر العلوم الواقعة بسهارنبور بترك الجواب اذ ذاك ومولانا رشيد احمد الكنكوهی قدس سره برد السلام واما الحديث فانه عليه السلام رد السلام بعد التيمم او التوضی كما ثبت بسند قوی فالحاصل انه لا يرد قبل الوضوء ولو خاف ذهاب من سلم يرده قبل التيمم او الوضوء **قوله** وهو يبول الخ فی الصحيحين انه عليه السلام كان يأتی من ناحية بير الجمل فلقيه ابو الجهيم بن حارث بن الصمة فسلم على النبی الكريم الخ فيدل على انه عليه السلام كان قد فرغ من البول واخرجه فی معانی الآثار ص ۵۱، ايضا فليطلب التوفيق بين واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او واقعتان فلو كانتا واحدة فيطلب التوفيق بين الحديثين بان وقع فی حديث ابی الجهيم تقديم وتاخير فی سرد القصة فذكر اتيانه صلی الله عليه وسلم مقدما وهو مؤخر عن سلامه **واعلم ان** فی مسلم لفظ ابی جهيم وفی البخاری ابی الجهيم مصغرا ورجح الحافظ لفظ البخاری وواقعة اخرى لما جرين تنفذ فی ابی داؤد ومعانی الآثار ص ۵۱، انه سلم على النبی الكريم وهو يتوضأ ولم يرد عليه الا بعد الفراغ عن الوضوء وقال كرهت ان اذكر الله الا على طهر فحولت المسئلة الى الوضوء للاذكار ففی اذان الهداية يستحب الوضوء لكل من الاذكار ولا يقول احد بوجوب الاذكار .... واحتج الطحاوی بحديث انی كرهت ان اذكر الله الا على طهر على ان التسمية ليست بواجبة فی ابتداء الوضوء وقال صاحب البحر ان قول الطحاوی يرفع الاستحباب ايضا مع انا ايضا لا ننكر الاستحباب اقول ان صاحب البحر غفل عما فی موضع آخر للطحاوی ص ۵۳، فانه قال فی باب آخر انه كان فی زمان لا تجوز الاذكار فيه الا بالتوضی ثم نسخ واتی على هذا برواية ضعيفة السند ووافقه ابن الجوزی كما فی شرح المواهب ولی اشكال آخر وهو انه سيأتی فی الترمذی عن علی انه خرج من الخلاء ثم شرع فی تلاوة القرآن فقيل له فقال كان النبی صلی الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه اى لم يكن ممتنعا من الذكر الا القرآن كما سيأتی فی الترمذی فتعارض بينه وبين حديث انی كرهت ان اذكر الله الا على

قوله الوضوء بالنبيذ قال علی القاری وفی خزانة الاكمل قال التوضی بنبيذ التمر جائز من بين الاشربة عند عدم الماء وتيمم معه عند ابی حنيفة وبه اخذ محمد وفی رواية عنه يتوضأ ولا يتيمم وفی رواية يتيمم ولا يتوضأ وبه اخذ ابو يوسف وروی نوع الجامع ان ابا حنيفة رجع الى هذا القول ثم قال فی الخزانة قال مشائخنا انما اختلف الاجوبة لاختلاف السائل سئل مرة ان كان الماء غالبا قال يتوضأ وسئل مرة ان كانت الحلاوة غالبا وسئل مرة اذا لم يدر ايهما الغالب قال يجمع بينهما انتهى وهكذا فی الفتح ۔

ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما یکره هذا عندنا اذا کان علی الغائط والبول وقد فسر بعض اهل العلم ذلك وهذا احسن شئ روی فی هذا الباب **وفی** الباب عن المهاجر بن قُنفُذٍ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشِّفواء وجابر والبراء **باب** ماجاء فی سؤر الکلب **حدثنا** سَوّار بن عبد الله العنبری نا المُعتَمِر بن سلیمان قال سمعت ایوبَ عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یُغسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات اولهن او اخرهن بالتراب واذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول الشافعی واحمد واسحٰق وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا ولم یذکر فیه اذا ولغت فیه الهرة غسل مرة **وفی** الباب عن عبد الله بن مُغَفَّل **باب** ماجاء فی سؤر الهرة **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا مَعن نا مالك بن انس عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة عن حُمَیدة ابنة عُبَید بن رِفاعة **عن** کَبشة ابنة کعب بن مالك وکانت عند ابن ابی قتادة ان ابا قتادة دخل علیها قالت فسکبت له وَضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغی لها الاناء حتی شربت قالت کبشة فرانی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی فقلت نعم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انها لیست بنجس انما هی من الطوافین علیکم او الطوافات **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم مثل الشافعی واحمد واسحٰق لم یروا بسؤر الهرة باسا وهذا احسن شئ فی هذا الباب وقد جود مالك هذا الحدیث عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة ولم یات به احد اتم من مالك **باب** المسح علی الخفین

طهر فلو قیل کما قال الطحاوی من النسخ فلا تدافع والا فیفصل بالکراهة قبل الاستبراء لا بعده او غیره والله اعلم ولکنی لم اجد النقل علی هذا **قوله** الشعواء الصحیح الفغواء وهذه الروایة التی اخرجها الطحاوی ص ۵۳، بیان وجوب الوضوء للاذکار کان ثم نسخ وفی سنده جابر وهو ضعیف **باب** سؤر الکلب قال الشافعی واحمد ان الاناء الذی ولغ فیه الکلب ویغسل سبع مرات وفی روایة عن احمد ثمان مرات ویستحب الترتیب عند اهل المذهبین ویکفی للتتریب کدرة الماء ولا یجب الدلك وفی وجه للشافعیة ان التتریب مرة سابعة یعد منزلة المرة الثامنة ومذهب مالك بن انس ان سؤر الکلب طاهر مثل سؤر الهرة عند الاحناف ولهم فیه اقوال اخر وقال مالك لو کان فی الاناء طعام یوکل ویغسل الاناء سبع مرات فان الطعام ذو قیمة ولو کان فیه الماء یصب ویراق علیه انه لو لم یکن سؤره نجسا فکیف یامر الشارع بالغسل سبع مرات ولم یکتف بالمرة الواحدة وفی مدونة مالك بن انس سُئل ابن القاسم مالکا انه لما کان سؤر الکلب طاهرا کیف یامر الشارع بالتسبیع قال مالك لا اعلم وجهه واما اتباع مالك فقال البعض ان المراد من التسبیع تزکیة النفس وقال بعضهم ان فی سؤر الکلب سمیة فامرنا بالغسل لا لکون سؤره غیر طاهر ولکن الاقرب الی الذوق ان الغسل بسبب النجاسة ثم نقول بالغسل ثلثا ویقول الشوافع بالغسل سبعا وجواب الحدیث من جانبنا ان التسبیع مستحب عندنا کما صرح به فخر الدین الزیلعی الفقیه شارح الکنز ثم وجدته مرویا عن ابی حنیفة فی تحریر ابن الهمام عن الوبری عن ابی حنیفة فان ابا هریرة راوی الحدیث افتی بالغسل ثلثا کما فی الطحاوی ص ۱۳، عن عطاء عن ابی هریرة بسند قوی باقرار ابن دقیق العید وفی فتوی ابی هریرة الآخر التسبیع نقال الحافظ الماخوذ من الفتویین مالوافق المرفوع ونقول لو کان الواجب التسبیع کیف اکتفی ابوهریرة بالتثلیث فالتثلیث واجب والتسبیع مستحب وفتوی التثلیث مرفوعة فی کامل بن عدی عن الکرابیسی وهو حسین بن علی تلمیذ الشافعی فقال ابن عدی ان الکرابیسی حافظ فیه واقول ان الکرابیسی حافظ وامام الا ان احمد بن حنبل کان غیر راض عنه لاخلاص رقبته بالکلمة المؤولة فی واقعة خلق القرآن ولا شئ سوی هذا سبب الکلام فیه ومثل هذه الکلمة المؤولة ثابتة عن الشافعی فی واقعة خلق القرآن فالحدیث حسن او صحیح **قوله** ابن سیرین الخ قال العصام ان سیرین غیر منصرف فان فیه علمیة وتانیثا معنویا فانه اسم امراة اقول قد سماها العصام فانه اسم رجل کما فی کتاب المکاتبة فی البخاری وعدم انصرافه علی ما قال الاخفش من ان الیاء والنون بمنزلة الالف والنون **قوله** اذا ولغت فیه الهرة ظاهر الحدیث ان هذا القول مرفوع وقال الدارقطنی انه موقوف علی ابی هریرة ورواه البعض موقوفا وفی بعض الرواة شبیه المرفوع ونسب الی الطحاوی انه قال بکراهة سؤر الهرة تحریما وقال الکرخی بالکراهة تنزیها وقال صاحب البحر ولکن المتبادر من الجامع الصغیر الکراهة تحریما فانه اطلق الکراهة والمطلق یکون مکروها تحریما اقول قد صرح محمد فی المؤطا وکتاب الآثار والمبسوط بالکراهة تنزیها وهو المشهور فی الکتب ثم الکراهة اما لنجاسة لحمها واما لعدم توقیها من النجاسات واختار ابن الهمام الثانی **باب** سؤر الهرة قال ابن مندة الاصبهانی ان حمیدة وکبشة غیر معروفتین واما تصحیح الترمذی فلان مالکا روی عنهما وکبشة لیست بصحابیة واثر الباب لا حجة علینا فانا ایضا نتمسك بما مر من ابی هریرة مرفوعا او موقوفا والاصل فی اقوال الصحابة اختیار احدها والخروج عنها بدعة واما مرفوع الباب فلا نعلم مورده وسببه وقال الطحاوی جاء لاحد حدیث الباب نظیر ان الماء طهور لا ینجسه شئ ان سؤر الهرة لیس بنجس کما زعمتم من تحریم لحمها تحریم سؤرها ثم قال الشافعیة ان طواف الهرة مثل طواف السباع فیتعدی الی آسار السباع فتکون آسارها طاهرة وقلنا ان طوافها کطواف سواکن البیوت فیتعدی الی آسار سواکن البیوت وکلا الشرحان لطیفان والراجح شرحنا لما فی سنن الدارقطنی وابن خزیمة انها من الطوافین والطوافات وانما نهی کمتاع البیت وفی سنن الدارقطنی والسنن الکبری انه علیه السلام سکب لها الوضوء لتشرب وفی سنده ابو یوسف وقال البیهقی ان شیخ ابی یوسف وتلمیذه ثقة اقول ینسب الی ابی یوسف لا باس بسور الهرة فلعله اعتمد علی هذا المرفوع واقول قد یعمل بالمکروه تنزیها وهو لیس بناتم فیکون قوله علیه السلام لبیان الجواز وقال ابن الهمام لعله علیه السلام شاهد الهرة ووجدها صافیة الفم فارتفع الکراهة ایضا فانها کانت لسبب عدم توقیها من النجاسة **ف** یذکر فی الفقه والاصول ان المکروه تنزیها یحتاج الی خصوص الدلیل فلا یقال لمن یترك النفل انه مرتکب الکراهة نعم یقال انه مرتکب خلاف الاولی **باب** المسح علی الخفین النعل چپلی وتنقیح المناط فی الخف ان یلصق علی القدم بدون امداد شئ ولا یسری فیه الماء ویکون الی الکعبین وکان الخف یستعمل مقام النعل فی العرب ے ودویة قفر تمشی نعامها، کمشی النصاری فی خفاف الارند ؛ واما المستعمل

ے **قوله** اذا ولغ ای شرب منه بلسانه من ولغ یلغ بفتح لام ومضارعه بکسرها وفیه حجة للجمهور والشافعی فی نجاسة الکلب وللمالک اربعة اقوال طهارته ونجاسته وطهارة سؤر المأذون اتخاذه والفرق بین البدوی والحضری والغسل سبعا مذهب الثلثة خلافا لابی حنیفة وذا فی احد اقوال مالک تعبدی کذا فی مجمع البحار وفی شرح السنة مذهب اکثر المحدثین انه اذا ولغ فی ماء دون القلتین یغسل سبع مرات احداهن بالتراب انتهی وهو مذهب الشافعی وعند ابی حنیفة رح یغسل من ولوغه ثلاثا بلا تعفیر کسائر النجاسات قال ابن الهمام روی الدارقطنی عن الاعرج عن ابی هریرة عنه علیه السلام فی کلب یلغ فی الاناء یغسل ثلاثا او خمسا او سبعا قال تفرد به عبد الوهاب عن اسماعیل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا ثم رواه بسند صحیح عن عطاء موقوفا علی ابی هریرة انه کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسل ثلث مرات ورواه مرفوعا ابن عدی فی الکامل بسند فیه الحسین علی الکرابیسی قال ولم یرفعه غیره ولم اجد له حدیثا منکرا غیر هذا وقال ولم ار به باسا فی الحدیث ولو طرحنا الحدیث بالکلیة کان عمل ابی هریرة علی خلاف حدیث السبع وهو راویه کفایة لاستحالة ان یترك القطعی للرای منه وهذا لان ظنیة خبر الواحد انما هو بالنسبة الی غیر راویه فلا بالنسبة الی روایه الذی سمع من فی النبی صلی الله علیه وسلم وقطعی حتی ینسخ به الکتاب اذا کان قطعی الدلالة فی معناه فلزم ان لا یترك الا لقطعه بالناسخ اذ القطعی لا یترك الا بالقطعی فیطلب تجویز هم ترکه بناء علی ثبوت ناسخ فی اجتهاده المحتمل للخطاء واذا علمت ذلك کان ترکه بمنزلة روایة الناسخ بلا شبهة فیکون الآخر منسوخا بالضرورة انتهی مختصرا ۱۲

قوت المغتذی (انها لیست بنجس) کسبب (انها من الطوافین علیکم او الطوافات) قال الباجی لعله شك من راویه او قاله صلی الله علیه وسلم ے لا بخلوانه من الذکور والطوافین او الاناث الطوافات

حدثنا هناد نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال بال جرير بن عبد الله ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له اتفعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله قال وكان يعجبهم حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة وفي الباب عن عمر وعلي وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبريدة وعمرو بن اميّة وانس وسهل بن سعد ويعلى بن مرّة وعبادة بن الصامت واسامة بن شريك وابي امامة وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جرير حديث حسن صحيح ويروى عن شهر بن حوشب قال رايت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة او بعد المائدة فقال ما اسلمت الا بعد المائدة حدثنا بذلك قتيبة نا خالد بن زياد الترمذي عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وقال وروى بقية عن ابراهيم بن ادهم عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب عن جرير وهذا حديث مفسر لان بعض من انكر المسح على الخفين تأوّل ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة وذكر جرير في حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول المائدة

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلث وللمقيم يوم وابو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي وابي بكرة وابي هريرة وصفوان بن عسّال وعوف بن مالك وابن عمر وجرير حدثنا هنّاد نا ابو الاحوص عن عاصم بن ابي النجود عن زرّ بن حبيش عن صفوان بن عسّال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى الحكم بن عتيبة وحمّاد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ولا يصح قال علي بن المديني قال يحيى قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي حديث المسح وقال زائدة عن منصور كنا في جحرة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين قال محمد احسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسّال قال ابو عيسى وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وقد روى بعض اهل العلم انهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

حدثنا ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله قال ابو عيسى وهذا اقول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي واسحق وهذا حديث معلول

في زماننا الذي يقال له جوتي ليس له اسم في العرب وذكر صاحب القاموس المداس وذكر المتاخرون اسمه الكعب قال ابن عابدين ان المسح على الخفين الذين يستمسكان على القدم ولا شق فيهما ولكنهما لو استمسكا بدون المداس لا يمكن متتابع المشي فيه ولو استمسكا في المداس بهيئة طويلة لا يجوز المسح عليهما والناس عن هذا غافلون واما متتابع المشي فرسخا او فرسخين مرة واحدة والحال ان المراد لكان متتابع المشي مدة المشي واما الجوربان المتخذان من القطن فيمسح عليهما بعض اهل العصر اما متمسكين بما ياتي في الصفحة اللاحقة وسياتي الكلام فيه واما متمسكين بقول الفقهاء وهم ايضا يشترطون كونهما ثخينين واما المنعل ففي عامة كتب الفقه انه ما على اسفله الجلد وزاد اخي يوسف چلپي في حاشية شرح الوقاية انه ما عليه الجلد اسفل القدم مع موضع المسح عن اصابع الرجلين فيتامل فيه وهو اخي يوسف چلپي تلميذ حسن چلپي

قوله وفي الباب عن ابي حنيفة اخاف الكفر على منكر المسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين حتى جاءني مثل ضوء الصبح وقد ثبت المسح عن سبعين صحابيا كما قال المحدثون

قوله مفسرا المشهور في عرف المحدثين مفسر بفتح السين والقياس مفسر بالكسر

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

مدة المسح للمسافر ثلثة ايام ولياليها ويوم وليلة للمقيم عند الائمة الثلاثة وينسب الى مالك بن انس عدم توقيت المسح للمسافر وتمسكه رواية ابي داود ولو استزدناه لزادنا الخ ومختار الحافظ ابن تيمية ان مدة المسح ومسافة القصر ليستا بموقتين والمدار على العرف ومذهب احمد والشافعي ان مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا وكذا عند مالك ان مدة القصر ثمانية واربعون ميلا واستنبط شمس الائمة السرخسي من حديث الباب توقيت مسافة القصر بان في الحديث للمسافر ثلث الخ ولو كان مسافر السفر يوم وليلة في نظر الشريعة لما صح لام الجنس في قوله للمسافر ثلث الخ ولما استقام الكلية واورد عليه ابن الهمام نقوضا

قوله سفرا اسم جمع والفرق بين الجمع واسم الجمع ان للجمع اوزانا مضبوطة بخلاف اسم الجمع وان الحكم في الجمع على الافراد وفي اسم الجمع الحكم على المجموع من حيث المجموع كما قال ابن صاحب الالفية

قوله ولكن من غائط او بول هنا اشكال وهو ان لكن للعطف بعد النفي وههنا بعد المثبت واقول ان هذا من تغيير الراوي فانه وقع صحيحا في النسائي فانه اخرجه سندا ومتنا ولا يرد عليه هذا الاشكال

باب في مسح الخفين اعلاه واسفله

زعم الشيخ ابن الهمام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث

قوله وفي الباب عن عمرو على الخ قال ابن الهمام والاخبار فيه مستفيضة قال ابو حنيفة رح ما قلت بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين فان الآثار التي جاءت فيه في خبر التواتر وقال ابو يوسف رح خبر المسح يجوز نسخ الكتاب به لشهرته انتهى

قوله سفرا جمع مسافر كصحب، وصاحب

قوله ولكن من غائط الخ اي امرنا ان نترع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من غائط وبول وغيرهما اذا كنا سفرا مجمع البحار

قوله وبول ونوم الواو فيهما بمعنى او يعني بل يتوضأ ويمسح عليهما ويروى لا من جنابة وهو الاظهر على القاري

قوله حديث معلول قال على القاري والمعلول على ما في كتب الاصول هو ما فيه سبب فمتى يقتضي رده وقيل ما وهم فيه ثقة برفع او تغير اسناد او زيادة او نقص غير المفتي

قوت المغتذي (اذا كنا سفرا الكعبد بالنهاية جمع مسافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى وقال قب هو كلمة تقال للمفرد وذكر وفرعها ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم قال قب لكن حرف نسق وتختص باستدراك بعد نفي غالبا فربما يستدرك بها بعد اثبات فتختص بجملة لا مفرد وبلفظ اشكال اذ قوله امرنا ان لا ننزع خفافنا الا من جنابة نفي معقب باستثناء فصار اثباتا وقوله بعد لا كن استدراك من ايجاب مفرد وذلك خلاف ما مر به نظر لمعناه بعد تامل وفكر مقرر في رسالة ملتقطة للمتحقين لمعرفة غوامض النحويين اي امرنا ان لا نمسك خفافنا في السفر مدة ثلاثة ايام ولياليهن المرخص فيهن للامساك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم

لم یُسنده عن ثور بن یزید غیر الولید بن مسلم **وسألت** ابازُرعة ومحمدا عن هذا الحدیث فقالا لیس بصحیح لان ابن المبارك روی هذا عن ثور عن رجاء قال حُدِّثتُ عن کاتب المغیرة مرسل عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه المغیرة **باب** فی المسح علی الخفین ظاهرهما **حدثنا** علی بن حُجر نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیه عن عروة بن الزُبَیر **عن** المغیرة بن شعبة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یمسح علی الخفین علی ظاهرهما **قال** ابوعیسی حدیث المغیرة حدیث حسن وهو حدیث عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن ابیه عن عروة **عن** المُغیرة ولا نعلم احدا یذکر عن عروة عن المغیرة علی ظاهرهما غیره وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سفیان الثوری واحمد **قال** محمد وکان مالك یشیر بعبد الرحمٰن بن ابی الزناد **باب** فی المسح علی الجوربین والنعلین **حدثنا** هناد ومحمود بن غیلان قالا نا وکیع عن سفیان عن ابی قیس عن هُزَیل بن شُرَحبیل **عن** المُغیرة بن شعبة قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الجوربین والنعلین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم وبه یقول سُفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** یمسح علی الجوربین وان لم یکونا نعلین اذا کانا ثخینین **وفی** الباب عن ابی موسی **باب** ماجاء فی المسح علی الجوربین والعمامة **حدثنا** محمد بن بَشّار نا یحیی بن سعید القطّان عن سلیمان التیمی عن بکر بن عبد الله المُزَنی عن الحسن عن ابن المغیرة بن شعبة **عن** ابیه قال توضأ النبی صلی الله علیه وسلم ومسح علی الخفین والعمامة قال بکر وقد سمعته من ابن المُغیرة وذکر محمد بن بشار فی هذا الحدیث فی موضع اٰخر انه مسح علی ناصیته وعمامته **وقد** روی هذا الحدیث من

ظاهر ومسح الخف اعلاه واسفله لیس بمستحب عندنا ومستحب عند الشافعیة وفی الدر المختار انه مستحب عند بعض مشائخنا ورد علیه ابن عابدین بانه لیس قول احد من مشائخنا ومنشأ غلط صاحب الدر عبارة البدائع **قوله** معلول لم یثبت معنی المعلول المراد عند المحدثین فی اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة یقال للشرب اولا النهل وللشرب ثانیا العل ولم یثبت ان معناه الذی اعل واما التعلیل فمن العلة "بهانه" ومن العل کما قال ؎ ولا تبعدینی من جناك المعلل ؛ لا بمعنی بیان العلة والاعلال من العلة بمعنی التغییر فکان الانسب لفظ المعل فی معنی مراد المحدثین اقول اثبت ابن هشام فی شرح قصیدة بانت سعاد المعلول ولا نقل سوی هذا **قوله** حدثت وجه الاعلال عند المصنف لفظ حدثت وعندی وجه آخر للاعلال وهو ان حدیث الباب مروی عن المغیرة بن شعبة بسنتین طرقا او ازید منه کما قال البزار فی مسنده ولا یروی احد لفظ اسفله سوی هذا الراوی فیکون معلولا قطعا **باب** فی المسح علی الجوربین والنعلین یذکر مذهب ابی حنیفة عدم جواز المسح علی الجوربین الا المجلدین او المنعلین وجوازه عند صاحبیه اذا کانا ثخینین وذکر بعض ارباب التصنیف منا رجوع ابی حنیفة الی ما قال صاحباه قبل وفاته بثلثة ایام وقال فعلت ما کنت نهیت عنه اقول انه کان ینهی عن المسح علی الجوربین لما رآهما غیر ثخینین ومسح علیهما حین وجدهما ثخینین فالاولی التفصیل فی الروایتین فالحاصل جواز المسح علیهما اذا کانا ثخینین عند ائمتنا الثلاثة المتبادر من حدیث الباب انه علیه السلام مسح علی الجوربین فی واقعة ومسح علی النعلین فی واقعة ولم یقل احد بالمسح علی النعلین فنعرضوا الی توجیه الحدیث فقال الطحاوی بوحدة الواقعة وکان النبی صلی الله علیه وسلم لابس النعلین علی الخفین فمسح علی الخفین قصدا ومسح علی النعلین تبعا وقال الزیلعی فی التخریج ان احادیث المسح علی النعلین فی الوضوء علی الوضوء وروی روایة وقال ابن القیم بما لیس مذهب احد ان المتوضی علی ثلثة احوال لانه اما ان یکون متخففا واما ماریا واما لابس النعلین وفی الاولی المسح وفی الثانیة الغسل وفی الثالثة الرش وتمسک بها فی ابوداؤد واقول ان هذا لم یثبت بتعامل السلف علیه وقال المدرسون ان المراد من النعلین المنعلین ای مسح علی الجوربین المنعلین ولیس مراد الحدیث وحکی عن مسلم ان لفظ حدیث الباب غلط وقد اسقطه ایضا بعض المحدثین قبل الترمذی واقول انه غلط قطعا وبتا فان الحدیث مروی عن المغیرة بسبعین طرقا ولم یذکر احد لفظ حدثت الا باب الا هذا الراوی وفی ابی داؤد ص ۲۴ کان عبد الرحمن بن مهدی لا یروی هذا الحدیث **باب** المسح علی الجوربین والعمامة قد یوب المصنف علی لفظ الجوربین قبل ایضا ولیس ذکر الجوربین فی حدیث الباب فلا اعلم وجه ذکر المصنف فی الترجمة ایاه مذهب ابی حنیفة والشافعی ومالك ان الفریضة لا یتادی بالمسح علی العمامة وقال الشوافع لو مسح بعض الرأس واستوعب الباقی علی العمامة یجزی واما الاحناف فلم اجد اداء سنة الاستیعاب بالمسح علی العمامة فی کتبهم وفی شرح الترمذی للقاضی ابی بکر بن العربی ان الاستیعاب یتادی بالمسح علی العمامة عند الاحناف ولکنی لم اجده فی کتبنا مع التتبع البلیغ وفی موطا محمد بلغنا انه کان ثم نسخ فعلم عن الموطا ان المسح علی العمامة عندنا لا شیء واما الموالک ففی عارضة الاحوذی ان اداء الاستیعاب لیس بمروی عن مالك وفی کتب بعض الموالک ان الاستیعاب یتادی به ولعله لیس بمروی عن مالك ومذهب احمد بن حنبل اداء الفریضة بالمسح علی العمامة بشروط منها ان یکون محنکة واما السلف فلم یثبت المسح علی العمامة من الجمهور وینسب الی بعض السلف جوازه والله اعلم المتبادر من حدیث الباب ما قال الشافعیة وفی روایة البخاری عن عمرو بن امیة انه مسح علی العمامة ولیس ثم ذکر الرأس فظاهره للحنابلة واما الجواب من جانبنا من حدیث الباب فقیل انه علیه السلام مسح علی الرأس وسوی عمامته فزعم الراوی انه مسح علیها ویلزم علی هذا تغلیط الصحابی وهم من اذکیاء الامة المرحومة وهذا الجواب کان لابی بکر بن العربی واصله انه مسح علی الرأس اصالة ووقع علی العمامة تبعا وکذالك زعم القصابی فلیس فیه تغلیط الصحابی فلم یدرك انا نقول مراده فقالوا ما قالوا ولا یمکن لنا ما قال محمد انه کان ثم نسخ وهناك جواب لرنفاذ لغة وهو انه مسح علی الرأس متعمما بدون نقضها وفی سنن ابی داؤد انه مسح علی الناصیة ولم ینقض العمامة وهذا الجواب یستدعی تطریق کثیر من الاحادیث فانها واقعة واحدة ویعبره بعض الرواة بانه مسح علی الرأس وبعضهم بانه مسح علی العمامة وبعضهم بانه مسح علی الرأس والعمامة ولینظر ایضا انها واقعة الوضوء علی الوضوء او غیرها وقد ثبت الوضوء علی الوضوء ناقضا کما فی کتاب الطحاوی من عمل علی رضی وقال علی رضی هذا وضوء من لم یحدث واخرجه فی صحیح ابن خزیمة من عمل علی رضی ثم رفعه علی رضی الی النبی صلی الله علیه وسلم ولما ثبت مسح الرجلین فی الوضوء الناقص فلعله یجوز فیه المسح علی العمامة ایضا ثم هذه الواقعة مروية عن بلال ایضا فی مسلم ص ۱۳۴ وداهار اوی ابی داؤد ص ۲۰ فی شکل العادة انه کان یمسح علی الخفین آه ولکن الحق انها واقعة واحدة کما هو مصرح فی النسائی ص ۳۰ وایضا فی مسلم وابی داؤد انه مسح علی العمامة وفی النسائی انه مسح علی الرأس فاختلف تعبیر الرواة وفی بعض نسخ النسائی لفظ الاسواق بدل الاسواف وذلك غلط وفی المعجم للطبرانی فی واقعة مغیرة انها کانت فی المدینة وهو فی التخریج ص ۸۶ وفی اکثر الکتب ان واقعة المغیرة عند القفول من تبوك فیطلب التوفیق او الترجیح ویرد علی الحنابلة القائلین بجواز المسح علی العمامة آیة وامسحوا برؤسکم الخ فقالوا ان المسح علی العمامة مسح علی الراس ولکنه غیر صحیح ویمکن لهم الجمع بین القاطع وخبر الواحد والبخاری لعله لیس بقائل بالمسح علی العمامة فانه اخرج الحدیث ولم یوب علیه وقال ابوعمر فی التمهید ان احادیث المسح علی العمامة کلها معلولة نقله الشیخ الاکبر فی الفتوحات ولکنه لما اخرج البخاری فیشکل قول التعلیل **قوله** مسح علی الخفین والعمامة قال المتاولون الخمار کان رقیقا فیتقاطر

قوله علی ظاهرهما والمراد من ظاهرهما اعلاهما وبه قال ابوحنیفة وقد روی عن علی رضی انه قال لو کان الدین بالرای لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاه وقد رایت رسول الله صلعم یمسح علی ظاهر خفیه رواه ابوداؤد ۱۲ **قوله** علی الجوربین والنعلین الجورب هو ما لبس فی الرجل لدفع البرد ونحوه مما لا یسمی خفا ولا اجرموقا لا یجوز المسح علیهما الا ان یکونا مجلدین ای استوعب الجلد ما یستر القدم مع الکعب او منعلین ای جعل الجلد علی ما یلی الارض منهما وقالا یجوز المسح علیهما اذا کانا ثخینین قاله الحلبی شارح المنیة وقال الشیخ عبد الحق فی شرح المشکوٰة الجورب خف یلبس علی الخف الی الکعب للبرد ولصیانة الخف الاول من الدرن والغسالة ویقال الجرموق والموق ایضا انتهی وقال الطیبی ومعنی قوله النعلین هو ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین وقال الشیخ معنی الحدیث ان یکون قد لبس النعلین فوق الجوربین کما قاله الخطابی وقال لم یقتصر علی مسحهما بل ضم الیهما مسح النعلین فعلی من یدعی جواز الاقتصاد علی مسحهما الدلیل فتدبر ۱۲

غیروجه عن المغیرة بن شعبة وذکر بعضهم المسح علی الناصیة والعمامة ولم یذکر بعضهم الناصیة سمعت احمد بن الحسن یقول سمعت احمد بن حنبل یقول ما رأیت بعینی مثل یحیی بن سعید القطان **وفی** الباب عن عمرو بن امیة وسلمان وثوبان وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وانس وبه یقول الاوزاعی واحمد واسحق **قالوا** یمسح علی العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ یقول سمعت وکیع بن الجراح یقول ان مسح علی العمامة یجزئه للاثر **حدثنا**[94] قتیبة بن سعید نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق **عن** ابی عبیدة[ای الحدیث المذکور ۱۲] بن محمد عمار بن یاسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح علی الخفین فقال السنة یا ابن اخی وسألته عن المسح علی العمامة فقال مس[ای الشعر ۱۲] الشعر **وقال** غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین لا یمسح علی العمامة الا ان یمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفیان الثوری ومالك بن انس وابن المبارك والشافعی **حدثنا**[95] هناد نا علی ابن مسهر عن الاعمش عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن کعب بن عجرة **عن** بلال ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح علی الخفین[۲] والخمار **باب**[۷۶] ما جاء فی الغسل من الجنابة **حدثنا**[96] هناد نا وکیع عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن کریب عن ابن عباس **عن** خالته میمونة قالت وضعت للنبی صلی الله علیه وسلم غسلا[۳] فاغتسل من الجنابة فاکفأ الاناء بشماله علی یمینه[ای الماء ۱۲] فغسل کفیه ثم ادخل یده فی الاناء فافاض علی فرجه ثم دلک بیده الحائط او الارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعیه فافاض علی رأسه ثلثا ثم افاض علی سائر جسده ثم تنحی فغسل رجلیه **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ام سلمة وجابر وابی سعید وجبیر بن مطعم[لے صب ۱۳] وابی هریرة **حدثنا**[97] ابن ابی عمر نا سفیان[ای تحول الی ناحیة ۱۲] عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یغتسل من الجنابة بدأ فغسل یدیه قبل ان یدخلهما الاناء ثم یغسل فرجه ویتوضأ وضوءه للصلوة ثم یشرب[ای یروی ۱۲] شعره الماء ثم یحثی علی راسه ثلث حثیات[ای یصب بالیدین ۱۳] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهذا الذی اختاره اهل العلم فی الغسل من الجنابة انه یتوضأ للصلوة ثم یفرغ[ای یفرغ ۱۳] علی راسه ثلث مرات ثم یفیض الماء علی سائر جسده ثم یغسل قدمیه والعمل علی هذا عند اهل العلم وقالوا ان انغمس الجنب فی الماء ولم یتوضأ اجزأه وهو قول[ای عن فرض الغسل وبقیت النجاسة ۱۲] الشافعی واحمد واسحق **باب**[۷۷] هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل **حدثنا**[98] ابن ابی عمر نا سفین عن ایوب بن موسی عن المقبری عن عبد الله بن رافع **عن** ام سلمة قالت قلت یا رسول الله انی امرأة اشد[ای اضفر ۱۲] ضفر راسی افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما یکفیك ان تحثی[ای تصبی ۱۲] علی راسك ثلث حثیات من ماء ثم تفیضی علی سائر جسدك الماء فتطهرین او قال فاذا انت قد تطهرت **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل**[ای تصبی ۱۲] علی هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغتسلت من الجنابة[ولم] تنقض شعرها ان ذلك یجزئها بعد ان تفیض الماء علی راسها **باب**[۷۸] ما جاء ان تحت کل شعرة جنابة[۷۹] **حدثنا**[99] نصر بن علی نا الحارث[۸۰] بن وجیه نا مالك بن دینار عن محمد بن سیرین **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال تحت کل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا[۸۱] البشرة[۸۲] **وفی** الباب عن علی وانس **قال** ابو عیسی حدیث الحارث بن وجیه حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیثه[۸۳] وهو شیخ لیس بذلك وقد

[ای استقصوا فی غسل الشعر بحیث یصل الماء الی ما تحته ویغسلوا ۱۲ شیخ]

الماء علی الرأس والصحیح ما ذکرت اولا قال ابن الجزری وجدت بخط النووی ان عمامته علیه السلام فی اکثر الاوقات کانت ثلثة اذرع بالذراع العرفی وعمامته للصلوات الخمسة سبعة اذرع وللجمعة والاعیاد اثنی عشر ذراعا **باب** ما جاء فی الغسل من الجنابة قال القدوری لو اغتسل فی مجتمع الماء یؤخر غسل الرجلین والا فیغسلهما حین التوضی قبل الغسل وقد ثبت تاخیر غسلهما وتقدیمه مرفوعا فنحملهما علی الحالتین **قوله** فافاض علی فرجه قال صاحب البحر ینبغی الاستنجاء قبل الغسل کیلا یبقی ما بین الالیتین یابسا **قوله** انغمس الجنب ههنا مسئلة الماء الملاقی والملقی وفرق بین طهوریتهما عبد البر بن الشحنة واما صاحب البحر والعلامة قاسم بن قطلوبغا فلم یفرقا بینهما والمختار مختارهما **ف** فی بعض کتبنا ان التیمم للقربة او العبادة التی لیس الطهارة شرطا لها جائز مع وجود الماء ایضا واختاره صاحب البحر ورده الشامی والمختار ما قال صاحب البحر لنص الحدیث فانه علیه السلام تیمم فی واقعة ابی الجهیم فی المدینة وقال ابن عابدین ان هذه المسئلة لیست فی الکتب المشهورة لنا **باب** ما جاء ان تحت کل شعرة جنابة حدیث الباب ساقط السند ولکن مسئلة الباب صحیحة اتفاقا واما الوضوء بعد الغسل فبدعة کما فی الدر المختار وبوب علیه

لے قوله قال علی القاری اختلفوا فی المسح علی العمامة فمنعه ابو حنیفة ومالك رحمهما الله مطلقا ای بظاهر التنزیل وجوزه الثوری وداود واحمد رح. الاقتصار علی مسحها الا ان احمد اعتبر التعمم علی طهر کلبس الخف انتهی قال علی القاری قال بعض الشراح من علمائنا یحتمل انه حیث مسح بناصیته ثم سوی عمامته بیدیه فحسب الراوی تسویة العمامة عند المسح مسحا ویحتمل ان یکون ذلك قبل نزول الآیة فقد ذکر العلماء ان المائدة اخر ما نزل من سور القرآن فالاخذ بظاهر الآیة فی هذه المسئلة اولی انتهی ۱۲ **لے قوله** مسح علی الخفین والخمار اراد به العمامة لان الرجل یغطی بهما راسه کما ان المراة تغطیه بخمارها ۱۲ در **لے قوله** غسلا الغسل بضم المار الذی یغسل به وبالکسر ما یغسل به خطمی وغیره ۱۲ در **لے قوله** یشرب الشعر بالماء تشربه بل جمیعه بالماء ثم یحثی راسه ثلث حثیات جمع حثیة ای ثلث غرف بیدیه ۱۲ مجمع **لے قوله** اشد ضفر راسی بفتح ضاد معجمة وسکون فاء وهو المشهور روایة ای احکم فتل شعری ۱۲ مجمع **لے قوله** ای لو بقیت شعرة واحدة لم یصل الیها الماء بقیت جنابة ۱۲ مرقاة **لے قوله** الحارث بن وجیه بوزن عظیم وقیل بفتح الواو وسکون الجیم بعدها موحدة ابو محمد البصری ضعیف من الثامنة ۱۲ تقریب **لے قوله** انقوا البشرة من الانقاء والبشرة ظاهر جلد الانسان مما لیس تحت الشعر انقوها من الوسخ مبالغة فی الغسل ۱۲ شیخ عبد الحق **لے قوله** وهو شیخ ای کسر وغلب علیه النسیان والغفلة قوله لیس بذلك ای لیس بقوی ای لیس بذاك المقام الذی یوثق به کذا فی شرح المشکوة الطیبی ۱۲:۔

قوت المغتذی (والمسح علی الخفین والخمار) قال قب لکتاب ما تستر به المراة راسها وهو لها کعمامة لرجل ولم اره مستعملا لرجل الا بهذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمیر وبالنهایة وهو ههنا العمامة اذ بها یستر امرأ راسه کما انها تغطیه بخمارها وذلك اذا اعتم عمة العرب فادار ها تحت حنکه فلا یستطیع نزعها لکل وقت فتصیر کخفین الا انه یحتاج الی مسح قلیل من راسه فعلی عمامته بدل علی استیعابه (علی الجوربین) تثنیة جورب قال قب وهو غطاء قدم من الصوف یتخذ لدف (فاکفأ الاناء) ای اماله بالنهایة من کفاه واکفاه کبه واماله (ثم یشرب شعره الماء) لیحسن ویقدس ای یسقیه. (واشد ضفر راسی) بفتحتین ضاد ففاء کسبب بالنهایة ای اجعل شعره ضفائر وذوائب مضفورة قال قب یقولونه کعبد انما هو کسبب لانه کعبد مصدر ضفر راسه ضفر النسج فصل شعره وادخل بعضها ببعض وکسبب الشئ المضفور ؛

روی عنه غیر واحد من الائمة وقد تفرد بهذا الحدیث عن مالك بن دینار ویقال الحارث ابن وَجیه ویُقال ابن وَجْبَة **باب** ۷۹ فی الوضوء بعد الغسل **حدثنا** اسمٰعیل بن موسی ثنا شریك عن ابی اسحٰق عن الاسود **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان لا یتوضأ بعد الغسل **قال** ابوعیسی هذا قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ان لا یتوضأ بعد الغسل **باب** ۸۰ ماجاء اذا التقی الختانان وجب الغسل **حدثنا** ابوموسی محمد بن المثنی ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابیه **عن** عائشة قالت اذا جاوز الختانُ الختانَ وجب الغسل فعلتُه انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم فاغتسلنا **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خدیج **حدثنا** هنّاد ثنا وکیع عن سفیان عن علی بن زید عن سعید بن المُسَیَّب **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح قال وقد روی هذا الحدیث عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وعثمان وعلی وعائشة والفقهاء من التابعین ومن بعدهم مثل سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا التقی الختانان وجب الغسل **باب** ۸۱ ماجاء ان الماء من الماء **حدثنا** احمد بن مَنیع نا عبد الله بن المبارك ثنا یونس بن یزید عن الزهری عن سهل بن سعد **عن** اُبَیّ بن کعب قال انما کان الماء من الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها **حدثنا** احمد بن منیع نا ابن المبارك نا مَعْمر **عن** الزهری بهذا الاسناد مثله **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وانما کان الماء من الماء فی اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهکذا روی غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **منهم** ابی بن کعب ورافع بن خدیج والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم علی انه اذا جامع الرجل امرأته فی الفرج وجب علیهما الغسل وان لم یُنْزِلا **حدثنا** علی بن حجر انا شریك عن ابی الیَحْمَد عن عکرمة **عن** ابن عباس قال انما الماء من الماء فی الاحتلام **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لم نجد هذا الحدیث الا عند شریك **وفی** الباب عن عثمان بن عفان وعلی بن ابی طالب والزُّبَیر وطلحة وابی ایوب وابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الماء من الماء وابو الیَحْمَد اسمه داود بن ابی عوف **و** روی عن سفیان الثوری قال نا ابو الیحمد وکان مرضیا **باب** ۸۲ فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما **حدثنا** احمد بن مَنیع نا حماد بن خالد الخیّاط عن عبد الله بن عُمَر عن عُبَید الله بن عمر عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما وعن الرجل یری انه قد احتلم ولم یجد بللا قال لا غسل علیه قالت ام سلمة یا رسول الله هل علی المرأة ترٰی ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال **قال** ابوعیسی انما روی هذا الحدیث عبد الله بن عمر عن عبید الله بن عمر حدیث عائشة فی الرجل یجد البلل ولا یذکر احتلاما وعبد الله ضعّفه یحیی بن سعید من قِبَل حفظه فی الحدیث وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین اذا استیقظ الرجل فرای بللة انه یغتسل وهو قول سفیان واحمد وقال بعض اهل العلم من التابعین انما یجب علیه الغسل اذا کانت البللة بللة نُطفة وهو قول الشافعی واسحٰق واذا رای احتلاما ولم یر بللة فلا غسل علیه عند عامة اهل العلم **باب** ۸۳ ماجاء فی المَنِیّ

المصنف **باب** ماجاء اذا التقی الختانان وَجَبَ الغُسل المراد من التقاء الختانین غیبوبة الحشفة کنایة واتفق اهل المذاهب الاربعة علی وجوب الغسل بغیبوبة الحشفة انزل او لم ینزل وکان الصحابة لمختلفین ثم اجمع الصحابة فی عهد عمر رض علی وجوب الغسل بها فیمکن القول بانه مما اجمع علیه الامة وادعی البعض ان عدم وجوب الغسل بها کان ثم نسخ ویساعده الروایات ووقعت عبارة البخاری موهمة الی ان البخاری مخالف لجمهور الامة والقول ان البخاری موافق لهم ؛ **باب** ماجاء ان الماء من الماء هذا الحدیث منسوخ وقال ابن عباس انه لیس بمنسوخ وتاوله بحمله علی حال النوم واقول یجب تاویل کلام ابن عباس فان جمهور الامة علی انه منسوخ واتاوله بانه ذکر المسئلة الفقهیة اوقال ان بعض جزئیات ذلك المنسوخ محکم الآن ایضا ویدل صراحة علی نسخ حدیث الباب قصة عتبان بن مالك فی مسلم واکثر الطحاوی من الروایات الدالة علی النسخ **باب** فیمن یستیقظ ویری بللا ولا یذکر احتلاما فی مسئلة الباب اربعة عشر صورة ذکر صاحب البحر اثنی عشر صورة وذکر الباقیتین الشرنبلالی فی مراقی الفلاح وضبط الصور بانه اما ان یکون یتیقن المنی او المذی او الودی او شك فی الاولیین او الآخرین او الطرفین

قوله ۱ الختن قطع غرلة الولد والختان موضعه وهو من الذکر جلده حشفة الذکر ومن المراة جلد عالیة مشرفة فوق اعلی الفرج کعرف الدیك ۱۲ شیخ **قوله** ۲ اذا جاوز ای تعدی وفی روایة بالراء المهملة ای التقی الختان بالرفع الختان بالنصب وهو موضع القطع من فرج الذکر والانثی وهو اعم من ان یکون ممتونا ام لا اذ مجاوزة ختانها کنایة لطیفة عن الجماع وهو غیبوبة الحشفة ولو فی الدبر ۱۲ مرقاة ۱. **قوله** ۳ باب ماجاء الماء من الماء واختلف العلماء فی وجوب الغسل بالایلاج فذهب جمهور الصحابة ومن بعدهم الی ان ایلاج الحشفة فی الفرج یوجب الغسل وان لم ینزل بحدیث اذا جلس بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ینزل رواه الشیخان وبغیره من الاخبار المعاضدة له وذهب سعد بن ابی وقاص فی آخرین من الصحابة الی انه لا یجب الغسل بالم ینزل وتمسکوا بقوله علیه السلام الماء من الماء وذلك یفید الحصر عرفا واجیب بانه منسوخ بقول ابی بن کعب قال انما کان الماء رخصة فی اول الاسلام ثم نهی عنها کذا فی الطیبی ۱۲. **قوله** ۴ انما الماء من الماء فی الاحتلام قال التورپشتی قول ابن عباس انما الماء الخ قول قاله من طریق التاویل والاحتمال ولو انتهی الحدیث الیه بطوله لم یکن لیوول له هذا التاویل وذلك ان ابا سعید الخدری رض قال خرجت من رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین الی قباء حتی اذا کنا فی بنی سالم وقف رسول الله صلی الله علیه وسلم علی باب عتبان فصرخ به فخرج یجر ازاره فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان یا رسول الله ارایت الرجل یعجل عن امراته ولا ینعظ ماذا علیه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الماء من الماء وهو حدیث صحیح اخرجه مسلم فی کتابه ۱۲ کذا ذکره الطیبی وعلی القاری والشیخ وقال ویمکن ان یقال ان قول ابن عباس هذا لیس تاویلا للحدیث واخراجا له بهذا التاویل من کونه منسوخا بل عرضه بیان حکم المسئلة بعد العلم بکونها منسوخا وحاصله ان عمومه منسوخ فبقی حکمه فی الاحتلام انتهی ۱۲ **قوله** ۵ شقائق ای نظائرهم فی الخلق والطبائع لانهن شققن منهم ولان حواء شقت من آدم یعنی فیجب الغسل علی امراة برؤیة البلل بعد النوم کالرجل وظاهر الحدیث یوجب الاغتسال من رؤیة البلل وان لم یتیقن انها الماء الدافق وهو قول جماعة من التابعین وبه قال ابوحنیفة واکثر العلماء علی انه لا یوجب الغسل حتی یعلم انه بلل الماء الدافق واستحبوا الغسل احتیاطا ولم یختلفوا فی عدم الوجوب اذا لم ر البلل وان رای فی النوم انه احتلم ۱۲ مرقاة **قوله** ۶ لم ر بللة فلا غسل علیه لان البلل علامة ودلیل والنوم لا عبرة به فالمدار علی البلل سواء تذکر الاحتلام ام لا کذا فی المرقاة ۱۲

والمذی[1] **حدثنا** محمد بن عمرو السوّاق البلخیّ نا هُشَیم عن یزید بن ابی زیاد ح ونا محمود بن غیلان نا حسین الجُعفی عن زائدة عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** علیّ قال سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی فقال من المذی الوضوء ومن المنی الغسل **وفی** الباب عن المقداد بن الاسود وأبیّ بن کعب **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وقد رُوی عن علیّ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجه من المذی الوضوء ومن المنی الغُسل وهو قول عامة اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۸۴ فی المذی یُصیب الثوب

حدثنا هنّاد نا عَبْدة عن محمد بن اسحٰق عن سعید بن عُبَید هو ابن السبّاق عن ابیه **عن** سهل بن حُنَیف قال کنت ألقی من المذی شدّة وعناء فکنتُ اکثر منه الغُسل فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وسألته عنه فقال انما یجزئک من ذلک الوضوء قلت یا رسول اللہ کیف بما یصیب ثوبی منه قال یکفیک ان تأخذ کفا من ماء فتنضح[2] به ثوبک حیث ترٰی انه اصاب منه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح ولا نعرف مثل هذا الا من حدیث محمد بن اسحٰق فی المذی مثل هذا وقد **اختلف** اهل العلم فی المذی یصیب الثوب فقال بعضهم لا یجزئ الا الغُسل وهو قول الشافعی واسحٰق وقال بعضهم یجزئه النضح وقال احمد ارجُوان یجزیه النضح بالماء **باب** ۸۵ فی المنی یصیب الثوب

حدثنا هنّاد نا ابو مُعاویة عن الاعمش عن ابراهیم **عن** هَمّام بن الحارث قال ضاف عائشةَ ضَیفٌ فأمرت له بملحفة صفراء فنام فیها فاحتلم فاستحیی ان یُرسِل الیها وبها اثر الاحتلام فغمسها فی الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد علینا ثوبنا انما کان یکفیه ان یَفرُکه یا صابعه وربما فرکتُه من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بأصابعی **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من الفُقهاء مثل سفیان واحمد واسحٰق قال فی المَنی یصیب الثوب یُجزئه الفرک[3] وان لم یغسله وهکذا روی عن منصور عن ابراهیم عن همّام بن الحارث عن عائشة مثل روایة الاعمش وروی ابو مَعشَر هذا الحدیث عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة وحدیث الاعمش اصح

حدثنا احمد بن منیع نا ابو معاویة عن عمرو بن میمون بن مِهران عن سُلیمان بن یسارٍ **عن** عائشة انها غَسلت مَنِیًّا من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح وحدیث عائشة انها غسلتْ مَنِیًّا من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس بمخالف لحدیث الفرک وان کان الفرکُ یُجزئ فقد یستحب للرجل ان لا یری علی ثوبه اثره **قال** ابن عباس المنی بمنزلة المُخاط فامطه عنک ولو بإذخرة[4] **باب** ۸۶ فی الجنب ینام قبل ان یغتسل

حدثنا هنّاد نا ابوبکر بن عیّاش عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن الاسود **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ینام وهو جُنُب ولا یمسّ ماء **حدثنا** هنّاد نا وکیع عن سفیان عن ابی اسحٰق نحوه **قال** ابوعیسی وهذا قول سعید بن المُسَیّب وغیره وقد روی غیر واحد عن الاسود **عن** عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم

او الثلثة فصارت سبعة ثم اما ان یتذکر الاحتلام اولا ویجب الغسل فی تیقن المنی یتذکر الاحتلام اولا وفی تیقن المذی مع تذکرا احتلام وفی الصور الاربعة المشکوکة مع تذکر الاحتلام والصور الستی یجب الغسل فیها فقیل عند الشافعی المنی ماء ثخین ابیض خاثر یتولد منه الولد وینکسر العضو بخروجه والمذی ماء رقیق مغروش فی الاحلیل یتقدم البول او یعقبه **باب** ماجاء فی المنی والمذی

فی بعض الروایات ان السائل علیؓ وفی بعض الروایات انه امر مقدادا رضؓ بالسوال وفی بعض الروایات انه علیه السلام ابتدأ بنفسه وتعرض العلماء الی التوفیق وعامة الفقهاء الی ان الوضوء من المذی من احکام الصلوة فیجب عند القیام الیها وینسب الی احمد انه من احکام المذی وهو الظاهر ثم یذکر ان الواجب عند الثلثة غسل الاحلیل وما اصابه المذی وقال احمد یغسل العضو والانثیین وان لم یصبه المذی **باب** فی المذی یُصیب الثوب المذی نجس اجماعًا **قوله** حیث ترٰی انه الخ قال العلماء ان معنی یری المجهول الشک ومعنی یری معلوما الیقین ورأیت فی فتح القدیر ان المجهول من الرأی والمعلوم من الرویة ولو کان لفظ الحدیث مجهولا فیکون بظاهره تمسک مالک بن انس علی ان النجاسة المشکوکة یکفی فیها النضح فقط ومسئلة المالکیة مذکورة فی مدونة مالک بن انس **باب** فی المنی یصیب الثوب مذهب الشافعی واحمد طهارة المنی ومذهب ابی حنیفة ومالک انه نجس واطنب ابن تیمیة فی الطهارة فی فتاواه وقال الشافعی ان الانبیاء ایضا یتولدون من المنی فکیف یقال بالنجاسة ویقال فیه ان کل ولد آدم من الانبیاء وغیرهم یکون الدم غذاه فی بطن الام ولا یقول احد بطهارة الدم ولنا آثار کثیرة وثبت من التابعین ان المصلی فی الثوب الذی اصابه المنی یعید الصلوة واما الحدیث فثبت فیه الفرک والغسل ونعمل بهما بان الفرک فی الیابس والغسل فی الرطب وقال الشافعی رح ان الفرک دال علی طهارته فان فی الفرک یبقی بعض الاجزاء ونقول ان الخف الذی اصابه النجاسة یکفی فیه الدلک مع بقاء بعض اجزائها واخرج الحافظ فی الفتح روایة الفرک فی الرطب عن صحیح ابن خزیمة ومر علیه الشیخ علاء الدین المارديني واعله **قوله** ضاف عائشة الخ الضیف هو الرادی **قوله** قال ابن عباس هذا اثر ابن عباس فلا حجة علینا وایضا نقول ان التشبیه فی اللزوجیة لا الطهارة **قوله** باذخر فی حاشیة ابی داؤد ان معنی الاذخر مرجیا گند وماخذه غیاث اللغات وهو غلط وربما یغلط فی معانی الادویة ویسمیه اهل السند کترن **باب** فی الجنب ینام قبل ان یغتسل یستحب الطهارة للجنب قبل النوم کما روی عن الطرفین وروی الطحاوی عن ابی یوسف انه لا بأس یترکها قول لا بأس دال علی انه خلاف الاولی فلا خلاف فی هذه المسئلة بین الثلثة ولم یقل احد بالوجوب الاداؤد الظاهری وفی المعجم للطبرانی عن ابی هریرة من مات جنبا بدون طهارة لا تشهد الملائکة فی جنازته والمسئلة جواز النوم للجنب قبل الطهارة وفی معانی الآثار وموطا مالک عن ابن عمر ان الوضوء الذی یکون للجنب قبل النوم قد یکون ناقصا ایضا واخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند قوی مرفوعا ان الجنب لو لم یتوضأ قبل النوم یتیمم **قوله** ولا یمس ماء اکثر ائمة الحدیث الی ان ابا اسحٰق السبیعی وهم فی حدیث الباب فانه علیه السلام لم یثبت نومه بدون الطهارة وقال قائل ان المراد من مس الماء فی حدیث الباب مس الماء للغسل وانه توضأ وان لم یغتسل وقال النووی لعل نومه علیه السلام بدون الطهارة کان مرة او مرتین لبیان الجواز اقول لما اعل المحدثون الحدیث فلا حاجة الی التوجیه واما صورة وهم عمرو بن عبد اللہ ابی اسحاق فذکرها الطحاوی بانه اختصر

---

[1] **قوله** عن علی بواسطة المقداد وانما حذف ذکره لان الغرض بیان الحکم لا اتمام القصة وایضا السائل حقیقة علیؓ والمقداد انما کان سفیرا محضا ۱۲ تقریر

[2] **قوله** قال الطیبی الفرک الدلک حتی یذهب الاثر من الثوب وفی شرح السنة مذهب الشافعی ان المنی طاهر وعند اصحاب الرای نجس یغسل رطبه ویفرک یابسه ۱۲ علی القاری

[3] **قوله** الاذخر بکسر الهمزة وسکون ذال وکسر خاء معجمتین حشیش طیب الریح ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی ان النساء شقائق الرجال ای نظائرهم وامثالهم فی اخلاق الطبائع کانهن شققن منهم وقد خلقت حواء من آدم علی نبینا وآله وعلیهما الصلوة والسلام وشقیق المرء اخوه من ابیه وامه ؛

انه کان یتوضأ قبل ان ینام وهذا اصح من حدیث ابی اسحٰق عن الاسود وقد روٰی عن ابی اسحٰق هذا الحدیث شعبة والثوری وغیر واحد ویرون ان هذا غلط من ابی اسحٰق **باب** ۸۲ فی الوضوء للجنب اذا اراد ان ینام **حدثنا** ۱۳ محمد بن المثنی نا یحیی بن سعید عن عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر **عن** عمر انه سئل النبی صلی الله علیه وسلم اینام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ ۱۴ **وفی** الباب عن عمار وعائشة وجابر وابی سعید وام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث عمر احسن شئ فی هذا الباب واصح وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق قالوا اذا اراد الجنب ان ینام توضأ قبل ان ینام **باب** ۸۳ ماجاء فی مصافحة الجنب **حدثنا** ۱۴ اسحٰق بن منصور نا یحیی بن سعید القطان نا حمید الطویل عن بکر بن عبد الله المزنی عن ابی رافع **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب ۱۵ قال فانخنست ۱۶ فاغتسلت ثم جئت فقال این کنت او این ذهبت قلت انی کنت جنبا قال ۱۷ ان المؤمن لا ینجس **وفی** الباب عن حذیفة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وقد رخص غیر واحد من اهل العلم فی مصافحة الجنب ولم یروا بعرق الجنب والحائض بأسا **باب** ۸۴ ماجاء فی المرأة ترٰی فی المنام مثل مایرٰی الرجل **حدثنا** ۱۸ ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب بنت ابی سلمة **عن** ام سلمة قالت جاءت ام سلیم ۱۹ بنت ملحان الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله ۲۰ ان الله لا یستحیی من الحق فهل علی المرأة تعنی غسلا اذا هی رأت فی المنام ۲۱ مثل ما یرٰی الرجل قال نعم اذا هی رأت الماء فلتغتسل قالت ۲۲ ام سلمة قلت لها فضحت النساء یا ام سلیم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول عامة الفقهاء ان المرأة اذا رأت فی المنام مثل مایری الرجل فانزلت ان علیها الغسل وبه یقول سفیان الثوری والشافعی **وفی** الباب عن ام سلیم وخولة وعائشة وانس **باب** ۸۵ فی الرجل یستدفئ بالمرأة بعد الغسل **حدثنا** ۲۳ هناد نا وکیع عن حریث عن الشعبی عن مسروق **عن** عائشة قالت ربما اغتسل النبی صلی الله علیه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستدفأ ۲۴ فابی فضممته الیّ ولم اغتسل **قال** ابو عیسی هذا حدیث لیس باسناده ۲۵ بأس وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ان الرجل اذا اغتسل فلا بأس بان یستدفئ بامرأته وینام معها قبل ان تغتسل المرأة وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۸۶ التیمم للجنب اذا لم یجد الماء **حدثنا** ۲۶ محمد بن بشار ومحمود بن غیلان قالا نا ابو احمد الزبیری نا سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بجدان **عن** ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الصعید الطیب طهور المسلم وان لم یجد الماء عشر سنین فاذا وجد الماء فلیمسه بشرته ۲۷ فان ذلك خیر وقال محمود فی حدیثه ان الصعید الطیب وضوء المسلم **وفی** الباب عن ابی هریرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصین **قال** ابو عیسی وهکذا روی غیر واحد عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن عمرو بن بجدان عن ابی ذر وقد روی هذا الحدیث ایوب عن ابی قلابة عن رجل من بنی عامر عن ابی ذر ولم یسمه وهذا حدیث حسن وهو قول عامة الفقهاء ان الجنب

الحدیث المفصل انه اذا اجنب اول اللیل کان یتوضأ ولو اجنب آخر اللیل لا یتوضأ فان کان ابان الغسل فالناس لزمان قلیل بدون الوضوء ثابت واخذت بهذا من الروایات فالحاصل انی انکرت نومه علیه السلام بدون الوضوء اوالتیمم اول اللیل بخلاف آخر اللیل فانه ابان الاغتسال والحدیث المفصل عن ابی اسحٰق اخرجه مسلم ص ۲۵۵ ایضا وفی مسلم لفظ بخالف لفظ الطحاوی صراحة والحال انهما متحدان سندا ومتنا فان فی مسلم وان لم یکن جنبا توضأ وضوءه للصلوة وفی معانی الآثار وان کان جنبا توضأ وضوء الرجل للصلوة ولم یتوجه الیه احد من الحفاظ والمحدثین وان امکن الجمع بینهما واعل ابوداؤد ص. ۳ حدیث الباب **باب** فی مصافحة الجنب یجوز للجنب جمیع المعاملات ویمتنع عن دخول المسجد والطواف وقرآءة القرآن وفی بعض الکتب زیادة ان المؤمن لا ینجس حیا ولا میتا فی حدیث الباب ولکن السند ضعیف وغسالة المؤمن طاهر حیا کان او میتا وفی مبسوط محمد بن حسن ان غسالة المیت نجسة وحمله ارباب الفقه علی ان فیه مظنة الالوث واما غسالة الکافر فنجسة فان حکمه حکم المیتة **باب** فی المرأة ترٰی مثل مایرٰی الرجل وحمله ارباب التصنیف علی حالة لا یخرج المنی الی الفرج الخارج ولو خرج المنی الی الفرج الخارج یجب الغسل والله اعلم. واما الاطباء فمختلفون فی وجود المنی فی المرأة بعد اتفاقهم علی ان فیها ماء یصلح للولادة **قوله** ان الله لا یستحیی قالوا معناه ان الله لا یأمر بالاستحیاء فانه تعالی لیس محل الحوادث والاستحیاء حادث وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله تعالی یقوم به الافعال الاختیاریة مع کونه قدیما وسیأتی تفصیل البحث فی ابتداء البخاری ان شاء الله تعالی **باب** التیمم للجنب اذا لم یجد الماء ینسب الی عمر الفاروق وابن مسعود انهما لا یجوزان

قوله ۱ اذا توضأ المراد به الوضوء الشرعی لاغسل الذکر ونحوه لما رواه الشیخان عن عائشة رضی الله عنها قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان جنبا فاراد ان یاکل او ینام توضأ وضوءه للصلوة ۱۲ **قوله** ۲ ان المومن لا ینجس من سمع وکرم وکذا الکافر لا ینجس عندنا وعند الجمهور وانما النجاسة فی اعتقاده کذا فی المجمع وکذا قال علی القاری اولا یصیر عینه نجسا والکافر کذلك اما قوله تعالی انما المشرکون نجس فی النجاسة فی اعتقاداتهم وما روی من ابن عباس من ان اعیانهم نجسة کالخنزیر وعن الحسن من صافحهم فلیتوضأ فمحمول علی المبالغة ای فی التبعد منهم کذا قاله ابن الملك ۱۲ **قوله** ۳ ان الله لا یستحی من الحق ای لا یامر الحیاء فیه ۱۲ مجمع. قال الشیخ بل المعنی انه تعالی نهی عن ان یستحیوا فی الحق وهذه توطیة للسوال ۱۲ لمعات **قوله** ۴ قالت ام سلمة وفی الموطا فقالت لها عائشة قال القاضی عیاض ویحتمل ان عائشة رضی الله عنها وام سلمة رضی الله عنها کلتاهما انکرتا علیه فاجاب النبی صلی الله علیه وسلم بما اجابهما وان کان اهل الحدیث یقولون ان الصحیح ههنا ام سلمة رضی الله عنها لا عائشة قال ابن حجر وهو جمع حسن یمتنع حضور ام سلمة وعائشة عند النبی صلی الله علیه وسلم فی مجلس واحد انتهی ۱۲ علی القاری **قوله** ۵ یستدفئ بالمراة ای یطلب الدفاة بفتحتین والمدوهی الحرارة بان یضع اعضاءه علی اعضاءها ۱۲ مرقاة **قوله** ۶ فاستدفأ بی ای طلب الحرارة منی بان وضع اعضاءه الشریفة بعد الغسل علی اعضائی من غیر حائل وجعلنی مکان الثوب الذی یستدفا به لیجد السخونة من بدنی کذا فی اللمعات قال الطیبی ومنه قوله تعالی ولکم فیها دافء ای تتخذون من اوبارها واصوافها ما تستدفئون به وفیه ان بشرة الجنب طاهرة لان الاستدفاء انما یحصل من مس البشرة البشرة ۱۲ **قوله** ۷ فلیمسه بشرته ای من الاماس ای فلیوصل الماء الی جلده یعنی فلیتوضأ اولیغتسل فان ذلك ای الاماس خیر عن الجنور ولیس معناه ان کلیهما جائز عند وجود الماء لکن الوضوء خیر بل المراد ان الوضوء واجب عند وجود الماء نظیره قوله تعالی اصحاب الجنة یومئذ خیر مستقرا مع انه لا خیر بمستقر اصحاب النار ۱۲ علی القاری

قوت المغتذی ۱ عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم لقیه وهو جنب قال فانبجست، قال قب بنون فموحدة فجیم ای اندفعت منه مستنزا قال تعالی فانبجست منه اثنتا عشرة عینا ای اندفعت منفجرة وبنون فقوقیة ای اعتقدت نفسی نجسا بحسب طهارته جلالته فکرهت لقاءه نجسا وبنون فنقطا حاء فنون ای تاخرت مستخفیا ان قال تعالی فلما اقسم بالخنس ۱۲. **قوله** ۲ مثل مایری الرجل ولاحمد قالت یا رسول الله اذا رات المرأة ان زوجها یجامعها فی المنام تغتسل شرح الموطا.

والحائض اذا لم یجد الماء تیمما وصلیا ویُروی عن ابن مسعود انه کان لا یری التیمم للجنب وان لم یجد الماء ویروی عنه انه رجع عن قوله فقال تیمم اذا لم یجد الماء وبه یقول سفیان الثوری ومالك والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۹۲ فی المستحاضة **حدثنا** ۱۱۸ هناد نا وکیع وعبدة وابو معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابی حُبَیش الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی امرأة[1] استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لا انما ذلك عِرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة واذا ادبرت فاغسلی عنك الدم وصلی قال ابو معاویة فی حدیثه وقال توضئی[2] لکل صلوة حتی یجیئ لك الوقت **وفی** الباب عن ام سلمة **قال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك وابن المبارك والشافعی ان المستحاضة اذا جاوزت ایامها اغتسلت وتوضأت لکل صلوة **باب** ۹۳ ما جاء ان المستحاضة تتوضأ لکل صلوة **حدثنا** ۱۱۹ قتیبة نا شریك عن ابی الیقظان عن عدی بن ثابت عن ابیه **عن** جده عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی المستحاضة تدع الصلوة ایامها التی کانت تحیض فیها ثم تغتسل وتتوضأ عند کل صلوة وتصوم وتصلی **حدثنا** ۱۲۰ علی بن حُجر نا شریك نحوه بمعناه **قال** ابو عیسی هذا حدیث قد تفرد به شَرِیك عن ابی الیَقْظان **وسألت** محمدا عن هذا الحدیث فقلت عدی بن ثابت عن ابیه عن جده عدی ما اسمه فلم یعرف محمد اسمه وذکرت لمحمد قول یحیی بن مَعِین ان اسمه دینار فلم یَعْبأ به وقال احمد واسحٰق فی المستحاضة ان اغتسلت لکل صلوة هو احوط لها وان توضأت لکل صلوة اجزأ ها وان جمعت بین الصلوتین بغسل اجزأها **باب** ۹۴ فی المستحاضة انها تجمع بین الصلوتین بغسل واحد **حدثنا** ۱۲۱ محمد بن بَشّار نا ابو عامر العقدی نا زُهَیر بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عَقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عِمران بن طلحة **عن** اُمّه حَمْنَة بنت جَحْش قالت کنت استحاض حَیْضَة کثیرة شدیدة فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم اَستَفْتِیه واُخْبِره فوجدته فی بیت اُختی زینب بنت جَحْش فقلت یا رسول الله انی اُستحاض حَیْضة کثیرة شدیدة

التیمم للجنب ولو الی عشر سنین وموہم روایة البخاری واقول ان هذه النسبة غلط الیهم کما صرح بمرادهما فی البخاری بان عرضهما سد الذرائع کیلا یتیمموا بعذر یسیر غیر مبیح للتیمم **قوله** الصعید الطیب قال صاحب القاموس انه وجه الارض ناظر هنا الی هذا **القول** مع رعایة مذهبه فی اللغة بان یذکر ما یوافق مذهب الشافعی وله اعتقاد فی حق ابی حنیفة وصنف الطبقات الحنفیة المسماة بطبقات فیروز آبادی حدیث الباب ساقط السند **باب** فی المستحاضة باب طویل الذیل والفرق بین الحیض والاستحاضة ان الحیض لا صلی الفعل علی العادة فوقع الاختصار موهما للناظرین وان کان صحیحا بحسب مراد ابی اسحاق وحاصل الحدیث المفصل والاستحاضة للزیادة علی ذلك وفی کتبنا ان الاقل من اقل الطهر او النفاس والاکثر منهما والاکثر علی العادة بشرط الزیادة علی الاکثر من عشرة او اربعین استحاضة والکثر اطلاق الاستحاضة فی الحدیث علی متعارف اللغة الحیض دم یخرج من قعر الرحم بدون داء والاستحاضة دم یخرج من فم الرحم من العاذل کما فی الحدیث ثم للمستحاضة انواع المبتدأة والمعتادة والمتحیرة ومذهبنا ان عشرة ایام للمبتدأة حیض والباقی استحاضة والمعتادة تمضی علی عادتها المستقرة والمتحیرة التی لم تستقر عادتها ولم تکن مبتدأة احکامها کثیرة لا توجد فی المطبوعات وقلیل شئ منها مذکور فی البحر ولکن اغلاط الکاتب مانعة عن الاستفادة وبعض شئ منها مذکور فی خلاصة الفتاوی وقال صاحب البحر ان فی خلاصة الفتاوی اغلاط الناسخین ومن احکامها انها تتحری وتعتبر بالظن الغالب واسمیها متحیرة والمتحیرة مذکورة فی کتبنا وکتب الشوافع وانکر الحنابلة هذا النوع ثم عند الشوافع نوع آخر یسمی بالممیزة وتعتبر بالالوان اذا رأت الدم اسود فهو حیض والا فاستحاضة ثم لهم وجهان احدهما ان تمیز الالوان فی حق غیر المعتادة والثانی ان تعتبر فی حق المعتادة ایضا وعندنا لا اعتبار للالوان ولنا ما روی العائشة حتی ترین القصة البیضاء ولهم ما فی ابی داؤد فانه دم اسود یعرف وقال الطحاوی فی مشکل الآثار انه مدرج من الراوی واشار النسائی الی اعلاله فی الموضعین فی الحیض ونقل المارودینی اعلاله عن ابی حاتم وفی مسئلة الباب احادیث فی بعضها عدة الایام واللیالی التی کانت تحیض وهذا محمول علی المعتادة والحدیث الذی فیه اقبال الدم وادباره حملناه علی المعتادة کما یدل ما فی الطحاوی ص ۶۱، وحمله الشافعیة علی الممیزة والحدیث الذی فیه ایام اقرائها الاقرب حمله علی المعتادة ویمکن ان یحمله الشافعی علی الممیزة ثم فی المسئلة ثلثة احادیث حدیث حمنة بنت جحش وحدیث اسماء وحدیث فاطمة بنت قیس ومدار المسائل الفقهیة علی الثلثة **قوله** فاطمة بنت ابی حبیش اسم ابی حبیش قیس وفاطمة هذه غیر فاطمة التی شکت الی النبی صلی الله علیه وسلم من نفقة زوجها روایة حدیث الدجال **قوله** فلا اطهر ای لا اطهر حسا ولیس غرضها نفی الطهارة الشرعیة وغرضها سوال مسئلة المعذورة **قوله** افادع الصلوة ای انی ذات دم وان لم یکن ذلك حیضا وحملنا حدیث الباب علی المعتادة **قوله** فاغسلی عنك الدم هذا الغسل لیس هو الغسل الواجب وفی الروایات الاخر فاغسلی عنك الدم واغتسلی وفی الطحاوی ص ۶۱، ما یدل علی الغسل الواجب **قوله** توضئی قال مالك بن انس ان العذر المبتلی فیه غیر ناقض للوضوء ولفظ توضئی فی حدیث الباب محمول علی الاستحباب عنده وحمله الثلثة علی الوجوب وتصدی بعض الموالك لاسقاط لفظ توضئی ولعل مسلما ایضا متردد فیه کما یدل قوله وفی حدیث حماد لفظ ترکناه مسلم ص ۱۵۱، وبحث فیه الحافظ وحاصله اثبات ذلك اللفظ ورواه ابن سید الناس الیعمری عن طریق ابی حنیفة فقال انه مروی عن امام من الائمة فیکون صحیحا واخرجه الطحاوی ص ۶۱، عن ابی حنیفة واخرج له المتابع **باب** فی المستحاضة انها تجمع بین الصلوتین بغسل واحد قال الطحاوی ان الغسل للعلاج وزعم الاکثرون انه علاج طبی والحال ان المراد من العلاج الجبلة وقال الطحاوی ان حدیث الباب فی

---

[1] **قوله** انی امراة استحاض علی لفظ المجهول ای دائم الاستحاضة وقوله انما ذلك عرق ای دم عرق وینا سبه قوله لیس بحیض او المراد المحل الذی یخرج منه الدم عرق لا رحم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحیض او زاد علی اکثره او اکثر النفاس او علی عادة قد جاوز الاکثر او استمر وجها او مارائه حامل فهو استحاضة واما ان کانت مبتدأة فحیضها اکثر المدة وان کانت معتادة فعادتها وما زاد فهو استحاضة وهذا معنی قوله صلی الله علیه وسلم فاذا اقبلت حیضتك بکسر الحاء وفتحها ای ایام عادتك ان کانت معتادة الظاهر ان هذه المراة السائلة کانت معتادة او ایام اکثر الحیض ان کانت مبتدأة هذا عندنا وعند الباقین یعمل بالتمیز فی المبتدأة ان کان دما اسود یحکم بانه من الحیض کما جاء فی الحدیث عن عروة اذا کان دم الحیض فانه دم اسود یعرف الحدیث وعندنا لا یعمل بالتمیز لخفائه ۱۲

[2] **قوله** توضئی لکل صلوة اخذ بظاهره الشافعی وعندنا اللام بمعنی الوقت کقولك ایت لصلوة الظهر ای وقتها وقد ورد فی بعض الروایات المستحاضة تتوضأ لوقت کل صلوة فتحمل علیه کذا فی الهدایة وشرح مختصر الطحاوی روی ابو حنیفة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلعم قال لفاطمة بنت ابی حبیش توضئی لوقت کل صلوة ولا شك ان هذا محکم بالنسبة الی کل صلوة لانه لا یحتمل غیره بخلاف الاول فان لفظ الصلوة شاع استعمالها فی لسان الشرع والعرف فی وقتها کقوله علیه السلام ان للصلوة اولا وآخرا ای وقتها وهو مما لا یحصی کثرته فوجب حمله علی المحکم ورجح ایضا بانه متروك الظاهر بالاجماع علی انه لم یرد حقیقة کل صلوة لجواز النفل مع الفرض بوضوء واحد کذا حققه ابن الهمام فی فتح القدیر ونقله علی الشرح الموطا ۱۲

قوت المغتذی (استحاض، من افعال بناء نائب لزمت وانما ذلك عرق، زاد البیهقی والدارقطنی انقطع (تدع الصلوة ایام اقرائها، ای حیضها.

فما تامرنی فیها فقد منعتنی الصیام والصلوة قال انعت لك الكرسف فانه یذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمی قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذی ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبی صلی الله علیه وسلم سامرك بامرین ایهما صنعت اجزأ عنك فان قویت علیهما فانت اعلم فقال انما هی ركضة من الشیطان فتحیضی ستة ایام او سبعة ایام فی علم الله ثم اغتسلی فاذا رایت انك قد طهرت واستنقات فصلی اربعة وعشرین لیلة او ثلثة وعشرین لیلة وایامها وصومی وصلی فان ذلك یجزئك وكذلك فافعلی كما تحیض النساء وكما یطهرن لمیقات حیضهن وطهرهن فان قویت علی ان تؤخری الظهر وتعجلی العصر ثم تغتسلین حین تطهرین وتصلین الظهر والعصر جمیعا ثم تؤخرین المغرب وتعجلین العشاء ثم تغتسلین وتجمعین بین الصلوتین فافعلی وتغتسلین مع الصبح وتصلین وكذلك فافعلی وصومی ان قویت علی ذلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو اعجب الامرین الی قال ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح ورواه عبید الله بن عمرو الرقی وابن جریج وشریك عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن ابراهیم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن امه حمنة الا ان ابن جریج یقول عمر بن طلحة والصحیح عمران بن طلحة وسالت محمدا عن هذا الحدیث فقال هو حدیث حسن وهكذا قال احمد بن حنبل هو حدیث حسن صحیح وقال احمد واسحق فی المستحاضة اذا كانت تعرف حیضها فاقبال الدم وادباره فاقباله ان یكون اسود وادباره ان یتغیر الی الصفرة فالحكم فیها علی حدیث فاطمة بنت ابی حبیش وان كانت المستحاضة لها ایام معروفة قبل ان تستحاض فانها تدع الصلوة ایام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلوة وتصلی واذا استمر بها الدم ولم یكن لها ایام معروفة ولم تعرف الحیض باقبال الدم وادباره فالحكم لها علی حدیث حمنة بنت جحش وقال الشافعی المستحاضة اذا استمر بها الدم فی اول ما رأت فدامت علی ذلك فانها تدع الصلوة فیما بینها وبین خمسة عشر یوما فاذا طهرت فی خمسة عشر یوما او قبل ذلك فانها ایام حیض فاذا رات الدم اكثر من خمسة عشر یوما فانها تقضی صلوة اربعة عشر یوما ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما یحیض النساء وهو یوم ولیلة قال ابوعیسی فاختلف اهل العلم فی اقل الحیض واكثره فقال بعض اهل العلم اقل الحیض ثلث واكثره

المتحیرة وذكر لها مسائل یتعذر ادراكها ویمكن حمله علی المعتادة ونمشی علی هذا فانه سهل **قوله** واتخذی ثوبا ای ثوبا یكون مبیحا للصلوة **قوله** امرین عامة المحیثین علی ان الامر الاول الوضوء لكل صلوة وهو فی كتاب الام والامر الثانی ثلث غسلات لخمس صلوات واشار ابوداؤد ص ۴۱ الی ان الامر الاول الغسل لكل صلوة والآخر الغسل ثلث مرار لخمس صلوات وقال ان خمس غسلات ثابت فی بعض الطرق اے فی قصة حمنة بنت جحش واما الغسل خمس مرار فی احادیث غیر بنت جحش فثابت بلا ریب وروی الترمذی تحسین احمد حدیث الباب وروی ابوداود لتردد عنه والفصل تحسینه **قوله** ستة ایام الخ عندی لفظة او للتنویع منه علیه السلام وقیل انه شك الراوی **قوله** لمیقات حیضهن الخ هذا ظاهر الدلالة علی انها كانت معتادة وههنا یرد علینا اشكال وهو انه علیه السلام لم یأمرها بالوضوء ثانیا فی صورة الصلوتین بغسل واحد والحال ان خروج الوقت ناقض لوضوء المعذور فقیل انه مسكوت عنه ولیس ههنا نفیه فلعله یكون امرها اقول ان الزیادة فی الحدیث القولی بعیدة والجواب عندی موقوف علی ذكر مقدمة وهی ان المثل الثانی بعد فی الزوال مشترك بین الظهر والعصر والمثل الاول وقت مختص بالظهر وبعد المثل الثانی مختص بالعصر او یعبر بان المثل الاول وقت الاختیار والمثل الثانی وقت الضرورة للظهر وفی عمدة القاری عن المعلی عن ابی یوسف عن ابی حنیفة اذا بلغ الظل اقل من قامتین یخرج وقت الظهر ولا یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین صححه الكرخی وقال ابن عابدین ان روایة المثلین ظاهر الروایة وروایة المثل شاذة والحال ان فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذكور فی ظاهر الروایة واقول قد وجدت الجامعین والمبسوط والزیادات خالیة من آخر وقت الظهر نعم ذكر السرخسی فی مبسوطه المثل والمثلین فاذا مهد ناهذا فیقال انها تغتسل فی المثل الثانی وتصلی الظهر ثم العصر فی المثل الثانی فلم یتحقق خروج الوقت فان الوقت المختص ووقت الاختیار للظهر خرج قبل المثل الثانی وكذلك تقول فی العشاء الاولی والآخرة ولا یكون الوضوء الا واحدا وفی الوقایة رجوع ابی حنیفة الی الشفق الاحمر عن الابیض ورد علیه ابن الهمام وصاحب البحر واقول لم یرجع ابوحنیفة الا ان وقت الاختیار للمغرب الی الشفق الاحمر ووقت الضرورة الی الشفق الابیض فتغتسل فی الشفق الابیض وفی الاشباه والنظائر یجوز للمسافر تاخیر المغرب فاقول یجوز تاخیرها للمعذور بالطریق الاولی **قوله** قال الشافعی رح هذا المذكور حكم المبتدأة وبكذا مذكور فی كتب الشوافع واخطأ بعض المحیثین فی نقل مذهب الشافعی قال العلماء ان اقل مدة الحیض واكثرها لیس فیه المرفوع لاحد من المذاهب ولنا اثر انس وللشوافع اثر عطاء بن ابی رباح ویمكن لنا التمسك فی اقل الحیض بما رواه الترمذی فی المجلد الثانی ص ۸۶ عن ابی هریرة فتمسك احد لكن الثلث او الاربع الخ

قوله فان قویت علیهما ای علی الامرین فانت اعلم ای بما تختار به منهما فاختاری ایهما شئت قوله هی ركضة ای دفعة وضربة والركضة ضرب الارض بالرجل فی حال العدو وغیرها اراد به الاضرار والافساد واضافها الی الشیطان لانه وجد بذلك طریقا الی التلبیس علیها فی امرینها وقت طهرها وصلوتها وصیامها حتی انساها ذلك قوله فتحیضی ای الزمی احكام الحیض وعدی نفسك حائضا قوله ستة ایام او سبعة ایام اولیس للشك ولا للتخییر بل المراد اعتبری ما وافقك من عادات النساء كذا اختاره الطیبی فی توجیهه ومنهم من ذهب الی انه للشك من بعض الرواة وانما یكون النبی صلی الله علیه وسلم قد ذكر احد العددین اعتبارا بالغالب من حال النساء قوهما وقال التورپشتی ویحتمل انها اخبرته بعادتها قبل ان یصیبها ما اصابها وقیل امر بناء الامر علی ما تبین لها من احد العددین علی سبیل التحری وقوله فی علم الله ای فیما علم الله من امرك ومن قال ان اذا للشك فله ان یقول معناه والله اعلم بما قال النبی صلی الله علیه وسلم وقوله حتی اذا رایت انك طهرت واستنقأت ای بالغت فی النقیة ای مضت الایام المذكورة وصرت طاهرة فی حكم الشرع قوله وصلی بالوضوء عند كل صلوة وهذا اول الامرین المامور بهما هو ان تتوضأ وتصلی فی ثلث وعشرین و ثانی الامرین ان تغتسل فیها اما عند كل صلوة فرادی واما بالجمع بین صلوتی الظهر والعصر وصلوتی المغرب والعشاء ولما كان الاولی من هاتین الصورتین ای الاغتسال عند كل صلوة اشق واصعب انزل صلعم الی الثانی ای الجمع بین الصلوتین فقال وان قویت الخ فان قلت لا یسمح الحنفیة بهذا التاویل اذ عندهم بخروج الوقت ینقض وضوء المعذور قلنا لعله لا ینقض الغسل فی حق هذه المستحاضة بحكم هذا الحدیث علی انه یلزم مثل هذا علی الشافعیة ایضا فانهم یوجبون الوضوء علی المعذور لكل صلوة فلا بد من التخصیص كذا فی اللمعات قال علی القاری هذا عندنا منسوخ او الامر بالغسل فی الصورتین محمول علی المعالجة لازالة قوة الدم ۱۲ **قوله** فانها تقضی صلوة اربعة عشر یوما وذلك لان اقل مدة الحیض عنده یوم ولیلة واكثرها خمسة عشر یوما فلكه حیض ومتی زاد علی خمسة عشر فالزائد دم الاستحاضة البتة ووقع به الشك فی خمسة عشر ایضا لاحتمال ان یكون انقطاع الحیض بعد یوم ولیلة من اول ما رأت او بعد یومین او ثلث الی خمسة عشر فبنی الامر علی الیقین وطرح الشك والله تعالی اعلم بالصواب :۔

قوت المغتذی (الكرسف) بكاف فراء فسین ففاء كمهد هد القطن (انما اثج ثجا) بضم مثلثة اثج فشد جیمه اصب الدم صبا. (ایهما صنعت) قال ابوالبقاء باعرابه ینصب ایهما لصنعت لا غیر (انما هی ركضة من الشیطان) كرحمة بالنیابة اصل الركض ضرب برجل واصابة بها كركض دابة رجلها شیئا ای ان الشیطان قد وجد بذلك طریقا الی تلبیس علیها واضرارها واذی بها فی امر دینها وطهرها وصلاتها حتی انساها ذلك عادتها وصار تقدیرا كانه ركضة من ركضاته (قد طهرت واستنقات) كذا بالف قتاء بهذه الروایة فصوابه استنقیت لانه من نقی الشئ وانقاه نظفه فلا وجه بالالف ولا للهمزة (فصلی اربعا وعشرین لیلة او ثلثا وعشرین لیلة بایاما) بنسخة بواو معیة بدل با. قال ابوالبقاء بایاما متعلق بصلی وضمیره للیالی.

عشرة وهو قول سفيان الثوری واهل الكوفة وبه ياخذ ابن المبارك وروی عنه خلاف هذا وقال بعض اهل العلم منهم عطاء بن ابی رباح **اقل** الحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر وهو قول الاوزاعی ومالك والشافعی واحمد واسحٰق وابی عبيدة **باب** ۹۵ ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة

حدثنا ۱۲۳ قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة ابنة جحش رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت انی استحاض فلا اطهر افادع الصلوٰة فقال لا انما ذلك عرق فاغتسلی ثم صلی فكانت تغتسل لكل صلوٰة قال قتيبة قال الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لام حبيبة ان تغتسل عند كل صلوٰة ولكنه شئ فعلته هی **قال** ابوعيسیٰ ويروی هذا الحديث عن الزهری عن عمرة عن عائشة قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش وقد قال بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلوٰة وروی الاوزاعی عن الزهری عن عروة وعمرة عن عائشة **باب** ۹۶ ماجاء فی الحائض انها لا تقضی الصلوٰة

حدثنا ۱۲۴ قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابی قلابة **عن** معاذة ان امرأة سألت عائشة قالت اتقضی احدانا صلوٰتها ايام محيضها فقالت أحرورية انت قد كانت احدنا تحيض فلا تؤمر بقضاء **قال** ابوعيسیٰ هذا حديث حسن صحيح وقد روی عن عائشة من غير وجه ان الحائض لا تقضی الصلوٰة وهو قول عامة الفقهاء **لا** اختلاف بينهم فی ان الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰة **باب** ۹۷ ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا يقرءان القرآن

حدثنا ۱۲۵ علی بن حجر والحسن بن عرفة قالا ثنا اسمٰعيل بن عياش عن موسیٰ بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن **وفی** الباب عن علی **قال** ابوعيسیٰ حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث اسمٰعيل بن عياش عن موسیٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا الا طرف الاية والحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض فی التسبيح والتهليل **قال** (والترمذی ۱۲) سمعت محمد بن اسمٰعيل يقول ان اسمٰعيل بن عياش يروی عن اهل الحجاز واهل العراق احاديث مناكير كانه ضعف روايته عنهم فيما يتفرد به وقال انما حديث اسمٰعيل بن عياش عن اهل الشام وقال احمد بن حنبل اسمٰعيل بن عياش اصلح من بقية ولبقية احاديث مناكير من الثقات **قال** ابوعيسیٰ حدثنی بذلك احمد بن الحسن (يعنی المصنف ۱۲) **قال** سمعت احمد بن حنبل يقول بذلك **باب** ۹۸ ماجاء فی مباشرة الحائض

حدثنا ۱۲۵ بندار ثنا عبد الرحمٰن (لقب محمد بن بشار ۱۲) مهدی عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا حضت يامرنی ان اتزر (ای عقد الازار ۱۲) ثم يباشرنی **وفی** الباب عن ام سلمة وميمونة **قال** ابوعيسیٰ حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول الشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۹۹ ماجاء فی مواكلة الجنب والحائض وسؤرهما

حدثنا ۱۲۶ عباس

وللخصم فيه مجال التاويل واستنبط ابوبكر الرازی تلميذ الكرخی ان الايام جمع قلة فيوخذ اقله والليالی جمع الكثرة فيوخذ اقلها فيكون ثلثة ايام وعشرة ايام اقول ان هذا فيما له جمع قلة وجمع كثرة ولفظ اليوم ليس له جمع كثرة ولفظ الليل ليس له جمع قلة وايضا دخول اللام يخرج الجمع من الجميعة **باب** ماجاء فی المستحاضة انها تغتسل عند كل صلوٰة قال الشوكانی ان الغسل عند كل صلوٰة تكليف بما لا يطاق ولا اصل له من الشريعة وقال ان التيمر ليس له اصل من الشريعة فان التيمر والتوقف ليس فی الشريعة اقول ان الحافظ اثبت الغسل عند كل صلوٰة وكذلك فی ابوداؤد ص ۴۶ و فی ابتداء الدارمی سألت امرأة ابن عباس بكوفة وكانت متحيرة وكانت سألت قبل عليا رض فامرها بالغسل عند كل صلوٰة فقال ابن عباس اللهم لا اعلم الا ما قال علی رض فقيل لابن عباس انه مشقة لها فقال لو شاء الله تعالٰی لابتلاها فی اشد منه وقد ثبت توقفه عليه السلام فی قصة لعان هلال بن امية وفی بعض الصور يجب الغسل عند كل صلوٰة للتجربة عندنا وعند الشوافع **باب** فی الحائض انهما لا تقضی الصلوٰة اجمع اهل السنة والجماعة علی قضاء الصوم لها لا الصلوٰة واوجب الخوارج قضاء الصلوٰة ايضا ثم تكلم العلماء فی حكمة عدم قضاء الصلوٰة والصوم فقيل لما هبطت حواء عليها السلام علی الارض حاضت فسألت آدم وسأل آدم الله تعالٰی فعفا الله تعالٰی عن الصلوٰة ثم قاس آدم الصوم علی الصلوٰة فعاتب الله تعالٰی وامر بالقضاء عتابا والله اعلم بهذه القصة ثابتة ام لا واقول يمكن ان يقال ان الطهارة شرط الصلوٰة لا الصوم نعم عدم الطهارة مانعة من الصوم وايضا فی قضاء الصلوات مشقة لا فی قضاء الصوم **باب** ماجاء فی الجنب والحائض انهما لا تقرءان القرآن هذا مذهب الجمهور وقال البخاری يجوز قراءة القرآن ويوب عليه ولم يات بالنص ثم عندنا تفصيل فی الجزئيات قال الطحاوی يجوز قرأة اقل من الآية ويمنع الكرخی من الاقل منها والاكثر والاحتياط فيما قال الكرخی ولعل الطحاوی بنی علی ان المعجز من القرآن الآية ولو قصيرة واذا قل منها لعلم خروج من القرآنية وعندی ان الآية معجزة ولو قصيرة وهذا بدهی عندی اشد البداهة وقيل لم يدرك اعجاز القرآن الا الاعرجان وهو عبد القاهر والزمخشری واخذت هذا مما قال ابوحنيفة رحمه الله ان فرض القراءة الآية ولو قصيرة ثم ان القراءة علی نية الدعاء والثناء جائزة ثم قيل الشرط كون تلك الآية مشتملة علی مضمون الدعاء والثناء وقيل **لا يشترط** **قوله** من بقية ان بقية مدلس والبخاری صحح روايته فی مواقيت الصلوٰة ذكره فی التلخيص فاذا صرح بالسماع تقبل روايته قيل احاديث بقية ليست بنقية فكن منا علی تقية **باب** ماجاء فی مباشرة الحائض مذهب ابی حنيفة والشافعی عدم جواز الاستمتاع من السرة الی الركبة ومذهب احمد ومحمد انه يتقی موضع الدم وحديث الباب للجمهور ويجوز لهما حمله علی الاستحباب ولهما فی مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح وقيل ان الرجحان لمذهبهما وللجمهور عند ابی داؤد بسند حسن سأل رجل رسول الله صلی الله عليه وسلم مالی من زوجتی اذا كانت حائضة قال لك ما فوق الازار وقيل ان النهی عن استمتاع ما تحت الازار مفهوم الحديث لا منطوقه

---

۱ قوله احرورية بفتح حاء وضم راء اولی ای نسبة خارجية فانهم يوجبون قضاء صلوٰة الحيض وهم طائفة من الخوارج نسبوا الی حرورا بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علی رض وكان عندهم تشدد فی امر الحيض شبهتها بهم ۱۲ كذا فی المجمع ۔

۲ قوله اتزر هكذا وقع فی الاصول بالادغام وقال الشيخ ابن حجر فی الفتح كذا فی روايتنا بتشديد التاء المثناة بعد الهمزة واصله اتتزر ساكنه بعد الهمزة مفتوحة ثم المثناة بوزن افتعل وانكر اكثر النحاة الادغام قال ابوموسیٰ هو تحريف وتصحيف من بعض الرواة كذا نقله السيد قال فی المفصل قول من قال فاتزر خطا وقال الكرمانی فی قول عائشة وهی من فصحاء العرب الحجة فالمخلئ مخطئ **عه** ثم يباشرنی استدل ابوحنيفة ومالك والشافعی بهذا الحديث وقالوا يحرم ملابسة الحائض من السرة الی الركبة وعند ابی يوسف ومحمد وفی وجه لاصحاب الشافعی انه يحرم المجامعة فحسب ويسلم قوله صلی الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح كذا نقله الطيبی ولعل قوله صلی الله عليه وسلم لبيان الرخصة وفعله عزيمة تعليما للامة لانه احوط فان من يرتع حول الحمی يوشك ان يقع فيه ويؤيده ما ورد عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لی من امراتی وهی حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه ابوداؤد وغيره ۱۲

العنبری ومحمد بن عبد الاعلی قالا نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاویة **عن** عمه عبد الله بن سعد قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن مواکلة الحائض فقال واکلها **وفی** الباب عن عائشة وانس **قال** ابوعیسی حدیث عبد الله بن سعد حدیث حسن غریب وهو قول عامة اهل العلم لم یروا بمواکلة الحائض باسا **واختلفوا** فی فضل وضوءها فرخص فی ذلک بعضهم وکره بعضهم فضل طهورها **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد **حدثنا** قتیبة نا عبیدة بن حمید عن الاعمش عن ثابت بن عبید **عن** القاسم بن محمد قال قالت عائشة قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم ناولینی الخمرة من المسجد قالت قلت انی حائض قال ان حیضتک لیست فی یدک **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو قول عامة اهل العلم **لا نعلم** بینهم اختلافا فی ذلک بان لا باس ان تتناول الحائض شیئا من المسجد **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض **حدثنا** بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وهُرَیم بن اسد قالوا نا حماد بن سلمة عن حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا او امرأة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد **قال** ابوعیسی لا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث حکیم الاثرم عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی هریرة وانما معنی هذا عند اهل العلم علی التغلیظ وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اتی حائضا فلیتصدق بدینار فلو کان اتیان الحائض کفرا لم یؤمر فیه بالکفارة **وضعّف** محمد هذا الحدیث من قبل اسناده وابو تمیمة الهجیمی اسمه طریف بن مجالد **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلک **حدثنا** علی بن حجر نا شریک عن خصیف عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الرجل یقع علی امرأته وهی حائض قال یتصدق بنصف دینار **حدثنا** الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن ابی حمزة السکری عن عبد الکریم عن مقسم **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله

وقال الشیخ ابن الهمام انه وقع فی جواب من سأل عن کل ما یحل له من زوجته فیکون المعنی لا یحل لک الا ما فوق الازار لا یحل ما تحت الازار فیکون منطوقا ونقول ان ما فی مسلم کنایة عن نهی ما تحت الازار **ف** ربما یوافق محمد بن حسن مالک بن انس فانه تلمذه واقام عنده ثلثة سنین وسمع محمد خمسمائة حدیث عن مالک وبذا من خصوصیته محمد وکان مالک لا یحدث من لفظه بل کان یقرء علیه **باب** ماجاء فی الحائض تتناول الشئ من المسجد الاعتبار عندنا للرجلین لا للراس والیدین فیجوز لها ادخال الیدین او الرأس لا الرجلین وکذلک فی حیض الحرم لو کان رجلاه فی داخل الحرم ورأسه خارجه فصادفه فعلیه جزاء ولو کان عکسه فلا جزاء **قوله** الخمرة اکثر علماء اللغة علی ان الخمرة ما یستر الوجه فاذن یتمسک الروافض بهذا علی عملهم الفاسد وتعرض العلماء لتوجیهه اقول ان مراد علماء اللغة ان الغرض من الخمرة ستر الوجه وحفاظته وان کانت کبیرة لما فی الحدیث ان الفارة الفتیلة علی خمرته علیه السلام فاحترقت وکان النبی صلی الله علیه وسلم یجلس علیه **ف** من احتلم فی المسجد فلنا فیه قولان قیل یخرج بعد التیمم وقیل لحاجة الی التیمم والراجح الثانی فانه علیه السلام خرج من المسجد بدون التیمم حین اقیمت لتذکرانه جنب واما قول انه علیه السلام لعله تیمم فادعاء بعید وللقائل بالاول ان یحمله علی خصوصیته صلی الله علیه وسلم فانه قد ثبت فی الحدیث النهی عن ان یطرق احد المسجد جنبا الا له صلی الله علیه وسلم ولعلی رضی الله عنه وبذا کله فی الخروج واما الدخول بلا تیمم فلا یجوز عندنا قولا واحدا ویجوز عند الشافعی الاجتیاز دخولا وخروجا **باب** ماجاء فی کراهیة اتیان الحائض تحرم الوطی اجماعا وعبر المصنف بالکراهة ومثل هذا التعبیر یوجد فی عبارات السلف **قوله** او دبرها نسب الی ابن عمر انه یجوز ان یأتی الرجل دبر زوجته اقول ان هذه النسبة الیه غلط ومثل هذه تدع البلاد بلا قاع والبخاری حین روی یاتیها فی آه لم یذکر مدخول کلمة فی وکیف والحال انه روی عن ابن عمر فی معانی الآثار انکاره صراحة اشد التصریح واما ما یروی عنه لتلک النسبة فمراده ان یولج فی القبل من جانب الدبر وینبغی الاحتیاط فی مثل هذه النسبة **قوله** او کاهنا قال ابن خلدون فی مقدمته ان الکهانة کسبیة وطبیعیة ویعلم ان لبعض حکایات الکهانة یکون صادقا ولکن لا ضابطة لها فلذا لم یعتبرها الشریعة الغراء **قوله** فقد کفر ای فعل فعل الکافرین وسیأتی تفصیل فی البخاری علی طریق المحدثین ۱۲.

ف المشهور ان المتاول لیس بکافر اقول ان المتاول فی ضروریات الدین کافر کما صرح به فی آخر الینابیع علی شرح العقائد وصرح الشیخ تقی الدین بن دقیق العید المالکی الشافعی ویعلم ان الجهل فی ضروریات الدین لیس بمعتبر وکذلک فی الاعتقادیات فالصلوة فرض وتحصیل علمها واعتقاد فرضیتها ایضا فرض والجهل عنها وکذلک الجحود کفر والسواک سنة وکذلک تحصیل علمه واما الاعتقاد بسنیته ففرض والجحود کفر والجهل لیس بموجب الاثم **باب** ماجاء فی الکفارة فی ذلک الحدیث الاول منقطع والحدیث الثانی لم یحسنه احد من المحدثین وفی سنده عبد الکریم بن

قوله ناولینی الخمرة بالضم سجادة صغیرة تؤخذ من سعف النخل ۱۲ طیبی **قوله** ان حیضتک بکسر الحاء وهی الحالة التی تکون علیها الحائض من التحیض والتجنب وقد روی بالفتح وهی المدة من الحیض وقوله لیست فی یدک یعنی ان یدک لیست بنجسة لانها لا حیض فیها کذا قاله علی فی المرقاة ۱۲ **قوله** من اتی حائضا ای جامعها او امرأة فی دبرها مطلقا سواء کانت حائضا او غیرها او کاهنا قال فی المجمع الکاهن من یتعاطی الخبر عن کوائن ما یستقبل ویدعی معرفة الاسرار وحدیث من اتی کاهنا یشمل الکاهن والعراف والمنجم انتهی قال الشیخ عبد الحق ان کان المراد الاتیان باستحلال وتصدیق فالکفر محمول علی ظاهره وان کان بدونهما فهو علی کفران النعمة وفیه تغلیظ وتشدید لا یخفی انتهی وکذا قاله الطیبی وعلی القاری وفی الدر المختار وطیها یکفر مستحلة کما جزم به غیر واحد وکذا مستحل وطی الدبر عند الجمهور بخ مجتبی وقیل لا یکفر فی المسألتین وهو الصحیح بخ خلاصه وعلیه المحمول لانه حرام لغیره ولما یجئ فی المرتد انه لا یفتی بتکفیر مسلم کان فی کفره خلاف ولو روایة ضعیفة انتهی کلام الدر فعلی هذا حمله علی التغلیظ کما ذکره المؤلف اولی من القول بالتکفیر والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲

قوت المغتذی (ان حیضتک لیست فی یدک) قال طیب بالاصلاح یقوله رواة کرمة فصوابه کزینة وهو الاسم او الحال ای لیست حاسة المحیض واذاه فی یدک واما کرمة فمرة من الحیض (من اتی حائضا او امراة فی دبرها او کاهنا فقد کفر بما انزل علی محمد) قال الطیبی بشرح المشکوٰة فی لفظ مشترک هنا بین مجامعة واتیان کاهن ای من ارتکب الکهانة فقد برئ من ملة محمد الکتاب والسنة اذ کلاهما منزل علیه اه وجبط بهذا الحدیث استحلام وهو عزیز بالحدیث ولما الفت شرح الفیتی بالمعانی والبیان التزمت به ذکر امثلة کثیرة من الحدیث فتیسر لی بکل نوع من انواع البدیع جملة من الامثلة الا الاستخدام فقد نزر علی وجوده بالحدیث واعلم ان لعلماء البیان فی الاستخدام طریقین الاولی طریقة المفتاح وهو ان یوتی بلفظ له معنیان بالاشتراک او بالحقیقة والمجاز او بالمجاز ویراد به احد معنیه فیوتی بضمیره مرادا به المعنی الآخر کقوله اذا نزل السماء بارض قوم رعیناه وان کانوا اعضابا فالسماء اراد به مطرا وضمیره اراد به نباتا وقالوا لو لم یقع بالقرآن الا علی هذا الطریقة ولا یصح قولهم فقد استخرجت اربع آیات وقع بها علی هذه الطریقة ذکرتها بالاتقان الثانیة طریقة المصباح ان یوتی بلفظ مشترک فبلفظین یفهم من احدهما المعنیین ومن الآخر کقوله تعالی لا تقربوا الصلوٰة الخ فالصلوة تحتمل ان یراد بها فعلها او ارکانها وقوله حتی تعلموا ما تقولون یخدم الاول ولا عابری سبیل یخدم الثانی فاذا علمت بذلک فلم ار بالحدیث ما به استخدام علی الطریقة الاول الا ان یکون حدیث صلوا رکعتی الضحی لسورتیها والشمس وضحاها والضحی واللیل اذا سجی ان رد الضمیر الی الضحی یثبت ان کل سورة بها ذکر المعنی فاستخدام علی طریقة المفتاح وان عاد الی رکعتی فلا استخدام واما علی طریقة المفتاح فوجدت هذا الحدیث فان اتی مشترک بین مجامعة ویجئ قوله حائضا او امرأة فی دبرها یخدم اللفظ الاول او کاهنا یخدم الثانی ۱۳

علیه وسلم قال اذا کان دما احمر فدینار وان کان دما اصفر فنصف دینار **قال** ابو عیسی حدیث الکفارة فی اتیان الحائض قد روی عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا وهو قول بعض اهل العلم وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** ابن المبارك یستغفر به ولا کفارة علیه وقد رُوی مثل قول ابن المبارك عن بعض التابعین **منهم** سعید بن جُبَیر وابراهیم **باب** ۱۰۳ ماجاء فی غسل دم الحیض من الثوب **حدثنا** ۱۳۱ (وفی نسخة ۱۳۱) ابن ابی عمر نا سفیان عن هشام بن عُروة وعن فاطمة بنت المُنذر **عن** اَسماء ابنة ابی بکر الصدیق ان امرأة سالت النبی صلی الله علیه وسلم عن الثوب یصیبه الدم من الحَیضة فقال (ای فی جواب سؤل الحیضة ۱۲) کلی الله صلی الله علیه وسلم حُتّیه ثم اقرصیه بالماء ثم رشیه وصلی فیه **وفی** الباب عن ابی هریرة وام قیس بنت مِحصَن **قال** ابو عیسی حدیث اسماء فی غَسل الدم حدیث حسن صحیح وقد اختلف اهل العلم فی الدم یکون علی الثوب فیصلی فیه قبل ان یغسله فقال بعض اهل العلم من التابعین اذا کان الدم مقدار الدرهم فلم یغسله وصلی فیه اعاد الصلوة **وقال** بعضهم اذا کان الدم اکثر من قدر الدرهم اعاد الصلوة وهو قول سفیان الثوری (وبه قال ابو حنیفة ۱۲) وابن المبارك ولم یوجب بعض اهل العلم من التابعین وغیرهم علیه الاعادة وان کان اکثر من قدر الدرهم وبه یقول احمد واسحٰق وقال الشافعی یجب علیه الغَسل وان کان اقل من قدر الدرهم وشدد فی ذلك **باب** ۱۰۴ ماجاء فی کم تمکث النُّفَسَاء **حدثنا** ۱۳۲ نصر بن علی نا شجاع بن الولید ابو بَدر عن عَلِیّ بن عبد الاعلی عن ابی سهل عن مُسَّة الازدیة **عن** ام سلمة قالت کانت النُّفَسَاء تجلس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعین یوما وکنّا نُطلی (بضم المیم وشدة سین مهملة ۱۲) وجوهنا بالوَرس من الکلف **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث ابی سهل عن مُسَّة الأَزدیّة عن ام سلمة واسم ابی سَهل کثیر بن زیاد (بفتح حاء مهملة وتشدید یاء ۱۲) **قال** محمد بن اسمٰعیل علی بن عبد الا علی ثقة وابو سهل ثقة ولم یعرف محمد هذا الحدیث الا من حدیث ابی سَهل **وقد** اجمع اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم علی ان النُّفَسَاء تدع الصلوة اربعین یوما الا ان تری الطهر قبل ذلك فانها تغتسل وتصلی فاذا رأت الدم بعد الاربعین فان اکثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعین وهو قول اکثر الفقهاء **وبه** (وهو قول ائمتنا الحنفیة ۱۲) یقول سفیان الثوری وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **ویروی** عن الحسن البصری انه قال انها تدع الصلوة خمسین یوما اذا لم تَطهُر **ویروی** عن عطاء بن ابی رباح والشعبی ستین یوما **باب** ۱۰۵ ماجاء فی الرجل یطوف علی نسائه بغسل واحد **حدثنا** ۱۳۳ بُندار نا ابو احمد نا سفیان عن مَعْمَر عن قتادة **عن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد **وفی** الباب عن ابی رافع **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث صحیح وهو قول غیر واحد من اهل العلم **منهم** الحسن البصری ان لا باس ان یعود قبل ان یتوضأ **وقد** روی محمد بن یوسف هذا عن سفیان فقال عن ابی عروة عن ابی الخطاب عن انس وابو عروة هو مَعْمَر بن راشد وابو الخطاب قتادة بن دعامة **باب** ۱۰۶ ماجاء اذا اراد ان یعود توضأ **حدثنا** ۱۳۴ هناد نا حفص بن غیاث عن عاصم الاحول عن ابی المُتَوکِّل **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتی احدکم اهله ثم اراد ان یعود فلیتوضّأ بینهما وُضُوءًا **وفی** الباب عن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غیر واحد من اهل العلم قالوا اذا جامع الرجل امرأته ثم اراد ان یعود فلیتوضأ قبل

ابی المنارق ضعیف واما المسئلة فالکفارة مستحبة کما فی الدر المختار والفتاوی الهندیه **باب** غسل دم الحیض **قوله** امرأة قیل هذه المرأة اسماء بنت ابی بکر وقیل امرأة اخری مذهبنا ان الصلوة فی الثوب الذی اصابه الحیض اوغیره من النجس ان کان اقل من الدرهم فمکروهة تنزیها وان کان قدر درهم فمکروهة تحریمة وان کان اکثر منه فمفسدة **قوله** احمد الخ مذهب احمد انه اذا علم انه صلی فی الثوب الذی اصابه المنی اکثر من الدرهم صحت صلوته واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح الصلوة فعبارة الترمذی قاصرة **باب** ماجاء فی کم تمکث النفساء اتفق اهل المذاهب الاربعة علی ان اکثر مدة النفاس اربعون یوما **قوله** بالورس قال ابن سینا ان الورس نبت یجلب من الیمن یشبه الزعفران السحیق وفی کتبنا ان نفع الروح یکون بعد اربعة اشهر ثم یکون الدم غذاء الولد فاذا ولد یخرج الدم المحتقن فی الرحم وکان المحتقن لاربعة اشهر وعشر افصار اربعین یوما بحساب العشرة فی کل شهر **باب** ماجاء فی رجل یطوف علی نسائه بغسل واحد اکثر عادته علیه السلام تکرار الجماع بتوسط الغسل واما لفظ فی غسل واحد فالاکثر علی ان المراد من الغسل هو الغسل فی الآخر ویمکن ان یکون المراد هو الغسل السابق علی الجماع وفی حدیث الباب اشکال وهو ان اقل القسمة یوم ولیلة والتسویة فی القسمة واجبة فکیف طاف النبی الکریم فی لیل فقیل انه کان بعد ختم دور وابتداء دور آخر وقیل انه کان برضاء امهات المؤمنین وقیل ان القسمة لیست بواجبة علی النبی صلی الله علیه وسلم وقال القاضی ابو بکر بن العربی المالکی ان هذه واقعة حجة الوداع قبل الاحرام وکان عرضه علیه السلام قضاء حاجتهن وان عبر بها الراوی بطریق الاستمرار

قوله حتیه الحت الحک وحتیه ای حکیه والقرص الدلک باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء علیه حتی ذهب اثره وهو ابلغ فی غسل الدم من غسله بجمیع الید ۱۲ **قوله** ثم رشیه ای صبی علیه الماء ۱۲ **قوله** النفساء بضم النون وفتح الفاء مع المد مفرد المراة الحدیث الولادة وجمعه نفائس ۱۲ مجمع البحار۔ **قوله** وکنا نطلی بالورس وهو نبت اصفر من الکلف قال صاحب المجمع الکلف لون بین سواد وحمرة وکدورة تعلو الوجه ومنه کنا نطلی وجوهنا بالورس من الکلف انتهی قال صاحب القاموس وهو نبات کالسمسم لیس الا بالیمن یزرع فیبقی عشرین سنة نافع للکلف طلاً انتهی ۱۲ **قوله** کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد ای بجماعهن فان قیل اقل القسمة لیلة لکل امرأة فکیف طاف علی الجمیع فی لیلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم علیه مختلف فیه قال ابو سعید لم یکن واجبا علیه بل کان یقسم بالتسویة تبرعا وتکرما والاکثرون علی وجوبه وکان طوافه صلی الله علیه السلام برضاهن واما الطواف بغسل واحد فیحتمل انه صلی الله علیه وسلم توضأ فیما بینه او ترکه لبیان الجواز علی القاری **قوله** فلیتوضأ بینهما ای بین الاتیین قال ابن الملک لان هذا اطیب واکثر للنشاط والتلذذ ۱۲

قوت المغتذی

(حتیه) بضم الحاء فکسر فوقیة فتحتیة حکیه (ثم اقرصیه) بضم رائه فصاد بالنهایة من القرص الدلک باطراف الاصابع والاظفار مع صب ماء علیه حتی یذهب اثره :- (بالورس) کعید قال طب هو نبات یزرع بالیمن فقط (من الکلف) کسبب هی لمع سود تکون لوجه (عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یطوف علی نسائه فی غسل واحد) قال طب کان صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بالوطئ قوة ظاهرة علی الخلق وکان له بالاکل قناعة یجمع الله بین الفضلین فی الامور العادیة کما جمع له الفضلین فی الامور الشریعة قلت من الادلة الظاهرة فی قوته مع کثرة ملازمته الجماعة لنقض الدماء اذا کلا الامرین جوعا وجماعا یذهبه بالکلیة فهو صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بخلافه وقد تواصی الاطباء علی ان من اراد کثرة جماع لا یزیل قطرة دم من جسده بلا علة الظهر وما بعده) قال تلك فی القشب بالیابس۔

ان یعودوا بالتوکل اسمه علی بن داؤد وابو سعید الخدری اسمه سعد بن مالک بن سنان **باب** ما جاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **حدثنا** هنّاد نا ابو معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن الارقم قال اقیمت الصلوة فاخذ بید رجل فقدّمه وکان امام القوم (ای الحاجز الی الخلاء ۱۲) وقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وثوبان وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن الارقم حدیث حسن صحیح هکذا روی مالک بن انس ویحیی بن سعید القطان وغیر واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن الارقم وروی وهیب وغیره عن هشام بن عروة عن ابیه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وبه یقول احمد واسحٰق قالا لا یقوم الی الصلوة وهو یجد شیئا من الغائط والبول قالا ان دخل فی الصلوة فوجد شیئا من ذلک فلا ینصرف مالم یشغله **وقال** بعض اهل العلم لا باس ان یصلی وبه غائط او بول مالم یشغله ذلک عن الصلوة **باب** ما جاء فی الوضوء من الموطئ **حدثنا** قتیبة (خف) نا مالک بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم **عن** امولد لعبد الرحمٰن بن عوف (ای الوطأ من اللاذی فی الطریق ۱۲) قالت قلت لام سلمة انی امرأة اُطیل ذیلی وامشی فی المکان القذر فقالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یُطهّره ما بعده (ای النجس وهی بکسر الذال ای مکان فیه قذر ۱۲ ع) **وروی** عبد الله بن المبارک هذا الحدیث عن مالک بن انس عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهیم عن امولد لهود بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهو وهم وانما هو عن امولد لابراهیم بن عبد الرحمٰن بن عوف عن ام سلمة وهذا الصحیح **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود قال کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نتوضأ (ع) من الموطئ **قال** ابو عیسی وهو قول غیر واحد من اهل العلم قالوا اذا وطئ الرجل علی المکان القذر انه لا یجب علیه غسل القدم الا ان یکون رطبا فیغسل ما اصابه **باب** ما جاء فی التیمم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی الفلاس نا یزید بن زُریع نا سعید عن قتادة عن عَزْرة عن سعید بن عبد الرحمٰن بن اَبْزٰی عن ابیه **عن** عمّار بن یاسر ان النبی صلی الله علیه وسلم امره بالتیمم للوجه والکفین **وفی** الباب عن عائشة وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عمّار حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن عمّار من غیر وجه وهو قول غیر (ط) واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم**

ولفظ العادة **باب** ماجاء اذا اقیمت الصلوة ووجد احدکم الخلاء فلیبدأ بالخلاء قیل ان الجماعة سنة وقیل واجبة وقیل فرض کفایة وقیل فرض عین وقیل شرط صحة الصلوة وترکها اعذار عند الکل ووجدان الخلاء ایضا عذر ویحول الی رأی من ابتلی به فان کان یعلم انه یصلی بدون ان یجد فی نفسه شیئا ولا یفسد الخشوع فیصلی والا فلا ثم ان فاتته الجماعة فیطلب الجماعة فی مسجد آخر بدون وجوب وروایة شاذة عن ابی یوسف انه لو ابتدأ فی الصلوة ثم وجد الخلاء فیذهب ویدعه ثم یأتی ویبنی الصلوة عن ابی حنیفة لان یکون اکل کل صلاة احب الی من ان تکون صلوتی کلها اکلا **باب** ماجاء فی الوضوء من الموطئ لم یقل احد بطهارة الرجلین او الثوب اذا مشی علی الارض الیابسة الطاهرة بعد ان مشی علی الرطبة النجسة الا ماروی الشافعی عن احمد فقال الاوساط فی مراد الحدیث انه اذا مشی علی الارض الیابسة النجسة ثم مشی علی الیابسة الطاهرة یطهر الرجل والثوب فان النجاسة الیابسة تسقط بمشیته علی الارض الیابسة ومراد الحدیث انه اذا توضأ فذهب الی المسجد حافیا بطریق لا نعلم حاله ولا نشاهد النجاسة فیه فمثل یجب غسل الرجلین ام لا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا غسل فیه وفیه اسلوب الحکیم وهذه المسئلة اتفاقیة ولا خلاف فیها لاحد والی مثل هذا الشرح او ما الشافعی فی کتاب الام ولیراجع ترجمة الموطا للشیخ ولی الله رحمه الله **قوله** المکان القذر (ے) المستکر طبعا النجس شرعا **باب** ماجاء فی التیمم فیه اختلافات منها انه ضربة عند احمد وضربتان عندنا وعند الشافعی رح ومنها انه الی الرسغین عند احمد والی المرفقین عندنا وعند الشافعیة وظاهر موطا مالک الوجوب الی المرفقین وقال شارحوه من الزرقانی وغیره انه مستحب الی المرفقین وواجب الی الرسغین وظاهر مدونة مالک ایضا الوجوب الی المرفقین وقال المدنیون ان الترجیح لمذهب احمد بن حنبل وانه اخذ بما هو اصح ما فی الباب وتمسک الاحناف والشوافع بالمسان وقالوا ان فی حدیث عمار المسح الی الرسغین اشارة الی المعهود واعلم ان الصفات الثابتة فی الروایات خمسة احدها المسح الی الرسغین وثانیها المسح الی نصف الساعد وثالثها الی المرفق والرابع الی نصف العضد وخامسها المسح الی الاباط والمناکب وقال الحافظ فی الفتح ان احادیث المسح الی النصفین ضعاف وحدیث المسح الی الرسغین اصح ما فی الباب وحدیث المسح الی المرفقین حسن وحدیث المسح الی الابط قوی واقول ان لعمار واقعتین احدٰهما واقعة نزول آیة التیمم فی قصة غزوة بنی المصطلق حین فقدت قلادة عائشة رض فاذا نزل فتیمموا صعیدا طیبا عمل کلوا حد من الصحابة ما بلغ الی المسح الی الرسغین والمرفقین والابطین ونسف الساعد ونصف العضد فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فنزلت صفة التیمم فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه والی هذا اشار الطحاوی ص ۶۶ واتی بروایة فیها ابن لهیعة وقال الذهبی ان روایة العبادلة الثلثة عن ابن لهیعة معتدلة فانهم اخذوا قبل حرق کتبه وایضا هذه الروایة لابن لهیعة عن ابی الاسود وکان ابن لهیعة یروی من کتاب عنده فروایته من الکتاب معتبرة ثم واقعة ثانیة لعمار بن یاسر حین کان عمر وعمار راعیین فی السفر فاجنبا فتمعک عمار وصلی وترک عمر الصلوة فبلغ الامر الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال لعمار انما یکفیک هکذا ففی هذا اشارة الی المعهود المبین صفة قبل الحکم المسح الی الرسغین ولم ینبه علی تعدد الواقعتین الا الطحاوی والیه یشیر کلام الشافعی ان روایة عمار المسح الی المرفقین قبل روایة المسح الی الرسغین فاذا ثبت تعدد الواقعتین فنقول ان واقعة عمرو عمار بعد بیان صفة التیمم واشارة الی المعهود من الصفة فلا یقال بترجیح روایة الرسغین فانها ایضا اشارة الی المرفقین وانی تتبعت الکتب فلم اجد تاریخ واقعة عمر وعمار ولم اجد تعیین سفرهما ولکنا بعد واقعة نزول صفة التیمم کما تدل القرائن ثم استدل لنا علی المسح الی المرفقین بما اخرجه الزیلعی عن مسند البزار والحافظ ایضا فی الدرایة بتلخیص نصب الرایة وحسن اسناده **ف** لخص الحافظ نصب الرایة للزیلعی وسماه الدرایة وکتب الناسخ ان اسمه ایضا نصب الرایة وهذا خطأ ومستدلنا الثانی ما فی سنن الدارقطنی بسند حسن ولینه الحافظ فان فی سنده ابا صالح واقول انه من متابعات البخاری فیکون حسنا ومستدلنا الثالث ما فی سنن الدارقطنی عن جابر بن عبد الله بسند حسن ورجاله ثقات وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزیلعی عن سنن الدارقطنی ولم یذکر لفظ والصواب انه موقوف وکنت متردد انی هذا الی ان وجدت فی تلخیص الحبیر قال الدارقطنی رجاله ثقات وکتب فی الحاشیة والصواب انه موقوف ونقل الزیلعی ما فی حوض الکتاب ولم یذکر ما کان فی الحواشی ولعل الدارقطنی ایضا متردد فی الوقف لکتابته فی الحواشی وقال جماعة من المحدثین ان روایة جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها مرفوعة ووقفها الطحاوی وعندی انها مرفوعة واغلط علی الموقفین لفظ اتاه فانهم زعموا ان مرجع

(ے) **قوله** یطهره مابعده هذا یدل بان السوال انما صدر فیما جر من الثیاب علی مکان یابس من القذر اذ ربما یشبث شئ منها فقال صلعم یطهره مابعده ای اذا انجر علی مابعده فی الارض ذهب ما علق به من الیابس وهذا التاویل علی تقدیر صحة الحدیث متعین عند الکل لانعقاد الاجماع علی ان الثوب اذا اصابته نجاسة لا یطهر الا بالغسل کذا قاله علی القاری وغیره ۱۲ (۲ے) **قوله** ولا نتوضأ من الموطئ ای ما یوطأ من الاذی فی الطریق ای لا نعید الوضوء منه لانهم لا یغسلونه ۱۲ مجمع البحار.

قوت المغتذی

(ولا یتوضأ الموطئ) قال قب کمسجد مفعل من طی اسم مکان قدر ویجوز کمرقد وهما بمعنی ویجوز من الموطوء مفعولا وبالنهایة ای ان ما یوطا من اذی بطریق لا نعید منه وضوءا ولکن نغسله.

علی وعمار وابن عباس وغیرواحد من التابعین **منهم** الشعبی وعطاء ومکحول **قالوا** التیمم ضربة للوجه والکفین وبه یقول احمد واسحٰق **وقال** بعض اهل العلم منهم ابن عمر وجابر وابراهیم والحسن **التیمم** ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين **وبه** یقول سفیان الثوری ومالك وابن المبارك والشافعی **وقد** روی هذا الوجه عن عمار فی التیمم انه قال الوجه والکفین من غیر وجه **وقد** روی عن عمار انه قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والآباط **فضعف** بعض اهل العلم حدیث عمار عن النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم للوجه والکفین لما روی عنه حدیث المناکب والآباط **قال** اسحٰق بن ابراهیم حدیث عمار فی التیمم للوجه والکفین هو حدیث صحیح **وحدیث** عمار تیممنا مع النبی صلی الله علیه وسلم الی المناکب والآباط لیس بخالف لحدیث الوجه والکفین لان عمارا لم یذکر ان النبی صلی الله علیه وسلم امرهم بذلك وانما قال فعلنا کذا وکذا فلما سأل النبی صلی الله علیه وسلم امره بالوجه والکفین **والدلیل** علی ذلك ما افتی به عمار بعد النبی صلی الله علیه وسلم فی التیمم انه قال الوجه والکفین ففی هذا دلالة علی انه انتهی الی ما علمه النبی صلی الله علیه وسلم **ثنا** یحیی بن موسی نا سعید بن سلیمان نا هشیم عن محمد بن خالد القرشی عن داود بن حصین عن عکرمة **عن** ابن عباس انه سئل عن التیمم فقال ان الله قال فی کتابه حین ذکر الوضوء فاغسلوا وجوهکم وایدیکم الی المرافق وقال فی التیمم فامسحوا بوجوهکم وایدیکم منه **و** قال والسارق والسارقة فاقطعوا ایدیهما فکانت السنة فی القطع الکفین انما هو الوجه والکفین یعنی التیمم قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب حدثنا** ابو سعید الاشج نا حفص بن غیاث وعقبة بن خالد قالا نا الاعمش وابن ابی لیلی عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة **عن** علی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال مالم یکن جنبا **قال** ابو عیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح وبه قال غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین قالوا یقرأ الرجل القرآن علی غیر وضوء ولا یقرأ فی المصحف الا وهو طاهر وبه یقول سفیان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض **حدثنا** ابن ابی عمرو سعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة قال دخل اعرابی المسجد والنبی صلی الله علیه وسلم جالس فصلی فلما فرغ قال اللهم ارحمنی ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فالتفت الیه النبی صلی الله علیه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیه الناس فقال النبی صلی الله علیه وسلم اهریقوا علیه سجلا من ماء او ذنوبا من ماء ثم قال انما بعثتم میسرین ولم تبعثوا معسرین **قال** سعید قال سفیان وحدثنی یحیی بن سعید عن انس بن مالك نحو هذا **وفی** الباب عن عبد الله بن مسعود وابن عباس

الضمیر المنصوب هو جابر بن عبد الله والحال ان المرجع هو النبی صلی الله علیه وسلم کما قال الحافظ العینی **قوله** سفیان الثوری هذا مذهب الاحناف ولما یذکر المصنف مذهب العراقیین فانه لم یحصل له مذهبهم بالسند **قوله** فامره بالتیمم هذا الحدیث فعلی یقینا وغیره راوی حدیث الباب بالحدیث القولی فهذا مسامحة **قوله** قال ابن عباس: هذا قیاس ابن عباس ولنا ایضا قیاس بان التیمم اقرب الی الوضوء من السرقة فالحقناه بالوضوء منه **باب** حدثنا ابو سعید الاشج قیل المراد بالذکر علی کل حال الاستمرار وهذا غلط بل المراد ذکر الله تعالی فی الاحوال المتوارده لا فی الاحوال المتشابهة ای لم یکن ممتنعا وقیل ان الذکر ذکر قلبی اقول ان اللغة ترده فان الذکر القلبی هو الفکر فی اللغة **قوله** ما لم یکن جنبا هذا دلیل الجمهور فی خلاف البخاری والتفصیل یطلب من الفقه **ف** وظیفة القرآن والحدیث التبویب ولا یلیق ذکر الجزئیات بشان القرآن والکمال فی وضع الابواب لا فی ذکر الجزئیات کما هو مقتضی العقل السلیم **باب** ما جاء فی البول یصیب الارض. الارض تطهر بالیبس والغسل عندنا وقال الشوافع ان فی الحدیث القاء الدلو علی ذلك البول نقول انه عمل بامر طریق التطهیر ثم قال الشوافع انا نفرق بین الماء الوارد علی النجاسة بانه طاهر والمورد علیه النجاسة بانه نجس ولیس الفرق عندکم فای فائدة فی القاء الدلو ونقول انه بال فی ناحیة المسجد کما فی الروایات فیخرج الماء ویطهر الارض وایضا فی العینی ان الارض غیر الصلبة اذا تنجست فالقی علیه الماء طهر ظاهرها واما باطنها فبعد الیبس وایضا فی سنن ابی داود ان الارض حفرت فلعله کان لازالة الرائحة الکریهة **قوله** اعرابی قیل انه ذو الخویصرة وفی الروایات ان ذا الخویصرة اعترض علی النبی صلی الله علیه وسلم حین قسم الغنیمة وانه اصل الخوارج ثم فی بعض الروایات ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها قال حب قال النبی صلی الله علیه وسلم انت مع من احببت فهذه منقبة له فکنت متحیرا فی انه ذکر المحدثون اسم الرجل الاول ایضا ذو الخویصرة واسم الرجل الثانی ایضا ذو الخویصرة وحال الاول دال علی خسارته والثانی دال علی المناقب حتی ان وجدت فی بعض الکتب ان ذا الخویصرة اثنان یحیی الیمانی وصاحب المنقبة یمانی ورأس الخوارج تمیمی هذا والله اعلم وعلمه اتم.

قوله ضربة اعلم ان الاحادیث وردت فی الباب مختلفة متعارضة جاءت فی بعضها ضربتین وفی بعضها ضربة واحدة وفی بعضها مطلق الضرب وفی بعضها کفین وفی بعضها یدین الی المرفقین وفی بعضها یدین مطلقا والاخذ باحادیث ضربتین ومرفقین اخذ بالاحتیاط وعمل باحادیث الطرفین لاشتمال الضربتین علی ضربة ومسح الذراعین الی المرفقین علی مسح الکفین دون العکس وایضا التیمم طهارة ناقصة فلو کان محله اکثر بان یستوجب الی المرفقین وکان للوجه والیدین ضربة علیحدة لکان احسن واولی والی الاحتیاط اقرب وادنی لا یقال الی الاباط اقرب الی الاحتیاط لان حدیث الاباط لیس بصحیح فان قلت التعارض علی تقدیر ان یکون الاحادیث متساویة فی المرتبة والمحدثون حکموا بان احادیث الضربتین والمرفقین غیر مذکورة فی الصحاح قلنا عدم ذکرها فی الصحاح محل بحث کما نقلنا من الحاکم والدارقطنی علی ان عدم صحتها وقوتها فی زمن الائمة الذین استدلوا بها محل منع اذ یحتمل ان تطرق الضعف والوهن فیها بعدهم من جهة لین بعض الرواة الذین رووها فی السنن دون الصحاح ولا یلزم من وجود الضعف فی الحدیث عند المتاخرین وجوده عند المتقدمین مثلا رجال الاسناد فی زمن ابی حنیفة وکان واحد من التابعین یروی عن الصحابی او اثنین او ثلثة ان لم یکونوا منهم کانوا ثقات من اهل الضبط والاتقان ثم روی ذلك الحدیث من بعده من لم یکن فی تلك الدرجة فصار الحدیث عند علماء الحدیث مثل البخاری ومسلم والترمذی وامثالهم ضعیفا ولا یضر ذلك فی الاستدلال به عند ابی حنیفة فتدبر وهذه نکتة جیدة ۱۲ شرح المشکوة شیخ عبد الحق **قوله** تحجرت واسعا ای ضیقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك ۱۲ **قوله** قال ابن الملك فی شرح المشارق استدل به الشافعی علی ان الارض النجسة تطهر بصب الماء قلت یجوز ان یکون الصب لتسکین ریحه فی تلك الحالة لا للتطهیر بل التطهیر یحصل بالیبس لیجیز زکوة الارض

قوت المغتذی ودخل اعرابی المسجد) زاد الدارقطنی فقال یا محمد متی الساعة فقال له ما اعددت لها فقال والذی بعثك بالحق ما اعددت لها من کثیر صلاة ولا صوم الا انی احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال وهو شیخ کبیر (لقد تحجرت واسعا) قال قب ای اعتقدت منعا فیما لا منع فیه من رحمة الله قلت وافضل منه سالت منعا واسعا فلا یستجاب لك فیه (فاسرع الیه الناس) زاد الدارقطنی فقال النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم دعوه نخشی ان یکون من اهل الجنة قلت وایضا لیجتمع ذلك بمحل واحد بعد تزعیجه (اهریقوا علیه) بسکون وفتح هاء (سجلا) کعید قال قب ای دلوا ملی فلا تسماه فارغة والدلو مؤنث والسجل مذکر (فائدة) قال قب تبین بما للدارقطنی ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعة والقائل ولا ترحم معنا احدا رجل واحد قال ج انه ذو الخویصرة وردد بمرسل سلیمان بن یسار اخرجه ابو موسی المدینی بالصحابة قلت الظاهر ان ذا الخویصرة هو امام المبتدعة الخوارج اعقل ان یبول بالمسجد وبحضرة الناس فلا اراه الا اعرابیا غیره

وواثلة بن الاسقع **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحٰق وقد روٰی یونس هذا الحدیث عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابی هریرة **ابواب الصلوٰة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بسم الله الرحمٰن الرحیم **باب** ماجاء فی مواقیت الصلوٰة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** هنّاد بن السری نا عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ربیعة عن حکیم بن حکیم وهو ابن عبّاد قال اخبرنی نافع بن جُبَیر بن مُطْعِم **قال** اخبرنی ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنی جبرئیل عند البیت مرتین فصلی الظهر فی الاولی منهما حین کان الفیء مثل الشراك ثم صلی العصر حین کان کل شیء مثل ظله ثم صلی المغرب حین وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلی العشاء حین غاب الشفق ثم صلی الفجر حین برق الفجر وحرم الطعام علی الصائم وصلی المرة الثانیة الظهر حین کان ظل کل شیء مثله لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شیء مثلیه ثم صلی المغرب لوقته الاول ثم صلی العشاء الاٰخرة حین ذهب ثلث اللیل ثم صلی الصبح حین اسفرت الارض ثم التفت الیّ جبرئیل فقال یامحمد هذا وقت الانبیاء من قبلك والوقت فیما بین هذین الوقتین **وفی** الباب عن ابی هریرة و بُرَیدة وابی موسٰی وابی مسعود وابی سعید وجابر وعمرو بن حَزْم والبراء وانس **حدثنا** احمد بن محمد بن موسٰی نا عبد الله بن المبارك اخبرنی حُسَین بن علی بن الحُسَین اخبرنی وَهْب بن کیسان **عن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اَمَّنی جبرئیل فذکر نحو حدیث ابن عباس

ابواب الصلوٰة :· **باب** ماجاء فی مَوَاقِیْت الصَّلٰوة ذکر لفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بناء علی ان المذکور ههنا مرفوع **قوله** امنی جبرئیل الخ قیل ان هذا دال علی جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل کما هو مذهب الشافعی ورواية عن احمد وامامذهب ابی حنیفةؒ ومالک بن انس والروایة المشهورة عن احمد عدم جواز اقتداء المفترض خلف المتنفل وقال ابوبکر بن العربی المالکی انه تعالٰی مجده لما امر جبرئیل بتعلیمه النبی صلی الله علیه وسلم صار جبرئیل مکلفا وصارت الصلوٰة علیه واجبة ونقول ایضا ان هذه واقعة حال متقدمة لاعموم لها **قوله** فصلی الظهر قیل لم یرد جبرئیل عند صلوٰة الصبح فانها اولی الصلوات الواجبة فی تلك اللیلة الاسراء کما قال محمد بن اسحٰق فی سیرته انه اتی جبرئیل صبیحة لیلة الاسراء فقیل انه علیه السلام نام عند صلوٰة الصبح فلم یوقظه جبرئیل وهذا غلط واختلاط الامر علی هذا القائل ووجه الاختلاط انه علیه السلام نام عن صلوٰة صبح لیلة التعریس وعبر بعض الرواة لیلة التعریس بلیلة الاسراء واقول ان صلوٰة الصبح والعصر کان یؤدیهما النبی صلی الله علیه وسلم قبل لیلة الاسراء فلا حاجة الی تعلیمهما وقد ذهب بعض العلماء الی فرضیة الفجر والعصر قبل لیلة الاسراء وکثیر من آیات القرآن دالة علی هاتین الصلوتین وفی الصحیحین انه علیه السلام صلی بالنخلة حین ذهب عامدا الی عکاظ واستمع لهم الجن وجهر بالقراءة واتفق العلماء علی انه علیه السلام کان یصلی الفجر والاختلاف فی فرضیتهما ونفلیتهما فقال بعض العلماء بکونهما فرضین والاکثرون علی انهما نفلان واقول لما اتحد صفتاهما قبل لیلة الاسراء وبعدها فما وجه الفرق بین النفلیة قبلها والفرضیة بعدها وعندی لاتردد فیه وقال عماد الدین بن کثیر انه علیه السلام صلی فی بیت المقدس حین ذهب الی السماء وحین رجع وصلوته ذاهبا کانت تحیة المسجد وصلوته آیبا کانت صلوٰة الصبح ووقع فی بعض الروایات مجیئی جبرئیل عند صلوٰة الصبح اخرجه الدارقطنی وعندی فیه وهم الراوی واختلط علیه واقعة تعلیم جبرئیل النبی صلی الله علیه وسلم وواقعة تعلیمه علیه السلام رجلا فی المدینة کما سیأتی فی الصفحة اللاحقة وتعلیمه علیه السلام ذلك الرجل من الصبح **قوله** الشفق ذهب الجمهور الی ان الشفق هو الاحمر ومذهب ابی حنیفة انه الشفق الابیض وقال قائل ان الشفق فی اللغة بمعنی الحمرة وقال الفراء ان الشفق البیاض وللعلماء ههنا کلام واقول ان الشفق رقة الحمرة فیکون امرا بین البیاض والحمرة **قوله** کان الفیء قال بعض غیر المقلدین ان استثناء الفیء من المثل او المثلین لااصل له من الشریعة ویلزمه جواز الظهر بل العصر ایضا وقت الظهیرة فی البلدة التی یکون فی الزوال فیها مثل الرجل او اکثر منه **قوله** لوقت العصر ظاهر الحدیث یخالف الشافعی ومحمدا وابا یوسف ومن وافقهم فان ظاهره اداء الظهر حین صار الظل مثلا نتا ولوافیه ومذهب مالک ان المثل الاول وقدر اربع رکعات بعده وقت الظهر **قوله** هذا وقت الانبیاء قیل ان الصلوات الخمسة من خصائص هذه الامة اقول ان جمیع الصلوات من خصائصنا والافنی متفرقة ثابتة عن الانبیاء السابقین کما یدل ما فی معانی الآثار ص ۱۰۴ وهذا حدیث معانی الآثار لم اجده الافی شرح مسند الشافعی لابن اثیر الجزری **قوله** والوقت بین الوقتین ظاهره لایستقیم علی مذهب احد فقال الشوافع والوقت المستحب وسیاتی تطبیقه علی مذهبنا وقیل ان المراد من الوقتین وقتا امس مثلا ما بین الظهر والعصر ولکنه لایستقیم کلیة ایضا وایضا لااحتیاج فی هذا الی مجیئی جبرئیل یومین واعلم ان جمهور الامة الی ان وقت الظهر الی المثل والعصر منه الی قبیل الاصفرار وعن ابی حنیفة روایات والمشهورة عنه وذکرها ارباب المتون ان وقت الظهر عنده الی المثلین وقال صاحب النهایة علی الهدایة انها ظاهر الروایة وتبعه ابن عابدین اقول فی البدائع تصریح بان آخر وقت الظهر لیس بمذکور فی ظاهر الروایة ومرتبة البدائع اعلی وارفع وانی ماوجدت وهذا فی الجامعین والزیادات والمبسوط وقد صرح السرخسی فی مبسوطه ان محمدا لم یتعرض فی مبسوطه لآخر وقت الظهر ثم تعرض السرخسی وروی الروایتین **ف** یطلق لفظ المبسوط علی مبسوط محمد وشروحه ولعلها تبلغ عدة شروح والتمییز بالاضافة الی مصنفه مثل ان یقال مبسوط محمد ومبسوط السرخسی وکذلك حال الجامع الصغیر وله شروح تبلغ خمسین شرحا والروایة الثانیة عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی المثل وبعده وقت العصر وفی عامة کتبنا انها عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفة وفی مبسوط السرخسی انها عن محمد بن حسن عن ابی حنیفة والروایة الثالثة ان وقت الظهر الی المثل ووقت العصر من المثل الثانی الی المثل الثانی مهمل وهذه مرویة بطریق اسد بن عمرو والروایة الرابعة فی عمدة القاری وصحها الکرخی عن ابی حنیفة ان وقت الظهر الی اقل قامتین دلا

قوله حین کان کل شیء مثل ظله اعلم ان هذا الحدیث هو العمدة فی هذا الباب وبه قال الجمهور واختاره الطحاوی وقال ابوحنیفة اذا صار ظل کل شیء مثلیه خرج وقت الظهر ویدخل وقت العصر لحدیث الابراد بالظهر اذا شدة الحر فی دیارهم فی هذا الوقت او لحدیث انما اجلکم فی اجل من خلا من الامم کما بین صلوة العصر الی مغرب الشمس اذا تعارضت الآثار لاینقضی الوقت بالشك کذا فی البرهان ۱۲

قوت المغتذی

(ابواب الصلوٰة) (امنی جبرئیل عند البیت) للشافعی عند باب البیت قال قب سمعت بالمجالس ولم اره بکتاب ان جبرئیل لم یکن مصلیا وانما امه بقوله او اتاه بصورة الصلوٰة بمعنی تعلیمه صلی الله علیه وآله وسلم وهذا ضعیف یرده ظاهر قوله فصلی اذ یقتضی انه صلی مثله والذی عندی ان اقرار هذا القائل بهذا القول انما هو من تعلق اصحاب الشافعی علی علمائنا فی صحة امامة المتنفل بهذا الحدیث قالوا فان جبرئیل متنفل معلم والنبی صلی الله علیه وآله وسلم مفترض مقتدٍ عن ذلك بان جبرئیل لم یکن مصلیا فاسقط قوله امنی وقوله ان جبرئیل متنفل والنبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم مفترض خلف متنفل هو الدعوی فمن این علم ان جبرئیل متنفل او مفترض فان قیل لاتکلیف علی ملك فی هذه الشریعة وانما هو علی الجن والانس قلنا ذلك لایعلم عقلا وانما علم بالشرع و جبرئیل مامور ان یؤم النبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم ولم یؤمر غیره من الملائکة به فلما خص بالامامة جاز ان یخص بالفریضة وقد روینا بحدیث مالک من قول جبرئیل علی نبینا وآله وعلیه الصلوٰة والسلام بهذا امرت بضم التاء وفتحها فاء ما ضمر فثابت صحیح وهو فی امر جبرئیل صریح ولم تعلم صفة امره تعالٰی له بل قال بلغ محمدا هیئة الصلوٰة قولا او فعلا او معا او کیف شئت فلا یجری هذا الالزام وقال ابن البین لما امر الله تعالٰی جبرئیل بتعلیم النبی صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم هذه الصلوٰة کان فرضا علیه اذا امر به فصلاته صلی الله تعالٰی علیه وآله وسلم خلفه صلاة مفترض قلت هذا هو الحق وما قیل ان الملك غیر مکلف بهذه یرده ما بالحیائك ان ما من صلاة من الخمس الا وللملائکة السماء مؤذن ومقیم وامام یصلیها بهم وحین کان الفیء مثل الشراك کتاب سیر النعل قال قب ای قصر الظل مثله وابن قتیبة یتوهم الناس ان الظل والفیء بمعنی ولایصح بل الظل من اول النهار لاخره واما الفیء فلا یکون الا بعد زوال فلا یقال لما قبله

بمعناہ لم یذکر فیہ لوقت العصر بالامس وحدیث جابر فی المواقیت قد رواہ عطاء بن ابی رباح وعمرو بن دینار وابو الزبیر عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث وھب بن کیسان عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقال** محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** منہ **حدثنا** ھناد نا محمد بن فضیل عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوٰۃ اولا واخرا وان اول وقت صلوٰۃ الظھر حین تزول الشمس واخر وقتھا حین یدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حین یدخل وقتھا وان اخر وقتھا حین تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وان اخر وقتھا حین یغیب[1] الشفق وان اول وقت العشاء الاخرۃ حین یغیب الافق وان اخر وقتھا حین ینتصف اللیل وان اول وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اخر وقتھا حین تطلع الشمس **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسیٰ سمعت محمدا یقول **حدیث** الاعمش عن مجاھد فی المواقیت اصح من

یدخل وقت العصر حتی یصیر مثلین وھذہ الروایۃ مثبتۃ ای مشتملۃ علی زیادۃ الخبر بخلاف غیرھا فانھا نافیۃ ای غیر مشتملۃ علی زیادۃ الخبر وبھذہ الروایات عندی عبارات محتاجۃ الی التفصیل ومحصل الکل عندی ان المثل الاول مختص بالظھر والمثل الثالث مختص بالعصر والمثل الثانی مشترک بین الظھر والعصر واشتراک الوقت ثابت عن بعض السلف کما قال الطحاوی وثابت عن الائمۃ الثلثۃ من احمد والشافعی ومالک بن انس وقال الشافعی من طھرت فی آخر العصر یلزمھا قضاء الظھر والعصر ومن طھرت فی آخر العشاء یلزمھا قضاء المغرب والعشاء فلابد من ان یقول باشتراک الوقت والا لکلیف لوجب قضاء الوقتین فاقول ان حدیث الباب لابی حنیفۃ خاصۃ فان الظاھر انہ صلی الظھر یوما ثانیا بعد المثل الاول وھو مذھب ابی حنیفۃ وزعم الشارحون ان الحدیث مخالف لابی حنیفۃ وحاصل حدیث الباب الفصل بین الوقتین ای اذا صلی الظھر تعجیلا صلی العصر تعجیلا واذا صلی الظھر تاجیلا یصلی العصر تاجیلا وبعد ھذا فاقول ان المراد من الوقت بین الوقتین الوقت المستحب ولا یرد علینا ان وقت العصر فان الظاھر من الحدیث انہ صلی العصر بعد المثلین وقبل المثل الثالث وھو المستحب عندنا فلا ضیر وافتی صاحب الدر المختار باداء الظھر فی المثل الاول ورد علیہ ابن عابدین بان المثلین ظاھر الروایۃ واقول ان الحق الی صاحب الدر المختار فان المثل الثانی وقت الضرورۃ للظھر وذکر الشیخ سید احمد الحلانی الشافعی فی رسالتہ رجوع ابی حنیفۃ الی المثل الاول ناقلا عن الفتاوی الظھیریۃ وخزانۃ المفتین والکتابان من المعتبرات واما خزانۃ الروایات فغیر معتبر وظنی ان مراد ابی حنیفۃ بوقت الظھر الی المثلین انہ الی اقل المثلین فانہ قال محمد فی المبسوط والمؤطا ص ۴۴ ان وقت العصر لایدخل عند ابی حنیفۃ الا بعد المثلین وذکر مذھبہ ومذھب ابی یوسف ان وقت الظھر الی المثل وزیادۃ شیء ولم یذکر آخر وقت الظھر عند ابی حنیفۃ فلعلہ لایبلغ الی المثلین وامامۃ جبرئیل مرویۃ عن خمسۃ اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جابر بن عبد اللہ وابن عباس رض اخرجھما الترمذی وعن ابی ھریرۃ عند النسائی وعن ابن عمر عند الدار قطنی بسند حسن وعن انس عند الدار قطنی وفی سندہ رجل متکلم فیہ واخرج عنہ ابن السکن فی صحیحہ من رواۃ الحسان واما استدلال الطحاوی فقد ذکرناہ فی رسالتہ ازالۃ الغشاء عن وقتی الظھر والعشاء ومنھا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم وفیہ نظر لان الابراد امر اضافی ویختلف باختلاف الفصول ومنھا حدیث قولہ علیہ السلام فی السفر ابردوا بردوا بالظھر وقال الراوی حتی ساوی فیئ التلول وقال النووی انہ علیہ السلام جمع بین الظھر والعصر وقتا فلم یصح حجۃ لنا علیھم ومنھا حدیث البخاری حدیث تمثیل ھذہ الامۃ بالامم السابقۃ واخرجہ محمد فی آخر مؤطاہ ص ۴۰۸ واحتج بہ علی تاخیر العصر کما ھو مستحب عندنا واقول ان الاحتجاج بہ علی المثلین فیہ نظر وعلی استحباب تاخیر العصر صحیح ووجہ استدلال المتاخرین علی المثلین ان الوقت بعد العصر یجب ان یکون اقل من الوقت بعد نصف النہار الی آخر الظھر ولو کان الوقت الی المثل یکون اقل مما بعدہ الی غروب الشمس والا فلا یتحقق فضل ھذہ الامۃ علی الامم السابقۃ اقول ان الوقت مما بعد نصف النہار الی المثل الاول اکثر مما بعد المثل الاول الی غروب الشمس فلا یصح الاستدلال وقد ضعف الاستدلال ابن حزم الاندلسی فی المحلی وقال ان المثل الاول ازید من جمیع الامثال الباقیۃ نعم الاستدلال بالتشبیہ الاول المذکور فی انما اجلکم فیما خلا من الامم کما بین صلوۃ الخ بتائید الحدیث الآخر بعثت بین بدی الساعۃ کھاتین الاصبعین اھ وھو دال علی وقت یسیر واما وجہ استدلال محمد علی استحباب تاخیر العصر فمذکور فی المؤطا ص ۴۰۸ وقیل اول من احتج بھذا الحدیث علی المثلین القاضی ابو زید الدبوسی **الاطلاع** قیل ان الوقت بعد العصر الی الغروب سدس النہار علی مذھب الاحناف وربع النہار عند الشوافع علی بناء اختلاف وقت العصر المستحب **باب** منہ حدثنا واعلم ان الشریعۃ احالت اوقات الصلوات الی العرف واللغۃ فالمذکور فی الاحادیث تقریب لا تحدید. **قولہ** یغیب الافق ظاھرہ یؤید مذھب ابی حنیفۃ فان غیبوبۃ الافق بغیبوبۃ الشفق الابیض قال الخلیل بن احمد شیخ سیبویہ ان الشفق الابیض یبقی الی ثلث اللیل بل الی نصفھا ایضا فی بعض الاحیان اقول ان الغوارب اربعۃ مثل الطوالع فانھا ایضا اربعۃ اما الطوالع فالصبح الاول والثانی الابیض ثم الاحمر ثم طلوع الشمس فکذلک یکون فی الغوارب غروب الشمس ثم الحمرۃ ثم البیاض وشیء آخر بدل الصبح الکاذب والمتمادی الی ثلث اللیل ونصفھا ھو ھذا الشیء واختلط الامر علی الخلیل فانہ لیس ھو البیاض الذی یبقی فیہ وقت المغرب عند ابی حنیفۃ ولیعلم ان الوقت بعد طلوع الفجر الصادق الی الطلوع مثل الوقت بعد الغروب الی غیبوبۃ الشفق الابیض لذلک الیوم **قولہ** داول وقت العشاء الی ثلث اللیل مستحب والی نصف اللیل جائز وبعدہ مکروہ تحریما او تنزیھا والثانی مختار الطحاوی والمحقق ابن امیر الحاج. **قولہ** حین یطلع الفجر آہ قال علماء الریاضی ان طلوع الفجر الکاذب علی ثمانیۃ عشر درجۃ وطلوع الفجر الصادق خمسۃ عشر ورد علیھم ابن حجر المکی الشافعی فی

---

[1] **قولہ** یغیب الشفق وھو الحمرۃ عند الائمۃ الثلثۃ ای مالک والشافعی واحمد وبہ قال ابو یوسف ومحمد غیر ابی حنیفۃ فان اشھر الروایۃ عنہ ان الشفق ھو البیاض قال فی الدر الشفق ھو الحمرۃ عندھما وبہ قالت الثلثۃ والیہ رجع الامام کما ھو فی شروح المجمع وغیرہ فکان ھو المذھب قال صدر الشریعۃ وبہ یفتی وفی المواھب وعلیھا الفتوی ورجحھا فی الشرح ای البرھان حیث قال وھو المروی عن عمر وعلی وابن عباس وعبادۃ بن الصامت وشداد بن اوس وابی ھریرۃ وعلیہ الطباق اھل اللسان انتھی لکن قال ابن الھمام لاتساعدہ روایۃ ولا درایۃ وکذا نقل عنہ الحلبی فی شرح المنیۃ وقال العینی وقال عمر بن عبد العزیز وابن المبارک والاوزاعی فی روایۃ وزفر بن الھذیل وابو ثور والمبرد والفراء لایخرج حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعائشۃ وابی ھریرۃ ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد اللہ بن الزبیر والیہ ذھب ابو حنیفۃ انتھی لقولہ علیہ السلام وآخر وقت المغرب اذا اسود الافق واختارہ الثعلب کذا فی البرھان وقال الطحاوی ماحاصلہ انھم اجمعوا ان الحمرۃ التی قبل البیاض من وقتنا واما اختلافھم فی البیاض الذی بعدھا فقال بعضھم حکمہ حکم الحمرۃ وقال آخرون حکمہ خلاف حکم الحمرۃ فنظرنا فی ذلک فرأینا الفجر فوجدنا الحمرۃ والبیاض وقتنا بالصلوۃ واحدۃ فالنظر علی ذلک ان یکون البیاض والحمرۃ فی المغرب ایضا وقتا لصلوۃ واحدۃ انتھی ولا یخفی ان الاحتیاط فی تاخیر العشاء واللہ تعالیٰ اعلم ۱۲

قوت المغتذی

فئی فسمیہ ما بعدہ لانہ ظل فاذا جمع من جانب لجانب سمی فیأ من الفئی الرجوع قلت ما قالہ الناس ھو الذی یساعدہ قولہ تعالیٰ یتفیأ ظلالہ عن الیمین والشمائل الخ فکلاھما فئی وظل (حین وجبت الشمس) ای سقطت (حین یرق الفجر) کنصر ھذا وقت الانبیاء من قبلک، قال قب ظاھرہ یوھم ان ھذہ الصلوات فی ھذہ الاوقات کانت مشروعۃ قبلہ من الانبیاء ولا یصح بل معناہ ھذا الوقت المشروع الموسع المحدود بطرفیہ الاول والآخر مثل وقت الانبیاء فی سعۃ ذات طرفین والا فلم تکن ھذہ الصلوٰت علی ھذہ المواقیت الا لھذہ الامۃ فقط وان کان غیرھم قد شارکھم فی بعضھا وقد روی بحدیث العشاء اعتموا بھذہ الصلاۃ فانکم قد فضلتم بھا علی سائر الامم ولذا قال ابن سید الناس ای فی التوسعۃ علیھم فان للوقت اولا (وآخرا لان الاوقات ھی ادقاتھم بعینھا والوقت فیما بین ھذین الوقتین) قال ابن سید الناس اراد بھذین الوقتین وما بینھما وھو اما ارادۃ ان الوقتین اللذین یوقع فیھما الصلوۃ وقت لما فقتین بفعلہ واما لاعلام بان ما بینھما وقت فبینہ بقولہ علیہ السلام قال محمد اصح شیء فی المواقیت حدیث جابر قال ابن القطان بالجابر یجب ان یکون مرسلا لان جابرا لم یذکر من حدثہ بذلک ولم یشاھدہ صبیحۃ الاسراء لما علم انہ انصاری صحب بالمدینۃ قال وابن عباس وابو ھریرۃ رض اللذان رویا ایضا قصۃ امامۃ جبریل لیس فی حدیثھما من الارسال ما بما لجابر اذ قالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذلک وقصہ علیھما۔

حدیث محمد بن فُضَیل عن الاعمش و **حدیث** محمد بن فُضَیل خطأ اخطأ فیه محمد بن الفُضَیل **حدثنا** هنادنا ابواسامة عن ابی اسحٰق الفَزَارِی عن الاعمش **عن** مجاهد قال کان یقال ان للصلوٰة اولا واٰخرا فذکر نحو حدیث محمد بن فضیل عن الاعمش نحوه بمعناه **حدثنا** احمد بن منیع والحسن ابن صَبَّاح البَزَّار واحمد بن محمد بن موسی المعنی واحد قالوا ثنا اسحٰق بن یوسف الاَزْرَق عن سُفیان عن علقمة بن مَرْثَد عن سلیمان ابن بُرَیْدَة **عن** ابیه قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم رجل فسأله عن مواقیت الصلوٰة فقال اقِم معنا ان شاء الله فَأَمَر بلالا فاقام حین طلع الفجر ثم امره فاقام حین زالت الشمس فصلی الظهر ثم امره فاقام فصلی العصر والشمس بیضاء مرتفعة ثم امره بالمغرب حین وقع حاجب الشمس ثم امره بالعشاء فاقام حین غاب الشفق ثم امره من الغد فنوّر بالفجر ثم امره بالظهر فابرد وانعم ان یُبرد ثم امره بالعصر فاقام والشمس اٰخر وقتها فوق ما کانت ثم امره فاخّر المغرب الی قُبَیل ان یغیب الشفق ثم امره بالعشاء فاقام حین ذهب ثلث اللیل ثم قال این السائل عن مواقیت الصلوٰة فقال الرجل انا فقال مواقیت الصلوٰة کما بین هٰذین **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن غریب صحیح وقد رواه الشعبة عن علقمة بن مرثد ایضا **باب** ماجاء فی التغلیس بالفجر **حدثنا** قتیبة عن مالك بن انس ح **قال** نا الانصاری نا معن نا مالك عن یحیی بن سعید عن عَمْرة **عن** عائشة قالت ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصُّبح فینصرف النساء قال الانصاری فَتُمَرَّ النساء متلففات بمُروطهن ما یُعرفن من الغَلَس وقال قتیبة متلفعات **وفی** الباب عن ابن عمر وانس وقیلة ابنة مَخْرَمَة **قال** ابوعیسی حدیث عائشة حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر ومن بعدهم من التابعین وبه یقول الشافعی واحمد واسحٰق یستحبون التغلیس بصلوٰة الفجر **باب** ماجاء فی الاِسفار بالفجر **حدثنا** هنادنا عَبْدَة عن محمد بن اسحٰق عن عاصم بن عُمر

تحفۃ المحتاج بان الصبح قد یتقدم وقد یتاخر وکذلک قال الفقهاء وذکر الشیخ فی تفسیره روح المعانی قطعة تحفۃ المحتاج اقول ان قول ابن حجر صادق وقال ارباب الریاضی الجدید ربما تشاهد قرص الشمس بالاعین مع انها غیر طالعة وذکروا له مثالا. **قوله** رجل فسأله قال الزرقانی لا اعلم هذا الرجل والواقعة واقعة السفر اقول ان الواقعة واقعة داخل المدینة کما صرح البیهقی فی بعض عباراته وهو المتبادر من الفاظ الحدیث **قوله** والشمس بیضاء مرتفعة قال الشوافع انه دلیل لنا وقال الطحاوی لعله مفید لنا بان الراوی لم یقدر علی بیان تاخیر العصر الا بهذا التعبیر اقول ان فی مسند احمد بسند صحیح عن انس والشمس مخلقة **قوله** الشفق اصل اللغة ان الشفق هو بین الاحمر القانی والابیض الناصع وفی بعض الالفاظ حین یسود الافق وقد مر حین یغیب الشفق فیفید ابا حنیفة القول القدیم للشافعی ان وقت المغرب قدر خمس رکعات ویجوز اخراج الصلوٰة عن هذا القدر باطالة القراءة بشرط ان یشرعا فی الوقت واعجب ان هذا ما فی کتب الشافعیة انه یجوز اخراج کل صلوٰة عن وقتها باطالة القراءة هکذا فی کتبنا انه لو شرع فی العصر واطال القراءة الی داخل الاصفرار فتحمل کما فی الدر المختار عن القنیة وذکر هذه المسئلة فخر الاسلام فی اصول البزدوی فلا یمکن اسقاطها واعتذر وابان المصلی مستغرق فلا یدری دخول الاصفرار والعذر بعید ذو قزل فایاک ان یبین عذرا اٰخر او یقید فی هذا العذر قید فان حدیث لا صلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس متواتر **باب** ماجاء فی التغلیس بالفجر مذهب الشافعی ومالک واحمد استحباب التغلیس بدایة ونهایة ومذهب ابی حنیفة وابی یوسف وسفیان الثوری افضلیة الاسفار بدایة ونهایة ومذهب محمد واختاره الطحاوی البدایة فی الغلس والنهایة فی الاسفار وزعمت من کتاب الحج ان مذهب محمد هو مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ثم وجدت فی کتب لو کان النقل انه مذهب محمد فقط. **قوله** متلفعات التلفع ارخاء الثوب علی الوجه کما قال البحتری ؎ متلفعا ببرودة وعوده الخ نقول ان المعرفة حال التلفف والتلفع متعذرة حال طلوع الشمس ایضا وقال النووی ان عدم المعرفة هو عدم التمییز بین الذکور والاناث اقول ان هذا بعید جدا واما لفظ من الغلس ففی ابن ماجة تعنی من الغلس فیکون مدرجا من الراوی وکذلک فی الطحاوی ص ۱۰۴. مایدل علی الادراج بسند صحیح **قوله** ابوبکر وعمر الخ نقول ان الاجمال فی الغلس غیر کاف لکم فان مذهبکم الابتداء والانتهاء فی الغلس وفی معانی الآثار ص ۱۰۷. ان ابابکر کان یطول صلوٰة الفجر حتی یخاف طلوع الشمس عن انس وفی سنده سلیمان وهو ابن قیس الیکسانی والسند صحیح وفی ص ۱۰۸. کان عمر یطول الفجر حتی تخشی طلوع الشمس وفی سنده محمد بن یوسف وهو الغریابی ووقت الفجر عندنا ثلث حصص کما قال ارباب الفتوی الاولی لاداء السنة الثانیة لاداء الفرض والثالثة خالیة یقضی فیها لو بدا فساد الصلوٰة **الاطلاع** فی باب تجمیع مبسوط السرخسی یستحب الغلس وتعجیل الظهر اذا اجتمع الناس ولکنه لم یذکره فی باب المواقیت **باب** الاسفار بالفجر قال بعض الاحناف ان لفظ الاسفار یقتضی الزیادة فان المزید للزیادة کما فی القاموس وغیره. **قوله** معنی الاسفار ان یضح قال ابن الهمام ان بهذا البعید جدا فان الصلوٰة قبل تبین الفجر غیر صحیحة فضلا عن الفضل وزیادة الاجر فان مقتضی ظاهر الحدیث صحة الصلوٰة لو صلی قبل الاسفار وایضا فی معانی الآثار ص ۱۰۵ وابن حبان لفظ کلما اسفرتم باسانید قویة ولم یجب احد من الشوافع ویمکن لهم قول ان المراد من کلما کل یوم یوم لکن التبادر والظهور للاکثار فی یوم واحد وسو مراد الحدیث وتعرض السیوطی الی انه روایة بالمعنی کما فی حواشیه علی السنة وفی شرح الاحیاء عن السخاوی یقول شیخه الحافظ ابن حجر ان مذهب الاحناف فی الاسفار راجح وللشوافع ما فی ابی داؤد ص ۵۶. فی قصة عمر بن عبد العزیز وابی مسعود الانصاری انه علیه السلام صلی مرة بالغلس وصلی مرة بالاسفار ثم جری عمله علی التغلیس حتی لقی الله تعالی وقال ابوداؤد ان الراوی فی تفسیر الحدیث متفرد وعندی محمله انه غلس غلسا شدیدا مرة واسفر اسفارا شدیدا مرة ثم توسط امره وبهذه واقعة تعلیمه علیه السلام اوقات الصلوٰة لرجل فی المدینة ولنا حدیث الصحیحین عن ابن مسعود انه علیه السلام غلس فی المزدلفة وصلی قبل میقاتها لانی غیرها ونقول ان المراد من قبل میقاتها ای المیقات المعتاد فانه لا یقول احد بصلوٰة الفجر فی اللیل قبل طلوع الفجر فی المزدلفة وقال الحافظ لعله غلس غلسا شدیدا اقول

---

۱ **قوله** وانعم ان یبرد ای زاد وبالغ فی الابراد حتی انکسر وسیج الحر بالکلیة یقال احسنت وانعمت ای زدت فی الاحسان وبالغت ۱۲ شیخ عبد الحق ۲ **قوله** فی التغلیس بالفجر یعنی اداء صلوٰة الفجر فی الغلس والغلس ظلمة آخر اللیل کذا فی المجمع وغیره ۱۲ ۳ **قوله** بمروطهن ای الکسیتهن وتکون من صوف وربما کان من خز اوغیره جمع مرط بکسر میم وسکون راء ۱۲ مجمع ۴ **قوله** متلفعات ومتلففات متقاربان فی المعنی ای مغطیات الرؤس والاجساد کذا فی المجمع ۱۲ ۵ **قوله** قال ابن الهمام وتاویل الاسفار تبیین الفجر حتی لا یکون شک فی طلوعه لیس بشئ اذا لم یتبین لم یحکم بصحة الصلوٰة فضلا عن اصابة الاجر علی ان فی بعض الروایات ما ینفیه اسفروا بالفجر وکلما اسفرتم فهو اعظم للاجر او قال لاجورکم وروی الطحاوی ثنا محمد بن خزیمة ثنا القعنبی ثنا عیسی بن یونس عن الاعمش عن ابراهیم قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلعم علی شئ کما اجتمعوا علی التنویر وهذا اسناد صحیح ولا یجوز اجتماعهم علی خلاف ما فارقهم علیه رسول الله صلعم فیلزم کونه لعلمهم بنسخ التغلیس المروی من حدیث عائشة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الصبح بغلس الحدیث وحدیث ابن مسعود رض فی الصحیحین ظاهر فی ما ذهبنا الیه وهو ما رایت رسول الله صلعم صلی صلوٰة الا لمیقاتها الا صلوتین صلوٰة المغرب والعشاء بجمع صلی الفجر یومئذ قبل میقاتها ۱۲ انه کان بعد الفجر کما یفیده لفظ البخاری وصلی الفجر حین برزغ الفجر فعلم ان المراد قبل میقاتها الذی اعتاد الاداء فیه انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیصلی الصبح) قال ابن سید الناس ان تاکید مخففة من ثقیلة موکدة واللام بعدها لازم للفرق بینها وبین النافیة (فیمر النساء متلففات) بغلدین (بمروطهن) قال قب ای اکسیتهن جمع مرط کسدر وکثیرا یستعمل النساء وابن فارس هو ملحفة یؤتزر بها وقال قتیبة متلفعات بغاء فعین قال قب التلفع هو التلفف بثوب الا ان به زیادة تغطیة راس فکل متلفع متلفف بلا عکس

بن قتادۃ عن محمود بن لبید عن رافع بن خدیج قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر **وفی** الباب عن ابی برزۃ و جابر و بلال وقد روی شعبۃ والثوری ھذا الحدیث عن محمد بن اسحٰق ورواہ محمد بن عجلان ایضاً عن عاصم بن عمر بن قتادۃ **قال** ابوعیسی حدیث رافع بن خدیج حدیث حسن صحیح **وقد** روی غیر واحد من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین الاسفار بصلوۃ الفجر وبہ یقول سفیان الثوری **وقال** الشافعی واحمد واسحٰق معنی الاسفار ان یضح الفجر فلا یشک فیہ ولم یروا ان معنی الاسفار تاخیر الصلوۃ **باب** ۱۱۶ ماجاء فی التعجیل بالظھر **حدثنا** ۱۴۸ ھناد ناوکیع عن سفیان عن حکیم بن جبیر عن ابراھیم عن الاسود **عن** عائشۃ قالت ما رایت احدا کان اشد تعجیلا للظھر من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا من ابی بکر ولا من عمر **وفی** الباب عن جابر بن عبد اللہ وخباب وابی برزۃ وابن مسعود وزید بن ثابت وانس وجابر بن سمرۃ **قال** ابوعیسی حدیث عائشۃ حدیث حسن وھو الذی اختارہ اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم قال علی قال یحیی بن سعید **وقد** تکلم شعبۃ فی حکیم بن جبیر من اجل حدیثہ الذی روی عن ابن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من سال الناس ولہ ما یغنیہ قال یحیی وروی لہ سفیان وزائدۃ ولم یر یحیی بحدیثہ باسا قال محمد وقد روی عن حکیم بن جبیر عن سعید بن جبیر **عن** عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تعجیل الظھر **حدثنا** ۱۴۹ الحسن بن علی الحلوانی ناعبد الرزاق انا معمر عن الزھری **قال** اخبرنی انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی الظھر حین زالت الشمس ھذا حدیث صحیح **باب** ۱۱۷ ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر **حدثنا** ۱۵۰ قتیبۃ نا اللیث عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ فان شدۃ الحر من فیح جھنم **وفی** الباب عن ابی سعید وابی ذر وابن عمر والمغیرۃ والقاسم ابن صفوان عن ابیہ وابی موسی وابن عباس وانس وروی عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا ولا یصح **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد اختار قوم من اھل العلم تاخیر صلوۃ الظھر فی شدۃ الحر وھو قول ابن المبارک واحمد واسحٰق **قال** الشافعی انما الابراد بصلوۃ الظھر اذا کان مسجد اینتاب اھلہ من البعد فاما المصلی وحدہ والذی یصلی فی مسجد قومہ فالذی احب لہ ان لا یؤخر الصلوۃ فی شدۃ الحر **قال** ابوعیسی ومعنی من ذھب الی تاخیر الظھر

ما مراد التغلیس الشدید والضعیف فان مذھبکم ابتداء الصلوۃ حین تحقق وتبین طلوع الفجر فی الفور وقال النووی انکم تقولون بالجمع بین المغرب والعشاء فی عرفۃ والحال انہ لیس بمذکور فی حدیث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء فی حدیث ابن مسعود مذکور عند النسائی ونقول ان فعلہ علیہ السلام مختلف من التغلیس مرۃ والاسفار مرۃ ولنا قولہ علیہ السلام والحدیث القولی مقدم ای اسفروا بالفجر فانہ اعظم للاجر والما ثبوت النفس فلا تنکرہ فانہ ایضا جائز فان الخلاف فی الافضلیۃ فصار الترجیح لمذھب الاحناف وفی حدیث مرفوع التغلیس فی الشتاء والاسفار فی الصیف وتتبعتہ فوجدتہ ساقط السند فان فی سندہ سیفا صاحب کتاب الفتوح وھو قریب من الاتفاق علی ضعفہ ثم وجدت متنہ فی حلیۃ الاولیاء لابی نعیم الاصبھانی ولیس فی سندہ والسند اعلم **باب** ماجاء فی التعجیل من الظھر یستحب تاخیر الصلوۃ فی الجملۃ الا المغرب عندنا ویستحب التعجیل فی الجملۃ الا العشاء عند الشوافع وحدیث الباب نحملہ علی الشتاء اوعلی الابتداء فانہ قد صرح المحدثون ان آخر عملہ علیہ السلام الابراد کذلک یروی عن بلال وایضا نقول ان لہ علیہ السلام فعلا وقولا وقولہ علیہ السلام مقدم وھو فی ایدینا حدیث ابردوا بالظھر فان شدۃ الحر من فیح جھنم الخ وایضا فعلہ علیہ السلام مختلف **قولہ** وخباب الخ حدیث خباب اخرجہ فی صحیح مسلم وفیہ شکونا الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یشکنا ومرادہ لم یشکنا ای لم یدفع شکوتنا وعجل بالظھر وقال بعض معنی فلم یشکنا لم یدع شکوتنا بل ازالھا وایدولا بالظھر وعندی ھذا التاویل بعید غایۃ بعد ومرادہ ماذکرت اولا **قولہ** ولم یر یحیی بحدیثہ باسا ھذا یحیی بن سعید القطان وما کتب المحشی من یحیی بن معین فھو غلط صریح **باب** ماجاء فی تاخیر الظھر فی شدۃ الحر قال الشافعی ان کان المسجد قریبا تعجل والا فیوجل ولو کانوا فی السفر مجتمعین یعجل وان کان الحر شدیدا وفی سنن ابی داؤد عن ابن مسعود کان قدر صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الصیف من ثلثۃ اقدام الی خمسۃ اقدام وفی الشتاء من خمسۃ اقدام الی سبعۃ **قولہ** فابردوا عن الصلوۃ قال العلماء ان الافصح صلۃ الابراد بالباء اقول ان کلمۃ عن سیفید فی الرد علی من لا فھم لہ فی الحدیث من غیر المقلدین فقد رأیت لبعضھم ان المراد ابردوا بادائھا الصلوۃ **قولہ** من فیح جھنم ھنا سوال عقلی ھو ان التجربۃ ان شدۃ الحر وضعفھا یقرب الشمس وبعدھا فکیف ان شدۃ الحر من فیح جھنم فنقول لو کان السوال علی طریق الیونانیین فالجواب ان قول ان الشدۃ والضعف بسبب الشمس غیر مستقیم علی قولھم فان الاجرام الاثیریۃ خالیۃ عن البرودۃ والحرارۃ واما شراح قانون ابن سینا فعرضوا الی اثبات الحرارۃ والبرودۃ فقال البعض ان الحرارۃ بسبب تحرک الاشعۃ فیقال انہ قد صرح فی الشفاء الذی ھو مرض فی الحقیقۃ ان الشعاع من مقولۃ الکیف فکیف توجد الثقلۃ واما ارباب الفلسفۃ الجدیدۃ من الاروبیین فقالوا ان حر الاشیاء شمس فنجیب بما یفید فی مواضع عدیدۃ وھو للاشیاء اسباب ظاھرۃ وباطنۃ والباطنۃ یذکرھا الشریعۃ واما الظاھرۃ فلا تنفیھا الشریعۃ الغراء فانہ اخبر بھا المخبر الصادق فکذلک یقال فی الرعد والبرق والمطر ونھر جیحان وسیحان. **قولہ** شدۃ الحر لنا قولان فی ایراد الظھر قیل ان المدار علی الحرارۃ واختارہ العینی وھو المختار لانہ اوفق بالحدیث وقیل ان المدار علی الصیف واختارہ فی البحر وکذلک قولان فی تبکیر الجمعۃ وفی الحدیث ان لجھنم نفسا فی الصیف فیوجد حر اشد یدا ولہا نفسا فی الشتاء فیوجد البرد اشد ویرد علی ھذا اختلاف البرودۃ والحرارۃ فی البلاد المختلفۃ فی زمان واحد فیجاب انہما اذا ادخلت النفس فی جانب فتوجب البرودۃ اخرجتہا الی جانب آخر فتوجب الحرارۃ فی زمان واحد. **قولہ** ینتاب معناہ الاتیان نوبۃ بعد نوبۃ وقد یکون بمعنی الاتیان متوالیا اقول اذا انسب الی الجماعۃ یکون بالمعنی الاول واذا انسب الی المفرد یکون بالمعنی الثانی کما قال ؎ وعجبت من لیلاک وانیا بھا ۔ من حیث زارتنی ولم ادر بھا ۔ وسیفید ناھذا فی مسئلۃ الجمعۃ لہ فی القری فی حدیث الجمعۃ

؎ قولہ الحلوانی بضم المھملۃ وسکون اللام وبالنون منسوب الی الحلوان موضع قریب بالشام ۱۲ **؎ قولہ** حین زالت الشمس ھو محمول عندنا علی زمان الشتاء واما فی ایام الصیف فالمستحب الابراد کما سیجئ والدلیل علیہ ما فی البخاری قیل لانس کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الظھر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلوۃ واذا اشتد الحر ابرد بالصلوۃ والمراد الظھر لانہ جواب السوال عنہا کذا فی فتح القدیر وبہ تجتمع الادلۃ ۱۲۔

قوت المغتذی (اسفروا بالفجر) قال قب الاسفار ضوء اخذ من سفر تبین وانکشف وابن سید الناس ھو تبین وتبقن ای اذا انکشف واتضح بحیث لا یصلی مصل فی شک من دخول الوقت وبالنہایۃ لعلمہم حین امروا بالغلس صلاۃ الفجر باول الوقت کانوا یصلونہا عند الفجر الاول حرصا ورغبۃ فقال اسفروا بہا وادوہا بطلوع الفجر الثانی وتحققوہ ویقویہ انہ قال لبلال نور بالفجر قدر ما یبصر القوم مواقع نبلہم او الامر بہ اسفار خاص بلیال مقمرۃ لان اوان الصبح لا یتبین فیہا فامروا بالاسفار احتیاطا. (اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوۃ) قال قب ای اخروہا لزمن برد ولا ینتظم مع قولہ عن اذ صورتہ اخروا عن الصلوۃ الا بحذف ای اخروا انفسکم عنہا لم یقل فابردوا بالصلوۃ وھو انتظام فی الظاھر فعن اذا بمعنی الباء کرمیت السہم عن القوس لے بہ وقال ابن سید الناس ای اخروہا عن ذلک الوقت وادخلوہا بوقت برد وھو زمن یتبین بہ انکسار شدۃ حر ولو جد بہ برودۃ ما من ابرد صار فی برد نہارہ او عن ہنا زائدۃ ای ابردوا الصلوۃ من ابرد شیئا فعلہ ببرد نہارہ ؛

فی شدۃ الحر هو اولی واشبه بالاتباع واما ما ذهب اليه الشافعی ان الرخصة لمن ينتاب من البعد وللمشقة على الناس فان فی حديث ابی ذرٍّ ما يدل على خلاف ما قال الشافعی **قال** ابوذرٍّ كنا مع النبی صلی الله عليه وسلم فی سفر فاذّن بلال بصلوٰة الظهر فقال النبی صلی الله عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعی لم يكن للابراد فی ذلك الوقت معنی لاجتماعهم فی السفر وكانوا لا يحتاجون ان ينتابوا من البعد **حدثنا** محمود ابن غيلان نا ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن مهاجر ابی الحسن عن زيد بن وهب **عن** ابی ذرٍّ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان فی سفر ومعه بلال فاراد ان يقيم فقال ابرد ثم اراد ان يقيم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابرد فی الظهر قال حتی رأينا فی التلول ثم اقام فصلی فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلوٰة **قال** ابوعيسی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی تعجيل العصر **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة انها قالت صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم العصر والشمس فی حجرتها لم يظهر الفیء من حجرتها **وفی** الباب عن انس وابی ارويٰ وجابر ورافع بن خديج ويروی عن رافع ايضا عن النبی صلی الله عليه وسلم فی تاخير العصر ولا يصح **قال** ابوعيسی حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو الذی اختاره بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم **منهم** عمر وعبد الله بن مسعود وعائشة وانس وغير واحد من التابعين تعجيل صلوٰة العصر **وكرهوا** تاخيرها وبه يقول عبد الله بن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعيل بن جعفر **عن** العلاء بن عبد الرحمٰن انه دخل علی انس بن مالك فی داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فقال قوموا فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول تلك صلوٰة المنافق يجلس يرقب الشمس حتی اذا كانت بين قرنی الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **قال** ابوعيسی هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی تاخير صلوٰة العصر **حدثنا** علی بن حجر انا اسمٰعيل بن علية عن ايوب عن ابن

فی لفظ من الافتعال وفی لفظ من التفاعل كما فی البخاری. **قوله** خلاف ما قال الشافعی هذا هو الموضع الذی اعترض فيه الترمذی علی الشافعی مع كونه مقلد الشافعی ويمكن الجواب من جانب الشافعی بان الاحوال تختلف فی السفر ايضا ربما يجتمعون كلهم تحت شجرة واحدة وربما يتفرقون تحت اشجار متفرقة. **قوله** فیء التلول فی بعض الالفاظ ساوی فیء التلول وفی هذا تاخير شديد فان التلول محفوظ فيئها فتساوی الفیء يكون بعد زمان طويل وحمله النووی علی الجمع وقضاوزعم بعض المستغرقين فی السفاهة والفكاهة مع ائمة الدين ان مراد الحديث ابراد نار جهنم باداء صلوٰة الظهر عجلة لا تاخير الصلوٰة وتمرد عليهم صرائح النصوص فانه عليه السلام قال لبلال ابرد ابرد وقال الراوی وساوی فیء التلول وايضا فی الحديث ابردوا عن الصلوٰة **باب** ما جاء فی تعجيل العصر يستحب عندنا تاخير كل صلوٰة فی الجملة الا المغرب ويستحب عند الشوافع تعجيل كل صلوٰة فی الجملة الا العشاء قالوا ان الافضل التبادر الی العمل لحديث افضل الاعمال الصلوٰة لميقاتها اخرجه ارباب الصحيحين وفی حديث الصلوٰة لاول وقتها اخرجه الترمذی والحاكم بسند ساقط وتعرض الحاكم الی تصحيحه ولكنه لا يمكن تصحيحه فان الراوی متفرد ومر عليه الحافظ فلم يحكم عليه بشیء ولما الاحناف فتركوا العمومات والاجمالات واخذوا بالخصوصات فقد اثبتنا الاسفار بالفجر والابراد بالظهر وثبت تاخير العصر ولما تعجيل المغرب وتاخير العشاء فسلم عند الخصوم ايضا ويتدبر الفهيم فی نهج الاستدلالين من الاستدلال بالعموم والخصوص ايهما اوفق وما عمله عليه السلام فی العصر فمختلف فيه وكذلك قوله. **قوله** والشمس الخ الشمس قد يكون بمعنی ضياء الشمس وقد يكون بمعنی قرصها كما قال الشاعر ؎ قامت تظللنی ومن عجب ؛ شمس تظللنی من الشمس ؛ والحجرة هو بناء غير مسقف والبيت هو البناء المسقف ذكر السيد السمهودی فی الوفاء باخبار دار المصطفٰی انه عليه السلام بنی اولا المسجد النبوی ثم بيت سودة رضی الله عنها. **قوله** لم يظهر الفیء ای لم يعل علی الجدار الشرقی وهذا ثابت كما قال ع وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ؛ وقال الطحاوی ينظر فی جدران الحجرة ان كانت قصيرة فلا يظهر الفیء الا بلبث ونقول انه عليه السلام شرع فی التهجد وهو فی حجرة واقتدے اصحابه خارجها فلا بد من كون الجدران قصيرة فان معرفة انتقالات الامام شرط لصحة الاقتداء وهذه الواقعة غير واقعة اقتداء الصحابة خلفه عليه السلام وهو فی الحجرة المتخذة من الحصير فی المسجد فلا يختلط قال الحافظ هنا انه قال الطحاوی ان التغليس بالفجر كان بسبب الجدران وكان فی الواقع الاسفار اقول ان الطحاوی لم يقل بما نقل الحافظ فان كلامه فی الجدران فی العصر لا الفجر. **قوله** عن رافع اخرجه الدارقطنی بسند ساقط **قوله** علی انس بن مالك وكان عهد الحجاج السقفی مبين هذه الامة وكان يميت الصلوٰة فكان السلف لا يصلون معه وفی الآثار ان بعض التابعين صلوا الظهر فی خطبة الحجاج الظالم فی الجمعة بالاشارة فانه كان يطيل الخطبة الی ان يدخل العصر وكان السلف يخافون علی انفسهم فصلوا بالاشارة فاذن تعجيل انس لم يكن فيصلا بين المذهبين فانه تعجيل من تاخير الحجاج الذی يميت الصلوٰت **قوله** يرقب الشمس الخ اجمعوا علی كراهية الصلوٰة تحريما بعد الاصفرار واما حد الاصفرار فقال قاضيخان انه تغير ضياء الشمس وقيل تغير قرص الشمس والمختار قول قاضيخان. **قوله** قرنی الشيطان الخ الصحيح شرعا حمل الحديث علی الظاهر وفی الحديث يقوم الشيطان عند الشمس واما الشروح الآخر من الاستعارات والتمثيل فسقيمة عندی والقرنان جانبا الرأس **واعلم** ان الارض كروية اتفاقا فيكون طلوع الشمس وغروبها فی جميع الاوقات فقيل ان الشياطين كثيرة فيكون شيطان لبلدة وشيطان آخر لبلدة اخری وهكذا وعلی كروية الارض تكون ليلة القدر مختلفة وكذلك يكون نزول الله تعالی ايضا متعددا وظنی ان سجدة الشمس بعد الغروب تحت العرش المذكور فی حديث ابی ذر فی الترمذی والصحيحين لا تكون متعددة بل تكون بعد دورة واحدة لا حين كل من الغوارب المختلفة بحسب تعدد البلاد وعين موضعها الشيخ الاكبر وكذا ابن كثير. **قوله** فنقر اربعا هذا يدل علی وجوب تعديل الاركان فان الشريعة عدت السجدات الثمانية الخالية عن الجلسة اربع سجدات وعن ابی حنيفة من ترك القومة او الجلسة اخاف ان لا تجوز

قوله لا يحتاجون ان ينتابوا من البعد بل كانوا مجتمعين فی مكان واحد وقيل هناك علة اخری وهی شدة النزول والسجود وفی عين الحر ۱۲ تق **قوله** فیء التلول الفیء اصله الرجوع من فاء يفیء والمراد هنا الظل الذی يكون بعد الزوال والتلول جمع تل كل ما اجتمع علی الارض من تراب او رمل وهی منيطة لا يظهر لها ظل الا اذا ذهب اكثر وقت الظهر كذا فی المجمع. **قوله** فنقر اربعا يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله كذا فی الدر ۱۲ **قوله** قال محمد تاخير العصر افضل عندنا من تعجيلها اذا صليتها والشمس بيضاء نقية لم يدخلها صفرة وبذلك جاءت عامة الآثار وهو قول ابی حنيفة وقد قال بعض الفقهاء انما سميت العصر لانها تعصر وتؤخر ۱۲ موطا

قوت المغتذی (من فيح جهنم) كعبد ای انتشار حرها وشدة غليانها قال قب اصله واو قاله ابن سيد الناس وقد روی به بحديث ابی سعيد من فوح جهنم قال احمد لا اعلم من رواه بواو الا الاعمش (حتی رأينا فی التلول) بفوقية فلامين كفلوس قال قب هی الروابی المرتفعة والكدی الثابتة بارض جمع تل قال ابن سيد الناس وظلها لا يظهر الا بعد تمكن الفیء واستطالته جدا بخلاف اشياء منتصبة فان ظلها يظهر سريعا فی اسفلها لاعتدال اعلاها واسفلها (فی حجرتها) بحاء فجيم كغرفة دارها.

(لم يظهر الفیء) قال ابن سيد الناس ای لم يعل سطحا ای لم ينزل عليها والظهور ليستعمل فيما اذا كان بين قرنی الشيطان قيل هو علی حقيقته وظاهره ومراده انه يحاذيها بقرنيه عند غروبها وطلوعا اذ يسجد الكفرة لها اذ افيقارنها فيكون الساجدون لها فی صورة الساجدين له او هو مجاز فقرناه علوه وارتفاعه وسلطانه وغلبته اعوانه وسجود مطيعه من كفار للشمس (فنقر اربعا) كنصر ای خفف صلاتها جدا كنقر طائر جدا وتوارت بالحجاب) ای استترت ؛

ابی ملیکة **عن** ام سلمة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اشدّ تعجیلاً للظهر منکم وانتم اشدّ تعجیلاً للعصر منه **قال** ابوعیسیٰ وقد روی هذا الحدیث عن ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن ام سلمة نحوه **باب** ۱۲۰ ماجاء فی وقت المغرب **حدثنا** ۱۵۵ قتیبة نا حاتم بن اسمٰعیل عن یزید بن ابی عبید عن سلمة بن الاکوع قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلی المغرب اذا غربت[1] الشمس وتوارت بالحجاب **وفی** الباب عن جابر وزید بن خالد وانس ورافع بن خدیج وابی ایوب وام حبیبة وعباس بن عبد المطلب وحدیث العباس قد روی عنه موقوفا وهو اصح **قال** ابوعیسیٰ حدیث سلمة بن الاکوع حدیث حسن صحیح وهو قول اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین اختاروا تعجیل صلوٰة المغرب وکرهوا تاخیرها حتی قال بعض اهل العلم لیس لصلوٰة المغرب الا وقت واحد وذهبوا الی حدیث النبی صلی اللہ علیه وسلم حیث صلی به جبرئیل وهو قول ابن المبارک والشافعی **باب** ۱۲۱ ماجاء فی وقت صلوٰة العشاء الاٰخرة **حدثنا** ۱۵۶ محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابوعوانة عن ابی بشر عن بشیر بن ثابت عن حبیب بن سالم **عن** النعمان[2] بن بشیر قال[3] **انا** اعلم الناس بوقت هذه الصلوٰة کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصلیها لسقوط القمر لثالثة **حدثنا** ۱۵۷ ابوبکر محمد بن ابان نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن ابی عوانة بهذا الاسناد نحوه **قال** ابوعیسیٰ روی هذا الحدیث هشیم عن ابی بشر عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر ولم یذکر فیه هشیم عن بشیر بن ثابت وحدیث ابی عوانة اصح عندنا لان یزید بن هارون روی عن شعبة عن ابی بشر نحو روایة ابی عوانة **باب** ۱۲۲ ماجاء فی تاخیر العشاء الاٰخرة **حدثنا** ۱۵۸ هناد نا عبدة عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لولا ان اشقّ علی امتی لامرتهم ان یؤخروا العشاء الی ثلث اللیل او نصفه **وفی** الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد اللہ وابی برزة وابن عباس وابی سعید الخدری وزید بن خالد وابن عمر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وهو الذی اختاره اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم والتابعین رأوا تاخیر صلوٰة العشاء الاٰخرة وبه یقول احمد واسحٰق **باب** ۱۲۳ ماجاء فی کراهیة النوم قبل العشاء والسمر بعدها **حدثنا** ۱۵۹ احمد ابن منیع نا هشیم انا عوف قال احمد ونا عباد بن عباد هو المهلبی اسمٰعیل بن علیة جمیعا عن عون عن سیار بن سلامة **عن** ابی برزة قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم یکره النوم قبل العشاء والحدیث بعدها **وفی** الباب عن عائشة وعبد اللہ بن مسعود وانس **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابی برزة حدیث حسن صحیح وقد کره اکثر اهل العلم النوم قبل صلوٰة العشاء ورخص فی ذلک بعضهم **وقال** عبد اللہ بن المبارک اکثر الاحادیث علی الکراهة ورخص بعضهم فی النوم قبل صلوٰة العشاء فی رمضان **باب** ۱۲۴ ماجاء فی الرخصة فی السمر بعد العشاء **حدثنا** ۱۶۰ احمد بن منیع نا ابومعاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن علقمة **عن** عمر بن الخطاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یسمر مع ابی بکر فی الامر من امر المسلمین وانا معهما **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو واوس بن حذیفة وعمران بن حصین **قال** ابوعیسیٰ حدیث عمر حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث الحسن بن عبید اللہ عن ابراهیم عن علقمة عن رجل من جعفی یقال له قیس او ابن قیس عن عمر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم هذا الحدیث فی قصة طویلة وقد **اختلف** اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیه وسلم ومن بعدهم فی السمر بعد العشاء الاٰخرة فکرهه قوم منهم السمر بعد صلوٰة العشاء ورخص بعضهم اذا کان فی معنی العلم والابد منه من الحوائج واکثر الحدیث علی الرخصة **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لاسمر الا لمصل او مسافر **باب** ۱۲۵ ماجاء فی الوقت الاوّل من الفضل **حدثنا** ۱۶۱ ابوعمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسیٰ عن عبد اللہ بن عمر العمری عن القاسم بن غنام[4] **عن** عمته ام فروة وکانت ممن بایعت النبی صلی اللہ علیه وسلم قالت سئل النبی صلی اللہ علیه وسلم ای الاعمال افضل قال الصلوٰة لاوّل وقتها **حدثنا** ۱۶۲ احمد بن منیع نا یعقوب بن الولید

صلوٰته وایضا یمکن لنا الاستدلال بحدیث الباب علی عدم فساد صلوٰة العصر بغروب الشمس بخلاف صلوٰة الفجر عند طلوع الشمس واما حدیث من ادرک رکعة من الصبح فقد ادرک الفجر ومن ادرک رکعة الخ فسیجیٔ شرحه ووجه الاستدلال بحدیث الباب ان الشریعة سمحا صلوٰة مع کونها عند الغروب واما تقییده انها صلوٰة المنافق فنقول ایضا بکراهتها تحریما مع بقاء وجودها **باب** ماجاء فی تاخیر صلوٰة العصر حدیث الباب ظاهره مبهم والتاخیر ههنا اضافی واطلاق الالفاظ الاضافیة لیست بفاصلة نعم یحرج شیٔ لنا ورجال حدیث الباب ثقات فلا اعلم وجه کف اللسان من المصنف عن تصحیحه ولو لتناکیره لا استوعبها ومنها ما فی ابی داؤد عن علیؓ ان وقت الاشراق من جانب الطلوع مثل بقاء الشمس بعد العصر ومن المعلوم ان وقت الاشراق یکون بعد ذهاب وقت الکراهة ولنا حدیث آخر حسن عن جابر بن عبد اللہ اخرجه ابوداؤد فی سننه ص ۱۵۰ وکذلک اخرجه الحافظ فی الفتح ان الساعة المحمودة من الجمعة بعد العصر فی الساعة الاخیرة والیوم اثنا عشر ساعة وفی فتح الباری فی موضع ان ما بعد العصر ربع النهار وفی موضع انه خمس النهار وفی رد المحتار لابن عابدین ان وقت ما بعد العصر الی الغروب قدر سدس النهار **باب** مَاجَاء فی وقت المغرب اتفقوا علی تعجیل المغرب وفی الدر المختار ان التاخیر الی اشتباک النجوم مکروه وفی حلیة المحقق ابن امیر الحاج ان التاخیر الی ماقبل الاشتباک مکروه تنزیها وانت خبیر الیه مکروه تحریما واما الجمع فعلا بین المغرب والعشاء ففی الاشباه والنظائر لصاحب البحر انه مکروه للمسافر وکذلک روی الجواز عن عیسی ابن ابان تلمیذ محمد **باب** مَاجَاءَ فی وقت العشاء الاٰخرة للعشاء ثلث حصص فانه یستحب الی ثلث اللیل وفی روایة الی نصف اللیل ویجوز الی نصف اللیل ویکره الی الصبح کراهة تحریم او تنزیه علی القولین. **قوله** لثالثة هذا یدل علی زیادة التاخیر فان القمر یتاخر کل لیلة قدر ½ ۶ ساعة فیکون جمیع الوقت الی سقوط القمر للثالثة ساعتین ونصفها او ثلث ساعات الاربعة. **باب** کراهیة النوم قبل العشاء والسمر بعدها السمر هو ضیاء القمر ثم یطلق علی المحادثة فی ضیاء القمر توسعا وفی حدیث مرفوع جواز السمر للمصلی او مسافرا واما النوم قبل العشاء فقال الفقهاء من کان له من یوقظه عند قیام الجماعة یجوز له النوم قبل العشاء بلا کراهة وثبت الاضطجاع فی المسجد قبل العشاء عن عثمان رضؓ **ف** فی اصول الفقه ان تخصیص النص بالرای ابتداء غیر جائز ورأیت فی شرح عمدة الاحکام لابن دقیق العید تحت

---

[1] **قوله** اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب هما بمعنی وفائدة التکرار التاکید وهذا اول وقت المغرب وتمام البحث مضی فی شروع ذکر المواقیت فی صفحة ۲۳ فلیراجع ثمه ۱۲ [2] **قوله** نعمان کعثمان هو من صغار الصحابة قلیل الروایة بلا واسطة ۱۲ تقریر [3] **قوله** انا اعلم الناس بوقت هذه الصلوٰة هذا من باب التحدیث بنعمة اللہ علیه بزیادة العلم مع مافیه من حمل السامعین علی اعتماد مرویه ولعل وقوع هذا القول منه لبعد موت غالب الاکابر الصحابة وحفاظهم الذین هم اعلم بذلک منه ۱۲ علی القاری رحمه اللہ [4] **قوله** السمر بفتح المیم والمسامرة الحدیث باللیل ۱۲ قاموس [5] **قوله** اصل الحدیث الطویل انما هو عن عوف بن ابی جمیلة عن سیار وفیه ذکر الصلوٰت کلها نقلته من کتاب مدرسته حضرت شاه ولی اللہ قدس سره [6] **قوله** التفاوت فی هذا للاسم لان هشیما قال عوف وعباد قال عون ۱۲ تقریر [7] **قوله** لاول وقتها قال القاری فی شرح المشکوة المختار ان المراد باول الوقت المختار اد مطلق لکنه خص ببعض الاخبار انتهی ۱۲۔

المدنی عن عبد اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوقت الاول[1] من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ **وفی** الباب عن علی و ابن عمر و عائشۃ و ابن مسعود **حدثنا**[۱۶۳] قتیبۃ نا عبد اللہ بن وہب عن سعید بن عبد اللہ الجہنی عن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیہ **عن** علی بن ابی طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا علی ثلث[2] لا تؤخرہا الصلوٰۃ اذا أتت والجنازۃ اذا حضرت والأیم اذا وجدت لہا کفوا **قال** ابو عیسیٰ حدیث ام فروۃ لا یروی الا من حدیث عبد اللہ بن عمر العمری **ولیس** ہو بالقوی عند اہل الحدیث واضطربوا فی ہذا الحدیث **حدثنا**[۱۶۴] قتیبۃ نا مروان بن معاویۃ الفزاری عن ابی یعفور عن الولید بن العیزار **عن** ابی عمرو الشیبانی ان رجلا قال لابن مسعود ای العمل افضل قال سألت عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الصلوٰۃ علی مواقیتہا قلت وماذا یا رسول اللہ قال وبر الوالدین قلت وماذا قال الجہاد فی سبیل اللہ **قال** ابو عیسیٰ وہذا حدیث حسن صحیح وقد روی المسعودی وشعبۃ والشیبانی وغیر واحد عن الولید بن العیزار ہذا الحدیث **حدثنا**[۱۶۵] قتیبۃ نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ہلال عن اسحٰق بن عمر **عن** عائشۃ قالت ما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ لوقتہا الآخر مرتین حتی قبضہ اللہ **قال** ابو عیسیٰ ہذا حدیث غریب لیس اسنادہ بمتصل **قال** الشافعی والوقت الاول من الصلوٰۃ افضل ومما یدل علی فضل اول الوقت علی اخرہ اختیار النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فلم یکونوا یختارون الا ما ہو افضل فلم یکونوا یؤیدون الفضل وکانوا یصلون فی اول الوقت **حدثنا**[۱۶۶] بذلک ابو الولید المکی عن الشافعی **باب** ما جاء فی السہو عن وقت صلوٰۃ العصر **حدثنا**[۱۶۶] قتیبۃ نا اللیث عن نافع عن ابن عمر **عن** النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکأنما وتر أہلہ ومالہ **وفی** الباب عن بریدۃ ونوفل بن

مسئلۃ متی یجوز تلقی الجلب ومتی لا یجوز ان تخصیص النص بالرأی جائز اذا کان الوجہ جلیا وہذا صحیح فیجب تقیید ما قال الاصولیون فانا نجد تخصیص النصوص الواردۃ فی الاخلاق من الشکر والصبر وغیرہما وکذلک قد یخصص نصوص المعاملات بالرأی ایضا۔ **قولہ** وقال احمد نا عباد بن ا الخ ہہنا تحویل والمدار سیار۔ **قولہ** جمیعا عن عون المراد من الجمع ہو عون وعباد واسمٰعیل **باب** ما جاء فی الرخصۃ فی السمر بعد العشاء المرخص من السمر لیس ہو المنہی عنہ بل المذکور ہہنا من حوائج الدین وہو لیس بسمر واستعمل لفظ السمر مشاکلۃ **واعلم** ان الامور قد تختلف باختلاف النیات فی فتح القدیر یجوز قراءۃ الاشعار العربیۃ بشرط ان لا یکون الممدوح حاضرۃ وتکون القراءۃ بنیۃ معرفۃ العربیۃ وثبت اثرا اجازۃ الاشعار عن عمر رضہ اقول ان معرفۃ العربیۃ فرض کفایۃ وکذلک فی رد المحتار لابن عابدین **باب** ما جاء فی الوقت الاول من الفضل۔ قال الشوافع ان المراد من الصلوٰۃ فی اول الوقت ہو اولی حصص الوقت من ابتداء دخول الوقت والمراد عندنا من اول الوقت اول وقت کان معتاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخذ الشوافع بالعمومات ونزلنا علی اخذ الخصوصات وہو اقرب وحدیث الباب ساقط سندا وکذلک اخرجہ فی مستدرک الحاکم وہو ایضا معلول وتعرض الحاکم الی تصحیحہ ولا یمکن التصحیح کیف وقد ورد الحدیث فی مواضع فی الصحیحین وفیہا الصلوٰۃ علی میقاتہا۔ **قولہ** والجنازۃ اذا حضرت فی قولنا لو حضرت الجنازۃ فی الاوقات الثلثۃ المکروہۃ تجوز الصلوٰۃ علیہا فی الوقت المکروہ ثم اختلف فقیل الافضل تاخیرہا الی خروج الوقت المکروہ وقیل تعجیلہا فی ذلک الوقت واما لو حضرت قبلہا فلا یجوز ادائہا فیہا فان الوجوب کامل فیجب الاداء ایضا کذلک وشمل الجنازۃ حال سجدۃ التلاوۃ۔ **قولہ** ای العمل افضل اختلف الاحادیث فی بیان افضل الاعمال وجوابا تہ علیہ السلام متعددۃ بتعدد اسولۃ السائلین فقیل فی التوفیق ان الاختلاف بحسب احوال السامعین وقال ملک العلماء عز الدین بن عبد السلام والشرط ان یکون السامع حاضرا وان یکون السوال من باب الاعمال لا العقائد وقیل ینظر الی خصوص الفاظ جوابہ علیہ السلام ومنہم الشیخ الاکبر وقال لا ترادف فی الالفاظ اصلا فمعنی الافضل والخیر مغائر وقال لکل اسم من اسماء اللہ حضرۃ لا یدخل فیہا غیرہ والمختار مختار الشیخ الاکبر وابن تیمیۃ من نفی الترادف والاقرب جوابا ما قال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان یوخذ کل الاحادیث ویتتبع الطرق فیوخذ کل اول افضل الاعمال فیدرج تحت نوع واحد فالاولویۃ نوعیۃ وکذلک یوخذ کل ثانی الاحادیث الدالۃ علی افضل الاعمال فیدرج تحت نوع آخر وہکذا واما اشکال اختلاف الاحادیث تقدیما وتاخیرا فی بیان افضل الاعمال فلم یجب منہ الطحاوی فانہ محتاج الی تتبع طرق الاحادیث وخصوص المتون ولا تحتوی علیہ ضابطۃ۔ **قولہ** مرتین قد ثبت التاخیر مرتین مرۃ فی مکۃ حین امنہ جبرئیل ومرۃ فی المدینۃ حین تعلیمہ علیہ السلام رجلا مواقیت الصلوٰۃ واما قول عائشۃ رضہ فمبنی علی علمہا فانہا لم تکن فی واقعۃ امامۃ جبرئیل فی مکۃ عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ **قولہ** دکانوا یصلون فی اول وقت ہذا منظور فیہ۔ **باب** ما جاء فی السہو عن وقت العصر۔ قرئ اہلہ ومالہ منصوبا وقرأ مرفوعا والافصح الاول ویکون متعدیا الی المفعولین وفی القرآن ولن یترکم اعمالکم ثم فی فوات العصر اقوال قال الاوزاعی فواتہا بدخول الاصفرار کما فی ابی داؤد ص ۶۰ ولکنہ مبنی علی قولہ ان وقت العصر الی الاصفرار وہو قول الحسن بن زیاد من الاحناف والاصطخری الشافعی وفی روایۃ وفواتہا ان تدخلہا صفرۃ وکنت ازعم مرفوعا حتی ان وجدت فی علل ابی حاتم انہ موقوف وقول نافع وہذا الشرح کان لطیفا لکنہ غیر مرفوع اقول تحمل الفوات علی الظاہر الی الفوات بغروب الشمس ومحاورۃ وترا اہلہ ومالہ انہ یقال فی حق من قتل ولم یود ولم یقتص ولیہ فولیہ موتور الاہل والمال وان قیل ان تخصیص العصر یدل علی ان الفوات بدخول الاصفرار اقول ان حکم وتر الاہل والمال حکم الخمسۃ واما وجہ التخصیص بالذکر فمذکور فی مسلم ص ۲۷۵ انہا عرضت علی الامم السابقۃ فضیعوہا ولو اتممتموہا فلکم الاجران ولذا اہتم القرآن بشان صلوٰۃ الوسطی ولحدیث الباب شرح آخر وہو ان الفوات فوات الصلوٰۃ بالجماعۃ ذکر المہلب شارح البخاری ویویدہ ما فی معرفۃ الصحابۃ لابن مندۃ الاصبہانی مرفوعا الموتور اہلہ ومالہ من فاتتہ صلوٰۃ العصر بالجماعۃ نقل الزرقانی متنہ وتتبعت الاسانید وفی سندہ لیث بن ابی سلیم وہو من رواۃ مسلم مقرونا مع الغیر وقد یحسن حدیثہ فیکون من رواۃ الحسن مذہب الجمہور ان الصلوٰۃ حالۃ

---

[1] **قولہ** الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ ای سبب رضائہ کاملا لما فیہ من المبادرۃ الی الطاعات قال الشیخ فی اللمعات والظاہر ان المراد ما سوی ما استحب فیہ التاخیر کالتبرید للظہر والاسفار للفجر ونحو ذلک انتہی فالاظہر ان کلمۃ من فی قولہ من الصلوٰۃ تبعیضیۃ کما قال علی القاری وبہ یجتمع النصوص ۱۲ [2] **قولہ** اذا أتت قال التوربشتی المشہور الموجود فی اکثر النسخ اتت بالتائین من الاتیان وہو تصحیف وانما المحفوظ من ذوی الاتقان أنت علی وزن کانت بمعنی حانت کذا فی اللمعات ۱۲ [3] **قولہ** مرتین لعلما ما حسبت صلوٰۃ مع جبریل للتعلم او صلوٰۃ مع السائل للتعلیم یعنی ان اوقات صلوٰۃ صلی اللہ علیہ وسلم کلہا کانت فی وقت الاختیار الا ما وقع من التاخیر الی آخرہ لبیان الجواز ونحوہ کذا قالہ علی القاری ۱۲ [4] **قولہ** فکانما وترا اہلہ ومالہ بلفظ المجہول ای سلب واخذ ای فکانہما فقدہما بالکلیۃ ونقصہما قال السید روی بالنصب علی انہ مفعول ثان وترا ضمر فی وتر مفعول مالم یسم فاعلہ وہو عائد الی الذی تفوتہ فالمعنی اصیب باہلہ ومالہ ومثلہ قولہ تعالیٰ ولن یترکم اعمالکم وروی بالرفع علی ان وتر بمعنی اخذ فیکون اہلہ ومالہ ہو المفعول الذی لم یسم فاعلہ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (الوقت الاول من الصلوٰۃ رضوان اللہ والوقت الآخر عفو اللہ) قال قب روی عن ابی بکر الصدیق انہ قال بہ رضوان اللہ احب الینا من عفوہ قال علمائنا لان رضوانہ للمحسنین وعفوہ عن المقصرین وللدارقطنی بحدیث ابی محذورۃ زیادۃ وسط الوقت رحمۃ اللہ ؛ قلت احفظ انہ لما روی لابی بکر بالثلاث قال راویہ علیک برضوان اللہ تعالیٰ تربت یداک (الصلوٰۃ اذا انت) بسکون تاء ثان قال قب وابن سید الناس روایتنا بفوقیتین وروی آنت بہمزۃ فنون کباعت حانت وحضرت (الذی تفوتہ صلوٰۃ العصر فکانما وترا اہلہ ومالہ) قال قب ای سلبا عنہ فبقی وترا فردا قال روی برفع اہلہ بدل من ضمیر وتر وبنصبہ مفعولا وزاد ابن سید الناس او اہلہ نائب وتر بمعنی نزع ومالہ عطف علی کل وہذا بمن فاتتہ بلا عذر حتی غربت والداؤدی ای یجب علیہ اسف واسترجاع مثل ما یجب علی من وترا اہلہ ومالہ قال جت ودخلت الفاء بالخبر وہو فکانما لتضمن الذی معنی الشرط ؛ قلت صوابہ لشبہہ بالشرط فی عمومہ وابہامہ

معاوية **قال** ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ۱۲۷ ما جاء في تعجيل الصلوة اذا انحرها الامام **حدثنا** محمد بن موسى البصري نا جعفر بن سليمان الضبعي[1] عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر امراء يكونون بعدي يميتون الصلوة فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلوتك **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت **قال** ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن وهو قول غير واحد من اهل العلم يستحبون ان يصلي الرجل الصلوة لميقاتها اذا انحرها الامام ثم يصلي مع الامام والصلوة الاولى هي المكتوبة عند اكثر اهل العلم وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك ابن حبيب **باب** ۱۲۸ ما جاء في النوم عن الصلوة **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري **عن** ابي قتادة قال ذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم نومهم عن الصلوة فقال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي مريم وعمران بن حصين وجبير بن مطعم وابي جحيفة وعمرو بن اميّة الضمري وذي مخبر وهو ابن اخي النجاشي **قال** ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد **اختلف** اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكرها وهو في غير وقت صلوة عند طلوع الشمس او عند غروبها **فقال** بعضهم يصليها اذا استيقظ او ذكر ان كان عند طلوع الشمس او عند غروبها وهو قول احمد واسحٰق والشافعي ومالك **وقال** بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب **باب** ۱۲۹ ما جاء في الرجل ينسى الصلوة **حدثنا** قتيبة وبشر بن معاذ قالا نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها **وفي** الباب عن سمرة وابي قتادة **قال** ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح **ويروى** عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصليها متى ذكرها في وقت او في غير وقت وهو قول احمد واسحٰق **ويروى** عن ابي بكرة انه نام عن صلوة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الكوفة الى هذا واما اصحابنا فذهبوا الى قول علي

اصفرار الشمس مكروهة تحريما وقيل تصح ويجتمع الصحة مع الكراهة مثل البيع حال اذان الجمعة وقال ابن تيمية لا يجتمعان ويرد عليه جواز نكاح المخطوبة في العدة مع كون الخطبة في العدة منهيا عنه وكذلك الصلوة في الارض المغصوبة. **باب** ما جاء في تعجيل الصلوة اذا انحرها الامام اي الامام الجائر **واعلم** ان ههنا مسئلتين لا يختلط بينهما احديهما ان يعلم ان امام الجور يميت الصلوة والثانية ان صلى في البيت لعذر ثم دخل المسجد واقيمت الصلوة وللشوافع في المسئلة الاولى وجوه اربعة والمختار عندهم ان يصلي في البيت صلوته ثم يصلي خلف امام الجور بنية ما صلى في البيت من الظهر والعصر وغيرهما الحاصل انه يعيد الصلوة وتقع نفلا ثم صرحوا بانه يتبع الامام وان ارتكب الكراهة تحريما فالحاصل انهم يفتون بالاداء في البيت وبالاعادة في الاوقات الخمسة وباتباع الكراهة تحريما واما مذهب ابي حنيفة فليس بمذكور في مسئلة امام الجور ومسئلة اخرى يجوز تعديتها الى هذه المسئلة ويذكر في كتبنا انه لو صلى في بيته منفردا يعيد الظهر والعشاء لا الثلثة ويذكر ان يعيدها متنفلا وزعم البعض انه ينوي النفل حتى ان صرح الشلبي في حاشية الزيلعي انه ينوي النافلة والحال ان مراد ارباب تصنيف انها تقع نفلا لا ان ينوي النافلة بل ينوي باسم ما عليه قبل وتقع نفلا كيف وقد صرح الطحاوي ص ۲۲۳ بالاعادة في قوله ومن قال بانه لا يعاد من الصلوة الا الظهر والعشاء ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وكذلك عبر محمد بالاعادة في موطاه ص ۱۳۷ وكذلك عبر في كتاب الآثار والجامع الصغير والمبسوط واما تفقه الشافعية فبانه اذا امات الامام الصلوت فلا بد من اداءها صحيحة وايضا يخاف جور الامام فيدخل معه في الصلوة واما شرح الحديث على مذهب الشوافع فمعنى فصل الصلوة لوقتها فان صليت لوقتها اي بعد ان صلى في بيته فيقولون بتكرار الصلوة في الشق الاول المذكور في الحديث وشرحه عندنا فمعنى فصل الصلوة لوقتها اي يقرر في نفسه ويعود انه يصلي الصلوات لوقتها ثم ان صليت لوقتها اي مع الامام قبل ان تصلي منفردا فلا نقول بتكرار الصلوة في الشق الاول وان قيل كيف يصح قول فانها لك نافلة فان هذه الصلوة فرض نقول قد يطلق النافلة على صلوة الفرض ويكون معناه انها زيادة اجرلك ويقع لك مجانا كما في حديث المشكوٰة من توضأ فمشى فخطت الخطيات بخطوته اليمنى وترفع درجة بخطوته اليسرى وتكون صلوته نافلة وكذلك ذهب بعض العلماء الى ان صلوة التهجد واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم واطلق في القرآن فتهجد به نافلة لك والقرينة على شرحنا ما في المسلم ص ۲۳۱ فصل الصلوة لوقتها ثم اذهب لحاجتك وان اقيمت الصلوة وانت في المسجد الخ فدل على عدم التكرار وتصدى النووي الى التاويل فيه واما ما في مسلم ص ۲۳۱ فلا تقل اني صليت فلا اصلي فمعناه لا تقل باللسان او يقال لا يأتي عليك نوبة ان تقول اني صليت بل انتظر صلوة الامام فان صليت في الوقت فصل معهم وايضا ظاهر شقي حديث الباب يخالف الشوافع فان الصلوة في الحالين نافلة عندهم **باب** ما جاء في النوم عن الصلوة مذهب الشافعي ان النائم اذا تنبه فذلك وقت صلوته وان استيقظ عند الاوقات المكروهة فيها الصلوة ويقولون ان حديث الباب مخصص لحديث لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس وتفصيل هذه الضابطة سياتي في موضع ما. **قوله** نومهم عن الصلوة الخ واقعة ليلة التعريس والراجح عند المحدثين انها حين القفول من غزوة خيبر واطنب الطحاوي في المسئلة ومذهبنا انه لا يصلي في الوقت المكروه وقال الطحاوي ان فعله عليه السلام في هذه الواقعة مفسر لقوله في هذه الواقعة فانه آخر الصلوة حتى خرج وقت الكراهة لما في البخاري حتى ابهنت الشمس وفي الدارقطني حتى امكننا الصلوة وقال الشافعية تاخيره عليه السلام كان ليخرج من موضع الشيطان ونقول ان المكان والزمان مؤثران لما روينا آنفا واقر الحافظ في الفتح بان مذهب ابي بكرة رضي الله عنه ومذهب كعب بن عجرة موافق لمذهب ابي حنيفة وقال عبد العلي بحر العلوم في الاركان الاربعة ان بناء اختلاف المذهبين على ان اذا ظرفية عند الحجازيين وشرطية عند العراقيين كما قال ابو حنيفة فيمن قال اذا لم اطلقك فانت طالق ان يقع الطلاق في آخر زمان الحياة على ان اذا شرطية وقال صاحباه لو لم يطلق يقع في الحال لان اذا ظرفية وليس البناء على ما قال بحر العلوم **باب** ما جاء في الرجل ينسى الصلوة **قوله** علي بن ابي طالب يمكن ان يقال ان التعميم باعتبار وقت الاداء ووقت القضاء او باعتبار وقت الكراهة او غيره. **قوله** عن ابي بكرة قصته انه نام في بستانه عن صلوة العصر وكان عنده اولاده فلم يوقظوه فاستيقظ والشمس

---

[1] **قوله** الضبعي بضم المعجمة وفتح موحدة نسبة الى ضبيعة بن نزار [2] **قوله** وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس او تغرب وبه قالت الحنفية لما رواه البخاري عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها حتى تغيب ۱۲.

قوت المغتذی

(يا ابا ذر اعراء يكونون بعدي يميتون الصلوة) قال ابن سيد الناس اي يخرجونها عن وقتها فتكون كميت لا روح له. (فصل الصلوة لوقتها) اي المختار بدليل قوله (فان صليت لوقتها كانت لك نافلة) اي زيادة في عمل وثواب (والا كنت قد احرزت صلاتك) اي فعلتها بوقتها وما يجب اداؤها (حديث ابي ذر حديث حسن) بل هو صحيح اخرجه (قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله) قال قب الصحيح ما بعد هذا ان ما شغل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر وقال ابن سيد الناس اختلفت الروايات في نسبة يوم الخندق فيما ياتي لجابر العصر وهو في ق وبا لمؤطا الظهر وبهذا الاربع صلوات فمن الناس من اعتمد كتب ومن جمع بين كل بان الخندق كانت اياما فكانت الصلوة باوقات مختلفة في تلك الايام فهذا اولى من الاول لحديث ابي سعيد في ذلك سنده صحيح جليل فنسخ بصلاة الخوف ۞

بن ابی طالب **باب** ما جاء فی الرجل تفوته الصلوات بایتهن یبدأ **حدثنا** هناد نا هشیم عن ابی الزبیر عن نافع بن جبیر بن مطعم **عن** ابی عبیدة بن عبد الله بن مسعود قال قال عبد الله ان المشرکین شغلوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء **وفی** الباب عن ابی سعید وجابر **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله لیس باسناده باس الا ان ابا عبیدة لم یسمع من عبد الله وهو الذی اختاره بعض اهل العلم فی الفوائت ان یقیم الرجل لکل صلوة اذا قضاها وان لم یقم اجزأه وهو قول الشافعی **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ ابن هشام قال حدثنی ابی عن یحیی بن ابی کثیر نا ابو سلمة بن عبد الرحمن **عن** جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قال یوم الخندق وجعل یسب کفار قریش قال یا رسول الله ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ان صلیتها فنزلنا بطحان فتوضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم وتوضأنا فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی انها العصر **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی صلوة الوسطی صلوة العصر **حدثنا** محمد بن غیلان نا ابو داود الطیالسی وابو النضر عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبید عن مرة الهمدانی **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الوسطی صلوة العصر **قال** ابو عیسی هذا حدیث صحیح **وفی** الباب عن علی وعائشة وحفصة وابی هریرة وابی هاشم بن عتبة **قال** ابو عیسی قال محمد قال علی بن عبد الله حدیث الحسن عن سمرة حدیث حسن وقد سمع عنه **وقال** ابو عیسی حدیث سمرة فی صلوة الوسطی حدیث حسن **وهو** قول اکثر العلماء من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **وقال** زید بن ثابت وعائشة صلوة الوسطی صلوة الظهر **وقال** ابن عباس وابن عمر صلوة الوسطی صلوة الصبح **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا قریش بن انس عن حبیب بن الشهید قال قال لی محمد بن سیرین سل الحسن ممن سمع حدیث العقیقة فسألته قال سمعته من سمرة بن جندب **قال** ابو عیسی واخبرنی **محمد** بن اسمعیل عن علی بن عبد الله عن قریش بن انس هذا الحدیث **قال** محمد قال علی وسماع الحسن من سمرة صحیح واحتج بهذا الحدیث **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر وبعد الفجر **حدثنا**

قربت ان تغرب فغضب علیهم وجلس الی ان غربت فصلی العصر اخرجه فی مشکل الآثار فی الحصة القلمیة وابو بکرة الطائفی اسمه نفیع بن حارث. **باب** فی الرجل تفوته الصلوات فبایهن یبتدئ الترتیب فی قضاء الفوائت واجب عند ابی حنیفة ومالک ویستحب عند الشافعی واحمد وقد ثبت ترتیبه علیه السلام فی واقعة الباب غزوة الخندق والخلاف فی انه باعتبار الوجوب او الاستیجاب وقال مولانا عبد الحی ان الوجوب لمذهب الجازمین فان فعله علیه السلام لا یورث الوجوب اقول ان مناطه منقوضة فی مواضع کثیرة. **قوله** عبد الله اذا اطلق عبد الله فی مرتبة الصحابی فهو ابن مسعود واذا اطلق الحسن فی مرتبة الصحابی فهو ابن علی واذا اطلق فی مرتبة التابعی فهو حسن البصری رحمه الله. **قوله** اربع فی البخاری ذکر العصر فقط فقال ابن سید الناس الیعمری بتعدد الواقعتین واتی بروایة الاربع بما فی معانی الآثار بسند الشافعی وهو اجل الاسانید ثم اختلف فی وجه ترکه علیه الصلوة والسلام الصلوات فقال الشوافع ان صلوة الخوف لم تکن نازلة وقال الموالک انه علیه السلام فرغ قبل المغرب ولکنه تأخر بسبب بطوء توضئ الصحابة وهذا علی روایة الصحیحین لا روایة السنن وهذا المحمل مستبعد ونقول ان وجه الترک ان الصلوة حالة المسایفة غیر صحیحة واما جواب ان عصر الیوم جائز عندکم عند الغروب ایضا فنجیبه عنه انشاء الله تعالی ویصح لنا فعله علیه السلام المذکور فی الصحیحین دلیلا علی تاخیر الصلوة من الوقت المکروه وانی تتبعت کتبا کثیرة لمسئلة هل الرجل مامور باداء عصر یومه عند الغروب فما وجدته بل یدل عبارة محمد فی مؤطاه ص ۱۲۵ علی عدم المأموریة فلعل مسئلة الحنفیة فی الصحة لا غیر. **قوله** ما کدت ان اصلی الخ قیل ان هذا یدل علی ان عمر ادی الصلوة قبل الغروب والمختار عند النحاة ان کاد مثل باقی الافعال تثبت عند الاثبات وتنفی عند النفی واما اذا علم وجود الفعل وثبوته فی الواقع فیدل کاد المنفی علی تحقق ذلک الفعل بالبطوء **باب** ما جاء فی الصلوة الوسطی خمس واربعون قولا مذهب ابی حنیفة فی ظاهر الروایة انها العصر وفی شرح النقایة لملا علی القاری روایة شاذة عن ابی حنیفة ان الصلوة الوسطی صلوة الظهر وله ما فی ابی داود ص ۶۵ وعندی لابد من توجیه الروایة الشاذة والحدیث وعندی ان ما فی ابی داود ص ۶۵ فهو من اجتهاد زید بن ثابت ولما صحت المرفوعات وقال النووی کان مذهب الشافعی انها صلوة الفجر الا انها صحت الاحادیث فی انها صلوة العصر وقال الشافعی اذا صح الحدیث فهو مذهبی فیکون مذهبه انها صلوة العصر **ف** فی مدخل البیهقی عن ابی حنیفة اذا صح الحدیث فهو مذهبی وذکر البیهقی عن ابن المبارک عن ابی حنیفة ما جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم فعلی الرأس والعین وما جاء من الصحابة نختار منهم وما جاء عن التابعین فهم رجال ونحن رجال او قال زاحمناهم ودلیلنا فی مسئلة الباب ما فی مسلم ان فی مصحف حفصة الصلوة الوسطی صلوة العصر ولا یقال ان العطف یقتضی التغایر فانه قد صرح انه اذا کان للموصوف واحد صفات یجوز ادخال حرف العطف فیها مثل ے الی الملک القرم وابن الهمام وملیث الکتیبة فی المزدحم. وقیل ان الصلوة الوسطی صلوة الوتر اختاره الشیخ علم الدین السخاوی الشافعی وصنف فیه کتابا مستقلا وقال ان الوتر ملحق بالخمسة وانها فریضة وقال انی ابلغ للامة ان الوتر فرض ذکره ابن عابدین. **قوله** من سمرة بن جندب الخ قیل سمع الحسن البصری عن سمرة کثیرا وقیل انه لم یسمع منه شیئا وقیل انه سمع حدیث العقیقة واختلف فی سماع الحسن عن علی بن ابی طالب **باب** ما جاء فی کراهیة الصلوة بعد العصر وبعد الفجر قال ابو عمر فی التمهید ان حدیث لا صلوة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب متواتر واما حدیث نهی الصلوة عند الطلوع والغروب والاستواء فصحیح ایضا فالاوقات المنهیة فیها الصلوة خمسة وجعل ابو حنیفة طائفتین فقال لا تحل الصلوة فی وقت الغروب والطلوع والاستواء ثم ان صلیت فیها ففیه تقسیم البطلان وعدمه فتبطل الفریضة وکل ما هو دین فی الذمة ووجب کاملا وتصح النوافل مع الکراهة التحریمیة ولما تغیر لعینه ولغیره فعند ما هو ظاهر الهدایة صـ۱۸۱ من ان الواجب لعینه ما یکون مطلوبا بنفسه والواجب لغیره ما یکون مطلوبا لغیره وقال الشارحون ان الواجب لعینه ما یکون من الله والواجب لغیره ما یکون من جانب العبد واوهم لفظ الهدایة من جهة واشکل علیهم رکعتا الطواف فانهما واجبتان للعین علی ما قالوا واما علی ما قلت فواجبتان للغیر ای

ے **قوله** ما کدت اصلی العصر حتی تغرب الشمس فان قلت ظاهره یقتضی ان عمر رض صلی وقت الغروب قلت لا نسلم بل یقتضی ان کیدودته کانت وقت الغروب ولا یلزم منه وقوع الصلوة عنده کذا ذکره الکرمانی ۱۲.

ے **۲ قوله** صلوة العصر اعلم انه قد وقع الاختلاف فی قوله تعالی حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی والاکثر علی انها صلوة العصر وهو قول ابی حنیفة واحمد وذهب مالک والشافعی انها صلوة الصبح وقال النووی والذی یقتضیه الاحادیث الصحیحة انها صلوة العصر وهو المختار انتهی ومن ثم قال الماوردی من الشافعیة نص الشافعی رض انها الصبح وصحت الاحادیث فی انها العصر وکان هذا هو مذهبه لقوله اذا صح الحدیث فهو مذهبی وامر بوا بمذهبی علی عرض الحائط کذا ذکره الشیخ فی اللمعات ۱۲ ے **۳ قوله** صلوة الصبح لانها بین صلوتی اللیل والنهار والواقع بین الحد المشترک بینهما لانها مشهورة وقیل انها المغرب لانها المتوسطة بالعدد وقیل العشاء لانها بین جنبتین واقعتین طرفی اللیل مع ما فی ادائها من مزید مشقة ومزید فضل لکونها من خصائص هذه الامة کذا فی اللمعات وقیل انها الوتر لانه الوسط بین الفرض والنفل والله اعلم وعلمه اتم ۱۲

احمد بن منیع ناهشیم اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن قتادة انا ابو العالیة **عن** ابن عباس قال سمعت غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منهم عمر بن الخطاب وکان من احبهم الی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الصلوة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس **وفی** الباب عن علی وابن مسعود وابی سعید وعقبة بن عامر وابی هریرة وابن عمر وسمرة بن جندب وسلمة بن الاکوع وزید بن ثابت وعبد اللہ بن عمرو ومعاذ بن عفراء والصنابحی ولم یسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعائشة وکعب بن مرة وابی امامة وعمرو بن عبسة ویعلی بن امیة ومعاویة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس عن عمر حدیث حسن صحیح **وهو** قول اکثر الفقهاء من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم انهم کرهوا الصلوة بعد صلوة الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس واما الصلوات الفوائت فلا باس ان تقضی بعد العصر وبعد الصبح قال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید **قال** شعبة لم یسمع قتادة من ابی العالیة الا ثلثة اشیاء **حدیث** عمران النبی صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس **وحدیث** ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینبغی لاحد ان یقول انا خیر من یونس بن متی **وحدیث** علی القضاة ثلثة

باب ما جاء فی الصلوة بعد العصر **حدثنا** قتیبة نا جریر عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس قال انما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرکعتین بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الرکعتین بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم یعد لهما **وفی** الباب عن عائشة وام سلمة وامیمونة وابی موسی **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **وقد** روی غیر واحد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه صلی بعد العصر رکعتین وهذا خلاف ما روی عنه انه نهی عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس **و** حدیث ابن عباس اصح حیث قال لم یعد لهما **وقد** روی عن زید بن ثابت نحو حدیث ابن عباس **وقد** روی عن عائشة فی هذا الباب روایات روی عنها ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما دخل علیها بعد العصر الا صلی رکعتین **و** روی عنها عن ام سلمة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه نهی عن

لختم الطواف فظهر الفرق بین رکعتی الطواف وسجدة التلاوة ولنا فی نفی رکعتی الطواف اثر عمر بن الخطاب رض فانه طاف قبل طلوع الشمس ولم یصل رکعتی الطواف حتی بلغ ذی طوی اخرجه الطحاوی موصولا والبخاری معلقا ولنا ایضا امر النبی الکریم ام سلمة رض طوفی وراء الناس فطافت ولم تصل حتی خرجت ولم ینکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیها وقال ابو حنیفة رح فی الطائفة الثانیة للاوقات المکروهة تجوز فیها الفرائض والواجبات لعینها لا النوافل والواجبات لغیرها ولم یفرق الشافعی بین الطائفتین وقال تصح الفرائض وذوات الاسباب من النوافل مثل التحیتین والخوف لاغیرها وتجوز السنن المؤکدة ایضا وقال مالک یجوز الفرائض لا النافلة وتفقه الشافعی ان ذوات الاسباب سماویة وغیرها فی خیار العبد فرد النبی علی ما فی طوعه وقال صاحب الهدایة ان وقت بعد الفجر والعصر یتبغی ان یکون مشغولا بالفرض فالتحق لیس بسبب الوقت فتجوز الفرائض والواجبات لعینها وقال ابن الهمام هذا تخصیص بالرأی ابتداء فلم یجب عن الایراد واخذ طریقا آخر لاثبات المسئلة وقال الطحاوی فی التفقه ان النبی عن الصلوة بعد العصر والفجر صلوتهما صلی فی الفور بعد دخول الوقت او ببطوء فعلم ان التاثیر للصلوتین فلا قبح فی الوقت واقول فیما قال الشیخ علی صاحب الهدایة بانه تخصیص النص بالنص فانه قد خص منه صلوة العصر والفجر ونص آخر مستقل وهو قضاء الوتر اخرجه الترمذی ص ۶۱ بسند فیه عبد الرحمن بن زید بن اسلم وهو متکلم فیه بخلاف اخیه عبد اللہ فانه ثقة واخرجه ابو داؤد ص ۲۰۲ وصححه العراقی ولکنه غیر واضح والاوضح ما فی سنن الدارقطنی وقال الشوافع حدیث الباب عام ویخصصه حدیث التحیة فنحول الی مسئلة الاصول فقال الشافعیة اذا تعارض العام والخاص فیراد من العام ما وراء الخاص تقدم الخاص اوتاخرا ولم یعلم التاریخ وقال الاحناف لو علم التاریخ فالمتاخر ناسخ والا فوقع التعارض فنحول الی باب التعارض وهذا لو هم الناظر فالشافعیة یاخذ بالزائد فالزائد وتعبیرهم هذا جید مؤثر قوی حماقال الاحناف فاقول ان المراد من التعارض عندنا انه یعامل فیه بمقاسمة الاصول فانه قد کثر تخصیص النوعیات باحکام لا تکون فی الجنسیات وهذا من تعبیراتی فصار تعبیرنا ایضا اجود واقوی وصارت ضابطتنا اشمل علی ضابطتهم ومقاسمة الاصول ان یکون جزئی واحد مثلا یصلح للاندراج تحت العام ویصلح للاندراج تحت الخاص فادخاله تحت العام زیادة استحقاق مقاسمة الاصول فنجری الضابطة فیما نحن فیه بان الشریعة تامر بعدم حلة الصلوة ثم ما کان دینا من اللہ من الفرائض والواجبات لعینها یجوز اداءه وما کان من التبرع من الواجب لغیره والنافلة لا یجوز اداءه وبالفاظ آخران ما کان فی ذمة من اللہ یجوز اداءه والا فلا یفید هذا الاصل فیما مر من الصلوة منفردا واذا امات الامام الجائر الصلوات فقال الشافعیة ان الشریعة امرت بتکرار الصلوات فیکون فی الصلوات الخمسة ونقول امر الشارع باداء الصلوة فی وقتها لا بالتکرار کما هو مزعوم الخصم ثم سائل سائل افاصلی معهم قال نعم لو شئت کما یدل علی هذا صراحة ما فی ابی داؤد ص ۶۲ فلا تکون الاعادة الا فیما تجوز منه فاذن انکسر سورة تکرار الصلوة فی الاوقات الخمسة ولیتدبر فی هذا. **قوله** لا ینبغی لاحد ان یقول انا خیر من یونس الخ قیل ان مصداق انا هو المتکلم وقیل مصداقه هو النبی صلی اللہ علیه وسلم ثم نخرج المحامل فی الشرح الثانی فان فضله علیه السلام ثابت علی جمیع الانبیاء السابقین بلاریب. **قوله** حدیث علی هو قول علی کما فی السنن الکبری ولیس بمرفوع واما ما قلنا من کراهة الصلوة فی الاوقات الثلثة مع الصحة فاجتماع الصحة مع الکراهة لیس ببعید وقال الشیخ ابن الهمام انهما یجتمعان فی المعاملات لا العبادات فان فی المعاملات طرفین طرف الدنیا وطرف الدین بخلاف العبادات فان الطرف فیها واحد وهو طرف اخروی واقول یلزم علی هذا ارتفاع باب کراهة الصلوة ویحتمل ان یقال ان الکراهة الواقعة علی نفس الصلوة لا تجتمع معا بخلاف الکراهة فی بعض اجزائها فیصح قول الشیخ بلا ارتفاع باب الکراهة وبهذا یفید الشافعیة ایضا فی اشکال اشکل علیهم حله وهو عدم اجتماع الصحة مع الکراهة التنزیهیة وهو قول عندهم واللہ اعلم وعلمه اتم. **باب** ما جاء فی الصلوة بعد العصر. فی الصحیحین عن عائشة رض ثبوت الرکعتین بعد العصر مواظبة فی بیت عائشة رض وفی السنن عن ابن عباس وام سلمة انه علیه السلام شغل عن سنتی الظهر فقضاهما بعد العصر قال الشافعیة بجواز الرکعتین بعد العصر وعندنا من خصوصیته علیه السلام وقال الشافعیة ان الخصوصیة باعتبار المواظبة لا فی اصل المشروعیة والسلف ایضا مختلفون ولنا ما فی البخاری ومعانی الآثار ص ۱۸۰. ان عمر کان یعزر من یصلی الرکعتین بعد العصر وهذا لا یدل من کونه علانیة ولم ینکر علیه احد من الصحابة رض فلنا ان نقول ان قول جمهور الصحابة رض مع ابی حنیفة رح وسئل الدارمی فقال اقول بقول عمر بن الخطاب رض وحدیث الباب لنا وقال الحافظ ان عطاء اختلط فی آخر عمره واخذ عنه جریر بعد الاختلاط ولنا

قوله فصلاهما بعد العصر هذا یدل علی ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعی والظاهر ان هذا من خصوصیاته صلعم لعموم النهی للغیر ولانه ورد فی حدیث انه کان یصلیهما دائما وقد ذکر الطحاوی بسنده حدیث ام سلمة وزاد فقلت یا رسول اللہ افنقضیهما اذا فاتتنا قال لا انتهی فمعنی الحدیث کما قاله ابن حجر ای وقد علمت ان من خصائصی انی اذا علمت عملا داومت علیه فمن ثم فعلتهما نهیت غیری عنهما لکن خالف کلامه حیث قال ومن هذا اخذ الشافعی ان ذات السبب لا تکره فی تلک الاوقات ولا یخفی انه اذا کان من خصوصیاته فلا یصلح للاستدلال واللہ اعلم بالحال قال القاضی اختلفوا فی جواز الصلوة فی الاوقات الثلاث وبعد صلوة الصبح الی الطلوع وبعد صلوة العصر الی المغرب فذهب داؤد الی جواز الصلوة فیها مطلقا وقد روی عن جمع من الصحابة فلعلهم لم یسمعوا نهیه صلوات اللہ وسلامه علیه او حملوه علی التنزیه دون التحریم وخالفهم الاکثرون فقال الشافعی لا یجوز فیها فعل صلوة لا سبب لها اما الذی له سبب کالمنذورة وقضاء الفائتة فمجاز لحدیث کریب واستثنی ایضا مکة واستواء الجمعة وقال ابو حنیفة رحمه اللہ یحرم فعل کل صلوة فی الاوقات الثلاث سوی عصر یومه عند الاصفرار یحرم للنذرة والنافلة بعد الصلوتین دون المکتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة کذا فی المرقاة ۱۲

الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس **والذی** اجتمع علیہ اکثر اھل العلم علی کراھیۃ الصلوٰۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس الا ما اُستثنی من ذلک مثل الصلوٰۃ بمکۃ بعد العصر حتی تغرب الشمس و بعد الصبح حتی تطلع الشمس بعد الطواف **فقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخصۃ فی ذلک وقد قال بہ قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **وبہ** یقول الشافعی و احمد و اسحٰق **وقد** کرہ قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم الصلوٰۃ بمکۃ ایضا بعد العصر و بعد الصبح **وبہ** یقول سفیان الثوری و مالک بن انس و بعض اھل الکوفۃ **باب** ۱۳۲ ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب **حدثنا** ۱۷۶ ھناد نا وکیع عن کھمس بن الحسین عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** عبد اللہ بن مُغَفَّل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بین کل اذانین صلوٰۃ لمن شاء **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزُّبَیر **قال** ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن مُغَفَّل حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوٰۃ قبل المغرب فلم یر بعضھم الصلوٰۃ قبل المغرب **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم انھم کانوا یصلون قبل صلوٰۃ المغرب رکعتین بین الاذان والاقامۃ **وقال** احمد و اسحٰق ان صلّیھما فحسن و ھذا عندھما علی الاستحباب **باب** ۱۳۳ ما جاء فیمن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** ۱۷۷ الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن بُسر بن سعید و عن الاعرج یحدثونہ **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک

ما فی معانی الآثار ص ۱۸۰ عن ام سلمۃ رض قلت لہ علیہ السلام افتقضیھما اذا فاتتا قال لا آہ وسکت الحافظ عن الحکم علی حدیث الطحاوی قال رجل ان سند عن یزید بن ہارون عن حماد بن سلمۃ فیہ شیٔ فان حمادا قل حفظہ فی الآخر واقول تتبعت مسلما فاستخرجت منہ سند یزید بن ہارون عن حماد بن سلمۃ فی مواضع کثیرۃ فکیف حکم ذلک الرجل علی ذلک السند و مر علیہ السیوطی فی الخصائص الکبری و صححہ والحدیث موجود فی مسند احمد فالحاصل عندی ان حدیث الطحاوی فی اعلی مراتب الحسن لذاتہ ولنا ما فی مسند احمد و بعضہ فی البخاری ان معاویۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ دخل المدینۃ وکان ابن الزبیر یصلی الرکعتین بعد العصر فقال معاویۃ ما تفعل فانی ما وجدت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن الزبیر علمتہ من عائشۃ رض فارسل معاویۃ رجلا الی عائشۃ رض فقالت ما صلی فی بیتی وارسلتہ الی ام سلمۃ رض وقالت ام سلمۃ رض انہ علیہ السلام قضی الرکعتین اللتین بعد الظہر رحم اللہ عائشۃ قد کنت ذکرت لہا فاضطرب حدیث الصحیحین عن عائشۃ رض ولہذا العلۃ رجح الترمذی حدیث ابن عباس علی حدیث البخاری وقال حدیث ابن عباس اصح. ولنا ایضا ما فی مصنف عبد الرزاق عن ابی سعید نفعل ما امرنا و فعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما امر فدل علی ان تحلمہا علی خصوصیتہ علیہ السلام کما قلنا. **قولہ** عنہا عن ام سلمۃ رض لعل عن ام سلمۃ لیس بصحیح فان عائشۃ روت بدون الواسطۃ کما قال المصنف و فی الباب عن عائشۃ رض الا ان یراد ما فی مسند احمد فی قصۃ معاویۃ و ابن الزبیر رض **قولہ** الا ما استثنی من ذلک اسناد الاستثناء ضعیف **باب** ما جاء فی الصلوٰۃ قبل المغرب تسن الرکعتان قبل المغرب عند الشافعی رح و فی قول منہ الاباحۃ وقال ابو حنیفۃ و مالک لا ینبغی وقال ابن الھمام بالاباحۃ و نفی الاستحباب و حدیث الباب للشافعی واجیب بان المراد المکث مقدار الصلوٰۃ بین الاذانین لافعل الصلوٰۃ و یرد علی ہذا الجواب ما فی البخاری فی الموضعین عن عبد اللہ بن مغفل صلوا قبل المغرب رکعتین و انی تتبعت لاجدانہما حدیثان او حدیث واحد فلم اجد فیہ شیئا من المحدثین الا ان بوب البخاری علی الفصل بین الاذانین و اتی فیہ بحدیث الباب و بوب علی الرکعتین قبل المغرب و اتی فیہ بحدیث صلوا قبل المغرب رکعتین و فی مسند البزار بین کل اذانین صلوۃ الا المغرب و ادرجہ ابن الجوزی فی الموضوعات وقال السیوطی فی اللآلی المصنوعۃ انہ لیس بموضوع وقال اہل حیان بن عبید اللہ مصغرا ثقۃ و ہو راوی الحدیث لاحیان بن عبد اللہ المکبر الذی کذبہ فلانٌ و ابن عبید اللہ وثقہ البزار و الزیلعی و الحافظ نقلا قول ابن الجوزی و البزار ولم ینجبرا بما قال السیوطی و ہذا العجب منہما و اخرجہ الدارقطنی ایضا وقال البیہقی فی معرفۃ السنن والآثار انہ وہم حیان و ادرجہ من نفسہ و عندی قرائن من سنن الدارقطنی علی کونہ مرویا من الفوق و لیس من ادراج الراوی و نقول بعد تسلیم الاباحۃ کما قال ابن الھمام ان الحدیث لا یدل علی الاستحباب لما فی البخاری و ابی داؤد ص ۱۸۲ لمن شاء ان یصلیہما خشیۃ ان یتخذہا الناس سنۃ واما الفرق بین السنۃ والاستحباب فبعید فی نصوص الشارع و نقول ایضا ان البزار و ابن شاہین فی کتاب الناسخ والمنسوخ یقولان بالنسخ والناسخ لفظ الا المغرب فدل ہذا انہما من المصحین لحدیث الا المغرب **قولہ** قد روی عن غیر واحد الخ لنا ما فی ابی داؤد ص ۱۸۲ سئل ابن عمر عن الرکعتین قبل المغرب قال ابن عمر ما رأیت احدا یصلیہما قبل المغرب فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بسند حسن وقال النووی فی شرح مسلم ان الجمہور مع ابی حنیفۃ ولکن الاحادیث ترد علیہم و فی فتح الباری و عمدۃ القاری سئل احمد عن الرکعتین قبل المغرب فقال ما صلیت الا مرۃ واحدۃ ثم فی العمدۃ حین بلغنی الحدیث ای ما صلیت الا مرۃ واحدۃ حین بلغنی الحدیث وہو داب احمد و فی الفتح حتی بلغنی الحدیث فظاہرہ انہ صلاہما مرۃ ثم اذا بلغہ الحدیث استمر عملہ من الاتیان بہما ولکن الصحیح ما فی العمدۃ بقرینۃ ما فی مسند احمد **اطلاع** ذکر الشیخ عبد الحق الدہلوی فی الحاشیۃ لحدیث بریدۃ الاسلمی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ابا بکر و عمر لم یصلوہما الخ وہذا غلط فان المروی عن بریدۃ استثناء المغرب فی مسند البزار و اما ما رواہ الشیخ فہو مروی عن ابراہیم النخعی مرسلا فی کتاب الآثار. **باب** ما جاء فیمن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تغرب الشمس مذہبنا ان طلوع الشمس فی خلال الصلوٰۃ مفسد للصلوٰۃ ثم قال الشیخان تحولت الصلوٰۃ الی النافلۃ وقال محمد تبطل من الاصل ولا تبقی النافلۃ ایضا و روایۃ شاذۃ عن ابی یوسف فی الفتح انہا لا تبطل و تبقی فریضۃ ثم اذا طلعت فالسبیل عندہ اذن ان یمکث المصلی علی حالہ و یؤدی الباقیۃ بعد خروج وقت الکراہۃ و لما اذا غرب الشمس فلا تفسد الصلوٰۃ فحدیث الباب یخالفنا الا علی الروایۃ الشاذۃ عن یعقوب وقال الائمۃ الثلثۃ من المجازیین ان مصداق حدیث الباب المعذور من النائم وغیرہ والنہی عن الصلوٰۃ فی ہذہ الاوقات لغیر المعذور والحال انہ لا ایماء فی متن الحدیث الی المعذور وقال الشافعیۃ من تعمد و اخر العصر صحت صلوتہ و یکون مرتکب الکبیرۃ و الحق وابہ اجتہادا من صار اہل الوجوب من البالغ والمسلم بانہ اذا صلی و غربت الشمس فی خلالہا لم تفسد صلوتہ بدون اثم واما الاحناف فما اجاب احد بما یشفی ما فی الصدور وقال الطحاوی ص ۲۳۲. انہ محمول علی من صار اہل الوجوب بانہ تجب الصلوۃ علیہ ثم یقتضیہا ثم رد ہ الطحاوی بان روایۃ الصحیحین فلیصف الیہا رکعۃ اخری یخالفہ ثم اختار الطحاوی بطلان الصلوۃ عند الطلوع والغروب و جعل حدیث الباب منسوخا بکلا الجزئین و نقلہ الحافظ ثم رد ہ من جانبہ بما رد بہ الطحاوی والعجب

قولہ فقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخصۃ فی ذلک لما قال صلعم لا تمنعوا احدا طاف بہذا البیت و صلی ایۃ ساعۃ شاء من لیل و نہار و عند ابی حنیفۃ رح حکمہا حکم سائر البلاد فی الکراہۃ لعموم حدیث النہی و قیل انہ ناسخ لما سواہ لان المحرم راجح قال ابن الملک والظاہر ان المراد بقولہ صلی ایۃ ساعۃ شاء فی الاوقات الغیر المکروہۃ توفیقا بین النصوص انتہی ۱۲ **قولہ** بین کل اذانین الخ قال ابن الجوزی فائدۃ ہذا الحدیث انہ یمکن ان یتوہم متوہم ان الاذان للصلوۃ یمنع ان یفعل سوی الصلوۃ التی اذن لہا فبین ان التطوع بین الاذان والاقامۃ جائز کذا ذکرہ فی فتح الباری والصواب ان المراد بیان ان مع کل فریضۃ نفلا و ینبغی ان یصلی بینہما نافلۃ لشرف الوقت و کثرۃ الثواب واما الاشکال بالمغرب فجوابہ القول بالنسخ فیہا و انہا خصت من العموم ۱۲ لمعات **قولہ** فلم یر بعضہم الصلوۃ قبل المغرب و ہو قول ابی حنیفۃ قال الثوری انما ذہب ابو حنیفۃ الی کراہۃ النافلۃ قبل صلوۃ المغرب لحدیث بریدۃ الاسلمی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم و ابا بکر رض و عمر رض لم یصلوا و ما رواہ غیر من الصحابۃ فہو منسوخ و عن ابن عمر قال ما رایت احدا یصلیہا علی عہد النبی صلعم فیہ دلیل علی نسخ ما کان قبل رؤیتہ کذا فی اللمعات و تمامہ فی فتح القدیر ۱۲ **قولہ** قال النووی قال ابو حنیفۃ تبطل صلوۃ الصبح بطلوع الشمس لانہ دخل وقت النہی عن الصلوۃ بخلاف غروب الشمس والحدیث حجۃ علیہ و جوابہ ذکرہ صدر الشریعۃ فی شرح الوقایۃ فلیطالع ثمہ قال ابن الملک قیل معناہ فقد ادرک وقتا فان لم یکن اہلا للصلوۃ ثم صار اہلا و قد بقی من الوقت قدر رکعۃ لزمتہ تلک الصلوۃ کذا فی المرقاۃ ۱۲

قوت المغتذی (بین کل اذانین صلوۃ) قال ابن سید الناس ای بین اذان واقامۃ تثنیۃ تغلیب کالعمرین و القمرین تخفیفا فالمذکر اخف من المؤنث۔

من الصبح رکعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك من العصر رکعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **وفی** الباب عن عائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وبه** یقول اصحابنا والشافعی واحمد واسحٰق ومعنی هذا الحدیث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ینام عن الصلوٰة اوینساها فیستیقظ ویذکر عند طلوع الشمس وعند غروبها **باب** ۱۷۸ جاء فی الجمع بین الصلوٰتین **حدثنا** هنّاد نا ابو معاویة عن الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جُبَیر **عن** ابن عباس **قال** جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الظهر والعصر وبین المغرب والعشاء بالمدینة من غیر خوف ولا مطر **قال** فقیل لابن عباس ما اراد بذلك **قال** اراد ان لا تحرج امته **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس **قد** روی عنه من غیر وجه رواه جابر بن زید وسعید بن جُبَیر وعبد الله ابن شقیق العُقَیلی **وقد** روی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم غیر هذا **حدثنا** ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المُعتَمِر بن سلیمان عن ابیه عن حَنَش بن عکرمة (لقب حسین بن قیس ۱۲) **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلوتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر **قال** ابو عیسی وحنش **هذا** هو ابو علی الرَحَبی وهو حَنَش بن قیس وهو **ضعیف** عند اهل الحدیث ضعفه احمد وغیره **والعمل** علی هذا عند اهل العلم ان لا یجمع بین الصلوتین الا فی السفر او بعَرَفة **ورخص** بعض اهل العلم من التابعین فی الجمع بین الصلوتین للمریض **وبه** یقول احمد واسحٰق

من الحافظ انه نقل جواب الطحاوی ولم ینقل رده واخذ ارباب التصنیف مسئلة الاصول کما ذکر شارح الوقایة وسنح لی الجواب واذکره لمحض الدعوے ومادته کثیرة لا یسعه المقام الضیق فاقول ان الحدیث فی حق الجماعة لا فی حق الاوقات فیکون المعنی من ادرک رکعة مع الامام فلیضف الیها رکعة اخری ولتکن الرکعتان قبل الطلوع والغروب وزعم الجازیون ان المفهوم کون الرکعة الثانیة بعد الطلوع ولا یخالفنی روایة فلیضف الیها رکعة اخری ولی فی هذا الجواب قرائن منها ان الحدیث مروی فی اربعة مواضع بالفاظ متقاربة واتفقوا فی المواضع الثلثة علی انها فی حق المسبوق فیقال فی هذا الموضع ایضا انه فی حق المسبوق ومن تلك المواضع ما فی مسلم ص ۲۲۱ عن ابی هریرة من ادرک رکعة من الصلوة فقد ادرک الصلوة وفی مسلم فی بعض الطرق من ادرک رکعة من الصلوة مع الامام الخ فیکون نصا فی انه فی حق المسبوق وایضا جمع مسلم حدیث الباب وحدیث من ادرک رکعة من الصلوة مع الامام فی باب واحد فیدل علی ان مصداق الحدیثین واحد ومن تلك المواضع ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ من ادرک الرکعة فقد ادرک الصلوة الخ من ادرک الرکوع وغمض البخاری فی سند حدیث ابی داؤد فی جزء القراءة وقد اخرجه ابن خزیمة فعلم صحته عنده ابن خزیمة ومن تلك المواضع ما فی النسائی من ادرک رکعة من الجمعة الخ فاقول ان حدیث الباب ایضا فی حق المسبوق ولا اقول بان الحدیث واحد واختلاف الالفاظ من الرواة بل اقول انه علیه السلام ذکر المسئلة مرارا وان قیل طالبا للنکات ما وجه تخصیص الصلوتین بالذکر فیقال لعل هذا جواب وجوب الصلوتین ولعل روایة ابی هریرة رض تکون بالواسطة واما ان یقال ان آخر الوقت اجماعا لیس الا الصلوتین واما ان یقال ان آخر الوقت المعلوم حسا للکل لیس الا الصلوتین وبهذا ینفع وجه ذکر قبل ان تطلع الشمس وقبل ان تغرب وایضا یقال انه مثل حدیث فضالة فی سنن ابی داؤد ص ۶۱ قال النبی صلی الله علیه وسلم حافظ علی البردین او العصرین وحملوه اهل التدریس علی زیادة الاهتمام وغیره وقال السیوطی انه من خصوصیته ولیس علیه الا صلوة العصرین وبنا فی ما ذکرت من المراد ما فی فتح الباری من السنن الکبری من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعد ان تطلع الشمس فقد تمت صلوته فاقول ان هذا الباب من السنن الکبری موجود عندی وما وجدت فیه ما حکی الحافظ وذکر الشوکانی فی هذا الحدیث من الفتح ولم یذکر السنن الکبری وقال فی بعض الروایات ولکن الانصاف ان الروایة ثابتة واقول قد سها الحافظ فی فهم مراد الحدیث والحال ان الحدیث فی مسئلة سنتی الفجر کما روی الترمذی ص ۵۷ من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلها بعد ما تطلع الشمس وهذا الحدیث ثابت عندی من ازید من عشرین طریقا خمس فی مسند احمد وخمس فی سنن الدارقطنی وثلث فی سنن البیهقی واثنان فی صحیح سنن ابن حبان واثنان فی المستدرک وواحد فی طبقات الذهبی وواحد عند النسائی فی الکبری وعند الطحاوی ومدار الکل قتادة ثم عبر بعض الرواة وهم خمس من ادرک رکعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس ورکعة بعدها والمراد من الرکعة الصلوة والصلوة قبل الطلوع هی المکتوبة والصلوة بعد الطلوع السنن ویعبر بعض الرواة بالمراد الواضح فکان ما فی السنن الکبری متعلقا بالسنن بمراد ما ذکرت وزعم الحافظ لتعلقه بحدیث الباب ولقد بلغ الحافظ المراد الصحیح فی التهذیب تحت ترجمة عزرة بن تمیم وقال انه متفرد بهذا المتن واحاله علی النسائی الکبری ولم ینبه علی هذا فی الفتح واجر اکل ما قلت علی کلام الحافظ موجودة بالدلائل والقرائن ومراعیتی علی حدیث الباب واخرج بعض الطرق مشتملا علی وجدان رکعة بعد الطلوع والغروب واقول ان هذا فتوی ابی هریرة ولیس بمرفوع ولم یمیز الحافظ العینی بین الموقوف والمرفوع والدلیل علی انه فتوی ابی هریرة عبارة البیهقی فی السنن الکبری واقول ایضا ان ابن عباس راوی حدیث الباب فی مسلم وفتواه ببطلان الصلوة لو طلعت الشمس بسند صحیح فی مسند ابی داؤد الطیالسی واخرجه فی النسائی ص ۹۸. ایضا الا ان القطعة المفیدة لنا لیست بمذکورة فیه. (**تتمة**) والجواب الذی ذکره الطحاوی ثم رده مذکور فی مدونة مالك عن ابن قاسم تلمیذ مالك ویمکن نفاذ ذلك الجواب فی الجملة فان فخر الاسلام والسرخسی مختلفان فیمن طهرت او اسلم او بلغ هل یجب علیه الاداء فی الحال او بعد طلوع الشمس ویرد علی ما قال الجازیون فعله علیه السلام فی غزوة الخندق کما فی الصحیحین ویسما علی ما عند مسلم وفعله علیه السلام فی لیلة التعریس فبعد الفراغ من حدیث الباب نحول مسئلة جواز عصر یومه عند الغروب اما الی الاجتهاد او الی الحدیث السابق فی الترمذی من صلوة المنافق ولم یسق لحدیث الباب التعلق بمسئلة العصر والفجر المنازعتین فیما **باب** مَا جَاءَ فِی الجمع بین الصلوتین. اجمال مذهب مالك والشافعی واحمد جواز جمع الصلوتین وقتا باختلاف الروایات فی السفر والمطر والمرض ثم الجمع جمع تقدیم وجمع تاخیر وانکر البخاری جمع التقدیم وعن ابی داؤد لم یصح حدیث فی جمع التقدیم ثم لجمع التقدیم شروط منها ان ینوی الجمع قبل تسلیم الصلوة الاولی منهما وان لا یفصل بینهما ولا یتطوع بینهما ومنها الترتیب ویشترط فی جمع التاخیر نیة الجمع قبل فوت وقت یسع فیه الصلوة الاولی وقال ابو حنیفة واصحابه بالجمع فعلا واوقاتا الجمع فعلا من تعبیری وکذلك فی البرهان فان تعبیر الجمع الحقیقی والصوری یوهم الناظر القاصر واما تفصیل المسئلة فسیاتی عن قریب واما حدیث الباب فقال النووی انه جمع فی ممن المدینة لعلة المرض واقول انه یخالف صراحة حدیث الباب من غیر خوف ولا مطر وکیف مرض کل القوم ثم قال النووی ذهب بعض القدماء الی الجمع الوقتی بدون سفر ومطر ومرض احیانا بالشرط ان لا یعتادوا قول ان فی واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ فی الفتح وکذلك قال ابو الشعثاء وتلمیذه کما فی مسلم ص ۲۴۶ وفی النسائی قول ابن عباس بانه جمع فعلا. **قوله** وقد روی عن ابن عباس الخ لعله اشار الی ما فی مسلم ص ۲۴۶ عن ابن عباس ما یدل علی انها واقعة السفر ویدل حدیث الباب علی انها واقعة المدینة ولم یتوجه احد من المحدثین الی انه اختلاط الراوی او غیره والحال ان الفاظ الحدیثین متحدة متقاربة. **قوله** من جمع بین الصلوتین بدون عذر الخ لا یصح هذا حجة علی الجازیین وهذا اصح موقوفا علی ابن الخطاب رضی الله عنه. **قوله** حنش الخ حنش اثنان حنش بن ربیعة تلمیذ علی رضی الله عنه وهو ثقة واما حنش ههنا فهو حسین بن قیس وهو ضعیف وصحح الحاکم حدیثه لکن تصحیح الحاکم وتضعیف ابن الجوزی لا یعتد به بدون موافقة احد من المحدثین وحسن ابن کثیر فی تفسیره روایة حنش بن قیس الا انه ایضا تساهل فی حق الرواة **قوله** وبه یقول احمد الخ نسب الی احمد بن حنبل ما ذکر النووی عن بعض الشوافع ولعل المصنف رح لم یعتمد علی هذه فانه قال فی العلل الصغری ما اتیت فی الترمذی بروایة الا عمل به بعض العلماء الا حدیث ابن عباس رض

قوت المغتذی (نا ابو سلمة یحیی بن خلف البصری نا المعتمر بن سلیمان عن ابیه عن حنش عن عکرمة عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من جمع بین الصلاتین من غیر عذر فقد اتی بابا من ابواب الکبائر) هذا اورده ابن الجوزی بالموضوعات واعله بحنش وقال کذبه احمد وقد اخرجه الحاکم بالمستدرک وقال حنش ثقة سکن الکوفة واخرجه البیهقی بسنده وله شاهد موقوف علی عمر اخرجه البیهقی واخرجه عن ابی موسی الاشعری واخرجه ابن ابی شیبة بمصنفه

وقال بعض اهل العلم يجمع بين الصلوتين فى المطر **وبه** يقول الشافعى واحمد واسحٰق ولم ير الشافعى للمريض ان يجمع بين الصلوتين **باب** ۱۴۷ ماجاء فى بدأ الاذان ۱۸۰ **حدثنا** سعيد بن يحيى الاموى نا ابى نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن ابراهيم التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد **عن** ابيه قال لما اصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه لرؤيا حق فقم مع بلال فانه اندى وامد صوتا منك فالق عليه ما قيل لك وليناد بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر ازاره (اى على دارقم للعجلة ۱۲) وهو يقول يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك اثبت **وفى** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحٰق اتم من هذا الحديث واطول وذكر فيه قصة الاذان مثنى مثنى والاقامة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن (اى الراوى ۱۲) عبد ربه ويقال ابن عبد ربه ولا تعرف له عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا يصح الا هذا الحديث الواحد فى الاذان **وعبد الله** بن زيد بن عاصم المازنى له احاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو عم عباد بن تميم **حدثنا** ابوبكر بن ابى النضر نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج (ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ۱۲) انا نافع **عن** ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر اولا تبعثون (يقدرون جملة ۱۲) رجلا ينادى بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة **قال** ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** ۱۴۸ جاء فى الترجيع فى الاذان **حدثنا** بشر بن معاذ نا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة قال اخبرنى ابى وجدى جميعا **عن** ابى محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم مثل اذاننا قال بشر فقلت له اعد على فوصف (هو اعادة الشاد ثين بصوت عال بعد ذكر هما مخفضين الصوت ۱۲) الاذان بالترجيع **قال** ابوعيسى حديث ابى محذورة فى الاذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعى **حدثنا** ابوموسى محمد بن المثنى نا عفان نا همام عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز **عن** ابى محذورة ان النبى صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة

انه عليه السلام جمع بين الظهر والعصر بالمدينة الخ وحديث اذا شرب الخمر فاجلدوه وان عاد فى الرابعة فاقتلوه واقول ان الحديثين معمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعلى. **قوله** للمريض الخ ما كان النبى صلى الله عليه وسلم مريضا لنص حديث بلا خوف ولا مطر ولو سلم بتقدير المحال فسل كان المقتدون كلهم مريضين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الاحتمال الاعرج المريض **باب** ماجاء فى بدء الاذان. بدء الاذان فى المدينة وفى بعض الروايات السافطة ان جبرئيل عليه السلام علم عليه السلام الاذان فى ليلة الاسراء والاذان عندنا سنة ونسب وجوبه الى محمد رح واقول لعله ماخوذ مما قال محمد ان يقاتل الامام بقوم اجتمعوا على ترك الاذان ولا يخرج الوجوب من هذا فانه روى عنه مثل هذا فى اهل قرية اجتمعوا على ترك الختنة وعندى مدار القتال انه ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بون بعيد وضعف استدلال النووى بهذا البون على قتل تارك الصلوة بحديث امرت ان اقاتل الناس الخ فان المذكور فى الحديث هو القتال لا القتل. **قوله** خرج عمر رض يجر ازاره فى بعض الروايات انه خرج عمر رض بعد عشرين يوما وظاهر حديث الباب انه خرج فى الحال وللحافظين فيه كلام طويل. **قوله** يا بلال قم وناد الخ اختار ابن حجر ان هذا النداء غير الاذان المعروف وذكر احتمال ان يكون هو الاذان المعروف ويقدر العبارة لكنه رجح الاول ورجح العينى الاحتمال الثانى ولهما كلام مطنب والمختار عندى مختار الحافظ بن حجر وفى روايتين قويتين مرسلتين ان النداء الصلوة جامعة كان فى زمان **باب** ماجاء فى الترجيع فى الاذان قال مالك والشافعى بالترجيع وعن احمد جواز الامرين ومختار

---

۱ **قوله** الاذان فى اللغة الاعلام وفى الشرع اعلام بدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص وهو مشروع للصلوة الخمس بالاجماع والمشهور ان شرعيته فى السنة الاولى من الهجرة وقيل فى الثانية ثم المشهور انه ثبت برؤيا عبد الله بن زيد بن ثعلب بن عبد ربه ورؤيا عمر بن الخطاب وقد وقع فى الاوسط للطبرانى ان ابا بكر رأى ايضا الاذان وفى الوسيط للغزالى انه رآه بضعة عشر رجلا وصرح بعضهم باربعة عشر وقال الحافظ ابن حجر لا يثبت شئ من ذلك الا عبد الله بن زيد وقصة عرجادت فى بعض الطرق والصحيح انه ثبت اذا اوحى اليه صلعم بعد رؤيا عبد الله بن زيد وهو المراد بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد رؤيا انها لرؤيا حق انشاء الله ترقيا منه صلعم لنزول الوحى بذلك وقد وقع فيما رواه عبد الرزاق وابو داؤد فى المراسيل من طريق عبيد اللّٰيثى احد كبار التابعين ان عمر لما رأى الاذان جاء يخبر النبى صلعم فقال صلعم قد سبقك بذلك الوحى وهذا اصح كذا ذكره الشيخ فى اللمعات شرح المشكوة والله تعالى اعلم ۱۲ ۲ **قوله** الناقوس الذى تضربه النصارى لاوقات صلوتهم خشبة كبيرة طويلة واخرى قصيرة واسمها الوبيل ۱۲ قاموس ۳ **قوله** اولا تبعثون الواو للعطف اى على مقدر اى اتقولون بموافقة اليهود والنصارى ولا تبعثون والهمزة للانكار الجملة الاولى و مقررة للثانية حثا وبعثا ۱۲ مرقاة ۴ **قوله** فناد بالصلوة اى بان الصلوة جامعة لما فى مرسل عند ابن سعد ان بلالا كان ينادى بقوله الصلوة جامعة ثم شرع الاذان وفى شرح المسلم عن القاضى الظاهر انه اعلام واخبار بحضور وقتها وليس على صفة الاذان الشرعى قال النووى هذا على الحق لما يؤذن بوجه التوفيق بين هذا وبين ما روى عن عبد الله بن زيد انه راى الاذان فى المنام وذلك بان يكون هذا فى مجلس آخر فيكون الواقع اولا الاعلام ثم رؤية عبد الله بن زيد فشرع النبى صلعم لما بوحى او اجتهاد عند من يجوزه عليه وهو الجمهور وليس هو عملا بمجرد النوم وهذا مما لا شك فيه بلا خلاف والله اعلم ۱۲ على القارى طيبى ۵ **قوله** فوصف الاذان بالترجيع وقال ابن الملك الترجيع فى الشهادتين سنة عند الشافعى بهذا الحديث وعند ابى حنيفة ليس بسنة لاتفاق الروايات ان لا ترجيع فى اذان بلال وابن ام مكتوم الى ان توفيا واولنا الحديث بان تعليمه عليه السلام ابا محذورة الاذان عقيب اسلامه فاعاد عليه السلام كلمة الشهادة وكررها ليثبت فى قلبه فظن ابو محذورة انه من الاذان انتهى ذكره على فى المرقاة ۱۲

قوت المغتذی

(لما اصبحنا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالرؤيا فقال ان هذه الرؤيا لحق) قال قب رؤيا الانبياء وحى ومراها حق من جملة شرائع الدين ورؤيا غيرهم فى الدين ليست بشئ الا ان هذه من غيرهم استقرت من الدين بوجوه الاول انه قيل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بوحى انفذها اه كانت مما يتشوف اليها ويميل العمل بها فامر بها حتى يقر عليها او ينهى عنها على قول بجواز اجتهاده على ان تبين هذه السنة من مسائل القياس اولا نه راى ان نظمها لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل فى جملة وسواس وخواطر مسترسلة ورؤى ان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم راى الاذان ليلة الاسراء وسمعه ولم يؤذن له به عند فرض الصلوة حتى يبلغ الميقات وقوله صلى الله عليه وسلم لعمر فذلك اثبت دليل على ترجيح احد احتمالين الثانى والثالث على الاول لانه كان الاقرار عليه اولا بوحى اه قال ابن سيد الناس وذكر وبرا سيله ان عمر لما راى الاذان نوما اتاه ليخبره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وجاءه الوحى به فما راعه الا بلال يؤذن فقال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبقك به الوحى قال فهذا معضد لتاويل الاول (فانه اندى) اى احسن صوتا قال رح اى اقعد بمد واطالة (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد الناس عبد الله بن زيد اثنان من الانصار من بنى مازن الاول ابن عبد الله ذو خبر الاذان والآخر ابن عاصم له احاديث فى نحو الوضوء وصلوة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين لغلط اذ جعل خبر الاذان لابن عاصم (فيتحينون الصلوات) قال قع اى يقدرون حينها ليأتوا اليها فيه من الحين وقتا قد متنا (فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادى بالصلوة) قال ابن سيد الناس ظاهره معارض للحديث الاول ويمكن الجمع بان نداء بلال لم يكن اذانا شرعيا بل لعله لمجرد اعلام بدخول وقت وانما استقر الاذان الشرعى بعده فلا يعارض هذا رؤيا عمر بجواز وقتها بعده ويؤيس بالعراكثر من مطلق النداء (وابو محذورة) اسمه سمرة بن معين قال ابن سيد الناس هذا ما اختارت وقال غيره اوس بن معين او ضمرة بن عمير

کلمۃ والاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ **قال** ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح وابو محذورۃ اسمہ سمرۃ بن معیر **وقد** ذھب بعض اھل العلم الی ھذا فی الاذان **وقد** روی عن ابی محذورۃ انہ کان یفرد الاقامۃ **باب** جاء فی افراد الاقامۃ **حدثنا** قتیبۃ نا عبدالوھاب الثقفی ویزید بن زریع عن خالد الحذاء عن ابی قلابۃ **عن** انس بن مالک قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامۃ **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابو عیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح وھو قول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین **وبہ** یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** جاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا عقبۃ بن خالد عن ابن ابی لیلیٰ عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ **عن** عبداللہ بن زید قال کان اذان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفعا شفعا فی الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسیٰ حدیث عبداللہ بن زید رواہ وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ ان عبداللہ بن زید رأی الاذان فی المنام **وقال** شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ قال ثنا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عبداللہ بن زید رأی الاذان فی المنام وھذا اصح من حدیث ابن ابی لیلیٰ وعبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ لم یسمع من عبداللہ بن زید **قال** بعض اھل العلم الاذان مثنی مثنی والاقامۃ مثنی مثنی **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واھل الکوفۃ **باب** جاء فی الترسل فی الاذان **حدثنا** احمد بن الحسن نا المعلی بن اسد نا عبدالنعم وھو صاحب السقاء نا یحیی بن مسلم عن الحسن و عطاء **عن** جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لبلال یا بلال اذا اذنت فترسل فی اذانک واذا اقمت فاحدر واجعل بین اذانک واقامتک قدر ما یفرغ الآکل من اکلہ والشارب من شربہ والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجتہ ولا تقوموا حتی ترونی **حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد عن عبدالمنعم نحوہ **قال** ابو عیسیٰ حدیث جابر ھذا حدیث لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث عبدالمنعم **وھو** اسناد مجھول **باب** جاء فی ادخال الاصبع الاذن عند الاذان **حدثنا** محمد بن غیلان نا عبدالرزاق نا سفیان الثوری عن عون بن ابی جحیفۃ **عن** ابیہ قال رایت بلالا یؤذن ویدور ویتبع فاہ ھٰھنا ھٰھنا واصبعاہ فی اذنیہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الحنابلۃ علی ما نقل ابن الجوزی فی کتابہ التحقیق ومذھب الاحناف عدم الترجیع وفی الصحاح ان اذان بلال خال عن الترجیع وکذلک اذان الملک المنزل من السماء وثبت الترجیع فی اذان ابی محذورۃ واما الاقامۃ ففی اقامۃ ابی محذورۃ التثنیۃ وفی اقامۃ بلال الافراد والتثنیۃ واما الروایات الساقطات ففیھا اختلاف وکلمات الاذان عند الشافعی تسعۃ عشر کلمۃ وعند مالک سبعۃ عشر کلمۃ فانہ لا یقول بترجیع التکبیر وکذلک روی عن ابی یوسف فی الدر المختار وعند ابی حنیفۃ رح خمسۃ عشر کلمۃ واما کلمات الاقامۃ فعند ابی حنیفۃ سبعۃ عشر کلمۃ وعند الشافعی احدی عشر کلمۃ و عند مالک عشر کلمات فانہ قال بافراد قد قامت الصلوٰۃ ثم المأثور سکون او اخر الکلمات وعن المبرد اللہ اکبر اللہ اکبر بفتح راء اللہ اکبر ولکن الروایۃ لا یساعدہ ثم علی کل کلمۃ اذان وقف اصطلاحی الا ان اللہ اکبر مرتین بمنزلۃ کلمۃ وھذا الوقف علی کل کلمتین ویسمی ھذا حدرا فی الاقامۃ ثم ان ترسل فی الاقامۃ او حدر فی الاذان ففی اکثر کتبنا لا یعیدھا وفی قاضی خان اعادتھما وان رجع الحنفی فی الاذان ففی البحر اباح لیس لسنۃ ولا مکروہ وعلیہ الاعتماد وقال صاحب النہر بالکراہۃ تنزیہا فلا بد من التاویل فی کلام النہر بحملہ علی انہ مفضول مثل التأویل فی کراہیۃ صوم عاشوراء منفردا فی الدر المختار فان کل ما ذکر محمول علی انہ مفضول واستمر الترجیع بمکۃ الی عہد الشافعی رح وکان السلف یشہدون موسم الحج کل سنۃ ولم ینکر احد فلا یقال بالکراہۃ واما ایثار الاقامۃ فلم یجئ تصریح جوازہ فی کتبنا ولا بد من القول بجوازہ وفی مواہب الرحمٰن انہ لعلہ کان ففی الجملۃ لا بد من القول بثبوت الترجیع وعدمہ وکذلک فی افراد الاقامۃ وتثنیتہا ویتکلم فی الرجحان ثم قال ارباب التدریس اخذ ابو حنیفۃ باذان بلال واقامۃ ابی محذورۃ ولکن المؤثر تعبیرا ما فی الہدایۃ بان ما ماخوذ ابی حنیفۃ اذان الملک النازل من السماء واقامتہ واما ما فی ابی داؤد من ایثار اقامۃ الملک النازل من السماء فیقال ان تلک الروایۃ اختصارا او احالۃ علی کلمات الاذان فان الکلمات مشترکۃ فیمکن انہ قرأ فرادی وقال اجعلہا کالاذان کما فی مسلم اجابۃ عمر الاذان فانہا مرویۃ افرادا ویقول الکل بانہ اختصار واما حدیث الباب من الترجیع فاجاب عنہ الطحاوی بان ابا محذورۃ لم یرفع صوتہ بالشہادتین علی ما ینبغی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فامرہ ثانیا ارفع بہما صوتک وقال صاحب الہدایۃ ان التکرار بالشہادتین کان للتعلیم وقال ابن الجوزی فی التحقیق ان اہل مکۃ کانوا حدیثی العہد بالاسلام فامرہ علیہ السلام بالترجیع لیرسخ الشہادۃ فی قلوبہم فالترجیع کان عارضیا والاشبہ ما قال ابن الجوزی فان الحق ثبوت الترجیع ووجہ الرجحان لنا فی عدم الترجیع ان بلالا استمر امرہ بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعدم الترجیع قبل تعلیمہ علیہ السلام الاذان ابا محذورۃ وبعدہ وفی تحقیق ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع واما الاقامۃ فقصدی الشافعیۃ الی نفی التثنیۃ فی اقامۃ بلال ولکن النفی غیر ممکن ومذہبنا ثابت بدون ریب کما فی الآثار والزیلعی ونقل ابن الہمام تواتر التثنیۃ عن الطحاوی وابن الجوزی ولم اجدہ عنہما نعم ادعی ابن الجوزی تواتر عدم الترجیع **باب** ماجاء فی افراد الاقامۃ ہذا الباب للحجازیین. **قولہ** امر بلال الخ قال الاحناف من الامر قال الحافظ فی الفتح ان الامر ہو النبی صلی اللہ علیہ وسلم واتی برواۃ علی ہذہ الدعوی وقد وجدت الروایۃ فی علل ابی حاتم وانکرہا ابو حاتم. **قولہ** یشفع الاذان الخ استدل المالک بہذا علی ان اللہ اکبر مرتین ونقول ان اربع مرات منزلۃ المرتین عندنا ایضا کما قال ابو یوسف لمالک بن انس **قولہ** یوتر الاقامۃ قال الاحناف انہ ایثار فی الصوت ویخالفہم ما فی الصحیحین الا الاقامۃ وما توجہوا الیہ واقول ان الا الاقامۃ لیس باستثناء عن الافراد والتشفیع بل بیان الاقامۃ مثل الاذان الا ان فیہا زیادۃ قد قامت الصلوٰۃ (**اطلاع**) فی مصنف ابی شیبۃ اللہ اکبر ثلاثا عن ابن عمر وکنت ازعم سہوا لکاتب حتی وجدت مثلہ فی مؤطا محمد ص ۸۶ عن ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما. **باب** ماجاء فی ان الاقامۃ مثنی مثنی. ہذا الباب للعراقیین واجاب الحجازیون بان لفظ الاقامۃ لیس بداخل تحت الشفعیۃ ورده تقی الدین بما فی الحدیث ان الاقامۃ سبعۃ عشر کلمۃ **قولہ** و عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ قیل لم یسمع عبدالرحمٰن عن عبداللہ بن زید واجاب الزیلعی عن ہذا وایضا صحح ابن دقیق العید حدیث الباب واقول قد رأی عبدالرحمٰن مائۃ وعشرین صحابیا وفی یوم الدارقطنی ان عبداللہ بن زید عاش الی عہد ذی النورین وان عبدالرحمٰن وجد عہد مرسی اللہ عنہ **باب** ماجاء فی ادخال الاصبع الاذن فی الاذان یدخل الاصبعین فی الاذنین لیرتفع الصوت واذان الباب کان فی منی وفی کتب الفقہ انہ اذا اذن فی المیذنۃ یخرج فاہ الی الطریقین ولا یحول صدرہ عن القبلۃ **قولہ** بطحاء ہذہ ہو مصب مکۃ وخیف بنی

قولہ امر بلال الخ فیہ حجۃ للشافعی رح ولما روی ابن ابی شیبۃ بسند رجالہ رجال الصحیحین ان عبداللہ بن زید الانصاری جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ رایت فی المنام کان رجلا قام وعلیہ بردان اخضران فاقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقال الطحاوی فاذن مثنی واقام مثنی والجواب عن الامر بالایثار بہا انہ من باب الاختصار فی بعض الاحوال تعلیما للجواز لا لیستمر سنۃ بدلیل ما روی الطحاوی وابن جوزی ان بلالا کان یثنی الاقامۃ الی ان مات کذا فی البرہان شرح مواہب الرحمٰن ۱۲ **قولہ** فترسل الرسل بکسر الراء وسکون السین والتؤدۃ والترسل طلبہ وقولہ فاحدر بلفظ الامر من باب نصر والحدر الاسراع والامر للندب ۱۲ لمعات :.

قولہ ویدور ای عند الحیعلتین وفی البرہان ولیستدیر بہما فی صومعۃ اذا لم یستطع التبلیغ بتحویل وجہہ یمینا وشمالا مع ثبات قدمیہ مکانہما بان کانت متسعۃ لما فی الترمذی رایت بلالا یؤذن ویدور الحدیث انتہی وسمعت من شیخنا ومولانا المرحوم محمد اسحاق رح یقول بان یستدیر المؤذن بحیث لا ینحرف صدرہ عن مواجہۃ القبلۃ ۱۲

قوت المغتذی

(اذا اذنت فترسل) ہو ترک العجلۃ مع الاباتۃ (واذا اقمت فاحدر) بحاء مضم وکسر دالہ فراء ورد وی بنقط ذالہ فیہما ای اسرع معاد والمعتصر ای الداخل لقضاء حاجۃ واصل الاعتصار ارتجاع العطیۃ

فی قبة له حمراء اراه قال من ادم[1] فخرج بلال بین یدیه بالعنزة فرکزها بالبطحاء[2] فصلی الیها رسول الله صلی الله علیه وسلم یمر بین یدیه الکلب والحمار وعلیه حلة حمراء[3] کانی انظر الی بریق ساقیه قال سفیان تراه حبرة **قال** ابوعیسی حدیث ابی جحیفة حدیث حسن صحیح **وعلیه** العمل عند اهل العلم یستحبون ان یدخل المؤذن اصبعیه فی اذنیه فی الاذان **وقال** بعض اهل العلم فی الاقامة ایضا یدخل اصبعیه فی اذنیه وهو قول الاوزاعی وابوجحیفة اسمه وهب السوائی **باب** ما جاء فی التثویب فی الفجر **حدثنا** احمد بن منیع نا ابواحمد الزبیری نا ابواسرائیل عن الحکم عن عبدالرحمن بن ابی لیلی **عن** بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تثوبن فی شیء من الصلوات الا فی صلوة الفجر **وفی** الباب عن ابی محذورة **قال** ابوعیسی حدیث بلال لا نعرفه الا من حدیث ابی اسرائیل الملائی وابواسرائیل لم یسمع هذا الحدیث من الحکم بن عتیبة قال انما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحکم بن عتیبة وابواسرائیل اسمه اسمعیل بن ابی اسحٰق **ولیس** بذلک القوی عند اهل الحدیث **وقد** اختلف اهل العلم فی تفسیر التثویب **فقال** بعضهم التثویب ان یقول فی اذان الفجر الصلوٰة خیر من النوم وهو قول ابن المبارک واحمد **وقال** اسحٰق فی التثویب غیر هذا قال هو شیء احدثه الناس بعد النبی صلی الله علیه وسلم اذا اذن المؤذن فاستبطأ القوم قال بین الاذان والاقامة قد قامت الصلوٰة حی علی الفلاح **وهذا** الذی قال اسحٰق هو التثویب الذی کرهه اهل العلم **والذی** احدثوه بعد النبی صلی الله علیه وسلم **والذی** فسر ابن المبارک واحمد ان التثویب ان یقول المؤذن فی صلوة الفجر الصلوٰة خیر من النوم **فهو** قول صحیح یقال له التثوب ایضا **وهو** الذی اختاره اهل العلم روی **وروی** عن عبدالله بن عمر انه کان یقول فی صلوة الفجر الصلوٰة خیر من النوم **وروی** عن مجاهد قال دخلت مع عبدالله بن عمر مسجدا وقد اذن فیه ونحن نرید ان نصلی فیه فثوب المؤذن فخرج عبدالله بن عمر من المسجد قال اخرج بنا من عند هذا المبتدع ولم یصل فیه **وانما** کره عبدالله بن عمر التثویب الذی احدثه الناس بعد **باب** ما جاء ان من اذن فهو یقیم **حدثنا** هناد نا عبدة ویعلی عن عبدالرحمن بن زیاد بن انعم عن زیاد بن نعیم الحضرمی **عن** زیاد بن الحارث الصدائی قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اؤذن فی صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان یقیم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو یقیم **وفی** الباب عن ابن عمر **قال** ابوعیسی حدیث زیاد انما نعرفه من حدیث الافریقی والافریقی **هو** ضعیف عند اهل الحدیث ضعفه یحیی بن سعید القطان وغیره **قال** احمد لا اکتب حدیث الافریقی **قال** ورایت محمد بن اسمٰعیل یقوی امره ویقول هو مقارب الحدیث **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اذن فهو یقیم **باب** ما جاء فی کراهیة الاذان بغیر وضوء **حدثنا** علی بن حجر نا الولید بن مسلم عن معاویة بن یحیی عن الزهری **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یؤذن الا متوضئ **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبدالله بن وهب عن یونس **عن** ابن شهاب قال قال ابوهریرة لا ینادی بالصلوٰة الا متوضئ **قال** ابوعیسی وهذا اصح من الحدیث الاول **وحدیث** ابی هریرة لم یرفعه ابن وهب وهو اصح من حدیث الولید ابن مسلم والزهری لم یسمع من ابی هریرة **واختلف** اهل العلم فی الاذان علی غیر وضوء **فکرهه** بعض اهل العلم وبه یقول الشافعی واسحٰق **ورخص** فی ذلک بعض اهل العلم وبه یقول سفیان وابن المبارک واحمد **باب** ما جاء ان الامام احق بالاقامة **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبدالرزاق نا اسرائیل اخبرنی سماک بن حرب **سمع** جابر بن سمرة یقول کان مؤذن رسول الله صلی الله علیه وسلم یمهل فلا یقیم حتی اذا رای رسول الله صلی الله

کنانة **قوله** حلة حمراء الحلة الرداء والازار من جنس واحد وانما لبس الثوب الاحمر للرجال فصنف الشرنبلالی رسالة فی هذا وفیه تسعة اقوال فقیل ان الاحمر القانی یستحب لبسه وقیل انه حرام واقول ان المعصفر والمزعفر مکروه تحریما واما الاحمر القانی فیکره تنزیها واما ما فیه خطوط حمراء فلبسه جائز ویمکن لاحد ادعاء استحبابه واما الحلة الحمراء المذکورة فی حدیث الباب فقال ابن القیم ان فیها خطوطا حمراء والقرینة علی هذا لفظ الجرة فانها ذات جداول حمراء تجلب من الیمن وللان فی سنن ابی داؤد ان عبدالله بن عمرو شهد النبی صلی الله علیه وسلم لابسا الثوب الاحمر القانی فنهاه رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحرقه عبدالله وقد ذکروا تحویل الوجه یمنة ویسرة فی الاقامة ایضا **باب** التثویب فی الفجر التثویب هو الاعلام بعد الاعلام من الثوب وکان العرب یحرکون الثوب معلقا علی خشبة قائما علی موضع مرتفع حین خوف الغنیم ثم التثویب اثنان احدهما زیادة "الصلوة خیر من النوم" فی اذان الفجر وهو ثابت مرفوعا وقول "حی علی الصلوة" بعد الاذان قبل الاقامة وتعرض له محمد فی الموطا وکذا فی التحریر خلافا لما فی الدر ورد المختار والثانی حدث فی عهد التابعین وعن ابی یوسف جوازه للامام کما ثبت نداء بلال النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فیمن اذن فهو یقیم فی کنتا ان الاولی ان یقیم المؤذن وجاز لغیره ولم یشق علی المؤذن فوجه الاولویة ان المؤذن احرز ثواب الاذان الموعود فینبغی له ثواب الاقامة ایضا وفی کتب الشافعیة ان الاقامة حق المؤذن فصار الامر ضیقا وقد صح کثیر من الاحادیث فی فضل الاذان. **قوله** زیاد بن الحارث فی معانی الآثار عبدالله بن حارث وقال الحافظ فی الاصابة ما وجدت عبدالله فی غیر کتاب الطحاوی ثم تتبعت نسخ معانی الآثار کیلا یکون من سهو الکاتب فوجدت عنده النسخ علی هذا النمط فسکت الحافظ والظاهر انه من سهو الناسخین والواقع انه زیاد فان المذکور فی الاحادیث واقعة **قوله** مقارب الحدیث تکلم المحدثون فی ان لفظ مقارب الحدیث لفظ توثیق او تلیین وقد قلت انه لفظ توثیق کما صرح هنا بانه یقوی امره فی علل ابی حاتم کثیرا ما یوجد لفظ فلان علی ید عدل فی حق الرواة وقال الحافظ قال الشیخ العراقی انه باضافة ید الی یاء المتکلم وانه لفظ التوثیق وکنت تمشیت علی قول شیخی العراقی حتی ان وجدت انه باضافة ید الی عدل وعدل لقب لواب محبس تبع ویکون المعنی "فلاں شخص جیل خانہ کے قابل ہے"، فعرفت انه لفظ التلیین وما خذ هذا محاورة اهل الیمن **باب** کراهیة الاذان بغیر الوضوء المشهور فی مذهبنا اعادة اذان المحدث بالحدث الاکبر ویجوز اذان المحدث بالحدث الاصغر فیکره اقامته وعن ابی حنیفة کراهیة اذان غیر متوضی کما فی الهدایة ص ۴۷، وهذه الروایة تحفظ لان الحدیث یساعده الا فی التحریر عن وائل بن حجر بسند صحیح لا یؤذن الا وهو طاهر قائم وقال الحافظ انه معلول لان عبدالجبار بن وائل لیس له سماع عن ابیه وساذکر سماعه فی باب الجهر بآمین **باب** ما

---

[1] **قوله** من ادم بفتحتین
ای من جلد کذا فی المجمع **قوله** بالعنزة هی رمیح بین العصا والرمح فیه زج کذا فی القاموس **قوله** فرکزها ای غرزها **قوله** بالبطحاء وهی فی اللغة مسیل واسع فیه دقاق الحصا صار علما للمسیل الذی ینتهی الیه السیل من وادی منی الموضع الذی یسمی محصبا ایضا کذا فی المرقاة ۱۲
[2] **قوله** حلة هی بضم الحاء ازار ورداء ولا یسمی حلة حتی تکون ثوبین حمراء ای فیها خطوط حمر ولعلها کانت من البرد الیمانیة کذا قاله علی القاری ولونه قول سفیان تراه حبرة لان الحبرة علی ما فی القاموس والجمع هی ضرب من برود الیمن موشی مخططا ۱۲.
[3] **قوله** الصدائی بضم الصاد منسوب الی صداء محمودا وهو حی من الیمن قاله ابن الملک ۱۲ مرقاة
[4] **قوله** من اذن فهو یقیم فیکره ان یقیم غیره وبه قال الشافعی وعند ابی حنیفة لا یکره لما روی ان ابن ام مکتوم ربما کان یؤذن ویقیم بلال وربما کان علسه والحدیث محمول علی ما اذا لحقه الوحشة باقامة غیره قاله ابن الملک ۱۲ مرقاة
[5] **قوله** هذا عند الحنفیة محمول علی الاستحباب والله تعالی اعلم بالصواب ۱۲
[6] **قوله** احق بالاقامة الغرض ان لاتقام الصلوٰة قبل حضور الامام والاذان یجوز قبل حضوره ۱۲ تقریر

علیہ وسلم قد خرج اقام الصلوٰۃ حین یراہ **وقال** ابو عیسی حدیث جابر بن سمرۃ حدیث حسن و حدیث سماک لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ وھکذا **قال** بعض اھل العلم ان المؤذن املک بالاذان والامام املک بالاقامۃ **باب** ما جاء فی الاذان باللیل **حدثنا** قتیبۃ ثنا اللیث عن ابن شھاب عن سالم **عن** ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا تاذین ابن ام مکتوم **قال** ابو عیسی وفی الباب عن ابن مسعود وعائشۃ وانیسۃ وانس وابی ذر وسمرۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** اختلف اھل العلم فی الاذان باللیل **فقال** بعض اھل العلم اذا اذن المؤذن باللیل جزأہ ولا یعید **وھو** قول مالک وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** بعض اھل العلم اذا اذن باللیل اعاد **وبہ** یقول سفیان الثوری **وروی** حماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن بلیل فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ینادی ان العبد نام **قال** ابو عیسی ھذا حدیث غیر محفوظ **والصحیح** ما روی عبید اللہ بن عمر وغیرہ عن نافع عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی یؤذن ابن ام مکتوم **وروی** عبد العزیز بن ابی رواد عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامرہ عمر ان یعید الاذان **وھذا** لا یصح لانہ عن نافع عن عمر منقطع ولعل حماد بن سلمۃ اراد ھذا الحدیث **والصحیح** روایۃ عبید اللہ بن عمر وغیر واحد عن نافع عن ابن عمر والزھری عن سالم عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان بلالا یؤذن بلیل **قال** ابو عیسٰی ولو کان حدیث حماد صحیحا لم یکن لھذا الحدیث معنی اذ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان بلالا یؤذن بلیل فانما امرھم فیما یستقبل فقال ان بلالا یؤذن بلیل فلو انہ امرہ باعادۃ الاذان حین اذن قبل طلوع الفجر لم یقل ان بلالا یؤذن بلیل **قال** علی بن المدینی حدیث حماد بن سلمۃ عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ھو** غیر محفوظ واخطأ فیہ حماد بن سلمۃ **باب** ما جاء فی کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن سفیان عن ابراھیم بن مھاجر **عن** ابی الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیہ بالعصر فقال ابو ھریرۃ اما ھذا فقد **عصی** ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو عیسٰی وفی الباب عن عثمان حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **وعلی** ھذا العمل عند اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **ومن** بعدھم ان لا یخرج احد من المسجد بعد الاذان الا من عذر ان یکون علی

جاء ان الامام احق بالاقامۃ ای لا یقام الا عند خروج الامام والخروج یکون بالقیام ان کان فی الصف وبدخول المسجد لو کان خارجہ واما الاذان فالاحق بہ المؤذن ولیؤذن بلا انتظار امام **باب** ما جاء فی الاذان باللیل قال المجازیون یجوز الاذان باللیل للفجر ثم قال النووی یجوز التقدیم الی نصف اللیل وقال غیرہ بتقدیمہ الی سدس اللیل الآخر وصححہ تقی الدین السبکی الشافعی فی شرح المنہاج ثم اختلفوا فی اعادتہ بعد طلوع الفجر قال تقی الدین السبکی بوجوب الاعادۃ وادعی الموالک توارث الاذانین من السلف فی المدینۃ وفی کتبنا ان ابا یوسف رح وقع مناظرتہ مع مالک رح فی ھذہ المسئلۃ فافتی ابو یوسف رح بجواز الاذان قبل الفجر حین رجع من المدینۃ وعند الطرفین لو اذن باللیل یعیدہ۔ **قولہ** ان بلالا یؤذن بلیل الخ مفھوم حدیث الباب ان اذان بلال کان فی اللیل واذان ابن ام مکتوم بعد طلوع الفجر ومفھوم حدیث صحیح ابن خزیمۃ عکسہ واجیب بما فی فتح الباری بان الامرین فی زمانین فانہ کان بلال یؤذن بعد الفجر ثم لحق بصرہ شئ فاخذ یقدم الاذان ویؤخرہ من الوقت وکان ابن ام مکتوم لا یؤذن الا بعد اطلاع الناس فانتقل اذان بلال الی اللیل واذان ابن ام مکتوم الی الفجر وقیل ان فی صحیح ابن خزیمۃ قلبا وفی معانی الآثار ص ۸۴ فان فی بصرہ شیئا وفی بعض الروایات ان فی بصرہ سوء اوفی السنن الکبری قالت عائشۃ رض ان ما روی ابن عمر رض ان بلالا کان یؤذن بلیل غیر صحیح مع ان روایۃ اذان بلال بلیل عنہا موجودۃ فی البخاری وفی عین الاصابۃ للسیوطی مثل ما فی السنن الکبری فلا بد من ثبوت تلک الروایۃ عن عائشۃ رض ووجہ التوفیق ان اذان بلال کان قریب الفجر کما فی معانی الآثار ص ۸۵۔ ان فصل ما بین اذان بلال واذان ابن ام مکتوم قدر ما یصعد ابن ام مکتوم ویترل بسند قوی وفی سندہ علی بن معبد بن نوح وھو ثقۃ وھو غیر علی بن معبد بن شداد راوی الجامع الکبیر وشیخ البخاری واشکل علی النووی ہذا الفصل القصیر وقال کان بلال یؤذن ثم یقعد علی المنارۃ ثم ینزل فیصعد ابن ام مکتوم فیؤذن واجیب عن حدیث الباب من جانب الاحناف بان التکرار کان للتسحیر کما فی کتاب الحج وھو المتبادر من الفاظ الصحیحین لیرجع قائمکم ویتنبہ نائمکم ولا یلزمہ ان یکون التکرار فی رمضان وصرح الحافظ عبد الملک بن قطان المغربی الفارسی الشافعی والحافظ تقی الدین بن دقیق العید بان التکرار کان فی رمضان وفی شرعۃ الاسلام استحباب الاذان للتسحیر فی رمضان والکتاب معتبر لان المصنف ہو شیخ صاحب الہدایۃ وایضا اقول ان التکرار لم یکن مستمرا فی السنۃ کلہا وفی ہذہ الدعوی مادۃ کثیرۃ فی معانی الآثار والزیلعی وروایات أخر عندی ولعلہ کان حین کان تحریم الطعام فی رمضان بفعل اختیاری یدل علی ہذا اے التحریم بفعل اختیاری ما فی معانی الآثار ص ۶۳ عن نافع عن ابن عمر عن حفصہ بسند قوی من النبی صلی اللہ علیہ وسلم الرکعتین بعد اذان الفجر ثم یذسب بحر الطعام وکان لا یؤذن حتی یصبح ولنا فی ابتداء الصوم قولان قیل من ابتداء طلوع الفجر وقیل من حین انتشار الصبح وقال الآخرون ان حکم الاکل الی ما بعد الصبح منسوخ وحملوا فعل ابی بکر الصدیق حین کان یاکل فاجر بطلوع الفجر فقال اغلق الباب علی النسخ وفی فتح الباری روایات موقوفۃ ومرفوعۃ دالۃ علی ختم السحر بالفعل الاختیاری **قولہ** ان مؤذنا لعمر رض اسم ہذا المؤذن مسروح وعرض الترمذی تضعیف الحدیث واخرج الحافظ الحدیث الدال علی ان الواقعۃ وقعت لبلال رض ایضا بست طرق کلہا ضعاف ثم قال الحافظ ان تعدد الطرق دال علی ان لہا اصلا۔ **قولہ** لحدیث بلال معنی الخ ہذا اعتراض الترمذی معنوی والجواب ان قول ان بلالا یؤذن بلیل الخ فی الزمان الذی کان فیہ تکرار الاذان واما قول الا ان العبد قد نام الخ فی الزمان الذی لم یکن فیہ تکرار الاذان واما قول علی بن المدینی فنقول لہ ما قال الحافظ من ان تعدد الطرق دال علی ان لہذا اصلا۔ **باب** کراھیۃ الخروج من المسجد بعد الاذان یکرہ الخروج بعد الاذان تحریما لمن کان داخل المسجد وہذا الحکم مقتصر علی من کان داخل المسجد وکذلک حکم کراہۃ الجماعۃ الثانیۃ وہذا دال علی

لہ قولہ یؤذن بلیل استدل بہ مالک والشافعی واحمد وابو یوسف وقالوا یجوز الاذان للفجر وحدہ قبل وقتہ فی النصف الاخیر من اللیل قلنا قال ذلک فی رمضان فقط تسحیرا وترجیعا لا یستمر فی العام کلہ لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم لبلال لا تؤذن حتی تستبین لک الفجر ہکذا ومد یدیہ عرضا رواہ ابو داؤد واعلہ البیہقی بالانقطاع وہو غیر مضر عندنا ثم روی ہو بسناد کل رجالہ ثقات انہ صلعم قال یا بلال لا تؤذن حتی یطلع الفجر ۱۲ برہان **سے قولہ** ہذا فقد عصی ابا القاسم قال الطیبی اما للتفصیل یقتضی شیئین فصاعدا والمعنی اما من ثبت فی المسجد واقام الصلوٰۃ فیہ فقد اطاع ابا القاسم واما ہذا فقد عصی قال القاری رواہ احمد وزاد ثم قال فامر نار سول اللہ صلعم اذا کنتم فی المسجد فنودی بالصلوۃ فلا یخرج احدکم حتی یصلی واسنادہ صحیح ۱۲ قال الشیخ عبد الحق فی اللمعات وقد جاء فی ہذا الباب احادیث متعددۃ منہا قال صلعم من ادرکہ الاذان فی المسجد ثم خرج لم یخرج لحاجۃ وہو لا یرید الرجعۃ فہو منافق رواہ ابن ماجۃ واخرج ابو داؤد فی المراسیل عن سعید بن المسیب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجتہ حاجۃ وہو یرید الرجوع ومراسیل ابن المسیب مقبولۃ بالاتفاق ثم ہذا النہی مقید عندنا بما اذا لم ینتظم بہ امر جماعۃ فاذا انتظم لم یکرہ لانہ تکمیل معنی وترک صورۃ وان کان قد صلی قبل ففی الظہر والعشاء لا باس بان یخرج لانہ اجاب داعی السنۃ الا اذا اخذ المؤذن فی الاقامۃ لانہ یتہم بمخالفۃ الجماعۃ وفی العصر والمغرب والفجر یخرج لکراہۃ النفل بعدہا ولما ورد فی حدیث صحیح اخرجہ الدار قطنی عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلیت فی اہلک ثم ادرکت الصلوٰۃ فصلہا الا الفجر والمغرب انتہی کلام الشیخ مع اختصار وتغییر یسیر ۱۲

قوت المغتذی اخرج رجل من المسجد بعد ما اذن فیہ العصر فقال ابو ہریرۃ اما ہذا فقد عصی ابا القاسم قال ابن سید الناس ذکر بعضہم ان ہذا موقوف وقال ابن عمر ہو مسند عندہم وقال لا تختلفوا فی ہذا وذلک انہما سندان مرفوعان فی ہذا وقول ابی ہریرۃ ومن لم یجب ای الدعوۃ فقد عصی اللہ ورسولہ قلت یفید ہذا کونہ علی طہارۃ والا لم یتناولہ الوعید ۱۲

غیر وضوء او امر لا بُدَّ منه **ویُروی** عن ابراهیم النخعی انه قال یخرج مالم یاخذ المؤذن فی الاقامة **قال** ابوعیسیٰ وهذا عندنا لمن له عذر فی الخروج منه وابو الشعثاء اسمه سلیم بن الاسود وهو والد اشعث بن ابی الشعثاء وقد روی اشعث بن ابی الشعثاء هذا الحدیث عن ابیه **باب** ۴۲ جاء فی الاذان فی السفر **حدثنا** ۱۹۶ محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالك بن الحویرث قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وابن عم لی فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقیما ولیؤمکما اکبرکما **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم اختاروا الاذان فی السفر **وقال** بعضهم تجزی الاقامة انما الاذان علی من یرید ان یجمع الناس **والقول** الاول اصح **وبه** یقول احمد واسحٰق **باب** ۴۳ جاء فی فضل الاذان **حدثنا** ۱۹۷ محمد بن حمید الرازی ثنا ابو تُمَیلة نا ابو حمزة عن جابر عن مجاهد **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذّن سبع سنین مُحتسبًا کتبت له براءة من النار **قال** ابوعیسیٰ **وفی** الباب عن ابن مسعود وثوبان ومعاویة و انس وابی هریرة وابی سعید وحدیث ابن عباس حدیث غریب وابو تمیلة اسمه یحیی بن واضح وابو حمزة الثمالی اسمه محمد بن میمون وجابر بن یزید الجعفی ضعّفوه ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مَهدی **قال** ابوعیسیٰ سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا یقول لولا جابر الجعفی لکان اهل الکوفة بغیر حدیث ولولا حمّاد لکان اهل الکوفة بغیر فقه **باب** ۴۴ جاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن **حدثنا** ۱۹۸ هناد نا ابو الاحوص وابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین **قال** ابوعیسیٰ وفی الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر

ان الحکم قد یختلف مع اتحاد الغرض ویصلح هذا نظرا علی ابن تیمیة فانه قال اذا اتحد الغرض فلا یختلف الحکم باختلاف الالفاظ والصور ویرد علیه ما سیأتی من ان الصحابة اتوا بالتمر الجید واخذوا بدل التمر الردی ضعفا فقال النبی صلی الله علیه وسلم بیعوا الردی بالنقد ثم اشتروا الجید بتلك الدراهم فاختلف الحکم مع اتحاد الغرض وکذلك یجوز استقراض الدراهم ولا یجوز بیعها نسیئة مع ان الغرض واحد وفی البحر یجوز الخروج بعد الاذان لمن اراد الرجوع بعد قضاء حاجته واتی علی هذا بروایة معجم الطبرانی وفی کنتا اذا اقیمت الصلوة فیکره الخروج تحریما لمن قد صلی صلوته الا الفجر والعصر والمغرب

باب ماجاء فی الاذان فی السفر یکره ترکها للمسافر ولو ترکه لا بأس کما قال الاحناف. **قوله** فاذنا واقیما الخ واعلم ان الجمع عند النحاة وارباب الاصول والمعانی یشتمل علی الحکم فردًا فردًا وهو فی حکم المتعاطفات وانه عام واما اسم الجمع فالحکم فیه علی المجموع وقد یراد المجموع من حیث المجموع من الجمع ایضا بقرینة المقام واما التثنیة فعندها من الخاص وما ذکروا حکمه الا ان فی مفهوم تحریر الشیخ من قال لامرأتیه ان دخلتما الدار فانتما طالق فدخلت احداهما فقیل یقع الطلاق وقیل لا وکذلك فی الطبقات الشافعیة فعلم ان العلماء مختلفون فی التثنیة وعندی حکمها حکم الجمع اصلًا وقرینةً. ومراد حدیث الباب ان اذان احدکما کاف وعلیه اهل الاجماع والعجب من النسائی لوبوب الترجمة علی اقامة کلواحد بنفسه مع انه لیس مذهب احد فلابد من التأویل فی کلام النسائی من ان عرضه ان اذان احدهما بلا تعیین کاف **قوله** وقال بعضهم تجزی الخ وهو الشافعی رح ولم یصرح باسمه فان الترمذی قال بان الاصح خلافه **باب** ماجاء فی فضل الاذان

قد صح کثیر من الاحادیث الدالة علی فضل الاذان وقد اتی الترمذی بما هو ساقط وقال بعض الحفاظ ان الترمذی ربما یاتی بما لم یأت به المتقدمون لعل عرضه الاطلاع علی حدیث لم یخرجه المتقدمون **قوله** لولا جابر الجعفی هذا مختلف فیه کثیرا فی نسخة الترمذی للحمانی ههنا عن ابی حنیفة ما وجدت افضل فی نفسی عن عطاء بن ابی رباح وما وجدت اکذب من جابر الجعفی فانی ما اقول برأی الا یاتی علیه بالحدیث وقال بعض الناس ان قول وکیع هذا انما هو لتضعیف جابر الجعفی وهذا غلط فان وکیعا وسفیان الثوری وشعبة ممن یوثق الجعفی وفی سنن الدارقطنی عن احمد ان جابرا متهم فی رأیه لا فی روایته وقیل انه کذاب وقال ابو محمد الجوینی انه کفر ولیس الا انه یخطئ وقیل کان یعرضه المرض من شدة الحرارة فکان یهذی فیه وبهذا القول فی من قیل فی حقه انه کذاب وظنی ان ارباب الجرح یطلقون من اخطأ مرةً بالکاذب وعلی من اخطأ مرارا بالکذاب وقد وقع هذا معز الناظر واما وجه تضعیف جابر الجعفی فقیل انه یقول عندی خمسون الفا من الحدیث ماذکرته واقول انه لا یصلح للقول بالکذاب فان السلف کانوا حافظین لدفاتر من الاحادیث کما قال المحدثون ان احمد بن حنبل حافظ الف الف حدیث متنا وسندا وقیل انه قائل برجعة علی رض واقول قد قال عمر حین توفی النبی صلی الله علیه وسلم من قال ان النبی صلی الله علیه وسلم مات اضربه بالسیف فخطب ابوبکر الخ کما فی البخاری وقیل انه ذو شعبدات فانه کان یعطی الناس القناطیر فی غیر الموسم وهذا ایضا لا یصلح حجة للجرح بل یمکن حمله علی محمل **باب** ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث مشتمل علی کثیر من المسائل قال الشافعیة ضمن من سمع راعی ای مراعاة عدد الرکعات فیقولون ان فساد صلوة الامام لا یسری الی فساد صلوة المقتدی فاذا ظهر فساد صلوة الامام لا یجب الاعادة علی المقتدی فانه تمت صلوته حتی انه قال بعضهم ان المقتدی لو شاهد ترك الامام الارکان تمت صلوة المقتدی کما فی فتح الباری ونقول ان الضمانة التکفل فیسری فساد صلوة المقتدی وقال بعض الاحناف ان التکفل والنیابة انما هو فی القول فان الفعل

---

۱ قال ابن الهمام واخرج الجماعة الا البخاری عن ابی الشعثاء قال کنا مع ابی هریرة فی المسجد فخرج رجل الحدیث وقال مثل هذا موقوف عند بعضهم وان کان ابن عبد البر قال فیه وفی نظائره مسند کحدیث ابی هریرة من لم یجب الدعوة فقد عصی ابا القاسم قال لا یختلفون فی ذلك کذا اقاله علی فی المرقاة ۱۲ **۲ قوله** فاذنا واقیما ان یؤذن ویقیم احدکما ای فلیقع الاذان والاقامة بینکما وقوله ولیؤمکما ای لیکن اماما اکبرکما ولعلهما کانا متساویین فی العلم والقراءة والورع او المراد اکبرکما فی الفضل ۱۲ لمعات.

۳ قوله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن الحدیث لا یفهم من هذا الحدیث تفضیل الاذان علی الامامة او تفضیل الامامة علی الاذان بل المقصود بیان حالهما والدعاء لهما بالرشاد والمغفرة والتوفیق للعلم وصلاح الحال فیما تحملوا من الخیر وفرطوا فیه شیئا فالامام ضامن متکفل ومتحمل صلوة المقتدین فیتحمل القراءة عنهم ویحمل القیام اذا ادرکوا فی الرکوع ویحفظ علیهم افعال الصلوة واعداد الرکعات والمؤذن امین فی محافظة الاوقات للصلوة والصیام وللعلماء اختلاف فی فضل احدهما علی الاخری فی الثواب والمختار ان من علم من نفسه القیام بحقوق الامامة فهی افضل لکونها خلافة عنه صلعم والا فالاذان ثم تکلموا فی ان النبی صلعم هل اذن بنفسه وقد روی انه اذن فی سفر وهم علی رواحلهم الحدیث وقد اولوا ذلك بان المراد الامر بالاذان وجاء ذلك صریحا فی الدارقطنی انه امر بالاذان ولم یقل اذن و المفصل یقتضی علی المجمل والمحتمل والله اعلم ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اذن سبع سنین محتسبا کتب له براءة من النار) ولابن حبان بحدیث ثوبان من حافظ علی النداء بالاذان سنة اوجب الجنة ولابن ماجة بابن عمر من اذن ثنتی عشرة سنة وجبت له الجنة وکتب له بتاذینه فی کل یوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة ولابی الشیخ بابی هریرة من اذن خمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه قال ابن سید الناس ولا تعارض بین هذه المدد المختلفة فی اقامة بوظیفة الاذان طولا وقصر الاختلاف ثواب ترتب علیها فحدیث ابی هریرة غفر له ماتقدم من ذنبه فهو وان کان ثوابا حسنا فلیس به ما یقتضی دخول الجنة والبراءة من النار لما قد حدث بعد ما یطلب بعده ته وما لثوبان قید بسنة اطول مدة واکمل ثوابا لان الوعد به محقق فهو یقتضی سلامة ما یحول بینه وبین الجنة فیما سبق له قبل اذانه تلك المدة وما تاخر عنها ولابن عباس قید بسبع سنین کذلك ای لان البراءة من النار امر زائد علی دخول الجنة فلیس کل من دخل الجنة سلم من النار وما لابن عون الاطول منها کلها مدة تتضمن مع وجوب الجنة وزیادة تسعین حسنة علی اذانه واقامته کل یوم زیادة رفع الدرجات بالجنة (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) قال قب قیل ای ضامن وراع او حافظ لعدد رکعات قال وهما ضعیفان لانه لغة رعایة او حفظ لا یوجد ووعاء اذ کل ما جعلته فی شیء فقد ضمنه ایاه وشرعا الالتزام فاذا عرف معناه فضمان الامام لصلوة مامومیه التزام شروطها وحفظ صلاته فی نفسه اذ صلوة مامومه تبتنی علیها فان فسدت صلاة مامومه فکان غارما لها وان کان معنی الوعاء فقد دخلت صلاته بصلوة امامه لتحمله قراءة عنه وقیامه لمن رکوعه وسهوا فله لا تجزی صلوة مفترض خلف متنفل اذ ضمان واجب بما لیس بواجب محال وهو فائدة قوله (اللهم ارشد الائمة) اکرم لانهم اذا رشدوا لاجراء الامور علی وجهها صحت عبادتهم فی نفسها (واغفر للمؤذنین) ای ما قصروا

حدیث ابی هریرة رواه سفیان الثوری وحفص بن غیاث وغیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثتُ عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** نافع ابن سلیمان عن محمد بن ابی صالح عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **قال** ابوعیسیٰ سمعت ابا زرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة **اصح** من حدیث ابی صالح عن عائشة **قال** ابوعیسیٰ وسمعت **محمدا** یقول حدیث ابی صالح عن عائشة اصح وذکر عن علی بن المدینی انه لم یثبت حدیث ابی صالح عن ابی هریرة ولا حدیث ابی صالح عن عائشة فی هذا

باب ۱۵۰ ما یقول اذا اذن المؤذن **حدثنا** ۱۹۴ اسحٰق ابن موسی الانصاری نا معن نا مالك ح وثنا قتیبة عن مالك عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما یقول المؤذن **وفی** الباب عن ابی رافع وابی هریرة وام حبیبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربیعة وعائشة ومعاذ بن انس ومعاویة **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن صحیح **وهکذا** روی معمر وغیر واحد عن الزهری مثل حدیث مالك **و روی** عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن الزهری هذا الحدیث عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروایة** مالك اصح

باب ۱۵۱ ما جاء فی کراهیة ان یأخذ المؤذن علی الاذان اجرا **حدثنا** ۲۰۰ هنادٌ نا ابوزبید عن اشعث عن الحسن **عن** عثمان بن ابی العاص قال ان من اخر ما عهد الیّ رسول الله صلی الله علیه و سلم ان اتخذ مؤذنا لا یأخذ علی اذانه اجرا **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **کرهوا** ان یأخذ علی الاذان اجرا واستحبوا للمؤذن ان یحتسب فی اذانه

باب ۱۵۲ ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء **حدثنا** ۲۰۱ قتیبة نا اللیث عن الحکیم بن عبد الله بن قیس عن علم بن سعد **عن** سعد بن ابی وقاص عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال حین یسمع المؤذن حین یؤذن وانا اشهد ان لا الٰه الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا غفر الله له ذنوبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث اللیث بن سعد عن حکیم بن عبد الله بن قیس

باب ۱۵۳ منه ایضا **حدثنا** ۲۰۲ محمد بن سهل بن عسکر البغدادی وابراهیم بن یعقوب قالا نا علی بن عیاش نا شعیب بن ابی حمزة نا محمد بن المنکدر

یؤدیه المقتدی بنفسه ووجهوا الحدیث الی نفی القراءة خلف الامام وفی روایة ان سهل بن سعد الساعدی کان للاوم بل یأتم وکان یقول ان الامام ضامن فزعم مراد الحدیث ما قلنا وظنی ان هذه الروایة ثابتة وتعرض المصنف الی اسقاط حدیث الباب وقال ابن عبد الهادی فی تنقیح التحقیق ان مسلما اخرج بسند الباب اربعة عشر حدیثا

باب ما یقول اذا اذن المؤذن ثبت اذکار فی خلال الاذان وبعده فثبت اجابة الاذان فی السکنات وفی الصحیحین ان یجیب الحیعلتین بالحیعلتین وفی روایة ان یجیبهما بالحوقلتین والعمل علی الروایة الثانیة فانها مفسر وقیل منهم ابن الهمام بالجمع بینهما واقول ان الغرض اختیارا حدهما وفی بعض الروایات جواب الشهادتین بانا اشهد وفی فتح الباری الاکتفاء علی وانا فقط اعتمادا علی ظاهر البخاری لکن انا اشهد مصرح فی النسائی ومن الاذکار الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم بعد الفراغ وقال ابن القیم فی الزاد ان المختار صلوة التشهد ومن الاذکار دعوة الباب وامازیادة والدرجة والرفیعة فلیس لها اصل وزیادة انك لا تخلف المیعاد ثابتة فی السنن الکبری بسند قوی وامازیادة "وارزقنا شفاعته" فلا اصل لها "الوسیلة" مرتبة فی الجنة وفی بینة علیه السلام شجرة وفرد عما فی بیت کل من اتباعه ویسئل کل واحد من المسلمین ارتباطه بالنبی صلی الله علیه وسلم فالغرض فائدة المکلف لا فائدة النبی صلی الله علیه وسلم واما جواب الاذان فالاحناف وغیرهم علی استحبابه ونسب الی الحلوانی وجوبه وان قیل ان الاذان سنة فکیف یکون الجواب واجبا نقول مثل سلام التحیة انه سنة وجوابه فرض وقیل ان الجواب عنده لاجابة بالقدم واما من فاته جواب الاذان فبعد الفراغ هل یجب ام لا فتر والنووی وصاحب البحر فقیل لو اجاب بعده بلا فصل یجزی والا فلا.

باب ما جاء فی کراهة ان یأخذ علی اذانه اجرا. نهی المتقدمون عن اخذ الاجرة علی الاذان والامامة والتعلیم واجاز المتاخرون وظاهر الهدایة ان القول بالجواز خروج عن المذهب وانه قیل به للضرورة وقال ان نشاء النهی ان التعلیم متعاوت بحسب افهام المخاطبین فانه ینضبط وفی قاضی خان ان فی الزمان القدیم کانت الوظائف مقررة فی بیت المال للعلماء والمؤذنین بخلاف هذا الزمان فیجوز الاجرة فلا یلزم الخروج عن المذهب والاعتماد علی قاضی خان فان له مرتبة عالیة کما صرح قاسم بن قطلوبغا وقال اثر سعد بن ابی وقاص حین اخذ القوس علی قرارة القرآن فانکر علیه النبی صلی الله علیه وسلم وتمسك الشافعیة علی الجواز بواقعة ابی سعید انه اخذ عنها علی تعویذ الفاتحة واستحسنه علیه السلام ونقول ان واقعة ابی سعید فی الرقیة والرقیة جائزة علیه الاجرة عندنا واما ختم القرآن والبخاری لامور الدنیا فیجوز الاجرة علیه لا الختم لامور الدین من ایصال الثواب للمیت وغیره فلا تجوز کما فی رسالة ابن عابدین الشامی الا ان الثواب فی الاذان والامامة والتعلیم حین اخذ الاجرة فیستلاشی کما صرح به قاضی خان

باب ما یقول اذا اذن المؤذن من الدعاء. تردد النووی فی محل هذا الدعا انه بدل الشهادتین او بعد الفراغ وفی معانی الآثار تصریح بانه بدل الشهادتین وفیه حین یسمع المؤذن یتشهد

باب منه ایضا قال صاحب الکشاف ان مقاما محمودا الکتسب العلمیة فیصلح نعتا له الذی وقیل ان الذی بدل منه

باب ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان

قوله ۱ فقولوا مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فانه یقول لا حول ولا قوة الا بالله والا فی قوله الصلوة خیر من النوم فانه یقول صدقت وبررت وبالحق نطقت وبررت بکسر الراء الاولی وقیل بفتحها ای صرت ذا بر وخیر کثیر کذا فی المرقاة قال الشیخ فی اللمعات اجابة المؤذن واجبة ویکره التکلم عند الاذان ولو تعدد المؤذنون فی مسجد واحد فالحرمة للاول ولو سمع الاذان من جهات وجب علیه اجابة مؤذن مسجده ولو کان فی المسجد لم یجب ولم یکن اتما لحصول الاجابة الفعلیة فلا حاجة الی الاجابة القولیة انتهی وفی الدر المختار ویجب وجوبا وقال الحلوانی ندبا والواجب الاجابة بالقدم والظاهر الامر فی حدیث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول کما بسطه فی البحر واقره المصنف وزاد فی النهر نقلا عن المحیط انتهی فی الشرح المنیة للعلامة الحلبی الاجابة قبل واجبة وقبل الاجابة بالقدم واجب واما باللسان فمستحبة وهو الاظهر وفی الاقامة مستحبة اجماعا وفی التجنیس لا یکره الکلام عند الاذان بالاجماع انتهی وکذا قاله ابن الهمام فی الفتح لکن لا یخفی ان الاجابة بالقدم اذا کانت واجبة فالجماعة بالاول تکون واجبة واکثر المتون علی ان الجماعة سنة والله تعالی اعلم ۱۲

قوله ۲ حین یسمع المؤذن ای صوته واذانه او قوله وهو الاظهر وهو یحتمل ان یکون المراد به حین یسمع التشهد الاول والاخیر وهو قوله آخر الاذان لا الٰه الا الله وهو انسب ویمکن ان یکون معنی یسمع یجیب فیکون صریحا فی المقصود لان الظاهر ان الثواب المذکور علی الاجابة بکما لها مع هذه الزیادة ولان قوله بهذه الشهادة فی اثناء الاذان ربما یفوته الاجابة فی بعض الکلمات الاتیة ۱۲ مرقاة

فیه من مراعاة وقت بتقدیم علیه او تاخیر عنه آه وبروایة لابن حبان فارشد الله الائمة وعفا عن المؤذنین قال ابن حبان الفرق بین العفو والغفران ان العفو قد یکون منه تعالی لمن استوجب نارا من عباده قبل تعذیبه ایاهم او بعد تعذیبه بیسیر فلتفضل علیهم لیعفوه بشفاعة شافع وبغیرها والغفران هو الرضی نفسه فلا یکون عزوجل لمن استوجب نارا الا وتفضل علیهم بعدم دخولها آه وبالنهایة الامام ضامن ای حافظ وراع لاغارم اذ یحفظ علیهم صلوتهم والمؤذن مؤتمن ای یثق به القوم ویتخذونه امینا حافظا علی صلوتهم وصیامهم من اتمن عمرو فهو مؤتمن وقال ابن سید الناس الامام ضامن ای ملاغاب علیه من اسراره بقراءة وذکر اد لعموم وعائله ولکل لا یحفظها بنفسه او یتحمل قیاما وقراءة عن مسبوق والمؤذن مؤتمن ای امین علی اوقات صلوة وصوم او علی حرم الناس اذ یشرف علی منارات عالیة او متبرع بالاذان وفی حدیث ابن عمر خصلتان متعلقان فی اعناق المؤذنین للمسلمین صلوتهم وصیامهم وللبیهقی یا بی محذورة امناء المسلمین علی صلوتهم وسحورهم المؤذنون

عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ والصلوۃ القائمۃ اٰت محمدا الوسیلۃ و الفضیلۃ وابعثہ مقاما محمودا الذی وعدتہ الا حلت لہ الشفاعۃ یوم القیمۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ **باب** ۱۵۶ ما جاء ان الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **حدثنا** محمود ۲۰۳ نا وکیع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعیم قالوا نا سفیان عن زید العمی عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن **وقد** رواہ ابن اسحٰق الھمدانی عن بریدۃ بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ھذا **باب** ۱۵۷ ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات **حدثنا** ۲۰۴ محمد بن یحیی نا عبد الرزاق انا معمر عن الزھری **عن** انس بن مالک قال فرضت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ اسری بہ الصلوۃ خمسین ثم نقصت حتی جعلت خمسا ثم نودی یا محمد انہ لا یبدل القول لدی وان لک بھذا الخمس خمسین **وفی** الباب عن عبادۃ بن الصامت وطلحۃ بن عبید اللہ وابی قتادۃ وابی ذر ومالک بن صعصعۃ وابی سعید الخدری **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح غریب **باب** ۱۵۸ فی فضل الصلوات الخمس **حدثنا** ۲۰۵ علی بن حجر نا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات

والاقامۃ قال الشاہ ولی اللہ الدہلوی فی حجۃ اللہ البالغۃ ان الدعا بحضرۃ الباری عز اسمہ کالعرض فی حضرۃ السلطان العادل فانہ یحکم فیہ بحفظ النظام **قولہ** زید العمی وجہ التسمیۃ بالعمی قیل انہ اذا سئل عن المسئلۃ کان یقول لا ادری الا بعد ان اسأل عمی ولکن الصواب ان ہذا لیطن من القبائل **باب** ما جاء کم فرض اللہ علی عبادہ من الصلوات قال العلماء کانت خمسین صلوۃ ثم نسخت وبقیت خمس صلوات وعندی لا نسخ فیہا والاختلاف بحسب اختلاف العلمین والآن ایضا خمسون ثوابا واجرۃ وخمس فعلا بضابطۃ ان الحسنۃ بعشرۃ امثالہا ثم رایتہ فی الروض الانف وفی مسلم انہ علیہ السلام اعطی ضابطۃ الحسنۃ بعشرۃ امثالہا فی لیلۃ الاسراء والنسخ علی ثلثۃ انواع نسخ المتقدمین وہو تقیید المطلق وتخصیص العام او تاویل الظاہر کما صرح بہ ابن تیمیۃ والسیوطی وابن حزم الاندلسی والنسخ فی کلام الطحاوی ظہور امر خلاف ما کنا نعلمہ وان کانا باقیین حکما وکذلک مصرح فی مواضع فی الطحاوی ولذلک قال ان رفع الید بین منسوخ ولذا قیل ان الطحاوی یطلق النسخ کثیرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفاع حکم الامر الفرعی بعد کونہ مشروعا ثم اختلف فقال المعتزلۃ لابد للنسخ من العمل بالمنسوخ ولو مرۃ واحدۃ وقال الاشاعرۃ لا یجب العمل بل یکفی التبلیغ الی الامۃ ثم اتفقوا علی ان وقوع النسخ لیس الا بعد العمل بالمنسوخ والنزاع فی الامکان لا فی الوقوع فتکون المسئلۃ من وظیفۃ ارباب الکلام وتمسک المعتزلۃ بما فی حدیث الباب واما علی ما نقیت من النسخ فلا یتم احتجاجہم ثم اختلف العلماء فی التکلیف بالناسخ فقال الاحناف والحنابلۃ من بعد تبلیغ الناسخ الی مکلف من المکلفین وقیل ان الشرط وصول الناسخ الی النبی علیہ السلام ولا یلزم تبلیغہ الی مکلف ویرد علی ہذا صلوۃ اہل مسجد قبا حین تحویل القبلۃ فانہم اطلعوا علی تحویل القبلۃ فی صلوۃ الفجر ومامروا بالقضاء فلا یصح علی احد من المذہبین وظنی ان النبی علیہ السلام یحکم بما شاء فی عہدہ والعمل بالضابطۃ بعد عہدہ علیہ السلام ویدل علی ہذا کثیر من النصوص فانہ یقال ان الجہل لیس بعذر مع انہ علیہ السلام لم یأمر عدی بن حاتم بقضاء الصیام المارۃ قبل بیانہ علیہ السلام مسئلۃ الصوم لو لم یصرح بامر القضاء فی طریق من طرق الحدیث صحۃ وضعفا وایضا کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم تصدی بنفسہ لارسال رسول الیہم بالخبر فلزوم التطیف قبلہ عود علی الموضوع بالنقض ثم ان اوردعلینا وجوب الوتر فنقول ان الصلوات خمسۃ والوتر واجب وایضا الوتر تبع العشاء فان وقتہ بعد العشاء الی آخر وقت العشاء وقیل ان مراد الحدیث خمس صلوات باعتبار خمسۃ اوقات وقال البخاری لوجوب الوتر کما سیأتی انشاء اللہ تعالٰی فی البخاری وذکر محمد بن نصر المروزی فی قیام اللیل ان رجلا سأل ابا حنیفۃ رحمکم فرض الصلوات قال الامام خمسۃ قال ما الوتر قال واجب ثم قال ما الوتر قال الامام واجب فقال کم صلوات مفروضۃ قال الامام خمسۃ فذہب بسبیلہ ضاحکا ویقول انک لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنیفۃ اجابہ مرتین لکنہ

قولہ الوسیلۃ ای المنزلۃ العالیۃ فی الجنۃ التی لا تبتغی الا لہ والفضیلۃ ای المرتبۃ الزائدۃ علی سائر المخلوقین والبعثۃ ای ارسلہ وادخلہ مقاما محمودا یحمدہ الاولون والآخرون وہو آدم ومن دونہ تحت لوائہ ومقام الشفاعۃ العظمی وعدتہ ای بقولہ عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وہو مفعول البعثۃ بتضمین معنی اعطہ حلت ای وجبت کذا فی المجمع قال علی فی المرقاۃ اما زیادۃ الدرجۃ الرفیعۃ المشہورۃ علی الالسنۃ فقال البخاری لم ارہ فی شئ من الروایات ۱۲ **قولہ** لدی فیہ اشارۃ دقیقۃ الی ان لیس فی النسخ تغییر وتبدیل بالنسبۃ الی اللہ تعالٰی لان الحکم الاول کان مقیدا فی علمہ بزمان معین فالنسخ بالنسبۃ الی اللہ تعالٰی بیان لانتہاء مدۃ الحکم وفیہ اشارۃ دقیقۃ اخری وہو ان مراد اللہ تعالٰی فی ہذہ الامۃ کان کثرۃ الثواب وشدۃ العمل وعارضہ فی عنایۃ اللہ تعالٰی قصور ہممہم فابقی صورۃ التخفیف وراعی معنی التشدید حیث جعل لکل عشرۃ مثلہا وہذا الاختلاف انما فی التغییر بحسب الغایتین والا فالامر واحد فتامل ۱۲ تقریر **قولہ** کفارات لما بینہن ای تکفر الذنوب کلہا غیر الکبائر ولا یرد اشتراط الغفران باجتنابہا کذا فی المجمع قال علی القاری فی المرقاۃ ان الکبیرۃ لا یکفرہا الصلوۃ والصوم وکذا الحج وانما یکفرہا التوبۃ الصحیحۃ لا غیرہا نقل ابن عبد البر الاجماع علیہ بعد ما حکی فی تمہیدہ عن بعض معاصریہ ان الکبائر یکفرہا غیر التوبۃ ثم قال وہذا جہل وموافقۃ للمرجئۃ فی قولہم انہ لا یضر مع الایمان ذنب وہو مذہب باطل باجماع الامۃ انتہی قال القاضی عیاض ما فی الاحادیث من تکفیر الصغائر فقط ہو مذہب اہل السنۃ فان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ اورحمۃ اللہ تعالٰی ای فمی لا تکفر بعمل فان قلت اذا وجد بعض المکفرات فما یکفر غیرہ قلت اجاب العلماء عن ذلک بان کل واحد صالح للتکفیر فان وجد صغیرۃ او صغائر کفرہا والا کتبت لہ بہ حسنات ورفعت لہ بہ درجات وقال النووی وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف من کبائرہ ای من عذابہا انتہی ۱۲

قوت المغتذی (الدعوۃ التامۃ) کرحمۃ کلام الاذان سیہا لکمالہ وعظم موقعہ (والصلاۃ القائمۃ) ای التی ستقوم ای تقام وتحضر (وابعثہ مقاما محمودا) قال ابن سید الناس کذا جاء منکرا حکایۃ لقولہ تعالٰی عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا وقال رج نصبہ ظرفا ای ابعثہ یوم القیام واقمہ مکانا یحمدہ بہ الخلق کلہم او مفعولا ای اعطہ مقاما او مصدرا ضمن ابعثہ اقمہ او حالا ای ذا مقام محمود (الذی وعدتہ) بدل من مقام او بیان (حلت لہ الشفاعۃ) ای وجبت کما للطحاوی او نزلت علیہ فلامہ کعلی ویؤیدہ مالم حلت علیہ (حدیث جابر حدیث حسن) بل صحیح اخرجہ (غریب من حدیث محمد بن المنکدر لا نعلم ان احدا رواہ غیر شعیب بن ابی حمزۃ) قال ح فہو غریب مع صحتہ وقد تابع ابن المنکدر علیہ عن جابر اخرجہ الطبرانی بواسطۃ بطریق ابی الزبیر عن جابر (عن ابی ایاس معاویۃ بن قرۃ عن انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامۃ حدیث انس حدیث حسن وقد رواہ ابو اسحٰق الہمدانی عن بریدۃ بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم (مثل ہذا) قال المنذری مالبریدۃ وجود فکان الاولی اخراجہ بحدیث بریدۃ وابن سید الناس انما کان اجود اذ لم یختلف فی رفعہ وما لمعاویۃ مختلف فیہ وہو فقہ ووقفہ عندہم اصح من رفعہ عن سفیان بن مہدی فما صنعت اولی اذا خرج مختلفا علیہ واستشہد لہ بمتفق علیہ لان الاستشہاد لا یحسن بمختلف فیہ اہ وبریدۃ بوحدۃ فراء فدال کزبیر ❊ (الصلوات الخمس والجمعۃ الی الجمعۃ کفارات لما بینہن ما لم تغش الکبائر بنقطۃ غینہ قال نواوی الذنوب کلہا تغفر الا الکبائر فانہا لا تغفر ولم یرد ان الذنوب تغفر ما لم تکن کبیرۃ فان کانت لا یغفر شئ من الصغائر فان ہذا فان احتمل ایاہ سیاق الحدیث وقد یقال اذا کفر الوضوء فماذا تکفر الصلوۃ واذا کفرت الصلوۃ فما تکفر الجمعات ورمضان وصوم عرفۃ وعاشورا وموافقۃ تا بین الملائکۃ قال اجاب العلماء ان کلا صالح للتکفیر فان وجد ما یکفرہ من صغائر کفرہ وان صادف کبیرۃ او کبائر رجونا ان یخفف منہا وان لا یصادف صغیرۃ ولا کبیرۃ کتبت بہ حسنات ورفعت بہ درجات قال ابن سید الناس بقول نورجونا نظر من وجہین الاول ان تکفیر ذنوب وثوابا مرتبین علی الطاعات امر توفیقی لا مجال بہ للظن الثانی ان النص الوارد باجتناب کبائر یردہ الذی نقلہ المحققون ان الکبائر لا یکفرہا الا التوبۃ وقال قرو غیرہ من المتاخرین لا بعد فی ان یکون بعض الاشخاص یکفر لہ بذلک الکبائر والصغائر بحسب ما یحضرہ من اخلاص ویرد عنہ من احسان وآداب ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء ۱۲ کما فی رد المحتار وقاضی خان وغیرہما ومن السرخسی ان الاول محتاط والثانی یسر ۱۲

لما بینهن مالم یغش الکبائر **وفی** الباب عن جابر وانس وحنظلة الاسیدی **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ۱۵ ما جاء فی فضل الجماعة **حدثنا** ۲۶ هناد نا عبدة عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة **وفی** الباب عن عبید الله بن مسعود وأبی بن کعب ومعاذ بن جبل وابی سعید وابی هریرة وانس بن مالك **قال** ابوعیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وهکذا** روی نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال تفضل صلوة الجمیع علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة وعامة من روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انما قالوا خمس وعشرین الا ابن عمر فانه قال بسبع وعشرین **حدثنا** ۲۷ اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان صلوة الرجل فی الجماعة تزید علی صلوته وحده بخمس وعشرین جزءً **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ۱۶ ما جاء فیمن سمع النداء فلا یجیب **حدثنا** ۲۸ هناد نا وکیع عن جعفر بن برقان عن یزید بن الاصم **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لقد هممت ان امر فتیتی ان یجمعوا حزم الحطب (حزم الحطب جمع حزمة بضم الحاء ما حزم منه کذا فی القاموس وفی العراة حزمة بالضم بند بیزم وکاغذ وعلف وجزآن ۱۲) ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة (یعنی غلامان خود را بجمع هیزم فرستم فتی ۱۲) **وفی** الباب عن ابن مسعود وابی الدرداء وابن عباس ومعاذ بن انس وجابر **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم قالوا من سمع النداء فلم یجب فلا صلوة له **وقال** بعض اهل العلم هذا علی التغلیظ والتشدید ولا رخصة لاحد فی ترك الجماعة الا من عذر **قال** مجاهد سئل ابن عباس عن رجل یصوم النهار ویقوم اللیل لا یشهد جمعة ولا جماعة فقال هو فی النار **حدثنا** بذلك هناد نا المحاربی عن لیث عن مجاهد **ومعنی** الحدیث ان لا یشهد الجماعة والجمعة رغبة عنها واستخفافا لحقها وتهاونا بها **باب** ۱۷ ما جاء فی الرجل یصلی وحده ثم یدرك الجماعة (ای اعم من ان یصلی فی بیته او فی مسجد لا جماعة فیه او فی مسجد فیه جماعة ۱۲) **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم نا یعلی ابن عطاء نا جابر بن یزید بن الاسود **عن** ابیه قال شهدت مع النبی صلی الله علیه وسلم حجته فصلیت معه صلوة الصبح فی مسجد الخیف (موضع فی منی ۱۲) فلما قضی صلواته انحرف

لم یدرك مراده لقلة العلم والفهم. **باب** فی فضل الصلوات الخمس ذکر کثیر من فضائل الاعمال من الوضوء والصلوة والصوم وغیرها وبرد انه اذا کان الصوم مثلا کفارة فیلغو الجمعة والوضوء وغیرهما فیقال فی الجواب ان المذکور فی هذا العالم مفردات ثم یقابل فی المحشر بین الاعمال والسیات مثل السکرة وقرابادین فی الطب وای شیء یخلو عن العوارض والموانع ومع هذا یحکم علی الاشیاء باثارها واحکامها فانهم یذکرون دواء وخواصه ثم اذا کلف الدواء عن التاثیر لعارض آخر لا یقول احد بکذب صاحب الکتاب فکذلك ههنا للاعمال تاثیرات وعوارض وموانع **قوله** جمعة الی جمعة ای من صلوة جمعة الی صلوة جمعة ویوم جمعة الی یوم جمعة فان فی بعض الطرق وزیادة ثلثة ایام بضابطة الحسنة بعشرة امثالها وعلی التقدیر الثانی فی تعبیر الایام احد عشر وعلی الاول عشرة. **قوله** مالم یغش الکبائر. فی تفسیر الکبیرة اقوال. وقیل لا تقسیم الی الصغیرة والکبیرة نعم تفاوت بین المعاصی منهم ابن حزم الاندلسی ثم تمسك المتاخرون بحدیث الباب علی تقسید الذنوب بالصغائر فی جمیع احادیث الکفارة والسلف یفوضون الی الله واقول لا یؤخذ القید الا فیما ذکر فیه نعم ینظر الی خصوص الفاظ الاحادیث فان الذنوب والخطایا والمعاصی لیست بمترادفة والحذاق علی انکار الترادف فی اللغة ثم قال الشاه ولی الله رح فی شرح الموطا ان مالم یغش غایة وهو الظاهر لان ما دونه تحته وقال النووی والیه ذهب الجمهور ان مالم یغش الخ استثناء فان الغایة تسیق الی الاعتزال فانهم یقولون ان مرتکب الکبیرة خالد فی جهنم وجوبا علی الله ومرتکب الصغائر فقط بحسب عفوه علی الله ونقول کل ذلك فی مشیة تعالی ویرد علی المعتزلة القدر المشترك المتواتر الدال علی خروج العصاة من جهنم فانکروا المتواتر بتواتر القدر المشترك واقول ان قول الغایة فی حدیث الباب لا یسیق الی الاعتزال فان الحدیث تحت سیاق الوعد لا تحت المشیة وکذلك آیة تجتنبوا کبائر ما تنهون الخ تحت سیاق الوعد ولیس فی صدد بیان المشیة فی الجامع الکبیر من قال لامراته لا تخرجی من الدار الا ان اذن لك انها تحتاج الی الاذن لکل خروج بخلاف قوله لا تخرجی حتی اذن لك واشکل وجه الفرق فی المسئلتین علی الرازی فی التفسیر الکبیر والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخراج شیء من متعدد کالاخراج من البیت والغایة انتهاء المسافة فبتعدم الحکم بعد ذلك بنفسه **باب** ما جاء فی فضل الجماعة **قوله** بسبع وعشرین جزءً. فی روایة بخمس وعشرین درجة والجمع بینهما قیل بعد خصال فضل الجماعة فتکون سبعة وعشرین فی الجهریة وخمسة وعشرین فی السریة وقیل بالاختلاف بحسب خلوص النیة وقال سراج الدین بن ملقن الشافعی ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطة الاجر الحسنة بعشر امثالها فصار ثلثین واخرج منه ثلثة وهو اقل الثواب واصل الصواب ماخذ الفضل فیبقی سبعا وعشرین ولکنه لم یذکر وجه التوفیق فتضم الیه ضمیمة ان کل صلوة لها ارتباطا بالاربعة الباقیة لنص حدیث من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته فیحصل خمس وعشرون بضرب الخمس فی الخمس ویوخذ الارتباط من قول مالك وابی حنیفة بوجوب الترتیب فی قضاء الصلوات **ولیعلم** ان قلة الجماعة وکثرتها مؤثرة فی قلة الاجر وکثرته ثم لیعلم ان خمسا وعشرین مراده صلوة ای خمس وعشرین صلوة کما وجدته من الروایات **باب** فیمن سمع النداء فلا یجیب. المراد من الاجابة هی الفعلیة الجماعة واجبة فی القول الراجح لنا فتارکها فاسق وفی قول سنة مؤکدة وعند الشافعیة المختار سنیتها وفی قول لهم فرض کفایة وعند الحنابلة فرض عین شرط للصحة او غیر شرط وقالوا علی الثانی لو صلی منفردا تصح صلوته ویکون مرتکب الحرام وعند الظاهریة شرط لصحة الصلوة ثم للجماعة اعذار عند کل من المذاهب الخمسة واقول ههنا نظر معنوی وهو ان ابا حنیفة حکم علی الجماعة بدون ضم الاعذار ولحاظها معها وحکم الشافعی علیها بالسنیة مع لحاظ الاعذار وکذلك حکم بسنیة الوتر مع لحاظ التهجد معه وحکم ابوحنیفة علی الوتر فقط بالوجوب وفی الاستسقاء عکس هذا المذکور والاستسقاء علی ثلثة انحاء الدعاء بلا صلوة والدعاء بعد الصلوة والدعاء فی المصلی کما فی النووی شرح مسلم فحکم الشافعی بسنیة الجماعة بدون لحاظ القسمین الاولین وحکم ابوحنیفة بالاستحباب مع لحاظ الاقسام الثلثة وهذا النظر من مدارك الاجتهاد. **قوله** علی اقوام الخ الحرق علی القوم اعم من ان یکون القوم فی البیوت ام لا واستدل القائلون علی عدم کراهة الجماعة الثانیة بحدیث الباب فانه لابد من ان یصلی النبی صلی الله علیه وسلم بالجماعة بعد الرجوع عن الاحراق علیهم وتمسك القائلون بالکراهة علی الکراهة بحدیث الباب بانه لو جازت الجماعة الثانیة لامکن لهم قول انا نجد الجماعة الثانیة ولکن الصواب ان حدیث الباب لا یصح حجة لکلا الامرین **باب** ما جاء فی الرجل الذی یصلی احد ثم یدرك الجماعة قال الشافعی من صلی منفردا ثم وجد الجماعة یعید الصلوات الخمسة ثم تقع الاولی فرضا والثانیة نفلا وقیل بالعکس وقیل یفوض الامر الی الله تعالی ولا یقول احد بنیة النافلة فی المرة الثانیة واما اعادة الخمسة عندهم فلان هذه الصلوة من ذوات الاسباب عندهم وقال مالك بن انس لا یعید المغرب والفجر وقال ابوحنیفة لا یعید الا الظهر والعشاء **قوله** مسجد الخیف ای بمنی لا خیف بنی کنانة واما الجواب عن حدیث الباب فمن وجوه الطحاوی انه یغلب الاوقات التی تصح فیها النافلة ثم ان یقال انه یلزم تخصیص السبب من الحکم علی مذهبکم فان الحدیث ورد فی صلوة الفجر والحال انه غیر جائز کما فی کتب الاصول فنقول اولا انه قال تقی الدین السبکی ان النص الذی فیه الحکم طردا وعکسا یجوز فیه تخصیص المورد من النص کما فی قصة ابن ولیدة زمعة قال النبی صلی الله علیه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر هو اما اثبات للملزوم او نفی له علی المذهبین ونقول ثانیا ان فی حدیث الباب **قوله** ثم احرق بالتشدید قیل هذا یحتمل ان یکون عاما فی جمیع الناس وقیل المراد به المنافقون فی زمنه نقله ابن الملك والظاهر الثانی اذ کان احد یتخلف عن الجماعة فی زمانه صلی الله علیه وسلم الا منافق ظاهر النفاق او الشاك فی دینه وقال ابن حجر لا دلیل فیه لوجوب جماعة علینا فی الذی قال به احمد وداود لانه ورد فی قوم منافقین انتهی وفیه ان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب ۱۲ مرقاة **قوت المغتذی** (صلاة الجماعة تفضل علی صلوة الرجل وحده بسبع وعشرین درجة) ای تکون صلوة الجماعة مثل سبع وعشرین صلوة کذا دل اللفظ ان الدرجة هی الصلاة ورجح ابن سید الناس (ثم آمر بالصلوة فتقام ثم احرق علی اقوام لا یشهدون الصلوة) قال ابن سید الناس بالصلاة المرادة خلاف هل العشاء او هی والفجر او الجمعة فقط قاله یحیی بن معین او کل من الخمس

فاذا هو برجلين فی اُخری القوم لم يصليا معه فقال علیّ بهما فجيئ بهما ترعدُ[1] فرائصهما فقال ما مَنَعكما ان تُصلّيا معنا فقالا يا رسول الله ۔ ۔ ۔ انا كنا قد صلّينا فی رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فی رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة **وفی** الباب عن محجن ويزيد بن عامر **قال** ابو عيسے حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح **وهو** قول غير واحد من اهل العلم **وبه** يقول سفيان الثوری والشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** اذا صلی الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يُعيد الصلوات كُلّها فی الجماعة **واذا** صلی الرجل المغرب وحده ثم ادرك الجماعة **قالوا** فانه يُصليها معهم[2] يشفع بركعة والتی صلّی وحده هی المكتوبة عندهم

باب[162] ما جاء فی الجماعة فی مسجد قد صُلّی فيه مرة[163] **حدثنا** هنّاد[211] نا عَبْدَة عن سعيد بن ابی عَرُوبة عن سليمان التّاجی عن ابی المُتَوكّل **عن** ابی سعيد قال جاء رجل و قد صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اَيّكُم يتجرُ[3] علی هذا فقام رجل وصلی معه **وفی** الباب عن ابی اُمامة وابی موسی والحَكَم بن عُمَير **قال** ابو عيسے وحديث ابی سعيد حديث حسن **وهو** قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم من التابعين **قالوا** لا باس ان يصلی لقوم جماعة فی مسجد قد صلی فيه وبه يقول احمد واسحٰق **وقال** اٰخرون من اهل العلم يصلون فُرادی وبه يقول سفيان وابن المبارك ومالك والشافعی يختارون الصلوٰة فُرادی

باب

انتقالا الی شیٔ آخر ورد ما زعموه وزعمهم مذکور فی کتاب الآثار ص ۲۲ کما فیما سبق من قصة النبی صلی الله علیه وسلم وابن عباس فانه اذا استرخت مفاصله الخ فان المورد النبی ﷺ ولیس ذلک حکمه فان فیه انتقالا الی شیٔ آخر وایضا فی کتاب الآثار وامالی ابی یوسف کما فی البدائع والمبسوط ان الحدیث فی صلوٰة الظهر. **قوله واذا صلی الرجل المغرب** آه وفی قول للشوافع تصح النافلة وتراویح لم یذهب احد الی هذا ولا دلیل لهم علی هذا کما صرح به ابو عمر بن الصلاح فی الطبقات الشافعیة بانه لا دلیل للشافعیة علی هذا واقول فی حدیث الباب انه مضطرب فان فی حدیث الباب انها واقعة الفجر وفی بعض الروایات انها واقعة الظهر کما فی کتاب الآثار لمحمد بن حسن ص ۲۲ باب من صلی الفریضة واخری مرسلا والفاظ حدیث الباب وحدیث کتاب الآثار متقاربة ومرسل کتاب الآثار وصله فی مسند ابی حنیفة للحارثی بذکر جابر بن الاسود وهو جابر بن یزید الاسود ولکن الحارثی متکلم فیه وهو مع هذا حافظ کما صرح به ابن حجر وهو شیخ الحافظ ابن مندة الاصبهانی واقول ان الحارثی حافظ بلا ریب لکن تصانیفه غیر منقودة وقد استمد الحافظ ابن حجر فی تهذیبه من الحارثی فی تعیین راوٍ مبهم فالحاصل انه عندی من رواة الحسان ولنا مانی کتاب الآثار من اثر ابن عمر لا یعید الغرب والمغرب واقول یضم الیه العصر ایضا لما فی سنن الدارقطنی بسند قوی ان ابن عمر دخل المسجد النبوی ولم یدخل فی جماعة العصر بل جلس علی البلاط فقیل له فاجاب بما قال النبی صلی الله علیه وسلم لا تصلوا فی یوم مرتین وفی عقود الجواهر للزبیدی ایضا لفظ الظهر وکذلک فی البنایة وکذلک فی البدائع عن امالی ابی یوسف واقول ایضا ان الحافظ ابا الحجاج المزی الشافعی قال فی التهذیب ان مجنا صاحب واقعة الفجر وکذلک قال ابن الجوزی فی تهذیب التهذیب انها واقعة محجن ابن ابی محجن الدیلی واقعة الفجر فهذه النقول تدل علی ان صاحب الواقعة محجن بن ابی محجن الدیلی وبخالفه بعض الروایات فان ابا داؤد ص ۸۵ اخرج الروایتین روایة یزید بن عامر وجعله صاحب الواقعة والروایة وجعله قصة رجل واحد وروایة یزید بن الاسود وفیها واقعة رجلین مع تقارب الفاظها وفیه وهذه مکتوبة ای الصلوٰة الاولی مکتوبة لا الثانیة وعندی نقول کثیرة دالة علی ان یزید بن الاسود ویزید بن عامر واحد منها ان الذهبی ذکر فی التجرید یزید ابن الاسود وذکر فیه قصة حنین ثم ذکر یزید ابن عامر وذکر تحته تلک القصة بعینها فدل کلامه علی الوحدة وان لم یصرح بالوحدة وایضا ذکر ابن سعد اباحاجز کنیته ابن الاسود وذکر الحافظ فی التهذیب اباحاجز کنیته ابن عامر فعلمت الوحدة ثم مافی ابی داؤد مردی بسند نوح ابن صعصعة وتکلم فیه النووی فی الخلاصة وضعفه اقول قد ذکره ابن حبان فی کتاب الثقات فلا بد من کونه من رواة الحسان وروایة ابی داؤد اخرجها الدارقطنی فی السنن الکبری سندا ومتنا وایضا عندی مرویة بطرق اُخر فاذا ثبت وحدة یزید بن عامر ویزید بن الاسود فاقول ان صاحب الواقعة هو محجن ومعه رجل آخر لا یزید بن عامر ولی علی هذه الدعوی قرائن منها ان فی حدیث الباب تصریح بانه کان یصلی خلفه علیه السلام وقد ثبت اتحادهما وفی معانی الآثار ص ۲۱۶ شک الراوی بین الفجر والظهر وفی مسند احمد بسند جید جزم بواقعة الظهر واذکر بعض اوهام الکبار منها وذکر مجد الدین بن تیمیة جد الحافظ ابن تیمیة فی المنتقی محجن بن ادرع وهذا غلط قطعا فان ابن ادرع صحابی آخر وکذلک ذکر السیوطی فی الجامع الکبیر محجن بن ادرع وهو ایضا غلط وقال الحافظ فی الاصابة ان البخاری روی فی الادب المفرد عن محجن بن ابی محجن وانی تتبعت الادب المفرد فما وجدت فیه نعم اخرج روایة ابن ادرع هذا ما حصل لی الآن فی هذا الحدیث کلاما فالحدیث صار مضطربا ثم اقول ان حکم الاعادة لیس الا فی ثلثة احادیث احدها حدیث ائمة الجور السابق وغرض الشارع فیه محافظة وقت الصلوٰة لا حکم الاعادة فلا یکون فی الحمنة کما ثبت من سنن ابی داؤد وثانیها فی حدیث الباب والغرض منه تحصیل الجماعة لنفسه لا حکم الاعادة وثالثها حدیث الباب اللاحق ایکم یتجر علی هذا الخ والغرض منه تحصیل الجماعة للغیر فتقصر المواضع الثلثة علی موارد ها ولیعمل بالتشریع العام الکلی لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وابوداؤد وابن السکن وغیرهم وتمسک الشافعیة بحدیث معاذ واجابوا عن التشریع العام بانه فیما بنوی الصلوتین فرضا اقول انه لا ابعاد الیه فی الحدیث وایضا فی قصة معاذ اعادة الصلوة المؤداة بالجماعة مرة بجماعة اخری ولا یقول احد بهذا الا الشوافع ونقول ان حدیث لا تصلوا صلوة آه ینسخ حدیث معاذ وقال الحافظ ان قصة الباب قصة حجة الوداع وناسخة لحدیث لا تصلوا صلوة الخ اقول ان مورد الباب وجدان الجماعة بعد ما صلی منفردا وتعذر الجواب علی الشافعیة عن حدیث لا تصلوا صلوة واشکل علیهم

باب ما جاء فی الجماعة فی مسجد قد صلی فیه مرة. من فاتته الجماعة فی المسجد فیصلی ثم منفردا ویأتی بیته ویجمع وما یذهب الی مسجد آخر ویستحب بذا ثم الجماعة الثانیة بتکرار الاذان والاقامة تکره تحریما وابدا بدون التکرار فعند ابی حنیفة تنکره وهو ظاهر الروایة کما فی رد المحتار فی روایة شاذة عن ابی یوسف لا باس بتبدیل البیاة بتبدیل المصلی وعن ابی حنیفة لا باس اذا کان الرجال نحو ثلثة وحمل مولانا رشید احمد رح ما روی عن ابی یوسف رح من لا باس علی الکراهة تنزیها ویکون لفظ لا باس دالا علی انه خلاف الاولی وقلما یدل علی الاستحباب وقریب من مذهب ابی حنیفة مذهب مالک کما فی المدونة ومذهب الشافعی رح موافقنا علی ما ذکر الترمذی مذهبه وفی رد المحتار ان علماء المذاهب الاربعة اجمعوا علی کراهة الجماعة الثانیة ولو بدون تکرار الاذان والاقامة فی مکة ۵۵۱ خمسمائة واحدی وخمسین ویعلم ان حکم الکراهة منحصر علی داخل المسجد لا خارجه ولو بذراع وقد صنف مولانا الگنگوهی رحمه الله رسالة فی مسئلة الباب واتی فیه بحدیث انه علیه السلام دخل المسجد وقد صلی فیه فذهب الی بیته وجمع اهله وصلی بالجماعة ولو کانت الجماعة الثانیة جائزة بلا کراهة لما ترک فضل المسجد النبوی اخرجه فی معجم الطبرانی الاوسط والکبیر وقال الحافظ نور الدین الهیثمی ان رجال السند ثقات محتج اقول ان فی سنده معاویة بن یحیی من رجال التهذیب متکلم فیه وتمسک القائلون بالجواز باثر انس بن مالک انه دخل المسجد فاذن واقام وصلی بالجماعة الثانیة اقول

---

[1] قوله ترعد فرائصهما جمع فریصة ای ترجف عروق رقبتهما من الخوف ۱۲ اور **[2] قوله** قالوا فانه یصلیها معهم وعند الحنفیة لا یصلی بعد المغرب وکذا بعد العصر والصحیح لحدیث نهی التنفل بعد هما لما ورد فی حدیث صحیح اخرجه الدارقطنی عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوة فصلها الا الفجر والمغرب کذا فی اللمعات ۱۲ **[3] قوله** یتجر هو یفتعل من التجارة لانه یشتری بعمله الثواب لا من الاجر لان الحرة لا تدعرج کانه حین صلی معه فقد اتجر بتحصیل الثواب واما من الاجر فیاتجر بمعنی ایکم یحصل لنفسه اجرا بالصلوة معه او یعطیه الاجر بالصلوة معه کذا فی المجمع وفی النهایة الروایة انما هی یاتجر وان صح یتجر فهو من التجارة کانه بصلوته حصل لنفسه تجارة ۱۲

قوت المغتذی (ترعد فرائصهما) قال ابن سیده الفریصة بصاد کسفینة لحمة تحت تعص کتف بوسط جنب عند مفیض القلب وهما فریصتان ترتعدان عند فزع (ایکم یتجر علی هذا) بالنهایة الروایة انما هی یاتجر من الاجر والضرر لا یدغم فی تاء فان صح فیها یتجر من التجارة لا الاجر کانه بصلاته معه حصل لنفسه تجارة ومکتسبا (فقام رجل فصلی معه) قال ابن سید الناس هو ابو بکر الصدیق رواه ابن ابی شیبة عن الحسن مرسلا

ماجاء فی فضل العشاء والفجر فی جماعة **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیان عن عثمان بن حکیم عن عبد الرحمٰن بن ابی عمرة **عن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد العشاء فی جماعة کان له قیام نصف لیلة ومن صلی العشاء والفجر فی جماعة کان له کقیام لیلة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هریرة وانس وعمارة بن ابی رویبة وجندب وابی بن کعب وابی موسی وبریدة **حدثنا** محمد بن بشار نا یزید بن هارون نا داؤد بن ابی هند عن الحسن **عن** جندب بن سفیان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا تخفروا الله فی ذمته **قال** ابوعیسی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن ابی عمرة عن عثمان موقوفا **و** روی من غیر وجه عن عثمان مرفوعا **حدثنا** عباس العنبری نا یحیی بن کثیر ابو غسان العنبری عن اسمٰعیل الکحال عن عبد الله بن اوس الخزاعی **عن** بریدة الاسلمی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنور التام یوم القیمة هذا حدیث غریب **باب** ما جاء فی فضل الصف الاول **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخیر صفوف النساء اخرها وشرها اولها **وفی** الباب عن جابر وابن عباس وابی سعید وابی وعائشة والعرباض بن سایرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یستغفر للصف الاول ثلثا وللثانی مرة **وقال** النبی صلی الله علیه وسلم لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا **حدثنا** بذلک اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک ح **وثنا** قتیبة عن مالک عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف **حدثنا** قتیبة نا ابوعوانة عن سماک بن حرب **عن** النعمان بن بشیر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسوی صفوفنا فخرج یوما فرای رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفکم او لیخالفن الله بین وجوهکم **وفی** الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبد الله وانس وابی هریرة وعائشة **قال** ابوعیسی حدیث نعمان بن بشیر حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من تمام الصلوة اقامة الصف **وروی** عن عمر انه کان یوکل رجلا باقامة الصفوف ولا یکبر حتی یخبران الصفوف قد استوت **ورُوی** عن علی وعثمان انهما کانا یتعاهدان ذلک ویقولان استووا **وکان** علی یقول تقدم یا فلان تاخر یا فلان **باب** ما جاء لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا

ان فی مصنف ابن ابی شیبة تصریحا بان انسا توسط فی الصف کما یتوسط امام النسوان وهو مکروه اتفاقا وفی سند آخر فی مصنف ابن ابی شیبة انه تقدم فی الصف فتعارض الروایتان واما واقعة الباب فلیست بحجة علینا فان المخلف فیه اذا کان الامام والمقتدی مفترضین وفی حدیث الباب کان المقتدی متنفلا ولنا حدیث ابن عمر لا تصلوا صلوة فی یوم مرتین اخرجه الطحاوی والنسائی وغیرهما

قوله جاء رجل هو ابوبکرة الصدیق رض **قوله** یتجر علی هذا الخ فی روایة ای رجل یتصدق علی هذا وفی حدیث الباب تضمین التصدق ای یتجر متصدقا علی هذا **باب** فضل العشاء والفجر فی جماعة. ان قیل ان الثواب یزداد بازدیاد المشقة والمشقة فی قیام اللیل زائدة کما فی نهایة ابن اثیر حدیث افضل الاعمال اخمزها ای اشقها یقال ان الماخوذ فی الصلوة بالجماعة الثواب الاصلی والفضلی وفی قیام اللیل الماخوذ الثواب الاصلی واعلم ان الثواب الاصلی ثواب العمل بقدره والفضلی هو الزائد بضابطة ان الحسنة بعشر امثالها والجواب المذکور ذکره القرطبی شارح مسلم وسیاتی جواب آخر فی فضل سورة الاخلاص علی ما قال ابن تیمیة واما القرینة علی جواب القرطبی فهو ان صلوة الفجر والعشاء بالجماعة ماخوذة تحقیقا فیوخذ الثواب الاصلی والفضلی والماخوذ فی صلوة اللیل مقدر فیوخذ ثوابها الاصلی. **قوله** فلا تخفروا الله الخ فان قیل کیف یتحقق التخفیر من العباد نقول ان افعال الباری وقدرته ترفی دار الدنیا مستورة تحت الاسباب **باب** فضل الصف الاول. اختلفوا فی تفسیر الصف الاول قیل هم الاولون دخولا المسجد وقیل الصف الاول هم المتصلون بالامام والمختار هو الثانی وان کان للاولین دخولا ایضا ثوابا ولکن مصداق الصف الاول هم المتصلون بالامام ثم اختلفوا فی ان الصف الاول هو الصف التام او الصف الذی یکون فی المقصورة او المحراب الکبیر والمختار هو الاول ای البالغ من جدار الی جدار **قوله** وشرها اخرها. قال الاحناف ان خیر الصفوف فی صلوة الجنازة آخرها والغرض التحریض علی صلوة الجنازة کیلا یتخلفون علی انها فرض کفایة واما علة حدیث الباب من شرها آخرها

قوله فی ذمة الله الذمام والذمة العهد والزمان فلا تخفروا الله فی ذمته والخفارة بالکسر والضم الذم واخفرته اذا انقضت عهده وذمامه والهمزة للسلب وهو المراد فی الحدیث ای لا تتعرضوا له بشیء فانکم ان تعرضتم لربما درککم الله وضمیر ذمة الله اولمن ویحتمل ان یراد بالذمة الصلوة المقتضیة للامان ای لا تترکوا صلاة الصبح فینتقض عهده کذا فی المجمع والله اعلم ۱۲ **قوله** بشر المشائین الخطاب عام ویمکن ان یکون امرا من جانب الحق سبحانه وتعالی لنبیه صلعم فیکون حدیثا قدسیا والله اعلم ۱۲ المعات **قوله** خیر صفوف الرجال اولها وشرها اخرها لانهم مامورون بالتقدم فمن کان اکثر ها تقدما فهو اشد تعظیما لامر الشرع ومن هم مامورات بالاحتجاب من الرجال فمن کانت اکثر تقدما کانت اقرب الی الرجال ۱۲ مجمع البحار **قوله** لتسون صفوفکم بضم التاء وفتح السین وضم الواو المشددة مع النون الثقیلة وللمستملی لتسوون بواوین وقوله اولیخالفن الله بین وجوهکم ای یحولها الی ادبارکم او یمسخها علی صورة بعض الحیوانات کالحمار مثلا او المراد بالوجوه الذوات او وجوه قلوبکم کما ورد لما تختلفوا فیختلف قلوبکم ای اهویتها وارادتها فیه غایة التهدید والتوبیخ لان الله لابد من احد الامرین اما لتسون صفوفکم او لیقع المخالفة بین وجوهکم کذا فی اللمعات ۱۲ **قوله** لیلینی ای لیدن منی قال الطیبی من حق هذا اللفظ ان یحذف منه الیاء لانه علی صیغة الامر وقد وجدنا بااثبات الیاء وسکونها فی سائر کتب الحدیث والظاهر انه غلط قال النووی هو بکسر اللام وتخفیف من غیر یاء قبل النون ویجوز اثبات الیاء مع تشدید النون علی التوکید قوله اولوا الاحلام قال صاحب القاموس الحلم بکسر الاناة والعقل والجمع احلام انتهی وکذا قوله النهی جمع نهیة بالضم بمعنی العقل فیکون من قبیل التاکید والتفسیر قال الشیخ عبد الحق هذا ما علیه الاکثر وقد یجعل جمع حلم بالضم علی ما فی شروح الهدایة بمعنی البالغ والبلوغ نفسه ای البالغون العقلاء وانما امرهم لیلوه لیحفظوا صلوته ویضبطوا الاحکام والسنن التی فیها فیبلغونها فیاخذ عنهم من بعدهم انتهی ۱۲.

قوت المغتذی (فلا تخفروا الله فی ذمته) بالنهایة واخضره نقض عهده وذمامه وهمزه للازالة ای ازال خفارته کاشکیته ازلت شکواه (بشر المشائین فی الظلام الی المساجد بالنور التام یوم القیامة) هو خطاب عام لم یرو به واحد بعینه (خیر صفوف الرجال اولها) قال ابن سید الناس ای اکثرها اجرا وشرها آخرها) ای اقلها اجرا وکذا بصفوف النساء فسببه ان الاول من صفوف رجال مختص بکمال ضبط عن امام وافتداء به وتبلیغ عنه وکل ذلک معدوم فی النساء فاقتضی ذلک تاخیرهن وکان اول ما للنساء شر من الآخر لما به من مکارهة انفاس الرجال للنساء فقد یخاف ان یشوش کل کلا وهذا القول فی تفضیل التقدیم فی حق الرجال مطلقا واما القول فی صفوفهن فلیس علی الاطلاق بل حیث کن مع رجال والا فصفوفهن کالرجال سواء اه وقال قع قد یکون شر صفوف الرجال مخالفة امره فیها وتحذیرا من فعل المنافقین بتاخیرهم وعن سماع ما یاتی (لو ان الناس یعلمون ما فی النداء والصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه) افرد ضمیر اثنین لارادة ذلک الثواب کقوله **قوله** فیها خطوط من سواد وبلق ۱۲ کانه فی الجو تو قیع المهق ۱۲ والاستهام الاقتراع او تزام بسهام قال ابن سید الناس بل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداؤدی لکل صلوة قاله الجمهور (اولیخالفن الله بین وجوهکم) بالنهایة ای یصرف کل وجه عن الآخر عداوة وبغضا لان اقبال وجه علی وجه من آثار المحبة والالفة او ارادتحویلها للادبار او کغیر صورها لصور آخر (لیلینی منکم اولوا الاحلام والنهی) قال ابن سید الناس الاحلام والنهی بمعنی وهی العقول وقال بعضهم اولوا الاحلام البالغون واولوا النهی العقلاء فالعطف علی الاول کقوله فانفی قولها کذابا دینا فقامت مغایرة اللفظ مقام معنویة وهو کثیر بالکلام وعلی الثانی فمعنی کل مستقل

یزید بن زُرَیع نا خالد الحذّاء عن ابی مَعْشَر عن ابراهیم عن علقمة **عن** عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیلینی منکم اولو الاحلام والنُّهٰی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم وایاکم وهَیْشات الاسواق **وفی** الباب عن ابی بن کعب وابن مسعود وابی سعید والبراء وانس **قال** ابو عیسٰی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **وروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یُعجبُهٗ ان یلیه المهاجرون والانصار لیحفظوا عنه وخالد الحذّاء هو خالد بن مِهران یکنی ابا المنازل **سمعت** محمد بن اسمٰعیل یقول ان خالد الحذّاء ما حذا نعلا قطّ انما کان یَجلس الی حذّاء فنُسِب الیه وابو مَعشر اسمه زیاد بن کلیب **باب** ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری **حدثنا** هنادنا وکیع عن سفیان عن یحیی بن هانئ بن عُروة المرادی **عن** عبد الحمید بن محمود قال صلینا خلف امیر من الامراء فاضطرّنا الناس فصلینا بین الساریتین فلما صلینا قال انس بن مالک کنّا نُتّقٰی هذا علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن قُرّة بن ایاس المزنی **قال** ابو عیسٰی حدیث انس حدیث حسن صحیح **وقد** کرهه قوم من اهل العلم ان یُصفّ بین السواری **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** رخص قوم من اهل العلم فی ذلک **باب** ما جاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده **حدثنا** هنادنا ابو الاحوص عن حُصَین **عن** هلال بن یَسافٍ قال اخذ زیاد بن ابی الجعد بیدی ونحن بالرقّة فقام بی علی شیخ یقال له ابصة بن مَعبد من بنی اسد فقال زیاد حدثنی هذا الشیخ ان رجلا صلی خلف الصف وحده والشیخ یسمع فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوٰة **وفی** الباب عن علی بن شَیبان وابن عباس **قال** ابو عیسٰی حدیث وابصة حدیث حسن **وقد** کره قوم من اهل العلم ان یصلی الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** یعید اذا صلی خلف الصف وحده **وبه** یقول احمد واسحٰق **وقد** قال قوم من اهل العلم تجزئه اذا صلی خلف الصف وحده **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی **وقد** ذهب قوم من اهل الکوفة الی حدیث وابصة بن مَعبد ایضا **قالوا** من صلی خلف الصف وحده یعید **منهم** حمّاد بن ابی سُلیمان وابن ابی لیلٰی ووکیع **وروی** حدیث حُصَین عن هلال بن یسافٍ غیر واحد مثل روایة ابی الاحوص عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة فی حدیث حُصین ما یدل علی ان هلالا قد ادرک وابصة **فاختلف** اهل الحدیث فی هذا **فقال** بعضهم حدیث عمرو بن مُرّة عن هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة اصح **وقال** بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن معبد اصح **قال** ابو عیسٰی وهذا عندی اصح من حدیث عمرو بن مرّة لانه **قد** روٰی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن وابصة بن مَعبد **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرّة عن زیاد بن ابی الجعد **عن** وابصة قال ونا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرّة عن

ان النساء کن یحضرن المساجد واما الاحناف فجوزوا حضور العجائز ثم منعهن ارباب الفتیا لفساد الزمان۔ **باب** ما جاء فی اقامة الصفوف۔ تسویة الصفوف واجبة علی الامام کما فی الدر المختار وترکها مکروه تحریما وقال ابن حزم بفرضیتها والاعتبار فی التسویة الکعاب واما ما فی البخاری من الزاق الکعب بالکعب فزعم بعض الناس انه علی الحقیقة۔ والحال انه من مبالغة الراوی والحق عدم التوقیت فی هذا بل الانسب ما یکون اقرب الی الخشوع وفی النسائی ان رجلا من السلف کان یصف بین قدمیه ای یلزق[ع] بین کعبیه وفی السنن وکذلک فی الوفاء قال انس لرجل التعلم لهذه الخشبة فی الجدار فانه علیه السلام کان یضع علیها یده الشریفة ویسوی الصفوف وکان رجل فی عهد عمر وعثمان یمر فی الصفوف ویقول سووا صفوفکم وان کان صف بعضه معدل وبعضه غیر معدل قطنی ان رجال ذلک الصف والذین خلفه آثمون فانه کان علیهم الترصیص لا علی الذین قدامه منهم والله اعلم وعلمه اتم ومن رای فرجة فی الصف یجوز له الدخول فیها ولو تخطی الرقاب کما هو مصرح فی کتب الفقه۔ **قوله** لیخالفن الله بین وجوهکم قیل المراد البغض وقیل المراد مسخ صورة ثم قیل ان المسخ مرفوع عن هذه الامة المرحومة فاجیب بان المرفوع هو المسخ العام ویجوز مسخ البعض۔ **قوله** من تمام الصلوٰة ای التمام یتعلق بالاجزاء والکمال یتعلق بالصفات **ف** تسویة الصفوف مؤثرة فی رفع الحقد والشحناء من بین الصدور **باب** ماجاء لیلینی اولو الاحلام والنهٰی منکم الاحلام جمع حلم بالکسر وجمع حلم بالضم وقرینة الاول قرینة النهی ای العقول **قوله** فتختلف قلوبکم الخ هذا دال علی ان المراد فی الحدیث السابق الحقد۔ **قوله** هیشات الاسواق ای قیل انه کلام مستانف ونهی عن الذهاب الی الاسواق بلا ضرورة وقیل ان الکلام یتعلق بالسابق والنهی عن رفع الصوت فی المسجد وقال الملا علی القاری ان الجهر بالذکر فی المسجد حرام هکذا فی المرقاة وکذا ثبت النهی فی اثر واما الکروری صاحب البزازیة فاجاز رفع الصوت بالذکر وکذا فی الخزینة الا انهما لم یذکرا تقیید المسجد وفی المنع عن الکلام فی المسجد حدیث فی الطریقة المحمدیة واثر عن عمر رض **باب** ما جاء فی کراهیة الصف بین السواری حکم القائم بین عضادتی المسجد حکم القائم بین الساریتین وفی معراج الدرایة لقوام الدین الکاکی عن ابی حنیفة یکره للامام ان یقوم بین الساریتین وهذا صادق علی من یقوم بین العضادتین ایضا واما المقتدی فلم ار له فی کتبنا الا ما ذکر ابن سید الناس الیعمری کما فی نیل الاوطار نسبة کراهة الی الاحناف واما المفرد فلا کراهة له عند احد فانه علیه السلام صلی فی بیت الله بین العمودین کما فی البخاری وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی عن ابن مسعود اذا کان رجلا او ثلثة بین الساریتین یجوز القیام بینهما فانه صار کالصف **باب** ماجاء فی الصلوٰة خلف الصف وحده مذهب ابی حنیفة رح والشافعی رح ومالک کراهة القیام خلف الصف وحده وقال احمد ببطلان الصلوٰة وسبیل هذا الرجل عندنا ان یجر رجلا من الصف بالاشارة وافتی ارباب الفتوٰی بعدم الاشارة للجر لقلة العلم وفساد الزمان واما دلیل اصل المذهب من الجر فما رواه ابو داؤد فی مراسیله وقال الحافظ فی فتح الباری ان البخاری موافق لاحمد فی جزء القراءة **قوله** ان یعید الصلوٰة الاعادة عند احمد لبطلان الصلوٰة وعندنا لادناء الصلوٰة بالکراهة تحریما ولا یقال ان هذا اعادة الصلوٰة بل هذه الصلوٰة تکمیل الصلوٰة الاولی حتی لا یجوز لاحد ان یقتدی بهذا الرجل واما اعادة الصلوٰة المقرونة بالکراهة التحریمیة فظاهر الهدایة ان کل صلوٰة مؤداة علی الکراهة تحریما سبیلها الاعادة سواء کانت الکراهة داخلة او خارجة فانه ذکر المسئلة تحت الصلوٰة علی التصاویر وهذه الکراهة خارجة وتردد فی هذا ابن عابدین بان الجماعة واجبة ومن صلی منفردا لم اجد روایة ان یعید فی الجماعة واما اعادتها منفردا فلا فائدة فیه اقول ان المنفرد لا یعید بل یستغفر ثم اعادة الصلوٰة المؤداة بالکراهة تحریما قیل واجبة اختاره السرخسی وصاحب الهدایة وابن الهمام وقیل انها مستحبة ثم اختلفوا فی ان الوجوب

ع وسندی ثبت بسند صحیح وهو عند ابی داؤد ان الزبیر کان یلزق بین کعبیه ولا یدع فرجة وفی اکثر کتب الشافعیة ان فرج المصلی بین کعبیه قدر شبر ولی حاشیة الانوار الاردبلی وکذلک فی کتبنا ان یکون بین القدمین قدر اربع اصابع ۱۲۔ رب اغفر لمحمد گل رحیم الاسماری الکاتب ۔

ف **قوله** حدیث حسن قال ابن الهمام ورواه ابن حبان فی صحیحه وقال ابن حجر وصححه ابن حبان والحاکم ویوافق الخبر الصحیح ایضا لاصلوٰة الذی خلف الصف ومنها اخذ احمد وغیره ببطلان صلاة المنفرد عن الصف مع امکان الدخول فیه وحمل ائمتنا الاول الندب والثانی علی الکمال ویوافقه حدیث البخاری عن ابی بکرة انه دخل والنبی صلی الله علیه وسلم راکع فرکع قبل ان یصل الی الصف فذکر للنبی صلی الله علیه وسلم فقال زادک الله حرصا ولا تعد لے لا تفعل ثانیا ولو کان الانفراد مفسدا لم تکن صلوته منعقدة لاقتران المفسدة بتحریمها مع ان حدیث الباب وان صحه وحسنه من ذکر اعله ابن عبد البر بانه مضطرب وضعفه البیهقی کذا فی المرقاة ۱۲۔

قوت المغتذی

(ولا تختلفوا فتختلف قلوبکم) ای فتتغیر عن تواد (الفته لتباغض وعداوة (ایاکم وهیشات الاسواق) بفتح هاء وسکون تحتیة فقط شینه ای اختلاطها منازعة بارتفاع اصوات وخصومة وفتن۔

هلال بن یساف عن عمرو بن راشد عن وابصة بن مَعْبَد ان رجلا صلی خلف الصف وحده فامره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعید[1] الصلوٰة **قال** ابوعیسی سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** اذا صلی الرجل وحده خلف الصف فانه یعید **باب**[۱۶۹] جاء فی الرجل یصلی ومعه رجل **حدثنا**[۲۲۲] قتیبة نا داود بن عبدالرحمن العطار عن عمرو بن دینار عن کُریب مولی ابن عباس **عن** ابن عباس قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فقمت عن یساره فاخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم براسی من ورائی فجعلنی عن یمینه **وفی** الباب عن انس **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** اذا کان الرجل مع الامام یقوم عن یمین الامام **باب**[۱۷۰] جاء فی الرجل یصلی مع الرجلین **حدثنا**[۲۲۳] بندار محمد بن بشار نا محمد بن ابی عدی قال انبأنا اسمٰعیل بن مسلم عن الحسن **عن** سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کنا ثلثة ان یتقدم[2] منا احدنا **وفی** الباب عن ابن مسعود وجابر **قال** ابوعیسی وحدیث سمرة حدیث غریب **والعمل** علی هذا عند اهل العلم **قالوا** اذا کانوا ثلثة قام رجلان خلف الامام **وروی** عن ابن مسعود انه صلی بعلقمة والاسود فاقام احدهما عن یمینه والاخر عن یساره **ورواه** عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** تکلم بعض الناس فی اسمٰعیل بن مسلم من قبل حفظه **باب**[۱۷۱] جاء فی الرجل یصلی ومعه رجال ونساء **حدثنا**[۲۲۴] اسحٰق الانصاری نا معن نا مالك عن اسحٰق بن عبدالله بن ابی طلحة **عن** انس بن مالك ان جدته[3] ملیکة دعت رسول الله صلی الله علیه وسلم لطعام صَنَعَتْه فاکل منه ثم قال قوموا فلنُصَلِّ بکم قال انس فقمت الی حصیر لنا قد اسوَدّ من طول ما لبس فنضحته بالماء فقام علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم وصَفَفْتُ علیه انا والیتیم[4] وراءه والعجوز من ورائنا فصلی بنا رکعتین ثم انصرف **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث صحیح **والعمل** علیه عند اهل العلم **قالوا** اذا کان مع الامام رجل وامرأة قام الرجل عن یمین الامام والمرأة خلفهما **وقد** احتج بعض الناس بهذا الحدیث فی اجازة الصلوٰة اذا کان الرجل خلف الصف وحده **وقالوا** ان الصبی لم تکن له صلوٰة وکان انس خلف النبی صلی الله علیه وسلم وحده ولیس الامر علی ما ذهبوا الیه لان النبی صلی الله علیه وسلم اقامه مع الیتیم خلفه فلو لان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للیتیم صلوٰة لما اقام الیتیم معه ولا اقامه عن یمینه **وقد** روی عن موسی بن انس عن انس انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فاقامه عن یمینه **وفی** هذا الحدیث دلالة انه انما صلی تطوعا واراد ادخال البرکة علیهم **باب**[۱۷۲] من احق بالامامة **حدثنا**[۲۲۵] هناد نا ابومعاویة عن الاعمش ح وثنا محمود بن

والاستحباب داخل الوقت اوخارجه فذهب ذاهب الی هذا وذاهب الی ذاك وقال صاحب البحر تجب فی داخل الوقت وتستحب فی خارجه وقال ابن عابدین جمع صاحب البحر بین القولین فان القائلین بالوجوب قائلون به داخل الوقت وخارجه وکذلك القائلون بالاستحباب۔ **قوله** وروی حدیث حصین الی قدادرك والبصة وهو اخذ زیاد ابن ابی الجعد یدهلال وقیامه به علی ما بصة التنبیح فاختلف اهل الحدیث فی هذا فقال بعضهم حدیث عمرو بن مرة عن هلال بن یساف عن عمرو بن اراشد الآتی عن والبصة اصح وقال بعضهم حدیث حصین عن هلال بن یساف عن زیاد بن ابی الجعد عن والبصة اصح وهو المذکور سابقا قال ابوعیسی هذا المذکور سابقا اصح من حدیث عمرو بن مرة لانه لے عمرو بن مرة قد روی من غیر حدیث هلال بن یساف عن زیاد ابن ابی الجعد عن والبصة متعلق بروی **حدثنا** محمد بن بشار الی عن والبصة بهذا حدیث زیاد بن ابی الجعد غیر حدیث هلال بن یساف عنه **حدثنا** محمد بن بشار الی ان رجلا۔ هذا الحدیث الذی صححه البعض الاول وقال ان حدیث عمرو بن مرة الخ فحدیث زیاد بن ابی الجعد من طریقین عمرو بن مرة وطریق هلال بن یساف واما حدیث عمرو بن راشد فمن طریق واحد وهو طریق عمرو بن مرة فالحدیث الذی بطریقین اصح من الذی بطریق واحد **باب** ماجاء فی الرجل یصلی ومعه رجل مذهب الشیخین ان یکون قدما المقتدی حذاء قدمی الامام وقال محمد یتأخر المقتدی بشئ وعلی هذا العمل حدیث الباب طویل اخرجه البخاری فی صحیحه وفیه ان النبی صلی الله علیه وسلم ومیمونة رض کانا نائمین علی طول الوسادة وابن عباس علی عرضها وکان ابن عباس غیر محتلم۔ **قوله** ذات لیلة فی الرضی ان موصوف ذات مقدار ای مدة ذات الخ وفعله علیه السلام یدل علی ان یدفع المکروه اللاحق فی خلال الصلوٰة فی خلالها وفی کتبنا من سقطت عمامته یجوز له ان یضعها علی رأسه بید واحدة وفی شرح ابن الملك ایضا تصریح جواز دفع المکروه فی الصلوٰة **تنبیه** واعلم ان الفتوی قد یکون علی الاقوی دلیلا وقد یکون علی الارفق ..... بالناس وقد یکون علی الموافق لعرف بلدة وقد یکون علی الاوفق بالحدیث وقد یکون علی الموافق لامام من الائمة المجتهدین۔ **باب** ماجاء فی الرجل یصلی مع الرجلین المرأة الواحدة لاتدخل فی صف الرجال ویدل حدیث الباب علی ان یدخل الصبی الواحد فی صف الرجال وهو مذهبنا واذا کانا اثنین فصاعدا فیطلب الحکم من حدیث لیلینی اولوا الاحلام والنهی منکم السابق مذهب الطرفین ان الرجلین یتاخران عن الامام ونسب الی ابی یوسف مثل مافی هذا الباب عن ابن مسعود کما فی الدر المختار اذا کانا رجلین یکره لهما القیام مع الامام تحزیبها واذا کانوا ثلثة فیکره تحریما۔ **ف** الحدیث الساکت عن العذر لایحمل علی المعذور بدون ضیق **قوله** وقد روی عن ابن مسعود قال بعض السفهاء کما لم یبلغ ابن مسعود مسئلة تاخیر المقتدیین ومسئلة نسخ التطبیق فی الرکوع کذلك لعله لم یبلغه مسئلة رفع الیدین لانه کان قصیر القامة اقول ان هذا القول من غایة الجهل ولا یصدر الا ممن تم علیه الجهل فان رفع الیدین یعمل فی یوم ولیلة مائة مرة بل ازید فهل یقول العاقل بما قاله السفهاء واما ما فی حدیث الباب فیقع قلیلا ولعله قاسی فیه النبی صلی الله علیه وسلم فی واقعة له قد مضت له معه صلی الله علیه وسلم ولا یجعله سنة واما التطبیق فمروی عن علی ایضا بسند حسن باقرار الحافظ فلعلهما عملا بالنسخ علی الرخصة فی تلخیص الحبیر اذا قام الرجل بالصلوٰة فی الصحراء یقوم معه ملکان یمینا وشمالا واذا اذن ایضا فیصفون خلفه **قوله** اسمٰعیل هما اثنان عبدی وهو ثقة ومکی وهو المذکور ههنا وهو ساقط وقد وثقه المصنف فی موضع **باب** ماجاء فی من احق بالامامة الامامة علی قسمین صغری وکبری۔ والکبری تولی امور المسلمین ای الخلافة واشترطوا لها ان یکون قرشیا وعن ابی حنیفة کما فی التحریر المختار واختار امام الحرمین عدم اشتراطه والامامة الصغری کون الرجل صالحا لصلوة من یقتدی خلفه وکان الامام الصغیر والکبیر واحدا فی السلف ثم افترقا فی آخر الزمان وحدیث الباب لم یخرجه البخاری الا انه اخذ المسئلة ومذهب ابی حنیفة ان الاعلم مقدم ثم الاقرأ وعن ابی یوسف روایة عکس هذا وعند الشوافع قولان والمشهور عندهم تقدیم الاقرأ علی الاعلم بالسنة واحتج صاحب الهدایة بحدیث الباب الظاهر انا نجیبون عنه لانستدلون به ولیعلم ان اقرأ الحدیث غیر اقرأ العرف فلا یکون حدیث الباب وغیره متعلقا بما فی الفقه والاقرأ فی عرف الحدیث هو الحافظ المقدار الزائد للقرآن وفی العرف هو عالم التجوید وفی حدیث قصة بیر معونة وغزوة یمامة استعمل لفظ القراء علی ما قلت من عرف الحدیث واورد ابن الهمام علی صاحب الهدایة ایرادین احدهما انه لو کان اقرء السلف اعلم ایضا کما قلت یلزم تقدیم من کان حافظا لزیادة مقدار القرآن ویعلم علم الکتاب ولا یعلم الفقه الا القدر الضروری علی من هو متبحر فی الفقه وعالم قدر القرآن الضروری والحال انه خلاف تصریحات الفقهاء اقول ان ایراد الشیخ مندفع بالنظر الی احوال الصحابة والایراد الثانی علی صاحب الهدایة ان قوله خلاف نص الحدیث فان نص الحدیث الفرق بین الاعلم والاقرأ ویلزم التساوی بینهما علی ما قلت اقول ان ایراد الشیخ مندفع فانه مناقشة لفظیة فانه مع التساوی فی القراءة یکون احدهم اعلم بالسنة ولم یدع صاحب الهدایة انحصار العلم فی الاقرء فان السلف کانوا یتعلمون القرآن ومسائل الحدیث

---

[1] **قوله** ان یعید الصلوٰة ای استحبابا بالارتکاب الکراهة قال الطیبی انما امره باعادة الصلوٰة تغلیظا وتشدیدا انتهی قال القاضی ذهب الجمهور الی ان الانفراد خلف الصف مکروه غیر مبطل کذا قاله علی ۱۲ [2] **قوله** ان یتقدم منا احدنا معمول امرنا بحذف الباء ای بان یتقدم منا احدنا واذا کنا ظرف یتقدم منا قال الطیبی ۱۲ [3] **قوله** جدته یمکن ان یکون الضمیر راجعا الی انس لان ملیکة جدة انس من جانب الام ویمکن ان یکون راجعا الی اسحٰق بن عبدالله لان جدة العم جدته ایضا ۱۲ تقریر [4] **قوله** والیتیم قیل هو اسم علم لانس وقیل اسم الیتیم ضمیرة وهو جد الحسین بن عبدالله بن ضمیرة کذا فی المرقاة ۱۲

غیلان نا ابو معاویۃ وابن نمیر عن الاعمش عن اسمٰعیل بن رجاء الزبیدی **عن** اوس بن ضمعج قال سمعت ابا مسعود الانصاری یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یؤم القوم اقرؤھم لکتاب اللہ فان کانوا فی القراءۃ سواء فاعلمھم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمھم ھجرۃ فان کانوا فی الھجرۃ سواء فاکثرھم سنا ولا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ قال محمود قال ابن نمیر فی حدیثہ اقدمھم سنا **وفی** الباب عن ابی سعید وانس بن مالک ومالک بن الحویرث وعمرو بن سلمۃ **قال** ابو عیسیٰ وحدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اھل العلم **قالوا** احق الناس بالامامۃ اقرؤھم لکتاب اللہ واعلمھم بالسنۃ وقالوا صاحب المنزل احق بالامامۃ **وقال** بعضھم اذا اذن صاحب المنزل لغیرہ فلا باس ان یصلی بھم وکرھہ بعضھم **وقالوا** السنۃ ان یصلی صاحب البیت **قال** احمد بن حنبل وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا یجلس علی تکرمتہ فی بیتہ الا باذنہ فاذا اذن فارجو ان الاذن فی الکل ولم یر بہ باسا اذا اذن لہ ان یصلی بہ **باب** ما جاء اذا ام احدکم الناس فلیخفف **حدثنا** قتیبۃ نا المغیرۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ام احدکم الناس فلیخفف فان فیھم الصغیر والضعیف والمریض فاذا صلی وحدہ فلیصل کیف شاء **وفی** الباب عن عدی بن حاتم وانس وجابر بن سمرۃ ومالک بن عبد اللہ وابی واقد وعثمان بن ابی العاص وابی مسعود وجابر بن عبد اللہ وابن عباس **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وھو قول اکثر اھل العلم **اختاروا** ان لا یطیل الامام الصلوۃ مخافۃ المشقۃ علی الضعیف والکبیر والمریض وابو الزناد اسمہ عبد اللہ بن ذکوان والاعرج ھو عبد الرحمٰن بن ھرمز المدنی یکنی ابا داؤد **حدثنا** قتیبۃ نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اخف الناس صلوۃ فی تمام وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا **حدثنا** سفیان بن وکیع نا محمد بن فضیل عن ابی سفیان طریف السعدی عن ابی نضرۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفتاح الصلوۃ الطھور وتحریمھا التکبیر وتحلیلھا التسلیم لا صلوۃ لمن لم یقرء بالحمد وسورۃ فی فریضۃ اوغیرھا **وفی** الباب عن علی وعائشۃ **وحدیث** علی بن ابی طالب اجود اسنادا واصح من حدیث ابی سعید وقد کتبناہ اول فی کتاب الوضوء **والعمل** علیہ

ایضا واستدل ابن الھمام علی المسئلۃ من تلقائہ وکنت متردد افیہ حتی ان وجدت الیہ ایماء البخاری والاستدلال بہ علیہ السلام اخبر اقرأکم ابی بن کعب ومع ذلک جعل الصدیق الاکبر اماما للورٰی اعلمھم لما روی عن ابی سعید الخدری انہ علیہ السلام خطب یوما وقال ان اللہ خیر عبدا بین الدنیا والآخرۃ فاختار العبد الآخرۃ فبکی ابو بکر الصدیق فتعجبنا من بکائہ ثم علمنا ان ذلک العبد ھو النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعلمنا ان اعلمنا ابو بکر الصدیق واشار البخاری الی ھذا ثم ان قیل کیف اعتبر الفقھاء الحسن ایضا مرجح التقدیم للامامۃ نقول ان الشریعۃ لوب علی ان یقدم ذو وقار والجبل ایضا ذو وقار فانہ علیہ السلام کان یرسل دحیۃ الکلبی الی الملوک لانہ کان جمیلا وذا وقار **قولہ** ولا یؤم الرجل فی سلطانہ السلطان مصدر او صیغۃ صفۃ وھنا مصدر قال الفقھاء لو کان الزائر احق بالامامۃ فعلی امام الحی ان یقدمہ واما الزائر فلا یتقدم بنفسہ بدون الاذن وشبیہ ھذا فی الحدیث لا تمنعوا اماء اللہ من المساجد وحث النساء علی الصلوات فی قعر البیت لا فی المسجد فان مثل ھذہ الامور یتقوم بالطرفین فیأمر الشارع الطرفین بما یلیق کل واحد منھما **مسئلۃ** اقول یجوز الاقتداء خلف المخالف من المذاھب الاربعۃ مطلقا بدون کراھۃ وھو الظاھر ونقل ابن الھمام عن شیخہ الشیخ سراج الدین قاری الھدایۃ ان عدم جواز الاقتداء خلف المخالف لیس بمروی عن المتقدمین وکذا ذکرہ الشاہ عبد العزیز فی فتاواہ واعترض ابن الھمام بما فی الجامع الصغیر فی مسئلۃ تحری القبلۃ اقول ان مبنی ما فی الجامع الصغیر لیس علی ما زعم الشیخ ابن الھمام فانہ خلاف المتابعۃ فی داخل الصلوۃ واما الفتاوی ففی بعضھا صحۃ الصلوۃ وان لم یتحرز الامام عن الخلافیات وفی بعضھا صحۃ الصلوۃ بشرط ان یجتنب الخلافیات وفی بعض کتب المذاھبین عدم جواز الاقتداء بمشاھدۃ ما یری المقتدی من نواقض الوضوء فی الامام مثل ان یری المقتدی الشافعی مس المرأۃ والذکر من الامام الحنفی وتصح الصلوۃ ولم یشاھد ھا ولا یکلف بالسوال عن الامام اقول قد اجتمع السلف عملا علی مسئلۃ جواز الاقتداء بلا خلاف وتقییدہ فانھم کانوا مختلفین فی الفروع وکانوا یقتدون خلف کل منھم بلا نکیر وسوال من انک توافقنی فی الفروع ام لا ثم قالت جماعۃ من ارباب الفتیا ان العبرۃ فی الخلافیات لرای الامام وقیل لرای المقتدی والمتحقق ما حررت آنفا ولیس خروجا عن المذھب بل ھو المذھب **قولہ** الا باذنہ قیل انہ یتعلق بجملتین وقیل بواحدۃ **واقعۃ** فی تاریخ ابن خلکان ان الدامغانی الحنفی مر بمسجد الاستاذ ابی اسحٰق الشیرازی عند المغرب فحان وقت الصلوۃ فدخل المسجد فاشار الاستاذ الی المؤذن ان لا یرجع فی الاذان فقدم الدامغانی فصلی بھم الدامغانی صلوۃ الشافعیۃ **باب** ما جاء اذا ام احدکم فلیخفف ظھور التخفیف انما یکون فی القراءۃ لا فی الرکوع والسجود وتعدیل الارکان کما ھو معلوم من فعل صاحب الشریعۃ واما ختم القرآن مرۃ فی رمضان فلا یترک وان کسل القوم **باب** ما جاء فی تحریم الصلوۃ وتحلیلھا. حدیث الباب لیس بقوی فان ابا سفیان متکلم فیہ ولو کان صحیحا لافادنا فی وجوب ضم السورۃ واما ما مر من حدیث علی فکان قویا ولکنہ خال عن ھذہ القطعۃ واما ما فی الھدایۃ من احدث بعد التشھد فقد اجزأت صلوتہ فالمراد صلوتہ مشتملۃ علی ادار الارکان فانہ مصرح فی کتبنا ان یتوضأ لیعلم واجبا ورب ما یطلق لفظ الصحۃ علی ما یکون مشتملا علی الکراھۃ تحریما وفی کتب المذاھب الاربعۃ ان الساجد قبل الامام مرتکب الحرام وصحت صلوتہ واجزأت

قولہ اقرؤھم لکتاب اللہ وبہ قال احمد وابو یوسف اخذا بھذا الحدیث وامثالہ وذھب ابو حنیفۃ ومحمد ومالک والشافعی واحمد فی روایۃ الی ان یقدم الافقہ علی الاعلم وتمسکھم ان القراءۃ مفتقر الیھا لذکر واحد والعلم لسائر الارکان وقالوا ان الاحادیث دالۃ علی تقدیم الاقرأ لان اقرأھم کان اعلمھم لانھم کانوا یتلقون القرآن باحکامہ فقدم فی الحدیث ولا کذلک فی زماننا فقدمنا الاعلم کذا فی الھدایۃ ذکرہ الشیخ فی اللمعات وقال ابن الھمام واحسن ما یستدل بہ لتقدیم الاعلم علی الاقرء حدیث مروا ابا بکر فلیصل بالناس وکان ثمۃ من ھو اقرأ منہ لا اعلم دلیل الاول قولہ صلعم اقرؤکم ابی ودلیل الثانی قول ابی سعید کان ابو بکر اعلمنا وھذا آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون المعمول علیہ انتھی ۱۲ **قولہ** لا یؤم الرجل فی سلطانہ ای فی موضع یملکہ او یتسلط علیہ بالتصرف کصاحب المجلس وامام المسجد فانہ احق من غیرہ وان کان افقہ فان شاء تقدم وان شاء یقدم غیرہ ولو مفضولا قولہ ولا یجلس علی تکرمتہ ھی بفتح تاء وبکسر راء موضع خاص لجلوسہ من فراش او سریر ما یعد لاکرامہ کذا فی مجمع البحار ۱۲ **قولہ** وتحریمھا التکبیر لانہ یحرم الاکل والشرب ونحوھما علی المصلی وھو شرط عندنا لقولہ تعالیٰ وذکر اسم ربہ فصلی ورکن عند الشافعی ۱۲ **قولہ** وتحلیلھا التسلیم ای یحل للمصلی بالتسلیم ما حرم علیہ بالتکبیر ثم الخروج عن الصلوۃ بلفظ السلام فرض عند الشافعی ومالک واحمد قالوا لان ظاھر قولہ صلی اللہ علیہ وسلم تحلیلھا التسلیم ان لا تحلیل لما سواہ ولانہ جاء فی الصحیحین من حدیث عائشۃ فکان یختم الصلوۃ بالتسلیم وقد قال صلوا کما رایتمونی اصلی وواجب عند ابی حنیفۃ وعند الثوری سنۃ والدلیل لنا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یعلم الاعرابی حین علمہ الصلوۃ ولو کان فرضا لعلمہ لان المقام مقام التعلیم والبیان وحدیث ابن مسعود رضہ وھو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما علمہ التشھد قال لہ اذا فعلت ھذا فقد تمت صلوتک ویکفی فی صحۃ قولہ صلی اللہ علیہ وسلم وتحلیلھا التسلیم کونہ واجبا بل سنۃ وقول عائشۃ رضہ یختم الصلوۃ بالتسلیم لا یدل علی الفرضیۃ بل لا یدل الا علی فعلہ والصحابۃ قد راوا صلوتہ بجمیع ما اشتملت علیہ من الفرائض والسنن والآداب کما فی حدیث ابی حمید الساعدی وغیرہ فعلی ھذا قولہ صلعم صلوا کما رایتمونی اصلی لا یقتضی الفرضیۃ بل یشملھا وغیرہ کذا فی اللمعات ۱۲۔

عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم **وبه** یقول سفیان الثوری وابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق ان تحریم الصلوۃ التکبیر ولا یکون الرجل داخلا فی الصلوۃ الا بالتکبیر **قال** ابو عیسٰی سمعت ابا بکر محمد بن ابان یقول سمعت عبد الرحمٰن بن مهدی **یقول** لو افتتح الرجل الصلوۃ بتسعین اسما من اسماء اللہ تعالٰی ولم یکبر لم یجزه وان احدث قبل ان یسلم امرته ان یتوضأ ثم یرجع الی مکانه ویسلم انما الامر علی وجهه ابو نضرۃ اسمه منذر بن مالک بن قطعة **باب** فی نشر الاصابع عند التکبیر **حدثنا** قتیبة وابو سعید الاشج قالا نا یحیی بن یمان عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان **عن** ابی هریرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا کبر للصلوۃ نشر اصابعه **قال** ابو عیسٰی حدیث ابی هریرة **قد رواه** غیر واحد عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان اذا دخل فی الصلوۃ رفع یدیه مدا وهو اصح من روایة یحیی بن الیمان واخطأ ابن یمان فی هذا الحدیث **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمٰن انا عبید اللہ بن عبد المجید الحنفی نا ابن ابی ذئب **عن** سعید بن سمعان قال سمعت ابا هریرة یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا قام الی الصلوۃ رفع یدیه مدا **قال** ابو عیسٰی قال عبد اللہ وهذا اصح من حدیث یحیی بن یمان وحدیث یحیی بن یمان خطأ **باب** فی فضل التکبیرة الاولی **حدثنا** عتبة بن مکرم ونصر ابن علی قالا نا سلم بن قتیبة عن طعمة بن عمرو عن حبیب بن ابی ثابت **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من صلی للہ اربعین یوما فی جماعة یدرک التکبیرة الاولی کتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق **قال** ابو عیسٰی قد روی هذا الحدیث عن انس موقوفا ولا اعلم احدا رفعه الا ما روی سلم بن قتیبة عن طعمة بن عمرو انما یروی هذا عن حبیب بن ابی حبیب البجلی عن انس بن مالک قوله حدثنا بذلک هناد نا وکیع عن خالد بن طهمان عن حبیب بن ابی حبیب البجلی عن انس قوله ولم یرفعه وروی اسمٰعیل ابن عیاش هذا الحدیث عن عمارة بن غزیة عن انس بن مالک عن عمر بن الخطاب عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحو هذا وهذا الحدیث **غیر محفوظ** وهو حدیث مرسل عمارة بن غزیة لم یدرک انس بن مالک **باب** ما یقول عند افتتاح الصلوۃ **حدثنا** محمد بن موسی البصری نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوکل **عن** ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا قام الی الصلوۃ باللیل کبر ثم یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک ثم یقول اللہ اکبر کبیرا ثم یقول اعوذ باللہ السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من همزه ونفخه ونفثه **وفی** الباب عن علی وعبد اللہ بن مسعود وعائشة وجابر وجبیر بن مطعم ابن عمر **قال** ابو عیسٰی وحدیث ابی سعید اشهر حدیث فی هذا الباب وقد اخذ قوم من اهل العلم بهذا الحدیث واما اکثر اهل العلم فقالوا انما یروی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه کان یقول سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک وهکذا روی عن عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن مسعود والعمل علی هذا عند اکثر اهل العلم من التابعین وغیرهم **وقد** تکلم فی اسناد حدیث ابی سعید کان یحیی بن سعید یتکلم فی علی بن علی **وقال** احمد لا یصح هذا الحدیث **حدثنا** الحسن بن عرفة ویحیی بن موسی قالا نا ابو معاویة عن حارثة بن ابی رجال عن عمرة **عن** عائشة قالت کان النبی صلی اللہ علیه وسلم اذا افتتح الصلوۃ قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالٰی جدک ولا الٰه غیرک **قال** ابو عیسٰی هذا حدیث لا نعرفه الا من هذا الوجه وحارثة قد تکلم فیه من قبل حفظه وابو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمٰن **باب** جاء فی ترک الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم **حدثنا** احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن ابراهیم نا سعید الجریری عن

باب نشر الاصابع عند التکبیر ذکر الطحاوی السنة ان یداصابع یدیه ویستقبل بها القبلة ویوجه الکف الی القبلة ولا یضم کل الضم ولا یفرج کل التفریج ثم قال الشافعی یرفع یدیه الی اذنیه وفی روایة ان یرفع یدیه الی منکبیه وکلامه فی مصر جامع لهما وهو المختار عند الاحناف ای یکون الکف حذاء المنکب والاصابع حذاء الاذنین **باب** فی فضل التکبیرة الاولی ۔ عند ابی حنیفة واحد رکعة الاولی واجد فضل التحریمة ای فضل التحریمة ممتد الی الرکوع وقال علماء المذاهب الاربعة من ادرک الرکوع ادرک الرکعة خلاف الضبعی تلمیذ ابن خزیمة وتقی الدین السبکی وقال الحافظ ما نسب الی ابن خزیمة ما وجدته فی صحیحه اقول انه کان منسوبا الی تلمیذه فاختلط علی البعض ونسبوه الی ابن خزیمة ایضا وکان یقول الشوکانی اولا مثل قول الضبعی ثم رجع عنه فی فتاواه **قوله** من صلی اربعین یوما اشتهر بین العوام من صلی اربعین یوما بالجماعة یعتاد الصلوۃ لعلهم اخذوا من هذا الحدیث ولکنه ضعیف **قوله** عن انس موقوفا اقول لا مدخل للعقل فی ذکر البراءتین فلا بد من کونه مرفوعا حکما **باب** ما یقول عند افتتاح الصلوۃ قال الثلثة باستحباب الذکر قبل الفاتحة وقال مالک بن انس بعدم استحبابه وثبت کثیر من صیغ الثناء بجوز کلها فی المذاهب واختار الشافعیة ما فی الصحیحین ومختار الاحناف والحنابلة کما صرح به احمد سبحانک اللهم وبحمدک الخ موقوفا علی عمر اخرجه مسلم ص ۱۷۲ ولنا مرفوع ایضا اخرجه فی کتاب الدعوات واخرجه الزیلعی ایضا بسند صحیح فی کتاب وفیه سوال اهل کوفة عمر رضی اللہ عنه تعلمهم بالفعل واجهریه لیتعلموا واما المرفوع الذی اخرجه الزیلعی من کتاب الدعوات للطبرانی ففی التخریج سهو الکاتب فانه کتب زحمویة بالزاء المعجمة بدل رحمویة بالراء المهملة وثبت الاذکار منه علیه السلام فی ستة مواضع عقب تکبیرة التحریمة والرکوع والاعتدال منه والسجود وبین السجدتین وقبل السلام کذا فی المواهب وکان یدعو ایضا فی القنوت واذا مر بآیة رحمة وآیة عذاب **تنبیه ضروری** فی الحلیة للمحقق ابن امیر الحاج ان الاذکار الواردة فی الاحادیث جائزة عندنا فی النافلة والمکتوبة بشرط ان لا یثقل علی الناس واما عامة مصنفینا اخلوها وبزعم الناظر عدم تعرض الاحناف الی الاذکار واما ما ذکروا من الاتیان بالاذکار فی النافلة فمداره علی تثقیل القوم **قوله** سبحانک اللهم الخ عندی اختصار من الجملتین ای من سبحت سبحانک وحمدت اللہ حمدا فلا تکون واو وبحمدک زائدة وقال العلماء ان بحمدک حال وسبحانک مصدر سبح مجرد الاکما قال بعض المناطقة فانهم عارون عن اللغة **قوله** همزه الخ همزه وسواسه ونفخه کبره ونفثه السحر او الشعر ویعلم ان حسن الشعر وقبحه بحسب ما فیه وقبحه ولکن اکثر الاشعار تکون قبیحة فذمه الشریعة وثبت الاشعار عن الشافعی والشیخ عبد القادر القرشی نسب شعریین الی ابی حنیفة وکذلک الی البخاری واما احمد ومالک فلم اجد عنهما وقد ثبت سماعه علیه السلام الاشعار مائة شعر من قصیدة امیة ابن ابی الصلت **قوله** وقد تکلم فی اسناد حدیث ابی سعید اقول یمکن تحسین حدیث ابی سعید فان النسائی ص ۱۴۳ اخرجه **باب** ما جاء فی ترک الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ط التسمیة من القرآن عند ابی حنیفة ولیست جزء سورة وفی روایة عنه انها جزء الفاتحة وعند الشوافع جزء الفاتحة قطعا وفی جزئیتها لسائر السور قولان وعند مالک انها هی نازلة للفصل بین السورتین وقال الاحناف یخفی ببسم اللہ وقال الشوافع یجهر به

قوله مد احال والمعنی ما ایدیه ان کان الحال عن الفاعل او ممدودتین ان کان عن المفعول ۱۲ تقریر۔

قوله سبحانک اسم اقیم مقام المصدر وهو التسبیح ای اسبحک تسبیحا متلبسا مقترنا بحمدک فالباء للملابسة والواو زائدة وقیل الواو بمعنی مع ای اسبحک مع التلبس بحمدک وتبارک اسمک ای کثرة برکة اسمک وتعالی جدک ای عظمتک ای ما عرفوک حق معرفتک ولا عظموک حق عظمتک ولا عبدوک حق عبادتک کذا فی المرقاة ۱۲ **قوله** من همزه الخ بدل اشتمال ای من وسواسه ونفخه ای کبره المؤدی الی کفره ونفثه ای من سحره قاله علی قال الطیبی النفث عبارة عن الشعر لانه بنفثة الانسان من فیه رقیة ای الشعر المذموم من هجو مسلم اذ کفر او فسق کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی (نشر اصابعها کنصر ای بسطها ورفع یدیه مدا) قال ابن سید الناس نصب مدا مصدرا مختصا کقعد القرفصاء او معنویا کقعد جلوسا او حالا من الرفع وتعالی جدک بفتح جیم ای علی جلالک وعظمتک من همزة ای المؤنثة وهی شبه الجنون او نفخه ای کبره

قیس بن عبایۃ **عن** ابن عبد اللہ بن مغفّل قال سمعنی ابی وانا فی الصلوٰۃ اقول بسم اللہ الرحمن الرحیم فقال لی ای بُنَیَّ مُحْدَثٌ ایاک والحدث قال ولم ار احدا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان ابغض الیہ الحدث فی الاسلام یعنی منہ **وقال** وقد صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومع ابی بکر وعمر ومع عثمان فلم اسمع احدا منہم یقولہا فلا تقلہا اذا انت صلیت فقل الحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسے حدیث عبد اللہ بن مغفل حدیث حسن **والعمل** علیہ عند اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وغیرہم ومن بعدہم من التابعین **وبہ** یقول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق لا یرون ان یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ط **قالوا** ویقولہا فی نفسہ **باب** ۱۷۹ من رأی الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم **حدثنا** ۲۴۵ احمد بن عبدۃ نا المعتمر بن سلیمان قال حدثنی اسمٰعیل بن حماد عن ابی خالد **عن** ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح ۱ صلوتہ ببسم اللہ الرحمن الرحیم **قال** ابو عیسے **ولیس** ۲ اسنادہ بذاک (ای بقوی عند اہل الحدیث ۱۲) وقد قال بہذا غیر واحد من اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منہم** ابو ہریرۃ وابن عمر وابن عباس وابن الزبیر ومن بعدہم من التابعین رأوا الجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم **وبہ** یقول الشافعی واسمٰعیل بن حماد وہو ابن ابی سلیمان وابو خالد ہو الوالبی واسمہ ہرمز وہو کوفی **باب** ۱۸۰ وافتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **حدثنا** ۲۴۶ قتیبۃ (منسوب الی والب وہو جدہ ۱۲) نا ابو عوانۃ عن قتادۃ **عن** انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکر وعمر وعثمان یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** ابو عیسے ہذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ہذا عند اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدہم **کانوا** یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **قال** الشافعی انما معنی ہذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر وعثمان کانوا یفتتحون القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین **معناہ** انہم کانوا یبدؤن بقراءۃ فاتحۃ الکتاب قبل السورۃ ولیس معناہ انہم کانوا لا یقرؤن بسم اللہ الرحمن الرحیم وکان الشافعی یری ان یبدأ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ط وان یجہر بہا اذا جہر

ومالک واحمد موافقان لنا وصنف الدارقطنی رسالۃ فی ہذا وحکی لما بلغ الدارقطنی مصر استخلفہ مالکی ہل اتیت فی الرسالۃ بحدیث صحیح قال الدارقطنی لا کذا نقلہ ابن تیمیۃ وزعم البعض ان مدار الجہر وترکہ قول جزئیۃ الفاتحۃ وعدمہا اقول انہ خطأ فان بعض القائلین بالجزئیۃ قائلون بالاسرار وقد ثبت الآثار فی جہر بسم اللہ ولم یصح مرفوع ونعرض لبعض المتأخرین الی اثبات المرفوعات مثل السیوطی فی الاتقان ولکن کلہا معلولۃ وقال الزیلعی وجہ اکثار الروایات فی الجہر ادخال الروافض فی المسئلۃ وہم الملاعنۃ وضاعون اقول وان لم یصح مرفوع سندا ولکنہ لابد من ثبوتہ من صاحب الشریعۃ والاقیف قال بہ الصحابۃ رضوان اللہ علیہم اجمعین نعم استمراره علیہ السلام علی الاخفاء ونقول کان الجہر للتعلیم ای تعلیم ثبوت التسمیۃ فی الصلوٰۃ لا للتعلیم الجہر بالتسمیۃ کذا فی الہدایۃ وفی کتاب الآثار ان عمر رض جہر بالتسمیۃ لتعلیم اہل کوفۃ فنقول ان جہره علیہ السلام کان للتعلیم کما قال الشافعی رح فی حدیث التکبیر علی ختم الصلوٰۃ اخرجہ مسلم عن ابن عباس انہ للتعلیم ولم یقل احد بسنیۃ الجہر بالذکر بعد الصلوٰۃ الا ابن حزم الاندلسی وقد ثبت الجہر فی مواضع للتعلیم مثل ما روی السیوطی انہ علیہ السلام جہر بالقراءۃ فی صلوۃ الظہر وقال فی آخرہا انما جہرت لتعلموا ولکنی لم اجد سنده ولا یلزم سجدۃ السہو بجہر ما یخافت او عکسہ عند الشافعی رح وله آثار فی مصنف ابن ابی شیبۃ ویلزم سجدۃ السہو عند ابی حنیفۃ وله ایضا آثار وکذلک ثبت جہر عمر بالثناء للتعلیم کما فی کتاب الآثار وقد ثبت جہرا یۃ فی الظہر والعصر للتعلیم کما فی مسلم واما تسبیح الرکوع فلم تکن حاجۃ الی الجہر فانہ لما نزل سبح اسم ربک العظیم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اجعلوہا فی الرکوع وقد ثبت جہر الدعاء فی القومۃ کما فی سنن ابن ماجۃ ص ۶۳ وما انی الحافظ بدلیل مذہبہ مرفوعا الا ما فی النسائی ص ۱۴۴ عن ابی ہریرۃ انہ فعل اشیاء کثیرۃ وجہر ببسم اللہ ایضا وقال انا اشبہ منکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونقول ربما یعقل الصحابی اشیاء کثیرۃ ثم یقول ہکذا وجدت من النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع ان بعض الاشیاء لا تکون مرفوعۃ بل من اجتہادہ **قولہ** عن ابن عبد اللہ الخ ہنا راوہم استدل الحافظ فی تعیینہ بمسند الحارثی وقال انہ یزید بن عبد اللہ بن مغفل واخرج النسائی ص ۱۴۴ حدیث ابن عبد اللہ وفیہ ایضا مہم **واقعۃ** فی الاشباہ والنظائر فی النحوان العلماء کانوا مجتمعین فی حضرۃ السلطان برسبائی فختم البخاری فاخذوا فی مسئلۃ الباب وقالوا ان المثبت المشتمل علی زیادۃ الجزء مقدم علی النافی المشتمل علی قلۃ الجزء ونقصانہ وکان السلطان یستفتی ابن الہمام لتورعہ فاستفتاہ فکتب الشیخ رسالۃ فی الجواب قیل ختمہم البخاری وارسلہا بحضرۃ السلطان **مسئلۃ** قراءۃ التسمیۃ فی ابتداء کل رکعۃ سنۃ عندنا وفی روایۃ واجبۃ وقال ابن وہبان فی نظمہ ؎ ولو لم یسمل ساہیا کل رکعۃ ۔ فیسجد اذا یہا بہا قال الاکثر ۔ وعندی ان الاکثرین الی السنیۃ ولعلہ اراد بالاکثر سائر الائمۃ من الشافعی واحمد ومالک واختار الوجوب الشیخ السید محمود الآلوسی فی تفسیرہ روح المعانی وفی روایۃ عن محمد استحباب التسمیۃ بین السور والفاتحۃ وقال الشیخان بجوازہا وابا حتہا **باب** ماجاء فی افتتاح القراءۃ بالحمد للہ رب العلمین ظاہر حدیث الباب یؤید الاحناف والحنابلۃ والموالک وقال الامام الشافعی رح ان الحمد للہ رب العلمین اسم سورۃ الفاتحۃ والتسمیۃ جزء الفاتحۃ فقد ترک فی الفاتحۃ قال الزیلعی ان اسم السورۃ الحمد للہ رب العلمین ولنا ما فی مسلم قسمت الصلوٰۃ بینی وبین عبدی وفی سنن ابی داؤد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یفرق بین السور فنزلت التسمیۃ فعلم عدم کونہا من الفاتحۃ فانہا نزلت مؤخرۃ عن بعض القرآن وقاس شمس الدین الجزری انزل القرآن علی سبعۃ احرف والتسمیۃ جزء باعتبار بعض الاحرف فیکون قولہ جامعا بین جمیع المذاہب وقد یختلف الحکم باختلاف الاحرف کما فی الدر المختار ان فی قولہ تعالی الا یسجدوا تشدیدا وتخفیفا اختلافا فی محل السجدۃ وبالاختلاف یختلف الحکم ولعلہ کذلک الاختلاف فی وحدۃ السجدۃ فی سورۃ الحج وتثنیتہا واللہ اعلم. **قولہ** وقال الشافعی الخ اقول کیف یقال بمثل ہذا وقد وقع تصریح نفی الجہر ببسم اللہ فی مسلم ص ۱۷۲ والنسائی ص ۱۴۴ فی روایۃ الباب **حکایۃ** فی بعض الکتب کالخیرات الحسان فی مناقب ابی حنیفۃ النعمان دخل الشافعی بغداد وصلی رکعتین عند قبر ابی حنیفۃ رح ولم یجہر بالتسمیۃ فقیل ولم ترکت قال ادبا

---

۱ **قولہ** یفتتح صلوتہ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ای سرا قال الشیخ ابن الہمام والصریح ما عن ابن عباس رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم وفی روایۃ جہر قال الحاکم صحیح بلا علۃ وصححہ الدارقطنی وبذا امثل حدیث فی الجہر وقال بعض الحفاظ لیس بحدیث صریح فی الجہر الا وفی اسنادہ مقال عند اہل الحدیث ولذا اعرض ارباب المسانید المشہورۃ الاربعۃ واحمد فلم یخرجوا منہا شیئا مع اشتمال کتبہم علی احادیث ضعیفۃ وقد روی الطحاوی وابو عمر بن عبد البر عن ابن عباس الجہر قراءۃ الاعراب لم یجہر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالبسملۃ حتی مات فقد تعارض ما روی عن ابن عباس ثم ان تم فہو محمول علی وقوعہ احیانا یعنی لیعلمہم انہ تقرأ فیہا واجب ہذا الحمل صریح روایۃ مسلم عن انس صلیت خلف النبی صلعم وابی بکر رض وعمر رض وعثمان رض فلم اسمع احدا منہم یقرأ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ولم یر د نفی القراءۃ بل السماع للاخفاء بدلیل ما صرح بہ عنہ فکانوا لا یجہرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد علی شرط الصحیح وعنہ صلیت خلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر فکلہم یخفون ببسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ ابن ماجۃ وفی مسلم لفظ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسر ببسم اللہ الرحمن الرحیم وابا بکر وعمر رضی اللہ عنہما انتہی وفی الآثار للطحاوی ومعجم الطبرانی وحلیۃ ابی نعیم ومختصر ابن خزیمۃ فکانوا یسرون ببسم اللہ الرحمن الرحیم ورجال ہذہ الروایات کلہم ثقات مخرج لہم فی الصحیحین ۱۲ برہان ۲ **قولہ** لیس اسنادہ بذاک قال الطیبی المشار الیہ بذاک ما فی ذہن من یعنی بعلم الحدیث ویعتد باسنادہ القوی ۱۲ ۳ **قولہ** کانوا یستفتحون القراءۃ بالحمد للہ الخ ظاہرہ انہم کانوا لا یقرؤن البسملۃ وہو لیس بمراد فان قراءتہا فی الصلوۃ مجمع علیہ لم یخالف فیہا احد کذا ذکرہ الشیخ فی اللمعات فمعناہ عندنا انہم یسرون بالبسملۃ کما یسرون بالتعوذ ثم یجہرون بالحمد للہ وعند الشافعی معناہ ما ذکرہ المؤلف واللہ تعالی اعلم ۱۲

بالقراءۃ **باب** ۱۸۱ ما جاء انه لاصلوٰۃ الا بفاتحۃ الکتاب **حدثنا** ۲۳۷ ابن ابی عمرو علی بن حجر قالا نا سفیان عن الزهری عن محمود بن الربیع **عن** عبادۃ بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لاصلوٰۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وعائشۃ وانس وابی قتادۃ وعبد اللہ بن عمرو **قال** ابوعیسی حدیث عبادۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **منهم** عمر بن الخطاب وجابر بن عبد اللہ وعمران بن حصین وغیرهم **قالوا** لاتجزئ صلوٰۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب **وبه** یقول ابن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **باب** ۱۸۲ ما جاء فی التامین **حدثنا** ۲۳۸ بندار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن بن مهدی قالا نا سفیان عن سلمۃ بن کهیل عن حجر بن عنبس **عن** وائل بن حجر قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین وقال امین ومد بها صوته **وفی** الباب عن علی وابی هریرۃ **قال** ابوعیسی حدیث وائل بن حجر حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من

لصاحب هذا القبر وقد صح هذا النقل وقال الشافعیۃ لم یترک رفع الیدین نقول لعله کان عنده جهر التسمیۃ غیر اکید خلاف رفع الیدین **باب** ما جاء انه لاصلوٰۃ الا بفاتحۃ الکتاب هنا مسئلتان مسئلۃ حکم الفاتحۃ فقال ابوحنیفۃ بوجوبها وقال الثلاثۃ برکنیتها وفی روایۃ للمالکیۃ وجوب الفاتحۃ کما فی العینی ونقل الوزیر ابن هبیرۃ الحنبلی روایۃ عدم رکنیتها فی الاشراف بذاهب الاشراف ورأیت مکتوبا علیه الافصاح ولکنه غلط الکاتب ——— فان الافصاح عن معانی الصحاح کتاب آخر للوزیر ابن هبیرۃ ولابن منذر ایضا اشراف والمسئلۃ الثانیۃ قرارۃ الفاتحۃ خلف الامام والمذکورۃ هنا الاولی واما الثانیۃ فمذهب ابی حنیفۃ واحمد ومالک والجمهور نفی القرارۃ خلف الامام فی الجهریۃ واختلفوا فی السریۃ قیل سنتہ وقیل مستحبۃ وقیل مباحۃ وقال الشافعی لوجوبها فی السریۃ والجهریۃ وکان قول الشافعی القدیم عدم وجوبها فی الجهریۃ وقوله الجدید وجوبها کما قال المزنی فی مختصره بلغنا من بعض اصحابنا ان الشافعی قال کذا وقال الشافعیۃ ان ذلک المبلغ هو ربیع بن سلیمان تلمیذ الشافعی ولم یذکر الشافعی وجوبها فی الجهریۃ فی کتاب الام واما المتقدمون مثل صاحب المذهب فیذکرون القولین واما المتاخرون فلا یذکرون الا الجدید. **قوله** لاصلوٰۃ لمن لم یقرء حدیث الباب اخرجه ارباب الصحیحین لا القصۃ المذکورۃ اقول ان حدیث الباب لیس فی حق الجماعۃ بل فی حق الجماعۃ حدیث من کان له امام فقرارۃ الامام قرارۃ له وحدیث اذا قرء فانصتوا الخ وقال بعض الاحناف ان النفی فی لاصلوٰۃ نفی الکمال وعندی انه مدخول فیه فان الفاتحۃ واجبۃ عندنا ویلزم علی هذا نفی الوجوب فان نفی الدلالۃ والثبوت لایوجب الوجوب کما صرح به الاصولیون والحق ان یبحث فی ظنیۃ الثبوت لا الدلالۃ ولم یتعرض صاحب الهدایۃ ص ۹۷ الی الدلالۃ اصلا واقول ان تقدیر لاصلوٰۃ کاملۃ ایضا غیر فصیح عندی قال صدیق الخاۃ انه یکفی فی التقدیر رائحۃ المقدر لا ان یقدر فی العبارۃ والنظم وقالوا ان متعلق الجار وکذلک عامل الحال المستنبط من الاشارۃ او التنبیه عامل معنوی وزعمه القاصرون ذکره فی نظم العبارۃ وانی لا اقول بالتقدیر فیما لم یتلفظ فی نوعه فلا اقول بالتقدیر فی الظرف المستقر نعم اقول بتقدیر المبتدأ والخبر وقال الرضی من قال زید کائن فی الدار خرج من لغۃ العرب فلا اقول بتقدیر الکمال نعم قد اقول بنفی الکمال لا انه بنفی الکمال فی المصداق ای تنزیل الناقص منزلۃ المعدوم واستعمال ما هو للمعدوم فی الناقص لا فی الدلالۃ والکلام کما قال صحابی ما اجزء منا احد من اجزء فلان فی قتل قرمان المشرکین فی غزوۃ خیبر کما فی الصحیحین **دقیقۃ** واعلم ان الباء الداخلۃ علی فاتحۃ الکتاب فی حدیث الباب لیست الا للتعدیۃ فان القرارۃ ونحوها من المسح والوتر کان متعدیا بنفسه فی اللغۃ ثم اذا نقل الی الشریعۃ صار لازما فعندی بالباء کما قال العلماء فی بل یستوی الذین یعلمون والذین لایعلمون انه اما لازم واما متعد وکذلک اقول فی بارد اسخنوا برد سکم ولم ینبه الاصولیون علی هذه الضابطۃ ونبه علیها الزمخشری فی المفصل وکذلک اشار الیها فی الکشاف فی آیۃ وهزی الیک بجذع النخلۃ ای افعلی فعل الهز وکذلک اشار سیبویه حین قال ان المزید یدخل علی المجرد مثل قبرته وابقرته ادخلته فی القبر وکذلک اقول فی اتنتی صحیفۃ فلان فقرأت بها خلاف ما قال ابن هشام فی المغنی معناه قرأت تبرکا بها واقول الباء عندی للتعدیۃ وقال الطیبی فی شرح المشکوٰۃ بتضمین الابتداء فی حدیث الباب ای لاصلوٰۃ لمن لم یبدأ بفاتحۃ الکتاب وهذا یفید تأفی وجوب ضم السورۃ وعن مالک ایضا وجوب ضم السورۃ کما فی الهدایۃ ص ۹۷ ولکنی لم ارض بما قال الطیبی وان قیل لقد تواتر العمل بقراءۃ الفاتحۃ فتکون فرضا لثبوتها بالقطع نقول ان التواتر عملا فی الاتیان بها لا علی کونها رکنا کما ثبت التواتر عملا فی بعض المستحبات **باب** ما جاء فی التامین قال مالک یؤمن المقتدی فقط سرا وبکذا مروی عن ابی حنیفۃ فی مؤطا محمد ص ۱۰۵ والروایۃ الثانیۃ عن ابی حنیفۃ وهو مختار صاحبیه ان یأتی به الامام والمقتدی سرا والقول الجدید للشافعی ان یجهر الامام ویسر القوم وفی القدیم جهرهما به وبه قال احمد بن حنبل ولم اجد تصریح الجهر عن الموالک بل صرح فی المدونۃ بالاخفاء واما السلف الصالحون فالی الطرفین والاکثر هو الاخفاء عند السلف ذکره فی الجوهر النقی ص ۱۳۲/۱۲ عن ابن جریر الطبری فکان هو السنۃ والجهر جائزا غیر سنۃ قیل المراد مد الالف لا رفع الصوت والحال ان رفع الصوت مصرح فی الصحاح. **قوله** وفی الباب الخ روایۃ علی اخرجها ابن ماجۃ وروایۃ ابی هریرۃ اخرجها الدارقطنی فی سننه وحسنها واخرجها فی علله واعلها واخرجها فی النسائی ص ۱۴۴ وحدیث الباب لم یخرجه ارباب الصحیحین للتأثر عن اختلاف شعبۃ وسفیان ورجح المحدثون حدیث سفیان وقالوا اخطأ شعبۃ فی

قوله

لاصلوٰۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب استدل الشافعیۃ وغیرهم کما ذکره المؤلف بهذا علی ان قراءۃ الفاتحۃ فرض وقال الحنفیۃ لیس الفرض عندنا الا مطلق القراءۃ لقوله تعالی فاقرءوا ما تیسر من القرآن وتقییده بالفاتحۃ زیادۃ علی النص وذا لا یجوز فعملنا بکلا النصین اعنی الآیۃ والحدیث ففرضنا القراءۃ مطلقا بالآیۃ واوجبنا بالحدیث الفاتحۃ بان النفی فی قوله لاصلوٰۃ للکمال والدلیل علیه ما ورد من صلی صلوٰۃ لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج خداج غیر تمام لانه یدل علی النقصان لا علی البطلان لانه وقع مثل هذا فی ترک الدعاء بعد الصلوٰۃ وایضا من الدلیل علی عدم فرضیۃ الفاتحۃ قوله صلعم حین تعلیم الاعرابی اذا قمت الی الصلوٰۃ فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القرآن الحدیث ورواه البخاری اذ لو کانت فرضا لامره البتۃ لان المقام مقام التعلیم فلا یجوز تاخیر البیان عنه وما قال النووی من ان حدیث ما تیسر محمول علی الفاتحۃ فانها تیسرۃ قال العینی هو تحکم لمذهبه بالحکم وخارج عن معنی کلام الشارح لان ترکیب الکلام لایدل علیه اصلا لان ظاهره یتناول الفاتحۃ وغیرها مما یطلق علیه اسم القرآن وسورۃ الاخلاص اکثر تیسرا من الفاتحۃ فما معنی تعیین الفاتحۃ فی التیسر وهذا تحکم بلا دلیل ۱۲ **قوله** مدبها صوته ای بالکلمۃ یعنی اخرها والمد عارض ویجوز فیه الطول والتوسط والقصر ومد بالضافانه یجوز قصرها ومدها وهو مد البدل ویجوز فیه الاوجه الثلاثۃ ایضا ولا یلزم من ارتفاع صوته الجهر کما لا یخفی وما ورد یحمل علی التعلیم والجواز وفی شرح الابهری قال الشیخ آمین بالمد والتخفیف فی جمیع الروایات وعن جمیع القراء انتهی وهو اسم فعل ومعناه اسمع واستجب او معناه فلیکن کذلک او اسم من اسماء اللہ تعالی قاله ابن ملک وقیل اللهم انما ذکره الابهری ولیس له وجه ظاهر علی التخفیف واما آمین بالمد والتشدید فوخطأ فی هذا المحل واختلف فی فساد صلوٰۃ من یقول به والاصح به عدم فسادها لمجیئه فی القرآن فی قوله تعالی ولا آمین البیت الحرام ای قاصدین ۱۲ قال ابن الهمام رواه احمد وابویعلی والطبرانی والدارقطنی والحاکم فی المستدرک فی حدیث شعبۃ عن علقمۃ بن وائل عن ابیه انه صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فلما بلغ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین قال آمین اخفی بها صوته ورواه ابوداؤد والترمذی وغیرهما من حدیث سفیان عن وائل بن حجر وذکر الحدیث فیه ورفع بها صوته فقد خالف سفیان شعبۃ فی الرفع ولما اختلف فی الحدیث عدل صاحب الهدایۃ الی ما عن ابن مسعود انه کان یخفی فانه یفید ان المعلوم منه علیه السلام الاخفاء قلت مع انه الاصل فی الدعاء لقوله تعالی ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ الخ ولا شک ان آمین دعاء فعند التعارض ترجح الاخفاء بذلک وبالقیاس علی سائر الاذکار والادعیۃ ولان آمین لیس من القرآن اجماعا فلا ینبغی ان یکون فیه صوت القرآن کما انه لا یجوز کتابته فی المصحف ولهذا اجمعوا علی اخفاء التعوذ لکونه لیس من القرآن والخلاف فی الجهر بالبسملۃ مبنی علی انه من القرآن ام لا ۱۲ مرقاۃ اعلم ان التامین بعد قراءۃ الفاتحۃ فی الصلوٰۃ سنۃ سواء کان منفردا او اماما او مأموما ان لم یؤمن امامه وفی الصلوٰۃ السریۃ علی تقدیر سماعها خلاف فعند البعض یؤمن بظاهر الحدیث وعند آخرین لا یؤمن لعدم اعتبار هذا الجهر کذا فی شرح ابن الهمام ۱۲ لمعات شرح المشکوٰۃ ۔

اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یرفع الرجل صوته بالتامین ولا یخفیها **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق **وروی** شعبة هذا الحدیث عن سلمة بن کهیل عن حجر ابی العنبس عن علقمة بن وائل **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقال آمین وخفض بها صوته **قال** ابوعیسٰی سمعت محمدا یقول **حدیث** سفیان اصح من حدیث شعبة فی هذا و **اخطأ** شعبة فی مواضع من هذا الحدیث **فقال** عن حجر ابی العنبس **وانما** هو حجر بن العنبس ویکنی ابا السکن **وزاد** فیه عن علقمة بن وائل ولیس فیه عن علقمة **وانما** هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر **وقال** وخفض بها صوته وانما هو مد بها صوته **قال** ابوعیسٰی وسألت ابا زرعة عن هذا الحدیث **فقال** حدیث سفیان فی هذا اصح قال وروی العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل نحو روایة سفیان **قال** ابو عیسٰی حدثنا ابوبکر محمد بن ابان نا عبد اللہ بن نمیر عن العلاء بن صالح الاسدی عن سلمة بن کهیل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو حدیث سفیان عن سلمة بن کهیل **باب** ۱۴۲ ما جاء فی فضل التامین **حدثنا** ۱۴۹ ابوکریب محمد بن العلاء نا زید بن حباب قال حدثنی مالک بن انس نا الزهری عن سعید بن المسیب وابی سلمة **عن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر

مواضع منها انه قال ابو العنبس وانما هو ابن العنبس فقال الاحناف قد قال سفیان ایضا ابو العنبس فی ابی داؤد ص ۱۴۱ فلعل العنبس اسم الجد والحفید وانما قیل عن ذکر ابی السکن فلعله ابو السکن ابو العنبس وانما قیل من ذکر علقمة ففی مسند ابی داؤد الطیالسی قال شعبة سمعت الحدیث عن علقمة عن وائل ثم سمعت من وائل بلا واسطة علقمة فلم یبق البحث الا فی رفع الصوت وخفضه وقال ابن الهمام جامعا بین الحدیثین ان الرفع کان فی ذاته والخفض بالنسبة وبهذا عین مذهب الشافعی وزعم البعض ان الشیخ یجعل الحدیث للاحناف والحال ان تلمیذه المحقق ابن امیر الحاج صرح بانه جمع بما یوافق الشافعیة وفی مجمع الزوائد لنور الدین الهیثمی وظاهره یؤید الشافعیة وهوان الیهود ما حسدوا مثل حسدهم علی ثلثة اشیاء رد السلام وآمین واقامة الصفوف وبهذا الحدیث فی واقعة بیت عائشة رض من مسند معاذ وهو عن عائشة ایضا مع اضطراب وفیه علی بن عاصم متکلم فیه ونقول ان فی السنن الکبری ان الیهود یسجدون علی قول ربنا لک الحمد والحال انه لا یقول احد بجهره فما هو جوابکم ههنا فهو جوابنا ثمه فما دل علی الجهر وایضا نقول وقع فی الخصائص الکبری للسیوطی بطریق حارث بن ابی اسامة اعطی امتی آمین ولم یعط من قبلهم الا موسٰی علیه السلام حین دعا وامن اخوه هارون فلعل الیهود علموا من الجهر فی خارج الصلوة مثل تامین هارون علیه السلام فلا یثبت الجهریه فی داخل الصلوٰة وایضا نقول ان جهره علیه السلام کان للتعلیم لما فی ابی داؤد ص ۱۴۲ حتی یسمع من یلیه من الصف الاول بطریق بشر بن رافع وهو متکلم فیه وقد ثبت الجهر بالادعیة للتعلیم لما رویناه فی ما سبق کیف لا وقد صرح وائل بنفسه ما اراه الا لیعلمنا الخ اخرجه ابو بشر الدولابی فی کتاب الاسماء والکنی بسند یحیی بن سلمة بن کهیل وهو مختلف فیه وثقه الحاکم فی المستدرک ولکنه تساهل فی حق الرواة فی مستدرکه ووثقه ابن حبان فانه ذکره فی کتاب الثقات ولکنه ذکره فی کتاب الضعفاء ایضا فتحیرت من هذا ورب یاذکر راویا فی الکتابین فیقبل انه یسهو عن ذکره فی الکتاب الاول وانی رأیت فی کتاب الضعفاء تحت ترجمة ابراهیم بن طهمان ان هذا له دخل فی الضعاف والثقات فذکرته فی الکتابین فذهب ما ابزی قیلی ما وقع عند ابن خزیمة فانه لما تکلم علی مسئلة وضع الرکبتین بعد الیدین علی الارض نقل حدیث تقدیم الرکبتین بسند جید ثم ذکر نا سخه وقال ان الاول منسوخ وقد وقع یحیی بن مسلمة بن کهیل فی سند الناسخ وضعف حدیث سفیان ابن قطان المغربی ذکره الزیلعی فی التخریج ولکن الجمهور یصححون حدیث سفیان ویضعفون حدیث شعبة وقد صححها القاضی عیاض وقد نقل العینی تصحیح بعض ائمة الحدیث ولکنه لم یسمهم وقال ابن جریر الطبری فی تهذیب الآثار ان الحدیثین صحیحان واختار الاخفاء فان جمهور السلف الی الاخفاء وامابعد تسلیم المحدثین تصحیح الحدیثین فکیف الجمع بینهما ولعله یکون مثل ما قال الشیخ ابن الهمام ویؤیده ما فی ابی داؤد من مجیء وائل بحضرته علیه السلام مرتین فلعله جهر للتعلیم ویدل علی التعلیم ما فی معجم الطبرانی عن وائل انه علیه السلام امن ثلث مرات وقال الحافظ کما فی شرح المواهب تثلیث آمین بتثلیث الواقعة لا انه امن ثلثا فی واقعة واحدة کما زعمه بعض الناس الجاهلون فدل علی التعلیم وفی معجم الطبرانی زیادة اللهم اغفر لی قبل آمین واللہ اعلم وفی سنن الدارقطنی قال عبد الرحمٰن بن مهدی اشد شیء فی حدیث سفیان ان رجلا دخل سفیان الی نفسه وتکلم معه فی اثناء الحدیث فما ادرکت ما قال سفیان کل الادراک ولنا ان مذهب سفیان اخفاء آمین مع انه یروی جهره ومر ابن تیمیة وابن القیم علی مسئلة الباب فقالا ان الاختلاف فی اختیار المباح ورجحا الجهر فی بعض المواضع فعلم ان الخلاف لیس بشدید. **قوله** حدیث سفیان فی هذا اصح ما اتوا بالمتابعات لسفیان مع انه موجود فی النسائی ص ۱۴۷ وفی سنده عبد الجبار بن وائل لکنه لم یسمع من ابیه نعم یصح للمتابعة بلاریب فانه یروی عن اخیه علقمة انه رفع الیدین ووضع الیدین عند الصدور واعتمد واعلیه. **قوله** العلاء بن صالح هذا ضعیف وذکر بعض الناقلین علی بن صالح وهو ثقة ولکن الصحیح علاء بن صالح ولنا ما روی ابن جریر الطبری عمل جمهور الصحابة ولنا ما فی معانی الآثار ص ۱۲۰ اعمل علی وعمر وفی سنده ابو سعید بن مرزبان البقال وهو متکلم فیه وفی البعض ابو سعد بدل ابو سعید وما فی الطحاوی اخرجه ابن جریر الطبری وصححه وحسن الترمذی ابا سعید فی بعض المواضع واخذ عنه فی دیة الذمی ص ۶۸ وقال فی العلل الکبری قال البخاری انه متقارب الحدیث فعلم توثیقه من البخاری ویذکر جرح البخاری ایضا فی کتب الجرح والتعدیل والاکثرون یجرحون والبعض یوثقونه وقد ثبت الاخفاء عن ابن مسعود بسند صحیح والظاهر عندی من جانب الاحناف تسلیم صحة حدیث سفیان وتوثیق لفظ شعبة معه والتمسک فی المسئلة بعمل جمهور الصحابة وحمل حدیث سفیان علی التعلیم **باب** ما جاء فی فضل التامین. حدیث الباب اخرجه مسلم والبخاری وتمسک البخاری بحدیث الباب علی جهر آمین ووجه التمسک ان الشریعة اعالت تامین المقتدی علی تامین الامام فلا یعلم تامین الامام الا بجهره ویکون التامینان متشاکلتین نقول فی الصفحة اللاحقة فی البخاری اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد ولا یقول احد بجهر ربنا ولک الحمد فلا یجب التشاکل ولا یستنبط جهر الامام ایضا فان تامینه یعلم بقوله ولا الضالین کما فی الحدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین واجاب الموالک عن حدیث الباب بان معنی اذا امن الامام الخ اذا بلغ آمین کما یقال انجدای بلغ النجد واشام ای بلغ الشام واعرق ای بلغ العراق وظنی ان اختلاف الروایتین عن ابی حنیفة فی تامین الامام للاختلاف فی لفظ الحدیثین ولنا حدیث السکتتین فان السکتة بعد ولا الضالین لقول آمین فعلم اخفاء تامین الامام واقر فی حجة اللہ البالغة بان حدیث السکتتین لعله علی ما قیل من اخفاء آمین وحمل الشافعیة حدیث اذا قال الامام ولا الضالین فقولوا آمین علی حدیث الباب وحمل الموالک حدیث الباب علی ذلک الحدیث وظنی ان الحدیثین محمولان علی ظاهرهما فحدیث اذا امن الامام فی ذکر نفس فضیلة التامین لا فی بیان صفة الجهر والاخفاء وحدیث واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فی بیان المسئلة الفقهیة وتعلیم الصفة ولک روی عن ابی حنیفة من اختلاف الروایتین وفی معجم الطبرانی عن سمرة بن جندب اذا قال الامام ولا الضالین قولوا آمین یجبکم اللہ. **قوله** اذا امن الامام قیل ان الحدیث عبارة فی تامین المأموم واشارة فی تامین الامام واختلفوا فی عبارة النص واشارته قال صدر الشریعة ان العبارة ما سیق له الکلام والاشارة غیره وقال ابن الهمام المنطوق فی العبارة کله عبارة النص سیق له اولا (ف) استنبط ابو عمر بن عبد البر نفی القراءة خلف الامام من حدیث الباب بان حدیث یدل علی ان المقتدی منتظر تامین الامام والمنتظر لا یکون الا صامتا ولا یکون قارئا واقول یؤیده ما فی بعض الروایات اذا امن القاری فامنوا اخرجه مسلم والبخاری فی کتاب الدعوات ویشکل علی الشوافع من سبق ولحق فی خلال فاتحة الامام فاذا قرأ المقتدی فاما ان یؤمن مع الامام ثم یأتی بباقی الفاتحة فیکون عکس الموضوع فان الوضع ان یکون آمین خاتم الفاتحة لما فی ابی داؤد وان آمین طابع الفاتحة واما ان یؤمن حین ختمه فیلزم خلاف حدا لباب فانه یدل علی ان الفضل فی المعیة ای توافق آمین المقتدی والامام والملائکة والاحتمال الاول مذکور فی المنهاج ای یؤمن مع الامام ثم یاتی بباقی الفاتحة وقال الغزالی یأتی المقتدی بالفاتحة حین یثنی الامام والحال ان نص الحدیث دال علی ان الثنا للامام والمقتدی والمنفرد واما اصل مذهبهم فهو ان یأتی بها اذا سکت الامام بعد ولا الضالین قبل آمین وینتظر الامام فاتحة المقتدی ثم یؤمنوا جمیعا والحال ان هذه السکتة الطویلة لا اصل لها من الشریعة الغراء فان السکتة قصیرة بحیث ان اختلف الصحابیان فی وجودها وایضا نص الحدیث ان هذه السکتة کانت لیترادا الیه نفسه ویقولون انها لفاتحة المقتدی وغایة المسئلة لهم ما

له ما تقدم من ذنبه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی السکتتین[1] **حدثنا** محمد بن المثنی نا عبد الاعلی عن سعید عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال سکتتان حفظتهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فانکر ذلک عمران بن حصین قال حفظنا سکتة فکتبنا الی أبی بن کعب بالمدینة فکتب أبی ان حفظ سمرة قال سعید فقلنا لقتادة ما هاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلک واذا قرأ ولا الضالین قال وکان یعجبه اذا فرغ من القراءة ان یسکت حتی یتراد الیه نفسه قال **وفی** الباب عن ابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث سمرة حدیث حسن **وهو** قول غیر واحد من اهل العلم یستحبون للامام ان یسکت بعد ما یفتتح الصلوة وبعد الفراغ من القراءة **وبه** یقول احمد و اسحق واصحابنا **باب**[185] ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة **حدثنا**[241] قتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن قبیصة بن هلب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمنا فیاخذ شماله بیمینه قال **وفی** الباب عن وائل بن حجر و غطیف بن الحارث وابن عباس و ابن مسعود و سهل بن سعد **قال** ابو عیسی حدیث هلب حدیث حسن و العمل علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم **یرون** ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوة **وری** بعضهم ان یضعهما فوق السرة **وری** بعضهم ان یضعهما تحت السرة **وکل** ذلک واسع عندهم واسم هلب یزید بن قنافة الطائی **باب**[186] ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود **حدثنا**[242] قتیبة نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة والاسود **عن** عبد الله بن مسعود قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی کل خفض و رفع و قیام وقعود وابو بکر و عمر **وفی** الباب عن ابی هریرة وانس و ابن عمر وابی مالک الاشعری وابی موسی وعمران بن حصین و وائل بن حجر وابن عباس **قال** ابو عیسی حدیث عبد الله بن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابو بکر وعمر وعثمان وعلی وغیرهم من بعدهم من التابعین وعلیه عامة الفقهاء والعلماء **حدثنا**[243] عبد الله بن منیر قال سمعت علی بن الحسین قال نا عبد الله بن المبارک عن ابن جریج عن الزهری عن ابی بکر بن عبد الرحمن **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یکبر وهو یهوی[2] **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهو قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم **قالوا** یکبر الرجل وهو یهوی للرکوع والسجود **باب**[187] رفع الیدین عند الرکوع[ای یهبط للسجود ۱۲] **حدثنا**[244] قتیبة وابن ابی عمر قالا نا سفیان بن عیینة عن الزهری عن سالم

فی ابی داؤد ص ۱۲۶ من اثر مکحول وسعید بن جبیر ولکنه تطرق فیه اجتهاد ابن جبیر والسکتات عند الشافعیة اربعة واوما عماد الدین بن کثیر فی تفسیره ان آمین قائم مقام فاتحة الامام فدل علی نفی الفاتحة للمقتدی ویلزم علی ما قال ابن کثیر وجوب آمین للمقتدی لکونه مقام الفاتحة ولکنه لم یقل احد بوجوب آمین الا الظاهری فالحاصل ان قول القراءة خلف الامام فی الجهریة یوجب اشکالات کثیرة (ف) آمین قیل عربی وقیل عبرانی ومعناه استجب او افعل وفی الکافی للنسفی ان آمین معرب ہمیں الفارسی والله اعلم وعلمه اتم **باب** ما جاء فی السکتتین اختلف الصحابیان فی السکتة الثانیة لقصرها السکتات فی کتب الحنفیة ثلثة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین ..... وبعد ختم القراءة وعند الشافعیة اربعة بعد التحریمة وبعد ولا الضالین وبعد آمین قبل ضم السورة وبعد ختم القراءة والحق ان الثالثة لا یلیق بان یعتد بها والا لزم کثیر من السکتات فی حدیث ام سلمة **قوله** اذا قرء ولا الضالین قیل هذا تفسیر لما قبله وقیل سکتة ثالثة قال البیهقی ان الانصات فی آیة فاستمعوا له وانصتوا الخ یعنی الاخفاء فلا تنفی الآیة القراءة مثل السکتة ههنا فان السکتة یعنی الاخفاء فانه یسکن ویقرء فی نفسه فی سکتة الثناء اقول بین السکتة والانصات فرق لا یخفی اذا اجتمع الاستماع والانصات وسیاتی التفصیل **باب** ما جاء فی وضع الیمین علی الشمال فی الصلوة. خلافا لمالک فانه یقول بارسال الیدین خلاف الثلثة ومذهب ابی حنیفة فی وضع الیدین وضعهما تحت السرة ومذهب الشافعی تحت الصدر فوق السرة وخیر احمد فی الوضع بانه یضعهما حیث شاء من تحت الصدر او عند الصدر او تحت السرة وکلک خیر ابن المنذر وقال لا نص فی المسئلة واما الاحادیث ففی حدیث وائل فی صحیح ابن خزیمة فوق الصدر وفی مسند البزار عند الصدر وفی مصنف ابن ابی شیبة تحت السرة فالحدیث واحد واختلف الالفاظ واما فی تحت السرة فلنا اثر علی فی سنن ابی داؤد بسند ضعیف وفی نسخة لابی داؤد مرفوع ایضا واما فی ابن خزیمة ففی سنده مؤمل بن اسماعیل واختلط فی آخر عمره وصححه الحافظ فی بلوغ المرام والعجب من عدم التفاته الی اختلاطه فی الآخرة واختلاف الالفاظ وایضا فی سند فوق السرة عاصم بن کلیب وضعفوه فی حدیث ترک رفع الیدین ووثقوه فی حدیث فوق السرة واقول انی رایت نسختین مصنف ابن ابی شیبة فما وجدت لفظ تحت السرة فیهما وقال الشیخ حیات السندهی ما وجدته فی مصنف ابن ابی شیبة وقال الشیخ قائم السندهی وجدته فی النسختین وقال ابو الطیب السندهی وجدته فی نسخة فی خزانة کتب الشیخ عبد القادر واول من نبه علی کونه فی مصنف ابن ابی شیبة هو العلامة قاسم بن قطلوبغا فلا بد من ثبوته فی مصنف ابن ابی شیبة فان العلامة حافظ الحدیث وله خدمة فی علم الحدیث فانه رتب ارشاد ابی یعلی وذکر الثقات الذین سوی رواة الستة وافرد زوائد الدارقطنی وحکم علیها وخرج علی مسند ابی حنیفة للمقری وکتب التخریج علی الاختیار فی الفقه وغیرها من المخدمات والصحیح ان فوق السرة وتحتها وعند الصدر الفاظ متقاربة ویس ببون بعید **باب** ما جاء فی التکبیر عند الرکوع والسجود ویفهم من الطحاوی التکبیر عند الرفع من الرکوع ولک فی الکنز علی جر الرفع فی تکبیر الرکوع والرفع منه وعندی لا بد من ان یکون فی المذهب لکونه فی الطحاوی وتاول البعض فی کلام الطحاوی والظاهر عندی حمله وابقاءه علی الظاهر ولعل غرض المصنف من هذا الباب الرد علی ما ارتکبه امراء بنی امیة فانهم ترکوا التکبیر المخفض کما قال ابن تیمیة انهم ترکوه ویدل علی ترکه ما فی ابی داؤد ص ۱۲۹ وضعفه الحافظ فی تلخیص الحبیر وحسنه فی الاصابة وقیل مراده ان لا یطول التکبیر ولا یمده الی ان یبلغ التکبیر الی السجود وذکر فی النهایة ان لفظ الحدیث فکان لا یتم بالتاء واخرجه الطحاوی ص ۱۳۰ ایضا وقیل انه خلاف مشاهیر الاحادیث الواردة فی صفة الصلوة والله اعلم **باب** ما جاء فی رفع الیدین عند الرکوع. قال الشافعی واحمد برفع الیدین وقال ابو حنیفة بالترک وعن مالک الترک واختاره الموالک وفی روایة الرفع واما الحدیث فقد ثبت فیه رفع الیدین بین السجدتین ایضا کما فی النسائی ص ۷۰ اولم یخرجه الشافعی وضع الرفع عند القیام الی الثالثة ایضا وما قالوا وفی سنن النسائی ص ۷۰ ایما یدل علی الرفع عند الرفع من الرکوع والانحناء الی السجود ولم یتوجه الیه احد وظنی ان المراد منه انه یرفع الیدین مرة عند الانتصاب من الرکوع ومرة عند الهوی الی السجود لا ان یجمع وله اصل من الاحادیث ایضا وفی الترمذی ص ۴۰ انه علیه السلام رفع الیدین بعد السجدتین وزعم الخطابی علی ظاهره والجمهور علی ان المراد من السجدتین الرکعتان ورد النووی فی الخلاصة علی

---

[1] **قوله** اعلم ان السکتة الاولی بعد التکبیر متفق علیها عند الاربعة یقرأ فیها الدعاء الاستفتاح وهی لیست سکتة فی الحقیقة بل المراد به عدم الجهر بالقراءة والثانیة سنة عند الشافعی وکذا عند احمد علی ما حکاه الطیبی وقد جاء سکتة اخری بین القراءة والرکوع وعندنا وعند مالک لا سکتة الا الاولی ۱۲

[2] **قوله** وهو یهوی ای یهبط الی السجود الاول من هوی یهوی هویا کضرب یضرب اذا سقط اما هوی یهوی بمعنی مال واحب فهو من باب سمع یسمع کذا فی اللمعات ۱۲

قوت المغتذی (نفشہ) ای الشعر کعبد بکل قال ابن سید الناس وتفسیر الثلاث من المجاز. (هلب) بهاء فلام فموحدة کقفل بالمشهور والکشف او بشد موحدة لقب وهب اسمه یزید بن عدی بن قنافة ای هلب بن یزید بن قنافة :۔

عن ابیہ قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰۃ یرفع یدیہ حتی یحاذی منکبیہ واذا رکع واذا رفع راسہ من الرکوع وزاد ابن ابی عمر فی حدیثہ وکان لا یرفع بین السجدتین (ای ابن عمر) **قال** ابو عیسیٰ ثنا الفضل بن الصباح البغدادی ثنا سفیان بن عیینۃ ثنا الزہری بھذا الاسناد نحو حدیث ابن ابی عمر **قال** **وفی** الباب عن عمر وعلی ووائل بن حجر ومالک بن الحویرث وانس وابی ہریرۃ وابی حمید وابی اسید وسہل بن سعد ومحمد بن مسلمۃ وابی قتادۃ وابی موسیٰ الاشعری وجابر وعمیر اللیثی **قال** ابو عیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وبھذا** یقول بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھم ابن عمر وجابر بن عبد اللہ وابو ہریرۃ وانس وابن عباس وعبد اللہ بن الزبیر وغیرھم **ومن** التابعین الحسن البصری وعطاء وطاؤس ومجاھد ونافع وسالم بن عبد اللہ وسعید بن جبیر وغیرھم **وبہ** یقول عبد اللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسحٰق **وقال** عبد اللہ بن المبارک قد ثبت حدیث من یرفع وذکر حدیث الزہری عن سالم عن ابیہ ولم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یرفع الا فی اول مرۃ **حدثنا** بذلک احمد بن عبدۃ الآملی ثنا وھب بن زمعۃ عن سفیان بن عبد الملک عن عبد اللہ بن المبارک **حدثنا** ھناد ثنا وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمۃ قال قال عبد اللہ بن مسعود الا اصلی بکم صلاۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی

الخطابی بانہ مصرح فی بعض الطرق بعد الرکعتین فلو اخذ قول الخطابی فی روایۃ النسائی ۱۷۰ ایضا لا ان لیس مذہب احد. وقال ابن رشد فی بدایۃ المجتہد ونہایۃ المقتصد ان الامام مالکا رجح الترک لانہ جری علیہ تعامل السلف من اہل المدینۃ وروی ابو عمر فی التمہید روایتین عن مالک ونقل علماء الدین عبارۃ ابی عمر فی الجوہر النقی ص ۱۳۶ ر اختار الترک علی روایۃ ابن القاسم وانی فی ہذا متردد فانہ ذکر الحافظ عبارۃ ابی عمر فی الفتح ص ۱۸۲ وہو خلاف ما فی الجوہر النقی وذکر الزرقانی شارح المؤطا عن ابی عمر عن ابن عبد الحکم لم اجد الترک عن مالک الا ما روی ابن قاسم عنہ واخذ الرفع وظاہر الزرقانی ان اختیار الرفع عن ابن عبد الحکم مخالفہما فی الزرقانی وذکر الزبیدی فی شرح الاحیاء ایضا خلاف ما فی الجوہر والفتح واللہ اعلم. واعلم ان رفع الیدین غیر ماخوذ بہ وعندنا لم یصرح بالکراہۃ الا بعضہم وقد ثبت الرفع والترک تواترا لا یمکن لاحد انکارا حدہما ولکن تواتر العمل لا تواتر الاسناد واما ما قال الطحاوی من النسخ فلیس ہو النسخ المتعارف عندہ الذی ذکرتہ سابقا فاذا ثبت الترک والرفع متواترا عملا فالاحتمالات ثلثۃ ترجیح الرفع او الترک او التخییر وذہب ذاہب الی الاول وذاہب الی الثانی وذاہب الی الثالث واما المرفوعات ففی بعضہا ذکر الترک وبعضہا ساکتۃ فاذا تمسکنا بما فیہ ذکر الترک فیقل عدد احادیثنا ویکثر عدد احادیثہم واذا تمسکنا بالساکتات ایضا فانہم یذکرون جمیع صفۃ الصلوٰۃ مع المستحبات ولا یذکرون رفع الیدین الا فی الاستفتاح فتبادر تلک الاحادیث لنا فیکثر عدد احادیثنا من عدد احادیثہم والتزام الناس عن ہذا غافلون (ف) اذا قال الترمذی وبہ عمل غیر واحد من السلف فلا حاجۃ لنا الی اثبات السند بشرط ان یکون ذلک الامر بحیث لا یخفی عند الناس ویکون کثیر الوقوع والرفع والترک یعمل بہما فی یوم ولیلۃ اکثر من مائۃ مرۃ فکیف یخفی علی احد الناس. **قولہ** حتی یحاذی منکبیہ الخ عندنا یجعل الیدین حذاء المنکبین والاصابع الی الاذنین وکلام الشافعی فی مصر موافق لنا **قولہ** کان لا یرفع بین السجدتین کیف یقال وقد ثبت رفع الیدین بین السجدتین فی النسائی ص ۱۷۰ وغیرہ علیہ الحافظ وقال اصح ما وقفت علی الرفع بین السجدتین روایۃ النسائی والحافظ صنیعہ علی النقد فی کتاب النسائی جزئیا جزئیا وقد صرح ابن عدی الجرجانی وابن مندۃ وغیرہما بان النسائی کلہ صحیح فلا یحتاج الی النقد **قولہ** وفی الباب عن علی الخ ثبت عن علی وعمر ترک رفع الیدین ولعل المصنف اخذ ما روی فی مسلم عن علی رض فی صلوۃ اللیل واما عن عمر رض فلعلہ ادعی الی ما فی تخریج الزیلعی عن ابن عمر عن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واعلہ المحدثون وقالوا الصحیح عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولا شئ عن عمر سوی ہذا وصح عن انس موقوفا فی الدار قطنی وصح عن ابی ہریرۃ وعملہ الرفع مرۃ والترک مرۃ ولینظر الی ما فی موطا ص ۹۰ عن ابی ہریرۃ فانہ دال علی انہ لم یرفع الا المرۃ الاولی وروایۃ ابی موسیٰ رواہا البخاری فی جزء رفع الیدین تعلیقا وہی صحیحۃ وروایۃ جابر بن عبد اللہ غیر محفوظۃ وروایۃ عمیر اللیثی لا تصلح ان تعرض لکونہا قریبۃ الی الموضوعات. **قولہ** ولم یثبت حدیث ابن مسعود الخ قال ابن دقیق العید ان عدم قبول ابن المبارک لا یقدح لثبوتہ عند غیرہ من المحدثین وصححہ ابن قطان المغربی فی کتاب الوہم والایہام وکلک صححہ ابن حزم الاندلسی ونقل الحافظ تصحیح الدار قطنی حدیث الترک فی الدرایۃ وذکر تعلیلہ فی التلخیص الحبیر فکنت مترددا فی ہذا حتی رأیت فی البدر المنیر لبدر الدین الزرکشی ان الدار قطنی صححہ فی موضع واعلہ فی موضع ونقل الزرکشی تصحیح ثلثۃ المذکورین وقال ابن دقیق العید کیف یعلل ابن المبارک حدیث ابن مسعود والحال انہ یدور علی عاصم بن کلیب وہو من رواۃ مسلم وقال حنفی فاضل ان حدیث ابن مسعود مروی بالمضمونین الرفع الفعلی والرفع القولی وتغلیط ابن المبارک للمضمون الثانی والمضمونان رواہما الطحاوی ص ۱۳۲ بسند صحیح وقال ذلک الفاضل کیف وقد روی ابن المبارک فعل ابن مسعود ای المضمون الاول فی النسائی ص ۱۶۸ وتعرض البخاری الی تعلیل حدیث الترک فی جزء رفع الیدین ولکنہ علل قطعۃ لم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ واقول لا یمکن تعلیلہ ولعل منشأہ ان سفیان بن عیینۃ یقول انی سمعت حدیث براء بن عازب عن یزید بن ابی زیاد مرۃ ولم یذکر لفظ ولم یعد ثم اتیتہ فسمعتہ مرۃ اخری وقال ولم یعد وفی غیر نسخۃ اللولوی لابی داؤد وقال ابن عیینۃ لعل یزید لقن فقیل والتلقین ان یروی الشیخ ویقول الآخر ہذا اللفظ ایضا فی روایتک فیقول الشیخ نعم والتلقین علامۃ الضعف فسری الی الاذہان ان لفظ لم یعد فی روایۃ ابن مسعود ایضا خطأ وروایۃ ابن مسعود فی بعض طرقہا ولم یعد فی بعضہا لم یرفع یدیہ الا فی اول مرۃ. **قولہ** حدثنا ہناد الخ ہذا ہو الذی تعرض البخاری الی الکلام فیہ والحال انہ علی شرط مسلم وصححہ المذکورون والسیوطی فی اللآلی المصنوعۃ ولم یقل الحافظ بشئ ولکنہ یلزم الحافظ تصحیحہ فانہ رد بہ فی تلک الصفحۃ علی من قال بوجوب الرفع بحدیث ابن مسعود ولنا ما فی الطحاوی ص ۱۳۴ بسند قوی عن ابن ابی داؤد عن احمد بن یونس عن ابی بکر بن عیاش الخ قال ما رأیت فقیہا قط یرفع یدیہ فی غیر تکبیر

قولہ ذکر الطیبی ان الشافعی حین دخل المصر سئل عن کیفیۃ رفع الیدین عند التکبیر فقال یرفع المصلی یدیہ بحیث یکون کفاہ حذاء منکبیہ وابہاماہ حذاء شحمۃ اذنیہ واطراف اصابعہ حذاء فرع اذنیہ لانہ جاء فی روایۃ برفع الیدین الی المنکبین وفی روایۃ الی اذنین وفی روایۃ الی فروع الاذنین فعمل الشافعی بما ذکر جمعا بین الروایات قلت ہو جمع حسن واختارہ بعض مشائخنا ۱۲ مرقاۃ **قولہ** واذا رکع واذا رفع راسہ من الرکوع الخ قال ابن الہمام وجوابہ المعارضۃ بما فی ابی داؤد والترمذی عن وکیع عن سفیان عن عاصم بن کلیب ای الی آخر ما ذکرہ المؤلف بعد وحسنہ وقال فما نقل عن ابن المبارک انہ قال لم یثبت عندی حدیث ابن مسعود فغیر ضائر بعد ما ثبت بالطرق التی ذکرنا انتہی ہذا نبذۃ من کلامہ وتمامہ فی الفتح قال محمد اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزیز بن حکیم قال رایت ابن عمر یرفع یدیہ حذاء اذنیہ فی اول تکبیرۃ افتتاح الصلوٰۃ ولم یرفعہما فیما سوی ذلک وفی المختصر عن مجاہد قال صلیت خلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیہ الا فی التکبیرۃ الاولی وظاہرہ انہ لم یترک بعد النہی صلعم ما کان یفعلہ الا لما یوجب لہ ذلک من النسخ قال محمد یعنی فی موطائہ اخبرنا یعقوب بن ابراہیم اخبرنا حصین بن عبد الرحمٰن قال دخلت انا وعمرو بن مرۃ علی ابراہیم النخعی قال عمرو حدثنی علقمۃ بن وائل الحضرمی عن ابیہ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرآہ یرفع یدیہ اذا کبر واذا رکع واذا رفع قال ابراہیم ما ادری لعلہ لم یر النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الا ذلک الیوم فحفظہ ہذا ولم یحفظ ابن مسعود واصحابہ ما سمعتہ من احدہم انما کانوا یرفعون ایدیہم فی بدأ الصلوۃ حین یکبرون انتہی قال علی القاری لعلہ کان صلی اللہ علیہ وسلم یرفع یدیہ فی الانتقال لیطلع القوم علی ما صدر لہ من اختلاف الاحوال وفی المختصر قال ابراہیم النخعی ان کان وائل رآہ مرۃ یفعل ذلک فقد رآہ عبد اللہ بن مسعود خمسین مرۃ لا یفعل ذلک انتہی وفیہ من الآثار ما رواہ الطحاوی ثم البیہقی من حدیث الحسن بن عیاش بسندہ الی الاسود قال رایت عمر بن الخطاب یرفع یدیہ فی اول تکبیرۃ ثم لا یعود قال ورایت ابراہیم والشعبی یفعلان ذلک قال الطحاوی والحدیث صحیح فان مدارہ علی الحسن بن عیاش وہو ثقۃ حجۃ ذکر ذلک یحیی بن معین وغیرہ افتری عمر بن الخطاب خفی علیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یرفع فی الرکوع والسجود وعلم ذلک من دونہ ومن ہو معہ یراہ یفعل غیر ما رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ثم لا ینکر ذلک علیہ ہذا عندنا محال وفعل عمر ہذا وترک اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاہ علی ذلک دلیل صریح ان ہذا ہو الحق الذی لا ینبغی لاحد خلافہ انتہی ۱۲.

فلم یرفع یدیه الا فی اول مرة قال **وفی** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن **وبه** یقول غیر واحد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وهو قول سفیان واهل الکوفة **باب** ۱۸۸ ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع **حدثنا** ۲۴۶ احمد بن منیع نا ابوبکر بن عیاش نا ابو حصین **عن** ابی عبد الرحمن السلمی قال قال لنا عمر بن الخطاب ان الرکب سنت لکم فخذوا بالرکب قال **وفی** الباب عن سعد وانس وابی حمید و ابی اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وابی مسعود **قال** ابو عیسی حدیث عمر حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین ومن بعدهم لا اختلاف بینهم فی ذلک الا ما روی عن ابن مسعود وبعض اصحابه انهم کانوا یطبقون والتطبیق منسوخ عند اهل العلم قال سعد بن ابی وقاص کنا نفعل ذلک فنهینا عنه وامرنا ان نضع الاکف علی الرکب **حدثنا** قتیبة نا ابو عوانة عن ابی یعفور عن مصعب بن سعد **عن** ابیه سعد بهذا **باب** ۱۸۹ ما جاء انه یجافی یدیه عن جنبیه فی الرکوع **حدثنا** ۲۴۷ بندار نا ابو عامر العقدی نا فلیح بن سلیمان نا عباس بن سهل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذکروا صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم **فقال** ابو حمید انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رکع فوضع یدیه علی رکبتیه کانه قابض علیهما ووتر یدیه فنحاهما عن جنبیه قال **وفی** الباب عن انس **قال** ابو عیسی حدیث ابی حمید حسن صحیح وهو الذی اختاره اهل العلم ان یجافی الرجل یدیه عن جنبیه فی الرکوع والسجود **باب** ۱۹۰ ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۴۸ علی بن حجر انا عیسی بن یونس عن ابن ابی ذئب عن اسحٰق بن یزید الهذلی عن عون بن عبد الله بن عتبة **عن** ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رکع احدکم فقال فی رکوعه سبحان ربی العظیم ثلث مرات فقد تم رکوعه وذلک ادناه واذا سجد فقال فی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلث مرات فقد تم سجوده وذلک ادناه قال **وفی** الباب عن حذیفة وعقبة بن عامر **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود لیس اسناده بمتصل عون بن عبد الله بن عتبة لم یلق ابن مسعود **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یستحبون ان لا ینقص الرجل فی الرکوع والسجود من ثلث تسبیحات **وروی** عن ابن المبارک انه قال یستحب للامام ان یسبح خمس تسبیحات لکی یدرک من خلفه ثلث تسبیحات وهکذا قال اسحٰق بن ابراهیم **حدثنا** ۲۴۹ محمود بن غیلان نا ابو داؤد قال انبأنا شعبة عن سلیمان بن مهران قال سمعت سعد بن عبیدة یحدث عن المستورد عن صلة بن زفر **عن** حذیفة انه صلی مع النبی صلی الله علیه وسلم فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم فی سجوده سبحان ربی الاعلی وما اتی علی آیة رحمة الا وقف وسأل وما اتی علی آیة عذاب الا وقف وتعوذ **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدی عن شعبة نحوه **باب** ۱۹۱ ما جاء فی النهی عن القراءة فی الرکوع والسجود **حدثنا** ۲۵۰ اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک **ح وثنا** قتیبة عن مالک عن نافع عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه **عن** علی بن ابی

التحریمة ولنا کبار الصحابة مثل علی رضی الله عنه وعمر رضی الله عنه اخرجه فی معانی الآثار ص ۱۳۴ وحسن الحافظ اسناده فی الدرایة وعمل ابن مسعود ولم یثبت منه الا الترک کما فی الطحاوی ص ۱۳۳ وعمل ابن عمر وهو راوی الرفع رواه فی معانی الآثار ص ۱۳۳ بسند قوی وقیل فی سنده ابو بکر بن عیاش واختلط فی آخر عمره ونقول انه من رجال الصحیحین واخذ عنه احمد بن یونس قبل الاختلاط واخرج عنه البخاری فی اکثر من عشرین موضعا ولنا عمل ابن عباس اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه بسند حسن وعمل ابی هریرة الرفع مرة والترک اخری ذکره فی استذکار ابی عمرو عمل التابعین وتبعهم اخرجه الطحاوی ص ۱۳۴ ولنا حدیث آخر مرفوع عن ابن عمر انه علیه السلام لا یرفع یدیه الا فی اول مرة فی خلافیات البیهقی ونقله الزیلعی فی التخریج وقال الحاکم انه موضوع واقول رجاله المذکورون فی التخریج ثقات ولم اطلع علی اول اسناده لکن عادتهم انهم یأخذون فی التعلیق من الذی هو مخرج فلعل اسناده قوی ولو کان فیه ضعیف لما اخذ منه لان المشهور عن ابن عمر الرفع ولما ثبت فعل ابن عمر الترک فلا یمکن تعلیله ایضا ولنا حدیث آخر مرسل عن عباد بن عبد الله بن الزبیر وعباد تابعی قال لم یرفع النبی صلی الله علیه وسلم الا فی اول مرة ومرسله الحافظ فی الدرایة وقال ولینظر فی اسناده وانی رأیت السند وبدا لی ان فی نصب الرایة سهو الکاتب فانه کتب محمد ابی یحیی وهو غیر مشهور والحق انه محمد بن ابی یحیی وهو ثقة فصار السند صحیحا ووجوه کونه سهو الکاتب محفوظة عندی اخذتها من کتب الرجال والمسئلة لم تکن لان یطول فیها وذکرت بعض الطول لفساد الناس والقاصرین کما قال علی رضی الله عنه العلم نکتة کثر الجاهلون. **قوله** وفی الباب عن براء بن عازب الخ اخرجه ابو داؤد وتکلم فیه وقال الحافظ اعل ابو داؤد. حدیث ابن مسعود وکذا صاحب المشکوٰة والحال ان ابا داؤد تکلم فی حدیث البراء لا حدیث ابن مسعود وقد ذکر نحوما قال ابو عمر فی التمهید فلینظر **باب** ما جاء فی وضع الیدین علی الرکبتین فی الرکوع. کان اول الحکم التطبیق فی الرکوع ثم امر بوضع الیدین علی الرکبتین والتطبیق فعل هو وضع الیدین وهما مضمومتان بین الرکبتین مع التشبیک وعندی بغیر تشبیک فانه نهی الشارع عن التشبیک فی حال الذهاب الی الصلوٰة فکیف یجوزها فی داخل الصلوٰة وفی بعض الکتب ان التطبیق کان لحکم التوارة وفی البخاری انه علیه السلام کان یعمل بما فی التوراة قبل نزول القرآن وما فی بعض الکتب من انه کان لحکم التوراة وجدته روی عن عائشة رضی الله عنها ایضا واما عمل ابن مسعود بالتطبیق بعد نسخه ایضا فلعله کان زعم ابن مسعود عدم نسخه بل زعمه عزیمة والنسخ رخصة ومثل ابن مسعود عن علی رضی الله عنه فکیف طعن جهلة الامة علی ابن مسعود **باب** ما جاء فی التسبیح فی الرکوع والسجود المشهور فی مذهبنا سنیة ثلث تسبیحات ویدل ما فی شرح مختصر الطحاوی للاسبیجابی علی فرضیة ثلث تسبیحات فی روایة ونسب الی نوح ابن ابی مریم وجوبها واطنب المحقق بن امیر الحاج وقال ینبغی وجوبها واختار بعض مشائخنا الوجوب فی بعض المسائل مثل اختیار ابن الهمام وجوب صیغة الله اکبر واختار ابن وهبان وجوب التسمیة فی کل رکعة کما قال فی منظومه ؎ ولو لم یسمل ساهیا کل رکعة فیسجد اذا بها قال الکثر؛ وظنی ان المراد من الاکثر لیس مشائخنا بل الائمة الاخرون واختار ابن همام تعدیل الارکان وجوبا وکان سنة فی المواضع الاربعة فی تخریج الجرجانی وواجبا فی الرکوع والسجود وفی تخریج الکرخی وقال ابن الهمام یلزوم السجدة بترک التعدیل واعلم ان المشهور فی مذهبنا فرضیة مایصدق علیه الرکوع وهو الانحناء ووجوب المکث قدر تسبیحة وسنیة ثلث تسبیحات وعند الشافعیة وجوب تعدیل الارکان بحیث تنقطع الحرکة والمحقق فرضیة التعدیل بحیث تنقطع الحرکة فلا خلاف فی المذهبین ونسب الی ابی یوسف فرضیة التعدیل خلاف الطرفین والحال ان الطحاوی ص ۱۳۶ لم یذکر الخلاف بینهم ولکن صرح العینی فی شرح الهدایة بان الطحاوی لم یذکر الخلاف بینهم (ف) فی کتاب الصلوٰة لاحمد بن منیع انحناء الرأس فی القیام ولکن فی کتبنا وفی تفسیر ابن کثیر ص ۲۳۷ ج ۱ انه مذهب الشافعی واحمد وابی حنیفة وقال مالک یجعل وجهه قدامه وفی صحیح ابن حبان عن عائشة الرضی بین العقبین فی السجدة ای ضمهما واکثر الناس عن هذا غافلون **باب** ما جاء فی النهی عن القراءة فی الرکوع والسجود. فی البحر بلزمه قراءة القرآن فی الرکوع والسجود تحریما واقول لا یلزم بهذا سجدة السهو فان عدم القراءة وان کان واجبا لکنه بحث انه من واجبات الصلوٰة او غیرها کما قال صاحب البحر ص ۳۳ ج ۲ بوجوب الترتیب بین السور ثم قال بعدم وجوب السجدة من سور الترتیب فانه من واجبات التلاوة لا من واجبات الصلوٰة وتعرضوا الی بیان نهی القراءة فی الرکوع والسجود فقیل ان الرکوع والسجود حالة العبدیة المحضة والقرآن صفة الباری وکلامه فلا یلیق بحالة العبدیة المحضة ولا یقال للباری راکع وساجد ویقال قائم وقیوم وقیام ویمکن ان یقال ان قراءة القرآن تکون للاستماع ولا یمکن الاستماع فی الرکوع والسجود فان کلوا حد یسبح بنفسه وذکر السیوطی فی الدر المنثور روایة وعندی سندها ثم ذکر بعدها قول ابی عمرو بن الصلاح ان الملائکة مملوون عن القرآن الا الفاتحة وعلی هذا تاتی الملائکة لاستماع القرآن من الناس وفی الرکوع یسبحون بانفسهم واقول ان المتبادر من القرآن

؎ **قوله** وما اتی علی آیة رحمة الا وقف وسال الظاهر انه کان فی الصلوة وهو محمول عندنا علی النوافل ۱۲ لمعات

طالب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبس القسی[1] والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فی الرکوع **وفی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح **وهو** قول اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم کرهوا القراءة فی الرکوع والسجود **باب**[۱۹۲] ما جاء فی من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود

حدثنا[۲۵۱] احمد بن منیع نا ابومعاویة عن الاعمش عن عمارة بن عمیر عن ابی معمر **عن** ابی مسعود الانصاری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها یعنی صلبه فی الرکوع وفی السجود قال **وفی** الباب عن علی بن شیبان وانس وابی هریرة ورفاعة الزرقی[2] **قال** ابوعیسی حدیث ابی مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم یرون ان یقیم الرجل صلبه فی الرکوع والسجود **وقال** الشافعی واسحٰق من لا یقیم صلبه فی الرکوع والسجود فصلوته **فاسدة** لحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا تجزئ صلوة لا یقیم الرجل فیها صلبه فی الرکوع والسجود وابو معمر اسمه عبد اللہ بن سخبرة وابو مسعود الانصاری البدری اسمه عقبة بن عمرو **باب**[۱۹۲] ما یقول الرجل اذا رفع راسه عن الرکوع **حدثنا**[۲۵۲] محمود بن غیلان نا ابوداود الطیالسی نا عبد العزیز بن عبد اللہ بن ابی سلمة الماجشون نا عمی عبد الرحمٰن الاعرج عن عبید اللہ بن ابی رافع **عن** علی بن ابی طالب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رفع راسه من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمده ربنا ولک الحمد ملأ[3] السموٰت والارض وملأ ما بینهما وملأ ما شئت من شیء بعد قال **وفی** الباب عن ابن عمر وابن عباس وابن ابی اوفی وابی جحیفة وابی سعید **قال** ابوعیسی حدیث علی حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند بعض اهل العلم **وبه** یقول الشافعی قال یقول هذا فی المکتوبة والتطوع **وقال** بعض اهل الکوفة یقول هذا فی صلوة التطوع ولا یقوله فی صلوة المکتوبة **باب**[۱۹۴] ما جاء فی آخر[4] **حدثنا**[۲۵۳] الانصاری نا معن نا مالک عن سمی[5] عن ابی صالح **عن** ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قال الامام سمع اللہ لمن حمده[6] فقولوا ربنا ولک الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم ان یقول الامام سمع اللہ لمن حمده ویقول من خلف الامام ربنا ولک الحمد **وبه** یقول احمد **قال** ابن سیرین وغیره یقول من خلف الامام سمع اللہ لمن حمده ربنا ولک الحمد مثل ما یقول الامام **وبه** یقول الشافعی واسحٰق **باب**[۱۹۵] ما جاء فی وضع الرکبتین قبل الیدین فی السجود **حدثنا**[۲۵۴] سلمة بن شبیب عبد اللہ بن منیر واحمد بن

---

[1] قوله القسی هی ثیاب من کتان مخلوط من حریر نسبت الی قریة قس بفتح قاف وقیل بکسرها وقیل اصله فرنی بالزاء نسبة الی قز ضرب من الابریشم فابدلت سینا ۱۲ مجمع البحار اعلم ان اللہ سبحانه عین کل هیئة من هیئات الصلوة بنوع من انواع الذکر وعین القیام الذی هو اول الهیئات واعظمها وادخلها فی الخدمة بقراءة القرآن المعظم الذی هو اعلی واقدم واعظم الاذکار وافضلها ومن لوازمها ان لا یجوز فی کل موضع غیرها عین الشارع من الذکر فیه حرمة او کراهیة وذلک امر تعبدی لا یهتدی العقل لادراکه وقد ذکر بعضهم مما یهتدی الیه ادراکه من ان الرکوع والسجود لما کان من هیئات الخضوع وامارات التذلل من العباد نهی ان یقرأ الکتاب الکریم الذی عظم شانه وارتفع محله فی هیئة موضوعة للخضوع والتذلل ۱۲ المعات وعن الخطابی کانه کره ان یجمع بین کلام اللہ سبحانه وکلام الخلق فی موضع واحد فیکونان علی السواء واللہ اعلم ثم اختلف فی بطلان الصلوة والمختار انه لا تبطل ۱۲ هذا عند الشافعی محمول علی الحقیقة لکون القومة والجلسة فرضا عنده وعند ابی حنیفة محمول علی المبالغة ونفی الکمال لکونهما سنة عنده ۱۲ [2] قوله ملأ بالنصب وهو الاکثر علی انه صفة الحمد والملأ بالکسر اسم ما یأخذه الاناء اذا امتلأ وهو مجاز عن الکثرة قال المظهر هذا تمثیل اذ الکلام لا یقدر بالمکائیل ولا تسعه الاوعیة انما المراد تکثیر العدد حتی لو قدر ان تلک الکلمات تکون اجساما تملأ الاماکن لبلغت من کثرتها ما یملأ السموٰت والارضین ۱۲ مرقاة [3] قوله فقولوا ربنا ولک الحمد بالواو ورد بدونها قال الطیبی والمختار ان الوجهین جائزان ولا ترجیح لاحدهما علی الآخر وقال القاضی عیاض علی اثبات الواو یکون قوله ربنا مطلقا بما قبله تقدیره سمع اللہ لمن حمده یا ربنا فاستجب حمدنا ودعاءنا ذلک الحمد انتهی قال الشیخ فی اللمعات هذا الحدیث تمسک للامام ابی حنیفة ای فی اتیان الامام بالتسمیع والماموم بالتحمید وان لا یجمع الامام بینهما لان هذه قسمة والقسمة تنافی الشرکة ولهذا لا یاتی المقتدی التسمیع عندنا ومذهب مالک ایضا مثل مذهب ابی حنیفة وکذا مذهب احمد فی المشهور عنه تمسکا بالحدیث المذکور وعند الشافعی کذا ذکره الطیبی الجمع بینهما للامام والماموم والمنفرد لانه ثبت انه صلی اللہ علیه وسلم قال صلوا کما رایتمونی اصلی انتهی وکذا قاله النووی قال القاری فیه ان الدلیل القولی اقوی من الدلیل الفعلی لان قوله تشریع لا یحتمل الخصوصیة بخلاف فعله واذا یحمل جمعه علی حالة الانفراد وافراده علی حالة الجمع وبه یحصل الجمع ولیوافق قوله صلوا کما رایتمونی

اصلی واللہ اعلم ۱۲ **قوت المغتذی** (نهی عن لبس القسی) بفتح قاف فکسر شدید سینه نسب لموضع تنسب له ثیاب قسیة بمصر مما یلی العرصاء وهی مخلط بحریر

ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه **عن** وائل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب الا هذا الحديث **قال** هذا حديث غريب حسن لا نعرف احدا رواه غير شريك **والعمل** عليه عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه **واذا نهض** رفع يديه قبل ركبتيه **وروى** همام عن عاصم هذا مرسلا ولم يذكر فيه وائل بن حجر **باب** ۱۹۶ اخر منه **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعمد احدكم فيبرك في صلوته بروك الجمل **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المقبري **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره **باب** ۱۹۷ ما جاء في السجود على الجبهة والانف **حدثنا** بندار نا ابو عامر نا فليح بن سليمان قال حدثني عباس بن سهل **عن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال **وفي** الباب عن ابن عباس ووائل بن حجر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث ابي حميد حديث حسن صحيح **والعمل** عليه عند اهل العلم ان يسجد الرجل على جبهته وانفه فان سجد على جبهته دون انفه فقال قوم من اهل العلم يجزئه وقال غيرهم لا يجزئه حتى يسجد على الجبهة والانف **باب** ۱۹۸ ما جاء اين يضع الرجل وجهه اذا سجد **حدثنا** قتيبة نا حفص بن غياث عن الحجاج **عن** ابي اسحق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال بين كفيه **وفي** الباب عن وائل بن حجر وابي حميد **حديث** البراء حديث حسن غريب وهو الذي اختاره بعض اهل العلم ان يكون يداه قريبا من اذنيه **باب** ۱۹۹ ما جاء في السجود على سبعة اعضاء **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وجابر وابي سعيد **قال** ابو عيسى حديث العباس حديث حسن صحيح **وعليه** العمل عند اهل العلم **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن طاؤس **عن** ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثيابا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ۲۰۰ ما جاء في التجافي في السجود **حدثنا** ابو كريب نا ابو خالد الاحمر عن داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعي **عن** ابيه قال كنت مع ابي بالقاع من نمرة فمرت ركبة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي قال فكنت انظر الى عفرتي ابطيه اذا سجد واراى بياضه قال **وفي** الباب عن ابن عباس وابن بحينة وجابر واحمر بن جزء وميمونة وابي حميد وابي اسيد وابي مسعود وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة والبراء بن عازب وعدي ابن عميرة وعائشة **قال** ابو عيسى حديث عبد الله بن اقرم حديث حسن لا نعرفه الا من حديث داود بن

ان ربنا لك الحمد اي هذا الدعاء من خصائص هذه الامة **باب** ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود. في البداية انه يضع الاقرب الى الارض اولا ثم وثم والنهوض عكسه وهو مذهب الشافعية والحنابلة وقال مالك يوضع اليدين قبل الركبتين على الارض وللطرفين حديثان والخلاف في السنية **قوله** رواه شريك وهو ابن عبد الله النخعي هو شريك القاضي من رواة مسلم. **باب** منه اخر حديث لم يخرجه المصنف بطوله وفي بعض الروايات وليضع يديه قبل ركبتيه وفي يعمد احدكم الخ انكاروا توجيه العلماء الى حديث الباب من وجهين احدهما انه يخالف ما مر في الباب السابق والثاني ان صدر الاول يغائر عجزه فقال قائل للتطبيق بين الجملتين ان ركبتي الحيوانات تكونان في اليدين اي في الرجلين المقدمتين فلا خلاف بين الصدر والعجز وقال صاحب القاموس راذا على هذا القائل لم نعلم هذا في لغة العرب واقول قد صرح صاحب الصحاح بان الركبتين في اليدين والعرقوبين في الرجلين ذكره تحت لفظ العرقوب عن الاصمعي وكذا في الفرق بين الفرق من علوم العرب في مقابلة الباطنية ثم قال ابن قيم في زاد المعاد ان الراوي قلب في الرواية قطعا واصل الرواية هذا وليضع ركبتيه قبل يديه فارتفع الاعتراض واقول بان مراد الحديث ان يضع قبل ركبتيه وهذا للمعذور لا يبرك بروك الجمل وهو ان ينخفض نصفه الاعلى ويرفع نصفه الاسفل فاصل المعنى ان المعذور يقدم يديه قبل ركبتيه ولا يرفع عجيزته من نصفه الاعلى بل ينخفضها معا وعلى هذا لا نتعرض الى ركبتي الجمل من كونها في اليدين او الرجلين بل نتكلم في البروك وهو جعل الاسفل مرتفعا والاعلى منخفضا ويحتمل ان يقال وليضع يديه قبل ركبتيه اي وليضع يديه على ركبتيه قبل ان يضع ركبتيه على الارض واما ما قال ابن قيم من قلب الراوي فله قرينة رواه في معاني الآثار ص ۱۵۰ عن ابي هريرة الا ان اسناده ضعيف **باب** ماجاء في السجود على الجبهة والانف حقيقة السجدة على مذهب ابي حنيفة وضع الجبهة ويشترط وضع احد الرجلين فان وضع الجبهة بدون احدى الرجلين متعذر وله ما في حديث سجد وجهي فانه اسند السجدة الى الوجه. وقال ابو حنيفة لو سجد على الانف وعلى الجبهة يجزئه وقال صاحباه والجمهور لا يجوز الاكتفاء على الانف وذكر في الدر المختار رجوع ابي حنيفة الى قول صاحبيه ومشهور مذهبنا سنية السجدة على الاعضاء السبعة واختار ابن همام الوجوب ولزوم السجدة بتركها. **قوله** حذو منكبيه هذا للشافعي ولنا ايضا حديث صحيح اخرجه الطحاوي **باب** ماجاء في التجافي في السجود. التجافي سماه الحديث التجنية وحديث الباب اخرجه احمد في مسنده بطوله **قوله** عفرتي العفرة البياض غير ناصع اختلف علماء السير في كون الاشعار في البطيه عليه

قوله عند اكثر اهل العلم منهم ابو حنيفة والشافعي واحمد بن حنبل عملا بهذا الحديث وذهب مالك والاوزاعي واحمد في رواية الى ان يضع يديه قبل ركبتيه بحديث ابي هريرة اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه ولا يخفى ان اول هذا الحديث يخالف آخره لانه اذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك بروك البعير واوله النهي عنه وما قيل توفيقه ان الركبة من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين فرده صاحب القاموس في سفر السعادة وقال هذا وهم وغلط ومخالف لائمة اللغة وقال علي القاري في المرقاة والذي يظهر لي والله اعلم ان هذا الحديث آخره انقلب على بعض الرواة وانه كان ولا يضع يديه قبل ركبتيه وقال بعضهم هذا الحديث منسوخ بحديث مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين رواه ابن خزيمة والله تعالى اعلم ۱۲ **قوله** اذا سجد امكن انفه وجبهته فيجب وضعها مكشوفة على الارض ويكفي بعضها والانف مستحب فلو تركه جاز ولو اقتصر عليه وترك الجبهة لم يجز هذا مذهب الشافعي ومالك والاكثرين وقال ابو حنيفة وابن القاسم من اصحاب مالك له ان يقتصر على اي ما شاء قال احمد وابن حبيب من اصحاب مالك يجب ان يسجد على الجبهة والانف جميعا قاله النووي ولنا ان المراد بقوله تعالى اسجدوا هو وضع بعض الوجه عما لا سخرية فيه للقطع بان مجموع غير مراد لعدم ارادة الخد والذقن وهو يتحقق بالانف فتوقيف اجزائه على وجه آخر معه زيادة. بحر الواحد وذا لا يجوز وتمام البحث في فتح القدير ۱۲.

قوله القاع المكان المستوي اي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسك ويستوي نباته والجمع قيعة وقيعان ۱۲ **قوله** العفرة بياض ليس بالناصع ۱۲ در قال في المجمع عفرة البطيء هو بياض سواد الشعر ۱۲

عه هو مستحب باتفاق العلماء ولو تركه كان مسيئا وصلوته صحيحة ۱۲ تقرير

قیس لا یعرف لعبد اللہ بن اقرم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ھذا الحدیث والعمل علیہ عند اھل العلم واحمر بن جزء ھذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم له حدیث واحد عبد اللہ بن ارقم الزھری کاتب ابی بکر الصدیق وعبد اللہ بن اقرم الخزاعی لا نعرف له ھذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** ما جاء فی الاعتدال فی السجود

۲۶۱ **حدثنا** ھناد ثنا معاویۃ عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سجد احدکم فلیعتدل ولا یفترش ذراعیه افتراش الکلب قال **و** بتقدیم الراء علی القاف ۱۲ بان لا یرفعهما عن الارض ۱۲

فی الباب عن عبد الرحمن بن شبل والبراء وانس وابی حمید وعائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **و** العمل علیه عند اھل العلم یختارون الاعتدال فی السجود ویکرھون الافتراش کافتراش السبع

۲۶۲ **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود نا شعبۃ **عن** قتادۃ قال سمعت انسا یقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اعتدلوا فی السجود ولا یبسط احدکم ذراعیه فی الصلوٰۃ بسط الکلب **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی وضع الیدین ونصب القدمین فی السجود

۲۶۳ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا المعلی بن اسد نا وھیب عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد **عن** ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین ونصب القدمین قال عبد اللہ وقال المعلی حماد بن مسعدۃ عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین فذکر نحوہ ولم یذکر فیه عن ابیه **قال** ابو عیسی وروی یحیی بن سعید القطان وغیر واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن ابراھیم عن عامر بن سعد ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بوضع الیدین ونصب القدمین مرسل **وھذا** اصح من حدیث وھیب وھو الذی اجمع علیه اھل العلم واختاروہ **باب** ما جاء فی اقامۃ الصلب اذا رفع راسه من السجود والرکوع

۲۶۵ **حدثنا** احمد بن محمد ابن موسی نا ابن المبارک نا شعبۃ عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی **عن** البراء بن عازب قال کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود قریبا من السواء قال **وفی** الباب عن انس **ثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن الحکم نحوہ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء فی کراھیۃ ان یبادر الامام فی الرکوع والسجود

۲۶۶ **حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن عبد اللہ بن یزید **قال** ثنا البراء وھو غیر کذوب قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرفع راسه من الرکوع لم یحن رجل منا ظھره حتی یسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنسجد قال **وفی** الباب عن انس ومعاویۃ وابن مسعدۃ صاحب الجیوش وابی ھریرۃ **قال** ابو عیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وبه** یقول اھل العلم ان من خلف الامام انما یتبعون الامام فیما یضع لا یرکعون الا بعد رکوعه ولا یرفعون الا بعد رفعه لا نعلم بینھم فی ذلک اختلافا بضم النون وکسر ھا من نصر وضرب ای لم یبوجوا ۱۲

باب ما جاء فی کراھیۃ الاقعاء بین السجدتین

۲۶۷ **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن نا عبید اللہ بن موسی نا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا علی احب لک ما احب لنفسی واکره لک ما اکره لنفسی لا تقع بین السجدتین **قال** ابو عیسی ھذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی اسحٰق عن الحارث عن علی وقد **ضعف** بعض اھل العلم الحارث الاعور **و** العمل علی ھذا الحدیث عند اکثر اھل العلم یکرھون الاقعاء **وفی** الباب عن عائشۃ وانس وابی ھریرۃ **باب** الرخصۃ فی الاقعاء

۲۶۸ **حدثنا** یحیی بن موسی نا عبد الرزاق نا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انه سمع طاؤسا یقول

السلام ورواياتهم لا تكون مفقودة مثل روايات المحدثين ورواية عصرتي البطيه لعلها كانت عند كونه عليه السلام مرتديا والله اعلم **باب** ما جاء في الاعتدال في السجود قالوا ان مصداق الاعتدال في السجود كون السجدة على الهيأة المسنونة اى رفع العجيزة وتطويل السجود والتجافي كنت مترددا في هذا فان ظاهر لفظ الاعتدال هو تعديل الاركان وكذلك قال ابن دقيق العيد حتى ان رأيت رواية في المعجم الطبراني دالة على ان في الهيأة المسنونة تقع السجدة على الاعضاء السبعة فانه لو لم يتجاف مثلا لا تقع السجدة على اليدين فهذه شافية للتردد ثم وجدت في شرح الترمذي لابن سيد الناس اليعمري موافقا لما قلت في المرفوع في المعجم **قوله** افتراش الكلب الخ نهى الشريعة عن اختيار هيأة سبع حيوانات في الصلوٰة منها افتراش السبع وتذبيح الحمار واقعاء الكلب والتفات الثعلب وبروك الجمل ونقر الديك وعقبة الشيطان **باب** ما جاء في نصب القدمين ووضع اليدين في غنية المستملي للحلبي شرح المنية من حرف اصابع رجليه عن القبلة في السجود تفسد صلوته والموافق للقواعد انه مكروه تحريما ولا تفسد الصلوة **قوله** مرسل كان القياس كتابته مرسل بالالف اى مرسلا كما هو مقتضى حالة النصب وقال السيوطي وجدت المتقدمين يكتبون المنصوب بلا الف على لغة ربيعة الا انهم يشكلون النصب والمرسل في اصطلاح اصول الحديث ترك الصحابي وفي اصطلاح اصول الفقه ترك الراوي في اى موضع كان ومرسل مصطلح اصول الحديث حجة عند الجمهور ولكن الاقوى المتصل كما قال الطحاوي لاكما قال صاحب الحامي **باب** ما جاء في اقامة الصلب اذا رفع رأسه من الركوع واقعة الباب واقعة المكتوبة **قوله** قريب من السواء في البخاري استثناء القيام والقعود اى التشهد وفي حديث الباب مبالغة الراوي وقيل ان المراد التناسب لا التقارب وظني ان غرض الراوي التقارب **باب** ما جاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود المبادرة مكروهة تحريما فيكون تركها واجبا قال علماء المذاهب الثلثة من الشوافع

قوله الاعتدال في السجود هو التوسط بين الافتراش والقبض وبوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عنها وعن الجنبين والبطن عن الفخذ اذ هو اشبه بالتواضع وابلغ في تمكين الجبهة وابعد من الكسالة ۱۲ مجمع البحار **قوله** كافتراش السبع هو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كبسط الكلب والذئب ذراعيه ۱۲ مجمع البحار **قوله** بسط الكلب اى كافتراشه قال ابن حجر يكره ذلك بفتح الهيأة المنافية للخشوع والادب الا لمن اطال السجود وشق عليه اعتماد كفيه فله وضع ساعديه على ركبتيه بخر شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا تفرجوا فقال صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب رواه جماعة موصولا انتهى وسيجئ في الصفحة الآتية ۱۲ **قوله** قريبا من السواء اى كان زمان رکوعه وزمان سجوده وزمان الجلوس بين السجدتين قريبا من السواء وهو بفتح سين ومد اى كان افعال الصلوة قريبا من السواء الا القيام للقراءة والقعود للتشهد فانه يطولهما وقيل اراد ان صلوته كانت معتدلة فكان اذا اطال القيام اطال بقية الاركان واذا اخفاها اخف بقية الاركان ۱۲ مجمع **قوله** لم يحن رجل منا الخ قال المظهر فيه دلالة على ان السنة للمأموم ان يتخلف عن الامام في افعال الصلوة مقدار هذا التخلف وان لم يتخلف جاز الا في تكبيرة الاحرام اذ لابد للمأموم ان يصبر حتى يفرغ الامام التكبير ومذهبنا ان المتابعة بطريق الموصولة واجبة حتى لو رفع الامام راسه من الركوع او السجود قبل تسبيح المقتدي ثلاثا فالصحيح انه يوافق الامام ذكره علي في المرقاة ولعل مكثهم هذا المقدار للاحتياط من وقوع السبقة على الامام ويدل عليه ما ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا تبادروني في ركوع ولا سجود فاني مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا سجدت اني قد بدنت ۱۲ **قوله** لا تقع بضم التاء وسكون القاف من الاقعاء وهو ان يضع اليتيه على الارض وينصب ساقيه كذا في الهداية وقال هو الصحيح قال ابن الهمام بهذا احتراز عن قول الكرخي ان ينصب قدميه كما في السجود ويضع اليتيه على عقبيه لان المذكور في الكتاب هو صفة اقعاء الكلب وقوله هو الصحيح اى كون هذا هو المراد في الحديث لا ان ما قال الكرخي غير مكروه بل يكره ذلك ايضا انتهى وصرح بكراهتهما تحريما في البحر الرائق ۱۲

قلنا لابن عباس فی الاقعاء علی القدمین قال هی السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل قال بل هی سنة نبیکم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن **وقد** ذهب بعض اهل العلم الی هذا الحدیث من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **ویرون** بالاقعاء بأسا وهو قول بعض اهل مکة من اهل الفقه والعلم **واکثر** اهل العلم یکرهون الاقعاء بین السجدتین **باب** ما یقول بین السجدتین **حدثنا** سلمة بن شبیب نا زید بن حباب عن کامل ابی العلاء عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول بین السجدتین اللهم اغفر لی وارحمنی واجبرنی واهدنی وارزقنی **حدثنا** الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون عن زید بن حباب عن کامل ابی العلاء نحوه **قال** ابو عیسی هذا حدیث غریب وهکذا روی عن علی **وبه** یقول الشافعی واحمد واسحٰق یرون هذا جائزا فی المکتوبة والتطوع **وروی** بعضهم هذا الحدیث عن کامل ابی العلاء مرسلا **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن سمی عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال اشتکی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلی الله علیه وسلم مشقة السجود علیهم اذا تفرجوا فقال استعینوا بالرکب **قال** ابو عیسی هذا حدیث لا نعرفه من حدیث ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الا من هذا الوجه من حدیث اللیث عن ابن عجلان وقد روی هذا الحدیث سفیان بن عیینة وغیر واحد عن سمی عن النعمان بن ابی عیاش عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا وکان روایة هولاء اصح من روایة اللیث **باب** کیف النهوض من السجود **حدثنا** علی بن حجر نا هشیم عن خالد الحذاء عن ابی قلابة **عن** مالک بن الحویرث اللیثی انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلوته لم ینهض حتی یستوی جالسا **قال** ابو عیسی حدیث مالک بن الحویرث حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند بعض اهل العلم **وبه** یقول اصحابنا **باب** منه ایضا **حدثنا** یحیی بن موسی نا ابو معاویة نا خالد بن ایاس ویقال خالد بن الیاس عن صالح مولی التوءمة **عن** ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه **قال** ابو عیسی حدیث ابی هریرة علیه العمل عند اهل العلم یختارون ان ینهض الرجل فی الصلوة علی صدور قدمیه وخالد بن ایاس ضعیف عند اهل الحدیث ویقال خالد بن الیاس وصالح مولی التوءمة هو صالح بن ابی صالح وابو صالح اسمه نبهان مدنی **باب** ما جاء فی التشهد **حدثنا**

والموالک والحنابلة ان المبادر صار مرتکب الحرام وصحت صلوته وبهذا یدل علی اجماع الکراهة تحریما والصحة عندهم خلاف ابن تیمیة **قوله** وهو غیر کذوب غرضه نفی الکذب من الراس وان کان صیغة المبالغة وان قیل ان الصحابة کلهم عدول فکیف اهتم بشان هذا الصحابی ولم ذکر عدم کذبه یقال مثل هذه المحاورة تکون لدا عیة مقام **قوله** حتی یسجد رسول الله الخ هذا حین بدن النبی صلی الله علیه وسلم وکبر سنه. اختار ابو حنیفة ان یعقب المقتدی واختار صاحباه الترا خی **باب** ما جاء فی کراهیة الاقعاء بین السجدتین للاقعاء تفسیران احدهما ان ینصب الرکبتین ویضع الالیة علی الارض بشرط وضع الیدین علی الارض هذا تفسیر الطحاوی ویساعده اللغة وهذا مکروه تحریما والثانی ان یجلس علی عقبیه فی الجلسة وهذا تفسیر الکرخی وهذا مکروه تنزیها وقال النووی تبعا للبیهقی ان الاقعاء بالمعنی الثانی سنة علی ما قال ابن عباس وذکر الشیخ بن الهمام عبارة النووی ولم یرد علیه شیئ وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا رسالة سماها الاسوس فی سنیة الجلوس وقال لم یذهب احد من الاربعة الی سنیته ما قال النووی واتی بالعبارات وحدیث الباب لیس بذلک القوی وهو مشتمل علی التفسیرین وقیل الاقعاء هو الانحناء الی القدام. **قوله** حادث الاعور هو تابعی ولیس بکذاب لما قال الذهبی فی خارج التهذیب ان التابعین لیس فیهم کذاب نعم بعضهم سئ الحفظ وضعف الترمذی حدیث الباب وعندی بسند آخر صحیح بهذا اللفظ **باب** الرخصة فی الاقعاء روی جفاء بالرجل والمشهور جفاء بالرجل والجفا البلادة لا الفیهم. **قوله** سنة نبیکم هذا مسکة النووی ولنا ما فی موطا مالک ص ۳۰ عن ابن عمر تصریح انه لیس بسنة ومن المعلوم عند المحدثین ان زیادة الاعتماد فی نقل السنة علی ابن عمر فان ابن عباس ربما یقول باجتهاده ورایه ویعبره بالسنة ویمکن التاویل فی کلام ابن عباس بحملة علی مورد من موارد الکلام ولنا ما فی مسند احمد بسند قوی نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التورک والاقعاء وهذا یفید نا خاصة فی اختیار الافتراش فی القعدة الثانیة وقال احمد بعد روایة الحدیث ولیس العمل علی هذا فوالله اعلم ما اراد بذلک اتعلیلا او عدم اختیاره فقها. **باب** ما یقول بین السجدتین قال احمد بغرضیة دعاء اللهم اغفر لی الخ بین السجدتین وقال القاضی ثناء الله رحمه الله الیانی یبتی باستحباب الدعاء خروجا عن الخلاف ونعم ما قال القاضی المرحوم لا سیما فی هذا العصر فان تحفظ الجلسة متعذر بدون تعیین الدعاء فیها **باب** ما جاء فی الاعتماد فی السجود الاعتماد

قوله جفاء بالرجل ضبطناه بفتح الراء وضم الجیم ای ما لانسان وکذا نقله القاضی عیاض عن جمیع رواة مسلم قال ابن عبد البر بکسر الراء وسکون الجیم وقال من ضم الجیم فقد غلط ورد الجمهور علی ابن عبد البر وقالوا الضم هو الصواب ۱۲ نووی

قوله ای سنة نبیکم ظاهره مخالف لما مضی من النهی عن الاقعاء قال ابن الهمام روی عن طاؤس قلت لابن عباس فی الاقعاء علی العقبین فقال هی السنة الحدیث وکذا روی البیهقی عن ابن عمر وابن الزبیر انهم کانوا یفعلون قال فی الجواب المحقق عنه ان الاقعاء علی ضربین احدهما مستحب ان یضع الیتیه علی عقبیه ورکبتاه فی الارض وهو المروی عن العبادلة للنهی ان یضع الیتیه ویدیه علی الارض وینصب ساقیه انتهی وفیه ان قوله احدهما مستحب مخالف لما مر عن قریب من قوله بل یکره ذلک ایضا ولما صرح فی البحر اللهم الا ان یقال ان هذا الجواب المحقق علی رائی ابن عباس کما جاء مفسرا عن ابن عباس من السنة ان یمس عقیبک الیتک ذکره القاضی عیاض اما ذهبنا فمکروهة الضربین کما ذکره ثم الجواب عن قول ابن عباس هی السنة ما قال الخطابی ان الحدیث ضعیف منسوخ بؤیده ما فی الموطا لمحمد اخبرنا مالک اخبرنی صدقة بن یسار عن المغیرة بن حکیم قال رایت ابن عمر یجلس علی عقبیه بین السجدتین فی الصلوة فذکرت ذلک له فقال انما فعلته منذ اشتکیت قال علی القاری والمعنی انه خلاف السنة الا انی افعله لعذر قال محمد وبهذا ناخذ لا ینبغی ان یجلس علی عقبیه بین السجدتین ولکنه یجلس بینما کجلوسه فی صلوته وهو قول ابی حنیفة والله تعالی اعلم ۱۲

قوله خالد بن ایاس قال ابن الهمام قول الترمذی العمل علیه عند اهل العلم یقتضی قوة اصله وان ضعف خصوص هذا الطریق وهو کذلک اخرج ابن ابی شیبة عن ابن مسعود انه کان ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه ولم یجلس واخرج نحوه عن علی وکذا عن ابن عمر وابن الزبیر وکذا عن عمر واخرج عن الشعبی قال کان عمر وعلی واصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهضون فی الصلوة علی صدور اقدامهم واخرج عن النعمان بن ابی عیاش ادرکت غیر واحد من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان اذا رفع احدهم راسه من السجدة الثانیة فی الرکعة الاولی والثالثة نهض کما هو ولم یجلس واخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر واخرجه البیهقی عن عبد الرحمٰن بن یزید عن ابن مسعود فذکر معناه فقد اتفق اکابر الذین کانوا اقرب الی النبی صلی الله علیه وسلم واشد اقتفارا لاثره والزم لصحبته من مالک بن الحویرث علی خلاف ما قال فوجب التقدیم ولذا کان العمل علیه کما سمعته من قول الترمذی وابن عمر انه نهی النبی صلعم ان یعتمد الرجل علی یدیه اذا نهض فی الصلوة رواه ابو داؤد وفی حدیث وائل انه علیه السلام اذا نهض اعتمد علی فخذیه والتوفیق اولی فیحمل ما روی مالک بن الحویرث علی حالة الکبر وقد روی انه صلی الله علیه وسلم قال لا تبادرونی فی رکوع ولا سجود فانی مهما اسبقکم به اذا رکعت تدرکونی اذا سجدت انی قد بدنت ۱۲

قوت المغتذی

(انا لنراه جفاء بالرجل) قال ابن سید الناس یقوله کسد روقال ابن عبد البر وغلط من قاله کعضد واختار الاکثر ما رده قالوا وهو الذی یصلح ان ینسب له الجفاء (استعینوا بالرکب) کصرة قال قیل لما شکوا له المشقة قال لهم یکفیکم الاعتماد علی الرکب راحة وبالتمتة اذا کان یصلی وحده وطول سجودا ولحقه اعیاء باعتماده علی کفیه ووضع ساعدیه علی رکبتیه لهذا حدیثا.

یعقوب بن ابراهیم الدَّوْرَقی نا عُبَیْدُ اللّٰہ الاشجعی عن سفیان الثوری عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید **عن** عبد اللّٰہ بن مسعود قال عَلَّمَنا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا قعدنا فی الرکعتین ان نقول اَلتَّحِیَّاتُ لِلّٰہِ والصلوات والطیبات السلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قال وفی** الباب عن ابن عمر وجابر وابی موسی وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود **قد** رُوی عنه من غیر وجه **وهو اصح** حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ومن بعدهم من التابعین **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب** منه ایضا **حدثنا** قُتَیْبَة نا اللَّیْث عن ابی الزُّبَیْر عن سعید بن جُبَیْر وطاؤس **عن** ابن عباس قال کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یُعَلِّمُنا التشهد کما یُعَلِّمُنا القرآن فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات للّٰہ سلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته سلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین اشهد ان لا اله الا اللّٰہ واشهد ان محمدا رسول اللّٰہ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی عبد الرحمٰن بن حُمَیْد الرواسی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر نحو حدیث اللیث ابن سعد **وروی** اَیْمَن بن نابل المکی هذا الحدیث عن ابی الزُّبَیْر عن جابر **وهو** غیر محفوظ **وذهب** الشافعی الی حدیث ابن عباس فی التشهد **باب** ما جاء انه یخفی التشهد **حدثنا** ابو سعید الاشج نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه **عن** ابن مسعود قال من السنة ان یُخْفِیَ التَّشَهُّدَ **قال** ابو عیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن غریب **والعمل** علیه عند اهل العلم **باب** کیف الجلوس فی التشهد **حدثنا** ابو کُرَیب نا عبد اللّٰہ بن ادریس عن عاصم بن کلیب عن ابیه **عن** وائل بن حُجر قال قدمت المدینة قلت لاَنْظُرَنَّ الی صلوة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فلما جلس یعنی للتشهد افترش رجله الیسری ووضع یده الیسری یعنی علی فخذه الیسری ونصب رجله الیمنی **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم **وهو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واهل الکوفة **باب** منه ایضا **حدثنا** بُنْدَار نا ابو عامر العقدی نا فُلَیْح بن سلیمان المَدَنی نا عباس بن سهل الساعدی **قال** اجتمع ابو حُمَیْد وابو اُسَیْد وسهل بن سعد **و** محمد بن مسلمة فذکروا صلوة رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال ابو حُمَیْد

علی توعین احدهما ان یضع الذراعین علی الفخذین فی السجدة عند العذر وهو مراد الترمذی والثانی ان یعتمد علی الارض حین القیام الی الثانیة وهذا معمول الشافعیة وقالوا انه سنة ولم اجد لهم ما یدل علی السنیة ونقول بالاعتماد علی الرکبتین عند القیام الی الثالثة واشار ابو داؤد ص ۱۴۳ الی مختار الاحناف فی شرح الحدیث بان الحدیث یدل علی مختارنا ونسب الشوکانی الی ابی داؤد والترمذی شیئا فی حاشیة ابی داؤد ص ۱۳۱ باب صفة السجود ولم اجد ما نسب الیهما فاترکه **قوله** هذا حدیث لا نعرفه الرجال کلهم ثقات **باب** ما جاء کیف النهوض من السجود الغرض ههنا ذکر جلسة الاستراحة وهذه سنة عند الشافعی ومذهب ابی حنیفة ومالک والجمهور والمشهور عن احمد ترکها ونقل المحدثون عن احمد ان اکثر الاحادیث علی ترکها ولیس مراد قول احمد انها نافیة بل شبیه ما قلت ان اکثر احادیث فی ترک رفع الیدین ای اکثرها ساکتة مع ذکر اکثر السنن والمستحبات فی احادیث صفة الصلوة وفی فتح الباری رجوع احمد الی جلسة الاستراحة ونقد ابن قیم فی الزاد ورجح الترک من جانبه وظنی ان احمد لم یرجع وفی البحر عن الحلوانی ان الخلاف فی الافضلیة لا فی الجواز فلو اتی بها الحنفی او ترکها الشافعی لا بأس وذکر مثل قول الحلوانی فی شرح الفرائد السنیة للکوا کبی وفی الکبیر من اتی بجلسة الاستراحة یلزمه سجدة السهو واقول لعله اراد ما خرج عن القدر المسنون واما ادلتنا علی ترکها فما اخرجه فی فتح القدیر والجواهر النقی وقد اقرا الحافظ وغیره بان حدیث مسئ الصلوة خال عنها وذکرها بعض الرواة فی حدیث مسئ الصلوة فاشار البخاری الی تعلیله فی کتاب الاستیذان ولعل البخاری قائل بمختارنا فانه بوب بباب من قال الخ وعندی انه اذا بوب بهذا التعبیر لا یختار ذلک المذکور وبوب الطحاوی علی جلسة الاستراحة وحملنا علی حالة العذر والمراد بها الحاجة **باب** ما جاء فی التشهد ثبت کثیر من صیغ التشهد والاشهر وهو اصح ما فی الباب باقرار المحدثین تشهد ابن مسعود وهو مختار الاحناف واختار مالک تشهد الفاروق الاعظم واختار الشافعی تشهد ابن عباس وفی عامة کتبنا جواز کل من التشهدات وقال صاحب البحر باحثا من جانبه ینبغی وجوب ابن مسعود وتشهد ابن مسعود مروی بستین طرقا ذکره البزار واخرجه محمد فی کتاب الآثار قال محمد اخذ ابو حنیفة بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ حماد بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود قال اخذ ابراهیم النخعی بیدی وعلمنی تشهد ابن مسعود وصله الی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم. **قوله** التحیات ای العبادات القولیة والصلوات ای الفعلیة الطیبات ای المالیة وذکر بعض الاحناف قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی لیلة الاسراء التحیات للّٰہ الخ قال اللّٰہ تعالی السلام علیک ایها النبی الخ قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الخ ولکنی لم اجد سند هذه الروایة وذکره فی الروض الانف وفی البخاری عن ابن مسعود کنا نقول بالخطاب فی حیوٰته علیه السلام وبالغیبة بعد الوفاة وقال السبکی فی شرح المنهاج کان جمهور الصحابة یقولون بالخطاب فی الحالین خلاف ابن مسعود وتبعه واقول ان الفاظ الخطاب فی لسان العرب لاستحضار المخاطب تخییلا ولا یجب علم المخاطب کما یقال واجبلاه واویلاه یا زیداه للمیت فعلی هذا الایراد الخطاب علی حالة الحیوٰة وفی المفصل المنادی ما یدخل علیه لفظ النداء واعلم انه من قال السلام علیک وهو یزعم انه علیه السلام یعلم کلامه فارتکب الامر غیر الجائز وعلم النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم اطلاعی لا کلی فان علم اللّٰہ تعالی غیر متناه وعلمه علیه السلام متناه کما یدل کثیر من الآیات والاحادیث علی هذا واکفر الفقهاء من قال علم الغیب لغیر اللّٰہ تعالی **باب** ما جاء انه یخفی التشهد یخفی التشهد عند الکل ویجب سجدة السهو عندنا بجهره فان وجوب السجدة فی جهر ما لا یخافت او عکسه فی القراءة لا فی التشهد **باب** کیف الجلوس فی التشهد قال ابو حنیفة بالافتراش فی القعدتین **وقال**

قوله جمع تحیة ای السلام وقیل الملک وقیل البقاء والصلوات ای الخمس وقیل العبادات والطیبات ای من الصلوة والدعاء والثناء وقیل التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة نقله السیوطی وهو اجمع الاقوال قال ابن الملک روی انه صلی اللّٰہ علیہ وسلم لما عرج به اثنی علی اللّٰہ تعالی بهذه الکلمات فقال اللّٰہ تعالی السلام علیک ایها النبی ورحمة اللّٰہ وبرکاته فقال صلی اللّٰہ علیہ وسلم السلام علینا وعلی عباد اللّٰہ الصالحین فقال جبرئیل اشهد ان لا اله الا اللّٰہ انتهی وبه یظهر وجه الخطاب وانه علی حکایة معراجه صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی آخر الصلوة التی هی معراج المؤمنین ۱۲ مرقاة **قوله** وهو اصح حدیث عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فی التشهد وهو قول ابی حنیفة وجمهور العلماء وهو اصح واختار مالک تشهد عمر رضی اللّٰہ عنہ والشافعی واحمد تشهد ابن عباس کذا فی شرح المؤطا لعلی القاری قال ابن الهمام تشهد ابن مسعود اتفق الائمة الستة علیه لفظا ومعنی وهو نادر لان اعلی درجات الصحیح عندهم ما اتفق علیه الشیخان ولو فی اصله فکیف اذا اتفق الستة علی لفظ وتشهد ابن عباس معدود من افراد مسلم وان رواه غیر البخاری من الستة انتهی قال محمد فی المؤطا وکان ابن مسعود یکره ان یزلو فیه حرف او ینقص وهذا منه یدل علی غایة حفظ ونهایة ضبط وذکر ابن الهمام قال ابو حنیفة اخذ حماد بیدی وعلمنی التشهد وقال حماد اخذ ابراهیم بیدی وعلمنی التشهد وقال ابراهیم اخذ علقمة بیدی وعلمنی التشهد وقال علقمة اخذ عبد اللّٰہ بن مسعود بیدی وعلمنی التشهد وقال عبد اللّٰہ اخذ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بیدی وعلمنی التشهد کما یعلمنی السورة فکان یاخذ علینا بالواو والالف واللام انتهی والمعنی انه کان یقول التحیات للّٰہ والصلوات والطیبات بالواو العاطفة وبالالف واللام موضعی السلام ومن اللطائف المناسبة للمقام ما فی شرح السنة حکی ان اعرابیا دخل علی ابی حنیفة وهو جالس مع اصحابه فقال بواوام بواوین فقال ابو حنیفة بواوین فقال بارک اللّٰہ فیک کما بارک للاولا فلم یعلم بعد من الاصحاب السوال والجواب فسالوه عن ذلک فقال سالنی عن التشهد هل هو بواو واحدة کتشهد ابی موسی الاشعری ام بواوین کتشهد ابن مسعود فقلت له بواوین فقال لی بارک اللّٰہ فیک کما بارک فی شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة ولا غربیة انتهی ۱۲

انا اعلمکم بصلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس یعنی للتشہد فافترش رجلہ الیسریٰ واقبل بصدر الیمنیٰ علی قبلتہ ووضع کفہ الیمنیٰ علی رکبتہ الیمنیٰ وکفہ الیسریٰ علی رکبتہ الیسریٰ واشار باصبعہ یعنی السبابۃ **قال** ابوعیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اھل العلم وھو قول الشافعی واحمد واسحٰق **قالوا** یقعد فی التشہد الاخر علی وَرِکہ واحتجوا بحدیث ابی حمید[1] **وقالوا** یقعد فی التشہد الاول علی رجلہ الیسریٰ وینصب الیمنیٰ **باب** ما جاء فی الاشارۃ

حدثنا محمود بن غیلان ویحیی ابن موسیٰ قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن عبید اللہ بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع یدیہ[2] الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام یدعو بھا ویدہ الیسریٰ علی رکبتہ باسطھا علیہ قال **وفی** الباب عن عبد اللہ بن الزبیر ونمیر الخزاعی وابی ھریرۃ وابی حمید ووائل بن حجر **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن عمر حدیث حسن غریب لا نعرفہ من حدیث عبید اللہ بن عمر الا من ھذا الوجہ **والعمل** علیہ عند بعض اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین یختارون الاشارۃ فی التشہد **وھو** قول اصحابنا **باب** ما جاء فی التسلیم فی الصلوٰۃ

حدثنا بندار نا عبد الرحمٰن بن مھدی نا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص **عن** عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یُسلِّم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ **وفی** الباب عن سعد بن ابی وقاص وابن عُمَر وجابر بن سمرۃ والبراء وعَمَّار ووائل بن حُجر وعدی بن عمیرۃ وجابر بن عبد اللہ **قال** ابوعیسیٰ حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم **وھو** قول سفیان الثوری وابن المبارک واحمد واسحٰق **باب** منہ ایضاً

حدثنا محمد بن یحیی النیسابوری نا عَمرو بن ابی سلمۃ عن زُھَیر بن محمد عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یُسلِّم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تِلقاء وجھہ ثم یَمیل الی الشق الایمن شیئاً **قال** **وفی** الباب عن سھل بن سعد **قال** ابوعیسیٰ وحدیث عائشۃ لا نعرفہ مرفوعاً الا من ھذا الوجہ **قال** محمد بن اسمٰعیل زُھَیر بن محمد اھل الشام یروون عنہ مناکیر وروایۃ اھل العراق عنہ اشبہ **قال** محمد وقال احمد بن حنبل کان زُھَیر بن محمد الذی کان وقع عندھم لیس ھو ھذا الذی یروی عنہ بالعراق کانہ رجل خرقلبوا اسمہ وقد قال بہ بعض اھل العلم فی التسلیم فی الصلوٰۃ **واصح** الروایات عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **تسلیمتان** وعلیہ اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدھم **ورای** قوم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین وغیرھم تسلیمۃ واحدۃ فی المکتوبۃ **قال** الشافعی ان شاء سلّم تسلیمۃ واحدۃ وان شاء سلم تسلیمتین **باب** ما جاء[3] ان حذف السلام سنۃ

حدثنا علی بن حُجر نا عبد اللہ بن المبارک والھقل بن زیاد عن الاوزاعی عن قُرَّۃ بن عبد الرحمٰن عن الزھری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال حذف السلام سنۃ قال علی بن حُجر وقال ابن المبارک یعنی ان لا تمدّ مدّاً **قال**

مالک بالتورک فیھما وھو نصب الیمنیٰ او اسقاطھا واخراج الیسریٰ الی الجانب الایمن والجلوس علی الارض وقال الشافعی بالافتراش فی الاولی والتورک فی الثانیۃ وقال احمد بالتورک فی القعدۃ التی بعدھا بسلام وتمسک الشوافع بحدیث الباب وسیأتی مفصلۃ بتصریح مرادھم وصرح ابن جریر الطبری بالتخییر فی الطرق الاربعۃ وسیأتی تفصیل الادلۃ عقریب **باب** ما جاء فی الاشارۃ ای الاشارۃ بالمسبحۃ فی التشہد ثبت الاشارۃ بصفات ثلثۃ احدھا مافی امالی ابی یوسف وروایۃ وائل فی مسلم ای یعقد الوسطی والابہام ویضم الخنصر والبنصر ویشیر بالسبابۃ والثانیۃ مافی الصحیحین ومؤطا محمد ص ۱۰۸ عن ابن عمر والثالثۃ مافی ابن ماجۃ عن ابن الزبیر والاشارۃ سنۃ باتفاق المتا الثلثۃ فانہ ذکر محمد فی مؤطا ص ۱۰۸ وقال وبہ اخذ ابوحنیفۃ وکلک روے الحدیث ابویوسف فی امالیہ وزعم بعض المصنفین نفیھا لعدم ذکرھا فی ظاھر الروایۃ وھذا الوھم فاسد واطنب ملا علی القاری فی رسائلہ واکثر الروایات وقال فی بعض رسائلہ لولا حدیث ظنوا المؤمنین خیراً لاکفرت صاحب الکیدانیۃ ولا نعلم صاحب الکیدانیۃ انہ معتبر او غیرہ وقال صاحب الدر المختار یشیر باسطاً اصابعہ ورد علیہ صاحب رد المحتار وقال لم اجد ما نسب صاحب الدر الی البرہان وکتب ابن عابدین الشامی رسالۃ فی ھذا وقال الشیخ السرہندی المجدد رحمہ اللہ تعالیٰ ان الحدیث مضطرب فیہ وقال والعجب من ابن الھمام انہ لم یقل بالاضطراب بین الاحادیث ولا اضطراب فان الحدیث مروی عن کثیر من الصحابۃ والغرض من الکل رفع المسبحۃ وضم باقیتھا کما قال ابن قیم فی الزاد وقال صاحب القاموس فی سفر السعادۃ ان الاحادیث تبلغ عدداً کثیراً واقول ان الاحادیث ثلثۃ نعم طرقھا کثیرۃ ولما وضع الاشارۃ فقال الشافعیۃ یرفعھا علی کلمۃ اشھد ویضع علی الاثبات ویضم الاصابع من ابتداء التشہد ویقول الحلوانی یضم حین الرفع وھو علی کلمۃ لا النفی ویخفضھا علی الاثبات ثم لا یبسط الاصابع لعدم ثبوتہ کما قال الملا علی قاری فی بعض رسائلہ واما المرفوع فی موضع الرفع ووضعہ فلم اجدہ ولا الموقوف ولعل لعمل اھل المذھبین مسکۃ واما ھذا الموضع المذکور فنا فقول الحلوانی ولیس من الائمۃ وقال مولانا المرحوم الکنگوہی لا یضعھا کل الوضع وھناک حدیث یخبر الراوی فیہ بانہ علیہ السلام اما ل شیئاً ولم یضع ودل کلام الطحاوی فی ضمن التورک والافتراش انہ لا یضع الی الآخر وقال ان ظاھر رفعھا وھو یدعوانہ رفعھا الی الدعاء والدعاء یکون فی الاخیر واقول ان مسئلۃ الطحاوی صحیحۃ ولکن استنباطہ فیہ نظر فان الدعاء فی عرف الشریعۃ وھو ذکر اللہ تعالیٰ فیطلق الدعاء علی التشہد ایضاً وبعض الفاظ مصنف ابن ابی شیبۃ مؤیدۃ الی ان رفعھا لیس من ابتداء التشہد وفی الروایات ان فی الرفع اشارۃ الی توحید الباری عزّ برہانہ (ف) فی وتر

---

[1] **قولہ** واحتجوا بحدیث ابی حمید ولنا مامر من حدیث وائل بن حجر وقول عمر رضہ من سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب القدم الیمنیٰ والجلوس علی الیسری رواہ النسائی والبخاری بلفظ انما سنۃ الصلوٰۃ ان تنصب رجلک الیمنیٰ وقول عائشۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰۃ الی ان قالت وکان یفترش رجلہ الیسری وینصب رجلہ الیمنیٰ کذا فی البرہان ۱۲

[2] **قولہ** وضع یدہ الیمنیٰ علی رکبتہ ورفع اصبعہ التی تلی الابہام الخ ظاہرہ موافق لما فی الدر المختار ان المعنی بہ عندنا انہ یشیر باسطاً اصابعہ کلھا انتہی قال ابن الھمام لا شک ان وضع الکف مع قبض الاصابع لا یتحقق حقیقۃ فالمراد واللہ اعلم وضع الکف ثم قبض الاصابع بعد ذلک عند الاشارۃ وھو المروی عن محمد فی کیفیۃ الاشارۃ قال یقبض خنصرہ والتی تلیھا ویحلق الوسطی والابہام ویقیم المسبحۃ کذا عن ابی یوسف فی الامالی وھذا فرع تصحیح الاشارۃ وعن کثیر من المشائخ لا یشیر اصلا وھو خلاف الروایۃ والدرایۃ انتہی وفی المؤطا لمحمد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا جلس فی الصلوٰۃ وضع کفہ الیمنیٰ علی فخذہ الیمنیٰ وقبض اصابعہ کلھا واشار باصبعہ التی تلی الابہام ووضع کفہ الیسری علی فخذہ الیسری قال محمد یصنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ انتہی قال علی القاری وکذا قول مالک والشافعی واحمد ولا یعرف فی المسئلۃ خلاف للسلف من العلماء وانما خالفوا فیھا بعض الخلف فی مذھبنا من الفقہاء واللہ تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲۔

[3] **قولہ** کان یسلم فی الصلوٰۃ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجھہ ثم یمیل الخ ذھب مالک الی انہ یسلم بتسلیمۃ واحدۃ قبل وجہ اخذا بھذا الحدیث والثلثۃ علی انہ یسلم بتسلیمتین لما سبق من حدیث ابن مسعود رواہ الخمسۃ ومسلم بمعناہ قال الشیخ ابن الھمام حدیث ابن مسعود ارجح مما اخذ بہ مالک عن حدیث عائشۃ رضی اللہ عنہا وروی عن الامام احمد فی تاویل حدیث عائشۃ ان معناہ انہ کان یجہر بتسلیمۃ واحدۃ قال ابن قدامۃ والمعنی فی ھذا ان الجہر فی غیر القراءۃ انما ھو للاعلام وقد حصل بالاولی وقال المعنی قول عائشۃ تلقاء وجھہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبتدی بقولہ السلام علیکم ای القبلۃ ثم یلتفت عن یمینہ ویسارہ والتفاتہ کان فی اثناء سلامہ ۱۲

قوت المغتذی

(عن ابی ھریرۃ قال حذف السلام سنۃ) بنقط ذالہ تخفیفہ بلا طول بقولہ قال ابن سید الناس بذا ما یدخل فی السند عند اھل الحدیث او اکثرھم وبہ خلاف بین ارباب الاصول معروف

ابوعیسیٰ هذا حدیث حسن صحیح وهو الذی یستحبه اهل العلم **ورُوی** عن ابراهیم النخعی انه قال التکبیر جَزْمٌ والسلام جزم وهقل یقال کان کاتب الاوزاعی **باب** ۲۴۰ ما یقول اذا سلم **حدثنا** ۲۸۲ احمد بن مَنیع نا ابومُعاویة عن عاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث **عن** عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارکت ذا الجلال والاکرام **حدثنا** ۲۸۳ هناد نا مروان بن معاویة وابومعاویة عن عاصم الاحول بهذا الاسناد نحوه وقال تبارکت یا ذا الجلال والاکرام قال **وفی** الباب عن ثوبان وابن عمر وابن عباس وابی سعید وابی هریرة والمُغیرة بن شعبة **قال** ابوعیسیٰ حدیث عائشة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یقول بعد التسلیم لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو علی کل شئ قدیر اللهم لا مانع لما اعطیت ولا مُعطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منك الجَدُّ **وروی** انه کان یقول سبحان ربك رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین **حدثنا** ۲۸۴ احمد بن محمد بن موسیٰ قال اخبرنی ابن المبارك نا الاوزاعی نا شَدَّاد ابوعَمَّار قال حدثنی ابواسمآء الرحبی **قال** حدثنی ثَوبانُ مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان ینصرف من صلوته استغفر ثلث مرات ثم قال انت السلام ومنك السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام **قال** هذا حدیث صحیح وابوعَمَّار اسمه شداد بن عبدالله **باب** ۲۴۱ ما جاء فی الانصراف عن یمینه وعن یساره **حدثنا** ۲۸۵ قتیبة نا ابوالاحوص عن سماك بن حَرْب عن قبیصة بن هُلْب **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤمّنا فینصرف علی جانبیه جمیعا علی یمینه وعلی شماله **وفی** الباب عن عبدالله بن مسعود وانس وعبدالله بن عَمْرو وابی هُرَیْرة **قال** ابوعیسیٰ حدیث هلب حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم انه ینصرف علی ای جانبیه شاء ان شاء عن یمینه وان شاء عن یساره **وقد** صح الامران عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ویروی عن علی بن ابی طالب ..... انه قال ان کانت حاجته عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجته عن یساره اخذ عن یساره **باب** ۲۴۲ ما جاء فی وصف الصلوٰة **حدثنا** ۲۸۶ علی بن حجر نا اسمعیل بن

البحر عن المبسوط ان الدعاء علی اربعة انحاء دعاء التضرع وهو برفع الیدین ویجعل ظهرهما الی الارض والکفین ای باطنهما الی السماء ودعاء الابتهال بمحض القلب ودعاء التوحید باصبع واحدة ودعاء آخر یجعل فیه باطن الکفین الی وجهه وظهرهما الی السماء وفی بعض کتبنا ان هذه الانحاء الاربعة عن محمد بن الحنفیة **باب** ما جاء فی التسلیم مذهب الثلثة التسلیمتان وقال مالك یسلم الامام واحدة تلقاء الوجه یسلم الماموم ثلث تسلیمات یمینا وشمالا وتلقاء الوجه لجواب الامام وتمسك المالکیة بحدیث عائشة اللاحق وتکلم الطحاوی والترمذی فی سنده وقال متاولونا انه علیه السلام بدء السلام من تلقاء وجهه ومده الی الجانب الایمن واقول عندی حدیثان صحیحان لمذهب مالك ما استدل به احد هما فی سنن ابی داؤد ص ۱۶۰ باب التورك وقال ابوعمر المالکی کما ذکره الزرقانی ان الخلفاء الاربعة روی عنهم التسلیمة الواحدة وثانیهما ما اخرجه النسائی فی سننه ص ۹۹ عمل ابن عمر ثم رفعه باب الوقت الذی یجمع فیه المسافر المغرب والعشاء ولمالك حدیث آخر اخذته من تاریخ ابن معین ولکنی لم اجد سنده . والمشهور فی مذهبنا وجوب التسلیمتین وفی روایة شاذة وجوب احدهما وسنیة الثانیة کما فی فتح القدیر ولعل المختاری الشاذة والمذکور لنا مکة فی التسلیمة الواحدة للامام قبل سجدة السهو وکان اعترض علینا لاثبوت للتسلیمة الواحدة **باب** ما جاء فی حذف السلام سنة ای یقف فی الآخر ولا یمد الالف. **قوله** قرة بن عبدالرحمن الخ هذا هو راوی کل امرذی بال لم یبدأ بسم الله الخ عن ابی هریرة وهذا الراوی متکلم فیه وضعفه الاکثر وحسنه الشیخ تاج الدین السبکی تلمیذ الذهبی فی الطبقات الشافعیة وحسنه الشیخ ابوعمرو بن الصلاح شیخ النووی وقرة بن عبدالرحمن قد یسمی بقرة بن حبیل ایضا واما حدیث کل امرذی بال الخ ففی بعض طرقه لفظ بسم الله وفی بعضها الحمد لله وفی بعضها بذکر الله والحدیث واحد والغرض من جمیع الالفاظ هو ذکر الله تعالی والحدیث لا یبلغ مرتبة الحسن الا باللسم. **قوله** جزم وفی المقاصد الحسنة نقل السخاوی عن السروجی الحنفی روایة حزم بالحاء المهملة بدل الجیم والذال بدل الزای **باب** ما یقول اذا سلم فی فتح القدیر ان السنة فی الصلوٰة التی بعدها سکن ان لا یجلس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام ومنك السلام الخ و مثل هذا الدعاء وکلک صح عن عائشة رضی الله عنها ثم قال الشیخ ان عادته علیه السلام اداء السنن فی بیته والسنة بعد الصلوٰة الجلوس قدر هذا الدعاء وقد ثبت ادعیة طویلة بعد الصلوٰة فکیف وجد الصحابة الادعیة الطویلة من النبی صلی الله علیه وسلم فاجاب بان طرق معرفة الاذکار کثیرة واقول قد ثبت روایة الصحابة الاذکار الخفیة منه علیه السلام فما کان سبیل المعرفة فی الاذکار الخفیة هو السبیل بعینه ههنا ثم ذکر عن الحلوانی لواتی بالاذکار الکثیرة بعد الفریضة قبل السنن لا بأس وقال بعد هذا ان قول الحلوانی لا یخالفنی فان لا بأس یدل علی انه خلاف الاولی وهو مرامی والادعیة بعد الفریضة

قوله اذا سلم لا یقعد الا مقدار ما یقول الخ قال ابن الهمام مقتضی العبارة ان یفصل بذکر قدر ذلك تقریبا فاما ما یکون من زیادة غیر متقاربة مثل العدد السابق من التسبیحات والتحمیدات والتکبیرات فینبغی استثنائه تاخیره عن السنة البتة وکذا آیة الکرسی وما ورد فی الاخبار لا یقتضی وصل هذه الاذکار بل کونها عقیب السنة انتهی مختصرا ۱۲ **قوله** علی یمینه وعلی شماله آه یعنی ان الامر واسع لم یجب الاقتصار علی جانب واحد لما یحیی وقد صح الامران عنه صلی الله علیه وسلم وما یروی عن علی انه قال ان کانت حاجة عن یمینه اخذ عن یمینه وان کانت حاجة عن یساره اخذ عن یساره قال علی القاری فان استوی الجانبان فینصرف الی ای جانب شاء والیمین اولی لانه صلی الله علیه وسلم کان یحب التیامن فی کل شئ انتهی فعلم من هذا ان الانصراف علی الیمین مندوب وعلی الشمال رخصة کذا یفهم من الطیبی وقول ابن مسعود لا یجعل احدکم للشیطان شیئا من صلوته یری ان حقا علیه ان لا ینصرف الا عن یمینه الحدیث هذا اذا اعتقد الوجوب کما یدل کلمة علیه قال الطیبی فیه ان من اصر علی امر مندوب وجعل عزما ولم یعمل بالرخصة فقد اصاب منه الشیطان من الاضلال فکیف من اصر علی بدعة او منکر انتهی هذا محل تذکر للذین یصرون علی الاجتماع فی الیوم الثالث للبیت ویرونه ارجح عن الحضور للجماعة ونحوه ۱۲ **قوله** حدثنا علی بن حجر الخ اعلم انه قد استدل بهذا الحدیث الشافعی واحمد وابویوسف علی فرضیة الطمانینة والقومة والجلسة فانه صلی الله علیه وسلم نفی عن الرجل الصلوة وکان قد ترك الطمانینة والقومة والجلسة وعند ابی حنیفة ومحمد الاطمینان فی الرکوع والسجود فی ظاهر الروایة علی تحریج الکرخی واجب یجب سجود السهو بترکه وعلی تحریج الجرجانی سنة واما القومة والجلسة فسنة وعلیه بعض المالکیة کذا فی اللمعات قال الشیخ ابن الهمام ولما ان الرکوع هو المطلوب بالنص جزء للصلوة وکذا السجود بقوله تعالی ارکعوا واسجدوا ولا اجمال فیهما یفتقر الی البیان وساهما یتحقق بمجرد الانحناء ووضع بعض الوجه مما لا یعد سخریة مع الاستقبال فخرج الذقن والخد والطمانینة دوام علی الفعل لا نفسه فهی غیر المطلوب به ای بالنص فوجب ان لا تتوقف الصحة علیها بالغیر الواحد والا کان نسخا لاطلاق القاطع به وهو ممنوع عندنا مع ان الخبر یفید عدم توقف الصحة علیها وهو قوله علیه السلام وما انتقصت من هذا شیئا فقد انتقصت من صلوتك فعلم انه علیه السلام انما امره باعادتها لیوقعها علی غیر کراهة للافساد ومما یدل علیه ترکه علیه السلام ایاه بعد اول رکعة حتی اتم ولو کان عدمها مفسد الفسدت باول رکعة وبعد الفساد لا یحل المضی فی الصلوة وتقریره علیه السلام من ادلة الشریعة وح وجب حمل قوله علیه السلام فانك لم تصل علی الصلوة الخالیة عن الاثم علی قول الکرخی والمسنونة علی قول الجرجانی والاول اولی لان المجاز خ فی قوله لم تصل یکون اقرب الی الحقیقة ولان المواظبة دلیل الوجوب وقد سئل محمد عن ترکها فقال انی اخاف ان لا تجوز ۱۲

قوت المغتذی التکبیر جزم اقال ابن سیده الناس یجیم فزای کعید وقال بعضهم بحاء فنقط ذاله ای سریع من الجزم سرعة آه وزاد عبدالرزاق بعضهم بآخره یقوله لا یمده به فسره بالنهایة والرافعی بالشرح الکبیر وآخرون واعرب البطری فقال لسے لا یمد ولا یعرف بل یسکن آخره قال جبط وهذا الاخیر مردود کما بسطته بالفتاوی ؛

جعفر عن یحیی بن علی بن یحیی بن خلاد بن رافع الزرقی عن جدہ **عن** رفاعۃ بن رافع ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما ھو جالس فی المسجد یوما قال رفاعۃ ونحن معہ اذا جاءہ رجل کالبدوی فصلی فاخف صلوتہ ثم انصرف فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم علیہ فقال وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل مرتین او ثلاثا کل ذلک یاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلیک فارجع فصل فانک لم تصل فعاف الناس وکبر علیھم ان یکون من اخف صلوتہ لم یصل فقال الرجل فی اخر ذلک فارنی وعلمنی فانما انا بشر اصیب واخطیء فقال اجل اذا قمت الی الصلوۃ فتوضا کما امرک اللہ بہ ثم تشھد فاقم ایضا فان کان معک قران فاقرأ والا فاحمد اللہ وکبرہ وھللہ ثم ارکع فاطمئن راکعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فاذا فعلت ذلک فقد تمت صلوتک وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک قال وکان ھذا اھون علیھم من الاولی انہ من انتقص من ذلک شیئا انتقص من صلوتہ ولم تذھب کلھا قال **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعمار بن یاسر **قال** ابو عیسی حدیث رفاعۃ بن رافع حدیث حسن **وقد** روی عن رفاعۃ ھذا الحدیث من غیر وجہ **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید القطان نا عبید اللہ بن عمر قال اخبرنی سعید بن ابی سعید عن ابیہ **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فرد علیہ السلام فقال ارجع فصل فانک لم تصل فرجع الرجل فصلی کما کان صلی ثم جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلم علیہ فرد علیہ فقال لہ ارجع فصل فانک لم تصل حتی فعل ذلک ثلث مرات فقال لہ الرجل والذی بعثک بالحق ما احسن غیر ھذا فعلمنی فقال اذا قمت الی الصلوۃ فکبر ثم اقرأ ما تیسر معک من القران ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وافعل ذلک فی صلوتک کلھا **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح **وروی** ابن نمیر ھذا الحدیث عن عبید اللہ بن عمر عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ ولم یذکر فیہ عن ابیہ عن ابی ھریرۃ وروایۃ یحیی بن سعید عن عبید اللہ ابن عمر اصح وسعید المقبری قد

قبل السنن ثبتت کثیرۃ ولکنہ لا یجمعھا بل یاتی بایتھا شاء **قولہ** لاشریک لہ اقول الاولی الوقف علی کلمۃ لہ **قولہ** الرحبی الرحبۃ بفتح الحاء فناء المسجد وبسکونھا بلدۃ او قریۃ وقال صاحب القاموس ان الرحبۃ بسکون الحاء اذا نسب الیھا یقال الرحبی بفتح الحاء **باب** ماجاء فی الانصراف عن یمینہ وعن شمالہ۔ لیس مرادہ الا ما قال الکبار وقد شرح الحدیث قول علی مفسرا وکلک قرینۃ علی ھذا الشرح فی ابی داؤد ص ۱۴۹ فشرح الحدیث ان السنۃ لما استقبال القوم بالوجہ او الذھاب الی الحاجۃ او البیت ویاخذ الذھاب عن جانب یمینہ او یسارہ وقد بوب البخاری علی ھذا المراد وقال الطیبی فی مراد الحدیث کان یقبل علی الناس اذا لم یرد الخروج بوجہہ من جانب یمینہ الخ حاشیۃ ابی داؤد ص ۱۴۹ فالسنۃ ما ذکرت وفی ظاھر الروایۃ قال محمد یستقبل الامام قومہ بشرط ان لا یکون تجاہ وجہہ مصلی یصلی واقول لو کان المصلی خلف الصف الاول لا یدخل تحت قول محمد ولما شرط الاستقبال زیادۃ المقتدین علی عشرۃ رجال فلا تعویل علیہ واعلم انہ یستثنی من استقبال القوم قدر عشر کلمات توجیہ کما صح فی صلوۃ الصبح وصلوۃ المغرب ایضا **باب** ماجاء فی وصف الصلوۃ حدیث الباب۔ حدیث مسیئ الصلوۃ ورواہ ابو ہریرۃ ورفاعۃ بن رافع اخو صاحب الواقعۃ خلاد بن رافع والاخوان بدریان وفی ھذا الحدیث ذکر ذخیرۃ من احکام الصلوۃ کما ینظر علی من یتتبع فی جمیع طرق الحدیث **قولہ** فاخف صلوتہ الخ ای فی تعدیل الارکان واما تخفیف القراءۃ فثابت عنہ علیہ السلام ایضا وکانت صلوتہ فی المسجد کما فی المستدرک بعدان فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ص ۲۴۳ وتمسک الجازیون بحدیث الباب علی رکنیۃ تعدیل الارکان بانہ علیہ السلام قال انک لم تصل وتمسک العراقیون بہ علی وجوب تعدیل الارکان لقولہ علیہ السلام وان انتقصت منہ شیئا انتقصت من صلوتک الخ ولی فی حدیث الباب اشکال وھو انہ کیف یسکت صاحب الشریعۃ علی فعل المکروہ تحریما او الحرام الصریح قال صاحب البحر ان ارتکاب المکروہ تحریما صغیر وقال العلامۃ فی التلویح انہ قد یکون کبیرۃ ایضا والحق الی العلامۃ وفی المتون ان المکروہ تحریما اقرب الی الحرام ونص محمد علی ان کل مکروہ حرام فرجل الباب مرتکب الحرام عند جمہور الایمۃ ومرتکب المکروہ تحریما عندنا فما اجاب العلماء الابان سکوتہ علیہ السلام کان للتعزیر وھذا بعید لا یقبلہ اللبیب وایضا ھذا انما یصح علی تقدیر عدم اساءۃ من یصلی بالکراہۃ او بالحرام ویرید انہ یصلی بالصحۃ بعدہ ثانیا فی الوقت ولم اجد النقل فیہ ھذا وینظر ان الرجل الذی ارتکب المکروہ تحریما ھل یحرز شیئ ثواب ام لا اخذ کر فی النہر انہ لا ثواب لہ اصلا فی قول وشیئ ثواب فی قول واما الشافعیۃ فلم فی وجدان الثواب اقوال اربعۃ ذکرھا فی جمع الجوامع واقول انہ لا یحرز الثواب فی صوم الایام الخمسۃ ویحرز شیئ ثواب لو عرض الکراہۃ فی الصوم سوی کراہۃ الایام الخمسۃ ولو ارتکب المکروہ تحریما یحرز شیئ ثواب فی الصلوۃ ودل کثیر من مسائل صاحب المذہب ابی حنیفۃ علی ما حررت من وجدان شیئ ثواب قال ابو حنیفۃ من شرع الصوم فی الایام الخمسۃ لا یجب علیہ القضاء ولو شرع الصلوۃ فی الاوقات المکروہۃ یجب علیہ قضاءھا بافسادھا واشکل وجہ الفرق بین الصوم والصلوۃ علی کثیر من العلماء وقال ابو بکر الحنفی رحمہ اللہ فی وجہ الفرق ان کراہۃ الصوم فی الایام الخمسۃ مجمع علیھا خلاف کراہۃ الصلوۃ فی الاوقات الخمسۃ وقال ایضا ان تحریمۃ الصلوۃ قول فیکون نذرا حکما ویدل علی ھذا المسائل الثمانیۃ لابی حنیفۃ بخلاف الصوم فانہ لا نذر فیہ حکما واتفقوا علی لزوم النذر فتفرقا ھذا ینشفی ما فی الصدور واما ما قال العلامۃ فی التلویح لا ینشفی ولک تدل بعض امور الشارع علی احراز ثواب تقلیل فعلی ھذا سکوتہ علیہ السلام لا یکون بعیدا وایضا کان الرجل غیر عالم بالمسئلۃ فلا یاثم ھذا ما اتفق وحدیث الباب یدل علی مرتبۃ الواجب وتفصیل مرتبۃ الواجب مر سابقا وحاصل مرتبۃ الواجب ان الواجب نشأ من الظنیۃ فعملنا بما ھو مظنی الثبوت وعامل الخصم معاملۃ القطع فخرج الواجب من صورۃ الدلیل واما حقیقۃ الواجب فلا یتعرض الیہ الاصولیون بل یبحثون من صورۃ الدلیل فقال الشیخ لما کان مدار الوجوب علی الظنیۃ لم یکن الواجب فی حقہ علیہ السلام فان الظن عنہ متعذر اقول ان حقیقۃ الواجب التکمیل کالسنن انہا مکملات الا ان للتکمیل مراتب اعلی وادنی ومرتبۃ التکمیل فی الواجب ایضا واشار بعض العلماء الی التکمیل کما قال فی الاختیار شرح المختار ان النوافل والسنن تکون مکملات للفرائض فی الحشر کالواجب انہ مکمل للفرض۔ **واعلم** ان ما استدل الاحناف علی وجوب تعدیل الارکان بحدیث الباب اورد علیہ الخصم بان حکم الانتقاص لیس براجع الی تعدیل الارکان بل الی المجموع من المذکور فی الجملۃ تقول دل الاحادیث علی بقاء شیئ مع ترک التعدیل مثل حدیث سرقۃ الصلوۃ فی ابی داؤد وحدیث لجائع یاکل ثمرۃ او ثمرتین فان ھذا الحکم راجع الی ترک التعدیل والبحث بقدر الضرورۃ مرارا وذکر ابن تیمیۃ ان ترکیب الصلوۃ عند الائمۃ الثلثۃ من الفرائض والسنن والواجبات وعند الشافعی من الفرائض والسنن ثم ذکر حدیث الباب فاذا سلم الوجوب عند الحنابلۃ فکیف یرد الاحناف علی مرتبۃ الواجب ولیعلم ان الخلاف فی واجب الشیئ لا الشیئ الواجب وواجب الشیئ لیس الا فی الصلوۃ والحج واما الشیئ الواجب ففی کل شیئ (ف) ماثبت بالقاطع لا یثبت ارکانہ وشروطہ بالظنی وماثبت بالظنی یجوز اثبات ارکانہ وشروطہ بالظنی کصلوۃ الاستسقاء وغیرھا **قولہ** ثم اقرأ ما تیسر معک من القران اعلم ان امر الشارع یحمل علی ما ھو مرضی عندہ بحیث یکون جامع الفرائض والواجبات والسنن وایضا لا فرق فی العمل بین الفرض والواجب عندنا وقال الحافظ ان ھذہ القطعۃ فی ضم السورۃ کما فی ابی داؤد ص ۱۳۲ ثم اقرب ام القران وما شاء اللہ ان تقرأ فی حدیث رفاعۃ ولما قولہ علیہ السلام والا فاحمد اللہ الخ ففی حق المعذور عندنا وعند الشافعیۃ وغیرھم والمسئلۃ للمعذور ھکذا عند الکل **قولہ** وافعل ذلک فی صلوتک کلھا الخ اختار ابن ھمام والشیخ العینی وجوب الفاتحۃ فی الاخریین والمشھور فی المذھب سنیۃ القراءۃ فی الاخریین واما مختار العینی والشیخ فمروی عن حسن بن زیاد عن ابی حنیفۃ وتمسک العینی والشیخ بحدیث الباب بانہ امر الشارع وبما اخرجہ احمد فی مسندہ وافعل ذلک فی کل رکعۃ ولکنی متردد فی ھذا فان المحقق ابن امیر الحاج خالف شیخہ وقال ثبت عن جماعۃ من الصحابۃ ترک القراءۃ فی الاخریین ولم یذکر الا اسم علی وابن مسعود واثر علی اخرجہ العینی فی العمدۃ بسندان علیا یسبح فی الاخریین ..... واثر ابن مسعود فی مصنف ابن ابی شیبۃ المتبادر عن اثرھا الترک وان کان مجال التاویل ثم ذکر فی موضع ان فی القراءۃ خمسۃ مذاھب مذھب الحسن البصری السنیۃ ولا یقول بوجوب الفاتحۃ وفی مذھب الوجوب فی الرکعتین وھو مشھور

سمع من ابی هریرة **وروی** عن ابیه عن ابی هریرة وابو سعید المقبری اسمه کیسان وسعید المقبری یکنی اباسعد **حدثنا** ۲۸۸ محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا یحیی بن سعید القطان نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء **عن** ابی حمید الساعدی قال سمعته وهو فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم احدهم ابو قتادة ابن ربعی یقول انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا ما کنت اقدمنا له صحبة ولا اکثرنا له اتیانا قال بلی قالوا فاعرض فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الی الصلوة اعتدل قائما ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه فاذا اراد ان یرکع رفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه[۱۲] ثم قال الله اکبر ورکع ثم اعتدل فلم یصوب راسه ولم یقنع[۱] ووضع یدیه علی رکبتیه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع یدیه واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی الی الارض ساجدا ثم قال الله اکبر ثم جافی عضدیه عن ابطیه وفتح اصابع رجلیه ثم ثنی رجله الیسری وقعد علیها ثم اعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه معتدلا ثم هوی ساجدا ثم قال الله اکبر ثم ثنی رجله وقعد واعتدل حتی یرجع کل عظم فی موضعه ثم نهض ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک حتی اذا قام من سجدتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه[۱۲] کما صنع حین افتتح الصلوة ثم صنع کذلک حتی کانت الرکعة التی تنقضی فیها صلوته اخر رجله الیسری وقعد[۳] علی شقه متورکا ثم سلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **قال** **ومعنی** قوله اذا قام من السجدتین رفع یدیه یعنی اذا قام من الرکعتین **حدثنا** ۲۸۹ محمد بن بشار والحسن بن علی الحلوانی وغیر واحد قالوا نا ابو عاصم نا عبد الحمید بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال **سمعت** ابا حمید الساعدی فی عشرة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فیهم ابو قتادة ابن ربعی فذکر نحو حدیث یحیی بن سعید بمعناه وزاد فیه ابو عاصم عن عبد الحمید بن جعفر هذا الحرف قالوا صدقت هکذا صلی النبی صلی الله علیه وسلم **باب** ۲۴۴ جاء فی القراءة فی الصبح **حدثنا** ۲۹۰

مذهبنا وروایة عن مالک واما المشهور عن مالک فالفرضیة فی الثلثة وفی روایة عن مالک الوجوب ای الفرضیة فی اربع رکعات ومذهب آخر خامس ویحمل حدیث الباب علی منسوخ مذهبنا علی السنیة لا الوجوب. **قوله** فتح اصابعه ای عطفها واصل الفتح بسط الطائر جناحه مائلا الی الارض للجلوس حدیث الباب للشافعیة اخرجه البخاری بطریق عطاء وعلله الطحاوی بان فی البخاری محمد عن ابی حمید ولکنه لیس له سماع فیکون الحدیث منقطعا ووجه عدم السماع ان فی الحدیث ذکر ان ابا قتادة ایسنا کان فی المجلس ومات ابو قتادة فی عهد علی وصلی علیه علی وولد محمد بن عمرو بن عطاء بعد عهد علی وتعقب الحافظ علی الطحاوی والحال ان ابن قطان المغربی وابن دقیق العید موافقون له فی تعلیل الحدیث کما ذکر الزیلعی فی التخریج الا ان فی التخریج حذف العبارة من الناسخ ثم قال الطحاوی ان الراوی ساقط من البین هو عباس بن سهل فاجاب الحافظ فی الفتح بان فی موت ابی قتادة قولین قیل مات فی عهد علی وقیل بعد عهد علی واقول کیف یقول الحافظ بهذا والحال انه صح فی تلخیص الحبیر فی البتائز موت ابی قتادة فی عهد علی وصلوته علیه واجاب الحافظ ثانیا بانه لعل ذکر ابی قتادة وهم ولکن الحاضرین الآخرین کافون للمسکة والاحتجاج واعلم انه روی ابو حمید صفة الصلوة مرتین مرة فی عهد علی قولا ورواه عباس بن سهل ثم رواها بعده فعلا وکان محمد فی هذه الواقعة وابو قتادة فی الاولی ویتاول فی قول محمد سمعت اباحمید ای سمعت کلامه وان کان بالواسطة کما یقال فی الهندیة (میں نے فلاں کی سنی) **قوله** ثم یهوی الی الارض ساجدا. قال الزیدیة یرفع الیدین عند الهوی لے السجود وقال الشافعیة یرفع عند الانتصاب او حال الانتصاب الکامل فی حدیث الباب ذکر جلسة الاستراحة ولنا الحدیث القولی فی قصة خلاد بن رافع وهو ظاهره نفی جلسة الاستراحة. **قوله** من السجدتین ای الرکعتین والمراد جمهور العلماء وحمل الخطابی السجدتین علی ظاهرهما فی معالم السنن وحدیث الباب دلیل الشافعیة فی التورک ولا احد ان یقول ان التورک یصدق علی افتراشنا ایضا لغة کما فی القاموس وغیره ولکن الحق ان تغییر الراوی التغییر فی القعدتین یدل علی تورکهم وعارض الاحناف السنة الشافعیة بما فی مسلم ص ۱۹۴ عن عائشة ذکر الافتراش فی القعدتین ویمکن لهم ان فی التورک ایضا فرش الیسری ونصب الیمنی لکن تبادر الحدیث عن اتحاد التغییر فی القعدتین للاحناف. (**تنبیه**) یصدق الافتراش علی التورک والتورک علی الافتراش لغة واذا کان بینهما تصادق فالفارق هو الجلوس علی الارض علی مذهبهم والجلوس علی الرجل الیسری علی مذهبنا فلنا ما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنه وان قیل ما فی النسائی فی القعدة الاولی وکلامنا فی الثانیة فنقول بناء علی الروایتین اخرجهما مالک فی موطاه احدهما فی ص ۳۰ عن عبد الله بن دینار انه سمع عبد الله بن عمر وسئل الی جنبه رجل فلما جلس الرجل فی اربع تربع وثنی رجلیه فلما انصرف عبد الله عاب ذلک علیه فانک تفعل الخ وظنی ان الرجل الذی تربع هو ابن دینار نفسه فدل هذه الروایة علی تربع ابن عمر فی الرابعة ولعله کان تربع فی الثانیة ایضا فان العدد فیهما والروایة الثانیة فی موطا مالک ص ۳۱ عن عبید الله بن عمر انه اخبره انه کان یری عبد الله بن عمر تربع فی الصلوة اذا جلس قال ففعلته وانا یومئذ حدیث السن فنهانی عبد الله بن عمرو قال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلک الیمنی وتثنی رجلک الیسری فقلت له انک تفعل الخ فانسحب حکم الافتراش علی القعدتین وهذه الروایة روایة النسائی فخرج مرامنا من النظر الی ما فی موطا مالک من الحدیثین وما فی النسائی ثم اعلم ان المذکور فی موطا سند الروایة الثانیة من عبید الله مصغرا غلط والصحیح عن عبد الله مکبرا الما فی النسائی ص ۱۷۳ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر فاذا ثبت افتراشنا بحدیث النسائی وتورکهم بحدیث الباب فوجه الترجیح لنا اطلاق ابن عمر لفظ السنة علی الافتراش والخلاف فی المختار لنا فی الجواز وقال الحافظ ان للشافعیة ما فی موطا مالک ص ۳۰ ا ان القاسم بن محمد راهم الجلوس فی التشهد فنصب رجله الیمنی وثنی رجله الیسری وجلس علی ورکه الایسر ولم یجلس علی قدمه الخ نقول وان فعله ابن عمر لکنه اطلق لفظ السنة علی افتراشنا واما الجواز فلا ننکره ایضا وبعد هذا قوی استدلالنا بما فی مسلم عن عائشة وقال النووی انه للاحناف ولکنه لم یخرجه البخاری لانه لم یثبت عنده سماع ابی الجوزاء عن عائشة ولکن المعاصرة کافیة عند الجمهور ومسلم خلاف البخاری وحدیث مسلم اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه سندا ومتنا وظاهره بخالفنا ولکنه وقع فیه سقط من الناسخ فینبغی النظر فیه وذکر الشوافع نکتة ان اختلاف الهیأة فی السجدتین یرفع الالتباس وقال الاحناف ان المکرر فی الصلوة یکون علی شاکلة واحدة مثل السجدة والرکوع **قوله** اخر رجله الخ ای اخرجها الی الجانب الایمن **قوله** وابن علی الحلوانی الخ واعلم ان الحلوانی هذا بمنسوب الی بلدة حلوان واما شمس الائمة الحلوانی فلیس بمنسوب الی بلدة حلوان کما زعموا بل نسبته الی الحلوی ویقال له الحلوانی بفتح الاول وضمه والحلادی والحلوائی **باب** ماجاء فی القراءة فی الصبح اختلف کتبنا فی بعضها اعتبار السور وفی بعضها اعتبار الآیات وکک فی الاحادیث ایضا وقال مولانا المرحوم الگنگوهی باعتبارهما **واعلم** ان المراد من ستین واربعمائة فی الصبح ستون واربعمائة فی الرکعتین ولنا ما ذکرنا من اوساط

لے **قوله** لم یصوب راسه بضم یاء وفتح صاد وکسر واو مشددة ای لم یحط خطا بلیغا حتی لم یعتدل ۱۲ مجمع **لے قوله** ولم یقنع من اقنع راسه اذا رفع ای لا یرفع راسه حتی یکون اعلی من ظهره ۱۲ مرقاة **سے قوله** وقعد علی شقه اختلف العلماء فی هذه المسئلة علی اربعة اقوال فقال بعضهم یتورک فی التشهدین وهو قول مالک وقال بعضهم بالافتراش فیهما وهو قول ابی حنیفة وبعضهم بالتورک فی تشهد بعده السلام سواء کان هناک تشهدان او تشهد واحد وفی غیره الافتراش وهو قول الشافعی وقال بعضهم کل صلوة فیها التشهدان ففی الآخر منهما یتورک وان کان تشهد واحد یفترش وهو مذهب احمد وقبل وجه قول ابی حنیفة ان فی کثیر من الاحادیث وقع ذکر الافتراش مطلقا بان السنة فی التشهد هذا وان جلوس النبی صلی الله علیه وسلم فی التشهد کان هکذا من غیر تقیید بالاولی او بالاخری ففی مسلم عن عائشة رض کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفتح الصلوة بالتکبیر الی ان قالت وکان یفترش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی وفی سنن النسائی عن ابن عمر عن ابیه قال من سنة الصلوة نصب القدم الیمنی واستقبال بها بصابعها القبلة والجلوس علی الیسری کذا قال الشیخ ابن الهمام وایضا هذا الجلوس اشق واشد وافضل الاعمال وقد وقع فی بعض الاحادیث التورک فی التشهد الاخیر فحملوا علی حالة العذر او کبر السن او طول الادعیة لان المشقة فیه اقل ۱۲ لمعات

قوت المغتذی (فلم یصوب راسه) ای لم یخفضه (ولم یقنع) کیه سن لے لم یرفعه (وفتح اصابع رجلیه) بفوقیة فنقط خاء لے نصبها وغمز امکنة مفاصلها وثنایا بالباطن رجل واصل الفخ اللین

هَنَّاد نا وكيع عن مِسعر وسفيان عن زياد بن علاقة **عن** عمّه قُطبة بن مالك قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بالنخل باسقات في الركعة الاولى قال **وفي** الباب عن عمر بن حُرَيث وجابر بن سَمُرة وعبد الله بن السائب وابي برزة وام سلمة **قال** ابو عيسى حديث قُطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة **وروى** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين اية الى مائة **وروى** عنه انه قرأ اذا الشمس كورت **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطوال المفصّل **قال** ابو عيسى **وعليه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

من سورة محمد او الفتح او الحجرات هو اشهر الى آخر سورة البروج ۱۲

باب ۲۴۳ ما جاء في القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** ۲۹۱ احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما قال **وفي** الباب عن خبّاب وابي سعيد وابي قتادة وزيد بن ثابت والبراء **قال** ابو عيسى حديث جابر بن سَمُرة حديث حسن صحيح **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قد رتنزيل السجدة **وروى** عنه انه كان[1] يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلثين اية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر اية **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الظهر باوساط المفصل **وراى** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر نحو القراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المفصّل **وروى** عن ابراهيم النخعي انه قال تُعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة **وقال** ابراهيم تضعف صلوة الظهر على صلوة العصر في القراءة اربع مرار

من البروج الى آخر القرآن ۱۲

باب ۲۴۴ في القراءة في المغرب **حدثنا** ۲۹۲ هنّاد نا عبدة عن محمد بن اسحٰق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلّاها بعد حتى لقي الله عزوجل **وفي** الباب عن جُبَير بن مُطعِم وابن عمر وابي ايوب وزيد بن ثابت **قال** ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كليتهما **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروى** عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصّل[2] **وروى** عن ابي بكرة انه قرأ في المغرب بقصار المفصّل **قال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وبه** يقول ابن المبارك واحمد واسحٰق **وقال** الشافعي ذكر عن مالك انه يكره ان يقرأ في صلوة المغرب بالسور الطوال نحو الطور[ع] والمرسلات **قال** الشافعي لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور في صلوة المغرب

باب ۲۴۵ جاء في القراءة في صلوة العشاء **حدثنا** ۲۹۳ عبدة بن عبد الله الخُزاعي نا يزيد بن الحُباب نا ابن واقد عن عبد الله بن بُرَيدة **عن** ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء الاخرة بالشمس وضحٰها ونحوها من السُّوَر **وفي** الباب عن البراء بن عازب **قال** ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن **وقد** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في العشاء الاخرة بسورة والتين والزيتون **وروى** عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ في العشاء بسُوَرٍ من اوساط المفصل نحو سورة المنافقين واشباهها **وروى** عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا

المفصل وطوالها وقصارها اثر عمر الفاروق الذي كتبه الى ابي موسٰى في اليمن **باب** القراءة في الظهر والعصر عن محمد بن حسن تطويل الاولى على الثانية في الخمسة وهو مذهب الشافعي و عند الشيخين التساوي بين الركعتين الا في الفجر وظاهر الحديث محمد والشافعي واجيب من جانب الشيخين بان تطويل الاولى كان لسبب الثناء والخلاف في الاولوية لا في الجواز واختار ابن همام قول محمد **تنبيه** تعيين الاوساط او الطوال او القصار من بين المفصل بالصلوات مستحب. **قوله** الركعة الاولى اى الشفعة الاولى كما يدل ما في مسلم ص ۱۸۵ و ۱۸۶ عن ابي سعيد الخدري وكذلك ما في سنن ابن ماجة **قوله** ان قراءة العصر كنحو قراءة المغرب الخ عندنا في العصر اوساط المفصل وهذا بحسب الظاهر ولكن الامر من السواد احواله عليه السلام في السفر مختلفة فانه ثبت عنه قراءة المعوذتين في الصبح وفي العشاء قراءة والتين والزيتون واعلم ان في ضم السورة في الاخريين ثلثة اقوال لنا ذكرها ابن عابدين الشامي قيل يلزم سجدة السهو بضم السورة وقيل مكروه ولا يلزم سجود السهو وقيل مباح ليس بسنة ولا مكروه اختارها فخر الاسلام وهو المختار واكثر عمله عليه السلام عدم الضم لما في مسلم ص ۱۸۵ ويقرء في الاخريين بفاتحة الكتاب الخ **باب** ما جاء في القراءة في المغرب واقعة الباب واقعة مرض موته عليه السلام. **قوله** خرج الينا قال الحافظ والعيني ان خروجه عليه السلام لم يكن الى المسجد بل الى البيت وقال الحافظ انه عليه السلام لم يصل في المسجد في مرض موته حين جعل ابا بكر امام القوم الا صلوة واحدة ونقل عن الشافعي انه عليه السلام صلى في المسجد مرة واحدة وقال البيهقي انه عليه السلام غاب في مرض موته في سبع عشرة صلوة الا الصلوتين ظهر يوم السبت او يوم الاحد وام الناس وصلوة الصبح واقتدى بابي بكر الصديق وسبق بركعة وادرك اخرى وواقفه الزيلعي وتبعه ابن همام ونقل الزيلعي عن الحافظ ابن ناصر من لم يقل بتعدد دخوله عليه السلام في المسجد فقد اخطأ فمشى ابن حجر على تخطئته وكان حديث الباب تخالفه تاول فيه واقول انه عليه السلام شهد في المسجد النبوي في مرض موته اربع صلوات والبحث طويل سياتي في البخاري واذكر ادلتي ثمه واثبت عن الشافعي شهوده عليه السلام في صلوتين وعندي انه عليه السلام خرج الى المسجد في واقعة الباب وعُضّ الحافظ على ظاهر ما في النسائي ص ۱۶۴ عن ام الفضل لفظا في بيته الخ واني ارى فيه علة ولو كم عدم الاعلال فاخرج المحمل فيه بان في بيته حال ام الفضل لاحال النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد واقتدت ام الفضل خلفه وهي في البيت وهو في المسجد وروى عن مالك ان الناس كانوا يقتدون بالامام من حجرات امهات المؤمنين. **قوله** فقرء بالمرسلات الخ يستحب عندنا قصار المفصل في المغرب ولا انكر جواز غيره باواكثر مادته عليه السلام القصار في المغرب ولنا في هذا كتاب عمر الى ابي موسٰى وهو في يمن وقال الطحاوي لا يدل هذا على انه عليه السلام اتم السورة بل لعله تلا بعض الآيات وتعقبه البيهقي على هذا واني برواية انه عليه السلام قرء الطور وادعى ابو داؤد ص ۱۲۵ النسخ وكيف يقال بالنسخ والحال ان الواقعة واقعة آخر عمره عليه السلام ومرض موته الا ان يقال بانه استعمل النسخ بنسخ الطحاوي كما نقل الحافظ في الفتح عن ابن حزم ان تهجير صلوة الظهر منسوخ والناسخ ايراد ها ولا يقول احد بعدم جواز تهجيرها فنسخ الطحاوي اخذه بعض المحدثين **باب** القراءة في صلوة العشاء نسب الى الاحناف انهم لا يبالون بما وردت السور المعينة في الصلوة المعينة عنه عليه السلام ويقولون لا تعين سورة وقد صرح في البحر باستحباب قراءة السور الواردة في الاحاديث ولكنه يترکها

---

[1] **قوله** كان يقرء في الركعة الاولى من الظهر اه تطويل القراءة في الركعة الاولى هو مذهب الائمة في الصلوات كلها ومذهب محمد من اصحابنا وعندهما مخصوص بصلوة الفجر اعانة للناس على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار ويستانس به بالرواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية انتهى بخلاف الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الاطالة محمول على الاطالة من حيث الثناء والتعوذ والتسمية وبما دون ثلث آيات وقال في الخلاصة ان قول محمد احب هكذا في اللمعات ۱۲

[2] **قوله** اختلف في اول المفصل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره في المرقاة ۱۲.

ع وذلك لان الصحابة كانوا كثير الحرص على استماع القرآن منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة للتعليم وهاتان العلتان مفقودتان اليوم ۱۲ تقرير.

واقل کانت الامر عندھم واسع فی ھذا واحسن شئ فی ذلک **ماروی** عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قرأ بالشمس وضحٰھا والتین والزیتون **حدثنا** ۲۹۴ ھناد نا ابو معاویۃ عن یحیی بن سعید الانصاری عن عدی بن ثابت **عن** البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی العشاء الاخرۃ بالتین والزیتون وھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۷۳ ما جاء فی القراءۃ خلف الامام **حدثنا** ۲۹۵ ھناد نا عبدۃ بن سلیمان عن محمد بن اسحٰق عن مکحول عن محمود بن الربیع **عن** عبادۃ بن الصامت قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

احیانا قلیلۃ کیلا یتوھم الناظر عدم صحۃ الصلوۃ بدونھا فلا یتمشی علی ظواھر متوننا کما زعمہ اھل العصر وصرح المحقق بن امیر الحاج فی الحلیۃ بجواز الاذکار الواردۃ فی الاحادیث فی التطوع والمکتوبۃ بلا نکیر لکنہ لا یثقل علی الناس **باب** ما جاء فی القراءۃ خلف الامام مسئلۃ الباب طویلۃ الذیل ولقد صنف فیھا الشافعیۃ کثیرا من الاجزاء والکتب وصنف البیھقی کتاب القراءۃ ولنا فیہ حدیثان صحیحان صریحان ما اخرجھما البخاری فی جزء القراءۃ وتکلم البیھقی فی اسانید مستدلا تاویہ عمل البخاری وما صنف حنفی فی ھذہ المسئلۃ تصنیفا مستقلا الا ان البیھقی یرد علی حنفی وھذا یدل علی ان حنفیا صنف فیھا شیئا واللہ اعلم وحدیث الباب اخرجہ الشیخان فی صحیحما بدون القصۃ المذکورۃ فی حدیث الباب واقول ان قطعۃ لا صلوۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب لیست فی حق الجماعۃ بل فی احکام الصلوۃ واما فی حق الجماعۃ فحدیث واذا قرأ فانصتوا الخ فانہ سوق الجماعۃ وظاھر حدیث الباب للشافعی فان الواقعۃ واقعۃ الجھریۃ وسیجئ الکلام فی ھذا ان شاء اللہ تعالٰی واما مذاھب الائمۃ فالجمھور من ابی حنیفۃ ومالک واحمد والاوزاعی ولیث بن سعد وابن المبارک واسحٰق بن راھویہ وغیرھم الی عدم الجواز فی الصلوٰۃ الجھریۃ واما فی السریۃ فلھم اقوال من الوجوب والاستحباب او الاباحۃ والقول القدیم للشافعی عدم الجواز فی الجھریۃ لا السریۃ ثم لما دخل مصر قال بالوجوب فیھما وکذلک فی مختصر المزنی بلغنی عن بعض اصحابنا ان الشافعی قال بالوجوب فیھما وقال الشافعیۃ ان المراد من بعض الاصحاب ھو ربیع بن سلیمان فھذا مسکۃ الشافعیۃ فی نقل المذھب لھم عن امامھم ولم یسمع المزنی باذنہ الوجوب عن الشافعی وکتاب الام للشافعی خال عن الوجوب فی الجھریۃ وفی کتب المتقدمین منھم ذکر القولین واشتھر فی کتب المتأخرین القول الجدید فتقرر الشافعی فی الوجوب فی الجھریۃ واعلم ان المروی عن ابی حنیفۃ عدم القراءۃ فی السریۃ والجھریۃ وقالوا فی الجھریۃ بعدم الجواز وفی السریۃ تحت ما روی عن ابی حنیفۃ اقوال خمستہ والمشھور فی المتأخرین ما قال ابن ھمام من عدم الجواز والکراھۃ تحریما وتمسک ابن ھمام بآیۃ واذا قرء القرآن فاستمعوا لہ وانصتوا الخ وقال ان الاستماع فی الجھریۃ والانصات فی السریۃ والجھریۃ والمذکور فی الآیۃ النھی عن القراءۃ خلف الامام فی الجھریۃ ولا تعلق لھا بالسریۃ والانصات معناہ فی اللغۃ (کان لگانا اور سننا) ویکون فی الجھریۃ سیما اذا اجتمع الاستماع والانصات وما من کلام فصیح یکون الانصات فیہ فی السر وفی حدیث من اتی الجمعۃ واستمع وانصت استعمل فی الجھریۃ وکذلک فی حدیث صور اسرافیل انہ قائم استمع وانصت فی الجھریۃ وکذلک فی ے یا من یؤمل ان تکون صفاتہ ؛ کصفات عبد اللہ انصت واسمع ہ اذا قالت خدام فانصتوا ہا ؛ فان القول ما قالت خدام ؛ وقال الشیخ ان ما ذکرہ صاحب الھدایۃ من استحسانہ فی السریۃ لعلہ لیس بصحیح فانہ نفیھا فی موطاہ وکتاب الآثار واقول ان روایۃ الاستحسان لعلھا قد تکون عن محمد فان صاحب الھدایۃ تثبت واما فی الموطا وکتاب الآثار فلا یدل علی عدم الجواز ——— بل یدل علی عدم الرضاء ولا یدل علی الکراھۃ ایضا بل الاولی عدم القراءۃ فی السریۃ والمتحقق عندی عن مذھب ابی حنیفۃ عدم جواز القراءۃ فی الجھریۃ وکونھا غیر مرغبۃ فی السریۃ واختار مولانا عبد الحی الجواز فی السریۃ بلا کراھۃ واتی باقوال المشائخ وما اتی بالروایۃ واتی بھا فی المجتبٰی لصاحب القنیۃ شرح القدوری وبعمل ابی حفص الکبیر تلمیذ محمد وبعمل الشیخ نظام الدین شیخ التسلیم معاصر شارح الوقایۃ وعندی ایضا فقول المتقدمین فی جوازھا فی السریۃ منھا ما فی الذخیرۃ للبرھانی جد صاحب شرح الوقایۃ فانہ ذکر اختلاف مشائخنا فی القراءۃ فی السریۃ ولکنہ اختار من جانبہ نفی القراءۃ فی السریۃ ومنھا ما فی المقدمۃ الغزنویۃ القلمیۃ ان ابا حنیفۃ اجاز القراءۃ فی السریۃ ثم رجع عنہ والجمع بین المرویین عنہ للرجوع ومنھا تفسیر ابی منصور الماتریدی التأویلات السمرقندیۃ ومنھا ما فی الاسرار للقاضی ابی زید الدبوسی ومنھا ما فی شرح مختصر الطحاوی لابی بکر الرازی (**اطلاع**) فی استذکار ابی عمران لیث بن سعد موافق للشافعی فکان مخالفا لما ذکرت من مذھبہ وکنت متردد انی ما نقل ابو عمر لان لیثا یروی عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ الخ ولہ سماع عن ابی یوسف فکیف یقول مثل ما قال الشافعی مع روایۃ ہذا الحدیث اخرجہ الطحاوی ص ۱۲۸ عن احمد بن عبد الرحمٰن عن ابن وھب عن لیث عن یعقوب عن نعمان عن موسٰی بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ بن شداد عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والسند اقوی فانہ قلما یوجد مثل ہذا لان فیہ اربعۃ ائمۃ حتی ان وجدت فی فتاوی ابن تیمیۃ وفیہ ان لیثا قائل باستحباب القراءۃ فی السریۃ فعلم ان فی الاستذکار مسامحۃ وفی کتاب المزاج روایۃ یعقوب عن اللیث ہذا المذکور مذاھب الائمۃ واما مذاھب الصحابۃ فلا اعلم من قال بالقراءۃ خلف الامام فی الجھریۃ الا قلیل وعنھم ایضا اختلاف النقل الا عبادۃ بن صامت وھو ایضا محتمل فیہ بالقول بالوجوب او الاستحباب ومذھب الشافعیۃ وجوبہا ومن الذین عنھم اختلاف النقل عمر بن خطاب فانہ امر بالقراءۃ فی الجھریۃ فی سنن الدارقطنی وکتاب القراءۃ للبیھقی وفی جزء القراءۃ للبخاری ایضا القراءۃ عن عمر لکنہ خال عن قید الجھریۃ وما فی سنن الدارقطنی فیہ رجل متکلم فیہ وعندی یبلغ مرتبۃ الحسن ثم روی عن عمر خلاف ہذا فی موطا محمد بن حسن ولکنہ منقطع والمنقطع عن الآثار مقبول ورجالہ ثقات وکذلک فی مصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابی شیبۃ ومنھم ابن عباس ففی جزء القراءۃ للبخاری القراءۃ خلف الامام وفی الطحاوی ص ۱۲۱ خلافہ وھو النھی عن القراءۃ خلف الامام ومنھم صحابی آخر وعنہ ایضا اختلاف النقل فلم یبق من الصحابۃ قائل بالقراءۃ فی الجھریۃ الا عبادۃ وفی مذھبہ ایضا احتمال الاستحباب ویمکن حمل قول عمر وان جھرت الخ فی سنن الدارقطنی علی ثالثۃ العشاء ورابعتھا ای فی الرکعۃ السریۃ للصلوۃ الجھریۃ ولا یقال انہ حمل علی ما ھو لیس مذھب احد اقول انہ وان لم یکن مذھب من الائمۃ الاربعۃ لکنہ مذھب بعض السلف کما وقع فی کتاب القراءۃ للبیھقی فی موضعین الی بعض العلماء یقولون بالقراءۃ فی الرکعات السریۃ للصلوۃ الجھریۃ ووجدت ہذہ المذاھب فی جزء القراءۃ للبخاری ایضا وفیہ اذا لم یجھر الامام فی الصلوۃ فاقرء بام القرآن فی الاولیین من الظھر والعصر وفی الاخریین من العشاء وفی الآخرۃ فی المغرب فلا یکون حمل قول عمر علی البدعۃ ولکن الحمل علی ہذا بعید واما مذاھب التابعین ففی القراءۃ فی السریۃ طائفتان قالت طائفۃ بالقراءۃ فی السریۃ وقالت اخری بترکھا فیھا واما القائلون فی الجھریۃ فشرذمۃ قلیلۃ منھم مکحول وعبد البخاری فی جزء القراءۃ جماعۃ التابعین لکن بعد فرق السریۃ والجھریۃ لا یبقی الا شرذمۃ قلیلۃ وماخذ المذاھب الجزئیات المرویۃ عن ذوبھا والاجمال فی فتاوی ابن تیمیۃ فانہ اثبت النفی فی الجھریۃ والاستحباب فی السریۃ کما ھو مذھبھم **واما التفقہ** ففی المسئلۃ احادیث احدھا حدیث ایجاب الفاتحۃ وھو صحیح بلا ریب والثانی حدیث امر الانصات وھو صحیح بلا ریب وتردد وان تردد وفیہ البخاری فی جزء القراءۃ وحدیث من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ وھو صحیح انشاء اللہ تعالٰی کما سیاتی عن قریب فاختلفوا فی الجمع بین الاحادیث فالتفت الاحناف الی احوال الاشخاص واستثنوا المقتدی من ظواھر ادلۃ ایجاب الفاتحۃ واما الجمھور فخصوا ادلۃ امر ایجابھا بالسریۃ وقصروا الانصات علی الجھریۃ واما الشافعیۃ فتمشوا علی ظواھر ادلۃ امر الایجاب واستثنوا الفاتحۃ من امر الانصات وحدیث قراءۃ الامام لہ قراءۃ وحدیث الباب فظاھرہ للشافعیۃ فان الواقعۃ واقعۃ الجھریۃ وتصدی الاحناف الی الجواب عنہ وکذلک توجہ الجمھور الی الجواب عنہ فاذکر ما اجاب مولانا المرحوم الگنگوہی رحمہ اللہ تعالٰی مع اضافۃ اشیاء من جانبی فقال مولانا رحمہ اللہ لا یخرج من الحدیث وجوب القراءۃ بل اباحتھا والاباحۃ ایضا غیر مرضیۃ ثم نسخت الاباحۃ بحدیث الباب اللاحق والوجہ ان فی الحدیث استثناء من النھی وھو لا یدل علی الوجوب ولا یتوھم الوجوب من قطعۃ فانہ لا صلوۃ لمن لم یقرء بھا فانھا نفی فی حق الامام والمنفرد ومرادھا ان جنس الصلوۃ لا تکون خالیۃ عن الفاتحۃ ویؤید مولانا ما فی ابی داؤد ص ۱۹ اقال سفیان ہذا لمن یصلی وحدہ ثم لما کان شأن صلوتھما عدم خلوھا عن الفاتحۃ تحملت الفاتحۃ فی حق المقتدی ایضا اباحۃ والفاتحۃ فی حقھما واجبۃ معینۃ وسائر السور واجبۃ مخیرۃ ثم بعدہ ارتفعت الاباحۃ ایضا وتلخیص الدعوی ان قطعۃ فانہ لا صلوۃ لمن لم یقرء بھا لیس بتعلیل لما سبق بل شاھد علیہ والتعلیل ما یجری فی الجزئیۃ التی نحن فیھا والشاھد ما لا یلائم تلک الجزئیۃ وان لم یجر فیھا وامثلۃ الشواھد مرویۃ عنہ ۴ فانہ علیہ السلام یتلو آیۃ ولا تکون واردۃ فیما تلا فیہ الا انھا تکون قائمۃ لہ ویقول کبار الشارحین انہ استشھاد وکما فی النسائی ص ۱۱۳ عن ابی سعید الخدری قال تماری رجلان فی المسجد الذی اسس علی التقوی من اول یوم فقال رجل ھو مسجد قباء وقال الآخر ھو مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھو مسجدی ہذا فالآیۃ واردۃ فی مسجد قباء واستشھد النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی مسجدہ النبوی والدلیل علی انہ استشھاد ان حدیث الباب حدیث محمد بن اسحٰق وحدیث محمد بن اسحٰق وحدیث الزہری السابق حدیث الصحیحین حدیث واحد وفی حدیث

ے ومراد مولانا عن اتحاد المحدثین الاتحاد فی النظر الفقہیۃ وان کانا متعددین فی نظر المحدثین ولا یجب ان یکون حدیث الزہری جزءا لحدیث محمد بن اسحٰق وقال الحافظ ان الاتحاد کاتحاد الجزء والکل ۱۲

الزہری زیادۃ فصاعدا ایضا اخرجہا ارباب السنن کما فی ابی داؤد ص ۱۱۹ وغیرہ فتقدم الزیادۃ بحدیث الباب ایضا فاذن تناقض صدر حدیث الباب وعجزہ لو کانت القطعۃ الثانیۃ فی حق المقتدی ایضا ولو قلنا بانہ استشہاد لا یلزم التناقض وأما اتحاد الحدیثین فاقرہ الحافظ ابن حجر فی الفتح فانہ قال ان الحدیثین واحد الا انہ یذکر الحکم ومورد فی بعض الطرق والحکم فقط فی بعضہا و لذلک اشار الترمذی الی اتحاد الحدیثین بقولہ وروی ہذا الحدیث الزہری الخ ای سابقا وہذا اصح ای المختصر السابق اصح واشار الیہ البخاری فی جزء القراءۃ وابن حبان فی کتاب الثقات الا ان اشارۃ ابن حبان خفیۃ لا یدرکہا عامۃ الناس، واما اثبات زیادۃ فصاعدا او ان تردد فیہا البخاری فی جزء القراءۃ فمطلوب منا وقال البخاری ان راوی الزیادۃ عبد الرحمٰن بن اسحٰق ولم یبال بعبد الرحمٰن وراویہا معمر وہو متفرد واقول ان عدم المبالاۃ بعبد الرحمٰن غیر صحیح فان عبد الرحمٰن اثنان ابن اسحٰق ابو شیبۃ الواسطی وہو متفق علی ضعفہ والثانی ابن اسحٰق المدنی وہو ثقۃ من رواۃ مسلم وقد اخذ عنہ البخاری معلقا فی موضعین وراوی الزیادۃ وہو المدنی وہو ثقۃ (تنبیہ) زعم ابن الہمام ان عبد الرحمٰن الواسطی والمدنی واحد وذکر عبارۃ تخریج الزیلعی بعینہا مع انہا امن سہو الکاتب او مسامحۃ الزیلعی فانہ لا یمکن عدم اطلاع الزیلعی علی کون عبد الرحمٰن بن اسحٰق اثنین وذکر الزیلعی فی حدیث ابی داؤد (باب النوافل ۱۲) ولا تدعوا سنتی الفجر ولو طردتکم الخیل مانعی التخریج بعینہا مع ان الواسطی ضعیف متفق علی ضعفہ والمدنی ثقۃ وان تکلم فیہ البعض ۔ واقول لا یمکن اسقاط زیادۃ فصاعدا وراویہا معمر فی مسلم والنسائی وتابعہ سفیان بن عیینۃ فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۹ وتابعہ الاوزاعی وشعیب بن ابی حمزۃ کما فی کتاب القراءۃ للبیہقی فلما رواہا عبد الرحمٰن المدنی والاوزاعی وسفیان ومعمر وشعیب بن ابی حمزۃ لا یمکن اسقاطہا ولہا شواہد ایضا رواہا بعض الصحابۃ عن ابی ہریرۃ وابی سعید ورفاعۃ وجابر بن عبد اللہ فصح زیادۃ فصاعدا ثم زعم الاحناف مراد الحدیث وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ ولکنہ یخالف اللغۃ فان ارباب اللغۃ متفقون علی ان مابعد الفاء یکون غیر ضروری وصرح بہ سیبویہ فی الکتاب فی باب الاضافۃ وقال ایضا ان بعہ بدرہم وصاعد فی ہذا المراد غلط وکذلک بعہ بدرہم فصاعدا ایضا غلط بل صاعدا منصوبا عطف جملۃ علی الجملۃ فعلی ہذا یمکن للشافعیۃ قول ان لا صلوۃ الا بام القرآن بدون فصاعدا فی حق المقتدی وبزیادتہا فی حق الامام والمقتدی واقول وان کان التاویل ممکنا ولکنہ یوجب سوء الربط فی نظم الحدیث ولا یشیر الحدیث الی التقسیم اصلا ولنا ان نقول بانا نحمل علی المعنی فیہ حسن الربط ثم انی تتبعت الاحادیث الکثیرۃ فالتعبیرات انواع احدہا ما فیہ صیغۃ الامر وبعدہا ذکر الفاتحۃ وضم السورۃ وفی ہذا التعبیر صح حدیثان حدیث رفاعۃ فی ابی داؤد ثم اقرأ بام القرآن وما شاء اللہ ان تقرأ فدل علی وجوبہما والثانی فی حدیث ابی سعید امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر اخرجہ النسائی وابو داؤد ص ۱۲۴ وفی التعبیر الثانی نفی الصلوۃ بانتفاء القراءۃ واخذ فیہ الفاتحۃ والسورۃ وصح فی ہذا التعبیر عن ابی ہریرۃ وجابر بن عبد اللہ واخرج الطحاوی ص ۱۲۴ روایۃ جابر واخرجہا ابن ماجۃ ایضا و حدیث ابی ہریرۃ اخرجہ ابو داؤد ص ۱۲۵ وفی ہذا التعبیر فی بعض الطرق وما زاد بالواو وفی بعضہا فاء وفی التعبیر الثالث الحکم علی الفاتحۃ فقط وذکر فیہ فصلوتہ خداج اخرجہ الترمذی فاقول بعد ہذا ان حدیث الباب حدیث عبادۃ علی اسلوب التعبیر الثانی فیکون فیہ ایضا لفظ فصاعدا ثم فی حدیث جابر ورفاعۃ وما زاد او وما تیسر بالواو وفی حدیث ابی ہریرۃ فی بعضہا او وفی بعضہا فاء ولو او تدل علی وجوب ما قبل الواو وما بعدہا فیوجب وجوب الفاتحۃ ووجوب ضم السورۃ وہو مذہبنا فاذن خالف حدیث الباب بزیادۃ فصاعدا الشافعیۃ فانہم یقولون بعدم وجوب ضم السورۃ ووقع التعارض بین صدر الحدیث وعجزہ فلا بد من قول ان فی الحدیث استشہادا لا تعلیلا ثم اقول ان ما ذکرار باب اللغۃ ان مصداق صاعدا یکون اولی غیر واجب لا بد من قصرہ علی الفاء ویکون مصداق صاعدا بعد الواو ضروریا فعلیہم الترمیم فی ضابطتہم فاذن لا یمکن للشافعیۃ قول التقسیم فی الحدیث (زائدۃ) اقول ان بفاتحۃ الکتاب فی لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب الخ لو کان متعلقا بالنفی لا یکون للشافعیۃ مخلص مذکور ولو یتعلق بالمثبت یکون لہم مخلص وبحث ابن حاجب فی الامالیہ فی ان المتعلقات الواردۃ بعد المنفی ہل ہی متعلقۃ بالنفی او المثبت ای المنفی واطنب وحاصلہ تعلقہا بالمثبت واقول کیف قال ابن حاجب ہذا مع انہا متعلقۃ بالنفی ایضا فی القرآن العظیم وغیرہ من کلام الفصحاء والآیۃ من وما فعلتہ عن امری ثم اورد الاحناف علی الشافعیۃ فی متن الحدیث بان قراءۃ الفاتحۃ لو کانت فریضۃ علی المقتدی کیف قال الشارع علیہ السلام بلفظ لعلکم تقرءون خلف امامکم واجاب الشافعیۃ بوجہین احدہما ان سوالہ علیہ السلام لیس من اصل القراءۃ بل عن الجہر وکان حق المقتدی الاسرار وقال مولانا انہ مستبعد فان الرجل کان من عن یمینہ ویسارہ یسر فکیف یجہر ہذا وثانی وجہ الجواب ذکرہ البیہقی بان مورد السوال السورۃ لا الفاتحۃ فیکون فی کلامہ علیہ السلام قصر افراد واقول یردہ الروایۃ الصریحۃ اخرجہا الدارقطنی فی سننہ وحسن اسنادہا وفیہا متکم من احد یقرء شیئا من القرآن ففی ہذہ الروایۃ نکرات ودلت علی ان احدا قرأ شیئا من القرآن فلم یجہر بہذا الرجل ولم یرد علی الفاتحۃ ویمکن للشافعیۃ ولہ روایۃ قویۃ عن ابن مسعود انہم کانوا یجہرون فنزلت اذا قرئ القرآن الخ اخرجہا الدارقطنی والبیہقی فی کتاب القراءۃ ولم یتوجہ الیہا شافعی العرض فی الجواب واقول مجیبا من جانب الاحناف انی تتبعت طرق الحدیث واستقریتہا فما وجدت فی احدہا لفظ الجہر فی سوالہ علیہ السلام فیقال ان جہر الرجل کان ذریعۃ لعلمہ علیہ السلام ولم یکن مورد سوالہ علیہ السلام ولم یکن سوالہ علیہ السلام الا عن القراءۃ فمثار الصلوۃ القراءۃ لا الجہر فبعد اللتیا والتی لا یخرج من الحدیث الا اباحۃ الفاتحۃ وہی ایضا غیر مرضیۃ والقرائن علی ہذا ان حدیث الاختلاف فی القراءۃ والمنازعۃ فیہا رواہ غیر عبادۃ عن انس وابی ہریرۃ وابن مسعود باسانید قویۃ والحال ان مذاہب الثلثۃ ترک القراءۃ فی الجہریۃ فنزعوا مرادا لحدیث مازعمناہ واما حدیث المنازعۃ عن ابی ہریرۃ فاخرجہ الترمذی ص ۴۲ وفیہ مذہبہ من ترک القراءۃ فی الجہریۃ وفتوی عائشۃ من ترکہا فی الجہریۃ ذکرہا مولانا فی رسالتہ من السنن الکبری وقع فیہا غلط فی السند من الناسخ واخرجہا البخاری ایضا فی جزء القراءۃ والسند فیہ صحیح وفی متنہ فیہ غلط فاحش من الناسخ وبخالفنا والصحیح ما فی کتاب القراءۃ للبیہقی ص ۶۶ کان عائشۃ وابو ہریرۃ یأمران القراءۃ فی الظہر والعصر وفیہ مروی بسندین والمتن التام فی السند الاول وہو متکلم فیہ لان فیہ عکرمۃ بن عمار وہو ضعیف والتمسک بالسند الثانی وہو یضم بہ المتن التام وہذا اقوی ومروی بطریق قاسم بن بہدلۃ ولیضم ہذا الفتوی یقول ابی ہریرۃ اقرأ بہا فی نفسک یا فارسی ای اقرأ بہا فی السریۃ وامامرفوع انس ففی آثار السنن ص ۸۰ رواہ البخاری فی جزء القراءۃ واعلہ البیہقی واقول قد صححہ البیہقی فی کتاب القراءۃ واما فتوی انس ففی مصنف ابن ابی شیبۃ انہ کان یسبح خلف الامام فعلم انہ لا یقرأ خلف الامام وفی سند فتواہ تعلیۃ ولم اعرفہ الا انہ ابو بحر وہو من رجال الاربعۃ للحافظ لا السنن الاربعۃ واما مرفوع ابن مسعود ففی آثار السنن ص ۸۷ رواہ الطحاوی والطبرانی واما فتواہ فمشہور وقرآن آخر علی دعوانا فی روایۃ انس مرفوعۃ فانہ روی عن ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ مرسلا عن ابی قلابۃ ہل تقرءون خلف امامکم فقال احدہم نعم وقال احدہم لا فقال علیہ السلام ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم بفاتحۃ الکتاب فی نفسہ الخ فمن قال لا لم یامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالاعادۃ ولم یشنع علیہ وایضا قال انکم لا بد فاعلین ولم یسجد علیہم بل دل علی عدم الرضاء بہا وایضا قال فلیقرأ احدکم ولم یامر کلہم استغراقا ولفظ احد لا یدل علی العموم وعندی فی ہذا کثیر من الشواہد مثل آیۃ فابعثوا احدکم بورقکم الخ ہذا ما تیسر لی الآن واما حدیث الباب حدیث ابن اسحٰق فحسنہ الترمذی وصححہ بعض الشافعیۃ وقال الحافظ صححہ البخاری والحال انہ لم یصححہ بل متردد فی صحتہ نعم اخرجہ فی جزء القراءۃ واعلہ ابو عمر فی التمہید فی عبارتین ونقل ابن رشد فی بدایۃ المجتہد عن ابی عمر انہ یصححہ واللہ اعلم انہ من ابن اخذ فان عبارتی ابی عمر عندی موجودتان وفیہما اعلال ولعلہ تصحف من ابن حزم واعلہ احمد ذکرہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ واشار ابن حبان الی الاعلال فی کتاب الثقات واعلہ الحافظ ابن رجب الحنبلی تلمیذ ابن تیمیۃ واعلہ ابن تیمیۃ فی فتاواہ وقال صنفت فی اعلالہ کتابا مستقلا وذکر ابن تیمیۃ وجہ الاعلال فی فتاواہ ان واقعۃ الباب لم یقع فی عہدہ علیہ السلام بل قرأ عبادۃ بنفسہ خلف امامہ فسألہ سائل فروی عندہ حدیث لا صلوۃ لمن لم یقرء بفاتحۃ الکتاب وقریب من ہذا فی ابی داؤد ص ۱۱۹ عن الربیع بن سلیمان عن عبد اللہ بن یوسف عن الہیثم الخ الا ان فیہ ذکر القصۃ ایضا ای وقعت الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام ولیعلم ان فی ذلک الحدیث قلب من الراوی واسار فی ذکر ترتیب الفاظ الحدیث فلا تقرءوا بشیء من القرآن اذا جہرت الا بام القرآن وعندی انہ من الراوی واقول ان اعلال ابن تیمیۃ ہذا غیر جاد یمکن فی وجہ الاعلال بان فی حدیث عبادۃ بانہ روی عنہ ثلث مضامین احدہا انہ قرأ بنفسہ فسألہ سائل لم قرأت خلف الامام فتمسک لعموم حدیث لا صلوۃ لمن لم الخ وما احتج بالقصۃ ولیس فیہ ذکر القصۃ الواقعۃ فی عہدہ علیہ السلام وہذا قوی سندا والثانی ما بین ایدینا من حدیث الباب والثالث قولہ علیہ السلام لا صلوۃ لمن لم یقرأ بفاتحۃ الکتاب ولا قصۃ فیہ اصلا ہذا ایضا صحیح والحدیث بالمضمون الاول مروی عن نافع بن محمود والحدیث الثالث مروی عن محمود بن ربیع واخطأ محکول فی الجمع بین ما عندہ عن نافع وما عندہ عن محمود وتفرد محکول فی ذکر القصۃ والحدیث القولی فلعلہ ہذا لما قال ابن تیمیۃ **واعلم** انہ قد سمی البخاری فی الجزء فانہ ذکر فی السند ابن ربیع وکتب الکاتب ابن ربیعۃ وزعم البخاری محمود بن ربیع انہ ہو نافع بن محمود بن ربیع وسماہ الحافظ حیث قال ان حدیث عبد اللہ بن عمرو

۵ اقول ان فی فماز او عطف المفرد علی المفرد فیقرب الی وجوب ما بعد الفاء وما قبلہا ۱۲ ۔

الصبح فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال انی ارٰیکم تقرؤن وراء امامکم قال قلنا یارسول الله ای والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوٰة لمن لم یقرأ بها قال وفی الباب عن ابی هریرة وعائشة وانس وابی قتادة وعبدالله بن عمرو قال ابوعیسی حدیث عبادة حدیث حسن وروی هذا الحدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا صلوٰة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب وهذا اصح والعمل علی هذا الحدیث فی القراءة خلف الامام عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم والتابعین وهو قول مالك بن انس وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق یرون القراءة خلف الامام **باب ۲۷** ما جاء فی ترك القراءة خلف الامام اذا جهر بالقراءة **حدثنا ۲۹۶** الانصاری نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من صلوٰة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم انفا فقال رجل نعم یارسول الله قال انی اقول مالی اُنازع القرآن قال فانتهی الناس عن القراءة مع

قوی سنده البخاری کما فی التنقیب والحال ان البخاری متردد فیه وسماه الحافظ جیث قال فی تلخیص الجبیر ان البخاری صحح حدیث محمد بن اسحاق والحال ان البخاری متردد فیه نعم اخرجه فی جزء القراءة. **قوله** وفی الباب الخ روایة ابی هریرة رض لیست فی الصلوٰة الجهریة بل فی السریة وروایة عائشة فی وجوب الفاتحة کما فی مسلم وقد مر مذهب عائشة فی کتاب القراءة ص ۶۶ وروایة انس مختلفة فی الرفع ای الاتصال والارسال وقالوا ان الصواب الارسال کما قال الدارقطنی فی علله وفیه الا ان یقرأ احدکم بفاتحة الکتاب فی نفسه وهو ایضا فی السریة لا الجهریة والحمل علی الجهریة بعید کل البعد ونقول ان اسرار القراءة فی الصلوات النهاریة والجهری فی الصلوات اللیل مجمع علیه فقول الشافعی بالاسرار للمقتدی فی الجهریة غیر المجمع علیه فلابد من دلیل قوی غایة القوة وحمل مالك حدیث انس فی نفسك الخ علی ما حملت قبل. **قوله** وهو قول مالك بن انس هذا خلاف الواقع فان مالکا ینفی القراءة فی الجهریة کما فی مؤطاه ص ۲۸ وکلک مذهب ابن المبارك لایوافق الشافعی فی الجهریة کما سیأتی فی الترمذی وکلک لیس مذهب احمد مذهب الشافعی کما سیأتی وکلک لیس مذهب اسحٰق بن راهویه مذهب الشافعی کما هو موجود فی الناسخ فلا یصح قول الترمذی الا بحمله علی انهم قائلون بالقراءة خلف الامام فی الجملة **باب** ترك القراءة خلف الامام فی ما جهر الامام هذا الباب للعراقیین بل للجمهور **قوله** ما لی انازع فی الخ قال رجل فاضل حنفی ان لفظ المنازعة یدل علی ان الفاتحة حتی الامام ویجلس المقتدی عنه ولیس حقه فان المنازعة خلس حق الغیر بالخصومة وانی متردد فی هذا فان فی المنازعة محاورة خاصة فصیحة وهو اخذ الکلام نوبة بنوبة کما قال الاعشی ؎ ناز عتهم قضب الریحان متکئا ۔ وقهوة مزة راووقها خضل ۔ وقال الحویدرة او الهادرة ؎ واذا تنازعك الحدیث رأیتنا ۔ حنا بتسهما لذیذ المکرع ۔ **قوله** قال فانتهی الناس الخ قال الشافعیة انه قول الزهری ولیس قول ابی هریرة فیکون مرسلا وانقول اولا ان الزهری راٰی عمل کثیر من الصحابة فلا یکون قوله مخالفا لهم وثانیا ان الجمهور من المحدثین من ابی داؤد والذهلی والبخاری وغیرهم علی انه قول الزهری والحق انه قول ابی هریرة ومنشأ حکمهم ان الزهری روی الحدیث ولما روی عن ابی هریرة فانتهی الناس لم یبلغ صوته تلامذته فلم یسمع وسأل عن الآخر ما قال الزهری قال قال الزهری فانتهی الناس عن القراءة فزعم المحدثون انه قول الزهری من جانبه والدلیل علی هذا ما فی ابی داؤد ص ۱۲۰ قال ابن السرح فی حدیثه قال معمر عن الزهری قال ابوهریرة فانتهی الناس الخ وقال عبدالله بن محمد الزهری من بینهم قال سفیان وتکلم الزهری بکلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهی الناس عن القراءة الخ ونظائر هذا عندی کثیرة وقالوا فیها انه قول من الراوی کما قالوا ههنا وهو فی الاصل موصول منها ما فی البخاری ص ۶۰۰ حفظت بعضه وثبتنی معمر ومنها ما فی الترمذی المجلد الثانی وهو عین نظیر ما فی ابی داؤد وفی کتاب القراءة للبیهقی بسند قوی عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کان من صلوة یجهر فیها الامام بالقراءة فلیس لاحد ان یقرء معه ومر علیه البیهقی فی کتاب القراءة وقال انه منکر ولو صح الخ واقول کیف یقال بانه منکر مع ثقة الرجال وحدیث الباب لنا وقال مولانا المرحوم الکنگوهی ان حدیث الباب ناسخ للاباحة المستفادة من حدیث الباب السابق وبناءه علی کون حدیث الباب غیر ذلک الحدیث ونقل الحافظ ابوبکر الحازمی فی کتاب الناسخ والمنسوخ ان بعض العلماء علی تعدد الحدیثین فاذا کان حدیث الباب غیر ذلک الحدیث فمن الظاهر ان حدیث الباب متأخر عن ذلک الحدیث ونظن ان الحدیثین واحد وفی حدیث الباب فی ابی داؤد وقال راوٍ انها الصبح وقال راوٍ انها الصبح بالجزم لکنه یلزم الخلاف بین الحدیثین فان فی السابق ذکر قراءة الفاتحة خلف الامام وفی حدیث الباب انتهاء الناس عن القراءة نا قول انه علیه السلام استثنی الفاتحة لکنه کان غیر مرضی عنده علیه السلام ولما زعم الصحابة عدم رضاه علیه السلام انتهی عنها الجمهور الاعبادة فغیر الراوی بفانتهی الناس عن القراءة فیکون الحدیثان متحدا ثم نکتة ترك ابی هریرة ذکر اجازته علیه الصلوٰة والسلام الفاتحة انه لو ذکر مع قوله فانتهی الناس عن القراءة لما صار الکلام مربوطا ومسد کلام ابی هریرة وغرضه بیان انتهاء الناس عن القراءة وترکهم القراءة ولا مدخل استثناء الفاتحة فی غرضه ومسده ثم قال الشافعیة ولو سلمنا ان فانتهی الناس عن القراءة قول ابی هریرة لکان المراد من الانتهاء الانتهاء عن الجهر واقول ان هذا تاویل محض تاویل لا یقبله العقل السلیم ولو قیل انهم ترکوا السورة وانتهوا عنها لا عن الفاتحة فلابد من النص علیه ولما حققت من مذهب ابی حنیفة عدم جواز القراءة فی الجهریة وجوازها فی السریة مع اختیار ترکها فیها فاذکر الادلة فلنا فی السریة ثلثة احادیث احدها حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة اخرجه الدارقطنی والبیهقی مرسلا ووصله ابوحنیفة وقالا الصواب الارسال وتکلم الدارقطنی فی وصل ابی حنیفة وذکره جابر بن عبدالله ورد تکلمه فی حقه واقول ان حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة صحیح بلاریب واما قول انه مرسل فجوابه من ثلثة اوجه الاول انه لو سلمنا ان الصواب الارسال کما اعترفتم فنقول ان المرسل المؤید بقیتا الصحابة یکون مقبولا عند المحدثین بلا نکیر ووافقه کثیر من فتاوی الصحابة حتی ان الفاظ بعض الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث منها فتوی ابن عمر اخرجها مالك فی مؤطاه ومنها فتوی زید بن ثابت اخرجها مسلم فی صحیحه باب سجدة التلاوة ومنها فتوی جابر بن عبدالله اخرجها الترمذی فی سننه کما سیأتی فلاوجه لترکه والوجه الثانی ان منتهی السند المرسل عبدالله بن شداد واقر الحافظ فی الفتح بکونه صحابیا صغیرا وعن احمد بن حنبل انه وجد رؤیة علیه السلام ولم یسمع عنه فیکون مرسل الصحابی ومن المعلوم ان مرسل الصحابی مقبول بلاریب فانهم اتفقوا علی قبول مراسیل الصحابة والوجه الثالث ان الشیخین بن همام اخرج الحدیث متصلا من مسند

قوله القراءة ذهب ابوحنیفة الی ان المقتدی لا یقرأ الفاتحة فی السریة ولا فی الجهریة لقوله تعالٰی واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لان الانصات لا یخص الجهریة فیجری علی اطلاقه فیجب السکوت عند القراءة مطلقا بناء علی ان ورود الآیة فی القراءة فی الصلوٰة واخرج البیهقی عن الامام احمد قال اجمع الناس علی ان هذه الآیة نزلت فی الصلوٰة بما ورد فی القراءة خلف الامام ذکره الشیخ فی اللمعات وایضا قال صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وثبت بطرق صحیحة منها ما روی محمد فی موطاه قال اخبرنا ابوحنیفة ثنا ابوالحسن موسٰی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر رض عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة انتهی قال ابن الهمام فیعارض حدیث مالی انازع الحدیث وکذا ما رواه ابوداؤد والترمذی عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا الا بام القرآن ویقدم المنع علی الاطلاق ولقوة السند فان حدیث المنع اصح ثم قد عضد بطرق کثیرة عن جابر وان ضعفت وبمذاهب الصحابة حتی قال صاحب الهدایة ان علیه اجماع الصحابة انتهی ای اکثرهم لا یقال ان حدیث جابر اغنی من کان له امام فقراءة الامام له قراءة المراد به ما سوی الفاتحة بدلیل حدیث الباب عن عبادة لان جابرا رضی الله عنه راوی الحدیث ثبت عنه بطریق صحیحة ان المأموم لا یقرأ الفاتحة ایضا منها ما اورده المؤلف بعد باسناد صحیح حدثنا اسحاق بن موسٰی الانصاری نا معن نا مالك عن ابی نعیم وهب بن کیسان انه سمع جابر بن عبدالله یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام وکذا رواه مالك فی مؤطاه وابن ابی شیبة فی مصنفه ورواه الطحاوی مرفوعا فی معانی الآثار وکذا لا یسمع ان یجعل حدیث من کان له امام علی الصلوات الجهریة دون السریة لان ورود فی صلوة الظهر او العصر قال محمد فی المؤطا اخبرنا اسرائیل عن موسٰی بن ابی عائشة عن عبدالله بن شداد قال امنا رسول الله ص الناس فی العصر قال فقرأ رجل خلفه فغمزه الذی یلیه فلما ان صلی قال لم غمزتنی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فذلک فکرهت ان تقرأ خلفه فسمع النبی صلعم فقال من کان له امام الحدیث ۱۲

رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یجهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوات بالقراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **وفی** الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصین وجابر بن عبد الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن وابن اکیمة اللیثی اسمه عمارة ویقال عمرو بن اکیمة **وروی** بعض اصحاب الزهری هذا الحدیث وذکروا هذا الحرف قال قال الزهری **فانتهی** الناس عن القراءة حین سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم **ولیس** فی هذا الحدیث ما یدخل علی من رأی القراءة خلف الامام **لان** ابا هریرة هو الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث **وروی** ابو هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من صلی صلوة لم یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج غیر تمام **فقال** له حامل الحدیث انی اکون احیانا وراء الامام **قال** اقرأ بها فی نفسك **وروی** ابو عثمان النهدی عن ابی هریرة قال امرنی النبی صلی

تغیر لونه اه ۱۲

احمد بن منیع استاذ البخاری وغیره بسند علی شرط الشیخین صورة السند هذا حدثنا اسحٰق الازرق انا سفیان وشریك عن موسی بن ابی عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله ولیس فی هذا السند ابو حنیفة فلا یکون ابو حنیفة متفردا واما تفصیل رواة الاسناد فاسحاق الازرق من رواة الصحیحین وسفیان هو الثوری وشریك هو ابن عبد الله النخعی وموسی بن ابی عائشة ثقة اتفاقا وعبد الله وجابر صحابیان وفی البدر المنیر حاشیة فتح القدیر لابی حسن السندهی حکایة ولازمها تصحیح احمد بن منیع والحکایة ان العلامة قاسم بن قطلوبغا کتب لحضرة شیخه الشیخ بن همام یسأله عن مأخذ حدیثه وقد وقته فی تصحیح الحدیث فاجاب الشیخ اخذته من اتحاف المهرة بزوائد المسانید العشرة للبوصیری (زائده) اختلف الناقلون فی تعیین اسم الکتاب فقیل اتحاف المهرة وقیل اتحاف الخیرة وقیل اتحاف الخیرة والمعروف الاول وفیه قال البوصیری اخذت بقراءة السند بحضرة الشیخ حافظ الدنیا فما وصلت الی متن الحدیث قال الحافظ بهذا رأیت حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فتعجبت من ذکار الحافظ اقول عرضت الحکایة علی شیخنا مولانا دام ظله العالی علی رؤس المسترشدین فقال ان الحافظ لم یرض بالحدیث قلت ان الحافظ وان لم یرض به لکنه لم یقدر علی بیان العلة ایضا فالحاصل ان الحدیث صحیح واما انا فما وجدت الحدیث فی النسخة التی تحت مطالعتی لاتحاف المهرة لکنی اقطع بان الحدیث صحیح وان فی نسختی سقطا من الناسخ فان القصة المفصلة المذکورة لا یمکن انکارها ثم اخرجه الشیخ بن همام بسند آخر من مسند عبد بن حمید عن ابی نعیم فضل بن دکین عن حسن بن صالح الخ وقال انه صحیح علی شرط مسلم واقول فیه تردد فان فی سنده جابر الجعفی ولعله لیس من المزبد فی متصل الاسانید کما هو مذکور فی سنن ابن ماجة ص ۶۱ ولکن السند الذی وجده الشیخ حذف منه جابر وربما یقلد الشیخ جمال الدین الزیلعی ولم یات بالرائد علی تخریج الزیلعی الا فی عدة مواضع منها فی باب المهر ومنها فی باب التطوع ومنها فی هذا الموضع الحدیث الذی نحن فیه ثم ان قیل ان فی حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة احتمال وهم الراوی وخطاءه ونقول لا یمکن هذا الاحتمال فان فتاوی الصحابة رضوان الله علیهم اجمعین مؤیدة له سیما اذا کانت الفاظ الفتاوی قریبة من الفاظ الحدیث المرفوع واعلم ان حدیث من کان له امام فقراءة الامام له قراءة اخرجه الحاکم ولم اجده فی نسخة المستدرك وانما ذکره ابن الهمام بسند ابی حنیفة وفیه ذکر صلوة الظهر وذکر ان الرجلین تنازعا بعد الفراغ عن الصلوة. فقال احدهما بالقراءة خلف الامام وقال الآخر بترکها فقال النبی صلی الله علیه وسلم من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فدل الحدیث علی ترك القراءة فی السریة ولکنه لا یدل علی عدم جوازها فی السریة نعم یدل علی ترکها فی السریة ولنا حدیثان آخران فی ترکها فی السریة واما ادلة عدم جوازها فی الجهریة فکثیرة منها آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون واجاب عنا الشوافع شافیا ونقل الزیلعی عن البیهقی عن احمد بن حنبل اجمع العلماء علی ان الآیة واردة فی الصلوة وقال رجل ان البیهقی لم ینقل عن احمد فی کتاب القراءة وعرضه الاعتراض علی الزیلعی اقول ان الزیلعی لم یحل الی کتاب القراءة لیلزم ذلك الرجل الجاهل علی ان ابا عمر ایضا نقل عن احمد بن حنبل فی التمهید الا ان الزیلعی نقل بالسند بخلاف ابی عمر ومن اولنا حدیث الباب اخرجه مالك فی الموطا وحسن الترمذی وصححه ابو حاتم وحدیث واذا قرئ فانصتوا قد صححه احمد بن حنبل وابو بکر بن انرم تلمیذ احمد وابن جریر فی تفسیره وابو عمر وابن حزم الاندلسی وزکی الدین المنذری والحافظ ابن حجر العسقلانی وکل من الحنابلة والموالك والاحناف واخرجه ابو داؤد والنسائی حدیث واذا قرئ فانصتوا عن ابی موسی وابی هریرة صححهما مسلم فانه اخرج حدیث ابی موسی فی تشهد مسلم وسأله تلمیذه عن حدیث ابی هریرة فاجاب مسلم بانه صحیح ولنا حدیثان صححان فی کتاب القراءة احدهما فی ص ۹۹ حدثنا ابو الحسن علی بن احمد بن الطامی المقرئ نا احمد بن سلمان الفقیه نا ابراهیم بن الهیثم نا آدم نا ابن ابی ذئب نا محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کان من صلوة یجهر فیها الامام بالقراءة فلیس لامدان یقرأ فیها الخ وقال البیهقی هذه روایة منکرة لم اجد بها فان صحت فالمراد بها لیس لاحد ان یجهر بها او یقرنها مع سورة الخ فکلامه یشیر الی الصحة ولا یمکن انکار هذه الروایة ورجال السند ثقات فان ابا الحسن علی بن احمد لیس من رواة الستة لانه متأخر عنهم نعم ثقة وبترجمة موجودة فی الانساب تحت لفظ الحمامی واما احمد بن سلمان ففی اکثر الکتب سلمان بالیاء وفی بعضها سلیمان بالیاء وظنی انه بالیاء ولقیه نجاد فی تذکرة الحفاظ وابراهیم ثقة وآدم بن ابی ایاس من رجال الصحیحین وکذلك ابن ابی ذئب واما محمد بن عمرو فمن رجال مسلم ومحمد بن عبد الرحمن ثقة مشهور وروایة اخری لنا عن ابی هریرة بواسطة عبد الرحمن بن اسحٰق فی کتاب القراءة وضعفها البیهقی من جانب عبد الرحمن والحال انه مدنی وهو ثقة ولیس بواسطی وهو ضعیف ولنا ادلة اخر لا اذکرها. **واعلم** ان تلخیص الدعوی ان آیة واذا قرئ القرآن فاستمعوا له الخ نزلت فی مکة ودلت علی نفی القراءة خلف الامام فی الجهریة ثم ورد حدیث لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب فی المدینة فی حق الامام والمنفرد وکذلك قال احمد فی الصفحة اللاحقة ان الحدیث فی حق المنفرد ولا تعلق للحدیث بالمقتدی ولا تناول له ثم بعده قرأ رجل فی الفجر خلفه علیه الصلوٰة والسلام بدون تعلیم من صاحب الشریعة فقال النبی الکریم ان کنتم لا بد فاعلین فلیقرأ احدکم فی نفسه وکذلك ورد حدیث محمد بن اسحٰق وفی هذا الحدیث احالة الی ما سبق اولا فلا یتناول الحدیث المقتدی فان حال المقتدی کان مفروغا عنه حین نزول الآیة فلا یکون فی حدیث ابن اسحٰق الا استثنادا وعرضت الاباحة غیر مرضیة ومرجوحة فلعل جمهور الصحابة لما راؤا الاباحة العارضة غیر مرضیة وهذا المذکور سابقا کان علی مشرب مولانا المرحوم ویمکن لنا بحث آخر ولکنه بحث وافحام الخصم ولا ینفی الاباحة ایضا علی هذا ویکون فیه تسلیم تناول الحدیث المقتدی وهو انه فی الحدیث لا تفعلوا الا بام القرآن فعل القراءة وعام من قراءة الفاتحة حقیقة کما فی حال الامام والمنفرد وحکما کما فی حق المقتدی وکذلك یقال فی فانه لا صلوة لمن لم یقرء بها حقیقة او حکما فیکون فی الحدیث احالة الی الاحادیث الآخر الدالة علی قراءة الامام والمنفرد وسکوت المقتدی ونظیره کما یقال لا تفعلوا الا بالاذان لقوم یثوبون بتثویب بدعة فلیس مراده ان یؤذن کل واحد منهم بنفسه ویمکن ان یقال ان لا تفعلوا الا بام القرآن من قبیل قتلوه بنو فلان ای صدر فیهم فعل القتل لا ان قتله کل واحد وباشر بقتله کما فی آیة واذ قتلتم نفسا فاداراتم فیها الخ ولکن بهذا البحث لا سکات المناظر ولیس حقیقة الامر **قوله** ما یدخل من الدخل بمعنی الغش لا من الدخول **قوله** وفی الباب ثبت القراءة فی السریة وترکها عن ابن مسعود وحدیث عمران بن حصین اخرجه مسلم وغیره حین قرأ سبح اسم ربك الاعلی الخ واقول انه قرأ سبح اسم ربك الاعلی بدون قراءة الفاتحة واما حدیث جابر فسیأتی فی الکتاب عن قریب **قوله** فهی خداج الخ خدجت الناقة من المجرد اذا ولدت قبل تمام المدة کان الفصیل تام الاعضاء او غیرها واخدجت الناقة من المزید اذا ولدت فصیلا ناقص الاعضاء سواء کان علی تمام المدة او قبلها وعنه الخدیجة اسم من اسماء نساء العرب وبعض علماء اللغة لا یذکرون الفرق بین المجرد والمزید فدل الحدیث علی ان الصلوة بدون الفاتحة ناقصة غیر باطلة کما یقول الاحناف ولا یلزم علی هذا ادخال المکروه تحریما فی امر الشارع فانه لیس ههنا امر بل نفی الشیء بانتفاء شیء آخر بخلاف آیة فاقرءوا ما تیسر من القرآن او حدیث فاقرءوا بما تیسر معك من القرآن او حدیث ضعیف السند من تشهد تمت صلوتك قال الشیخ عبد الحق الدهلوی رحمه الله ان الحدیث یدل علی عدم رکنیة السلام فیلزمه ادخال الکراهة تحریما فی امر الشارع وذا غیر جائز وفی کتبنا تصریح انه اذا احدث بعد التشهد یذهب ویتوضأ ثم یأتی ویسلم. **قوله** اقرأ بها فی نفسك الخ هذا مقید بالصلوٰة السریة ولا یکون فی الجهریة لما فی کتاب القراءة للبیهقی من مذهب ابی هریرة وعائشة رضی الله عنهما ولما فی موطا مالك ص ۴ ومن فاتته فاتته خیر کثیر الخ قال البخاری فی جزء القراءة بان مدرك الرکوع لیس بمدرك الرکعة ولم یقل بادراکها بادراکه الامن قال بترك القراءة خلف الامام وذکر من موافقیه ابا هریرة رضی الله عنه وینافیه صراحة ما فی موطا مالك ص ۴ واتی البخاری باثر ابی هریرة الذی یوهم الی وفاق البخاری ولکن مراد ذلك

اللہ علیہ ان نادی ان لاصلوٰة الا بقراءة فاتحة الکتب واختار اصحاب الحدیث ان لا یقرأ الرجل اذا جهر الامام بالقراءة **وقالوا** یتبع سکتات الامام **وقد** اختلف اهل العلم فی القراءة خلف الامام **فرای** اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتابعین ومن بعدهم القراءة خلف الامام **وبه** یقول مالك وابن المبارك والشافعی واحمد واسحٰق **وروی** عن عبد اللہ بن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس یقرأون الا **قوم** من الکوفیین واری ان من لم یقرأ صلوته جائزة وشدد قوم من اهل العلم فی ترك قراءة فاتحة الکتاب وان کان خلف الامام **فقالوا** لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب وحده کان او خلف الامام **وذهبوا** الی ما روی عبادة بن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلف الامام **وتاول** قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الکتاب **وبه** یقول الشافعی واسحٰق وغیرهما **واما احمد** بن حنبل فقال معنی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب اذا کان وحده **واحتج** بحدیث جابر بن عبد اللہ حیث قال من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام **قال** احمد فهذا رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تاول قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا صلوة لمن لم یقرأ بفاتحة الکتاب ان هذا اذا کان وحده **واختار** احمد مع هذا القراءة خلف الامام وان لا یترك الرجل فاتحة الکتاب وان کان خلف الامام **حدثنا** اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك عن ابی نعیم وهب بن کیسان **انه سمع** جابر بن عبد اللہ یقول من صلی رکعة لم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا ان یکون وراء الامام هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما یقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن لیث عن عبد اللہ ابن الحسن

الاثر ان المسبوق یجب علیه ان یدرك الامام قبل انحطاطه الی الرکوع ولا یجب وجدان الفاتحة فلا یختلط ثم رأیت مذهب ابی هریرة بعین ما ذکرت من انه یقول ان یدرك المقتدی امامه قبل انحطاط الامام ولا یجب وجدان الفاتحة لوجدان الرکعة وان ادرك امامه بعد انحطاطه فلم یدرك الرکعة ذکره ابن رشد فی البدایة. **واعلم** ان ما فی مؤطا مالك ص ۴۳ فهو من المبلغات ولکن ابا عمر وصنف التمهید لوصل مبلغات مالك ووصل کلها الاربعة وما ذکر البخاری فی جزء القراءة من مذهبه لا یوافقه السلف ولا علماء المذاهب الاربعة الا ابو بکر الضبعی تلمیذ ابن خزیمة وتقی الدین السبکی والشوکانی ثم رجع الشوکانی فی الفتح الربانی ونسب الی ابن خزیمة وفاقا البخاری وقال الحافظ وجدت فی صحیحه خلافا اقول انه کان مذهب تلمیذه ابی بکر فنسب الی ابن خزیمة سهوا هذا المذکور من حمل اقرب بها فی نفسك علی السریة لما فی کتاب القراءة حقیقة الامر واما ما قال المدرسون من ان المراد بالقراءة فی التکتیس فی نفسه التدبر والتفکر فلا یوافقه اللغة فانه لم یثبت معنی التفکر للقراءة فی النفس نعم ثبت التفکر معنی القول فی النفس ویمکن ان حمل القراءة فی نفسك علی السریة بدون الالتفات الی ما فی کتاب القراءة بان الاسرار فی صلوات النهار والجهر فی صلوات اللیل مما اجمع علیه واقول الاسرار فی الصلوات الجهریة کما یقول الشافعیة للمقتدی غیر ما اجمع علیه فتحمل قول ابی هریرة علی ما اجمع علیه وعلی الشوافع ذکر نص شافعی فی ما ادعوا. **قوله** یتبع سکتات الامام قال الشافعیة المستحب للامام ان یسکت لیأتی المقتدی بالفاتحة واقول انه خلاف قواعد الشریعة فان الشریعة تبنی بانا جعل الامام لیؤتم به الخ وتجعل الشریعة الامام متبوعا ولزم علی ما قالوا کونه تابعا وذکر الشوافع اربع سکتات منها سکتة بعد ولا الضالین قبل آمین قدر ما یسع فیه فاتحة المقتدی ویلزم علیهم اشکالات کثیرة ذکرتها فی باب آمین وایضا ما من حدیث یدل علی هذه السکتة الطویلة حتی ان اختلف صحابیان فی وجودها ایضا کما مر سابقا وبالجملة یلزم اشکالات علی قول القراءة خلف الامام فی الصلوٰة الجهریة. **قوله** وتاول التاول فی عرف السلف والحدیث بیان المصداق لما تعارف بین اهل العصر من صرف الکلام عن ظاهره **قوله** واختار احمد مذهب احمد القراءة خلف الامام فی السریة کما فی فتاوی ابن تیمیة وفی الجهریة اذا کان المقتدی بموضع لا یبلغه صوت قراءة الامام **قوله** سمع جابر بن عبد اللہ یقول الخ هذه فتوی جابر والاکثر وقفوها علی جابر والبعض رفعوه الی صاحب الشریعة کما فی الطحاوی ص ۱۲۸ لکنه فیه کلام من وجهین احدهما انه مروی بسند مالك ووقفه مالك فی موطاه بهذا السند والثانی ان فی سنده یحیی بن سلام وهو متکلم فیه ووثقه اربعة من ائمة الحدیث وفیه شیء آخر اخرجه البیهقی وهو ان فی الطحاوی ص ۱۲۸ قال قلت لمالك ارفعه قال غدو برجله الخ فزعم البیهقی ان مالکا شفع علی رفعه واقول لعله لم یشفع علی رفعه بل غرض مالك ان المسئلة هکذا فغضب مالك تعنتا فی المسئلة فالحاصل ان قول جابر مختلف فی رفعه ووقفه **قوله** عن ابی نعیم روی ابو نعیم ههنا موافقا لما ورد فی سنن الدارقطنی عن عبادة حدیثه موافقا للشافعیة واخرج العینی فی العمدة حدیث عبادة بسند ابی نعیم من مستدرك الحاکم وعبارته یدل علی جزم بان راوی حدیث عبادة هو ابو نعیم وهب بن کیسان ولکنی متردد فی هذا ولان وهب بن کیسان یروی عن الصحابة الصغار والکبار الذین طالت اعمارهم وربما یروی عن ابن عمر وجابر وقد یروی عن ابی هریرة ایضا واما عبادة فتقدم الوفاة ولان ارباب کتب الرجال ما ذکروا اخذ وهب بن کیسان عن عبادة فلهذا صرت متردد ائم رأیت الذهبی تردد فیه فی تلخیص المستدرك **واعلم** ان لنا فی نفی القراءة ما فی مصنف عبد الرزاق عن موسی بن عقبة وهو من صغار التابعین انه روی النهی عن القراءة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم وابی بکر رضی اللہ عنه وعمر رضی اللہ عنه فیکون هذا مرفوعا حکما واللہ اعلم وعلما تم. المراجعة الی ما سبق من رفع الیدین ومسئلة آمین فاذکر وجه ترك رفع الیدین واخفاء آمین فاقول ان حدیث الترك حدیث ابن مسعود وفی الرفع احادیث کثیرة ولم یتکلم فی حد یثنا الا من اختار عمل رفع الیدین مثل البخاری لا غیره کالنسائی وابی داود والترمذی وغیرهم ویتوهم من هذا ان ترك الرفع حامل لوصحة الحدیث وکثرة احادیث الرفع ولکنی ادعی ان احادیث الترك کثیرة فان کثیرا من الصحابة یروون صفة صلوته علیه السلام ولا یذکرون رفع الیدین وانی اوجم فی رواة الترك ثم ان قیل انهم ساکتون والساکت محمل علی الناطق فاقول انهم لیسوا بساکتین بل نافون وتوضیح هذا موقوف علی ما قال ابن تیمیة تحت اختیاره اخفاء بسم اللہ الجهر بالتسمیة نادر والاخفاء کثیر لان اکثر الاحادیث خالیة عن ذکر الجهر التسمیة ولا یقال بحمل الساکت علی الناطق لانها لیست ساکتة بل نافیة فان المتهم بذکره هو الشیء الوجودی ولا یتعرض الراوی الی ذکر الشیء العدمی لانه غیر معقول فعلی هذا الساکت عن ترك رفع الیدین نافٍ فتصیر ذخیرة الترك کثیرة من ذخیرة الرفع واما حدیث ابن مسعود حیث تعرض الی ذکر ترك رفع الیدین فایضا غیبة ونمیمة غیر مترقبة لتعرضه الی الشیء العدمی فعلم ان ترك رفع الیدین کثیر عملا فی عهده علیه السلام ولکنه قلیل ذکرا لانه شیء عدمی فهذا الکلام مما یشفی ما فی الصدور وهذا هو حقیقة الحال وان قیل ان رفع الیدین عزیمة وترکه رخصة والعمل بالعزیمة اولی فیستفاد جوابه مما ذکرت تحت کلام ابن تیمیة فی فتاواه ثم ان قیل ان رفع الیدین عبادة والترك ترك عبادة نقول ان جواب النکتة وهی ان هیأة الیدین فی کل رکن تکون مناسبة لتلك الوظیفة کما فی القیام والسجود وغیرها فعلی هذا ترك الرفع عبادة فهذا وجه رجحان ترك رفع الیدین ..... واما وجه رجحان اخفاء آمین فهو عمل اکثر السلف باقرار ابن جریر الطبری کما حررت تفصیل کلامه سابقا **باب** ما یقول عند دخوله المسجد عین الشارع علیه السلام الاذکار فی الاحوال المتواردة **قوله** صل علی محمد الخ قال العلماء ان یصلی الداخل فی المسجد علیه علیه السلام الآن ایضا وانی متردد فی مراد الحدیث لعل الغرض منه دعاء رجل لنفسه ولما کان النبی صلی اللہ علیه وسلم معلما للدعاء لکل واحد لنفسه وکان علیه السلام متکلما فعبر بهذه الدعوة واللہ

قوله الا ان یکون وراء الامام جار مثله مرفوعا ایضا ذکره الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا بحر بن نصر ثنا یحیی بن سلام انا مالك عن وهب بن کیسان عن جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه قال من صلی رکعة فلم یقرر فیها بام القرآن فلم یصل الا وراء الامام انتهی ولا یجوز القراءة خلف الامام لا فی السریة ولا فی الجهریة کما هو مذهب الحنفیة ویؤیده الآثار ایضا منها ما ذکر الطحاوی فی معانی الآثار حدثنا ابن وهب ابی مخرمة عن ابیه عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابت سمعه یقول لا یقرأ المؤتم خلف الامام فی شیء من الصلوٰة ومنها ما رواه محمد رحمه اللہ تعالی فی الموطا عن ابن عمر قال من صلی خلف الامام کفته قراءة عن ابن عمر باسناد آخر انه سئل عن القراءة خلف الامام قال تکفیك قراءة الامام وعن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم من صلی خلف الامام فان قراءة الامام له قراءة وهذا آخر حدیث النبی ذکره محمد ایضا ۱۲

عن امه فاطمة بنت الحسين **عن** جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك وقال على بن حجر قال اسمٰعيل بن ابراهيم فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثنى به قال كان اذا دخل **قال** رب افتح ابواب رحمتك واذا خرج **قال** رب افتح لى ابواب فضلك **وفى** الباب عن ابى حميد وابى اسيد وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسناده بمتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم اشهرا **باب** ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى **عن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **وفى** الباب عن جابر وابى امامة وابى هريرة وابى ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وحديث ابى قتادة حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث محمد بن عجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهيل بن ابى صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير** محفوظ **والصحيح** حديث ابى قتادة والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلى الركعتين الا ان يكون له عذر **قال** على بن المدينى وحديث سهيل بن ابى صالح خطأ اخبرنى بذلك اسحٰق بن ابراهيم عن على بن المدينى **باب** ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **حدثنا** ابن ابى عمر وابو عمار الحسين بن حريث قالا نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ابن يحيى عن ابيه **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام **وفى** الباب عن على وعبد الله بن عمر وابى هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابى امامة وابى ذر **قالوا** ان النبى صلى الله عليه وسلم قال جعلت لى الارض كلها مسجدا وطهورا **قال** ابو عيسى حديث ابى سعيد قد روى عن عبد العزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابى سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث **فيه** اضطراب روى سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن اسحٰق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابى سعيد وكان رواية الثورى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم اثبت واصح **باب** ما جاء فى فضل بنيان المسجد **حدثنا** بندار نا ابو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد **عن** عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله فى الجنة **وفى** الباب عن ابى بكر وعمر وعلى وعبد الله بن عمر وانس وابن عباس وعائشة وام حبيبة وابى ذر وعمرو بن عبسة ووائلة بن الاسقع وابى هريرة وجابر بن عبد الله **قال** ابو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح **وقد** روى

اعلم **قوله** ابواب فضلك خص الفضل بوقت الخروج لان الفضل فى الرزق وهذا تعليمه عليه السلام ولامته المرحومة. **قوله** حديث حسن الخ حسن الترمذى الحديث مع انقطاعه وذلك فعل فى عدة مواضع لان الحذاق يتسامحون على ذوقهم ولا يتبعون الضوابط والقواعد **باب** ماجاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. هذه الصلوة تحية المسجد سنة عندنا وعند غيرنا وتتادى عندنا فى ضمن الفرائض والسنن ايضا لو صلى وان لم يصل بنى فى المسجد لم يمر سنة تحية المسجد وقال الشافعية بجوازها فى الاوقات المكروهة ايضا بضابطة حمل العام على الخاص وقال داؤد الظاهرى بوجوب تحية المسجد ولم يقل غيره. **قوله** قبل ان يجلس الخ عمل الجهلة من اهل العصر خلاف نص الحديث وهو جلوسهم قبل اداء الركعتين وهذا من سوء الجهل **باب** ماجاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام المقبرة بالتاء مافيه قبور واما الذى فيه قبر واحد لا يطلق عليه المقبرة بل القبر هكذا هذا فرق لغة وفى الجامع الصغير لمحمد تكره الصلوة تجاه المقبرة الا ان تكون سترة عائلة او كان المصلى يمينا او شمالا من المقبرة وكون الارض كلها مسجدا من خصائص الامة المرحومة واقول كان عيسى عليه السلام سياحا ولعل البيع والكنائس كانت فى الشام كثيرة والله اعلم. **قوله** كان رواية الثورى الخ رجح المرسل وجعل الاتصال مرجوحا **باب** فضل بنيان المسجد **قوله** مثله فى الجنة المماثلة فى الفضل والثواب وفى ان مكانه يكون ذا شرف من ابنية الجنة كما ان المسجد يكون ذا شرف فى الدنيا وليست المماثلة فى الطول والعرض او غيره كما قيل **واعلم** ان المسجد النبوى بنى فى عهده عليه السلام مرتين مرة ستين ذراعا واخرى مائة ثم بناه ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى عهده على هيأته الاولى وبلا زيادة فى عرصة الارض ثم بناه عمر فى عهده وزاد فى بقعة المسجد واختار الهيأة الاولى الساذجة ثم بناه عثمان وشيده بالاحجار والخشب ولم تكن الاجار منقوشة بالنقش المتعارف فاعترض السلف على عثمان تشييده المسجد وعدم اختياره الساذجية السابقة مع انه بناه من مال نفسه فلما امتدت اضهم قام عثمان خطيبا وتمسك بحديث من بنى مسجدا لله جل مجده بنى الله له مثله فى الجنة واما بناء المسجد النبوى الآن فبناء السلطان عبد المجيد وقد ميز فى الحدود التى كانت فى عهده عليه السلام وعهد عمر وعهد عثمان وما اطلع بعضهم على تكرار بناء المسجد النبوى فى عهده عليه السلام ونبه عليه الشيخ السيد السمهودى فى الوفاء باخبار المصطفى (**مسئلة**) احكام المسجد جائز بالاربب واما نقشه المتعارف فى عصرنا ففى بعض كتبنا لا باس به من غير مال بيت المال وقيل يكره من غير بيت المال ——— واما من مال بيت المال فغير جائز واقول الآن يجوز القولان الاولان فى النقش من مال المسجد ايضا فان عرض الواقفين فى هذا العصر يكون النقش ولا ينهون عنه والله اعلم وفى ابن ماجة رواية ولكمخص قطاة الخ وتردد فى شرحه فانه لا يمكن فيه الصلوة فقالوا اما قالوا منها ما قيل انه فى حق من اشترك فى المتفرقات لبناء المسجد فان من ادخل فيها شيئا قليلا يحرز الثواب ايضا وان تبيا من متفرقة قدر مفحص قطاة من اجزاء المسجد اقول ان فى الحديث مبالغة ولا تكون

قوله صلى على محمد الخ يكمل قبل الدخول وبعده والاول اولى ثم حكمه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم كان يجب عليه الايمان بنفسه كما يجب على غيره فلذا طلب منه تعظيمها بالصلوة منه عليها كما طلب ذلك من غيره ۱۲ **قوله** ابواب رحمتك الخ قال الطيبى لعل النكتة فى تخصيص الرحمة بالدخول والفضل فى الخروج ان من دخل اشتغل بما يزلفه الى ثوابه وجنته فيناسب الرحمة واذا خرج اشتغل بابتغاء الرزق الحلال فناسب ذكر الفضل كما قال تعالى فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ۱۲ **قوله** فليركع ركعتين امر الاستحباب لا وجوب خلافا للظاهرية والركعتان تحية المسجد او ما يقوم مقامها من صلوة فرض او سنة فى غير وقت مكروه عندنا او طواف والظاهر من الحديث اختصاص ندبها بمزيد الجلوس ويحتمل ان التقييد بالجلوس جرى على الغالب ومن وجد وقت كراهة الصلوة او هو محدث قال اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل ركعتين فى الفضل ويؤيده ما صح عن جابر بن زيد الامام الكبير التابعى انه قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل فيه فاذكر الله فكانك قد صليت ؛

قوله المقبرة بفتح الباء وضمها وقال ابن حجر بتثليثها وفى القاموس المقبرة مثلثة الباء وكالمكنسة موضع القبور قال على القارى اختلفوا فى النهى عن الصلوة فى المقبرة والحمام هل هو للتنزيه او للتحريم ومذهبنا الاول ومذهب احمد التحريم بل عدم انعقاد الصلوة وقال شارح المنية فى الفتاوى لا باس بالصلوة بالمقبرة اذا كان فى موضع اعد للصلوة وليس فيه قبر ۱۲ **قوله** بنى الله مثله اى مثل المسجد وفى القدر ولكنه انفس منه بزيادات كثيرة او مثله اى مسمى البيت وان كبر مساحة او بريدان فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا وهذا لمن بنى فى مظنة الصلوة ۱۲ مجمع البحار **قوله** عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمى ابو نجيح صحابى مشهور اسلم قديما وهاجر اخرا ثم نزل الشام ۱۲ تقريب

عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من بنی للہ مسجدا صغیرا کان او کبیرا بنی اللہ لہ بیتا فی الجنۃ **حدثنا** بذلک قتیبۃ بن سعید نا نوح بن قیس عن عبد الرحمن مولی قیس عن زیاد النمیری **عن** انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بھذا **و محمود** بن لبید قد ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم **و محمود** بن الربیع قد رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھما غلامان صغیران مدنیان **باب** ۲۴۲ ما جاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا **حدثنا** ۲۰۴ قتیبۃ نا عبد الوارث بن سعید عن محمد بن جحادۃ عن ابی صالح **عن** ابن عباس قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات ۱ القبور والمتخذین علیھا المساجد والسرج قال **و فی** الباب عن ابی ھریرۃ وعائشۃ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن **باب** ۲۴۳ ما جاء فی النوم فی المسجد **حدثنا** محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری عن سالم **عن** ابن عمر قال کنا ننام علی عھد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد ونحن شباب ۲ **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر حدیث حسن صحیح **وقد** رخص قوم من اھل العلم فی النوم فی المسجد **قال** ابن عباس لا یتخذ بیتا ومقیلا **وذھب** قوم من اھل العلم الی قول ابن عباس **باب** ۲۴۴ ما جاء فی کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضالۃ والشعر فی المسجد **حدثنا** ۲۰۶ قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعیب عن ابیہ **عن** جدہ ۳ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ نھی عن تناشد ۴ الاشعار فی المسجد وعن البیع والشراء فیہ وان یتحلق الناس فیہ یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ **وفی** الباب عن بریدۃ وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث عبد اللہ بن عمرو بن العاص حدیث حسن وعمرو بن شعیب ھو ابن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص **قال** محمد بن اسمعیل رأیت احمد واسحٰق وذکر غیرھما یحتجون بحدیث عمرو بن شعیب **قال** محمد وقد سمع شعیب بن محمد من عبد اللہ بن عمرو **قال** ابو عیسی ومن تکلم فی حدیث عمرو بن شعیب انما ضعفہ لانہ یحدث عن صحیفۃ جدہ کأنھم راوا انہ لم یسمع ھذہ الاحادیث من جدہ **قال** علی بن عبد اللہ وذکر عن یحیی بن سعید انہ قال حدیث عمرو بن شعیب عندنا واہ **وقد** کرہ قوم من اھل العلم البیع والشراء فی المسجد **وبہ** یقول احمد

المبالغۃ کذبا اصلا فلا اشکال ثم قیل ان وجہ اختصاص القطاۃ بالذکر ان مفحصہ یکون علی الارض کالمسجد یکون علی الارض سطحہا۔ **قولہ** محمود بن الربیع اختلف المحدثون فی سنن تمیز الراوی للروایۃ فقیل خمسۃ سنین لحصول التمیز لمحمود علی خمسۃ سنین **باب** ماجاء فی کراھیۃ ان یتخذ علی القبر مسجدا ۱۔ ای بناء المسجد علی قبر کان سابقا واما بناء الابنیۃ علی القبور کما ھو عمل اھل العصر من اتخاذ القبۃ علی القبر فغیر جائز فی المذاھب الاربعۃ ونقل الشیخ عبد الحق الدھلوی جوازہ عن محمد بن سلمۃ الحنفی وفی ھذا النقل تردد مالم تراجع عبارۃ محمد بن سلمۃ بعینہا فان نقل المذھب عسیر جدا **قولہ** زائرات القبور الخ فی زیارۃ القبور للنساء عن ابی حنیفۃ روایتان ذکرہما فی رد المحتار وبناء روایۃ النہی انہ علیہ السلام نہی عن زیارۃ القبور ثم اجاز وقال الافزوروھا الخ والاجازۃ للرجال وبناء روایۃ الجواز ان حکم النسوان والرجال واحد کما ھو داب اکثر آیات القرآن فان الحکم فیہا للرجال وتکون النسوان تابعۃ لہم فلک ہنا ثم تردد ابن عابدین فی الروایتین وعندی تجمع فی الروایتین ویقال باختلاف الحکم باختلاف الاحوال لو کن یجز عن یمنعن والا فلا۔ **قولہ** والسرج لا یجوز نارۃ السراج علی القبر علی زعم انہ مفید للمیت واما لافادۃ الزائرین فاباحہ العلماء **باب** النوم فی المسجد یکرہ النوم فی المسجد للمقیم عندنا وعند غیرنا ویجوز للمسافر واما نوم ابن عمر فکان لانہ لم یکن لہ بیت وکان غریبا وکلک ثبت النوم عن بعض الصحابۃ فی شرح مسلم للنووی وحملوہ علی حالۃ العذر (**مسئلۃ**) یکرہ تحریما اخراج الریح فی المسجد کما فی شرح الھدایۃ لشمس الدین السروجی وکلک فی شرح المھذب للنووی وفی الکبیری شرح المنیۃ انہ سنی ولعلہ یستثنی منہ المعتکف لکونہ معذورا وفی فتاوی الشیخ السیوطی ان القاء القمل فی المسجد ارتکاب الکبیرۃ لان جلدہا نجستہ وفی فتح القدیر ان الکلام فی المسجد یاکل الحسنات کما یاکل النار الحطب وقال صاحب البحر ہذا اذا دخل المسجد لارادۃ الکلام فیہ ولو عرضہ فلا **باب** کراھیۃ البیع والشراء وانشاد الضالۃ فی المسجد رخص الفقہاء الایجاب والقبول للمعتکف فی المسجد بلا حضور المبیع واما انشاد الضالۃ فلہ صورتان احدیہما ان ضل شئی فی خارج المسجد وینشدہ فی المسجد لاجتماع الناس فہو واقع واشنع واما لو ضل فی المسجد فیجوز

---

۱ زائرات القبور الخ فنہی فی الابتداء عن زیارۃ القبور للرجال والنساء ثم رخص بقولہ کنت نہیتکم عن زیارۃ القبور الافزوروھا فقیل الرخصۃ شاملۃ للرجال والنساء ولفظ المذکر للاصالۃ علی ما ہو عادۃ الشارع فی اغلب الاحکام وقیل الرخصۃ للرجال وبقیت النساء فی النہی للکثرۃ جزعہن ونیاحتہن والتی عن اتخاذ المساجد علی القبور لان الغالب فی المقبرۃ قذارۃ المکان واختلاط التربۃ بصدید الموتی ونحوہ حتی لو کان المکان طاہرا فلا باس ومنہم من ذہب الی انہ یکرہ الصلوٰۃ فی المقبرۃ مطلقا بظاہر الحدیث واما السرج فالنہی عن اتخاذہا لاجل الاسراف وتضییع المال وعلی ہذا لو کانت الیہا حاجۃ لم یکرہ وقیل لتعظیم القبور کذا ذکرہ فی اللمعات ۱۲ ۲ **قولہ** عن تناشد الاشعار انشد بعضہم بعضا والمراد الاشعار المذمومۃ الباطلۃ والا فلا منع ۱۲ ۳ **قولہ** ان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ فی المسجد وہو ان یجلس القوم متحلقین حلقۃ واحدۃ او اکثر وان کان لمذاکرۃ علم وذکر وانی ذلک وجوہا احدہا ان التحلق بخالف ہیئۃ اجتماع المصلین وثانیہا ان الاجتماع للجمعۃ خطب عظیم لایسع من حضرہا ان یہتم ماسواہا حتی یفرغ منہا والتحلق قبل الصلوۃ یوہم غفلتہم عن الامر الذی ندبوا الیہ وعلی ہذین الوجہین لا ینبغی التحلق عند الخطبۃ وقبلہا وثالثہا ان الوقت وقت الاشتغال بالانصات للخطبۃ وہذا لو جہ یختص بالنہی عن الحلق عند الخطبۃ وفی روایۃ نہی عن الحلق بکسر الحاء وفتحہا وفتح اللام جمع حلقۃ ۱۲

قوت المغتذی (عبد الرحمن مولے قیس) لیس لہ عندت الاہذا ولم یذکر لہ نسبا ولا حالا (عن زیاد) ہو ابن عبد اللہ النمیری لیس لہ عند المصنف الا ہذا الحدیث ولا تعرف لہ روایۃ الا عن انس (من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنۃ) قال قب ای مثلہ قدرا ومساحۃ او جودۃ وصیانۃ وبقاء قال ابو الفضل العراقی وما صدر بہ بعید جدا بروہ مالا حد بیتا اوسع منہ وکذا ما حکاہ ثانیا ان بناء الجنۃ لا یخرب ولا یشعث ولا احمد والطبرانی بنی اللہ لہ فی الجنۃ افضل منہ وقال قد لیست ہذہ المثلیۃ علی ظاہرہا بل ارلو بنی لہ بثوابہ بیتا اشرف واعظم وارفع ولواری فی مسمی بیت واما صفتہ بکسرۃ تفضلہا معلوم بآخر ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر او مثلہ بسماہ وفضلہ کفضل المسجد علی بیوت الدنیا (عن محمد بن جحادۃ عن ابی صالح عن ابن عباس) قال العراقی لم یرد بشئی من السنن بیان اسم ابی صالح وبابن عبد البران من رووا عن ابن عباس ممن یکنی ابا صالح سبعۃ وہم ابو صالح ذکوان وباذام اوباذان اوذکوان مولی ام ہانی ومیزان البصری وعبد الرحمن بن قیس وعبید مولی السفاح وسمیع مولی ابن عباس وقیلویہ فقیل راوی ہذا مولی ام ہانی کما بینا بسند الطیالسی وجری علیہ ابن عساکر باطراف وتبعہ المزی او السمان او میزان بہ جزم ابن حبان فی محلین بصحیح قال العراقی وقال یحیی بن معین ثقۃ مامون ولم یذکرہ المزی بتہذیبہ اذ جعل راویہ مولی ام ہانی (لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زائرات القبور والمتخذین علیہا المساجد والسرج) قال قب نسخ من ہذہ الزیارۃ فقط (وقال ابن عباس لاتخذنہ بیتا ولا مقیلا) الا ابن ابن شیبۃ بالمصنف قال رجل لابن عباس انی نمت فی المسجد الحرام فاحتلمت فقال اما ان تتخذ مبیتا او مقیلا فلا (وان یتحلق الناس یوم الجمعۃ قبل الصلوۃ) حملہ الجمہور علی کراہۃ اذ ربما قطع صفوفا مع انہم امروا بتبکیر یوم الجمعۃ وتراص بالصفوف الاول فالاول وقال الطحاوی اذا عم المسجد وغلبہ فمکروہ والا جاز (وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر فی المسجد) قال العراقی یجمع بینہما وبین احادیث النہی بوجہین الاول حمل النہی علی التنزیہ والرخصۃ علی بیان الجواز الثانی حمل احادیث الرخصۃ علی شعر حسن ماذون فیہ کہجاء حسان الکفرۃ ومدحہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم والنہی علی تفاخر وہجاءہ وقال الماوردی والروایانی بباب حد الشرب بالحدیث المنع من انشاد شعر بالمسجد وہو محمول علی ما بہ ہجاء او مدح لغیر حق فانہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم مدح من انشد مدحہ بالمسجد فلم یمنع منہ وقال طل لعلہ فیما یتشاغل بہ الناس حتی یغلب علی کل من بالمسجد کما تاول ابو عبید قولہ لان یمتلی جوف احدکم قیحا خیر لہ من ان یمتلی شعرا انہ الذی یغلب علی صاحبہ

واسحٰق **وقد** روی عن بعض اھل العلم من التابعین رُخصۃ فی البیع والشراء فی المسجد **وقد** روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر حدیث رخصۃ فی انشاد الشعر فی المسجد **باب** ۲۲۶ ما جاء فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی **حدثنا** قُتَیْبَۃ نا حاتم بن اسمٰعیل عن اُنَیْس بن ابی یحیی عن ابیہ **عن** ابی سعید الخُدْرِی قال تمارٰی رجلٌ من بنی خُدْرَۃ ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اُسِّسَ علی التقوٰی فقال الخُدْرِی ھو مسجدُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقال الاٰخر ھو مسجدُ قبا فاَتَیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک فقال ھو ھذا یعنی مسجدہ وفی ذلک خیر کثیر **قال** ابو عیسٰی ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو بکر عن علی بن عبد اللہ قال سألت یحیی بن سعید **عن** محمد بن ابی یحیی الاَسْلَمِی فقال لم یکن بہ باسٌ واخوہ انیس بن ابی یحیی اثبت منہ **باب** ۲۲۷ ما جاء فی الصلوٰۃ فی مسجد قُبَا **حدثنا** محمد بن العلاء ابو کُرَیب وسفیان بن وکیع قالا نا ابو اسامۃ عن عبد الحمید بن جعفر نا ابو الاَبْرَد مولی بنی خطمۃ انہ سمع اُسَیْد بن ظُھَیر الانصاری وکان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الصلوٰۃ فی مسجد قُبَا کعمرۃ **وفی** الباب عن سَھْل بن حُنَیف **قال** ابو عیسٰی حدیث اُسَید حدیث حسن غریب ولا نعرف لاُسَید بن ظُھَیر شیئًا یصح غیر ھذا الحدیث **ولا نعرفہ** الا من حدیث ابی اُسامۃ عن عبد الحمید بن جعفر وابو الاَبْرَد اسمہ زیاد مدینی **باب** ۲۲۸ ما جاء فی ای المساجد افضل **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک ح وثنا قُتَیْبَۃ عن مالک عن زید بن رباح وعبید اللہ ابن ابی عبد اللہ الاغر **عن** ابی عبد اللہ الاغر عن ابی ھُرَیْرَۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال صلوٰۃ فی مسجدی ھذا خیر من الف صلوٰۃ فیما سواہ الا المسجد الحرام **قال** ابو عیسٰی ولم یذکر قُتَیْبَۃ فی حدیثہ عن عبد اللہ وانما ذکر عن زید بن رباح عن ابی عبد اللہ الاغر **قال** ھذا حدیث حسن صحیح وابو عبد اللہ الاغر اسمہ سلمان **وقد** روی عن ابی ھریرۃ من غیر وجہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وفی** الباب عن علی ومیمونۃ وابی سعید وجُبَیْر بن مُطْعِم وعبد اللہ بن الزبیر وابن عُمَر وابی ذر **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیٰن بن عُیَیْنَۃ عن عبد الملک بن عُمَیْر عن قَزَعَۃ

الانشاد بلا شغب واما الاشعار ففی کتاب الطحاوی جوازہا فی المسجد ای لتحصیل الادب واللغۃ بشرط ان لا یتخذ لجۃً ویفصل شیٔ فی الاشعار الادبیۃ فی فتح القدیر ایضا اقول من یتذاکر الفلسفۃ فی المساجد کما ھو واب طلبۃ العصر یقال لہ لا علمک اللہ **قولہ** البیع والشراء اذا کان مفتوح الاول فمد ودوان کان مکسورا فمقصورۃ. **قولہ** ھو ابن محمد بن عبد اللہ الخ مرجع ضمیر ھو شعیب وتمام النسب ہذا عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص واما جد عمرو بن شعیب فاما حقیقی وھو محمد فیکون الحدیث مرسلاً لان محمدًا تابعی واما مجازی وھو عبد اللہ فیکون الحدیث منقطعًا لان شعیبًا لم یسمع عن عبد اللہ والمختار ان المراد منہ ھو عبد اللہ وادعی البعض لقاء شعیب جدہ عبد اللہ وقیل ان شعیبًا لم یسمع عن عبد اللہ ولکنہ یروی عن صحیفۃ کان عندہ لجدہ عبد اللہ فیکون الروایۃ من الوجادۃ وھی مقبولۃ عند البعض وغیر مقبولۃ عند البعض **باب** ماجاء فی المسجد الذی اسس علی التقوٰی. جمہور المفسرین علی ان مصداق الآیۃ مسجد قبا وانہ اول مسجد بنی فی الاسلام فاذن اشکل الامر وتعارض الحدیث والقرآن فالبعض اعلوا الحدیث لخلافہ سیاق القرآن وسباقہ وقیل ان الحدیث صحیح واختار النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلوب الحکیم اداء القول بالموجب وقال الطحاوی فی مشکل الآثار بما حاصلہ ان الآیۃ ربما تنزل فی شیٔ ویکون شیٔ آخر فی حکم ما نزلت فیہ الآیۃ بالمساواۃ اوبالاولی فیقال ان الآیۃ نزلت فی ذلک الشیٔ الآخر وکذلک قال السیوطی فی اللباب والاتقان ان السلف یقولون نزلت الآیۃ فی کذا والحال انہ لا یکون شان نزولہا بل یکون لاحقًا

لہ قولہ مسجد قبا بالضم ممدود او مقصورا مصروفا وغیر مصروف فمن صرفہ ذکرہ ومن منعہ منعہ انثہ کما ھو حکم اسماء المواضع وفی شرح الشیخ وانکر بعضھم القصر موضع قریب المدینۃ علی نحو ثلثۃ امیال ۱۲

قوت المغتذی (عن انیس عن ابی یحیی عن ابیہ ایس لہما عند المصنف غیر ہذا الحدیث وہما ثقتان واسم ابی یحیی سمعان الاسلمی مولاہم (عن ابی سعید الخدری قال اخبرنی رجل من بنی خدرۃ ورجل من بنی عمرو بن عوف فی المسجد الذی اسس علی التقوی الخ) قال العراقی ہذا ہو صریح فی انہ مسجدہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بطیبۃ وظاہر غیرہ انہ مسجد قبا قال ابن عطیۃ بتفسیرہ انہ الذی یلیق بالقصۃ قال الا ان ذلک القول روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تطن مع الحدیث آہ قال وقد اختلف الصحابۃ والتابعون فی ذلک فذہب زید بن ثابت وابن عمر وابو سعید الخدری انہ مسجد طیبۃ وقال بہ سعید بن المسیب ومالک وذہب ابن عباس وعروۃ بن الزبیر وسعید بن جبیر وقتادۃ وعطیۃ العوفی انہ مسجد قبا والاول اصح لموافقتہ احادیث صحیحۃ وخالف فیہ قتب فذکر الآیۃ فقال لا خلاف انہم اہل قباء قال الامر مشہور جدا صح عن جماعۃ لا یحصون عددا فہو اولی من العمل بحدیث رواہ انیس ابن ابی یحیی عن ابیہ ورواۃ ما قلناہ اولی فاستدل بحدیث عائشۃ فی قصۃ الہجرۃ قال العراقی وانیس وابوہ ثقتان ولم ینفرد بہ فقد رواہ م بحدیث عبد الرحمن بن ابی سعید وابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن ابی سعید کما مر وقصۃ الہجرۃ من قول عائشۃ ولم تشہد القصۃ وما لابی سعید من قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فہو ارجح قال فان قیل ہل یمکن اعمال حدیث دلت علی انہ مسجد طیبۃ واحادیث اخر مع اول الآیۃ وآخرہا ام یصار للترجیح لتعذر الجمع فالجواب انہ یمکن ان یقال ان الضمیر بقولہ فیہ الثانی یحتمل عودہ لمسجد طیبۃ اذ کثیر من الانصار یصلون معہ صلی اللہ علیہ وسلم من بنی عمرو بن عوف وغیرہم حتی کان معاذ یصلی معہ العشاء فیروح ویؤم بہا قومہ وبہذا الجواب بعد او یقال ان المسجد الموصوف بکونہ اسس علی التقوی من اول یوم یصدق علی کلا المسجدین اذ کلاہما اسسہما صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم علی التقوی مسجد قبا اول قدومہ بنزولہ بین عمرو بن عوف ——— فمسجد طیبۃ ویمکن ارادۃ کلیہما بالآیۃ وبین صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فضلہ علی مسجد قبا وصدق الآیۃ علیہ واعاد الضمیر علی مسجد قبا بلا ذکر لدخولہ فی مسجد اسس علی التقوی کقولہ تعالی وتعزروہ وتوقروہ وتسبحوہ بکرۃ واصیلا فاعاد ضمیر وتسبحوہ للہ تعالی وان لم یجر فی اللفظ ذکرہ وبہذا الجواب ایضا نظر فاذا تعذر الجمع یصار للترجیح فالاحادیث بانہ مسجد طیبۃ اصح واصرح (نا ابو اسامۃ الخ) بہا عابد القدوس محمد بن عبد الکبیر بن شعیب بن الحجابی العطار البصری (نا ابو الابرد) بمیم مفتوحۃ فراء فدال کاحمد لیس لہ بت غیر ہذا الحدیث ولم یسم ولا یعرف احد روی عنہ الا عبد الحمید بن جعفر وذکر بالکنی بمن لم یسم ابو احمد الحاکم وابن ابی حاتم بالجرح والتعدیل وابن حبان بالثقات ولم یذکرہما بالکنی اذ لا یذکر بکتابہ من اصحاب الکنی الا من عرف اسمہ قال واما قول المصنف ان اسمہ زیاد وتبعہ المزی علیہ فالظاہر انہ غلط التبس علیہ بابی الابرد الحارثی فان اسمہ زیاد (اسید بن ظہیر کزبیر معادلا صحبۃ واسم جدہ رافع (والصلوٰۃ فی مسجد قباء) کغراب یذکر ویؤنث (ولا نعرف لاسید بن ظہیر شیئا یصح غیر ہذا الحدیث) زاد قب انہ لیس لہ غیرہ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال العراقی فہذا النفی لیس بجید بل لہ ثلاثۃ احادیث اخر حدیث النہی عن کراء المزارع وخبر المتاع من السارق اخرجہما معان وسندہ جید وخبر اجازۃ رافع بن خدیج یوم احد اخرجہ الطبرانی وسندہ جید (صلاۃ فی مسجدی ہذا خیر من الف صلاۃ فیما سواہ الا المسجد الحرام) ای الصلاۃ فی مسجدہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم افضل من الصلوٰۃ فی المسجد الحرام بدون الف صلاۃ ونقل ابن عبد البر عن جماعۃ من اہل الاثر ان معناہ انہا بمسجد مکۃ افضل منہا بمسجد طیبۃ فایدہ بما اخرجہ بحدیث ابن عمر رفعہ صلاۃ فی مسجدی ہذا افضل من الف صلوٰۃ فی غیرہ الا المسجد الحرام فانہ افضل منہ بمائۃ صلوٰۃ قلت ہذا یحتج بہ اہل القول الاول بانہ تفسیر للمدون المدعی فلا حجۃ بہ لمرادہم ہذا القول آہ واخذ من قولہ ہذا اختصاص التضعیف بعہدہ الذی کان بزمانہ دون ما احدث بعدہ زیادۃ بزمن الخلفاء الراشدین فمن بعدہم تغلیبا لاسم الاشارۃ بخلاف المسجد الحرام فانہ لا یخص بما کان اولا فقط بل یعم کل حرم یحرم صیدہ علی الصحیح ذکرہ نووی وغیرہ وقال الجمہور یعم التضعیف فرضا ونفلا وخصہ الطحاوی بالفرض وقال الزرکشی فی احکام المساجد ہل المسجد الحرام الذی تضاعف بہ الصلوٰۃ مکان یحرم علی الجنب اقامۃ فیہ او مکۃ او الحرام کلہ او الکعبۃ او ہی وما بالحجر منہا او الکعبۃ والمسجد حولہا او الحرم کلہ وعرفۃ قالہ ابن حزم سبعۃ اقوال. قلت الظاہر انہ الاول فیہ وفی مسجد طیبۃ وما اوی من تغلیب الاشارۃ یروبانہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم رای مسجدہ الی محل ینتہی الیہ فاشار الیہ کما ہو معلوم بعالم البارد وقد ورد عنہ انہ قال ان مسجدی ہذا لو بلغ ما بلغ لکان مسجدی انظر شرح محمد تحمد.

عہ والاحادیث بہذا السند کثیرۃ ولا تخط عن مرتبۃ الحسن عند المحدثین الا انہ یاخذہ ارباب الصحیحین ۱۲.

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تُشَدُّ الرحال الا الی ثلثۃ مساجد مسجدا لحرام ومسجدی ھذا ومسجد الاقصیٰ **قال** ھذا حدیث حسن صحیح **باب** ۲۳۹ ما جاء فی المشی الی المسجد **حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا یزید بن زُریع نا معمر عن الزھری عن ابی سلمۃ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا تأتوھا وانتم تسعون ولکن ائتوھا وانتم تمشون وعلیکم السکینۃ فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا **وفی** الباب عن ابی قتادۃ وابی بن کعب وابی سعید وزید بن ثابت وجابر وانس **قال** ابو عیسیٰ **اختلف** اھل العلم فی المشی الی المسجد **فمنھم** من رأی الاسراع اذا خاف فوت تکبیرۃ الاولی حتی ذکر عن بعضھم انہ کان یُھَرْوِل الی الصلوٰۃ **ومنھم** من کرہ الاسراع واختار ان یمشی علی تُؤَدَۃ ووقار **وبہ** یقول احمد واسحق **وقالوا** العمل علی حدیث ابی ھُرَیرۃ **وقال** اسحٰق ان خاف فوت التکبیرۃ الاولی فلا بأس ان یُسرع فی المشی **حدثنا** الحسن بن علی الخلّال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزھری عن سعید بن المسیب **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بحدیث ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ بمعناہ ھکذا قال عبد الرزاق عن سعید بن المُسیَّب عن ابی ھریرۃ

بشان النزول فی الحکم فاذن انحل الاشکال وادعی البعض ان الآیۃ ایضا فی المسجد النبوی والاولیۃ فی الآیۃ اضافیۃ ای اول مسجد بنی فی المدینۃ **قولہ** فقال ھو ھذا وفی ذلک خیر کثیر فی ہذا تلقی المخاطب بما لا یترقبہ المخاطب ومشار الیہ لذلک ہو مسجد قباء **باب** الصلوٰۃ فی مسجد قباء المذکور فی الاحادیث فضل ثلثۃ مساجد المسجد الاقصیٰ والمسجد النبوی والمسجد الحرام **قولہ** کعمرۃ الخ اقول مراد الحدیث التناسب ای کما ان الحج اکبر ثوابا من العمرۃ کذلک الصلوۃ فی المسجد النبوی اکبر ثوابا من الصلوٰۃ فی مسجد قباء لک اقول فی حدیث مضمونہ ان من صلی الصبح ثم انتظر الی ان ارتفع الشمس فصلی الاشراق کالحج والعمرۃ المراد ثمہ ایضا ذکر التناسب لا ذکر التساوی بین الصلوٰۃ والحج وبین صلوۃ الاشراق والعمرۃ **باب** ماجاء فی ای المساجد۔ واعلم ان فی شرح حدیث الباب احتمالین احدہما ان یقال ان المفہوم من استثناء الا المسجد الحرام زیادۃ فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی واما ان یقال ان المفہوم منہ ان التفاوت بین المسجد النبوی والمساجد الاُخر سوی المسجد الحرام ازید من التفاوت بین المسجد النبوی والمسجد الحرام ولا یتعرض الی زیادۃ فضل مسجد الحرام علی المسجد النبوی ولکن المختار عند المحققین الشرح الاول واتوا باحادیث دالۃ علی فضل المسجد الحرام علی المسجد النبوی وفی بعض الاحادیث ان الصلوۃ فی المسجد الحرام کمائۃ الف صلوۃ فی غیرہ والجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی وقال مالک بن انس ان الارض الملاصق لجسد النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک اعلی وافضل من کل شئ حتی العرش والکرسی ایضا ثم بعدہ بیت اللہ ثم بعدہ المسجد النبوی ثم بعدہ المسجد الحرام ثم بقعۃ المدینۃ افضل من بقعۃ مکۃ فقال مالک ان الصلوۃ فی المسجد النبوی کمائتی الف صلوۃ فی غیرہ واحتج بحدیث دعاء البرکۃ للمدینۃ المنورۃ لانہ لما کانت فی المدینۃ ضعفا فی سائر الاشیاء یکون ضعفا فی فضل الصلوۃ ایضا ولکن الجمہور علی ان المسجد الحرام افضل من المسجد النبوی ثم الفضل للمسجد النبوی بل ہو مقتصر علی البقعۃ التی کانت فی عہدہ علیہ السلام ام متعد الی ما زاد فیہا عمر وعثمان وغیرہما واختار العینی فی شرح البخاری ان الفضل غیر مقتصر علی ما کان من البقعۃ فی عہدہ علیہ السلام لان المذکور فی الحدیث الصلوۃ فی مسجدی ہذا الخ اجتمع الاشارۃ والتسمیۃ وفی الہدایۃ ان المسمی والمشار الیہ لو کانا من جنس واحد فالاعتبار للمشار الیہ ——— واذا کانا من نوعین فالاعتبار للمسمی وفیما نحن فیہ تعدد الانواع فیکون الاعتبار للتسمیۃ ای مسجدی فما صدق علیہ لفظ المسجد النبوی یکون فیہ فضل الصلوۃ ثم اتحاد الانواع وتعددہا عند الفقہاء بالاتحاد الاحکام وتعددہا ثم ذکر الطحاوی ان الفضل فی ثلث مساجد فضل الصلوۃ المکتوبۃ لان التطوع مستحبۃ فی البیت لما فی اذان الہدایۃ وفی ابن ماجۃ روایۃ ان الصلوۃ فی مسجدی کخمسین الف صلوۃ فخالفہ ما فی حدیث الباب فیراجع لفظہ فانہ فیما اذا سافر لذلک ومن المعلوم ان متفردات ابن ماجۃ قلما یصح فاللہ اعلم۔ **قولہ** لا تشد والرحال الخ اختار ابن تیمیۃ ان السفر لزیارۃ قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم المبارک غیر جائز بل یرید السفر الی المسجد النبوی ثم اذا بلغ المدینۃ یستحب لزیارۃ القبر المبارک وقال باستحباب زیارۃ القبور الملحقۃ للمکان لثبوت زیارۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم جنۃ البقیع وغیرہا ولقد اخطأ ان نقول فی نقل مذہب ابن تیمیۃ کما قال ابن عابدین ان ابن تیمیۃ یمنع من الارتحال وشد الرحال الی زیارۃ القبر الشریف ویجوز السفر المحض لزیارۃ۔ ووافق ابن تیمیۃ فی ہذہ المسئلۃ اربعۃ من المتقدمین ومنہم الجوینی والد امام الحرمین وابتلی ابن تیمیۃ بالبلایا والشدائد حین اختیار ہذہ المسئلۃ وصنف تقی الدین السبکی رسالۃ فی رد ابن تیمیۃ وسماہا شفاء السقام فی زیارۃ خیر الانام وما وجدت فیہا شیئا جدیدا وطریا وتصدی الی تقویۃ الضعاف ثم صنف ابن عبد الہادی فی الرد علی السبکی وسماہ الصارم المنکی علی نحر السبکی وقد اجاد فی تصنیفہ ثم رد ابن علان علی ابن عبد الہادی وسماہ المبرد المیکی علی الصارم المنکی وتطرق التصنیف من الطرفین ومذہب جمہور الائمۃ ان زیارۃ القبر الشریف جائزۃ ومن اعلی القربات واجابوا عن حدیث الباب باجوبۃ مختلفۃ واحسنہا ما ذکرہ قطاقطان فی شرح البخاری واتیا بالروایۃ اخرجہا احمد فی مسندہ لا تشد الرحال الی مسجد یصلی فیہ الا الی ثلثۃ مساجد واما دلیل الجمہور فی المسئلۃ فہو ثبوت سفر السلف الصالحین الی الروضۃ المنیفۃ تواترا وما اجاب عنہ ابن تیمیۃ وتبعہ بالجواب الشافی ولما قال انہم ارادوا السفر الی المسجد النبوی وما ارادوا السفر لزیارۃ الروضۃ المطہرۃ فقول مصنوع فانہ لو کان الغرض السفر لارادۃ المسجد النبوی لارتحلوا الی المسجد الاقصیٰ ایضا کما رتحالہم الی المسجد النبوی فالحاصل انہ لم یات علی الجواب الشافی **(مسئلۃ)** السفر لزیارۃ قبور الاولیاء کما ہو معمول اہل العصر لا بد من النقل علیہ من صاحب الشریعۃ او صاحب المذہب او المشائخ ولا یجوز قیاس زیارتہا علی زیارۃ القبور الملحقۃ بالبلدۃ فانہ لا سفر فیہا۔ **باب** ما جاء فی المشی الی المسجد۔ **قولہ** ما ادرکتم فصلوا ۱۱ اختلف اہل المذہبین فیما یقضی المسبوق بعد الفراغ عن صلوۃ الامام فاکثر الحجازیین علی ان ما ادرک مع امامہ اول صلوتہ ومایاتی بہ بعد فراغ الامام آخر صلوتہ واخذوا بالترتیب الحسی والعراقیون علی ان المدرک مایاتی مع امامہ آخر صلوتہ ومایاتی بہ بعد فراغ الامام اول صلوتہ وکذلک اختلف الصحابۃ

۱؎ **قولہ** لا تشد الرحال قیل نفی معناہ نہی ای لا تشدوا الی غیرہا لان ماسوی الثلاثۃ متساوی الرتبۃ غیر متفاوت فی الفضیلۃ وکان الرجل ضائعا وعیثا وفی الاحیاء ذہب بعض اہل العلم الی الاستدلال بہ علی المنع من الراحلۃ لزیارۃ المشاہد وقبور العلماء والصالحین وما تبین لی ان الامر کذلک بل الزیارۃ مامور بہا بخبر کنت نہیتکم عن زیارۃ القبور فزوروہا الحدیث انما ورد نہیا عن الشد لغیر الثلاثۃ من المساجد لما تلما ۱۲ مرقاۃ ۲؎ **قولہ** وانتم تسعون حال ای لا تاتوا الی الصلوۃ مسرعین فی المشی وان خفتم فوت الصلوۃ کذا قالہ بعض علمائنا ۱۲

قوت المغتذی (لا تشد الرحال الا الی ثلثۃ مساجد) قیل ہو نفی معناہ نہی او لمجرد اخبار لا نہی قال نوای لا فضیلۃ فی شد ہا للمسجد غیر الثلاث ونقلہ عن جمہورہم وقال القرافی من احسن محاملہ ان مراده حکم المساجد فقط وانما لا تشد بکل مسجد الا ہذہ الثلاثۃ واما قصد غیر المساجد من الرحلۃ فی طلب علم وزیارۃ صالح واخوان وتجارۃ ونزہۃ فلیس داخلا فیہ فقد جاء مصرحا بہ فلا احمد لا ینبغی للمصلی ان تشد رحالہ الی مسجد ینبغی فیہ الصلوۃ غیر المسجد الحرام والمسجد الاقصی ومسجدی ہذا وقال الشیخ تقی الدین السبکی لیس فی الارض بقعۃ لہا فضل لذاتہا حتی تشد الرحال لہا لذلک الفضل غیر البلاد الثلاثۃ قال ومرادی بالفضل ما شہد الشرع باعتبارہ ورتب علیہ حکما شرعیا واما غیرہا فلا تشد لہا لذاتہا بل للجہاد ورباط وعلم وزیارۃ من مندوبات او مباحات او واجبات وقد التبس ذلک علی بعضہم فنزع ان شد ہا لزیارۃ لمن بغیر الثلاثۃ داخل بالمنع وہو غلط لان الاستثناء انما یکون من جنس المستثنیٰ منہ ای لا تشد لمسجد من مساجد او مکان من امکنۃ لاجل ذلک المکان الا للثلاثۃ المذکورۃ وشد ہا کزیارۃ شد لمن فی المکان لا لہ (مسجد الحرام) من اضافۃ الموصوف لصفتہ اجازہ الکوفیون واولہ البصریون ای مسجد البلد الحرام ای المحرم وکذا قولہ (ومسجد الاقصیٰ) سماہ بعدہ عن المسجد الحرام: قلت وتنویہا بعد مسافۃ الاسرار فی مدۃ لا تسعہا عادۃ (وعلیکم السکینۃ) برفعہ مبتدا وخبرا والجملۃ حال بالمشہور روایۃ وذکر قرنبہ اعزاز ای الزموا السکینۃ وہل سرہ لتکثیر الخطا فلکل خطوۃ حسنۃ اولان الساعی لصلوۃ فہو فیہا ینبغی ان یتادب بآداب الصلوۃ کخشوع وترک عجلۃ

۲؎ وصححہ بعض المحدثین موصولا ایضا ۱۲ ؛

وھذا اصح من حدیث یزید بن زُرَیع **حدثنا**[۳۳] ابن ابی عُمَر نا سُفیٰن عن الزھری عن سعید بن المُسیّب **عن** ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **باب**[۲۴۰] ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰۃ من الفضل **حدثنا** محمود بن غَیلان نا عبد الرزاق نا مَعْمَر عن ھمام بن مُنَبِّہ **عن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایزال احدکم فی صلوٰۃ مادام ینتظرھا ولاتزال الملائکۃ تصلی علی احدکم مادام فی المسجد اللھم اغفر لہ اللھم ارحمہ مالم یُحدِث[۱۴] بلفظ الفاعل من التفعیل فقال رجل من حَضْرَمَوْت[۱۵] اسم بلد ما الحدث یاابا ھریرۃ فقال فُساء[۱] او ضُراط **وفی** الباب عن علی وابی سعید وانس وعبد اللہ بن مسعود وسھل بن سعد **قال** ابوعیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **باب**[۲۴۱] جاء فی الصلوٰۃ علی الخُمرۃ[۲] صوت الفتح وھو علیکم الدیر[۱۵] **حدثنا** قُتَیبۃ نا ابوالاحوص عن سماک بن حَرْب عن عِکْرِمَۃ **عن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی الخُمرۃ **وفی** الباب عن اُمّ حَبِیبَۃ وابن عُمر وام سلمۃ وعائشۃ ومیمونۃ وام کُلثُوم بنت ابی سلمۃ بن عبد الاسد لم تسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوعیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **وبہ** یقول بعض اھل العلم قال احمد واسحٰق قد ثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم الصلوٰۃ علی الخُمرۃ **قال** ابوعیسی والخُمرۃ ھو حَصِیر صغیر **باب**[۲۴۲] ماجاء فی الصلوٰۃ علی الحصیر **حدثنا**[۱۶] نَصر بن علی نا عیسی بن یونس عن الاَعْمَش[۳] عن ابی سفیان عن جابر **عن** ابی سعید ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی حصیر **وفی** الباب عن انس والمُغیرۃ بن شعبۃ **قال** ابوعیسی حدیث ابی سعید حدیث حسن **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم الّا ان قوما من اھل العلم **اختاروا** الصلوٰۃ علی الارض استحبابا **باب**[۲۴۳] جاء فی الصلوٰۃ علی البُسُط **حدثنا**[۱۷] ھنّاد نا وکیع عن شعبۃ عن ابی التیاح الضبعی قال **سمعت** انس بن مالک یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یُحَانِطُنا[۴] حتی کان یقول لاخ لی صغیر[۵] یاابا عُمَیر ما فعل النُّغَیر قال ونُضِّح[۶] بساط لنا فصلی علیہ **و فی** الباب عن ابن عباس **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **والعمل** علی ھذا عند اکثر اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدھم لم یروا بالصلوٰۃ علی البساط والطِّنفِسۃ[۷] باسا **وبہ** یقول احمد واسحٰق واسم ابی التیاح یزید بن حُمَید **باب**[۲۴۴] جاء فی الصلوٰۃ فی الحیطان **حدثنا**[۱۸] محمود بن غیلان ثنا ابوداؤد نا الحسن بن ابی جعفر عن ابی الزُّبیر عن ابی الطُّفَیل **عن** مُعاذ بن جَبَل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یستحب الصلوٰۃ فی الحیطان **قال** ابوداؤد یعنی البساتین **قال** ابوعیسی حدیث مُعاذ حدیث غریب لانعرفہ الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر والحسن بن ابی جعفر **قد ضعفہ** یحیی بن سعید وغیرہ

ایضا ومذھب ابن مسعود مذھب العراقیین فتمسک الحجازیون بلفظ مافاتکم فاتموا وتمسک العراقیون بما فی الحدیث ومافاتکم فاقضوا قول لاتمسک لاحد فی الحدیث فان القضاء یطلق علی الاداء ویالعکس ایضا وینبغی احالۃ المسئلۃ الی مدارک الاجتہاد ویمکن ما اخرجہ ابوداؤد ص ۷۴ فی سننہ عن معاذ ان الصحابۃ کانوا اذا یسبقون فیأتون اولا بما سبقوا ثم یلحقون بامامھم ثم یوما دخل معاذ مع الامام وقضی ماسبق بعدہ فقال علیہ السلام بسنۃ معاذ الخ فانہ یدل علی ان الذی یاتون بہ بعد فراغ الامام ھو الذی کانوا یأتون بہ اولا فیکون المسبوق قاضیا لا مؤدیا فنصوص الشریعۃ تؤید الاحناف انشاء اللہ تعالی (**اطلاع**) قال ابوعمر المالکی ان محمد بن حسن موافق للجازمین فی مسئلۃ الباب اقول ماوجدت من محمد فی عامۃ کتبنا ولعلہ تبع شیخہ مالک بن انس فی ھذہ المسئلۃ کما تبعہ فی بعض المسائل الاخر واللہ اعلم **باب** ماجاء فی القعود فی المسجد وانتظار الصلوٰۃ من الفضل انی متردد فی مراد الحدیث والمشھور ھو انتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ فی المسجد ووجہ تردد ی انہ لو کان المراد ھذا لوجدنا عمل السلف بھذا الصنع فان الفعل مشتمل علی فضل عظیم فکیف ترکہ السلف ومادجدنا جماعۃ منھم تفعل ھکذا وبعض ماتعلق بحدیث الباب فی دفع تردد ی مرسابقا لکنہ لایجدی. **قولہ** مالم یحدث لایفھم من الحدیث حال الملائکۃ بعد الحدث فی المسجد ایقطعون الدعاء ام یاخذون فی الدعاء علیہ وظنی لعلھم یدعون علیہ لان اخراج الریح فی المسجد مکروہ تحریما. **باب** ماجاء فی الصلوٰۃ علی الخمرۃ. واعلم ان بین الخمرۃ والحصیر فرقا لغۃ فان الخمرۃ مایکون سداہ والحصیر ماتتخذ من خوص النخل واما الفرق فی الحکم الشرعی فلاقال الزھاد والعباد لم یثبت صلوٰۃ علیہ السلام المکتوبۃ علی الخمرۃ وثبت التطوع والسنۃ اعلم وتصح المکتوبۃ علی الخمرۃ والحصیر وغیرھما عند الثلثۃ وقال مالک لاتجوز المکتوبۃ الا علی الارض او علی جنسھا ووسع فی النوافل **باب** الصلوٰۃ علی البسط معنی البساط بالھندیۃ. **قولہ** یاابا عمیر ھذا کنیۃ واما اسمہ فحفص وماعاش الا قلیلا وحدیث الباب سیعیدنا فی ان حرم المدینۃ لیس کحرم مکۃ کما استفاد الطحاوی من حدیث الباب بان اباعمیر اخذ النغیر من حرم

---

[۱] **قولہ** فساء او ضراط اخرج ریحا من مقساہ بلا صوت ۱۲ قاموس [۲] **قولہ** الخمرۃ من المسجد ھی مقدار ما یضع علیہ وجھہ فی سجودہ من حصیر او نسیجۃ خوص ونحوہ وسمیت بہ لان خیوطھا مستورۃ بسعفھا وروی ان الفارۃ جرت الفتیلۃ فالتقطھا علی الخمرۃ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاعدا علیھا فاحرقت موضع درھم وھذا صریح فی اطلاق الخمرۃ علی الکبیر منھا ۱۲ مجمع [۳] **قولہ** الاعمش سلیمان بن مھران الاسدی الکاھلی ابو محمد الکوفی حافظ عارف بالقراءۃ وورع لکنہ یدلس من الخامسۃ مات سنۃ سبع واربعین او ثمان وکان مولدہ اول سنۃ احدی وستین ۱۲ [۴] **قولہ** یحانطنا حتی غایۃ یخالط ای انتھی مخالطۃ لابھا حتی الصبی یلاعبہ ۱۲ مجمع البحار [۵] **قولہ** یاابا عمیر ما فعل النغیر ھو مصغر النغیر وھو طائر یشبہ العصفور احمر المنقار وجمعہ نغران قال فی الطیبی ھو مصغر نغر بضم نون وفتح غین ما فعل ای ماشانہ او حالہ والفعل اعم من العمل فانہ فعل مع قصد وفیہ اباحۃ صید المدینۃ ولعب الصبی بالطیر اذا لم یعذبہ ۱۲ مجمع البحار [۶] **قولہ** نضح بساط لنا قال فی القاموس نضح البیت ینضحہ رشہ وعطشۃ سکنہ وروی او شرب دون الری ضد و قال فی مجمع البحار وعند مالک وابی حنیفۃ النضح بمعنی الغسل کثیر معروف ونضح طرف حصیر للتطہیر او للتلیین وینضح بفتح ضاد وعند بعض بکسرھا ۱۲ [۷] **قولہ** علی البساط والطنفسۃ قال فی القاموس الطنفسۃ مثلثۃ الطاء والفاء وبکسر الطاء وفتح الفاء وبالعکس واحدۃ الطنافس البسط والثیاب والحصیر من سعف عرضہ ذراع وقال فی مجمع البحار ھو بساط ذو خمل یجلس علیہ ۱۲

قوت المغتذی (لایزال احدکم فی الصلوٰۃ مادام ینتظرھا) قال العراقی اراد بکونہ فیھا انہ یجری لہ اجر المصلی لانہ فی صلوٰۃ حقیقۃ (ولاتزال الملائکۃ تصلی علی احدکم مادام فی المسجد) ای مادام ینتظر الصلوٰۃ (یصلی علی الخمرۃ) قال العراقی اختلف فی حقیقتھا واشتقاقھا فقال ابوعبید ھی کغرفۃ سجادۃ من سعف تحمل بقدر ما یسجد علیہ مصلی تسمیۃ اذ خیوطھا مستورۃ بسعفھا فان عظم بحیث یکفی جسدہ کلہ لصلوتہ او اضطجاعہ فحصیر لاخمرۃ والجوھری کغرفۃ سجادۃ صغیرۃ تعمل من سعف تحمل وترمل بالخیوط والمشارق ھی کحصین صغیر من سعف تحمل یفضفر بسور بقدر ما یوضع علیہ وجھہ واقدہ فان کان اکبر منہ فحصیر سمیت اذ تستر وجھہ وکفیہ من برود حراض وبالنہایۃ ھی قدر ما یضع علیہ وجھہ بسجودہ من کحصیر او نسیجۃ خوص او ثوب فلا یسما یا غیر ھذا المقدار وجاء بسنن وعن ابن عباس قال جاءت فارۃ فاخذت تجر الفتیلۃ فجاءت بھا فالتقطتھا بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الخمرۃ التی کان قاعدا علیھا فاحرقت منھا مثل موضع درھم قال وھذا صریح فی اطلاق الخمرۃ علی الکبیر من نوعھا وقال طب ھی سجادۃ یسجد علیھا مصلی سمیتھا اذ تخمر وجھہ من ارض قلت مالابن عباس انھا تثنی اکبر یقعد علیہ فتکفی اذا مصلیا بسجود وجھہ وکفیہ ورجلیہ وسجودہ ھو المتبادر وانما اعتبر من حصر ھا بما یکفی وجھہ فقط تصریحھم فی سبعتھا بمحل یقی وجھہ فقط دون غیرہ من سائرھا لانہ الاشرف المقصود اولا باتخاذھا فلا تغتر بغیر نہار (ونضح بساطنا بماء فصلی علیہ) قال العراقی السنن ای صبیرا ۃ (انا الحسن بن ابی جعفر) لیس لہ عند المصنف غیر ھذا اسمہ عجلان اشتھر بکنیتہ او عمرو البصری بجیم ففاء فراء کنسب فضل بصفرۃ خالد مکان بالبصرۃ (کان یستحب الصلوٰۃ فی الحیطان) کمیتان جمع حائط (قال ابوداؤد) ھو الطیالسی (یعنی البساتین) بالنہایۃ البستان من نخل علیہ حائط وحدار قال العراقی استحبھا صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم فیھا قصد التخلوۃ عن الناس وبہ جزم قب او لحلول برکتہ بتمرھا بسبب الصلوٰۃ فانھا جالبۃ للرزق او من کرامۃ المزور ان یصلی بمکانہ او تحیۃ کل مکان نزلہ او تودیعا احتمالات (والحسن بن ابی جعفر قد ضعفہ یحیی بن سعید وغیرہ) قال العراقی انما ضعف من جھۃ حفظہ بلا اتہام بکذب

وابو الزُّبَیْر اسمه محمد بن مسلم بن تَدْرُس وابو الطفیل اسمه عامر بن واثلة **باب** ما جاء فی سُتْرَة المصلی **حدثنا** قُتَیْبَة وهَنَّاد قالا نا ابو الاحوص عن سماك بن حَرْب عن موسی بن طلحة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وَضَع احدکم بین یدیه مثل مؤخرة الرَّحْل فلیُصَلِّ ولا یُبالی من مرّ من وراء ذلك **وفی** الباب عن ابی هریرة وسَهْل بن ابی حثمة وابن عمر وسَبْرَة بن مَعْبَد وابی جُحَیْفة وعائشة **قال** ابو عیسی حدیث طلحة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اهل العلم قالوا سترة الامام سترة لمن خلفه **باب** ما جاء فی کراهیة المرور بین یدی المصلی **حدثنا** الانصاری نا مَعْن نا مالك بن انس عن ابی النَّضْر **عن** بُسْر بن سعید ان زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جُهَیْم یسأله ماذا سمع من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المار بین یَدَی المصلی فقال ابو جهیم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار بین یدی المصلی ماذا علیه لکان ان یقف اربعین خیرله من ان یَمُرّ بین یدیه **قال** ابو النضر لا أدری قال اربعین یوما او اربعین شهرا او اربعین سنة **وفی** الباب عن ابی سعید الخدری وابی هریرة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عیسی حدیث ابی جُهَیم حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیرله من ان یَمُرّ بین یدی اخیه وهو یُصَلی **والعمل** علیه عند اهل العلم کَرِهُوا المرور بین یدی المصلی ولم یروا ان ذلك یقطع صلوة الرجل **باب** ما جاء لا یَقْطَع الصلوة شیء **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابی الشوارب نا یزید بن زُرَیْع نا مَعْمَر عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله بن عُتْبَة **عن** ابن عباس قال کنت رَدیف الفضل علی اتان فجئنا والنبی صلی الله علیه وسلم یصلی باصحابه بمنی قال فنزلنا عنها فوصلنا الصف فمرّت بین ایدیهم فلم تقطع صلوتهم **وفی** الباب عن عائشة والفضل بن عباس وابن عمر **قال** ابو عیسی حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح **والعمل** علیه عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ومن بعدهم من التابعین **قالوا** لا یقطع الصلوة شیء **وبه** یقول سفیان والشافعی **باب** ما جاء انه لا یقطع الصلوة الا الکلب والحمار والمرأة **حدثنا** احمد بن مَنِیع نا هُشَیم نا یونس ومنصور بن زاذان عن حُمَیْد بن هلال **عن** عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کآخِرَة الرحل او کواسطة الرحل قطع صلوته الکلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابی ذر ما بال الاسود من الاحمر ومن الابیض فقال یا ابن

واسطة الکور پیش پالان ۱۲ ص و کور الرحل ۱۲

المدینة **باب** ما جاء فی سترة المصلی۔ مذهب الثلثة ان سترة الامام سترة من خلفه وتنسب الی مالك بن انس خلافه۔ من صلی فی الصحراء ینبغی له السترة ولم یقل احد بالوجوب من الاربعة وقال بعض العلماء بالوجوب۔ **قوله** موخرة الرحل فی هذه اللغة اربعة لغات مؤخرة بلا تشدید ومُؤَخَّرة بالتشدید وبکسر الخاء او فتحها واخرة وفتح الفقهاء الخفیفة وقالوا تکون السترة قدر الذراع طولا وقدر المسبحة غلظا وذکر ابن دقیق العید فی احکام الاحکام ان فی المصلی والمار اربعة صور احداها ان یکون لهما مناص ثم مر المار بین یدیه فالمصلی والمار آثم وان لم یکن لاحدهما مناص فلا اثم علی احدهما وان کان لاحدهما مناص فالاثم علی من لا مناص فان کان للمصلی مناص من ان یصلی ثم فهو آثم وان کان للمار مناص ان لا یمر ثم فالاثم علیه وذکر المحقق فی الحلیة کلام ابن دقیق العید وسکت لعله رضی به وهل یجب غرز السترة ام یکفی الوضع اقول الوضع کاف لما سیاتی من الصلوة الی الراحلة واما اذا لم یجد السترة فیخط شبیه الهلال لما فی فتح القدیر عن الصاحبین خلافا لما فی الهدایة وله حدیث منکلم فی سنده اخرجه ابو داؤد وحسنه البعض ایضا واما ارخاء الثوب او المندیل بین یدی المصلی لیمر الآخر فلعله یعصم عن الاثم ویجوز لاحد ان یجلس الآخرین یدی المصلی جاعلا ظهره الی وجه المصلی لیمر هو وان لم یجد السترة ففی مرور المار ثلثة اقوال احدها ان یمر من خارج ما اذا نظر المصلی الی مسجده یقع علیه نظره اختاره ابن همام ویجب الاحتیاط فی المرور من تلقاء وجه المصلی فان الوعید فی المرور بین یدی المصلی عظیم وفی مشکل الآثار یجوز للطائف المرور بین یدی المصلی لان الطائف فی حکم المصلی واحتج بحدیث وامانکته السترة فقال ابن همام ان السترة لربط الجمال واقول ان حکمتها مذکورة فی نص الحدیث وهی ان المصلی بینه وبین معبوده صلة ومواجهة فمن مر قطع المواجهة واذا اقام السترة صارت المواجهة محدودة **باب** کراهیة المرور بین یدی المصلی۔ ورد الوعید فی المرور بین یدی المصلی کثیرا فاخرج ابو داؤد ان رجلا مر بین یدی النبی صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوک ویصلی هو واصحابه فشل رجلاه لدعائه علیه السلام والحال ان دعاءه علیه السلام علی الناس قلیل اقل وقد کان دعی اللهم من دعوت علی احد ولم یکن ذلك لاقتابه اجعله فی حقه رحمة فعلم ان وعید المرور **قوله** قال لا ادری۔ قال الحافظ صرح الراوی فی مسند البزار باربعین خریفا فتعین التمییز ووجدت روایة فیما ذکر مائة سنة **باب** ما جاء انه لا یقطع الصلوة شیء۔ واقعة الباب واقعة حجة الوداع المذکور سابقا کان حکم الاثم والآن حکم قطع الصلوة وروی الترمذی وغیره انقطاع الصلوة بمرور الکلب الاسود لا

قوله موخرة بضم میم وکسر خاء وسکون همزة وبفتح خاء مشددة مع فتح همزة الخشبة التی یستند الیه الراکب من کور البعیر ۱۲ مجمع البحار **قوله** صلی الله علیه وسلم لو یعلم المار الخ قال فی الکفایة واختلف فی الموضع الذی یکره فیه المرور منهم من قدره بثلثة اذرع ومنهم بخمسة ومنهم بموضع سجوده ومنهم بمقدار الصفین وثلثة والاصح ان کان بحال لو صلی صلوة خاشع لا یقع بصره علی المار فلا یکره نحوان یکون منتهی بصره فی قیامه موضع سجوده الخ وقال فی الهدایة انما یاثم لو امر فی موضع سجوده والامام شمس الائمة السرخسی وشیخ الاسلام وقاضی خان اختاروا اما اختار صاحب الهدایة ۱۲ **قوله** کاخرة الرحل بالمد الخشبة التی یستند الیها الراکب من کور البعیر وموخرة بالهمزة والسکون لغة ۱۲ مجمع البحار **قوله** قطع صلوته الکلب الاسود الخ ای حضورها وکمالها وقد یؤدی الی قطع الصلوة وفیه مبالغة فی الحث علی نصب السترة ووجه تخصیصها مفوض الی رأی الشارع والله اعلم وذهب بعضهم الی قطعها بهذه الاشیاء ولنا ما رواه ابو داؤد عن ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقطع الصلوة شیء وقبل حدیث القطع منسوخ بهذا الحدیث ذکره ابن الملك لکنه موقوف علی معرفة التاریخ کذا ذکر ملا علی ۱۲

قوت المغتذی (مثل موخرة الرحل) هو عود یستند علیه راکبه بموخره وبه لغات بضم میمه فسکون همز فکسر خاء حکاها ابو عبید وانکرها یعقوب وبفتح همز فشد خاء حکاها ذو المشارق وقال قب کذا رووه مشددا وبالنهایة بلا شد وبسکون همز وفتح خاء مخففا حکاها ثابت السقطی بغربیه وانکرها ابن قتیبة وبفتح میمه فسکون واو بلا همز وفتح خاء حکاها ذو المشارق وآخرة کفاکهة هی المشهورة فکذا جاء بحدیث ابی ذر الآتی وقال ان الصواب (عن یسر بن سعید بن زید بن خالد الجهنی ارسل الی ابی جهیم المرسل هو یسر المذکور فلخ ارسله وللبزار ان ابا جهم ارسل یسر بن سعید الی زید ابن خالد وهو مقلوب خطئ به سفیان بن عیینة سئل ابن معین عن روایة ابن عیینة فقال اخطأ انما هو زید الی ابی جهیم کما رواه مالك ولیس لابی جهیم عند المصنف الا هذا وله بالست غیره وغیر ابن ماجة خبر اقبل النبی صلی الله تعالی علیه وآله وسلم من نحو بئر جمل الخ وهو ابو جهیم بن الحارث بن الصمة واسم عبد الله وهو ابن اخت ابی بن کعب کما یفهم من سنده بسند البزار (لو یعلم المار بین یدی المصلی زاد ابو العباس السراج بسنده والمصلی فجعله ولما معا وحمله الغزالی فی الاجیار علی ما اذا صلی علی طریق او قصر فی الدفع (ما ذا علیه) زاد ابن ابی شیبة بمصنفه یعنی من الاثم (لکان ان یقف اربعین خیرا له) برفعه اسم کان وبالحادی نصبه خبره (وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لان یقف احدکم مائة عام خیرا له من ان یمر بین یدی اخیه وهو یصلی) اخرجه ابن حبان فی صحیحه بحدیث ابی هریرة اراد بمروره ان یمر بین یدیه معترضا اما اذا مشی بین یدیه بلا اعتراض ذاهبا للقبلة فغیر داخل بالوعید (علی اتان) بفوقیة کسحاب انثی الحمار وما یقال اتانة فالحمار یطلق علی ذکر وانثی کالفرس (فصلی باصحابه بمنی) زاد فی حجة الوداع اذا صلی الرجل ولیس بین یدیه کاخرة الرحل کفاکهة او کواسطة الرحل قال العراقی لعله وسطه او مقدمه او قالها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم معا او شك من روایة عن المصنف لانه انفرد به (قطع صلاته الکلب الاسود والمرأة والحمار) زاد احمد والکافر وذو الخنزیر وهذا منسوخ عند الجمهور ذکره الطحاوی وابن عبد البر

اخی سالتنی کما سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال الکلب الاسود شیطان **وفی** الباب عن ابی سعید والحکم الغفاری وابی هریرة وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی ذر حدیث حسن صحیح **وقد** ذهب بعض اهل العلم الیه قالوا یقطع الصلوٰة الحمار والمرأة والکلب الاسود **قال** احمد الذی لا اشك فیه ان الکلب الاسود یقطع الصلوٰة وفی نفسی من الحمار والمرأة شئ **قال** اسحٰق لا یقطعها شئ الا الکلب الاسود **باب** ۲۴۹ ما جاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد **حدثنا** ۲۴۲ قتیبة نا اللیث عن هشام هو ابن عروة عن ابیه **عن** عمر بن ابی سلمة انه رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی فی بیت ام سلمة مشتملا فی ثوب واحد ۲۵۰ **وفی الباب** عن ابی هریرة وجابر وسلمة بن الاکوع وانس وعمرو بن ابی اسید وابی سعید وکیسان وابن عباس وعائشة وام هانئ وعمار بن یاسر وطلق بن علی وعبادة بن الصامت الانصاری **قال** ابوعیسی حدیث عمر بن ابی سلمة حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدهم من التابعین وغیرهم **قالوا** لا باس بالصلوٰة فی الثوب الواحد وقد قال بعض اهل العلم یصلی الرجل فی ثوبین **باب** ۲۵۱ ما جاء فی ابتداء القبلة **حدثنا** ۲۴۴ هناد نا وکیع عن اسرائیل عن ابی اسحٰق **عن** البراء بن عازب قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینة صلی نحو بیت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحب ان یوجه الی الکعبة فانزل اللہ تعالی قَدْ نَرٰی تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِی السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّیَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فوجه الی الکعبة وکان یحب ذلك فصلی رجل معه العصر ثم مر علی قوم من الانصار وهم رکوع فی صلوٰة العصر نحو بیت المقدس فقال هو یشهد انه صلی مع رسول اللہ وانه قد وجه الی الکعبة قال فانحرفوا وهم رکوع ۲۵۲ **وفی الباب** عن ابن عمر وابن عباس وعمارة بن اوس وعمرو بن عوف المزنی وانس **قال** ابوعیسی حدیث البراء حدیث حسن صحیح **وقد** رواه سفیان الثوری عن ابی اسحٰق **حدثنا** هناد نا وکیع عن سفیان عن عبد اللہ بن دینار **عن** ابن عمر قال کانوا رکوعا فی صلوٰة الصبح **قال** ابوعیسی هذا حدیث صحیح **باب** ۲۵۳ ما جاء ان بین المشرق والمغرب قبلة **حدثنا** ۲۴۶ محمد بن ابی معشر نا ابی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما بین المشرق والمغرب قبلة **حدثنا** یحیی بن موسی نا محمد بن ابی معشر مثله **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة قد روی عنه من غیر وجه **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابی معشر من قبل حفظه واسمه نجیح مولی بنی هاشم **قال** محمد لا اروی عنه شیئا وقد روی عنه الناس **قال** محمد **وحدیث** عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری عن ابی هریرة اقوی واصح من حدیث ابی معشر **حدثنا** ۲۴۷ الحسن بن یکر المروزی نا المعلی بن منصور نا عبد اللہ بن جعفر المخرمی عن عثمان

الحمار والمرأة ولا یقطعها شئ عند الثلثة واختلفوا فی وجود السترة فی واقعة الباب فرأی البخاری وجودها فی واقعة الباب وزعم البیهقی عدمها فی واقعة الباب کما سا ذکره فی البخاری انشاء اللہ تعالی **باب** ماجاء انه لا یقطع الصلوٰة الا الکلب والحمار والمرأة **قوله** فی نفسی شئ۔ لان حدیث قطع الصلوٰة بالمرأة والحمار یعارضه حدیث نوم عائشة بین یدی النبی صلی اللہ علیه وسلم وحدیث ابن عباس واما حدیث قطعها بمرور الکلب فلما معارض لم یتم لما کان حدیث الباب خلاف الائمة الثلثة تاول الناس بان المراد من القطع قطع الخشوع واقول ان المراد من القطع قطع الوصلة التی اخبر الشارع بها الغائیة منا ولان القطع انما یکون فی المتصل وهو الوصلة۔ واقول ان حدیث نوم عائشة لا یعارض حدیث الباب فانها کانت لا تمر والحدیث فی المرور واما النکات فوجه القطع بالکلب الاسود والحمار والمرأة ان فی الحدیث ان الکلب الاسود شیطان وفی الحدیث اذا نهق الحمار یری الشیطان وفی الحدیث ان النساء حبائل الشیطن فلکل من الثلثة تعلق بالشیطان (ف) وفی الدر المنثور ص ۱۸۴ ج ۲ ان الکلب والحمار لا یسجد ان اللہ تعالی واللہ اعلم **باب** ماجاء فی الصلوٰة فی الثوب الواحد۔ حاصل الباب کما قال الطحاوی ان غرض الشارع ان لا یبقی الثواب مهملا فاذا کان اوسع یتوشح ویسمی بالمخالفة بین الطرفین والالتحاف والاشتمال وان کان وسیعا فیعقد علی القفا والا فیتزر ثم صرح الاحناف ان اشتمال الصماء ای اشتمال الیهود فی الثوب الواحد مکروه ولا باس به فی الثوبین لما فی ابی داؤد ص ۱۱۲ عن وائل بن حجر انه علیه السلام کبر ورفع الیدین فی داخل الثوب ثم التحف الخ وقال احمد بن حنبل تبطل الصلوٰة بکشف احد المنکبین اذا کان الثوب وسیعا یمکن ستر احدهما به **واعلم** ان الصلوٰة فی ثلثة الثواب مستحبة عندنا الرداء والازار والعمامة ولا تکره ولو تنتر بها بدون العمامة وان کان اما **باب** ماجاء فی ابتداء القبلة المشهور فی الکتب بیت المقدس بکسر الاول من باب مجرد واختلف العلماء فی نسخ القبلة قیل وقع مرتین وقالوا انه علیه السلام کان یصلی الی بیت اللہ فی مکة ثم نسخت القبلة وانحرفت الی بیت المقدس فی المدینة ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم نسخت وجعلت القبلة بیت اللہ وقیل ان النسخ وقع مرة وقالوا ان القبلة فی مکة بیت المقدس وکان مامورا باستقباله وکان یستقبل بیت اللہ بطوعه وللطائفة الثانیة روایة قویة عن ابن عباس وانه علیه السلام کان یعمل بعمل اهل الکتاب قبل نزول الشریعة الغراء کما فی البخاری ویدل علیه کثیر من الاحادیث ولکنه یرد علی الطائفة الثانیة ما فی بعض طرق حدیث امامة جبرئیل انه امه علیه السلام عند مقام ابراهیم وفی مقام ابراهیم لا یمکن التوجه الی البیتین وما وجدت احدا توجه الی هذا۔ **قوله** تقلب وجهك فی السماء الخ کان التفاته علیه السلام الی السماء لضرورة فیکون مستثنی من ما فی مسلم النهی عن النظر الی السماء واما موضع تحویل القبلة فقیل المسجد النبوی ولکن التحقیق انه مسجد القبلتین وانحرف صلی اللہ علیه وسلم عن بیت المقدس الی بیت اللہ فی الصلوٰة وبدل موضعه وکلک الصحابة ایضا وللسیوطی فیه کلام ذکره فی روح المعانی وقال الحافظ برهان الدین الحلبی الشافعی فی شرح له علی البخاری ان التحویل کان فی حالة رکوعه علیه السلام فی الثالثة **قوله** فصلی رجل معه العصر۔ ای فی المسجد النبوی بعد ما وقع التحویل فی الظهر فی مسجد القبلتین۔ **قوله** علی قوم من الانصار فی مسجد بنی عبد الاشهل والرجل المار کان عباد بن بشر وهو الذی اخبر اهل مسجد قبا ایضا بتحویل قبلة ثم فی کتب السیر ان اول صلوٰة وقع التحویل فیها صلوٰة الظهر وفی الصحیحین انها صلوٰة العصر فقال المحدثون فی جمعها بان التحویل وقع فی وسط صلوٰة الظهر واول صلوٰة صلیت بتمامها نحو بیت اللہ العصر فلا تدافع ثم اعلم ان فی روایة الباب

قوله ما بین المشرق والمغرب قبلة ای مشرق الشتاء ومغرب الصیف والظاهر انها قبلة اهل المدینة ۱۲

قوت المغتذی (الکلب الاسود شیطان حمل بعضهم علی ظاهره وقال انه یتصور بصور الکلاب السود وقال بعضهم لما کان الاسود اشد ضررا من غیره واشد ترویعا کان المصلی اذا راه اشتغل عن صلاته به فربما اداه لقطعها فسمی ذلك قاطعا باعتبار ما یتخوف منه ویؤل الیه وکذا ما ولو اقطع المرأة والحمار فالمرأة تفتن والحمار ینهق والکلب یروع (یصلی فی بیت ام سلمة مشتملا فی ثوب واحد) قال العراقی کیف تجمع بینه وبین نهیه عن اشتمال الصماء فجوابه ان النهی جاء عن صورة مخصوصة فیحمل هذا علی غیر مورد النهی وقد فسر بان کان مخالفا بین طرفیه وهو بخلاف اشتمال الصماء (لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم المدینة صلی نحو بیت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا) بحذف تنوین ستة قال قب نسخ اللہ القبلة مرتین ونکاح المتعة مرتین ولحوم الحمر الاهلیة مرتین قال ولا احفظ رابعا وقال ابو العباس العرقی هو الوضوء مما مست النار قال جط وبه نظما قلت ؎ واربع تکرار النسخ لما به جاءت بها النصوص والآثار ؎ بقبلة وتمتعة وحمر ؎ کذا الوضوء لما تمس النار (فصلی رجل معه العصر ثم مر علی قوم من الانصار) هو عباد بن بشر او عباد بن نهیک ما بین المشرق والمغرب قبلة (قلت) ای لاهل الجنوب کالسودان والشمال کطیبة والشام فمن کان باحدهما استقبل بصدره فالقبلة تجاهه وما بین الجنوب والشمال قبلة اهل المشرق والمغرب فمن بالمشرق استقبل مغربا وعکسه فالقبلة نحو وجهه انشاء اللہ تعالی ؎

بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین المشرق والمغرب قبلة وانما قیل عبد الله بن جعفر المخرمی لانه من ولد المسور بن مخرمة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم بین المشرق والمغرب قبلة **منهم** عمر بن الخطاب و علی بن ابی طالب وابن عباس **وقال** ابن عمر اذا جعلت المغرب عن یمینك والمشرق عن یسارك فما بینهما قبلة اذا استقبلت القبلة **وقال** ابن المبارك ما بین المشرق والمغرب قبلة هذا لاهل المشرق واختار عبد الله بن المبارك التیاسر لاهل مرو **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم **حدثنا** محمود بن غیلان ۳۲۸ نا وکیع نا اشعث بن سعید السمان عن عاصم بن عبید الله عن عبد الله بن عامر بن ربیعة **عن** ابیه قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فی لیلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلی کل رجل منا علی حیاله فلما اصبحنا ذکرنا ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فنزل فاینما تولوا فثم وجه الله **قال** ابو عیسی هذا حدیث **لیس** اسناده بذلك لا نعرفه الا من حدیث اشعث السمان واشعث بن سعید ابو الربیع السمان **یضعف** فی الحدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا قالوا اذا صلی فی الغیم لغیر القبلة ثم استبان له بعد ما صلی انه صلی لغیر القبلة فان صلوته جائزة **وبه** یقول سفین الثوری وابن المبارك واحمد واسحٰق **باب** ۲۲۹ ما جاء فی کراهیة ما یصلی الیه وفیه **حدثنا** محمود بن غیلان حدثنا المقرئ قال نا یحیی بن ایوب عن زید بن جبیرة عن داود بن الحصین عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یصلی فی سبعة مواطن فی المزبلة والجزرة والمقبرة وقارعة الطریق وفی الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بیت الله **حدثنا** علی بن حجر نا سوید بن عبد العزیز عن زید بن جبیرة عن داود بن حصین عن نافع **عن** ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بمعناه ونحوه **وفی** الباب عن ابی مرثد وجابر وانس **قال** ابو عیسی حدیث ابن عمر اسناده **لیس** بذاك القوی وقد تکلم فی زید بن جبیرة من قبل حفظه **وقد** روی اللیث بن سعد هذا الحدیث عن عبد الله بن عمر العمری عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وحدیث** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم اشبه واصح من حدیث اللیث بن سعد وعبد الله بن عمر العمری ضعفه بعض اهل الحدیث من قبل حفظه منهم یحیی بن سعید القطان **باب** ۲۵۰ ما جاء فی الصلوٰة فی

مر رجل علی قوم من الانصار فی صلوة العصر الخ وفی روایة صلوة الصبح وجمعوا بینهما بان واقعة العصر واقعة مسجد بنی عبد الاشهل وواقعة الصبح واقعة مسجد قبا واعلم ان فی حدیث الباب اشکالاً من حیث الاصول وهو ان المشهور القاطع لا ینسخ بخبر الواحد وکان اهل مسجد بنی عبد الاشهل ومسجد قبا بلغهم استقبال بیت المقدس بالتواتر وقد ترکوه بخبر رجل وقال زین الدین العراقی جمیعاً ان خبر الواحد فی عهده علیه السلام مفید القطع والجواب عندی ان خبر الواحد قاطع اذا کان مؤیداً بالقرائن وکثیراً ما یوجد العلم القطعی کما نشاهده فی عرفنا ولذا اقول ان احادیث الصحیحین تفید العلم القاطع ولکن لا بحیث لا یزول بتشکیك المشکك کما قال ابو عمرو بن الصلاح وغیره من بعض العلماء الا شاذها ونادرها مثل حدیث ثمن البعیر فی لیلة البعیر وهکذا یفعل من یکون له تجربة فی احوال رواة الاحادیث وههنا اشکال آخر وهو ان مذهب الجمهور ان العمل بالناسخ موقوف علی تبلیغه احداً من المکلفین وقال البعض لا حاجة الی تبلیغ احد بل یکفی نزوله علی الشارع وفی واقعة الباب عمل اهل مسجد قبا بالمنسوخ فی صلوة العصر والمغرب والعشاء ومع ذلك لم یومروا بالاعادة والجواب ان الضوابط یعمل بها بعد عهده علیه السلام واما فی عهده علیه السلام فیفعل الشارع کیف ما شاء ویفوض الامر الیه ویدل علی هذا کثیر من الوقائع ویمکن ان یقال ان العمل بما ذکر من الضابطة انما یکون اذا لم یرد صاحب الشریعة بنفسه ارسال رسول الیهم واذا اراد هذا فیکونون مامورین اذا بلغهم امر صاحب الشریعة وفی واقعة الباب اراد النبی صلی الله علیه وسلم اخبارهم لما فی سنن الدارقطنی انه علیه السلام ارسل الرجل بنفسه وامره باخباره بتحویل القبلة فانحل الاشکال **باب** ما جاء ان ما بین المشرق والمغرب قبلة. اختلفوا فی مراد الحدیث ومراده الصحیح انه خطاب لاهل المدینة ومن علی سمتها وقال بعض الناس ان الحدیث لاهل الشرق ومعنی الحدیث ان بین مشرق الشتاء ومغرب الصیف وبین مغرب الشتاء ومشرق الصیف قبلة لکن هذا التاویل لا یساعده الحدیث وکان حق العبارة علی هذا ان ما بین المشرقین والمغربین قبلة وقیل ان بین المشرق والمغرب قبلة ای اذا جعل المشرق خلفه والمغرب امامه فیکون فی الحدیث ذکر قبلة اهل الشرق وهذا.... ایضاً خلاف الحدیث والصحیح شرعاً ما ذکر کما یدل علیه لفظ ابن عمر **قوله** قال ابن المبارك تاویل بعض المتکلمین فی الحدیث بالمذکور سابقاً ای یکون المشرق خلفه والمغرب امامه وجعلوه موافقاً لقول ابن المبارك والحدیث علی مراده الصحیح ویتاول فی قول ابن المبارك بان المراد من اهل الشرق الذین بالشرق الشمالی. **قوله** التیاسر لاهل مرو. ای الانحراف الی جانب الیسار ومرو بلدة ابن المبارك (**تنبیه**) واعلم ان الاعتبار فی المواجهة یکون للجانب الابعد من القبلة کما فی الخطط والآثار. **باب** ما جاء فی الرجل یصلی لغیر القبلة فی الغیم المسئلة صحیحة مسلمة عند الکل والحدیث ساقط السند. **قوله** ایما تولوا فثم وجه الله الخ فی تفسیر الآیة ثلثة اوجه لانها انما فی المصلین فی لیلة مظلمة واما فی حق المتحری للقبلة واما فی المتنفل علی الدابة **باب** کراهیة ما یصلی الیه وفیه. **قوله** المقرئ ویعلم ان المقرئ غیر المقری منسوبا الی بلدة القری وهو مضبوط الحافظ وضبط فی معجم البلدان وراوٍ آخر مقریٌ وقال الحافظ عبد الغنی المقدسی ان رسم خط اللفظ عند المحدثین بالالف ای المقراری فلا یختلط فی الالفاظ ویجب تمییز کلواحد من الآخر لمن یشتغل فی الاحادیث فان بعض المحدثین سمیوا حدیث من کذب علی متعمداً الخ علی من یخطأ فی عبارة الحدیث کما قال العینی فی عمدة القاری ولک ان یصدق الحدیث علی من یذکر الاحادیث فی المواعظ رطبا ویابسا ولا یبالی وذکر الشیخ شمس الدین السخاوی ان سیبویه اخذ فی علم الحدیث عند حماد بن سلمة فلما بلغ علی حدیث من قار اورعف الخ قرر رعف مجهولا وکان الصحیح معلوما قال حماد بن سلمة قم من عندنا واخرجه من درسه فذهب سیبویه عند الخلیل لتحصیل النحو والعلوم الادبیة ثم لم یرجع الی تحصیل الحدیث ومات سیبویه وهو ابن اربعة وثلثین سنة. **قوله** فوق ظهر بیت الله الخ وذکر الاحناف وجه العلة بان الصلوة فوق ظهر بیت الله یوجب سوء الادب وهذا التعلیل یقتضی علی بیت الله فقط وتجوز الصلوة علی غیره من المساجد وحدیث الباب تکلم فیه الترمذی وتکره الصلوة عندنا ایضا فی المواضع المذکورة ویمکن ان یقال بصحة الحدیث لاخراجه ابن السکن فی صحیحه وهو التزم صحة ما اخرجه فی صحیحه. **قوله** عبد الله بن

---

۱ قوله هو عبد الله ابن یزید المکی من کبار شیوخ البخاری کذا فی التقریب وهو المراد فی هذا الاسناد ۱۲ تقریر **۲ قوله** المزبلة موضع طرح الزبل هی بفتح میم وتثلیث موحدة ۱۲ **۳ قوله** نهی عن الصلوة فی المجزرة وهی موضع تنحر فیه الابل ویذبح فیه البقر والشاة تکثر فیه النجاسة من دماء الذبائح واوراثها وجمعها المجازر ۱۲ **۴ قوله** قارعة الطریق وسطه وقیل اعلاه الاعطان جمع عطن وهو مبرك الابل حول الماء ۱۲

قوت المغتذی (ابن اشعث بن سعید السمان) قال العراقی تابعه علیه عمرو بن قیس الملقب سندل عن عاصم اخرجه ابو داود الطیالسی بسنده والبیهقی بسنة قال الا ان عمرو بن قیس مشارك لاشعث لضعفه بل ربما کان اسوأ حالا منه فلا عبرة اذ بمتابعة ولذا ذکرته یعلم (عن زید بن جبیرة) بجیم فموحدة فراء کمدینة لیس له عند المصنف الا هذا الحدیث الواحد (وفی المزبلة) بفتح وبضم باء مکان یلقی به زبل. (والمجزرة) بفتح کسرا ئی مکان یذبح به حیوان (صلوا فی مرابض الغنم) براء فموحدة فنقط ضاد کمساجد جمعا وفردا قال الجوهری هو للغنم کعاطن الابل وهذا امر اباحة

مرابض الغنم واعطان الابل **حدثنا** ابوکریب نایحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن هشام عن ابن سیرین **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل **حدثنا** ابوکریب نایحیی بن ادم عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بمثله او بنحوه **وفی** الباب عن جابر بن سمرة والبراء وسبرة بن معبد الجهنی وعبد الله بن مغفل وابن عمر وانس **قال** ابوعیسی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح وعلیه العمل عند اصحابنا **وبه** یقول احمد واسحٰق وحدیث ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم حدیث غریب ورواه اسرائیل عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة **موقوفا** ولم یرفعه واسم ابی حصین عثمان ابن عاصم الاسدی **حدثنا** محمد بن بشار نایحیی بن سعید عن شعبة عن ابی التیاح الضبعی **عن** انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی مرابض الغنم **قال** ابوعیسیٰ هذا حدیث صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حمید

باب ۲۵۶ ما جاء فی الصلوٰة علی الدابة حیث ما توجهت به **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع ویحیی بن ادم قالا نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم فی حاجة فجئته وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الرکوع **وفی** الباب عن انس وابن عمر وابی سعید وعامر بن ربیعة **قال** ابوعیسی حدیث جابر حدیث حسن صحیح **وروی** من غیر وجه عن جابر **والعمل** علیه عند عامة اهل العلم لا نعلم بینهم اختلافا فی ان لا یروا بأسا ان یصلی الرجل علی الراحلة تطوعا حیث ما کان وجهه الی القبلة او غیرها **باب** ۲۵۷ ما جاء فی الصلوٰة الی الراحلة **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابوخالد الاحمر عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الی بعیره او راحلته وکان یصلی علی راحلته حیث ما توجهت به **قال** ابوعیسی هذا حدیث حسن صحیح **وهو** قول بعض اهل العلم **لا یرون** بالصلوٰة الی البعیر بأسا ان یستتر به **باب** ۲۵۸ ما جاء اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **حدثنا** قتیبة نا سفیان بن عیینة عن الزهری **عن** انس یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا حضر العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **وفی** الباب عن عائشة وابن عمر وسلمة بن الاکوع وام سلمة **قال** ابوعیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح وعلیه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم **منهم** ابوبکر وعمر وابن عمر **وبه** یقول احمد واسحٰق یقولان یبدأ بالعشاء وان فاتته الصلوٰة فی الجماعة سمعت الجارود یقول سمعت وکیعا **یقول** فی هذا الحدیث یبدأ بالعشاء اذا کان الطعام یخاف فساده **والذی** ذهب الیه بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم اشبه بالاتباع **وانما** اراد وان لا یقوم الرجل الی الصلوٰة وقلبه مشغول بسبب شیء **وقد** روی عن ابن عباس انه قال لا نقوم الی الصلوٰة وفی انفسنا شیء **وروی** عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقیمت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء **قال** وتعشّی ابن عمر وهو یسمع قراءة الامام **حدثنا** بذلک هناد نا عبدة عن نافع **عن** ابن عمر

باب ۲۵۹ جاء فی الصلوٰة عند النعاس

حدثنا هارون بن اسحٰق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان الکلابی عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نعس احدکم وهو یصلی فلیرقد حتی یذهب عنه النوم فان احدکم اذا صلی وهو ینعس فلعله یذهب لیستغفر فیسب نفسه **وفی** الباب عن انس وابی هریرة **قال** ابوعیسی

عمر العمری. ضعفه الترمذی تبعا للبخاری والبعض حسنوا روایته وهم کثیر وعندی انه من رواة الحسان وفی المیزان انه اذا روی عن نافع فهو ثقة ولک قال ابن معین الذی اشد الرجال فی حق الرجال وتقویة عبد الله العمری یفیدنا فی بحث حدیث ذی الیدین. **قوله** من حدیث اللیث بن سعد الخ قد اخطأ الشوکانی فی نیل الاوطار فی هذه العبارة وقلبها وجعل من بیانیة والحال انها لیست ببیانیة وفی نسخة ابن ماجة فی سند حدیث الباب سهو. **باب** ماجاء فی الصلوٰة فی مرابض الغنم واعطان الابل الضأن میش والمعز بز الغنم گوسپند ای الغنم ام منها. حدیث الباب قوی ومضمونه مروی فی الصحیحین ایضا وتمسک الموالک بحدیث الباب علی طهارة ابوال مایوکل لحمه وازباله واطنب الشافعی فی الحدیث وقال ان الابل مع کونه مایوکل لحمه ینهی عن الصلوٰة فی اعطانها فالوجه انه حیوان شریر بخلاف الغنم وقال الجمهور انکم اخذتم من اللازم من الحدیث ولیس بصریح ونص لکم اقول لاریب فی ان تمسک الموالک قوی فلابد من الجواب فاجیب بالوجهین احدهما ماذکره الشارحون والمحشون وماخذه ما اجاب الشافعی فی کتاب الام وفی ضمن کلام الشافعی ان العرب کانوا یسطحون مرابض الغنم لا اعطان الابل وان الصلوٰة فی ناحیة المربض یطلق علیها الصلوٰة وان المرابض کانت تنظف بخلاف الاعطان والوجه الثانی ماذکر ابن حزم ان حکم الصلوٰة فی مرابض الغنم کان ثم نسخ وکان الحکم حین لم تکن المساجد مبنیة. وفی ابوداؤد وحدیث امر النبی صلی الله علیه وسلم بتنظیف المساجد بسند قوی وعندی قرائن دالة علی ماقال ابن حزم منها ماخرجه البخاری فی صحیحه ص ۶۰. ان هذه الواقعة قبل ان تبنی المساجد وعندی هذا الحدیث المختصر اختصر من الحدیث اللاحق فی ص ۶۱. انه کان یجب ان یصلی حیث ادرکته الصلوٰة الخ فدل علی ان الاعتبار کان لموضع ادرکته الصلوٰة فیه وایضا کانت ارض المدینة ذات جمرات وکانوا یسطحون مرابض الغنم فکان المربض اولی باداء الصلوٰة ویدل مافی معانی الآثار ص ۲۲۴ عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لم تجدوا الامر بیض الغنم ومعاطن الخ ان الصلوٰة فی مرابض الغنم عند عدم وجدان ارض غیرها وفی موطا محمد ص ۱۲۴ عن ابی هریرة احسن مرابض الغنم واطیب مراحها وصل فی ناحیتها الخ فدل علی الصلوٰة فی ناحیة المربض ورفعه ولکن الوقف صواب والله اعلم بالصواب. **باب** الصلوٰة علی الدابة حیث توجهت تجوز النافلة علی الدابة عند الکل فی خارج البلدة وقال ابویوسف بجوازها علی الدابة فی داخل البلدة ایضا ثم قال الشافعیة یجب استقبال القبلة ابتداء الصلوٰة وعندنا غیر واجب بل مستحب واما المکتوبة فلا تجوز علی الدابة نعم تجوز للخائف المطلوب ولا تجوز للطالب (**مسئلة**) العجلة ذات القوائم الاربعة کالارض تجوز النافلة والمکتوبة علیها واما

قوله صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل وذلک لان النباشة فانها موجودة فی المرابض لان الابل تزدحم فی النهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا یؤمن نفارها وتفرقها وتوذی المصلی اوتذهبه عن صلوته او تجسه برشاشش ابوالها ذکره فی مجمع البحار ۱۲ **قوله** فابدأوا بالعشاء قال میرک نقلا عن التصحیح وهذا اذا کان جائعا ونفسه تتشوق الی الاکل وفی الوقت سعة واما اذا حضر وحضر العشاء وهو یسمع قراءة الامام او یری الخشوع والنعاس فالاولی ان یبدأ بالعشاء لما روی عن ابن عباس رضی الله عنه قال اذا حضر العشاء وحضرت الصلوٰة فابدأوا بالعشاء ولا یعجل احدکم عن عشائه حتی یفرغ منه ولا یحقن احدکم وهو یدافع الاخبثان ۱۲ منه

قوت المغتذی

(فی اعطان الابل) بعین فطا مثال فنون کاسباب جمع وفرد افسره الشافعی بامکنة تستجر الیها الابل شاربة لیشرب غیرها وبالنهایة العطن مبرک ابل حول الماء وابن حزم فکل عطن مبرک بلا عکس لان العطن ماتناخ به بعد ورودها فقط والمبرک مکان اتخذ لها مطلقا فنوافقهم (عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی مرابض الغنم) زاد الشیخان قبل ان یبنی المسجد قال العراقی وبجواز اختصار مثل هذا نظر (اذا حضر العشاء) قال العراقی ای وضع بین یدی الآکل لاستواده اوجعله فی اوعیته فیخبر ابن عمر المتفق علیه اذا وضع ولعائشة اذا قرب (اذا نعس) بفتح عینه (احدکم وهو یصلی فلیرقد) حمله طائفة علی صلوة اللیل قال مذهبنا ومذهب الجمهور انه عام بنفل وفرض بلیل او نهار ۱۲

حدیث عائشۃ حدیث حسن صحیح **باب**[۲۸] جاء من زار قوما فلا یصل بهم **حدثنا**[۲۹] هناد ومحمود بن غیلان قالا نا وکیع عن ابان بن یزید العطار عن بدیل بن میسرۃ العقیلی **عن** ابی عطیۃ رجل منهم قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فی مصلانا یتحدث فحضرت الصلوۃ یوما فقلنا له تقدم فقال لیتقدم بعضکم حتی احدثکم لم لا اتقدم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من زار قوما فلا یؤمهم ولیؤمهم رجل منهم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **والعمل** علی هذا عند اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم **قالوا** صاحب المنزل احق بالامامة من الزائر **وقال** بعض اهل العلم اذا اذن له فلا باس ان یصلی به وقال اسحٰق بحدیث مالک ابن الحویرث وشدد فی ان لا یصلی احد بصاحب المنزل وان اذن له صاحب المنزل **قال** وکذالک فی المسجد لا یصلی بهم فی المسجد اذا زارهم یقول یصلی بهم رجل منهم **باب**[۳۰] ما جاء فی کراهیۃ ان یخص الامام نفسه بالدعاء **حدثنا**[۳۱] علی بن حجر نا اسمٰعیل بن عیاش قال حدثنی حبیب بن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حی المؤذن الحمصی **عن** ثوبان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یحل لامرئ ان ینظر فی جوف بیت امرئ حتی یستاذن فان نظر فقد دخل ولا یؤم قوما فیخص نفسه بدعوۃ دونهم فان فعل فقد خانهم ولا یقوم الی الصلوۃ وهو حقن[۱] **وفی** الباب عن ابی هریرۃ وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث ثوبان حدیث حسن **وقد** روی هذا الحدیث عن معاویۃ بن صالح عن السفر[۲] بن نسیر عن یزید بن شریح عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم **وروی** هذا الحدیث عن یزید بن شریح **عن** ابی هریرۃ عن النبی صلی الله علیه وسلم وکان حدیث یزید بن شریح عن ابی حی المؤذن عن ثوبان فی هذا **اجود** اسنادا واشهر **باب**[۳۲] ما جاء من ام قوما وهم له کارهون[۳] **حدثنا**[۳۳] عبد الاعلی بن واصل الکوفی نا محمد بن قاسم الاسدی عن الفضل بن دلهم **عن** الحسن قال سمعت انس بن مالک قال لعن رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة رجل ام قوما وهم له کارهون[۳] وامرأة باتت وزوجها علیها ساخط ورجل سمع حی علی الفلاح ثم لم یجب **وفی** الباب عن ابن عباس وطلحة وعبد الله بن عمرو وابی امامة **قال** ابو عیسی حدیث انس لا یصح لانه قد روی هذا عن الحسن عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسل[۴] **قال** ابو عیسی ومحمد بن القاسم تکلم فیه احمد بن حنبل **وضعفه** ولیس بالحافظ وقد کره قوم من اهل العلم ان یؤم الرجل قوما وهم له کارهون فاذا کان الامام غیر ظالم فانما الاثم علی من کرهه **وقال** احمد واسحٰق فی هذا اذا کره واحد او اثنان او ثلثة فلا باس ان یصلی بهم حتی یکرههم اکثر

ذات تائمتین فان کانت مربوطة بالفرس فحکمها حکم الدابة وان کانت غیر مربوط بها فرسا ولبانا تقوم مقام القائمة الثالثة فحکمها حکم الارض **باب** الصلوۃ الی الراحلة ای یجعلها سترۃ وتاء الراحلة لیست تاء التانیث بل تاء النقل وقال ابن قتیبة الدینوری لا یجوز اطلاق الدابة علی المذکور فدل علی ان التاء تاء التانیث ولکن الصواب ما قال الجمهور **باب** اذا حضر العشاء واقیمت الصلوۃ فابدؤا بالعشاء۔ قال ابو حنیفة لان یکون طعامی کله صلوۃ احب الی من ان تکون صلوتی کلها طعاما وحضور الطعام من اعذار ترک الجماعة والتفصیل فی الفقه وفی مشکل الآثار قید صلوۃ المغرب والصائم فی متن الحدیث فضیق الامر (**حکایة**) کان علی بن شداد یصلی بالجماعة بادراک التحریمة الی خمسة وعشرین سنة واتفق له یوم موت امه فشغل فی تجهیزها وتکفینها وفاتته الجماعة فاسف علیه فصلی اربعة وعشرین نفلا فرای فی المنام یقول رجل صلیت النوافل بدل الجماعة لکنک ما احرزت ثواب التحریمة **باب** الصلوۃ عند النعاس. النوم ما یتعلق بالقلب والنعاس ما یتعلق بالقلب والانعاس ما یتعلق بالرأس والسنة ما یتعلق بالعینین. **قوله** فیسب نفسه۔ قیل السب بان یقر غیرها یرید وقیل السبب حقیقة عدم المرضاة بالصلوۃ فانه یضطرب قلبه ویقول فی ایة کلفة القیت فیسب نفسه وقال العلماء ان هذا الحکم فی النافلة واما الفریضة فیاتی بها بحمل المشقة علی النفس **باب** ما جاء فی کراهیة ان یخص الامام نفسه بالدعاء. الحاقد من امسک البول والحاقب من امسک الغائط **واعلم** ان حدیث الباب اشکل علی العلماء فانه ینهی من ان یخص نفسه بالدعاء والحال ان الادعیة الواردة فی الاحادیث داخل الصلوۃ وخارجها مرویة بصیغ المتکلم الواحد الا شاذا مثل دعاء الاستسقاء حین جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب وقال هلک المال وجاع العیال الخ ولدعاء القنوت الذی هو مختارنا من اللهم انا نستعینک الخ فکیف حکم حدیث الباب بان لا یخص الامام نفسه بالدعاء فقال جماعة من المحدثین ان حدیث الباب موضوع متاثرا من هذا الاشکال واقول لا یمکن حکم الوضع علی حدیث الباب اصلا ثم قال متاولا ان لا یدعو لنفسه ویدعو علی غیره ای لضرر الغیر اقول انه لا یعبأ بهذا القول وقیل ان مصداق حدیث الباب الادعیة التی بصیغ المتکلم مع الغیر من ادعیة القرآن العظیم ودعاء الاستسقاء وغیرها ویکون المقتدی شریکا فی تلک الادعیة لا الادعیة التی یاتی بها منفردا وبنفسه. **ولیعلم** ان الدعاء المعمول فی زماننا من الدعاء بعد الفریضة رافعین ایدیهم علی الهیأة الکذائیة لم تکن المواظبة علیه فی عهده علیه السلام نعم الادعیة بعد الفریضة ثابتة کثیرا بلا رفع الیدین وبدون الاجتماع وثبوتها متواتر وثبت الدعاء مجتمعا مع رفع الیدین بعد النافلة فی واقعتین احدهما فی بیت ام سلیم حین صلی النبی صلی الله علیه وسلم السبحة ودعا لانس واما ما فی کتاب الاعتصام والسنة للشاطبی عن مالک انه بدعة فمراده انه لم یستمر هذا العمل فی العهد المبارک ولیس غرضه حکم عدم الجواز علیه وقال بعض الاحناف من اهل العصر ان رفع الیدین لما ثبت فی المواضع الاخر یهدی الی الدعاء بعد المکتوبة ایضا واستدل بالعموم اقول لاریب فی ثبوت رفع الیدین فی الادعیة فی غیر المکتوبة ولکن الاحتجاج بالعموم الاطلاق انما یکون فیما لم یرد حکمه الخاص ویکن فیه ما فی الترمذی ص ۵۱ وتقنع یدیک ای ترفعهما الی ربک مستقبلا ببطونهما الخ ولکنه لیس بدال علی تمام الهیأة الکذائیة وقال ابن قیم فی الزاد ان هذا بدعة ونوقش فما صل الکلام فی حدیث الباب ان مصداق ما فیه الادعیة الواردة بصیغ المتکلم مع الغیر مثل دعاء القنوت وغیره. **قوله** حتی یستاذن الخ من نظر الی بیت رجل بلا اجازة فجرحه اهل البیت او قتله فهل یقتص اولا وقد ذکر فی موضعه **باب** من ام قوما وهم له کارهون۔ حاصل المسئلة کما قال الفقهاء ان باعث الکراهة الشرعیة ان کان من جانب الامام فالاثم علیه

---

[۱] **قوله** ولیؤمهم رجل منهم فانه احق من الضیف کانه امتنع من الامامة مع وجود الاذن منهم عملا بظاهر الحدیث ثم حدثهم بعد الصلوۃ فالسین للاستقبال والا فلمجرد التاکید ۱۲ امر

[۲] **قوله** حقن هو بفتح حاء وکسر قاف من بابی نصر وضرب ۱۲

[۳] **قوله** کارهون ای لامر مذموم فی الشرع وان کرهوا بخلاف ذلک فالعیب علیهم ولا کراهة **قوله** حتی یرجع ای الی سیده وفی معنی العبد الجاریة الآبقة **قوله** وزوجها علیها ساخط اذا کان السخط لسوء خلقها او سوء ادبها او قلة طاعتها اما ان کان سخط زوجها من غیر جرم فلا اثم علیها قاله ابن مالک وقال المظهر هذا اذا کان السخط بسوء خلقها والا فالامر بالعکس کذا ذکره فی المرقاة ۱۲

[۴] **عه** قال فی اللمعات ان کان السقوط من آخر السند فان کان بعد التابعی فالحدیث مرسل وهذا الفعل ارسال وحکم المرسل التوقف عند جمهور العلماء لانه لا یدری ان الساقط ثقة او لا وان التابعی قد یروی عن التابعین ثقات وغیر ثقات وعند ابی حنیفة ومالک المرسل مقبول ویقولان انما ارسله لکمال الوثوق لان الکلام فی الثقة ولو لم یکن عنده صحیحا لم یرسله ولم یقل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲

قوت المغتذی (حدثنی صبیب ابن صالح عن یزید بن شریح عن ابی حیی) بضم حاء وفتح تحتیة فشد ثانیة لیس للثلاثة عند المصنف الا هذا الحدیث اسم ابی حیی شداد بن سعید (حقن) بحاء فقاف فنون ککتف من بابی نصر وضرب (عن السفر) بسین ففاء کعبد (ابن نسیر) بنون فسین فراء کزبیر (نا محمد بن القاسم الاسدی) قال العراقی لم ار له عند المصنف الا هذا الحدیث ولیس له ببقیة الکتب شئ وهو ضعیف جدا کذبه احمد والدارقطنی وقال احمد واحادیثه موضوعة

القوم **حدثنا** ۳۴۲ هناد نا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن ابي الجعد **عن** عمرو بن الحارث بن المصطلق قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امرأة عصت زوجها وامام قوم وهم له كارهون قال جرير قال منصور فسألنا عن الامام فقيل لنا انما عنى بهذا الائمة الظلمة فاما من اقام السنة فانما الاثم على من كرهه

حدثنا ۳۴۳ محمد بن اسمٰعيل نا علي بن الحسن نا الحسين بن واقد قال نا ابو غالب قال **سمعت** ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع والمرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **قال** ابو عيسٰى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو غالب اسمه حزور

باب ۲۶۷ ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا

حدثنا ۳۴۴ قتيبة نا الليث عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية **قال** ابو عيسٰى حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح **وقد** ذهب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحديث **منهم** جابر بن عبد الله واسيد بن حضير وابو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول احمد واسحٰق **قال** بعض اهل العلم اذا صلى الامام جالسا لم يصل من خلفه الا قياما فان صلوا قعودا لم يجزهم **وهو** قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي

باب منه

حدثنا ۳۴۵ محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق **عن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب **وقد** روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا **وروى** عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس يأتمون بابي بكر وابو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم **وروى** عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر قاعدا **وروى** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

وان كان من جانب القوم فالائم عليهم لا على الامام۔ **قوله** والعبد الآبق الخ اكثر العلماء او كلهم على ان المراد عدم وقوع صلوته في حيز مرضاة الله تعالى لا بطلانها **باب** ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا قال مالك لو قعد الامام بعذر والقوم قادرون على القيام لا تصح صلوتهم خلفه ويطلبون اماما آخر الا ان يكون كلهم مرضى فصلوا قاعدين وقال احمد بن حنبل يجب قعود القوم ثم قال الحنابلة ان كان الامام قائما في ابتداء الصلوة ولحقه القعود في داخلها يبقى القوم قائما وقال ابو حنيفة وابو يوسف والشافعي ووافقهم البخاري يجوز اقتداء القائم خلف القاعد ولا يجوز لهم القعود وقال العلماء الاقرب الى ذخيرة الحديث قول احمد بن حنبل **قوله** حزر رسول الله الخ قالوا ان واقعة سقوطه عليه السلام من الفرس واقعة السنة الخامسة وقام النبي صلى الله عليه وسلم في واقعة الباب في المشربة وكان يصلي ثمة ولا يذكر الرواة من كان امام المسجد النبوي في واقعة الباب ويدل ما في ابي داؤد ص ۸۹ وما في مسند احمد على تعدد الواقعتين في ايام السقوط عن الفرس واقعة صلوته عليه السلام النافلة واقعة صلوته عليه السلام المكتوبة وامره عليه السلام بالقعود في واقعة المكتوبة وكانوا قائمين في واقعة السبحة وتمسك الحنابلة بحديث الباب على مذهبهم واجاب الاحناف والشوافع بان حديث الباب منسوخ والناسخ واقعة مرض الموت وقيل تاويلا ان مراد حديث الباب ان يقعدوا في القعدة اذا قعد الامام فيها وقال ابن دقيق العيد لو كان المراد ما قالوا لكان حق العبارة اذا قعد فاقعدوا بدون ذكر الصلوة وايضا مفسر الحديث واقعة النبي صلى الله عليه وسلم واما الجواب الاول فاجاب عنه الحنابلة بان واقعة مرض الموت ليس بحجة لكم علينا فان القعود فيها كان طارئا في خلال الصلوة ولنا ان نقول ان ما فصلتم من الفرق بين القعود اولا والقعود طارئا هو مزعومكم وليس نص الشارع والا عليه وكنت ازعم يمكن الجواب بان واقعة الباب بعلي واقعة النافلة وفي النافلة يجوز القيام والقعود واذا كان الامران جائزين في النافلة فالمرغوب القعود لان فيه تشاكل الامام والمقتدي ويويده ما في فاضيخان في التراويح ان قيام القوم وقعود الامام في التراويح غير مرضي ويطلب القوم اماما قادرا على القيام فدل على مرغوبية التشاكل ثم رأيت عن ابن قاسم تلميذ مالك ان واقعة الباب واقعة النافلة وان اورد ما في ابي داؤد ومسند احمد قائل ان المذكور فيه ان صلوته عليه السلام كانت مكتوبة لا ان كانت صلوتهم ايضا كذا بل لعلهم كانوا متنفلين ولعلهم صلوا اولا في المسجد النبوي فريضة ثم اتوا عنده عليه السلام لعيادته ومن البداهة ان المسجد النبوي لم يكن مهملا عن الصلوة فيه ولكن هذا المذكور ايضا احتمال ولا يشفي ما في الصدور والمسئلة طويلة الذيل وعجز الحافظ واستقر في الآخرة على ان المفهوم من ذخيرة الحديث استحباب القعود عند قعود الامام (في الطحاوي انها واقعة الظهر ۱۲) ولا يخرج الوجوب وذكر وجهه ان عطاء روى مرسلا انه عليه السلام قال بعد الفراغ عن صلوة واقعة مرض الموت لو استقبلت من امري ما استدبرت ما صليتم الا قعودا الخ فدل على استحباب القعود اقول فيه نظر فان قوله عليه السلام هذا بعد صلوة السقوط عن الفرس وقرائنه عندي موجودة منها رواية جمع الجوامع للسيوطي واما دعوى الحافظ من استحباب القعود فعندي له وجه آخر وهو ان الالتفات الصميم الى محض ذخيرة الحديث يدل على جواز القيام لهم وآكدية القعود فانه عليه السلام قال في واقعة سقوطه عن الفرس في واقعة صلوته المكتوبة انكم اخرتم فعل الفرس بعظائهم الخ اخرجه ابو داؤد ص ۹۶ وهو الفعل قيام الدعبة وقعود العظيم ثم ذخيرة الاحاديث لا يدل على فرق القيام والقعود في السبحة والفريضة وما من شئ يدل على كونها خيلتين فخرج من واقعة سقوطه عن الفرس آكدية القعود وجواز القيام واما ادعاء النسخ اي نسخ الواقعة الاولى لسقوطه عن الفرس بالواقعة الثانية له فبعيد ثم اقول ان الاحتياط لمذهب الجمهور فان واقعتي السقوط دالتان على آكدية القعود لا وجوبه والخلاف في جواز الصلوة قاعدا عند الجمهور والبحث طويل الذيل۔ **قوله** اذا ركع فاركعوا۔ اختلف ابو حنيفة وصاحباه قال يقارن المقتدي امامه في الافعال وقالا يتعاقبه ويبقى العمل في زماننا على ما قال صاحباه واختلف اهل اللغة ان الفاء الداخلة على الجزاء تفيد التعقيب ام لا ولو افادته لكان الخارج من حديث

لہ قولہ فجحش قال في القاموس الجحش كالمنع سيح الجلد وقشره من شئ يصيبه او كالخدش او دونه او فوقه وقال في مجمع البحار فجحش اي انخدش والسيح هو بضم الجيم وكسر الحاء المهملة اي قشر جلده ۱۲ **لہ قولہ** اجمعون تاكيد للضمير المرفوع في صلوا اي اذا جلس للتشهد فاجلسوا للتشهد كذا اوله بعض الممتنا ولكن يابا ه ظاهر صدر الحديث فالمعنى اذا جلس الامام بعذر وافقه المعذورون وقيل منسوخ بصلوته صلى الله عليه وسلم في مرض موته بيوم جلس والناس خلفه قياما ۱۲

قوت المغتذي (عن عمرو بن الحارث قال كان يقال اشد الناس عذابا الخ) قال العراقي هذا كقول الصحابي كنا نقول وكنا نفعل فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو اخو جويرية بنت الحارث احدى امهاتنا واذا حمل على الرفع فكانه قال قيل لنا والسائل هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) اي لا ترفع الى السماء كما بحديث ابن عباس في لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شبرا وهو كناية عن عدم القبول كما للطبراني بابن عباس لا يقبل لهم صلاة (باب ما جاء اذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا الخ) قال ابن حبان يصحح بهذا الامر فريضة لا فضيلة وهو عندي مرب من الاجماع الذي اجمعوا عليه لان من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اربعة افتوا بجابر بن عبد الله وابو هريرة واسيد بن حضير وقيس ابن فهد والاجماع عندنا اجماع صحابة شهدوا هبوط الوحي والتنزيل واعيذوا من التحريف والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسلمين ولم يرد عن واحد من الصحابة خلاف لهؤلاء الاربعة بسند متصل ولا منقطع فكان الصحابة اجمعوا على ان الامام اذا صلى قاعدا كان على المأمومين ان يصلوا قعودا وبهذا افتى به من التابعين جابر بن زيد ابو الشعثاء ولم يرو احد من التابعين اصلا خلافا بإسناد صحيح ولا واه فكان التابعين اجمعوا على اجازته واول من ابطل في هذه الامة صلاة المأموم قاعدا اذا صلى امامه جالسا المغيرة بن مقسم صاحب النخعي وانذره عنه حماد بن ابي سليمان فعن حماد ابو حنيفة فتبعه عليه من بعده اصحابه (فجحش بالجيم فحاء فنقط شينه بينا ونائب فتشر وخدش)

نتیجہ تراشیدن ولبوست باز نہ بردن ۱۲ مرتب

وهو قاعد **حدثنا**[۲۴۶] بذلك عبد الله بن ابی زیاد نا شبابة بن سوار نا محمد بن طلحة عن حمید عن ثابت **عن** انس قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه خلف ابی بکر قاعدا فی الثوب متوشحا به **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح وهکذا رواه یحیی بن ایوب عن حمید عن انس وقد رواه غیر واحد عن حمید عن انس ولم یذکروا فیه عن ثابت ومن ذکر فیه عن ثابت فهو اصح **باب**[۲۶۵] جاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا **حدثنا**[۲۴۷] احمد بن منیع نا هشیم نا ابن ابی لیلی **عن** الشعبی قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فنهض فی الرکعتین فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضی صلوته سلم ثم سجد سجدتی السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل بهم مثل الذی فعل **وفی** الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبد الله بن بحینة **قال** ابو عیسی حدیث المغیرة بن شعبة قد روی من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وقد** تکلم بعض اهل العلم فی ابن ابی لیلی من قبل حفظه **قال** احمد لا یحتج بحدیث ابن ابی لیلی **وقال** محمد بن اسمعیل ابن ابی لیلی وهو صدوق ولا ارمی عنه لانه لا یدری صحیح حدیثه من سقیمه وکل من کان مثل هذا فلا اروی عنه شیئا **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة **وروی** سفیان عن جابر عن المغیرة بن شبیل عن قیس بن ابی حازم عن المغیرة بن شعبة **وجابر** الجعفی قد ضعفه بعض اهل العلم ترکه یحیی بن سعید وعبد الرحمن بن مهدی وغیرهما **والعمل** علی هذا عند اهل العلم علی ان الرجل اذا قام فی الرکعتین مضی فی صلوته وسجد سجدتی السهو **منهم** من رای قبل التسلیم[۱] ومنهم من رای بعد التسلیم ومن رأی قبل التسلیم فحدیثه اصح لما روی الزهری یحیی بن سعید الانصاری عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحینة **حدثنا**[۲۴۸] عبد الله بن عبد الرحمن نا یزید بن هارون عن المسعودی **عن** زیاد بن علاقة قال صلی بنا المغیرة بن شعبة فلما صلی رکعتین قام ولم یجلس فسبح به من خلفه فأشار الیهم ان قوموا فلما فرغ من صلوته سلم فسجد سجدتی السهو وسلم وقال هکذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی هذا الحدیث من غیر وجه عن المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب**[۲۶۶] جاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین **حدثنا**[۲۴۹] محمود بن غیلان نا ابو داؤد هو الطیالسی نا شعبة نا سعد بن ابراهیم قال سمعت ابا عبیدة بن عبد الله بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس فی الرکعتین الاولیین کأنه علی الرضف[۲] قال شعبة ثم حرك سعد شفتیه بشیء فأقول حتی یقوم فیقول حتی یقوم **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن الا ان **ابا عبیدة** لم یسمع من ابیه **والعمل** علی هذا عند اهل العلم یختارون ان لا یطیل الرجل القعود فی الرکعتین الاولیین ولا یزید علی التشهد شیئا فی الرکعتین الاولیین **وقالوا** ان زاد علی التشهد فعلیه سجدتا السهو هکذا روی عن الشعبی وغیره **باب**[۲۶۷] جاء فی الاشارة فی الصلوة **حدثنا**[۲۵۰] قتیبة نا اللیث بن سعد عن بکیر بن عبد الله بن الاشج عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر **عن** صهیب قال مررت برسول

الباب مذهبهما والافلا. **قوله** اذا قال سمع الله الخ قال الشافعی والصاحبان یجمع الامام بین التحمید والتسمیع وقال ابو حنیفة یاتی بالتسمیع فقط وفی روایة شاذة عند الجمع له واختار الشاذة الحلوانی والطحاوی ومحمد بن فضل الکمادی والنسفی کما فی عقود الجواهر والقول للمشهورة عن ابی حنیفة المشهور فی الاحادیث وللشاذة عنه ما فی البخاری عن ابی هریرة جعه علیه السلام فی المکتوبة وهو امام (**اطلاع**) اخرج البخاری انه علیه السلام سقط عن الفرس وآلی من نسائه واقام فی المشربة وذکر الحافظ فی الفتح المجلد الثانی عن ابن حبان ان سقوطه علیه السلام عن الفرس فی السنة الخامسة بعد الهجرة ثم اطنب فی المجلد الثامن ان ایلاءه علیه السلام کان فی السنة التاسعة وظاهره یدل علی ان مختار الحافظ وقوع سقوطه علیه السلام ایضا فی السنة التاسعة مشبها علی ظاهر ما فی البخاری وعندی ان واقعة السقوط فی الخامسة کما قال ابن حبان وواقعة الایلاء فی التاسعة وانما جمع الراوی بینهما لاقامة النبی صلی الله علیه وسلم فی الواقعتین بالمشربة ولی فی هذا الدعوی قرائن وروایات ومنها فی الوفاء للسمهودی انه علیه السلام کان یمضی نهاره تحت شجرة الاراک علی بیر ویبیت فی المشربة فی ایام الایلاء ولو کان الواقعتان فی زمان واحد فکیف یذهب النبی صلی الله علیه وسلم تحت شجرة الاراک فانه کان یصلی فی المشربة بسبب کلفة لثقته من السقوط عن الفرس ولا یصلی فی المسجد النبوی فلا یتحقق قیامه نهارا تحت شجرة الاراک فی واقعة السقوط. **قوله** مالك بن انس الخ هذه الروایة عن مالك شاذة رواها ولید بن مسلم واما المشهورة عن مالك فنفی عدم اقتداء القائم خلف القاعد خلاف الجمهور **باب** منه ایضا. اختلف الرواة فی کونه علیه السلام اماما او مقتدیا ولو کان مقتدیا لا یصح تمسك الاحناف والشافعیة علی الحنابلة ولکن اکثر المحدثین الی تعدد الواقعتین وهو الصواب وقال مولانا رشید احمد رحمه الله تعالی جامعا بین الحدیثین جاعلا الواقعتین متحدة بانه علیه السلام اقتدی اولا ثم صار اماما حین تاخر ابو بکر الصدیق فذکر بعض الرواة اول حاله وبعضهم آخر حاله وفی بعض الروایات انه علیه السلام اخذ القراءة حیث ترك ابو بکر الصدیق ویدل علی عدم القراءة خلف الامام ولا یصح علی مذهب الشافعیة وفی بعض الکتب ان ابا بکر الصدیق کان فرغ عن الفاتحة واخذ السورة وبعض مادة اخذه علیه السلام القراءة من حیث ترك ابو بکر الصدیق الاکبر مذکورة فی رسالتی خاتمة الکتاب فی فاتحة الکتاب ص ۷۰۶، اخرجه ابن ماجة عن ابن عباس واخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم من القراءة من حیث کان بلغ ابو بکر قال وکیع وکذا السنة الخ وکذلك اخرج احمد فی مسنده عن ابن عباس ص ۲۳۱ ج ۱ وفی ص ۳۵۵ ج ۱ وفی ص ۳۵۶ ج ۱ ووجدت هذا الحدیث فی احد عشر کتابا **باب** ماجاء فی الامام ینهض فی الرکعتین ناسیا. فی کنتا ان الناهض علی الرکعتین ان کان اقرب الی القعود یجلس ولا یسجد للسهو والا قام وسجد للسهو وفسروا القرب الی القعود ان یکون غیر مرتفع من الرکوع وان ظاهر الروایة ان القرب الی القعود ان لا یکون قائما مستویا ولو استوی فلا یرجع بل یسجد للسهو ولظاهر الروایة حدیث ضعیف ایضا. قال الحنابلة ان القعدة الاولی فریضة ولو ترکها تجبر بسجدة السهو وهذا عین مرتبة الواجب عند الاحناف ولا فرق الا فی الالقاب. **قوله** بحدیث ابن ابی لیلی. ابن ابی لیلی محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی وهو ضعیف لانه لا یدری سقیمه واما ابوه عبد الرحمن بن ابی لیلی فثقة وتابعی **باب** ماجاء فی مقدار القعود فی الرکعتین الاولیین. قال البعض ان المراد من الاولیین هی الاولی والثالثة لیدل الحدیث علی نفی جلسة الاستراحة مراد الحدیث ماذکره الترمذی وعندنا فی الزیادة علی التشهد فی القعدة الاولی فی الرباعیة اقوال فی قول لزوم السجدة بلفظ اللهم صل علی محمد واختاره فخر الدین الزیلعی وعندی یحول المسئلة الی رای من ابتلی به ویسجد فی مکث یسیر طولا او استعمل الحدیث فی مدونة مالك فی القیام بعد التسلیم عن الصلوة ای لا یقعد بل یقوم الی النطوع کانه علی الرضف ونقله عن النبی صلی الله علیه وسلم والشیخین **قوله** کانه علی الرضف داعیة مبالغة الراوی فی حدیث الباب لا اعلم مع ان تتبعت کثیرا من الاحادیث فوالله اعلم. **باب** ماجاء فی الاشارة فی الصلوة. لا تفسد الصلوة عندنا بالاشارة لرد السلام او غیره

---

[۱] **قوله** قبل التسلیم وهو مذهب الشافعی واما عند الحنفیة والثوری موضع السجود بعد السلام تمسکا بحدیث ابن مسعود وابی هریرة وهو مشهور بقصة ذی الیدین متفق علیها وایضا واقعتها اربعة فی روایة فالعمل بالاصح والاکثر اولی ثم قال الطیبی وقال مالك وهو قول قدیم للشافعی ان کان نقصان قدم وان کان لزیادة اخر وصلوا الاحادیث علی الصورتین توفیقا بینهما قلت لکن ابو یوسف الزم مالکا بقوله فکیف اذا وقع نقصان وزیادة وقیل الخلاف فی الافضل لا فی الجواز کذا فی المرقاة ۱۲. [۲] **قوله** الرضف هی الجارة المحماة علی النار جمع رضفة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(علی الرضف) براء فنقط ضاد ففاء کعبد الجارة المحماة علی نار واحده رضفة (عن نابل صاحب العباء) بنون فموحدة فلام کصاحب ولیس له بالکتب غیر هذا بت ودون

اللہ وھو یصلی فسلمت علیہ فردّ[1] الی اشارۃ وقال لا اعلم الا انہ قال اشارۃ باصبعہ **وفی** الباب عن بلال وابی ھریرۃ وانس وعائشۃ **حدثنا**[۲۵۱] محمود بن غیلان نا وکیع نا ھشام بن سعد عن نافع **عن** ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یردّ علیھم حین کانوا یسلمون علیہ وھو فی الصلوٰۃ قال کان یشیر بیدہ **قال** ابو عیسی ھذا حدیث حسن صحیح وحدیث صُھَیب حسن لا نعرفہ الا من حدیث اللیث عن بُکَیر **وقد** روی عن زید بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال کیف کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یردّ علیھم حیث کانوا یسلمون علیہ فی مسجد بنی عمرو بن عَوف قال کان یرد اشارۃ **وکلا** الحدیثین عندی صحیح لان قصۃ حدیث صُھَیب غیر قصۃ حدیث بلال وانکان ابن عمر روی عنھما فاحتمل ان یکون سمع منھما جمیعا **باب**[۲۶] جاء ان التسبیح للرجال والتصفیق[2] للنساء **حدثنا**[۲۵۲] ھنّاد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء (یعنی اذا حدث امر فی الصلوٰۃ ۱۲) **وفی** الباب عن علی وسھل بن سعد وجابر وابی سعیدؓ وابن عمرؓ قال علیؓ کنت اذا استأذنت علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یصلی سبح **قال** ابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح **والعمل** علیہ عند اھل العلم **وبہ** یقول احمد واسحٰق **باب**[۲۷] جاء فی کراھیۃ التثاؤب فی الصلوٰۃ **حدثنا**[۲۵۳] علی بن حُجر انا اسمٰعیل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ **عن** ابی ھُریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التثاؤب[3] فی الصلوٰۃ من الشیطٰن فاذا تثاؤب احدکم فلیکظم ما استطاع **وفی** الباب عن ابی سعید الخدری وجد عدی بن ثابت **قال** لابو عیسی حدیث ابی ھریرۃ حدیث حسن صحیح وقد کرہ قوم من اھل العلم التثاؤب فی الصلوٰۃ قال ابراھیم انی لاردّ التثاؤب بالتنحنح **باب**[۲۸] جاء ان صلاۃ القاعد علی النصف من صلاۃ القائم **حدثنا**[۲۵۴] علی بن حُجر نا عیسیٰ بن یونس نا الحسین المعلم عن عبد اللہ بن بُرَیدۃ **عن** عمران بن حُصَین قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ الرجل وھو قاعد فقال من صلی قائما فھو افضل ومن صلاھا قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلاھا نائما فلہ نصف اجر القاعد **وفی** الباب عن عبد اللہ بن عمرو وانس والسائب **قال** ابو عیسی حدیث عِمران بن حُصَین حدیث حسن صحیح **وقد**[۲۵۵] روی ھذا الحدیث عن ابراھیم بن طَھمان بھذا الاسناد ایضا انہ یقول عن عمران بن حُصَین قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ المریض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب **حدثنا** بذلک ھناد قال نا وکیع عن ابراھیم بن طَھمان

ولکنھا مکروھۃ وفی بعض کتبنا فساد الصلوٰۃ بالمصافحۃ وعدم فسادھا بالاشارۃ بالید لرد السلام وقال بعض لانکرہ الاشارۃ ایضا واختارہ شیخ الاسلام خواھرزادہ فی مبسوطہ ذکرہ فی فتح القدیر والمفھوم من معانی الآثار ص ۲۶۴ ج ۱ انہ علیہ السلام کان یشیر لرد السلام ثم صار منسوخا مشمولا بنسخ الکلام وقول الطحاوی ھذا لیس ببعید لان الکلام فی الصلوٰۃ والاشارۃ کانت جائزۃ فیھا ثم نسخ الکلام فلعلہ منسحب علی الاشارۃ ایضا ولما لم نعلم ان الاشارۃ التی نحن فیھا قبل النسخ او بعدہ فحملہ علی النسخ ورد علی قرینۃ اتفاقا ثم لو سلمنا الاشارۃ بعد النسخ فلعل الاشارۃ کانت لاخبار انی لا اردّ السلام لانی مصلی فلا تکون الاشارۃ اشارۃ رد السلام واتی الطحاوی علی ھذا بروایۃ ص ۲۶۴ ج ۲ عن جابر ثم ردی عن جابر موقوفا انہ کان لا یرد السلام فی الصلوٰۃ بل بعدھا مثل المرفوع ولنا فی کراھۃ الاشارۃ فی الصلوٰۃ ما اخرجہ ابوداؤد ص ۱۳۶ ج ۱ عن ابی ھریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بسند ضعیف (ف) ردالسلام باشارۃ الید فی خارج الصلوٰۃ جائز بشرط ان یکون المسلم نائیا وبشرط ان یرد بلسانہ ایضا **قولہ** فی مسجد بنی عمرو بن عوف۔ ای مسجد قبا **باب** ماجاء ان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء اذا سھا الامام او عرضت حاجۃ فلیسبح الرجال ولتصفق النسوان التصفیق وھو ضرب اصبعی الید الیمنی علی ظھر الیسری لا الضرب بین بطون الیدین ومذھب الثلثۃ ماذکر وقال مالک تسبح النسوان ایضا وقالوا مراد الحدیث ان التصفیق فی خارج الصلوٰۃ من عمل النساء یلعبن بہ فلیس المذکور فی الحدیث الحکم الشرعی بل ھو فی محل الذم۔ **قولہ** وھو یصلی سبح الخ ھذا فی النافلۃ وفی بعض الطرق وھو یصلی تنحنح فیحملہ الاحناف اما علی ما ھو جائز عندھم واما ان یقال ان النسائی اعلّ ھذا اللفظ فی خصائص علی وقال بتفرد الراوی **باب** کراھیۃ التثاؤب فی الصلوٰۃ اذا سبق المصلی التثاؤب فلیکظم فاہ ما استطاع والا فیضع ظہر یدہ الیمنی علی فمہ **قولہ** فی الصلوٰۃ من الشیطٰن نسب الشریعۃ التثاؤب الی الشیطان لانہ ینبئ عن الکسل والعطاس الی الرحمٰن لانہ ینبئ عن النشاط وھذا فی خارج الصلوٰۃ واما فی داخل الصلوٰۃ فکلاھما من الشیطان وفی مصنف ابن ابی شیبۃ اثر باسناد قوی ان الشیطان یضع قارورۃ البول علی افواہ المصلین لیتثاءبوا وقال ابن عابدین ومن المجربات ان یتثاءبوا تخیل ان الانبیاء کانوا لا یتثاءبون یذھب تثاءبہ **باب** ماجاء ان صلوٰۃ القاعد علی النصف من صلوٰۃ القائم۔ فی حدیث الباب اشکال مشھور وھو تعیین مراد الحدیث ومصداقہ لان مصداقہ اما مفترض واما متنفل فان کان مفترضا فلا یجوز القعود بدون عذر ولو قعد بعذر لا یکون ثوابہ نصفا ولو کان متنفلا فلا یصدق لفظ من صلاھا نائما الخ فان السجۃ لا تصح نائما بلا عذر عند احد الا الحسن البصری وبھذا الاشکال قال الخطابی فی المعالم تصح الصلوٰۃ نائما بلا عذر لو صح الحدیث وان لم یقل بہ احد من اتباع المذاھب الاربعۃ نعم ھو وجہ عند بعض الشافعیۃ اقول لم یصح شئی فی جواز ھا نائما عن صاحب الشریعۃ واقول فی الجواب عن اشکال الحدیث ان مصداق الحدیث ھو المعذور واما تنصیف الاجر فھو بالنسبۃ الی حال المعذور نفسہ لا بالنسبۃ الی حال الصحیح فالحاصل ان المعذور الذی تجوز الصلاۃ لہ قاعدا او نائما والعذر لہ مبیح ومع ذلک یقدر الصلوٰۃ قائما او قاعدا بتحمل الکلفۃ والمشقۃ تکون صلوٰتہ قاعدا نصف صلوٰتہ قائما وان احرز ثواب صلوٰۃ الصحیح قائما فلا اشکال ویؤید ما قلت فی شرح الحدیث ما اخرجہ مالک فی موطاہ ص ۴۸ عن عبد اللہ

---

[1] **قولہ** فردّ الی اشارۃ فی شرح السنۃ اکثر الفقھاء علی انہ لا یرد بلسانہ ولو ورد بطلت صلوتہ ویشیر باصبعہ او یدہ وقال ابن حجر انہ صلی اللہ علیہ وسلم اشار بیدہ کما صححہ الترمذی وفی شرح المنیۃ لورد السلام بیدہ او برأسہ او طلب منہ شئی فاومأ برأسہ او عینہ وقال نعم اولا لا تفسد بذلک صلاتہ لکنہ یکرہ قال الخطابی ردالسلام بعد الخروج من الصلوٰۃ سنۃ وقد ردالنبی صلی اللہ علیہ وسلم علی ابن مسعود بعد الفراغ من الصلوٰۃ وبہ قال احمد وجماعۃ من التابعین ۱۲ مرقاۃ

[2] **قولہ** التصفیق قال فی تاج المصادر التصفیق فی الحدیث ماخوذ من صفق احدی الیدین علی الاخری لا ببطونھا ولکن بظھور اصابع الیمنی علی الراحۃ من الید الیسری ۱۲ مرقاۃ

[3] **قولہ** التثاؤب فی الصلوٰۃ من الشیطان لانہ یحصل من الغفلۃ والکسل وکثرۃ الاکل او غلبۃ النوم قال ابن حجر التقیید بالصلوٰۃ لیس للتخصیص بل لان الفتح فیھا اکثر لان معنی کونہ من الشیطان ان اسبابہ من الامتلاء والثقل وقسوۃ القلب ھی التی من الشیطان کما مر ھذا یوجب کونہ منہ فی الصلوٰۃ وخارجھا ۱۲ مرقاۃ **قوت المغتذی**

(التثاؤب فی الصلوٰۃ من الشیطان) قال العراقی قیدہ بھذہ بالصلاۃ وفی ق اطلاقہ فیحمل حمل مطلق علی مقید ای انہ یشوش علیہ فی صلاتہ ولبیہ قال تقی الدین السبکی ویحمل علیہ فی امر لا فی نھی آہ ویحمل علی النھی ذکر الشئی فی معرض الذم لہ والتنفیر عنہ وقد صرح نوقی التحقیق بکراھۃ التثاؤب بغیر الصلوٰۃ ایضا لانہ من الشیطان وقال قال قب ولہ فلیکظم فی کل حال فحال وخصص الصلوٰۃ لانھا اولی الاحوال قال واما نسبۃ للشیطان فان کل مکروہ نسبہ الشرع لہ لانہ واسطۃ وکل فعل حسن نسبہ الملک لانہ واسطۃ والتثاؤب من امتلاء وتکاسل وھو بواسطۃ الشیطان والتقلیل من غذا والنشاط من الملک وجاء صفتہ بسببہ فی تثاؤب المصلین روی ابن ابی شیبۃ بمصنفہ بسند صحیح عن عبد الرحمٰن بن یزید احد التابعین قال تیئست ان لہ قارورۃ یشھا القوم فی الصلوٰۃ ثم یتثاءبون وبروایۃ فیھا تفوح فاذا قاموا للصلوٰۃ تشقوھا فلذا امروا باستنثار وعن یزید بن الاصم ما تثاءب رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فی صلاتہ قط قلت ولا خارجھا قط (فاذا تثاءب) قال العراقی باصل سماعنا فاذا وبروایۃ تثاءب بدفھمزۃ وھی للمبارک بن عبد الجبار الصیرفی وقد انکرہ الجوھری والجمھور لواو وقال السفسطی ھو بھمزۃ شدہ موحدۃ لاغیر (لیکظم ما استطاع) بکاف فقط ظاھر مثال کیضرب ای لیمسہ ما امکنہ ۱۲

عن حسین المعلم بهذا الاسناد **قال** ابو عیسی لا نعلم احدا روی عن حسین المعلم نحو روایة ابراهیم بن طهمان **وقد** روی ابو اسامة وغیر واحد عن حسین المعلم نحو روایة عیسی بن یونس ومعنی هذا الحدیث عند بعض اهل العلم فی صلاة التطوع **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن اشعث بن عبد الملک **عن** الحسن قال ان شاء الرجل صلی صلوة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا **واختلف** اهل العلم فی صلاة المریض اذا لم یستطع ان یصلی جالسا **فقال** بعض اهل العلم انه یصلی علی جنبه الایمن **وقال** بعضهم یصلی مستلقیا علی قفاه ورجلاه الی القبلة **وقال** سفیان الثوری فی هذا الحدیث من صلی جالسا فله نصف اجر القائم **قال هذا** للصحیح لمن لیس له عذر فاما من کان له عذر من مرض او غیره فصلی جالسا فله مثل اجر القائم **وقد** روی فی بعض الحدیث مثل قول سفیان الثوری **باب** فی من یتطوع جالسا **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک بن انس عن ابن شهاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعة السهمی[1] **عن** حفصة زوج النبی صلی الله علیه وسلم انها قالت ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی سبحته[2] قاعدا حتی کان قبل وفاته صلی الله علیه وسلم بعام فانه کان یصلی فی سبحته قاعدا ویقرأ بالسورة ویرتلها حتی تکون اطول[3] من اطول منها **وفی** الباب عن ام سلمة وانس بن مالک **قال** ابو عیسی حدیث حفصة حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی من اللیل جالسا فاذا بقی من قراءته قدر ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ ثم رکع ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک **وروی** عنه انه کان یصلی قاعدا فاذا قرأ وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد رکع وسجد وهو قاعد **قال** احمد واسحق والعمل علی کلا الحدیثین کانهما رأیا کلا الحدیثین صحیحا معمولا بهما **حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابی النضر عن ابی سلمة **عن** عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی جالسا فیقرأ وهو جالس فاذا بقی من قراءته قدر ما یکون ثلاثین او اربعین اٰیة قام فقرأ وهو قائم ثم رکع وسجد ثم صنع فی الرکعة الثانیة مثل ذلک **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا هشیم انا خالد وهو الحذاء عن عبد الله بن شقیق **عن** عائشة قال سألتها عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم عن تطوعه قالت کان یصلی لیلا طویلا قائما ولیلا طویلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم رکع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس رکع وسجد وهو جالس **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **باب** ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوة فاخفف **حدثنا** قتیبة نا مروان بن معاویة الفزاری عن حمید **عن** انس ابن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال والله انی لاسمع بکاء الصبی وانا فی الصلوة فاخفف مخافة ان تفتن امه **وفی** الباب عن ابی قتادة وابی سعید وابی هریرة **قال** ابو عیسی حدیث انس حدیث حسن صحیح **باب**[4] ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار **حدثنا** هناد نا قبیصة عن حماد بن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سیرین عن صفیة ابنة الحارث **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقبل[5] صلوة الحائض الا بخمار **وفی** الباب عن عبد الله بن عمر **وقال** ابو عیسی حدیث عائشة حدیث حسن **والعمل** علیه عند اهل العلم ان المرأة اذا ادرکت ای فصلت وشیء من شعرها مکشوف لا تجوز صلاتها **وهو** قول الشافعی قال لا تجوز صلاة

بن عمرو بن العاص انه علیه السلام رأی الصحابة مصلین السبحة قعودا حین مرضوا فی المدینة وقال النبی صلی الله علیه وسلم صلوة القاعد نصف صلوة القائم وفی بعض الروایات ان الصحابة صلوا قیاما بعد قوله علیه السلام ویعلم ان المعذور علی قسمین معذور لا یقدر علی القیام ولو بکلفة والثانی هو الذی یقدر علیه بتحمل الکلفة۔ **قوله** من صلی نائما ای مضطجعا قال الاسماعیلی ان فی الحدیث تصحیفا والصحیح من صلی بایماء ورده المحدثون **قوله** وقال بعضهم یصلی مستلقیا الخ لا یجوز الاستلقاء عند الشوافع ویجوز عند الاحناف وقال الشافعیة لیس الاستلقاء مذکورا فی القرآن وقال الزیلعی فی النسائی تصریح الاستلقاء اقول لم اجد روایة الاستلقاء فی الصغری لعلها تکون فی الکبری فان الزیلعی متثبت فی النقل کثیرا والاستلقاء عندنا افضل من الصلوة علی الایمن **باب** من یتطوع جالسا۔ مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن من صلی التطوع جالسا یجوز له الجلوس بای صورة شاء من التربع وغیره الا فی القعدة فانه یقعد فیها کهیأة واما ما هو عمل اهل العصر من اختیار هیأة القعدة فی القیام فهو مذهب زفر ویجوز بناء القیام علی القعود فی صلوة او رکعة فی السبحة عند الشیخین وقال محمد لا یجوز ان یشرع قائما ثم یقعد واقول لابد من ترجیح الصور الثابتة عنده علیه السلام علی غیرها ولکنه لم یتوجه الاحناف الی الترجیح وقد ثبت تطویله علیه السلام القیام فی صلوة اللیل کما روی ان حذیفة اقتدی به علیه السلام باللیل واخذ النبی صلی الله علیه وسلم سورة البقر وقال زعمت لعله یرکع علی مائة اٰیة حتی ان تجاوز عن المائة ثم زعمت ان یرکع علی مائتین حتی ان یجاوز ثم زعمت انه یختم السورة حتی ان تجاوز عنها وقرا ربع سور ثم بعض الروایات تدل علی قراءته اربع سور فی رکعة وبعضها تدل علی قراءته ایاها فی اربع رکعات فوالله اعلم بل یرجع المحدثون اویجمعون والله اعلم وکذلک وردلابن مسعود انه اقتدی به علیه السلام واجیب ولذا کان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الاقتداء خلفه فی النافلة وعلی هذا قال بعض ان الحکیم من یشدد علی نفسه ویخفف علی غیره وقال محمد فی قصیدة البردة ظلمت سنة من اجیی الظلام الی ؛ ان اشتکت قدماه الضرمن ورم ؛ وقال فی الهمزیة واذا احلت الهدایة قلبا لنشطت فی العبادة الاعضاء **باب** ما جاء ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انی لاسمع بکاء الصبی فی الصلوة فاخفف قد ثبت تطویله علیه السلام القراءة وتخفیفه ایاها والتخفیف فی حدیث الباب والتطویل لادراک الجائی فی سنن ابی داؤد ص ۱۱۶ عن عبد الله بن ابی قتادة عن ابیه انه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یطول القراءة فی الرکعة الاولی مالا یطول فی الثانیة فظننا انه یرید بذلک ان یدرک الناس الرکعة الاولی الخ واختلف العلماء فی تطویل الرکوع لادراک الجائی فجوزه الشافعیة قیاسا علی تخفیف القراءة فی حدیث الباب قیاس عکس واما الاحناف فعن ابی حنیفة او محمد علی اختلاف النقلین انه سئل عن من یطیل الرکوع لادراک الجائی قال اخاف علیه امرا عظیما وسئل ما الامر العظیم قال الکفر وقال المشائخ انه کفران النعمة واما ارباب الفتوی فقالوا تجوز الاطالة بشرط ان لا یعرف الامام الجائی بشخصه والا فلا ولکن ینبغی العمل علی ما قال صاحب المذهب فان النفس الکذب ما تکون اذا حلفت فکیف اذا ادعت واما قیاس الشافعیة فقیاس مع الفارق وایضا ثبت الاطالة والتخفیف فی القراءة لا فی الرکوع والسجود ثم قال بعض الاحناف ان اراد ته علیه السلام تطویل القراءة ثم تخفیفها کانت قبل الشروع فی الصلوة لا فی داخل الصلوة ولکن الفاظ الروایات ترد علیه **باب** ما جاء لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار الحائض من تصلح الحیض وفی سن الحیض والحائضة من فی حالة الحیض فی الحالة الراهنة کما قال صاحب الکشاف وکذلک فی المرضع والمرضعة ومذهب ابی حنیفة ان الکفین والوجه لیس بعورة لا داخل الصلوة ولا خارجها ویجوز النظر الی الوجه والکفین للاجنبی ایضا ثم افتی ارباب الفتیا بسترهما لفساد الزمان واما القدمان فعن الشافعی جواز کشفهما وعن ابی حنیفة روایتان وعندی یؤخذ بما یوافق الشافعی

---

[1] **قوله** السهمی بفتح سین منسوب الی سهم بن عمرو بطن من قریش ۱۲ مغنی [2] **قوله** فی سبحته قال فی مجمع البحار ویقال للذکر وصلوة النافلة سبحة ایضا وهی من التسبیح کالسخرة من التسخیر وخصت النافلة بها وان شارکتها الفریضة فی معناها لان التسبیحات فی الفرائض فی النوافل فلما نافلة شابهت تسبیحاتها فی عدم الوجوب فمنها اجعلوا صلوتکم سبحة ای نافلة ۱۲ مجمع البحار [3] **قوله** اطول من اطول منها یعنی ان السورة التی یقرؤها النبی صلی الله علیه وسلم تصیر اطول من اطول السور بسبب ترتیلها ۱۲ ؛